حديث امير كبير

١٩
المجلدات سوعشر ... انوار

فى فضائل القرآن

... من بحار الانوار

... المحاسن ...

•351 ... 325 ...

اعمال السنة
الصوم والعتكاف
ومشتملة

مشتمل كتاب الزكاة والصدقة (١) مشتمل فى الفضائل القرآن - اجازة
طبابت محمد حسين كاشانى (٢) طبابت محمد حسين كاشانى

٣٥١ (٣) ص ~~١٢٩~~ ~~٣٠١~~ - ٢٥

٢١ × ٣٣ (٤) ص ٢١ × ٣٣

سنة ١٣٠٧ (٥) ١٣٠٨

٤٩١ (٦) س سر (٤٩٠)

(٧)

(٢٠) (٨) (١٩)

A0567

# فهرست أبواب مجلد التاسع عشر من كتاب بحار الأنوار


الباب الاول فضل القران واعجازه
الباب الثاني فضل كتابة المصحف وانشائه وآدابه
الباب الثالث كتاب الوحي وما يتعلق باحوالهم
الباب الرابع ضرب القرآن بعضه ببعض ومعناه
الباب الخامس اول سورة نزلت من القرآن وآخرها
الباب السادس عزايم القرآن
الباب السابع ما جاء في كيفية جمع القرآن
الباب الثامن تأليف القرآن
الباب التاسع ان للقرآن ظهرا وبطنا
الباب العاشر فضل التدبر في القرآن
الباب ۱۱ تفسير القرآن
الباب ۱۲ كيفية التوسل بالقرآن
الباب ۱۳ انواع آيات القرآن
الباب ۱۴ ما عاتب الله به اليهود
الباب ۱۵ ان القرآن مخلوق
الباب ۱۶ وجوه اعجاز القرآن
الباب ۱۷ المسافرة بالقرآن الى ارض العدو
الباب ۱۸ الحلف بالقرآن
الباب ۱۹ فوايد آيات القرآن
الباب ۲۰ فضل حامل القرآن
الباب ۲۱ ثواب تعلم القرآن
الباب ۲۲ قراءة القرآن بالصوت الحسن
الباب ۲۳ فضل قراءة القرآن
الباب ۲۴ في كم يقرأ القرآن
الباب ۲۵ ادعية تلاوة القرآن
الباب ۲۶ آداب القراءة
الباب ۲۷ ما ينبغي ان يقال عند قراءة بعض الآيات
الباب ۲۸ فضل استماع القرآن
الباب ۲۹ فضايل سور القرآن
الباب ۳۰ فضايل سورة يذكر فيها البقرة وآية الكرسي
الباب ۳۱ فضايل سورة النساء
الباب ۳۲ فضايل سورة المائدة
الباب ۳۳ فضايل سورة الانعام
الباب ۳۴ فضايل سورة الاعراف
الباب ۳۵ فضايل سورة الانفال وسورة التوبة
الباب ۳۶ فضايل سورة يونس ع
الباب ۳۷ فضايل سورة هود ع
الباب ۳۸ فضايل سورة يوسف ع
الباب ۳۹ فضايل سورة الرعد
الباب ۴۰ فضايل سورة ابرهيم ع
الباب ۴۱ فضايل سورة النحل
الباب ۴۲ فضايل سورة بني اسرائيل
الباب ۴۳ فضايل سورة الكهف
الباب ۴۴ فضايل سورة مريم ع
الباب ۴۵ فضايل سورة طه ع
الباب ۴۶ فضايل سورة الانبياء ع
الباب ۴۷ فضايل سورة الحج
الباب ۴۸ فضايل سورة المؤمنين
الباب ۴۹ فضايل سورة النور
الباب ۵۰ فضايل سورة الفرقان
الباب ۵۱ فضايل سورة الطواسين
الباب ۵۲ فضايل سورة العنكبوت والروم
الباب ۵۳ فضايل سورة لقمان
الباب ۵۴ فضايل سورة السجدة
الباب ۵۵ فضايل سورة الاحزاب
الباب ۵۶ فضايل سورة سبا وفاطر
الباب ۵۷ فضايل سورة يس ع
الباب ۵۸ فضايل سورة الصافات
الباب ۵۹ فضايل سورة ص
الباب ۶۰ فضايل سورة الزمر
الباب ۶۱ فضايل سورة المؤمن
الباب ۶۲ فضايل سورة السجدة
الباب ۶۳ فضايل سورة حمعسق
الباب ۶۴ فضايل سورة الزخرف

الباب ٦٥ فضائل سورة الدخان
الباب ٦٦ فضائل سورة الجاثية
الباب ٦٧ فضائل سورة الاحقاف
الباب ٦٨ فضائل قراءة الحواميم
الباب ٦٩ فضائل سورة محمد
الباب ٧٠ فضائل سورة الفتح
الباب ٧١ فضائل سورة الحجرات
الباب ٧٢ فضائل سورة ق
الباب ٧٣ فضائل سورة والذاريات
الباب ٧٤ فضائل سورة الطور
الباب ٧٥ فضائل سورة النجم
الباب ٧٦ فضائل سورة اقتربت
الباب ٧٧ فضائل سورة الرحمن
الباب ٧٨ فضائل سورة الواقعة
الباب ٧٩ فضائل سورة الحديد والمجادلة
الباب ٨٠ فضائل سورة الحشر
الباب ٨١ فضائل سورة الممتحنة
الباب ٨٢ فضائل سورة الصف
الباب ٨٣ فضائل سورة الجمعة والمنافقين
الباب ٨٤ فضائل سورة التغابن
الباب ٨٥ فضائل قراءة المسبحات
الباب ٨٦ فضائل سورة الطلاق والتحريم
الباب ٨٧ فضائل سورة تبارك
الباب ٨٨ فضائل سورة القلم
الباب ٨٩ فضائل سورة الحاقة
الباب ٩٠ فضائل سورة سأل سائل
الباب ٩١ فضائل سورة نوح
الباب ٩٢ فضائل سورة الجن
الباب ٩٣ فضائل سورة المزمل
الباب ٩٤ فضائل سورة المدثر
الباب ٩٥ فضائل سورة القيامة
الباب ٩٦ فضائل سورة الانسان
الباب ٩٧ فضائل سورة والمرسلات وعم والنازعات
الباب ٩٨ فضائل سورة عبس واذا الشمس كورت
الباب ٩٩ فضائل سورة اذا السماء انفطرت
الباب ١٠٠ فضائل سورة المطففين
الباب ١٠١ فضائل سورة البروج
الباب ١٠٢ فضائل سورة الطارق
الباب ١٠٣ فضائل سورة الاعلى
الباب ١٠٤ فضائل سورة الغاشية
الباب ١٠٥ فضائل الفجر سورة
الباب ١٠٦ فضائل سورة البلد
الباب ١٠٧ فضائل سورة الشمس وسورة والضحى والليل والم نشرح
الباب ١٠٨ فضائل سورة والتين
الباب ١٠٩ فضائل سورة اقرء
الباب ١١٠ فضائل سورة القدر
الباب ١١١ فضائل سورة لم يكن
الباب ١١٢ فضائل سورة الزلزال
الباب ١١٣ فضائل سورة العاديات
الباب ١١٤ فضائل سورة القارعة
الباب ١١٥ فضائل سورة التكاثر
الباب ١١٦ فضائل سورة والعصر
الباب ١١٧ فضائل سورة الهمزة
الباب ١١٨ فضائل سورة الفيل ولايلاف
الباب ١١٩ فضائل سورة ارايت
الباب ١٢٠ فضائل سورة الكوثر
الباب ١٢١ فضائل سورة الجحد
الباب ١٢٢ فضائل سورة النصر
الباب ١٢٣ فضائل سورة تبت
الباب ١٢٤ فضائل سورة التوحيد
الباب ١٢٥ فضائل سورة المعوذتين
الباب ١٢٦ الدعاء عند ختم القرآن
الباب ١٢٧ في متشابهات القرآن
الباب ١٢٨ فيما ورد عن الائمة [illegible]
الباب ١٢٩ [illegible] التناقض في القرآن
الباب ١٣٠ النوادر في تفسير بعض الآيات




بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي أكمل على عباده الامتنان بتنزيل القرآن وحثهم على التفكر والدعاء والمداومة على الثناء ليوفقهم على مواهب الاحسان والصلوة على سيد المرسلين محمد واهل بيته الذين هم حملة علم القرآن وبهم اخرج الله عباده من ظلمات الكفر الى نور الايمان **اما بعد** فهذا هو المجلد التاسع عشر من كتاب بحار الانوار في فضائل القرآن وآدابه وما يتعلق به والحث على الذكر والدعاء وانواعهما وآدابهما من مؤلفات احقر العباد محمد باقر بن محمد تقي عفى الله عن جرائمهما وحشرهما مع مواليهما

**كتاب القرآن باب الاول** فضل القرآن واعجازه وانه لا يتبدل بتغير الازمان ولا يتكرر بكثرة القراءة والفرق بين القرآن والفرقان الايات **البقرة** الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين وقال تعالى وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا الآية وقال تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فاما الذين آمنوا فيعلمون انه الحق من ربهم واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين وقال تعالى ولقد انزلنا اليك آيات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون وقال تعالى الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به ومن يكفر به فاولئك هم الخاسرون وقال سبحانه ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد وقال تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان وقال تعالى واذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به **آل عمران** نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التورية والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان ان الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام وقال تعالى ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم وقال تعالى ان هذا لهو القصص الحق وقال سبحانه تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين وقال تعالى هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين **النساء** افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وقال تعالى يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا **المائدة** قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم **الانعام** واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ ائنكم وقال تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء وقال تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه وقال تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون **الاعراف** المص كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم وقال تعالى ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون وقال سبحانه والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلوة انا لا نضيع اجر المصلحين وقال تعالى خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون وقال تعالى وكذلك نفصل الآيات ولعلهم يرجعون وقال تعالى هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون **يونس** الر تلك آيات الكتاب الحكيم وقال تعالى وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتراه قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين وقال تعالى يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون **هود** الر كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير وقال تعالى ام يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم

من دون الله ان كنتم صادقين فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون **يوسف** الر تلك
ايات الكتاب المبين انا انزلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القران وان كنت
من قبله لمن الغافلين وقال تع ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون
**الرعد** ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا وقال تع وكذلك انزلناه حكما عربيا **ابراهيم**
الر كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد وقال تع هذا بلاغ للناس ولينذروا به
وليعلموا انما هو اله واحد وليذكر اولوا الالباب **الحجر** الر تلك ايات الكتاب وقران مبين وقال تع انا نحن نزلنا الذكر وانا له
لحافظون وقال تع ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم **النحل** وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم
يتفكرون وقال تع وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون وقال تع ونزلنا عليك الكتاب
تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين وقال تع قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين
ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين **الاسرى** ان هذا القران يهدي للتي هي
اقوم وقال تع ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة وقال تع ولقد صرفنا في هذا القران ليذكروا وما يزيدهم الا نفورا وقال تع قل لئن اجتمعت
الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القران لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ولقد صرفنا للناس في هذا القران من كل
مثل فابى اكثر الناس الا كفورا وقال تع وبالحق انزلناه وبالحق نزل وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا وقرانا فرقناه لتقراه على الناس على مكث
ونزلناه تنزيلا **الكهف** الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما لينذر باسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين
وقال تع ولقد صرفنا في هذا القران للناس من كل مثل وكان الانسان اكثر شيء جدلا **مريم** فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به
قوما لدا **طه** ما انزلنا عليك القران لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى وقال تع كذلك نقص عليك
من انباء ما قد سبق وقد اتيناك من لدنا ذكرا من اعرض عنه فانه يحمل يوم القيمة وزرا وقال تع وكذلك انزلناه قرانا عربيا وصرفنا فيه
من الوعيد لعلهم يتقون او يحدث لهم ذكرا **الانبياء** لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون وقال تع وهذا ذكر مبارك انزلناه
افانتم له منكرون وقال تع ان في هذا لبلاغا لقوم عابدين **الحج** وكذلك انزلناه ايات بينات وان الله يهدي من يريد **النور** سورة
انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها ايات بينات لعلكم تذكرون وقال تع ولقد انزلنا اليكم ايات مبينات ومثلا من الذين خلوا من
قبلكم وموعظة للمتقين وقال تع لقد انزلنا ايات مبينات والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم **الفرقان** تبارك الذي نزل
الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا الى قوله تع وقال الذين كفروا ان هذا الا افك افتريه واعانه عليه قوم اخرون فقد جاؤا
ظلما وزورا وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا قل انزله الذي يعلم السر في السموات والارض انه كان غفورا
رحيما وقال تع وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القران مهجورا وقال تع وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القران جملة واحدة
كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا ولا ياتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا **الشعراء** طسم تلك ايات الكتاب المبين
وقال تع وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وانه لفي زبر الاولين اولم
يكن لهم اية ان يعلمه علماء بني اسرائيل ولو نزلناه على بعض الاعجمين فقراه عليهم ما كانوا به مؤمنين **النمل** طس تلك ايات القران وكتاب
مبين هدى وبشرى للمؤمنين الى قوله تع وانك لتلقى القران من لدن حكيم عليم وقال تع ان هذا القران يقص على بني اسرائيل اكثر
الذي هم فيه يختلفون وانه لهدى ورحمة للمؤمنين **القصص** طسم تلك ايات الكتاب المبين **العنكبوت** اتل ما اوحي اليك
من الكتاب وقال تع وكذلك انزلنا اليك الكتاب فالذين اتيناهم الكتاب يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به وما يجحد باياتنا الا الكافرون
وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد باياتنا
الا الظالمون الى قوله تع اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون **الروم** ولقد
ضربنا للناس في هذا القران من كل مثل **لقمان** الم تلك ايات الكتاب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين **السجدة** الم تنزيل الكتاب
لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتريه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما اتيهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون **سبا**
ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق ويهدي الى صراط العزيز الحميد **فاطر** ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا
الصلوة الى قوله تع والذي اوحينا اليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه ان الله بعباده لخبير بصير ثم اورثنا الكتاب
الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير **يس** انما

# باب فضائل القرآن واعجازه

٤ تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم **الصافات** فالزاجرات زجراً فالتاليات ذكراً **ص** والقرآن
ذي الذكر وقال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب وقال ان هو الا ذكر للعالمين **الزمر** تنزيل
الكتاب من الله العزيز الحكيم انا انزلنا اليك الكتاب بالحق وقال تعالى الله نزل احسن الحديث كتاباً متشابهاً مثاني تقشعر منه جلود
الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد وقال تعالى ولقد
ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون قرآناً عربياً غير ذي عوج لعلهم يتقون وقال تعالى انا انزلنا عليك الكتاب
للناس بالحق **المؤمن** حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم **السجدة** حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قرآناً عربياً لقوم يعلمون
بشيراً ونذيراً وقال تعالى ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد
الى قوله تعالى ولو جعلناه قرآناً اعجمياً لقالوا لولا فصلت آياته ءاعجمي وعربي قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم
وقر وهو عليهم عمى اولئك ينادون من مكان بعيد **حمعسق** وكذلك اوحينا اليك قرآناً عربياً وقال تعالى الله الذي انزل الكتاب
بالحق والميزان **الزخرف** حم والكتاب المبين انا جعلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم وقال تعالى فاستمسك
بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون **الدخان** حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة
مباركة انا كنا منذرين وقال تعالى فانما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون **الجاثية** حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم وقال تعالى
تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون وقال تعالى هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون
**الاحقاف** حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم وقال تعالى وهذا كتاب مصدق لساناً عربياً لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين
**محمد** افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها **ق** ق والقرآن المجيد **الطور** ام يقولون تقوله بل لا يؤمنون فليأتوا
بحديث مثله ان كانوا صادقين **القمر** ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر **الرحمن** الرحمن علم القرآن **الواقعة**
فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين افبهذا
الحديث انتم مدهنون وتجعلون رزقكم انكم تكذبون **الحشر** لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله
وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون **الجمعة** مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفاراً بئس مثل القوم
الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين **التغابن** فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا **الحاقة** فلا اقسم
بما تبصرون وما لا تبصرون انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلاً ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلاً ما تذكرون تنزيل
من رب العالمين الى قوله تعالى وانه لتذكرة للمتقين وانا لنعلم ان منكم مكذبين وانه لحسرة على الكافرين وانه لحق اليقين **المزمل** فاقرؤوا
ما تيسر من القرآن الى قوله تعالى فاقرؤوا ما تيسر منه **المدثر** كلا انه تذكرة فمن شاء ذكره وما يذكرون الا ان يشاء الله **القيامة** لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه **المرسلات** فبأي حديث بعده يؤمنون **عبس** كلا انها تذكرة
فمن شاء ذكره في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة كرام بررة **التكوير** انه لقول رسول كريم الى قوله تعالى وما هو بقول شيطان
رجيم فاين تذهبون ان هو الا ذكر للعالمين لمن شاء منكم ان يستقيم **البروج** بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ **الطارق** انه لقول
فصل وما هو بالهزل **القدر** انا انزلناه في ليلة القدر **البينة** رسول من الله يتلو صحفاً مطهرة فيها كتب قيمة **اقول**
قد اوردت كثيراً من الآيات والروايات في باب اعجاز القرآن من كتاب احوال النبي صلى الله عليه وآله ونورد هنا بعض ما يتعلق بهذا الباب (ملك)
في باب وجوه اعجاز القرآن ايضاً **لى** ابي عن سعد عن محمد بن عبد الحميد عن ابن ابي نجران عن ابي جميلة عن الثمالي عن عكرمة عن ابن عباس
قال ان لله عز وجل حرمات ثلاثاً ليس مثلهن شيء كتابه وهو نوره وحكمته وبيته الذي جعله للناس وقبلته لا يقبل من احد وجهاً الى غيره
وعترة نبيكم محمد صلى الله عليه وآله **مع لى** ابي عن الحميري عن اليقطيني عن يونس عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام مثله **ن**
بالاسانيد الثلاثة عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كأني قد دعيت فاجبت واني تارك فيكم الثقلين احدهما اكبر من الآخر كتاب
الله تبارك وتعالى حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما اقول قد اوردنا اخبار الثقلين في كتاب
الامامة فلا نعيدها **مع** قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اعطاه الله القرآن فرأى ان احداً اعطي شيئاً افضل مما اعطي فقد صغر
عظيماً وعظم صغيراً **فس** لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه قال لا يأتيه الباطل من قبل التوراة ولا من قبل الانجيل والزبور
ولا من خلفه لا يأتيه من بعده كتاب يبطله **ع** في خطبة فاطمة عليها السلام في امر فدك لله فيكم عهد قدمه اليكم وبقية استخلفها عليكم
كتاب الله بينة بصائره وآي منكشفة سرائره وبرهان متجلية ظواهره مديم للبرية اسماعه وقائد الى الرضوان اتباعه ومؤد الى النجاة

اتباعه

اتباعه وبه نبأ دين الله المبرمة وجادته المحرمة وفضائله المدونة وجمله الكافية ورخصه الموهوبة وشرائعه المكتوبة وبيناته الجالية
ن: البيهقي عن الصولي عن محمد بن موسى الرازي عن ابيه قال ذكر الرضا عليه السلام يوما القرآن فعظم الحجة فيه والآية المعجزة في نظمه فقال هو
حبل الله المتين وعروته الوثقى وطريقته المثلى المؤدي الى الجنة والمنجي من النار لا يخلق من الازمنة ولا يغث على الالسنة لانه لم يجعل لزمان
دون زمان بل جعل دليل البرهان وحجة على كل انسان لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ما: جماعة عن
ابي المفضل عن محمد بن محمد بن سليمان عن عبد السلام بن عبد الحميد عن موسى بن اعين قال ابو المفضل وحدثني نصر بن الجهم عن محمد بن مسلم
بن وارة عن محمد بن مسلم ابي عمر عن ابيه عن عطاء بن السائب عن الباقر عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال اعطيت خمسا لم يعطهن نبي
كان قبلي ارسلت الى الابيض والاسود والاحمر وجعلت لي الارض مسجدا ونصرت بالرعب واحل لي المغنم ولم يحل لاحد او قال لنبي
قبلي واعطيت جوامع الكلم قال عطاء فسألت ابا جعفر عليه السلام قلت ما جوامع الكلم قال القرآن قال ابو المفضل هذا حديث حسن ولم يحدث
به في هذا الطريق الا موسى بن جعفر الحراني ن: البيهقي عن الصولي عن ابي ذكوان عن ابراهيم بن العباس عن الرضا عن ابيه عليهما السلام ان
رجلا سأل ابا عبد الله عليه السلام ما بال القرآن لا يزداد على النشر والدرس الا غضاضة فقال لان الله تبارك وتعالى لم يجعله لزمان دون زمان
ولا لناس دون ناس فهو في كل زمان جديد وعند كل قوم غض الى يوم القيامة شي: جماعة عن ابي المفضل عن جابر الجعفي عن يعقوب بن السكيت
النحوي قال سألت ابا الحسن عليه السلام ما بال القرآن فذكر نحوه مع: لي عن احمد بن ادريس عن الاشعري عن ابراهيم بن هاشم عن ابن سنان عن
عمن ذكره قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القرآن والفرقان اهما شيئان ام شيء واحد فقال القرآن جملة الكتاب والفرقان المحكم الواجب
العمل به شي: عن ابن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القرآن والفرقان قال القرآن جملة الكتاب واخبار ما يكون والفرقان المحكم الذي يعمل
به وكل محكم فهو فرقان ع: في مسائل ابن سلام انه سأل النبي صلى الله عليه وآله لم سمي الفرقان فرقانا قال لانه متفرق الآيات والسور انزلت في
غير الالواح وغيره من الصحف والتوراة والانجيل والزبور انزلت كلها جملة في الالواح والورق فس: ابي عن النضر عن ابن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله تبارك وتعالى الم الله لا اله الا هو الحي القيوم الى قوله وانزل الفرقان قال الفرقان هو كل امر محكم والكتاب
هو جملة القرآن الذي يصدقه من كان قبله من الانبياء شي: عن ابن سنان مثله سن: ابي عن النضر عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان للقرآن حدودا كحدود الدار ج: روي ان ابن ابي العوجاء وثلاثة نفر من الدهرية اتفقوا على ان يعارض
كل واحد منهم ربع القرآن وكانوا بمكة عاهدوا على ان يجيئوا بمعارضته في العام القابل فلما حال الحول واجتمعوا في مقام ابراهيم عليه السلام
قال احدهم اني لما رأيت قوله وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء كففت عن المعارضة وقال الآخر وكذا انا لما وجدت
قوله فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا ايست عن المعارضة وكانوا يسرون بذلك اذ مر عليهم الصادق عليه السلام فالتفت اليهم وقرأ عليهم قل لئن
اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله فبهتوا شي: باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ايها الناس انكم في زمان هدنة وانتم على ظهر السفر والسير بكم سريع فقد رأيتم الليل والنهار والشمس والقمر يبليان
كل جديد ويقربان كل بعيد ويأتيان بكل موعود فاعدوا الجهاز لبعد المفاز فقام المقداد فقال يا رسول الله ما دار الهدنة قال
بلاء وانقطاع فاذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فانه شافع مشفع وماحل مصدق من جعله امامه قاده الى الجنة
ومن جعله خلفه ساقه الى النار وهو الدليل يدل على خير سبيل وهو كتاب تفصيل وبيان وتحصيل وهو الفصل ليس بالهزل وله ظهر وبطن
فظاهره حكمة وباطنه عميق له نجوم وعلى نجومه نجوم لا تحصى عجائبه ولا تبلى غرائبه فيه مصابيح الهدى ومنار الحكمة ودليل على المعرفة
لمن عرفه نوادر الراوندي باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله مثله الى قوله ودليل على المعرفة لمن عرف الصفة فليجل
جال بصره وليبلغ الصفة نظره ينج من عطب ويخلص من نشب فان التفكر حياة قلب البصير كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور بحسن
التخلص وبقلة التربص جع: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا سلمان عليك بقراءة القرآن فان قراءته كفارة للذنوب وستر في النار وامان
من العذاب ويكتب لمن يقرأه بكل آية ثواب مائة شهيد ويعطى بكل سورة ثواب نبي وينزل على صاحبه الرحمة ويستغفر له الملائكة و
اشتاقت اليه الجنة ورضي عنه المولى وان المؤمن اذا قرأ القرآن نظر الله اليه بالرحمة واعطاه بكل آية الف حور واعطاه بكل حرف نورا
على الصراط فاذا ختم القرآن اعطاه الله ثواب ثلاثمائة وثلاثة عشر نبيا بلغوا رسالات ربهم وكانما قرأ كل كتاب انزل الله على انبيائه
وحرم الله جسده على النار ولا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له ولابويه واعطاه الله بكل سورة في القرآن مدينة في جنة الفردوس
كل مدينة من درة خضراء في جوف كل مدينة الف دار في كل دار مائة الف حجرة في كل حجرة مائة الف بيت من نور على كل بيت مائة الف
باب من الرحمة على كل باب مائة الف موكب في كل موكب مدينة من لون آخر وعلى رأس كل موكب سندس واستبرق وخز الدنيا وما فيها وفي

قال الفرقان

علم ظاهره انيق وباطنه

# باب فضل القرآن وإعجازه

كل بيت مائة دكان من العنبر سعة كل دكان ما بين المشرق والمغرب وفوق كل دكان مائة ألف سرير وعلى كل سرير مائة ألف فراش من الفراش إلى الفراش ألف ذراع وفوق كل فراش حوراء عيناء استلذه مجموعها ألف ذراع وعليها مائة ألف حلة يرى مخ ساقيها من وراء الحلل وعلى تاج من العنبر مكلل بالدر والياقوت وعلى رأسها سبعون ألف ذوابة من المسك والغالية ومعلقتها قرطان مشعشعان وفي عنقها ألف قلادة من الجوهر بين كل قلادة ألف ذراع وبين يدي كل حوراء ألف خادم بيد كل خادم كأس من ذهب في كل كأس مائة ألف لون من الشراب لا يشبه بعضه بعضا وفي كل بيت ألف مائدة ومائة ألف صحفة وكل صحفة مائة ألف لون من الطعام لا يشبه بعضه بعضا يجد لكل لون منه مائة لذة إن المؤمن إذا قرأ القرآن فتح الله عليه أبواب الرحمة وخلق الله بكل حرف يخرج من فمه ملكا يسبح له إلى يوم القيامة وإنه ليس شيء بعد تعلم العلم أحب إلى الله من قراءة القرآن وإن أكرم العباد إلى الله بعد الأنبياء العلماء ثم حملة القرآن يخرجون من الدنيا كما يخرج الأنبياء ويحشرون من قبورهم مع الأنبياء ويمرون على الصراط مع الأنبياء ويأخذون ثواب الأنبياء فطوبى لطالب العلم وحامل القرآن مما لهم عند الله من الكرامة والشرف وقال رسول الله صلى الله عليه وآله فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه وقال عليه السلام القرآن غنى لا غنى دونه ولا فقر بعده وقال ع القرآن مأدبة الله فتعلموا مأدبته ما استطعتم إن هذا القرآن هو حبل الله وهو النور المبين والشفاء النافع فاقرؤوه فإن الله عز وجل يأجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات أما إني لا أقول الم حرف واحد ولكن ألف ولام وميم ثلاثون حسنة وقال ع القرآن أفضل كل شيء دون الله فمن وقر القرآن فقد وقر الله ومن لم يوقر القرآن فقد استخف بحرمة الله حرمة القرآن على الله كحرمة الوالد على ولده وقال ع حملة القرآن هم المحفوفون برحمة الله الملبوسون نور الله عز وجل يا حملة القرآن تحببوا إلى الله بتوقير كتابه يزدكم حبا ويحببكم إلى خلقه يدفع عن مستمع القرآن شر الدنيا ويدفع عن تالي القرآن بلوى الآخرة والمستمع آية من كتاب الله خير من ثبير ذهبا والتالي آية من كتاب الله خير من تحت العرش إلى تخوم السفلى وقال ع إن أردتم عيش السعداء وموت الشهداء والنجاة يوم الحسرة والظل يوم الحرور والهدى يوم الضلالة فادرسوا القرآن فإنه كلام الرحمن وحرز من الشيطان ورجحان في الميزان روي عن علي ع قال قال رسول الله ص قراءة القرآن في الصلاة أفضل من قراءة القرآن في غير الصلاة وقراءة القرآن في غير الصلاة أفضل من ذكر الله تعالى وذكر الله تعالى أفضل من الصدقة والصدقة أفضل من الصيام والصيام جنة من النار وقال ع اقرؤوا القرآن واستظهروه فإن الله تعالى لا يعذب قلبا وعى القرآن وقال ع من استظهر القرآن وحفظه وأحل حلاله وحرم حرامه أدخله الله به الجنة وشفعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت لهم النار وقال ع من تعلم آية من القرآن خير له من ثبير ذهبا ثبير اسم جبل عظيم باليمن قال ليكن كلامكم ذكر الله وقراءة القرآن فإن رسول الله صلى الله عليه وآله سئل أي الأعمال أفضل عند الله قال قراءة القرآن وأنت تموت ولسانك رطب من ذكر الله وقال ع القراءة في المصحف أفضل من القراءة ظاهرا وقال من قرأ كل يوم مائة آية في المصحف بترتيل وخشوع وسكون كتب الله له من الثواب بمقدار ما يعمله جميع أهل الأرض ومن قرأ مائتي آية كتب الله له من الثواب بمقدار ما يعمله أهل السماء وأهل الأرض قال الحسين صلوات الله عليه كتاب الله عز وجل على أربعة أشياء على العبارة والإشارة واللطائف والحقائق فالعبارة للعوام والإشارة للخواص واللطائف للأولياء والحقائق للأنبياء وقال ع القرآن ظاهره أنيق وباطنه عميق **المجازات النبوية** قال صلى الله عليه وآله القرآن شافع مشفع وماحل مصدق وهذا القول مجاز والمراد أن القرآن سبب لثواب العامل به وعقاب العادل عنه فكأنه يشفع للأول فيشفع ويشكو الآخر فيصدق والماحل ههنا الشاكي وقد يكون أيضا بمعنى الماكر يقال محل فلان بفلان إذا مكر به قال الشاعر الأزدي إن هذا الناس قد نصوا لنا على طول ما غشوا وما محلوا **نهج** قال القرآن آمر زاجر وصامت ناطق حجة الله على خلقه أخذ عليهم ميثاقه وارتهن عليهم أنفسهم أتم نوره وأكرم به دينه وقبض نبيه وقد فرغ إلى الخلق من أحكام الهدى به فعظموا منه سبحانه ما عظم من نفسه فإنه لم يخف عنكم شيئا من دينه ولم يترك شيئا رضيه أو كرهه إلا وجعل له علما باديا وآية محكمة تزجر عنه أو تدعو إليه فرضاه فيما بقي واحد وسخطه فيما بقي واحد **ومن خطبة** له ع ثم أنزل عليه الكتاب نورا لا تطفأ مصابيحه وسراجا لا يخبو توقده وبحرا لا يدرك قعره ومنهاجا لا يضل نهجه وشعاعا لا يظلم ضوؤه وفرقانا لا يخمد برهانه وبنيانا لا تهدم أركانه وشفاء لا تخشى أسقامه وعزا لا تهزم أنصاره وحقا لا تخذل أعوانه فهو معدن الإيمان وبحبوحته وينابيع العلم وبحوره ورياض العدل وغدرانه وأثافي الإسلام وبنيانه وأودية الحق وغيطانه وبحر لا ينزفه المستنزفون وعيون لا ينضبها الماتحون ومناهل لا يغيضها الواردون ومنازل لا يضل نهجها المسافرون وأعلام لا يعمى عنها السائرون وآكام لا يجوز عنها القاصدون جعله الله ريا لعطش العلماء وربيعا لقلوب الفقهاء ومحاج لطرق الصلحاء ودواء ليس بعده داء ونورا ليس معه ظلمة وحبلا وثيقا عروته ومعقلا منيعا ذروته وعزا لمن تولاه وسلما لمن دخله وهدى لمن ائتم به وعذرا لمن انتحله وبرهانا لمن تكلم به وشاهدا لمن خاصم به وفلجا لمن حاج به وحاملا لمن حمله ومطية لمن أعمله وآية لمن توسم وجنة لمن استلأم وعلما لمن وعى وحديثا

لمن روى وحكماً لمن قضى **كتاب الأمالي والتبصرة** عن سهل بن احمد عن محمد بن الأشعث عن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن ابيه عن
آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عدد درج الجنة عدد آي القرآن فاذا دخل صاحب القرآن الجنة قيل له اقرأ وارق لكل آية درجة
فلا يكون فوق حافظ القرآن درجة **نهج** من خطبة له عليه السلام واعلموا انه ليس من شيء الا ويكاد صاحبه يشبع منه ويمله الا الحياة فانه لا يجد
في الموت راحة وانما ذلك بمنزلة الحكمة التي هي حياة للقلب الميت وبصر للعين العمياء وسمع للاذن الصماء وري للظمآن وفيها الغنى كله والسلامة
كتاب الله تبصرون به وتنطقون به وتسمعون به وينطق بعضه ببعض ويشهد بعضه على بعض ولا يختلف في الله ولا يخالف بصاحبه عن الله قد اصطلحتم على
الغل فيما بينكم ونبت المرعى على دمنكم وتصافيتم على حب الآمال وتعاديتم في كسب الاموال لقد استهام بكم الخبيث وتاه بكم الغرور والله
المستعان على نفسي وانفسكم **نهج** قال امير المؤمنين عليه السلام عليكم بكتاب الله فانه الحبل المتين والنور المبين والشفاء النافع والري الناقع
والعصمة للمتمسك والنجاة للمتعلق لا يعوج فيقام ولا يزيغ فيستعتب ولا تخلقه كثرة الرد وولوج السمع من قال به صدق ومن عمل به سبق
**وقال** ارسله على حين فترة من الرسل وطول هجعة من الامم وانتقاض من المبرم فجاءهم بتصديق الذي بين يديه والنور المقتدى به ذلك القرآن
فاستنطقوه ولن ينطق ولكن اخبركم عنه الا ان فيه علم ما يأتي والحديث عن الماضي ودواء دائكم ونظم ما بينكم **وقال** واعلموا ان هذا القرآن
هو الناصح الذي لا يغش والهادي الذي لا يضل والمحدث الذي لا يكذب وما جالس هذا القرآن احد الا قام عنه بزيادة او نقصان زيادة في هدى ونقصان
من عمى واعلموا انه ليس على احد بعد القرآن فاقة ولا لاحد قبل القرآن من غنى فاستشفوه من ادوائكم واستعينوا به على لأوائكم فان فيه
شفاء من اكبر الداء وهو الكفر والنفاق والغي والضلال فاسألوا الله به وتوجهوا اليه بحبه ولا تسألوا به خلقه انه ما توجه العباد الى الله تعالى بمثله
واعلموا انه شافع مشفع وقائل مصدق وانه من شفع له القرآن يوم القيامة شفع فيه ومن محل به القرآن يوم القيامة صدق عليه فانه ينادي
مناد يوم القيامة الا ان كل حارث مبتلى في حرثه وعاقبة عمله غير حرثة القرآن فكونوا من حرثته واتباعه واستدلوه على ربكم واستنصحوه
على انفسكم واتهموا عليه آراءكم واستغشوا فيه اهواءكم وساق الخطبة الى قوله ان الله سبحانه لم يعظ احدا بمثل هذا القرآن فانه حبل الله المتين
وسببه الامين وفيه ربيع القلب وينابيع العلم وما للقلب جلاء غيره مع انه قد ذهب المتذكرون وبقي الناسون والمتناسون الى آخر الخطبة
**شي** عن يوسف بن عبد الرحمن رفعه الى الحرث الاعور قال دخلت على امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقلت يا امير المؤمنين انا اذا كنا
عندك سمعنا الذي نسد به ديننا واذا خرجنا من عندك سمعنا اشياء مختلفة مغموسة لا ندري ما هي قال او قد فعلوها قال قلت نعم قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اتاني جبرئيل فقال يا محمد سيكون في امتك فتنة قلت فما المخرج منها فقال كتاب الله فيه بيان
ما قبلكم من خبر وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم وهو الفصل ليس بالهزل من وليه من جبار فعمل بغيره قصمه الله ومن التمس الهدى في غيره
اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم لا تزيغه الاهواء ولا تلبسه الالسنة ولا يخلق على الرد ولا تنقضي
عجائبه ولا يشبع منه العلماء هو الذي لم تلبث الجن اذ سمعته ان قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد من قال به صدق ومن عمل به اجر
ومن اعتصم به هدي الى صراط مستقيم هو الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد **شي** عن مسعدة
بن صدقة عن ابي عبد الله عن ابيه عن جده عليهم السلام قال خطبنا امير المؤمنين عليه السلام خطبة فقال فيها نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله ارسله بكتاب فصله واحكمه واعزه وحفظه بعلمه واحكمه بنوره وايده بسلطانه وكلأه من لم يتنزه هوى او
يميل به شهوة او يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ولا يخلقه طول الرد ولا يفنى عجائبه من قال به صدق ومن عمل
اجر ومن خاصم به فلج ومن قاتل به نصر ومن قام به هدي الى صراط مستقيم فيه نبأ من كان قبلكم والحكم فيما بينكم وخبر معادكم انزله بعلمه
واشهد الملائكة بتصديقه قال الله جل وجهه لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا فجعله الله نورا
يهدي للتي هي اقوم وقال فاذا قرأناه فاتبع قرآنه وقال اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون وقال فاستقم
كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير ففي اتباع ما جاءكم من الله الفوز العظيم وفي تركه الخطأ المبين قال اما يأتينكم
مني هدى فمن تبع هداي فلا يضل ولا يشقى فجعل في اتباعه كل خير يرجى في الدنيا والآخرة فالقرآن آمر وزاجر حد فيه الحدود
وسن فيه السنن وضرب فيه الامثال وشرع فيه الدين اعذارا امر نفسه وحجة على خلقه اخذ على ذلك ميثاقهم وارتهن عليه انفسهم ليبين لهم
ما يأتون وما يتقون ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله سميع عليم **شي** عن ابي عبد الله عليه السلام مولى بني هاشم
عن ابي سخيلة قال حججت انا وسلمان الفارسي من الكوفة فمررت بابي ذر فقال انظروا اذا كانت بعدي فتنة وهي كائنة فعليكم بخصلتين
بكتاب الله وبعلي بن ابي طالب فاني سمعت رسول الله يقول لعلي هذا اول من آمن بي واول من يصافحني يوم القيامة وهو الصديق الاكبر
وهو الفاروق يفرق بين الحق والباطل وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين **شي** عن الحسن بن موسى الخشاب رفعه قال

# باب كتاب الوحي وما يتعلق باحوالهم

١٠ القلم ولا تنصب الباء وفرق السين ولا تعور الميم وحسّن الله ومدّ الرحمن وجوّد الرحيم وضع قلمك على اذنك اليسرى فانه اذكر لك وعن قتادة عن ثابت
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كتبت بسم الله الرحمن الرحيم فبيّن السين فيه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله لا تمدّ الباء الى الميم حتى ترفع السين وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كتب احدكم بسم الله الرحمن الرحيم فليمدّ الرحمن وعنه انه من كتب
بسم الله الرحمن الرحيم فجوّده تعظيما لله غفر الله له وعن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال تنوّق رجل في بسم الله الرحمن الرحيم فغفر له عدة
الداعي عن الصادق عليه السلام قال لا تدع معصفر البحر فتهدمه فقد ذهبت منه الاهله الا بها الا الى الله تصير الامور باب ٣ كتاب الوحي
وما يتعلق باحوالهم قبس ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي اليّ ولم يوح اليه شيء ومن قال سانزل مثل ما انزل الله فانها نزلت
في عبد الله بن سعد بن ابي سرح وكان اخا عثمان من الرضاعة حدثني ابي عن صفوان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عبد الله
بن ابي سرح اخو عثمان من الرضاعة اسلم وقدم المدينة وكان له خط حسن وكان اذا نزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وآله دعاه فكتب
ما يمليه عليه رسول الله صلى الله عليه وآله فكان اذا قال له رسول الله صلى الله عليه وآله سميع بصير يكتب سميع عليم واذا قال والله بما تعملون خبير يكتب
بصير ويفرق بين التاء والياء وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول هو واحد فارتدّ كافرا ورجع الى مكة فقال لقريش والله ما يدري
محمد ما يقول انا اقول مثل ما يقول فلا ينكر عليّ ذلك فانا انزل مثل ما ينزل فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وآله ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال
اوحي اليّ ولم يوح اليه شيء ومن قال سانزل مثل ما انزل الله فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وآله مكة امر بقتله فجاء به عثمان قد اخذ بيده ورسول الله
في المسجد فقال يا رسول الله اعف عنه فسكت رسول الله صلى الله عليه وآله ثم اعاد فقال هو لك فلما مر قال رسول
الله صلى الله عليه وآله لاصحابه الم اقل من رآه فليقتله فقال رجل عيني اليك يا رسول الله ان تشير اليّ فاقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان الانبياء لا يقتلون بالاشارة فكان من الطلقاء ثم حكى مع ابن المتوكل عن الحميري عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ومعوية يكتب بين يديه واهوى بيده الى خاصرته بالسيف من ادرك هذا يوما اميرا فليبقر خاصرته بالسيف قال
فقال الذكر من سمعه قال لا قالوا امير المؤمنين عمر فقال الرجل سمع وطاعة لامير المؤمنين قال الصدوق رضه ان الناس شبهوا عليهم امر معوية بان
يقولوا كان كاتب الوحي وليس ذلك بموجب له فضيلة وذلك انه قرن في ذلك الى عبد الله بن سعد بن ابي سرح فكانا يكتبان له الوحي وهو الذي
قال سانزل مثل ما انزل الله فكان النبي صلى الله عليه وآله يملي عليه والله غفور رحيم فيكتب والله عزيز حكيم ويملي عليه والله عزيز حكيم فيكتب
والله عليم حكيم فيقول له النبي صلى الله عليه وآله هو واحد فقال عبد الله بن سعد ان محمدا لا يدري ما يقول انه يقول وانا اقول غير ما يقول
هو واحد فيقول لي هو واحد ان جاز هذا فاني سانزل مثل ما انزل الله فانزل الله فيه ومن قال سانزل مثل ما انزل الله فهرب وهجا النبي صلى الله عليه
وآله فقال النبي صلى الله عليه وآله من وجد عبد الله بن سعد بن ابي سرح ولو كان متعلقا باستار الكعبة فليقتله وانما كان النبي صلى الله عليه وآله يقول له فيما يغيره هو
والحد واحد لانه لا ينكتب ما يريد عبد الله انما كان ينكتب ما كان يمليه عليه فقال هو واحد غير ما لم يغير لم ينكتب ما يكتبه ما امليه على الوحي
وجبرئيل يصلحه وفي ذلك دلالة للنبي صلى الله عليه وآله ووجه الحكمة في استكتاب النبي صلى الله عليه وآله الوحي معوية وعبد الله بن سعد هما عدوّا
هو ان المشركين قالوا ان محمدا يقول هذا القرآن من تلقاء نفسه ويأتي في كل حادثة باية يزعم انها انزلت عليه وسبيل من يضع الكلام في حوادث
يحدث في الاوقات ان يغير الالفاظ اذا استعيد ذلك الكلام ولا يأتي في ثاني الامر وبعد مرور الاوقات عليه الا مغيرا عن حالته الاولى لفظا
ومعنى او لفظا دون معنى فاستعان في كتب ما ينزل عليه في الحوادث الواقعة بعدوّين له في دينه عدلين عند اعدائه ليعلم الكفار والمشركون
ان كلامه في ثاني الامر كلامه في الاول غير مغير ولا مزال عن جهته فيكون ابلغ للحجة عليهم ولو استعان في ذلك بوليين مثل سلمان وابي ذر و
اشباههما لكان الامر عند اعدائه غير واقع هذا الموقع وكانت يتخيل فيه التواطي والتطابق فهذا وجه الحكمة في استكتابهما واضح مبين
والحمد لله شي عن الحسين بن سعيد عن احدهما عليهما السلام قال سألته عن قول الله ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي اليّ ولم يوح اليه شيء قال نزلت في ابن ابي سرح الذي كان
عثمان بن عفان استعمله على مصر وهو ممن كان رسول الله صلى الله عليه وآله يوم فتح مكة هدر دمه وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه
وآله فاذا انزل الله عليه فان الله عزيز حكيم كتب فان الله عليم حكيم فيقول له رسول الله صلى الله عليه وآله دعها فان الله عليم حكيم وقد كان ابن ابي سرح يقول
للناس انه لا اقول الشيء مثل ما يجيء به هو فما يغير عليّ فانزل الله فيه الذي نزل كا ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام مثله اقول في خبر المفضل بن عمر الذي مضى بطوله في كتاب الغيبة انه قال الصادق
يا مفضل ان القرآن نزل في ثلث وعشرين سنة والله يقول شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وقال انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين
فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين وقال لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك قال المفضل يا مولاي
فهذا تنزيله الذي ذكره الله في كتابه وكيف ظهر الوحي في ثلث وعشرين سنة قال نعم يا مفضل اعطاه الله القرآن في شهر رمضان وكان لا يبلغه

نعام

سعثين

هو واحد

والحد

الا انفسهم ... الخطاب لا يؤمنون الا ... وقفا مرة ... فهبط جبرئيل بالوحي فبلغ ما يؤمر به ولا تحرك به لسانك لتعجل به فقال المفضل
اشهد انكم من علم الله علمتم وبقدرته قدرتم وبحكمه نطقتم وبامره تعملون باب ٤ ضرب القرآن بعضه ببعض ومنشا ثوم
ابن الوليد عن الصفار عن ابن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر عن القسم بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض الا كفر
بيان لعله عنى بالضرب ... عن القسم مثله ... سألت ابن الوليد عن معنى هذا الحديث فقال هو ان تجيب الرجل
في تفسير آية بتفسير آية اخرى باب ٥ اول سورة نزلت من القرآن وآخر سورة نزلت منه ن احمد عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن جماعة عن
ابن سعيد عن ابن خالد عن الوشاء عن ابي الحسن عليه السلام قال اول سورة نزلت بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك وآخر سورة نزلت اذا جاء نصر الله
والفتح باب ٦ عزائم القرآن ل ابي عن سعد عن ابن عيسى عن البزنطي عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العزائم اربع اقرأ
باسم ربك الذي خلق والنجم وتنزيل السجدة وحم السجدة باب ٧ ما جاء في كيفية جمع القرآن وما يدل على تغييره وهذه رسالة ...
انقلها الاشعري القمي في انواع آيات القرآن ... وقد مضى في كتاب الحجة في باب ... سليم بن قيس ... عن سلمان ...
امير المؤمنين صلوات الله عليه لما رأى غدر الصحابة وقلة وفائهم لزم بيته واقبل على القرآن يؤلفه ويجمعه فلم يخرج من بيته حتى جمعه وكان في
الصحف والشظاظ والاسيار والرقاع فلما جمعه كله وكتبه بيده تنزيله وتأويله والناسخ منه والمنسوخ بعث اليه ... اني مشغول فقد آليت على
نفسي يمينا ان لا ارتدي برداء الا للصلاة حتى اؤلف القرآن واجمعه فسكتوا عنه اياما فجمعه في ثوب واحد وختمه ثم خرج الى الناس وهم مجتمعون مع ابي
بكر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فنادى علي عليه السلام باعلى صوته ايها الناس اني لم ازل منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله مشغولا بغسله ثم بالقرآن
حتى جمعته كله في هذا الثوب فلم ينزل الله على نبيه صلى الله عليه وآله آية من القرآن الا وقد جمعتها وليست منه آية الا وقد اقرأنيها رسول
الله وعلمني تأويلها ثم قال علي عليه السلام لئلا تقولوا غدا انا كنا عن هذا غافلين ثم قال لهم علي عليه السلام لا تقولوا يوم القيامة اني لم ادعكم الى نصرتي ولم
اذكركم حقي ولم ادعكم الى كتاب الله من فاتحته الى خاتمته فقال له عمر ما اغنانا بما معنا من القرآن عما تدعونا اليه ثم دخل علي عليه السلام بيته
وقد مضى ايضا في باب احتجاج امير المؤمنين على القوم ... بن عثمان برواية سليم انه قال طلحة لعلي عليه السلام يا ابا الحسن شيء اريد ان اسألك عنه
رأيتك خرجت بثوب مختوم فقلت ايها الناس اني لم ازل مشتغلا برسول الله صلى الله عليه وآله بغسله وكفنه ودفنه ثم اشتغلت بكتاب الله حتى جمعته فهذا كتاب الله مجموعا
لم يسقط عني حرف واحد ولم ار ذلك الذي كتبت والفت وقد رأيت عمر بعث اليك ان ابعث به الي فابيت ان تفعل فدعا عمر الناس فاذا
شهد رجلان على آية كتبها وان لم يشهد عليها غير رجل واحد ارجاها فلم يكتب فقال عمر وانا اسمع انه قد قتل يوم اليمامة قوم كانوا يقرؤون
قرآنا لا يقرؤه غيرهم فقد ذهب وقد جاءت شاة الى صحيفة وكتاب يكتبون فاكلتها وذهب ما فيها والكاتب يومئذ عثمان وسمعت عمر واصحابه
الذين الفوا ما كتبوا على عهد عمر وعلى عهد عثمان يقولون ان الاحزاب كانت تعدل سورة البقرة وان النور ستون ومائة آية والحجر تسعون و
مائة آية فما هذا وما يمنعك يرحمك الله ان تخرج كتاب الله الى الناس وقد عهد عثمان حين اخذ ما الف عمر فجمع له الكتاب وحمل الناس على قراءة
واحدة فمزق مصحف ابي بن كعب وابن مسعود واحرقهما بالنار فقال له علي عليه السلام يا طلحة ان كل آية انزلها الله جل وعلا على محمد صلى الله عليه
وآله وكل حلال وحرام او حد او حكم او شيء تحتاج اليه الامة الى يوم القيامة مكتوب باملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط يدي حتى ارش الخدش فقال طلحة كل
شيء من صغير او كبير او خاص او عام كان او يكون الى يوم القيامة فهو عندك مكتوب قال نعم وسوى ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله اسر الي في مرضه مفتاح
الف باب من العلم يفتح كل باب الف باب ولو ان الامة منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله اتبعوني واطاعوني لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم رغدا ثم ساق الحديث
الى ان قال ثم قال طلحة لا اراك يا ابا الحسن اجبتني عما سألتك عنه من امر القرآن الا تظهره للناس قال يا طلحة عمدا كففت عن جوابك فاخبرني عن
ما كتب عمر وعثمان اقرآن كله ام فيه ما ليس بقرآن قال طلحة بل قرآن كله قال ان اخذتم بما فيه نجوتم من النار ودخلتم الجنة فان فيه حجتنا وبيان
حقنا وفرض طاعتنا فقال طلحة حسبي اما اذا كان قرآنا فحسبي ثم قال طلحة فاخبرني عما في يديك من القرآن وتأويله وعلم الحلال والحرام الى من تدفعه
ومن صاحبه بعدك قال الى الذي امرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان ادفعه اليه وصيي واولى الناس بعدي بالناس ابني الحسن ثم يدفعه
ابني الحسن الى ابني الحسين ثم يصير الى واحد بعد واحد من ولد الحسين حتى يرد آخرهم على رسول الله صلى الله عليه وآله حوضه هم مع القرآن لا يفارقونه
والقرآن معهم لا يفارقهم ج في ... رحمه الله ... انه لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله جمع علي عليه السلام القرآن وجاء به الى
المهاجرين والانصار وعرضه عليهم لما قد اوصاه بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فلما فتحه ابو بكر خرج في اول صفحة فتحها فضائح القوم فوثب عمر
وقال يا علي اردده فلا حاجة لنا فيه فاخذه علي عليه السلام وانصرف ثم احضروا زيد بن ثابت وكان قاريا للقرآن فقال له عمر ان عليا
جاء بالقرآن وفيه فضائح المهاجرين والانصار وقد رأينا ان نؤلف القرآن ونسقط منه ما كان فيه فضيحة وهتك للمهاجرين
والانصار فاجابه زيد الى ذلك ثم قال فان انا فرغت من القرآن على ما سألتم واظهر علي القرآن الذي الفه اليس قد بطل ما قد عملتم قال عمر فما

ان اخرج فبايع فبعث اليه اني م

حتى جمعته فهذا كتاب الله

عندي باملاء رسول الله وخط يدي وتأويل كل آية انزلها الله على محمد م

الحيـ

# باب ما جاء في كيفية جمع القرآن

الحيلة قال زيد انتم اعلم بالحيلة فقال عمر ما حيلته دون ان نقتله ونستريح منه فدبر في قتله على يد خالد بن الوليد فلم يقدر على ذلك وقد
مضى شرحه فلما استخلف عمر سأل عليا عليه السلام ان يدفع اليهم القرآن فيحرفوه فيما بينهم فقال يا ابا الحسن ان جئت بالقرآن الذي كنت
جئت به الى ابي بكر حتى نجتمع عليه فقال علي عليه السلام هيهات ليس الى ذلك سبيل انما جئت به الى ابي بكر لتقوم الحجة عليكم ولا تقولوا يوم القيامة
انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا ما جئتنا به ان القرآن الذي عندي لا يمسه الا المطهرون والاوصياء من ولدي فقال عمر فهل وقت لاظهاره
معلوم فقال عليه السلام نعم اذا قام القائم من ولدي يظهره ويحمل الناس عليه فتجري السنة عليه ح خبر زنديق ادعى التناقض في القرآن قال امير
المؤمنين عليه السلام واما هفوات الانبياء وما بينه الله في كتابه ووقوع الكناية عن اسماء من اجترم اعظم مما اجترمته الانبياء ممن شهد الكتاب بظلمهم
فان ذلك من ادل الدلائل على حكمة الله عز وجل الباهرة وقدرته القاهرة وعزته الظاهرة لانه علم ان براهين الانبياء عليهم السلام تكبر في
صدور اممهم وان من يتخذ بعضهم الها كالذي كان من النصارى في ابن مريم فذكرها دلالة على تخلفهم عن الكمال الذي تفرد به عز وجل
الم تسمع الى قوله في صفة عيسى حيث قال فيه وفي امه كانا يأكلان الطعام كان له ثقل ومن كان له ثقل فهو بعيد مما ادعته النصارى لابن
مريم ولم يكن عن اسماء الانبياء تجبرا وتعززا بل تعريفا لاهل الاستبصار ان الكناية عن اسماء ذوي الجرائر العظيمة من المنافقين في القرآن ليست
من فعله وانها من فعل المغيرين والمبدلين الذين جعلوا القرآن عضين واعتاضوا الدنيا من الدين وقد بين الله تعالى قصص المغيرين بقوله
الذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا وبقوله وان منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب وبقوله
اذ يبيتون ما لا يرضى من القول بعد فقد الرسول مما يقيمون به اود باطلهم حسب ما فعلته اليهود والنصارى بعد فقد موسى وعيسى
من تغيير التوراة والانجيل وتحريف الكلم عن مواضعه وبقوله يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره يعني انهم اثبتوا
في الكتاب ما لم يقله الله ليلبسوا على الخليقة فاعمى الله قلوبهم حتى تركوا فيه ما دل على ما احدثوه فيه وحرفوا منه وبين عن افكهم وتلبيسهم
وكتمان ما علموه منه ولذلك قال لهم لم تلبسون الحق بالباطل وضرب مثلهم بقوله فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث
في الارض فالزبد في هذا الموضع كلام الملحدين الذين اثبتوه في القرآن فهو يضمحل ويبطل ويتلاشى عند التحصيل والذي ينفع الناس
منه فالتنزيل الحقيقي الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه والقلوب تقبله والارض في هذا الموضع هي محل العلم وقراره وليس
يسوغ مع عموم التقية التصريح باسماء المبدلين ولا الزيادة في آياته على ما اثبتوه من تلقائهم في الكتاب لما في ذلك من تقوية حجج اهل
التعطيل والكفر والملل المنحرفة عن قبلتنا وابطال هذا العلم الظاهر الذي قد استكان له الموافق والمخالف بوقوع الاصطلاح على الائتمار
لهم والرضى بهم ولان اهل الباطل في القديم والحديث اكثر عددا من اهل الحق ولان الصبر على ولاة الامر مفروض لقول الله عز وجل
لنبيه صلى الله عليه وآله فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل وايجابه مثل ذلك على اوليائه واهل طاعته بقوله لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة فحسبك من الجواب في هذا الموضع ما سمعت فان شريعة التقية تحظر التصريح باكثر منه ثم قال عليه السلام بعد ذكر بعض الآيات الواردة
في شانهم عليهم السلام وتاويلها وانما جعل الله تبارك وتعالى في كتابه هذه الرموز التي لا يعلمها غيره وغير انبيائه وحججه في ارضه لعلمه بما
يحدثه في كتابه المبدلون من اسقاط اسماء حججه منه وتلبيسهم ذلك على الامة ليعينوهم على باطلهم فاثبت فيه الرموز واعمى قلوبهم و
ابصارهم لما عليهم في تركها وترك غيرها من الخطاب الدال على ما احدثوه فيه وجعل اهل الكتاب القائمين به العالمين بظاهره وباطنه
من شجرة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها اي يظهر مثل هذا العلم لمحتمليه في الوقت بعد الوقت وجعل اعداءها اهل الشجرة
الملعونة الذين حاولوا اطفاء نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو علم المنافقون لعنهم الله ما عليهم من ترك هذه الآيات
التي بينت لك تاويلها لاسقطوها مع ما اسقطوا منه ولكن الله تبارك اسمه ماض حكمه بايجاب الحجة على خلقه كما قال الله فلله الحجة البالغة اغشى ابصارهم
وجعل على قلوبهم اكنة عن تامل ذلك فتركوه بحاله وحجبوا عن تاكيد الملتبس بابطاله فالسعداء ينتبهون عليه والاشقياء يعمهون عنه
ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور ثم ان الله جل ذكره بسعة رحمته ورأفته بخلقه وعلمه بما يحدثه المبدلون من تغيير كلامه قسم كلامه
ثلاثة اقسام فجعل قسما منه يعرفه العالم والجاهل وقسما لا يعرفه الا من صفا ذهنه ولطف حسه وصح تمييزه ممن شرح الله صدره للاسلام
وقسما لا يعرفه الا الله وانبياؤه والراسخون في العلم وانما فعل ذلك لئلا يدعي اهل الباطل من المستولين على ميراث رسول الله صلى الله عليه وآله من
علم الكتاب ما لم يجعله الله لهم وليقودهم الاضطرار الى الائتمار لمن ولاه امرهم فاستكبروا عن طاعته تعززا وافتراء على الله عز وجل واغترارا
بكثرة من ظاهرهم وعاونهم وعاند الله جل اسمه ورسوله صلى الله عليه وآله فاما ما علمه الجاهل والعالم من فضل رسول الله من كتاب الله
فهو قول الله سبحانه من يطع الرسول فقد اطاع الله وقوله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما ولهذه الآية ظاهر وباطن فالظاهر قوله صلوا عليه والباطن قوله وسلموا تسليما اي سلموا لمن وصاه واستخلفه عليكم فضله وما

مما — منهم — يعني ان من اكل الطعام

عهد

عهد به اليه تسليما وهذا ما اخبرتك انه لا يعلم تأويله الا من لطف حسه وصفا ذهنه وصح تمييزه وكذلك قوله سلام على آل ياسين لان الله
سمى النبي صلى الله عليه وآله بهذا الاسم حيث قال يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين لعلمه انهم يسقطون قول سلام على آل محمد كما اسقطوا
غيره وما زال رسول الله صلى الله عليه وآله يتألفهم ويقربهم ويجلسهم عن يمينه وشماله حتى اذن الله عز وجل له في ابعادهم بقوله واهجرهم هجرا
جميلا وبقوله فما للذين كفروا قبلك مهطعين عن اليمين وعن الشمال عزين أيطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلا انا خلقناهم مما يعلمون
وكذلك قال الله عز وجل يوم ندعوا كل اناس بامامهم ولم يسمهم باسمائهم واسماء آبائهم وامهاتهم واما قوله كل شيء هالك الا وجهه
فالمراد كل شيء هالك الا دينه لان من المحال ان يهلك منه كل شيء ويبقى الوجه هو اجل واعظم واكرم من ذلك وانما يهلك من ليس منه الا
ترى انه قال كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ففصل بين خلقه ووجهه واما ظهورك على تناكر قوله فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا
ما طاب لكم من النساء وليس يشبه القسط في اليتامى نكاح النساء ولا كل النساء ايتاما فهو لما قدمت ذكره من اسقاط المنافقين من القرآن
وبين القول في اليتامى وبين نكاح النساء من الخطاب والقصص اكثر من ثلث القرآن وهذا وما اشبهه مما ظهرت حوادث المنافقين فيه لاهل النظر
والتأمل ووجد المعطلون واهل الملل المخالفة للاسلام مساغا الى القدح في القرآن ولو شرحت لك كل ما اسقط وحرف وبدل مما يجري هذا
المجرى لطال وظهر ما تحظر التقية اظهاره من مناقب الاولياء ومثالب الاعداء **اقول** قد مضى في احتجاج الحسن بن علي عليهما السلام
واصحابه على معوية انه قال نحن نقول اهل البيت ان الائمة منا وان الخلافة لا تصلح الا فينا وان الله جعلنا اهلها في كتابه وسنة نبيه صلى الله
عليه وآله وان العلم فينا ونحن اهله وهو عندنا مجموع كله بحذافيره وانه لا يحدث شيء الى يوم القيمة حتى ارش الخدش الا وهو عندنا مكتوب باملاء
رسول الله صلعم وخط علي بيده وزعم قوم انهم اولى بذلك منا حتى انت يا ابن هند تدعي ذلك وتزعم ان عمر ارسل الى ابي اني اريد ان اكتب القرآن
في مصحف فابعث الي بما كتبت من القرآن فاتاه فقال تضرب والله عنقي قبل ان يصل اليك قال ولم قال لان الله تعالى اياي عنى ولم يعنك ولا
اصحابك فغضب عمر ثم قال ابن ابي طالب يحسب انه احد ليس عنده علم غيره من كان يقرأ من القرآن شيئا فليأتني فاذا جاء رجل فقرأ شيئا معه فيه آخر
كتبه والا لم يكتبه ثم قالوا قد ضاع منه قرآن كثير بل كذبوا والله بل هو مجموع محفوظ عند اهله **اقول** قد وردت اخبار كثيرة في كثير
من الآيات على خلاف القراءة المشهورة كآية الكرسي وقوله وكذلك جعلناكم ائمة وسطا وغيرهما **فس** جعفر بن احمد عن عبد الكريم بن
عبد الرحيم عن محمد بن علي القرشي عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ما احد من هذه الامة جمع القرآن الا وصي محمد صلى الله عليه
وآله **ب** اليقطيني عن ابن عبد الحميد قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فاخرج الي مصحفا قال فتصفحته فوقع بصري على موضع منه فاذا
فيه مكتوب هذه جهنم التي كنتما بها تكذبان فاصليا فيها لا تموتان فيها ولا تحييان يعني الاولين **فس** علي بن الحسين عليهما السلام عن احمد بن
ابي عبد الله عن علي بن الحكم عن سيف عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله ع قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي يا علي القرآن خلف فراشي
في المصحف والحرير والقراطيس فخذوه واجمعوه ولا تضيعوه كما ضيعت اليهود التورية فانطلق علي فجمعه في ثوب اصفر ثم ختم عليه في بيته وقال
لا ارتدي حتى اجمعه فان كان الرجل ليأتيه فيخرج اليه بغير رداء حتى جمعه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لو ان الناس قرؤا القرآن كما انزل
ما اختلف اثنان **فس** محمد بن همام عن جعفر بن محمد الفزاري عن الحسن بن علي اللؤلؤي عن الحسن بن ايوب عن سليمان بن صالح عن رجل عن ابي
بصير عن ابي عبد الله ع قال قلت هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق قال ان الكتاب لم ينطق ولا ينطق ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله هو الناطق
بالكتاب قال الله هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق فقلت انا لا نقرؤها هكذا فقال هكذا والله نزل به جبرئيل على محمد ص ولكنه فيما حرف من
كتاب الله **ل** محمد بن عمر الحافظ عن عبد الله بن بشر عن الحسن الزعفراني عن ابي بكر بن عياش عن الاجلح عن ابي الزبير عن جابر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول يجيء يوم القيمة ثلثة يشكون المصحف والمسجد والعترة يقول المصحف يا رب حرقوني ومزقوني ويقول المسجد يا رب عطلوني
وضيعوني وتقول العترة يا رب قتلونا وطردونا وشردونا فاجثو للركبتين للخصومة فيقول الله جل جلاله لي انا اولى بذلك **ل** ابن الوليد
عن الصفار عن ابن معروف عن محمد بن يحيى الصيرفي عن حماد بن عثمان قال قلت لابي عبد الله ع ان الاحاديث تنزل على سبعة احرف وادنى ما للامام ان
يفتي على سبعة وجوه ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب **ل** ماجيلويه عن محمد العطار عن الاشعري عن احمد بن هلال عن
عيسى بن عبد الله الهاشمي عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني آت من الله فقال ان الله يأمرك ان تقرأ القرآن على
حرف واحد فقلت يا رب وسع على فقال ان الله يأمرك ان تقرأ القرآن على سبعة احرف **فس** علي بن الحسين عن البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قوله وتجعلون رزقكم انكم تكذبون قال بل هي وتجعلون شكركم انكم تكذبون **فس** احمد بن ادريس عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال نزلت واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله

# باب ما جاء في كيفية جمع القرآن

١٤ خير من اللهو ومن التجارة للذين اتقوا والله خير الرازقين ن: بهذا الخبر جابر بن الضحاك ان الرضا ع كان يقرأ في سورة الجمعة ما عند الله خير
من اللهو ومن التجارة للذين اتقوا والله خير الرازقين ثو: ابن المتوكل عن محمد العطار عن الأشعري عن محمد بن حسان عن ابن مهران عن ابن البطائني
عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال من كان كثير القراءة لسورة الأحزاب كان يوم القيامة في جوار محمد صلى الله عليه وآله وأزواجه ثم قال سورة الأحزاب
فيها فضائح الرجال والنساء من قريش وغيرهم يا ابن سنان إن سورة الأحزاب فضحت نساء قريش من العرب وكانت أطول من سورة البقرة ولكن نقصوها وحرفوها
ير: أحمد بن محمد عن البزنطي قال استقبلت الرضا ع إلى القادسية فسلمت عليه فقال لي اكتر لي حجرة لها بابان باب إلى الخان وباب إلى خارج فإنه أستر
عليك قال وبعث إلي بزنفيلجة فيها دنانير صالحة ومصحفا وكان يأتيني رسوله في حوائجه فأشتري له وكنت يوما وحدي ففتحت المصحف ... فقدمت على قراءتها فلم أعرف منها شيئا فأخذت
الدواة والقرطاس فأردت أن أكتبها لكي أسأل عنها فأتاني مسافر قبل أن أكتب منها شيئا معه منديل وخيط وخاتمه فقال مولاي يأمرك أن تضع المصحف
في منديل وتختمه وتبعث إليه بالخاتم قال ففعلت ير: أحمد بن محمد عن محمد بن خلف عن بعض رجاله عن أبي عبد الله ع قال قال رجل عنده هذه الآية
فلما أن نطق الطير وأوتينا من كل شيء فقال أبو عبد الله ع ليس فيها من إنما هي وأوتينا كل شيء قب: ومن عجب أمره في هذا الباب أنه لا شيء من العلوم
إلا وأهله يجعلون عليا قدوة فصار قوله قبلة في الشريعة فمنه سمع القرآن ذكر الشيرازي في نزول القرآن وأبو يوسف يعقوب في تفسيره عن ابن عباس في
قوله لا تحرك به لسانك كان النبي يحرك شفتيه عند الوحي ليحفظه وقيل له لا تحرك به لسانك يعني بالقرآن لتعجل به من قبل أن يفرغ به من قراءته عليك إن
علينا جمعه وقرآنه قال ضمن الله محمدا أن يجمع القرآن بعد رسول الله ص علي بن أبي طالب ع قال ابن عباس فجمع الله القرآن في قلب علي وجمعه علي بعد موت رسول
الله صلى الله عليه وآله بستة أشهر وفي أخبار أبي رافع أن النبي ص قال في مرضه الذي توفي فيه لعلي يا علي هذا كتاب الله خذه إليك فجمعه علي في ثوب فمضى
إلى منزله فلما قبض النبي صلى الله عليه وآله جلس علي فألفه كما أنزله الله وكان به عالما وحدثني أبو العلاء العطار والموفق خطيب خوارزم في كتابيهما بالإسناد
عن علي بن رباح أن النبي أمر عليا بتأليف القرآن فألفه وكتبه جبلة بن سحيم عن أبيه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال لو ثني لي الوسادة وعرف لي حقي لأخرجت
لهم مصحفا كتبته وأملاه علي رسول الله صلى الله عليه وآله ورويتم أيضا أنه إنما أبطأ علي عن بيعة أبي بكر لتأليف القرآن أبو نعيم في الحلية والخطيب
في الأربعين بالإسناد عن السدي عن عبد خير عن علي ع قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله أقسمت أو حلفت أن لا أضع ردائي عن ظهري حتى
أجمع ما بين اللوحين فما وضعت ردائي حتى جمعت القرآن وفي أخبار أهل البيت ع أنه آلى أن لا يضع رداءه على عاتقه إلا للصلاة حتى يؤلف القرآن ويجمعه
فانقطع عنهم مدة إلى أن جمعه ثم خرج إليهم به في إزار يحمله وهم مجتمعون في المسجد فأنكروا مصيره بعد انقطاع مع ألبته فقالوا لأمر ما جاء أبو الحسن فلما
توسطهم وضع الكتاب بينهم ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال إني مخلف فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي
وهذا الكتاب وأنا العترة فقام إليه الثاني فقال له إن يكن عندك قرآن فعندنا مثله فلا حاجة لنا فيكما فحمل ع الكتاب وعاد به بعد أن ألزمهم الحجة
وفي خبر طويل عن الصادق ع أنه حمله وولى راجعا نحو حجرته وهو يقول فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون ولهذا
قرأ ابن مسعود أن عليا جمعه وقرأ به وإذا قرأه فاتبعوا قراءته فأما ما روي أنه جمعه أبو بكر وعمر وعثمان فإن أبا بكر أقر لما التمسوا منه جمع القرآن
فقال كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وآله ولا أمرني به ذكره البخاري في صحيحه وادعى علي أن النبي صلى الله عليه وآله أمره بالتأليف ثم إنهم أمروا
زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعبد الله بن الزبير بجمعه فالقرآن يكون جمع هؤلاء جميعهم ومنهم العلماء بالقراءات أحمد
بن حنبل وابن بطة وأبو يعلى في مصنفاتهم عن الأعمش عن أبي بكر بن عياش في خبر طويل أنه قرأ رجلان ثلاثين آية من الأحقاف فاختلفا في قراءتهما
فقال ابن مسعود هذا الخلاف ما أقرؤه فذهبت بهما إلى النبي صلى الله عليه وآله فغضب وعلي عنده فقال علي رسول الله صلى الله عليه وآله يأمركم أن تقرءوا
كما علمتم وهذا دليل على علم علي بوجوه القراءات المختلفة وروي أن زيدا لما قرأ التابوه قال علي اكتبه التابوت فكتبه كذلك والقراء السبعة إلى قراءته
يرجعون فأما حمزة والكسائي فيعولان على قراءة علي وابن مسعود وليس مصحفهما مصحف ابن مسعود فهما إنما يرجعان إلى علي ويوافقان ابن مسعود فيما
يجري مجرى الإعراب وقد قال ابن مسعود ما رأيت أحدا أقرأ من علي بن أبي طالب للقرآن وأما نافع وابن كثير وأبو عمرو فمعظم قراءاتهم يرجع إلى ابن عباس وابن عباس قرأ على أبي بن كعب وعلي والذي قرأه هؤلاء القراء يخالف قراءة أبي فهو إذا مأخوذ
عن علي عليه السلام وأما عاصم فقرأ على أبي عبد الرحمن السلمي وقال أبو عبد الرحمن قرأت القرآن كله على علي بن أبي طالب ع فقالوا
أفصح القراءات قراءة عاصم لأنه أتى بالأصل وذلك أنه يظهر ما أدغمه غيره ويحقق من الهمز ما لينه غيره ويفتح من الألفات ما أماله غيره والعدد الكوفي في القرآن
منسوب إلى علي عليه السلام وليس في الصحابة من ينسب إليه العدد غيره وإنما كتب عدد ذلك كل مصر عن بعض التابعين شي: عن يزيد العجلي قال سمعت أبا عبد الله
وأنا أقرأ له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله فقال مه وكيف يكون المعقبات من بين يديه كيف تقرؤها قال المعقبات
إنما يكون المعقبات من خلفه إنما أنزلها الله له رقيب من بين يديه ومعقبات من خلفه يحفظونه بأمر الله شي: حمران بن أعين ...

فقد قرأته معقبات من بين يديه ومن خلفه قال وانتم قوم عرب يكون المعقبات من بين يديه قلت كيف نقرؤها قال له معقبات من خلفه ورقيب من بين يديه
يحفظونه بامر الله كش خلف بن حامد عن الحسن بن طلحة عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن بريد العجلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال انزل
الله في القرآن سبعة باسمائهم فمحت قريش ستة وتركوا ابا لهب كش محمد بن الحسن عن محمد بن يزداد عن محمد بن الحسين عن محمد الرازي عن محمد بن
الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال لما اتي بابي الحسن عليه السلام اخذ به على القادسية ولم يدخل الكوفة اخذ به على براني البصرة قال فبعث
الي مصحفا وانا بالقادسية ففتحته فوقع بين يدي سورة لم يكن فاذا هي اطول واكثر مما يقرؤها الناس فحفظت منها اشياء قال فاتى مسافر ومعه
منديل وطين وخاتم فقال هات فدفعته اليه فجعله في وسط المنديل ووضع عليه الطين وختمه فذهب عني ما كنت حفظت منه فجهدت ان اذكر منه
حرفا واحدا فلم اذكر شي عن ابراهيم بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان في القرآن ما مضى وما يحدث وما هو كائن كانت فيه اسماء
الرجال فالقيت وانما الاسم الواحد منه في وجوه لا تحصى يعرف ذلك الوصاة شي عن داود بن فرقد عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لو قد قرئ القرآن كما انزل لالفيتنا فيه مسمين شي وقال سعيد بن الحسين الكندي عن ابي جعفر عليه السلام بعد مسمين كما سمي من قبلنا شي
عن ميسر عن ابي جعفر عليه السلام قال لولا انه زيد في كتاب الله ونقص منه ما خفي حقنا على ذي حجى ولو قد قام قائمنا فنطق صدقه القرآن شي
عن محمد بن سالم عن ابي بصير قال قال جعفر بن محمد خرج عبد الله بن عمرو بن العاص من عند عثمان فلقي امير المؤمنين صلوات الله عليه
فقال يا علي بيتنا الليلة في امر نرجو ان يثبت الله هذه الامة فقال امير المؤمنين عليه السلام لن يخفى علي ما بيتم فيه حرفتم وغيرتم وبدلتم
تسعمائة حرف ثلثمائة حرفتم وثلثمائة غيرتم وثلثمائة بدلتم فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله الى آخر الآية وويل لهم مما يكسبون
كنز في قوله تعالى قل ارأيتم ان اهلكني الله الآية روى علي بن اسباط عن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن هذه الآية قال هذه الآية مما غيروا وحرفوا ما كان الله ليهلك محمدا صلى الله عليه وآله ولا من كان معه من المؤمنين وهو خير ولد آدم ولكن
قال الله تعالى قل ارأيتم ان اهلكني الله قال ما انزلها الله هكذا وما كان الله ليهلك نبيه صلى الله عليه وآله ومن معه ولكن انزلها قل ارأيتم
ان اهلككم الله الآية ثم قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وآله ان تقول لهم قل هو الرحمن آمنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال
مبين فر جعفر الفزاري معنعنا عن حمران قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقرأ هذه الآية ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل محمد
على العالمين قلت ليس يقرأ كذا قال ادخل حرف مكان حرف كا العدة عن سهل عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت له قول الله عز وجل هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق قال فقال ان الكتاب لم ينطق ولن ينطق ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله
هو الناطق بالكتاب قال الله عز وجل هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق قال قلت جعلت فداك انا لا نقرؤها هكذا فقال هكذا والله نزل بها جبرئيل
عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله ولكنه فيما حرف من كتاب الله فس اسمعيل بن ابراهيم معنعنا عن ميسر عن الرضا عليه السلام قال لا يرى
في النار منكم اثنان ابدا والله ولا واحد قال قلت اصلحك الله اين هذا من كتاب الله قال في سورة الرحمن وهو قوله تعالى فيومئذ لا يسئل عن ذنبه منكم انس
ولا جان قال قلت ليس فيها منكم قال بلى والله انه لمثبت فيها وان اول من غير ذلك لابن اروى وذلك انه لو لم يقرأها منكم لسقط عقاب الله عن الخلق كا
علي بن ابراهيم عن البرقي عن ابيه عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها
بمحمد هكذا والله نزل بها جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله كا علي عن ابيه عن محمد بن عبد العزيز عن ابن ظبيان عن ابي عبد الله ع
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون هكذا فاقرأها كا العدة عن سهل عن ابن محبوب عن محمد بن سليمان الازدي عن ابي الجارود عن ابي اسحق عن
امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل بظلمه وسوء سيرته والله لا يحب الفساد كا
العدة عن سهل عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام والذين كفروا اولياؤهم الطواغيت كا علي عن احمد
بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن [illegible] وهو محمد بن عبيد الله وفي نسخة عبيد الله عن ابي الحسن عليه السلام له ما في السموات وما
في الارض وما بينهما وما تحت الثرى عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه كا محمد بن خالد عن
حمزة بن عبيد عن اسمعيل بن عباد عن ابي عبد الله عليه السلام ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وآخرها وهو العلي العظيم والحمد لله رب العالمين
وآيتين بعدها كا محمد بن يحيى عن ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن اخيه الحسن عن ابي بكر بن محمد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقرأ وزلزلوا
ثم زلزلوا حتى يقول الرسول كا علي عن ابيه عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام واتبعوا ما
تتلوا الشياطين بولاية الشياطين على ملك سليمان ويقرأ ايضا سل بني اسرائيل كم آتيناهم من آية بينة فمنهم من آمن ومنهم من جحد ومنهم من اقر ومنهم من بدل

[illegible]

# باب ما جاء في كيفية جمع القرآن

١٤ من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه كا محمد بن خالد عن حمزة بن بزيع عن اسباط عن ابي عبد الله ع ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء
واحد هاد هو العلي العظيم والحمد لله رب العالمين وآيتين بعدها كا محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن احمد عن ابيه عن ابي
بكر بن محمد قال سمعنا ابا عبد الله ع يقرأ وزلزلوا ثم زلزلوا حتى يقول الرسول كا علي عن ابيه عن علي بن اسباط عن ابن ابي حمزة عن ابي
بصير عن ابي عبد الله ع واتبعوا ما تتلوا الشياطين بولاية الشياطين على ملك سليمان ويقرأ ايضا سل بني اسرائيل كم آتيناهم من آية بينة فمنهم من آمن ومنهم
من جحد ومنهم من اقر ومنهم من بدل ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب كا علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن فيض بن المختار قال قال ابو عبد الله عليه السلام كيف تقرأ وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال لو كانوا خلفوا لكانوا في حال
طاعة ولكنهم خالفوا عثمان وصاحباه اما والله ما سمعوا صوت حافر ولا قعقعة حجر الا قالوا اتينا فسلط الله عليهم الخوف حتى اصبحوا
كا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال تلوت التائبون العابدون فقال
لا اقرأ التائبين العابدين الى آخرها فسئل عن العلة في ذلك فقال اشترى من المؤمنين التائبين العابدين كا العدة عن سهل عن
يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال هكذا انزلها الله عز وجل لقد جاءنا رسول من انفسنا عزيز
عليه ما عنتنا حريص علينا بالمؤمنين رؤف رحيم كا محمد عن ابن فضال عن الرضا عليه السلام فانزل الله سكينته على رسوله وايده
بجنود لم تروها قلت هكذا قال هكذا نقرؤها وهكذا تنزيلها ني ابن عقدة عن علي بن الحسن عن الحسن ومحمد ابني يوسف عن سعدان
بن مسلم عن صباح المزني عن الحارث بن حصيرة عن حبة العرني قال قال امير المؤمنين كأني انظر الى شيعتنا بمسجد الكوفة وقد ضربوا الفساطيط
يعلمون الناس القرآن كما انزل ني علي بن الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن همام عن الحجال عن علي بن عقبة عن ابي
عبد الله ع انه قال كأني بشيعة علي في ايديهم المثاني يعلمون الناس القرآن ني احمد بن هوذة عن النهاوندي عن عبد الله بن حماد عن صباح
المزني عن الحارث بن حصيرة عن ابن نباتة قال سمعت عليا عليه السلام يقول كأني بالعجم فساطيطهم في مسجد الكوفة يعلمون الناس القرآن كما انزل
قلت يا امير المؤمنين او ليس هو كما انزل فقال لا محي منه سبعون من قريش باسمائهم واسماء آبائهم وما ترك ابو لهب الا للازراء على رسول الله
صلى الله عليه وآله لانه عمه اقول وفي هذا الخبر ما يدل على التغيير والتحريف ووجدت في رسالة قديمة سنده هكذا حدثنا
محمد بن قولويه عن سعد الاشعري القمي ابي القسم رحمه الله وهو مصنفه روى مشايخنا عن اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين
عليه السلام وساق الحديث الى ان قال باب التحريف في الآيات التي هي خلاف ما انزل الله عز وجل مما رواه مشايخنا رحمهم الله عن العلماء من آل محمد
صلوات الله عليه وعليهم قوله جل وعز كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله فقال ابو عبد الله
عليه السلام لقاري هذه الآية ويحك خير امة يقتلون ابن رسول الله صلوات الله عليه وآله فقال جعلت فداك فكيف هو فقال انزل الله كنتم
خير ائمة اخرجت للناس اما ترى الى مدح الله لهم في قوله تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله فمدحهم دليل على انه لم يعن الامة باسرها الا
تعلم ان الامة الزناة واللواطين والسراق وقطاع الطريق والظالمين والفاسقين افترى ان الله مدح هؤلاء وسماهم الآمرين بالمعروف
والناهين عن المنكر كلا ما مدح الله هؤلاء ولا سماهم اخيارا بل هم الاشرار في سورة النحل وهي قراءة من قرأ ان تكون امة هي اربى من
امة فقال ابو عبد الله ع لمن قرأ هذا عنده ويحك ما اربى فقال جعلت فداك فما هو فقال انما انزل الله جل وعز ان تكون ائمة هي ازكى من ائمتكم
انما يبلوكم الله به وروى ان رجلا قرأ على امير المؤمنين عليه السلام ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون اي فيه يمطرون
وهو قوله وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا وقرء رجل على ابي عبد الله ع فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في
العذاب المهين فقال ابو عبد الله ع الجن كانوا يعلمون انهم لا يعلمون الغيب فقال الرجل فكيف هي فقال انما انزل الله فلما خر تبينت الانس
ان لو كان الجن يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ومنه في سورة هود افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى
اماما ورحمة فقال ابو عبد الله عليه السلام لا والله ما هكذا انزلها انما هو افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه اماما ورحمة ومن قبله
كتاب موسى ومثله في آل عمران ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون فقال ابو عبد الله ع انما انزل الله ليس لك من الامر
شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون وقوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس انما هو ائمة وسطا وقوله في سورة
عم يتساءلون ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا انما هو يا ليتني كنت ترابيا اي علويا وذلك ان رسول الله كنى امير المؤمنين صلوات الله عليه
بابي تراب ومثله في اذا الشمس كورت قوله واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت ومثله يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة
اعين واجعلنا للمتقين اماما قال ابو عبد الله ع لقد سألوا الله عظيما ان يجعلهم للمتقين ائمة انما انزل الله جل وعز الذين يقولون ربنا
هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعل لنا من المتقين اماما ومثله في سورة النساء قوله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله

في الآيات

فقال الرجل يا امير المؤمنين كيف فقال انما انزل الله عز وجل ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون م

ائمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس

واستغفر

فاستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما قال ابو عبد الله ع من عنى بقوله جاؤوك فقال الرجل لا ندري قال انما عنى بذلك علي
[illegible] جاؤوك يا علي فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول الاية وقوله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في
انفسهم حرجا مما قضيت في علي ويسلموا تسليما وذلك انه لما كان في حجة الوداع دخل اربعة نفر الكعبة فتحالفوا فيما بينهم وكتبوا كتابا لئن مات
محمد لا يردوا هذا الامر في بني هاشم فاطلع الله رسوله على ذلك فانزل عليه ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون الاية وقرأ رجل على ابي
عبد الله عليه السلام سورة الحمد على ما في المصحف فرد عليه وقال اقرأ صراط من انعمت عليهم غير المغضوب عليهم وغير الضالين [illegible]
[illegible] ليس عليه جناح ان [illegible] فقال ابو عبد الله ع ليس عليه جناح ان [illegible]
وكان يقرأ حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى صلوة العصر وقوموا لله قانتين في صلوة المغرب وكان يقرأ فان تنازعتم في
شيء فارجعوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منكم وقرأ هذه الاية في دعاء ابراهيم رب اغفر لي ولولدي يعني اسمعيل واسحق وكان يقرأ
وكان ابواه مؤمنين وطبع كافرا وكان يقرأ ان الساعة آتية اكاد اخفيها من نفسي وقرأ وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث يعني
الائمة عليهم السلام وقرأ النجم والشجرة [illegible] وقرأ النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم وهو اب لهم
وقرأ وجاءت سكرة الحق بالموت وقرأ وتجعلون شكركم انكم تكذبون وقرأ اذا رأوا تجارة او لهوا انصرفوا اليها وتركوك قائما قل ما
عند الله خير من اللهو ومن التجارة للذين اتقوا والله خير الرازقين وقرأ اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فامضوا الى ذكر الله وقرأ
فستبصر ويبصرون بايكم المفتون وقرأ وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة لهم ليعمهوا فيها وقرأ ولقد نصركم الله ببدر وضعفا
قال ابو عبد الله ع ما كانوا اذلة ورسول الله صلوات الله عليه وآله فيهم وقرأ وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وقرأ
افلم يتبين الذين آمنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا وقرأ هذه جهنم التي كنتم بها تكذبان اصلياها فلا تموتان فيها ولا تحييان فان الله
منهم [illegible] قال ابو عبد الله ع [illegible] هكذا انزلت وقرأ يحكم به ذوا عدل منكم يعني الامام وقرأ وما نقموا منهم الا ان آمنوا بالله
وقرأ ويسألونك الانفال وروى عن ابي جعفر ع انه قال نزل جبرئيل ع بهذه الاية هكذا وقال الظالمون لآل محمد حقهم ان تتبعون الا رجلا
مسحورا وقرأ ابو جعفر ع هكذا لكن الله يشهد بما انزل اليك في علي انزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا وقرأ ابو جعفر ع هذه الآية
وقال هكذا نزل به جبرئيل ع على محمد صلوات الله عليه وآله ان الذين كفروا وظلموا آل محمد حقهم لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا
الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا وقال ابو جعفر نزل جبرئيل بهذه الاية هكذا وقال الظالمون آل محمد حقهم غير الذي
قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا آل محمد حقهم رجزا من السماء بما كانوا يفسقون وقال ابو جعفر ع نزل جبرئيل بهذه الاية هكذا فان للذين ظلموا
آل محمد حقهم عذابا دون ذلك ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعني عذابا في الرجعة وقال ابو جعفر ع نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه
وآله فابى اكثر الناس بولاية علي الا كفورا وقرأ رجل على ابي جعفر ع كل نفس ذائقة الموت فقال ابو جعفر ع ومنشورة هكذا و
نزل بها على محمد صلوات الله عليه انه ليس من احد من هذه الامة الا سينشر فاما المؤمنون فينشرون الى قرة اعينهم واما الفجار فيحشرون
الى خزي الله واياهم [illegible] وقال نزلت هذه الاية هكذا وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة ولا يزيد الظالمين آل محمد حقهم الا خسارا وقال نزل
جبرئيل بهذه الاية هكذا وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين آل محمد حقهم نارا احاط بهم سرادقها
وروي عن ابي الحسن الاول ع انه قرأ افلا يتدبرون القرآن فيقضوا ما عليهم من الحق ام على قلوب اقفالها وسمعته يقرأ وان تظاهرا عليه فان
الله هو مولاه وجبرئيل وصالح المؤمنين عليا وقرأ ابو جعفر وابو عبد الله عليهما السلام فما استمتعتم به منهن الى اجل مسمى فآتوهن اجورهن
وقرأ ان تتوبا الى الله فقد زاغت قلوبكما وقرأ ابو عبد الله عليه السلام اني ارى سبع بقرات سمان وسبع سنابل خضر واخر يابسات وقرأ يأكلن
ما قدمتم لهن وقرأ يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا وقرأ في سورة [illegible]
[illegible] وقرأ رجل على امير المؤمنين صلوات الله عليه فانهم لا يكذبونك فقال امير المؤمنين عليه السلام بلى والله لقد كذبوه اشد التكذيب ولكن
نزلت بالتخفيف لا يكذبونك [illegible] ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون [illegible] ابو عبد الله ع قوم من اصحابه
فقرأ قتل اصحاب الاخدود فقال الاخدود وقرأ رجل عليه وطلح منضود فقال لا وطلع منضود وقرأ والعصر ان الانسان لفي خسر وانه
فيه الى آخر الدهر [illegible] وقرأ [illegible] وقرأ [illegible] حجارة
[illegible] وقرأ رجل على ابي عبد الله عليه السلام [illegible] الكتاب فقال
[illegible]
[illegible] هكذا قال الذين هكذا

وقرأ [illegible]

فقرأ ما [illegible]

# باب في تأليف القرآن



قال الله انما تاب لقد تاب الله بالنبي على المهاجرين والانصار باب تأليف القرآن وانه على غير ما انزل الله عز وجل فمن الائمة عليه
في ناسخ المنسوخ منه لا يزال في عدة النساء المتوفى عنها زوجها وقد ذكرنا ذلك في باب الناسخ والمنسوخ واحتجنا الى اعادة ذكره
هذا الباب ليستدل على ان التأليف على خلاف ما انزل الله جل وعز لان العدة في الجاهلية كانت سنة في سورة البقرة في آية التأليف
فيما بعد ذلك ولا الناسخ وهي الاية التي ذكرها الله قوله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول
غير اخراج فعلمنا ان هذا التأليف على خلاف ما انزل الله جل وعز انما كان يجب ان يكون المتقدم في القراءة الاية المنسوخة التي ذكر
فيها ان العدة متاعا الى الحول غير اخراج ثم يتلوها بعد هذه الاية الناسخة التي ذكر فيها انه قد جعل العدة اربعة اشهر وعشرا فقدموا
التأليف فقدموا التأليف الناسخ على المنسوخ ومثله في سورة الممتحنة في الاية التي انزلها الله في غزوة الحديبية وكان بين فتح مكة
والحديبية ثلث سنين وذلك ان الحديبية كانت في سنة ست من الهجرة وفتح مكة في سنة ثمان من الهجرة فالتي نزلت في سنة ست جعلت في
اخر السورة والتي نزلت في سنة ثمان في اول السورة وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما كان في غزوة الحديبية شرط لقريش في الصلح
الذي وقع بينه وبينهم ان يرد اليهم كل من جاء من الرجال على ان يكون الاسلام ظاهرا بمكة لا يؤذى احد من المسلمين ولم يقع في النساء شرط
وكان رسول الله صلى الله عليه وآله على هذا يرد اليهم كل من جاء من الرجال الى ان جاء رجل يكنى ابا بصير فبعثت قريش رجلين الى رسول
الله صلى الله عليه وآله وكتبوا اليه يسألونه بارحامهم ان يرد اليهم ابا بصير فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ارجع الى القوم فقال يا
رسول الله تردني الى المشركين يعذبوني ويفتنوني وقد امنت بالله وصدقت برسول الله فقال يا ابا بصير انا قد شرطنا لهم شرطا
ونحن وافون لهم بشرطهم والله سيجعل لك مخرجا فدفعه الى الرجلين فخرج معهما فلما بلغوا ذا الحليفة اخرج ابو بصير جرابا كان معه فيه
كسر وتمرات فقال لهما ادنوا فاصيبا من هذا الطعام فامتنعا فقال اما لو دعوتماني الى طعامكما لاجبتكما فادنيا فاكلا ومع احدهما
سيف قد علقه في الجدار فقال له ابو بصير اصارم سيفك هذا قال نعم قال ناولنيه فدفعه اليه فاخذ السيف فمسكه فعلاه به فقتله وفر
الاخر ورجع الى المدينة فدخل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان صاحبكم قتل صاحبي وما كدت ان افلت منه الا بشغله بسلبه
فوافى ابو بصير ومعه راحلته وسلاحه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا بصير اخرج من المدينة فان قريشا تنسب ذلك الي فخرج
الى الساحل وجمع جماعة من الاعراب فكان يقطع على عير قريش ويقتل من قدر عليه حتى اجتمع اليه سبعون رجلا وكتبت قريش الى رسول
الله صلى الله عليه وآله وسألوه ان يأذن لابي بصير واصحابه في دخول المدينة وقد احلوه من ذلك فوافاه الكتاب وابو بصير في مرض موته
اخر موته فمات ودفن هناك ودخل اصحابه المدينة وكانت هذه سبيل من جاء منهم وكانت امرأة يقال لها كلثم بنت عقبة بمكة وهي بنت عقبة
بن ابي معيط مؤمنة تكتم ايمانها وكان اخوتها كافرين واهلها يعذبونها ويأمرونها بالرجوع عن الاسلام فهربت الى المدينة وحملها رجل
من خزاعة حتى وافى بها الى المدينة فدخلت على ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله فقالت يا ام سلمة ان رسول الله قد شرط لقريش ان يرد
اليهم الرجال ولم يشرط لهم في النساء شيئا والنساء ضعاف وان ردني رسول الله صلى الله عليه وآله اليهم فتنوني وعذبوني وقد خفت على
نفسي فاسألي رسول الله صلى الله عليه وآله ان لا يردني اليهم فدخل رسول الله عليه السلام على ام سلمة وهي عندها فاخبرته ام سلمة خبرها فقالت
يا رسول الله هذه كلثم بنت عقبة وقد عرفت بدينها فلم يجبها رسول الله بشيء فنزل عليه الوحي يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات
فامتحنوهن الى قوله جل وعز واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون فحكم الله في هذا ان النساء لا يرددن الى الكفار وان يمتحن بمحنة
الاسلام ان تحلف المرأة بالله الذي لا اله الا هو ما حملها على اللحاق بالمسلمين بغضا لزوجها الكافر ولا حبا لاحد من المسلمين وانما حملها
على ذلك الاسلام فاذا حلفت وعرفت ذلك منها لم ترد الى الكفار ولم تحل للكافر وليس للمؤمن ان يتزوجها ولا تحل له حتى يرد على
زوجها الكافر صداقها فاذا رد عليه صداقها حل له مناكحتها وهو قوله جل وعز وآتوهم ما انفقوا يعني اتوا الكفار ما انفقوا
عليهن ثم قال ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا اتيتموهن اجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر ثم قال واسألوا ما انفقتم على نسائكم
اللاتي لحقن بالكفار ذلكم حكم الله يحكم بينكم ثم قال وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فاطلبوا من الكفار ما انفقتم عليهن فان امتنعوا
عليكم فعاقبتم اي اصبتم غنيمة فليؤخذ من اول الغنيمة مثل الغنيمة ما يرد على المؤمن الذي ذهبت امرأته الى الكفار فرضي بذلك المؤمنون
ورضي به الكافرون فهذه هي القصة في هذه السورة فنزلت هذه الاية في هذا المعنى في سنة ست من الهجرة وفي اول السورة في قصته
حاطب بن ابي بلتعة اراد رسول الله صلى الله عليه وآله ان يغير على مكة فقال اللهم اخف العيون والاخبار على قريش حتى نبغتها في دارها
وكان عيال حاطب بمكة فبلغ قريشا ذلك فخافوا خوفا شديدا فقالوا لعيال حاطب اكتبوا الى حاطب ليعلمنا خبر محمد صلى الله عليه وآله فان كان
اراد ان يغزونا فكتب حاطب اليهم ان رسول الله يريدكم ودفع الكتاب الى امرأة فوضعته في قرنها فنزل الوحي على رسول الله بذلك

عن ... القصة في ذلك ان قرانا في العدة التي ذكرناها في باب الناسخ والمنسوخ ... عليها ... اربعة اشهر وعشرا ... والاتيان ... [illegible] ... وعشرين ... انما ... الاية المنسوخة قوله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا

١٩

واعلم الله ذلك فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله من يتذكر وردّ الكتاب الى المرأة فوضعته في قرونها امير المؤمنين والزبير بن العوام فلحقاها
بعسفان ففتشاها فلم يجدا معها شيئا فقال الزبير ما نجد معها شيئا فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه والله ما كذبنا رسول الله صلى

ولا كذب جبرئيل على رسول الله لتظهرن الكتاب فردوه الى رسول الله ثم قال رسول الله

الله عليه وآله لحاطب ما هذا فقال يا رسول الله والله ما غيّرت ولا بدّلت ولا نافقت ولكن عيالي كتبوا اليّ فاحببت ان داري قريشا ليحسنوا
معاشرة عيالي ويرفقوا بهم وحاطب رجل من لخم وهو حليف لأسد بن عبد العزى فقام عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله امرني اضرب
عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اسكت فانزل الله جل وعز يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله
والله بما تعملون بصير ثم اطلق لهم فقال لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم الى قوله ومن يتولهم فاولئك هم
الظالمون فالى هذا المكان من هذه السورة نزلت سنة ثمان من الهجرة حيث فتح رسول الله صلى الله عليه وآله مكة والذي ذكرنا في قصة المرأة المهاجرة نزل
في سنة ست من الهجرة فهذا دليل على ان التأليف ليس على ما انزل الله ومثله في سورة النساء في قوله جل وعز وان خفتم الّا تعدلوا
وليس هذا من الكلام الذي قبله في شيء وانما كانت العرب اذا ربت يتيمة يمتنعون من ان يتزوجوا بها فيحرّمونها على انفسهم لتربيتهم لها فسألوا
رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذلك بعد الهجرة فانزل الله عليه في هذه السورة يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في
يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن والمستضعفين من الولدان فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث
ورباع فهذه الآية مع تلك التي في اول السورة فغلطوا في التأليف فأخّروها وجعلوها في غير موضعها ومثله في سورة العنكبوت
في قوله عز وجل وابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون انما تعبدون من دون الله اوثانا وتخلقون
افكا ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون فاما التأليف الذي
في المصحف بعد هذا وان تكذبوا فقد كذّب امم من قبلكم وما على الرسول الا البلاغ المبين اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم الله ينشئ النشأة

يبدئ الله الخلق ثم يعيده ان ذلك على الله يسير قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ

الآخرة ان الله على كل شيء قدير يعذب من يشاء ويرحم من يشاء واليه تقلبون وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء وما لكم من دون الله
من ولي ولا نصير الى قوله جل وعز اولئك لهم عذاب اليم فما كان جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرّقوه فانجاه الله من النار ان في ذلك
لآيات لقوم يؤمنون فهذه الآية مع قصة ابراهيم صلى الله عليه متصلة بها فقد اخّرت وهذا دليل على ان التأليف على غير ما انزل الله
جل وعز في كل وقت للامور التي كانت تحدث فينزل الله فيها القرآن وقد قدّموا واخّروا لقلة معرفتهم بالتأليف وقلة علمهم بالتنزيل
على ما انزله الله وانما الّفوه بآرائهم وربما كتبوا الحرف والآية في غير موضعها الذي يجب لقلة معرفتهم ولو اخذوه من معدنه الذي
انزل فيه ومن اهل الحق نزل عليهم لما اختلف التأليف ولوقف الناس على ما احتاجوا اليه من الناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه
والخاص والعام ومثله في سورة النساء في قصة اصحاب رسول الله يوم احد حيث امرهم الله جل وعز بعد ما اصابهم من الهزيمة والقتل والجراح
ان يطلبوا قريشا ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون فلما امرهم الله بطلب
قريش قالوا كيف نطلب نحن بهذه الحال من الجراح والالم الشديد فانزل الله هذه الآية ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تألمون فانهم
يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وفي سورة آل عمران تمام هذه الآية عند قوله ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله
وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين الآية الى آخرها فالآيتان متصلتان
في معنى واحد نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله متصلة بعضها ببعض فقد كتب بعضها في سورة النساء وبعضها في سورة آل عمران وقد
حكى جماعة من العلماء الائمة عليهم السلام انهم قالوا انما ضربوا القرآن بعضه ببعض واحتجوا بالناسخ وهم يرونه عاما واحتجوا بأول

محكما احتجوا بالخاص وهم يرونه عاما

الآية وتركوا السبب ولم ينظروا الى ما يفتح الكلام وما يختمه وما مصدره ومورده فضلوا واضلوا عن سواء السبيل وسأصف من علوم
القرآن اشياء ليعلم ان من لم يعلمها لم يكن بالقرآن عالما فمن لم يعلم الناسخ والمنسوخ والخاص والعام والمكي والمدني والمحكم والمتشابه
واسباب التنزيل والمبهم من القرآن في الفاظه المنقطعة المؤتلفة في المعنى وما فيه من علم القضاء والقدر والتقديم منه والتأخير والمبين والعميق والجواب والسبب
والقطع والوصل والاتفاق والمستثنى منه والمجاز والصفة لما قبل وما بعد والمفصل الذي هو مالك غير الملحدين والوصل من الالفاظ
والمحمول منه على ما قبله وما بعده والمؤكد منه وقد عرّفنا في كتابنا هذا بعض ذلك وان لم نأت على آخره ومن الدليل ايضا على ان
التأليف للقرآن امر على خلاف ما انزل الله تبارك وتعالى في سورة الاحزاب في قوله يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
الى قوله وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا وهذه الآية نزلت بمكة وقبل هذه الآية ما نزل بالمدينة وهو قوله عز وجل في سورة الاحزاب
يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا الى قوله
ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله

عليهم

# باب في تأليف القرآن

عليه في هذه الاية وفي هذه القصة وقعت المحنة على المؤمنين والمنافقين فاما المؤمنون فقد مدحهم بقوله جل وعز وما زادهم الا ايمانا
وتسليما من المؤمنين واما المنافقون فقد فضح الله خبرهم وحكى عن بعضهم قوله تعالى قد يعلم الله المعوقين منكم الى قوله وكان ذلك
على الله يسيرا وقد اجمعوا ان اول سورة نزلت من القرآن اقرأ باسم ربك والتي تقرأها في اواخر المصحف الا نرى ما في اول القرآن
سورة البقرة وقد كتبوها في اول المصحف وذكر بعض العلماء انه لما ظفر عمرو بن عبد ود الخندق قال رجل من المنافقين من قريش لبعض
اخوانه ان قريشا لا يريدون الا محمدا فهلموا ناخذه فندفعه الى ايديهم ونسلم نحن بانفسنا فاخبر جبرئيل رسول الله صلى الله عليه وآله
فتبسم وانزل الله عليه هذه الايات قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لاخوانهم هلم الينا الاية ما جماعة عن ابي المفضل
عن محمد بن القسم بن زكريا عن عباد بن يعقوب عن مطر الراوي عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن صفوان بن مهيصر عن الحرث بن سويد عن عبد الله
بن مسعود قال قرأت على النبي صلى الله عليه وآله سبعين سورة من القرآن اخذتها من فيه وزيد ذو ذوابتين يلعب مع الغلمان وقرأت سائر
وقال بعض الثقات القرآن على خير هذه الامة وافضلها بعد نبيها صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب صلوات الله عليه قول سيدنا الشيخ المفيد
رحمه الله في المسائل السروية فاما قوله ادام الله تعالى حراسته في القرآن اهو ما بين الدفتين الذي في ايدي الناس ام هل ضاع مما انزل الله تعالى
على نبيه منه شيء ام لا وهل هو ما جمعه امير المؤمنين عليه السلام ام ما جمعه عثمان على ما يذكره المخالفون الجواب ان الذي بين الدفتين من
القرآن جميعه كلام الله تعالى وتنزيله وليس فيه شيء من كلام البشر وهو جمهور المنزل والباقي مما انزله الله تعالى قرآنا عند المستحفظ للشريعة المستودع
للاحكام لم يضع منه شيء وان كان الذي جمع ما بين الدفتين الان لم يجعله في جملة ما جمع لاسباب دعته الى ذلك منها قصوره عن معرفة بعضه
ومنها ما شك فيه ومنها ما تعمد اخراجه وقد جمع امير المؤمنين عليه السلام القرآن المنزل من اوله الى اخره والفه بحسب ما وجب من تاليفه فقدم المكي على
المدني والمنسوخ على الناسخ ووضع كل شيء منه في حقه فلذلك قال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام اما والله لو قرئ القرآن كما انزل لالفيتمونا
فيه مسمين كما سمي من كان قبلنا وقال عليه السلام نزل القرآن اربعة ارباع ربع فينا وربع في عدونا وربع قصص وامثال وربع قضايا واحكام
ولنا اهل البيت فضائل القرآن **فصل** غير ان الخبر قد صح عن ائمتنا عليهم السلام انهم امروا بقراءة ما بين الدفتين وان لا نتعداه بلا
زيادة فيه ولا نقصان منه حتى يقوم القائم عليه السلام فيقرأ للناس القرآن على ما انزله الله تعالى وجمعه امير المؤمنين عليه السلام وانما نهونا عليهم السلام عن
قراءة ما وردت به الاخبار من احرف تزيد على الثابت في المصحف لانها لم تات على التواتر وانما جاء بها الاحاد وقد يغلط الواحد فيما ينقله
ومتى قرأ الانسان بما يخالف ما بين الدفتين غرر بنفسه مع اهل الخلاف واغرى به الجبارين وعرض نفسه للهلاك فمنعونا عليهم السلام من قراءة القرآن
بخلاف ما يثبت بين الدفتين لما ذكرناه **فصل** فان قال قائل كيف يصح القول بان الذي بين الدفتين هو كلام الله تعالى على الحقيقة
من غير زيادة ولا نقصان وانتم تروون عن الائمة عليهم السلام انهم قرؤا كنتم خير ائمة اخرجت للناس وكذلك جعلناكم ائمة وسطا وقرؤا يسئلونك عن
الانفال وهذا بخلاف ما في المصحف الذي في ايدي الناس قيل له قد مضى الجواب عن هذا وهو ان الاخبار التي جاءت بذلك اخبار احاد لا يقطع
على الله تعالى بصحتها فلذلك وقفنا فيها ولم نعدل عما في المصحف الظاهر على ما امرنا به حسب ما بيناه مع انه لا ينكر ان تاتي القراءة على وجهين منزلين
احدهما ما تضمنه المصحف والثاني ما جاء به الخبر كما يعترف مخالفونا به من نزول القرآن على وجوه شتى فمن ذلك قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين
يريد بمتهم وبالقراءة الاخرى وما هو على الغيب بضنين يريد به ببخيل ومثل قوله جنات تجري تحتها الانهار على قراءة وعلى قراءة
اخرى تجري من تحتها الانهار ونحو قوله تعالى ان هذان لساحران وفي قراءة اخرى ان هذين لساحران وما اشبه ذلك مما يكثر تعداده ويطول
الجواب باثباته وفيما ذكرناه كفاية ان شاء الله تعالى اقول روى البخاري عن الزهري في صحيحه كما ذكره في جامع الاصول في حرف التاء في باب ترتيب
القرآن وتاليفه وجمعه عن زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر جالس عنده فقال ابو بكر ان عمر جاءني فقال ان القتل
قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في كل المواطن فيذهب من القرآن كثير واني ارى ان تامر بجمع القرآن
قال قلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وآله فقال عمر هو والله خير فلم يزل يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري
للذي شرح له صدر عمر ورايت في ذلك الذي راى عمر قال زيد فقال لي ابو بكر وعمر جالس عنده لا يتكلم انك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله
عليه وآله فتتبع القرآن فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قال قلت كيف تفعلان
شيئا لم يفعله رسول الله فقال ابو بكر هو والله خير قال فلم يزل ابو بكر يراجعني وفي رواية اخرى فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري
للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والعسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت اخر سورة التوبة مع خزيمة او ابي
خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الى خاتمة براءة قال فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله
ثم حفصة بنت عمر قال بعض الرواة فيه اللخاف يعني الخزف قال في جامع الاصول اخرجه البخاري والترمذي وقد جاءت هذه الرواية في الاستيعاب

من ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت وحكى البخاري والترمذي وصاحب جامع الاصول في الموضع المذكور عن الزهري وعن انس
قال ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم
في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة
ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها اليه فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد
الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش
فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سوى
ذلك من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت يقول فقدت آية من سورة الاحزاب حين نسخت الصحف (فقدتها)
قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقرء بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف قال وفي رواية ابي اليمان خزيمة بن ثابت الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وآله شهادته شهادة رجلين
قال وزاد في رواية اخرى قال ابن شهاب اختلفوا يومئذ في التابوت فقال زيد التابوه وقال ابن الزبير وسعيد بن العاص التابوت فرفع اختلافهم
الى عثمان فقال اكتبوه التابوت فانه بلسان قريش قال في جامع الاصول اخرجه البخاري والترمذي قال الزهري فاخبرني عبيد الله بن عبد (وزاد الترمذي)
الله ان عبد الله بن مسعود كره لزيد بن ثابت نسخ المصاحف وقال يا معشر المسلمين اعزل عن نسخ المصاحف ويتولاها رجل والله لقد اسلمت
وانه لفي صلب رجل كافر يريد زيد بن ثابت ولذلك قال عبد الله بن مسعود يا اهل العراق اكتموا المصاحف التي عندكم وغلوها فان الله يقول
ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة فالقوا الله بالمصاحف قال الزهري فبلغني انه كره ذلك من مقالة ابن مسعود رجال من افاضل اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وآله وحكى البخاري ومسلم بن الحجاج والترمذي في صحاحهم وذكره في جامع الاصول عن انس قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله
عليه وآله اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد يعني ابن ثابت قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي وفي رواية البخاري في
اخرى عن انس قال مات النبي صلى الله عليه وآله ولم يجمع القرآن غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد وروى البخاري عن
ابن عباس قال جمعت المحكم في عهد رسول الله فقلت له وما المحكم.

## باب ٨ ان للقرآن ظهرا وبطنا وان علم كل شيء في القرآن وان علم ذلك كله عند الائمة عليهم السلام ولا يعلمه غيرهم الا بتعليمهم

اقول قد مضى كثير من تلك الاخبار في ابواب كتاب الامامة ونورد هنا مختصرا من بعضها وقد
مضى مفصل ذلك في باب احتجاج امير المؤمنين صلوات الله عليه على الزنديق المدعي للتناقض في القرآن وكذا في الاخبار التي ذكرت
فيما يتعلق بباب سلوني قبل ان تفقدوني فانه قد قال امير المؤمنين عليه السلام اما والله لو ثنيت لي وسادة فجلست عليها لافتيت اهل
التورية بتوراتهم حتى تنطق التورية فتقول صدق علي ما كذب لقد افتاكم بما انزل الله فيّ وافتيت اهل الانجيل بانجيلهم حتى ينطق الانجيل
فيقول صدق علي ما كذب لقد افتاكم بما انزل الله فيّ وافتيت اهل القرآن بقرآنهم حتى ينطق القرآن فيقول صدق علي ما كذب لقد افتاكم
بما انزل الله فيّ وانتم تتلون القرآن ليلا ونهارا فهل فيكم احد يعلم ما نزل فيه ولولا آية في كتاب الله عز وجل لاخبرتكم بما كان وبما هو كائن
الى يوم القيامة وهي هذه الآية يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب **ج** عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي صلوات الله
عليهم قال سلوني عن كتاب الله فوالله ما نزلت آية من كتاب الله في ليل ولا نهار ولا مسير ولا مقام الا وقد اقرانيها رسول الله صلى
الله عليه وآله وعلمني تأويلها فقام ابن الكوا فقال يا امير المؤمنين فما كان ينزل عليه وانت غائب عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان (يحفظ علي ما)
ينزل عليه من القرآن وانا غائب عنه حتى اقدم عليه فيقرئنيه ويقول يا علي انزل الله بعدك كذا وكذا وتأويله كذا وكذا فيعلمني تأويله وتنزيله
**ما** باسناد المجاشعي عن الصادق عن آبائه عن علي عليهم السلام مثله **لي** الطالقاني عن الجلودي عن المغيرة بن محمد عن ابراهيم بن محمد بن
عبد الرحمن عن قيس بن الربيع ومنصور بن ابي الاسود عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله قال قال علي عليه السلام ما نزلت في القرآن
آية الا وقد علمت اين نزلت وفي من نزلت وفي اي شيء نزلت وفي سهل نزلت ام في جبل نزلت قيل فما نزل فيك فقال لولا انكم سألتموني
ما اخبرتكم نزلت فيّ الآية انما انت منذر ولكل قوم هاد فرسول الله المنذر وانا الهادي الى ما جاء به **ن** باسناد التميمي عن الرضا
عن آبائه عليهم السلام قال قال الحسين خطبنا امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال سلوني عن القرآن اخبركم عن آياته فيمن نزلت وحيث نزلت
**ما** [illegible] عن محمد بن الحسن [illegible] عن جعفر
عن امير المؤمنين [illegible] لو سألتموني عما بين اللوحين لحدثتكم **ما** جماعة عن ابي
المفضل عن محمد بن جعفر [illegible] عن ابي سعيد التيمي عن ابي ثابت مولى ابي
ذر عن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي قبض فيه يقول وقد امتلأت الحجرة من اصحابه ايها الناس

# باب ان للقرآن ظهرا وبطنا

جمع القرآن كله كما انزل الله الا كذاب وما جمعه وما حفظه كما انزل الله الا علي بن ابي طالب عليه السلام والائمة من بعده عليهم السلام ير محمد بن
الحسين عن ابن ابي نجران عن هاشم عن سالم بن ابي سلمة قال قرا رجل على ابي عبد الله عليه السلام وانا استمع حروفا من القرآن ليس على ما يقرأها
الناس فقال ابو عبد الله عليه السلام مه كف عن هذه القراءة اقرأ كما يقرأ الناس حتى يقوم القائم فاذا قام اقرأ كتاب الله على حده واخرج
المصحف الذي كتبه علي وقال اخرجه علي الى الناس حيث فرغ منه وكتبه فقال لهم هذا كتاب الله كما انزل الله على محمد صلى الله عليه وآله وقد
جمعته بين اللوحين قالوا هو ذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه قال اما والله لا ترونه بعد يومكم هذا ابدا انما كان علي ان
اخبركم به حين جمعته لتقرؤه ير محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار قال سأل رجل ابا جعفر ع فقال ابو جعفر ما
يستطيع احد يقول جمع القرآن كله غير الاوصياء ير عبد الله بن عامر عن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن عثمان عن محمد بن الفضيل
عن الثمالي عن ابي جعفر قال قال ابو جعفر ع ما احد من هذه الامة جمع القرآن الا الاوصياء ير احمد بن محمد عن ابن سنان عن مرازم وموسى
بن بكير قالا سمعنا ابا عبد الله ع يقول انا اهل البيت لم يزل الله يبعث فينا من يعلم كتابه من اوله الى آخره ير محمد بن عيسى عن ابي عبد
الله المؤمن عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله يقول والله اني لاعلم كتاب الله من اوله الى آخره كانه في كفي فيه خبر السماء وخبر الارض
وخبر ما يكون وخبر ما هو كائن قال الله فيه تبيان كل شيء ير ابن ابي نجران عن محمد بن حمران عن ابي عبد الله ع قال انا والمفضل بن عبد
الملك النوفلي وعمر مولى لهم فقال له شبيب صعتري لم نذهب ونحن نمشي نخرج الى باب الفسطاط في ليلة مقمرة فانشأ المعلى يتكلم فقلت
ما ادري ما كلامك هذا الموصل الكلام فقلت ان الله خلق الخلق فرقتين فجعل خيرته في احدى الفرقتين ثم جعلهم اثلاثا فجعل خيرته في احد
الاثلاث ثم لم يزل يختار حتى اختار عبد مناف ثم اختار من عبد مناف هاشم ثم عبد المطلب ثم اختار من عبد المطلب عبد الله ثم اختار
من عبد الله محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله فكان اطيب الناس ولادة فبعثه الله تعالى بالحق وانزل عليه الكتاب فليس من شيء الا في كتاب الله
تبيانه ير محمد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل السراج عن خيثمة بن عبد الرحمن عن ابي لبيد البحراني قال جاء رجل الى ابي جعفر عليه السلام بمكة فسأله
عن مسائل فاجابه فيها ثم قال له الرجل انت الذي تزعم انه ليس شيء من كتاب الله الا معروف فقال ليس هكذا قلت ولكن ليس شيء من كتاب الله
الا عليه دليل ناطق عن الله في كتابه مما لا يعلمه الناس قال فانت الذي تزعم انه ليس من كتاب الله الا والناس يحتاجون اليه قال نعم ولا حرف واحد
فقال له فالمص قال ابو لبيد فاجابه بجواب نسيته فخرج الرجل فقال لي ابو جعفر ع هذا تفسيرها في ظهر القرآن افلا اخبرك بتفسيرها في بطن
القرآن قلت وللقرآن بطن وظهر فقال نعم ان لكتاب الله ظاهرا وباطنا ومعاينا وناسخا ومنسوخا ومحكما ومتشابها وسننا وامثالا و
فصلا ووصلا واحرفا وتصريفا فمن زعم ان كتاب الله مبهم فقد هلك واهلك ثم قال امسك الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون
والصاد تسعون فقلت فهذه مائة واحدى وستون فقال يا لبيد اذا دخلت سنة احدى وستين ومائة سلب الله قوما سلطانهم فحسن
عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله انزل عليكم كتابه الصادق البار فيه خبركم وخبر ما قبلكم وخبر ما بعدكم وخبر السماء وخبر الارض
فلو اتاكم من يخبركم عن ذلك لتعجبتم شف عن سماعة مثله سن احمد بن محمد عن ابيه عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي الجارود قال قال
ابو جعفر عليه السلام اذا حدثتكم بشيء فاسألوني عنه من كتاب الله ثم قال في بعض حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن القيل و
القال وفساد المال وفساد الارض وكثرة السؤال قالوا يا ابن رسول الله واين هذا من كتاب الله قال يقول في كتابه لا خير في كثير من نجواهم الا من
امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس وقال لا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما وقال لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم
تسؤكم سن ابيه عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل عن بشر الوابشي عن جابر بن يزيد الجعفي قال سألت ابا جعفر ع عن شيء من التفسير فاجابني
ثم سألته عنه ثانية فاجابني بجواب آخر فقلت جعلت فداك كنت اجبتني في هذه المسألة بجواب غير هذا قبل اليوم فقال يا جابر ان للقرآن
بطنا وللبطن بطن وله ظهر وللظهر ظهر يا جابر ليس شيء ابعد من عقول الرجال من تفسير القرآن ان الآية يكون اولها في شيء واخرها في شيء
وهو كلام متصل منصرف على وجوه شف محمد بن علي الكاتب الاصفهاني عن محمد بن المنذر الهروي عن الحسين بن الحكم بن مسلم عن
الحسن بن الحسين العرني عن ابي يعقوب الجعفي عن جابر عن ابي الطفيل عن انس بن مالك قال كنت خادم رسول الله صلى الله عليه وآله فبينا
انا اوضيه فقال يدخل داخل هو امير المؤمنين وسيد المرسلين وخير الوصيين واولى الناس بالنبيين وامير الغر المحجلين فقلت اللهم
اجعله رجلا من الانصار قال فاذا علي قد دخل فعرق وجه رسول الله صلى الله عليه وآله عرقا شديدا فجعل يمسح عرق وجهه بوجه علي
فقال يا رسول الله ما لك انزل في شيء قال انت مني تؤدي عني وتبرئ ذمتي وتبلغ عني رسالتي قال يا رسول الله اولم تبلغ الرسالة قال بلى
ولكن تعلم الناس من بعدي من تأويل القرآن ما لم يعلموا او تخبرهم شف عن كتاب ابراهيم بن محمد الثقفي عن ابراهيم بن مسعود وعثمان
بن سعيد عن عبد الكريم بن يعقوب عن ابي الطفيل عن انس مثله شف ابراهيم بن يعقوب عن الثمالي عن ابي اسحق عن انس مثله شف

[margin: ثم اختار من عبد شمس (؟)]

[margin: واحد]

محمد بن

محمد بن احمد عن الحسن بن شاذان عن محمد بن بشر عن محمد بن الحسين بن محمد بن جمهور عن ابيه عن الحسين بن عبد الكريم عن ابيه بن ميمون عن عثمان بن سعيد
عن عبد الكريم بن عمرو عن يعقوب عن جابر الجعفي عن ابن بشر مثله شي عن بريد بن معاوية قال قلت لابي جعفر ع قول الله وما يعلم تأويله الا الله
والراسخون في العلم قال يعني تأويل القرآن كله الا الله والراسخون في العلم فرسول الله افضل الراسخين قد علمه الله جميع ما انزل عليه من التنزيل
والتأويل وما كان الله منزلا عليه شيئا لم يعلمه تأويله واوصياؤه من بعده يعلمونه كله فقال الذين لا يعلمون ما تقول اذا لم نعلم تأويله فاجابهم الله
يقولون آمنا به كل من عند ربنا والقرآن له خاص وعام وناسخ ومنسوخ ومحكم ومتشابه فالراسخون في العلم يعلمونه شي عن الفضيل بن
يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم نحن نعلمه شي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال نحن الراسخون
في العلم فنحن نعلم تأويله هب عن الجماعة ممن ينتسبوا الى امير المؤمنين صلوات الله عليه المعروفين كعبد الله بن العباس وابن مسعود ان القرآن انزل
على سبعة احرف ما منها الا وله ظهر وبطن وان علي بن ابي طالب ع علم الظاهر والباطن فضائل العكبري قال الشعبي ما احد اعلم بكتاب الله بعد
نبي الله من علي بن ابي طالب عليه السلام تاريخ البلاذري وحلية الاولياء قال علي عليه السلام والله ما نزلت آية الا وقد علمت فيما نزلت واين نزلت
ابليل نزلت ام بنهار نزلت في سهل او جبل ان ربي وهب لي قلبا عقولا ولسانا سئولا قوت القلوب قال علي ع لو شئت لاوقرت سبعين
بعيرا في تفسير فاتحة الكتاب ولما وجد المفسرون قوله لا يأخذون الا به سأل ابن الكواء وهو على المنبر ما الذاريات ذروا فقال الرياح فقال وما
الحاملات وقرا قال السحاب قال فالجاريات يسرا قال الفلك قال فالمقسمات امرا قال الملائكة فالمفسرون كلهم على قوله وجهلوا تفسير قوله ان
اول بيت وضع للناس فقال له رجل هو اول بيت قال لا قد كان قبله بيوت ولكنه اول بيت وضع للناس مباركا فيه الهدى والرحمة والبركة
واول من بناه ابراهيم ثم بناه قوم من العرب من جرهم ثم هدم فبنته العمالقة ثم هدم فبنته قريش وانما استحسن قول ابن عباس فيه لانه قد اخذ
منه احمد في المسند لما توفي النبي ص كان ابن عباس ابن عشر سنين وكان قرأ المحكم يعني المفصل شي عن داود بن فرقد قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول عليكم بالقرآن فما وجدتم آية نجا بها من كان قبلكم فاعملوا به وما وجدتموه مما هلك من كان قبلكم فاجتنبوه شي عن محمد بن
حمران عن ابي عبد الله ع قال ان الله لما خلق الخلق فجعله فرقتين فجعل خيرته في احدى الفرقتين ثم جعلهم اثلاثا فجعل خيرته في احد الاثلاث
ثم لم يزل يختار حتى اختار عبد مناف ثم اختار من عبد مناف هاشما ثم اختار من هاشم عبد المطلب ثم اختار من عبد المطلب عبد الله واختار من عبد الله محمدا رسول
الله صلى الله عليه وآله فكان اطيب الناس ولادة واطهرها فبعثه الله بالحق بشيرا ونذيرا وانزل عليه الكتاب فليس من شيء الا في الكتاب تبيانه
شي عن جابر قال قال ابو عبد الله ع يا جابر ان للقرآن بطنا وللبطن ظهرا ثم قال يا جابر وليس شيء ابعد من عقول الرجال منه ان الآية لتنزل
اولها في شيء واوسطها في شيء وآخرها في شيء وهو كلام متصل ينصرف على وجوه شي عن حمران بن اعين عن ابي جعفر ع قال ظهر القرآن
الذين نزل فيهم وبطنه الذين عملوا بمثل اعمالهم شي عن الفضيل بن يسار قال سألت ابا جعفر ع عن هذه الرواية ما في القرآن آية الا ولها
ظهر وبطن وما فيه حرف الا وله حد ولكل حد مطلع ما يعني بقوله لها ظهر وبطن قال ظهره وبطنه تأويله منه ما مضى ومنه ما لم يكن بعد يجري
كما يجري الشمس والقمر كلما جاء منه شيء وقع قال الله تعالى وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم نحن نعلمه شي عن جابر قال سألت ابا
جعفر عليه السلام عن شيء في تفسير القرآن فاجابني ثم سألته ثانية فاجابني بجواب آخر فقلت جعلت فداك كنت اجبت في هذه المسألة بجواب غير هذا
قبل اليوم فقال لي يا جابر ان للقرآن بطنا وللبطن بطن وظهرا وللظهر ظهر يا جابر وليس شيء ابعد من عقول الرجال من تفسير القرآن ان الآية لتكون
اولها في شيء وآخرها في شيء وهو كلام متصل ينصرف على وجوه شي عن ابي عبد الرحمن السلمي ان عليا ع مر على قاض فقال هل تعرف الناسخ
من المنسوخ فقال لا فقال هلكت واهلكت تأويل كل حرف من القرآن على وجوه شي عن ابراهيم بن عمر قال ابو عبد الله ع في القرآن ما مضى وما
يحدث وما هو كائن كانت فيه اسماء الرجال فالقيت وانما الاسم الواحد منه في وجوه لا تحصى يعرف ذلك الوصاة شي عن سلمة بن كهيل
عمن حدثه عن علي ع قال لو استقامت لي الامر وكسرت وثنيت لي الوسادة لحكمت لاهل التوراة بما انزل الله في التوراة حتى تذهب الى الله اني
قد حكمت بما انزل الله فيها ولحكمت لاهل الانجيل بما انزل الله في الانجيل حتى يذهب الى الله اني قد حكمت بما انزل الله فيه شي عن ابي
بصير عن ابي عبد الله ع قال قلت له الائمة بعضهم اعلم من بعض قال نعم وعلمهم بالحلال والحرام وتفسير القرآن واحد شي عن حفص بن
قرط الجهني عن جعفر بن محمد الصادق ع قال سمعته يقول كان علي عليه السلام صاحب حلال وحرام وعلم بالقرآن ونحن على منهاجه شي عن السكوني
عن جعفر عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلوات الله عليه ان منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله وهو علي بن ابي
طالب ع شي عن بشير الدهان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله فرض طاعتنا في كتابه فلا يسع الناس جهلها لنا صفو المال ولنا الانفال
ولنا كرائم القرآن ولا اقول لكم انا اصحاب الغيب نعلم كتاب الله وكتاب الله يحتمل كل شيء ان الله اعلمنا علما لا يعلمه احد غيره وعلما قد اعلمه
ملائكته ورسله فما علمته ملائكته ورسله فنحن نعلمه شي عن مرازم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول انا اهل بيت لم يزل الله يبعث فينا

وعبد الله بن مسعود وابي بن كعب وزيد بن ثابت وهم معترفون له بالتقدم تفسير النقاش قال ابن عباس جل ما تعلمت من تفسير علي بن ابي طالب

ثم اختار من عبد المطلب

ولحكمت لاهل القرآن بما انزل الله في القرآن حتى يذهب الى الله اني قد حكمت بما انزل الله

# باب ان للقرآن ظهرا وبطنا

٢٦ من بعد نبأ بعد تلاوته الى اخره وانا عندنا من حلال الله وحرامه ما يسعنا من كتمانه ما نستطيع ان نحدث به احدا حدثنا عن الحكم بن عيينة
قال قال ابو جعفر عليه السلام لرجل من اهل الكوفة وسأله عن شيء لو لقيتك بالمدينة لأريتك اثر جبرئيل في دورنا ونزوله على جدي بالوحي
والقرآن والعلم فيستقي الناس العلم من عندنا فيهتدون ونضل نحن هذا محال حدثنا عن يونس عن السري البجلي قال دخلنا على ابي عبد الله يوم
فخط محمد بن علي فكان فيه الذي يجب عليكم ولكم ان تقولوا انا نعبد الله وانه خلقنا الله في ارضه وامناؤه على خلقه وحججه في
بلاده نعرف الحلال والحرام ونعرف تأويل الكتاب وفصل الخطاب حدثنا عن ثوير بن ابي فاختة عن ابيه قال قال علي عليه السلام ما بين اللوحين
شيء الا وانا اعلمه حدثنا عن سليمان الاعمش عن ابيه قال قال علي عليه السلام ما نزلت آية الا وانا علمت فيمن انزلت واين نزلت وعلى من نزلت
ان ربي وهب لي قلبا عقولا ولسانا ناطقا حدثنا عن ابي الصباح قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله علم نبيه التنزيل والتأويل
فعلمه رسول الله عليا صلوات الله عليهما حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن المرزبان بن عمران عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان للقرآن تأويلا فمنه ما قد جاء ومنه ما لم يجئ فاذا وقع التأويل في زمان امام من الائمة عرفه امام ذلك الزمان حدثنا احمد بن
محمد عن محمد الاهوازي عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عنه قال ان في القرآن ما مضى وما يحدث وما هو كائن وكانت فيه اسماء الرجال
فالقيت وانما الاسم الواحد في وجوه لا تحصى يعرف ذلك الوصاة حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن ابن
اذينة عن فضيل بن يسار قال سألت ابا جعفر ع عن هذه الرواية ما من القرآن آية الا ولها ظهر وبطن فقال ظهره تنزيله وبطنه تأويله منه
ما قد مضى ومنه ما لم يكن يجري كما يجري الشمس والقمر كما جاء تأويل شيء منه يكون على الاموات كما يكون على الاحياء قال الله وما يعلم
تأويله الا الله والراسخون في العلم نحن نعلمه حدثنا الفضل عن موسى بن القسم عن ابن ابي عمير او غيره عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر ع
قال تفسير القرآن على سبعة وجوه احرف منه ما كان ومنه ما لم يكن بعد ذلك تعرفه الائمة حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عاصم
قال حدثني مولى سلمان عن عبيدة السلماني قال سمعت عليا ع يقول يا ايها الناس اتقوا الله ولا تفتوا الناس بما لا تعلمون فان رسول الله صلى
الله عليه وآله قال قولا آل منه الى غير موضعه كذب عليه فقام عبيدة وعلقمة والاسود واناس معهم فقالوا يا امير المؤمنين فما
نصنع بما قد خبرنا في المصحف قال سلوا عن ذلك علماء آل محمد حدثنا محمد بن عيسى عن اسماعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم ونحن نعلمه حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى
ابن اعين قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قد ولدني رسول الله صلى الله عليه وآله وانا اعلم كتاب الله وفيه بدء الخلق وما هو كائن الى
يوم القيامة وفيه خبر السماء وخبر الارض وخبر الجنة وخبر النار وخبر ما كان وخبر ما هو كائن اعلم ذلك كانما انظر الى كفي ان الله يقول فيه تبيان
كل شيء حدثنا المظفر العلوي عن ابن مسعود عن ابيه عن محمد بن نصير عن الحسن بن بهلول عن اسمعيل بن همام عن عمران بن قرة
عن ابي محمد المدايني عن ابن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت عليا ع يقول ما نزلت على رسول الله ص
آية من القرآن الا اقرأنيها واملاها علي فكتبتها بخطي وعلمني تأويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها ودعا الله
عز وجل ان يعلمني فهمها وحفظها فما نسيت آية من كتاب الله عز وجل ولا علما املاه علي فكتبته وما ترك شيئا علمه الله عز وجل من حلال
ولا حرام ولا امر ولا نهي وما كان او يكون من طاعة او معصية الا علمنيه وحفظته فلم انس منه حرفا واحدا ثم وضع يده على صدري ودعا الله
تبارك وتعالى بان يملأ قلبي علما وفهما وحكمة ونورا ولم انس من ذلك شيئا ولم يفتني من ذلك شيء لم اكتبه فقلت يا رسول الله اتخوف
علي النسيان فيما بعد فقال عليه السلام لست اتخوف عليك نسيانا ولا جهلا وقد اخبرني ربي عز وجل انه قد استجاب لي فيك وفي شركائك
الذين يكونون من بعدك فقلت يا رسول الله ومن شركائي من بعدي قال الذين قرنهم الله عز وجل بنفسه وبي فقال اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم الآية فقلت يا رسول الله ومن هم فقال الاوصياء مني الى ان يردوا علي الحوض كلهم هاد مهتد لا يضرهم
من خذلهم هم مع القرآن والقرآن معهم لا يفارقهم ولا يفارقونه بهم تنصر امتي وبهم يمطرون وبهم يدفع عنهم البلاء وبهم يستجاب دعاؤهم
فقلت يا رسول الله سمهم لي فقال ابني هذا ووضع يده على راس الحسن ثم ابني هذا ووضع يده على راس الحسين ثم ابن له يقال له علي
سيولد في حياتك فاقرأه مني السلام ثم تكملة اثني عشر اماما فقلت بابي انت وامي سمهم لي فسماهم رجلا رجلا فقال فيهم والله يا
اخا بني هلال مهدي امة محمد الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا والله اني لاعرف من يبايعه بين الركن والمقام واعرف
اسماء آبائهم وقبائلهم حدثنا عن سليم مثله حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمعته يقول نحن ورثة كتاب الله ونحن صفوته حدثنا ابن فضال عن ثعلبة عن خالد عن المعلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من
شيء يختلف فيه اثنان الا وله اصل في كتاب الله لكن لا تبلغه عقول الرجال حدثنا الهيثم عن ذكره عن ابي عبيدة قال سألنا ابا جعفر ما

خبر في قول وضع علي ع

من القرآن

من القرآن بخفى لك باختصار خطوات المتعاونة المختلفة لان القرآن ليس على ما ذكرت وكلما سمعت معناه غير ما ذهبت اليه وانما القرآن امثال لقوم يعلمون دون غيرهم ولقوم يتلونه حق تلاوته وهم الذين يؤمنون به ويعرفونه فاما غيرهم فما اشد اشكاله عليهم وابعده من مذاهب قلوبهم ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله انه ليس شيء ابعد من قلوب الرجال من تفسير القرآن[٢] وفي ذلك تحير الخلائق اجمعون الا ما شاء الله وانما اراد الله بتعميته في ذلك ان ينتهوا الى بابه وصراطه وان يعبدوه وينتهوا في قوله الى طاعة القوام بكتابه والناطقين عن امره وان يستنبطوا ما احتاجوا اليه من ذلك عنهم لا عن انفسهم ثم قال ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فاما غيرهم فليس يعلم ذلك ابدا ولا يوجد وقد علمنا انه لا يستقيم ان يكون الخلق كلهم ولاة الامر اذا لا يجدون من يأتمرون عليه ولا من يبلغونه امر الله ونهيه فجعل الله الولاة خواصا ليقتدي بهم من لم يخصصهم بذلك فافهم ذلك ان شاء الله واياك وتلاوة القرآن برأيك فان الناس غير مشتركين في علمه كاشتراكهم فيما سواه من الامور ولا قادرين عليه ولا على تأويله الا من حده وبابه الذي جعله الله له فافهم ان شاء الله واطلب الامر من مكانه تجده ان شاء الله

**ير** عن زرارة وحمران عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام في قوله واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ يعني الائمة من بعده وهم ينذرون به الناس **شي** عن ابي خالد الكابلي قال قلت لابي جعفر عليه السلام واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ حقيقة اي شيء عنى بقوله ومن بلغ قال علي من بلغ **سفي** عن يونس عن عدة من اصحابنا قالوا قال ابو عبد الله عليه السلام اني لاعلم خبر السماء وخبر الارض وخبر ما كان وما هو كائن كأنه في كفي ثم قال من كتاب الله اعلمه ان الله يقول فيه تبيان كل شيء **شي** عن منصور عن حماد اللحام قال قال ابو عبد الله عليه السلام نحن والله نعلم ما في السموات وما في الارض وما في الجنة وما في النار وما بين ذلك قال فبهت انظر اليه فقال يا حماد ان ذلك في كتاب الله ثلث مرات قال ثم تلا هذه الآية يوم نبعث في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين انه من كتاب الله فيه تبيان كل شيء **سفي** عن عبد الله بن الوليد قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال الله لموسى وكتبنا له في الالواح من كل شيء فعلمنا انه لم يكتب لموسى الشيء كله وقال الله لعيسى ليبين لهم الذي تختلفون فيه وقال الله لمحمد عليه وآله السلام وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء **سفي** عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الشفاء في علم القرآن لقوله ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين لاهله لا شك فيه ولا مرية واهله ائمة الهدى الذين قال الله ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا **ج** قال النبي صلى الله عليه وآله في خطبته المشهورة التي خطبها في مسجد الخيف في حجة الوداع اني فرطكم وانكم واردون علي الحوض حوضا عرضه ما بين بصرى الى صنعاء فيه قدحان عدد نجوم السماء الا واني سائلكم عن الثقلين الثقل الاكبر والثقل الاصغر عترتي واهل بيتي هما حبل الله ممدود بينكم وبين الله عز وجل ما ان تمسكتم به لن تضلوا سبب منه بيد الله وسبب بايديكم وفي رواية اخرى طرف بيد الله وطرف بايديكم ان اللطيف الخبير قد نبأني انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض كاصبعي هاتين وجمع بين سبابتيه ولا اقول كهاتين وجمع بين سبابته والوسطى فتفضل هذه على هذه اخبرنا بذلك عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي قال اخبرنا محمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن جده عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابائه عن علي عليهم السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر الخطبة بطولها وفيها هذا الكلام وحدثنا عبد الواحد عن عبد الله بن محمد بن علي عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي حمزة الثمالي والحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلام وحدثنا عبد الواحد بن محمد بن علي عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام بمثله

## الدرة الباهرة

قال الصادق ع كتاب الله عز وجل على اربعة اشياء على العبارة والاشارة واللطائف والحقائق فالعبارة للعوام والاشارة للخواص واللطائف للاولياء

## اسرار الصلوة

قال علي عليه السلام لو شئت لاوقرت سبعين بعيرا من تفسير فاتحة الكتاب قال السيد ابن طاوس رحمه الله في كتاب سعد السعود يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر في كتاب الاستيعاب عن معمر عن وهب بن عبد الله عن ابي الطفيل قال شهدت عليا يخطب وهو يقول سلوني فوالله لا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم وسلوني عن كتاب الله فوالله ما من آية الا وانا اعلم بليل نزلت ام بنهار ام في سهل ام في جبل اقول وقال ابو حامد الغزالي في كتاب بيان العلم اللدني في وصف مولانا علي بن ابي طالب ع ما هذا لفظه وقال امير المؤمنين علي عليه السلام ان رسول الله ادخل لسانه في فمي فانفتح في قلبي الف باب من العلم مع كل باب الف باب وقال صلوات الله عليه لو ثنيت لي وسادة وجلست عليها لحكمت لاهل التورية بتوريتهم ولاهل الانجيل بانجيلهم ولاهل القرآن بقرآنهم وهذه المرتبة لا تنال بمجرد التعلم بل يتمكن المرء في هذه الرتبة بقوة العلم اللدني وقال ع حكاية عن عهد موسى ع ان شرح كتابه كان اربعين جملا لو اذن الله ورسوله لاشرع في شرح معنى الف الفاتحة حتى يبلغ مثل ذلك يعني اربعين وقرا وهذه الكثرة في السعة والافتتاح في العلم لا يكون الا لدنيا

[هامش: ١٢ القرآن وفي م]

[هامش: فقال قال من بلغ ان يكون اماما من ذرية الاوصياء فهو ينذر بالقرآن كما انذر به رسول الله ص شي عن ابي بكر عن ابي جعفر ع في قول الله لانذركم به ومن بلغ م]

[هامش: القرآن م]

[هامش: عن ابيه م]

[هامش: والحقائق للانبياء م]

# باب فضل التدبر في القرآن

سمعنا ابا العباس هذا آخر لفظ محمد بن الغزالي اوله ذكر ابو عمر الزاهد واسمه محمد بن عبد الواحد في كتابه باسناده ان علي بن ابي طالب قال يا ابن عباس
اذا صليت عشاء الآخرة فالحقني الى الجبان قال فصليت ولحقته وكانت ليلة مقمرة قال فقال لي ما تفسير الالف من الحمد قال فما علمت حرفاً
اجيبه قال فتكلم في تفسيرها ساعة تامة قال ثم قال لي فما تفسير اللام من الحمد قال فقلت لا اعلم فتكلم في تفسيرها ساعة تامة قال ثم قال فما تفسير
الميم من الحمد فقلت لا اعلم قال فتكلم فيها ساعة تامة قال ثم قال ما تفسير الدال قال قلت لا ادري قال فتكلم فيها الى ان برق عمود الفجر قال فقال لي
قم يا ابا عباس الى منزلك وتأهب لفرضك قال ابو العباس عبد الله بن العباس فقمت وقد وعيت كلما قال ثم تفكرت فاذا علمي بالقرآن في علم
علي كالقرارة في المثعنجر وقال ابو عمر الزاهد قال لنا عبد الله بن مسعود ذات يوم لو علمنا احداً هو اعلم منا بكتاب الله عز وجل لضربت
اليه آباط الابل قال علقمة فقال رجل من الحلقة القيت علياً عليه السلام قال نعم قد لقيته واخذت عنه واستفدت منه وقرأت عليه وكان خير الناس
واعلمهم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ولقد رأيته ثبج بحر يسيل سيلا ويقول علي بن موسى بن طاوس وذكر محمد بن الحسن بن زياد المعروف
بالنقاش في المجلد الاول من تفسير القرآن الذي سماه شفاء الصدور ومعنى هذا اللفظ وقال ابن عباس جل ما تعلمت من التفسير من علي بن ابي طالب
عليه السلام وقال النقاش ايضاً في تفسيره ابن عباس لولا ما علي ما هذا اللفظ اخبرنا ابو بكر قال حدثنا احمد بن غالب الفقيه الطالقاني قال حدثنا
محمد بن علي قال حدثنا سويد قال حدثنا علي بن الحسين الواقدي عن ابيه عن الكلبي قال ابن عباس وما وجدت في اصله وذهب بصر ابن عباس من
كثرة بكائه على علي بن ابي طالب عليه السلام وذكر النقاش ما هذا لفظه وقال ابن عباس علي عليه السلام علم علماً علمه رسول الله صلى الله عليه وآله
علمه الله فعلم النبي صلعم من علم الله وعلم علي من علم النبي صلعم وعلمي من علم علي وما علمي وعلم اصحاب محمد صلى الله عليه وآله في علم علي عليه السلام الا كقطرة في سبعة ابحر **فضل** وروى
النقاش ايضاً حديث تفسير لفظة الحمد فقال بعد اسناده عن ابن عباس قال قال لي علي عليه السلام يا ابا عباس اذا صليت عشاء الآخرة فالحقني الى
الجبان قال فصليت ولحقته وكانت ليلة مقمرة قال فقال لي ما تفسير الالف من الحمد والحمد جميعاً قال فما علمت حرفاً اجيبه قال فتكلم
في تفسيرها ساعة تامة ثم قال لي فما تفسير اللام من الحمد قال فقلت لا اعلم قال فتكلم في تفسيرها ساعة تامة ثم قال فما تفسير الحاء من الحمد قال فقلت
لا اعلم قال فتكلم في تفسيرها ساعة تامة ثم قال لي فما تفسير الميم من الحمد قال فقلت لا اعلم قال فتكلم في تفسيرها ساعة ثم قال فما تفسير
الدال من الحمد قال قلت لا ادري فتكلم فيها الى ان برق عمود الفجر قال فقال لي قم يا ابا عباس الى منزلك فتأهب لفرضك فقمت وقد وعيت
كلما قال ثم تفكرت فاذا علمي بالقرآن في علم علي كالقرارة في المثعنجر قال القرارة الغدير والمثعنجر البحر **العلل** محمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم في علله
في قوله لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ان القرآن معهم في قلوبهم في الدنيا فاذا صاروا الى عند الله عز وجل كان معهم ويوم القيامة يردون
الحوض وهو معهم

## باب ٩ فضل التدبر في القرآن منتبه المرتبة

روي عن ابن عباس مرفوعاً في قوله تعالى يؤتي الحكمة من يشاء
ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيراً كثيراً قال الحكمة القرآن وعنه في تفسير الآية قال الحكمة المعرفة بالقرآن ناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه
ومقدمه ومؤخره وحلاله وحرامه وامثاله وقال النبي صلى الله عليه وآله اعربوا القرآن والتمسوا غرائبه وعن ابي عبد الرحمن السلمي قال
حدثنا من كان يقرئنا من الصحابة انهم كانوا يأخذون من رسول الله صلعم عشر آيات فلا يأخذون في العشر الاخرى حتى يعلموا ما في هذه من
العلم والعمل وعن ابن عباس قال الذي يقرأ القرآن ولا يحسن تفسيره كالاعرابي يهذ الشعر هذا **اسرار الصلوة** روي ان رجلاً اتى
الى النبي صلعم ليعلمه القرآن فانتهى الى قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره فقال يكفيني هذا وانصرف فقال
رسول الله صلعم انصرف الرجل وهو فقيه وقال الصادق عليه السلام لقد تجلى الله لخلقه في كلامه ولكنهم لا يبصرون

## باب ١٠ تفسير القرآن بالرأي وتفسيره

**ن ور ي** ابن المتوكل عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الريان عن الرضا عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله صلعم
قال الله جل جلاله ما آمن بي من فسر برأيه كلامي وما عرفني من شبهني بخلقي وما على ديني من استعمل القياس في ديني **ج** مرسلا مثله
فيما في خبر الزنديق المدعي للتناقض في القرآن قال امير المؤمنين عليه السلام اياك ان تفسر القرآن برأيك حتى تفقهه عن العلماء فانه رب تنزيل
يشبه بكلام البشر وهو كلام الله وتأويله لا يشبه كلام البشر كما ليس شيء من خلقه يشبهه كذلك لا يشبه فعله تعالى شيئاً من افعال البشر
ولا يشبه شيء من كلامه بكلام البشر فكلام الله تبارك وتعالى صفته وكلام البشر افعالهم فلا تشبه كلام الله بكلام البشر فتهلك وتضل
**ن ور ي** الهمداني عن علي بن ابراهيم عن القاسم بن محمد البرمكي عن الهروي قال قال الرضا عليه السلام لعلي بن محمد بن الجهم لا تتأول كتاب
الله عز وجل برأيك فان الله عز وجل يقول وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم **ل** العسكري عن احمد بن محمد بن اسيد عن
بن علي الصوفي عن ابي غسان عن مسعود بن سعد عن يزيد بن ابي زياد عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ما اخوف ما اخاف على امتي ثلاث
زلة عالم وجدال منافق بالقرآن ودنيا تقطع رقابكم فاتهموها على انفسكم **ل** علي بن عبد الله الاسواري عن احمد بن محمد بن قيس عن
يعقوب بن محمد بن خشرم عن عيسى عن ابي عبيدة عن محمد بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انما اتخوف على امتي من بعدي

من علم ابن عباس من علم علي من علم النبي صلعم

ثلاث

ثلث حالات ان يتأولوا القرآن على غير تأويله ويتبعوا زلة العالم او يظهر فيهم المال حتى يطغوا ويبطروا وسانبئكم المخرج من ذلك اما القرآن
فاعملوا بمحكمه وآمنوا بمتشابهه واما العالم فانتظروا فيئته ولا تتبعوا زلته واما المال فان المخرج منه شكر النعمة واداء حقه ل حمزة العلوي
عن احمد الهمداني عن يحيى بن الحسين بن جعفر عن محمد بن ميمون الخزاز عن عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عليهم السلام قال
قال رسول الله ستة لعنهم الله وكل نبي مجاب الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والتارك لسنتي والمستحل من عترتي ما حرم
الله والمتسلط بالجبروت ليذل من اعز الله ويعز من اذل الله والمستأثر بفيء المسلمين المستحل له ل ابن المتوكل عن محمد العطار
عن الاشعري عن احمد بن محمد عن ابي القاسم الكوفي عن عبد المؤمن الانصاري عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني
لعنت سبعة لعنهم الله وكل نبي مجاب قبلي فقيل ومن هم فقال الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمخالف لسنتي والمستحل من عترتي
ما حرم الله والمتسلط بالجبرية ليعز من اذل الله ويذل من اعز الله والمستأثر على المسلمين بفيئهم مستحلا له والمحرم ما احل الله عز وجل
اقول قد مضى باسناد اخرى في باب شرار الناس وفيه المغير لكتاب الله يد الدقاق عن الاسدي عن البرمكي عن علي بن العباس عن اسمعيل
بن مهران عن اسمعيل بن اسحق الجهني عن فرج بن فروة عن مسعدة بن صدقة عن الصادق عن امير المؤمنين صلوات الله عليهما في خطبة طويلة قال
في آخره فما دلك القرآن عليه من صفته فاتبعه ليوصل بينك وبين معرفته وائتم به واستضئ بنور هدايته فانها نعمة وحكمة اوتيتها فخذ
ما اوتيت وكن من الشاكرين وما دلك الشيطان عليه مما ليس في القرآن عليك فرضه ولا في سنة الرسول وائمة الهدى اثره فكل علمه الى الله
عز وجل فان ذلك منتهى حق الله عليك واعلم ان الراسخين في العلم هم الذين اغناهم الله عن الاقتحام في السدد المضروبة دون الغيوب
فلزموا الاقرار بجملة ما جهلوا تفسيره من الغيب المحجوب فقالوا آمنا به كل من عند ربنا فمدح الله عز وجل اعترافهم بالعجز عن تناول ما لم
يحيطوا به علما وسمى تركهم التعمق فيما لم يكلفهم البحث عنه منهم رسوخا فاقتصر على ذلك ولا تقدر عظمة الله على قدر عقلك فتكون من
الهالكين شي عن ابي عبد الرحمن السلمي ان عليا عليه السلام مر على قاض فقال هل تعرف الناسخ من المنسوخ فقال لا فقال هلكت واهلكت
تأويل كل حرف من القرآن على وجوه شي عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ليس شيء ابعد من عقول الرجال من تفسير القرآن ان الآية ينزل
اولها في شيء واوسطها في شيء وآخرها في شيء ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا من ميلاد الجاهلية شي
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال من فسر القرآن برأيه فاصاب لم يوجر وان اخطأ كان اثمه عليه شي عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر عليه السلام
ما علمتم فقولوا وما لم تعلموا فقولوا الله اعلم فان الرجل ينتزع الآية فيخر فيها ابعد ما بين السماء والارض شي عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من فسر القرآن برأيه ان اصاب لم يوجر وان اخطأ فهو ابعد من السماء شي عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ليس ابعد من عقول الرجال من القرآن شي عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الحكومة قال من حكم برأيه بين اثنين
فقد كفر ومن فسر آية من كتاب الله فقد كفر شي عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اياكم والخصومة فانها تحبط العمل وتمحق الدين وان
احدكم لينزع بالآية يقع فيها ابعد من السماء شي عن يعقوب بن يزيد عن ياسر عن ابي الحسن الرضا ع يقول المراء في كتاب الله كفر
شي عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله ع قال لا تقولوا لكل آية هذه رجل وهذه رجل ان من القرآن حلالا ومنه حراما ومنه نبأ ما قبلكم
وخبر من بعدكم وحكم ما بينكم فهكذا هو كان رسول الله صلى الله عليه وآله مفوض فيه ان شاء فعل الشيء وان شاء ترك حتى اذا فرضت
فرائضه وخمست اخماسه حق على الناس ان يأخذوا به لان الله قال ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا شي عن ربعي عمن
ذكره عن ابي جعفر ع في قول الله واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا قال الكلام في الله والجدال في القرآن فاعرض عنهم حتى يخوضوا في
حديث غيره قال منهم القصاص منية المريد عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قال في القرآن بغير ما علم جاء يوم القيامة ملجما بلجام
من نار وقال من تكلم في القرآن برأيه فاصاب فقد اخطأ وقال صلى الله عليه وآله من قال في القرآن بغير ما علم وقال صلى الله عليه وآله اكثر ما اخاف
على امتي من بعدي رجل يتأول القرآن يضعه على غير مواضعه

باب ٢١ كيفية التوسل بالقرآن

اقول اما الاستخارة و
التفأل بالقرآن فقد اوردناها في كتاب الصلوة واما ادعية التوسل بالقرآن في ليالي القدر فقد اوردناها في كتاب الصيام
وفي ابواب عمل السنة كما ستعرف ان شاء الله ما الفحام عن المنصوري عن سهل بن يعقوب بن اسحق عن الحسن بن عبد الله بن مطهر
عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه قال جاء رجل الى سيدنا الصادق عليه السلام فقال يا سيدي اشكو اليك دينا ركبني وسلطانا غشمني
واريد ان تعلمني دعاء اغتنم به غنيمة اقضي بها ديني واكفي بها ظلم سلطاني فقال اذا جنك الليل فصل ركعتين اقرأ في الركعة الاولى
منهما الحمد وآية الكرسي وفي الركعة الثانية الحمد وآخر الحشر لو انزلنا هذا القرآن على جبل الى خاتمة السورة ثم خذ المصحف فدعه على رأسك
وقل بهذا القرآن وبحق من ارسلته به وبحق كل مؤمن مدحته فيه وبحقك عليهم فلا احد اعرف بحقك منك بك يا الله عشر مرات ثم تقول

(هامش) يا رسول الله

(هامش) علم فليتبوأ مقعده من النار وقال من تكلم في القرآن برأيه فاصاب فقد اخطأ وقال من قال في القرآن بغير علم

## باب انواع آيات القرآن

يا محمد عشر مرات يا علي عشر مرات يا فاطمة عشر مرات يا حسن عشر مرات يا حسين عشر مرات يا علي بن الحسين عشر مرات يا محمد بن علي عشر مرات يا جعفر بن محمد عشر مرات يا موسى بن جعفر عشر مرات يا علي بن موسى عشر مرات يا محمد بن علي عشر مرات يا علي بن محمد عشر مرات يا حسن بن علي عشر مرات يا ايها الحجة عشر مرات ثم تسأل الله تعالى حاجتك قال الغضائري لرجل جعلها قبله بعد مدينة فقضى دينه وصلح سلطانه وعظم يساره **ووجدت** بخط بعض الافاضل نقلا من خط السيد علي بن طاووس قدس الله روحهما اللهم اني اسألك بكتابك المنزل على نبيك المرسل وبما فيه اسمك الاعظم واسمائك الحسنى وما يخاف ويرجى ان تصلي على محمد وآل محمد وتفعل بعبدك فلان بن فلان هذا عتبته بعلمك عن المقال ويكرمك عن السؤال تكرما منك وتفضلا يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين عشر مرات **دعوات الراوندي** روي عن الائمة عليهم السلام اذا حزنك امر فصل ركعتين تقرأ في الركعة الاولى الحمد وآية الكرسي وفي الثانية الحمد وانا انزلناه ثم خذ المصحف وارفعه فوق راسك وقل اللهم اني اسألك بحق ما ارسلته الى خلقك وبحق كل آية هي لك في القرآن وبحق كل مؤمن ومؤمنة مدحته في القرآن وبحقك عليك ولا احد اعرف بحقك منك ثم تقول يا سيدي يا الله عشرا بحق محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله عشرا بحق علي امير المؤمنين صلوات الله عليه عشرا ثم تقول اللهم اني اسألك بحق نبيك المصطفى وبحق وليك ووصي رسولك المرتضى وبحق الزهراء فاطمة الكبرى سيدة نساء العالمين وبحق الحسن والحسين سبطي نبيك الهادي وروضتي ثدي النبي وبحق زين العابدين وقرة عين الناظرين وبحق باقر علم النبيين والخلف من الخير وبحق الراضي من المرضيين وبحق الخير من الخيرين وبحق الصابر من الصابرين وبحق التقي والنقي والسجاد الاصغر وبكائه ليلة المقام بالسهر وبحق النفس الزكية والروح الطيبة سمي نبيك والمظهر لدينك اللهم اني اسألك بحقهم وحرمتهم عليك الا قضيت بهم حوائجي وتذكر ما شئت وعن زرارة قال قال الصادق عليه السلام خذ المصحف في ثلث الليل من شهر رمضان فتنشره وتضعه بين يديك تقول اللهم اني اسألك بكتابك المنزل وما فيه وفيه اسمك الاكبر واسماؤك الحسنى وما يخاف ويرجى ان تجعلني من عتقائك من النار وتدعو بما بدا لك من حاجة **عدة الداعي** روي عن ابي جعفر عليه السلام في الثلث الباقي من شهر رمضان تأخذ المصحف وتنشره وتقول وتذكر نحوه

الثاني

## باب ١٢ انواع آيات القرآن وناسخها ومنسوخها

وما نزل في الائمة عليهم السلام منها الآيات البقرة ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير النحل واذا بدلنا آية مكان آية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا وهدى وبشرى للمسلمين اقول قد مضى ويأتي في الابواب السابقة واللاحقة ما يتعلق بهذا الباب فلا نعيد **شي** عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نزل القرآن على اربعة ارباع ربع فينا وربع في عدونا وربع فرائض واحكام وربع سنن وامثال ولنا كرائم القرآن **شي** عن ابن نباتة قال سمعت امير المؤمنين يقول نزل القرآن اثلاثا ثلث فينا وفي عدونا وثلث سنن وامثال وثلث فرائض واحكام **شي** عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان القرآن زاجر وآمر يأمر بالجنة ويزجر عن النار **شي** عن محمد بن خالد الحجاج الكرخي عن بعض اصحابه رفعه الى خيثمة قال قال ابو جعفر ع يا خيثمة القرآن نزل اثلاثا ثلث فينا وفي احبائنا وثلث في اعدائنا وعدو من كان قبلنا وثلث سنة ومثل ولو ان الآية اذا نزلت في قوم ثم مات اولئك القوم ماتت الآية لما بقي من القرآن شيء ولكن القرآن يجري اوله على آخره ما دامت السموات والارض ولكل قوم آية يتلونها هم منها من خير او شر **شي** عن ابن مسكان قال قال ابو عبد الله عليه السلام من لم يعرف امرنا من القرآن لم يتنكب الفتن **شي** عن حمران بن سدير عن ابيه قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابا الفضل لنا حق في كتاب الله المحكم من الله لو محوه فقالوا ليس من عند الله او لم يعلموا لكان سواء **شي** عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ع يا محمد اذا سمعت الله ذكر احدا من هذه الامة بخير فنحن هم واذا سمعت الله ذكر قوما بسوء ممن مضى فهم عدونا **شي** عن داود بن فرقد عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو قد قرئ القرآن كما انزل لالفيتنا فيه مسمين وقال سعيد بن الحسين الكندي عن ابي جعفر عليه السلام بعد مسمين كما سمي من قبلنا **شي** عن ميسر عن ابي جعفر ع قال لولا انه زيد في كتاب الله ونقص منه ما خفي حقنا على ذي حجى ولو قد قام قائمنا فنطق صدقه القرآن **شي** عن مسعدة بن صدقة عن ابي جعفر عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين عليهم السلام سموهم باحسن امثال القرآن يعني عترة النبي صلى الله عليه وآله هذا عذب فرات فاشربوا وهذا ملح اجاج فاجتنبوا **شي** عن عمر بن حنظلة عن ابي عبد الله ع عن قول الله قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب فلما رآني اتتبع هذا واشباهه من الكتاب قال حسبك كل شيء في الكتاب من فاتحته الى خاتمته مثل هذا فهو في الائمة

## باب ١٣ ما جاء في [illegible] اليهود

البقرة قال الله تعالى افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم افلا تعقلون اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني وان هم الا يظنون فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون وقالوا لن تمسنا

**باب ١٤ ان القران مخلوق**

**يد، لي،** الهمداني عن علي عن ابيه عن ابن معبد عن ابن خالد قال قلت للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله اخبرني عن القرآن اخالق او مخلوق فقال ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله عز وجل **يد، ن، لي،** ابن مسرور عن الحميري عن ابراهيم بن هاشم عن الريان بن الصلت قال قلت للرضا عليه السلام ما تقول في القرآن فقال كلام الله لا تتجاوزوه ولا تطلبوا الهدى في غيره فتضلوا **يد، لي،** المكتب عن الاسدي عن البرمكي عن عبد الله بن احمد عن الفضل بن اسماعيل عن علي بن سالم عن ابيه قال سألت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام فقلت له يا ابن رسول الله ما تقول في القرآن فقال هو كلام الله وقول الله وكتاب الله ووحي الله وتنزيله وهو الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد **يد، لي،** ابي عن سعد عن اليقطيني قال كتب ابو الحسن الثالث عليه السلام الى بعض شيعته ببغداد بسم الله الرحمن الرحيم عصمنا الله واياك من الفتنة فان يفعل فاعظم بها نعمة والا يفعل فهي الهلكة نحن نرى ان الجدال في القرآن بدعة اشترك فيها السائل والمجيب فيتعاطى السائل ما ليس له ويتكلف المجيب ما ليس عليه وليس الخالق الا الله وما سواه مخلوق والقرآن كلام الله لا تجعل له اسما من عندك فتكون من الضالين جعلنا الله واياك من الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون **يد، لي،** المكتب عن الاسدي عن البرمكي عن عبد الله بن احمد عن الجعفري قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام يا ابن رسول الله ما تقول في القرآن فقد اختلف فيه من قبلنا فقال قوم انه مخلوق وقال قوم انه غير مخلوق فقال عليه السلام اما اني لا اقول في ذلك ما يقولون ولكني اقول انه كلام الله عز وجل **يد،** ابن الوليد عن الصفار عن ابن معروف عن ابن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن عبد الرحيم قال كتبت على يدي عبد الملك بن اعين الى ابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك اختلف الناس في القرآن فزعم قوم ان القرآن كلام الله غير مخلوق وقال آخرون كلام الله مخلوق فكتب عليه السلام القرآن كلام الله محدث غير مخلوق وغير ازلي مع الله تعالى ذكره وتعالى عن ذلك علوا كبيرا كان الله عز وجل ولا شيء غير الله معروف ولا مجهول كان عز وجل ولا متكلم ولا مريد ولا متحرك ولا فاعل جل وعز ربنا فجميع هذه الصفات محدثة عند حدوث الفعل منه جل وعز ربنا والقرآن كلام الله غير مخلوق فيه خبر من كان قبلكم وخبر ما يكون بعدكم انزل من عند الله على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله قال الصدوق ره كان المراد من هذا الحديث ما كان فيه من ذكر القرآن ومعنى ما فيه انه غير مخلوق اي غير مكذوب ولا يعني به انه غير محدث لانه قد قال محدث غير مخلوق وغير ازلي مع الله تعالى ذكره وقال ره قد جاء في الكتاب ان القرآن كلام الله ووحي الله وقول الله وكتاب الله ولم يجئ فيه انه مخلوق وانما امتنعنا من اطلاق المخلوق عليه لان المخلوق في اللغة قد يكون مكذوبا ويقال كلام مخلوق اي مكذوب قال الله تبارك وتعالى انما تعبدون من دون الله اوثانا وتخلقون افكا وقال عز وجل حكاية عن منكري التوحيد ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق اي افتعال وكذب فمن زعم ان القرآن مخلوق بمعنى انه مكذوب فقد كذب ومن قال انه غير مخلوق بمعنى انه غير مكذوب فقد صدق وقال الحق والصواب ومن زعم انه غير مخلوق بمعنى انه غير محدث وغير منزل وغير محفوظ فقد اخطأ وقال غير الحق والصواب وقد اجمع اهل الاسلام على ان القرآن كلام الله عز وجل على الحقيقة دون المجاز وان من قال غير ذلك فقد قال منكرا وزورا ووجدنا القرآن مفصلا وموصلا وبعضه غير بعضه وبعضه قبل بعض كالناسخ الذي يتأخر عن المنسوخ فلو لم يكن ما هذه صفته حادثا بطلت الدلالة على حدوث المحدثات وتعذر اثبات محدثها بتناهيها وتفرقها واجتماعها وشيء آخر وهو ان العقول قد شهدت والامة قد اجتمعت ان الله عز وجل صادق في اخباره وقد علم ان الكذب هو ان يخبر بكون ما لم يكن وقد اخبر الله عز وجل عن فرعون وقوله انا ربكم الاعلى وعن نوح انه نادى ابنه وهو في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين فان كان هذا القول وهذا الخبر قديما فهو قبل فرعون وقبل قوله ما اخبر عنه وهذا هو الكذب وان لم يوجد الا بعد ان قال فرعون ذلك فهو حادث لانه كان بعد ان لم يكن وامر آخر وهو ان الله عز وجل قال ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك وقوله ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها وما له مثل وما يجوز ان يعدم بعد وجوده فحادث لا محالة **شي،** عن فضيل بن يسار قال سألت الرضا عليه السلام عن القرآن فقال لي هو كلام الله **شي،** عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن القرآن فقال لي لا خالق ولا مخلوق ولكنه كلام الخالق **شي،** عن زرارة قال سألته عن القرآن اخالق هو قال لا قلت مخلوق قال لا ولكنه كلام الخالق **شي،** عن ياسر الخادم عن الرضا عليه السلام انه سئل عن القرآن فقال لعن الله المرجئة ولعن الله ابا حنيفة انه كلام الله غير مخلوق حيث ما تكلمت به وحيث ما قرأت ونطقت فهو كلام وخبر وقصص **كش،** حمدويه وابراهيم معا عن محمد بن عيسى عن هشام المشرقي انه دخل على ابي الحسن الخراساني عليه السلام فقال ان اهل البصرة سألوا عن الكلام فقالوا ان يونس يقول ان الكلام ليس بمخلوق فقلت لهم صدق يونس ان الكلام ليس بمخلوق اما بلغكم قول ابي جعفر عليه السلام حين سئل عن القرآن اخالق هو ام مخلوق فقال لهم ليس بخالق ولا مخلوق انما هو كلام الخالق فقويت امر يونس وقالوا ان يونس يقول ان من السنة ان يصلي الانسان ركعتين وهو جالس بعد العتمة فقال صدق يونس

**باب ١٥ وجوه اعجاز القرآن** وما يتعلق به اقول هذا الباب الاول من هذا الكتاب وقد وجدنا اكثر ما في باب هذا الباب في كتاب الخرائج للراوندي رحمه الله فنذكره هنا لما اورده القطب الراوندي بطوله في كتاب الخرائج في هذا المعنى فانه

ولا مخلوق م

اي كذبا م

ما هذه م

# باب وجوه اعجاز القرآن

٣٢ في هذا الباب في متضمن بعض الشبه الموجهة عليه ذلك في كل باب في الرد اعلم ان كتاب الله المجيد ابين معجزات نبي الرحمة خاتم النبيين بل
هو مستند لسائر الانبياء والاوصياء قبله وسائر الاوصياء بعده جملة وتفصيلا والمعجز جملة الكتاب معجزة واحدة بل بعضه معجز لا يعجز
عنه اعلام عدد الرمل والحصى لان اقصر سورة انا اعطيناك الكوثر وفيها اعجاز من وجهين احدهما انه قد تضمن خبرا عن الغيب قطعا قبل وقوعه
كما اخبر عنه من غير خلف فيه وهو قوله ان شانئك هو الابتر لما قال قائلهم ان محمدا رجل صنبور فاذا مات انقطع ذكره وكذلك ما يبقي
بر ذكره فعكس الله عليه ما قاله وكان كذلك والثاني من طريق نظمه لانه على قلة عدد حروفه وقصر آيته يجمع نظما بديعا وامرا عجيبا وثنائيا
للرسول لعبده العبادات باقرب لفظ واوجز بيان وقد بينا على ذلك في كتاب معجز لين الله قرأنا السور الطوال متضمن الاعجاز
وجوه كثيرة نظما وجزالة وخبرا عن الغيوب فلذلك لا يجوز ان يقال انا القرآن معجز واحد ولا الف معجز ولا اضعافه فلذلك قلنا ان قول من قال
ان المصطفى الف معجز او الفي معجز يتبذل للعدد لا احصاء على الالوف ثم الاستدلال على ان القرآن معجز لا يتم الا بعد بيان خمسة اشياء احدها
ظهور محمد صلى الله عليه وآله بمكة وادعاؤه انه مبعوث الى الخلق ورسول اليهم وثانيها انه تحدى العرب بهذا القرآن الذي ظهر على يديه وادعاه
ان الله انزله عليه مختصا به وثالثها ان العرب مع طول المدة لم يعارضوه ورابعها انهم لم يعارضوه للتعذر والعجز وخامسها ان التعذر
خارق للعادة فاذا ثبت ذلك فاما ان يكون القرآن نفسه معجزا خارقا للعادة بفصاحته ولذلك لم يعارضوه او لان الله صرفهم عن معارضته
ولولا الصرف لعارضوه واي الامرين ثبت ثبتت نبوته لان الله تعالى لا يصدق كاذبا ولا يخرق العادة لمبطل واما ظهوره بمكة ودعاؤه الى نفسه
فلا شبهة فيه بل هو معلوم ضرورة لا ينكره عاقل وظهور هذا القرآن على يديه ايضا معلوم ضرورة والشك في احدهما كالشك في الاخر واما انه
يدل على انه تحدى بالقرآن فهو ان قولنا انه تحدى انه كان يدعي ان الله تعالى خصه بهذا القرآن وان الله اخبر ان جبرئيل اتاه به وذلك معلوم لا
لاحد فيه وهذا غاية التحدي في المعنى واما الكلام في انه لم يعارض فلانه لو عورض لوجب ان ينقل ولو نقل لعلم كما علم نفس القرآن فلما
لم يعلم دل على انه لم يكن وبهذا يعلم انه ليس بين بغداد والبصرة بلد اكبر منهما لانه كان لو كان لنقل وعلم وانما قلنا ان المعارضة لو كانت لوجب نقلها
لان الدواعي متوفرة على نقلها ولانها تكون الحجة والقرآن شبهة لو كانت ونقل الحجة اولى من نقل الشبهة واما الذي يعلم به ان جهة انتفاء المعارضة
التعذر لا غير فهو ان كل فعل ارتفع عن فاعله مع توفر دواعيه اليه علم انه ارتفع للتعذر ولهذا قلنا ان الجواهر والالوان ليست في مقدورنا
وخاصة اذا علمنا ان الموانع المعقولة مرتفعة كلها فيجب ان يقطع على ان ذلك في جهة التعذر لا غير واذا علمنا ان العرب تحداها القرآن فلم
يعارضوه مع شدة حاجتهم الى المعارضة علمنا انهم لم يعارضوه للتعذر لا غير واذا ثبت كون القرآن معجزا اما بنفسه او لصرفهم عن معارضته فلكونه
خارقا للعادة ثبت بذلك ثبوت المطلوب ثم ان الطريق الى معرفة صدق النبي او الوصي ليس الا ظهور المعجز عليه او خبر نبي ثابت نبوته بالمعجز
والمعجز في اللغة ما يجعل غيره عاجزا ثم تعورف في الفعل الذي يعجز القادر عن مثله وفي الشرع هو كل حادث من فعل الله او بامره او تمكينه ناقض
لعادة الناس في زمان تكليف مطابق لدعوى مدعيه او ما يجري مجراه واعلم ان شروط المعجز امور منها ان يعجز عن مثله او ما يقاربه المبعوث اليه
جنسا لانه لو قدر عليه او واحد من جنسه في الحال التي ادعى صدقه ووصى النبي حكمه حكمه ومنها ان يكون من فعل الله او بامره او تمكينه
لان المصدق للنبي بالمعجز هو الله فلا بد ان يكون من جهته ومنها ان يكون ناقضا للعادة لانه لو فعل معتادا لم يدل على صدقه كطلوع الشمس
من المشرق ومنها ان يحدث عقيب دعوى المدعي او جاريا مجرى ذلك والذي يجري مجراه هو ان يدعي النبوة ويظهر عليه معجز ثم يشيع دعواه
في الناس ثم يظهر معجز من غير تجديد دعوى لذلك لانه اذا لم يظهر لذلك لم يعلم تعلقه بالدعوى فلا يعلم انه تصديق له في دعواه ومنها
ان يظهر ذلك في زمان التكليف لان اشراط الساعة ينتقض بها العادة ولا يدل على صدق مدع ثم ان القرآن معجز لانه تحدى العرب بمثله
وهم النهاية في البلاغة ونهم قريب واعيهم الى الاتيان بما تحداهم به ولم يكن لهم صارف عنه ولا مانع منه فلم ياتوا به فعلمنا انهم عجزوا عن
الاتيان بمثله وانما قلنا انهم تحداهم لان القرآن نفسه تضمن التحدي كقوله فاتوا بسورة من مثله ومعلوم ان العرب في زمانه وبعده كانوا
في البلاغة يتفاخرون بالفصاحة وكانت لهم مجامع يعرضون فيها اشعارهم وخطبهم حتى نقل في الطبقة الاولى كالاعشى ولبيد وطرفة وفي
اوسط الازمنة في استعمال الالفاظ من كلام دون الغريب الوحشي المستعمل في اللسان فضلا انهم كانوا الغاية في الفصاحة وانما قلنا اشتد
دواعيهم الى الاتيان بمثله فانه تحداهم ثم قرعهم بالعجز عنه بقوله قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون
بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا وقوله فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاي دليل اعظم من هذا فهو قد جعل الامر الى القرآن الخاطر
في البلاغة والاشتهار انه كان من افصحهم في النسب ثم والامر لا يتحقق وكيف لا يحتفلون بهم وكانوا يستطيعون القرآن
حتى شهرته بالشعر وصنعوا الناس من استماعه لئلا يؤثر في قلوبهم فكيف يهون عليهم معارضته ان كان السحر يقولون ان هذا
يأتي به محمد من القرآن هو كلام الله وفعله ونعلم ان مقدمات البلاغة لا ينقص بها الفصاحة ونعلم ان القرآن يعمر كلام يتكلم به كلام

بها وقت فخوفت من فعله والناقض للعادة لا يعجان بكونه موجهتين الى بحث لان الكلام متعلق للعبا فانما يكون من جنس لا يكون ناقضا
للعادة فلا يكون معجزا للعبا والجواب ان الناقض للعادة هو ظهور القرآن في مثل بلاد لم يعهد فيها نزول ذلك بتحد ولم يظهر مثله في العادة
سواء كانوا يكونون مثله ومن قبل ذلك فيظهر عليه امره ثم ادعى انه نبي الله فاعلم صدقه في دعواه ويظهرون مثل هذا الكلام العظيم
الذي يعجز عنه المبعوث اليه ويعجزهم عن مثله ويعجز عن معارضته وكان ناقضا للعادة فكان معجزا دالا على صدقه ولم يعرفوا في ذلك ان يكون
على تكلم به مثل الذي يعجز عنه الخلق عادته في اظهاره على احد عجزه قوله انه مركب من حروف متقدمة للعبا لا يقدح في كونه معجزا الا ان الايجاد
به هو من جملة البلاغة ومنها يعلم التفاوت بين البلغاء الا ترى ان الشعراء والخطباء يتفاضلون في بلاغتهم في شعرهم وخطبهم مع انهما يكون
من الكلام لما يتحد لان البلاغة يتفضل به العادة في بلاغة البلغاء العبا ثم تبين بذلك ان البلاغة في الكلام البليغ لا يحصل بتقدير الناس على
احداث الحروف والمركبة وانما يظهر بمعلوم المتكلم في الكلام البليغ لا يحصل للعبد باكتسابه وانما يحصل له من قبل الله ابتداء وعند اجتهاد العبد
في استعمال ما يحصل عنده من تلك العلوم من فضل ربه ويذا جرى العادة بان يعطيها بعض العبد من العلوم البلاغة فلا يمتنع من ذلك الا معتادا ان تفاوت
فيه بلاغة بعضهم عن بعض ويتفاوتون في ذلك بقدر تفاوت بلاغتهم فاذا تجاوز بلاغة القرآن ذلك المقدار الذي جرت به العادة في
بلاغة العبد علمنا [illegible] القرآن ظهر كونه ناقضا للعادة ولما بين كونه كذلك اذا سمعنا انه تحداهم بمثل القرآن فعجزوا
عن معارضته فاذا قيل منا اذا علمنا ان القرآن ظهر معجزا له دون غيره وما انكر ان الله بعث نبيا غير محمد آخر ايده نفسه منه
ثم كذلك لم يدع ادعاه معجزة لنفسه الجواب انا نعلم باضطرار انه محمد كما نعلم كثيرا من الاشعار والقضايا انها مختطة من قضا في البيت
كشعر امرئ القيس وكتاب العين للخليل ثم ان القرآن ظهر منه وسمعوه ولم يجر في الناس ذكر انه ظهر لغيره ولا جوزوه وكيف يجوزون في حكمة الحكيم ان
يمكن احدا الى ذلك فلعلم حال محمد في عرف نفسه من طلب التبيان من اقل امره الى اواخره وكيفية تحديه بما تلوه فانه يجعل القرآن دليلا يعلم جميعا كان
[illegible] ابو عاصم [illegible] ان النبي [illegible] وكان في زمانه من عجزها منه من تقدم البلغاء [illegible]
ما كلفهم ان ياتوا بالمعارضة من عند انفسهم وانما تحداهم ان ياتوا بمثل هذا القرآن من كلامهم او كلام غيرهم ممن تقدمهم فلو علموا كلامهم بلغ
بلاغة القرآن لا توايه ولقالوا ان هذا كلام من العرب شبيه ومساو للقرآن في بلاغته ومعلوم انهم ما قرؤوا الكتبة ولا ملكا احد من اهل الكتاب
وكان ذلك معلوما لا عدائه ثم قص عليهم قصص نوح وموسى ويوسف وهود وصالح وشعيب ولوط وعيسى وقصة مريم على طولها فادى
عليها احد من اهل الكتاب شيئا منها ولا خطوة في شيء من ذلك مثل هذه الاخبار لا يمكن منها الا بالتجنيد والانفاق تحقيقه صلى الله عليه وسلم بقوله ذلك
من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون للغرض يشعر الانبياء والامم الماضين ولما وجه اعجاز القرآن فاعلم ان المسلمين
اتفقوا على ثبوته لان القرآن على النبوة وصدق الدعوى واختلف المتكلمون في جهة اعجاز القرآن على سبعة اوجه فقد ذهب قوم
انه معجز من حيث كان قديما او لانه حكاية الكلام القديم وعبارة عنه فضعفهم اظهر فسادا من ان يختلط بالمذاهب المذكورة في اعجاز
القرآن فالدليل ما ذكر من تلك الوجوه فاختلفوا المرتضى ان وجه الاعجاز في القرآن ان الله صرف العرب عن معارضته وسلبهم العلم بكيفية
نظمه وفصاحته وقد كانوا لولا هذا الصرف قادرين على المعارضة ومتمكنين منها والثاني مذهب ابي الحسين البصري وهو انه انما كان
معجزا من حيث اختص برتبة في الفصاحة خارقة للعادة قال لان مراتب الفصاحة انما تتفاوت بحسب العلوم التي يفعلها الله في العباد فلا يمتنع
ان يجري الله العادة بقدر من العلوم يقع التمكن بها من مراتب في الفصاحة محصورة متناهية ويكون ما زاد على ذلك زيادة غير معتادة
معجزا خارقا للعادة والثالث قال قوم وهو ان اعجازه من حيث كانت معانيه صحيحة مستمرة على النظر وموافقة العقل والرابع ان قوما
جعلوه معجزا من حيث انه [illegible] الاختلاف والتناقض على وجه لم يجر العادة بمثله والخامس ما ذهب اليه اقوام وهو ان جهة اعجازه انه يتضمن
الاخبار عن الغيوب والسادس ما قاله الآخرون وهو ان القرآن انما كان معجزا لاختصاصه بنظم مخصوص مخالف المعهود والسابع ما ذكره
المعتزلة وهو ان تاليف القرآن ونظمه معجزان لا لان الله اعجز عنهما بمنع خلقه في العباد فقد كان يجوز ان يرتفع مع عدم [illegible] لكن محال وقوعه
منهم كاستحالة احداث الاجسام والالوان وابراء الاكمه والابرص من غير [illegible] ولو قلنا ان هذه الوجوه السبعة كلها هو وجوه اعجاز القرآن
على وجه دون وجه لكان حسنا ثم ان المرتضى رحمه الله استدل على انه تعالى صرفهم عن المعارضة وان العدول عنها كان لهذا الا ان فصاحة
القرآن خرقت العادة بان الفضل بين الشيئين اذا اكثر تنفيه المعرفة بحالهما عن ذوي الغرائب الذكية بل يظهر ظهورا [illegible] عن الرؤية
[illegible] وهذا كالاكثر [illegible] بين الخزف والصوف [illegible] الى الناظر البصير [illegible] المتقارب الذي يشكل مثله ونحن
[illegible] على مبلغ علمنا بالفصاحة نفرق بين شعراء [illegible] وشعر غيرهم من المخضرمين ولا نحتاج في هذا الفرق الى الرجوع الى من هو اعلى منا [illegible]
[illegible] الفصاحة [illegible] نستغني [illegible] عن الفكرة ولسنا بين الفاصل والمفضول [illegible] كلام [illegible] المعجز للمعتاد

وتلك العلوم

وطلق الفضل كونه

التاريخ

# باب وجوه اعجاز القرآن

الخارج عن العادة واذا استقر هذا فكان للعرب بين نحو المفصل وبين اضعف ما بها العرب بحيث اعلاها الطبقة التي تذكر اولفلا
كان ثم فرق مما يقف عليه عجزا وكلا يبلغ طلبنا فيقف طريق الفرق وقرائن [illegible] وليحدا طريقها والاشبه بالحق والادق
الى الحق بعد ذلك القول بقول من جعل وجه اعجاز القرآن خروجه عن العادة في الفصاحة فيكون ذلك الفعل الفصاحة معجزا كما اجرى الله العادة
في القدر الذي يمكن بها من هو دونها فقال الجوادم كالقفو بالبحر وحمل الجبل فانها اذا ازدادت على ما تاتي العادة كانت كاحصنوا المعجزات كذلك
القول فيهما ثم ان هؤلا الذين قالوا ان جهة اعجاز القرآن الفصاحة المعجزة التي خرقت العادة [illegible] منهم من اعتبروا على ذلك
ولم يعتبروا النظم ومنهم من اعتبر الفصاحة النظم المخصوص وقال الغرض انا انما نعارض العادة بفصاحته وامكن نبوته لانه لو كان
من قبل الله فهو دال على نبوته ومعجزه وان كان من فعل النبي لم يتمكن من ذلك مع خرق العادة الفصاحة لكن الله خلق فيه علوما خرق
بها العادة فاذا علمنا يقول ان القرآن من فعل الله دون فعله وقطعنا على ذلك من حيث [illegible] واما القول الثالث والرابع فكلاهما ماخوذ
من قوله تعالى لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فحمل الاولون ذلك على المعنى والاخرون على اللفظ والاية مشتملة عليهما ثم
فيها يجوز ان يكون كلا القولين معجزا على بعض الوجوه لان انتفاء التناقض فيه والاختلاف فيه على وجه ينقض العادة [illegible] من جعل جهة
ما تضمنه من الاخبار عن الغيوب فلا اشكال انه معجز لكن ليس هو الذي قصد به التحدي لان كثيرا من القرآن خال عن الاخبار بالغيب والتحدي وقع
غير معين واما الذين قالوا انما كان معجزا لاختصاصه باسلوب مخصوص [illegible] فان النظم دون الفصاحة لا يجوز ان يكون جهة اعجاز
القرآن على الاطلاق لان ذلك لا يقع فيه التفاضل وفي ذلك الكفاية لان السابق الى ذلك [illegible] العادة كما بين [illegible]
من قال ان القرآن [illegible] من العيب كخلق الجواهر والالوان [illegible] على الاطلاق باطل لان الحروف كلها من مقدورنا والكلام كله
يتركب من الحروف التي يقدر عليها كل متكلم واما التابع فباطل ايضا [illegible] في القرآن لان [illegible] في الاحكام [illegible] القرآن [illegible] بعضه فاذا
بعض فان ارید ذلك مستحيل كما ان الشعر يتعذر على العجم لعدم علمه بذلك لانه مستحيل منه [illegible] القدرة [illegible] بحاله
نقل العلم فذلك خطأ في العبارة دون المعنى قولــه [illegible] ادرجنا الكلام على كل من الوجوه المذكورة على الترتيب المذكور فقالوا في
الصرفة فاعترض فقالوا اذا كان الصرف هو المعجز فلم يجعل القرآن من [illegible] الكلام [illegible] فصاحته ليكون ابلغ في باب الاعجاز الجواب لو فعل
ذلك لجاز ان يكون المصلحة معتبرة في ذلك فلا يمتنع انها اقتضت ان يكون القرآن على ما هو عليه من الفصاحة [illegible] ولا يلزم في باب [illegible]
ما هو ابهر واظهر وانما يفعل ما تقتضيه المصلحة بعد ان يكون دالا على الاعجاز [illegible] ثم يقال لهم لم جعل الله القرآن افصح مما هو عليه فما قالوا
فهو جوابنا عنه وليس لاحد ان يقول ليس وراء هذه الفصاحة زيادة لان الغايات التي ينتهي اليها الكلام الفصيح غير متناهية [illegible]
قولهم كان الصرف لما خفي ذلك على فصحاء العرب لانهم اذا كانوا ياتون [illegible] منهم قبل التحدي [illegible] وعند [illegible] المعارضة [illegible] انهم
عنها ظاهرة فكيف لم ينقادوا والجواب لا بد ان يعلموا تعذر ما كان متاتيا منهم لكنهم يجوزون ان ينسبوه الى الاتفاقات او الى [illegible]
ويجوز ان يدخل عليهم الشبهة على انهم [illegible] مثل ما [illegible] ان العرب اذا علموا ان القرآن خرق العادة بفصاحته فلم لم ينقادوا
فجوابهم جوابنا فان عرضوا فقالوا اذا لم يخرق القرآن العادة بفصاحته فلم شهد له [illegible] الفصاحة من فصحاء العرب كالوليد بن المغيرة وكعب
بن زهير والاعشى الكبير لانه ورد ليسلم فمنعه ابو جهل وخدعه وقال انه يحرم عليك الاطيبين فلولا انهم بهرهم بفصاحته لم ينقادوا
والجواب جميع ما شهد به الفصحاء من بلاغة القرآن فهو اعتراف [illegible] لان من قال بالصرفة لا ينكر مزية القرآن على غيره [illegible] وانما يقول
تلك المزية ليست مما يخرق العادة [illegible] الاعجاز [illegible] قبول الفصيح او شهادتهم بفصاحة القرآن ما يوجب القول ببطلان الصرفة
واما دخولهم في الاسلام فلا بهرهم واعجزهم واي شيء ابلغ من الصرفة في ذلك واما القائلون بان اعجازه الفصاحة فقالوا ان الله جعل معجزة
كل نبي من جنس ما يتعاطاه قومه الا ترى ان في زمان موسى لما كان الغالب على قومه السحر جعل الله معجزته من ذلك القبيل فاظهر على يده قلب
العصا وابدا اليد البيضاء فعلم اولئك الاقوام بان ذلك مما لا يتعلق بالسحر فامنوا وكذلك زمان عيسى لما كان الغالب على قومه الطب جعل
معجزته من ذلك القبيل فاظهر على يده احيا الموتى وابرا الاكمه والابرص فعلم اولئك الاقوام ان ذلك مما لا يتوصل اليه بالطب فامنوا به
وكذلك لما كان زمن محمد صلى الله عليه وسلم الغالب على قومه الفصاحة [illegible] كانوا لا يفتخرون بشيء كافتخارهم بها جعل الله معجزته
من ذلك القبيل فاظهر على يده هذا القرآن وعلم الفصحاء منهم ان ذلك ليس من كلام البشر [illegible] المخصوصون فامنوا [illegible]
الله كالاعشى [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] قريش [illegible]
[illegible]
[illegible]

والاسلوب

صلى الله عليه وسلم

كونه معجزا

وجعل العلم المعجز

فلا اجل ذلك لم ينقص

مسدد صفته الجويل البنا بشر الى من حاول هذا ان مكث فينا ما حسبي لم ماتي انما من حجة النبي فاتن برسول الله صلى الله عليه وآله ومن قبل ان تم
نقلها الا القرآن فيقول لما تحدت حيث ذلك قال له الصحابة بها سورة البقرة وآل عمران قالوا ومن خالفنا في هذا الباب يقول ان الطريق
الى النبوة ليس الا المعجز وزعموا ان المعجز يلتبس بالحيلة والشعوذة وخفة اليد فلا يكون طريقا الى النبوة فقوله باطل لان هذا انما كان لو
لم يكن طريق الى الفصل بين المعجز والحيلة تمويهما وجوه من الفصل بينه وبينها منها ان المعجز لا يدخل جنسه تحت مقدور العباد كقلب العصا
حية واحياء الموتى وغير ذلك ومنها ان المعجز يكون ناقضا للعادة بخلاف الحيلة فانه يحتاج فيها الى التعلم ومنها ان المعجز لا يحتجب بها
الا الا ... ومنها ان المعجز انما يظهر عند من يكون من اهل ذلك الباب فيروج عليهم والحيلة انما يظهر عند العوام والذين لا يكونون من اهل ذلك
الباب فيروج على الجهال ومن قال من جملة ان محمدا لم يكن معه معجز بالكلام فعليه ان نقول انا نعلم ضرورة انه ادعى النبوة كما نعلم انهم
لم يكونوا هاجوا له المدينة وتحدى العرب بالقرآن وادعى ان القرآن على كلامهم هذا يكون ... من جهة المعنى وعلموا ان شأنه يبطل بعد
رضيهم فلو اتوا بها لضعفهم وعجزهم كان الانتقاض العادة بالقرآن فاوجب انتقاض العادة كونه معجزا دالا على نبوته فان قيل انما لم يعارضوا
لكونهم غلبا جما لا لا لعجزهم قلنا المعارضات كانت مشكوكة مما بينهم فامروا الفيهما دون علمة نحو الطيبة ضمنه وطريقه
لا يخفى على دهاة العرب مع ذكائها فان قيل لعلها او طريق المعارضة كالخطاء في عبادة الاصنام او لان القرآن يشتمل على الاقاصيص
هم لم يكونوا من اهله قلنا الا ولو فرق بينهما لان عبادة الاصنام طريقها الدلالة وما كان طريق الدلالة لم يجوز فيه الخطاء بخلاف مسئلتنا
لان طريقه التحدي هي الضرورة لا يجوز فيها الخطاء واما الثالث ففي القرآن ما ليس من الاقاصيص فوجب ان ياتوا بمثله فيعارضوه على انهم طلبوا
على اخبار رستم واسفنديار وجاءوا لو ان يجعلوه معارضة للقرآن واليهود والنصارى كانوا اهل الاقاصيص وكان من الواجب ان
يتعرفوها منهم ويجعلوها معارضة فان قيل لا يجوز ان يكون القرآن معجزا دالا على نبوته من حيث انه نقض العادة فلا يمتنع ان يكون لعرق
افصح الناس ومنهم جماعة افصح العرب ففي الجماعة واحد هو افصحهم فاذا اتى بكلام لا يمكنهم ان ياتوا بمثله ولا بما يقاربه فذلك يكون
مختص بالفصاحة لا يمكنهم ان ياتوا بمثله ولا بما يقاربه وجب كونه معجزا قلنا انه لا يمتنع ولو اتفق لكان ذلك دلالة على صدقه فان قيل لو
كان القرآن معجزا لكان نبيا مبعوثا الى العرب والعجم وكان يجب ان يعلم الناس سائر اعجاز القرآن من حيث الفصاحة والعجم لا يمكنهم ذلك
قلنا هذا لا يصح لان الفصحاء لبسبب بعضهم على بعض اللغات يمكنهم ان يعرفوا على سبيل الجملة اذا امكنا ان يعلموا الاخبار المتواترة
ان محمدا كان يظهر عليه القرآن ويتحدى العرب فعجزوا ان ياتوا بمثله فيجب ان يكون القرآن معجزا دالا على نبوته والعرب يعرفون ذلك على التفصيل
لان القرآن نزل بلغتهم والعلم به على سبيل الجملة في هذا الباب كاف وانما قلنا انه معجز من حيث انه ناقض للعادة لان العادة لم تجر ان
يتعلم واحد الفصحاء شيئا بين يتعلمهم بحيث لا يمكنهم ان ياتوا بما يقاربه فاذا اتى به كذلك كان معجزا واما القائلون بان اعجازه بالفصاحة
والنظم معا فالوا الذي يدل على ان التحدي كان بالفصاحة والنظم معا انا وجدنا النبي عليه السلم ارسل التحدي ارسالا واطلقه اطلاقا
من غير تخصيص بجهة وقال الله تعالى قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم
لبعض ظهيرا وقال ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله فترك القوم ما ستهيامهم عن مراده بالتحدي فهل اراد مثله
في الفصاحة دون النظم او بهما جميعا او بغيرهما فعل من سبق الفهم الى قلبه ودلك الترتيب عنه لانهم لو ارتابوا السالوه ولم يجز من للسائل
هذا الا وان لم يتواطوا بحيث يتفق عقلهم وعادتهم وقد علمنا ان عادتهم جارية في التحدي باعتبار طريقة النظم مع الفصاحة ولهذا لا يتحدى
الشاعر الخطيب الذي لا يمكن من الشعر ولا الخطيب الشاعر وانما يتحدى كل بجنسه ولا يقنع المعارض حتى ياتي بمثل عروض صاحبه كما فعل
جرير والفرزدق وجرير والاخطل واذا كانت هذه عادتهم فانما اختلفوا في التحدي عليها فان قيل عادة العرب ان جرت في التحدي بما ذكر
فلا يمتنع حصر التحدي بالفصاحة دون طريقة النظم لا سيما والفصحاء الذين هم يحتجبها التفاضل وانا لم يمتنع ذلك فيما ذكرتم ان يكون
التحدي بالفصاحة دون النظم فما حتم به قصده فهذا لم يستعمو ولنا اليس تمنع ان يقع التحدي بالفصاحة دون النظم من ابن عرضه
وانما منعناه في التحدي بالقرآن من حيث اطلق التحدي به ووقع بما يختص بوجه دون وجه فحملناه على ما عهده القوم والمعروف في
التحدي فلو كان انهم يختصص التحدي يقول مخصوص لوجب ان ينقل الينا لفظه ولا يحمله نقلا ولو كان الى قصده محتاجين
مثيابها تمس الحاجة اليه لا سيما وانه لما ختم النبوة نعت بنبوته بقوله لا نبي بعدي فهم مراده السامعين من هذا القول انه عنى لا نبي
من البشر كلهم وعلموا بها البعد عموما لا يعوقه لفصل ذلك بها على حد ما نطق به اللفظ وفي ارتفاع كل ذلك من النقل دليل على
صحة قولنا هذا ان التحدي لو كان مخصوصا لعلى الفصاحة دون النظم لو وقعت المعارضة من القوم ببعض ضروب شعرهم او سجعهم كلامهم
ولا استطاعت بها القرآن خير من السجع فيهم كانوا العرب لا كانوا يهتمون بها لم يفعلوا ذلك تم صحة ان التحدي بالفصاحة

نبيا الا انه لم يكن منهم

ولو تبيكر لا استفهموه

الى النبوة بدل

[illegible]

# باب وجوه اعجاز القرآن

وطريقة النظم وبجمعهما اسم والاختصاص القرآن بنظم غير اسلوب يمين وبعد الكلام او تحديه ان يتكلفه اللفظ [illegible] البتة فهذه
ان التحدي وقع بالاتيان بمثله فصاحته وطريقته في النظم ولم يكن احد الامرين ولو وقع المعارضة منهم منظوما او منثورا ونحوه
اشعرون من الكلام للبيان طريقة القرآن في النظم لم يكن ما منه سوقها والعجز على هذا انما كانت الاعجب بمثله الكلام الذي [illegible]
ايضا بيانه منها مثل فصاحة القرآن وطريقته في النظم ولهذا الاعتبار في كلام العرب بها رب القرآن في فصاحته ونظمه وانما
القائلون بان اعجاز القرآن في النظم المخصوص لو انا وجدنا الكلام منظوما موزونا لم يعرف من نعت المنظوم وهو الشعر والكلام
المنثور لانه وان عليه فجعل الله معجزا بنظم لم يعهد عليه كل احد لا يشعر نوع من كلام وهو الذي لم يعرفوه من قبل
جهة المجيء والتي بجمع ان يعلم في العلم باعجاز النظم هو ان يعلم بفنون الكلام واسباب الفصاحة في الفاظها وكيفية ترتيبها وتباين الفاظها
وجهاتها وكيفية الفرق بين الفصيح والافصح والبليغ والابلغ ويعرف مقادير النظم والاوزان وما تبين المنظوم من اصول الكلام
ومبانيه وانواع مؤلفه ومنظومه ثم لو نظر مباين الى بعضه يعلم انه من اي نوع هو وكيف فضل على ما فضل عليه من انواع الكلام
انه من نظم مباين لسائر المنظوم ونظائره منه لكانوا عاندوه بما بينهم من انواع الخطب والرسائل والشعر والمنظوم والمنثور والرجز
والمخمس والمزدوج والعريض والقصير فاذا تاملت ذلك وجدت بعضها طريقه ومقاطعه وسهولة الفاظه واسجاعه ومقاطعه ان كل واحد
منها لو وجد لم يمكن ان يؤلف بدلها بلفظه هو او يفوق من ذلك اللفظ ولهذا على المعنى منها واجمع للفوائد والروابط ولذا كان كفى للمخطئ
جميع ذلك بحقوقها من النظم اللائق والمعاني المتحيرة في الايجاد بوجه مثلها على نظم تلك القبائل وانزاحها البليغ والخطيب في نحو وجه
نظم القرآن ووجوه انهاجه ونظمه وصورة جميع اسباب المنظوم وانه لو انزل القرآن لم يقع في تقليده سواها وكذلك قال عتبة بن ربيعة
لما اخبار قريش للمصير الى النبي عليه السلام وقرء عليه حم السجدة فلما انصرف قال سمعنا قولا والله ما هو من كلام العرب يشبهه بشيء منها ان ترد دعيه
واهلي ونحوه ما حكى السيد الجعفي قال لو حمل الى قوله امنا به فلما عدم نحو شبيه القرآن انواع المنظوم وافضل منطقهم من مقاطعه
الثالثة في الروعة التي لحق قلوب السامعين فمن كان مؤمنا يجد سوقا اليه والمخالف بجده وحكى ان عمر ابن الخطاب سمع رجلا يقرأ القرآن فبكى
فقيل له ما ابكاك قال نظم والرابعة انه لم يزل غضا طريا لا يخلق ولا يمل تاليه والكتب المتقدمة ما بيد من حيث النظم واهل الكتاب
ذلك منها والرابعة انه في صورة كلام هو خطاب له سوله تارة ومخاطبة اخرى والخامسة ما يوجد من جمعه فانه لم صفة الجزالة والعذوبة
وهما كالمتضادين والسادسة ومنها وفيه جامع من اسرار بعض انواع الكلام ببعض دون ما كلها طرق التعبير يستعمل فيها الكلام
ان كل قبيلة من اسبس اللغة في اللغة العربية هي موجودة في القرآن والثامنة مجموع الفاصل بين بعضها او بين السور كما في التوراة
كلها حكم تشتمل عليها لو صانها بتحقيق ما بداية مديحا وكذا في الانجيل او بعض صحف وكذا في الانجيل الزبور كما ما بيد متصابيح
في صلواتهم والتاسعة وجوها مجانبة العبارة الحاملة من اصولها وعن وجه من التنبيه على طرق المطالب والعاشر الجمع على الله
واليد منه والتنويه والمنكرة للمشاكلة بالطبايع باوجز كلام والاعجز فيه من اقوالهم الاعراب العربية حيث الطبع في قوله كلوا واشربوا
ولا تسرفوا فهذا اصل الطب في المحكم والمتشابه والحقيقة والمجاز والناسخ والمنسوخ وهو مهيمن على جميع الكتب المتقدمة والعاشرة
وجوه تفاوت النظم في اجزائه كلها على الايجاز فقد تنزل ذلك تناقض ولا اختلاف وله خواص سواها كثيرة فان قيل فهل كانت الفاظ القرآن
كلها مؤلفة من قبيل الالفاظ الموجزة التي اذا وقعت في الكلام زادته حسنا ليكون كلام الله على النظم الاحسن الافضل اذ كان لا يعجز
شيء عن بلوغ الغاية كما يعجز الخلق عن ذلك **الجواب** ان منشأ هو ما يحكيه فلم يرفع اسباب التفاضل بين الاشياء حتى يكون كلها شيئا
واحدا متشابه الاجزاء لا يقاس بعضه ببعض الا كثير على بعض فكان كذلك لم يوجد اختلاف الاشياء بعضها الى شيء عنه
انه لو كان كلام الله كما ذكر بجزئه في صورة المعنى لما وجد لذة البسط والشرح ولو كان مبسوطا لم يجز فضله الذي يعنى بها العلم على
من سواهم وانه حكيم عليم بان الطاف المبعوث اليهم انما هو في المعنى الذي انزل فلو كان على تركيب اخر لم يكن لطفا لهم ثم لنذكر وجها
اخر للمعجزة وهو ان الامر لو كان بمجال تقدر على منهم او بعض من العلم بتفصيل على سائر كلام في الفصاحة وبلاغته
لم في الجزالة لوجب ان يقع منهم معارضة على كل حال لان العرب الذين خوطبوا بالتحدي والتعريض وتحجهم بالتعجيز كانوا
اهل المنافرة في الفصاحة في فصاحتهم وفاسوا بكلامهم كلامه وعلموا ان التفرقة بينهما انما تظهر لمن بعد عنهم من نفس طبقتهم
ومن لم يعرف جهتهم دون التفرقة جميعا من لا يعرف الفصاحة ولا يأنس بالعربية وكان عليه من المعرفة ليفصل الكلام ما اهل زمانه
ممن خفي الفرق عليهم بين هو لسنة من القرآن وبين فصحاء العرب البتة وكلهم العرب ثاقب العقلة لهم قرين يميز الى بعض كلام
الفصحاء والفاظهم المنثورة فيقابلوه وفيه ما انه تان لفصاحة وقلت فجعلها لهم اكثر من بعض مطلعه يحيى ان [illegible]

بلغ تصحيحا بحسب الطاقة
سوم

المعلوم
ومنثورا
مباين في
من المنثور
والخامسة
بما هو
وبين بعض السور
المصنفة تنظيم من [illegible]

ودفع بالفصاحة دون النظم وبعضهم بالمعاني المدعاة في هذا الموضع ان حصلت المعارضة بمثله الكلام او بدونه من هذا لان كان يكون الحكم
في هذه الدعوى وجماعة الفصحاء او جمهورهم كانوا لو حرب رسول الله صلى الله عليه وآله ومن اهل الخلاف عليه الى الدعوة والصلابة في محبة
الاسلام في بدو الامر واوله وقبل اوان استقرار الحجة وظهور الدعوة وكثرة عدد الموافقين وتظافر الانصار والجواب ان هذا الاعتراض ان
هذه الدعوى لو حصلت لورد بها بالتكذيب من كان يحارب النبي صلى الله عليه وآله من الفصحاء لكن كان اللبس يحصل بالشبهة تقوى لكل من التبس
من اهل المعرفة من المستجيبين الدعوة المعترفين منها من العرب [illegible] الطوائف من الناس جميعا كالفرس والروم والترك ومن تاملهم من لا خطر له
في العربية عند تقابل الدعوى في وقوع المعارضة من قبلها وتعارض الاقوال من الاجابة بها مكان [illegible] تاكد الشبهة ويعظم الحيرة
ويبعد الطريق الى اصابة الحق لان الناظر اذا راى جل اصحاب الفصحاء واكثرهم مدعي وقوع المعارضة والمكافاة والمماثلة وما منهم كلهم
ينكر ذلك وبعضهم كان احسن حاله ان يشك في القولين ويجوز في كل واحد منهما الصدق والكذب فاي شيء يبقى من المعجز بعد هذا و
الاعجاز لا يتم الا بالقطع على تعذر المعارضة على القوم وقصورهم عن المعارضة والمقاربة والتعذر لا يحصل الا بعد حصول العلم
بان المعارضة لم تقع مع توفر الدواعي وقوة الاسباب كانت حينئذ لا تقع الا [illegible] من عاقل ولا المواتاة [illegible]
عما ذكرناه نحو [illegible] لانا وجدناهم [illegible] السب الهجاء ولم يبتغوا من العذف والاقراء وليس في ذلك ما يكون حجة ولا شبهة بل هو كان
عن شدة عداوتهم وان الجرم قد بلغت بهم الى ان استحسنوا القبيح الذي يكون نفوسهم تاباه واخرجهم صنوف الحيرة الى ان احضر احدهم
اخبار رستم واسفنديار وجعل يقص بها ويوهم الناس انه قد عارض وان المطلوب بالتحدي هو القصص والاخبار وليس يبلغ الامر بهم
وهم متمكنون مما يرفع الشبهة ويعدلوا عنه مختارين وليس يمكن لاحد ان يدعي انه لذلك [illegible] العرب [illegible] خطوبهم بانهم
لفعلوه [illegible] لانهم كانوا من الفطنة والكياسة على ما لا يخفى عليهم معها [illegible] صلحا الحاجة تفتق الحيل [illegible]
ذلك [illegible] مع التفكر [illegible] لهم ذلك مع فرط الذكاء وجودة الذهن [illegible] العقلاء الى [illegible]
منها [illegible] وليس [illegible] هذا الاعتراض من يوافق في اعجاز القرآن وانما [illegible] اللذة [illegible] العرب
والعقلاء [illegible] لم يعرفوا ان المعارضة انجع وانفع ويطرق الحجج اصوب واقرب لانهم لم يكونوا اصحاب نظر [illegible] ما كانت الفصحاء
منهم يعدلوا الى الحرب هذا الاعتراض اذا ورد علينا كانت كلمة جماعتنا واحدة في رده وقلنا في جوابه ان العرب ان لم يكونوا نظارين
فلم يكونوا في غفلة [illegible] التحدي في نفسه ومعارضته بمثله [illegible] الاحتجاج جملة [illegible] ولا يجوزان [illegible] اهل الجهل
جملتهم عما لا يذهب عند العامة والاغبياء [illegible] المغالطة وقد كانوا يستعملون في حروبهم من الايجاز ما لو جعلوا امكانهم
القرآن كان انفع لهم في [illegible] القرآن [illegible] قوله يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء
عسى ان يكن خيرا منهن في الكلام تكرار بغير فائدة لان قوله قوم من قوم يغني من قوله نساء من نساء فالنساء يدخلون في قوم يقال هؤلاء قوم
فلان الرجال والنساء [illegible] الجواب ان قوله قوم لا يقع في حقيقة اللغة الا على الرجال ولا يقال للنساء [illegible] رجل هؤلاء قوم
فلان وانما سمي الرجال [illegible] لانهم هم القائمون بالامور عند الشدائد [illegible] وسفر ونائم [illegible] ويدل عليه قول زهير
وما ادري وسوف اخال ادري اقوم آل حصن ام نساء وقالوا في قوله تعالى الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكري [illegible] كيف يكون
الاعين عن ذكر وانما يكون الاستماع في غطاء عنه الجواب ان الله اراد بذلك عمى القلوب يدل على قوله [illegible] فلان
وفلان اعمى القلب اذا لم يفهم وقال [illegible] ولكن تعمى القلوب [illegible] هو المؤثر في باب [illegible] فجاز ان يقال القلب عمي
وان كان العمى في العين ومثله قوله وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه [illegible] عن قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
سيجعل لهم الرحمن ودا [illegible] يجعل لفلان حبا [illegible] الجواب انما اراد سيجعل لهم الرحمن ودا في قلوب المؤمنين [illegible]
[illegible] الى القلوب قالوا في قوله ام عندهم الغيب فهم يكتبون [illegible] فكيف جعلهم يكتبون الجواب ان معنى الكتابة
هنا الحكم [illegible] علم الغيب فهم يحكمون [illegible] مثله قول الجعدي ومال الولاء
بالبلاء فملتم وما ذاك [illegible] اي يحكم [illegible] ومثله وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس ومثل قول [illegible]
[illegible] بينكما بكتاب الله اي بحكم الله لانه اراد الرجم والتغريب وليس ذلك في ظاهر كتاب الله وقالوا في قوله وقل اني انا النذير
المبين كما انزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القرآن عضين [illegible] تقدم ذكره [illegible] في اول الكلام ما يشبهه
[illegible] وكذلك [illegible] الكلام الاول
[illegible] قالوا [illegible] ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم تشكرون كما ارسلنا الجواب ان القرآن على لسان العرب [illegible]

المستحسنين

ضلالهم عن ان يرجعوا الى الحيلة [illegible]

وقالوا الرفث في القرآن [illegible]

في غطاء

كيف يليق احد الكلامين بفصاحته [illegible] خالق له

# باب وجوه اعجاز القرآن

فانا وحي باشارة قولنا انا النذير المبين [illegible] كما انزلنا على المقتسمين [illegible]

[illegible] الانكار عليها [illegible] موضع [illegible] انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود [illegible] كلام العرب [illegible]

كما اخرجك ربك من بيتك بالحق فان المسلمين يوم بدر اختلفوا في الانفال وجادل كثير منهم رسول الله صلى الله عليه واله [illegible]

في الانفال فانزل الله [illegible] يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول يجعلها لمن يشاء فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم [illegible]

على السواء واطيعوا الله ورسوله [illegible] ان كنتم مؤمنين [illegible] وصف المؤمنين ثم قال كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من

المؤمنين لكارهون يريد ان كراهتهم في الغنائم ككراهتهم في الحرب [illegible] ولعلكم [illegible] كما ارسلنا [illegible]

كما ارسلنا فيكم رسولا منكم [illegible] عليكم يبين لكم [illegible] وقالت اليهود عزير ابن الله [illegible]

ذلك الجواب انها [illegible] بخت نصر [illegible] بيت المقدس [illegible] بني اسرائيل [illegible] التوراة [illegible]

[illegible] الشام [illegible] اليهود هو ابن الله

ولم يقل ذلك كل اليهود وهذا خصوص [illegible] مخرج العموم [illegible] فنبذناه بالعراء وهو سقيم [illegible]

قوله لولا ان تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم وهذا خلاف الاول لانه قال في الاول فنبذناه مطلقا ثم قال لولا ان تداركه [illegible]

الجواب [illegible] فجعله شرطا [illegible] معنى ذلك لولا [illegible] لنبذناه حين نبذناه بالعراء مذموما وقد كان نبذه في الحالة الاولى [illegible]

فاجتباه ربه فجعله من الصالحين لكن تداركه [illegible] بنعمة [illegible] فطرح بالعراء [illegible] غير مذموم [illegible]

[illegible] كان في موضع نبذناه مطلقا وهو سقيم ولم يكن في هذه الحالة [illegible] موضع [illegible] شرطا ومعناه لولا ان رحمنا [illegible]

لنبذناه مذموما وان كان [illegible] عقاب [illegible] قوله [illegible] قال ابرهيم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الجواب [illegible]

[illegible]

[illegible] الجواب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الجواب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الحيل [illegible] المعجزات [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] معجزات الانبياء والاوصياء [illegible]

[illegible]

[illegible] الحيوانات [illegible] السباع والبهائم [illegible]

[illegible] القرآن [illegible]

وان كانت

ومعه وليها واستيقنتها انفسهم ظلما فان يميل الى الكبر وان يكون في الاودية ما اذا مس ... وعاش واذا جعل في عصا [illegible] حجر واذا
يجي حيوانا تكلم واذا شرب الادهان [illegible] يجيب بمكن من مثل بلاغة القرآن فلما لم يحملوا ما ان يكون طريق الى معرفته الا
[illegible] الا يكون لهم طريق الى معرفته فان كان لهم اليه طريق فان يكون الظفر به ممكنا وكانوا اثر يعاضدون ولا يكون معجزا
وان لم يمكن الظفر به لزم ان يكون الظفر به معجزا الا انه يعلم انه ما ظفر به الا بان الله اطلعه عليه فعلم بذلك صدقه ثم يعلم ان
ان ذلك الشيء مثله معجز القرآن بل هو منه في انه لا يطلبه وكذلك هذا في الدعاء [illegible] جوز السائل لحاجة الموتي لا يخلو اما ان
لا يمكن الظفر به فكل حمل الاول بل هو ان يكون الظفر به معجز النبي او الوصي لا انه يعلم انه ما ظفر به الا بان اطلعه الله عليه فيعلم بذلك
صدقهم وان امكن الظفر به فهو الوجه الثالث فالواجب ان يجهل الاحيا الكل احد فعل المعلوم خلافه ثم اعلم ان الحيل والسحر وحفظ ابدا
كما قيل ومتى فتش فيها الانسان يقف على تلك الوجوه وطرقا بعضها التلبيس والتعلم ولا يختص به واحد دون احد مثاله انهم ياخذون
البيض فيملؤونه في الحل [illegible] بتركونه يوما وليلة حتى يصير قشره الفوقاني لينا بحيث يمكن ان يطول فاذا صار طويلا بحيلة كان يطرح ما
صبغة الرأس فاذا صار فيها يصب فيها الماء البارد حتى يصير كبيض ملعقدا كما كان وعلى هذا في تلك اللتين فقشره الفوقاني بعد ذلك يحصل ما
ويشتد بحيث يعسر انكسار [illegible] ولا يتحقق من العقلاء ان المعجز مثله فهو حيلة ونحو ذلك ما القى سحرة فرعون من حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم
انها تسعى لحبالهم بحرفان لعصا والحبال انما جعلوا فيها الزيبق فلما طلعت الشمس عليها تحركت بحرارة الشمس وعجزوا تلك الحيل انواع
التمويه والتلبيس وخيل الى الناس انها تتحرك كما تتحرك الحية واما سحر اعين الناس فلانهم اوهموهم شيئا لم يعرفوا حقيقته وخفي ذلك عليهم
لبعده منهم فانهم لم يخلوا الناس يدخلوا فيما بينهم ويحققوا ذلك لعلموا انه السحر لا حقيقة له لانها لو صارت حيات حقيقة لم يقل الله تعالى
سحروا اعين الناس بل كان يقول فلما القوا صارت حيات ثم قال وادعيا الى موسى ان الق عصاك فاذا هي تلقف ما يافكون اي لقفها
فصارت ثعبانا فاذا هي تبتلع ما يافكون من الحبال والعصي ثم ما ظهر من ذلك للسحرة بطلان الحق لانهم لما رأوا تلك الايات والمعجزات في العصا علموا
ان امرها فوق ما يقدر عليه غير الله فمنها قلب العصا حية ومنها اكلها حبالهم وعصيهم مع كثرتها ومنها فنا حبالهم وعصيهم في بطنها اما
بالتفرق او الخسف فلما بالفناء عند من جوزه ومنها عودها عصا كما كانت معجزة بانه ولا نقصانا وكل عاقل يعلم ان مثل هذه الامور لا تدخل
تحت مقدرة البشر فاعترفوا كلهم ولم يتوقف كثير من الناس معهم بالتوحيد والنبوة وصحة اسلامهم حجة على فرعون وقومه واما معجزات الانبيا
والاوصيا عليهم السلام فان اعداء الدين يعتنون بالتفتيش منها فلم يبرؤا على وجه حيلة فيها ولهذا الكثير سعوا في تفتيش عوراتهم وتكذيبهم وتفتيش
حجرهم لانهم لم يوقفوا منها على مكر وحيلة منهم عليهم السلام ولا شيء من تلك الاثر وان سحرة فرعون كانت عليهم اشد في تفتيش معجزة
موسى عصا دوام علم الناس بان ما جا موسى ليس بسحر وهم كانوا الحذاق اهل الارض بالسحر وامنوا وقالوا لفرعون وما تنقم منا الا ان
امنا بايات ربنا لما جاءتنا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين فقتلهم فرعون وهم يقولون لا ضير انا الى ربنا منقلبون ولكن
فرعون لم يصل اليهم وعصمهم الله منه واما القمر الذي اطلعه المعروف بالمقنع فانه ليس بامر خارق للعادة وانما هو اجزاء غير معروفة
التي تتبع في الحبال في تلك المواضع على كاستها مع برج الثور والجوزا سامتت تلك العين فانعكس منها الشعاع الى الجو وهناك تكون
الابخرة في الحرم تراكم وتكاثف فيرى كما الشعاع الذي انعكس من العين منها من قبيل الى الناس صورة قمر وعلى هذا لما طمت تلك العين فيه
فانقطع المقنع وغير عليه ذلك طلع وكل طلع على تلك الاوقات وانفق المال واتعب الفكر فيها امكنه ان يطلع مثل ما اطلعه المقنع الا
الا ان الناس يضيعون عن انفاق المال على ما بيانا له الفكر فيما يجري هذا المجرى سيما وان همهم يسبق الى الشعوذة واما الطلسمات فان في كتابنا
من نجم الجبل الثابت بها ذلك مجاله الا ان الطلسمات التي ظاهرها باطنها سواء ولا يظهر منها وجه حيلة كما كان على المنارة الاسكندرية
وكان يعرض اتفاقه ثم يتصل بها من الابنيا المتقدمين بان يأخذ طيرا من نحاس او شبه فيجعله على راس منارة كانت في تلك الولاية
ولم يكن فيها شجر الزيتون وكان اهلها محتاجين الى دهن الزيت اللازم فيعز بها اذا كان عند اوان ادراك الزيتون بالشامات خلق الله
صورة ذلك الطير فيذهب في تلك الصومعة على ... في ذلك الوقت الوفد احسا في منقار كل واحد زيتونة فيطرحها على ذلك الطير
على حوالي المنارة فاخذ الزيتون الى اسها وكان ذلك الطير ما يجوز وكان اهلها يتمتعون بطول السنة بذلك الدهن عنده خاصة
الاثر الذي جا الانبيا والاوصيا المتقدمين من طلسمات الظهور للسنة ثبتت النبي صلى الله عليه وآله وصار الى القصر لا الا انه ما يعرف
واما الرجل الذي يتفق لهم من الاصابة على خبر ما كالشعراء فانه ان كان ذكيا حاملا لحمل فيقطنا بالرزق معروفا بكثرة الاصابة
فيما يخبره من الاصابة يرجى ان المجوزون ان يجري بوساطته لو كان متفوق لذلك فنسب اهل الامر لو كان الا الاصابة من التوابع والاحد
الاطرف علم النجوم حسب الذي الموافقات التي الاصابة من الخطا التعليم ويتبع وتركه لا يعقل وهذه علم التي الى كل مستفرحة يعلم

> حق يم
> للناس يم
> وان كان الله لم لا يطلع على احد الغيب من رسول يم
> [illegible]
> وعرك القار عروض
> اليه من سحرهم يم
> انواع
> [illegible]
> واستمام مولا
> نقيمج
> [illegible] السليمان وصورها [illegible] لطير صورت الاعتصار الزيتون في السنة يم

# باب في وجوه إعجاز القرآن

يكون كل شاعر وصانع وتاجر كلا علم بذلك علمنا انه اتفق له لعلمه بعجز علم لنا بقضية كواكب وما يلزم من احكامها في هذا لا يجهله ثم

اعلم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يذكر اخبار الاولين والآخرين من ابتداء خلق الدنيا الى انتهائها وامر الجنة والنار وذكر ما بينهما

من الوجه الذي صدقه عليها اهل الكتاب كان لم يتعلم ولم يعهد عند حبر ولم يقرأ الكتب فاذا كان كذلك فقد بان اختصاصه بمعجزة لان ما

بين من هذه الاخبار لا على الوجه المعتاد فمعرفتها من اخذها من السنة الناطقين لا يكون الا بدلالة تكون علما على صدقه وما اخبر به من الغيوب

التي تكون على التفصيل لا على الاجمال كقوله لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون وكان كما اخبر

ولم يكن عليه وآله السلام صاحب تقويم وحساب اصطرلاب ومعرفة مطالع نجم وتنجيم وكان ينكر على المنجمين فيقولون من اتى عرافا او كاهنا او امره

بما قال فقد كفر بما انزل على محمد وقد علمنا ان الاخبار عن الغيوب على التفصيل من حيث لا يقع فيه خلف في قليل ولا كثير من غير استعانة على

ذلك بالة وحساب وتقويم كواكب وطالع كما التنجيم الذي يخطى مرة ويصيب مرة لا يمكن الا من ذي معجزة مخصوص به قد خصه الله بالهام من عنده او لا

يكون نقضا للعادة الجارية في معرفة مثلها فهذا اصدق من يظهرها عليه وعلامة له واعلم انه تضمنت الاحاديث المعجزة والاخبار عن الغيوب

الماضية والمستقبلة فاما الماضية كالاخبار عن اقاصيص الاولين والآخرين من غير تعلم من الكتب المتقدمة على ما ذكرنا واما المستقبلة فالاخبار

عما يكون من الكائنات وكان كما اخبر عنها على الوجه الذي اخبر عنها على التفصيل من غير تعلق بما يستعان به على ذلك من تلقين ملقن وارشاد

مرشد وحكم بتقويم او رجوع الى حساب كالكسوف والخسوف من غير اعتماد على اصطرلاب وطالع قوله تعالى ليظهره على الدين كله ولو كره

المشركون وكقوله من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين وكقوله سيهزم الجمع ويولون الدبر وكقوله لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض

ظهيرا وكقوله فان لم تفعلوا ولن تفعلوا وكقوله وعدكم الله مغانم كثيرة الى قوله قد احاط الله بها وكان الله على كل شيء قديرا ونحو ذلك من الآيات وكان

كلها كما قال والاحاديث المعجزة كثيرة لا يتفق امثالها على كثرتها مع ما فيها من تفصيل الاحكام المفصلة من المنجمين فقد تكون كلها صدقا فيعلم ان

ذلك بالهام ملهم علام الغيوب يعرفه حقائق الامور في جملة اخرى هو ما في القرآن والاحاديث من الاخبار عن الضمائر كقوله اذ همت طائفتان

منكم ان تفشلا من غير ان ظهر منهم قول او فعل يخبر عن ذلك وكقوله واذا جاؤك حيوك بما لم يحيك به الله ويقولون في انفسهم من غير ان

يسمع منهم ولا ينكر ذلك وكقوله واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم يخبرهم بما يحدثون في انفسهم

وما يهمون به وكعرضه تمني الموت على اليهود في قوله فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ثم قوله ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم فعرفوا صدقه

فلم يتجاسر احد منهم ان يتمنى الموت لانه قال لهم ان تمنيتم الموت متم فكل هذه ذلك على صدقه واخباره عن الضمائر وكما ذكرنا من معجزات الانبياء

فدل على صدقهم وكونهم حجج الله فان قيل فما الدليل على ان اسباب الحيل مفقودة في اخباركم حتى حكمتم بكونها معجزة قلنا كثير من تلك

المعجزات لا يمكن فيها الحيل مثل انشقاق القمر وحديث الاستسقاء واطعام الخلق الكثير من الطعام اليسير وخروج الماء من بين الاصابع والاخبار

بالغائبات قبل كونها ومجيء الشجرة ثم رجوعها الى مكانها لا تتم الحيلة فيها وانما تتم الحيلة في الاجسام الخفيفة التي تحدث بالطفل والعزيمة

ذلك ولا يتم مثله في الشجرة والجبل لانه لو كان لوجب ان يشاهد فان قيل يجوز ان يكون هناك جسم يجذب الشجرة كما ان هنا حجر المغناطيس يجذب

الحديد قلنا ليس لو كان الامر لعثر عليه ولظفر به على تطاول الزمان كما عثر على المغناطيس حتى يعلمه كل واحد فلو جاز ذلك لجاز ان يقال ثم

حجر يجذب الكواكب ويقلع الجبال من اماكنها واذا قرب من ميت عاش فيؤدي ذلك الى ان لا يثق بشيء اصلا ويؤدي ذلك الى الجهالات وكذلك

القول في خروج الماء من بين اصابعه ان ادعى ان يقع منه او جملة انه يجوز ذلك في فلق البحر وجذب الكواكب واحياء الموتى وكل ذلك فاسد

وحنين الجذع لا يمكن ان يدعى انه كان لحيل يفعله لانه لو كان كذلك لعثر عليه مع المشاهدة ولكان لا يسكن مع الالتزام وتسبيح الحصا وكلام

الذراع لا يمكن فيه حيلة البتة وفي سماع الكلام من الذراع وجهان احدهما ان الله بنى الذراع بنية حي صغير وجعل له آلة النطق مجازا او فعل الكلام

لو انشق القمر لرآه كل الناس قلنا لا يلزم لانه لا يمتنع ان يكون الناس في تلك الحال مشاغيل فان كان بالليل فلم يتفق لهم مراعاة ذلك فانه يجري مجرى

ثم النائم وايضا فانه لا يمتنع ان الغيم حال بينه وبين من لم يشاهده فلاجل ذلك لم يره الكل واكثر معجزات الانبياء عليهم السلام يجري مجرى ذلك فالكلام فيها

كالكلام في ذلك ثم نقول في الفصل بين المعجزة والشعوذة ونحوها فرق فرق المسلمين بين المعجزات والمخاريق بان قال المعجزة تظهر بالتعلق

او وحي ورسول منها الافاضل من اهل عصره والاماثل منهم فيعقد عليهم نقلها عند التأمل لها والنظر فيها على كل حال والشعوذة يظهرها

صاحبها عند الضعفة من العوام والجهلة فاذا نظر في اسبابها المتزينة وجدها مخرقة والمعجزة على حال التمام لا يظهر الا حمدها ولا ينكشف

الامر عن حقيقة فيها وان الشعوذة بعد تعلم من يظهرها عليه مخرجها وطريقها وكيف يتأتى ويظهرها المحتال صار حيلها الى اسبابها ويعلم ان

منها الا بشيء ما يأتي هو به وان المعجزة يجري امرها بخرقها على ما ظهر في عصى موسى فان نقلها ما جبر لسحرة حتى انقادت للحق وخاف موسى ان يلتبس

بالشعوذة على كثير من الحاضرين وان المعجزة تظهر عند دعوة الرسول والوحي ابتداء من غير تكلف آلة واداة منه والشعوذة مخرقة ومخيلة

ابدى بعض المحتالين باشياء مفتعلة تخفى على قوم بعد قوم والمعجزة تظهرها يديه من يعرف بالصدق والعفاف والصلاح والسداد والشعوذة تظهر
على ايدى الجهال المنبوذين والارذال والمعجزة يظهرها صاحبها مستخفيا بل العقل يوافقها على سبيل الجملة ويباهى بها جميع الخلايق ولا يزيد به
الايام الا وضوحا ولا يكشف الاوقات الا عن حجته وللمعجزات شرايط ذكرناها ولان اكثر الشعوذة والمخرقة يتعلق بزمان مخصوص ومكان
معلوم ويستعان في فعلها بالادوات والمعالجة والمعجزة لا يتعلق بزمان مخصوص ولا ببقعة مخصوصة ولا يستعين فيها صاحبها
بالة ولا اداة وانما يظهرها الله على يديه عند دعائه ودعواه وهو لم يتكلف في ذلك شيئا ولا استعان فيها بمعاون ولا معالجة ولا اداة والة
وانها على الوجه الناقض للعادات والباهر للعقول القاهر للنفوس تذل لها الرقاب والاعناق وتخضع لها النفوس وتستنيم اليها القلوب
ممن اراد ان يعلم صدق من ظهرت على يديه **واما مطاعن المعجزات** وجوابها فانا نذكر ما ذكره المتطبب في مقابلة المعجزات انه
يمكن فذكر ما نقل عن […] من صب الصفر المذاب على صدره ومن بعض سدنة بيت الاوثان انه كان مضطجعا على سقف […]
من ظهره لا يسيل منه دم بل ما اصفر كان يجزيهم باموره […] كان يتكلم من بطنه […] ما اكل خمسة وعشرين يوما وهو مع ذلك خصيف
البدن فاين ما ذكروه من فلق البحر حتى صار كل فرق منه كالطود العظيم ومن احياء ميت متقادم العهد وبقى حيا حتى بولد وانفجار الماء الكثير
من حجر صغير ومن تسبيح الاصنام حتى يشرب الخلق الكثير والذي ذكره ابن زكريا عن زيد تشنع مما يمكن منه بطلان الطلق وهو دواء يمنع من الاحتراق
وفي زماننا نسمع انا ناسا يدخلون التنور المسجور بالغضا واما اراءة التبن في البطن فشعبذة معروفة فانهم يصنعون بحيث
يدخل بعضه في البعض ويربط المشبعة انه يدخل جوفه واما الامتناع من اكل الطعام فهو عادة يعتاد ها كثير من الناس والمتصوفة يعودون
انفسهم التجويع اربعين يوما وقيل ان بعض الصيامية كان يصوم الوصال خمسة عشر يوما واما المتكلم من الابط فيجوز ان يكون ذلك اصوات
مقطعة من جنس الحروف وان يكون حروفا متميزة كاصوات كثير من الطيور وهي يسمع من صدر الباب مما يقرب من الحروف وهو مبهم في هذه
الحكاية ويجوز ان يجوز ان ذلك كان ما خالصا ويجوز ان يعمل الانسان له ويصل الى ذلك بالتجربة والاستعمال وقد رايت في زماننا
من كان يحكى عن الحلاج اعاجيب وقد دفع العلماء على وجوه الحيل فيها وما من حيلة الا ويحصل عقيب سبب لكن فيها ما نقض به العادة وطعن
ابن زكريا في المعجزات من جهة اخرى فقال قد يوجد في طبايع الاشياء اعاجيب فذكر حجر المغناطيس وجذبه للحديد وباغض الخل وهو حجر اذا جعل
في اناء خل فانه يهرب عنه ولا يتنزل الى الخل والزمرد يسيل عين الافعى والسمكة الرعادة يرتعد صاحبها في شبكته ما دامت وكانا يخيط الشبكة
قال فلا نقطع ليتنا فيما ياتي به الدعاة انها ليست منهم بل من خواص الطبايع الا ان يدعي مدع انه احاط علما بجميع طبايع جواهر العالم
بامتناع ذلك بتعليل بين وذكر ابو اسحق بن عياش انه اخذ هذا على ابن الراوندي فانه قال في كتاب له سماه الرد على من يحتج بصحة النبوة بالمعجزات فقال ومن اين لكم ان الخلق يعجزون عنه هل شاهدتم الخلق واحطتم علما بمنتهى قواهم وحيلهم فان قالوا لو انهم قدروا لكذبوا الا انهم
يجوز لوا المشرقة والمغرب لا امتحنوا الناس جميعا ثم ذكر افعال الاحجار كحجر المغناطيس وغيره قال ابو اسحق والجواب ابو علي في نقضه عليه
انه يجوز ان يكون في الطبايع ما يحدث به النجوم وتسير الجبال في الهواء ويحيي الموتى بعد ما صاروا رميما فاذا لا يمكن ان يفصل
الممكن المعتاد وما ليس بمعتاد ولا يبين ما ينقض منه حيلة الا ان يجوب البلاد شرقا وغربا ويعرف جميع قوى الخلق فاما اذا سلم ان يعلم
ما اعطوا ان المعتاد وغيره وما لا يبعد منه حيلة لم يرد النظر في المعجزات قبل ان يجوب البلاد وليس يحتاج من يعرف كون الجاذب الى ما
ذكره من معرفة كون الجاذب معجزا الى ما ذكره من معرفة قوى الخلق وطبايع الجواهر وطبقا الوادي واحد البنوة وجذب بالتراب الجبل علما
انه ليس فيه وجه حيلة واما نعلم بذلك الصدق وقيل بان يجوب البلاد ويعرف جميع الطبايع وقال ابو اسحق ان جميع ما ذكره في خصايص
الاحجار اكثره كذب في ذكران واحدا من يحيى بالافاعي في سده جعل الزمرد في راس قضيب ووجه عين الافاعي فلم يسيل ثم ان جميع ما ذكره
يسقط بما شرطناه في المعجزات ويفتش عند اهل النظر ومن يتجود واعمل كشف عواره الزمان الطويل فلا يوقف منه على وجه حيلة وفيما
ذكرنا ما هو معنا ظاهر لا كثر الناس كحجر المغناطيس لا يدفع منه على وجه

## فصل

وانما يقول المنكرون المعجزات النبي والائمة عليهم السلام النقل والنهايات لاخبار الذي يذكرون والاحاديث الذي يقولون في معجزاتهم ويصولون بها انما رواها الواحد والاثنان ومثل ذلك لا يمكن
القطع بعينه والحكم بصحته ولعل المعجزات او خارق العادات يجب ان يكون معلوما متعينا مظنون يتوهم والجواب عن ذلك ان اخبارنا
في معجزات النبي والائمة صلوات الله عليهم جاءت من طرق مختلفة ومواضع متفرقة ومظان متباعدة وفرق مخالفة وموافقة في زمان
بعد زمان وقرن بعد قرن وكذلك المذكور من المعجزات من جنس واحد منهم عليهم السلام ولا يمكن ان يتواطأ الناس على مثل هذا ولا يكون
مجيزهم على الخبر وانه جميعا الا ان ذلك ينقض عادتهم كما نقض العادة الاجتماع على الكذب في الجماعات الكثيرة ومما يدل على ذلك انا
من يتواطى الكذب فاما اذا اخبر جمهور من الناس فقال بعضهم ان رجلا له مال من ذهب وورق واخوه يحجزون عنه انهم راوا انه ما

داولى

# باب في وجوه اعجاز القرآن

[illegible]

[illegible]

[illegible] والكذب

[illegible] فصل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الاطفال المتكلم بما يتكلم به ومثل ان [illegible] الدعوى في بعض المواضع معجز فصل في الاخبار [illegible]

الطائفة بهذه القرائن [illegible] الاخبار وان كانت احادا [illegible] المتواترة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فصل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فصل [illegible]

[illegible]

[illegible]

المتواترة توجب العلم على الاطلاق وكذلك اذا كانت غير متواترة وقد اقترن بها قرينة من احد خمسة اشياء من ادلة العقل او الكتاب والسنة

عن المعجز فان كان بينها وبينه واسطة

ومنها

شيء يدعو الى علم

ليس

ليس في الفالوصة ومثله فهو خارج عن المعروف لخروج يحيى النبي بدعائه وقد امتنع الله لموسى من الحجر الماء وقد انبجست من الحجر اثنتا عشرة عينا لكل
شعب عين والجان ينفجر منها الانهار علما كان حجرا موضعا جاء شرب منه الناس فكان دليلا على نبوته وليس في الحجر ما يمكن به نقل الجبال العالية
فاما قولهم ان المعترضين بمعجزات الرسل لم يعجزوا ولم ينجح الخلق الى الكلام لم يقدروا بمثله ولم يعرض احد من الجاحدين للرسل طبائع العالم ولا
عرفوا انه يعلموا ان جميع جواهره [illegible] بيقين على التصريف لا ينقضي ولعل في العلم ما لا نعرفه اذ لو كان لم يمنع نوع العالم
ولا احاط علمنا بجواهره [illegible] اكثر [illegible] فعالا ان المنكرين للنبوات والامامة من قبل الله [illegible]
اعلم ان المنكرين للنبوات فرقتان ملحدة [illegible] وموحدة البراهمة والفلاسفة عندنا من جملة الدهرية والملحدة ايضا وقد اجمعوا
على ابطال النبوات وانكار المعجزات واحالتها [illegible] ولو جاوزت [illegible] امرها على وجه لا يصح [illegible] وكلهم يطعنون في معجزات
الانبياء [illegible] ثم قالوا ان في القران تناقضا واختلافا [illegible] على اختلافها منها قوله ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا
ثم وجدناكم تقولون ان يحيى بن زكريا قتله ملك من الملوك ونشر راس زكريا بالمنشار [illegible] من الخلق المؤمنين الذين [illegible]
الكفار وفي القران انما يريد ان يكونوا انصار [illegible] الله من فضله وقد [illegible] كثير [illegible] يزداد [illegible] وقد قال لنبيه والله يعصمك من الناس ثم
وجدناكم [illegible] وقد قال ادعوني استجب لكم وانا الخلق [illegible] وفي القران فاسألوا اهل الذكر ان كنتم
لا تعلمون وهذا دليل على ان محمدا لم يكن [illegible] مما عنده [illegible] ان الحق [illegible] الباطل [illegible] عنه [illegible]
في [illegible] **فصل** الجواب عما ذكروه اولا ان تاويل ما حكيتم على خلاف ما توهمتم لان الاية انما هي من كون سبيل الكفار على
انما هو من طريق قيام الحجة منهم على المسلمين في دينهم في اقامة دليل على فساد دينهم [illegible] وهو معنى قوله ليظهره على
الدين كله ولو كره المشركون اي بالدلالة والحجة لا بالمغالبة والعزة وقتل يحيى بن زكريا لا يكون حجة على من قتله وكان هو الظاهر [illegible]
وان كان في ظاهر [illegible] معلوما [illegible] لك [illegible] ان يكونوا انصار [illegible] الله من فضله
[illegible] احدهما ان [illegible] والثاني [illegible] على الاغلب [illegible] محمدا عليه السلام
[illegible] واما قوله والله يعصمك من الناس [illegible] وقوله ادعوني استجب لكم
[illegible] احدهما ان [illegible] في الدين [illegible] ان شاء والثاني ان الدعا هو
العبادة اي اعبدوني [illegible] على قوله ان الذين يستكبرون عن عبادتي [illegible] ان يكون اللفظ عموما والمراد به
الخصوص وهذا في العرف كثير واما قوله فاسألوا اهل الذكر [illegible] لنبيه بالبراهين المعجزة [illegible] على [illegible] الله عنه
[illegible] الى اهل الكتاب [illegible] على انفسهم [illegible] في الاحتجاج [illegible] على صدقه
باقرار عدوه [illegible] ثم ان في التورية والانجيل صفات محمد صلى الله عليه
واله وكل من انصف منهم يشهد له بذلك **فصل** وقالوا كيف يدعون ان كل اخبار محمد عن الغيب في صدقا [illegible] وقد وجدنا بعضها
[illegible] ثم [illegible] وقد وجدنا الا
[illegible] ثم قال الله [illegible]
[illegible] علمه [illegible] كيف [illegible]
وقد [illegible] اليهود والنصارى [illegible] في كتابكم وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم [illegible]
[illegible] في كتابكم قال [illegible] في كتابكم وما علمناه الشعر
كلام موزون [illegible] في القران [illegible] موزون [illegible] الشعر [illegible]
[illegible] فاعلاتن [illegible] الشاعر [illegible]
[illegible] فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
فاعلاتن [illegible] كلام [illegible] الشعر
[illegible] ثم قال يوم حنين انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب [illegible]
[illegible] والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا [illegible]
[illegible] **فصل** الجواب [illegible] الاعلام [illegible] عن الغيوب [illegible]
[illegible] صلى الله عليه واله [illegible]

# باب في وجوه اعجاز القرآن

قال تثبيتا لله مملكته وكان يغلب على الشام وكان النبي صلى الله عليه وآله مجهز البعضها الرومفي قوله لا يمضي بعده يعني في كل اعراض الشام واما قوله سنين احيلا لا ينقصنا فقيل جوبه احدهما ان حرج على سنين بعينها اشتا اليها وكان كذلك وهذا كما قال بو مصوم يوم بدركم لسنة سيتها وكما قال الجالس في وسط القوم ملعونا اشتا الى واحد كان يسمع الاخبار من وسط الحلقة والثاني انها لا ينقصنا على الاجماع قالنا بل يكون احدهما ناقصا والاخر تاما والثالث ان يكون معناه لا ينقص اجرمضانهما وان كان في العدد نقصان لان الشهر الهلالي ربما كمل وربما نقص وعلى اي هذه الوجوه حملنا لم يكن في خبره خلف ولا كذب واما اخبار الزكوة فهو كقوله في خبر لو منعوا اموال اليتامى لا ياكلها الزكوة فلا يتم بعضه في البحارة استفادة من ثوابه اكثرها ما تصدق به وكان لم ينقص من المال شيئا ثم ان المال الذي يزكى منه يكون له بركة فما نا ويل خبر يوسف بعد قيل ان الشاعلي يوسف نصف حسن آدم فلم يقم فيه التفاوت لشدته ثم فقلنا كانوا قاصدوه طفلا او داود كهلا ودعوه اسيرا ذليلا ورده ملكا عزيزا فاقل هذه المدة واختلاف هذه الاحوال تتغير فيها الخلق ويختلف المناظر فلما ثبت فرض على ان الله بما زين المصطفى الان يجمعه شوق على انسان فيعرفه جملة ولا يعلمه تفصيلا او يحتمل ان يكون بمعنى قوله وهم له منكرون اي يظهرون الانكار فارفوه به ولما قالوا انا قتلنا عيسى وصلبه قال نبينا صلى الله عليه وآله والحق خبره سنته عليهم ورأى القوم انه قتل وصلب فقد جمعنا بين خبرين لان اسقاط احدهما الاصح واستعمالهما ممكن وهو ان بنقلهم عن مشاهدة صلب مصلوب بسنة عيسى صحيح لاخلاف فيه ولكن لما كان التشابه اخبرنا ان الله رفعه كان حسبا الذي عليه سنته عيسى فقلنا بجمع بين تواترهم وخبر نبينا صلى الله عليه وآله فانه لا يلزم صحتها انهم ان ناضلوا عن مشاهدة الجسم الذي كان في صورة المسيح مصلوبا صحيح فاما انهم ظنوا انه المسيح وقد كان رجلا الذي عليه سنته المسيح فلاجل خبر المصنف فيه على ان خبر المصطفى يرجع الحادثه بعدها لا عصمتهم واما قوله ان ترى انما تكم اربع بنيات فانه لا ينافض قوله وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحي اليهم فان معنى النبي هو غير الرسول فيجوز ان يكون ثبات مرسلات وقيل المراد به ساره وام موسى ومريم واسيه بنت مزاحم لولادة البتول فاطمة الى عند بيتها ليلغي امرها واما هامان فلا يمكن ان يكون مرادا بهما ما اخبر فرعون وقد عرف بحي بذلك والجواب عما فكي اخبارنا النبي صلى الله عليه وآله فلم كان يحسنا قول الشعر فقد امره الله نعم بذلك لئلا يتوهم الكفار ان القرآن من قبله ويخلص قلبه للقرآن ويصون الوحي عن صنعة الشعر لان المشركين كانوا يقولون في القرآن انه شعر وهم يريدون انه شعر ولو كان معروفا بصنعة الشعر لنقلوا عليه بذلك فابوه وقد سئل ابو عبيده عن ذلك فهو كلام وافق وزنه وزن الشعر الا انه لم يقصد به الشعر وكلام به باستاله والقليل من الكلام تابين بوزن الشعر ودعوى الا النبي صلى الله عليه وآله لا كذب هل انا الا اصبع دميت فقد لحقه عن وزن الشعر

**فصل** فيه ان الا ذا كان اخبار المنجمين والكهنة قد تتفق مجزاتها كاخبار ذلك اخبار الانبياء والاوصياء فيما نا يعرفنا الفرق بينهما الجواب ان اخبار الانبياء والاوصياء ايماتهم تماكانت متعلقة مجزاتها على التفصيل دون الجملة من غير ان تكون قد اطلع عليها مكلف واستغاثه علم بالزواده لاحد منهم ولا يحتمل منفقون في جميع ذلك ان يكون مخبراتها على حسب ما تعلق الخبر من غير ان يقع به خلف او كذب في شيء منها فاما اخبار المنجمين فانه يقع بحساب بالنظر في كل طالع بحدس وتخمين ثم قد تتفق في بعضها الاتفاق صابه دون بعض كما يتفق اصابه اصحاب الفال والزوج بها العزم من غير ان يكون ذلك على اصل معتمد علم موثوق به فانا وقعت الاخبار منهم وان لم يوجب العلم ولم يكن معتمدا ولا علما معجزا والدلالة على صدقهم ومتى كان على هذا الوجه الذي اصابه لا يقيل انه كان علما معجزا ولا له لان للاعتقادات علم مجرا به مجرى المخبر عن الغايبات فيتفق يكون جميعها على ما اخبر به على التفصيل من غير ان تقع في شيء منها خلف او كذب يعني في شيء من المخبرات كان ذلك دليل المستدل ناقضا للعادات فقلنا ان ذلك على انه من عند الله حصه بعلم ليجعل علما على نبوته وكذلك ما يظهر على يد وصي النبي صلى الله عليه وآله يكون شاهدا لصدقه فعلى هذا يكون اخبار النبي والائمة على الغايبات يكونوا علامة الصدق فيه

**فصل** ومعنى الغيب ما غاب عن الحس او ما غاب علمه عن النفس ولا يمكن الوصول اليه الا بخبر الصادق الذي يعلم الغيوب ليس كلما غاب عن الحس لا يمكن الوصول الى علمه الا بخبر لان ما يعلم بالاستدلال عليه بما شوهد نا مومن علي ما شوهد النوع الذي كان الخبر عنه مخبرا قيما دليل عليه من الشاهد فكذلك الكفار معجزا فان قيل فما انكرتم انه لا يدل خصمنا الغايبات على صدقه لان قوله تبت يدا ابي لهب حكم عليه بالخذلان ولو آمن كان له ان يقولوا تماما اردت ان يكون ذلك الحكم ان لم يؤمن بقوله ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة فان المراد منه الذا مات عليه فلم لم يقل انا ابا لهب يموت على كفره كان ذلك تعصيا الا كما لسائر الكفار الجواب ان قوله تبت يدا ابي لهب يغاير لما ذكرتم لانه خبر عن وقوع العذاب به لا محالة وليس هذا من الوعيد الذي يعرف بالشرط فيه بعد عليه سيصلى نارا ذات لهب من حيث ظهوره على دخوله النار لا محالة فلما مات على كفره كان ذلك دليلا على نبوته ثم قبل اخبار مع ختم لله فهو كان على حسب راي من خبره الشرطي حرب من العادة في امثاله قلنا كون خبره منه لا يدل على ان يعقل عن الى عبرة ثم ان المنجم يخبر بما يخبر عن نجم واحد على ما صدق فما اخبر النبي صلى الله عليه وآله بنفاق وخبر يبينه وكان جميع ما اخبر به صدقا وانجز

عرضا بمعجزة وكان كما [illegible] كلام عليها في مقالات من يقول [illegible] النبوة منهم على [illegible] والكلام عليها [illegible]

[illegible] المعجزة [illegible] صدق الدعي للنبوة [illegible] بعلم [illegible]

[illegible] وذكر بعضهم [illegible] لا يوصل الى العلم [illegible] القرآن [illegible]

[illegible] المتكلمين واما العلم [illegible]

[illegible] صدق المدعي [illegible]

[illegible] حفظ القرآن [illegible] بالقرآن [illegible] القرآن [illegible]

[illegible] حفظ القرآن [illegible] هذا القرآن [illegible]

[illegible] القرآن [illegible] القرآن فصل [illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه [illegible] الكلام في شريعة نبينا عليه السلام [illegible]

[illegible]

لاضنهم ما قد مسخ من لسان دينهم انما نقلوا على ما يعتقدونه من بنوا على قولهم وعقيدتهم ويبعثون لانفسهم نوعا من التلويح
التشكك حال في مدة الدنيا وكذا عبدة الاوثان اذا اجتهدوا في عبادتها فانهم يجدون لانفسهم حالة نفسانية يحسبونها لمن والاهم لما تقدم تواطؤا
ما يعتقدونه معجزة لها وهذا حكم الصابئين المنتمين عبدة النجوم لاعتقادهم انها المدبرة للعالم نحتوا على صورها اصناما
ليعبدوها بالنهار فاذا غيبت تلك النجوم [illegible] ان يبعثوا على دعائها بل لا يضاف العلم بل ما يجدونه من [illegible] هو [illegible]
امر حق وكذا انكروا [illegible] لشرائع نبينا لاعتقادهم في صدقهم من دون نظر في معجزاته **فصل** قالوا حقيقة المعجز هو ان يؤثر نفس
الشخص في هيولى العالم فيصيرونه بعض احوالها الى صورة اخرى [illegible] واذا كان هذا هو المعجز عندهم لزم ان يكون
العلم به يقينيا وان يعلم ان صاحب تلك النفس هو نبي [illegible] الى العلم بالمعجز [illegible] واما على قول المسلمين فهذا ساقط لان المعجز [illegible]
عندهم [illegible] فكانت معجزة [illegible] على صدق المدعي [illegible] لان السحر عندهم [illegible] تلبيس [illegible] الساحر [illegible]
الحيلة فيه [illegible] ثم [illegible] حركات اليد [illegible] ان المعجز ليست من
ذلك الجنس [illegible] معجزة **فصل** ثم اعلم ان بين المعجزة والسحر [illegible] الشعوذة والحيل التي [illegible] ما يوصل الى العلم بها النظر
والاستدلال [illegible] مقدورا للبشر [illegible] وان يعلم ان العادة كيف جرت في مقدورات البشر [illegible]
افعالهم [illegible] ان يعجز البشر عنها لا يعجز
ان يقدروا عليه [illegible] بالحيلة [illegible] السبب [illegible] لا يمكن ذلك فيه فاذا احاط علمه بهذه المقدمة
عرف حينئذ ما يظهر من المعجزة عليهم فيفصل بينها [illegible] الشعوذة والمخرقة كالعجل الذي صاغه السامري [illegible]
التمويه فكان له صوت [illegible] احتال بادخال الريح فيه [illegible] كما نقل [illegible] صوت [illegible] او صدحة [illegible]
او طاس [illegible] **فصل** واعلم ان الفلاسفة
اخذوا اصول الاسلام ثم اخرجوها على آرائهم [illegible] الشرع والنبي [illegible] مبعوث للعوام [illegible]
[illegible] مصالح الدين [illegible]
الطاعة في التكليف العقلي [illegible] الاسلام ويطفئوا نور الشرع ويأبى الله الا ان
يتم نوره ولو كره الكافرون

## باب ١٦ المسافرة بالقرآن الى ارض العدو

**مكا** ابن مخلد عن [illegible] الحسن الشيباني عن محمد بن شداد المسمعي
عن يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو مخافة ان يناله العدو

## باب ١٧ الحلف بالقرآن وفيه النهي عن الحلف بغير الله تعالى

**لي** في مناهي النبي صلى الله عليه وآله انه نهى ان يحلف الرجل بغير الله وقال من حلف
بغير الله فليس من الله في شيء ونهى ان يحلف الرجل بسورة من كتاب الله وقال من حلف بسورة من كتاب الله فعليه بكل آية منها يمين فمن شاء بر ومن
شاء فجر

## باب ١٨ فوائد آيات القرآن والتوسل بها

الآيات الرعد ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل
لله الامر جميعا الاسرى وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا اقول قد مضى ما يتعلق بهذا الباب في ابواب
فضائل السور وآياتها **مكا** قال النبي صلى الله عليه وآله من لم يستشف بالقرآن فلا شفاه الله وقال الصادق ع من قرأ مائة آية من اي آية
القرآن شاء ثم قال سبع مرات يا الله فلو دعا على الصخرة لفلقها [illegible] قال اذا خفت امرا فاقرأ مائة آية من القرآن حيث شئت ثم قل اللهم اكشف
عني البلاء ثلاث مرات **عدة الداعي** ودعوات الراوندي مثله **مكا** عن ابي ابراهيم ع انه قال من استكفى بآية من القرآن من المشرق الى
المغرب كفي اذا كان بيقين **عدة الداعي** روى الحسين بن احمد المنقري عنه ع مثله **مكا** وقال العالم ع [illegible] في القرآن شفاء من كل داء
**دعوات الراوندي** قال النبي صلى الله عليه وآله القرآن هو الدواء **عدة الداعي** قال [illegible] جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام [illegible] شكا رجل الى النبي
صلى الله عليه وآله وجعا في صدره فقال ص استشف بالقرآن فان الله عز وجل يقول وشفاء لما في الصدور **مكا** عن النبي صلى
الله عليه وآله قال شفاء امتي في ثلاث آية من كتاب الله او لعقة من عسل او شرطة حجام

## باب ١٩ فضل حامل القرآن وحافظه وحامله والعامل به ولزوم اكرامهم واذلالهم وبيان اصناف القراء

**ثو لي** ابن ادريس عن ابيه عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن جميل عن سماعة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال الحافظ للقرآن العامل به مع السفرة الكرام البررة **مع ل لي** ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن [illegible] الثقفي عن محمد بن
سليمان [illegible] عن سعد بن سعيد الجرجاني عن نهشل بن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اشراف امتي حملة القرآن واصحاب الليل **مع ل** [illegible] عبد الرحمن [illegible] عثمان
العامري [illegible] عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حملة القرآن عرفاء اهل الجنة **نوادر**

الراوندي بإسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله **لي** ابن البرقي عن أبيه عن جده عن ابن سنان عن إسماعيل بن أبي زياد عن
جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قراء القرآن ثلاثة رجل قرأ القرآن فاتخذه بضاعة واستدر به الملوك واستطال به على الناس ورجل
قرأ القرآن فحفظ حروفه وضيع حدوده ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه فأسهر به ليله وأظمأ به نهاره وقام به في مساجده و
تجافى به عن فراشه فأولئك يدفع الله العزيز الجبار بهم البلاء وأولئك يديل الله بهم من الأعداء وأولئك ينزل الله الغيث من السماء فوالله لهؤلاء في قراء
القرآن أعز من الكبريت الأحمر **ل** ابن الوليد عن الصفار عن البرقي عن أبيه عن ابن سنان مثله وفيه يستدر به الملوك ويدفع الله العزيز الجبار بهم البلاء **ما**
الفحام عن محمد بن القاسم الأنباري عن محمد بن علي بن عمر عن داود بن رشيد عن الوليد بن مسلم عن عبد الله بن لهيعة عن المرح بن هاعان عن عقبة بن عامر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يعذب الله قلبا وعى القرآن **ل** ابن المتوكل عن محمد العطار عن السكوني عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال
صنفان من أمتي إذا صلحا صلحت أمتي وإذا فسدا فسدت أمتي الأمراء والقراء **نوادر الراوندي** بإسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام
مثله **ل** أبي عن سعد عن ابن عيسى عن ابن معروف عن ابن همام عن ابن غزوان عن السكوني عن الصادق عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله
صلى الله عليه وآله قال إن النار تكلم يوم القيامة ثلاثة أميرا وقاريا وذا ثروة من المال فتقول للأمير يا من وهب الله له سلطانا فلم يعدل فتزدرده كما
تزدرد الطير حب السمسم وتقول للقاري يا من تزين للناس وبارز الله بالمعاصي فتزدرده وتقول للغني يا من وهب الله له دنيا كثيرة واسعة
فيضا وسأله الحقير اليسير قرضا فأبى إلا بخلا فتزدرده **ل** أبي عن سعد عن ابن عيسى عن أبيه عن حماد بن عيسى عن أبان بن عثمان عن أبان بن أبي
عياش عن سليم بن قيس قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول احذروا على دينكم ثلاثة رجلا قرأ القرآن حتى إذا رأيت عليه بهجته اخترط سيفه على جاره و
رماه بالشرك قال الرامي ورجلا استخفته الأحاديث كلما أحدثت أحدوثة كذب مدها بأطول منها ورجلا آتاه الله عز وجل سلطانا فزعم أن
طاعته طاعة الله ومعصيته معصية الله وكذب لأنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق لا ينبغي للمخلوق أن يكون جنة لمعصية الله فلا طاعة
في معصيته ولا طاعة لمن عصى الله إنما الطاعة لله ولرسوله ولولاة الأمر وإنما أمر الله عز وجل بطاعة الرسول لأنه معصوم مطهر لا يأمر بمعصية الله
وإنما أمر بطاعة أولي الأمر لأنهم معصومون مطهرون لا يأمرون بمعصيته **ل** الهمداني عن علي عن أبيه عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام
قال القراء ثلاثة قارئ قرأ ليستدر به الملوك ويستطيل به على الناس فذاك من أهل النار وقارئ قرأ القرآن فحفظ حروفه وضيع حدوده فذاك
من أهل النار وقارئ قرأ فاستتر به تحت برنسه فهو يعمل بمحكمه ويؤمن بمتشابهه ويقيم فرائضه ويحل حلاله ويحرم حرامه فهذا ممن ينقذه الله من مضلات
الفتن وهو من أهل الجنة ويشفع فيمن شاء **ل** أحمد بن محمد بن الحسين البزاز عن أحمد بن محمد بن حمويه عن أحمد بن سعيد قال قال أمير المؤمنين عليه السلام
من دخل في الإسلام طائعا وقرأ القرآن ظاهرا فله في كل سنة مائتا دينار في بيت مال المسلمين إن منع في الدنيا أخذها يوم القيامة وافية أحوج
ما يكون إليها **ل** أبي عن الحميري عن هارون عن ابن زياد عن الصادق عن أبيه عليهما السلام أن عليا عليه السلام قال إن في جهنم رحى تطحن أفلا تسألوني
ما طحنها فقيل له فما طحنها يا أمير المؤمنين قال العلماء الفجرة والقراء الفسقة والجبابرة الظلمة والوزراء الخونة والعرفاء الكذبة الخبر **ثو**
ماجيلويه عن عمه عن هارون مثله **لي** في مناهي النبي صلى الله عليه وآله أنه قال من قرأ القرآن ثم شرب عليه حراما أو آثر عليه حب الدنيا وزينتها
استوجب عليه سخط الله إلا أن يتوب ألا وإنه إن مات على غير توبة حاجه القرآن يوم القيامة فلا يزايله إلا مدحوضا **ثو** أبي عن أحمد بن إدريس
عن الأشعري عن ابن هاشم عن الحسين بن أبي الحسين عن سليمان الجعفري عن السكوني عن الصادق عن أبيه عليهما السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله
إن أهل القرآن في أعلى درجة من الآدميين ما خلا النبيين والمرسلين فلا تستضعفوا أهل القرآن حقوقهم فإن لهم من الله لمكانا **ثو**
حمزة العلوي عن علي عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن الصادق عن آبائه صلوات الله عليهم قال من قرأ القرآن يأكل به الناس جاء يوم القيامة
ووجهه عظم لا لحم فيه **مص** قال الصادق عليه السلام المقرئ بلا علم كالمعجب بلا مال ولا ملك يبغض الناس لفقره ويبغضونه لعجبه فهو أبدا مخاصم
للخلق في غير واجب ومن خاصم الخلق فيما لم يؤمر به فقد نازع الخالقية والربوبية قال الله عز وجل ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى
ولا كتاب منير وليس أحد أشد عقابا ممن لبس قميص النسك بالدعوى بلا حقيقة ولا معنى قال زيد بن ثابت لابنه يا بني لا يرى الله اسمك
في ديوان القراء وقال النبي صلى الله عليه وآله سيأتي على أمتي زمن يسمع فيه باسم الرجل خير من أن تلقاه وأن تلقاه خير من أن تجربه وقال النبي
صلى الله عليه وآله أكثر منافقي أمتي قراؤها فكن حيث ندبت إليه وأمرت به واخف سرك من الخلق ما استطعت واجعل طاعتك لله بمنزلة روحك
من جسدك ولتكن مبتغيا حالك ما تحققه بينك وبين بارئك واستعن بالله في جميع أمورك متضرعا إليه آناء ليلك وأطراف نهارك قال الله عز وجل
ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين والاعتداء من صفة قراء زماننا هذا وعلامتهم فكن من الله في جميع أحوالك على وجل لئلا
تقع في ميدان التمني فتهلك **شي** عن عمرو بن جميع عن أمير المؤمنين عليه السلام قال من قرأ القرآن من هذه الأمة ثم دخل النار فهو ممن كان يتخذ آيات الله هزوا
**م** أبو محمد العسكري عن آبائه عليهم السلام عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حملة القرآن المخصوصون

نقلنا الحديث [illegible] الكتاب الثاني حه

# باب ثواب تعلم القرآن

١- م: برحمة الله الملبسون نور الله المعلمون كلام الله المقربون من الله من والاهم فقد والى الله ومن عاداهم فقد عادى الله يدفع الله عن مستمع القرآن بلوى الدنيا وعن قارئه بلوى الآخرة والذي نفس محمد بيده لسامع آية من كتاب الله وهو معتقد أن المورد له عن الله محمد الصادق في كل أقواله الحكيم في كل أفعاله المودع ما أودعه الله عز وجل من علومه أمير المؤمنين علياً عليه السلام المعتقد للانقياد له فيما يأمر ويرسم أعظم أجراً من ثبير ذهب يتصدق به من لا يعتقد هذه الأمور بل تكون صدقته وبالاً عليه ولقارئ آية من كتاب الله معتقداً لهذه الأمور أفضل مما دون العرش إلى أسفل التخوم يكون لمن لا يعتقد هذا الاعتقاد فيتصدق به بل ذلك كله وبال على هذا المتصدق به ثم قال أتدرون متى يتوفر على هذا المستمع وهذا القارئ هذه المثوبات العظيمات إذا لم يغل في القرآن إنه كلام مجيد ولم يجف عنه ولم يستأكل به ولم يراء به وقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالقرآن فإنه الشفاء النافع والدواء المبارك عصمة لمن تمسك به ونجاة لمن تبعه لا يعوج فيقوم ولا يزيغ فيستعتب ولا تنقضي عجائبه ولا يخلق على كثرة الرد واتلوه فإن الله يأجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات أما إني لا أقول الم حرف ولكن الألف عشر واللام عشر والميم عشر ثم قال أتدرون من المتمسك الذي له بتمسكه هذا الشرف العظيم هو الذي أخذ القرآن وتأويله عنا أهل البيت أو عن وسائطنا السفراء عنا إلى شيعتنا لا عن آراء المجادلين وقياس القايسين فأما من قال في القرآن برأيه فإن اتفق له مصادفة صواب فقد جهل في أخذه عن غير أهله وكان كمن سلك طريقاً مسبعاً من غير حفاظ يحفظونه فإن اتفقت له السلامة فهو لا يعدم من العقلاء والفضلاء الذم والتوبيخ وإن اتفق له افتراس السبع فقد جمع إلى هلاكه سقوطه عند الخيرين الفاضلين وعند العوام الجاهلين وإن أخطأ القائل في القرآن برأيه فقد تبوأ مقعده من النار وكان مثله كمثل من ركب بحراً هائجاً بلا ملاح ولا سفينة صحيحة لا يسمع بهلاكه أحد إلا قال هو أهل لما لحقه ومستحق لما أصابه وقال صلى الله عليه وآله ما أنعم الله عز وجل على عبد بعد الإيمان بالله أفضل من العلم بكتاب الله والمعرفة بتأويله ومن جعل الله له من ذلك حظاً ثم ظن أن أحداً لم يفعل به ما فعل به قد فضل عليه فقد حقر نعم الله عليه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله في قول الله تعالى يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قال رسول الله صلى الله عليه وآله فضل الله عز وجل القرآن والعلم بتأويله ورحمته توفيقه لموالاة محمد وآله الطاهرين ومعاداة أعدائهم ثم قال صلى الله عليه وآله وكيف لا يكون ذلك خيراً مما يجمعون وهو ثمن الجنة ونعيمها فإنه يكتسب بها رضوان الله تعالى الذي هو أفضل من الجنة ويستحق الكون بحضرة محمد وآله الطيبين الذي هو أفضل من الجنة إن محمداً وآله الطيبين أشرف زينة في الجنان ثم قال صلى الله عليه وآله يرفع الله بهذا القرآن والعلم بتأويله وبموالاتنا أهل البيت والتبري من أعدائنا أقواماً فيجعلهم في الخير قادة تقتص آثارهم وترمق أعمالهم ويقتدى بفعالهم ترغب الملائكة في خلتهم وبأجنحتها تمسحهم وفي صلواتها تستغفر لهم حتى كل رطب ويابس يستغفر لهم حتى حيتان البحر وهوامه وسباع البر وأنعامه والسماء ونجومها.

٢- جع: قال النبي صلى الله عليه وآله في وصيته ... على أن في جهنم رحى من حديد تطحن بها رؤس القراء والعلماء المجرمين وقال رب تال القرآن والقرآن يلعنه وعن مكحول قال جاء أبو ذر إلى النبي فقال يا رسول الله إني أخاف أن أتعلم القرآن ولا أعمل به فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يعذب الله قلباً أسكنه القرآن وعن عقبة بن عامر الجهني أن النبي صلى الله عليه وآله قال لو كان القرآن في إهاب ما مسته النار.

ختص: أحمد عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام أن أباه كان يقول لعن الله من جلس إلى إمام جائر يقرأ عليه القرآن يريد به عرضاً من عرض الدنيا لعن القارئ بكل حرف عشر لعنات ولعن المستمع بكل حرف لعنة.

نوادر الراوندي: بإسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله تعالى جواد يحب الجود ومعالي الأمور ويكره سفسافها وإن من عظم جلال الله تعالى إكرام ثلاثة ذي الشيبة في الإسلام والإمام العادل وحامل القرآن غير الغالي ولا الجافي عنه.

نهج: قال أمير المؤمنين عليه السلام من قرأ القرآن فمات فدخل النار فهو ممن كان يتخذ آيات الله هزواً.

كنز الكراجكي: جاء في الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال أشراف أمتي حملة القرآن وأصحاب الليل.

الصلوة: عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال كم من قارئ القرآن والقرآن يلعنه.

كتاب الغايات: ... عن أبي جعفر ... قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن أحق الناس بالتخشع في السر والعلانية لحامل القرآن وإن أحق الناس بالصلاة والصيام في السر والعلانية لحامل القرآن.

## باب ٢
## ثواب تعلم القرآن وتعليمه ومن يتعلمه بمشقة وعقاب من حفظه ثم نسيه

١- ثو: ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن علي بن الحكم عن ابن عميرة عن ابن طريف عن ابن نباتة قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إن الله عز وجل ليهم بعذاب أهل الأرض جميعاً حتى لا يحاشي منهم أحداً إذا عملوا بالمعاصي واجترحوا السيئات فإذا نظر إلى الشيب ناقلي أقدامهم إلى الصلوات والولدان يتعلمون القرآن رحمهم فأخر ذلك عنهم ثو: ... أحمد بن ... عن محمد بن إسماعيل عن علي بن الحكم مثله ثو: أبي عن محمد بن يحيى عن الأشعري عن محمد بن ... عن علي بن الحكم مثله.

٢- ما: الحفار عن ابن السماك عن عبد الملك بن محمد الرقاشي عن ... عن عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله قال تعلموا القرآن وتعلموا غرائبه وغرائبه فرائضه وحدوده فإن القرآن نزل على خمسة وجوه حلال وحرام ومحكم ومتشابه وأمثال فاعملوا بالحلال ودعوا الحرام واعملوا بالمحكم ودعوا المتشابه واعتبروا بالأمثال.

٣- ما: الاسناد ... عن ...

حرب عن موسى بن مصعب بن سليم عن ابيه عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ايكم يحب ان يغدو الى بطحان او العقيق فيأتي منه بناقتين
كوماوين حسنتين فيذهب بهما الى اهله من غير اثم ولا قطيعة رحم قالوا كلنا نحب ذلك يا رسول الله قال لان يأتي احدكم المسجد فيتعلم آيتين خير له من ناقتين
واثنتين خير له من اثنتين وثلثة من ثلث ـــ عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الا من تعلم القرآن ثم نسيه متعمدا لقى الله يوم القيمة
مغلولا يسلط الله عليه بكل آية منها حية تكون قرينته الى النار الا ان يغفر له ثو العطار عن سعد عن احمد بن الحسين عن الحسين بن سعيد عن
ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن الصباح بن سيابة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من شدد عليه القرآن كان له اجران ومن يسر عليه كان مع الاولين
ثو علي بن الحسين المكتب عن محمد بن الحميري عن ابيه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الذي
يعالج القرآن ليحفظه بمشقة منه وقلة حفظ له اجران ثو ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن اليقطيني عن يونس عن ابي شعبة عن ابيه عن معوية بن عمار
قال قال ابو عبد الله عليه السلام من قرأ القرآن فهو غنى ولا فقر بعده والا ما به غنى ثو ابن المتوكل عن الحميري عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن مالك عن منهال القصاب
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ القرآن وهو شاب مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه وجعله الله مع السفرة الكرام البررة وكان القرآن حجيزا عنه يوم القيمة
ويقول يا رب ان كل عامل قد اصاب اجر عمله غير عاملي فبلغ به اكرم عطاياك قال فيكسوه الله عز وجل حلتين من حلل الجنة ويوضع على راسه تاج الكرامة
ثم يقال له هل ارضيناك فيه فيقول القرآن يا رب قد كنت ارغب له فيما هو افضل من هذا قال فيعطى الامن بيمينه والخلد بيساره ثم يدخل الجنة فيقال
له اقرأ واصعد درجة ثم يقال له هل بلغنا به وارضيناك فيقول اللهم نعم قال ومن قرأه كثيرا وتعاهده بمشقة من شدة حفظه اعطاه الله اجر هذا مرتين
ثو ابي عن محمد العطار عن الاشعري عن ابي عثمان عن رجل عن حفص بن غياث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لرجل اتحب البقاء في الدنيا قال نعم
قال ولم قال لقراءة قل هو الله احد فسكت عنه ثم قال له بعد ساعة يا حفص من مات من اوليائنا وشيعتنا ولم يحسن القرآن علم في قبره ليرفع الله به من
درجته فان درجات الجنة على قدر آيات القرآن يقال لقارئ القرآن اقرأ وارق ثو ابي عن سعد عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن المغيرة عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من نسي سورة من القرآن مثلت له في صورة حسنة ودرجة رفيعة فاذا راها قال من انت ما احسنك
ليتك لي فيقول اما تعرفني انا سورة كذا وكذا لو لم تنسني لرفعتك الى هذا المكان سن محمد بن علي عن ابن فضال مثله جع قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من علم ولدا القرآن فكانما حج البيت عشرة آلاف حجة واعتمر عشرة آلاف عمرة واعتق عشرة آلاف رقبة من ولد اسمعيل عليه السلام وغزا
عشرة آلاف غزوة واطعم عشرة آلاف مسكين مسلم جائع وكانما كسا عشرة آلاف عار مسلم ويكتب له بكل حرف عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات
ويكون معه في قبره حتى يبعث ويثقل ميزانه ويتجاوز به على الصراط كالبرق الخاطف ولم يفارقه القرآن حتى ينزل به من الكرامة افضل ما يتمنى
عدة الداعي قال الصادق عليه السلام ينبغي للمؤمن ان لا يموت حتى يتعلم القرآن او يكون في تعلمه وعن النبي صلى الله عليه وآله قال من اعطاه الله القرآن فرأى
ان احدا اعطي افضل مما اعطي فقد صغر عظيما وعظم صغيرا كش عبد الله بن مسكان عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك
انه قد اصابتني هموم واشياء لم يبق من الخير الا وقد تفلت مني منه طائفة حتى القرآن لقد تفلت مني طائفة منه قال ففزع عند ذلك حين
ذكرنا القرآن ثم قال ان الرجل لينسى السورة من القرآن فتأتيه يوم القيمة حتى تشرف عليه من درجة من بعض الدرجات فتقول السلام عليك فيقول
وعليك السلام من انت فتقول انا سورة كذا وكذا ضيعتني وتركتني اما لو تمسكت بي لبلغت بك هذه الدرجة ثم اشار باصبعه ثم قال عليكم بالقرآن
فتعلموه فان من الناس من يتعلم ليقال فلان قارئ ومنهم من يتعلمه ويطلب به الصوت فيقال فلان حسن الصوت وليس في ذلك خير ومنهم من يتعلمه
فيقوم به في ليله ونهاره ولا يبالي من علم ذلك ومن لم يعلمه ـــ الهيثم بن عبيد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قرأ القرآن ثم نسيه فرددت
عليه ثلثا اله في ذلك حرج قال لا كتاب العاقبة للبصري عن سهل بن احمد عن محمد بن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر
عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عرضت علي الذنوب فلم اصب اعظم من رجل حمل القرآن ثم تركه

## باب ٢١

قراءة القرآن بالصوت الحسن اقول ـــ تقدم ما يدل على ذلك وقد ذكرنا اكثر اخبار هذا الباب في كتاب الآداب والسنن وغيره فلاحظ جع من اله بن حاذ نبات
النبي صلى الله عليه وآله سمع قراءة ابي موسى فقال كان هذا من اصوات آل داود ومن جد بعضهم البيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اقرؤا القرآن بالحان العرب واصواتها واياكم ولحون اهل الفسوق واهل الكتاب فانه سيجئ من بعدي قوم يرجعون بالقرآن ترجيع الغناء والرهبانية
والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب الذين يعجبهم شانهم لب دعوات الراوندي عنه مثله جع ودعي البراء بن عازب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله زينوا القرآن باصواتكم عن علقمة بن قيس قال كنت حسن الصوت بالقرآن فكان عبد الله بن مسعود يرسل
الي فاقرأ عليه فاذا فرغت من قراءتي قال زدنا فداك ابي وامي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان حسن الصوت زينة
القرآن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله قال لكل شيء حلية وحلية القرآن الصوت الحسن عبد الرحمن بن سابط قال ابطأت عائشة على النبي صلى الله عليه وآله
فقال ما حبسك قالت ان في المسجد احسن من سمعت صوتا فقال مرحبا يا ابن ابي حذيفة ان في امتي مثلك فقال الحمد لله الذي جعل في امتي مثله قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وارق

كان له

الهيثم

بتحقيقه ٥٠ يقول إن القرآن نزل بالحزن فإذا قرأتموه فابكوا فإن لم تبكوا فتباكوا وتغنوا به فمن لم يتغن بالقرآن فليس منا **الدعوات للراوندي** قال ابن عباس إن الله
تبارك وتعالى أوحى إلى موسى إذا وقفت بين يدي فقف موقف الذليل الفقير وإذا قرأت التوراة فأسمعنيها بصوت حزين وكان موسى إذا قرأ كانت
قراءته حزنا وكأنما يخاطب إنسانا **مجمع البيان** في قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا روى أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في هذا قال هو أن
تتمكث فيه وتحسن به صوتك **مع** محمد بن هارون الزنجاني عن علي بن عبد العزيز عن القاسم بن سلام رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ليس منا من لم يتغن بالقرآن معناه ليس منا من لم يستغن به ولا يذهب به إلى الصوت وقد روي أن من قرأ القرآن فهو غني لا فقر بعده و
روي أن من أعطي القرآن فظن أن أحدا أعطي أكثر مما أعطي فقد عظم صغيرا وصغر كبيرا فلا ينبغي لحامل القرآن أن يرى أن أحدا من أهل الأرض أغنى منه ولو
ملك الدنيا برحبها ولو كان كما يقوله قوم إنه الترجيع بالقراءة وحسن الصوت لكانت العقوبة قد عظمت في ترك ذلك أن يكون من لم يرجع صوته
بالقراءة فليس من النبي صلى الله عليه وآله حين قال ليس منا من لم يتغن بالقرآن **ن** بالأسانيد الثلاثة عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله حسنوا القرآن بأصواتكم فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا وقرأ يزيد في الخلق ما يشاء **ج** كان موسى بن جعفر عليه السلام كان
حسن الصوت حسن القراءة وقال يوما من الأيام إن علي بن الحسين عليهما السلام كان يقرأ القرآن فربما مر به المار فصعق من حسن صوته وإن الإمام لو أظهر في
ذلك شيئا لما احتمله الناس قيل له ألم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي بالناس ويرفع صوته بالقرآن فقال إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يحمل
من خلفه ما يطيقون **ن** بالأسانيد الثلاثة عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إني أخاف عليكم استخفافا بالدين
وبيع الحكم وقطيعة الرحم وأن تتخذوا القرآن مزامير تقدمون أحدكم وليس بأفضلكم في الدين أقول قد مضى في أبواب الأخبار في باب الغناء **سر** محمد بن علي بن
محبوب عن العباس عن حماد بن عيسى عن معاوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل لا يرى أنه صنع شيئا في الدعاء وفي القراءة حتى يرفع صوته فقال لا بأس إن
علي بن الحسين عليهما السلام كان أحسن الناس صوتا بالقرآن وكان يرفع صوته حتى يسمعه أهل الدار وإن أبا جعفر عليه السلام كان أحسن الناس صوتا بالقرآن وكان
يرفع صوته حتى يسمعه أهل الدار وإذا قام من الليل وقرأ رفع صوته فيمر به مار الطريق من السقائين وغيرهم فيقومون فيستمعون إلى قراءته
**نبه** عن النبي صلى الله عليه وآله أنه سئل أي الناس أحسن صوتا بالقرآن قال من إذا سمعت قراءته رأيت أنه يخشى الله

## باب ٢ كون القرآن في البيت وذم تعطيله

**ل** ابن المتوكل عن محمد العطار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام
قال ثلاثة يشكون إلى الله عز وجل مسجد خراب لا يصلي فيه أهله وعالم بين جهال ومصحف معلق قد وقع عليه غبار لا يقرأ فيه **ب** ابن
طريف عن ابن علوان عن الصادق عن أبيه عليهما السلام أنه كان يستحب أن يعلق المصحف في البيت يتقى به من الشياطين قال ويستحب أن لا يترك من القراءة
فيه **ثو** أبي عن سعد عن البرقي عن علي بن الحكم رفعه عن حماد بن عيسى عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال إنه ليعجبني أن يكون في البيت مصحف
يطرد الله به الشياطين **عدة الداعي** عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك إني أحفظ القرآن عن ظهر قلبي فأقرؤه عن ظهر
قلبي أفضل أو أنظر في المصحف قال فقال لي لا بل اقرأه وانظر في المصحف فهو أفضل أما علمت أن النظر في المصحف عبادة وعنهم عليهم السلام قال من قرأ في المصحف
متع ببصره وخفف عن والديه ولو كانا كافرين وعنهم رفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله قال ليس شيء أشد على الشيطان من القراءة في المصحف نظرا والمصحف
في البيت يطرد الشيطان

## باب ٣ فضل قراءة القرآن عن ظهر القلب وفي المصحف وثواب النظر إليه وآداب القراءة وأوقاتها

**ن** بالأسانيد الثلاثة عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ستة من المروة ثلاثة منها في الحضر وثلاثة منها في السفر فأما
التي في الحضر فتلاوة كتاب الله تعالى وعمارة مساجد الله واتخاذ الإخوان في الله عز وجل وأما التي في السفر فبذل الزاد وحسن الخلق والمزاح في
غير المعاصي أقول قد مضى مثله بأسانيد كثيرة في باب المروة وأبواب المكارم وغيرها **لي** ابن الوليد عن الصفار عن ابن أبان عن الحسين
بن سعيد عن النضر عن محمد الحلبي عن محمد بن مروان عن سعد بن طريف عن الباقر عن أبيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ
عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرأ خمسين آية كتب من الذاكرين ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين ومن قرأ مائتي آية كتب من الخاشعين ومن
قرأ ثلاثمائة آية كتب من الفائزين ومن قرأ خمسمائة آية كتب من المجتهدين ومن قرأ ألف آية كتب له قنطار والقنطار خمسون ألف مثقال ذهب والمثقال
أربعة وعشرون قيراطا أصغرها مثل جبل أحد وأكبرها ما بين السماء والأرض **ثو، مع** ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن الحسين بن سعيد
مثله **لي** فيما ناجى به موسى ربه إلهي ما جزاء من تلا حكمتك سرا وجهرا قال يا موسى يمر على الصراط كالبرق **لي** ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن
أبيه عن محمد بن سنان عن المفضل عن الصادق عليه السلام أنه قال عليكم بمكارم الأخلاق فإن الله عز وجل يحبها وإياكم ومذام الأفعال فإن الله
عز وجل يبغضها وعليكم بتلاوة القرآن فإن درجات الجنة على عدد آيات القرآن فإذا كان يوم القيامة يقال لقارئ القرآن اقرأ وارق فكلما
قرأ آية رقي درجة وعليكم بحسن الخلق فإنه يبلغ بصاحبه درجة الصائم القائم وعليكم بحسن الجوار فإن الله عز وجل أمر بذلك وعليكم بالسواك
فإنها مطهرة وسنة حسنة وعليكم بفرائض الله فأدوها وعليكم بمحارم الله فاجتنبوها **لي** ابن المغيرة عن جده عن جده عن السكوني

عن الصادق عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان القرآن حديثه والمسجد بيته بنى الله له بيتا في الجنة ل الجليل
عن محمد بن ابراهيم الديلمي عن ابي عبدالله عن سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا حسد الا في اثنتين رجل
آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ل في بعض ما اوصى به النبي صلى الله
عليه وآله ابا ذر عليك بتلاوة القرآن وذكر الله كثيرا فانه ذكر لك في السماء ونور لك في الارض فس لبعض الاصحاب عن المنقري رفعه الى علي
بن الحسين عليهما السلم قال عليك بالقرآن فان الله خلق الجنة بيده لبنة من ذهب ولبنة من فضة جعل ملاطها المسك وترابها الزعفران وحصباها
اللؤلؤ وجعل درجاتها على قدر آيات القرآن فمن قرأ القرآن قال له اقرأ وارق ومن دخل منهم الجنة لم يكن في الجنة اعلى درجة منه ما خلا النبيون
والصديقون ما حمويه عن ابي الحسين عن ابي خليفة عن ابي هلال عن بكر بن عبدالله ان عمر بن الخطاب دخل على النبي صلى الله عليه وآله وهو موقوذ
او قال محموم فقال له عمر يا رسول الله ما اشد وعكك او حماك فقال ما منعني ذلك ان قرأت الليلة ثلاثين سورة فيهن السبع الطول فقال عمر
يا رسول الله غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر وانت تجتهد هذا الاجتهاد فقال يا عمر افلا اكون عبدا شكورا ل عن ابن عباس قال قال
ابو بكر يا رسول الله اسرع اليك الشيب قال شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون ن ما الاسناد الثلاثة عن الرضا عن
آبائه عليهم السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم ثلاثة يزدن في الحفظ ويذهبن بالبلغم قراءة القرآن والعسل واللبان ثو ق مع ماجيلويه
عن عمه عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن اسحق بن عمار عن ابي عبدالله ع قال من قرأ مائة آية يصلي بها في ليلة كتب الله له بها قنوت ليلة ومن قرأ مائتي
آية في ليلة في غير صلوة الليل كتب الله له في اللوح قنطارا من حسنات والقنطار الف ومائتا اوقية والاوقية اعظم من جبل احد مع علي بن
عبدالله بن احمد المذكر عن علي بن احمد الطبري عن خراش مولى انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ مائة آية لم يكتب من [illegible] القرآن اذا
حفظه ما جامع عن ابي المفضل عن محمد بن معاذ عن احمد بن المنذر عن ابي بكر الصنعاني عن عبد الوهاب بن همام عن ابيه همام بن نافع عن همام بن منبه عن
حجر المدري عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وآله النظر الى علي بن ابي طالب عبادة والنظر الى الوالدين برأفة ورحمة عبادة والنظر في الصحيفة
يعني صحيفة القرآن عبادة والنظر الى الكعبة عبادة ير ابن عيسى عن محمد البرقي عن ابراهيم بن اسحق عن ابي عثمان العبدي عن جعفر عن ابيه عن علي
عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قراءة القرآن في الصلوة افضل من قراءة القرآن في غير الصلوة ثو ابن مسرور عن ابن عامر
عن عمه ابن محبوب عن عبدالله بن سنان عن معاذ بن مسلم عن عبدالله بن سليمان عن ابي جعفر ع قال من قرأ القرآن قائما في صلوته كتب الله له بكل
حرف مائة حسنة ومن قرأه في صلوته جالسا كتب الله له بكل حرف خمسين حسنة ومن قرأه في غير صلوته كتب الله له بكل حرف عشر حسنات عدة
الداعي روي عن النبي صلى الله عليه وآله قال قال الله تبارك وتعالى من شغله قراءة القرآن عن دعائي ومسألتي اعطيته افضل ثواب الشاكرين
وعن ابن سليم عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وآله يقول ربكم من شغله تلاوة القرآن عن دعائي ومسألتي اعطيته افضل ثواب الشاكرين وعن ليث
ولا تتخذوها قبورا كما فعلت اليهود والنصارى صلوا في البيع والكنائس وعطلوا بيوتهم فان البيت اذا كثر فيه تلاوة القرآن كثر خيره وامتع
اهله واضاء لاهل السماء كما تضيء نجوم السماء لاهل الدنيا وعن الصادق ع قال ان البيت اذا كان فيه المسلم يتلو القرآن يتراءاه اهل السماء
كما يتراءى اهل الدنيا الكوكب الدري في السماء وعن الرضا عليه السلم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وآله قال اجعلوا لبيوتكم نصيبا من القرآن فان البيت
اذا قرئ فيه تيسر على اهله وكثر خيره وكان سكانه في زيادة واذا لم يقرأ فيه القرآن ضيق على اهله وقل خيره وكان سكانه في نقصان وعن الحسن
ابي الحسن الديلمي قال عليه السلم قراءة القرآن افضل من الذكر والذكر افضل من الصدقة والصدقة افضل من الصيام والصوم جنة من النار وقال
عليه السلم للقارئ القرآن بكل حرف يقرؤه في الصلوة قائما مائة حسنة وقاعدا خمسون حسنة ومتطهرا في غير الصلوة خمس وعشرون حسنة
وغير متطهر عشر حسنات اما اني لا اقول الم بل له بالالف عشر وباللام عشر وبالميم عشر وبالراء عشر وعن بشر بن غالب الاسدي عن الحسين بن
علي عليهما السلم من قرأ آية من كتاب الله في صلوته قائما يكتب له بكل حرف مائة حسنة فان قرأها في غير صلوة كتب الله له بكل حرف عشرا فان استمع القرآن كان
له بكل حرف حسنة وان ختم القرآن ليلا صلت عليه الملائكة حتى يصبح وان ختمه نهارا صلت عليه الحفظة حتى يمسي وكانت له دعوة مستجابة وكان
خيرا له مما بين السماء والارض قلت هذا لمن قرأ القرآن فمن لم يقرأ قال يا اخا بني اسد ان الله جواد ماجد كريم اذا قرأ ما معه
اعطاه الله ذلك وعن ابي عبدالله ع قال من استمع حرفا من كتاب الله عز وجل من غير قراءة كتب الله له حسنة ومحى عنه سيئة ورفع له درجة اعلام الدين عن ابي
عبدالله عن ابيه عن جده الى النبي صلى الله عليه وآله قال ليس شيء اشد على الشيطان من القراءة في المصحف نظرا والمصحف في البيت يطرد الشيطان كتاب
المسلسلات الشيخ جعفر القمي حدثنا علي بن محمد بن جعفر قال حدثنا احمد بن الحسين البغدادي قال حدثني ابي قال حدثنا ابو عبدالله
محمد بن ابراهيم الصنعاني رجل من اهل اليمن حدثنا ابو هاشم بن ابي الحرامي عن علي بن خلف قال شكا رجل الى حميد الرازي الرمد
فقال له ادم النظر في المصحف فانه كان بي رمد فشكوت ذلك [illegible] فقال لي ادم النظر في المصحف فانه كان بي رمد فشكوت ذلك

من قرأ مائة آية لم يكتب من الغافلين ومن قرأ مائتي آية كتب من القانتين ومن قرأ ثلاثمائة آية لم يحاجه القرآن

وبالراء عشر ح لاتمام

# باب فضل قراءة القرآن

له الاجر فقال الخادم النظر في المصحف من كان به رمد فشكوت ذلك الى عبد الله بن مسعود فقال أدم النظر في المصحف فان كان بي رمد فشكوت
ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال أدم النظر في المصحف فان كان بي رمد فشكوت ذلك الى جبرئيل فقال أدم النظر في المصحف **كتاب**
**الغايات** قال عليه السلام افضل العبادة القراءة في المصحف **ثو** علي بن الحسين المكتب عن محمد الحميري عن ابيه عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن جميل
بن صالح عن المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انا الذي يحافظ القرآن يحفظه بمشقة منه وقلة حفظ له أجران وقال ما يمنع التاجر منكم المشغول
في سوقه اذا رجع الى منزله ان لا ينام حتى يقرأ سورة من القرآن فيكتب له مكان كل آية يقرؤها عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات **ثو** ابن الوليد
عن الصفار عن البرقي عن ابن يزيد عن رجل من العوام رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ في المصحف نظرا متع ببصره وخفف عن والديه وان كانا كافرين
**ثو** بهذا الاسناد رفعه الى النبي صلى الله عليه وآله قال ليس شيء اشد على الشيطان من القراءة في المصحف نظرا **ثو** ماجيلويه عن عمه عن البرقي
عن ابن محبوب رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال من قرأ مائة آية من القرآن من اي القرآن شاء ثم قال يا الله سبع مرات فلو دعا على الصخرة لقلعها ان شاء الله
**سن** ابو القاسم وابو يوسف عن القندي عن ابن سنان وابن ابي البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال لسر الكوفة قراءة القرآن مقطعة للبلغم **صحا**
**ثوب** العالم في القرآن شفاء من كل داء وقال داووا مرضاكم بالصدقة واستشفوا بالقرآن فمن لم يشفه القرآن فلا شفاه الله **طب** محمد بن يزيد
بن مهلب الكوفي عن النضر عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رقية العقرب والحية والنشرة ورقية المجنون والمسحور الذي يعذب فقال
يا ابن سنان لا بأس بالرقية والعوذة والنشرة اذا كانت من القرآن ومن لم يشفه القرآن فلا شفاه الله وهل شيء ابلغ في هذه الاشياء من القرآن اليس الله عز
وجل يقول وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين اليس يقول الله جل ذكره وجل ثناؤه لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله
سلونا نعلمكم ونوقفكم على قوارع القرآن لكل داء **طب** اسحق بن يوسف عن فضالة عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر قال سألت ابا جعفر
الباقر عليه السلام عن الرجل يعلق عليه تعويذا او شيء من القرآن فقال نعم لا بأس به ان قوارع القرآن تنفع فاستعملوها **شي** عن السكوني عن
ابي عبد الله قال شكى رجل الى النبي صلى الله عليه وآله وجعا في صدره فقال استشف بالقرآن لان الله يقول وشفاء لما في الصدور **كش**
جعفر بن محمد عن علي بن الحسن عن ابن ابي نجران قال حدثني ابو هارون قال كنت ساكنا دار الحسن بن الحسين فلما علم انقطاعي الى ابي جعفر وابي عبد
الله عليهما السلام اخرجني من داره قال فمر بي ابو عبد الله عليه السلام فقال لي يا ابا هارون بلغني ان هذا اخرجك من داره قال قلت نعم جعلت فداك قال بلغني انك
كنت تكثر فيها تلاوة كتاب الله تعالى والدار اذا تلي فيها كتاب الله تعالى كان لها نور ساطع في السماء تعرف من بين الدور **الدعوات للراوندي** قال
الحسن بن علي عليهما السلام من قرأ القرآن كانت له دعوة مجابة اما معجلة واما مؤجلة وقال ابو عبد الله عليه السلام من قرأ في المصحف نظرا متع ببصره
وخفف عن والديه وان كانا كافرين وليس شيء اشد على الشيطان من القراءة في المصحف نظرا **الغايات** قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذكر مثل الخبر

الاسبق

## باب ٢ في كم يقرأ القرآن ويختم ومعنى الحال المرتحل وفضل ختم القرآن

**ن ولي** البيهقي عن الصولي عن ابي ذكوان عن ابراهيم بن
العباس قال كان الرضا عليه السلام يختم القرآن في كل ثلاث ويقول لو اردت ان اختمه في اقل من ثلاث لختمته ولكني ما مررت بآية قط الا فكرت فيها وفي
اي شيء انزلت وفي اي وقت فلذلك صرت اختم في ثلاثة ايام **مع** ابي عن سعد عن الاصبهاني عن المنقري عن ابن عيينة عن الزهري قال قلت لعلي
بن الحسين عليهما السلام اي الاعمال افضل قال الحال المرتحل قلت وما الحال المرتحل قال فتح القرآن وختمه كلما حل في اوله ارتحل في آخره وقال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من اعطاه الله القرآن فرأى ان احدا اعطي شيئا افضل مما اعطي فقد صغر عظيما وعظم صغيرا **ثو** ابن الوليد عن الصفار
عن ابن ابي الخطاب عن النضر بن شعيب عن خالد القلانسي عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال من ختم القرآن بمكة من جمعة الى جمعة واقل من ذلك واكثر
وختمه في يوم الجمعة كتب الله له من الاجر والحسنات من اول جمعة كانت في الدنيا الى آخر جمعة تكون فيها وان ختمه في سائر الايام فكذلك **ثو** ابي
عن سعد عن البرقي عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قيل يا رسول الله اي الرجال خير قال الحال المرتحل قيل يا رسول الله وما الحال المرتحل
قال الفاتح الخاتم الذي يفتح القرآن ويختمه فله عند الله دعوة مستجابة **سن** عمرو بن عثمان عن علي بن عبد الله عن علي بن خالد عن محمد
عن ابي جعفر عليه السلام قال من ختم القرآن بمكة لم يمت حتى يرى رسول الله صلى الله عليه وآله ويرى منزله من الجنة **دعوات الراوندي** يعني الوقادي قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام اي الاعمال افضل قال الحال المرتحل قلت وما هو قال فتح القرآن وختمه كلما حل باوله ارتحل في آخره **كتاب الغايات**
سئل رسول الله صلى الله عليه وآله اي الناس خير فقال الحال المرتحل اي الفاتح الخاتم الذي يفتح القرآن ويختمه فله عند الله دعوة مستجابة

## باب ٣ ادعية التلاوة

اولا وسيجيء ما يتعلق بهذا الباب في ابواب الدعاء من هذا الكتاب ان شاء الله **مكا** عن امير المؤمنين عليه السلام قال حبيبي
رسول الله صلى الله عليه وآله امرني ان ادعو بهن عند ختم القرآن اللهم اني اسألك اخبات المخبتين واخلاص الموقنين ومرافقة الابرار و
استحقاق حقائق الايمان والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم ووجوب رحمتك وعزائم مغفرتك والفوز بالجنة والنجاة من النار
**مصباح الانوار** عن الحسين بن احمد عن الحسين بن محمد بن عبد الوهاب عن الحسين بن احمد المقرئ عن علي بن احمد المقرئ الحمامي عن زيد بن علي

أبي هلال عن محمد بن مخرمة بن ... عقبة عن جعفر بن محمد العبدي عن زكريا بن أبي صمصامة عن حسين الجعفي عن أبيه عن عاصم عن زر بن حبيش قال قرأت القرآن من أوله إلى آخره في المسجد الجامع بالكوفة على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فلما بلغت الحواميم قال لي أمير المؤمنين عليه السلام قد بلغت عرائس القرآن فلما بلغت رأس العشرين من حم عسق والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير بكى أمير المؤمنين حتى ارتفع نحيبه ثم رفع رأسه إلى السماء وقال يا زر أمّن على دعائي ثم قال اللهم إني أسألك إخبات المخبتين إلى آخر الدعاء ثم قال يا زر إذا ختمت فادع بهذه فإن حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله أمرني أن أدعو بهن عند ختم القرآن الدعاء عند أخذ المصحف كان أبو عبد الله عليه السلام إذا قرأ القرآن قال قبل أن يقرأ حين يأخذ المصحف اللهم إني أشهد أن هذا كتابك المنزل من عندك على رسولك محمد بن عبد الله وكلامك الناطق على لسان نبيك جعلته هاديا منك إلى خلقك وحبلا متصلا فيما بينك وبين عبادك اللهم إني نشرت عهدك وكتابك اللهم فاجعل نظري فيه عبادة وقراءتي فيه فكرا وفكري فيه اعتبارا واجعلني ممن اتعظ ببيان مواعظك فيه واجتنب معاصيك ولا تطبع عند قراءتي على سمعي ولا تجعل على بصري غشاوة ولا تجعل قراءتي قراءة لا تدبر فيها بل اجعلني أتدبر آياته وأحكامه آخذا بشرائع دينك ولا تجعل نظري فيه غفلة ولا قراءتي هذرا إنك أنت الرؤف الرحيم في الدعاء عند الفراغ من قراءة القرآن اللهم إني قد قرأت ما قضيت من كتابك الذي أنزلت فيه على نبيك الصادق صلى الله عليه وآله فلك الحمد ربنا اللهم اجعلني ممن يحل حلاله ويحرم حرامه ويؤمن بمحكمه ومتشابهه واجعله لي أنسا في قبري وأنسا في حشري واجعلني ممن ترقيه بكل آية قرأها درجة في أعلا عليين آمين رب العالمين **حفص** عن أبي عبد الله عليه السلام مثل الدعاءين **مكا** وإذا سمعت شيئا من غرائب القرآن يجب عليك السجود فيه بغير تكبير وتقول لا إله إلا الله حقا حقا لا إله إلا الله إيمانا وتصديقا لا إله إلا الله عبودية ورقا لا مستنكفا ولا مستكبرا أنا عبد ذليل ضعيف خائف مستجير ثم ترفع رأسك وتكبر **قل** بإسنادنا إلى يونس بن عبد الرحمن عن علي بن ميمون الصائغ أبي الأكراد عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كان من دعائه إذا أخذ مصحف القرآن والجامع قبل أن يقرأ القرآن وقبل أن ينشره يقول حين يأخذه بيمينه بسم الله اللهم إني أشهد أن هذا كتابك المنزل من عندك على رسولك محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وكتابك الناطق على لسان رسولك وفيه حكمك وشرائع دينك أنزلته على نبيك وجعلته عهدا منك إلى خلقك وحبلا متصلا فيما بينك وبين عبادك اللهم إني نشرت عهدك وكتابك اللهم فاجعل نظري فيه عبادة وقراءتي فيه تفكرا وفكري فيه اعتبارا واجعلني ممن اتعظ ببيان مواعظك فيه واجتنب معاصيك ولا تطبع عند قراءتي كتابك على قلبي ولا على سمعي ولا تجعل على بصري غشاوة ولا تجعل قراءتي قراءة لا تدبر فيها بل اجعلني أتدبر آياته وأحكامه آخذا بشرائع دينك ولا تجعل نظري فيه غفلة ولا قراءتي هذرمة إنك أنت الرؤف الرحيم فتقول عند الفراغ من قراءة بعض القرآن العظيم اللهم إني قرأت ما قضيت لي من كتابك الذي أنزلته على نبيك محمد صلواتك عليه ورحمتك فلك الحمد ربنا ولك الشكر والمنة على ما قدرت ووفقت اللهم اجعلني ممن يحل حلالك ويحرم حرامك ويجتنب معاصيك ويؤمن بمحكمه ومتشابهه وناسخه ومنسوخه واجعله لي شفاء ورحمة وحرزا وذخرا اللهم اجعله لي أنسا في قبري وأنسا في حشري واجعل لي بركة بكل آية أقرأها وارفع لي بكل حرف درجة في أعلا عليين آمين يا رب العالمين اللهم صل على محمد نبيك وصفيك ونجيك ودليلك والداعي إلى سبيلك وعلى أمير المؤمنين وليك وخليفتك من بعد رسولك وعلى أوصيائهما المستحفظين دينك المستودعين حقك وعليهم أجمعين السلام ورحمة الله وبركاته **عدة الداعي** حماد بن عيسى رفعه إلى أمير المؤمنين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أعلمك دعاء لا تنسى القرآن قل اللهم ارحمني بترك معاصيك أبدا ما أبقيتني وارحمني من تكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني وألزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم نور بكتابك بصري واشرح به صدري وأطلق به لساني واستعمل به بدني وقوني به على ذلك وأعني عليه إنه لا يعين عليه إلا أنت لا إله إلا أنت قال ورواه بعض أصحابنا عن الوليد بن صبيح عن حفص الأعور عن أبي عبد الله عليه السلام **المتهجد** كان أمير المؤمنين إذا ختم القرآن قال اللهم اشرح بالقرآن صدري واستعمل بالقرآن بدني ونور بالقرآن بصري وأطلق بالقرآن لساني وأعني عليه ما أبقيتني فإنه لا حول ولا قوة إلا بك

**باب ٢٠**

آداب القراءة وأوقاتها وذم من يظهر الغشية عندها

الآيات النحل فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم الحديد ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون المزمل ورتل القرآن ترتيلا

أقول قد مضى بعضها في كتاب الكفر والإيمان في باب علامات المؤمن وباب لزوم الغشية عندها **فس** ورتل القرآن ترتيلا قال بينه تبيانا ولا تنثره نثر الرمل ولا تهذه هذا الشعر ولكن اقرع به القلوب القاسية **ب** محمد بن الفضيل قال قلت لأبي الحسن عليه السلام أقرأ المصحف ثم يأخذني البول فأقوم فأبول وأستنجي وأغسل يدي ثم أعود إلى المصحف فأقرأ فيه قال لا حتى تتوضأ للصلاة أقول قد مضى في باب فضل حفظ القرآن بعض الأخبار ومنها ما رواه في الحي بن محمد بن مسعود عن أبيه رفعه عن أحدهما عليهما السلام في الرجل يدعو أنه لما أراد أن يستشهد بآية قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ الآية **خص** ابن الوليد عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن محمد بن إسماعيل العلوي عن محمد بن الزبرقان عن صدقة بن مسلم **ن** عن ابن القداح عن أبيه عن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال كان البيت إذا كثرت فيه تلاوة القرآن كثر خيره واتسع أهله وأضاء لأهل السماء كما تضيء نجوم السماء لأهل الدنيا وإن البيت إذا لم يكن فيه تلاوة القرآن قل خيره وضاق على أهله وهجرته الملائكة وحضرته الشياطين

# باب آداب القراءة وأوقاتها

٤ ٥ الخبر مع ابي عن محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد الكرخي عن بعض رجاله عن البختي عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين ع
الا اخبركم بالفقيه حقا قالوا بلى يا امير المؤمنين قال من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم من عذاب الله ولم يرخص لهم في معاصي الله ولم
يترك القرآن رغبة عنه الى غيره الا لا خير في علم ليس فيه تفهم الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة ليس فيها تفقه جش
ابو الحسين التميمي عن ابن عقدة عن محمد بن يوسف الرازي عن الفضل بن عبد الله بن العباس عن محمد بن موسى بن ابي مريم قال سمعت
ابان بن تغلب وما رأيت احدا اقرأ منه قط يقول انما الهمز رياضة مع ابن الوليد عن الصفار عن النهدي عن ابن ابي عمير عن ابن جميع عن الصادق ع الهمز
قال الصادق ع الهمز زيادة في القرآن الا الهمز الاصلي مثل قوله عز وجل الخبء في السموات والارض ومثل قوله عز وجل لكم فيها دفء و
مثل قوله عز وجل واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها لي ابن ادريس عن ابيه عن الاشعري عن ابن عبد الجبار عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن الحكم
البارقي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ان قوما اذا ذكروا شيئا من القرآن او حدثوا به صعق احدهم حتى يرى انه لو قطعت يداه او رجلاه لم يشعر بذلك
فقال سبحان الله ذاك من الشيطان ما بهذا نعتوا انما هو اللين والرقة والدمعة والوجل ل حمزة العلوي عن علي عن ابيه عن ابن المغيرة عن
السكوني عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال علي صلوات الله عليه سبعة لا يقرؤون القرآن الراكع والساجد وفي الكنيف وفي الحمام والجنب والنفساء
والحائض قال الصدوق ره هذا على الكراهة لا على النهي وذلك ان الجنب والحائض مطلق لهما قراءة القرآن الا العزائم الاربع وهي سجدة لقمان
وحم السجدة والنجم اذا هوى وسورة اقرأ باسم ربك فقد جاء الاطلاق للرجل في قراءة القرآن في الحمام ما لم يرد به الصوت اذا كان عليه مئزر واما
الركوع والسجود فلا يقرأ فيهما لان الموظف فيهما التسبيح الا ما ورد في صلاة الحاجة واما الكنيف فيجب ان يصان القرآن عن ان يقرأ فيه واما النفساء
فتجري مجرى الحائض في ذلك ثو ابي عن السعدآبادي عن البرقي عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال لكل
شهر رم شيء ربيع وربيع القرآن رمضان سن ابي عن ابن فهم اسحق عن ابي عثمان العبدي عن جعفر عن محمد بن علي عن ابيه عن علي ع قال قال رسول الله
افضل من صلى الله عليه وآله قراءة القرآن في الصلاة افضل من قراءة القرآن في غير الصلاة وذكر الله اكثر افضل من الصدقة والصدقة افضل من الصوم والصوم
جنة من النار سن ابو سمينة عن اسماعيل بن ابان الحناط عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نظفوا طريق القرآن
قيل يا رسول الله وما طريق القرآن قالوا افواهكم قيل بماذا قال بالسواك شي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا
فقال الوقوف عند ذكر الجنة والنار م قال ابو محمد العسكري ع اما قوله الذي ندبك الله اليه وامرك به عند قراءة القرآن اعوذ بالله السميع
العليم من الشيطان الرجيم فان امير المؤمنين ع قال ان قوله اعوذ بالله اي امتنع بالله السميع لمقال الاخيار والاشرار ولكل المسموعات من الاعلان
والاسرار العليم بافعال الفجار والابرار وبكل شيء مما كان وما يكون وما لا يكون ان لو كان كيف يكون من الشيطان هو البعيد من كل خير
الرجيم المرجوم باللعن المطرود من بقاع الخير والاستعاذة هي ما قد امر الله به عباده عند قراءتهم القرآن فقال جل ذكره فاذا قرأت القرآن فاستعذ
بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون ومن تأدب
بادب الله عز وجل اداه الى الفلاح الدائم ومن استوصى بوصية الله كان له خير الدارين شي عن ابان بن عثمان عن محمد قال قال لي ابو جعفر عليه السلام
اقرأ قلت من اي شيء اقرأ قال اقرأ من السورة السابعة قال فجعلت التمسها فقال اقرأ سورة يونس فقرأت حتى انتهيت الى للذين احسنوا الحسنى وزيادة
ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة ثم قال حسبك قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني لاعجب كيف لا اشيب اذا قرأت القرآن شي عن سماعة عن
ابي عبد الله ع في قول الله واذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم قلت كيف اقول قال تقول استعيذ بالسميع العليم من الشيطان
الرجيم وقال ان الرجيم اخبث الشياطين شي عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال سألته عن التعوذ من الشيطان عند كل سورة نفتتحها فقال نعم
فتعوذ بالله من الشيطان الرجيم وذكر ان الرجيم اخبث الشياطين فقلت له لم سمي الرجيم قال لانه يرجم فقلت هل ينفلت منها شيئا اذا رجم قال لا ولكن يكون
في العلم انه رجيم نوادر الراوندي باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن قوله تعالى ورتل
الرمل ح القرآن ترتيلا قال بينه تبيانا ولا تنثره نثر (الرمل) ولا تهذه هذ الشعر قفوا عند عجائبه حركوا به القلوب ولا يكونن هم احدكم آخر السورة م
محمد بن القاسم المفسر عن يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن ابي محمد العسكري ع قال قال الصادق عليه السلام لما بعث الله موسى
بن عمران ثم من بعده من الانبياء الى بني اسرائيل لم يكن فيهم احد الا اخذوا عليهم العهود والمواثيق ليؤمنن بمحمد العربي الامي المبعوث بمكة الذي يهاجر
الى المدينة يأتي بكتاب بالحروف المقطعة افتتاح بعض سوره يحفظه امته فيقرؤونه قياما وقعودا ومشاة وعلى كل الاحوال يسهل الله
حفظه عليهم الخاقه(؟) الخبر نقل من خط الشهيد رحمه الله نقلا من جامع ... في قراءة القرآن ... مجمع البيان في قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا
وروي عن امير المؤمنين ع في معناه انه قال بينه تبيانا ولا تهذه هذ الشعر ولا تنثره نثر الرمل ولكن اقرع به القلوب القاسية ولا يكونن هم
احدكم آخر السورة وعن ابي عبد الله ع قال اذا مررت بآية فيها ذكر الجنة فاسأل الله الجنة واذا مررت بآية فيها ذكر النار فتعوذ بالله من
فتعوذ بالله من النار

مجالس الشيخ عن المفيد عن ابراهيم بن الحسن الجمهور عن ابي بكر المفيد الجرجرائي عن ابي الدنيا المعمر المغربي عن امير المؤمنين ع قال كان رسول الله ص
لا يحجزه من قراءة القرآن الا الجنابة **عدة الداعي** عن حفص بن غياث عن الزهري قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول آيات القرآن خزائن
العلم فكلما فتحت خزانة فينبغي لك ان تنظر فيها **اسرار الصلوة** قال رسول الله صلى الله عليه وآله لابن مسعود اقرأ علي قال ففتحت سورة النساء
فلما بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا رأيت عيناه تذرفان من الدمع فقال لي حسبك الآن وقال صلى الله
عليه وآله اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم ولانت عليه جلودكم فاذا اختلفتم فلستم تقرءونه **دعوات الراوندي** قال الصادق ع اغلقوا
ابواب المعصية بالاستعاذة وافتحوا ابواب الطاعة بالتسمية

## باب ٢٠٧ ما ينبغي ان يقال عند قراءة بعض الآيات والسور

**ل** الاربعمائة قال امير المؤمنين عليه السلام اذا قرأتم من المسبحات الاخيرة فقولوا سبحان الله الاعلى واذا قرأتم ان الله وملائكته يصلون على النبي فصلوا عليه
في الصلوة كنتم او في غيرها واذا قرأتم والتين فقولوا في آخرها ونحن على ذلك من الشاهدين واذا قرأتم قولوا آمنا بالله فقولوا آمنا بالله حتى
تبلغوا الى قوله مسلمين **ن** تميم القرشي عن ابيه عن احمد بن علي الانصاري عن رجاء بن ابي الضحاك قال كان الرضا عليه السلام في طريق خراسان يكثر
بالليل في فراشه من تلاوة القرآن فاذا مر بآية فيها ذكر جنة او نار بكى وسأل الله الجنة وتعوذ به من النار وكان عليه السلام يجهر ببسم الله الرحمن
الرحيم في جميع صلواته بالليل والنهار وكان اذا قرأ قل هو الله احد قال سرا الله احد فاذا فرغ منها قال كذلك الله ربنا ثلثا وكان اذا قرأ سورة
الجحد قال في نفسه سرا يا ايها الكافرون فاذا فرغ منها قال ربي الله وديني الاسلام ثلثا وكان اذا قرأ والتين والزيتون قال عند الفراغ منها
بلى وانا على ذلك من الشاهدين وكان اذا قرأ لا اقسم بيوم القيمة قال عند الفراغ منها سبحانك اللهم بلى وكان يقرأ في سورة الجمعة قل ما عند الله
خير من اللهو ومن التجارة للذين اتقوا والله خير الرازقين وكان اذا فرغ من الفاتحة قال الحمد لله رب العالمين واذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى قال سرا
سبحان ربي الاعلى واذا قرأ يا ايها الذين آمنوا قال لبيك اللهم لبيك سرا **الدر المنثور** عن صالح بن ابي الخليل قال كان النبي صلى الله عليه وآله
اذا قرأ هذه الآية أليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى قال سبحانك اللهم وبلى وعن البراء بن عازب قال لما نزلت هذه الآية أليس ذلك بقادر على
ان يحيي الموتى قال سبحانك ربي وبلى وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا قرأ أليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى قال سبحانك
فبلى وعن ابي امامة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله بعد حجة فكان يكثر قراءة لا اقسم بيوم القيمة فاذا قال أليس ذلك بقادر
على ان يحيي الموتى سمعته يقول بلى وانا على ذلك من الشاهدين وعن موسى بن ابي عائشة قال كان رجل يصلي فوق بيته فكان اذا قرأ أليس ذلك
بقادر على ان يحيي الموتى قال سبحانك فبلى فسئل عن ذلك فقال سمعته عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعن ابي هريرة قال قال رسول الله ص
من قرأ منكم والتين والزيتون فانتهى الى آخرها أليس الله باحكم الحاكمين فليقل بلى ومن قرأ والمرسلات فبلغ فبأي حديث بعده يؤمنون فليقل
آمنا بالله وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا قرأت لا اقسم بيوم القيمة فبلغت أليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى
فقل بلى وعن ابن عباس انه كان اذا قرأ هذه الآية أليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى قال سبحانك اللهم وبلى وعن ابن عباس قال اذا قرأت سبح اسم ربك
الاعلى فقل سبحان ربي الاعلى وعن علي عليه السلام انه قرأ سبح اسم ربك الاعلى فقال سبحان ربي الاعلى وهو في الصلوة فقيل له أتزيد
في القرآن قال لا انما امرنا بشيء فقلته وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا تلا هذه الآية ونفس وما سويها فالهمها فجورها
وتقويها وقف ثم قال اللهم آت نفسي تقويها وزكها انت خير من زكيها انت وليها ومولاها قال وهو في الصلوة

## باب ٢٨ فضل استماع القرآن ولزومه وآدابه

**فس** واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون يعني في الصلوة اذا قرأ الامام
الذي تأتم به فانصت **فس** وقد كان علي بن ابي طالب عليه السلام يصلي وابن الكوا خلفه وامير المؤمنين ع يقرأ فقال ابن الكوا ولقد
اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين فسكت امير المؤمنين ع حتى سكت ابن الكوا ثم عاد في قراءته حتى فعل
ابن الكوا ثلث مرات فلما كان في الثالثة قال امير المؤمنين ع فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون **شي** عن زرارة عن
ابي جعفر عليه السلام قال ان الله يقول للمؤمنين واذا قرئ القرآن يعني في الفريضة خلف الامام فاستمعوا له **شي** عن زرارة قال قال
ابو جعفر ع واذا قرئ القرآن في الفريضة خلف الامام فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون **شي** عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول يجب الانصات للقرآن في الصلوة وفي غيرها واذا قرئ عندك القرآن وجب عليك الانصات والاستماع **شي** عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قرأ ابن الكوا خلف امير المؤمنين عليه السلام لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين فانصت له امير المؤمنين عليه السلام **جا**
البزنطي نقلا من خط بعض الافاضل عن جميل عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقرأ القرآن يجب على من يسمعه الانصات له
والاستماع قال نعم اذا قرئ القرآن عندك فقد وجب عليك الاستماع والانصات

## ابواب ٢٩ فضائل سور القرآن وآياته وما يناسب

ذلك من المطالب اقول قد مر كثير منها في ابواب كتاب الصلوة وغيره ايضا

## باب ٢٩ فضائل سورة [illegible]

يقول م

# باب فضائل سورة الفاتحة

وفضل البسملة وتفسيرها وكونها جزءا من الفاتحة ومن كل سورة وتفسير فضائل المعوذتين ايضا وسيجيء في مطاوي بعض الابواب الآتية ما
يناسب هذا الباب قب ابن [illegible] بن هشام [illegible] البسملة في [illegible] فأخذ علي بيده وقرأ شيئا [illegible] فقال يا امير المؤمنين
عليه السلام ما قرأت قال فاتحة الكتاب [illegible] ن ع المفسر باسناده الى ابي محمد العسكري
عن آبائه عليهم السلام قال جاء رجل الى الرضا عليه السلام فقال يا ابن رسول الله اخبرني عن قول الله عز وجل الحمد لله رب العالمين ما تفسيره فقال لقد حدثني
ابي عن جده عن الباقر عن زين العابدين عن ابيه عليهم السلام ان رجلا جاء الى امير المؤمنين عليه السلام فقال اخبرني عن قول الله عز وجل الحمد لله رب
العالمين ما تفسيره فقال الحمد لله هو ان عرف عباده بعض نعمه عليهم جملا اذ لا يقدرون على معرفة جميعها بالتفصيل لانها اكثر من ان تحصى او تعرف فقال
لهم قولوا الحمد لله على ما انعم به علينا رب العالمين وهم الجماعات من كل مخلوق من الجمادات والحيوانات فاما الحيوانات فهو يقلبها في قدرته ويغذوها
من رزقه ويحوطها بكنفه ويدبر كلا منها بمصلحته واما الجمادات فهو يمسكها بقدرته يمسك المتصل منها ان يتهافت ويمسك المتهافت منها ان يتلاصق
ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ويمسك الارض ان تنخسف الا بامره انه بعباده لرؤوف رحيم قال ورب العالمين مالكهم وخالقهم وسائق
ارزاقهم اليهم من حيث يعلمون ومن حيث لا يعلمون والرزق مقسوم وهو يأتي ابن آدم على اي سيرة سارها من الدنيا ليس تقوى متق بزائده ولا فجور
فاجر بناقصه وبيننا وبينه ستر وهو طالبه ولو ان احدكم يفر من رزقه لطلبه رزقه كما يطلبه الموت فقال جل جلاله قولوا الحمد لله على ما انعم به علينا
وذكرنا به من خير في كتب الاولين من قبل ان نكون ففي هذا ايجاب على محمد وآل محمد وعلى شيعتهم ان يشكروه بما فضلهم وذلك ان رسول الله صلى الله
عليه وآله قال لما بعث الله عز وجل موسى بن عمران واصطفاه نجيا وفلق له البحر ونجى بني اسرائيل واعطاه التوراة والالواح رأى مكانه من ربه
فقال يا رب لقد اكرمتني بكرامة لم تكرم بها احدا قبلي فقال الله جل جلاله يا موسى اما علمت ان محمدا افضل عندي من جميع ملائكتي وجميع
خلقي قال موسى يا رب فان كان محمد اكرم عندك من جميع خلقك فهل في آل الانبياء اكرم من آلي قال الله جل جلاله يا موسى اما علمت ان فضل
آل محمد على جميع آل النبيين كفضل محمد على جميع المرسلين فقال موسى يا رب فان كان آل محمد كذلك فهل في امم الانبياء افضل عندك من امتي
ظللت عليهم الغمام وانزلت عليهم المن والسلوى وفلقت لهم البحر فقال الله جل جلاله يا موسى اما علمت ان فضل امة محمد على جميع الامم
كفضله على جميع خلقي فقال موسى يا رب ليتني كنت اراهم فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى انك لن تراهم وليس هذا اوان ظهورهم ولكن سوف
تراهم في الجنان جنات عدن والفردوس بحضرة محمد في نعيمها يتقلبون وفي خيراتها يتبحبحون افتحب ان اسمعك كلامهم قال نعم يا الهي قال الله
جل جلاله قم بين يدي واشدد مئزرك قيام العبد الذليل بين يدي الملك الجليل ففعل ذلك موسى فنادى ربنا عز وجل يا امة محمد فاجابوه كلهم
في اصلاب آبائهم وارحام امهاتهم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال فجعل الله عز وجل
تلك الاجابة شعار الحج ثم نادى ربنا عز وجل يا امة محمد ان قضائي عليكم ان رحمتي سبقت غضبي وعفوي فقد استجبت لكم من قبل ان تدعوني واعطيتكم
من قبل ان تسألوني من لقيني منكم بشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صادق في اقواله وان علي بن ابي
طالب اخوه ووصيه من بعده ووليه ويلتزم طاعته كما يلتزم طاعة محمد وان اولياءه المصطفين المطهرين المبانين بعجائب آيات الله ودلائل حجج الله
من بعدهما اولياؤه ادخلته جنتي وان كانت ذنوبه مثل زبد البحر قال فلما بعث الله عز وجل نبينا محمدا قال قل الحمد لله رب العالمين على ما اختصني به
من هذه الفضيلة وقال لامته قولوا انتم الحمد لله رب العالمين على ما اختصنا به من هذه الفضائل مع لي ن بهذا الاسناد عن امير المؤمنين
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل قسمت فاتحة الكتاب بيني وبين عبدي فنصفها لي ونصفها
لعبدي ولعبدي ما سأل اذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم قال الله عز وجل بدأ عبدي باسمي وحق علي ان اتمم له اموره وابارك له في احواله فاذا قال
الحمد لله رب العالمين قال الله جل جلاله حمدني عبدي وعلم ان النعم التي له من عندي وان البلايا التي دفعت عنه فبتطولي اشهدكم اني اضيف
له الى نعم الدنيا نعم الآخرة وادفع عنه بلايا الآخرة كما دفعت عنه بلايا الدنيا فاذا قال الرحمن الرحيم قال الله عز وجل شهد لي بأني الرحمن الرحيم
اشهدكم لاوفرن من رحمتي حظه ولاجزلن من عطائي نصيبه فاذا قال مالك يوم الدين قال الله جل جلاله اشهدكم
كما اعترف بأني انا المالك يوم الدين لاسهلن يوم الحساب حسابه ولاتجاوزن عن سيئاته فاذا قال اياك نعبد قال الله عز وجل صدق عبدي اياي يعبد
اشهدكم لاثيبنه على عبادته ثوابا يغبطه كل من خالفه في عبادته لي فاذا قال واياك نستعين قال الله عز وجل بي استعان والي التجأ اشهدكم
لاعيننه على امره ولاغيثنه في شدائده ولآخذن بيده يوم نوائبه فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم الى آخر السورة قال الله عز وجل
هذا لعبدي ولعبدي ما سأل فقد استجبت لعبدي واعطيته ما امل وآمنته مما منه وجل قيل لامير المؤمنين يا امير المؤمنين اخبرنا
عن بسم الله الرحمن الرحيم اهي من فاتحة الكتاب فقال نعم كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرؤها ويعدها آية منها ويقول فاتحة الكتاب هي السبع
المثاني مع فضل بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] لي ن بهذا الاسناد عن امير المؤمنين قال ان بسم الله الرحمن الرحيم

قبل عقابي

محق في فعله

قال يا محمد وما كنت بجانب الطور اذ نادينا امتك بهذه الكرامة ثم قال عز وجل لمحمد [illegible] انتهى

حسناته ولاتقبلن [illegible]

آية من فاتحة الكتاب وهي سبع آيات تمامها بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله عز وجل قال لي يا محمد ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم فأفرد الامتنان علي بفاتحة الكتاب وجعلها بإزاء القرآن العظيم وان فاتحة الكتاب أشرف ما في كنوز العرش وان الله عز وجل خص محمدا وشرفه بها ولم يشرك معه فيها أحدا من أنبيائه ما خلا سليمان فانه أعطاه منها بسم الله الرحمن الرحيم ألا تراه يحكي عن بلقيس حين قالت اني ألقي الي كتاب كريم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم ألا فمن قرأها معتقدا لموالاة محمد وآله الطيبين منقادا لأمرهما مؤمنا بظاهرهما وباطنهما أعطاه الله بكل حرف منها حسنة كل واحدة منها أفضل له من الدنيا بما فيها من أصناف أموالها وخيراتها ومن استمع الى قارئ يقرأها كان له قدر ثلث ما للقارئ فليستكثر أحدكم من هذا الخير المعرض لكم فانه غنيمة لا يذهبن أوانه فيبقى في قلوبكم الحسرة ن بهذا الاسناد عن الصادق عليه السلام في قول الله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم قال يقول أرشدنا الى الطريق المستقيم أرشدنا للزوم الطريق المؤدي الى محبتك والمبلغ دينك والمانع من أن نتبع أهواءنا فنعطب أو نأخذ بآرائنا فنهلك لي ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن علي بن الحسين البرقي عن ابن جبلة عن معاوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن أبيه عن جده الحسن بن علي قال جاء نفر من اليهود الى النبي صلى الله عليه وآله فكان فيما سألوه أخبرنا عن سبع خصال أعطاك الله من بين النبيين وأعطى أمتك من بين الأمم فقال النبي صلى الله عليه وآله أعطاني الله عز وجل فاتحة الكتاب والأذان والجماعة في المسجد ويوم الجمعة والاجهار في ثلاث صلوات والرخصة لأمتي عند الأمراض والسفر والصلاة على الجنائز والشفاعة لأصحاب الكبائر من أمتي قال اليهودي صدقت يا محمد فما جزاء من قرأ فاتحة الكتاب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ فاتحة الكتاب أعطاه الله بعدد كل آية أنزلت من السماء فيجزى بها ثوابها فس أبي عن ابن أبي عمير عن حماد عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام وأبي عن حماد عن ابن أبي نجران وابن فضال عن علي بن عقبة وأبي عن النضر بن سويد عن ابن مسلم عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام وأبي عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي وهشام بن سالم وعن كلثوم بن الهرم عن عبد الله بن سنان وعبد الله بن مسكان وعن صفوان عن ابن عمير والثمالي وعن عبد الله بن حبيب والحسين بن خالد عن أبي الحسن الرضا عليه السلام وأبي عن حنان والعلاء وأبان بن عثمان عن عبد الله بن شريك عن المفضل وأبي بصير عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام وأبي عن عمر بن إبراهيم الراشدي وصالح بن سعيد ويحيى بن أبي عمران واسماعيل بن مرار وأبو طالب عبد الله بن الصلت عن علي بن يحيى عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن تفسير بسم الله الرحمن الرحيم فقال الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم ملك الله والله اله كل شيء الرحمن بجميع خلقه والرحيم بالمؤمنين خاصة ومنه ابن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم أحق ما أجهر به وهي الآية التي قال الله عز وجل واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا فس أبي عن ابن أبي عمير عن النضر عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله الحمد لله قال الشكر لله وفي قوله رب العالمين قال خلق المخلوقين الرحمن بجميع خلقه الرحيم بالمؤمنين خاصة مالك يوم الدين قال يوم الحساب والدليل على ذلك قوله وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين يعني يوم الحساب اياك نعبد مخاطبة الله عز وجل واياك نستعين مثله اهدنا الصراط المستقيم قال هو أمير المؤمنين صلوات الله عليه ومعرفته والدليل على أنه أمير المؤمنين قوله وانه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم وهو أمير المؤمنين صلوات الله عليه في أم الكتاب في قوله الصراط المستقيم فس أبي عن حماد عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قرأ اهدنا الصراط المستقيم صراط من أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم وغير الضالين قال المغضوب عليهم النصاب والضالين اليهود والنصارى فس أبي عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله غير المغضوب عليهم وغير الضالين قال المغضوب عليهم النصاب والضالين الشكاك الذين لا يعرفون الامام فس أبي عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن أبي عبد الله عليه السلام قال ان ابليس رن رنينا لما بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله على حين فترة من الرسل وحين أنزلت أم القرآن يد و مع و ن الطالقاني عن أحمد الهمداني عن علي بن الحسن بن فضال عن أبيه قال سألت الرضا عليه السلام عن بسم الله قال معنى قول القائل بسم الله أي أسم على نفسي سمة من سمات الله عز وجل وهي العبودية قال فقلت له ما السمة قال العلامة مع و ع محمد بن علي الشاه عن محمد بن جعفر البغدادي عن أبيه عن أحمد بن السخت عن محمد بن الأسود الوراق عن أيوب بن سليمان عن حفص بن البختري عن محمد بن حميد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فيما من الله عز وجل به علي وقال لي يا محمد أرسلتك الى كل أحمر وأسود ونصرتك بالرعب وأحللت لك الغنيمة وأعطيتك لك ولأمتك كنزا من كنوز العرش فاتحة الكتاب وخاتمة سورة البقرة أقول قد مضى في باب أسماء النبي صلى الله عليه وآله يد و مع أبي عن سعد عن ابن عيسى عن القاسم عن جده عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم مجد الله وروى بعضهم ملك الله والله اله كل شيء الرحمن بجميع العالم والرحيم بالمؤمنين خاصة سن القاسم عن جده مثله شي عن ابن سنان مثله يد و مع ابن الوليد عن الصفار عن ابن معروف عن صفوان بن يحيى عمن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم ملك الله قال قلت الله فقال الألف آلاء الله على خلقه من النعيم بولايتنا واللام الزام الله خلقه ولايتنا قلت فالهاء قال هوان لمن خالف محمدا وآل محمد صلوات الله عليهم قلت الرحمن قال بجميع العالم قلت

[على نفسي سمة]

# باب فضائل سورة الفاتحة

ما: الفحام عن المنصوري عن عم أبيه عن أبي الحسن العسكري عن آبائه عن الصادق عليهم السلام قال: من نالته علة فليقرأ في جيبه الحمد سبع مرات فإن ذهبت العلة وإلا فليقرأها سبعين مرة وأنا الضامن له العافية. دعوات الراوندي: عن الصادق عليه السلام مثله.

م: المفسر بإسناده إلى أبي محمد العسكري عليه السلام في قول الله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم فقال: الله هو الذي يتأله إليه عند الحوائج والشدائد كل مخلوق عند انقطاع الرجاء من كل من دونه وتقطع الأسباب من جميع من سواه، يقول: بسم الله أي أستعين على أموري كلها بالله الذي لا تحق العبادة إلا له، المغيث إذا استغيث والمجيب إذا دعي، وهو ما قال رجل للصادق عليه السلام: يا ابن رسول الله دلني على الله ما هو فقد أكثر علي المجادلون وحيروني، فقال له: يا عبد الله هل ركبت سفينة قط؟ قال: نعم، قال: فهل كسر بك حيث لا سفينة تنجيك ولا سباحة تغنيك؟ قال: نعم، قال: فهل تعلق قلبك هنالك أن شيئا من الأشياء قادر على أن يخلصك من ورطتك؟ قال: نعم، قال الصادق عليه السلام: فذلك الشيء هو الله القادر على الإنجاء حيث لا منجي وعلى الإغاثة حيث لا مغيث.

ثم قال الصادق عليه السلام: وربما ترك بعض شيعتنا في افتتاح أمره بسم الله الرحمن الرحيم فيمتحنه الله عز وجل بمكروه لينبهه على شكر الله تبارك وتعالى والثناء عليه ويمحو عنه وصمة تقصيره عند تركه قول بسم الله الرحمن الرحيم. قال: وقام رجل إلى علي بن الحسين عليهما السلام فقال: أخبرني عن معنى بسم الله الرحمن الرحيم، فقال علي بن الحسين عليهما السلام: حدثني أبي عن أخيه الحسن عن أبيه أمير المؤمنين عليه السلام أن رجلا قام إليه فقال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن بسم الله الرحمن الرحيم ما معناه؟ فقال: إن قولك الله أعظم اسم من أسماء الله عز وجل وهو الاسم الذي لا ينبغي أن يسمى به غير الله ولم يتسم به مخلوق، فقال الرجل: فما تفسير قوله الله؟ قال: هو الذي يتأله إليه عند الحوائج والشدائد كل مخلوق عند انقطاع الرجاء من جميع من دونه وتقطع الأسباب من كل من سواه، وذلك أن كل مترئس في هذه الدنيا ومتعظم فيها وإن عظم غناؤه وطغيانه وكثرت حوائج من دونه إليه فإنهم سيحتاجون حوائج لا يقدر عليها هذا المتعاظم، وكذلك هذا المتعاظم يحتاج إلى حوائج لا يقدر عليها فينقطع إلى الله عند ضرورته وفاقته حتى إذا كفي همه عاد إلى شركه، أما تسمع الله عز وجل يقول: قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله أو أتتكم الساعة أغير الله تدعون إن كنتم صادقين بل إياه تدعون فيكشف ما تدعون إليه إن شاء وتنسون ما تشركون، فقال الله جل جلاله لعباده: أيها الفقراء إلى رحمتي إني قد ألزمتكم الحاجة إلي في كل حال وذلة العبودية في كل وقت فإلي فافزعوا في كل أمر تأخذون فيه وترجون تمامه وبلوغ غايته، فإني إن أردت أن أعطيكم لم يقدر غيري على منعكم وإن أردت أن أمنعكم لم يقدر غيري على إعطائكم، فأنا أحق من سئل وأولى من تضرع إليه، فقولوا عند افتتاح كل أمر صغير أو عظيم: بسم الله الرحمن الرحيم، أي أستعين على هذا الأمر بالله الذي لا يحق العبادة لغيره، المغيث إذا استغيث والمجيب إذا دعي، الرحمن الذي يرحم ببسط الرزق علينا، الرحيم بنا في أدياننا ودنيانا وآخرتنا، خفف علينا الدين وجعله سهلا خفيفا وهو يرحمنا بتميزنا من أعدائه. ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من حزنه أمر تعاطاه فقال بسم الله الرحمن الرحيم وهو مخلص لله ويقبل بقلبه إليه لم ينفك من إحدى اثنتين: إما بلوغ حاجته في الدنيا وإما يعد له عند ربه ويدخر لديه، وما عند الله خير وأبقى للمؤمنين.

ن: ابن الوليد عن محمد العطار عن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلام مثله.

ثو: ابن الوليد عن محمد العطار عن الأشعري عن محمد بن حسان عن إسماعيل بن مهران عن ابن البطائني عن أبيه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: [illegible] اسم الله الأعظم مقطع في أم الكتاب.

ثو: عن ابن البطائني مثله.

سن: بعض أصحابنا عن الحسن بن علي بن يوسف عن هارون بن الخطاب عن صفوان الجمال عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما أنزل كتاب من السماء إلا وأوله بسم الله الرحمن الرحيم.

مكا: ومنها رقية عن العالم عليه السلام: من نالته علة فليقرأ في جيبه أم الكتاب سبع مرات فإن سكنت وإلا فليقرأها سبعين مرة فإنها تسكن.

طب: أحمد بن زياد عن فضالة عن إسماعيل بن أبي زياد عن الصادق عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كسل أو أصابته عين أو صداع بسط يديه فقرأ فاتحة الكتاب والمعوذتين ثم يمسح بهما وجهه فيذهب عنه ما كان يجد.

طب: محمد بن جعفر البرسي عن محمد بن يحيى الأرمني عن محمد بن سنان عن سلمة بن محرز قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: من لم يبرئه سورة الحمد وقل هو الله أحد لم يبرئه شيء، وكل علة تبرئها هاتان السورتان.

طب: محمد بن جعفر البرسي عن محمد بن يحيى عن محمد بن سنان عن يونس بن ظبيان عن المفضل بن عمر عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام أنه دخل عليه رجل من مواليه وقد وعك فقال له: ما لي أراك متغير اللون؟ فقلت: جعلت فداك وعكت وعكا شديدا منذ شهر ثم لم تنقلع الحمى عني وقد عالجت نفسي بكل ما وصفه لي المترفقون فلم أنتفع بشيء من ذلك، فقال له الصادق عليه السلام: حل أزرار قميصك وأدخل رأسك في قميصك وأذن وأقم واقرأ سورة الحمد سبع مرات، قال: ففعلت ذلك فكأنما نشطت من عقال.

طب: الخضر بن محمد عن الخرازيني عن محمد بن العباس عن عبد الله بن الفضل النوفلي عن أحدهم عليهم السلام قال: ما قرأت الحمد سبعين مرة إلا سكن، وإن شئتم فجربوا ولا تشكوا.

سن: عن محمد بن علي عن ابن فضال عن أبي الحسن موسى بن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال: [illegible] سورة أولها تحميد وأوسطها إخلاص وآخرها دعاء [illegible] قال: لا أدري، فقال أبو عبد الله عليه السلام: السورة التي أولها تحميد وأوسطها إخلاص وآخرها دعاء سورة الحمد.

سن: عن يونس بن عبد الرحمن عمن رفعه قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام: ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم، قال: هي سورة الحمد وهي سبع آيات منها بسم الله الرحمن الرحيم، وإنما سميت المثاني لأنها تثنى في الركعتين.

سن: عن محمد بن مسلم [illegible] سألته عن قول الله: ولقد آتيناك سبعا من المثاني، قال: فاتحة الكتاب يثنى فيها القول.

سن: عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا كانت لك حاجة

فاقرأ

على منعكم وإن أردت أن أمنعكم لم يقدر غيري

قال: بسم الله الرحمن الرحيم أقرب إلى اسم الله الأعظم من سواد العين إلى بياضها. عن إسماعيل بن مهران عن الرضا

طب م

فاقرأ المثاني وسورة اخرى وصل ركعتين وادع الله قلنا اصلحك الله وما المثاني قال فاتحة الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
شي عن يونس بن عبد الرحمن عمن رفعه قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم قال ان
ظاهرها الحمد وباطنها ولد الولد والسابع منها القائم ع شي عن السدي عمن سمع عليا عليه السلام يقول سبعا من المثاني فاتحة الكتاب شي
عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال سرقوا اكرم آية في كتاب الله بسم الله الرحمن الرحيم شي عن صفوان الجمال قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ما انزل الله كتابا من السماء الا وفاتحته بسم الله الرحمن الرحيم وانما كان يعرف انقضاء السورة بنزول بسم الله الرحمن الرحيم ويرفع صوته
بها فاذا سمعها المشركون ولوا مدبرين فانزل الله واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا شي قال الحسن بن خرزاد وروى
عن ابي عبد الله ع قال اذا ام الرجل القوم جاء شيطان الى الشيطان الذي هو قرين الامام فيقول هل ذكر الله يعني هل قرأ بسم الله الرحمن الرحيم
فان قال نعم هرب منه وان قال لا ركب عنق الامام ودلى رجليه في صدره فلم يزل الشيطان امام القوم حتى يفرغوا من صلاتهم شي عن عبد
الملك بن عمر عن ابي عبد الله ع قال ان ابليس رن اربع رنات اولهن يوم لعن وحين هبط الى الارض وحين بعث محمد صلى الله عليه وآله على
فترة من الرسل وحين انزلت ام الكتاب الحمد لله رب العالمين ونخر نخرتين حين اكل آدم من الشجرة وحين اهبط آدم الى الارض قال ولعن من فعل
ذلك شي عن اسمعيل بن ابان يرفعه الى النبي صلى الله عليه وآله لجابر بن عبد الله يا جابر الا اعلمك افضل سورة انزلها الله في كتابه قال فقال
جابر بلى بابي انت وامي يا رسول الله علمنيها قال فعلمه الحمد لله ام الكتاب قال ثم قال له يا جابر الا اخبرك عنها قال بلى بابي انت وامي فاخبرني قال
هي شفاء من كل داء الا السام يعني الموت شي عن سلمة بن محرز قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من لم يبرئه الحمد لم يبرئه شيء شي عن ابي بكر
الحضرمي قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا كانت لك حاجة فاقرأ المثاني وسورة اخرى وصل ركعتين وادع الله قلت اصلحك الله وما المثاني قال
فاتحة الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين شي عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال بلغه ان اناسا
ينزعون بسم الله الرحمن الرحيم فقال هي آية من كتاب الله انساهم اياها الشيطان شي عن سليمان الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام
يقول اذا اتى احدكم اهله فليكن قبل ذلك ملاطفة فانه ابر لقلبها واسل لسخيمتها فاذا افضى الى حاجته قال بسم الله ثلاثا فان قدر ان يقرأ اية
آية حضرته من القرآن فعل والا قد كفته التسمية فقال له رجل في المجلس فان قرأ بسم الله الرحمن الرحيم اوجر به فقال واي آية في كتاب الله فقال
بسم الله الرحمن الرحيم شي عن الحسن بن خرزاد قال كتبنا الى الصادق عليه السلام وسئل عن معنى الله فقال استولى على ما دق وجل شي
عن خالد بن المختار قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول ما لهم قاتلهم الله عمدوا الى اعظم آية في كتاب الله فزعموا انها بدعة اذا اظهروها وهي
بسم الله الرحمن الرحيم شي عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم
فقال فاتحة الكتاب من كنز الجنة فيها بسم الله الرحمن الرحيم الآية التي يقول واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا والحمد لله
رب العالمين دعوى اهل الجنة حين شكروا الله حسن الثواب ومالك يوم الدين قال جبرئيل ما قالها مسلم قط الا صدقه الله واهل سماواته اياك
نعبد اخلاص العبادة واياك نستعين افضل ما طلب به العباد حوائجهم اهدنا الصراط المستقيم صراط الانبياء وهم الذين انعم الله عليهم غير
المغضوب عليهم اليهود وغير الضالين النصارى شي عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يقرأ ملك يوم الدين شي عن داود
بن فرقد قال سمعت ابا عبد الله ع يقرأ ما لا احصي ملك يوم الدين عن الزهري قال قال علي بن الحسين عليهما السلام لو مات ما بين المشرق والمغرب
لما استوحشت بعد ان يكون القرآن معي وكان اذا قرأ مالك يوم الدين يكررها ويكاد ان يموت شي عن الحسن بن محمد الجمال عن بعض اصحابنا
قال بعث عبد الملك بن مروان الى عامل المدينة ان وجه الي محمد بن علي بن الحسين صلوات الله عليهم ولا تهيجه ولا تروعه واقض له حوائجه وقد
ورد على عبد الملك رجل من القدرية فحضر جميع من كان بالشام فاعياهم جميعا فقال ما لهذا الا محمد بن علي فكتب الى صاحب المدينة ان يحمل محمد بن علي
الى فاتاه صاحب المدينة بكتابه فقال له ابو جعفر ع اني شيخ كبير لا اقوى على الخروج وهذا جعفر ابني يقوم مقامي فوجهه اليه فلما قدم على الاموي
ازدراه لصغره وكره ان يجمع بينه وبين القدري مخافة ان يغلبه وتسامع الناس بالشام بقدوم جعفر لمخاصمة القدرية فلما كان من الغد اجتمع
الناس بخصومتهما فقال الاموي لابي عبد الله ع انه قد اعيانا امر هذا القدري وانما كتبت اليك لاجمع بينك وبينه فانه لم يدع عندنا احدا الا خصمه
فقال ان الله يكفيناه قال فلما اجتمعوا قال القدري لابي عبد الله ع سل عما شئت فقال له اقرأ سورة الحمد قال فقرأها فقال الاموي وانا معه ما في سورة
الحمد علينا انا لله وانا اليه راجعون قال فجعل القدري يقرأ سورة الحمد حتى بلغ قول الله تبارك وتعالى اياك نعبد واياك نستعين فقال له جعفر
قف من تستعين وما حاجتك الى المعونة ان الامر اليك فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين شي عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه
قال الصراط المستقيم يعني امير المؤمنين ع قال محمد بن علي الحلبي سمعته ما لا احصي وانا اصلي خلفه يقرأ اهدنا الصراط المستقيم شي
عن معاوية بن وهب قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هم اليهود والنصارى شي عن رجل عن ابن

(margin:) ابتداء للاخرى ... رسول الله صلى الله عليه وآله ...
(margin:) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
(margin:) وجل
(margin:) الاموي
(margin:) الاموي

عمير

# باب فضائل سورة الفاتحة

(قوله) حيرة بغير في غير المغضوب عليهم وغير الضالين وهكذا نزلت قال المغضوب عليهم فلان وفلان وفلان والنصاب ولا الضالين الشكاك الذين
لا يعرفون الإمام ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ هو الله الذي يتأله إليه عند الحوائج والشدائد كل مخلوق أي أستعين على أموري كلها بالله الذي لا تحق العبادة
إلا له المغيث إذا استغيث والمجيب إذا دعي قال الإمام عليه السلام وهو ما قال رجل للصادق عليه السلام يا ابن رسول الله دلني على الله ما هو فقد أكثر علي المجادلون
وحيروني فقال يا عبد الله هل ركبت سفينة قط قال بلى قال فهل كسر بك حيث لا سفينة تنجيك ولا سباحة تغنيك قال بلى قال فهل تعلق قلبك
هنالك أن شيئا من الأشياء قادر على أن يخلصك من ورطتك قال بلى قال الصادق عليه السلام فذلك الشيء هو الله القادر على الإنجاء حين لا منجي وعلى
الإغاثة حين لا مغيث قال الصادق عليه السلام ولربما ترك في افتتاح أمر بعض شيعتنا بسم الله الرحمن الرحيم فيمتحنه الله بمكروه لينبهه على شكر الله تعالى
والثناء عليه ويمحو عنه وصمة تقصيره عند تركه قول بسم الله لقد دخل عبد الله بن يحيى على أمير المؤمنين عليه السلام وبين يديه
كرسي فأمره بالجلوس عليه (فجلس عليه مع) فمال به حتى سقط على رأسه فأوضح عن عظم رأسه وسال الدم فأمر أمير المؤمنين عليه السلام بماء فغسل عنه ذلك الدم ثم قال
ادن مني فوضع يده على موضحته وقد كان يجد من ألمها ما لا صبر له معه ومسح يده عليها وتفل فيها فما هو إلا أن فعل ذلك حتى اندمل فصار كأنه
لم يصبه شيء قط ثم قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه يا عبد الله الحمد لله الذي جعل تمحيص ذنوب شيعتنا في الدنيا بمحنهم لتسلم لهم طاعاتهم
ويستحقوا عليها ثوابها فقال عبد الله بن يحيى يا أمير المؤمنين وإنا لا نجازى بذنوبنا إلا في الدنيا قال نعم أما سمعت قول رسول الله صلى الله
عليه وآله الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر وإن الله يطهر شيعتنا من ذنوبهم في الدنيا بما يبتليهم به من المحن وبما يغفره لهم فإن الله يقول وما
أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير حتى إذا وردوا القيامة توفرت عليهم طاعاتهم وعباداتهم وإن أعداء آل محمد يجازيهم عن
طاعة تكون منهم في الدنيا وإن كان لا وزن لها لأنه لا إخلاص معها إذا وافوا القيامة حملت عليهم ذنوبهم وبغضهم لمحمد وآله وخيار أصحابه فقذفوا
في النار ولقد سمعت محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إنه كان فيما مضى قبلكم رجلان أحدهما مطيع لله مؤمن والآخر كافر به مجاهر
بعداوة أوليائه وموالاة أعدائه ولكل واحد منهما ملك (عظيم م) في قطر من الأرض فمرض الكافر واشتهى سمكة في غير أوانها لأن ذلك الصنف من السمك
كان في ذلك الوقت في اللجج بحيث لا يقدر عليه فآيسه الأطباء من نفسه وقالوا له استخلف على ملكك من يقوم به فلست بأخلد من أصحاب القبور فإن
شفاءك في هذه السمكة التي اشتهيتها ولا سبيل إليها فبعث الله ملكا وأمره أن يزعج تلك السمكة إلى حيث يسهل أخذها فأخذت له تلك السمكة
فأكلها وبرئ من مرضه وبقي في ملكه سنين بعدها ثم إن ذلك الملك المؤمن مرض في وقت كان جنس ذلك السمك بعينه لا يفارق الشطوط
التي يسهل أخذه منها مثل علة الكافر فاشتهى تلك السمكة ووصفها له الأطباء وقالوا طب نفسا فهذا أوانه تؤخذ لك فتأكل منها وتبرأ فبعث
الله ذلك الملك وأمره أن يزعج جنس تلك السمكة عن الشطوط إلى اللجج لئلا يقدر عليه فلم يوجد حتى مات المؤمن من شهوته ولعدم دوائه
فعجب من ذلك ملائكة السماء وأهل ذلك البلد في الأرض حتى كادوا يفتتنون لأن الله تعالى سهل على الكافر ما لا سبيل إليه وعسر على
المؤمن ما كان السبيل إليه سهلا فأوحى الله تعالى إلى ملائكة السماء وإلى نبي ذلك الزمان في الأرض إني أنا الله الكريم المتفضل القادر لا يضرني ما
أعطي ولا ينقصني ما أمنع ولا أظلم أحدا مثقال ذرة فأما الكافر فإنما سهلت له أخذ السمكة في غير أوانها ليكون جزاء على حسنة كان عملها
(إذ كان م) حقا ألا أبطل لأحد حسنة حتى يرد القيامة ولا حسنة في صحيفته ويدخل النار بكفره ومنعت العابد تلك السمكة بعينها لخطيئة كانت منه
فأردت تمحيصها عنه بمنع تلك الشهوة وإعدام ذلك الدواء وليأتيني ولا ذنب (عليه م) فيدخل الجنة فقال عبد الله بن يحيى يا أمير المؤمنين قد أفدتني
وعلمتني فإن رأيت أن تعرفني ذنبي الذي امتحنت به في هذا المجلس حتى لا أعود إلى مثله قال تركك حين جلست أن تقول بسم الله الرحمن الرحيم فجعل
ذلك لسهوك عما ندبت إليه تمحيصا بما أصابك أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وآله حدثني عن الله جل وعز كل أمر ذي بال لم يذكر فيه
بسم الله فهو أبتر فقلت بلى بأبي أنت وأمي لا أتركها بعدها قال إذا تحظى بذلك وتسعد ثم قال عبد الله بن يحيى يا أمير المؤمنين ما تفسير بسم الله
الرحمن الرحيم قال إن العبد إذا أراد أن يقرأ أو يعمل عملا فيقول بسم الله الرحمن الرحيم فإنه تبارك له فيه قال محمد بن علي الباقر عليه السلام وقال محمد بن
علي الباقر عليه السلام دخل محمد بن مسلم بن شهاب الزهري على علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام وهو كئيب حزين فقال له زين العابدين
ما بالك مهموما مغموما قال يا ابن رسول الله هموم وغموم تتوالى علي لما امتحنت به من جهة حساد نعمي والطامعين في وممن أرجوه وممن أحسنت إليه
فيخلف ظني فقال له علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام احفظ لسانك تملك به إخوانك قال الزهري يا ابن رسول الله إني أحسن إليهم
بما يبدر من كلامي فقال علي بن الحسين عليهما السلام هيهات هيهات إياك وأن تعجب من نفسك بذلك وإياك أن تتكلم بما يسبق إلى القلوب إنكاره
وإن كان عندك اعتذاره فليس كل من تسمعه نكرا يمكنك أن توسعه عذرا ثم قال يا زهري من لم يكن عقله من أكمل ما فيه (كان هلاكه م) من أيسر ما فيه ثم قال
يا زهري وما عليك أن تجعل المسلمين منك بمنزلة أهل بيتك فتجعل كبيرهم بمنزلة الوالد وتجعل صغيرهم بمنزلة ولدك وتجعل تربك منهم
بمنزلة أخيك فأي هؤلاء تحب أن تظلم وأي هؤلاء تحب أن تدعو عليه وأي هؤلاء تحب أن تهتك ستره وإن عرض لك إبليس لعنه الله أن لك

فضلا

فضلك عليه بعض اهل الفضل فانظر ان كان اكبر منك فقل قد سبقني بالايمان والعمل الصالح فهو خير مني وان كان اصغر منك فقل سبقته بالمعاصي والذنوب
فهو خير مني وان كان تربك فقل انا على يقين من ذنبي وفي شك من امره فما لي ادع يقيني لشكي وان رأيت المسلمين يعظمونك ويوقرونك ويبجلونك فقل
هذا فضل اخذوا به وان رأيت منهم جفاء وانقباضا عنك فقل هذا الذنب احدثته فانك اذا فعلت ذلك سهل الله عليك عيشك وكثر اصدقاؤك
وقل اعداؤك وفرحت بما يكون من برهم ولم تأسف على ما يكون من جفائهم واعلم ان اكرم الناس على الناس من كان خيره فائضا عليهم وكان عنهم مستغنيا
متعففا واكرم الناس بعده عليهم من كان عنهم متعففا وان كان اليهم محتاجا فانما اهل الدنيا يعشقون الاموال فمن لم يزاحمهم فيما يعشقونه كرم
عليهم ومن لم يزاحمهم فيها ومكنهم منها او من بعضها كان اعز واكرم قال (ع) ثم قام اليه رجل فقال يا ابن رسول الله اخبرني ما معنى بسم الله الرحمن الرحيم فقال علي بن الحسين
عليهما السلام حدثني ابي عن اخيه عن امير المؤمنين (ع) ان رجلا قام اليه فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن بسم الله الرحمن الرحيم ما معناه فقال ان قولك الله اعظم الاسماء من اسماء الله تعالى وهو الاسم الذي
لا ينبغي ان يسمى به غير الله ولم يتسم به مخلوق فقال الرجل فما تفسير قوله الله قال هو الذي يتأله اليه عند الحوائج والشدائد كل مخلوق عند انقطاع
الرجاء من جميع من هو دونه وتقطع الاسباب من كل من سواه وذلك ان كل مترئس في الدنيا او متعظم فيها وان عظم غناه وطغيانه وكثرت حوائج من دونه اليه
فانهم سيحتاجون حوائج لا يقدر عليها هذا المتعظم وكذلك هذا المتعظم يحتاج حوائج لا يقدر عليها فينقطع الى الله عند ضرورته وفاقته حتى اذا
كفى همه عاد الى شركه اما تسمع الله عز وجل يقول قل أرأيتكم ان اتاكم عذاب الله او اتتكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين بل اياه تدعون فيكشف
ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون فقال الله تعالى لعباده ايها الفقراء الى رحمتي اني قد الزمتكم الحاجة الي في كل حال وذلة العبودية في كل
وقت فالي فافزعوا في كل امر تأخذون فيه وترجون تمامه وبلوغ غايته فاني ان اردت ان اعطيكم لم يقدر غيري على منعكم وان اردت ان امنعكم
لم يقدر غيري على اعطائكم فانا احق من سئل واولى من تضرع اليه فقولوا عند افتتاح كل امر صغير او عظيم بسم الله الرحمن الرحيم اي استعين
على هذا الامر بالله الذي لا يحق العبادة لغيره المغيث اذا استغيث والمجيب اذا دعي الرحمن الذي يرحم يبسط الرزق علينا الرحيم بنا في اديانناو
ودنيانا وآخرتنا خفف علينا الدين وجعله سهلا خفيفا وهو يرحمنا بتميزنا من اعدائه ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حزنه
امر تعاطاه فقال بسم الله الرحمن الرحيم وهو مخلص لله ويقبل عليه بقلبه اليه لم ينفك من احدى اثنتين اما بلوغ حاجته في الدنيا واما يعد له
ويدخر لديه وما عند الله خير وابقى للمؤمنين. قال الحسن عليه السلام قال امير المؤمنين (ع) صلوات الله عليه ان بسم الله الرحمن
الرحيم سمعت رسول الله (ص) يقول ان الله عز وجل قال لي يا محمد ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم فجعلها بازاء القرآن العظيم فاتحة
الامتنان بفاتحة الكتاب وان فاتحة الكتاب اشرف ما في كنوز العرش وان الله خص بها محمدا وشرفه ولم يشرك معه فيها احدا من انبيائه ما خلا سليمان
فانه اعطاه منها بسم الله الرحمن الرحيم الا من قرأها معتقدا لموالاة محمد وآله الطيبين منقادا لامرهم مؤمنا بظاهرهم وباطنهم اعطاه الله عز
وجل بكل حرف منها حسنة كل واحدة منها افضل من الدنيا وما فيها من اصناف اموالها وخيراتها ومن استمع الى قارئ يقرأها كان له قدر ثلث ما للقارئ فليستكثر
احدكم من هذا الخير المعرض لكم فانه غنيمة فلا يذهبن اوانه فتبقى في قلوبكم الحسرة قوله عز وجل الحمد لله رب العالمين قال الامام عليه السلام
جاء رجل الى الرضا (ع) فقال يا ابن رسول الله اخبرني عن قول الله عز وجل الحمد لله رب العالمين ما تفسيره قال (ع) لقد حدثني ابي عن جدي الباقر
عن ابيه زين العابدين عن ابيه عليهم السلام ان رجلا جاء الى امير المؤمنين (ع) فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن قول الله عز وجل الحمد لله رب العالمين ما
تفسيرها فقال الحمد لله هو ان عرف الله عباده بعض نعمه جملا اذ لا يقدرون على معرفة جميعها بالتفصيل لانها اكثر من ان تحصى او تعرف
فقال لهم قولوا الحمد لله على ما انعم علينا رب العالمين يعني مالك العالمين وهم الجماعات من كل مخلوق من الجمادات والحيوانات فاما الحيوانات
فهو يقلبها في قدرته ويغذوها من رزقه ويحوطها بكنفه ويدبر كلا منها بمصلحته واما الجمادات فهو يمسكها بقدرته يمسك ما اتصل منها
ان يتهافت ويمسك المتهافت منها ان يتلاصق ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ويمسك الارض ان تنخسف الا بامره انه بعباده
لرؤف رحيم قال ورب العالمين مالكهم وخالقهم وسائق ارزاقهم اليهم من حيث لا يعلمون فالرزق مقسوم وهو يأتي ابن آدم على اي سيرة
سارها من الدنيا ليس لتقوى متق بزائده ولا لفجور فاجر بناقصه وبينه وبينه ستر وهو طالبه ولو ان احدكم يفر من رزقه لطلبه رزقه كما يطلبه الموت
قال فقال الله تعالى لهم قولوا الحمد لله على ما انعم به علينا وذكرنا به من خير في كتب الاولين من قبل ان نكون ففي هذا ايجاب على محمد وآل محمد
لما فضله وفضلهم وعلى شيعتهم ان يشكروه بما فضلهم وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما بعث الله موسى بن عمران واصطفاه
نجيا وفلق له البحر ونجى بني اسرائيل واعطاه التوراة والالواح رأى مكانه من ربه عز وجل فقال رب لقد اكرمتني بكرامة لم تكرم بها احدا
قبلي فقال الله عز وجل يا موسى اما علمت ان محمدا افضل عندي من جميع خلقي قال موسى يا رب فان كان محمد اكرم من جميع خلقك فهل في
آل الانبياء اكرم من آلي قال الله تعالى يا موسى اما علمت ان فضل آل محمد على جميع آل النبيين كفضل محمد على جميع المرسلين فقال
يا رب فان كان آل محمد عندك كذلك فهل في صحابة الانبياء اكرم عندك من صحابتي قال الله يا موسى اما علمت ان فضل صحابة محمد

عليهما السلام ان رجلا قام اليه فقال يا امير المؤمنين (ع)

تدعون

احدا م

كل حسنة

من حيث يعلمون و

# باب فضائل سورة الفاتحة

٢٤ على جميع صحابة المرسلين كفضل آل محمد على جميع صحابة المرسلين فقال موسى يا رب فان كان محمد وآله وصحبه كما وصفت فهل في امم الانبياء
افضل عندك من امتي ظللت عليهم الغمام وانزلت عليهم المن والسلوى وفلقت لهم البحر فقال الله تعالى يا موسى اما علمت ان فضل امة محمد على جميع
خلقي قال موسى يا رب ليتني كنت اراهم فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى انك لن تراهم فليس هذا اوان ظهورهم ولكن سوف تراهم في الجنة
جنات عدن والفردوس بحضرة محمد في نعيمها يتقلبون وفي خيراتها يتبحبحون افتحب ان اسمعك كلامهم قال نعم يا رب قال قم بين يدي واشدد ميزرك
قيام العبد الذليل بين يدي السيد الجليل ففعل ذلك فنادى ربنا عز وجل يا امة محمد فاجابوه كلهم وهم في اصلاب آبائهم وارحام
امهاتهم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال فجعل الله تعالى تلك الاجابة منهم شعار الحج ثم نادى ربنا عز وجل يا امة محمد
ان قضائي عليكم ان رحمتي سبقت غضبي وعفوي قبل عقابي فقد استجبت لكم قبل ان تدعوني واعطيتكم قبل ان تسألوني من لقيني منكم بشهادة
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صادق في اقواله محق في افعاله وان علي بن ابي طالب اخوه ووصيه من بعده ووليه
ويلتزم طاعته كما يلتزم طاعة محمد وان اولياءه المصطفين المطهرين المبانين بعجائب آيات الله ودلائل حجج الله من بعدهما اولياؤه ادخلته جنتي
وان كانت ذنوبه مثل زبد البحر قال فلما بعث نبينا محمد صلى الله عليه وآله قال الله تعالى يا محمد وما كنت بجانب الطور اذ نادينا امتك
بهذه الكرامة ولكن رحمة من ربك ثم قال الله عز وجل لمحمد صلى الله عليه وآله قل الحمد لله رب العالمين على ما اختصنا به من هذه الفضيلة
وقال لامته قولوا انتم الحمد لله رب العالمين على ما اختصنا به من هذا الفضل قوله عز وجل الرحمن قال الامام عليه السلام الرحمن العاطف
على خلقه بالرزق لا يقطع عنهم مواد رزقه وان انقطعوا عن طاعته الرحيم بعباده المؤمنين في تخفيفه عليهم طاعاته وبعباده الكافرين
في الرفق في دعائهم الى موافقته قال الامام عليه السلام في معنى الرحمن ومن رحمته انه لما سلب الطفل قوة النهوض والتغذي جعل تلك القوة
في امه ورققها عليه لتقوم بتربيته وحضانته فان قسا قلب ام من الامهات اوجب تربية هذا الطفل وحضانته على سائر المؤمنين ولما
سلب بعض الحيوان قوة التربية لاولادها والقيام بمصالحها جعل تلك القوة في الاولاد لتنهض حين تولد وتسير الى رزقها المسبب لها قال
وتفسير قوله عز وجل الرحمن ان قوله الرحمن مشتق من الرحم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول قال الله عز وجل انا الرحمن
وهي الرحم شققت لها اسما من اسمي من وصلها وصلته ومن قطعها قطعته ثم قال علي عليه السلام أتدري ما هذه الرحم التي من وصلها
وصله الرحمن ومن قطعها قطعه الرحمن حث بهذا كل قوم ان يكرموا آباءهم ويوصلوا ارحامهم فقال له ايحثهم على ان يوصلوا ارحامهم على
ان يوصلوا ارحام الكافرين وان يعظموا من حقره الله واوجب احتقاره من الكافرين قالوا لا ولكنه يحثهم على صلة ارحامهم المؤمنين قال
فقال اوجب حقوق ارحامهم لاتصالهم بآبائهم وامهاتهم قلت بلى يا اخا رسول الله صلى الله عليه وآله قال فهم اذا انما يقضون فيهم حقوق
الآباء والامهات قلت بلى يا اخا رسول الله قال فآباؤهم وامهاتهم انما غذوهم في الدنيا ووقوهم مكارهها وهي نعمة زائلة ومكروه ينقضي ورسول ربهم
ساقهم الى نعمة دائمة لا تنقضي ووقاهم مكروها مؤبدا لا يبيد فاي النعمتين اعظم قلت نعمة رسول الله صلى الله عليه وآله
اجل واعظم واكبر قال فكيف يجوز ان يحث على قضاء حق من صغر الله حقه ولا يحث على قضاء حق من كبر الله حقه قلت لا يجوز ذلك قال فاذا
حق رسول الله صلى الله عليه وآله اعظم من حق الوالدين وحق رحمه ايضا اعظم من حق رحمهما فرحم رسول الله صلى الله عليه وآله ايضا
اعظم من حق رحمهما فرحم رسول الله صلى الله عليه وآله اولى بالصلة واعظم في القطيعة فالويل كل الويل لمن لم يعظم حرمتها اوما
علمت ان حرمة رحم رسول الله صلى الله عليه وآله حرمة رسول الله وان حرمة رسول الله حرمة الله وان الله اعظم حقا من كل منعم
سواه فان كل منعم سواه انما انعم حيث قيضه له ذلك ربه ووفقه اما علمت ما قال الله لموسى بن عمران قلت بابي انت وامي ما الذي قال
له قال الله تعالى اوتدري ما بلغت رحمتي اياك يا موسى قال انت ارحم بي من ابي وامي قال الله يا موسى وانما رحمتك امك لفضل رحمتي فانا الذي رققتها عليك
وطيبت قلبها لتترك طيب وسنها لتربيتك ولو لم افعل ذلك بها لكانت هي وسائر النساء سواء يا موسى اتدري ان عبدا من عبادي تكون له ذنوب
وخطايا تبلغ اعنان السماء فاغفرها له ولا ابالي قال يا رب وكيف لا تبالي قال تعالى لخصلة شريفة تكون في عبدي احبها وهي ان يحب اخوانه المؤمنين
ويتعاهدهم ويساوي نفسه بهم ولا يتكبر عليهم فاذا فعل ذلك غفرت له ذنوبه ولا ابالي يا موسى ان الفخر ردائي والكبرياء ازاري من نازعني في شيء
منهما عذبته بناري يا موسى ان من اعظام جلالي اكرام عبدي الذي انلته حظا من حطام الدنيا عبدا من عبادي مؤمنا قصرت يده في الدنيا فان تكبر
عليه فقد استخف بعظيم جلالي ثم قال امير المؤمنين عليه السلام ان الرحم التي اشتقها الله عز وجل بقوله الرحمن هي رحم محمد صلى الله عليه
وآله وان من اعظام الله اعظام محمد وان من اعظام محمد اعظام رحم محمد وان كل مؤمن ومؤمنة من شيعتنا هو رحم محمد وان اعظامهم من اعظام محمد صلى الله
عليه وآله فالويل لمن استخف بحرمة محمد وطوبى لمن عظم حرمته واكرم رحمه ووصلها قوله عز وجل الرحيم قال الامام عليه السلام واما قوله الرحيم
معناه انه رحيم بعباده ومن رحمته انه خلق مائة رحمة جعل منها رحمة واحدة في الخلق كلهم فبها يتراحم الناس وترحم الوالدة ولدها وتحنن

فضائل امير المؤمنين ع

من قطعها فالويل كل الويل له ع

الاهانات من الهوان ما تنطأطأ له الادهان فاذا كان يوم القيمة اضاف هذه الرحمة الى تسعة وتسعين رحمة فرحم بها امة محمد ثم تشفعهم فيمن يحبون له الشفاعة
من اهل الملة حتى ان الواحد ليجيء الى مؤمن شيعتنا فيقول اشفع لي فيقول واي حق لك علي فيقول سقيتك يوما ماء فيذكر ذلك فيشفع فيه ويجيء
فيقول ان لي عليك حقا فاشفع لي فيقول وما حقك علي فيقول استظللت بظل جداري ساعة في يوم حار فيشفع له فيشفع فيه ولا يزال يشفع
حتى يشفع في جيرانه وخلطائه ومعارفه فان المؤمن اكرم على الله مما تظنون قوله عز وجل مالك يوم الدين قال الامام عليه السلام مالك قادر على
يوم الدين وهو يوم الحساب قادر على تقديمه على وقته وتاخيره بعد وقته وهو المالك ايضا في يوم الدين فهو يقضي بالحق لا يملك الحكم والقضاء في
ذلك اليوم من يظلم ويجور كما يجور في الدنيا من يملك الاحكام وقال هو يوم الحساب سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الا اخبركم
باكيس الكيسين واحمق الحمقاء قالوا بلى يا رسول الله قال اكيس الكيسين من حاسب نفسه وعمل لما بعد الموت واحمق الحمقاء من اتبع نفسه هواه
وتمنى على الله الاماني فقال الرجل يا امير المؤمنين وكيف يحاسب الرجل نفسه قال اذا اصبح ثم امسى رجع الى نفسه وقال يا نفس ان هذا يوم مضى
عليك لا يعود اليك ابدا والله يسألك عنه فيما افنيته فما الذي عملت فيه اذكرت الله ام حمدته اقضيت حوائج مؤمن انفست عنه كربته احفظته
بظهر الغيب في اهله وولده احفظته بعد الموت في مخلفيه اكففت عن غيبة اخ مؤمن بفضل جاهك أأعنت مسلما ما الذي صنعت فيه فيذكر ما
كان منه فان ذكر انه جرى منه خير حمد الله عز وجل وكبره على توفيقه وان ذكر معصية او تقصيرا استغفر الله عز وجل على ترك معاودته ومحا ذلك
عن نفسه بتجديد الصلوة على محمد وآله الطيبين وعرض بيعة امير المؤمنين صلوات الله عليه على نفسه وقبولها واعادة لعن شانئيه واعدائه ودافعيه
عن حقوقه فاذا فعل ذلك قال الله عز وجل لست اناقشك في شيء من الذنوب مع موالاتك اوليائي ومعاداتك اعدائي قوله عز وجل اياك نعبد
واياك نستعين قال الامام ع قال الله تعالى قولوا يا ايها الخلق المنعم عليهم اياك نعبد ايها المنعم علينا نطيعك مخلصين مع التذلل والخشوع
بلا رياء ولا سمعة واياك نستعين منك نسأل المعونة على طاعتك لنؤديها كما امرت ونتقي من دنيانا ما عنه نهيت ونعتصم من الشيطان الرجيم
ومن سائر مردة الانس من المضلين ومن المؤذين الظالمين بعصمتك وسئل امير المؤمنين عن العظيم الشقاء قال رجل ترك الدنيا للدنيا ففاتته الدنيا
وخسر الآخرة ورجل تعبد واجتهد وصام رياء الناس فذلك الذي حرم لذات الدنيا ولحقه التعب الذي لو كان به مخلصا لاستحق ثوابه فورد الآخرة
وهو يظن انه قد عمل ما يثقل به ميزانه فيجده هباء منثورا قيل فمن اعظم الناس حسرة قال من رأى ماله في ميزان غيره وادخله الله به النار وادخل وارثه
به الجنة قال الصادق ع واعظم من هذا حسرة رجل جمع مالا عظيما بكد شديد ومباشرة الاهوال وتعرض الاخطار ثم افنى ماله صدقات ومبرات وافنى
شبابه وقوته في عبادات وصلوات وهو مع ذلك لا يرى لعلي بن ابي طالب حقه ولا يعرف له في الاسلام محله ويرى ان من لا يعشره ولا يعشر عشر معشاره
افضل منه يواقف على الحجج فلا يتأملها ويحتج عليه بالآيات والاخبار فيأبى الا تماديا في غيه فذاك اعظم من كل حسرة يأتي يوم القيمة وصدقاته ممثلة له
في مثال الافاعي تنهشه وصلواته وعباداته ممثلة له في مثل الزبانية تدفعه حتى تدعه الى جهنم دعا يقول يا ويلي الم اك من المصلين الم اك
من المزكين الم اك عن اموال الناس ونسائهم من المتعففين فلماذا دهيت بما دهيت فيقال له يا شقي ما ينفعك ما عملت وقد ضيعت اعظم الفروض بعد
توحيد الله والايمان بنبوة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله ضيعت ما لزمك من معرفة حق علي ولي الله والتزمت ما حرم الله عليك من الائتمام
بعدو الله فلو كان لك بدل اعمالك هذه عبادة الدهر من اوله الى آخره وبدل صدقاتك الصدقة بكل اموال الدنيا بل بملء الارض ذهبا لما زادك
ذلك من رحمة الله الا بعدا ومن سخط الله الا قربا قال الامام الحسن عليه السلام قال امير المؤمنين صلوات الله عليه قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قال الله تعالى قولوا اياك نستعين على طاعتك وعبادتك وعلى دفع شرور اعدائك ورد مكايدهم والمقام على ما امرت به وقال رسول الله صلى الله عليه
وآله عن جبرئيل عن الله عز وجل يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاسألوني الهدى اهدكم وكلكم فقير الا من اغنيته فاسألوني الغنى ارزقكم
وكلكم مذنب الا من عافيته فاسألوني المغفرة اغفر لكم ومن علم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني بقدرتي غفرت له ولا ابالي ولو ان اولكم
وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي لم يزيدوا في ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم
ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد من عبادي لم ينقصوا من ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم
اجتمعوا فتمنى كل واحد ما بلغت امنيته فاعطيته لم يتبين ذلك في ملكي كما لو ان احدكم مر على شفير البحر فغمس فيه ابرة ثم انتزعها ذلك باني
جواد ماجد واجد عطائي كلام وعداتي كلام فاذا اردت شيئا فانما اقول له كن فيكون يا عبادي اعملوا افضل الطاعات واعظمها لاسامحكم
وان قصرتم فيما سواها واتركوا اعظم المعاصي واقبحها لئلا اناقشكم في ركوب ما عداها ان اعظم الطاعات توحيدي وتصديق نبيي والتسليم
لمن ينصبه بعده وهو علي بن ابي طالب والائمة الطاهرين من نسله صلوات الله عليهم وان اعظم المعاصي الكفر بي وبنبيي ومنابذة ولي محمد بعده علي بن ابي طالب
عليه السلام واوليائه بعده فان اردتم ان تكونوا عندي في المنظر الاعلى والشرف الاشرف فلا يكونن احد من عبادي آثر عندكم من محمد وبعده من اخيه علي
وبعدهما من ابنائهما القائمين بامور عبادي بعدهما فان من كان ذلك عقيدته جعلته من اشراف ملوك جناني واعلموا ان ابغض الخلق الي من تمثل بي و

# باب فضائل سورة الفاتحة

ادعى بنو تيم وانتقصهم الى بعده من تمثل بمحمد وتأذى صربوته واذغاما وابغضهم الى بعد هؤلاء المقتصين لمام بن بسطى منعرضون من كان اهم
على ذلك من المغاوين وابغض الخلق الى بعد هؤلاء من كان من الواصفين بفعلهم وان لم يكن ايهم من المغاوين كذلك احب الخلق الى الله المتوكل
بحقوقه وافضلهم لديه واكرمهم عليه محمد سيد الورى واكرمهم وافضلهم بعده علي اخو المصطفى المرتضى ثم بعده من القوامين بالقسط من ائمة الحق
افضل الناس بعدهم من اعانهم على حقهم واحب الخلق الى الله بعدهم من احبهم وابغض اعدائهم وان لم يمكنه معونتهم قوله عز وجل اهدنا الصراط
المستقيم قال الامام عليه السلام اهدنا الصراط المستقيم يقول ادم لنا توفيقك الذي اطعناك به في ماضي ايامنا حتى نطيعك كذلك في مستقبل
اعمارنا والصراط المستقيم هو صراطان صراط في الدنيا وصراط في الاخرة فاما الطريق المستقيم في الدنيا فهو ما قصر عن الغلو وارتفع عن التقصير
واستقام فلم يعدل الى شيء من الباطل واما الطريق الاخرة طريق المؤمنين الى الجنة الذي هو مستقيم لا يعدلون عن الجنة الى النار ولا الى غير النار
سوى الجنة وقال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قوله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم يقول ارشدنا للصراط المستقيم ارشدنا للزوم الطريق المؤدي
الى محبتك والمبلغ الى جنتك والمانع من ان نتبع اهواءنا فنعطب او ناخذ بآرائنا فنهلك ثم قال الصادق عليه السلام طوبى للذين هم كما قال رسول الله صلى
الله عليه وآله يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين فقال له رجل يا ابن رسول الله اني عاجز
ببدني عن نصرتكم ولست املك الا البراءة من اعدائكم واللعن لهم فكيف حالي فقال له الصادق عليه السلام حدثني ابي عن ابيه عن جده عليهم السلام عن رسول الله
صلى الله عليه وآله انه قال من ضعف عن نصرتنا اهل البيت فلعن في خلواته اعداءنا بلغ الله صوته جميع الاملاك من الثرى الى العرش فكلما لعن
هذا الرجل اعداءنا لعنا ساعدوه ولعنوا من يلعنه ثم ثنوا فقالوا اللهم صل على عبدك هذا الذي قد بذل ما في وسعه ولو قدر على اكثر منه لفعل
فاذا النداء من قبل الله عز وجل قد اجبت دعاءكم وسمعت نداءكم وصليت على روحه في الارواح وجعلته عندي من المصطفين الاخيار قوله
عز وجل صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم اي قولوا اهدنا الصراط الذين انعمت عليهم بالتوفيق لدينك وطاعتك وهم الذين
قال الله تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا
ثم قال ليس هؤلاء المنعم عليهم بالمال وصحة البدن وان كان كل هذا نعمة من الله ظاهرة الا ترون ان هؤلاء قد يكونون كفارا او فساقا
فما ندبتم بان تدعوا بان ترشدوا الى صراطهم وانما امرتم بالدعاء لان ترشدوا الى صراط الذين انعم عليهم بالايمان بالله وتصديق رسول
الله صلى الله عليه وآله وبالولاية لمحمد وآله الطيبين وبالتقية الحسنة التي بها يسلم من شر عباد الله ومن الزيادة في آثام اعداء الله وكفرهم بان
تداريهم ولا تغريهم باذاك واذى المؤمنين وبالمعرفة بحقوق الاخوان من المؤمنين فانه ما من عبد ولا امة والى محمدا وآل محمد وعادى من عاداهم
الا كان قد اتخذ من عذاب الله حصنا منيعا وجنة حصينة وما من عبد ولا امة دارى عباد الله باحسن المداراة ولم يدخل بها في باطل ولم يخرج
بها من حق الا جعل الله نفسه تسبيحا وزكى عمله واعطاه بصيرة على كتمان سرنا واحتمال الغيظ لما يسمعه من اعدائنا ثواب المتشحط بدمه في سبيل
الله وما من عبد اخذ نفسه بحقوق اخوانه فوفاهم حقوقهم جهده واعطاهم ممكنه ورضي منهم بعفوهم وترك الاستقصاء عليهم فما يكون من زللهم
غفرها لهم الا قال الله عز وجل له يوم القيامة يا عبدي قضيت حقوق اخوانك ولم تستقص عليهم فيما لك عليهم فانا اجود واكرم واولى بمثل
ما فعلته من المسامحة والتكرم فانا اقضيك اليوم على حق وعدتك به وازيدك من فضلي الواسع ولا استقصي عليك في تقصيرك في بعض حقوقي
قال فيلحقه بمحمد وآله واصحابه ويجعله من خيار شيعتهم ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لبعض اصحابه ذات يوم يا عبد الله احب
في الله وابغض في الله ووال في الله وعاد في الله فانه لا تنال ولاية الله الا بذلك ولا يجد رجل طعم الايمان وان كثرت صلاته وصيامه حتى يكون كذلك وقد
صارت مواخاة الناس يومكم هذا اكثرها في الدنيا عليها يتوادون وعليها يتباغضون وذلك لا يغني عنهم من الله شيئا فقال له الرجل يا رسول
الله وكيف لي ان اعلم اني قد واليت وعاديت في الله ومن ولي الله حتى اواليه ومن عدو الله حتى اعاديه فاشار له رسول الله صلى الله عليه وآله
الى علي بن ابي طالب عليه السلام فقال اترى هذا قال بلى قال ولي هذا ولي الله فواله وعدو هذا عدو الله فعاده وال ولي هذا ولو انه قاتل ابيك وولدك
وعاد عدو هذا ولو انه ابوك وولدك قوله عز وجل غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال امير المؤمنين عليه السلام امر الله عباده ان
يسألوه طريق المنعم عليهم وهم النبيون والصديقون والشهداء والصالحون وان يستعيذوا به من طريق المغضوب عليهم وهم اليهود الذين
قال الله تعالى فيهم هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وان يستعيذوا به من طريق الضالين وهم الذين قال الله
فيهم قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل وهم النصارى ثم قال
امير المؤمنين عليه السلام كل من كفر بالله فهو مغضوب عليه وضال عن سبيل الله وقال الرضا عليه السلام كذلك وزاد فيه ومن تجاوز بامير المؤمنين
العبودية فهو من المغضوب عليهم ومن الضالين ... ان الله عز وجل قد فضل محمدا بفاتحة الكتاب على جميع النبيين ما اعطاها احدا قبله الا
ما اعطى سليمان بن داود من بسم الله الرحمن الرحيم فرآها اشرف من جميع ممالكه التي اعطاها فقال يا رب ما اشرفها من كلمات انها لآثر عندي من جميع

قال الامام عليه السلام صراط الذين انعمت عليهم ...

الى وجهها لي قال الله تعالى يا سليمان وكيف لا يكون كذلك وما من عبد يقرؤها الا اوجبت له من الثواب الف ضعف ما اوجبت لمن تصدق
بالف ضعف ما لك يا سليمان هذا سبع ما اهبه لمحمد سيد المرسلين بتمام فاتحة الكتاب الى آخرها **مكا** روي عن النبي صلى الله عليه
وآله انه قال في الحمد سبع آيات شفاء من كل داء فان عوذت بها صاحبها مائة مرة وكان الروح قد خرج من الجسد رد الله عليه الروح وروي عن الصادق
عليه السلام انه قال لو قرأت الحمد على ميت سبعين مرة ثم ردت فيه الروح ما كان عجبا **دعوات الراوندي** عن النبي صلى الله عليه وآله مثله
**كشف** كشف الغمة عن دلائل الحميري عن ابي هاشم الجعفري قال سمعت ابا محمد عليه السلام يقول بسم الله الرحمن الرحيم اقرب الى اسم الله الاعظم من سواد
العين الى بياضها **جع** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا قال المعلم للصبي قل بسم الله الرحمن الرحيم فقال الصبي بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله
براءة للصبي وبراءة لابويه وبراءة للمعلم وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله من اراد ان ينجيه الله من الزبانية فليقرأ بسم الله الرحمن
الرحيم تسعة عشر حرفا ليجعل الله كل حرف منها جنة من واحد منهم وروي عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرأ بسم الله
الرحمن الرحيم كتب الله له بكل حرف اربعة آلاف حسنة ومحى عنه اربعة آلاف سيئة ورفع له اربعة آلاف درجة وروي عن النبي صلى الله عليه وآله
من قال بسم الله الرحمن الرحيم بنى الله له في الجنة سبعين الف قصر من ياقوتة حمراء في كل قصر سبعين الف بيت من لؤلؤة بيضاء في كل بيت
سبعون الف سرير من زبرجدة خضراء فوق كل سرير سبعون الف فراش من سندس واستبرق وعليه زوجة من الحور العين ولها سبعون الف
ذؤابة مكللة بالدر والياقوت مكتوب على خدها الايمن محمد رسول الله وعلى خدها الايسر علي ولي الله وعلى جبينها الحسن وعلى ذقنها الحسين
وعلى شفتيها بسم الله الرحمن الرحيم قلت يا رسول الله لمن هذه الكرامة قال لمن يقول بالحرمة والتعظيم بسم الله الرحمن الرحيم وقال النبي
اذا قال العبد عند منامه بسم الله الرحمن الرحيم يقول الله ملائكتي اكتبوا نفسه الى الصباح وقال النبي صلى الله عليه وآله اذا مر المؤمن على الصراط
طفئت لهب النيران ويقول يا مؤمن فان نورك قد اطفأ لهبي وسئل النبي هل يأكل الشيطان مع الانسان فقال نعم كل مائدة لم يذكر بسم الله عليها
يأكل الشيطان معهم ويرفع الله البركة عنها ونهى عن اكل لم يذكر عليه بسم الله كما قال الله تعالى في سورة الانعام ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله
عليه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ فاتحة الكتاب اعطاه الله بعدد كل آية انزلت من السماء فيجزى بها ثوابها وذكر الشيخ ابو الحسين
المقرئي في كتاب فضل القرآن عن ابي بكر احمد بن ابراهيم وعبد الله بن محمد عن ابراهيم بن شريك عن احمد بن يونس عن سلام بن سليمان عن هارون
بن كثير عن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابي امامة عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما مسلم قرأ فاتحة الكتاب اعطي من الاجر كانما
قرأ ثلثي القرآن واعطي من الاجر كانما تصدق على كل مؤمن ومؤمنة وروي من طريق آخر هذا الخبر بعينه الا انه قال كانما قرأ القرآن وروي غيره عن ابي بن كعب
انه قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وآله فاتحة الكتاب فقال والذي نفسي بيده ما انزل الله في التوراة والانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن
مثلها هي ام القرآن وهي السبع المثاني وهي مقسومة بين الله وبين عبده ولعبده ما سأل عن كتاب ارشاد القلوب فيما كتب امير المؤمنين عليه السلام
الى ملك الروم حين سأله عن تفسير فاتحة الكتاب كتب اليه اما بعد فاني احمد الله الذي لا اله الا هو عالم الخفيات ومنزل البركات من يهده الله فلا
مضل له ومن يضلل الله فلا هادي له ورد كتابك واقرأنيه عمر بن الخطاب فاما سؤالك عن اسم الله تعالى فانه اسم فيه شفاء من كل داء وعون على كل
دواء واما الرحمن فهو عوذة لكل من آمن به وهو اسم لم يتسم به غير الرحمن تبارك وتعالى واما الرحيم فرحم من عصى وتاب وآمن وعمل صالحا واما قوله
الحمد لله رب العالمين فذلك ثناء منا على ربنا تبارك وتعالى بما انعم علينا واما قوله مالك يوم الدين فانه يملك نواصي الخلق يوم القيامة وكل من كان
في الدنيا شاكا او جبارا ادخله النار ولا يمتنع من عذاب الله عز وجل شاك ولا جبار وكل من كان في الدنيا طائعا مديما محافظا اياه ادخله الجنة
برحمته واما قوله اياك نعبد فانا نعبد الله ولا نشرك به شيئا واما قوله اياك نستعين فانا نستعين بالله عز وجل على الشيطان الرجيم لا يضلنا
كما اضلكم واما قوله اهدنا الصراط المستقيم فذلك الطريق الواضح من عمل في الدنيا عملا صالحا فانه يسلك على الصراط الى الجنة واما قوله صراط
الذين انعمت عليهم فتلك النعمة التي انعمها الله عز وجل على من كان قبلنا من النبيين والصديقين فنسأل الله ربنا ان ينعم علينا كما انعم عليهم و
اما قوله غير المغضوب عليهم فاولئك اليهود بدلوا نعمة الله كفرا فغضب عليهم فجعل منهم القردة والخنازير فنسأل الله تعالى ان لا يغضب علينا
كما غضب عليهم واما قوله ولا الضالين فانت وامثالك يا عابد الصليب الخبيث ضللتم من بعد عيسى بن مريم فنسأل الله ربنا ان لا يضلنا كما ضللتم
**كا** الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن علي بن محمد بن سالم عن موسى بن عبد الله بن موسى عن محمد بن علي بن جعفر عن الرضا عليه السلام قال انما شفاء
العين قراءة الحمد والمعوذتين وآية الكرسي والبخور بالقسط والمر واللبان **ارشاد القلوب** عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام عن امير المؤمنين
صلوات الله عليه في خبر اليهودي الذي سأله عن فضائل نبينا صلى الله عليه وآله وامته قال ومنها ان الله عز وجل جعل فاتحة الكتاب نصفها لنفسه و
نصفها لعبده قال الله تعالى قسمت بيني وبين عبدي هذه السورة فاذا قال احدهم الحمد لله فقد حمدني واذا قال رب العالمين فقد عرفني واذا قال
الرحمن الرحيم فقد مدحني واذا قال مالك يوم الدين فقد اثنى علي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين فقد صدق عبدي في عبادتي بعدما سألني

# باب فضائل سورة البقرة وآية الكرسي

٢ ٥ بقية هذه السورة له تمام الخبر دعوات الراوندي عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال سمع بعض آبائي عليهم السلام رجلا يقرأ أم القرآن فقال
شكر وأجر ثم سمعه يقرأ قل هو الله أحد فقال آمن وأمن ثم سمعه يقرأ إنا أنزلناه فقال صدق وغفر له ثم سمعه يقرأ آية الكرسي فقال بخ
بخ نزلت براءة هذا من النار ومنه قال أمير المؤمنين عليه السلام اعتل الحسين عليه السلام فاحتملته فاطمة صلوات الله عليها فأتت النبي صلى الله عليه وآله فقالت
يا رسول الله ادع الله لابنك أن يشفيه فقال يا بنية إن الله هو الذي وهبه لك وهو قادر على أن يشفيه فهبط جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد إن الله تعالى
لم ينزل عليك سورة من القرآن إلا فيها فاء وكل فاء من آفة ما خلا الحمد فإنه ليس فيها فاء فادع بقدح من ماء فاقرأ عليه الحمد أربعين مرة ثم صب عليه فإن الله
يشفيه ففعل ذلك فعوفي بإذن الله وقال أبو عبد الله عليه السلام من قرأ الحمد شفاه من كل داء إلا السام عدة الداعي عن الباقر عليه السلام قال من لم يبرئه الحمد لم
يبرئه شيء وجعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال لما أراد الله عز وجل أن ينزل فاتحة الكتاب وآية الكرسي وشهد الله
وقل اللهم مالك الملك إلى بغير حساب تعلقن بالعرش ليس بينهن وبين الله حجاب فقلن يا رب تهبطنا إلى دار الذنوب وإلى من يعصيك ونحن معلقات
بالطهور والقدس فقال بعزتي وجلالي ما من عبد قرأكن في دبر كل صلاة إلا أسكنته حظيرة القدس على ما كان فيه وإلا نظرت إليه بعيني (عبدا منهم)
المكنونة في كل يوم سبعين نظرة (نظرة وإلا قضيت له في كل يوم سبعين) حاجة أدناها المغفرة وإلا أعذته من كل عدو ونصرته عليه ولا يمنعه من دخول الجنة إلا الموت

## باب ٣٠

فضائل سورة يذكر فيها البقرة وآية الكرسي وخواتيم تلك السورة وبعض آياتها وسورة آل عمران وآياتها وفيه فضل سور أخرى أيضا أو
ما في مطاوي الأبواب الآتية أيضا فضل آية الكرسي فلا تغفل ل ابن إدريس عن أبيه عن ابن أبي الخطاب عن ابن أبي عمير عن حفص الأودي
عن أبي المقدام عن الباقر عليه السلام قال من قرأ آية الكرسي مرة صرف عنه ألف مكروه من مكروه الدنيا وألف مكروه من مكروه الآخرة أيسر
مكروه الدنيا الفقر وأيسر مكروه الآخرة عذاب القبر ل ابن موسى عن الأسدي عن النخعي عن النوفلي عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال سمع
بعض آبائي عليهم السلام رجلا يقرأ أم القرآن فقال شكر وأجر ثم سمعه يقرأ قل هو الله أحد فقال آمن وأمن ثم سمعه يقرأ إنا أنزلناه فقال (صدق وغفر له ثم سمعه يقرأ آية الكرسي فقال)
بخ بخ نزلت براءة هذا من النار مع ل في وصية أبي ذر أنه سأل النبي صلى الله عليه وآله أي آية أنزلها الله عليك أعظم قال آية الكرسي
عن الحسن الميثمي عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام مثله ل الأربعمائة قال أمير المؤمنين عليه السلام إذا اشتكى أحدكم عينه فليقرأ آية الكرسي وليضمر
في نفسه أنها تبرأ فإنه يعافى إن شاء الله وقال عليه السلام من قرأ قل هو الله أحد من قبل أن تطلع الشمس إحدى عشرة مرة ومثلها إنا أنزلناه ومثلها آية الكرسي
منع ماله مما يخاف وقال عليه السلام ليقرأ أحدكم إذا خرج من بيته الآيات من آل عمران وآية الكرسي وإنا أنزلناه وأم الكتاب فإن فيها قضاء حوائج الدنيا
والآخرة ن بالأسانيد الثلاثة عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ آية الكرسي مائة مرة كان كمن عبد
الله طول حياته أقول قد مضى في باب الفاتحة عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال قال الله تعالى وأعطيتك ولأمتك كنزا من كنوز عرشي فاتحة
الكتاب وخاتمة سورة البقرة ويجيء فيه أيضا الاستشفاء بآية الكرسي للعين فس أبي عن الحسين بن خالد أنه قرأ أبو الحسن الرضا عليه السلام الله
لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم أي نعاس له ما في السماوات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم
من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم قال ما بين أيديهم فأمور الأنبياء وما كان وما خلفهم أي ما لم يكن بعد قوله إلا بما
شاء أي بما يوحي إليهم ولا يؤده حفظهما أي لا يثقل عليه حفظ ما في السماوات وما في الأرض قوله لا إكراه في الدين أي لا يكره أحد على دينه إلا بعد أن
تبين له وتبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله وهم الذين غصبوا آل محمد حقهم قوله فقد استمسك بالعروة الوثقى يعني الولاية
لا انفصام لها أي حبل لا انقطاع له الله ولي الذين آمنوا يعني أمير المؤمنين عليه السلام والأئمة عليهم السلام يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم
وهم الظالمون آل محمد أولياؤهم الطاغوت وهم الذين تبعوا من غصبهم يخرجونهم من النور إلى الظلمات أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون
والحمد لله رب العالمين كذا نزلت ما جماعة عن أبي المفضل عن عبد الله بن أبي سفيان عن إبراهيم بن محمد بن شعيب نا أبو زرعة عثمان بن أبي (عن عمرو بن بكر السكسكي)
العاتكة عن علي بن يزيد عن القاسم بن عبد الرحمن بن صخر عن أبي أمامة الباهلي أنه سمع علي بن أبي طالب صلى الله عليه يقول ما أرى رجلا أدرك عقله
الإسلام وولد في الإسلام يبيت ليلة سوادها قلت وما سوادها يا أبا أمامة قال جميعها حتى يقرأ هذه الآية الله لا إله إلا هو الحي القيوم فقرأ
الآية إلى قوله ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم ثم قال فلو تعلمون ما هي أو قال ما فيها لما تركتموها على حال إن رسول الله صلى الله عليه وآله
أخبرني قال أعطيت آية الكرسي من كنز تحت العرش ولم يؤتها نبي كان قبلي قال علي عليه السلام فما بت ليلة قط منذ سمعتها من رسول الله
حتى أقرأها ثم قال يا أبا أمامة إني أقرؤها ثلاث مرات في ثلاثة أحايين من كل ليلة قلت وكيف تصنع في قراءتك لها يا ابن عم محمد قال أقرؤها قبل الركعتين
بعد صلاة العشاء الآخرة فوالله ما تركتها منذ سمعت هذا الخبر من نبيكم عليه السلام حتى أخبرتك به قال أبو أمامة والله ما تركت قراءتها منذ سمعت
هذا الخبر من علي بن أبي طالب عليه السلام حتى حدثتك أو قال أخبرتك به قال القاسم وأنا ما تركت قراءتها كل ليلة منذ حدثني أبو أمامة بفضلها
إلى الآن قال علي بن يزيد وأنا ما تركت قراءتها كل ليلة منذ حدثني القاسم بفضلها قال أبو العاتكة فما تركتها كل ليلة منذ بلغني

فضل قراءتها قال ابن بزيع وانا ما تركت القراءة بها في كل ليلة منذ بلغني عن رسول الله صلى الله عليه وآله قوله في فضل قراءتها قال ابو يزيد وانا ما
تركتها منذ كتبت هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله في فضل قراءتها قال ابو المفضل وانا بحمد ربي ما تركت عمرو بن بكر وانا ما تركت قراءتها منذ كتبت هذا الحديث
قراءتها منذ سمعت هذا الحديث عن عبد الله بن نافع من النبي صلى الله عليه وآله حين حدثتكم به **ثو** ابن الوليد عن احمد بن ادريس عن
الاشعري عن محمد بن حسان عن ابن مهران عن ابن البطائني عن ابيه عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ البقرة وآل
عمران جاءتا يوم القيمة تظلانه على رأسه مثل الغمامتين او مثل العبايتين **شي** عن ابي بصير مثله **ما** **ثو** ماجيلويه عن محمد العطار عن الاشعري
عن اللؤلؤي عن رجل عن معاذ عن عمرو بن جميع رفعه الى علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ اربع آيات من اول البقرة
وآية الكرسي وآيتين بعدها وثلث آيات من آخرها لم ير في نفسه وماله شيئا يكرهه ولا يقربه شيطان ولا ينسى القرآن **شي** عن عمرو بن جميع مثله
**ثو** ابن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن ابرهيم عن رجل سمع الرضا عليه السلام يقول من قرأ آية الكرسي عند منامه
لم يخف الفالج ومن قرأها دبر كل صلوة لم يضره ذو حمة **ضا** محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان اخوان رسول الله صلى الله عليه وآله فقالا انا نريد الشام في تجارة فعلمنا ما نقول فقال نعم اذا اويتما الى المنزل فصليتما العشاء الآخرة فاذا
وضع احدكما جنبه على فراشه بعد الصلوة فليسبح تسبيح فاطمة عليها السلام ثم ليقرأ آية الكرسي فانه محفوظ من كل شيء حتى يصبح وان لصوصا تبعوهما
حتى اذا نزلوا بعثوا غلاما لينظر كيف حالهما فاذا ناما يستيقظ فانتهى الغلام اليهما وقد وضع جنبه على فراشه وقرأ آية الكرسي وسبح تسبيح
فاطمة عليها السلام قال فاذا عليهما حائطان مبنيان فجاء الغلام فطاف بهما فلم ير الا الحائطين مبنيين فقالوا له اخزاك الله لقد كذبت بل ضعفت
وجبنت فقاموا فنظروا فلم يجدوا الا حائطين فعادوا الى الحائطين فلم يسمعوا ولم يروا الا انا فاصبحوا الى منازلهم فلما كان من الغد
جاؤا اليهم فقالوا اين كنتم فقالوا ما كنا الا هنا وما برحنا فقالوا والله لقد جئنا وما رأينا الا حائطين مبنيين فحدثونا ما قصتكم فقالوا انا
اتينا رسول الله صلى الله عليه وآله فسألناه ان يعلمنا فعلمنا آية الكرسي وتسبيح فاطمة عليها السلام ففعلنا فقالوا انطلقوا فلا والله ما نتبعكم
ابدا ولا يقدر عليكم لص ابدا بعد هذا الكلام **سن** ابو عبد الله عن حماد عن حريز عن ابرهيم بن نعيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا
دخلت مدخلا تخافه فاقرأ هذه الآية رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا فاذا عاينت الذي تخافه
فاقرأ آية الكرسي **سن** العباس بن عامر عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان العفاريت من اولاد الابالسة تتخلل وتدخل
بين محامل المؤمنين فتنفر عليهم ابلهم فتعاهدوا ذلك بآية الكرسي **سن** ابي عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال في سماء الدنيا اذا
رفع فوق ثمانية اذرع صار مسكونا فاذا زاد على ثماني اذرع فيكتب على رأس ثمانية آية الكرسي اقول قد اوردنا مثله باسانيد في ابواب آداب
المساكن **شي** عن عبد الحميد عن رفعه عن جعفر بن محمد قال قال الحسن ان لكل شيء ذروة وذروة القرآن آية الكرسي **شي** عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الشياطين يقولون لكل شيء ذروة وذروة القرآن آية الكرسي من قرأها مرة صرف الله عنه الف مكروه
من مكاره الدنيا والف مكروه من مكاره الآخرة ايسر مكروه الدنيا الفقر وايسر مكروه الآخرة عذاب القبر ولاني لاستعين بها على صعود
الدرجة **م** قال رسول الله صلى الله عليه وآله القرآن مأدبة الله فتعلموا من مأدبة الله ما استطعتم انه النور المبين والشفاء النافع
تعلموه فان الله يشرفكم بتعلمه تعلموا سورة البقرة وآل عمران فان اخذهما بركة وتركهما حسرة ولا يستطيعهما البطلة يعني السحرة وانهما
ليجيئان يوم القيمة كانهما غمامتان او غيايتان او فرقان من طير صواف يحاجان عن صاحبهما ويحاجهما رب العزة يقولان يا رب الارباب
ان عبدك هذا قرأنا واظمأنا نهاره واسهرنا ليله وانصبنا بدنه فيقول الله عز وجل يا ايها القرآن فكيف كان تسليمه لما انزلت فيك من تفضيل علي بن
ابي طالب اخي محمد رسول الله فيقولان يا رب الارباب واله الآلهة والاه والاه ولم يعاد من عاداه اذا قدر جهر واذا عجز اتقى واستتر فيقول
الله تعالى فقد عمل اذا بكما كما امرته وعظم من حقكما ما اعظمته يا علي اما تسمع شهادة القرآن لوليك هذا فيقول علي بلى يا رب فيقول الله فاقترح
ما تريد فيقترح علي اشياء هذا القارئ من اضعاف مضاعفات ما لا يعلمه الا الله عز وجل فيقول قد اعطيته ما اقترحت يا علي قال رسول الله صلى الله عليه وآله وان
والدي القاري ليتوجان بتاج الكرامة يضيء نوره من مسيرة عشرة آلاف سنة ويكسيان حلة لا يقوم لاقل سلك منها مائة الف ضعف ما
في الدنيا بما يشتمل عليه من خيراتها ثم يعطى هذا القاري الملك بيمينه في كتاب والخلد بشماله في كتاب يقرأ من كتابه بيمينه قد جعلت من افاضل ملوك
الجنان ومن رفقاء محمد سيد الانبياء وعلي خير الاوصياء والائمة بعدهما سادة الاتقياء ويقرأ من كتابه بشماله قد امنت الزوال والانتقال عن هذا الملك
واعذت من الموت والاسقام وكفيت الامراض والاعلال وجنبت حسد الحاسدين وكيد الكائدين ثم يقال له اقرأ وارق ومنزلك عند آخر آية تقرؤها
فاذا نظر والداه الى حليتهما وتاجيهما قالا ربنا انى لنا هذا الشرف ولم تبلغه اعمالنا فقال الله لهما اكرم الله عز وجل هذا لكما بتعليمكما ولدكما
القرآن **جع** عن الصادق عليه السلام قال لما امر الله عز وجل هذه الآيات ان يهبطن الى الارض تعلقن بالعرش وقلن اي رب الى اين تهبطنا الى اهل الخطايا والذنوب فاوحى الله عز وجل اليهن ان اهبطن فوعزتي وجلالي لا يتلوكن احد من آل محمد وشيعتهم في دبر ما افترضت عليه من المكتوبة في كل يوم الا نظرت اليه بعيني المكنونة في كل يوم سبعين نظرة اقضي له في كل نظرة سبعين حاجة وقبلته على ما فيه من المعاصي وهي ام الكتاب وآية الكرسي وآيتين من آل عمران شهد الله انه لا اله الا هو وقل اللهم

الحاشية: يجوز ان يكون من كلام ابو عبد الله بن نافع قال ابو عبد الله بن سبع وانا ما تركت قراءتها منذ

# باب فضائل سورة البقرة وآية الكرسي

قال لا الملك الى آخرها معلقات ما بينهن وبين الله حجاب يقلن يا رب تهبطنا الى ارضك والى من يعصيك فقال الله تعالى لا يقرأكن احد من عبادي دبر كل صلاة الا جعلت الجنة مثواه على ما كان فيه ولاسكنته حظيرة القدس ولانظرت اليه في كل يوم سبعين نظرة قال النبي صلى الله عليه وآله من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت ومن قرأها حين يأخذ مضجعه آمنه الله على نفسه وجاره واهل الدويرات حوله وفي خبر آخر عن ابي جعفر ع من قرأ آية الكرسي وهو ساجد لم يدخل النار ابدا **كا** العدة عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن احدهما عليهما السلام قال ايما دابة استصعبت على صاحبها من لجام ونفار فليقرأ في اذنها او عليها افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون **ارشاد القلوب** عن موسى بن جعفر عن ابائه عن امير المؤمنين في خبر اليهودي الذي سأل امير المؤمنين عن فضائل نبينا صلى الله عليه وآله قال ثم عرج به حتى انتهى الى ساق العرش فقال عز وجل ثم دنى فتدلى وذلك انه لما رفع ودلي له رفرف اخضر اذ غشي عليه نور عظيم حتى كان في دنوه كقاب قوسين او ادنى وهو ما بين الحاجبين ناجاه بما ذكره الله عز وجل في كتابه قال تعالى لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكانت هذه الآية قد عرضت على سائر الامم من لدن آدم الى بعث محمد فابوا جميعا ان يقبلوها من ثقلها وقبلها محمد فلما رأى الله عز وجل منه ومن امته القبول خفف عنه ثقلها فقال الله عز وجل آمن الرسول بما انزل اليه من ربه ثم ان الله عز وجل تكرم على محمد واشفق على امته من تشديد الآية التي قبلها هو وامته واجاب عن نفسه وامته فقال والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله فقال الله عز وجل لهم المغفرة والجنة اذا فعلوا ذلك فقال النبي صلى الله عليه وآله سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير يعني المرجع في الآخرة فاجابه قد فعلت ذلك بك وبامتك فقال الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت من خير وعليها ما اكتسبت من شر فقال الله عز وجل لنبيه سل تعط فقال ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا فقال الله سبحانه اعطيتك لكرامتك يا محمد ان الامم السالفة كانوا اذا نسوا ما ذكروا فتحت عليهم ابواب عذابي وقد رفعت ذلك عن امتك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا يعني بالآصار الشدائد التي كانت على الامم السالفة الى آخر الآية لا تقبل صلاتهم الا في بقاع الارض التي اخترتها لهم وان بعدت وقد جعلت الارض كلها لامتك طهورا ومسجدا وهذه من الآصار وقد رفعتها عن امتك وساق الحديث الى ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اذ قد فعلت ذلك بي فزدني قال سل قال ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال الله عز وجل قد فعلت ذلك بامتك وقد رفعت عنهم عظيم بلايا الامم وذلك حكمي في جميع الامم ان لا اكلف نفسا فوق طاقتها قال واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا قال الله تعالى قد فعلت ذلك بتائبي امتك ثم قال فانصرنا على القوم الكافرين قال الله عز وجل قد فعلت ذلك بامتك وقد جعلت امتك يا محمد كالشامة البيضاء في الثور الاسود هم القادرون وهم القاهرون يستخدمون ولا يستخدمون لكرامتك وحق علي ان اظهر دينك على الاديان حتى لا يبقى في شرق الارض وغربها دين الا دينك او يؤدون الى اهل دينك الجزية قد تم تمام الخبر في فضائل نبينا صلى الله عليه وآله

فقد وجبت لهم المغفرة ثم قال الله عز وجل اما اذ قبلتها اشد ثقلها فقد كان عرضت من قبل على الانبياء والامم فلم يقبلوها فحق علي ان ارفعها عن امتك

**نقل** من خط الشهيد رحمه الله عن الحسن عليه السلام انه قال انا ضامن لمن قرأ العشرين آية ان يعصمه الله من كل سلطان ظالم ومن كل شيطان مارد ومن كل لص عاد ومن كل سبع ضار وهي آية الكرسي وثلث آيات من الاعراف ان ربكم الله الى المحسنين وعشر من اول الصافات وثلث من الرحمن يا معشر الجن والانس الى فلا تنتصران وثلث من آخر سورة الحشر هو الله الى آخرها **دعوات الراوندي** عن علي بن الحسين عليهما السلام مثله وزاد في آخره سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وكان زين العابدين عليه السلام مر برجل وهو قاعد على باب رجل فقال له ما يقعدك على باب هذا المترف الجبار فقال البلاء فقال قم فارشدك الى باب خير من بابه والى رب خير لك منه فاخذ بيده حتى انتهى الى المسجد مسجد النبي صلى الله عليه وآله ثم قال استقبل القبلة وصل ركعتين ثم ارفع يديك الى الله عز وجل فاثن عليه وصل على رسوله صلى الله عليه وآله ثم ادع باخر الحشر وست آيات من اول الحديد وبالآيتين اللتين في آل عمران ثم سل الله فانك لا تسأل شيئا الا اعطاك [illegible] ولعلهما آية شهد الله وآية الملك وقال النبي صلى الله عليه وآله يا علي من كان في بطنه ماء اصفر فليكتب آية الكرسي ويشربه فانه يبرأ باذن الله **عدة الداعي** عن ابن عباس في حديث طويل فقام اليه رجل يعني امير المؤمنين عليه السلام فقال ان في بطني ماء اصفر فهل من شفاء قال نعم بلا درهم ولا دينار ولكن اكتب على بطنك آية الكرسي وتغسلها وتشربها وتجعلها ذخيرة في بطنك آية الكرسي وتكتبها وتشربها وتجعلها ذخيرة في بطنك فتبرأ باذن الله ففعل الرجل فبرأ باذن الله تعالى **كتاب الغايات** عن النبي صلى الله عليه وآله قال لرجل اي آية اعظم قال الله ورسوله اعلم فاعاد القول فقلت فقال الله ورسوله اعلم فاعاد فقال الله ورسوله اعلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اعظم آية آية الكرسي **الدر المنثور** عن علي بن ابي طالب عليه السلام اذا اراد احدكم الحاجة فليبكر في طلبها يوم الخميس فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اللهم بارك لامتي في بكورها يوم الخميس وليقرأ اذا خرج من منزله اواخر آل عمران وآية الكرسي وانا انزلناه في ليلة القدر وام الكتاب فان فيهن قضاء حوائج

الدنيا والآخرة وعن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يوتر بتسع سور في ثلث ركعات الهيكم التكاثر وانا انزلناه في
ليلة القدر واذا زلزلت الارض وفي الثانية والعصر واذا جاء نصر الله وانا اعطيناك الكوثر وفي الثالثة قل يا ايها الكافرون وتبت
يدا ابي لهب وقل هو الله احد باب ٣١ فضائل سورة النساء ثو ابن المتوكل عن محمد العطار عن الاشعري عن محمد بن حسان عن اسماعيل بن مهران عن
الحسن بن علي عن عباس عن ابي مريم عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن امير المؤمنين عليه السلام قال من قرأ سورة النساء في كل جمعة امن من ضغطة
القبر شي عن زر مثله باب ٣٢ فضائل سورة المائدة ثو ابي عن محمد العطار عن الاشعري عن محمد بن حسان عن ابن مهران
عن الحسن بن علي عن ابي مسعود الطائي عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرأ سورة المائدة في كل خميس لم يلبس ايمانه بظلم ولا يشرك به
شي عن ابي الجارود مثله شي عن زرارة عن ابي جعفر قال قال علي بن ابي طالب صلوات الله عليه نزلت المائدة قبل ان يقبض النبي صلى الله
عليه وآله بشهرين او ثلثة وفي رواية الحسن بن زياد عن ابي جعفر مثله شي عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال كان القرآن
ينسخ بعضه بعضا وانما كان يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وآله بآخره فكان من آخر ما نزل عليه سورة المائدة نسخت ما قبلها ولم ينسخها
شيء لقد نزلت عليه وهو على بغلته الشهباء وثقل عليه الوحي حتى وقفت وتدلى بطنها حتى رأيت سرتها تكاد تمس الارض واغمي على رسول
الله صلى الله عليه وآله حتى وضع يده على ذؤابة شيبة بن وهب الجمحي ثم رفع ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقرأ علينا سورة المائدة فعمل رسول
الله ص وعملنا باب ٣٣ فضائل سورة الانعام فس ابي عن الحسين بن خالد عن الرضا عليه السلام قال نزلت سورة الانعام جملة
واحدة شيعها سبعون الف ملك لهم زجل بالتسبيح والتهليل والتكبير فمن قرأها سبحوا له الى يوم القيمة ثو ابي عن محمد بن ابي القسم عن
محمد بن علي الكوفي عن ابن مهران عن الحسن بن علي عن الحسين بن محمد بن نوفل عن الحكم بن ظهير عن ابي الصالح عن ابن عباس قال من قرأ سورة الانعام
في كل ليلة كان من الآمنين يوم القيمة ولم ير النار بعينه ابدا شي عن ابي الصالح مثله ثو وقال ابو عبد الله عليه السلام
نزلت سورة الانعام جملة واحدة شيعها سبعون الف ملك حتى انزلت على محمد صلى الله عليه وآله فعظموها وبجلوها فان اسم الله فيها في
سبعين موضعا ولو يعلم الناس ما فيها ما تركوها ضا روي عن العالم عليه السلام انه قال اذا بدت لك حاجة مهمة او تخوف على نفسك منها فاقرأ
الانعام فانه لا ينالك من تلك العلة ما تكره مكا عن الباقر عليه السلام مثله طب عن سلامة بن عمرو الهمداني قال دخلت المدينة
فاتيت ابا عبد الله عليه السلام فقلت يا ابن رسول الله اعتللت على اهل بيتي بالحج واتيتك مستجيرا بك من علة ابنتي فهي لما بها جعفر
قال اذهب في جوار رسول الله صلى الله عليه وآله في حرمه وامنه واكتب سورة الانعام بالعسل واشربها فانه يذهب عنك شي عن ابي بصير
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان سورة الانعام نزلت جملة وشيعها سبعون الف ملك حين نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فعظموها
وبجلوها فان اسم الله تبارك وتعالى فيها في سبعين موضعا ولو علم الناس ما في قراءتها من الفضل ما تركوها اقول تمامه في باب صلوات الحاجة
شي عن ابي بصير قال كنت جالسا عند ابي جعفر عليه السلام وهو متكئ على فراشه اذ قرأ الآيات المحكمات التي لم ينسخهن شيء من الانعام
قال شيعها سبعون الف ملك قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا باب ٣٤ فضائل سورة الاعراف ثو ابي عن محمد
بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن اسماعيل بن مهران عن ابن البطائني عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ سورة الاعراف
في كل شهر كان يوم القيمة من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فان قرأها في كل جمعة كان ممن لا يحاسب يوم القيمة اما ان فيها محكما فلا
تدعوا قراءتها فانها تشهد يوم القيمة لمن قرأها شي عن ابي بصير مثله عدة الداعي يحفظ من الشيطان اذا اخذ مضجعه بقراءة
آية السخرة روي ان رجلا تعلم ذلك عن امير المؤمنين ع ثم مضى فاذا هو بقرية خراب فبات فيها ولم يقرأ هذه الآية فتغشاه الشيطان فاذا هو
آخذ بلحيته فقال له صاحبه انظره واستيقظ الرجل فقرأ هذه الآية فقال الشيطان لصاحبه ارغم الله انفك احرسه الآن حتى يصبح فلما
اصبح رجع الى امير المؤمنين ع فاخبره وقال له رأيت في كلامك الشفاء والصدق ومضى بعد طلوع الشمس فاذا هو باثر شعر الشيطان منجر الى
الارض باب ٣٥ فضائل سورة الانفال وسورة التوبة ثو بالاسناد المتقدم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من قرأ سورة الانفال
وسورة براءة في كل شهر لم يدخله نفاق ابدا وكان من شيعة امير المؤمنين عليه السلام حقا شي عن ابي بصير مثله وزاد فيه واكل يوم القيمة
من موائد الجنة مع شيعته حتى يفرغ الناس من الحساب شي عن ابي العباس عن احدهما ع ان الانفال وسورة براءة واحدة جع
عن النبي صلى الله عليه وآله من قرأها فانا شفيع له وشاهد له يوم القيمة انه برئ من النفاق واعطي من الاجر بعدد كل منافق ومنافقة في
الدنيا عشر حسنات ورفع له عشر درجات وكان العرش وحملته يصلون عليه ايام حياته في الدنيا دعوات الراوندي قال رسول الله
صلى الله عليه وآله يا علي امان لامتي من الغرق قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الآية ولقد جاءكم رسول من انفسكم الى آخرها باب ٣٦
فضائل سورة يونس ثو بالاسناد المتقدم عن ابن البطائني عن الحسين بن محمد بن فرقد عن فضيل الرسان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ سورة

ومحي عنه عشر سيئات

# باب فضائل سور القرآن

٧٠ يونس في كل شهرين او ثلثة لم يخف عليه ان يكون من الجاهلين وكان يوم القيمة من المقربين شي عن ابن سنان مثله شي عن ابان بن عثمان مثله
شي عن ابان بن عثمان قال قال ابو جعفر عليه السلام اقرأ قلت من اي شيء اقرأ قال اقرأ من السورة التاسعة قال فجعلت التمسها فقال اقرأ من سورة يونس عن محمد
فقرأت حتى انتهيت الى للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة ثم قال حسبك قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني لاعجب كيف
لا اشيب اذا قرأت القرآن جع عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرأ سورة يونس اعطي من الاجر عشر حسنات بعدد من صدق بيونس وكذب به وبعدد
كل من غرق مع فرعون باب ٣٧ فضائل سورة هود ع بالاسناد عن ابن البطائني عن صندل عن كثير بن كلثمة عن عروة الاجري عن ابي جعفر
عليه السلام قال من قرأ سورة هود في كل جمعة بعثه الله عز وجل يوم القيمة في زمرة النبيين ولم يعرف له خطيئة عملها يوم القيمة شي عن ابن
سنان عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام مثله باب ٣٨ فضائل سورة يوسف على نبينا وآله وعليه السلام بالاسناد عن ابن البطائني عن ابيه عن
ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من قرأ سورة يوسف في كل يوم او في كل ليلة بعثه الله يوم القيمة وجماله كجمال يوسف ولا يصيبه فزع يوم القيمة وكان
من خيار عباد الله الصالحين وقال كانت في التورية مكتوبة شي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول من قرأ سورة يوسف في
كل ليلة بعثه الله يوم القيمة وجماله على جمال يوسف ولا يصيبه يوم القيمة ما يصيب الناس من الفزع وكان جيرانه من عباد الله الصالحين ثم قال ان يوسف كان من عباد الله المخلصين و
امن في الدنيا ان يكون زانيا او فحاشا باب ٣٩ فضائل سورة الرعد ثو بالاسناد عن ابن البطائني عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من اكثر قراءة سورة الرعد لم يصبه الله بصاعقة ابدا ولو كان ناصبا وان كان مؤمنا ادخله الله الجنة بلا حساب وشفع في
جميع من يعرف من اهل بيته واخوانه شي عن الحسين مثله باب ٤٠ فضائل سورة ابرهيم وسورة الحجر ثو بالاسناد عن ابن
البطائني عن ابي المغرا عن عنبسة بن مصعب عن ابي عبد الله ع قال من قرأ سورة ابرهيم والحجر في ركعتين جميعا في كل جمعة لم يصبه فقر ابدا ولا جنون
ولا بلوى شي عن عنبسة مثله باب ٤١ فضائل سورة النحل ثو بالاسناد عن ابن البطائني عن عاصم الحناط عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرأ سورة النحل في كل شهر كفي المغرم في الدنيا وسبعين نوعا من انواع البلاء اهونه الجنون والجذام والبرص وكان مسكنه
في جنة عدن وهي وسط الجنان شي عن محمد بن مسلم مثله ضا روي انه من قرأ النحل في كل شهر الى قوله والبرص مكا عن النبي
عليه السلام مثله وفي رواية الحفظ من ابليس وجنوده واشياعه باب ٤٢ فضائل سورة بني اسرائيل ثو بالاسناد عن ابن البطائني
عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ سورة بني اسرائيل في كل ليلة جمعة لم يمت حتى يدرك القائم عليه السلام ويكون من اصحابه
شي عن الحسين مثله ثو العطار عن ابيه عن الاشعري عن احمد بن هلال عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين ع قال
ما من عبد يقرأ قل انما انا بشر مثلكم الى آخر السورة الا كان له نورا من مضجعه الى بيت الله الحرام فان كان من اهل بيت الله الحرام كان له نورا الى بيت المقدس
عدة الداعي يقرأ حين يأوي الى فراشه قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الى آخر السورة وورد في الرواية عن علي ع وعنهم عليهم السلام من قرأ هاتين
الآيتين حين يأخذ مضجعه لم يزل في حفظ الله من كل شيطان مريد وجبار عنيد الى ان يصبح وذكر عن النبي ص انه قال من قرأ هذه الآية عند
منامه قل انما انا بشر مثلكم الى آخرها سطع له نور الى المسجد الحرام حشو ذلك النور ملائكة يستغفرون له حتى يصبح باب ٤٣ فضائل
سورة الكهف ثو ابن المتوكل عن محمد العطار عن الاشعري عن محمد بن حسان عن ابن مهران عن ابن البطائني عن ابيه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من قرأ سورة الكهف كل ليلة جمعة لم يمت الا شهيدا وبعثه الله مع الشهداء ووقف يوم القيمة مع الشهداء شي عن الحسن
مثله [illegible] علي بن زياد عن ابي ايوب بن نوح عن محمد بن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله ع من قرأ سورة الكهف في كل ليلة جمعة كانت كفارة له ما بين
الجمعة الى الجمعة اقول قد مر في فضل آخرها روايته في النوبة عدة الداعي حدث ابو عمران موسى بن عمران الكسري عن عبد الله بن كليب عن
منصور بن العباس عن سعيد بن جناح عن سليمان بن جعفر الجعفري عن الرضا عليه السلام عن ابيه قال دخل ابو المنذر هشام بن السائب الكلبي على الصادق
عليه السلام فقال انت الذي تفسر القرآن قال قلت نعم قال اخبرني عن قول الله عز وجل لنبيه ص واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون
بالآخرة حجابا مستورا ما ذلك الحجاب قال قلت نعم قال اخبرني عن قول الله ان كان اذا قرأه رسول الله صلى الله عليه وآله حجبهم عنه قلت لا
ادري قال فكيف قلت انك تفسر القرآن قلت يا ابن رسول الله ان رأيت ان تنعم علي بتعليمه قال آية في الكهف وآية في النحل وآية في الجاثية وهي افرأيت
من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون وفي النحل اولئك
الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون وفي الكهف ومن اظلم ممن ذكر بآيات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت
يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا قال الكلبي فعلمتها رجلا من اهل الشام
ان الديلم اسرته فمكث فيهم عشر سنين ثم ذكر الثلث الآيات قال فجعلت امر على محالهم وعلى مراصدهم فلا يروني ولا يقولون شيئا
حتى اذا خرجت الى ارض الاسلام قال الكلبي وعلمتها قوما حملوا في سفينة من الكوفة الى بغداد وخرج معهم سبع سفن فقطع على

وسلمت

وسلمت السفينة التي خرقها هذه الايات تحكي ايضا ان الرجل المسؤل عن هذه الايات ما هي من القرآن هو الخضر عليه السلام باب ٤٤
فضايل سورة مريم ثو بالاسناد المتقدم عن ابن البطائني عن عمرو بن ابان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ادمن قراءة سورة مريم لم يمت حتى يصيب منها ما يغنيه
في نفسه وماله وولده وكان في الآخرة من اصحاب عيسى بن مريم عليه السلام واعطي في الآخرة مثل ملك سليمان بن داود في الدنيا عدة الداعي عن
الصادق عليه السلام من دخل على سلطان يخافه فقرأ عند ما يقابله كهيعص ويضم يده اليمنى كلما قرأ حرفا ضم اصبعا ثم يقرأ حمعسق ويضم اصابع يده
اليسرى كذلك ثم يقرأ وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما ويفتحهما في وجهه كفي شره باب ٤٥ فضايل سورة طه ثو
بالاسناد عن ابن البطائني عن صباح الحذاء عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تدعوا قراءة سورة طه فان الله يحبها ويحب من قرأها ومن ادمن
قراءتها اعطاه الله يوم القيمة كتابه بيمينه ولم يحاسبه بما عمل في الاسلام واعطي في الآخرة من الاجر حتى يرضى باب ٤٦ فضايل سورة
الانبياء ثو بالاسناد عن ابن البطائني عن يحيى بن مساور عن فضيل الرسان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ سورة الانبياء حبا لها كان ممن رافق
النبيين اجمعين في جنات النعيم وكان مهيبا في اعين الناس حيوة الدنيا باب ٤٧ فضايل سورة الحج ثو بالاسناد عن ابن البطائني عن علي
بن سويد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ سورة الحج في كل ثلثة ايام لم تخرج سنته حتى يخرج الى بيت الله الحرام وان مات في سفره ادخل الجنة
قلت فان كان مخالفا قال يخفف عنه بعض ما هو فيه باب ٤٨ فضايل سورة المؤمنين ثو بالاسناد عن ابن البطائني عن ابن ابي
العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ سورة المؤمنين ختم الله له بالسعادة اذا كان يدمن قراءتها في كل جمعة وكان منزله في الفردوس الاعلى
مع النبيين والمرسلين باب ٤٩ فضايل سورة النور ثو عن ابن البطائني عن ابي عبد الله المؤمن عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
حصنوا اموالكم وفروجكم بتلاوة سورة النور وحصنوا بها نساءكم فان من ادمن قراءتها في كل يوم او في كل ليلة لم يزن احد من اهل بيته ابدا حتى
يموت فاذا هو مات شيعه الى قبره سبعون الف ملك كلهم يدعون ويستغفرون الله له حتى يدخل في قبره باب ٥٠ فضايل سورة الفرقان
ثو بالاسناد عن ابن البطائني عن ابن مهزم عن اسحق عن ابي الحسن عليه السلام قال يا ابن عمار لا تدع قراءة سورة تبارك الذي نزل الفرقان على عبده فان من
قرأها في كل ليلة لم يعذبه الله ابدا ولم يحاسبه وكان منزله في الفردوس الاعلى باب ٥١ فضايل سور الطواسين الثلث ثو بالاسناد
عن ابن البطائني عن ابن ابي العلاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ الطواسين الثلث في ليلة الجمعة كان من اولياء الله وفي جوار الله وكنفه ولم
يصبه في الدنيا بؤس ابدا واعطي في الآخرة من الجنة حتى يرضى وفوق رضاه وزوجه الله مائة زوجة من الحور العين باب ٥٢ فضايل
سورة العنكبوت وسورة الروم بالاسناد الى ابن البطائني عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال من قرأ سورة العنكبوت والروم في شهر
رمضان ليلة ثلث وعشرين فهو والله من اهل الجنة لا استثني فيه ابدا ولا اخاف ان يكتب الله علي في يميني اثما وان لهاتين السورتين من الله مكانا
باب ٥٣ فضايل سورة لقمان ثو بالاسناد الى ابن البطائني عن عمرو بن جبير العرزمي عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرأ سورة
لقمان في كل ليلة وكل الله به في ليلته ملائكة يحفظونه من ابليس وجنوده حتى يصبح فاذا قرأها بالنهار لم يزالوا يحفظونه من ابليس وجنوده
حتى يمسي ص مثله باب ٥٤ فضايل سورة السجدة ثو بالاسناد الى ابن البطائني عن ابن ابي العلاء عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من قرأ سورة السجدة في كل ليلة جمعة اعطاه الله كتابه بيمينه ولم يحاسبه بما كان منه وكان من رفقاء محمد واهل بيته صلى الله
عليه وآله اقول سيأتي خبر في سورة الواقعة باب ٥٥ فضايل سورة الاحزاب ثو بالاسناد الى ابن البطائني عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان كثير القراءة لسورة الاحزاب كان يوم القيمة في جوار محمد صلى الله عليه وآله وازواجه ثم قال سورة الاحزاب فيها
فضايح الرجال والنساء من قريش وغيرهم يا ابن سنان ان سورة الاحزاب فضحت نساء قريش من العرب وكانت اطول من سورة البقرة لكن
نقصوها وحرفوها باب ٥٦ فضايل سورة سبا وسورة فاطر ثو بالاسناد الى ابن البطائني عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحمدان جميعا حمد سبا وحمد فاطر من قرأهما في ليلة لم يزل في ليلته في حفظ الله وكلائته فان قرأهما في نهاره لم يصبه في نهاره مكروه و
اعطي من خير الدنيا وخير الآخرة ما لم يخطر على قلبه ولم يبلغ مناه باب ٥٧ فضايل سورة يس وفيه فضايل غيرها من السور ايضا
ثو بالاسناد الى ابن البطائني عن ابن ابي العلاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لكل شيء قلبا وان قلب القرآن يس من قرأها قبل ان ينام
او في نهاره قبل ان يمسي كان في نهاره من المحفوظين والمرزوقين حتى يمسي ومن قرأها في ليله قبل ان ينام وكل الله به الف ملك يحفظونه من
شر كل شيطان رجيم ومن كل آفة وان مات في يومه ادخله الله الجنة وحضر غسله ثلثون الف ملك كلهم يستغفرون له ويشيعونه الى
قبره بالاستغفار له فاذا ادخل في لحده كانوا في جوف قبره يعبدون الله وثواب عبادتهم له وفسح له في قبره مد بصره وأومن من ضغطة
القبر ولم يزل له في قبره نور ساطع الى اعنان السماء الى ان يخرجه الله من قبره فاذا اخرجه لم يزل ملائكة الله معه يشيعونه ويحدثونه ويضحكون في
وجهه ويبشرونه بكل خير حتى يجوزوا به الصراط والميزان ويوقفوه من الله موقفا لا يكون عند الله خلقا اقرب منه الا ملائكة الله المقربون

لم يصبه في نهاره

او في ليلته ما



وانبياؤه

# باب فضائل سورة يس

٧٢ وإذا دعي المرسلون وهو مع النبيين واقفاً بين يدي الله لا يحزن مع من يحزن ولا يهتم مع من يهتم ولا يجزع مع من يجزع ثم يقول له الرب تعالى
فيهم عبدي اشفعك في جميع ما تشفع وسلني عبدي أعطك جميع ما تسأل فيسأل فيعطى ويشفع فيشفّع ولا يحاسب فيمن يحاسب ولا
يوقف مع من يوقف ولا يذل مع من يذل ولا يكتب بخطيئته ولا بشيء من سوء عمله ويعطى كتاباً منشوراً حتى يهبط من عند الله فيقول الناس بأجمعهم
سبحان الله ما كان لهذا العبد من خطيئة واحدة ويكون من رفقاء محمد صلى الله عليه وآله **ضا** مثله إلى آخره **ثو** ابن الوليد
عن الصفار عن ابن أبي الخطاب عن ابن أسباط عن يعقوب بن سالم عن أبي الحسن العبدي عن جابر الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال من قرأ يس في عمره
مرة واحدة كتب الله له بكل خلق في الدنيا وبكل خلق في الآخرة وفي السماء بكل واحد ألفي ألف حسنة ومحي عنه مثل ذلك ولم يصبه فقر ولا
غرم ولا هدم ولا نصب ولا جنون ولا جذام ولا وسواس ولا داء يضره وخفف الله عنه سكرات الموت وأهواله وولي قبض روحه وكان
ممن يضمن الله له السعة في معيشته والفرج عند لقائه والرضا بالثواب في آخرته وقال الله تعالى لملائكته أجمعين من في السماوات ومن في الأرض
قد رضيت عن فلان فاستغفروا له **مكا** ذكر أن يس تقرأ للدنيا والآخرة وللحفظ من كل آفة وبلية في النفس والأهل والمال
وذكر أن من كان مغلوباً على عقله قرئ عليه يس وكتبه وسقاه وإن كتبها بالزعفران على إناء من زجاج ومحى فإنه يبرأ **جع** عن
محمد بن علي عن النبي صلى الله عليه وآله قال القرآن أفضل من كل شيء دون الله فمن وقّر القرآن فقد وقّر الله ومن لم يوقر القرآن فقد استخف
بحرمة الله وحرمة القرآن على الله كحرمة الوالد على ولده حملة القرآن المحفوفون برحمة الله الملبوسون نور الله يقول الله يا حملة القرآن استحبوا الله
بتوقير كتابه يزدكم حباً ويحببكم إلى عباده يدفع عن مستمع القرآن بلوى الدنيا وعن قاريها بلوى الآخرة ولمستمع آية من كتاب الله خير
من ثبير ذهباً ولتالي آية من كتاب الله أفضل مما تحت العرش إلى أسفل التخوم وإن في كتاب الله سورة تسمى العزيزة يدعى صاحبها الشريف
عند الله يشفع لصاحبها يوم القيامة مثل ربيعة ومضر ثم قال النبي صلى الله عليه وآله ألا وهي سورة يس قال النبي صلى الله عليه وآله يا علي
اقرأ يس فإن في يس عشر بركات ما قرأها جائع إلا شبع ولا ظمآن إلا روي ولا عار إلا اكتسى ولا عزب إلا تزوج ولا خائف إلا أمن ولا مريض
إلا برئ ولا محبوس إلا أخرج ولا مسافر إلا أعين على سفره ولا يقرؤن عند ميت إلا خفف الله عنه ولا قرأها رجل له ضالة إلا وجدها
**دعوات الراوندي** قال النبي صلى الله عليه وآله يا علي اقرأ يس وذكر مثله **ما** أحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن
فضال عن العباس بن عامر عن أبي جعفر الخثعمي عن إسماعيل بن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام علموا أولادكم يس فإنها ريحانة القرآن **الدر المنثور**
عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله غفر له وعن الحسن قال من قرأ يس ابتغاء وجه الله غفر
له وقال بلغني أنها تعدل القرآن كله وعن أبي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سورة يس تدعى في التوراة المعمة تعم صاحبها بخير الدنيا والآخرة وتكابد
عنه بلوى الدنيا والآخرة وتدفع عنه أهاويل الآخرة وتدعى الدافعة والقاضية تدفع عن صاحبها كل سوء وتقضي له كل حاجة من قرأها
عدلت له عشرين حجة ومن سمعها عدلت له ألف دينار في سبيل الله ومن كتبها ثم شربها أدخلت جوفه ألف دواء وألف نور وألف يقين وألف
بركة وألف رحمة ونزعت عنه كل غل وداء وعن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سمع سورة يس عدلت له عشرين ديناراً
في سبيل الله ومن قرأها عدلت له عشرين حجة ومن كتبها وشربها أدخلت جوفه ألف يقين وألف نور وألف بركة وألف رحمة وألف رزق ونزعت
منه كل غل وداء وعن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وآله لوددت أنها في قلب كل إنسان من أمتي يعني يس وعن عطاء بن أبي رباح قال بلغني أن
رسول الله صلى الله عليه وآله قال من قرأ يس في صدر النهار قضيت حوائجه وعن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وآله قال ما من ميت يقرأ
عنده سورة يس إلا هون الله عليه وعن صفوان بن عمرو قال كانت المشيخة إذا قرئت يس عند الميت خفف عنه بها وعن أبي قلابة قال من قرأ يس
غفر له ومن قرأها وهو جائع شبع ومن قرأها وهو ضال هدي ومن قرأها وله ضالة وجدها ومن قرأها عند طعام خاف قلته كفاه ومن قرأها
عند ميت هون عليه ومن قرأها عند امرأة عسر عليها ولدها يسر عليها ومن قرأها فكأنما قرأ القرآن إحدى عشرة مرة ولكل شيء قلب وقلب القرآن يس وعن يحيى بن أبي
كثير قال من قرأ يس إذا أصبح لم يزل في فرح حتى يمسي ومن قرأها إذا أمسى لم يزل في فرح حتى يصبح وعن جعفر قال [illegible] على رجل مجنون
يس فبرأ وعن علي بن عبد الله بن محمد بن عمرو الدباغ عن أبيه قال سلكت طريقاً فيه غول فإذا امرأة عليها ثياب معصفرة على سرير وقناديل وهي تدعوني
فلما رأيت ذلك أخذت في قراءة يس فطفئت قناديلها وهي تقول يا عبد الله ما صنعت بي فسلمت منها قال فاقرؤا إذا خشيتم شيئاً من خوف أو
من سلطان أو عدو ولا أقرأ يس فما يريد فيه عنكم بها وعن حرب بن قائل قال خرجت في طلب إبل لي وكنا إذا نزلنا بواد قلنا نعوذ بعزيز هذا الوادي
فتوسدت ناقة فقلت أعوذ بعزيز هذا الوادي فإذا هاتف يهتف بي وهو يقول ويحك عذ بالله ذي الجلال منزل الحرام والحلال ووحّد الله
ولا تبال ما كيد ذي الجن من الأهوال إذ يذكر الله على الأميال وفي سهول الأرض والجبال وصار كيد الجن في سفال إلا التقى وصالح
الأعمال فقلت له يا أيها القائل ما تقول أرشد عندك أم تضليل فقال هذا رسول الله ذو الخيرات جاء بيس وحاميمات وسور بعد

صاحبها

مفصلات

مفصلات يأمر بالصلوة والزكوة ويعجز الاقوال عن هنا قد كن في الايام منكرات قلت لها زخت فقال انا مالك بن ملك الجن بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله من نار بعزّ والبيرا واحدها في كل حفرة بفرحها بن عفر الله لا يعد كل حرف منها وعن ابن عباس قال قال ابن ابي طالب عليه السلام يا رسول الله القرآن يتفلّت من صدري فقال النبي صلى الله عليه وآله الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع من علمته قال نعم بابي انت وامي قال صل ليلة الجمعة اربع ركعات تقرأ في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب ويس وفي الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان وفي الثالثة بفاتحة الكتاب وألم تنزيل السجدة وفي الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل فاذا فرغت من التشهد فاحمد الله واثن عليه وصل على النبيين واستغفر للمؤمنين ثم قل اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني وارحمني من ان تكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام اسالك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك واسئلك ان تنور بالكتاب بصري وتطلق به لساني وتفرج به عن قلبي وتشرح به صدري وتستعمل به بدني وتقويني على ذلك وتعينني عليه فانه لا يعينني على الخير غيرك ولا يوفق له الا انت فافعل ذلك ثلث جمع او خمسا او سبعا تحفظه باذن الله وما اخطا مؤمنا قط فاتى النبي صلى الله عليه وآله بعد ذلك بسبع جمع فاخبره بحفظه القرآن والحديث فقال النبي صلى الله عليه وآله مؤمن ورب الكعبة علم ابا الحسن علم ابا الحسن وعن ابن عباس قال اجتمعت قريش بباب النبي صلى الله عليه وآله ينتظرون خروجه ليؤذوه فشق ذلك فاتاه جبرئيل بسورة يس وامره بالخروج عليهم فاخذ كفا من تراب وخرج وهو يقراها ويذر التراب على رؤسهم فما راوه حتى جاوز فجعل احدهم يلمس راسه فيجد التراب وجاء بعضهم وقال ما يجلسكم قالوا ننتظر محمدا فقال لقد رايته داخلا المسجد فقال قوموا فقد سحركم وعن عكرمة قال ناس من المشركين من قريش يقول بعضهم لو قد رايت محمدا لفعلت به كذا وكذا ويقول بعضهم لو قد رايته كذا وكذا فاتاهم النبي صلى الله عليه وآله وهم في حلقة في المسجد فوقف عليهم فقرا عليهم يس والقرآن الحكيم حتى بلغ فهم لا يبصرون ثم اخذ ترابا فجعل يذره على رؤسهم فما يرفع رجل منهم اليه طرفه ولا يتكلم كلمة ثم جاوز النبي صلى الله عليه وآله فجعلوا ينفضون التراب عن رؤسهم ولحاهم والله ما سمعنا والله ما ابصرنا والله ما عقلنا وعن ابن عباس قال كانت الانصار منازلهم بعيدة من المسجد فارادوا ان ينتقلوا فيكونوا قريبا من المسجد فنزلت ونكتب ما قدموا وآثارهم فقالوا بل نمكث مكاننا وعن مجاهد قال اجتمعت قريش فبعثوا عتبة بن ربيعة فقالوا ائت هذا الرجل فقل له ان قومك يقولون انك جئت بامر عظيم ولم يكن عليه اباؤنا ولا يتبعك عليه احد منا وانك انما صنعت هذا انك ذو حاجة فان كنت تريد المال فان قومك سيجمعون لك ويعطونك فدع ما انت عليه مما كان عليه اباؤك فانطلق اليه عتبة فقال له الذي امروه فلما فرغ من قوله وسكت قال رسول الله صلى الله عليه وآله بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل من الرحمن الرحيم فقرا عليه من اولها حتى بلغ فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود فرجع عتبة فاخبرهم الخبر وقال لقد كلمني بكلام ما هو بشعر ولا بسحر وانه لكلام عجيب ما هو بكلام الناس فوقعوا به وقالوا نذهب اليه باجمعنا فلما ارادوا ذلك طلع عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله فعمد لهم حتى قام على رؤسهم وقال بسم الله الرحمن الرحيم يس والقرآن الحكيم حتى بلغ انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين ايديهم سدا فاخذ ترابا فجعله على رؤسهم ثم انصرف عنهم ولا يدرون ما صنع بهم فتعجبوا وقالوا ما راينا احدا قط اسحر منه انظروا ما صنع بنا وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال السبق ثلثة فالسابق الى موسى يوشع بن نون والسابق الى عيسى صاحب يس والسابق الى محمد علي بن ابي طالب وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصديقون ثلثة حزقيل مؤمن آل فرعون وحبيب النجار صاحب يس وعلي بن ابي طالب وهو من آل يس وعن ابي ليلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصديقون ثلثة حبيب النجار مؤمن آل يس وعلي بن ابي طالب مؤمن آل محمد وعن ابي ليلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصديقون ثلثة حبيب النجار مؤمن آل يس الذي قال يا قوم اتبعوا المرسلين وحزقيل مؤمن آل فرعون الذي قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وعلي بن ابي طالب عليه السلام واسية امراة فرعون وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرا يس والصافات يوم الجمعة ثم سئل الله اعطاه سؤله

## باب ٥٨ فضايل سورة الصافات

ثو ابي عن احمد بن ادريس عن الاشعري عن محمد بن حسان عن ابن مهران عن ابن البطائني عن ابن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرا سورة الصافات في كل يوم جمعة لم يزل محفوظا من كل آفة مدفوعا عنه كل بلية في الحيوة الدنيا مرزوقا في الدنيا باوسع ما يكون من الرزق ولم يصبه الله في ماله ولا ولده ولا بدنه بسوء من شيطان رجيم ولا من جبار عنيد وان مات في يومه او في ليلته بعثه الله شهيدا وادخله الجنة مع الشهداء في درجة من الجنة صا مثله مكا عنه مثله وفي رواية يقرا للشرف والجاه في الدنيا والاخرة

## باب ٥٩ فضايل سورة ص

ثو بالاسناد عن ابن البطائني عن عمرو بن جبير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرا سورة ص في ليلة الجمعة اعطي من خير الدنيا والاخرة ما لم يعط احد من الناس الا نبي مرسل او ملك مقرب وادخله الله الجنة وكل من احب من اهل بيته حتى خادمه الذي يخدمه وان لم يكن في حد عياله ولا في حد من يشفع فيه

## باب ٦٠ فضايل سورة الزمر

ثو بالاسناد عن ...

حواشي:

طوبى لمن بعضه تعليم الوحي من ذي كل ابي الى الاعمى كمنحتي سليل تعادنا اذ ذهبا فركب جبل منها ثم قد نحوا التي على الشيء ما دافع ما عقل الرجل الذي ضمن الله ان يؤتي ابدات ما اسوطها شانه وعن ابي بكر قال الهوى الله ضم

في اعناقهم اغلالا الاذقان ولا يدرون ما الله بايديهم صنع بهم خلفه الغرض عنهم م ص

وهو افضلهم لن تكثروا كم مرة والجنة فقط مؤمن ال يس وعلي بن ابي طالب ص

# باب فضائل سور القرآن

٧٤ البطائني عن صندل عن هرون بن خارجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قرأ سورة الزمر استخفها من لسانه أعطاه الله من شرف الدنيا والآخرة وأعزه بلا
مال ولا عشيرة حتى يهابه من يراه وحرم جسده على النار ويبني له في الجنة ألف مدينة في كل مدينة ألف قصر في كل قصر مائة حوراء وله مع هذا
عينان تجريان وعينان نضاختان وعينان مدهامتان وحور مقصورات في الخيام وذواتا أفنان ومن كل فاكهة زوجان ضا
مثله إلى قوله ولا عشيرة **مكا** عن الصادق عليه السلام من قرأ سورة الزمر في يومه أو ليلته أعطاه الله شرف الدنيا والآخرة وأعزه بلا عشيرة
ومال **باب ٤** فضائل سورة المؤمن **ثو** بالاسناد عن ابن البطائني عن حويزة عن العلاء عن أبي الصباح عن أبي جعفر عليه السلام
قال من قرأ سورة المؤمن في كل ليلة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وألزمه كلمة التقوى وجعل الآخرة خيرا له من الدنيا **باب ٢**
فضائل سورة حم السجدة **ثو** بالاسناد إلى ابن البطائني عن أبي المغرا عن ذريح المحاربي قال قال أبو عبد الله عليه السلام من قرأ حم السجدة
كانت له نورا يوم القيامة مد بصره وسرورا وعاش في هذه الدنيا محمودا مغبوطا **باب ٣** فضائل سورة حمعسق **ثو** بالا
عن ابن البطائني عن ابن عميرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قرأ حمعسق بعثه الله يوم القيامة ووجهه كالثلج أو كالشمس حتى يقف بين يدي الله
عز وجل فيقول عبدي أدمت قراءة حمعسق ولم تدر ما ثوابها أما لو دريت ما هي وما ثوابها لما مللت قراءتها ولكن سأجزيك جزاءك أدخلوه الجنة
وله فيها قصر من ياقوتة حمراء أبوابها وشرفها ودرجها منها يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها وله فيها جوار أتراب من الحور العين
وألف جارية وألف غلام من الولدان المخلدين الذين وصفهم الله عز وجل **باب ٤** فضائل سورة الزخرف **ثو** بالاسناد
عن ابن البطائني عن أبي المغرا عن أبي بصير قال قال أبو جعفر عليه السلام من أدمن قراءة حم الزخرف آمنه الله في قبره من هوام الأرض وضغطة القبر
حتى يقف بين يدي الله عز وجل ثم جاءت حتى تدخله الجنة بأمر الله تبارك وتعالى **باب ٥** فضائل سورة الدخان ذكرنا بعضها ويجيء
في باب فضل قراءة سور الحواميم وغيره فضل سورة أيضا **ثو** بالاسناد عن ابن البطائني عن عاصم الحناط عن أبي حمزة قال قال أبو جعفر عليه السلام
من قرأ سورة الدخان في فرائضه ونوافله بعثه الله من الآمنين يوم القيامة وأظله تحت عرشه وحاسبه حسابا يسيرا وأعطاه كتابه بيمينه
**كتاب صفين** قال لما توجه عليه السلام إلى صفين انتهى إلى ساباط ثم إلى مدينة بهرسير وإذا رجل من أصحابه يقال له حر بن سهم من بني
ربيعة ينظر إلى آثار كسرى وهو يتمثل بقول ابن يعفر التميمي جرت الرياح على مكان ديارهم فكأنما كانوا على ميعاد فقال علي عليه السلام أفلا
قلت كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك وأورثناها قوما آخرين فما بكت عليهم السماء وما كانوا
منظرين إن هؤلاء كانوا وارثين فأصبحوا موروثين إن هؤلاء لم يشكروا النعمة فسلبوا دنياهم بالمعصية إياكم وكفر النعم لا تحل بكم
النقم **الدر المنثور** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ حم الدخان في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف
ملك وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ حم الدخان في ليلة جمعة أصبح مغفورا له وعن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من قرأ ليلة الجمعة حم الدخان ويس أصبح مغفورا له وعن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ حم
الدخان في ليلة جمعة أو يوم جمعة بنى الله له بيتا في الجنة وعن الحسن أن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرأ سورة الدخان في ليلة غفر
له ما تقدم من ذنبه وعن أبي رافع قال من قرأ الدخان في ليلة الجمعة أصبح مغفورا له وزوج له من الحور العين وعن عبد الله بن عيسى قال
أخبرت أنه من قرأ حم الدخان ليلة الجمعة إيمانا وتصديقا بها أصبح مغفورا له تمت **باب ٦** فضائل سورة الجاثية **ثو** بالاسناد
عن ابن البطائني عن عاصم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قرأ سورة الجاثية كان ثوابها أن لا يرى النار أبدا ولا يسمع زفير جهنم
ولا شهيقها وهو مع محمد صلى الله عليه وآله **باب ٧** فضائل سورة الأحقاف **ثو** بالاسناد إلى ابن البطائني عن أبي
عبيدة عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قرأ في كل ليلة أو في كل يوم جمعة سورة الأحقاف لم يصبه الله بروعة في الحياة الدنيا
وآمنه من فزع يوم القيامة إن شاء الله تعالى **باب ٨** فضائل قراءة الحواميم وفيه فضل قراءة سور أخرى أيضا **ثو** بالاسناد عن
البطائني عن أبي المغرا عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال الحواميم تاج القرآن فإذا قرأتموها فاحمدوا الله واشكروه لحفظها
وتلاوتها إن العبد ليقوم يقرأ الحواميم فيخرج من فيه أطيب من المسك الأذفر والعنبر وإن الله عز وجل ليرحم تاليها وقاريها ويرحم جيرانه
وأصدقاءه ومعارفه وكل حميم وقريب له وإنه في القيامة يستغفر له العرش والكرسي وملائكة الله المقربون **الدر المنثور** عن أنس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحواميم ديباج القرآن وعن سمرة بن جندب مرفوعا الحواميم روضة من رياض الجنة وعن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ حم المؤمن إلى إليه المصير وآية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي ومن قرأهما حين يمسي حفظ
بهما حتى يصبح وعن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لكل شيء ثمرة وإن ثمرة القرآن ذوات حم هن
روضات محصبات معشبات متجاورات فمن أحب أن يرتع في رياض الجنة فليقرأ الحواميم ومن قرأ سورة الدخان في ليلة الجمعة أصبح مغفورا له

هامش: من أدمن قراءة

قرأ الم تنزيل

قرأ الم تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك في يوم وليلة فكأنما وافق ليلة القدر ومن قرأ اذا زلزلت الارض زلزالها فكأنما قرأ ربع القرآن
ومن قرأ الهيكم التكاثر فكأنما قرأ الف آية ومن قرأ قل يا ايها الكافرون فكأنما قرأ ربع القرآن ومن قرأ قل هو الله احد عشر مرات بعث له قصر في الجنة
ومن قرأ قل اعوذ برب الناس وقل اعوذ برب الفلق لم يؤتهم من الشر الا قال اي ربا عافه من شر ومن قرأ ام القرآن فكأنما قرأ ربع القرآن ومن
قرأ الهيكم التكاثر فكأنما قرأ الف آية وعن ابي امامة قال حم اسم من اسماء الله **باب ٦٩ فضائل سورة محمد صلى الله عليه وآله** **ثو** بالاسناد
المتقدم الى ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ سورة الذين كفروا لم يرتب ابدا ولم يدخله شك في دينه ابدا ولم يبتله الله بفقر ابدا ولا خوف من سلطان
ابدا ولم يزل محفوظا من الشك والكفر ابدا حتى يموت فاذا مات وكل الله به في قبره الف ملك يصلون في قبره ويكون ثواب صلواتهم له ويشيعونه
حتى يوقفوه موقف الآمنين عند الله عز وجل ويكون في امان الله وامان محمد صلى الله عليه وآله **باب ٧٠ فضائل سورة الفتح** بالاسناد
الى البطائني عن ابن بكير عن ابيه عن ابي عبد الله عم قال حصنوا اموالكم ونساءكم وما ملكت ايمانكم من التلف بقراءة انا فتحنا فانه اذا كان ممن يديم
قراءتها نادى مناد يوم القيامة حتى يسمع الخلائق انت من عبادي المخلصين الحقوه بالصالحين من عبادي وادخلوه جنات النعيم واسقوه من الرحيق المختوم
بمزاج الكافور **باب ٧١ فضائل سورة الحجرات** بالاسناد عن ابن البطائني عن ابن ابي العلاء عن ابي عبد الله عم قال من قرأ سورة الحجرات في كل ليلة
او في كل يوم كان من زوار محمد صلى الله عليه وآله **باب ٧٢ فضائل سورة ق** **ثو** بالاسناد الى ابن البطائني عن ابن المغيرة عن الثمالي عن ابي
جعفر عم قال من ادمن في فرائضه ونوافله قراءة سورة ق وسع الله عليه في رزقه واعطاه كتابه بيمينه وحاسبه حسابا يسيرا **باب ٧٣ فضائل سورة**
والذاريات **ثو** بالاسناد الى ابن البطائني عن صندل عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عم قال من قرأ سورة والذاريات في يومه او في ليلته اصلح الله له
معيشته واتاه برزق واسع ونور له في قبره بسراج يزهر الى يوم القيامة **باب ٧٤ فضائل سورة الطور** **ثو** بالاسناد عن البطائني عن محمد
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عن ابي جعفر عليهما السلام قال من قرأ سورة والطور جمع الله له خير الدنيا والآخرة **ضا** مثله **باب ٧٥ فضائل**
سورة النجم **ثو** بالاسناد الى ابن البطائني عن صندل عن يزيد بن خليفة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان يدمن قراءة والنجم في كل يوم
او في كل ليلة عاش محمودا بين الناس وكان مغفورا له وكان محببا بين الناس **باب ٧٦ فضائل سورة اقتربت وفيه فضل سورة**
تبارك ايضا **ثو** بالاسناد الى ابن البطائني عن صندل عن يزيد بن خليفة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ سورة اقتربت الساعة اخرجه الله
من قبره على ناقة من نوق الجنة **الدر** المنثور عن ابن عباس قال تدعى اقتربت في التورية المبيضة تبيض وجه صاحبها يوم تسود فيه الوجوه
وعن عائشة مرفوعا من قرأ بالم تنزيل لهم واقتربت الساعة وتبارك الذي بيده الملك كن له نورا وحرزا من الشيطان والشرك ودفع له في الدرجات
يوم القيامة وعن اسحق عن عبد الله بن ابي فروة رفعه من قرأ اقتربت الساعة في كل ليلتين بعثه الله يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر ومن قرأ في
من هذا وقعه الى النبي صلى الله عليه وآله من قرأ اقتربت الساعة غبا ليلة وليلة حتى يموت لقي الله ووجهه اضوأ من القمر ليلة البدر
**باب ٧٧ فضائل سورة الرحمن** **ثو** بالاسناد الى ابن البطائني عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تدعوا قراءة سورة
الرحمن والقيام بها فانها لا تقر في قلوب المنافقين ويأتي بها ربها يوم القيامة في صورة آدمي في احسن صورة واطيب ريح حتى يقف من الله موقفا
لا يكون احد اقرب الى الله منها فيقول لها من الذي كان يقوم بك في الحياة الدنيا ويدمن قراءتك فتقول يا رب فلان وفلان فتبيض وجوههم
فيقول لهم اشفعوا فيمن احببتم فيشفعون حتى لا يبقى لهم غاية ولا احد يشفعون له فيقول لهم ادخلوا الجنة واسكنوا فيها حيث شئتم **ثو** ابي
عن سعد بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام او بعض اصحابنا عن حفص عن ابي عبد الله عم قال من قرأ سورة الرحمن فقال عند كل فبأي آلاء ربكما تكذبان
لا بشيء من آلائك رب اكذب فان قرأها ليلا ثم مات مات شهيدا وان قرأها نهارا فمات مات شهيدا **كا** الحسين بن محمد عن عبد الله
عامر عن علي بن مهزيار عن محمد بن يحيى عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يستحب ان يقرأ في دبر الغداة يوم الجمعة الرحمن كلها
ثم تقول كلما قلت فبأي آلاء ربكما تكذبان قلت لا بشيء من آلائك رب اكذب **باب ٧٨ فضائل سورة الواقعة وفيه ذكر فضل سور اخرى ايضا**
**ثو** بالاسناد المتقدم عن ابن البطائني عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ في كل ليلة جمعة الواقعة احبه الله واحبه
الى الناس اجمعين ولم ير في الدنيا بؤسا ابدا ولا فقرا ولا فاقة ولا آفة من آفات الدنيا وكان من رفقاء امير المؤمنين عم وهذه السورة لامير
المؤمنين عليه السلام خاصة لم يشركه فيها احد **ضا** من قرأ الواقعة في كل جمعة لم ير في الدنيا بؤسا الى الخبر **ثو** ابن الوليد عن
محمد بن يحيى عن الاشعري عن احمد بن معروف عن محمد بن حمزة قال قال الصادق عم من اشتاق الى الجنة والى صفتها فليقرأ الواقعة ومن احب
ان ينظر الى صفة النار فليقرأ سجدة لقمان **ثو** ابن الوليد عن الصفار عن العباس عن حماد عن عمرو عن الشحام عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرأ
الواقعة كل ليلة قبل ان ينام لقي الله عز وجل ووجهه كالقمر ليلة البدر فليرجع الى الدر المنثور وكتب ثواب الواقعة من هناك ايضا (٦)
**باب ٧٩ فضائل سورة الحديد وسورة المجادلة** **ثو** بالاسناد المتقدم عن ابن البطائني عن ابن ابي العلاء عن ابي عبد الله عم

ابي جعفر عم

مجموعا

قال من قرأ

قال من قرء سورة الحديد والمجادلة في صلوة فريضة ادمنها لم يعذبه الله حتى يموت ابدا ولا يرى في نفسه ولا في اهله سوء ابدا ولا خصاصة في بدنه ضا مثله **باب ٧٨ فضائل سورة الحشر وثواب آيات اواخرها ايضا ثو** بالاسناد عن ابن البطائني عن علي بن ابي القسم الكندي عن محمد بن عبد الواحد عن ابي الجليل يرفع الحديث عن علي بن زيد بن جدعان عن زر بن حبيش عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة الحشر لم يبق جنة ولا نار ولا عرش ولا كرسي ولا الحجب والسموات السبع والارضون السبع والهوى والريح والطير والشجر والجبال والشمس والقمر والملئكة الا صلوا عليه واستغفروا له وان مات في يومه او ليلته كان مات شهيدا **جع** قال النبي صلى الله عليه وآله من قال بكرة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرء ثلث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله عليه سبعين الف ملك يحافظونه ويصلون عليه الى الليل وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا **الدر المنثور** عن ابن مسعود وعلي عليه السلام مرفوعا في قوله لو انزلنا هذا القرآن على جبل الى آخر السورة قال هي رقية الصداع وعن ادريس بن عبد الكريم الحداد قال قرأت على خلف فلما بلغت هذه الآية لو انزلنا هذا القرآن على جبل قال ضع يدك على راسك فاني قرأت على سليم فلما بلغت هذه الآية قال ضع يدك على راسك فاني قرأت على الاعمش فلما بلغت هذه الآية قال ضع يدك على راسك فاني قرأت على يحيى بن وثاب فلما بلغت هذه الآية قال ضع يدك على راسك فاني قرأت على علقمة والاسود فلما بلغت هذه الآية قالا ضع يدك على راسك فانا قرأنا على عبد الله فلما بلغنا هذه الآية قال ضعا ايديكما على رؤسكما فاني قرأت على النبي صلى الله عليه وآله فلما بلغت هذه الآية قال لي ضع يدك على راسك فان جبرئيل لما نزل بها الي قال لي ضع يدك على راسك فانها شفاء من كل داء الا السام والسام الموت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال من قرء آخر سورة الحشر سورة الحشر ثم مات من يومه او ليلته كفر عنه كل خطيئة عملها وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله امر رجلا اذا اوى الى فراشه ان يقرء سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حتى يمسي كان بتلك المنزلة وعن محمد بن الحنفية ان البراء بن عازب قال لعلي بن ابي طالب عليه السلام اسئلك بالله ما خصصتني بافضل ما خصك به رسول الله صلى الله عليه وآله مما خصه به جبرئيل مما بعث به اليه الرحمن قال يا براء اذا اردت ان تدعو الله باسمه الاعظم فاقرء من اول الحديد عشر آيات وآخر الحشر ثم قل يا من هو هكذا وليس شيء هكذا غيره اسألك ان تفعل لي كذا وكذا فوالله يا براء لو دعوت علي لخسفت بي وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تعوذ بالله من الشيطان ثلث مرات ثم قرء آخر سورة الحشر بعث الله سبعين الف ملك يطردون عنه شياطين الانس والجن ان كان ليلا حتى يصبح وان كان نهارا حتى يمسي وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرء خواتيم الحشر في ليل او نهار فمات في ليلته او يومه فقد اوجب له الجنة وعن عقبة قال حدثنا اصحاب نبينا صلى الله عليه وآله ان من قرء خواتيم الحشر حين يصبح ادرك ما فاته من ليلته وكان محفوظا الى ان يمسي ومن قرأها حين يمسي ادرك ما فاته من يومه وكان محفوظا الى ان يصبح وان مات اوجب وعن الحسن بن علي عليهما السلام قال من قرء ثلث آيات من آخر سورة الحشر اذا اصبح فمات من يومه ذلك طبع بطابع الشهداء **باب ٨١ فضائل سورة الممتحنة ثو** بالاسناد عن ابن البطائني عن عاصم الحناط عن الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال من قرء سورة الممتحنة في فرايضه ونوافله امتحن الله قلبه للايمان ونور له بصره ولا يصيبه فقر ابدا ولا جنون في بدنه ولا في ولده **ضا** مثله **مكا** عنهم وفي رواية ويكون محمودا عند الناس **باب ٨٢ فضائل سورة الصف ثو** بالاسناد الى ابن البطائني عن ابيه عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرء سورة الصف وادمن قرائتها في فرايضه ونوافله صفه الله مع ملائكته وانبيائه المرسلين **باب ٨٣ فضائل سورتي الجمعة والمنافقين وبعض فضل غيرهما من السور ايضا ثو** بالاسناد الى ابن البطائني عن ابن عميرة عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من الواجب على كل مؤمن اذا كان لنا شيعة ان يقرء في ليلة الجمعة بالجمعة وسبح اسم ربك الاعلى وفي صلوة الظهر بالجمعة والمنافقين فاذا فعل ذلك فكانما يعمل بعمل رسول الله صلى الله عليه وآله وكان جزاؤه وثوابه على الله الجنة **الدر المنثور** عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقرء في الجمعة بسورة الجمعة واذا جاءك المنافقون وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله يقرء في الجمعة بسورة الجمعة واذا جاءك وعن ابن عتبة نحوه وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وآله كان يقرء في يوم الجمعة السورة التي يذكر فيها الجمعة واذا جاءك المنافقون وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله صلى بهم يوم الجمعة فقرء بسورة الجمعة يحض بها المؤمنين واذا جاءك المنافقون يوبخ بها المنافقين وعن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرء في صلوة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وكان يقرء في صلوة العشاء الآخرة ليلة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين **باب ٨٤ فضائل سورة التغابن ثو** بالاسناد عن البطائني عن ابن ابي العلاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرء سورة التغابن في فريضته كانت شفيعة له يوم القيمة وشاهد عدل عند من يجيز شهادتها ثم لا يفارقها حتى يدخله الجنة **باب ٨٥ فضائل قراءة المسبحات ثو** بالاسناد عن ابن البطائني عن محمد بن سكين عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرء المسبحات كلها قبل ان ينام لم يمت حتى يدرك القائم عليه السلام وان مات كان في جوار النبي صلى الله عليه وآله **الدر المنثور** عن ابن سارية قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا ينام حتى يقرء المسبحات

وقال ان مت تمت شهيدا او ليلته كفر عنه كل خطيئة عملها وعن النبي صلى الله عليه وآله حين يصبح ثلث مرات اعوذ بالله من السميع العليم من الشيطان الرجيم ثم قرء ثلث آيات من آخر سورة الحشر سوء

وان قرأها اذا امسى فمات في ليلته طبع بطابع الشهداء

وكان يقول انهن آيتين هي افضل من الف آية قال يحيى فقرأتها الآيات التي في آخر الحشر **باب ٨** فضائل سورة الطلاق والتحريم **ثو**
بالاسناد عن ابن البطائني عن ابن ابي العلاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ سورة الطلاق والتحريم في فريضة اعاذه الله من ان يكون
يوم القيمة ممن يخاف او يحزن وعوفي من النار وادخله الله الجنة بتلاوته اياهما ومحافظته عليهما لانهما للنبي صلى الله عليه وآله **باب ٨**
فضائل سورة تبارك زائدا على ما نقلناه في طي تضاعيف الابواب فيه فضل بعض آياتها وفضل سور اخرى ايضا **ثو** بالاسناد عن ابن
البطائني عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ تبارك الذي بيده الملك في المكتوبة قبل ان ينام لم يزل في امان الله حتى يصبح و
امانه يوم القيمة حتى يدخل الجنة **الدعوات للراوندي** قال ابن عباس ان رجلا ضرب خباءه على قبر ولم يعلم انه قبر فقرأ تبارك الذي بيده الملك
فسمع صائحا يقول هي المنجية فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله فقال هي المنجية من عذاب القبر **الدر المنثور** عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اشتكى ضرسه فليضع اصبعه عليه وليقرأ هاتين الآيتين سبع مرات وهو الذي انشأكم من نفس واحدة
فمستقر الى يفقهون وهو الذي انشأكم وجعل لكم السمع والابصار الى تشكرون فانه يبرأ باذن الله **الدر المنثور** للسيوطي عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان سورة من كتاب الله ما هي الا ثلثون آية شفعت لرجل حتى غفر له تبارك الذي بيده الملك وعن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله سورة في القرآن خاصمت عن صاحبها حتى ادخلته الجنة تبارك الذي بيده الملك وعن ابن عباس قال ضرب بعض
اصحاب النبي صلى الله عليه وآله خباءه على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا انسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها فاتى النبي صلى الله عليه وآله فاخبره
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب القبر وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله هي المانعة من عذاب القبر وعن ابي هريرة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لقد نزلت علي سورة تبارك وهي ثلثون آية جملة واحدة وقال هي المانعة في القبور وعن ابن عباس قال
لرجل الا اتحفك بحديث تفرح به قال بلى قال اقرأ تبارك الذي بيده الملك وعلمها اهلك وجميع ولدك وصبيان بيتك وجيرانك فانها المنجية
والمجادلة يوم القيمة عند ربها لقارئها وتطلب له ان ينجيه من عذاب النار وينجو بها صاحبها من عذاب القبر قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لوددت انها في قلب كل انسان من امتي وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان رجلا كان ممن كان قبلكم مات وليس معه شيء من كتاب
الله الا تبارك فلما وضع في حفرته اتاه الملك فثارت السورة في وجهه فقال لها انك من كتاب الله وانا اكره مساءتك واني لا املك لك ولا له ولا
لنفسي نفعا ولا ضرا فان اردت هذا به فانطلقي الى الرب فاشفعي له فتنطلق الى الرب فتقول يا رب ان فلانا عمد الي من بين كتابك فتعلمني وتلاني
افتحرقه انت بالنار وتعذبه وانا في جوفه فان كنت فاعلا ذلك به فامحني من كتابك فيقول الا اراك غضبت فتقول وحق لي ان اغضب فيقول اذهبي
فقد وهبته لك وشفعتك فيه فتجيء فتخرج فاها عليه فتقول مرحبا بهذا الفم فربما تلاني ومرحبا بهذا الصدر فربما وعاني ومرحبا بهاتين
القدمين فربما قامتا بي وتؤنسه في قبره مخافة الوحشة عليه فلما حدث رسول الله صلى الله عليه وآله بهذا الحديث لم يبق صغير ولا كبير ولا
حر ولا عبد الا تعلمها وسماها رسول الله صلى الله عليه وآله المنجية وعن ابن مسعود قال يؤتى الرجل في قبره من قبل رجليه فتقول رجلاه ليس لكم
علينا سبيل قد كان يقوم علينا بسورة الملك ثم يؤتى من قبل رأسه فيقول لسانه ليس لكم علي سبيل قد كان يقرأ بي سورة الملك فهي المانعة
تمنع من عذاب القبر وهي في التورية سورة الملك من قرأها في ليلة فقد اكثر واطيب وعن ابن مسعود قال ان الميت اذا مات اوقدت حوله نيران فتأكل كل
كل ناحية ما يليها ان لم يكن له عمل يحول بينه وبينها وان رجلا مات ولم يكن يقرأ من القرآن الا سورة ثلثين آية فاتته من قبل رأسه فقالت انه كان يقرأني
فاتته من قبل رجليه فقالت انه كان يقوم بي فاتته من قبل جوفه فقالت انه كان وعاني فانجته قال فنظرت انا ومسروق في المصحف فلم نجد
سورة ثلثين آية الا تبارك وعن انس مرفوعا يبعث رجل يوم القيمة لم يترك شيئا من المعاصي الا ركبها الا انه كان يوحد الله ولم يكن يقرأ من القرآن
الا سورة واحدة فيؤمر به الى النار فطار من جوفه شيء كالشهاب فقالت اللهم اني مما انزلت على نبيك وكان عبدك هذا يقرأني فما زالت تشفع
حتى ادخلته الجنة وهي المنجية تبارك الذي بيده الملك وعن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وآله يقرأ في صلوة الجمعة بسورة الجمعة وسبح اسم
ربك الاعلى وفي صلوة الصبح يوم الجمعة الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني لاجد في
كتاب الله سورة وهي ثلثون آية من قرأها عند نومه كتب له بها ثلثون حسنة ومحي عنه بها ثلثون سيئة ورفع له ثلثون درجة وبعث الله اليه ملكا
من الملائكة يبسط عليه جناحه ويحفظه من كل سوء حتى يستيقظ وهي المجادلة تجادل عن صاحبها في القبر وهي تبارك الذي بيده الملك وعن انس
رفعه لقد رأيت عجبا رأيت رجلا كان كثير الذنوب مسرفا على نفسه فكلما توجه اليه العذاب في قبره من قبل رجليه او من قبل رأسه ابت
السورة التي فيها الطير تجادل عنه العذاب انه كان يحافظ علي وقد وعدني ربي انه من واظب علي ان لا يعذبه فانصرف عنه العذاب بها وكان
المهاجرون والانصار يتعلمونها ويقولون المغبون من لم يتعلمها وهي سورة الملك وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله كان يقرأ الم تنزيل
السجدة وتبارك الذي بيده الملك كل ليلة لا يدعهما في سفر ولا حضر وعن علي عليه السلام كلما ادمن قراءتها صاحبها فانه يدخل الجنة الا انه لا

سورة الملك تنجي كا
الباب ... ثو
نجي

# في فضائل سور القرآن

الله الحليم الكريم ثلث مرات الحمد لله رب العالمين ثلث مرات تبارك الذي بيده الملك يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير **باب ٨٨**
فضائل سورة القلم **ثو** بالاسناد عن ابن البطائني عن علي بن حمزة قال قال ابو عبد الله ع من قرأ سورة ن والقلم في فريضة
او نافلة آمنه الله عز وجل ان يصيبه فقر ابدا واعاذه الله اذا مات من ضمة القبر **باب ٨٩** فضائل سورة الحاقة **ثو** بالاسناد
عن ابن البطائني عن محمد بن سكين عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله جعفر عليه السلام قال اكثروا من قراءة الحاقة فان قراءتها في الفرائض
والنوافل من الايمان بالله ورسوله لانها انزلت في امير المؤمنين عليه السلام ومعاوية ولم يسلب قاريها دينه حتى يلقى الله عز وجل **باب**
فضائل سورة سأل سائل **ثو** بالاسناد عن ابن البطائني عن محمد بن سكين عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال اكثروا
من قراءة سأل سائل فان من اكثر قراءتها لم يسأله الله تعالى يوم القيمة عن ذنب عمله واسكنه الجنة مع محمد واهل بيته صلوات الله عليهم
**باب ٩١** فضائل سورة نوح ع **ثو** بالاسناد عن ابن البطائني عن الحسين بن هاشم عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال من كان
يؤمن بالله ويقرأ كتابه لا يدع قراءة سورة انا ارسلنا نوحا الى قومه فاي عبد قرأها محتسبا صابرا في فريضة او نافلة اسكنه الله
تعالى مساكن الابرار واعطاه ثلث جنان مع جنته كرامة من الله وزوجه مائتي حوراء واربعة آلاف ثيب ان شاء الله **باب ٩٢**
فضائل سورة الجن **ثو** بالاسناد عن ابن البطائني عن حنان بن سدير عن ابي عبد الله ع من اكثر قراءة قل اوحي لم يصبه في الحيوة الدنيا
شيء من اعين الجن ولا نفثهم ولا سحرهم ولا كيدهم وكان مع محمد عليه الصلوة والسلام فيقول يا رب لا اريد به بدلا ولا اريد ان ابغي عنه حولا
**باب ٩٣** فضائل سورة المزمل **ثو** بالاسناد عن ابن البطائني عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من
قرأ سورة المزمل في عشاء الآخرة او في آخر الليل كان له الليل والنهار شاهدين مع سورة المزمل واحياه الله حيوة طيبة وأماته الله ميتة
طيبة **ضا** مثله **باب ٩٤** فضائل سورة المدثر **ثو** بالاسناد عن ابن البطائني عن عاصم الحناط عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
محمد بن الباقر عليه السلام قال من قرأ سورة المدثر في الفريضة كان حقا على الله عز وجل ان يجعله مع محمد صلى الله عليه وآله في درجته ولا يدركه
في حيوة الدنيا شقاء ابدا ان شاء الله **باب ٩٥** فضائل سورة القيمة **ثو** بالاسناد عن ابن البطائني عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع قال من ادمن قراءة لا اقسم وكان يعمل بها بعثه الله عز وجل مع رسول الله صلى الله عليه وآله من قبره في احسن صورة ويبشره
ويضحك في وجهه حتى يجوز على الصراط والميزان **باب ٩٦** فضائل سورة الانسان **ثو** بالاسناد عن ابن البطائني عن عمرو بن جبير
العرزمي عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام من قرأ هل اتى على الانسان في كل غداة خميس زوجه الله من الحور ثمانمائة عذراء واربعة آلاف ثيب
وحوراء من الحور العين وكان مع محمد صلى الله عليه وآله **باب ٩٧** فضائل سورة المرسلات وعم يتساءلون والنازعات
**ثو** بالاسناد عن ابن البطائني عن الحسين بن عمرو الرماني عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال من قرأ والمرسلات عرفا عرف الله بينه وبين محمد صلى
الله عليه وآله ومن قرأ عم يتساءلون لم يخرج سنته اذا كان يدمنها في كل يوم حتى يزور بيت الله الحرام ان شاء الله. ومن قرأ والنازعات لم
يمت الا ريانا ولم يبعثه الله الا ريانا ولم يدخله الجنة الا ريانا **ضا** من قرأ والنازعات وذكر مثله **مكا** من قرأ والنازعات
لم يدخل الجنة الا ريان ولا يدركه في الدنيا شقاء ابدا **باب ٩٨** فضائل سورة عبس واذا الشمس كورت **ثو** بالاسناد
عن ابن البطائني عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال من قرأ عبس وتولى واذا الشمس كورت كان تحت جناح الله من الجنان وفي ظل الله و
كرامته وفي جنانه ولا يعظم ذلك على الله ان شاء الله **الدر المنثور** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره
ان ينظر الى يوم القيمة كأنه رأي عين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت **ثو** بالاسناد عن ابن البطائني عن
الحسين بن ابي العلاء سمعنا ابا عبد الله يقول من قرأ هاتين السورتين وجعلهما نصب عينيه في صلوة الفريضة والنافلة اذا السماء
انفطرت واذا السماء انشقت لم يحجبه الله من حاجة ولم يحجزه من الله حاجز ولم يزل ينظر الى الله وينظر الله اليه حتى يفرغ من حساب الناس
**باب ١٠٠** فضائل سورة المطففين **ثو** بالاسناد عن ابن البطائني عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال من قرأ في الفريضة
ويل للمطففين اعطاه الله الامن يوم القيمة من النار ولم تره ولا يراها ولا يمر على جسر جهنم ولا يحاسب يوم القيمة **باب ١٠١** فضائل
سورة البروج وفيه فضل سور اخرى ايضا **ثو** بالاسناد عن ابن البطائني عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من قرأ والسماء ذات البروج في فرائضه فانها سورة النبيين كان محشره وموقفه مع النبيين والمرسلين والصالحين
**مكا** روي سفيان بن سمرة او لاهله عنه ذكر من رأي ان الشمس يقرأ على الناس والسماء ذات البروج والسماء والطارق ونحوهما من السور ويسمى فانه
لا يبغضوا ان شاء الله **الدر المنثور** للسيوطي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقرأ في عشاء الآخرة بالسماء ذات البروج
والسماء والطارق وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله امر ان يقرأ بالسموات في العشاء وعن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه

باب فضائل سورة اذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت م

والم

وانه كان يقرأ في الظهر والعصر بالسماء والطارق ونحوهما من السور عن جابر بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله امر ان يقرأ بالسماوات في العشاء والسماء ذات
البروج وعن [illegible] منصور عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لمعاذ اقرأ بهم العشاء بسبح اسم ربك الاعلى والليل اذا يغشى والسماء
ذات البروج باب ١٢ فضائل سورة الطارق ثو بالاسناد عن ابن البطائني عن ابيه عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من كانت قراءته في فرائضه بالسماء والطارق كانت له عند الله يوم القيامة جاه ومنزلة وكان من رفقاء النبيين واصحابهم في الجنة
باب ١٣ فضائل سورة الاعلى وفيه فضل سور اخرى ايضا ثو بالاسناد عن ابن البطائني عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من قرأ سبح اسم ربك الاعلى في فريضة او نافلة قيل له يوم القيامة ادخل من اي ابواب الجنان شئت ان شاء الله الدر المنثور عن علي عليه السلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأ في العيدين ويوم الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتيك حديث الغاشية وان وافق يوم الجمعة
قرأهما جميعا وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله كان يقرأ في العيد بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتيك حديث الغاشية وعن مروان ان النبي
كان يقرأ في العيدين بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتيك حديث الغاشية وعن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وآله قرأ في
صلوة الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتيك حديث الغاشية وعن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وآله كان يقرأ في الظهر والعصر
بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتيك حديث الغاشية اقول وقد سبق ويأتي ايضا في مطاوي الابواب اللاحقة ايضا فضائل سورة الاعلى
فلا نغفل باب ١٤ فضائل سورة الغاشية ثو بالاسناد عن ابن البطائني عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من ادمن قراءة هل اتيك حديث الغاشية في فرائضه او نافلته غشاه الله برحمته في الدنيا والآخرة وآتاه الله الامن يوم القيامة من عذاب
النار باب ١٥ فضائل سورة الفجر ثو بالاسناد عن ابن البطائني عن صندل عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اقرؤا سورة الفجر في فرائضكم ونوافلكم فانها سورة الحسين بن علي عليهما السلام من قرأها كان مع الحسين عليه السلام يوم القيامة في درجته من الجنة
ان الله عزيز حكيم باب ١٦ فضائل سورة البلد ثو بالاسناد عن ابن البطائني عن ابيه والحسين بن ابي العلاء عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال من كان قراءته في الفريضة لا اقسم بهذا البلد كان في الدنيا معروفا انه كان من الصالحين وكان في الآخرة معروفا ان له من الله
مكانا وكان يوم القيامة من رفقاء النبيين والشهداء والصالحين باب ١٧ فضائل سورة والشمس وسورة الليل وسورة والضحى و
سورة الم نشرح وفيه فضل غيرها من السور ايضا ثو بالاسناد عن ابن البطائني عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول من اكثر قراءة والشمس وضحيها والليل اذا يغشى والضحى والم نشرح في يوم او في ليلة لم يبق شيء بحضرته الا شهد له يوم القيامة حتى شعره
وبشره ولحمه ودمه وعروقه وعصبه وعظامه وجميع ما اقلت الارض منه ويقول الرب تبارك وتعالى قبلت شهادتكم لعبدي واجزتها له انطلقوا
به الى جناتي حتى يتخير منها حيث ما احب فاعطوه اياها من غير منّ مني ولكن رحمة مني وفضلا مني عليه فهنيئا هنيئا لعبدي الدر المنثور
عن عمرو بن حريث ان النبي صلى الله عليه وآله قرأ في الفجر والليل اذا عسعس وعن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وآله يقرأ في الظهر و
العصر والليل اذا يغشى ونحوها وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى بهم الهاجرة فرفع صوته فقرأ والشمس وضحيها والليل اذا
يغشى فقال له ابي بن كعب يا رسول الله امرت في هذه الصلوة بشيء فقال لا ولكن اردت ان اوقت لكم الدر المنثور عن بريدة ان رسول
الله صلى الله عليه وآله كان يقرأ في صلوة العشاء بالشمس وضحيها واشباهها من السور وعن ابن سيرين قال كان رسول الله يقرأ في العيد
بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحيها وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله امره ان يقرأ في صلوة الصبح بالليل اذا يغشى والشمس
وضحيها وعن عقبة بن عامر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله ان نصلي ركعتي الضحى بالشمس وضحيها والضحى باب ١٨ فضائل سورة
والتين ثو بالاسناد عن ابن البطائني عن شعيب العقرقوفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ سورة والتين في فرائضه ونوافله اعطي من الجنة
حيث يرضى ان شاء الله الدر المنثور عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وآله في سفر فصلى العشاء فقرأ في احدى الركعتين بالتين
والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا ولا قراءة منه وعنه قال قرأ صلى الله عليه وآله في المغرب بها وعن عبد الله بن يزيد مثله وعن زرعة بن
خليفة قال قرأ في الغداة بالتين والقدر باب ١٩ فضائل سورة اقرأ باسم ربك ثو بالاسناد عن ابن البطائني عن [illegible]
مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ في يومه او ليلته اقرأ باسم ربك ثم مات في يومه او في ليلته مات شهيدا وبعثه الله شهيدا
وكان كمن ضرب بسيفه في سبيل الله مع رسول الله صلى الله عليه وآله باب ٢٠ فضائل سورة القدر اقول وقد سبق ويأتي
في الابواب السابقة واللاحقة ما يتعلق ببعض فضائل هذه السورة ومضى ويأتي في كتاب الصلوة والصيام وابواب عمل السنة وغيرها ما
كثير من اخبار هذا الباب فلا نغفل جع ابن موسى عن الاسكندر عن [illegible] عن النوفلي عن الكاظم عليه السلام قال ان لله يوم الجمعة الف نفحة من رحمته
يعطي كل عبد منها ما شاء فمن قرأ انا انزلناه في ليلة القدر بعد العصر يوم الجمعة مائة مرة وهب الله له تلك الالف ومثلها جع ايضا

# في فضائل سور القرآن

٦٠ الاسناد عن الكاظم انه سمع بعض آبائه عليهم السلام رجلا يقرأ انا انزلناه فقال صدق وغفر له اقول ... في باب الفاتحة ثو بالاسناد المتقدم
عن ابن الحلبي عن ابيه عن ابن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ انا انزلناه في ليلة في فريضة من فرائض الله نادى مناد يا عبد الله
غفر الله لك ما مضى فاستأنف العمل ضا مثله ثو ابي عن سعد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن عميرة عن رجل عن ابي جعفر
قال من قرأ انا انزلناه في ليلة القدر يجهر بها صوته كان كالشاهر سيفه في سبيل الله عز وجل ومن قرأها سرا كان كالمتشحط بدمه في سبيل الله
ومن قرأها عشر مرات محى الله عنه الف ذنب من ذنوبه ثو ابي عن سعد عن الهيثم عن اسمعيل بن سهل قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام علمني شيئا اذا
انا قلته كنت معكم في الدنيا والآخرة قال فكتب بخطه اعرفه اكثر من تلاوة انا انزلناه ورطب شفتيك بالاستغفار طب محمد بن عبد الله
بن زيد عن محمد بن بكر الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام وادعى اصحابنا وابناء من كان به علة فليأخذ قلة جديدة وليجعل فيها الماء وليستقي
الماء بنفسه وليقرأ على الماء سورة انا انزلناه على الترتيل ثلثين مرة ثم ليشرب من ذلك الماء وليتوضأ وليمسح به وكلما نقص زاد فيه فانه لا يظهر
ذلك ثلثة ايام الا ويعافيه الله تعالى من ذلك الداء كا العدة عن سهل عن علي بن سليمان عن احمد بن الفضل ابي عمرو الحذاء قال ساءت حالي
فكتبت الى ابي جعفر عليه السلام فكتب الي ادم قراءة انا ارسلنا نوحا الى قومه قال فقرأتها حولا فلم ار شيئا فكتبت اليه اخبره بسوء حالي واني قد قرأت
انا ارسلنا نوحا الى قومه حولا كما امرتني ولم ار شيئا قال فكتب الي قد وفى لك الحول فانتقل عنها الى قراءة انا انزلناه قال ففعلت فما كان الا
يسيرا حتى بعث الي ابن ابي داود فقضى عني ديني واجرى علي وعلى عيالي ووجهني الى البصرة في وكالته بباب كلتا واجرى علي خمس مائة درهم وكتبت
من البصرة على يد علي بن مهزيار الى ابي الحسن صلوات الله عليه اني كنت سألت اباك عن كذا وكذا وشكوت اليه كذا وكذا واني قد نلت الذي احببت
فاحببت ان تخبرني يا مولاي كيف اصنع في قراءة انا انزلناه في ليلة القدر اقتصر عليها وحدها في فرائضي وغيرها ام اقرأ معها غيرها ام لها
حد اعمل به فوقع عليه السلام وقرأت التوقيع لا تدع من القرآن قصيره وطويله ويجزيك من قراءة انا انزلناه يومك وليلتك مائة مرة كا سهل بن زياد
عن موسى بن العباس عن اسمعيل بن سهل قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام قد لزمني دين فادح فكتب اكثر من الاستغفار ورطب لسانك بقراءة انا انزلناه
عدة الداعي قراءة انا انزلناه في ليلة القدر تعدل على ما يأتي وبمحو ... وردت بذلك الرواية عنهم عليهم السلام المكارم من اغتسل
وجعل عليه ماء وقرأ عليه انا انزلناه خمسا وثلثين مرة ورش ذلك الماء على ثوبه لم يزل في سعة حتى يبلى ذلك الثوب قال الكفعمي في بعض كتبه عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر الشيخ عز الدين الحسن بن ناصر بن ابراهيم الحداد العاملي في كتابه طريق النجاة عن الجواد عليه السلام من قرأ سورة القدر في كل يوم وليلة
ستا وسبعين مرة خلق الله له الف ملك يكتبون ثوابها ستة وثلثين الف عام ويضاعف الله استغفارهم له الف مرة ويوظفهن للث
سبعة اوقات الاول بعد طلوع الفجر وقبل صلوة الصبح سبعا يصلي عليه الملائكة ستة ايام الثاني بعد صلوة الغداة عشرا ليكون الله
في ضمان الله الى المساء الثالث اذا زالت الشمس وقبل النافلة عشرا لينظر الله اليه ويفتح له ابواب السماء الرابع بعد نوافل الزوال احدى وعشرين
ليخلق الله بقراءتها بيتا طوله ثمانون ذراعا وكذا عرضه وسمكه ويحشوه ملائكة يستغفرون له الى يوم القيمة ويضاعف
الله استغفارهم الف سنة الف مرة الخامس بعد العصر عشرا ليمر على مثل اعمال الخلائق يومها السادس بعد العشاء سبعا ليكون في ضمان الله
الى ان يصبح السابع حين يأوي الى فراشه احدى عشر ليخلق الله له منها ملكا راحته اكبر من سبع سموات وسبع ارضين في موضع كل ذرة من

يخلق بكل شعرة

جسده شعرة ... بقوة الثقلين يستغفرون لقاريها الى يوم القيمة وعن الصادق عليه السلام النور الذي يسعى بين يدي المؤمنين الى يوم القيمة نور انا
انزلناه وعنه من قرأها في صلوة رفعت في عليين مقبولة مضاعفة ومن قرأها ثم دعا رفع دعاؤه الى الله الى اللوح المحفوظ مستجابا
ومن قرأها حين يخاف الناس فلو طلب من رجل ان يخرجه من ماله بعد قراءتها حين يخاف بليه لم يقل ... سلطانا فقرأها حين ينظر اليه
غلب له ومن قرأها يوما لخصومه اعطى الظفر ومن يشفع بها الى الله تعالى شفعه واعطاه سؤله وقال عليه السلام لصدقت ان قاريها لا يفرغ
من قراءتها حتى يكتب له براءة من النار وروى الشيخ في متهجده قراءتها بعد نافلة الليل ثلثا ويوم الجمعة بعد العصر يستغفر الله سبعين
مرة ثم يقرأها عشرا فيكون وفاتها تستغفر هذا الخبر ملخص من كتاب طريق النجوة قلت وذكر ابن فهد رحمه الله في عدته قراءتها في الثلث
الاخير من ليلة الجمعة خمس عشرة ومن قرأها كذلك ثم دعا استجيب له وعن الباقر عليه السلام من قرأها بعد الصبح عشرا وحين زوال الشمس عشرا وبعد العصر
اتعب الف كاتب ثلثين سنة وعنه عليه السلام ما قرأها عبد سبعا بعد طلوع الفجر الا صلى عليه سبعون صفا من الملائكة سبعين صلوة وترحموا عليه سبعين
رحمة وعنه عليه السلام من قرأها في ليلة مائة مرة راى الجنة قبل ان يصبح وعنه من قرأها الف مرة يوم الاثنين والف مرة يوم الخميس خلق الله له
منه ملكا بيده القوى راحته اكبر من سبع سموات وسبع ارضين وخلق في جسده الف الف شعرة وخلق في كل شعرة الف لسان ينطق كل
لسان بقوة الثقلين يستغفرون لقاريها ويضاعف الله تعالى استغفارهم الف الف مرة وكان علي عليه السلام اذا راى احدا من شيعته قال
رحم الله من قرأ انا انزلناه وعنه لكل شيء ثمرة وثمرة القرآن انا انزلناه ولكل شيء كنز وكنز القرآن انا انزلناه ولكل شيء عون وعون الضعفاء

انا انزلناه ولكل شيء جوهر وجوهر المعتبرين انا انزلناه ولكل شيء عصمة وعصمة المؤمنين انا انزلناه ولكل شيء هدى وهدى الصالحين انا انزلناه ولكل شيء بينة وبينة القرآن انا انزلناه فاشتغلوا بها فما الايمان بها قال انها تكون في كل سنة وكل ما تنزل فيها حق وعنه عليه السلام هو نعم الرفيق للمرء بها يقضي دينه ويعظم دينه ويظهر فلجه ويطول عمره ويحسن حاله ومن كان اكثر كلامه لقي الله تعالى صديقا شهيدا وعنه عليه السلام ما خلق الله تعالى ولا اعلم لا لقاريها في موضع كل ذرة منه حسنة وعنه عليه السلام ابى الله تعالى ان يأتي على قاريها ساعة لم يذكره باسمه ويصلي عليه ولن تطرف عين بها الا نظر الله اليه ويرحم عليه ابى الله ان يكون احد بعد الانبياء والاوصياء اكرم عليه من قاري انا انزلناه ودعا بها الله لها ابى الله ان يكون عرشه وكرسيه اثقل في الميزان من اجر قاريها ابى الله تعالى ان يكون ما احاط به الكرسي اكثر من ثوابه ابى الله ان يكون لاحد من العباد صدقة سبحانه منزلة افضل من منزلته ابى الله ان يسخط على قاريها ويسخطه مثل ما يسخطه قال لا يسخطه بمنعه حاجة ابى الله ان يكتب ثواب قاريها غيره او يقبض روحه سواه ابى الله ان يذكره جميع ملائكته الا بتعظيمه حتى يستغفروا له ابى الله ان ينام قاريها حتى يحفه بالملائك يحفظونه حتى يصبح وبالملائك حتى يمسي ابى الله ان يكون شيء من النوافل او حي الله افضل من قراءتها ابى الله ان يعطي من اعمال اهل القرآن الا لقاريها مثل اجرهم وعنه عليه السلام ما فرغ عبد من قراءتها الا صلت عليه الملائكة سبعة ايام ودعوتي النافع انه قال من قرأ سورة القدر قبل ان ينام احدى عشرة مرة خلق الله تعالى نورا سعته سعة الهواء عرضا وطولا ممتدا من قرار الهواء الى حجب النور فوق العرش في كل درجة منها الف ملك لكل ملك الف لسان لكل لسان الف لغة يستغفرون لقاريها الى زوال الليل ثم يضع الله ذلك النور في جسد قاريها الى يوم القيمة وعنه عليه السلام من قرأها حين ينام ويستيقظ ملأ اللوح المحفوظ ثوابه

## باب ١١١ فضائل سورة لم يكن

ثو: ابي عن محمد بن يحيى عن الاشعري عن محمد بن حسان عن اسماعيل بن مهران عن ابن البطائني عن ابن عميرة عن الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرأ سورة لم يكن كان بريئا من الشرك وادخل في دين محمد صلى الله عليه وآله وبعثه الله عز وجل مؤمنا وحاسبه حسابا يسيرا **الدر المنثور** عن اسماعيل بن ابي حكيم المزني احد بني فضيل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله ليسمع قراءة الذين كفروا فيقول ابشر عبدي فوعزتي وجلالي لامكنن لك في الجنة حتى ترضى

## باب ١١٢ فضائل سورة الزلزال ومنه فضل سور اخرى ايضا

اقول وقد سبق بعض في فضل هذه السورة في الابواب السابقة واللاحقة **ن:** بالاسانيد الثلاثة عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ اذا زلزلت اربع مرات كان كمن قرأ القرآن كله **صح** عنه عليه السلام مثله **ثو:** بالاسناد المتقدم عن ابن البطائني عن علي بن سعيد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تملوا قراءة اذا زلزلت الارض فان من كانت قراءته في نوافله لم يصبه الله عز وجل بزلزلة ابدا ولم يمت بها ولا بصاعقة ولا بآفة من آفات الدنيا فاذا مات امر به الى الجنة فيقول الله عز وجل عبدي ابحتك جنتي فاسكن منها حيث شئت وهويت لا ممنوعا ولا مدفوعا **صا:** مثله الى قوله من آفات الدنيا **الدر المنثور** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا زلزلت الارض تعدل نصف القرآن والعاديات تعدل نصف القرآن وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القرآن وعن ابن عباس في العاديات ضبحا فقال ابن عباس هي الخيل وقال علي كذبت يا ابن فلانة والله ما كان معنا يوم بدر فارس الا المقداد كان على فرس ابلق قال وكان يقول هي الابل فقال ابن عباس الا ترى انها تثير نقعا فما شيء تثير الا بحوافرها **الدر المنثور** عن عبد الله بن عمرو قال اتى رجل رسول الله فقال اقرئني يا رسول الله فقال له اقرأ ثلاثا من ذوات الر فقال الرجل كبرت سني واشتد قلبي وغلظ لساني قال اقرأ ثلاثا من ذوات حم فقال مثل مقالته الاولى فقال اقرأ ثلاثا من المسبحات فقال مثل مقالته ولكن اقرئني يا رسول الله سورة جامعة فاقرأه اذا زلزلت الارض زلزالها حتى فرغ منها قال الرجل والذي بعثك بالحق لا ازيد عليها ثم ادبر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله افلح الرويجل افلح الرويجل وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ اذا زلزلت الارض عدلت له بثلث القرآن ومن قرأ قل يا ايها الكافرون عدلت بربع القرآن وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا زلزلت تعدل نصف القرآن وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القرآن وعن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من قرأ في ليلة اذا زلزلت كان له عدل نصف القرآن وعن رجل من جهينة انه سمع النبي صلى الله عليه وآله يقرأ في الصبح اذا زلزلت في الركعتين كلتيهما فلا ادري انسي ام قرأ ذلك عمدا وعن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى باصحابه الفجر فقرأ بهم في الركعة الاولى اذا زلزلت الارض ثم اعادها في الثانية وعن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وآله كان يصلي ركعتين بعد الوتر وهو جالس يقرأ فيهما اذا زلزلت وقل يا ايها الكافرون وعن انس ان النبي صلى الله عليه وآله كان يصلي بعد الوتر ركعتين وهو جالس يقرأ في الركعة الاولى بام القرآن واذا زلزلت وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وعن الشعبي قال من قرأ اذا زلزلت الارض فلها تعدل سدس القرآن وعن عاصم قال كان يقال قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن واذا زلزلت نصف القرآن وقل يا ايها الكافرون ربع القرآن وعن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا زلزلت تعدل نصف القرآن اقول قد مر فضل سور كثيرة اخرى ايضا من الطوال والقصار

ولكل شيء سنام وسنام القرآن انا انزلناه ولكل شيء فسطاط وفسطاط المتقين انا انزلناه ولكل شيء بشرى وبشرى البرايا انا انزلناه ولكل شيء حجة والحجة بعد النبي انا انزلناه

ضعف القرآن ومن قرأ قل هو الله احد عدلت له



وغيرها

ومن يرها فلا تغفل

**باب ١١٣ فضائل سورة العاديات**

ثو: بالإسناد عن ابن البطائني عن أبي عبد الله المؤمن عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قرأ سورة العاديات وأدمن قراءتها بعثه الله عز وجل مع أمير المؤمنين عليه السلام يوم القيامة خاصة وكان في حجره ورفقائه

**باب ١١٤ فضائل سورة القارعة**

ثو: بالإسناد إلى ابن البطائني عن إسمعيل بن الزبير عن عمرو بن ثابت عن أبي جعفر عليه السلام قال من قرأ وأكثر من قراءة القارعة آمنه الله عز وجل من فتنة الدجال أن يؤمن به ومن فيح جهنم يوم القيامة

**باب ١١٥ فضائل سورة التكاثر وأنها تعدل ألف آية**

ثو: بالإسناد إلى ابن البطائني عن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قرأ سورة ألهاكم التكاثر في فريضة كتب الله له ثواب وأجر مائة شهيد ومن قرأها في نافلة كتب له ثواب خمسين شهيدا وصلى معه في فريضته أربعون صفا من الملائكة إن شاء الله

ثو: أبي عن محمد العطار عن الأشعري عن سهل عن ابن رئاب عن ابن أبي [illegible] عن يونس عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ ألهاكم التكاثر عند النوم وقي فتنة القبر

دعوات الراوندي: قال النبي صلى الله عليه وآله من قرأ ألهاكم التكاثر عند النوم وقي فتنة القبر كفاه الله شر منكر ونكير

الدر المنثور: عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يستطيع أحدكم أن يقرأ ألف آية كل يوم قالوا ومن يستطيع أن يقرأ ألف آية قال أما يستطيع أحدكم أن يقرأ ألهاكم التكاثر

**باب ١١٦ فضائل سورة العصر**

ثو: بالإسناد المتقدم عن ابن البطائني عن ابن أبي العلا عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قرأ والعصر في نوافله بعثه الله يوم القيامة مشرقا وجهه ضاحكا سنه قريرا عينه حتى يدخل الجنة

**باب ١١٧ فضائل سورة الهمزة**

ثو: بالإسناد إلى ابن البطائني عن ابن أبي العلا عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قرأ ويل لكل همزة في فرائضه نفت عنه الفقر وجلبت عليه الرزق وتدفع عنه ميتة السوء

ضا: مثله

**باب ١١٨ فضائل سورة الفيل ولإيلاف**

ثو: بالإسناد إلى ابن البطائني عن ابن أبي العلا عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قرأ في فرائضه ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل شهد له يوم القيامة كل سهل وجبل ومدر بأنه كان من المصلين وينادي يوم القيامة مناد صدقتم على عبدي قبلت شهادتكم له وعليه أدخلوه الجنة ولا تحاسبوه فإنه ممن أحبه وأحب عمله

ثو: بالإسناد إلى ابن البطائني عن ابن أبي العلا عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أكثر قراءة لإيلاف قريش بعثه الله يوم القيامة على مركب من مراكب الجنة حتى يقعد على موائد النور يوم القيامة

قال الصدوق رحمه الله من قرأ سورة الفيل فليقرأ معها لإيلاف في ركعة فريضة فإنهما جميعا سورة واحدة ولا يجوز التفرد بواحدة منهما في ركعة فريضة

من خط الشهيد رحمه الله عن العياشي [illegible] يقرأ في ركعة العيد سورة الفيل

**باب ١١٩ فضائل سورة أرأيت**

ثو: بالإسناد إلى ابن البطائني عن إسمعيل بن الزبير عن عمرو بن ثابت عن أبي جعفر عليه السلام قال من قرأ سورة أرأيت الذي يكذب بالدين في فرائضه ونوافله كان فيمن قبل الله عز وجل صلاته وصيامه ولم يحاسبه بما كان منه في الحيوة الدنيا

**باب ١٢٠ فضائل سورة الكوثر**

ثو: بالإسناد إلى ابن البطائني عن ابن أبي العلا عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال من كان قراءته إنا أعطيناك الكوثر في فرائضه ونوافله سقاه الله من الكوثر يوم القيامة وكان محدثه عند رسول الله صلى الله عليه وآله في أصل طوبى

**باب ١٢١ فضائل سورة الجحد وفضائلها وسبب نزولها وما يقال عند قراءتها زائدا على ما سبق ويأتي في هذه الأبواب وغيرها فضل سور أخرى أيضا وخاصة سائر المعوذات وما يناسب ذلك من الفوائد**

ثو: ابن سعيد عن الأزدي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا قلت قل يا أيها الكافرون ولا أعبد ما تعبدون فقل ولكني أعبد الله مخلصا له ديني فإذا فرغت منها فقل ديني الإسلام عليه أحيى وعليه أموت إن شاء الله

ن: بالأسانيد الثلاثة عن الرضا عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة السفر فقرأ في الأولى قل يا أيها الكافرون وفي الأخرى قل هو الله أحد ثم قال قرأت لكم ثلث القرآن وربعه

صح: عنه مثله

أقول: قد مضى في خبر رجاء بن الضحاك عن الرضا عليه السلام أنه كان إذا قرأ قل يا أيها الكافرون قال في نفسه سرا يا أيها الكافرون فإذا فرغ منها قال ربي الله وديني الإسلام

جا و ما: المفيد عن عبد الله بن أبي شيخ عن أبي محمد بن أحمد بن الحكمي عن عبد الرحمن بن عبد الله عن وهب بن جرير عن أبيه عن محمد بن إسحق بن يسار عن سعيد بن مينا عن غير واحد من أصحابه أن نفرا من قريش اعترضوا الرسول صلى الله عليه وآله منهم عتبة بن ربيعة وأمية بن خلف والوليد بن المغيرة والعاص بن سعيد فقالوا يا محمد هلم فلنعبد ما تعبد وتعبد ما نعبد فنشترك نحن وأنت في الأمر فإن يكن الذي نحن عليه الحق فقد أخذت بحظك منه وإن يكن الذي أنت عليه الحق فقد أخذنا بحظنا منه فأنزل الله تبارك وتعالى قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ولا أنتم عابدون ما أعبد إلى آخر السورة

فس: أبي عن ابن أبي عمير قال سأل أبو شاكر أبا جعفر الأحول عن قول الله قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ولا أنتم عابدون ما أعبد ولا أنا عابد ما عبدتم ولا أنتم عابدون ما أعبد فهل يتكلم الحكيم بمثل هذا القول ويكرره مرة بعد مرة فلم يكن عند أبي جعفر الأحول في ذلك جواب فدخل إلى المدينة فسأل أبا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال كان سبب نزولها وتكرارها أن قريشا قالت لرسول الله صلى الله عليه وآله تعبد آلهتنا سنة ونعبد إلهك سنة وتعبد آلهتنا سنة ونعبد إلهك سنة فأجابهم الله بمثل ما قالوا فقال فيما قالوا تعبد آلهتنا سنة قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون وفيما قالوا ونعبد إلهك سنة ولا أنتم عابدون ما أعبد [illegible] فرجع أبو جعفر الأحول إلى أبي شاكر فأخبره بذلك فقال أبو شاكر

آلهتنا سنة وتعبد إلهك

هذا احملنا الابل من الحجاز وكان ابو عبد الله ع اذا فرغ من قراءتها يقول لا يحيى في الاسلام ثلثا ثو ابي عن محمد بن يحيى عن الاشعري عن محمد بن حسان عن ابن
مهران عن ابن البطائني عن ابي العلاء عن ابي عبد الله ع قال من قرأ قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد في فريضة من الفرائض غفر الله له ولوالديه
وما ولد وان كان شقيا محي من ديوان الاشقياء واثبت في ديوان السعداء واحياه الله سعيدا وأماته شهيدا وبعثه شهيدا ضا مثله
دعوات الراوندي يحيى المعمر ذكر بعضهم ان والده كان لا يعيش له ولد قال ثم ولدت على كبر ففرح بي ثم مضى ولي سبع سنين
فكفلني عمي فدخل بي يوما على النبي صلى الله عليه وآله فقال له يا رسول الله ان هذا ابن اخي وقد مضى لسبيله فعلمني عوذة اعيذه بها فقال
صلى الله عليه وآله اين انت عن ذات القلاقل قل يا ايها الكافرون وقل اعوذ برب الناس وفي رواية قل اوحي قال الشيخ المعمر وانا الى اليوم
اتعوذ بها ما اصبت بولدي ولا مالي ولا مرضت ولا افتقرت وقد انتهى بي السن الى ما ترون الدر المنثور عن ابن عمر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله يقرأ في المغرب قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد عن ابن مسعود ان النبي ص كان يقرأ في الركعتين بعد صلوة المغرب قل
يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وعن ابن عمر انه رمقت النبي صلى الله عليه وآله خمسا وعشرين مرة وفي لفظ شهرا فكان يقرأ في الركعتين
قبل الفجر والركعتين بعد المغرب بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وعن ابن عمر قال رمقت النبي صلى الله عليه وآله اربعين صباحا في
غزوة تبوك فسمعته يقرأ في غزوة تبوك قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ويقول نعم السورتان تعدل واحدة بربع القرآن والاخرى
بثلث القرآن وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأ ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ويقول نعم السورتان
ما يقرأن في الركعتين قبل الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وعن جابر بن عبد الله ان رجلا قام فركع ركعتي الفجر فقرأ في الركعة
الاولى قل يا ايها الكافرون فقال النبي ص هذا عبد عرف ربه وفي الركعة الثانية قل هو الله احد فقال النبي صلى الله عليه وآله وعن سعد
بن ابي وقاص قال قال رسول الله ص قال الحرجت هذا العبد امن بربه وعن تميم بن قيس قال كانوا ... في الركعتين قبل الصبح
بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وعن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ قل يا ايها الكافرون فكأنما قرأ
ربع القرآن ومن قرأ قل هو الله احد فكأنما قرأ ثلث القرآن وعن شيخ ادرك النبي صلى الله عليه وآله قال خرجت مع النبي ص في سفر فمر برجل يقرأ
قل يا ايها الكافرون فقال اما هذا فقد برئ من الشرك واذا آخر يقرأ قل هو الله احد فقال النبي ص بها وجبت له الجنة وفي رواية اما هذا
فقد غفر له وعن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لنوفل بن معوية الاشجعي اذا اتيت مضجعك للنوم فاقرأ قل يا ايها الكافرون
فانك اذا قرأتها فقد برئت من الشرك وعن انس ان النبي ص قال لمعاذ اذا اخذت مضجعك فاقرأ قل يا ايها الكافرون ان النبي ص لم يمت حتى قرأ
الاولى قل يا ايها الكافرون حتى تختم وعن ابن مسعود الانصاري قال من قرأ قل يا ايها الكافرون في ليلة فقد اكثر وطاب وعن علي عليه السلام
قال لدغت النبي صلى الله عليه وآله عقرب وهو يصلي فلما فرغ قال لعن الله العقرب لا تدع مصليا ولا غيره ثم دعا بماء وملح وجعل يمسح عليها
ويقرأ قل يا ايها الكافرون وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وعن جبير بن مطعم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله
اتحب يا جبير اذا خرجت سفرا ان تكون مثل اصحابك هيئة واكثرهم زادا فقلت نعم بأبي انت وامي قال فاقرأ هذه السور الخمس قل يا ايها
الكافرون واذا جاء نصر الله والفتح وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وافتتح كل سورة ببسم الله الرحمن الرحيم قال
جبير وكنت غنيا كثير المال فكنت اخرج في سفر فاكون من ابذهم هيئة واقلهم زادا فما زلت منذ علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وآله وقرأت
بهن اكون من احسنهم هيئة واكثرهم زادا حتى ارجع من سفري

**باب ١٢٢ فضائل سورة النصر**

ثو بالاسناد عن ابن البطائني
عن ابان بن عبد الملك عن كرام الخثعمي عن ابي عبد الله ع قال من قرأ اذا جاء نصر الله والفتح في نافلة او فريضة نصره الله على جميع اعدائه وجاء يوم
القيامة ومعه كتاب ينطق قد اخرجه الله من جوف قبره فيه امان من جسر جهنم ومن النار ومن زفير جهنم فلا يمر على شيء يوم القيامة الا بشره واخبره
بكل خير حتى يدخل الجنة ويفتح له في الدنيا من اسباب الخير ما لم يتمن ولم يخطر على قلبه ضا من قرأ اذا جاء نصر الله في نافلة او فريضة
نصره الله على جميع اعدائه وكفاه المهم

**باب ١٢٣ فضائل سورة تبت**

ثو بالاسناد عن ابن البطائني عن علي بن ... عن بعض
اصحاب ابي عبد الله ع قال اذا قرأتم تبت يدا ابي لهب فادعوا على ابي لهب فانه كان من المكذبين الذين يكذبون بالنبي صلى الله عليه وآله
وبما جاء به من عند الله عز وجل

**باب ١٢٤ فضائل سورة التوحيد**

اعلم ان ما تقدم وياتي في مطاوي الابواب فيه فضل هذه الكريمة
وسورة الجحد ايضا اقول وقد اوردنا ما يناسب هذا الباب في كتاب الصلوة وفي كتاب الدعاء وكتاب الصيام وغيرها ايضا فلا نغفل ثو
بالاسناد عن ابن البطائني عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال من مضى به يوم واحد فصلى فيه خمس صلوات ولم يقرأ فيها
بقل هو الله احد قيل له يا عبد الله لست من المصلين ثو ابي عن سعد عن ابن ... محمد عن علي بن سيف عن اخيه الحسين عن ابيه سيف عن
منصور مثله سن ابن ... عن ابن البطائني مثله ثو بالاسناد عن ابن البطائني عن ابي عبد الله ع ... عن ...

وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق م

قال قال رسول الله ... اذا قرأت قل يا ايها الكافرون عند منامك فانها براءة من الشرك ومن خباثه

واختم قراءتك ببسم الله الرحمن الرحيم

ثو ابن ... مثله سن في رواية ... مثله



قال من مضت

# باب فضائل سورة التوحيد

١٤ قال من مضت له جمعة ولم يقرأ فيها بقل هو الله احد ثم مات مات على دين ابي لهب. ثو: ابن الوليد عن الصفار عن البرقي رفعه عن اسحق مثله.
سن ثو: الاشناني عن ابن البطائني عن صندل عن هارون بن خارجة عن ابي عبدالله ع قال من اصابه مرض او شدة فلم يقرأ في مرضه او في
الشدة التي نزلت به فهو من اهل النار. سن: ابن سهل عن ابن البطائني مثله. ثو: الاشناني عن ابن البطائني عن سيف بن عميرة عن
ابي بكر الحضرمي عن ابي عبدالله ع قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع ان يقرأ في دبر الفريضة بقل هو الله احد فانه من قرأها جمع
الله له خير الدنيا والآخرة وغفر الله له ولوالديه وما ولدا. مع ولى: العطار عن ابيه عن ابن عيسى عن نوح بن شعيب عن الدهقان
عن عروة بن اخي شعيب عن شعيب عن ابي بصير قال قال الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوما لاصحابه ايكم يصوم
الدهر فقال سلمان رحمه الله انا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فايكم يحيي الليل قال سلمان انا يا رسول الله قال فايكم يختم القرآن في كل
يوم فقال انا يا رسول الله فغضب بعض اصحابه فقال يا رسول الله ان سلمان رجل من الفرس يريد ان يفتخر علينا معاشر قريش قلت ايكم يصوم الدهر
فقال انا وهو اكثر ايامه يأكل وقلت ايكم يحيي الليل فقال انا وهو اكثر ليلته نائم وقلت ايكم يختم القرآن في كل يوم فقال انا وهو اكثر نهاره صامت
فقال النبي صلى الله عليه وآله يا فلان انى لك بمثل لقمان الحكيم سله فانه ينبئك فقال الرجل لسلمان يا ابا عبدالله أليس زعمت انك تصوم
الدهر فقال نعم فقال رأيتك في اكثر نهارك تأكل فقال ليس حيث تذهب اني اصوم الثلاثة في الشهر وقال الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر
امثالها واصل شعبان بشهر رمضان فذلك صوم الدهر فقال أليس زعمت انك تحيي الليل فقال نعم فقال انت اكثر ليلتك نائم فقال ليس
حيث تذهب ولكني سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من بات على طهر فكأنما احيا الليل كله فانا ابيت على طهر فقال أليس زعمت
انك تختم القرآن في كل يوم قال نعم قال فانت اكثر ايامك صامت فقال ليس حيث تذهب ولكني سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول لعلي عليه السلام يا ابا الحسن مثلك في امتي مثل قل هو الله احد فمن قرأها مرة فقد قرأ ثلث القرآن ومن قرأها مرتين فقد قرأ ثلثي القرآن ومن قرأها
ثلاثا فقد ختم القرآن فمن احبك بلسانه فقد كمل له ثلث الايمان ومن احبك بلسانه وقلبه فقد كمل له ثلثا الايمان ومن احبك بلسانه وقلبه و
نصرك بيده فقد استكمل الايمان والذي بعثني بالحق يا علي لو احبك اهل الارض كمحبة اهل السماء لك لما عذب احد بالنار وانا اقرأ
قل هو الله احد في كل يوم ثلاث مرات فقام وكأنه قد القم حجرا. يد ولى: ابي عن سعد عن ابن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن الصادق
عليه السلام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله صلى على سعد بن معاذ فقال لقد وافى من الملائكة للصلاة عليه سبعون الف ملك وفيهم جبرئيل
يصلون عليه فقلت يا جبرئيل بما استحق صلاتكم عليه قال بقراءته قل هو الله احد قائما وقاعدا وراكبا وماشيا وذاهبا وجائيا. ما:
المفضل عن الصدوق مثله. لى: ابن الوليد عن الصفار عن ابن هاشم مثله. لى: ابن موسى عن الاسدي عن النخعي عن النوفلي
عن الكاظم عليه السلام قال سمع بعض آبائي رجلا يقرأ قل هو الله احد فقال آمن وأمن اقول تمامه في باب الفاتحة. يد ن: الدقاق
عن الاسدي عن البرمكي عن الحسين بن الحسن عن بكر بن زياد عن عبد العزيز بن المهتدي قال سألت الرضا عليه السلام عن التوحيد فقال كل من قرأ قل
هو الله احد وآمن بها فقد عرف التوحيد قلت كيف نقرأها قال كما يقرأ الناس وزاد فيه كذلك الله ربي كذلك الله ربي. اقول قد مضى بعضها
في باب الجحد. ن: في خبر ابن الضحاك قال كان الرضا عليه السلام اذا قرأ قل هو الله احد قال سرا الله احد فاذا فرغ منها قال كذلك الله
ربنا ثلاثا. مع: الاسدي عن محمد بن الحسين بن هارون عن عبدالله بن موسى عن ابيه عن شعبة عن علي بن مدرك عن ابراهيم النخعي عن الربيع بن
خثيم عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أيعجز احدكم ان يقرأ كل ليلة ثلث القرآن قالوا ومن يطيق ذلك قال اقرؤا قل هو الله
احد ثلث القرآن. اقول قد مضى في كتاب التوحيد تفسير سورة التوحيد وفضلها. ص: عن ابي البختري عن الصادق ع ان امير المؤمنين عليه السلام
قرأ قل هو الله احد فلما فرغ قال يا هو يا من لا هو الا هو اغفر لي وانصرني على القوم الكافرين وكان علي عليه السلام يقول ذلك يوم صفين
وهو يطارد. يد: المكتب عن الاسدي عن النخعي عن النوفلي عن علي بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال من قرأ قل هو الله
احد مرة واحدة فكأنما قرأ ثلث القرآن وثلث التوراة وثلث الانجيل وثلث الزبور. يد: احمد بن الحسين عن محمد بن سليمان عن محمد بن يحيى
عن محمد بن عبدالله الرقاشي عن جعفر بن سليمان عن يزيد الرشك عن مطرف بن عبدالله عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وآله بعث
سرية واستعمل عليها عليا عليه السلام فلما رجعوا سألهم فقالوا كل خير غير انه قرأ بنا في كل الصلوات بقل هو الله احد فقال يا علي لم فعلت
هذا فقال لحبي لقل هو الله احد فقال النبي صلى الله عليه وآله ما احببتها حتى احبك الله عز وجل. يد ثو لى: ابن المتوكل عن محمد العطار
عن الاشعري عن احمد بن هلال عن عيسى بن عبدالله عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ قل هو الله احد حين يأخذ
مضجعه غفر الله له ذنوب خمسين سنة. ثو: ابي عن محمد العطار عن الاشعري الى آخر الخبر الا ان فيه من قرأ قل هو الله احد مائة مرة. ثو:
العطار عن ابيه عن الاشعري عن ابي الحسن النهدي عن رجل عن حنبل بن عثمان عن رجل عن ابي عبدالله ع قال من اوى الى فراشه فقرأ قل هو الله احد

لمن يقرأ عشر مرات حفظه الله في داره ودويرات حوله ثو بهذا الاسناد عن الحسن عن ابان بن عثمان عن فضيل الرسان عن ابي الربيع عن ابي الجارود عن عبد الله د
بن محمد عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال من قرأ قل هو الله احد احدى عشرة مرة في دبر الفجر لم يتبعه في ذلك اليوم ذنب وان رغم انف الشيطان
ثو ابي عن محمد العطار عن العمركي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عن امير المؤمنين صلوات الله عليهم مثله ثو ابي عن سعد
عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابراهيم بن مهزم عن رجل سمع ابا الحسن ع يقول من قدم قل هو الله احد بينه وبين جبار منعه الله عز وجل منه
يقرأها بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فاذا فعل ذلك رزقه الله خيره ومنعه شره وقال اذا خفت امرا فاقرأ مائة آية من القرآن من حيث شئت
ثم قل اللهم اكشف عني البلاء ثلاث مرات ثو ابي عن سعد عن البرقي عن ابن مهران عن ابن البطائني عن ابي عبد الله المؤمن عن ابن مسكان
عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من مضت به ثلاثة ايام لم يقرأ فيها قل هو الله احد فقد خذل ونزع ربقة الايمان من عنقه
فان مات في هذه الثلاثة الايام كان كافرا بالله العظيم سن ابن مهران مثله سن سفيان بن العتاب عن احمد بن عبد الرحمن
حدثه عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ سورة قل هو الله احد مرة فكانما قرأ ثلث قرآن
القرآن ومن قرأها مرتين فكانما قرأ ثلثي القرآن ومن قرأها ثلاث مرات فكانما قرأ القرآن يج قال ابو هاشم قلت في نفسي اشتهي ان اعلم
ما يقول في القرآن اهو مخلوق او غير مخلوق فاقبل علي فقال اما بلغك ما روي عن ابي عبد الله ع لما نزلت قل هو الله احد خلق لها اربعة آلاف ابو محمد
جناح فما كانت تمر بملأ من الملائكة الا خشعوا لها وقال هذه نسبة الرب تبارك وتعالى سن ابن يزيد عن ابي خالد الكوفي عن عمران بن
عن ابي عبد الله ع قال من قرأ قل هو الله احد نفت عنه الفقر واشتد اساس داره ونفعت جيرانه طب محمد بن جعفر البرسي عن
محمد بن يحيى الارمني عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سمعنا ابا جعفر ع يقول من لم يبرئه سورة الحمد وقل هو الله احد لم يبرئه شيء وكل علة تبرئها
هاتان السورتان جع قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وآله من قرأ قل هو الله احد نظر الله اليه بالمغفرة بالاية الاولى وبالاية
الثانية استجاب الله له دعوته وبالاية الثالثة اعطاه الله ما يسئله وبالاية الرابعة قضى الله له كل حاجة من حوائج الدنيا
والاخرة عدة الداعي عن المفضل بن عمر عن الصادق ع قال يا مفضل احتجز من الناس كلهم ببسم الله الرحمن الرحيم وبقل هو الله احد
اقرأها عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك ومن فوقك ومن تحتك واذا دخلت على سلطان جائر فحين تنظر اليه ثلاث مرات
واعقد بيدك اليسرى ثم لا تفارقها حتى تخرج من عنده وروي في بعض الروايات ان الدعاء بعد قراءة الحمد عشر مرات قبل طلوع الشمس
من يوم الجمعة مستجاب وقال امير المؤمنين ع من قرأ قل هو الله احد حين ياخذ مضجعه وكل الله به خمسين الف ملك يحرسونه ليلته وعن ابي
بصير قال ابو عبد الله ع من قرأ قل هو الله احد حين يخرج من منزله عشر مرات لم يزل في حفظ الله وكلائته حتى يرجع الى منزله الدر
المنثور عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ قل هو الله احد فكانما قرأ ثلث القرآن وعن انس عن النبي صلى الله عليه وآله
من قرأ قل هو الله احد مائتي مرة غفر له ذنوب مائتي سنة وعن انس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اني احب هذه السورة
قل هو الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله حبك اياها ادخلك الجنة وعن انس قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول اما يستطيع
احدكم ان يقرأ قل هو الله احد ثلاث مرات في ليلة فانها تعدل ثلث القرآن وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ قل هو الله احد قال م
خمسين مرة غفر له ذنوب خمسين سنة وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ كل يوم مائتي مرة قل هو الله احد كتب الله له الفا
وخمسمائة حسنة ومحى عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان ينام على
فراشه من الليل فنام على يمينه ثم قرأ قل هو الله احد مائة مرة فاذا كان يوم القيمة يقول له الرب يا عبدي ادخل على يمينك الجنة وعن انس قال كان
النبي صلى الله عليه وآله بالشام فهبط جبرئيل فقال يا محمد ان معوية بن معوية المزني هلك افتحب ان تصلي عليه قال نعم فضرب بجناحه
الارض فتضعضع له كل شيء ولزق بالارض ورفع له سريره فصلى عليه فقال النبي صلى الله عليه وآله من اي شيء اتى معوية هذا الفضل
صلى عليه صفان من الملائكة في كل صف ستمائة الف ملك قال بقراءة قل هو الله احد كان يقرأها قائما وقاعدا وجائيا وذاهبا ونائما وعن ابن عباس
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله بتبوك فطلعت الشمس ذات يوم بضياء وشعاع ونور لم نرها فيما قبل ذلك فتعجب رسول الله
من ضيائها ونورها اذ اتاه جبرئيل فسأل جبرئيل ما للشمس طلعت لها نور وضياء وشعاع لم ارها طلعت فيما مضى قال ذلك ان
معوية بن معوية الليثي مات بالمدينة اليوم فبعث الله اليه سبعين الف ملك يصلون عليه قال بم ذاك يا جبرئيل قال كان يكثر قل هو الله
احد في صلاته قائما وقاعدا وماشيا وفي الليل والنهار استكثروا منها فانها نسبة ربكم ومن قرأها خمسين مرة رفع الله له خمسين الف درجة وحط پنجم
عنه خمسين الف سيئة وكتب له خمسين الف حسنة ومن زاد زاده الله قال جبرئيل فهل لك ان اقبض لك الارض فتصلي عليه قال نعم فصلى عليه
وعن انس ان رسول الله قال من قرأ قل هو الله احد مائة مرة غفر له خطيئة خمسين سنة ما اجتنب اربع خصال الدماء والاموال والفروج

## باب فضائل سورة التوحيد والمعوذتين

٨٦ والاشربة وعن انس ان النبي صلى الله عليه وآله قال من قرأ قل هو الله احد على طهارة مائة مرة كطهارة الصلوة يبدأ بفاتحة الكتاب كتب الله
له بكل حرف عشر حسنات ورفع له عشر درجات وبنى له مائة قصر في الجنة فكانما قرأ القرآن ثلثا وثلثين مرة وهي براءة من الشرك ومحضرة للملائكة
ومنفرة للشياطين ولها دوي حول العرش تذكر بصاحبها حتى ينظر الله اليه واذا نظر اليه لم يعذبه ابدا وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من قرأ قل هو الله احد في كل يوم خمسين مرة نودي يوم القيمة من قبره قم يا مادح الله فادخل الجنة وعن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لقيه ان يصلي على طهارة منه فليقرأ قل
هو الله احد ادبار الصلوات وعن جرير البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ قل هو الله احد حين يدخل منزله نفت الفقر عن اهل ذلك
المنزل والجيران وعن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ قل هو الله احد فكانما قرأ ثلث القرآن ومن قرأ قل يا ايها الكافرون
فكانما قرأ ربع القرآن وعن عبد الله بن الشخير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ قل هو الله احد في مرضه الذي يموت فيه لم يفتن في
قبره وامن من ضغطة القبر وحملته الملائكة يوم القيمة باكفها حتى تجيزه الصراط الى الجنة وعن ابن عمر قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وآله يوما الفجر
فقرأ في الركعة الاولى قل هو الله احد وفي الثانية قل يا ايها الكافرون فلما سلم قال قرأت بكم ثلث القرآن وربعه وعن معوية المزني خرج رسول الله صلى الله عليه وآله
في غزوة تبوك وهو مريض فقبل وسار رسول الله صلى الله عليه وآله عشرة ايام ثم لقيه جبرئيل فقال ان معوية بن معوية توفي فحزن النبي صلى الله عليه وآله فقال يا
جبرئيل اتريد بك عنزة قال نعم فضرب بجناحه الارض فلم يبق جبل الا انخفض حتى بدا له قبره فكبر رسول الله صلى الله عليه وآله وجبرئيل عن يمينه وصفوف
الملائكة سبعين الفا حتى اذا فرغ من صلوته قال يا جبرئيل بما نال معوية بن معوية من الله هذه المنزلة قال بقل هو الله احد كان يقرأها قائما
وقاعدا وماشيا ونائما ولقد كنت اخاف على امتك حتى نزلت هذه السورة فيها وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ آية
الكرسي وقل هو الله احد في دبر صلوة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل في
احسن صورة ضاحكا مستبشرا فقال يا محمد العلي الاعلى يقرئك السلام ويقول ان لكل شيء نسبا ونسبي قل هو الله احد فمن اتاني
من امتك قارئا لقل هو الله احد الف مرة من دهره الزمته لوائي حتى اثبته عرشي وشفعته في سبعين ممن وجبت عقوبته ولولا اني اليت على
نفسي كل نفس ذائقة الموت لما قبضت روحه وعن علي عن رسول الله صلوات الله عليهما قال من اراد سفرا فاخذ بعضادتي منزله فقرأ احدى عشرة مرة
قل هو الله احد كان الله تعالى له حارسا حتى يرجع وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى بعد المغرب ركعتين قبل ان ينطق مع احد
يقرأ في الاولى الحمد وقل يا ايها الكافرون وفي الركعة الثانية بالحمد وقل هو الله احد خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها وعن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ بعد صلوة الجمعة قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس سبع مرات اعاذه الله
بها من السوء الى الجمعة الاخرى وعن اسحق بن عبد الله بن ابي فروة قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من قرأ قل هو الله احد فكانما قرأ
ثلث القرآن ومن قرأها عشر مرات بنى الله له قصرا في الجنة فقال له ابو بكر اذن نستكثر يا رسول الله فقال الله اكثر واطيب رددها مرتين
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ قل هو الله احد ثلث مرات فكانما قرأ جميع ما انزل الله وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من قرأ قل هو الله احد مرة بورك عليه ومن قرأها مرتين بورك عليه وعلى اهل بيته ومن قرأها ثلث مرات بورك عليه وعلى اهل بيته ومن قرأها ثلث عشرة مرة بورك عليه وعلى اهل
بيته وجيرانه ومن قرأها اثنتي عشرة مرة بنى له في الجنة اثنا عشر قصرا ومن قرأها عشرين مرة جاء مع النبيين هكذا وضم الوسطى والتي تلي الابهام
ومن قرأها مائة مرة غفر له ذنوب خمس وعشرين سنة الا الدين والدم ومن قرأها مائتي مرة غفر له ذنوب خمسين سنة ومن قرأها اربع مائة
مرة كان له اجر اربع مائة شهيد كل عقر جواده واهريق دمه ومن قرأها الف مرة لم يمت حتى يرى مقعده في الجنة او يرى له وعن النعمان بن بشير قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ قل هو الله احد فكانما قرأ ثلث القرآن ومن قرأها مرتين فكانما قرأ ثلثي القرآن ومن قرأها ثلثا فكانما
قرأ القرآن ارتجالا وعن انس عن رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ قل هو الله احد الف مرة كان احب الى الله من الف فرس ملجم مسرج في
سبيل الله وعن كعب الاحبار قال من قرأ قل هو الله احد حرم الله لحمه على النار وعن كعب قال ثلثة ينزلون من الجنة حيث شاؤا الشهيد ورجل
قرأ في كل يوم قل هو الله احد مائتي مرة وعن كعب قال من واظب على قراءة قل هو الله احد وآية الكرسي في ليل او نهار استوجب رضوان الله وكان مع
النبيين وكان مع انبيائه وعصم من الشيطان وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ قل هو الله احد العشر فقد اشترى نفسه من الله وهو من خاصة
الله وعن انس عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرأ قل هو الله احد ثلثين مرة كتب الله له براءة من النار وامانا من العذاب والامان يوم الفزع
الاكبر وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من دخل منزله فقرأ الحمد وقل هو الله احد نفى الله عنه الفقر وكثر خير بيته حتى يفيض
على جيرانه وعن انس يقول اذا نقر بالناقوس اشتد غضب الرحمن عز وجل فتنزل الملائكة فيأخذون باقطار الارض فلا يزالون يقرؤن قل
هو الله احد حتى يسكن غضبه وعن ابي عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ قل هو الله احد خمسين مرة في الفجر اعطاه الله عز وجل ما سأل في عمره

ثلاث من جاء بهن مع الايمان دخل من اي ابواب الجنة شاء وزوج من الحور العين حيث شاء من ادى دينا خفيا وقرأ في دبر كل صلوة مكتوبة عشر مرات قل هو الله احد فقال ابو بكر او احدهن يا رسول الله قال او احدهن عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

شهد جنازة ... من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله معوية بن معوية

فكانما قرأ ثلث القرآن ومن قرأها مرتين فكانما قرأ ثلثي القرآن ومن قرأها ثلثا

زيد عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من قرأ قل هو الله احد عشر مرات بنى الله له قصرا في الجنة فقال اذا يا رسول الله اذن نستكثر القصور
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الله امن واطيب او قال امن واوسع وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله بعث رجلا في سرية فكان يقرأ لاصحابه
في صلوتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال
لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وآله اخبروه ان الله يحبه وعن الربيع بن خثيم قال سورة من كتاب الله يراها
الناس قصيرة واراها عظيمة طويلة يحبها الله يحب لمن قرأها خالصا فانكم قرأتموها فلا تجعلوا معها شيئا استقلالا لها فانها تجزئكم وعن انس قال قال
رجل لرسول الله صلى الله عليه وآله ان لي اخا قد حبب اليه قل هو الله احد فقال بشر اخاك بالجنة وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من قرأ قل هو الله احد دبر كل صلوة مكتوبة عشر مرات اوجب الله له رضوانه ومغفرته وعن ابي غالب مولى عبد الله قال قال لي ابن عمر
ليلة يقول الصبح يا ابا غالب الا تقوم فتصلي ولو تقرأ بثلث القرآن فقلت قد قرب الصبح فكيف اقرأ بثلث القرآن فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وآله قال ان سورة الاخلاص قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وعن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى صلوة
الغداة ثم لم يتكلم حتى يقرأ قل هو الله احد عشر مرات لم يدركه ذلك اليوم ذنب واجير من الشيطان وعن البراء بن عازب مرفوعا من قرأ قل هو الله
احد مائة مرة بعد صلوة الغداة قبل ان يكلم احدا رفع له ذلك اليوم عمل خمسين صديقا وعن علي عن النبي صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] ثم ادخل فقبض فرشه في حبيبه بين كفيه وعوذه بقل هو الله احد والمعوذتين وعن ابن عباس قال من صلى ركعتين فقرأ فيهما قل هو الله
احد ثلثين مرة بنى الله له الف قصر من ذهب في الجنة ومن قرأها في غير صلوة بنى له مائة قصر في الجنة ومن قرأها اذا دخل الى اهله [illegible]
وعن عبد الله بن عمر ان ابا ايوب كان في مجلس وهو يقول الا يستطيع احدكم ان يقوم بثلث القرآن فجاء النبي صلى الله عليه وآله وهو يسمع
ابا ايوب وعن ابن مسعود ايعجز احدكم ان يقرأ كل ليلة ثلث القرآن قالوا ومن يطيق ذلك قال بلى قل هو الله تعدل ثلث القرآن وعن معاذ بن
انس الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من قرأ قل هو الله احد حتى يختمها عشر مرات بنى الله له قصرا في الجنة فقال عمر اذن نستكثر
يا رسول الله قال الله اكثر واطيب وعن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وآله قال ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فلما رأى انه قد شق عليهم
قال من قرأ قل هو الله احد الله الصمد في ليلة فقد قرأ في ليلته ثلث القرآن وعن ابي سعيد انه سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما
اصبح جاء النبي فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده انها تعدل ثلث القرآن وعن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك فقال الله الواحد الصمد ثلث
القرآن وعن ابي سعيد الخدري قال بات قتادة بن النعمان يقرأ الليلة كلها بقل هو الله احد فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وآله فقال والذي
نفسي بيده انها لتعدل نصف القرآن او ثلثه وعن ابي سعيد الخدري قال اخبرني قتادة بن النعمان ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه
وآله فقرأ قل هو الله احد السورة كلها يرددها لا يزيد عليها فلما اصبحنا اخبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال انها لتعدل ثلث القرآن
وعن ابي هريرة قال اقبلت مع رسول الله فسمع رجلا يقرأ قل هو الله احد فقال وجبت قلت وما وجبت قال الجنة وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله احشدوا فاني سأقرأ عليكم ثلث القرآن فحشد وعن ابي هريرة عن النبي قال من قرأ قل هو الله احد عشر مرات بنى له
قصرا في الجنة ومن قرأها عشرين مرة بنى له قصران ومن قرأها ثلثين بنى له ثلث وعن ابي هريرة قال قال رسول الله من قرأ قل هو الله احد بعد
صلوة الصبح اثنتي عشرة مرة فكانما قرأ القرآن اربع مرات وكان افضل اهل الارض اذا اتقى وعن عقبة بن ابي معيط ان رسول الله صلى الله عليه
وآله سئل عن قل هو الله احد قال ثلث القرآن او يعدلها وعن محمد بن المنكدر قال سمع رسول الله رجلا يقرأ قل هو الله احد عشر مرات بعد
الفجر في [illegible] دبر الغداة لم يلحقه ذلك اليوم ذنب وان جهد الشيطان وعن ابن عباس قال من صلى ركعتين بعد العشاء فقرأ في كل ركعة بفاتحة
الكتاب وخمس عشرة مرة قل هو الله احد بنى الله له قصرين في الجنة يتراءاهما اهل الجنة وعن ابن عباس قال من قرأ قل هو الله احد مائتي مرة في اربع
ركعات في كل ركعة خمسين مرة غفر له ذنوب مائة سنة خمسين مستقبلة وخمسين ماضية وعن عائشة ان النبي كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع
كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه
ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات وعن عبد الله بن حبيب ان النبي قال يا عقبة بن عامر الا اعلمك خير ثلث سور انزلت في التورية
والانجيل والزبور والقرآن العظيم قلت بلى جعلني الله فداك قال فاقرأني قل هو الله احد وقل اعوذ برب الناس وقل اعوذ برب الفلق ثم قال
يا عقبة لا تنساهن ولا تبت ليلة حتى تقرأهن وعن عبد الله بن انيس الاسلمي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعن خبيب ان النبي قال له اقرأ قل
هو الله احد والمعوذتين حين تصبح وحين تمسي ثلث تكفيك من كل شيء وعن عبد الله بن انيس الاسلمي ان رسول الله وضع يده على رأسه
ثم قال قل فلم ادر ما اقول ثم قال قل قل هو الله احد ثم قال لي قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق حتى فرغت منها ثم قال لي قل اعوذ برب الناس حتى

# باب فضائل المعوذتين

٩٨ [illegible] قال رسول الله [illegible] المعوذتين [illegible] قال رسول الله [illegible]

على الارض [illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] المعوذتين [illegible]

[illegible] قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس [illegible] النبي صلى الله عليه [illegible] ثلث القرآن [illegible]

يا رسول الله وكيف يستطيع احدنا ان يقرأ ثلث القرآن قال الا يستطيع ان يقرأ قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس

المجتبى من كتاب [illegible] الى رب الارض ورب السموات [illegible] ابو الفضل يوسف بن محمد بن احمد [illegible]

[illegible]

قال حدثنا الشيخ الامام برهان الدين البلخي رحمه الله املاء بالمسجد الجامع الدمشقي سنة ست وثلثين وخمسمائة قال حدثنا الامام الاجل

ابو محمد [illegible] رحمه الله بسمرقند قال حدثنا ابو منصور احمد بن محمد [illegible] قال حدثنا ابو سهل محمد بن محمد [illegible] قال حدثنا

[illegible] وعبد الكريم [illegible] وابو يعقوب يوسف [illegible] بن محمد [illegible] قالوا اخبرنا ابو الفضل جعفر بن

محمد جعفر بن محمد بن محمد بن علي الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم قال حدثنا وكيع عن اسرائيل عن ابراهيم بن عبد الاعلى عن سعيد بن جبير

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كنت اخشى العذاب الليل والنهار حتى جاءني جبريل بسورة قل هو الله

احد فعلمت ان الله لا يعذب امتي بعد نزولها [illegible] الله عز وجل من [illegible] بعد كل صلوة تناثر البر من السماء على مفرق راسه ونزلت

عليه السكينة لها دوي [illegible] العرش [illegible] الله عز وجل الى قاريها فيغفر الله مغفرة لا يعذبه بعدها ثم لا يسأل الله شيئا الا اعطاه الله اياه و

يجعله في كلائه ولم من يوم يقرأها الى يوم القيمة خير الدنيا والآخرة ويصيب [illegible] والمنزلة والرفعة ويوسع عليه في الرزق ويمد له في العمر

ويكفيه من اموره كلها ولا يذوق سكرات الموت وينجو من عذاب القبر ولا يخاف اذا خاف العباد ولا يفزع اذا فزعوا [illegible]

[illegible] الله عز وجل [illegible] بالرحمة ويكرمه بالجنة [illegible]

[illegible] الله عز وجل [illegible] الملائكة [illegible] ويستغفرون له ويكتبون له الحسنات الى

يوم يموت [illegible] عدد [illegible]

ما بين السماء والارض [illegible] الله [illegible] الارض [illegible]

[illegible] الله عز وجل [illegible] الملائكة [illegible] الله عز وجل [illegible]

هذه السورة [illegible] من النار ومن [illegible] الله [illegible]

[illegible] يوم القيمة [illegible]

الى الجنة [illegible] الجنة [illegible] الملائكة [illegible]

من الذين [illegible] الله عز وجل [illegible]

[illegible] الكرامة [illegible] من الثواب [illegible]

فانهم كانوا [illegible] الليل والنهار [illegible] اهل الجنة [illegible] الله [illegible]

[illegible] الحمد لله [illegible] كل يوم ثلث

مرات يقول الله [illegible] الكرامة والنعم [illegible] قل هو الله

احد [illegible] المشرق والمغرب [illegible]

ما من مؤمن يقرأها عشر مرات [illegible] رضوان الله الاكبر وكان من الذين قالوا [illegible] مع الذين انعم الله عليهم من النبيين

والصديقين [illegible] في سبيل الله [illegible]

ومن قرأها ثلثين مرة [illegible] النبي صلى الله عليه وآله في الجنة ومن قرأها خمسين مرة غفر الله له [illegible] خمسين سنة ومن قرأها مائتي مرة كتب

الله له [illegible] مرة [illegible] اربعمائة [illegible]

مرة غفر الله له [illegible] ومن قرأها الف مرة [illegible] الى الله [illegible] ان الله [illegible] الدنيا والآخرة [illegible]

[illegible] باب ١٢٥ فضائل المعوذتين [illegible] القرآن [illegible]

[illegible] فصل [illegible]

[illegible] عبد الله قال كان سبب [illegible] المعوذتين [illegible] رسول الله صلى الله عليه [illegible] جبريل [illegible] السورتين [illegible]

**فس** علي بن الحسين عن البرقي عن علي بن الحكم عن ابن جبير عن الحضرمي قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان ابن مسعود كان يمحو المعوذتين من المصحف فقال كان ابي يقول انما فعل ذلك ابن مسعود برأيه وهما من القرآن **ثو** ابي عن احمد بن ادريس عن الاشعري عن محمد بن حسان عن ابي عمران الارمني عن علي بن الحسين بن ... عن ابيه قال صليت خلف ابي جعفر عليه السلام فقرأ بالمعوذتين وقل هو الله احد فقيل له يا عبد الله ابن رسول الله ... وقد نزلت

**طب** احمد بن زياد عن محمد بن اسماعيل عن ابي زياد عن الصادق عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كسل او اصابته عين او صداع بسط يديه فقرأ فاتحة الكتاب والمعوذتين ثم يمسح بهما وجهه فيذهب عنه ما كان يجد **طب** عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه رأى مصروعا فدعا له بقدح فيه ماء ثم قرأ عليه الحمد والمعوذتين ونفث في القدح ثم امر فصب الماء على رأسه ووجهه فافاق فقال له لا يعود اليك ابدا **طب** محمد بن جعفر البرسي عن محمد بن يحيى الارمني عن محمد بن سنان عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان جبرئيل اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال يا محمد قال لبيك يا جبرئيل قال ان فلانا اليهودي سحرك وجعل السحر في بئر بني فلان فابعث اليه يعني الى البئر اوثق الناس عندك واعظمهم في عينك وهو عديل نفسك حتى يأتيك بالسحر قال فبعث النبي صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب وقال انطلق الى بئر ذروان فان فيها سحرا سحرني به لبيد بن اعصم اليهودي فائتني به قال علي عليه السلام فانطلقت في حاجة رسول الله صلى الله عليه وآله فهبطت فاذا ماء البئر قد صار كانه ماء الحناء من السحر فطلبته مستعجلا حتى انتهيت الى اسفل القليب فلم اظفر به قال الذين معي ما فيه شيء فاصعد فقلت لا والله ما كذبت وما كذبت وما نفسي به مثل انفسكم يعني رسول الله صلى الله عليه وآله ثم طلبت طلبا بلطف فاستخرجت حقا فاتيت النبي صلى الله عليه وآله فقال افتحه ففتحته فاذا في الحق قطعة كرب النخل في جوفه وتر عليها احدى وعشرون عقدة وكان جبرئيل عليه السلام انزل يومئذ المعوذتين على النبي فقال النبي صلى الله عليه وآله يا علي اقرأها على الوتر فجعل امير المؤمنين عليه السلام كلما قرأ آية انحلت عقدة حتى فرغ منها وكشف الله عز وجل عن نبيه ما سحر به وعافاه ويروى ان جبرئيل وميكائيل عليهما السلام اتيا الى النبي صلى الله عليه وآله فجلس احدهما عن يمينه والآخر عن شماله فقال جبرئيل لميكائيل ما وجع الرجل فقال ميكائيل هو مطبوب فقال جبرئيل ومن طبه قال لبيد بن اعصم اليهودي ثم ذكر الحديث الى آخره **طب** ابرهيم البيطار قال حدثنا محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن ويقال له يونس المصلي لكثرة صلواته عن ابن مسكان عن زرارة قال قال ابو جعفر الباقر عليه السلام ان السحر لم يسلط على شيء الا على العين وعن ابي عبد الله الصادق عليه السلام انه سئل عن المعوذتين اهما من القرآن فقال الصادق عليه السلام نعم هما من القرآن فقال الرجل انهما ليستا من القرآن في قراءة ابن مسعود ولا في مصحفه فقال ابو عبد الله عليه السلام اخطأ ابن مسعود او قال كذب ابن مسعود هما من القرآن قال الرجل فاقرأ بهما يا ابن رسول الله في المكتوبة قال نعم وهل تدري ما معنى المعوذتين وفي اي شيء نزلتا ان رسول الله صلى الله عليه وآله سحره لبيد بن اعصم اليهودي فقال ابو بصير لابي عبد الله عليه السلام وما كاد او عسى ان يبلغ من سحره قال ابو عبد الله الصادق عليه السلام بلى كان النبي صلى الله عليه وآله يرى انه يجامع وليس يجامع وكان يريد الباب ولا يبصره حتى يلمسه بيده والسحر حق وما يسلط السحر الا على العين والفرج فاتاه جبرئيل عليه السلام فاخبره بذلك فدعا عليا عليه السلام وبعثه ليستخرج ذلك من بئر ذروان وذكر الحديث بطوله الى آخره

**دعوات الراوندي** قال امير المؤمنين عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله لسعته عقرب وهو قائم يصلي فقرأ عليه الحمد والمعوذتين ثم جرع منه ثم دعا بملح ودافه في ماء وجعل بذلك ... ذلك الموضع حتى سكن **فر** محمد بن عبد الله بن عمر الخراز عن ابرهيم بن محمد بن عيسى عن محمد عن جده عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال ان لبيد بن اعصم اليهودي وام عبد الله اليهودية سحرا رسول الله صلى الله عليه وآله في عقد من قز احمر واخضر واصفر فعقدوه له في احدى عشرة عقدة ثم جعلوه في جف من طلع قال يعني قشور الكفر ثم ادخلوه في بئر بواد بالمدينة في مراقي البئر تحت راعوفة يعني الحجر الخارج فاقام النبي صلى الله عليه وآله ثلاثا لا يأكل ولا يشرب ولا يسمع ولا يبصر ولا يأتي النساء فنزل عليه جبرئيل عليه السلام ونزل معه المعوذتين فقال له يا محمد ما شأنك قال ما ادري انا بالحال الذي ترى قال فان ام عبد الله ولبيد بن اعصم سحراك فاخبره بالسحر حيث هو ثم قرأ جبرئيل بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك فانحلت عقدة ثم لم يزل يقرأ آية ويقرأ رسول الله صلى الله عليه وآله ويحل عقدة حتى قرأها عليه احدى عشرة آية وانحلت احدى عشرة عقدة وجلس النبي صلى الله عليه وآله ودخل امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فاخبره بما اخبره جبرئيل به فقال انطلق فأتني بالسحر فخرج امير المؤمنين عليه السلام فجاء به فامر به النبي صلى الله عليه وآله فنقض ثم تفل عليه وارسل الى لبيد بن اعصم وام عبد الله اليهودية فقال ما دعاكم الى ما صنعتم ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله على لبيد فقال لا اخرجك الله من الدنيا سالما قال وكان موسرا كثير المال فمر به غلام يسعى في اذنه قرط قيمته دينار فجاذبه فخرم اذن الصبي فاخذ فقطعت يده فكان فيه ما ...

**الدر المنثور** عن حنظلة السدوسي قال قلت لعكرمة اني اصلي بقوم فاقرأ بقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فقال اقرأ بهما فانهما من القرآن وعن عقبة بن عامر قال قلنا يا رسول الله اقرأ سورة يوسف وسورة هود قال يا عقبة اقرأ بقل اعوذ برب الفلق فانك لن تقرأ سورة احب الى الله وابلغ منها فان استطعت ان لا تفوتك فافعل وعن ابي جابر الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا جابر الا اخبرك بافضل ما تعوذ

بالمعوذتين قال بلى يا رسول الله قال قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس هما المعوذتان وعن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتعوذ من عين الجن ومن عين الانس فلما نزلت سورة المعوذتين اخذ بهما وترك ما سوى ذلك وعن ابن مسعود ان نبي الله عليه السلام كان يكره عشر خصال الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار والتختم بالذهب وعقد التمائم والرقى الا بالمعوذات والضرب بالكعاب والتبرج بالزينة لغير بعلها وعزل الماء لغير محله وفساد الصبي غير محرمه وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اقرؤا بالمعوذات في دبر كل صلوة وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما سأل سائل ولا استعاذ مستعيذ بمثلهما يعني المعوذتين وعن عقبة بن عامر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا عقبة اقرأ بقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فانك لن تقرأ ابلغ منهما وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب السور الى الله قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وعن معاذ بن جبل قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله في سفر فصلى الغداة فقرأ فيهما بالمعوذتين ثم قال يا معاذ هل سمعت قلت نعم قال ما قرأ الناس بمثلهن وعن جابر بن عبد الله قال اخذ بمنكبي رسول الله صلى الله عليه وآله قال اقرأ قلت ما اقرأ بابي انت وامي قال قل اعوذ برب الفلق ثم قال اقرأ قلت بابي انت وامي ما اقرأ قال قل اعوذ برب الناس ولن تقرأ بمثلهما وعن ثابت بن قيس اشتكى فاتاه رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مريض فرقاه بالمعوذات ونفث عليه قال اللهم رب الناس اكشف الباس عن ثابت بن قيس بن شماس ثم اخذ ترابا من وادي بطحان فالقاه في ماء فسقاه وعن ابن عامر الجهني قال كنت مع النبي صلى الله عليه وآله في سفر فلما اطلع الفجر اذن واقام ثم اقامني عن يمينه ثم قرأ بالمعوذتين فلما انصرف قال كيف رايت قلت رايت يا رسول الله قال فاقرأ بهما كلما نمت وكلما قمت وعن قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعقبة بن عامر اقرأ فقلت اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فانهما احب القرآن الى الله وعن عقبة بن عامر قال كنت اقود برسول الله صلى الله عليه وآله راحلته في السفر فقال لي يا عقبة الا اعلمك خير سورتين قرئتا قلت بلى قال قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فلما نزل صلى بهما صلوة الغداة ثم قال كيف ترى يا عقبة وعن ابن الحنفية قال ان النبي صلى الله عليه وآله ركب بغلة يحاذي بها بيته ام رجلا ان بغلة شهباء فكان فيها صعوبة فقال الزبير اركبها واذللها فكان الزبير انفى فقال له اركبها واقرأ القرآن فقال ما اقرأ قال قل اعوذ برب الفلق فوالذي نفسي بيده ما قمت تصلي بمثلها وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا اشتكى قرأ على نفسه المعوذتين ونفث او نفث وعن ابن عمر قال اذا قرأت قل اعوذ برب الفلق [قل اعوذ برب الفلق] اذا قرأت قل اعوذ برب الناس فقل اعوذ برب الناس

لئن تقرأ عليها قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق فسكنت ومضت ومن ابي هريرة قال امثل ليا الى رسول الله صلى الله عليه وآله

باب ١٢ الدعاء عند ختم القرآن تبعا على ما اوردناه في ابواب الدعاء من هذا المجلد

اقول وجدت بخط الشيخ الجليل محمد بن علي الجبعي رحمه الله الدعاء لختم القرآن نقل من خط الشيخ شمس الدين محمد بن مكي رحمه الله وقال انه نقله من مصحف بالمشهد المقدس الكاظمي الجوادي صلوات الله عليهما وسلامه بسم الله الرحمن الرحيم صدق الله على الصادقين ومنطوق الكتاب ونطقت به وبلغت الرسل الكرام سادات الانام عليهم السلام اللهم انفعنا بالقرآن العظيم واهدنا بالآيات والذكر الحكيم وتقبل منا قراءته انك انت السميع العليم ولا تفضحنا يوم ترجو منا ياغافر الخاطئين اللهم فكما جعلتنا من اهله وشرفتنا بفضله واصطفيتنا لحمله وهديتنا به وبلغتنا به رضا بارئ البرية وجعلتنا به شهداء على الامم يوم المعاد فاجعلنا ممن ينتفع باوامره ويرتدع بزواجره ويقتنع بحلاله ويؤمن على تشابهه من آياته حتى تغفر لنا ذنوبنا بركاته وتوفر ثوابنا لقراءته وتكشف به عنا نوازل دهرنا وآفاته برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم وكما رزقتنا المعونة على حفظه ولينت السنتنا لتلاوة لفظه ورزقتنا التدبر لمعانيه ووفقتنا للعمل بما فيه واجعلنا ممتثلين لاوامره ونواهيه واشرح صدورنا بانواره وآياته واعذنا به من ظلم الشرك والمعاصي واعطنا لتلاوته في ايام دهرنا وعقبانا الجزاء المؤمل والنعم الكثيرة السابغة برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم انفعنا بما صرفت فيه من الآيات واجمعنا به على طاعتك في سائر الاوقات واعذنا به من جميع الشدائد والآفات واغفر به سالف ما اقترفناه من السيئات واكشف به عنا نوازل الكربات ولقنا به البشرى عند معاينة الممات برحمتك يا ارحم الراحمين نسئلك ان تطهر به قلوبنا من درن العيوب وتكفر به ذنوبنا الواردة علينا من الموانع وتعصمنا به من الفتن في الاديان والابدان وتؤنس به وحشتنا عند الانفراد في اضيق مكان وتلقننا به الحجة اذا سئلنا الملكان برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اجعلنا ممن يعتقد صدقه ويقصد طريقه ويرعى حقوقه ويتبع مفترض اوامره ويرتدع من زواجره ويستضئ بنور بصائره ويقتدي باجود جواهره برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اجعله مسكنا لاحزاننا ومجليا لاثامنا وكفارة لما سلف من ذنوبنا وعصمة فيما بقي من اعمارنا اللهم اسعدنا به ولا تشقنا واعزنا به ولا تذلنا وارفعنا به ولا تضعنا واغننا به ولا تحوجنا اللهم اجعله لاعمالنا قائدا وسائقا لنا برحمتك عن جميع الذنوب المحاذر حائلا وفي ظلم الليالي موقظا ومؤنسا اللهم اغفر لنا به كبائر الذنوب واستر به علينا فاحش العيوب وبلغنا به الى كل محبوب وفرج به عنا كل مكروب برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اجعلنا ممن يحسن صحبته في كل الاوقات ويحل حرمه من مواضع الشبهات ويقيم حدوده من الذنوب على ما يعتبر عنه في الخلوات حتى تعصمنا به من جميع السيئات وتجنبنا به جميع المهلكات وتسلكنا به من ظلام البدع والشبهات وتكفينا به جميع الآفات اللهم طهر قلوبنا به من درن الذنوب والخطايا والمنون علينا

بالاستعداد لنزول المنايا وهب لنا الصبر الجميل عند حلول الرزايا خطيئتهم لنا تجتنبها من خير الدنيا والآخرة (خير) فانك اهل التقوى واهل المغفرة

اللهم اجعل ختمنا هذا لنا من افضل الختمات ختمنا هذه اشرف الساعات اغفر لنا بها ما مضى من ذنوبنا وما هو آت جنبها بالطيب الحياة (فهم)

اعمالك الباقيات الصالحات اللهم اجعل ختمنا هذا خير ختم مبارك نحط عنا بها اوزارنا ونقدر بها ارزاقنا ونديم بها سلامتنا وعافيتنا

ونجم بها عملنا ونغتبط به في قبرنا ونكتب به سلامتنا ونغفر به ذنوبنا ونستر بها عيوبنا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم لا تدع لنا بالقرآن

ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا عيبا الا سترته ولا مريضا الا شفيته ولا ميتا الا رحمته ولا فاسدا الا اصلحته

ولا عاصيا الا هديته ولا عدوا الا اهلكته ولا سفرا الا ادخرته ولا شرا الا اعذبته ولا كبيرا الا توفقته ولا صغيرا الا الحكمته ولا حاجة

حوائج الدنيا الا اعنتنا على قضائها برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم انصر جيوش الاسلام وفرسانا وحماة الدين وشجعانه وانصار الدين

واعوانه الذين يجاهدون في سبيلك عزائم يثبتوا اركانه ويدكدكوا الكفر ويكسروا صلبانه ويقلعوا اسره ويهلكوا سلطانه واجعل اللهم لامراء المسلمين

منك عز جاه وسيف قاطع للاسلام ممن طغى برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اعداؤنا ان سلكوا برا فاخسف بهم وان بحرا فاغرقهم وادمهم بحجر

الدامغ وسيفك القاطع برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم من ارادنا بسوء فارده ومن كادنا فكده ومن بغى علينا فاهلكه يا كثير الخير يا دائم

المعروف يا من لم يزل كريما ولا يزال رحيما اللهم انت العالم بحوائجنا فاقضها وانت العالم بسرائرنا فاصلحها وانت العالم بذنوبنا فاغفرها

برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اغفر لنا ولآبائنا وامهاتنا واخواننا واخواتنا ولاستاذينا ولمعلمينا الخير ولجميع المسلمين برحمتك يا ارحم

الراحمين ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا برحمتك عذاب القبر وعذاب النار برحمتك يا ارحم الراحمين وآخر دعوانا ان الحمد لله

رب العالمين ❊ باب ٢٧ ❊ متشابهات القرآن وتفسير المقطعات وانه نزل باياك اعني واسمعي يا جارة وان فيه عاما وخاصا وناسخا ومنسوخا

ومحكما ومتشابها ❊ مع ❊ محمد بن هرون الزنجاني فيما كتب الي علي بن احمد البغدادي عن معاذ بن المثنى عن عبد الله بن اسماء عن جويرية

عن سفيان الثوري قال قلت للصادق عليه السلام يا ابن رسول الله ما معنى قول الله عز وجل الم والمص والر والمر وكهيعص وطه وطس وطسم ويس وص وحم

وحم عسق وق ون قال عليه السلام اما الم في اول البقرة فمعناه انا الله الملك واما الم في اول آل عمران فمعناه انا الله المجيد والمص فمعناه انا الله المقتدر الصادق

والر فمعناه انا الله الرؤوف والمر فمعناه انا الله المحيي المميت الرازق وكهيعص فمعناه انا الكافي الهادي الولي العالم الصادق الوعد واما طه فاسم

من اسماء النبي صلى الله عليه وآله ومعناه يا طالب الحق الهادي اليه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى بل لتسعد به واما طس فمعناه انا الطالب السميع واما طسم

فمعناه انا الطالب السميع المبدئ المعيد واما يس فاسم من اسماء النبي صلى الله عليه وآله ومعناه يا ايها السامع للوحي والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين

على صراط مستقيم واما ص فعين تنبع من تحت العرش وهي التي توضأ منها النبي صلى الله عليه وآله لما عرج به ويدخلها جبرئيل عليه السلام كل يوم

دخلة فينغمس فيها ثم يخرج منها فينفض اجنحته فليس من قطرة تقطر من اجنحته الا خلق الله تبارك وتعالى منها ملكا يسبح الله ويقدسه ويكبره ويحمده

الى يوم القيامة واما حم فمعناه الحميد المجيد واما حم عسق فمعناه الحليم المثيب العالم السميع القادر القوي واما ق فهو الجبل المحيط بالارض وخضرة

السماء منه وبه يمسك الله الارض ان تميد باهلها واما ن فهو نهر في الجنة قال الله عز وجل اجمد فجمد فصار مدادا ثم قال عز وجل للقلم اكتب

فسطر القلم في اللوح المحفوظ ما كان وما هو كائن الى يوم القيامة فالمداد مداد من نور والقلم قلم من نور واللوح لوح من نور قال سفيان فقلت له يا ابن

رسول الله بين لي امر اللوح والقلم والمداد فضل بيان وعلمني مما علمك الله فقال يا ابن سعيد لولا انك اهل للجواب ما اجبتك فنون ملك

يؤدي الى القلم وهو ملك والقلم يؤدي الى اللوح وهو ملك واللوح يؤدي الى اسرافيل واسرافيل يؤدي الى ميكائيل وميكائيل يؤدي

الى جبرئيل وجبرئيل يؤدي الى الانبياء والرسل صلوات الله عليهم قال ثم قال لي قم يا سفيان فلا آمن عليك ❊ فس ❊ ابي عن ابن محبوب عن ابن رئاب

عن محمد بن قيس عن ابي جعفر صلوات الله عليه قال ان حيي بن اخطب وابا ياسر بن اخطب ونفرا من اليهود من اهل نجران اتوا رسول الله صلى

الله عليه وآله فقالوا له اليس فيما تذكر فيما انزل اليك الم قال بلى قالوا اتاك بها جبرئيل من عند الله قال نعم قالوا لقد بعث انبياء قبلك

ما نعلم نبيا منهم اخبرنا مدة ملكه وما اكل امته غيرك قال فاقبل حيي بن اخطب على اصحابه فقال لهم الالف واحد واللام ثلاثون والميم اربعون

فهذه احدى وسبعون سنة فعجب ممن يدخل في دين مدة ملكه واكل امته احدى وسبعون سنة قال ثم اقبل على رسول الله صلى الله عليه

وآله فقال له يا محمد هل مع هذا غيره قال نعم قال فهاته قال المص قال هذا اثقل واطول الالف واحد واللام ثلاثون والميم اربعون والصاد

تسعون فهذه مائة واحدى وستون سنة ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وآله هل مع هذا غيره قال نعم قال هاته قال الر قال هذا اثقل واطول الالف

واحد واللام ثلاثون والراء مائتان ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وآله فهل مع هذا غيره قال نعم قالوا قد التبس علينا امرك فما ندري ما اعطيت ثم قاموا عنه ثم قال ابو ياسر

لحيي اخيه وما يدريك لعل محمدا قد جمع هذا كله واكثر منه فقال ابو جعفر عليه السلام ان هذه الآيات انزلت فيهم منه آيات محكمات هن ام

الكتاب واخر متشابهات وهي تجري في وجوه اخر على غير ما تاول به حيي بن اخطب واخوه واصحابه ❊ مع ❊ ابن الوليد عن الصفار عن ابن هاشم

الآيات في آل عمران هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب منه

سلكوا

اجل

المر قال هذا اثقل واطول الالف واحد واللام ثلاثون والميم اربعون والراء مائتان ثم قال وانبؤا بهم على غير ما تاولوا منه

# باب متشابهات القرآن

٩٢ هاشم شله مع العطار عن علي عن ابيه عن يحيى بن عمران عن يونس عن سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الم هو حرف من حروف اسم الله
الاعظم المقطع في القرآن الذي يؤلفه النبي صلى الله عليه وآله او الامام فاذا دعا به اجيب ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين قال بيان لشيعتنا
الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون قال مما علمناهم يبثون ومما علمناهم من القرآن يتلون فس ابي
فس جعفر بن احمد عن عبيد الله عن الحسن بن علي عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله كهيعص قال هذه اسماء الله مقطعة اما
قوله كهيعص قال الله هو الكافي الهادي العالم الصادق ذي الايادي العظام وهو كما وصف نفسه تبارك وتعالى فس حم عسق
هو حروف من اسم الله الاعظم المقطوع يؤلفه الرسول او الامام صلى الله عليهما فيكون الاسم الاعظم الذي اذا دعي الله به اجاب فس احمد بن
علي واحمد بن ادريس معا عن محمد بن احمد العلوي عن العمركي عن محمد بن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القاسم عن يحيى بن ميسرة الخثعمي
عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول حم عسق عدد سني القائم عليه السلام وق جبل محيط بالدنيا من زمرد اخضر فخضرة السماء من ذلك الجبل
وعلم علي كله في عسق مع المظفر العلوي عن ابن العياشي عن ابيه عن احمد بن احمد عن سليمان بن الخصيب قال حدثني الثقة عن ابي جمعة رحمة بن
صدقة قال اتى رجل من بني امية وكان زنديقا جعفر بن محمد عليهما السلام فقال قول الله عز وجل في كتابه المص اي شيء اراد بهذا واي شيء فيه من الحلال
والحرام واي شيء فيه مما ينتفع به الناس قال فاغتاظ من ذلك جعفر بن محمد عليهما السلام فقال امسك ويحك الالف واحد واللام ثلاثون والميم اربعون
والصاد تسعون كم معك فقال الرجل احد وثلاثون ومائة فقال له جعفر بن محمد عليهما السلام اذا انقضت سنة احدى وثلاثين ومائة يوم عاشوراء دخل
المسودة الكوفة وذهب ملكهم شي عن ابي جعفر مثله وفيه ستون مكان الثلاثين في الموضعين مع الطالقاني عن الجلودي عن
الجوهري عن ابن عمارة عن ابيه قال حضرت عند جعفر بن محمد عليهما السلام فدخل عليه رجل فسأله عن كهيعص فقال ع كاف كاف لشيعتنا ها هاد
لهم يا ولي لهم عين عالم باهل طاعتنا صاد صادق لهم وعدهم حتى يبلغ بهم المنزلة التي وعدها اياهم في بطن القرآن ن البيهقي عن الصولي عن ابيه
عن حيون مولى الرضا عنه عليه السلام قال من رد متشابه القرآن الى محكمه هدي الى صراط مستقيم اقول قد مضى بعض الاخبار في باب تعلم
القرآن مع المفسر باسناده الى ابي محمد العسكري عليه السلام انه قال كذبت قريش واليهود بالقرآن وقالوا سحر مبين تقوله فقال
الله الم ذلك الكتاب اي يا محمد هذا الكتاب الذي انزلناه عليك هو بالحروف المقطعة التي منها الف لام ميم وهو بلغتكم وحروف هجائكم فأتوا
بمثله ان كنتم صادقين واستعينوا على ذلك بسائر شهدائكم ثم بين انهم لا يقدرون عليه بقوله قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا
القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ثم قال الله الم هو القرآن الذي افتتح بالم هو ذلك الكتاب الذي اخبرت به موسى فمن بعده من الانبياء فاخبروا بني
اسرائيل اني سانزله عليك يا محمد كتابا عزيزا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد لا ريب فيه لا شك فيه لظهوره عندهم كما
اخبرهم انبياؤهم ان محمدا ينزل عليه كتاب لا يمحوه الباطل يقرؤه هو وامته على سائر احوالهم هدى بيان من الضلالة للمتقين الذين يتقون
الموبقات ويتقون تسليط السفه على انفسهم حتى اذا علموا ما يجب عليهم علمه عملوا بما يوجب لهم رضا ربهم قال وقال الصادق عليه السلام
ثم الالف حرف من حروف قولك الله دل بالالف على قولك الله ودل باللام على قولك الملك العظيم القاهر للخلق اجمعين ودل بالميم على انه
المجيد المحمود في كل افعاله وجعل هذا القول حجة على اليهود وذلك ان الله لما بعث موسى بن عمران ثم من بعده من الانبياء الى بني اسرائيل
لم يكن فيهم قوم الا اخذوا عليهم العهود والمواثيق ليؤمنن بمحمد العربي الامي المبعوث بمكة الذي يهاجر الى المدينة يأتي بكتاب بالحروف المقطعة
افتتاح بعض سوره يحفظه امته فيقرؤونه قياما وقعودا ومشاة وعلى كل الاحوال يسهل الله عز وجل حفظه ويقرنون بمحمد صلى الله عليه
واله اخاه ووصيه علي بن ابي طالب عليه السلام الآخذ عنه علومه التي علمها والمتقلد عنه الامانة التي قلدها ومذلل كل من عاند محمدا بسيفه الباتر
ويفحم كل من حاوله وخاصمه بدليله القاهر يقاتل عباد الله على تنزيل كتاب الله حتى يقودهم الى قبوله طائعين وكارهين ثم اذا صار محمد
الى رضوان الله عز وجل وارتد كثير ممن كان اعطاه ظاهر الايمان وحرفوا تأويلاته وغيروا معانيه ووضعوها على خلاف وجوهها قاتلهم
بعده على تأويله حتى يكون ابليس الغاوي لهم هو الخاسر الذليل المطرود المغلول قال فلما بعث الله محمدا واظهره بمكة ثم سيره منها الى المدينة
واظهره بها ثم انزل عليه الكتاب جعل افتتاح سورته الكبرى بالم يعني الم ذلك الكتاب وهو ذلك الكتاب الذي اخبرت انبيائي السالفين اني
سانزله عليك يا محمد لا ريب فيه فقد ظهر كما اخبرهم به انبياؤهم ان محمدا ينزل عليه كتاب مبارك لا يمحوه الباطل يقرؤه هو وامته وكم مدة
ملكهم فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله منهم جماعة فولى رسول الله عليا عليه السلام مخاطبتهم فقال قائلهم ان كان ما يقول محمد حقا لقد
علمناكم قدر ملك امته هو احدى وسبعون سنة الالف واحد واللام ثلاثون والميم اربعون فقال علي عليه السلام فما تصنعون بالمص وقد انزل
عليه قالوا هذه احدى وستون ومائة سنة قال فما تصنعون بالر وقد انزلت عليه فقالوا هذه اكثر هذه مائتان واحدى وثلاثون سنة فقال
علي عليه السلام فما تصنعون بالمر قد انزلت عليه قالوا هذه مائتان واحدى وسبعون سنة فقال علي عليه السلام فواحدة من هذه له او جميعها له فاختلط كلامهم

بقوله

على سائر احوالهم ثم اليهود يحرفونه عن جهته ويتأولونه على غير وجهه ويتعاطون التوصل الى علم ما قد طواه الله عنهم من حال اجل هذه الامة

فبعضهم قال له واحدة منها وبعضهم قال بل يجمع له كلها وذلك سبعمائة وأربع وسبعون ثم رجعوا إلى الملك إلينا يعني إلى اليهود فقال علي عليه السلام أسألكم أكتاب من كتب الله نطق بهذا أم آراؤكم دلتكم عليه فقال بعضهم كتاب الله نطق به وقال آخرون منهم بل آراؤنا دلت عليه فقال علي عليه السلام فأتوا بالكتاب من عند الله ينطق بما تقولون فعجزوا عن إيراد ذلك وقال للآخرين فدلونا على صواب هذا الرأي فقالوا صواب رأينا دليله أن هذا حساب الجمل فقال علي عليه السلام كيف دل على ما تقولون وليس في هذه الحروف إلا ما اقترحتم بلا بيان أرأيتم إن قيل لكم إن هذه الحروف ليست دالة على هذه المدة لملك أمة محمد صلى الله عليه وآله ولكنها دالة على أن كل واحد منكم قد لعن بعدد هذا الحساب أو أن عدد ذلك لكل واحد منكم ومنا بعدد هذا الحساب دراهم أو دنانير أو أن لعلي على كل واحد منكم دين عدد ماله مثل عدد هذا الحساب أو أن عدد ذلك لكل واحد منكم ومنا بعدد هذا الحساب دراهم أو دنانير أو أن قالوا يا أبا الحسن ليس شيء مما ذكرته منصوصاً عليه في الم والمص والر والمر فقال علي عليه السلام ولا شيء مما ذكرتموه منصوص عليه في الم والمص والر والمر فإن بطل قولنا لما قلنا بطل قولك لما قلت فقال خطيبهم ومنطيقهم لا تفرح يا علي بأن عجزنا عن إقامة حجة فيما نقوله على دعوانا فأي حجة لك في دعواك إلا أن تجعل عجزنا حجتك فإذاً ما لنا حجة فيما نقول ولا لكم حجة فيما تقولون قال علي عليه السلام لا سواء إن لنا حجة هي المعجزة الباهرة ثم نادى جمال اليهود يا أيتها الجمال اشهدي لمحمد ولوصيه فتبادر الجمال صدقت صدقت يا وصي محمد وكذب هؤلاء اليهود فقال علي عليه السلام هؤلاء جنس من الشهود يا ثياب اليهود التي عليهم اشهدي لمحمد ولوصيه فنطقت ثيابهم كلها صدقت صدقت يا علي نشهد أن محمداً رسول الله حقاً وأنك يا علي وصيه حقاً لم يثبت محمد قدماً في مكرمة إلا وطئت على موضع قدمه بمثل مكرمته فأنتما شقيقان من أشرف أنوار الله تميزتما اثنين وأنتما في الفضائل شريكان إلا أنه لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله فعند ذلك خرست اليهود وآمن بعض النظارة منهم برسول الله صلى الله عليه وآله وغلب الشقاء على اليهود وسائر النظارة الآخرين فذلك ما قال الله تعالى لا ريب فيه أنه كما قال محمد ووصي محمد عن قول محمد صلى الله عليه وآله عن قول رب العالمين ثم قال هدى بيان وشفاء للمتقين من شيعة محمد وعلي أنهم اتقوا أنواع الكفر فتركوها واتقوا الذنوب الموبقات فرفضوها واتقوا إظهار أسرار الله وأسرار أزكياء عباده الأوصياء بعد محمد صلى الله عليه وآله فكتموها واتقوا ستر العلوم عن أهلها المستحقين لها وفيهم نشروها

مع أحمد بن عبد الرحمن المروزي عن جعفر بن محمد بن المغيرة عن محمد بن الحسن الموصلي عن محمد بن عاصم الطريفي عن عباس بن يزيد بن الحسن عن أبيه يزيد بن الحسن عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال قال الصادق عليه السلام القرآن كله تقريع وباطنه تقريب قال الصدوق رحمه الله يعني بذلك أنه من وراء آيات التوبيخ والوعيد آيات الرحمة والغفران فس قال الصادق عليه السلام إن الله بعث نبيه بإياك أعني واسمعي يا جارة نق أبي عن محمد العطار عن الأشعري عن محمد بن حسان عن إسماعيل بن مهران عن ابن البطائني عن أبيه قال قال أبو عبد الله عليه السلام اسم الله الأعظم مقطع في أم الكتاب لـ قد جعل الله تعالى وتبارك اسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى في أوائل سور من القرآن فقال عز وجل الم والمر والر والمص وكهيعص وحمعسق وطسم وطس وما أشبهها للعلتين إحداهما أن الكفار المشركين كانت أعينهم في غطاء عن ذكر الله عز وجل وهو النبي صلى الله عليه وآله بدليل قوله تعالى قد أنزل الله إليكم ذكراً رسولاً وكانوا لا يستطيعون للقرآن فأنزل الله عز وجل في أوائل سور منه اسمه الأعظم بحروف مقطوعة وهي من حروف كلامهم ولم يعتادوا بذكرها مقطوعة فلما سمعوها تعجبوا منها وقالوا نسمع ما بعدها تعجباً فاستمعوا ما بعدها فتأكدت الحجة على المشركين وازداد أهل الإقرار به بصيرة وتوقف المعاندون شكاً لا همة لهم إلا البحث عما شكوا فيه وفي البحث الوصول إلى الحق والعلة الأخرى في إنزال أوائل هذه السور بالحروف المقطوعة ليختص بمعرفتها أهل العصمة والطهارة فيقيمون بها الدلائل ويظهرون بها المعجزات ولو عم الله تبارك وتعالى بمعرفتها جميع الناس لكان ذلك ضد الحكمة وفساد التدبير وكان لا يؤمن من غير المعصوم أن يدعو بها على نبي مرسل أو مؤمن ممتحن ثم لا يجوز أن لا تقع الإجابة بها مع وعده واتصافه بأنه لا يخلف الميعاد وعلى أنه يجوز أن يعطي المعرفة ببعضها لمن يجعله عبرة لخلقه حتى تنكشف حدوده بها كبلعم بن باعورا حين أراد أن يدعو على كليم الله موسى عليه السلام فأنسي ما كان أوتي من الاسم الأعظم فانسلخ منها وذلك قول الله عز وجل في كتابه واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين وإنما فعل عز وجل ليعلم الناس أنه ما اختص بالفضل إلا من علم أنه مستحق للفضل وأنه لو عم لجاز منهم وقوع ما وقع من بلعم شي سئل أبو عبد الله عليه السلام عن المحكم والمتشابه قال المحكم ما يعمل به والمتشابه ما اشتبه على جاهله شي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام يقول إن القرآن محكم ومتشابه فأما المحكم فنؤمن به ونعمل به وندين به وأما المتشابه فنؤمن به ولا نعمل به وهو قول الله فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا والراسخون في العلم آل محمد شي عبد الله بن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال نزل القرآن بإياك أعني واسمعي يا جارة شي عن ابن أبي عمير عمن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما عاتب الله نبيه فهو يعني به من قد مضى في القرآن مثل قوله ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئاً قليلاً عنى بذلك غيره شي عن ابن محمد

# باب ما ورد عن امير المؤمنين عليه السلام في اصناف القرآن

الله عز وجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه الذي يشبه بعضه بعضا شي عن زرارة عن ابي
جعفر عليه السلام قال نزل القرآن ناسخا ومنسوخا شي عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان القرآن فيه محكم ومتشابه
فاما المحكم فنؤمن به ونعمل به وندين به واما المتشابه فنؤمن به ولا نعمل به شي عن مسعدة بن صدقة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن الناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه قال الناسخ الثابت المعمول به والمنسوخ ما كان يعمل به ثم جاء ما نسخه والمتشابه ما اشتبه على جاهله
شي ابو لبيد المخزومي قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابا لبيد انه يملك من ولد العباس اثنا عشر يقتل بعد الثامن منهم اربعة فتصيب
احدهم الذبحة فيذبحه هم فئة قصيرة اعمارهم قليلة مدتهم خبيثة سيرتهم منهم الفويسق الملقب بالهادي والناطق والغاوي يا ابا لبيد ان في حروف
القرآن المقطعة لعلما جما ان الله تعالى انزل الم ذلك الكتاب فقام محمد صلى الله عليه وآله حتى ظهر نوره وثبتت كلمته وولد يوم ولد وقد مضى
من الالف السابع مائة سنة وثلاث سنين ثم قال وتبيانه في كتاب الله في الحروف المقطعة اذا عددتها من غير تكرار وليس من حروف مقطعة حرف ينقضي الايام الا وقائم من بني هاشم (في الهامش: في كتاب تنبيه حروف المقطعة)
عند انقضائه ثم قال الالف واحد واللام ثلاثون والميم اربعون والصاد تسعون فذلك مائة واحدى وستون ثم كان بدو خروج الحسين بن علي عليهما السلام
الم الله فلما بلغت مدته قام قائم ولد العباس عند المص ويقوم قائمنا عند انقضائها بالر فافهم ذلك وعه واكتمه قب الباقر عليه السلام
في سورة البقرة الم اسم من اسماء الله ثم اربع آيات في نعت المؤمنين وآيتان في نعت الكافرين وثلاث عشرة آية في نعت المنافقين قال
السيد في سعد السعود قال ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي في حقائق التفسير في قوله تعالى الم ذلك الكتاب قال جعفر الصادق عليه السلام الم رمز
واشارة بينه وبين حبيبه محمد صلى الله عليه وآله اراد ان لا يطلع عليه سواهما بحروف بعدت عن درك الاغيار وظهر السر بينهما لا غير وقال رحمه الله
فيه ذكر الاسرار في كتاب مناقب النبي والائمة عليهم السلام عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن الريان بن الصلت قال حضر الرضا
علي بن موسى عليهما السلام عند المأمون بمرو وقد اجتمع في مجلسه جماعة من علماء العراق وخراسان فقال الرضا عليه السلام اخبروني عن قول الله عز وجل
يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم فمن عنى بقوله يس قال العلماء يس محمد صلى الله عليه وآله لم يشك فيه احد قال ابو الحسن عليه السلام (في الهامش: فمن)
فان الله تبارك وتعالى اعطى محمدا وآل محمد من ذلك فضلا لا يبلغ احد كنه وصفه الا من عقله وذلك ان الله عز وجل لم يسلم على احد الا الانبياء
فقال تعالى سلام على نوح في العالمين وقال سلام على ابراهيم وقال سلام على موسى وهرون ولم يقل سلام على آل نوح ولم يقل سلام على آل
ابراهيم ولم يقل سلام على آل موسى وهرون وقال سلام على آل يس يعني آل محمد صلى الله عليه وعليهم

## باب ١٢٨ ما ورد عن امير المؤمنين صلوات الله عليه في اصناف آيات القرآن وانواعها وتفسير بعض آياتها برواية النعماني وهي رسالة مفردة مدونة كثيرة الفوائد نذكرها من فاتحتها الى خاتمتها وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العدل ذي العظمة والجبروت والعزة والملكوت الحي الذي لا يموت مبدئ الخلق ومعيده ومنشئ كل شيء ومبيده الذي
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واحد لا كالآحاد الخالي من الانداد لا اله الا هو مورثهم العباد وصلى الله على نوره الساطع وضيائه
اللامع محمد نبيه وصفيه وعروته الوثقى ومثله الاعلى المفضل على جميع الورى وعلى اخيه ووصيه ووارث علمه والنبأ العظيم وعلى آل الائمة
المصطفين وعترته المنتجبين المفضلين على جميع العالمين مصابيح الدجى واعلام الهدى وسفن النجاة الذين قرنهم الله بنفسه ونبيه حيث يقول
جل ثناؤه اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ودل بهم امته وارشدهم اليهم فقال النبي صلى الله عليه وآله اني مخلف فيكم ما ان
تمسكتم به لن تضلوا الثقلين كتاب الله وعترتي فان ربي اللطيف الخبير انبأني انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وقال امير المؤمنين علي بن ابي
طالب عليه السلام في خطبته الا ان العلم الذي هبط به آدم من السماء الى الارض وجميع ما فضلت به النبيون في عترة خاتم النبيين اما بعد
وفقك الله لما يرضيه بفضله وجنبك ما يسخطه برحمته ان القرآن جليل خطره عظيم قدره ولما اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وآله ان القرآن
مع اهل بيته وهم التراجمة عنه المفسرون له وجب اخذ ذلك عنهم ومنهم قال الله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ففرض جل عظمته
على الناس العلم والعمل بما في القرآن فلم يسعهم مع ذلك جهله ولا يعذرون في تركه وجميع ما انزل في كتابه عندنا اهل بيت نجيبة النبي الذين الزم العباد
طاعتهم ومن سؤالهم والاخذ عنهم حيث يقول فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فالذكر ههنا رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله
تعالى قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلو عليكم آيات الله واهل الذكر هم اهل بيته ولما اختلف الناس في ذلك انزل الله تعالى ثم اورثنا الكتاب
الذين اصطفينا من عبادنا فاعلم تعيين من هم عباده الذين اصطفاهم وطهرهم من الشك والظلم وهم عترته فالويل لمن خالف الله (في الهامش: تعالى رسوله واسلامه الى هنا اصطفيتهم وقال الله)
تعالى ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا فالسبيل ههنا امير المؤمنين صلوات الله عليه يا ويلتى ليتني
لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني فالذكر ههنا امير المؤمنين صلوات الله عليه وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا

القرآن مهجوراً فالقرآن هيهنا اشارة الى امير المؤمنين صلوات الله ثم وصف الائمة عليهم السلام فقال تعالى التائبون العابدون السائحون
الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله الاية لانه لا يصلح ان يأمر بالمعروف الا من يعرف  يصح
المعروف كله حتى لا يخطئ فيه ولا يزل ولا يخفى ولا يشك ولا ينهى عن المنكر الا من عرف المنكر كله واهله ولا يجوز لاحد ان يتصدى الا من هذه
صفته والراسخون في العلم الذين عرفهم الله بالقرآن وقرن القرآن بهم قال ابو عبد الله محمد بن ابرهيم جعفر النعماني رضي الله عنه في كتابه في
تفسير القرآن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة
عن ابيه عن اسمعيل بن جابر قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام يقول ان الله تبارك وتعالى بعث محمداً فختم به الانبياء فلا نبي
بعده وانزل فختم به الكتب فلا كتاب بعده احل فيه حلالا وحرم حراماً فحلاله حلال الى يوم القيمة وحرامه حرام الى يوم القيمة فيه شرعكم  عليه كتاباً
وخبر من قبلكم وبعدكم وجعله النبي صلى الله عليه وآله علماً باقياً في اوصيائه فتركهم الناس وهم الشهداء على اهل كل زمان وعدلوا
عنهم ثم قتلوهم واتبعوا غيرهم واخلصوا لهم الطاعة حتى عاندوا من اظهر ولاية ولاة الامر وطلب علومهم قال الله سبحانه فنسوا حظاً مما ذكروا به
ولا تزال تطلع على خائنة منهم وذلك انهم ضربوا بعض القرآن ببعض واحتجوا بالمنسوخ وهم يظنون انه الناسخ واحتجوا بالمتشابه وهم يرون انه المحكم
واحتجوا بالخاص وهم يقدرون انه العام واحتجوا باول الاية وتركوا السبب في تأويلها ولم ينظروا الى ما يفتح الكلام والى ما يختمه ولم يعرفوا موارده
ومصادره اذ لم يأخذوه عن اهله فضلوا واضلوا واعلموا رحمكم الله انه من لم يعرف من كتاب الله عز وجل الناسخ من المنسوخ والخاص من العام
والمحكم من المتشابه والرخص من العزائم والمكي والمدني واسباب التنزيل والمبهم من القرآن في الفاظه المنقطعة والمؤلفة وما فيه من علم القضاء والقدر
والتقديم والتأخير والمبين والعميق والظاهر والباطن والابتداء والانتهاء والسؤال والجواب والقطع والوصل والمستثنى منه والجاري فيه والصفة لما قبل مما يدل على ما بعد والمؤكد منه والمفصل وعزائمه ورخصه ومواضع فرائضه واحكامه ومعنى حلاله وحرامه الذي هلك فيه
الملحدون والموصول من الالفاظ والمحمول على ما قبله وعلى ما بعده فليس بعالم بالقرآن ولا هو من اهله ومتى ما ادعى معرفة هذه الاقسام
مدع بغير دليل فهو كاذب مرتاب مفتر على الله الكذب ورسوله ومأواه جهنم وبئس المصير ولقد سأل امير المؤمنين صلوات الله عليه شيعته
عن مثل هذا فقال ان الله تبارك وتعالى انزل القرآن على سبعة اقسام كل منها شاف كاف وهي امر وزجر وترغيب وترهيب وجدل ومثل وقصص
وفي القرآن ناسخ ومنسوخ ومحكم ومتشابه وخاص وعام ومقدم ومؤخر وعزائم ورخص وحلال وحرام وفرائض واحكام ومنقطع ومعطوف
ومنقطع غير معطوف وحرف مكان حرف ومنه ما لفظه خاص ومنه ما لفظه عام محتمل العموم ومنه ما لفظه واحد ومعناه جمع ومنه ما
لفظه جمع ومعناه واحد ومنه ما لفظه ماض ومعناه مستقبل ومنه ما لفظه على الخبر ومعناه حكاية عن قوم اخر ومنه ما هو باق
محرف عن جهته ومنه ما هو على خلاف تنزيله ومنه ما تأويله في تنزيله ومنه ما تأويله قبل تنزيله ومنه ما تأويله بعد تنزيله ومنه آيات
بعضها في سورة وتمامها في سورة اخرى ومنه آيات نصفها منسوخ ونصفها متروك على حاله ومنه آيات مختلفة اللفظ متفقة المعنى
ومنه آيات متفقة اللفظ مختلفة المعنى ومنه آيات فيها رخصة واطلاق بعد العزيمة لان الله عز وجل يحب ان يؤخذ برخصه كما يؤخذ بعزائمه ومنه رخصة  متفقة اللفظ
صاحبها فيها بالخيار ان شاء اخذ وان شاء تركها ومنه رخصة ظاهرها خلاف باطنها يعمل بظاهرها عند التقية ولا يعمل بباطنها مع
التقية ومنه مخاطبة لقوم والمعنى لآخرين ومنه مخاطبة للنبي صلى الله عليه وآله ومعناه واقع على امته ومنه لا يعرف تحريمه الا بتحليله
ومنه ما تأليفه وتنزيله على غير معنى ما انزل فيه ومنه رد من الله تعالى واحتجاجه على جميع الملحدين والزنادقة والدهرية والثنوية والقدرية
والمجبرة وعبدة الاوثان وعبدة النيران ومنه احتجاج على النصارى في المسيح عليه السلام ومنه الرد على اليهود ومنه الرد على من زعم ان الايمان
لا يزيد ولا ينقص وان الكفر كذلك ومنه رد على من زعم ان ليس بعد الموت وقبل القيمة ثواب وعقاب ومنه رد على من انكر فضل النبي صلى
الله عليه وآله على جميع الخلق ومنه رد على من انكر الاسراء به ليلة المعراج ومنه رد على من اثبت الرؤية ومنه صفات الحق وابواب معاني الايمان
ووجوبه ووجوهه ومنه رد على من انكر الايمان والكفر والشرك والظلم والضلال ومنه رد على من وصف الله تعالى وحده ومنه رد على
من انكر الرجعة ولم يعرف تأويلها ومنه رد على من زعم ان الله عز وجل لا يعلم الشيء حتى يكون ومنه رد على من لم يعلم الفرق بين المشية والارادة
والقدرة في مواضع ومنه معرفة ما خاطب الله عز وجل به الائمة والمؤمنين ومنه اخبار خروج القائم منا عجل الله فرجه ومنه ما بين الله تعالى
فيه شرائع الاسلام وفرائض الاحكام والسبب في معنى بقاء الخلق ومعايشهم ووجوه ذلك ومنه اخبار الانبياء وشرائعهم وهلاك اممهم ومنه
ما بين الله تعالى في مغازي النبي صلى الله عليه وآله وحروبه وفضائل اوصيائه وما يتعلق بذلك ويتصل به وكانت الشيعة اذا تفرغت من تكاليفها
تسأله عن قسم قسم فيخبرها فمما سألوه عن الناسخ والمنسوخ فقال صلوات الله عليه ان الله تبارك وتعالى بعث رسوله صلى الله عليه وآله بالرأفة
والرحمة فكان من رأفته ورحمته انه لم ينقل قومه في اول نبوته عن عاداتهم حتى استحكم الاسلام في قلوبهم وحلت الشريعة في صدورهم فكانت من
شريعتهم في الجاهلية ان المرأة اذا زنت حبست في بيت واقيم باودها حتى يأتيها الموت واذا زنى الرجل نفوه عن مجالسهم وشتموه وآذوه وعيروه

# باب ما ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام في أصناف آيات القرآن

يتوفاهن

ولم يكونوا يخرجون عن حدها قال الله تعالى في أول الإسلام واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم فإن شهدوا
فأمسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلا واللذان يأتيانها منكم فآذوهما فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما
إن الله كان توابا رحيما فلما كثر المسلمون وقوي الإسلام واستوحشوا أمور الجاهلية أنزل الله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا كل
واحد منهما مائة جلدة إلى آخر الآية فنسخت هذه الآية آية الحبس والأذى **ومن ذلك** أن العدة كانت في الجاهلية على المرأة سنة
كاملة وكان إذا مات الرجل ألقت المرأة خلف ظهرها شيئا بعرة وما جرى مجراها ثم قالت البعل أهون علي من هذه فلا أكتحل ولا أمتشط
ولا أتطيب ولا أتزوج سنة فكانوا لا يخرجونها من بيتها بل يجرون عليها من تركة زوجها سنة فأنزل الله تعالى في أول الإسلام والذين يتوفون
منكم ويذرون أزواجا لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلما قوي الإسلام أنزل الله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون
أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم إلى آخر الآية قال عليه السلام **ومن ذلك** أن الله تبارك
تبارك وتعالى لما بعث محمدا صلى الله عليه وآله أمره في بدء أمره أن يدعو بالدعوة فقط وأنزل عليه يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا و
مبشرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع أذاهم
وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا فبعثه الله تعالى بالدعوة فقط وأمره أن لا يؤذيهم فلما أرادوه بما هموا به من تبييته أمره الله تعالى بالهجرة و
فرض عليه القتال فقال سبحانه أذن للذين يقاتلون بأنهم وإن الله على نصرهم لقدير فلما أمر الناس بالحرب جزعوا وخافوا فأنزل الله تعالى
ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية
وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب إلى قوله سبحانه أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة فنسخت
آية القتال آية الكف فلما كان يوم بدر وعرف الله تعالى حرج المسلمين أنزل على نبيه وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله فلما قوي
الإسلام وكثر المسلمون أنزل الله تعالى ولا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون ولن يتركم أعمالكم فنسخت هذه الآية الآية التي أذن لهم فيها أن يجنحوا
ثم أنزل سبحانه في آخر السورة فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم إلى آخر الآية **ومن ذلك** أن الله تعالى فرض القتال
على الأمة فجعل على الرجل الواحد أن يقاتل عشرة من المشركين فقال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين إلى آخر الآية ثم نسخها سبحانه
فقال الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين إلى آخر الآية فنسخ بهذه الآية ما قبلها فصار من
فرض المؤمنين في الحرب إذا كانت عدة المشركين أكثر من رجلين لرجل لم يكن فارا من الزحف وإن كانت العدة رجلين لرجل كان فارا من الزحف
وقال عليه السلام ومن ذلك نوع آخر وهو أن رسول الله صلى الله عليه وآله لما هاجر إلى المدينة آخى بين أصحابه من المهاجرين والأنصار وجعل المواريث
على الأخوة في الدين لا في ميراث الأرحام وذلك قوله تعالى إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله أولئك بعضهم أولياء بعض إلى قوله
سبحانه والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا فأخرج الأقارب من الميراث وأثبته لأهل الهجرة وأهل الدين خاصة
ثم عطف بالقول فقال تعالى والذين كفروا بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير فكان من مات من المسلمين يصير ميراثه
وتركته لأخيه في الدين دون القرابة والرحم الوشيجة فلما قوي الإسلام أنزل الله النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولوا
الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين إلا أن تفعلوا إلى أوليائكم معروفا كان ذلك في الكتاب مسطورا فهذا
معنى نسخ آية الميراث ومنه وجه آخر وهو أن رسول الله صلى الله عليه وآله لما بعث كانت الصلاة إلى قبلة بيت المقدس سنة بني إسرائيل وقد
أخبرنا الله بما قصه في ذكر موسى عليه السلام أن يجعل بيته قبلة وهو قوله وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوآ لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا
بيوتكم قبلة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله في أول مبعثه يصلي إلى بيت المقدس جميع أيام مقامه بمكة وبعد هجرته إلى المدينة بأشهر فعيرته
اليهود وقالوا أنت تابع لقبلتنا فأحزن رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك منهم فأنزل الله تعالى عليه وهو يقلب وجهه في السماء وينتظر الأمر
قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس
عليكم حجة يعني اليهود في هذا الموضع ثم أخبرنا الله عز وجل ما العلة التي من أجلها لم يحول قبلته من أول مبعثه فقال تبارك وتعالى وما جعلنا
القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن
الله بالناس لرؤف رحيم فسمى سبحانه الصلاة ههنا إيمانا وهذا دليل واضح على أن كلام الباري سبحانه لا يشبه كلام الخلق كما لا يشبه أفعاله
أفعالهم ولهذه العلة وأشباهها لا يبلغ أحد كنه معنى حقيقة تفسير كتاب الله تعالى إلا نبيه صلى الله عليه وآله وأوصياؤه ومن ذلك
ما كان مثبتا في التوراة من الفرائض في القصاص وهو قوله وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين إلى آخر الآية فكان الذكر والأنثى
والعبد والحر سواء فنسخ الله تعالى ما في التوراة بقوله يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد

وصية لهم — ظلموا — والله معكم — والذين آووا ونصروا — الناسخ

والانثى بالانثى فنسخت هذه الاية كتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس الى آخر الآية ايضا ... كانت محظورة على بني اسرائيل في الشرايع فوضع الله تعالى تلك
الاصار عنهم وعن هذه الامة فقال سبحانه ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم ومنه ان الله تعالى فرض الصيام فرضا ان لا ينكح الرجل اهله في
شهر رمضان بالليل ولا بالنهار على معنى صوم بني اسرائيل في التورية فكان ذلك محرما على هذه الامة وكان الرجل اذا نام في اول الليل قبل ان يفطر فقد
حرم عليه الاكل بعد النوم افطر او لم يفطر وكان رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يعرف بمطعم بن جبير شيخا فكان في الوقت الذي حضر فيه
الخندق حفر في جملة المسلمين وكان ذلك في شهر رمضان فلما فرغ من الحفر وراح الى اهله صلى المغرب وابطأت عليه زوجته بالطعام فغلب عليه النوم
فلما احضرت اليه الطعام انبهته فقال لها استعمليه انت فاني قد نمت وحرم علي وطوى ليلته واصبح صائما فغدا الى الخندق وجعل يحفر مع الناس فغشي
عليه فسأله رسول الله صلى الله عليه وآله عن حاله فاخبره وكان في المسلمين شبان ينكحون نساءهم بالليل سرا لقلة صبرهم فسأل النبي الله سبحانه
في ذلك فانزل الله عليه احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا
عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل
فنسخت هذه الاية ما تقدمها ونسخ قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قوله عز وجل ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم
اي للرحمة خلقهم ونسخ قوله تعالى واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا قوله سبحانه

وارزقوهم م
ومن المنسوخ

يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين الى آخر الاية وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون
نسخها قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم ونسخ قوله تعالى ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا آية التحريم وهو قوله عز و
جل ثناؤه قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق والاثم ههنا هو الخمر ونسخ قوله تعالى وان منكم الا واردها
كان على ربك حتما مقضيا قوله ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم فيما اشتهت انفسهم
خالدون لا يحزنهم الفزع الاكبر ونسخ قوله تعالى وقولوا للناس حسنا يعني اليهود حين هادنهم رسول الله صلى الله عليه وآله فلما رجع
من غزوة تبوك انزل الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين
اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون فنسخت هذه الاية تلك الهدنة وسئل صلوات الله عليه عن اول ما انزل عز وجل
من القرآن فقال عليه السلام اول ما انزل الله عز وجل من القرآن بمكة سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق واول ما انزل بالمدينة سورة البقرة ثم
سئلوه صلوات الله عليه عن تفسير المحكم من كتاب الله عز وجل هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات

فقال اما المحكم الذي لم ينسخه شيء من القرآن فهو قول الله عز وجل م

وانما هلك الناس في المتشابه لانهم لم يقفوا على معناه ولم يعرفوا حقيقته فوضعوا له تأويلا من عند انفسهم بآرائهم واستغنوا بذلك
عن مسألة الاوصياء ونبذوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله وراء ظهورهم والمحكم مما ذكرته في الاقسام مما تأويله في تنزيله من تحليل ما احل
الله سبحانه في كتابه وتحريم ما حرم الله من المآكل والمشارب والمناكح ومنه ما فرض الله عز وجل من الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد ومما دلهم
به مما لا غناء بهم عنه في جميع تصرفاتهم مثل قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم
وارجلكم الى الكعبين الاية وهذا من المحكم الذي تأويله في تنزيله لا يحتاج في تأويله الى اكثر من التنزيل ومنه قوله عز وجل حرمت عليكم الميتة والدم
ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فتأويله في تنزيله ومنه قوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم الى آخر
الاية فهذا كله محكم لم ينسخه شيء قد استغني بتنزيله عن تأويله وكلما يجري هذا المجرى ثم سألوه صلى الله عليه وآله عن المتشابه من القرآن فقال
واما المتشابه من القرآن فهو الذي انحرف منه متفق اللفظ مختلف المعنى مثل قوله عز وجل يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء فنسب الضلالة
الى نفسه في هذا الموضع وهذا ضلالهم عن طريق الجنة بفعلهم ونسبه الى الكفار في موضع آخر ونسبه الى الاصنام في آية اخرى فمعنى الضلالة
على وجوه فمنه ما هو محمود ومنه ما هو مذموم ومنه ما ليس بمحمود ولا مذموم ومنه ضلال النسيان فالضلال المحمود وهو المنسوب الى الله تعالى وقد
بيناه والمذموم هو قوله تعالى واضلهم السامري وقوله تعالى واضل فرعون قومه وما هدى ومثل ذلك في القرآن كثير واما الضلال المنسوب الى الاصنام

قومه م

فقوله تعالى في قصة ابراهيم واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس الاية والاصنام لم يضللن احدا على الحقيقة
انما ضل الناس بها وكفروا حين عبدوها من دون الله عز وجل واما الضلال الذي هو النسيان فهو قوله تعالى واستشهدوا شهيدين
من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احديهما فتذكر احديهما الاخرى وقد ذكر الله تعالى الضلال في مواضع من كتابه فمنه ما نسبه

الضلال م

الى نبيه على ظاهر اللفظ كقوله سبحانه ووجدك ضالا فهدى معناه وجدناك في قوم لا يعرفون نبوتك فهديناهم بك واما الضلال المنسوب
الى الله تعالى الذي هو ضد الهدى والهدى هو البيان وهو معنى قوله سبحانه اولم يهد لهم معناه اولم ابين لهم مثل قوله سبحانه فهديناهم فاستحبوا
العمى على الهدى اي بينا لهم وهو قوله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون واما معنى الهدى

# باب ما ورد عن أمير المؤمنين في أصناف آيات القرآن

بحار ٩٨

فقوله عز وجل إنما أنت منذر ولكل قوم هاد ووضعها لهم لكي يتبين لهم اجابة المنذر عند المقصد ثم احتج قوم من المنافقين على الله تعالى انه
الله لا يستحيي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها وذلك ان الله تعالى لما انزل على نبيه صلى الله عليه وآله ولكل قوم هاد قال طائفة
من المنافقين ماذا أراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا فأجابهم الله تعالى بقوله إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فأما الذين
آمنوا فيعلمون أنه الحق من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به إلا الفاسقين إلى
قوله أولئك هم الخاسرون فهذا معنى الضلال المنسوب إليه تعالى لأنه أقام لهم الإمام الهادي لما جاء به المنذر فخالفوه وصرفوا عنه بعد أن أقروا
بفرض طاعته ولما بين لهم ما يأخذون وما يذرون فخالفوه وضلوا هذا مع علمهم بما قاله النبي صلى الله عليه وآله وهو قوله لا تصلوا علي
صلاة مبتورة إذا صليتم علي بل صلوا على أهل بيتي ولا تقطعوهم مني فإن كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي ولما خالفوا
الله تعالى ضلوا فأضلوا فحذر الله تعالى الأمة من اتباعهم فقال سبحانه ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا وضلوا عن سواء
السبيل والسبيل هاهنا الوصي وقال سبحانه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به الآية فخالفوا ما وصاهم الله تعالى
واتبعوا أهواءهم فحرفوا دين الله جلت عظمته وشرائعه وبدلوا فرائضه وأحكامه وجميع ما أمروا به كما عدلوا عمن أمروا بطاعته وأخذ عليهم
العهد بموالاته واضطرهم ذلك إلى استعمال الرأي والقياس فزادهم ذلك حيرة والتباسا ومنه قوله سبحانه وتعالى وليقول الذين في قلوبهم
مرض والكافرون ماذا أراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء فكان تركهم اتباع الدليل الذي أقام لهم ضلالة لهم فصار ذلك
كأنه منسوب إليه تعالى لما خالفوا أمره في اتباع الإمام ثم افترقوا واختلفوا ولعن بعضهم بعضا واستحل بعضهم دماء بعض فماذا بعد الحق إلا
الضلال فأنى تؤفكون ولما أردت قتال الخوارج بعثت إليهم ابن عباس لإقامة الحجة عليهم فقلت يا معشر الخوارج أنشدكم الله ألستم تعلمون
ان للقرآن ناسخا ومنسوخا ومحكما ومتشابها وخاصا وعاما قالوا اللهم نعم فقلت أنشدكم الله هل تعلمون أني أعلم ناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه
وخاصه وعامه قالوا اللهم نعم فقلت من أضل منكم إذ قد أقررتم بذلك ثم قلت اللهم إنك تعلم أني حكمتهم بما أعلم ثم قال صلوات الله عليه
وما أوحى إلي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا علي إن وجدت فئة تقاتلهم فاطلب حقك وإلا فالزم بيتك فإني قد أخذت لك العهد يوم غدير
خم بأنك خليفتي ووصيي وأولى الناس بالناس من بعدي فمثلك كمثل بيت الله الحرام يأتونك الناس ولا تأتيهم يا أبا الحسن حقيق على
الله أن يدخل أهل الضلال الجنة وإنما أعني بهذا المؤمنين الذين قاموا في زمن الفتنة على الائتمام بالإمام الخفي المكان المستور عن الأعيان فهم بإمامته
مقرون وبعروته مستمسكون ولخروجه منتظرون موقنون غير شاكين صابرون مسلمون وإنما ضلوا عن مكان إمامهم وعن معرفة شخصه يدل
على ذلك أن الله تعالى إذا حجب عن عباده عين الشمس التي جعلها دليلا على أوقات الصلاة فموسع عليهم تأخير الموقت ليتبين لهم الوقت بظهورها
ويستيقنوا أنها قد زالت فكذلك المنتظر لخروج الإمام عليه السلام المتمسك بإمامته موسع عليه جميع فرائض الله الواجبة عليه مقبولة منه بحدودها
غير خارج عن معنى ما فرض عليه فهو صابر محتسب لا تضره غيبة إمامه ثم سألوه صلوات الله عليه عن لفظ الوحي في كتاب الله تعالى فقال منه وحي
النبوة ومنه وحي الإلهام ومنه وحي الإشارة ومنه وحي أمر ومنه وحي كذب ومنه وحي تقدير ومنه وحي الرسالة فأما تفسير وحي النبوة والرسالة
فهو قوله تعالى إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل ويعقوب إلى آخر الآية وأما وحي الإلهام
فقوله عز وجل وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ومثله وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه
فألقيه في اليم وأما وحي الإشارة فقوله عز وجل فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا أي أشار إليهم لقوله تعالى ألا
تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا وأما وحي التقدير فقوله تعالى وأوحى في كل سماء أمرها وقدر فيها أقواتها وأما وحي الأمر فقوله سبحانه وإذ أوحيت
إلى الحواريين أن آمنوا بي وبرسولي وأما وحي الكذب فقوله عز وجل شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض إلى آخر الآية وأما وحي الخبر فقوله
سبحانه وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين وسألوه صلوات الله
عليه عن متشابه الخلق فقال هو على ثلاثة أوجه فمنه خلق الاختراع فقوله سبحانه خلق السماوات والأرض في ستة أيام وأما خلق الاستحالة
فقوله تعالى يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث وقوله تعالى هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة
مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ومثله في الأنعام ثلاثا وأما خلق التقدير فقوله لعيسى عليه السلام وإذ تخلق من الطين كهيئة الطير بإذني الآية
وأما خلق التغيير فقوله تعالى ولآمرنهم فليغيرن خلق الله وسألوه عليه السلام عن المتشابه في تفسير الفتنة فقال الم أحسب الناس أن يتركوا
أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون وقوله لموسى عليه السلام وفتناك فتونا ومنه فتنة الكفر وهو قوله تعالى لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك
الأمور حتى جاء الحق وظهر أمر الله وقوله سبحانه في الذين استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة تبوك أن يتخلفوا عنه من المنافقين
فقال الله تعالى فيهم ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني ألا في الفتنة سقطوا يعني ائذن لي ولا تكفرني فقال عز وجل ألا في الفتنة سقطوا

وقوله تعالى والفتنة أكبر من القتل يعني هيهنا الكفر منه

ان جهنم

ان جهنم لمحيطة بالكافرين ومنه فتنة العذاب وهو قوله تعالى يوم هم على النار يفتنون اى يعذبون ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون
اى ذوقوا عذابكم ومنه قوله تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا اى عذبوا المؤمنين ومنه فتنة المحبة للمال والولد
قال الله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة اى انما حبكم لها فتنة لكم ومنه فتنة المرض وهو قوله سبحانه اولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم
لا يتوبون ولا هم يذكرون اى يمرضون ويعتلون **وسئلوه** صلوات الله عليه عن الخبر عن القضاء فقال هو عشرة اوجه مختلفة المعنى فمنها
قضاء فراغ وقضاء عهد ومنه قضاء اعلام ومنه قضاء فعل ومنه قضاء ايجاب ومنه قضاء كتاب ومنه قضاء اتمام ومنه قضاء حكم وفصل ومنه قضاء
خلق ومنه قضاء نزول الموت اما تفسير قضاء الفراغ من الشيء فهو قوله تعالى واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا
انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين اى فلما فرغ وكقوله فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله واما قضاء العهد فقوله تعالى وقضى ربك
الا تعبدوا الا اياه اى عهد ومثله في سورة القصص وما كنت بجانب الطور اذ قضينا الى موسى الامر اى عهدنا اليه واما قضاء الاعلام فهو
قوله تعالى وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين وقوله سبحانه وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين اى
اعلمناهم في التوراة ما هم عاملون واما قضاء الفعل فقوله تعالى في سورة طه فاقض ما انت قاض اى افعل ما انت فاعل ومنه في سورة الانفال
ليقضي الله امرا كان مفعولا اى يفعل ما كان في علمه السابق ومثل هذا في القرآن كثير واما قضاء الايجاب للعذاب فكقوله تعالى في سورة ابراهيم
وقال الشيطان لما قضي الامر اى لما وجب العذاب ومثله في سورة يوسف قضي الامر الذي فيه تستفتيان معناه اى وجب الامر الذي عنه
تسألان واما قضاء الكتاب والحتم فقوله تعالى في قصة مريم وكان امرا مقضيا اى معلوما واما قضاء الاتمام فقوله تعالى في سورة القصص فلما قضى موسى
الاجل اى فلما اتم شرطه الذي شارطه عليه وكقول موسى عليه السلام ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي معناه اذا اتممت واما قضاء الحكم فقوله تعالى
وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين اى حكم بينهم وقوله تعالى والله يقضي بينهم بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء ان الله
هو السميع العليم وقوله سبحانه والله يقضي بالحق وهو خير الفاصلين وقوله تعالى في سورة يونس وقضي بينهم بالقسط واما قضاء الخلق فقوله سبحانه
فقضاهن سبع سماوات في يومين اى خلقهن واما قضاء انزال الموت فكقول اهل النار في سورة الزخرف وقالوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم
ماكثون اى لينزل علينا الموت ومثله لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها اى لا ننزل عليهم الموت فيستريحوا ومثله في قصة سليمان
بن داود فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل منسأته يعني تعالى لما انزلنا عليه الموت **وسئلوه** صلوات الله عليه
عن اقسام النور في القرآن فقال النور القرآن والنور اسم من اسماء الله تعالى والنور التوراة والنور ضوء القمر والنور ضوء المؤمن وهو الموالاة التي
يلبس بها نورا يوم القيامة والنور في مواضع من التوراة والانجيل والقرآن حجة الله عز وجل على عباده وهو المعصوم ولما كلم الله تعالى موسى
بن عمران عليه السلام اخبر بني اسرائيل فلم يصدقوه فقال لهم ما الذي ينفع ذلك عندهم قالوا نسمعه قال لهم اختاروا سبعين رجلا من خياركم فلما خرجوا
معه اوقفهم فتجلى بالجبل بنوره وعظمته فلما كلمه قال لهم اسمعتم قالوا بلى ولكنا لا ندري لعله كلام ابليس ام كلام الله لا نصدقك حتى نراه
فتنهد ذلك عند بني اسرائيل فلما قالوا ذلك صعقوا فلما تواقفا قال موسى يا رب ما اقول لهم اذا رجعت اليهم انهم هلكوا بذنوب بني اسرائيل
فقال يا رب اصحابي واخوتي وانسابهم وانسابي وعرفوني اتهلكنا بما فعل السفهاء منا ان هي الا فتنتك تضل بها من
تشاء وتهدي من تشاء انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين فقال تعالى عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء الى قوله
سبحانه النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم
الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم
المفلحون فالنور في هذا الموضع هو القرآن ومثله في سورة التغابن قوله تعالى فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا يعني سبحانه الامام
وجميع الاوصياء المعصومين حملة كتاب الله عز وجل وخزنته وتراجمته الذين نعتهم الله في كتابه فقال وما يعلم تأويله الا الله والراسخون
في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا فهم المنعوتون الذين انار الله بهم البلاد وهدى بهم العباد قال الله تعالى في سورة النور الله نور
السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري الى آخر الآية فالمشكاة رسول الله
صلى الله عليه وآله والمصباح الوصي والزجاجة فاطمة والشجرة المباركة رسول الله صلى الله عليه وآله والكوكب الدري القائم المنتظر
الذي يملأ الارض عدلا ثم قال يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار [illegible] ثم قال نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب
الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم ثم قال عز وجل في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال
لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وهم الاوصياء قال الله تعالى في سورة الانعام فذكر التوراة وانها نور
قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس وقال الله تعالى في سورة يونس هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا ومثله

# باب ما ورد عن أمير المؤمنين في أصناف آيات القرآن

في سورة نوح ع قوله تعالى وجعل القمر فيهن نورا وقال سبحانه الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور يعني الليل والنهار وقال
سبحانه في سورة البقرة الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور يعني من ظلمة الكفر إلى نور الإيمان ومثله ههنا قوله وقوله
في سورة إبراهيم ع لتخرج الناس من الظلمات إلى النور وقال عز وجل في سورة الصف يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم يعني نور الإسلام
بكفرهم وجحودهم وقال سبحانه في سورة النساء وأنزلنا إليكم نورا مبينا يهدي الله لنوره من يشاء وقال سبحانه في سورة الحديد في ذكر
المؤمنين يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الأنهار ومنها انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم
أي يعني خصونكم ومثل هذا في القرآن كثير وسئلوه صلوات الله عليه عن أصناف الأمة في كتاب الله تعالى فقال قوله تعالى كان الناس أمة
واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين ومنها الأمة أي الوقت المؤقت كقوله سبحانه في سورة يوسف وقال الذي نجا منهما وادكر بعد أمة
أي بعد وقت وقوله سبحانه ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة أي إلى وقت معلوم والأمة هي الجماعة قال الله تعالى ووجد عليه أمة
من الناس يسقون والأمة الواحد من المؤمنين قال الله تعالى إن إبراهيم كان أمة والأمة جميع دواب الأرض والطيور قال الله تعالى وما من دابة في الأرض
ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم أي جماعات يأكلون ويشربون ويتناسلون وأمثال ذلك وسئلوه صلوات الله عليه عن الخاص والعام
فقال إن من كتاب الله تعالى في كتاب الله تعالى آيات لفظها الخصوص والعموم ومنه آيات لفظها الخاص ومعناه عام ومن ذلك لفظ عام يريد الله تعالى العموم
كذلك الخاص أيضا فأما ما ظاهره العموم ومعناه الخصوص فقوله عز وجل يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العالمين
فهذا اللفظ يحتمل العموم ومعناه الخصوص لأنه تعالى إنما فضلهم على عالم أزمانهم بأشياء خصهم بها مثل المن والسلوى والعيون التي فجرها
لهم من الحجر وأشباه ذلك ومثله قوله تعالى إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين أراد الله تعالى أنه فضلهم على عالمي زمانهم
وكقوله تعالى وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم يعني سبحانه بلقيس وهي مع هذا لم تؤت أشياء كثيرة مما فضل الله تعالى به الرجال على النساء ومثل
قوله تعالى تدمر كل شيء بأمر ربها يعني الريح وقد تركت أشياء كثيرة لم تدمرها ومثل قوله عز وجل ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس وإنما أراد سبحانه بعض الناس
وذلك أن قريشا كانت تفيض إلى المشعر الحرام ولا يخرجون إلى عرفات كسائر العرب فأمرهم الله سبحانه أن يفيضوا من حيث أفاض
رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه وهم في هذا الموضع الناس على الخصوص ورجعوا عن سنتهم وقوله لئلا يكون للناس على الله حجة
بعد الرسل يعني بالناس ههنا اليهود فقط وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون وهذه
وهذه الآية نزلت في أبي لبابة بن عبد المنذر وقوله عز وجل وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا نزلت في أبي لبابة
وإنما هو رجل واحد وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة نزلت في حاطب بن أبي بلتعة وهو رجل
واحد فلفظ الآية عام ومعناها خاص وإن كانت جارية في الناس وقوله سبحانه الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم
إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل نزلت هذه الآية في نعيم بن مسعود الأشجعي وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وآله لما رجع من غزاة
أحد وقد قتل عمه حمزة وقتل من المسلمين من قتل وجرح من جرح وانهزم من انهزم ولم ينلهم القتل والجرح أوحى الله تعالى إلى رسول الله صلى الله عليه
وآله أن اخرج في وقتك هذا لطلب قريش ولا تخرج معك من أصحابك إلا من كانت به جراحة فأعلمهم بذلك فخرجوا معه على ما كان بهم من الجراح
حتى نزلوا منزلا يقال له حمراء الأسد وكانت قريش قد جدت السير فرقا فلما بلغهم خروج رسول الله صلى الله عليه وآله في طلبهم خافوا
فاستقبلهم رجل من أشجع يقال له نعيم بن مسعود يريد المدينة فقال له أبو سفيان صخر بن حرب يا نعيم هل لك أن أضمن لك عشر قلائص وتجعل
طريقك على حمراء الأسد فتخبر محمدا أنه قد جاء مدد كثير من حلفائنا من العرب كنانة وعشيرتهم والأحابيش وتهول عليهم ما استطعت فلعلهم
يرجعون عنا فأجابه إلى ذلك وقصد حمراء الأسد فأخبر رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك وقال إن قريشا يصبحونكم بجمعهم الذي لا قوام
لكم به فاقبلوا نصيحتي وارجعوا فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله حسبنا الله ونعم الوكيل إنا لا نبالي بهم فأنزل الله سبحانه
على رسوله الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم الذين قال لهم الناس إن الناس
قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وإنما كان القائل نعيم بن مسعود فسماه الله تعالى باسم جميع الناس و
هكذا كلما جاء من نظيره بلفظ العموم ومعناه الخصوص ومثله قوله تعالى إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وهم راكعون وأما ما لفظه خصوص ومعناه عموم فقوله عز وجل من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفسا
بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا فنزل لفظ الآية خصوصا في بني إسرائيل
وهو جار على جميع الخلق عاما لكل العباد من بني إسرائيل وغيرهم من الأمم ومثل هذا كثير في كتاب الله وقوله سبحانه الزاني لا ينكح إلا زانية
أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين نزلت هذه الآية في نساء كن بمكة معروفات بالزنا منهن سارة

وحنتمة

مختلفون إلا من رحم الله تعالى لكانت هذه الآية جارية في كل من كان من الناس مثلهم ومثل قوله سبحانه وجاء ربك والملك صفا صفا ومجيئهم
الملائكة وأما ما لفظه ماض ومعناه مستقبل فمنه ذكره عز وجل أخبار القيامة والبعث والنشور والحساب بلفظ الخبر فكان معناه أنه سيكون قوله
ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله تعالى قوله وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا فلفظه ماض ومعناه مستقبل ومثله
قوله سبحانه ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا والمثال بهذا كثير في كتاب الله تعالى وأما ما نزل بلفظ العموم ولا يراد به غيره فقوله
يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم وقوله يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وقوله سبحانه يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم
من نفس واحدة وقوله الحمد لله رب العالمين وقوله كان الناس أمة واحدة أي على مذهب واحد وذلك أنه كان من قبل نوح عليه السلام فلما بعث الله اختلفوا
ثم بعث النبيين مبشرين ومنذرين وأما ما هو من كتاب الله فقوله كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر فحرف الخبر
أمة ومنهم الزناة واللاطة والسراق وقطاع الطريق والظلمة وشراب الخمر والمضيعون لفرائض الله تعالى والعادلون عن حدوده وأمر الله تعالى
مدح من هذه صفته ومنه قوله عز وجل في سورة النحل أن تكونوا أمة هي أربى من أمة فجعلوها أمة وقوله في سورة يوسف ثم يأتي من بعد ذلك عام
فيه يغاث الناس وفيه يعصرون أي يمطرون فحرفوه وقالوا يعصرون وظنوا بذلك الخمر قال الله تعالى وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا وقوله تعالى فلما
خر تبينت الجن أن لو كانت الجن يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين وقوله تعالى في سورة هود أفمن كان على بينة من ربه يعني رسول الله صلى الله
عليه وآله ويتلوه شاهد منه وصيه إماما ورحمة ومن قبله كتاب موسى أولئك يؤمنون فحرفوها وقالوا أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد
منه إماما ورحمة فقدموا وأخروا على حرف فذهب معنى الآية وقال سبحانه في سورة آل عمران ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون
لآل محمد فحذفوا آل محمد وقوله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ومعنى وسطا بين الرسول
وبين الناس فحرفوها وجعلوها أمة ومثله في سورة عم يتساءلون ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا فحرفوها وقالوا ترابا وذلك أن رسول
الله صلى الله عليه وآله يكثر من مخاطبتي بأبي تراب ومثل هذا كثير وأما الآية التي نصفها منسوخ ونصفها متروك بحاله لم ينسخ وأما ما جاء من الرخصة
في العزيمة فقوله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من
مشرك ولو أعجبكم وذلك أن المسلمين كانوا ينكحون في أهل الكتاب من اليهود والنصارى وينكحونهم حتى نزلت هذه الآية نهيا أن ينكح المسلم
من المشرك أو ينكحونه ثم قال تعالى في سورة المائدة ما نسخ هذه الآية فقال وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات
من المؤمنات والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم فأطلق عز وجل مناكحتهن بعد أن كان نهى وترك قوله ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا
على حاله لم ينسخ فأما الرخصة التي هي الإطلاق بعد النهي فإن الله تعالى فرض الوضوء على عباده بالماء الطاهر وكذا الغسل من الجنابة فقال يا
أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين وإن كنتم جنبا فاطهروا
وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فالفريضة من الله عز وجل الغسل
بالماء عند وجوده لا يجوز غيره والرخصة فيه إذا لم يجد الماء التيمم بالتراب من الصعيد الطيب ومثله قوله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى وقوموا لله قانتين فالفرض أن يصلي الرجل صلاة الفريضة على الأرض بركوع وسجود تام ثم رخص للخائف فقال سبحانه فإن خفتم
فرجالا أو ركبانا ومثله قوله عز وجل فإذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم ومعنى الآية أن الصحيح يصلي قائما و
المريض يصلي قاعدا ومن لم يقدر أن يصلي قاعدا صلى مضطجعا ويومي إيماء فهذه رخصة جاءت بعد العزيمة ومثله قوله تعالى شهر رمضان الذي
أنزل فيه القرآن إلى قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه ثم رخص للمريض والمسافر بقوله سبحانه من كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر
يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر فاتفقت فريضة العزيمة الدائمة للرجل الصحيح بموضع العذر وذلك الضرورة تفضلا على العباد وأما
الرخصة التي صاحبها فيها بالخيار فإن الله تعالى نهى المؤمن أن يتخذ الكافر وليا ثم من عليه بإطلاق الرخصة له عند التقية في الظاهر أن يصوم بصيامه
ويفطر بإفطاره ويصلي بصلاته ويعمل بعمله ويظهر له استعمال ذلك موسعا عليه فيه وعليه أن يدين الله تعالى في الباطن بخلاف ما يظهر
بجانبه من الحالفين المتولين على الأئمة قال الله تعالى لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله
في شيء إلا أن تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه فهذه رخصة تفضل الله بها على المؤمنين رحمة لهم ليستعملوها عند التقية في الظاهر
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله يحب أن يؤخذ بعزائمه وأما الرخصة التي صاحبها فيها بالخيار فإن الله تعالى ثم رخص أن يعاقب (رخصه كما يؤخذ به)
العبد على ظلمه فقال الله تعالى جزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله وهذا هو فيه بالخيار إن شاء عفا وإن شاء عاقب
وهذه الرخصة [illegible] والمنقطع المعطوف في التنزيل فهو أن الآية من كتاب الله عز وجل كان يجيء بعضها منقطعة
المعنى عند التدبر ويجيء بعضها ثم ينقطع الخطاب على الأول مثل قوله ثم رجع الخطاب إلى الآية وهو يعطفه بغير الاستثناء الله تعالى تارك

# باب ما ورد عن امير المؤمنين عم في آيات القرآن

لظلم عظيم ثم انقطعت وصية لقمان لابنه فقال ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن الى قوله الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون
ثم عطف بالخطاب على وصية لقمان لابنه فقال يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يأت بها الله ان الله
لطيف خبير ومثل قوله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ثم قال تعالى في موضع آخر عطفا على هذا المعنى يا ايها الذين
آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين كذا اما معطوفا على اولي الامر منكم وقوله تعالى اقيموا الصلوة وآتوا الزكوة ثم قال تعالى في الامر بالجهاد كتب
عليهم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم الآية ومثله قوله عز وجل في سورة المائدة وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح
على النصب وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق ثم قطع الكلام يعني بتغيير هذا الخطاب فقال تعالى اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم
واخشون اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ثم عطف على المعنى الاول والتحريم الاول فقال سبحانه فمن اضطر
في مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم وكقوله عز وجل قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ثم اعترض تعالى
بكلام آخر فقال قل لمن ما في السموات والارض قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ثم عطف على الكلام الاول
فقال عز وجل الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون وكقوله في سورة العنكبوت وابرهيم اذ قال لقومه يا قوم اعبدوا الله واتقوه ذلكم
خير لكم ان كنتم تعلمون انما تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا الى قوله تعالى وما على الرسول الا البلاغ المبين ثم استأنف القول
بكلام غيره فقال سبحانه اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم ينشئ النشأة الاخرة ان الله على كل شيء قدير يعذب من يشاء ويرحم من يشاء واليه
تقلبون وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير والذين كفروا بآيات الله ولقائه اولئك يئسوا من رحمتي
واولئك لهم عذاب اليم ثم عطف بالقول على الكلام الاول في قصة ابرهيم فقال تعالى فما كان جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه
فانجيه الله من النار ثم جاء تعالى بتمام قصة ابرهيم عم في آخر الآيات ومثله قوله عز وجل ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وآتينا داود
زبورا ثم قطع الكلام فقال قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا ثم عطف على القول الاول فقال تعالى
في معنى ذكر الانبياء وذكر داود اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك
كان محذورا ومثله قوله عز وجل آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله
وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير ثم استأنف الكلام فقال لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت
ثم رجع وعطف تمام القول الاول فقال ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا الى آخر السورة وهذا واشباهه كثير في القرآن واما ما جاء في اصل
التنزيل حرف مكان حرف فهو قوله عز وجل لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم معناه ولا الذين ظلموا منهم وقوله تعالى وما كان لمؤمن
ان يقتل مؤمنا الا خطأ معناه ولا خطأ وكقوله يا موسى لا تخف اني لا يخاف لدي المرسلون الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء وانما معناه ولا
من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء وقوله تعالى لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم وانما معناه الا ان تقطع قلوبهم ومثل كثير في كتاب الله
عز وجل واسأل القرية التي كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها وانما عنى اهل القرية واهل العير وقوله تعالى وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا وانما عنى اهل القرى
وقوله وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة يعني اهلها واما احتجاجه تعالى على الملحدين وكذا به ورسله فان الملحدين اقروا بالموت ولم
يقروا بالخالق فاقروا بانهم لم يكونوا ثم كانوا قال الله تعالى ق والقرآن المجيد بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب ءاذا
متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد وكقوله عز وجل وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشأها اول مرة
ومثله قوله تعالى ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير كتب عليه انه من تولاه فانه يضله ويهديه الى عذاب السعير فرد الله عليهم
ما يدلهم على صفة ابتداء خلقهم مخلقة لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم ثم لتبلغوا واول نشأتهم يا ايها الناس ان كنتم
في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا
ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا فاقام سبحانه على الملحدين الدليل عليهم من انفسهم
ثم قال مخبرا لهم وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى
وانه على كل شيء قدير وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وقال سبحانه وهو الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى
بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها وكذلك النشور فهذا اقامة الله عز وجل لهم الحجة في اثبات البعث والنشور بعد الموت وقال ايضا في الرد
عليهم فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت
من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون ومثله قوله عز وجل ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة
ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لآيات للعالمين

انما تعبدون من دون الله اوثانا وتخلقون افكا ان الذين تعبدون من دون الله

مثاله

ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي
به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون
واحتج سبحانه عليهم وأوضح الحجة وأبان الدليل وأثبت البرهان عليهم من أنفسهم ومن الآفاق ومن السموات والأرض بمشاهدة العيان بل
البرهان وأوضح البيان في تنزيل القرآن كل ذلك ليدل على الصانع القديم المدبر الحكيم الخالق العليم الجبار العظيم سبحان الله رب العالمين

**وأما الرد** على عبدة الأصنام والأوثان فقوله تعالى حكاية عن قول إبراهيم عليه السلام في الاحتجاج على أبيه يا أبت لم تعبد ما لا يسمع
ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا وقوله حين كسر الأصنام فقالوا من كسرها ومن فعل هذا بآلهتنا إنه لمن الظالمين إلى قوله فأتوا به على أعين الناس
لعلهم يشهدون ولما جاء قالوا أأنت فعلت هذا بآلهتنا يا إبراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون فرجعوا إلى أنفسهم فقالوا
إنكم أنتم الظالمون ثم نكسوا على رؤوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون قال أفتعبدون ما تنحتون والله خلقكم وما تعملون فلما انقطعت
حجتهم قالوا حرقوه وانصروا آلهتكم إن كنتم فاعلين إلى آخر القصص فقال الله تعالى يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم ومثل ذلك قول الله
عز وجل الغرض على لسان نبيه صلى الله عليه وآله إن الذين تعبدون من دون الله عباد أمثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم صادقين
ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد يبطشون بها أم لهم أعين يبصرون بها أم لهم آذان يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل سبيلا وقوله
سبحانه قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا ومثل ذلك كثير **وأما الرد** على الثنوية من الكتاب
فقوله عز وجل ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من إله إذا لذهب كل إله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون فأخبر
تعالى أن لو كان معه إله لانفرد كل إله منهم بما يخلقه ولا يبطل كل منهم فعل الآخر وحاول ممانعته فأبطل تعالى إثبات إلهين حتى [illegible]
وعجزهما ولو كان ذلك لثبت الاختلاف ووقع طلب كل إله أن يعلو على صاحبه فإذا شاء أحدهم أن يخلق إنسانا وشاء الآخر أن يخلق بهيمة اختلفا
وتباينا في حال واحد واضطرها ذلك إلى التغالب والاختلاف والفناء وكل ذلك معدوم وإذا بطلت هذه الحال كذلك ثبت أنه واحد
يكون التدبير واحدا والخلق متفق غير متفاوت والنظام مستقيم وأبان سبحانه لأهل هذه المقالة ومن قال بها أن الخلق لا يصلح إلا بصانع
واحد فقال لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا ثم نزه نفسه فقال سبحان الله عما يصفون والدليل على أن الصانع واحد حكمة التدبير وثبات
التقدير **وأما الرد** على الزنادقة فقوله تعالى ومن نعمره ننكسه في الخلق أفلا يعقلون فأعلمنا تعالى أن الذي ذهب إليه الزنادقة من
قولهم إن العالم يتولد بدوران الفلك ووقوع النطفة في الأرحام لأن عندهم أن النطفة إذا وقعت إلى الأشكال التي نراها كلها
تتولد حينئذ بدوران الفلك والأشكال التي تلقاها مرور الليل والنهار والأغذية والأشربة والطبيعة فتربى وتنتقل وتكبر فعكس تعالى
قولهم بقوله ومن نعمره ننكسه في الخلق معناه أن من طال عمره وكبر سنه رجع إلى مثل ما كان عليه في حال الصغر والطفولية ويستولي عليه عند ذلك
النقصان في جميع الأمر ويضعف في جميع حالاته فلو كان الأمر كما زعموا من أنه ليس للعالم خالق مختار لوجب أن يكون تلك النفس أبد ذلك الإنسان
تزداد أبدا ما دامت الأشكال التي ادعوا أن بها قوام ابتدائه بها قائمة والفلك ثابت والغذاء ممكن ومرور الليل والنهار متصل ولما رأينا العقول
أن قوله ومن نعمره ننكسه في الخلق وقوله سبحانه ومنهم من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا علم أن له مدبرا خالقا حكيما
ووحدانيته وابتداعه للخلق وحدانيته جلت عظمته وهذا احتجاج لا يمكن الزنادقة دفعه بحال ولا يجدون حجة في
إنكاره ومثله قوله تعالى أولم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة فإذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم
قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم إلى آخر السورة **وأما الرد** على الدهرية الذين يزعمون أن الدهر لم يزل أبدا
على حال واحدة وأنه ما من خالق ولا مدبر ولا صانع ولا بعث ولا نشور قال تعالى حكاية لقولهم وقالوا إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت
ونحيى وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك من علم وقالوا أئذا كنا عظاما ورفاتا أئنا لمبعوثون خلقا جديدا قل كونوا حجارة أو حديدا أو
خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم أول مرة ومثل هذا في القرآن كثير وكذلك على من كان في حياة رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول هذه المقالة ممن أظهر له الإيمان وأبطن الكفر والشرك وبقوا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وكانوا سبب
هلاك الأمة نعوذ بالله ثم قوله يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة إلى قوله سبحانه لكيلا يعلم من بعد علم شيئا
ثم ضرب للبعث والنشور مثلا فقال تعالى وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت إن الذي أحياها لمحيي الموتى ومثل ذلك
في القرآن قوله سبحانه في سورة ق بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب أإذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد قد علمنا ما تنقص الأرض منهم إلى قوله سبحانه فأحيينا
به بلدة ميتا كذلك الخروج ونحو هذا وأشباهه رد على الدهرية والملحدة ممن أنكر البعث والنشور وأما ما جاء في القرآن على لفظ الخبر ومعناه
قوله عز وجل ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا فكانوا ظنوا أنهم لبثوا يوما أو بعض يوم ثم قال الله تعالى قل الله أعلم بما

(هامش: ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم)

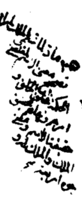
(هامش: ومعناه الحكاية)

لبثوا

# باب ما ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام في أصناف آيات القرآن

لبثوا له غيب السموات والارض الآية فجرت الفاظ هذه الحكاية على لفظ الخبر ليس معناه معنى الخبر وانما هو حكاية عما قالوه والدليل على ذلك
انه حكاية قوله سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم الى آخر الآية وقوله عز وجل عند ذكر عدتهم ما يعلمهم الا قليل مثل حكاية عنهم فذكر الآية
ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا قل الله اعلم بما لبثوا فهذا معطوف على قوله سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم وهذه الآية
من المنقطع المعطوف وهي على لفظ الخبر ومعناه حكاية ومثله قوله عز وجل كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه
فانما خرج هذا على لفظ الخبر وهو حكاية عن قوم من اليهود ادعوا ذلك فرد الله تعالى عليهم قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين
اي انظروا في التوراة هل تجدون فيها تصديق ما ادعيتموه ومثله في سورة الزمر قوله تعالى ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى
هذا ومعناه حكاية ومثله كثير. واما الرد على النصارى فان رسول الله صلى الله عليه وآله احتج على النصارى بنجران لما اتفقوا عليه
ليناظروه فقالوا يا محمد ما تقول في المسيح قال هو عبد الله يأكل ويشرب قالوا فمن ابوه فاوحى الله اليه يا محمد سلهم عن آدم هل هو الا بشر
مخلوق يأكل ويشرب فانزل الله عليه ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون فسألهم عن آدم فقالوا نعم
فاخبرني من ابوه فلم يجيبوه بشيء ولزمتهم الحجة فلم يقروا بل لزموا السكوت فانزل الله تعالى عليه فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل
تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فلما دعاهم الى المباهلة قال
علماؤهم لو باهلنا باصحابه باهلناه ولم يكن عندنا صادقا في قوله فاما ان يباهلنا باهل بيته خاصة فلا نباهله واعطوه الرضا و
شرط عليهم الجزية والسلام حقنا لدمائهم وانصرفوا. واما السبب الذي به بقاء الخلق فقد بين الله عز وجل في كتابه ان بقاء الخلق من اربعة وجوه
الطعام والشراب واللباس والمساكن والمناكح للتناسل مع الحاجة في ذلك كله الى الامر والنهي فاما الاغذية فمن اصناف النبات والانعام المحلل (والاكنان)
اكلها قال الله تعالى في النبات انا صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا
وفاكهة وابا متاعا لكم ولانعامكم وقال تعالى افرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه ام نحن الزارعون وقال سبحانه والارض وضعها للانام فيها فاكهة
والنخل ذات الاكمام والحب ذو العصف والريحان وهذا وشبهه مما اخرجه الله تعالى من الارض سببا لبقاء الخلق واما الانعام فقوله تعالى والانعام
خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون الآية وقوله سبحانه وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما
في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين واما اللباس والاكنان فقوله تعالى والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال
اكنانا وجعل لكم سرابيل تقيكم (الحر وسرابيل تقيكم) باسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون وقال تعالى يا بني آدم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم و
ريشا ولباس التقوى ذلك خير (وذلك) من آيات الله والخير هو البقاء والحياة واما المناكح فقوله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا
ان اكرمكم عند الله اتقاكم وقال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم وقال سبحانه يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم
من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا وقال عز
وجل وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله الآية وقال تعالى والله جعل لكم من انفسكم ازواجا
لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ومثل هذا كثير في كتاب الله تعالى (في القرآن) في معنى النكاح وسبب التناسل
والامر والنهي وجه واحد لا يكون معنى من معاني الامر الا ويكون بعد ذلك نهيا ولا يكون وجه من وجوه النهي الا ومقرون به الامر قال الله تعالى يا ايها الذين
آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم الى آخر الآية فاخبر سبحانه ان العباد لا يحيون الا بالامر والنهي كقوله تعالى ولكم في القصاص
حياة يا اولي الالباب ومثله قوله تعالى اسمعوا واطيعوا خيرا لكم ولو فعلوا الخير فالخير هو سبب البقاء والحياة وفي هذا اوضح دليل على انه لا بد
للامة من امام يقوم بامرهم فيامرهم وينهاهم ويقيم فيهم الحدود ويجاهد العدو ويقسم الغنائم ويفرض الفرائض ويعرفهم ابواب ما فيه صلاحهم
ويحذرهم ما فيه مضارهم اذ كان الامر والنهي احد اسباب بقاء الخلق والا سقطت الرغبة والرهبة ولم يرتدع ولفسد التدبير وكان ذلك سببا
لهلاك العباد فتمام امر البقاء والحياة في الطعام والشراب والمساكن والملابس والمناكح من النساء والحلال والحرام والامر والنهي اذ كان سبحانه لم يخلقهم
بحيث يستغنون عن جميع ذلك ووجدنا اول المخلوقين وهو آدم لم يتم له البقاء والحياة الا بالامر والنهي قال الله عز وجل يا آدم اسكن انت
وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فدلهما على ما فيه نفعهما وبقاؤهما ونهاهما عن سبب مضرتهما ثم جرى الامر والنهي
في ذريتهما الى يوم القيامة ولهذا اضطر الخلق الى انه لا بد لهم من امام منصوص عليه من الله عز وجل يأتي بالمعجزات ثم يأمر الناس وينهاهم ثم ان الله
سبحانه خلق الخلق على ضربين ناطق عاقل فاعل مختار وضرب مسخر فكلف الناطق العاقل المختار وقال سبحانه خلق الانسان علمه البيان وقال
قال سبحانه اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم ثم كلف ووضع التكليف
عن المسخر لعدم عقله في البهيمة واما وضع الامامة فانه تعالى اختار لنفسه الاسماء الحسنى فسمى نفسه الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز

الجبار



الجبار المتكبر والعزيز الملك كل اسم يجري فيه العلم ما كرما صحيح الصفات والهيبة والسطوة والامر والنهي فاما القدرة فقوله نعم انما امر الشيء اذا اراده
ان يقول له كن فيكون فهذه القدرة التامة التي لا يحتاج صاحبها الى مباشرة الاشياء بل يخترعها كما يشاء سبحانه ولا يحتاج الى التردد في خلق الشيء
بل اذا اراده خلقه على ما يريد ومن تمام الحكمة واستعمال التدبير بكلمة واحدة وقدرة قاهرة بان بها من خلقه ثم جعل الامر والنهي عاما ومعالم الملك
وهذا بين وذلك ان الامر والنهي يقتضيان الثواب والعقاب والهيبة والرجاء والخوف فيهما يبقى الخلق وبهما يصح لهم المدح والذم ويعرف المطيع
من العاصي ولو لم يكن الامر والنهي لم يكن للملك بهاء ولا نظام ولبطل الثواب والعقاب وكذلك جميع ما اختار سبحانه لنفسه من الاسماء وقد اعترض على
ذلك ان قيل قد رأينا اصنافا من الحيوان لا يحصى عددها يبقى ويعيش بغير امر ولا نهي ولا ثواب لها ولا عقاب عليها ولو ان جاز ان يستقيم بقاء
الحيوان المسيبة بلا امر لها ولا نهي بطل قولكم انه لا بد للناس من امر ونهي والا لم يبقوا لم رد عليهم هو ان الله تعالى لما خلق الحيوانات
على ضربين مسيبة وناطق فالحق النوع المسيبة امر من جعل قوامه ومعاشه بها وهو ما يداويها لغذاء ونسله وعرفانهم بالنافع والضار بالشم
والتنسم فيما انبت لهم من الوبر والصوف والشعر والريش يكنهم من البرد والحر ومنعهم اسرار النطق والفهم وسخرهم للحيوان الناطق العاقل وغيرها لها
وبمصلحتها لهم بعلمهم كما يختارون ويامرون فيهم وينهون ولم يجعل خلقا ناطقين معرفة الضار من الغذاء والنافع بالشم والتنسم حتى انهم
الناس واعقلهم لو جمع الناس له ضروب الحشائش والحبوب النافع والضار والغذاء والسم لم يميز ذلك بعقله وفكره بل يحتاج موقف نفقه فاحتاج
العاقل الفطن الجبلي الى مؤدب موقف يوقفه على منافعه ويعلمه ما يضره ولما كانت بنية الناس وما الهمهم الله بهذه الصفة لابد ان يكون هناك
علم كثير من الاغذية التي تقوم بها ابدانهم لانها سبب حياتهم وكان البهائم في ذلك الهلاك منهم ثبت ما اوردناه من الامر والنهي الذين يتبعهما الثواب
والعقاب فان المعترض وقد وجدنا بعض البهائم ياكل ما يكون هلاكه منه من السموم القاتلة فلو كان هذا كما ذكرتم منها لعرفنا الضار من النافع بالشم
والتنسم لما اصابهم ذلك قيل هذا الذي ذكرتم لا يكون على العموم وانما يكون في الواحد بعد الواحد لعلة ما لانه ربما اضطره الجوع الشديد
الى اكل ما يكون فيه هلاكه او لاختلاط جميع انواع الحشائش بعضها ببعض كما انا قد نجد الرجل العاقل قد يقف على ما يضره من الاطعمة ثم ياكله
اما الجوع غالب لعلة يجدها او سكر يزيل عقله او آفة من الآفات فياكل ما يعلم انه يسقمه ويضره وربما كان تلف نفسه فيه واذا كان هذا موجودا
في الانسان الفطن العاقل فاحرى ان يجوز مثله في البهائم ووجه اخر وهو ان الله سبحانه اذا اراد فناء اجله خلى بينه وبين الحال التي يتلفها بنفسه
ذلك ومثل هذا يعرض دون العادة العامة كما انا قد نرى الفراخ من الدجاج وما يجري مجراها من اجناس الطير يخرج من البيضة فيلتقط السموم
من الحبوب القاتلة مثل حب البنج ويتناول غيره واذا الذي عليه غذاؤها باد رثاله فاكلته يتوقف عنه فبطل الاعتراض فلما ثبت لنا ان قوام
الامة بالامر والنهي الوارد عن الله عز وجل صح لنا انه لا بد للناس من رسول الله من عند الله فيه صفات يتميز بها من جميع الخلق منها العصمة من سائر
الذنوب … ظهور المعجزات وبيان الدلالات لنفي الشبهات طاهر مطهر متصل بملكوت الله سبحانه غير منفصل لانه لا يؤدي عن الله عز وجل الى خلقه
الامر كانت هذه صفته في موضع … الذين لا عصمة لهم الا امام عادل معصوم يقيم حدود الله تعالى واوامره فيهم وينهاهم عن …
عناياتهم ولا يستقيم ان يقيم الحدود في جنسه عند الله تعالى لان الخبيث لا يطهر بالخبيث وانما يطهر الخبيث بالطاهر الذي يدل على ما يريد الله
تعالى وانما يحتاجون بحياة الدنيا في حال معاشهم ثم ما يكون عاقبتهم الى حياة الابد في الدار الاخرة ولا بد من هذه صفته في كل عصر بعد عصر ولو كان
بعد اوان وانه بعد امر جار اذ للخلق ما داموا دائم ودائم التكليف عليهم لا يستقيم لهم الامر ولا يتم لهم الحياة الابد لذلك ولو كان لا
يصلح للمؤمنين ولا حاجة الى ما احتاجوا اليه فيكون حينئذ اماما وليس في عدل الله تعالى وحكمه ان يجعل على خلقه … صفته اماما امام الا
الوحي الامر له والتلقي فكل هذه الصفات المفترضة في الانبياء فان الله سبحانه جعلها في نبينا وجب ان للعبد صفته صلى الله عليه وآله ان
يكون في وصيته ثم الاوصياء انهم الا ان يدعي مدع ان الامامة مستغنية عن هذه صفة فيكونون بهذه الدعوى مبطلين بما تقدم من الادلة على
انه لا بد من امام عارف بجميع ما جاء محمد النبي صلى الله عليه وآله من كتاب الله تعالى بامامة المتقدم فكرها يجب عنها … جميع المشكلات ويبين عن الامة مو
الشبهات لا يزال في حكمه عارف بدقيق الاشياء وجليلها يكون فيه ثمان خصال يتميز بها عن المامومين اربع منها في نسب نفسه ونسبه … من صفات
ذاته واما الاخر فاما التي في نفس نفسه فانه ينبغي ان يكون معروفا لبنيه معروف النسب منصوصا عليه من النبي صلى الله عليه وآله بامر من الله
سبحانه ورسوله … الطالب من البلغاء العرب البعيد اشارة الدعوة بالكمال والبيان واما اللواتي في صفات ذاته فانه يجب ان يكون ازهد
الناس واعلم الناس واشجع الناس واكرم الناس وما يتبع ذلك العلل بنفسه لانه اذا لم يكن زاهدا في الدنيا وزخرفها وعلائق المحظورات من المعاصي
فاضطر ان يكم على نفسه … الله تعالى في عباده يحتاج الى من يطهره فامام الحد عليه فهو حينئذ امام ومأموم واذا لم يكن عالما بجميع ما
فرضه الله تعالى في كتابه وغيره قلب الفرائض فاحل ما حرم الله فضل واضل اذا لم يكن اشجع الناس سقط فرض امامته لانه في الحرب فئة المسلمين
فلو فر لدخل في قول الله تعالى ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله وان لم يكن اكرم الناس بخس كذا

البخل

# باب ما ورد عن أمير المؤمنين في أصناف آيات القرآن



البخل والشح الى ان يمد يده فياخذ من اموال المسلمين لانه خازنهم وامينهم على جميع اموالهم من الغنائم والخراج والجزية والفيء فلهذه العلل يجب ان يكون منزها من الامور ولم يكن الله ليامر بطاعة من لا يعرف اوامره ونواهيه ومن كان يولي عليهم الجاهل الذي لا علم له ولا يجعل للناس حجة على الله ولو كان ذلك لكان كاهل العلل والاسقام ان ياخذوا الادوية ممن ليس يعرف منافع الاجساد ومضارها فيتلف انفسهم ولو ان رجلا لو اراد ان يشتري ما يصلح به من ضياعه وعقره لكان من حزم الراي ان يستعين بالتاجر البصير بالاثمان فيكون ذلك احوط عليه واذا كان جميع ذلك لا يصلح في هذه الاشياء الدنياوية فاحرى ان يعتمد الامام العادل في الاشياء كلها التي يتوصل بها الى امور الاخرة فشتان بين العالم القائل والجاهل وقد حكي عن عمر بن الخطاب انه اختصم اليه رجلان فحكم لاحدهما على الاخر فقال المحكوم له بالله لقد حكمت بالحق فعلاه عمر بدرته وقال له ثكلتك امك والله ما يدري عمر اصاب ام اخطا وانما راي رايته هذا مع ما نقلتم من قول ابي بكر وليتكم ولست بخيركم وان لي شيطانا يعتريني فاذا ملت فقوموني فاذا غضبت فجنبوني لا امثل في اشعاركم وابشاركم فاحتج الناس بعون لها لانفسهم بان قالوا لنا اسوة بالسلف الماضي لما عجزوا عن تادية حقائق الاحكام فلهذه العلة وقع الاختلاف وقال الائمة في اختلافهم لعنهم الله ثم قال سبحانه يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ثم جعل الصادقين ولاة ما نعتهم ووسمهم بها فقال التائبون العابدون الى آخره وقال ايضا في آية ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون الى آخر الآية في مواضع كثيرة من الكتاب يعني لا يصلح ان يامر بالمعروف وينهى عن المنكر ويحافظ على حدود الله سبحانه الا العارف بالامر والنهي دون الجاهل بهما فاما ما جاء في القرآن من ذكر معايش الخلق واسبابها فقد اعلمنا سبحانه ذلك من خمسة اوجه وجه الاشارة ووجه العمارة ووجه الاجارة ووجه التجارة ووجه الصدقات واما وجه الامارة فقوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين الآية فجعل الله خمس الغنائم والخمس يخرج من اربعة وجوه من الغنائم التي يصيبها المسلمون من المشركين ومن المعادن ومن المكنوز ومن الغوص ثم يجزى هذه الخمس على ستة اجزاء فياخذ الامام منها سهم الله وسهم الرسول وسهم ذي القربى عليهم السلام ثم يقسم الثلاثة السهام الباقية بين يتامى آل محمد ومساكينهم وابناء سبيلهم ثم ان القائم بامور المسلمين بعد ذلك الانفال التي كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تعالى يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله وللرسول وانما قال يسالونك عن الانفال وانما سالوه الانفال كلها ليأخذوها لانفسهم فاجابهم الله تعالى بما تقدم ذكره والدليل على ذلك قوله تعالى فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين اي الزموا طاعة الله ان لا تطلبوا ما لا تستحقونه فما كان لله تعالى ولرسوله فهو للامام وله نصيب آخر من الفيء والفيء يقسم قسمين فمنه ما هو خاص للامام وهو قول الله عز وجل في سورة الحشر ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى وابن السبيل وهي البلاد التي لا يوجف عليها المسلمون بخيل ولا ركاب والضرب الآخر ما رجع اليهم مما غصبوا عليه في الاصل قال الله تعالى اني جاعل في الارض خليفة فكانت الدنيا باسرها لآدم عليه السلام اذ كان خليفة الله في ارضه ثم هي للمصطفين الذين اصطفاهم وعصمهم فكانوا هم الخلفاء في الارض فلما غصبهم الظلمة على الحق الذي جعله الله ورسوله لهم وحصل ذلك في ايدي الكفار وصار في ايديهم على سبيل الغصب حتى بعث الله تعالى رسوله محمدا صلى الله عليه وآله رجع له ولاوصيائه فما كانوا غصبوا عليه اخذوه منهم بالسيف فصار ذلك مما افاء الله به اي مما ارجعه الله اليهم والدليل على انه الفيء على الرجعة قوله تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاؤا فان الله غفور رحيم اي رجعوا من الايلاء الى المناكحة وقوله عز وجل وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله اي ترجع فيقال للزوال الشمس فاء الفيء حين يرجع الفيء الى ضده واما وجه العمارة فقوله تعالى هو الذي انشاكم من الارض واستعمركم فيها فاعلمنا سبحانه انه قد امرهم بالعمارة ليكون ذلك سببا لمعايشهم بما يخرج من الارض من الحب والثمرات وما شاكل ذلك مما جعله الله تعالى معايش للخلق واما وجه التجارة فقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل الى آخر الآية فعرفهم سبحانه كيف يشترون المتاع في السفر والحضر وكيف يتجرون اذ كان ذلك من اسباب المعايش واما وجه الاجارة فقوله عز وجل نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك خير مما يجمعون فاخبرنا سبحانه ان الاجارة احد معايش الخلق اذ خالف بحكمته بين هممهم وارادتهم وسائر حالاتهم وجعل ذلك قواما لمعايش الخلق وهو الرجل يستاجر الرجل في صنعته واعماله واحكامه وتصرفاته واملاكه ولو كان الرجل منا مضطرا الى ان يكون بناء لنفسه او نجارا او صانعا في شيء من جميع انواع الصنائع لنفسه ويتولى جميع ما يحتاج اليه من اصلاح الثياب وما يحتاج اليه الملك فمن دونه ما استقامت احوال العالم بتلك ولا استقلوا به ولعجزوا عنه ولكنه اتقن تدبيره لمخالفته بين هممهم وكلما يطلب مما ينصرف اليه همته مما يقوم به بعضهم لبعض وليستعين بعضهم ببعض في ابواب المعايش التي بها صلاح احوالهم واما وجه الصدقات فانما هي لاقوام ليس لهم في الامارة نصيب ولا في العمارة حظ ولا في التجارة مال ولا في الاجارة معرفة وقدرة ففرض الله تعالى في اموال الاغنياء ما يقوتهم ويقوم باودهم وبين سبحانه ذلك فيما بين كتابه وكان سبب ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما فتح عليه من بلاد العرب ما فتح ولعب المنافقون بالصدقات

نفسها

ففيهما فاحاط بمن فرض التسليم منفضلا اهل الجنة من المهاجرين والانصار واخوان بعضهما بينهم طرفه فيما بينهم وعابوه من المنافقين الله عز وجل
ومنهم من يلمزك في الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون ولو انهم رضوا ما آتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله
سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون ثم بين سبحانه من هذه الصدقات فقال انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين
عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل الى آخر الآية فاعلمنا سبحانه ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يضع شيئا من
الفرائض الا في مواضعها بامر الله تعالى عز وجل ومقتضى المصلحة في الكثرة والقلة واما الايمان والكفر والشرك وزيادته ونقصانه فان
بالله تعالى هو على الاعمال درجة واشرفها منزلة واسناها حظا فقيل له ع الايمان قول وعمل ام قول بلا عمل فقال الايمان تصديق بالجنان
واقرار باللسان وعمل بالاركان وهو عمل كله ومنه التام ومنه الكامل تمامه ومنه الناقص البين نقصانه ومنه الزائد البين زيادته ان الله تعالى
ما فرض الايمان على جوارح الانسان فقد وكلت بغير ما وكلت به الاخرى فمنها قلبه الذي يعقل به ويفقه ويفهم ويحل ويعقد ويريد وهو
امير البدن وامام الجسد الذي لا تورد الجوارح ولا تصدر الا عن رأيه وامره ونهيه ومنها لسانه الذي ينطق به ومنها يداه اللتان يبطش بهما
ومنها رجلاه اللتان يسعى بهما ومنها فرجه الذي الباه من قبله ومنها راسه الذي فيه وجهه وليس جارحة من جوارحه الا وهو مخصوص بغير ما خص به فرض
على القلب ما فرض على السمع وفرض على السمع غير ما فرض على البصر وفرض على البصر غير ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض على
الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه وفرض على الوجه غير ما فرض على اللسان فاما
ما فرض على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والعقد عليه والرضا بما فرضه عليه والتسليم لامره والذكر والتفكر والانقياد الى كل
ما جاء عن الله عز وجل في كتابه مع حصول المعجز فيجب عليه اعتقاده وان يظهر مثل ما انطوى الا للضرورة كقوله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان
وقوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم وقال تعالى الا من اكره وقلبه الذين قالوا آمنا به ولم تؤمن قلوبهم
وقوله تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب وقوله تعالى ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب
وقوله تعالى افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها وقال عز وجل فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ومثل هذا كثير في كتاب
الله تعالى وهو راس الايمان واما ما فرض الله على اللسان فقوله عز وجل في معنى التفسير لما عقد به القلب واقر به واجاده فقوله تعالى قولوا آمنا
بالله وما انزل الى ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب الآية وقوله تعالى قولوا للناس حسنا واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وقوله سبحانه
ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم انما هو اله واحد فامر سبحانه بقول الحق ونهى عن قول الباطل واما ما فرضه على الاذنين والاستماع لذكر الله
والانصات الى ما يتلى من كتابه وترك الاصغاء الى ما يسخطه فقال سبحانه واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون وقال تعالى وقد نزل
عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره الآية ثم استثنى برحمته لموضع النسيان
واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وقال عز وجل فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك
الذين هداهم الله واولئك الذين هم اولوا الالباب وقال تعالى واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم
لا نبتغي الجاهلين وفي كتاب الله تعالى ما معناه معنى ما فرض الله سبحانه على السمع والايمان واما ما فرضه على العينين فمن النظر الى آيات الله تعالى
وغض البصر عن محارم الله قال الله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الارض كيف سطحت وقال تعالى او لم ينظروا
في ملكوت السموات والارض وما خلق الله من شيء وقال سبحانه انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه وقال فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها وهذه الآية
جامعة الابصار والعيون وابصار القلوب قال الله تعالى فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ومنه قوله تعالى قل للمؤمنين
يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم معناه لا ينظر احدكم الى فرج اخيه المؤمن او يمكنه من النظر الى فرجه ثم قال سبحانه قل للمؤمنات
يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن اي ممن يلحقهن النظر كما جاء في حفظ الفرج والنظر سبب ايقاع الفعل من الزنا وغيره ثم نظم ما
فرض على السمع والبصر والفرج في آية واحدة فقال وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان
الله لا يعلم كثيرا مما تعملون يعني بالجلود هيهنا الفروج وقال تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه
مسؤلا فهذا ما فرض الله تعالى على العينين من تامل الآيات والغض عن تامل المنكرات وهو من الايمان واما ما فرضه سبحانه على اليدين فالطهور
وهو قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين وفرض على
اليدين الانفاق في سبيل الله تعالى فقال انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض وفرض تعالى على اليدين الجهاد لانه من عملهما و
علاجهما فقال فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق وذلك كله من الايمان واما ما فرضه الله على الرجلين
فالسعي بهما فيما يرضيه واجتناب السعي فيما يسخطه وذلك قوله سبحانه فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع وقوله ولا تمش في الارض مرحا وقوله و

اقصد

# باب ما ورد عن أمير المؤمنين في أصناف آيات القرآن

أفضل في قبيله واغضض من صوتك فرض الله عليهما الصيام في الصلاة فقال وقوموا لله قانتين ثم أخبر أن الرجلين من الجوارح التي تشهد
يوم القيامة حين تستنطق بقوله اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون هذا مما فرضه الله تعالى على الرجلين في
كتابه وهو من الإيمان وأما ما افترضه على الرأس فهو أن يمسح من مقدمه بالماء في وقت الطهور للصلاة بقوله وامسحوا برؤسكم وأرجلكم إلى
الكعبين وهو من الإيمان وهو فرض على الوجه الغسل بالماء عند الطهور وقال يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم
وفرض عليه السجود وعلى اليدين والركبتين والرجلين الركوع وهو من الإيمان وقال فيما فرض على هذه الجوارح من الطهور والصلاة و
سماه في كتابه إيمانا حين تحويل القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة فقال المسلمون يا رسول الله صلواتنا إلى بيت المقدس وطهورنا ضاعا
فأنزل الله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان
الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤف رحيم فسمى الصلاة والطهور إيمانا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من لقي الله كامل الإيمان
فهو من أهل الجنة ومن كان مضيعا لشيء مما فرض الله تعالى في هذه الجوارح وتعدى ما أمر الله وارتكب ما نهاه عنه لقي الله تعالى ناقص الإيمان
قال الله عز وجل وإذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا وهم يستبشرون وقال تعالى إنما
المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون وقال سبحانه إنهم فتية آمنوا بربهم و
زدناهم هدى وربطنا على قلوبهم وقال هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم الآية فلو كان الإيمان كله واحدا لا
زيادة فيه ولا نقصان لم يكن لأحد فضل على أحد ولتساوى الناس فبتمام الإيمان دخل المؤمنون الجنة ونالوا الدرجات فيها وبذهابه
ونقصانه دخل الآخرون النار وكذلك السبق إلى الإيمان قال الله تعالى والسابقون السابقون أولئك المقربون وقال سبحانه والسابقون
الأولون من المهاجرين والأنصار وثلث بالتابعين وقال عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا
وقال هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون وقال سبحانه ويؤت كل ذي فضل فضله وقال الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله
بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وقال تعالى لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا
وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وقال ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب
ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤن موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا إلا كتب لهم به عمل صالح فهذه درجات الإيمان ومنازله عند
الله سبحانه ولن يؤمن بالله إلا من آمن برسوله وحججه في أرضه قال الله تعالى من يطع الرسول فقد أطاع الله وما كان الله عز وجل ليجعل لجوارح الإنسان
إماما في جسده ينفي عنها الشكوك ويثبت لها اليقين وهو القلب ويهمل ذلك في الحجج وهو قوله تعالى فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم أجمعين وقال لئلا
يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وقال تعالى أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير وقال سبحانه وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا
الآية ثم فرض على الأمة طاعة ولاة أمره القوام بدينه كما فرض عليهم طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله فقال أطيعوا الله وأطيعوا الرسول و
أولي الأمر منكم ثم بين محل ولاة أمره من أهل العلم بتأويل كتابه فقال عز وجل ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه
منهم وعجز كل أحد من الناس عن معرفة تأويل كتابه غيرهم لأنهم هم الراسخون في العلم المأمونون على تأويل التنزيل قال الله تعالى وما يعلم تأويله
إلا الله والراسخون في العلم إلى آخر الآية وقال سبحانه بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم وطلب العلم أفضل من العبادة قال الله
عز وجل إنما يخشى الله من عباده العلماء الذين لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون وبالعلم استحقوا عند الله اسم الصدق وسما
هم به صادقين وفرض طاعتهم على جميع العباد بقوله يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين فجعلهم أولياءه وجعل ولايتهم ولايته وحزبهم
حزبه فقال ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون وقال إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة
ويؤتون الزكاة وهم راكعون واعلموا رحمكم الله إنما هلكت هذه الأمة وارتدت على أعقابها بعد نبيها صلى الله عليه وآله بركوبها طريق من خلا من
الأمم الماضية والقرون السالفة الذين آثروا عبادة الأوثان على طاعة أولياء الله عز وجل وتقديمهم من يجهل على من يعلم فعنفها الله تعالى بقوله هل
يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب وقال في الذين استولوا على تراث رسول الله صلى الله عليه وآله بغير حق من بعده
وقال أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدى فما لكم كيف تحكمون فلو جاز للأمة الايتمام بمن لا يعلم أو بمن يجهل لم يقل إبراهيم عليه السلام
لأبيه لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا فالناس أتباع من اتبعوه من أئمة الحق وأئمة الباطل قال الله عز وجل يوم ندعو كل أناس بإمامهم فمن
أوتي كتابه فمن ائتم بالصادقين حشر معهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله المرء مع من أحب وقال إبراهيم عليه السلام فمن تبعني فإنه مني
الإيمان العظيم وقد جعل الله تعالى للعلم أهلا وفرض على العباد طاعتهم ومسألتهم فقال فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون وقال وأتوا البيوت
من أبوابها والبيوت في هذا الموضع التي عظم الله بناءها في قوله في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه ثم بينها لكيلا يظن أهل الكتاب أنها

منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا داود زبورا وقال انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض

بيوت مبنية فقال تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله فمن طلب العلم في هذه الجهة ادرك قال رسول الله صلى الله عليه وآله
انا مدينة العلم وفي موضع انا مدينة العلم وعلي بابها انا دار الحكمة وعلي بابها وكل هذا منصوص في كتابه تعالى الا ان له اهلا يعلمون تأويله
فمن عدل عنهم الى الذين ينتحلون ما ليس لهم ويتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله بلا برهان ولا دليل ولا هدى
هلك واهلك وخسرت صفقته وضل سعيه يوم تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وانما هو حق وباطل
وايمان وكفر وعلم وجهل وسعادة وشقوة وجنة ونار لن يجتمع الحق والباطل في قلب امرئ قال الله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه
وانما هلك الناس وعلم وجهل وسعادة وشقوة وجنة ونار لن يجتمع الحق والباطل في قلب امرئ قال الله تعالى حين ساووا بين ائمة الهدى وبين ائمة
الكفر وقالوا ان الطاعة مفروضة لكل من قام مقام النبي برا كان او فاجرا فاتوا من قبل ذلك قال الله سبحانه افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون
وقال الله تعالى هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور وقال فيمن سموهم من ائمة الكفر باسماء ائمة الهدى ممن غصب اهل الحق ما جعله الله
لهم وفيمن اعان ائمة الضلال على ظلمهم ان هي الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان فاخبرهم الله سبحانه بعظيم افترائهم على جملة
اهل الايمان بقوله تعالى انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله وقوله تعالى ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله وبقوله سبحانه افمن كان
مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون وقوله تعالى افمن كان على بينة من ربه كمن هو اعمى فبين الله عز وجل بين الحق والباطل في كثير من آيات القرآن
ولم يجعل للعباد عذرا في مخالفة امره بعد البيان والبرهان ولم يتركهم في لبس من امرهم ولقد ركب القوم من الظلم والكفر في اختلافهم بعد نبيهم
وتفريقهم الامة وتشتيت امر المسلمين واعتدائهم على اوصياء رسول الله صلى الله عليه وآله بعد ان بين لهم من الثواب على الطاعة والعقاب على
المعصية بالمخالفة لفرقها يتبعوا اهواءهم وتركوا ما امرهم الله به ورسوله فقال تعالى وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة
ثم ابان فضل المؤمنين فقال سبحانه ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية ثم وصف ما اعده من كرامته تعالى لهم وما اعده لمن
اشرك به وخالف امره وعصى وليه من النقمة والعذاب ففرق بين صفات المهتدين وصفات المعتدين فجعل ذلك مسطورا في كثير من آيات كتابه
ولهذه العلة قال الله تعالى افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها فقرنه من هو الامام الذي يستحق هذه الصفة من الله عز وجل المفروض على
الامة طاعته من لم يشرك بالله تعالى طرفة عين ولم يعصه في دقيقة ولا جليلة قط ام من انفد عمره واكثر ايامه في عبادة الاوثان ثم اظهر الايمان وابطن
النفاق وهل من صفة الحكيم ان يطهر الخبيث ويقيم الحدود على الامة في جنب الحدود الكثيرة وهو سبحانه يقول اتأمرون الناس بالبر وتنسون
انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون ولما امر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وآله بتبليغ ما عهده اليه في وصيه واظهار طاعته
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فبلغ رسول الله صلى الله عليه وآله ما قد سمع
علم ان الشياطين اجتمعوا الى ابليس فقالوا له الم تكن اخبرتنا ان محمدا اذا مضى نكثت امته عهده ونقضت سنته وان الكتاب الذي جاء به يشهد بذلك
وهو قوله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم فكيف يتم هذا وقد نصب لامته علما واقام لهم اماما فقال
لهم ابليس لا تجزعوا من هذا فان امته ينقضون عهده ويغدرون بوصيه من بعده ويظلمون اهل بيته ويهملون ذلك لغلبة حب الدنيا على
قلوبهم وتمكن الحمية والضغائن في نفوسهم واستكبارهم وعزهم فانزل الله تعالى ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين واما
الكفر المذكور في كتاب الله تعالى فخمسة وجوه منها كفر الجحود ومنها كفر فقط والجحود ينقسم على وجهين ومنها كفر الترك لما امر الله تعالى به ومنها كفر
البراءة ومنها كفر النعم فاما كفر الجحود فاحد الوجهين منه جحود الوحدانية وهو قول من يقول لا رب ولا جنة ولا نار ولا بعث ولا نشور وهؤلاء
صنف من الزنادقة وصنف من الدهرية الذين يقولون وما يهلكنا الا الدهر وذلك رأي وضعوه لانفسهم استحسنوه بغير حجة فقال الله تعالى
ان هم الا يظنون وقال ان الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون اي لا يؤمنون بتوحيد الله والوجه الآخر من الجحود مع المعرفة
بحقيقته قال تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا وقال سبحانه وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا
كفروا به فلعنة الله على الكافرين اي جحدوه بعد ان عرفوه واما الوجه الثالث من الكفر فهو كفر الترك لما امرهم الله به وهو من المعاصي قال الله
سبحانه واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون الى قوله افتؤمنون ببعض الكتاب
وتكفرون ببعض فكانوا كفارا لتركهم ما امر الله تعالى به فنسبهم الى الايمان باقرارهم بألسنتهم على الظاهر دون الباطن فلم
ينفعهم ذلك لقوله تعالى فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا الى آخر الآية واما الوجه الرابع من الكفر فهو ما حكاه تعالى عن قول ابراهيم
كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده فقوله كفرنا بكم اي تبرأنا منكم وقال سبحانه في قصة ابليس
وتبريه من اوليائه من الانس يوم القيامة اني كفرت بما اشركتمون من قبل اي تبرأت منكم وقوله تعالى انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحياة
الدنيا ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا الآية واما الوجه الخامس من الكفر وهو كفر النعم قال الله تعالى يحكي قول سليمان

# باب ما ورد عن امير المؤمنين في اصناف آيات القرآن



منظر ويفضل بها اشكرام اكفر الانبياء وقوله تعالى لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال تعالى فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا
تكفرون واما ما جاء من ذكر الشرك في كتاب الله تعالى من اربعة وجوه قوله تعالى لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين فهذا للنبي بل
اعبد والله وبه وعنكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار فهذا شرك القول والوصف واما
الوجه الثاني من الشرك فهو شرك الاعمال قال الله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون وقوله سبحانه اتخذوا احبارهم ورهبانهم
اربابا من دون الله ان الائمة لم يصوموا لهم ولم يصلوا ولكنهم امروهم ونهوهم فاطاعوهم وقد حرموا عليهم حلالا واحلوا لهم حراما فعبدوهم
من حيث لا يعلمون فهذا شرك الاعمال والطاعات واما الوجه الثالث من الشرك فهو شرك الزنا قال الله تعالى وشاركهم في الاموال والاولاد فمن
اطاع ناطقا فقد عبده فان كان الناطق ينطق عن الله تعالى فقد عبد الله وان كان ينطق عن غير الله تعالى فقد عبد غير الله واما الوجه الرابع من
الشرك فهو شرك الرياء قال الله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا فهؤلاء صاموا وصلوا واستعملوا
انفسهم باعمال اهل الخير الا انهم يريدون به رياء الناس فاشركوا لما اتوه من الرياء فهذه جملة وجوه الشرك في كتاب الله تعالى واما ما ذكر الظلم في كتابه
وجوه شتى فمنها ما حكاه الله تعالى عن قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ومن الظلم مظالم الناس فيما بينهم من معاملات
الدنيا وهي شتى قال الله تعالى ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما
كنتم تقولون الاية واما الرد على من انكر زيادة الكفر فانه لما تعلق الله عز وجل في كتابه انما النسيء زيادة في الكفر وقوله تعالى واما الذين في قلوبهم
مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون وقوله ان الذين آمنوا ثم ازدادوا كفرا الاية ومثله كثير في كتاب الله واما ما فرضه سبحانه من الفرائض في
كتابه فدعائم الاسلام وهي خمس دعائم وعلى هذه الفرائض الخمس بني الاسلام فجعل سبحانه لكل فريضة من هذه الفرائض اربعة حدود لا يسع
احد جهلها اولها الصلوة ثم الزكوة ثم الصيام ثم الحج ثم الولاية وهي خاتمتها والحافظة لجميع الفرائض والسنن فحدود الصلوة معرفة الوقت
والتوجه الى القبلة والركوع والسجود وهذه عوام في جميع الناس العالم والجاهل وما يتصل بها من جميع افعال الصلوة والاذان والاقامة وغير
ذلك ولما علم الله سبحانه ان العباد لا يستطيعون ان يؤدوا هذه الحدود كلها على حقايقها جعل فيها فرايض وهي الاربعة المذكورة وجعل
ما فيها من هذه الاربعة من القراءة والدعاء والتسبيح والتكبير والاذان والاقامة وما شاكل ذلك سنة واجبة من احبها يعمل بها فهذا ذكر حدود
الصلوة واما حدود الزكوة فاربعة اولها معرفة الوقت الذي يجب فيه الزكوة والثاني القيمة والثالث الموضع الذي توضع فيه الزكوة
والرابع العدد فاما معرفة العدد والقيمة فانه يجب على الانسان ان يعلم كم يجب من الزكوة في الاموال التي فرضها الله تعالى من الابل والبقر
والغنم والذهب والفضة والحنطة والشعير والتمر والزبيب فيجب ان يعرف كم يخرج من العدد والقيمة ويتبعهما الكيل والوزن والمساحة فما كان
من العدد فهو من باب الابل والبقر والغنم واما المساحة فمن باب الارضين والمياه وما كان من المكيل فمن باب الحبوب التي هي اقوات الناس
في كل بلد واما الوزن فمن الذهب والفضة وسائر ما يوزن من ابواب سلع التجارات مما لا يدخل في العدد ولا الكيل فاذا عرف الانسان ما يجب
عليه من هذه الاشياء وعرف الموضع الذي يوضع فيه كان مؤديا للزكوة على ما فرض الله تعالى واما حدود الصيام فاربعة حدود اولها اجتناب
الاكل والشرب والثاني اجتناب النكاح والثالث اجتناب القيء متعمدا والرابع اجتناب الاغتماس في الماء وما يتصل بها وما يجري مجراها
والسنن كلها واما حدود الحج فاربعة وهي الاحرام والطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة والوقوف في الموقفين وما يتبعها ويتصل بها
فمن ترك هذه الحدود وجب عليه الكفارة والاعادة واما حدود الوضوء للصلوة فغسل اليدين والوجه والمسح على الراس وعلى الرجلين
وما يتعلق به ويتصل سنة واجبة على من عرفها وقدر على فعلها واما حدود الامام المستحق للامامة فمنها ان يعلم الامام المتولي عليه انه معصوم
من الذنوب كلها صغيرها وكبيرها لا يزل في الفتيا ولا يخطي في الجواب ولا يسهو ولا ينسى ولا يلهو بشيء من امر الدنيا والثاني ان يكون اعلم الناس
بحلال الله وحرامه وضروب احكامه وامره ونهيه وجميع ما يحتاج اليه الناس فيحتاج الناس اليه ويستغني عنهم والثالث يجب ان يكون اشجع
الناس لانه فئة المؤمنين التي يرجعون اليها ان انهزم من الزحف انهزم الناس لانهزامه والرابع يجب ان يكون اسخى الناس وان بخل
اهل الارض كلهم لانه ان استولى الشح عليه شح على ما في يديه من اموال المسلمين والخامس العصمة من جميع الذنوب وبذلك يتميز عن المأمومين
الذين هم غير معصومين لانه لو لم يكن معصوما لم يؤمن عليه ان يدخل فيما يدخل فيه الناس من موبقات الذنوب المهلكات والشهوات
واللذات ولو دخل في هذه الاشياء لاحتاج الى من يقيم عليه الحدود فيكون حينئذ اماما مأموما ولا يجوز ان يكون الامام بهذه الصفة
واما وجوب كونه اعلم الناس فانه لو لم يكن عالما لم يؤمن ان يقلب الاحكام والحدود ويختلف عليه القضايا المشكلة فلا يجيب عنها بخلافها
اما وجوب كونه اشجع الناس فبما قدمناه لانه لا يصح ان ينهزم فيبوء بغضب من الله تعالى فهذه لا يصح ان يكون صفة الامام واما وجوب
كونه اسخى الناس فبما قدمناه وذلك لا يليق بالامام وقد جعل الله تعالى لهذه الاربعة قرائن ليليق لنا بها المشكلات وهي

الحق الا من اتى الى النبي ومنهم من الفضل واما الزجر في كتاب الله عز وجل فهو ما جاء في سورة خالفه فمثل قوله تعالى ولا تقربوا الزنى
انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا وقوله تعالى ولا تقربوا الزنى انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن وقوله سبحانه
لا تاكلوا الربوا اضعافا مضاعفة وقوله ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومثل هذا كثير في كتاب الله واما الترغيب فمثل قوله في كتاب الله تعالى ومن يعمل
منهم ... من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير
حساب وقوله ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب
اليم تؤمنون بالله ورسوله الآية وقوله ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما وامثال ذلك كثير في كتاب
الله تعالى وقوله سبحانه يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم الى قوله ولكن عذاب الله شديد وقوله عز وجل واتقوا يوما ترجعون
فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا هو
مولود هو جاز عن والده شيئا الى آخر الآية وقوله تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين الآية وامثال هذا في
في كتاب الله تعالى واما تحريضه من المؤمنين لكارهون يجادلونك في الحق بعدما تبين كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون والخبر في ذلك ان رسول الله
صلى الله عليه وآله لما خرج في طلب العير فقال لاصحابه ان الله عز وجل قد وعدني احدى الطائفتين العير فخرجوا معه على هذا فلما
اقبلت العير وامره الله بقتال قريش اخبر اصحابه فقال ان قريشا قد اقبلت وقد وعدني الله سبحانه احدى الطائفتين انها لكم وامرني بقتال قريش
قال فجزعوا من ذلك فقالوا يا رسول الله فانا لم نخرج على اهبة الحرب قال واكثر قوم منهم الكلام والجدال فانزل الله تعالى واذ يعدكم الله احدى
الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين وقوله سبحانه قد سمع الله قول التي
تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله الآية وقوله سبحانه وجادلهم بالتي هي احسن ومثل هذا الاحتجاج على المشركين والملحدين واما الحكاية
مثل قوله حكاية عن قول ابراهيم ألم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان آتاه الله الملك الى آخر الآية وقوله حكاية عن الانبياء في مجادلتهم لقومهم في
الاعراف وغيرها وقوله تعالى حكاية عن قوم نوح يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين ومثل هذا كثير
موجود في مجادلة الامم للانبياء واما ما في كتاب الله تعالى من القصص عن الامم فينقسم على ثلاثة اقسام فمنها ما كان قصصا ومنها ما اخبر الله تعالى به
انه يكون بعده فاما ما مضى فما حكاه الله تعالى فقال نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن ومنه قال لموسى
فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين ومنه ما انزل الله من ذكر خبر الانبياء وقصصهم وقصص اممهم حكاية
عن آدم الى نبينا صلى الله عليه وآله وعليهم اجمعين واما الذي كان في عصر النبي صلى الله عليه وآله فمنه ما انزل الله تعالى في مغازيه
وتوبيخهم ومدحه من مدح منهم وذم من ذم منهم وما كان من خير وشر وقصة كل فريق منهم مثل ما قص من قصة غزاة بدر وخيبر وحنين وما في
ذلك من المن والحرب ومنها قصة النصارى ومجادلة اليهود وغيره مما هو شرحه يطول بذكره في هذا الكتاب واما ما قصص ما يكون بعده فهو كل ما حدث بعده
مما اخبر النبي صلى الله عليه وآله به ومما لم يخبر به من الفتن واشراطها وما يكون من الثواب والعقاب واشباه ذلك واما ما في كتاب الله تعالى
من ضرب الامثال فمثل قوله تعالى ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة الى آخر الآية وقوله تعالى مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل
ريح فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم الآية كقوله الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح الى آخر الآية وانما
ضرب الله سبحانه هذه الامثال للناس في كتابه ليعتبروا بها ويستدلوا بها على ما اراده منهم من الطاعة وهو كثير في كتابه تعالى واما ما في كتابه تعالى
في معنى التنزيل والتأويل فمنه ما تأويله في تنزيله ومنه ما تأويله قبل تنزيله ومنه ما تأويله مع تنزيله ومنه ما تأويله بعد تنزيله فاما الذي تأويله
في تنزيله فهو كل آية محكمة نزلت في تحريم شيء من الامور المتعارفة التي كانت في ايام العرب تأويلها في تنزيلها فليس يحتاج فيها الى تفسير اكثر من
تأويلها وذلك مثل قوله تعالى في التحريم حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم الآية وقوله انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير الآية وقوله
تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا الى قوله واحل الله البيع وحرم الربا وقوله تعالى قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا
تشركوا به شيئا الى قوله لعلكم تذكرون ومثل ذلك في القرآن كثير مما حرم الله سبحانه لا يحتاج المستمع الى مسألة عنه وقوله عز وجل في معنى التحليل
احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وقوله سبحانه واذا حللتم فاصطادوا وقوله تعالى يسألونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات
وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله الآية وقوله تعالى وطعامكم حل لهم وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود احلت لكم
بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد ثم حرم بعده ثم احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الى قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا
ما احل لكم ومثل هذا كثير في كتاب الله تعالى واما ما تأويله قبل تنزيله فمثل قوله في الامور التي حدثت في عصر رسول الله صلى الله عليه
والرجم لم يكن لله فيها حكم مشروح ولم يكن عند النبي صلى الله عليه وآله فيها شيء ولا هو واجب بها ... النظر ...

مضاعفة

لقومهم

ما الظهار

# باب ما ورد عن امير المؤمنين في اصناف آيات القرآن

114 والنظير وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما جاء الى المدينة كان بها ثلاث بطون من اليهود من بني هارون ومنهم بنو قريظة وبنو النضير
وبنو القينقاع فلما دخلت الاوس والخزرج في الاسلام جاءت اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا محمد رسول الله صلى الله
عليه وآله قد اجبنا ان نهادنك الى ان نرى فاقبل ليرا امرك فاجابهم رسول الله صلى الله عليه وآله تكرما وكتب لهم كتابا انه قد هادنهم و
اوجب عليه بهم لا يتعرض بسوء لهم بما ذكروه وضمنوهم عن نفوسهم انهم لا يكيدونه بوجه من الوجوه ولا الاحد من اصحابه وكانت الاوس حلفاء
بني قريظة والخزرج حلفاء النضير وبنو النضير اكثر عددا من بني قريظة واكثر اموالا وكانت عدتهم الف مقاتل وكانت عدة بني قريظة مائة
مقاتل وكان اذا وقع بينهم قتل لم يرض بنو النضير ان يكون قتيل بقتيل ويقولون نحن اشرف واكثر واقوى واعز ثم اتفقوا بعد ذلك ان
يكتبوا بينهم كتابا اشترطوا فيه انه اذا قتل رجل من بني قريظة رجلا من النضير دفع نصف الدية وحمم وجهه ويحمم وجهه بالسواد ومعناه حم الفحم ويقعد على
حمار ويحول وجهه الى ذنب الحمار وتدقك عليه الحي وانما رجل من بني قريظة قتل رجلا من بني النضير كان عليه الدية كاملة ويقتل القاتل مع رفع الدية فلما
هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله الى المدينة ودخل الاوس والخزرج في دين الاسلام وثب رجل من بني قريظة على رجل من بني النضير فقتله
فبعث بنو النضير الى قريظة ابعثوا الينا بقاتل صاحبنا لنقتله وابعثوا الينا بالدية فانا ستنقصون ذلك قالوا اليس هذا حكم الله في التورية
وانما هذا حكم ابتدعتموه وليس لكم علينا الاثرة والقتل فان رضيتم بذلك والا فبيننا وبينكم محمد بيننا اكم اليه جميعا فاقبل بنو النضير عبد الله
بن ابي السلول وكان راس المنافقين فقالوا له قد علمت ما بيننا من الحلف والموادعة وقد كنا لكم يا معشر الانصار الخزرج اعضادا على من لكم
وهذا منتقض علينا بنو قريظة ما شرطناه عليهم ودعوناه الى الحكم محمد وقد رضينا به فاسئله ان لا ينقض شرطنا فقال لهم عبد الله بن ابي سلول
ابعثوا الى رجلا عنكم ليحضر كلامي وكلام محمد فان حكم لكم بما ترضون وان لم يفعل فلا ترضوا بحكمه وجاء عبد
الله بن السلول الى رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه رجال من اليهود فقال يا رسول الله ان هؤلاء اليهود لهم العدد والعدة والمنعة وقد
كانوا كتبوا بينهم كتابا شرطوا اتفقوا عليه فيما بينهم ورضوا جميعا به وهم صائرون لبلك فلا تنقض عليهم شرطهم فاغتم من كلامه ولم يجبه
وحزن صلى الله عليه وآله من ذلك فانزل الله عليه يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم
يعني تعالى عبد الله بن ابي السلول ثم قال سبحانه ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين يعني به الرجل اليهودي الذي اتى مع عبد الله بن ابي السلول
ليسمعهم ما يقول رسول الله صلى الله عليه وآله من الجواب لعبد الله وقال لهم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون ان اوتيتم هذا فخذوه
وان لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في
الآخرة عذاب عظيم الى قوله تعالى فلن يضروك شيئا وجعل سبحانه الامر الى رسوله ان شاء ان يحكم بينهم وان شاء اعرض عنهم ثم قال تعالى وان حكمت
فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين وكيف يحكمونك وعندهم التورية فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين
انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه
شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وكتبنا عليهم فيها ان النفس
بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الظالمون وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التورية وآتيناه الانجيل في كتاب الله تعالى فان العرب كانت اذا ظاهر رجل
منهم من امرأته حرمت عليه الى آخر الابد فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله كان بالمدينة رجل من الانصار يقال له اوس بن الصامت وكان اول رجل
ظاهر في الاسلام وكان كبير السن به ضعف فجرى بينه وبين اهله كلام وكانت امرأته تسمى خولة بنت ثعلبة الانصارية فقال لها انت علي
كظهر امي ثم قال انه ندم على ما كان منه وقال ويحك انا كنا في الجاهلية تحرم علينا الازواج في مثل هذا قبل الاسلام فلو اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله
فسألته عن ذلك فجاءت خولة بنت ثعلبة الى رسول الله فقالت يا رسول الله ان زوجي ظاهر مني وهو ابو ولدي وابن عمي وقد كان هذا الظهار
في الجاهلية يحرم الزوجة على الازواج ابدا فقال لها ما اظنك الا انك حرمت عليه الى آخر الابد فجزعت جزعا شديدا وبكت ثم قامت فرفعت
وقالت الى الله اشكو فراق زوجي فرحمها اهل البيت وبكوا لبكائها فانزل الله على نبيه قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله
والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير الى قوله والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا ذلكم توعظون به
والله بما تعملون خبير فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله قولي
لاوس بن الصامت زوجك يعتق نسمة فقالت يا رسول الله اني لم يكن له خادم غيري قال فيصوم شهرين متتابعين فقالت انه شيخ
كبير لا يقدر على الصيام قال فمريه ان يتصدق على ستين مسكينا فقالت انى له الصدقة فوالله ما بين لابتيها احوج منا قال فقولي له فليمض الى ام المنذر
فليأخذ منها شطر وسق تمر فليتصدق على ستين مسكينا فعادت الى زوجها فقال لها ما وراءك فاخبرته رسول الله صلى الله

عليه وآله

عليه وآله بامرأته فعرض الى ام المسلمة فلما خلفهما او سبق عن اطفتهم بعد سحبهن سكنها ولان رسول الله صلى الله عليه وآله راجع من غزاة تبوك
قام اليه عويمر بن ساعدة فقال يا رسول الله ان امرأتي زنى بها شريك بن سمحاء وهي منه حامل فاعرض عنه فاعاد عليه القول فاعرض عنه فاعاد ثالثة فقام صلى
الله عليه وآله ودخل فنزل اللعان فخرج اليه فقال ائتني باهلك فقد انزل الله فيكما قرآنا فمضى فاتاه باهله واتى معها قومها وكانت
في شرف من قومها فوافوا رسول الله صلى الله عليه وآله ثم نزل اللعان والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم
اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين فيما رماها به فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله والعني نفسك في الخامسة فشهدت وقالت في الخامسة ان غضب
الله عليها ان كان من الصادقين فيما رماها به فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وآله اذهبا فلن يحل لك ولن تحلي له ابدا فقال عويمر
يا رسول الله فالذي اعطيتها فقال له ان كنت صادقا فهو لها بما استحللت من فرجها وان كنت كاذبا فهو ابعد لك منه وفرق بينهما ومثله
ان قوما من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ترهبوا وحرموا انفسهم من طيبات الدنيا وحلفوا على ذلك انهم لا يرجعون الى ما كانوا عليه
ابدا ولا يفطرون لتعبدهم ذلك منهم عثمان بن مظعون وسلمان وتمام عشرة من المهاجرين والانصار فاما عثمان بن مظعون فحرم على
نفسه النساء والآخرون الافطار بالنهار والحجر لذلك تشاق التكليف فجاءت امرأة عثمان بن مظعون الى بيت ام سلمة فقالت لها لم عطلت نفسك
من الطيب والصبغ والخضاب وغيره فقالت لان عثمان بن مظعون زوجي لم يقربني منذ كذا وكذا فقالت ام سلمة ولم ذاك قالت لانه قد حرم على نفسه
النساء وترهب فاخبرت ام سلمة رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك فخرج الى اصحابه وقال أترغبون عن النساء اني آتي النساء وافطر بالنهار
وانام الليل فمن رغب عن سنتي فليس مني وانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين
وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون فقالوا يا رسول الله انا قد حلفنا على ذلك فانزل الله عز وجل لا يؤاخذكم
الله باللغو في ايمانكم الى قوله ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم ومثله انه قوما من الانصار كانوا يعرفون ببني ابيرق وكانوا
منافقين قد اظهروا الاسلام واسروا النفاق وهم ثلاثة اخوة يقال لهم بشر ومبشر وبشير وكان بشير يكنى ابا طعمة وكان رجلا خبيثا
شاعرا قال فنقبوا على رجل من الانصار يقال له رفاعة بن زيد بن عامر وكان قتادة بن النعمان الانصاري وكان قتادة ممن شهد بدرا فاخذ
له طعاما كان قد اعده لعياله وسيفا ودرعا فقال رفاعة لابن اخيه قتادة ان بني ابيرق قد فعلوا بي كذا فلما بلغ ذلك بني ابيرق جاؤوا اليهما وقالوا
لهما ان هذا من عمل لبيد بن سهل وكان لبيد بن سهل رجلا صالحا لكنهما باطلا الا انه فقير لا مال له فبلغ لبيدا قولهم فقال لهم يا بني ابيرق
ارموني بالسرقة وانتم اولى به مني وانتم المنافقون والله لتنتهن عن ذلك او لامكنن سيفي منكم فلم يزالوا يلاطفونه حتى رجع عنهم وقالوا انت بريء من هذا فجاء
قتادة بن النعمان الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له بابي انت وامي ان اهل بيت منا نقبوا على عمي واخذوا له كذا وكذا وهم اهل بيت سوء
وذكرهم فبلغ ذلك بني ابيرق فمشوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله ومعهم من بني عمهم يقال له اسيد بن عروة وكان رجلا منطقيا
خطيبا فقال يا رسول الله ان قتادة بن النعمان عمد الى اهل بيت منا لهم حسب ونسب وصلاح فرماهم بالسرقة وذكرهم بالقبيح وقال فيهم
غير الواجب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان كان ما قلته حقا فبئس ما صنعوا فاغتم قتادة من ذلك فرجع الى عمه فقال يا ليتني مت ولم
اكن كلمت رسول الله صلى الله عليه وآله في هذا فانزل الله عز وجل انا انزلنا اليك الكتاب لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين
خصيما واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما الى قوله وكان فضل
الله عليك عظيما ومثله ان قريشا اذا حجوا وقفوا بالمزدلفة ولم يقفوا بعرفات وكانت تلبيتهم اذا حجوا في الجاهلية اللهم لبيك لا شريك
لك لبيك ان الحمد والنعمة لك فجاء ابليس في صورة شيخ فقال لهم ليس هذه تلبية اسلافكم قالوا وكيف كانت تلبيتهم فقال كانت
اللهم لبيك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لك لا شريك لك الا شريكا هو لك فنفرت قريش من قوله فقال لا تنفروا من قولي وعلى رسلكم حتى
آتي على آخر كلامي فقالوا وما هو قال فقال الا شريكا هو لك تملكه وما ملك الا ترون انه يملك الشريك والشريك لا يملكه فرضيت قريش بذلك
فلما بعث الله نبيه انزل على رسوله صلى الله عليه وآله هذا غير ذلك فقال ان هذا شرك فقالوا ليس بشرك لانه لا يملكه وما ملك فانزل الله
سبحانه ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم من ما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء الى آخر الآية فاعلمهم انهم لا يرضون بهذا فكيف
يرضون بالله ومثله حديث تميم الداري مع ابن بندي وابن ابي مارية وما كان من خبرهم في السفر وكانا رجلين نصرانيين وتميم الداري
رجل من قريش من المسلمين خرجوا في سفر لهم وكان مع تميم الداري خرج له فيه متاع وآنية منقوشة بالذهب وقلادة من ذهب اخرجها ليبيعها
في بعض اسواق العرب فلما فصلوا اعتل تميم الداري علة شديدة فلما حضرته الوفاة دفع جميع ما كان معه الى ابن بندي وابن ابي مارية
وامرهما ان يوصلاه الى اهله وورثته فلما قدما الى المدينة اخذا المتاع والآنية والقلادة فسألوهما اهل تميم هل مرض صاحبنا مرضا طويلا
انفق فيه نفقة كثيرة فقالا لا ما مرض الا اياما قلائل قالوا فهل سرق منه شيء من متاعه في سفره هذا قالا لا قالوا فهل اتجر تجارة في سفره

وهو يميل الى المسجد فلما عويمر اقبل عليها فقال لها تقدمي الى المنبر فلما فتقدم عويمر الى المنبر فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله

فاخذ بعضهم وخرج اليهم

# باب ما ورد عن امير المؤمنين عليه السلام في اصناف آيات القرآن

خبرهما فالامام بين قريش قالوا انا افتقدنا افضل شئ كان معه آنية منقوشة بالذهب وقلادة من جزع فسألناهما فقالا ما دفع الينا غير هذا فقدموهما
الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاوجب عليهما اليمين فحلفا وخلى سبيلهما ثم ان تلك الآنية والقلادة ظهرت عليهما فجاء اولياء تميم
الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبروه فانزل الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا
عدل منكم او آخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت فاطلق شهادة اهل الكتاب على الوصية فقط اذا كان ذلك
في السفر ولم يجدوا احدا من المسلمين عند حضور الموت ثم قال تعالى تحبسونهما من بعد الصلوة يعني صلوة العصر فيقسمان بالله انهما احق بهذه
يعني تعالى يحلفان بالله انهما احق بهذه الدعوى منهما فانهما قد كذبا فيما حلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين فامر رسول
الله صلى الله عليه وآله اولياء تميم ان يحلفوا بالله على ما ادعوه فحلفوا فلما حلفوا اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله الآنية والقلادة من
ابن بندي وابن ابي مارية وردها الى اولياء تميم ثم قال ان الله عز وجل ذلك ادنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم
واتقوا الله واسمعوا ومنه الحديث في امر مارية القبطية وما رماها به عبد الله بن ابي سلول وحسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة فانزل الله تعالى ان الذين
جاؤا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم الآية فكلما كان من هذا وشبهه في كتاب الله تعالى فهو تأويله قبل تنزيله
ومثله في القرآن كثير في مواضع شتى واما ما تأويله بعد تنزيله فهي الامور التي اخبر الله عز وجل رسوله صلى الله عليه وآله انها ستكون بعده
مثل ما اخبر به من امر الناكثين والقاسطين والمارقين والخوارج وقتل عمار جرى ذلك المجرى واخبار الساعة والرجعة وصفات القيامة مثل قوله تعالى
هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا وقوله تعالى يوم يأتي تأويله يقول الذين
نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل الآية وقوله سبحانه ولقد كتبنا في الزبور
من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون وقوله تعالى ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين
ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون وقوله عز وجل وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم الى آخر الآية وقوله الم غلبت الروم في ادنى الارض
وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الامر فنزلت هذه ولم يكن غلبت وغلبت بعد ذلك ومثله وقضينا الى بني اسرائيل في
الكتاب لتفسدن في الارض مرتين فهذه الآيات واشباهها نزلت قبل تأويلها وكل ذلك تأويله بعد تنزيله وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا
الله وكونوا مع الصادقين فيحتاج من سمع هذا التنزيل عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان يعرف هؤلاء الصادقين الذين امروا بالكون معهم ويجب
على الرسول ان يدلهم عليهم ويجب على الامة امتثال الامر ومثله قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فلم يستغن الناس
في هذا المعنى بالتنزيل دون التفسير كما استغنوا بالآيات المتقدمة التي ذكرت في آيات ما تأويله في تنزيله اللاتي ذكرناها فالآيات المتقدمة
حين بين لهم رسول الله صلى الله عليه وآله ان الولاة للامر الذي فرض الله طاعتهم من عترته المنصوص عليهم ومثل قوله تعالى واقيموا الصلوة
وآتوا الزكوة فلم يستغن الناس عن بيان ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وحدود الصلوة كيف يصلونها وعددها وركوعها وسجودها
ومواقيتها وما يتصل بها وكذلك الزكوة والصوم وفرايض الحج وساير الفرايض مما انزلها الله واثرها في كتابه مجملة غير مشروحة للناس في ظاهر التنزيل
وكان رسول الله صلى الله عليه وآله هو المفسر لها والمعلم للامة كيف يؤدونها وبهذه الطريقة وجب عليه صلى الله عليه وآله ان يعرف الامة الغاصبين
عن الله عز وجل والشجرة الملعونة في القرآن ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا ومثله قوله سبحانه في سورة التوبة ومنهم الذين يؤذون النبي
ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم ومثله قوله تعالى ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكافرين ومثله
قوله عز وجل ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم ومثل قوله عز وجل لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة
كما يئس الكفار من اصحاب القبور فوجب على الامة ان يعرفوا هؤلاء المنزل فيهم هذه الآيات من هم ممن غضب الله عليهم ليعرفوا اعيانهم
حتى يتبرؤا منهم ولا يتولوهم قال الله تعالى وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيامة لا ينصرون ومثل ذلك كثير في كتاب الله تعالى
من الامر بطاعة اهل الاصطفاء وبغضهم والتبرؤ من خالفهم وما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله فما وجب عليه ولم يمض من الدنيا حتى بين للامة
حال الاولياء من اولي الامر ونص عليهم واخذ البيعة على الامة بالتسليم لهم والطاعة وابان لهم اعداءهم واشياعهم من ولاتهم فما اقام على
ذلك وما اكثر من عصى فيه ومال الى الدنيا وزخرفها فالويل لهم واما ما انزل الله تعالى في كتابه مما تأويله حكاية في نفس تنزيله وشرحه معناه
فمن ذلك قصة اهل الكهف وذلك ان قريشا بعثوا ثلاثة نفر نضر بن الحارث بن كلدة وعقبة بن ابي معيط والعاص بن وائل الى نجران ليتعلموا من اليهود
والنصارى مسائل يلقونها على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لهم علماء اليهود والنصارى سلوه عن مسائل فان اجابكم عنها فهو النبي المنتظر
الذي اخبرت به التورية ثم سلوه عن مسألة اخرى فان ادعى علمها فهو كاذب لانه لا يعلم علمها غير الله وهذه الثلث مسائل اول سؤالهم

كانوا في الزمن الاول فغابوا ثم ناموا كم مقدار ما ناموا الى ان انتبهوا وكم عددهم ولما انتبهوا ما الذي صنعوا وصنعه قومهم وكم لبثوا من حيث انتبهوا الى يومنا هذا وما كانت قصتهم وسلوه عن موسى بن عمران كيف كان حاله مع العالم حين اتبعه وفارقه وسلوه عن طائف طاف الشرق والغرب من مطلع الشمس الى مغربها من كان وكيف كان حاله ثم اكتبوا لهم شرح حال ثلث مسائل على ما عندهم في التورية قالوا لهم فان المسئلة الاخرى قال سلوه عن قيام الساعة فقدم الثلثة نفر بالمسائل الى قريش وهم قاطعون ان لا علم لديه بها فمشت قريش الى رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في الحجر وعنده عمه ابو طالب فقال يا ابا طالب ان ابن اخيك محمدا خالف قومه وسفه احلامهم وعاب آلهتهم وسبها وافسد الشباب من رجالهم وفرق جماعتهم وزعم ان اخبار السماء تأتيه وقد جئنا بمسائل فان اخبرنا بها علمنا انه صادق وان لم يخبرنا بها علمنا انه كاذب فقال لهم ابو طالب دونكم فسلوه عما بدا لكم بجهده ملياً فقالوا يا محمد اخبرنا عن فتية كانوا في الزمان الاول ثم غابوا ثم ناموا وانتبهوا كم عددهم وكم ناموا وكان خبرهم مع قومهم واخبرنا عن موسى بن عمران والعالم الذي اتبعه كيف كانت قصته معه واخبرنا عن طائف طاف الشرق والغرب من مطلع الشمس الى مغربها وكيف كان خبره فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله اني لا اخبركم بشيء الا من عند ربي وانما انتظر الوحي يجيئني ثم اخبركم بهذا غدا ولم يستثن الا ان شاء الله فاحتبس الوحي عنه اربعين يوما حتى اغتم من اصحابه واغتم رسول الله صلى الله عليه وآله وفرحت قريش بذلك واكثر المشركون القول فلما كان بعد اربعين صباحا نزل عليه بسورة الكهف وفيها قصص ثلث مسائل والمسئلة الاخرى فتلاها عليهم فلما سمعوا اخبرهم ما سمعوه وقالوا قد بينت فاحسنت الا ان المسئلة المفردة فما فهمنا الجواب عنها فانزل الله تع يسئلونك عن الساعة ايان مرسيها قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السموات والارض لا يأتيكم الا بغتة يسئلونك كأنك حفي عنها الى قوله سبحانه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ونزلت في قصة عبد الله بن سلول وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما خرج في غزاة تبوك نزل في منصرفه منزلا قليل الماء وكان عبد الله بن سلول رجلا شريفا مطاعا في قومه وكان يضرب له قبة وسط العسكر فيجتمع اليه قومه من الخزرج ومن كان على مثل رأيه من المنافقين فاجتمع الناس على بئر كانت في ذلك المنزل قليلة الماء وكان في العسكر رجل من المهاجرين يقال له جهجاه بن وبر فادلى دلوه وادلى معه رجل يقال له سنان بن عبد الله من الانصار فتعلق دلوه بدلو جهجاه فتواثبا واخذ جهجاه شيئا فضرب به رأس ابن سنان فشجه موضحة ونادى جهجاه الى قريش والمهاجرة فسمع عبد الله بن ابي السلول نداء المهاجرين فقال ما هذا قالوا جهجاه ينتدب المهاجرين وقريشا على الخزرج والاوس قد فعلوها قالوا نعم قال اما والله لقد كنت كارها لهذا المسير ثم اقبل على قومه فقال لهم قد قلت لكم لا تنفقوا عليهم حتى ينفضوا ويخرجوا عنكم اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولما سمع زيد بن ارقم ذلك جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وكان ابن ارقم اصغرهم سنا وهو كان في مجلس عبد الله بن ابي السلول فقال زيد يا رسول الله قد علمت حال عبد الله بن ابي السلول فينا وشرفه ولا يمنعني ذلك ان اخبرك بما سمعت ثم اخبره بالخبر فامر رسول الله صلى الله عليه وآله بالمسير فقال اصحابه والله ما هذا وقت مسير وان ذلك الامر حدث فلما بلغ الانصار ما قال زيد بن ارقم لرسول الله صلى الله عليه وآله لحقوا به سعد بن عبادة فقال يا رسول الله ان زيد بن ارقم كذب على عبد الله بن ابي السلول ان كان عبد الله قال شيئا من هذا فلا تلمه فانا كنا نظمنا له الخرز لنتوجه فيكون ملكا علينا فلما وافيت يا رسول الله رأى انك غلبته على امره فكان يستثنيه ثم اقبل سعد على زيد فقال يا زيد عمدت الى شريفنا فكذبت عليه فلما نزل رسول الله صلى الله عليه وآله المنزل لحق قوم عبد الله بن ابي سلول اليه فقالوا له امض الى رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يستغفر لك فلوى عبد الله بن ابي سلول عنقه واستهزاء فلم يبرح حتى صار معهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله فحلف لرسول الله صلى الله عليه وآله انه لم يقل من ذلك شيئا وان زيد بن ارقم كذب عليه فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون الى قوله سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم الى آخر السورة وهذا ابواب التنزيل والتأويل واما الرد على من انكر خلق الجنة والنار فقال الله تعالى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى وقال رسول الله صلى الله عليه وآله دخلت الجنة فرأيت لها قصرا من ياقوت احمر يرى داخله من خارجه وخارجه من داخله من نوره فقلت يا جبرئيل لمن هذا القصر فقال لمن اطاب الكلام وادام الصيام واطعم الطعام وتهجد بالليل والناس نيام فقلت يا رسول الله وفي امتك من يطيق هذا فقال لي ادن مني فدنوت فقال ما تدري ما اطابة الكلام فقلت الله ورسوله اعلم فقال هو سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اتدري ما ادام الصيام فقلت الله اعلم ورسوله فقال من صام شهر رمضان ولم يفطر منه يوما اتدري ما اطعام الطعام فقلت الله ورسوله اعلم فقال من طلب لعياله ما يكف به وجوههم اتدري ما التهجد بالليل والناس نيام فقلت الله ورسوله اعلم فقال من لا ينام حتى يصلي العشاء الآخرة ويريد بالناس هيهنا اليهود والنصارى لانهم ينامون بين الصلوتين وقال صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء دخلت الجنة فرأيت فيها قيعان ورأيت فيها ملائكة يبنون لبنة من ذهب ولبنة من فضة وربما امسكوا فقلت لهم ما بالكم قد امسكتم فقالوا حتى يجيئنا

السفينة فقلت وما نفقتكم قالوا قول المؤمن سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فإذا قال بنينا وإذا سكت أمسكنا وقال صلى الله عليه
وآله لما أسري بي إلى سبع سماواته وأخذ جبرئيل بيدي وأدخلني الجنة وأجلسني على درنوك من درانيك الجنة وناولني سفرجلة فانفلقت نصفين وخرج
حوراء منها فقامت بين يدي فقالت السلام عليك يا محمد السلام عليك يا أحمد السلام عليك يا رسول الله فقلت وعليك السلام من أنت فقالت
أنا الراضية المرضية خلقني الجبار من ثلاثة أنواع أعلاي من الكافور ووسطي من العنبر وأسفلي من المسك عجنني بماء الحيوان قال الجبار كوني فكنت
وهذا ومثله دليل على خلق الجنة وبالعكس من ذلك الكلام في النار وأما من أنكر البداء فقد قال الله في كتابه فما أنت بملوم ومعنى ذلك أن الله سبحانه
أراد أن يهلك الأرض في ذلك الوقت ثم تداركهم برحمته فبدا له في هلاكهم وأنزل على رسوله وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين ومثله قوله تعالى
وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ثم بدا له فقال وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وكقوله
إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا ألفا من الذين كفروا ثم بدا له تعالى فقال الآن خفف الله
عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن الله والله مع الصابرين وهكذا
يجري الأمر في الناسخ والمنسوخ وهو يدل على تصحيح البداء وهو قوله يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب فهل يمحو إلا ما كان وهل
يثبت إلا ما لم يكن ومثل هذا كثير في كتاب الله عز وجل وأما الرد على من أنكر الثواب والعقاب في الدنيا وبعد الموت قبل القيامة
فيقول الله تعالى يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السماوات
والأرض إلا ما شاء ربك يعني السماوات والأرض قبل القيامة فإذا كانت القيامة بدلت السماوات والأرض ومثل قوله تعالى ومن ورائهم برزخ
إلى يوم يبعثون وهو أمر بين أمرين وهو الثواب والعقاب بين الدنيا والآخرة ومثل قوله تعالى النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم
الساعة والغدو والعشي لا يكونان في القيامة التي هي دار الخلود وإنما يكونان في الدنيا وقال الله تعالى في أهل الجنة ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا
والبكرة والعشي إنما يكونان من الليل والنهار في جنة الحياة قبل يوم القيامة قال الله تعالى لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ومثله قوله سبحانه ولا
تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم
ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون وأما الرد على من أنكر المعراج فقوله تعالى وهو بالأفق الأعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى
إلى عبده ما أوحى إلى قوله عندها جنة المأوى وسدرة المنتهى في السماء السابعة ومثله قوله تعالى فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل
الذين يقرؤون الكتاب من قبلك يعني الأنبياء عليهم السلام وهذا كله ليلة المعراج وأما الرد على المجبرة الذين زعموا أن الأفعال إنما هي منسوبة إلى
العباد مجازا لا حقيقة وإنما حقيقتها لله لا للعباد وتأولوا في ذلك الآيات من كتاب الله تعالى لم يعرفوا معناها مثل قوله تعالى ولو شاء الله ما أشركوا وقوله
عليهم أهل الحق فقالوا لهم إن في قولكم ذلك بطلان الثواب والعقاب إذا نسبتم أفعالكم إلى الله تعالى عما يصفون وكيف يعاقب مخلوقا على غير فعل
منه قال الله تعالى لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت لا يجوز أن يكون الأمر على الحقيقة لغير فاعلها وقوله تعالى فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وقوله سبحانه كل نفس بما كسبت رهينة وقوله لتسألن عما كنتم تعملون وقوله تعالى فكلا أخذنا
بذنبه إلى قوله وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ومثل هذا كثير في كتاب الله تعالى ومنه بطلان ما ادعوه وينسبوه إلى الله تعالى
أن يأمر خلقه بما لا يقدرون أن يوجههم عما ليس فيهم صنع ولا اكتساب فسفهوا لهم فرقة أخرى في قولهم فقالوا إن الأفعال نخلقها عند فعلنا لها وليس
عنها صنع ولا اكتساب في مشيئة ولا إرادة ويكون ما يشاء إبليس ولا ما لا يشاء فضادوا المجبرة في قولهم وادعوا أنهم خالقون مع الله واحتجوا
بقوله تبارك الله أحسن الخالقين فقالوا قوله تبارك الله أحسن الخالقين يثبت خالقين غيره فجهلوا هذه اللفظة ولم يعرفوا معنى الخلق وعلى
كم وجه هو فسئل عليه السلام عن ذلك فهل فوض الله تعالى إلى العباد ما يفعلون فقال الله عز وجل أعز من ذلك قيل فهل يجبرهم على ما يفعلون
قال الله سبحانه أعدل من أن يجبرهم على فعل ثم يعذبهم عليه قيل فبين لنا ما بين المنزلتين منزلة ثالثة فقال نعم كما بين السماء والأرض فقيل ما هي
قال سر من أسرار الله وأما الرد على من أنكر الرجعة فقول الله عز وجل ويوم نحشر من كل أمة فوجا ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون أي إلى الدنيا وأما معنى
حشر الآخرة فقوله عز وجل وحشرناهم فلم نغادر منهم أحدا وقوله سبحانه وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون في الرجعة فأما في القيامة
فإنهم يرجعون ومثل قوله تعالى وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه
وهذا لا يكون إلا في الرجعة ومثله ما خاطب الله تعالى به الأئمة ووعدهم من النصر والانتقام من أعدائهم فقال سبحانه وعد الله الذين آمنوا منكم
وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني
ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم الوارثين وقوله سبحانه إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد أي رجعة الدنيا ومثله
قوله ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم ثم ماتوا وقوله عز وجل واختار موسى قومه سبعين رجلا

ليهاثنا من تم الله تع بعد الموت الى الدنيا وشربوا ونكحوا ومثله خبر العزير. واما من انكر فضل رسول الله صلى الله عليه وآله فالدليل على بطلان
قوله قول الله عز وجل واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة
محمد رسول الله صلى الله عليه وآله لان روحه اقرب الارواح الى ملكوت الله تعالى والدليل على قوله ذلك جبرئيل لما اسرى برسول الله صلى
الله عليه وآله الى السماء السابعة قلت يا محمد تقدم فانك قد وطئت موطنا لم يطأه ملك مقرب ولا نبي مرسل فلولا ان روحه من تلك المكانة
لم يتجاوزه وذلك انه اذا امر الله تعالى فاول ما يصل امره الى رسول الله صلى الله عليه وآله لعزيه الى ملكوته ثم ساير الانبيا على طبقاتهم ويزيد
ذلك بيانا قوله تعالى واذ اخذنا من النبيين ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم الذين فاضل الانبيا الخمسة وافضل الخمسة
محمد صلى الله عليه وآله وعليهم اجمعين قال الله تع انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين والدليل على انه افضل
الانبيا ان الله سبحانه اخذ ميثاقه على ساير الانبيا فقال سبحانه واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق
لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال ءاقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين وهذا بيان فضل رسول
الله صلى الله عليه وآله على ساير المرسلين والنبيين ونطق به الكتاب ولما اسرى الى السماء الرابعة ودخل الى البيت المعمور جمع الله عز وجل [برسول الله صم]
له من النبيين من آدم فمن دونهم حتى صلوا به قال الله تع واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون لمن تامله واما
عصمة الانبيا عليهم السلم والمرسلين والاوصيا فقد قيل في ذلك اقاويل تختلف قال اناس هو ما يقع من الله تعالى يمنعهم عن المعاصي بما فرض الله
عليهم من التبليغ عنه الى خلقه وهو فعل الله دونهم وقال آخرون العصمة من فعلهم لانهم يحمدون عليها وقال آخرون يجوز على الانبيا والمرسلين
والاوصيا ما يجوز على غيرهم من الذنوب كلها الا افعالهم لقوله واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وقوله تع ولقد راودته عن نفسه فاستعصم
اي امتنع لان العصم هو المنع وقد غلط من اجرى الرسل والانبيا مجرى العباد يقع منهم الافعال الذميمة من اربعة وجوه من الحسد والحرص والشهوة
والغضب تجتمع بتفرقات الناس التي هي من قبل الاجساد لا يحدث الا من احد هذه الوجوه الاربعة والانبيا والرسل والاوصيا عليهم السلم لا يقع
منهم فعل من جهة الحسد لان الحاسد انما يحسد من هو فوقه وليس فوق الانبيا والرسل والاوصيا احد منزلة اعلا منزلة لهم فيحسده عليها
ولا يجوز ان يقع فعل منهم فعل من جهة الحرص في الدنيا على شيء احوالها لان الحرص مقرون بالامل وحال الامل منقطعة عنهم لانهم يعرفون موا
ضعهم من كرامة الله عز وجل واما الشهوة فجعلها الله تع فيهم لما اراده من بقائهم في الدنيا وانقطاع الخلايق لهم وفاقتهم اليهم فلولا موضع
الشهوة لما اكلوا فبطل قوام اجسامهم من تكليفاتهم وبطل حال النكاح فلا يكون لهم نسل ولا ولد وما جرى مجرى ذلك فالشهوة مركبة فيهم لذلك
وهم معصومون مما يعرض لغيرهم من قبيح الشهوات ويكون الاضطهاد وترك الغضب فانهم لا يغضبون الا في طاعة الله تعالى قال الله سبحانه
قاتلوا الذين يلونكم وليجدوا فيكم غلظة فالفصل يقع بين الانبيا والرسل والاوصيا من جهة الغضب ولا يكون غضبهم الا لله تعالى وفي الله سبحانه
فهذا معنى عصمة الله تعالى وقول الله عز وجل وان الى ربك المنتهى فاذا انتهى الى الله فامسكوا وتكلموا فيما دون ذلك على العرش فما دونه
وارجعوا الى الكلام في مخاطبة النبي صلى الله عليه وآله والمراد غيره فمن ذلك قول الله عز وجل ولا تدع مع الله الها آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا
والمخاطبة لرسول الله صلى الله عليه وآله والمراد ما الخطاب الامة ومنه قوله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن يا ايها النبي
اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين والمخاطبة له والمراد بالخطاب امته اما ما نزل في كتاب الله تعالى مما هو مخاطبة لقوم والمراد به
قوم آخرون فقول الله عز وجل وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا والمعنى والخطاب مصروف
الى امة محمد صلى الله عليه وآله واصل التنزيل لبني اسرائيل واما الاحتجاج على من انكر حدوث مع ما تقدم فهو انا لما راينا هذا العالم المتحرك
متناهية ازمنته واعيانه وحركاته واكوانه وجميع ما فيه ووجدنا ما غاب عنا من ذلك يلحقه النهاية ووجدنا العقل يتعلق بما لا نهاية ولولا ذلك لم
يجد العقل دليلا يفرق ما بينهما ولم يكن لنا بد من اثبات ما لا نهاية له معلوما معقولا ابدا سرمدا ليس بمعلوم انه مقصور القوى ولا مقدور
ولا متجزي ولا منقسم فوجب عند ذلك ان يكون ما لا يتناهى مثل ما يتناهى واذ قد ثبت لنا ذلك فقد ثبت في عقولنا ان ما لا يتناهى هو القديم الازلي
ولقد ثبت شيء قديم وشيء محدث فقد استغنى القديم البارئ للاشياء عن المحدث الذي انشاه وبراه واحدثه وصح عندنا بالحجة العقلية انه المحدث
للاشياء وانه لا خالق الا هو فتبارك الله المحدث لكل محدث الصانع لكل صانع مصنوع المبتدع للاشياء من غير شيء واذا صح انه لا ناقد مثله
استحال ان يجد شيء مثله امثلة المحدث للاشيا عما يقول الملحدون علوا كبيرا ولما لم يكن الى اثبات الصانع العالم طريق الا بالعقل لانه
لا يحس فيدركه العيان او شيء من الحواس ولو كان غير واحد بل اثنين او اكثر لاوجب العقل عدة صناع كما اوجب اثبات الصانع الواحد ولو
كان صانع العالم اثنين لم يجر تدبيرهما على نظام ولم يتسق احوالهما على احكام ولا تمام لانه معقول من الاثنين من الاختلاف في تدبيرهما ولا
يجوزان يقال انهما متفقان ولا مختلفان لان كل من جاز عليه الاتفاق جاز عليه الاختلاف فالامر ان المتفقين لا يخلوان يقدر كل واحد

[الانبيا والرسل والاوصيا لهم معصومون صلوات الله عليهم يجتمعون مع العباد في الشهوة والغضب على الانبيا وما نفرهم في الغضب واما الشهوة]

فان قالوا انا اجمعنا عاجزين وان لم يعلمه كانا جاهلين والعاجز والجاهل لا يكون اماما ولا نبيا **وأما** الرد على من قال بالرأي والقياس و
الاستحسان والاجتهاد ومن يقول ان الاختلاف رحمة فاعلم انا لما راينا من قال بالرأي والقياس قد استعملوا الشبهات في الاحكام لما عجزوا عن عرفان اصابة
الحكم وقالوا ما من حادثة الا ولله فيها حكم ولا يخرج الحكم منها وهو من جهتين اما ان يكون نصا او دليلا واذا راينا الحادثة قد عدم نصها فزعنا اي رجعنا الى
الاستدلال عليها باشباهها ونظائرها لانا متى لم نفزع الى ذلك اخليناها من ان يكون لها حكم ولا يجوز ان يبطل حكم الله في حادثة من الحوادث
لانه سبحانه يقول ما فرطنا في الكتاب من شيء ولما راينا الحكم لا يخلو والحدث لا ينفك من الحكم التمسناه من النظائر لكي لا تخلو الحادثة من الحكم
بالنص او بالاستدلال وهذا جائز عندنا قالوا وقد راينا الله تعالى قاس في كتابه بالتشبيه والتمثيل فقال خلق الانسان من صلصال كالفخار
وخلق الجان من مارج من نار فشبه الشيء باقرب الاشياء به شبها قالوا وقد راينا النبي استعمل الرأي والقياس بقوله للمرأة الخثعمية حين سألته
عن حجها عن ابيها فقال ارأيت لو كان على ابيك دين لكنت تقضينه عنه فقد افتاها بشيء لم تسئل عنه وقوله لمعاذ بن جبل حين ارسله الى
اليمن أرأيت يا معاذ ان نزلت بك حادثة لم تجد لها في كتاب الله عز وجل اثرا ولا في السنة ما انت صانع قال استعمل رأيي فيها فقال الحمد لله
الذي وفق رسوله الى ما يرضيه قالوا وقد استعمل الرأي والقياس كثير من الصحابة ونحن على آثارهم مقتدون ولهم احتجاج كثير في مثل هذا فقد
كذبوا على الله تعالى في قولهم انه احتاج الى القياس وكذبوا على رسوله صلى الله عليه وآله اذ قالوا عنه ما لم يقل من الجواب المستحيل فنقول لهم ردا
عليهم ان اصول احكام العبادات وما يحدث في الامة من النوازل والحوادث لما كانت موجودة عن السمع والنطق والنص المنطوق في كتابه فروعها
مثلها وانما اردنا الاصول في جميع العبادات والمفترضات التي نص الله عز وجل واخبر بها عن وجوبها وعن النبي صلى الله عليه وآله وعن وصيه
المنصوص عليه بعده في التبيان من اوقاتها وكيفيتها واقدارها في مقاديرها عن الله عز وجل مثل فرض الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد وحد
الزنا وحد السرق واشباهها مما نزل في الكتاب مجملا بلا تفسير وكان رسول الله صلى الله عليه وآله هو المفسر والمعبر عن جمل الفرائض فعرفنا ان فرض
صلوة الظهر اربع ووقتها بعد زوال الشمس بمقدار ما يقرأ الانسان ثلثين آية وهذا الفرق بين صلوة الزوال وبين صلوة الظهر ووقت
العصر آخر وقت الظهر الى وقت هبوط الشمس وان المغرب ثلث ركعات ووقتها حين الغروب الى ادبار الشفق والحمرة وان وقت صلوة العشاء
الآخرة وهي اربع ركعات اوسع الاوقات واول وقتها حين اشتباك النجوم وغيبوبة الشفق وانبساط الظلام وآخر وقتها ثلث الليل وروي
نصفه والصبح ركعتان ووقته طلوع الفجر الى اسفار الصبح وان الزكوة تجب في مال دون مال ومقدار دون مقدار ووقت دون وقت وكذلك
جميع الفرائض التي اوجبها الله سبحانه على عباده بمبلغ الطاقات وكنه الاستطاعات فلولا ما ورد النص به من تنزيل كتاب الله تعالى وبيان ما ابانه رسوله
وفسره لنا وابانه الاثر وصحيح الخبر لقوم آخرين لم يكن لاحد من الناس المأمورين باداء الفرائض ان يوجب ذلك بعقله واقامة معانيه وحدوده وتبيان
مرادها فهل لكم جميع ما قدمناه ذكره على حقيقة شروطه ولا يصح اقامة فرضه بالقياس والرأي ولا ان تهتدي العقول على انفرادها الى ان يجب فرض
صلوة الظهر اربعا دون خمس او ثلث ولا يفصل ايضا بين قبل الزوال وبعده ولا يقدم السجود على الركوع والركوع على السجود او حد الزنا و
والبكر ولا بين العقارات والاموال المنقلة في وجوب الزكوة ولو خلينا بين عقولنا في وجوب الزكوة وبين هذه الفرائض لم يصح فعل ذلك كله
بالعقل على مجرده ولم يعقل على القياس وما فضلت الشريعة والنصوص اذ كانت الشريعة موجودة عن السمع والنطق الذي ليس لنا ان نتجاوز
حدودها ولو جاز ذلك لصح لاستغنينا عن ارسال الرسل الينا بالامر والنهي منه تعالى ولو كانت الاصول لا تجب على من يجب عليه فرضها
الا بالسمع والنطق فكذلك الفروع والحوادث التي تنوب وتطرق منه تعالى لم يوجب الحكم فيها بالقياس دون النص بالسمع والنطق واما احتجاجهم انه
ان القياس هو التشبيه والتمثيل وان الحكم جائز به ورد الحوادث ايضا اليه فذلك محال بين لانا اذا تتبعنا لا نجد شيئا قد قرن الله تعالى بين
احكامها وان كانت متفرقة ونجد اشياء قد فرق الله بين احكامها وان كانت مجتمعة فدلنا ذلك من فعل الله تعالى على ان اشتباه الشيئين غير
موجب لاشتباه الحكمين كما ادعاه مستعملوا القياس والرأي وذلك انهم لما عجزوا عن اقامة الاحكام على ما انزل الله في كتاب الله تعالى وعدلوا عن اخذها
من اهلها ممن فرض الله سبحانه طاعتهم على عباده ممن لا يزل ولا يخطي ولا ينسى الذين انزل الله كتابه عليهم وامر الامة برد ما اشتبه عليهم من الاحكام
اليهم وطلبوا الرياسة رغبة في حطام الدنيا وركبوا طرق اسلافهم ممن ادعى منزلة اولياء الله لزمهم العجز فادعوا ان الرأي والقياس واجب فبان
لذوي العقول عجزهم والحادهم في دين الله تعالى وذلك ان العقل على مجرده وانفراده لا يوجب ولا يفصل بين اخذ شيء بغصب ونهب وبين اخذه بشراء وهما
كانا مشتبهين فالواحد منهما يوجب القطع والآخر لا يوجبه ويدل ايضا على فساد ما احتجوا به من رد الشيء في الحكم الى اشباهه ونظائره انا نجد الزنا
من المحصن والبكر سواء واحدهما يوجب الرجم والآخر يوجب الجلد فعلمنا ان الاحكام ماخذها من السمع والنطق على حسب ما يرد به التوقيف
دون اعتبار النظائر والاعيان وهذه دلالة واضحة على فساد قولهم ولو كان الحكم في الدين بالقياس لكان باطن القدمين اولى بالمسح من ظاهرهما
قال الله تعالى حكاية عن ابليس في قوله بالقياس انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين فذمه الله لما لم يدر ما بينهما وقد ذم رسول الله صلى الله عليه وآله

فالرد الى الائمة عليهم السلام فلا يبالون بذلك بعضهم عن بعض يرويه عنهم اولياؤهم **واما** الرد على من قال بالاجتهاد فانهم يزعمون ان كل مجتهد
مصيب على انهم لا يقولون انهم مع اجتهادهم اصابوا معنى حقيقة الحق عند الله عز وجل لانهم في حال اجتهادهم ينتقلون عن اجتهاد الى
اجتهاد واحتجاجهم ان الحكم به قاطع قول باطل منقطع منتقض فاي دليل ادل من هذا على ضعف اعتقاد من قال بالاجتهاد والرأي اذ كان
حالهم تؤول الى ما وصفناه وزعموا ايضا انه محال ان يجتهدوا فيذهب الحق من جملتهم وقولهم بذلك فاسد لانهم ان اجتهدوا فاختلفوا فالتقصير
واقع بهم واعجب من هذا انهم يقولون مع قولهم بالاجتهاد والرأي ان الله تعالى بهذا المذهب لم يكلفهم الا بما يطيقونه وكذلك النبي صلى الله عليه
وآله واحتجوا بقول الله تعالى وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وهو بزعمهم وجه الاجتهاد وغلطوا في هذا التأويل غلطا بينا قالوا ومن
قول الرسول لما قال لمعاذ بن جبل وادعوا انه اجاز ذلك والصحيح ان الله سبحانه لم يكلف العباد اجتهادا لانه قد نصب لهم ادلة واقام لهم اعلاما
واثبت عليهم الحجة فمحال ان يضطرهم الى ما لا يطيقون بعد ارساله اليهم الرسل بتفصيل الحلال والحرام ولم يتركهم سدى مهما عجزوا عنه ردوه
الى الرسل والائمة صلوات الله عليهم وهو يقول ما فرطنا في الكتاب من شيء ويقول اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
ويقول سبحانه فيه تبيان كل شيء من الدليل على فساد قولهم في الاجتهاد والرأي والقياس انه لن يخلو الشيء ان يكون تمثيلا على اصل او يستخرج البحث
عنه وان كان بحث عنه فانه لا يجوز في عدل الله تعالى تكليف العباد ذلك وان كان تمثيلا على اصل فلن يخلو الاصل ان يكون حرم لمصلحة الخلق
او لمعنى في نفسه خاص فان كان حرم لمعنى في نفسه خاص فقد كان ذلك فيه حلالا ثم حرم بعد ذلك لمعنى فيه بل لو كان لعلة المعنى لم يكن التحريم
له اولى من التحليل ولما فسد هذا الوجه من الدعوى علمنا ان الله تعالى انما حرم الاشياء لمصلحة الخلق لا للعلة التي فيها ونحن انما ننفي القول
بالاجتهاد لان الحق عندنا مما قدمناه ذكره من الاصول التي نصبها الله تعالى والدلائل التي اقامها لنا كالكتاب والسنة والامام الحجة ولن يخلو
الخلق عندنا من احد هذه الادلة وجوه التي ذكرناها وما خالفها فباطل واما اعتلالهم بما اعتلوا به من شطر المسجد الحرام والبيت فسبيلها
بين الخطأ لان معنى شطره نحوه فبطل الاجتهاد فيه وزعموا ان على الذي لم يهتد الى الادلة والاعلام المنصوبة للقبلة ان يستعمل رأيه حتى
يصيب بغاية اجتهاده ولم يقولوا حتى يصيب نحو توجهه اليه وقد قال الله عز وجل وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره يعني تعالى نصب من
العلامات والادلة وهي التي نص حكمها بذكر العلامات في النجوم في ظاهر الآية ثم قال تعالى ان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم فعلم
ان الذين اضطروا الى الاجتهاد فدل على ان الله تعالى اوجب عليهم استعمال الدليل في التوجه وعند الاشتباه عليهم لاصابة الحق فمعنى شطره
نحوه ان كان مرئيا وبالدلائل والاعلام ان كان محجوبا فلو علمت القبلة لوجب استقبالها والتولي والتوجه اليها ولو لم يكن الدليل عليها موجودا
حتى تستوي الجهات كلها له حينئذ ان يصلي باجتهاده حيث احب واختار حتى يكون على يقين من بيان الادلة المنصوبة والعلامات المثبوتة
فان مال عن هذا الموضع ما ذكرناه حتى يجعل الشرق غربا والغرب شرقا زال معنى اجتهاده وفسد اعتقاده وقد جاء عن النبي صلى الله عليه
الخبر منصوص مجمع عليه ان الادلة المنصوبة على بيت الله الحرام لا تذهب بكليتها حادثة من الحوادث منا من الله عز وجل على عباده في اقامة ما
افترضه عليهم وذهبت طائفة ممن يقول بالاجتهاد اذا اشكل عليه من جهة حتى تستوي عنده الجهات كلها ويجوز ان يعمل باجتهاده حيث بلغ به فان ذلك
جائز من جهتهم وان كان لم يصب وجه حقيقة القبلة وزعموا ايضا انه ان كان على هذا السبيل لجماعة رجال لم يجز لاحد منهم ان يتبع اجتهاد الآخر
منهم بهذه الاقوال ينقضون اصل اعتقادهم وزعموا ان العوام والمكلفون له ان يتمسك باحد هؤلاء المجتهدين غير ان له ان ينتقل عن قول الاول منهم
الى قول الآخر فجعلوا امر اجتهادهم كمن لم يجتهد فلم يبال بهم الاجتهاد والا الى حال الضلال والانتقال من حال الى حال فاي دين ابدع واي قول اشنع
من هذه المقالة او ابين عجزا ممن يظن انه من اهل الاسلام وهو على مثل هذا الحال نعوذ بالله من الضلالة بعد الهدى واياه نستعين واتباع
الهوى واياه نستعين على ما يقرب منه انه سميع مجيب قول وجدت رسالة قديمة مفتتحها هكذا حدثنا جعفر بن محمد بن قولويه القمي
رحمه الله قال حدثني سعد الاشعري القمي ابو القاسم رحمه الله وهو مصنفه الحمد لله ذي النعماء والآلاء والمجد والعزة والكبرياء وصلى الله
على محمد سيد الانبياء وعلى آله البررة الاتقياء روى مشايخنا عن اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه انزل
القرآن على سبعة احرف كلها شاف كاف امر وزجر وترغيب وترهيب وجدل وقصص ومثل وساق الحديث الى آخره لكنه غير الترتيب وفرقه على
الابواب وزاد فيما بين ذلك بعض الاخبار ١

## باب ١٢٩ احتجاج امير المؤمنين صلوات الله عليه على مدعي التناقض في القرآن وامثاله

ج جاء بعض الزنادقة الى امير المؤمنين عليه السلام وقال لولا ما في القرآن من الاختلاف والتناقض لدخلت في دينكم فقال له علي عليه السلام وما هو قال قوله نسوا الله
فنسيهم وقوله فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وقوله وما كان ربك نسيا وقوله يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون
وقوله والله ربنا ما كنا مشركين وقوله يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا وقوله ان ذلك لحق تخاصم اهل النار وقوله لا
تختصموا لدي وقوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وقوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وقوله ولقد رآه نزلة اخرى وقوله لا تنفع

اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم وقوله

# باب احتجاج امير المؤمنين على من ادعى التناقض في القرآن

الشفاعة الا من اذن له الرحمن الآية وقوله ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا وقوله كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون وقوله هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربك وقوله بل هم بلقاء ربهم كافرون وقوله الى يوم يلقونه وقوله من كان يرجو لقاء ربه وقوله ورأى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها وقوله ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وقوله فمن ثقلت موازينه ومن خفت موازينه قال امير المؤمنين عليه السلام واما قوله نسوا الله فنسيهم فانما يعني نسوا الله في دار الدنيا لم يعملوا بطاعته فنسيهم في الآخرة اي لم يجعل لهم من ثوابه شيئا فصاروا منسيين من الخير وكذلك تفسير قوله عز وجل فاليوم ننسيهم كما نسوا لقاء يومهم هذا يعني بالنسيان انه لم يثبهم كما يثيب اولياءه الذين كانوا في دار الدنيا مطيعين ذاكرين حين آمنوا به وبرسوله وخافوه بالغيب واما قوله وما كان ربك نسيا فان ربنا تبارك وتعالى علوا كبيرا ليس بالذي ينسى ولا يغفل بل هو الحفيظ العليم وقد يقول العرب قد نسينا فلان فلا يذكرنا اي انه لا يأمر لهم بخير ولا يذكرهم به قال عليه السلام واما قوله عز وجل يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا وقوله عز وجل والله ربنا ما كنا مشركين وقوله عز وجل يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا وقوله ان ذلك لحق تخاصم اهل النار وقوله لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد وقوله اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون فان ذلك في مواطن غير واحد من مواطن ذلك اليوم الذي كان مقداره خمسين الف سنة يكفر اهل المعاصي بعضهم ببعض ويلعن بعضهم بعضا والكفر في هذه الآية البراءة يقول يبرأ بعضهم من بعض ونظيرها في سورة ابراهيم قول الشيطان اني كفرت بما اشركتمون من قبل وقول ابراهيم خليل الرحمن كفرنا بكم يعني تبرأنا منكم ثم يجتمعون في مواطن اخر يبكون فيها فلو ان تلك الاصوات بدت لاهل الدنيا لازالت جميع الخلق عن معايشهم ولانصدعت قلوبهم الا ما شاء الله ولا يزالون يبكون حتى يستنفدوا الدموع ويفضوا الى الدماء ثم يجتمعون في موطن آخر فيستنطقون فيه فيقولون والله ربنا ما كنا مشركين وهؤلاء خاصة هم المقرون في دار الدنيا بالتوحيد فلم ينفعهم ايمانهم بالله مع مخالفتهم رسله وشكهم فيما اتوا به عن ربهم ونقضهم عهودهم في اوصيائهم واستبدالهم الذي هو ادنى بالذي هو خير فكذبهم الله بما انتحلوه من الايمان بقوله انظر كيف كذبوا على انفسهم فيختم الله على افواههم ويستنطق الايدي والارجل والجلود فتشهد بكل معصية كانت منهم ثم يرفع عن السنتهم الختم فيقولون لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء ثم يجتمعون في موطن آخر فيفر بعضهم من بعض لهول ما يشاهدونه من صعوبة الامر وعظم البلاء فذلك قول الله عز وجل يوم يفر المرء من اخيه الآية (وامه وابيه وصاحبته وبنيه) ثم يجتمعون في موطن آخر يستنطق فيه اولياء الله واصفياؤه فلا يتكلم احد الا من اذن له الرحمن وقال صوابا فيقام الرسل فيسألون عن تأدية الرسالات التي حملوها الى اممهم وتسأل الامم فيجحدون كما قال الله فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين فيقولون ما جاءنا من بشير ولا نذير فتستشهد الرسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيشهد بصدق الرسل وتكذيب من جحدها من الامم فيقول لكل امة منهم بلى قد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير اي مقتدر على شهادة جوارحكم عليكم بتبليغ الرسل اليكم رسالاتهم وكذلك قال الله تعالى لنبيه فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا فلا يستطيعون رد شهادته خوفا من ان يختم على افواههم وان تشهد عليهم جوارحهم بما كانوا يعملون ويشهد على منافقي قومه وامته وكفارهم بالحادهم وعنادهم ونقضهم عهده وتغييرهم سنته واعتدائهم على اهل بيته وانقلابهم على اعقابهم وارتدادهم على ادبارهم واحتذائهم في ذلك سنة من تقدمهم من الامم الظالمة الخائنة لانبيائها فيقولون باجمعهم ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ثم يجتمعون في موطن آخر يكون فيه مقام محمد صلى الله عليه وآله وسلم وهو المقام المحمود فيثني على الله عز وجل بما لم يثن عليه احد قبله ثم يثني على الملائكة كلهم فلا يبقى ملك الا اثنى عليه محمد صلى الله عليه وآله وسلم ثم يثني على الانبياء بما لم يثن عليهم احد مثله ثم يثني على كل مؤمن ومؤمنة يبدأ بالصديقين والشهداء ثم الصالحين فيحمده اهل السموات واهل الارضين فذلك قوله عز وجل عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا فطوبى لمن كان له في ذلك المقام حظ ونصيب وويل لمن لم يكن له في هذا المقام حظ ولا نصيب ثم يجتمعون في موطن آخر ويدال بعضهم من بعض وهذا كله قبل الحساب فاذا اخذ في الحساب شغل كل انسان بما لديه نسأل الله بركة ذلك اليوم قال عليه السلام واما قوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة فذلك في موضع ينتهي فيه اولياء الله عز وجل بعدما يفرغ من الحساب الى نهر يسمى الحيوان فيغتسلون فيه ويشربون منه فتبيض وجوههم فيذهب عنهم كل قذى ووعث ثم يؤمرون بدخول الجنة فمن هذا المقام ينظرون الى ربهم كيف يثيبهم ومنه يدخلون الجنة فذلك قوله عز وجل في تسليم الملائكة عليهم سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين فعند ذلك ايقنوا بدخول الجنة والنظر الى ما وعدهم فذلك قوله تعالى فناظرة بم يرجع المرسلون واما قوله ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى يعني محمدا صلى الله عليه وآله وسلم حين كان عند سدرة المنتهى حيث لا يجاوزها خلق من خلق الله عز وجل وقوله في آخر الآية ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى من آيات ربه الكبرى رأى جبرئيل في صورته مرتين هذه المرة ومرة اخرى وذلك ان خلق جبرئيل عظيم فهو من الروحانيين الذين لا يدرك خلقهم وصفتهم الا رب العالمين قال عليه السلام واما قوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي

ان نعوها شيئًا كذلك قال الله تعالى فمكان الرسول يوحى اليه رسل السماء فيبلغ الى الارض وقد كان الكلام بين رسل اهل الارض وبينه من غير
ان يرسل الكلام مع رسل اهل السماء وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا جبرئيل هل رايت ربك عز وجل فقال جبرئيل ان ربي لا يرى فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله من اين تاخذ الوحى قال آخذه من اسرافيل قال ومن اين ياخذه اسرافيل قال ياخذه من ملك فوقه من الروحانيين قال فمن اين ياخذه ذلك الملك قال يقذف في قلبه
قذفًا فهذا وحى وهو كلام الله عز وجل وكلام الله ليس بنحو واحد منه ما كلم الله به الرسل ومنه ما قذفه في قلوبهم ومنه رؤيا يريها الرسل ومنه
وحى وتنزيل يتلى ويقرأ فهو كلام الله عز وجل فاكتف بما وصفت لك من كلام الله فان معنى كلام الله ليس بنحو واحد فانه منه ما يبلغ به رسل السماء رسل الارض قال صدقت يا امير المؤمنين فرجت عني فرج الله عنك وحللت عني عقدة فعظم الله اجرك يا امير المؤمنين واما قوله كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون فانما يعني يوم القيامة عن ثواب ربهم لمحجوبون وقوله هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي ربك او ياتي بعض آيات ربك يخبر محمدًا صلى الله عليه وآله وسلم عن المشركين والمنافقين
الذين لم يستجيبوا لله ولرسوله فقال هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة حيث لم يستجيبوا لله ولرسوله او ياتي ربك او ياتي بعض آيات ربك يعني بذلك
العذاب ياتيهم في دار الدنيا كما عذب القرون الاولى فهذا خبر يخبر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم عنهم ثم قال يوم ياتي بعض آيات ربك لا ينفع
نفسًا ايمانها لم تكن آمنت من قبل يعني من قبل ان تجيء هذه الآية وهي طلوع الشمس من مغربها وقال في آية اخرى فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا يعني ارسل
عليهم عذابًا وكذلك اتيانه بنيانهم حيث قال فاتى الله بنيانهم من القواعد يعني ارسل عليهم العذاب قال عليه السلام واما قوله عز وجل بل هم بلقاء ربهم
كافرون وقوله الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وقوله الى يوم يلقونه وقوله فمن كان يرجو لقاء ربه يعني البعث فسماه الله لقاءه وكذلك قوله
من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لآت يعني من كان يؤمن انه مبعوث فان وعد الله لآت من الثواب والعقاب فاللقاء ههنا ليس بالرؤية واللقاء
هو البعث وكذلك تحيتهم يوم يلقونه سلام يعني انه لا يزول الايمان عن قلوبهم يوم يبعثون وقال عليه السلام واما قوله عز وجل في قوله الى ظننت اني ملاق حسابيه وقوله
وراى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها يعني تيقنوا انهم مواقعوها انهم داخلوها واما قوله للمنافقين وتظنون بالله الظنونا فهو ظن شك
وليس ظن يقين والظن ظنان ظن شك وظن يقين فما كان من امر المعاد من الظن فهو ظن يقين وما كان من امر الدنيا فهو ظن شك قال عليه السلام
واما قوله عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئًا فهو ميزان العدل يؤخذ به الخلائق يوم القيامة يدين الله تعالى الخلائق بعضهم من
بعض ويجزيهم باعمالهم ويقتص للمظلوم من الظالم ومعنى قوله فمن ثقلت موازينه ومن خفت موازينه فهو قلة الحسنات وكثرتها والناس يومئذ
على طبقات ومنازل فمنهم من يحاسب حسابًا يسيرًا وينقلب الى اهله مسرورًا ومنهم الذين يدخلون الجنة بغير حساب لانهم لم يتلبسوا من امر الدنيا
بشيء وانما الحساب هناك على من تلبس بها ههنا ومنهم من يحاسب على النقير والقطمير ويصير الى عذاب السعير ومنهم ائمة الكفر وقادة الضلالة
فاولئك لا يقيم لهم يوم القيامة وزنًا ولا يعبا بهم لانهم لا يعبئوا بامره ونهيه يوم القيامة هم في جهنم خالدون تلفح وجوههم النار وهم
فيها كالحون ومن سؤال هذا الزنديق ان قال اجد الله يقول قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم والله يتوفى الانفس حين موتها والذين
تتوفيهم الملائكة طيبين وما اشبه ذلك فمرة يجعل الفعل لنفسه ومرة لملك الموت ومرة للملائكة واجده يقول فمن يعمل من الصالحات
وهو مؤمن فلا كفران لسعيه ويقول واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحًا ثم اهتدى اعلم في الآية الاولى ان الاعمال الصالحة لا تكفر واعلم
في الآية الثانية ان الايمان والاعمال الصالحة لا ينفع الا بعد الاهتداء واجده يقول واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا فكيف يسال الحي الاموات
قبل البعث والنشور واجده يقول انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان
ظلومًا جهولًا فما هذه الامانة ومن هذا الانسان وليس من صفة العزيز الحكيم التلبيس على عباده واجده قد شهر هفوات انبيائه بقوله
وعصى آدم ربه فغوى وبتكذيبه نوحًا لما قال ان ابني من اهلي بقوله انه ليس من اهلك وبوصفه ابرهيم بانه عبد كوكبًا مرة ومرة قمرًا ومرة شمسًا
وبقوله في يوسف ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه وبتهجينه موسى حيث قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني الآية وبيعثه
على داود جبرئيل وميكائيل حيث تسوروا المحراب الى آخر القصة وبحبسه يونس في بطن الحوت حيث ذهب مغاضبًا مذنبًا واظهر خطأ الانبياء
وزللهم ثم وارى اسم من اغتر وفتن خلقه وضل واضل وكنى عن اسمائهم في قوله ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلًا
يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانًا خليلًا لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني فمن هذا الظالم الذي لم يذكر من اسمه ما ذكر من اسماء الانبياء واجده يقول
وجاء ربك والملك صفًا صفًا وهل ينظرون الا ان ياتي بعض آيات ربك ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة فمرة يجيئهم ومرة يجيئونه واجده يخبر
انه يتلو نبيه شاهد منه وكان الذي تلاه عبد الاصنام برهة من دهره واجده يقول ثم لتسألن يومئذ عن النعيم فما هذا النعيم الذي يسئل
العباد عنه واجده يقول بقية الله خير لكم فما هذه البقية واجده يقول يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وايضا فاينما تولوا فثم وجه الله وكل شيء
هالك الا وجهه واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال ما معنى الجنب والوجه واليمين والشمال فان الامر في ذلك ملتبس جدًا
واجده يقول الرحمن على العرش استوى وأأمنتم من في السماء وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله وهو معكم اينما كنتم ونحن اقرب اليه من حبل
الوريد وما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم الآية واجده يقول فان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء وليس يشبه القسط في اليتامى نكاح النساء ولا كل النساء ايتام فما معنى ذلك

# باب احتجاجات امير المؤمنين للتناقض في القران

واجده يقول وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون وكيف يظلم الله ومن هؤلاء الظلمة واجده يقول قل انما اعظكم بواحدة فما هذه الواحدة
واجده يقول وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وقد ارى مخالفي الاسلام معتكفين على باطلهم غير مقلعين عنه وارى غيرهم من اهل الفساد مختلفين
في مذاهبهم يلعن بعضهم بعضا فاي موضع للرحمة العامة المشتملة عليهم واجده قد بين فضل نبيه على سائر الانبياء ثم خاطبه في اضعاف ما اثنى
عليه في الكتاب من الازراء عليه وانخفاض محله وغير ذلك من تهجينه وتانيبه ما لم يخاطب احدا من الانبياء مثل قوله ولو شاء الله لجمعهم
على الهدى فلا تكونن من الجاهلين وقوله ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا لاذقناك ضعف الحيوة وضعف الممات ثم
لا تجد لك علينا نصيرا وقوله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه وقوله وما ادري ما يفعل بي ولا بكم وقوله تعالى
ما فرطنا في الكتاب من شيء وكل شيء احصيناه في امام مبين فاذا كانت الاشياء تحصى في الامام وهو وصي النبي فالنبي اولى ان يكون بعيدا
من الصفة التي قال فيها فما ادري ما يفعل بي ولا بكم وهذه كلها صنوف مختلفة وامور مشكلة فان يكن الرسول والكتاب حقا فقد هلكت
لشكي في ذلك وان كانا باطلين فما علي من بأس فقال امير المؤمنين علي صلوات الله عليه سبوح قدوس تبارك وتعالى هو الحي الدائم القائم
على كل نفس بما كسبت هات ايضا ما شككت فيه قال حسبي ما ذكرت يا امير المؤمنين قال عليه السلام سانبئك بتاويل ما سألت وما توفيقي الا بالله
عليه توكلت وعليه فليتوكل المؤمنون فاما قوله الله يتوفى الانفس حين موتها وقوله يتوفاكم ملك الموت وقوله توفته رسلنا وتتوفاهم الملئكة طيبين
والذين تتوفاهم الملئكة ظالمي انفسهم فهو تبارك وتعالى اجل واعظم من ان يتولى ذلك بنفسه وفعل رسله وملئكته فعله لانهم بامره يعملون
فاصطفى جل ذكره من الملئكة رسلا وسفرة بينه وبين خلقه وهم الذين قال الله فيهم الله يصطفي من الملئكة رسلا ومن الناس فمن كان من اهل
الطاعة تولت قبض روحه ملئكة الرحمة ومن كان من اهل المعصية تولى قبض روحه ملئكة النقمة ولملك الموت اعوان من ملئكة الرحمة والنقمة
يصدرون عن امره وفعلهم فعله وكل ما ياتونه منسوب اليه واذا كان فعلهم فعل ملك الموت وفعل ملك الموت فعل الله لانه يتوفى الانفس
على يد من يشاء ويعطي ويمنع ويثيب ويعاقب على يد من يشاء وان فعل امنائه فعله كما قال وما تشاؤن الا ان يشاء الله واما قوله ومن يعمل من الصالحات
وهو مؤمن وقوله واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى فان ذلك كله لا يغني الا مع الاهتداء وليس كل من وقع عليه اسم الايمان كان حقيقا
بالنجاة مما هلك به الغواة ولو كان ذلك كذلك لنجت اليهود مع اعترافها بالتوحيد واقرارها بالله ونجا سائر المقرين بالوحدانية من ابليس
فمن دونه في الكفر وقد بين الله ذلك بقوله الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون وبقوله الذين قالوا امنا بافواههم
ولم تؤمن قلوبهم وللايمان حالات ومنازل يطول شرحها ومن ذلك ان الايمان قد يكون على وجهين ايمان بالقلب وايمان باللسان كما كان ايمان
المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما قهرهم السيف وشملهم الخوف فانهم امنوا بالسنتهم ولم تؤمن قلوبهم فالايمان بالقلب
هو التسليم للرب ومن سلم الامور لمالكها لم يستكبر عن امره كما استكبر ابليس عن السجود لادم واستكبر اكثر الامم عن طاعة انبيائهم فلم ينفعهم التوحيد
كما لم ينفع ابليس ذلك السجود الطويل فانه سجد سجدة واحدة اربعة آلاف عام لم يرد بها غير زخرف الدنيا والتمكين من النظرة فلذلك لا تنفع الصلوة
والصدقة الا مع الاهتداء الى سبيل النجاة وطرق الحق وقد قطع الله عذر عباده بتبيين آياته وارسال رسله لئلا يكون للناس على الله حجة
بعد الرسل ولم يخل ارضه من عالم بما يحتاج الخليقة اليه ومتعلم على سبيل النجاة اولئك هم الاقلون عددا وقد بين الله ذلك في امم الانبياء
وجعلهم مثلا لمن تاخر مثل قوله في قوم نوح وما امن معه الا قليل وقوله ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون وقوله في حواري
عيسى حيث قال لسائر بني اسرائيل من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله امنا بالله واشهد بانا مسلمون يعني بانهم مسلمون لاهل الفضل
فضلهم ولا يستكبرون عن امر ربهم فما اجابه منهم الا الحواريون وقد جعل الله للعلم اهلا وفرض على العباد طاعتهم بقوله اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم وبقوله ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم وبقوله اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
وبقوله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم وبقوله واتوا البيوت من ابوابها والبيوت هي بيوت العلم الذي استودعه الانبياء وابوابها
اوصياؤهم فكل عمل من اعمال الخير يجري على غير ايدي الاصفياء وعهودهم وحدودهم وشرائعهم وسننهم ومعالم دينهم مردود غير مقبول
واهله بمحل كفر وان شملتهم صفة الايمان الم تسمع الى قول الله تعالى وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا ياتون
الصلوة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون فمن لم يهتد من اهل الايمان الى سبيل النجاة لم يغن عنه ايمانه بالله مع دفعه حق اوليائه
وحبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين وكذلك قال الله سبحانه فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا وهذا كثير في كتاب الله عز وجل والهداية هي الولاية
كما قال الله عز وجل ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون والذين امنوا في هذا الموضع هم المؤتمنون على الخلائق
من الحجج والاوصياء في عصر بعد عصر وليس كل من اقر ايضا من اهل القبلة بالشهادتين كان مؤمنا ان المنافقين كانوا يشهدون ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله ويدفعون عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بما عهد به من دين الله وعزائمه وبراهين نبوته الى وصيه ويضمرون من الكراهة

واحوال المتقية توفي الملئكة والروح

ومن قوم موسى

لذلك

لذلك والمتقن لما ابرمه عنه مكانه الامر ... لقوله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم
حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وقوله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومثل قوله لتركبن طبقا
عن طبق اي لتسلكن سبيل من كان قبلكم من الامم في الغدر بالاوصيا بعد الانبيا وهذا كثير في كتاب الله عز وجل وقد شق على النبي صلى الله
عليه واله وسلم ما يؤول اليه حال امته واطلاع الله اياه على بوارهم فاوحى الله عز وجل اليه فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ولا تأس على
القوم الكافرين واما قوله واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا فهذا من براهين نبينا صلى الله عليه واله وسلم التي اتاه الله اياها واوجب
به الحجة على سائر خلقه لانه لما ختم به الانبيا وجعله الله رسولا الى جميع الامم وسائر الملل خصه بالارتقاء الى السماء عند المعراج وجمع له يومئذ الانبيا
فعلم منهم ما ارسلوا به وحملوه من عزائم الله واياته وبراهينه واقروا اجمعين بفضله وفضل [illegible] وفضل الاوصيا
والحجج في الارض من بعده وفضل شيعة وصيه من المؤمنين والمؤمنات الذين سلموا لاهل الفضل فضلهم ولم يستكبروا عن امرهم وعرف من اطاعهم
وعصاهم من اممهم وسائر من مضى ومن غبر او تقدم او تأخر واما هفوات الانبياء عليهم السلام وما بينه في كتابه ووقوع الكناية عن اسماء من اجترم اعظم
مما اجترمته الانبيا ممن شهد الكتاب بظلمهم فان ذلك من ادل الدلائل على حكمة الله عز وجل الباهرة وقدرته القاهرة وعزته الظاهرة لانه علم
ان براهين الانبيا تكبر في صدور اممهم وان منهم من يتخذ بعضهم الها كالذي كان من النصارى في ابن مريم فذكرها دلالة على تخلفهم عن الكمال الذي
تفرد به عز وجل الم تسمع الى قوله في صفة عيسى حيث قال فيه وفي امه كانا ياكلان الطعام يعني من اكل الطعام كان له ثفل ومن كان له ثفل فهو بعيد مما ادعته
النصارى لابن مريم ولم يكن عن اسما الانبيا تجبرا وتعززا بل تعريفا لاهل الاستبصار ان الكناية عن اسما ذوي الجرائر العظيمة من المنافقين في القرآن
ليست من فعله تعالى وانها من فعل المغيرين والمبدلين الذين جعلوا القرآن عضين واعتاضوا الدنيا من الدين وقد بين الله تعالى قصص المغيرين
بقوله الذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا وبقوله وان منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب
وبقوله اذ يبيتون ما لا يرضى من القول بعد فقد الرسول ما يقيمون به اود باطلهم حسب ما فعلته اليهود والنصارى بعد فقد موسى وعيسى
عليهما السلم من تغيير التورية والانجيل وتحريف الكلم عن مواضعه وبقوله يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره يعني انهم اثبتوا في الكتاب
ما لم يقله الله ليلبسوا على الخليقة فاعمى الله قلوبهم حتى تركوا فيه ما يدل على ما احدثوه فيه وحرفوا منه وبين عن افكهم وتلبيسهم وكتمان ما علموه منه
ولذلك قال لهم لم تلبسون الحق بالباطل وضرب مثلهم بقوله فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض فالزبد في هذا الموضع
كلام الملحدين الذين اثبتوه في القرآن فهو يضمحل ويبطل ويتلاشى عند التحصيل والذي ينفع الناس منه فالتنزيل الحقيقي الذي لا ياتيه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه والقلوب تقبله والارض في هذا الموضع هي محل العلم وقراره وليس يسوغ مع عموم التقية التصريح باسما المبدلين
ولا الزيادة في آياته على ما اثبتوه من تلقائهم في الكتاب لما في ذلك من تقوية حجج اهل التعطيل والكفر والملل المنحرفة عن قبلتنا وابطال هذا العلم
الظاهر الذي قد استكان له الموافق والمخالف بوقوع الاصطلاح على الائتمار لهم والرضا بهم ولان اهل الباطل في القديم والحديث اكثر عددا
من اهل الحق ولان الصبر على ولاة الامر مفروض لقول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه واله وسلم فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل وايجابه مثل
ذلك على اوليائه واهل طاعته بقوله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فحسبك من الجواب في هذا الموضع ما سمعت فان شريعة التقية تحظر
التصريح باكثر منه واما قوله وجاء ربك والملك صفا صفا وقوله ولقد جئتمونا فرادى وقوله هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي بعض
آيات ربك فذلك كله حق وليست جيئته جل ذكره كجيئة خلقه ولان رب شي من كتاب الله عز وجل يكون تاويله على غير تنزيله ولا يشبه تاويله كلام
البشر ولا فعل البشر وسانبئك بمثال لذلك تكتفي به ان شا الله وهو حكاية الله عز وجل عن ابراهيم حيث قال اني ذاهب الى ربي فذهابه الى ربه توجهه اليه
في عبادته واجتهاده الا ترى ان تاويله غير تنزيله وقال انزل لكم من الانعام ثمانية ازواج وقال وانزلنا الحديد فيه باس شديد فانزال ذلك خلقه اياه
وكذلك قوله ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين اي الجاحدين فالتاويل في هذا القول باطنه مضاد لظاهره ومعنى قوله هل ينظرون الا ان تاتيهم
الملائكة او ياتي ربك او ياتي بعض آيات ربك فانما خاطب نبينا صلى الله عليه واله وسلم هل ينتظر المنافقون والمشركون الا ان تاتيهم الملائكة
فيعاينوهم او ياتي ربك او ياتي بعض آيات ربك يعني بذلك امر ربك والآيات هي العذاب في دار الدنيا كما عذب الامم السالفة والقرون الخالية
وقال اولم يروا انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها يعني بذلك ما يهلك من القرون فسماه اتيانا وقال قاتلهم الله انى يؤفكون اي لعنهم الله انى يؤفكون
فسمى اللعنة قتالا وكذلك قتل الانسان ما اكفره اي لعن الانسان وقال فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى فسمى فعل
النبي صلى الله عليه واله فعلا له الا ترى تاويله على غير تنزيله ومثل قوله بل هم بلقاء ربهم كافرون فسمى البعث لقاء وكذلك قوله الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم اي يوقنون انهم مبعوثون ومثله قوله الا يظن
اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم اي اليس يوقنون انهم مبعوثون واللقا عند المؤمن البعث وعند الكافر المعاينة والنظر وقد يكون بعض ظن الكافر
يقينا وذلك قوله ورأى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها اي ايقنوا انهم مواقعوها واما قوله في المنافقين وتظنون بالله الظنونا فليس ذلك

حتى

# باب احتجاج امير المؤمنين للتناقض في القرآن



فبين ولكنه مشتبه في اللفظ واحد في الظاهر ومختلف في الباطن وكذلك قوله الرحمن على العرش استوى يعني استوى تدبيره وعلا امره وقوله وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله وقوله وهو معكم اينما كنتم وقوله ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم فانما اراد بذلك استيلاء امنائه بالقدرة التي ركبها فيهم على جميع خلقه وان فعلهم فعله فافهم عني ما اقول لك فاني انما ازيدك في الشرح لاثلج في صدرك وصدر من لعله بعد اليوم يشك في مثل ما شككت فيه فلا يجد مجيبا عما يسئل عنه لعموم الطغيان والافتنان والاضطرار اهل العلم بتاويل الكتاب الى الاكتتام والاحتجاب خيفة اهل الظلم والبغي اما انه سيأتي على الناس زمان يكون الحق فيه مستورا والباطل ظاهرا مشهورا وذلك اذا كان اولى الناس بهم اعداهم له واقترب الوعد الحق وعظم الالحاد وظهر الفساد هنالك ابتلى المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا ونحلهم الكفار اسماء الاشرار فيكون جهد المؤمن ان يحفظ مهجته من اقرب الناس اليه ثم يتيح الله الفرج لاوليائه ويظهر صاحب الامر على اعدائه واما قوله ويتلوه شاهد منه فذلك حجة الله اقامها الله على خلقه وعرفهم انه لا يستحق مجلس النبي صلى الله عليه واله وسلم الا من يقوم مقامه ولا يتلوه الا من يكون في الطهارة مثله بمنزلته لئلا يتسع لمن ماسه رجس الكفر في وقت من الاوقات انتحال الاستحقاق بمقام رسول الله وليضيق العذر على من يعينه على اثمه وظلمه اذ كان الله قد حظر على من ماسه الكفر تقلد ما فوضه الى انبيائه واوليائه بقوله لابراهيم لا ينال عهدي الظالمين اي المشركين لانه سمى الشرك ظلما بقوله ان الشرك لظلم عظيم فلما علم ابراهيم عليه السلام ان عهد الله تبارك اسمه بالامامة لا ينال عبدة الاصنام قال واجنبني وبني ان نعبد الاصنام واعلم ان من آثر المنافقين على الصادقين والكفار على الابرار فقد افترى على الله اثما عظيما اذ كان قد بين في كتابه الفرق بين المحق والمبطل والطاهر والنجس والمؤمن والكافر وانه لا يتلو النبي صلى الله عليه واله وسلم عند فقده الا من حل محله صدقا وعدلا وطهارة وفضلا واما الامانة التي ذكرتها فهي الامانة التي لا تجب ولا يجوز ان تكون الا في الانبياء واوصيائهم لان الله تبارك وتعالى ائتمنهم على خلقه وجعلهم حججا في ارضه فبالسامري ومن اجتمع معه واعانه من الكفار على عبادة العجل عند غيبة موسى ما تم انتحال محل موسى عليه السلام من الطغام والاحتمال لتلك الامانة التي لا ينبغي الا لطاهر من الرجس فاحتمل وزرها ووزر من سلك سبيله من الظالمين واعوانهم ولذلك قال النبي صلى الله عليه واله وسلم من استن سنة حق كان له اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة

ومن سن سنة باطل كان عليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيمة

ولهذا القول من النبي صلى الله عليه واله وسلم شاهد من كتاب الله وهو قول الله عز وجل في قصة قابيل قاتل اخيه من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا وللاحياء في هذا الموضع تاويل في الباطن ليس كظاهره وهو من هداها لان الهداية هي حيوة الابد ومن سماه الله حيا لم يمت ابدا انما ينقله من دار محنة الى دار راحة ومنحة واما ما كان من الخطاب بالانفراد مرة وبالجمع مرة فهو من صفة الباري جل ذكره فان الله تبارك وتعالى على ما وصف به نفسه بالانفراد والوحدانية هو النور الازلي القديم الذي ليس كمثله شيء لا يتغير ويحكم ما يشاء ويختار لا معقب لحكمه ولا راد لقضائه ولا ما خلق زاد في ملكه وعزه ولا نقص منه ما لم يخلقه وانما اراد بالخلق اظهار قدرته وابداء سلطانه وتبيين براهين حكمته فخلق ما شاء كما شاء واجرى فعل بعض الاشياء على ايدي من اصطفى من امنائه فكان فعلهم فعله وامرهم امره كما قال من يطع الرسول فقد اطاع الله وجعل السماء والارض وعاء لمن يشاء من خلقه ليميز الخبيث من الطيب مع سابق علمه بالفريقين من اهلها وليجعل ذلك مثالا لاوليائه وامنائه وعرف الخليقة فضل منزلة اوليائه وفرض عليهم من طاعتهم مثل الذي فرضه منه لنفسه والزمهم الحجة بان خاطبهم خطابا يدل على انفراده وتوحيده وبان له اولياء تجري افعالهم واحكامهم مجرى فعله فهم العباد المكرمون الذين لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون هم الذين ايدهم بروح منه وعرف الخلق اقتدارهم على علم الغيب بقوله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول وهم النعيم الذي يسئل العباد عنه لان الله تبارك وتعالى انعم بهم على من اتبعهم من اوليائهم قال السائل من هؤلاء الحجج قال عليه السلام هم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ومن حل محله من اصفياء الله الذين قرنهم الله بنفسه وبرسوله وفرض على العباد من طاعتهم مثل الذي فرض عليهم منها لنفسه هم ولاة الامر الذين قال الله فيهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال فيهم ولو ردوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم قال السائل ما ذلك الامر قال علي عليه السلام الذي به تنزل الملائكة في الليلة التي يفرق فيها كل امر حكيم من خلق ورزق واجل وعمل وحياة وموت وعلم غيب السموات والارض والمعجزات التي لا تنبغي الا لله واصفيائه والسفرة بينه وبين خلقه وهم وجه الله الذي قال فاينما تولوا فثم وجه الله هم بقية الله يعني المهدي الذي يأتي عند انقضاء هذه النظرة فيملأ الارض عدلا كما ملئت ظلما وجورا ومن آياته الغيبة والاكتتام عند عموم الطغيان وحلول الانتقام ولو كان هذا الامر الذي عرفتك نبأه للنبي دون غيره لكان الخطاب يدل على فعل ماض غير دائم ولا مستقبل ولقال نزلت الملائكة وفرق كل امر حكيم

ولم يقل وتنزل الملائكة ويفرق كل امر حكيم

وقد زاد جل ذكره في التبيان واثبات الحجة بقوله في اصفيائه واوليائه عليهم السلام ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله تعريفا للخليقة قربهم الا ترى انك تقول فلان الى جنب فلان اذا اردت ان تصف قربه منه وانما جعل الله تبارك وتعالى في كتابه هذه الرموز التي لا يعلمها غيره وغير انبيائه وحججه في ارضه لعلمه بما يحدثه في كتابه المبدلون من اسقاط اسماء حججه منه وتلبيسهم ذلك على الامة ليعينوهم على باطلهم فاثبت فيه الرموز واعمى قلوبهم وابصارهم لما عليهم في تركها

منها

من هذا من الخطاب الدال على ما احدثوه فيه وجعل اهل الكتاب المقيمين به والعالمين بظاهره وباطنه من شجرة اصلها ثابت وفرعها في السماء
تؤتي اكلها كل حين باذن ربها اي يظهر مثل هذا العلم لمحتمليه في الوقت بعد الوقت وجعل اعداءها اهل الشجرة الملعونة الذين حاولوا اطفاء
نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو علم المنافقون لعنهم الله ما عليهم من ترك هذه الآيات التي بينت لك تاويلها لاسقطوها
مع ما اسقطوا منه ولكن الله تبارك اسمه ماض حكمه بايجاب الحجة على خلقه كما قال الله فلله الحجة البالغة اغشى ابصارهم وجعل على قلوبهم اكنة عن تامل
ذلك فتركوه بحاله وحجبوا عن تاكيد الملتبس بابطاله فالسعداء يتنبهون عليه والاشقياء يعمهون عنه ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور ثم ان الله
جل ذكره بسعة رحمته ورافته بخلقه وعلمه بما يحدثه المبدلون من تغيير كتابه قسم كلامه ثلاثة اقسام فجعل قسما منه يعرفه العالم والجاهل
وقسما لا يعرفه الا من صفا ذهنه ولطف حسه وصح تمييزه ممن شرح الله صدره للاسلام وقسما لا يعرفه الا الله وانبياؤه والراسخون في العلم
وانما فعل ذلك لئلا يدعي اهل الباطل من المستولين على ميراث رسول الله صلى الله عليه وآله من علم الكتاب ما لم يجعله الله لهم وليقودهم الاضطرار
الى الائتمار لمن ولاه امرهم فاستكبروا عن طاعته تعززا وافتراء على الله عز وجل واغترارا بكثرة من ظاهرهم وعاونهم وعاند الله جل اسمه و
رسوله صلى الله عليه وآله وسلم فاما ما علمه الجاهل والعالم من فضل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كتاب الله فهو قول الله سبحانه من يطع
الرسول فقد اطاع الله وقوله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وآله وسلموا تسليما ولهذه الآية ظاهر وباطن
فالظاهر قوله صلوا عليه والباطن قوله وسلموا تسليما اي سلموا لمن وصاه واستخلفه عليكم فضله وما عهد به اليه تسليما وهذا مما اخبرتك
انه لا يعلم تاويله الا من لطف حسه وصفا ذهنه وصح تمييزه وكذلك قوله سلام على آل يس لان الله سمى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهذا الاسم
حيث قال يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين لعلمه بانهم يسقطون قول سلام على آل محمد صلى الله عليه وآله كما اسقطوا غيره وما زال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يتالفهم ويقربهم ويجلسهم عن يمينه وشماله حتى اذن الله عز وجل له في ابعادهم واهجرهم هجرا جميلا وبقوله فما للذين كفروا
قبلك مهطعين عن اليمين وعن الشمال عزين ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلا انا خلقناهم مما يعلمون وكذلك قال الله عز وجل يوم ندعو
كل اناس بامامهم ولم يسمهم باسمائهم واسماء آبائهم وامهاتهم واما قوله كل شيء هالك الا وجهه فالمراد كل شيء ويبقى الوجه هو اجل واعظم واكرم
من ان يهلك من ليس منه الاثر انه قال كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ففصل بين خلقه ووجهه واما ظهورك على تناكر قوله فان خفتم
الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء وليس يشبه القسط في اليتامى نكاح النساء ولا كل النساء ايتاما فهو مما قدمت ذكره من اسقاط
المنافقين من القرآن وبين القول في اليتامى وبين نكاح النساء من الخطاب والقصص اكثر من ثلث القرآن وهذا وما اشبهه مما ظهرت حوادث المنافقين
فيه لاهل النظر والتامل ووجد المعطلون واهل الملل المخالفة مساغا الى القدح في القرآن ولو شرحت لك كل ما اسقط وحرف وبدل مما يجري هذا
المجرى لطال وظهر ما تحظر التقية اظهاره من مناقب الاولياء ومثالب الاعداء واما قوله ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون فهو تبارك اسمه اجل
واعظم من ان يظلم ولكنه قرن امناءه على خلقه بنفسه وعرف الخليقة جلالة قدرهم عنده وان ظلمهم ظلمه بقوله وما ظلمونا ببغضهم اولياءنا
ومعونة اعدائهم عليهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون اذ حرموها الجنة واوجبوا عليها خلود النار واما قوله انما اعظكم بواحدة فان الله جل ذكره
انزل عزائم الشرائع وآيات الفرائض في اوقات مختلفة كما خلق السموات والارض في ستة ايام ولو شاء ان يخلقها في اقل من لمح البصر لخلق ولكنه جعل
الاناة والمداراة امثالا لامنائه وايجابا للحجة على خلقه فكان اول ما قيدهم به الاقرار بالوحدانية والربوبية والشهادة بان لا اله الا الله فلما اقروا
بذلك تلاه بالاقرار لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم بالنبوة والشهادة له بالرسالة فلما انقادوا لذلك فرض عليهم الصلوة ثم الصوم ثم الحج ثم الجهاد
ثم الزكوة ثم الصدقات وما يجري مجراها من مال الفيء فقال المنافقون هل بقي لربك علينا بعد الذي فرضه علينا شيء آخر يفترضه فتذكره لتسكن انفسنا
انه لم يبق غيره فانزل الله في ذلك قل انما اعظكم بواحدة يعني الولاية فانزل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة و
يؤتون الزكوة وهم راكعون وليس بين الامة خلاف انه لم يؤت الزكوة يومئذ احد وهو راكع غير رجل واحد لو ذكر اسمه في الكتاب لاسقط
مع ما اسقط من ذكره وهذا وما اشبهه من الرموز التي ذكرت لك ثبوتها في الكتاب ليجهل معناه المحرفون فيبلغ اليك والى امثالك وعند ذلك
قال الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا واما قوله لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم وما ارسلناك
الا رحمة للعالمين وانك ترى اهل الملل المخالفة للايمان ومن يجري مجراهم من الكفار مقيمين على كفرهم الى هذه الغاية وانه لو كان رحمة عليهم
لاهتدوا جميعا ونجوا من عذاب السعير فان الله تبارك وتعالى انما عنى بذلك انه جعله سبيلا لانظار اهل هذه الدار لان الانبياء
قبله بعثوا بالتصريح لا بالتعريض فكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم منهم اذا صدع بامر الله واجابه قومه سلموا وسلم اهل دارهم من سائر
الخليقة وان خالفوه هلكوا وهلك اهل دارهم بالآفة التي كان نبيهم يتوعدهم بها ويخوفهم حلولها ونزولها بساحتهم من خسف او قذف
او رجف او ريح او زلزلة وغير ذلك من اصناف العذاب التي هلكت بها الامم الخالية وان الله علم من نبينا ومن الحجج في الارض الصبر على ما لم يطق

# باب احتجاج امير المؤمنين للتناقض في القرآن

من تقدمهم من الانبياء بالصبر على مثاله فيعقله الله بالتعريض لا بالتصريح واثبت حجة الله تعريضا لا تصريحا بقوله في وصيه من كنت مولاه فهذا مولاه
وهو مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وليس من خليقة النبي ولا من شيمته ان يقول قولا لا معنى له فلزم الامة ان تعلم انه لما كانت النبوة
والاخوة موجودتين في خلقة هرون ومعدومتين فيمن جعله النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قد استخلفه على امته كما استخلف موسى هرون
حيث قال اخلفني في قومي ولو قال لهم لا تقلدوا الامامة الا فلانا بعينه والا نزل بكم العذاب لاتاهم العذاب الاليم وزال باب الانظار والامهال
وبما امر بسد باب الجميع وترك بابه ثم قال ما سددت ولا تركت ولكني امرت فاطعت فقالوا سددت بابنا وتركت لاحدثنا سنا فاما ما ذكروه من حداثة
سنه فان الله لم يستصغر عيسى لما استودعه عزائمه وبراهين حكمته وانما فعل ذلك جل ذكره لعلمه بعاقبة الامور وان وصيه لا يرجع بعده ضالا
ولا كافرا وبان عمد النبي صلى الله عليه وآله الى سورة براءة فدفعها الى من علم ان الامة تؤثره على وصيه وامره بقراءتها على اهل مكة فلما ولى من بين يديه اتبعه بوصيه وامره بارتجاعها
منه والنفوذ الى مكة ليقرأها على اهلها وقال ان الله عز وجل اوحى الي ان لا يؤدي عني الا رجل مني دلالة منه على خيانة من علم ان الامة اختارته على
وصيه ثم شفع ذلك بضم الرجل الذي ارتجع سورة براءة منه ومن يوازره في تقدم المحل عند الامة الى علم النفاق عمرو بن العاص في غزاة ذات السلاسل
وولاهما عمرو حرس عسكره وختم امرهما بان ضمهما عند وفاته الى مولاه اسامة بن زيد وامرهما بطاعته والتصرف بين امره ونهيه وكان آخر ما عهد
به في امر امته قوله انفذوا جيش اسامة يكرر ذلك على اسماعهم ايجابا للحجة عليهم في ايثار المنافقين على الصادقين ولو عددت كل ما كان من رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم في اظهار معايب المستولين على تراثه لطال وان السابق منهم الى تقلدها ليستقيلها باهل قيامه على المنبر لعجزه عن القيام بامر
الامة ومستقيلا مما تقلده لقصور معرفته عن تأويل ما كان يسئل عنه وجهله بما يأتي ويذر ثم اقام على ظلمه ولم يرض ان يحتقب عليهم الوزر في ذلك
حتى عقد الامر من بعده لغيره فاتى التالي له بتسفيه رأيه والقدح والطعن على احكامه ورفع السيف عمن كان صاحبه وضعه عليه ورد النساء اللاتي كان
سباهن على ازواجهن وبعضهن حوامل وقوله قد نهيته عن قتال اهل القبلة فقال لي انك لحدب على اهل الكفر وكان هو في ظلمه لهم اولى باسم الكفر
منهم ولم يزل يخطئه ويظهر الازراء عليه ويقول على المنبر كانت بيعة ابي بكر فلتة وقى الله شرها فمن عاد الى مثلها فاقتلوه وكان يقول قبل ذلك
قولا ظاهرا ليته حسنة من حسناته ويود انه كان شعرة في صدره وغير ذلك من القول المتناقض المؤكد لحجج الدافعين لدين الاسلام واتى من امر الشورى
وتأكيده بها عقد الظلم والالحاد والغي والفساد ما يحقق على ذي لب موضع ضرره ولم تطق الامة الصبر على ما اظهره الثالث
من سوء الفعل فعاجلته بالقتل فاتسع بما جنوه من ذلك لمن وافقهم على ظلمهم وكفرهم ونفاقهم محاولة مثل ما اتوه من الاستيلاء على امر الامة كل
ذلك لتتم النظرة التي اوجبها الله تبارك وتعالى لعدوه ابليس الى ان يبلغ الكتاب اجله ويحق القول على الكافرين ويقترب الوعد الحق الذي بينه الله
في كتابه بقوله وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وذلك اذا لم يبق من الاسلام الا اسمه
ومن القرآن الا رسمه وغاب صاحب الامر بايضاح العذر له في ذلك لاشتمال الفتنة على القلوب حتى يكون اقرب الناس اليه اشدهم عداوة له وعند
ذلك يؤيده الله بجنود لم تروها ويظهر دين نبيه صلى الله عليه وآله وسلم على يديه على الدين كله ولو كره المشركون واما ذكرته من الخطاب
الدال على تهجين النبي صلى الله عليه وآله وسلم والازراء به والتأنيب له مع ما اظهره الله تبارك وتعالى في كتابه من تفضيله اياه على سائر الانبياء
فان الله عز وجل جعل لكل نبي عدوا من المشركين كما قال في كتابه وبحسب جلالة منزلة نبينا صلى الله عليه وآله وسلم عند ربه كذلك عظم محنته
لعدوه الذي عاد منه في حال شقاقه ونفاقه كل اذى ومشقة لدفع نبوته وتكذيبه اياه وسعيه في مكارهه وقصده لنقض كل ما ابرمه واجتهاده
ومن والاه على كفره وفساده ونفاقه والحاده في ابطال دعواه وتغيير ملته ومخالفة سنته ولم ير شيئا ابلغ في تمام كيده من تنفيرهم عن
موالاة وصيه وايحاشهم منه وصدهم عنه واغرائهم بعداوته والقصد لتغيير الكتاب الذي جاء به واسقاط ما فيه من فضل ذوي الفضل
وكفر ذوي الكفر منه وممن وافقه على ظلمه وبغيه وشركه ولقد علم الله ذلك منهم فقال ان الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا وقال يريدون
ان يبدلوا كلام الله ولقد احضروا الكتاب كملا مشتملا على التأويل والتنزيل والمحكم والمتشابه والناسخ والمنسوخ لم يسقط منه حرف الف
ولا لام فلما وقفوا على ما بينه الله من اسماء اهل الحق والباطل وان ذلك ان ظهر نقض ما عقدوه قالوا لا حاجة لنا فيه نحن مستغنون عنه
بما عندنا ولذلك قال فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون ثم دفعهم الاضطرار بورود المسائل عليهم عما لا يعلمون
تأويله الى جمعه وتأليفه وتضمينه من تلقائهم ما يقيمون به دعائم كفرهم فصرخ مناديهم من كان عنده شيء من القرآن فليأتنا به ووكلوا تأليفه
ونظمه الى بعض من وافقهم على معاداة اولياء الله فالفه على اختيارهم وما يدل للمتأمل له على اختلال تمييزهم وافترائهم وتركوا منه ما قدروا انه
لهم وهو عليهم وزادوا فيه ما ظهر تناكره وتنافره وعلم الله ان ذلك يظهر ويبين فقال ذلك مبلغهم من العلم وانكشف لاهل الاستبصار
عوارهم وافتراؤهم والذي بدا في الكتاب من الازراء على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من فرية الملحدين ولذلك قال جل ذكره يقولون منكرا
من القول وزورا ويذكر جل ذكره لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم ما يحدثه عدوه في كتابه من بعده بقوله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى

الى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته يعني انه ما من نبي تمنى مفارقة ما يعاينه من نفاق قومه وعقوقهم والانتقال
عنهم الى دار الاقامة الا القى الشيطان المعرض بعداوته عند فقده في الكتاب الذي انزل عليه ذمه والقدح فيه والطعن عليه فينسخ الله ذلك من
قلوب المؤمنين فلا تقبله ولا تصغي اليه غير قلوب المنافقين والجاهلين ويحكم الله آياته بان يحمي اولياءه من الضلال والعدوان ومشايعة اهل
الكفر والطغيان الذين لم يرض الله ان يجعلهم كالانعام حتى قال بل هم اضل سبيلا فافهم هذا واعمل به واعلم انك ما قد تركت مما يجب عليك
السؤال عنه اكثر مما سألت واني قد اقتصرت على تفسيره يسير من كثير لعدم حملة العلم وقلة الراغبين في التماسه وفي دون ما بينت لك بلاغ لاولي
الالباب قال السائل حسبي ما سمعت يا امير المؤمنين شكر الله لك استنقاذي من عماية الشك وطخية الافك واجزل على ذلك مثوبتك انه على كل شيء
قدير وصلى الله على اولا واخرا على انوار الهدايات واعلام البرايا محمد وآله اصحاب الدلالات سل القطان عن ابن زكريا القطان عن
ابن حبيب عن احمد بن يعقوب بن مطر عن محمد بن الحسن بن عبد العزيز الاحدب الجنديسابوري قال وجدت في كتاب ابي بخطه حدثنا طلحة بن يزيد عن عبيد الله
بن عبيد عن ابي معمر السعداني ان رجلا اتى امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقال يا امير المؤمنين اني قد شككت في كتاب الله المنزل قال له علي عليه السلام
ثكلتك امك وكيف شككت في كتاب الله المنزل قال لاني وجدت الكتاب يكذب بعضه بعضا فكيف لا اشك فيه فقال علي بن ابي طالب عليه السلام ان كتاب الله
ليصدق بعضه بعضا ولا يكذب بعضه بعضا ولكنك لم ترزق عقلا تنتفع به فهات ما شككت فيه من كتاب الله عز وجل قال له الرجل اني
وجدت الله يقول فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وقال ايضا نسوا الله فنسيهم وقال وما كان ربك نسيا فمرة يخبر انه ينسى ومرة يخبر
انه لا ينسى فانى ذلك يا امير المؤمنين قال هات ما شككت فيه ايضا قال واجد الله يقول يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من
اذن له الرحمن وقال صوابا وقال واستنطقوا فقالوا والله ربنا ما كنا مشركين وقال يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا
وقال ان ذلك لحق تخاصم اهل النار وقال لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد وقال اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد
ارجلهم بما كانوا يكسبون فمرة يخبر انهم لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ومرة يخبر ان الخلق لا ينطقون ويقول عن مقالتهم والله
ربنا ما كنا مشركين ومرة يخبر انهم يختصمون فانى ذلك يا امير المؤمنين وكيف لا اشك فيما تسمع قال هات ويحك ما شككت فيه قال واجد الله
عز وجل يقول وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ويقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ويقول ولقد رآه نزلة
اخرى عند سدرة المنتهى ويقول يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما
ومن ادركته الابصار فقد احاط به العلم فانى ذلك يا امير المؤمنين وكيف لا اشك فيما تسمع قال هات ايضا ويحك ما شككت فيه قال واجد الله
تبارك وتعالى يقول وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء وقال وكلم الله موسى تكليما
وقال وناداهما ربهما وقال يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك وقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فانى ذلك يا امير المؤمنين وكيف
لا اشك فيما تسمع قال هات ويحك ما شككت فيه قال واجد الله جل ثناؤه يقول هل تعلم له سميا وقد يسمى الانسان سميعا بصيرا وملكا وربا
فمرة يخبر بان له اسامي كثيرة مشتركة ومرة يقول هل تعلم له سميا فانى ذلك يا امير المؤمنين وكيف لا اشك فيما تسمع قال هات ويحك ما شككت فيه
قال وواجد الله تبارك اسمه يقول وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ويقول ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ويقول
كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون كيف ينظر اليهم من يحجب عنهم فانى ذلك يا امير المؤمنين وكيف لا اشك فيما تسمع قال هات ويحك ايضا ما شككت
فيه قال واجد الله عز ذكره يقول أأمنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور وقال الرحمن على العرش استوى وقال وهو الله في السماوات وفي
الارض يعلم سركم وجهركم وقال انه هو الظاهر والباطن وهو معكم اينما كنتم وقال ونحن اقرب اليه من حبل الوريد فانى ذلك يا امير المؤمنين
وكيف لا اشك فيما تسمع قال هات ايضا ويحك ما شككت فيه قال واجد الله جل ثناؤه يقول وجاء ربك والملك صفا صفا وقال ولقد جئتمونا
فرادى كما خلقناكم اول مرة وقال هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقال هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك
او يأتي بعض آيات ربك يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا فمرة يقول يأتي ربك ومرة
يقول يوم يأتي بعض آيات ربك فانى ذلك يا امير المؤمنين وكيف لا اشك فيما تسمع قال هات ويحك ما شككت فيه قال واجد الله جل جلاله
يقول بلقاء ربهم كافرون وذكر المؤمنين فقال الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون وقال تحيتهم يوم يلقونه سلام وقال من كان
يرجو لقاء الله فان اجل الله لآت وقال فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا فمرة يخبر انهم يلقونه ومرة انه لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار ومرة يقول ولا يحيطون به علما فانى ذلك يا امير المؤمنين وكيف لا اشك فيما تسمع قال هات ويحك ما شككت فيه قال واجد الله تبارك
وتعالى يقول ورأى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها وقال يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين وقال وتظنون بالله
الظنونا ومرة يخبر انهم يظنون ومرة يخبر انهم يعلمون والظن شك فانى ذلك يا امير المؤمنين وكيف لا اشك فيما تسمع قال هات ويحك ما شككت

# باب احتجاج امير المؤمنين للمتناقض في القرآن

بنه قال واجد الله تعالى يقول قل يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون وقال الله يتوفى الانفس حين موتها وقال توفته
رسلنا وهم لا يفرطون وقال الذين تتوفيهم الملائكة طيبين وقال الذين تتوفيهم الملائكة ظالمي انفسهم فاني ذلك يا امير المؤمنين وكيف لا
اشك فيما تسمع وقد هلكت ان لم ترحمني وتشرح لي صدري فيما عسى ان يجري ذلك على يديك فان كان الرب تبارك وتعالى حقا والكتاب حقا و
الرسل حقا فقد هلكت وخسرت وان لم تكن الرسل باطلا فما علي باس وقد نجوت فقال علي عليه السلام قدوس ربنا قدوس تبارك وتعالى علوا
كبيرا نشهد انه هو الدائم الذي لا يزول ولا نشك فيه وليس كمثله شيء وهو السميع البصير وان الكتاب حق والرسل حق وان الثواب والعقاب
حق فان رد في زيادة ايمان او حرمان فان ذلك بيد الله ان شاء زادك وان شاء حرمك ذلك ولكن سأعلمك ما شككت فيه ولا قوة الا بالله
فان اراد الله بك خيرا اعلمك بعلمه وثبتك وان يكن شرا ضللت وهلكت اما قوله نسوا الله فنسيهم انما يعني نسوا الله في دار الدنيا لم يعملوا بطاعته
فنسيهم في الآخرة اي لم يجعل لهم في ثوابه شيئا فصاروا منسيين من الخير وكذلك تفسير قوله عز وجل فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا
يعني بالنسيان انه لم يثبهم كما يثيب اولياءه الذين كانوا في دار الدنيا مطيعين ذاكرين حين آمنوا به وبرسله وخافوه بالغيب اما قوله وما كان ربك
نسيا فان ربنا تبارك وتعالى علوا كبيرا ليس بالذي ينسى ولا يغفل بل هو الحفيظ العليم وقد يقول العرب في باب النسيان قد نسينا فلان فلا
يذكرنا اي انه لا يامر لهم بخير ولا يذكرهم به فهل فهمت ما ذكر الله عز وجل قال نعم فرجت عني فرج الله عنك وحللت عني عقدة فعظم الله اجرك فقال
واما قوله يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا وقوله والله ربنا ما كنا مشركين وقوله يوم القيمة يكفر بعضكم
ببعض ويلعن بعضكم بعضا وقوله ان ذلك لحق تخاصم اهل النار وقوله لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد وقوله اليوم نختم
على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون فان ذلك في مواطن غير واحد من مواطن ذلك اليوم الذي كان مقداره خمسين
الف سنة يجمع الله عز وجل الخلائق يومئذ في مواطن يتفرقون ويكلم بعضهم بعضا ويستغفر بعضهم لبعض اولئك الذين كان منهم الطاعة
في دار الدنيا من الرؤساء والاتباع ويلعن اهل المعاصي الذين بدت منهم البغضاء وتعاونوا على الظلم والعدوان في دار الدنيا المستكبرين والمستضعفين
يكفر بعضهم ببعض ويلعن بعضهم بعضا والكفر في هذه الآية البراءة يقول يبرأ بعضهم من بعض ونظيرها في سورة ابراهيم عليه السلام قول الشيطان
اني كفرت بما اشركتمون من قبل وقول ابراهيم خليل الرحمن كفرنا بكم يعني تبرأنا منكم ثم يجتمعون في موطن آخر يبكون فيه فلو ان تلك الاصوات بدت
لاهل الدنيا لاذهلت جميع الخلق عن معايشهم ولتصدعت قلوبهم الا ما شاء الله فلا يزالون يبكون الدم ثم يجتمعون في موطن آخر فيستنطقون
فيه فيقولون والله ربنا ما كنا مشركين فيختم الله تبارك وتعالى على افواههم ويستنطق الايدي والارجل والجلود فتشهد بكل معصية كانت
منهم ثم يرفع عن السنتهم الختم فيقولون لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء ثم يجتمعون في موطن آخر فيستنطقون
فذلك
فيفر بعضهم من بعض قوله عز وجل يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه فيستنطقون فلا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا
فيقوم الرسل صلى الله عليهم فيشهدون في هذا الموطن فذلك قوله فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
ثم يجتمعون في موطن آخر يكون فيه مقام محمد صلى الله عليه وآله وهو المقام المحمود فيثني على الله عز وجل بما لم يثن عليه احد قبله
ثم يثني على الملائكة كلهم فلا يبقى ملك الا اثنى عليه محمد صلى الله عليه وآله ثم يثني على الرسل بما لم يثن عليهم احد مثله ثم يثني على كل مؤمن ومؤمنة
يبدأ بالصديقين والشهداء ثم الصالحين فيحمده اهل السموات واهل الارض وذلك قوله عز وجل عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا فطوبى لمن كان له
في ذلك المقام حظ وويل لمن لم يكن له في ذلك المقام حظ ولا نصيب ثم يجتمعون في موطن آخر ويدال بعضهم من بعض وهذا كله قبل
الحساب فاذا اخذ في الحساب شغل كل انسان بما لديه نسأل الله بركة ذلك اليوم قال فرجت عني فرج الله عنك يا امير المؤمنين وحللت عني عقدة فعظم
الله اجرك فقال واما قوله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وقوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وقوله ولقد رآه نزلة اخرى عند
يومئذ
سدرة المنتهى وقوله لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما فاما قوله وجوه يومئذ ناضرة
الى ربها ناظرة فان ذلك في موضع ينتهي فيه اولياء الله عز وجل بعد ما يفرغ من الحساب الى نهر يسمى الحيوان فيغتسلون فيه ويشربون منه فتنضر وجوههم
اشراقا فيذهب عنهم كل قذى ووعث ثم يؤمرون بدخول الجنة فمن هذا المقام ينظرون الى ربهم كيف يثيبهم ومنه يدخلون الجنة فذلك قول الله
عز وجل في تسليم الملائكة عليهم سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين فعند ذلك ايقنوا بدخول الجنة والنظر الى ما وعدهم ربهم فذلك قوله الى
ربها ناظرة وانما يعني بالنظر اليه النظر الى ثوابه تبارك وتعالى واما قوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار فهو كما قال لا تدركه الابصار ولا تحيط
به الاوهام وهو يدرك الابصار يعني يحيط بها وهو اللطيف الخبير وذلك مدح امتدح به ربنا نفسه تبارك وتعالى وتقدس علوا كبيرا وقد سأل
موسى ع وجرى على لسانه من حمد الله عز وجل رب ارني انظر اليك فكانت مسألته تلك امرا عظيما وسأل امرا جسيما فعوقب فقال الله تبارك وتعالى
لن تراني في الدنيا حتى تموت فتراني في الآخرة ولكن ان اردت ان تراني في الدنيا فانظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فابدا الله بعض

الآيات من ربنا وتبارك للجبل فخر الجبل فصار دكا وخر موسى صعقا ثم احياه الله وبعثه فقال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين يعني اول
مؤمن آمن بك منهم انه لن يراك واما قوله ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى يعني محمدا حيث لا يجاوزها خلق من خلق الله وقوله في آخر الآية ما
زاغ البصر وما طغى لقد رأى من آيات ربه الكبرى رأى جبرئيل في صورته مرتين هذه المرة ومرة اخرى وذلك ان خلق جبرئيل عظيم فهو من الروحانيين
الذين لا يدرك خلقهم وصفتهم الا الله رب العالمين واما قوله يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا يعلم ما بين ايديهم وما
خلفهم ولا يحيطون به علما لا يحيط الخلائق بالله عز وجل علما اذ هو تبارك وتعالى جعل على ابصار القلوب الغطاء فلا فهم يناله بالكيف ولا
قلب يثبته بالحدود فلا نصفه الا كما وصف نفسه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير الاول والآخر والظاهر والباطن الخالق البارئ المصور خلق
الاشياء فليس من الاشياء شيء مثله تبارك وتعالى فقال فرجت عني فرج الله عنك وحللت عني عقدة فاعظم الله اجرك يا امير المؤمنين فقال واما قوله وما كان
لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء وقوله وكلم الله موسى تكليما وقوله وناداهما ربهما وقوله يا آدم اسكن
انت وزوجك الجنة فاما قوله ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب فانه ما ينبغي لبشر ان يكلمه الله الا وحيا وليس بكائن الا من وراء حجاب او يرسل
رسولا فيوحي باذنه ما يشاء كذلك قال الله تبارك وتعالى علوا كبيرا قد كان الرسول يوحى اليه من رسل السماء فتبلغ رسل السماء رسل الارض وقد كان
الكلام بين رسل اهل الارض وبينه من غير ان يرسل بالكلام مع رسل اهل السماء وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا جبرئيل هل رأيت ربك
فقال جبرئيل ان ربي لا يرى فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من اين تأخذ الوحي فقال آخذه من اسرافيل فقال ومن اين يأخذه اسرافيل قال يأخذه
من ملك فوقه من الروحانيين قال فمن اين يأخذه ذلك الملك قال يقذف في قلبه قذفا فهذا وحي وهو كلام الله عز وجل وكلام الله ليس بنحو واحد منه ما
كلم الله به الرسل ومنه ما قذفه في قلوبهم ومنه رؤيا يريها الرسل ومنه وحي وتنزيل يتلى ويقرأ فهو كلام الله فاكتف بما وصفت لك من كلام الله فان
معنى كلام الله ليس بنحو واحد فان منه ما يبلغ منه رسل السماء رسل الارض قال فرجت عني فرج الله عنك وحللت عني عقدة فعظم الله اجرك
يا امير المؤمنين واما قوله هل تعلم له سميا فان تأويله هل تعلم احدا اسمه الله غير الله تبارك وتعالى فاياك ان تفسر القرآن برأيك حتى تفقهه
عن العلماء فانه رب تنزيل يشبه بكلام البشر وهو كلام الله وتأويله لا يشبه كلام البشر كما ليس شيء من خلقه يشبهه كذلك لا يشبه فعله تعالى شيئا من
البشر ولا يشبه شيء من كلامه بكلام البشر فكلام الله تبارك وتعالى صفته وكلام البشر افعالهم فلا تشبه كلام الله بكلام البشر فتهلك
وتضل قال فرجت عني فرج الله وحللت عني عقدة فعظم الله اجرك يا امير المؤمنين قال واما قوله وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض
ولا في السماء كذلك ربنا لا يعزب عنه شيء وكيف يكون من خلق الاشياء لا يعلم ما خلق وهو الخلاق العليم واما قوله لا ينظر اليهم يوم القيامة
يخبر انه لا يصيبهم بخير وقد يقول العرب والله ما ينظر الينا فلان وانما يعنون بذلك انه لا يصيبنا منه بخير فذلك النظر ههنا من الله تبارك وتعالى
الى خلقه فنظره اليهم رحمة منه لهم قال فرجت عني فرج الله عنك وحللت عني عقدة عظم الله اجرك يا امير المؤمنين فقال واما قوله
كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون فانما يعني بذلك يوم القيامة انهم عن ثواب ربهم يومئذ لمحجوبون وقوله أأمنتم من في السماء ان يخسف
بكم الارض فاذا هي تمور وقوله وهو الله في السموات وفي الارض وقوله الرحمن على العرش استوى وقوله وهو معكم اينما كنتم وقوله
ونحن اقرب اليه من حبل الوريد فكذلك الله تبارك وتعالى سبوحا قدوسا ان يجري منه ما يجري من المخلوقين وهو اللطيف الخبير واجل
واكبر ان ينزل به شيء مما ينزل بخلقه شاهد لكل نجوى وهو الوكيل على كل شيء والمدبر للاشياء كلها تعالى الله ان يكون على عرش علوا كبيرا
واما قوله وجاء ربك والملك صفا صفا وقوله ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وقوله هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام و
الملائكة وقوله هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربك فان ذلك حق كما قال الله عز وجل وليس جيئته جل ذكره كجيئة
الخلق وقد اعلمتك ان رب شيء من كتاب الله تأويله على غير تنزيله ولا يشبه كلام البشر وسانبئك بطرف منه فتكتفي ان شاء الله من ذلك قول ابراهيم
اني ذاهب الى ربي سيهدين فذهابه الى ربه توجهه اليه عبادة واجتهادا وقربة الى الله جل وعز الا ترى ان تأويله غير تنزيله وقال وانزلنا
الحديد فيه بأس شديد يعني السلاح وغير ذلك وقوله هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة يخبر محمدا صلى الله عليه وآله عن المشركين والمنافقين
الذين لم يستجيبوا لله ولرسوله فقال هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة حيث لم يستجيبوا لله ولرسوله او يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربك يعني بذلك
العذاب في دار الدنيا كما عذب القرون الاولى فهذا خبر يخبر به النبي صلى الله عليه وآله عنهم ثم قال يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا يعني من قبل ان يجيء هذه الآية وهذه الآية طلوع الشمس من مغربها وانما يكتفي اولو الالباب والحجى واولو النهى
ان يعلموا انه اذا انكشف الغطاء رأوا ما يوعدون وقال في آية اخرى فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا يعني ارسل عليهم عذابا وكذلك اتيانه بنيانهم
وقال الله عز وجل فأتى الله بنيانهم من القواعد فاتيانه بنيانهم من القواعد ارسال العذاب وكذلك ما وصف من امر الآخرة تبارك اسمه وتعالى علوا كبيرا وتجري اموره في ذلك
اليوم الذي كان مقداره خمسين الف سنة كما تجري اموره في الدنيا لا يلعب ولا يأفل مع الآفلين فاكتف بما وصفت لك من ذلك مما جال في صدرك

مما وجد

 ما وصف الله عز وجل به نفسه في كتابه ولا يجعل كلامه ككلام البشر هو أعظم وأجل وأكرم وأعز تبارك وتعالى من أن يصف بما وصفوا إلا بما وصف به نفسه
فقوله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير قال فرجت عني يا أمير المؤمنين فرج الله عنك وحللت عني عقدة وأما قوله بل هم بلقاء ربهم
كافرون وذكر المؤمنين الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم وقوله لغيرهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وقوله فمن كان يرجو لقاء ربه
فليعمل عملا صالحا فأما قوله بل هم بلقاء ربهم كافرون يعني البعث فسماه الله عز وجل لقاءه وكذلك ذكر المؤمنين الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم
يعني يوقنون أنهم يبعثون ويحشرون ويحاسبون ويجزون بالثواب والعقاب فالظن هيهنا اليقين وكذلك قوله فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل
عملا صالحا وقوله من كان يرجو لقاء الله فإن أجل الله لآت يعني من كان يؤمن بأنه مبعوث فإن وعد الله لآت من الثواب والعقاب فاللقاء هيهنا
ليس بالرؤية واللقاء هو البعث فافهم جميع ما في كتاب الله من لقائه فإنه يعني بذلك البعث وكذلك قوله تحيتهم يوم يلقونه سلام وإنه يعني
أنه لا يزول الإيمان عن قلوبهم يوم يبعثون قال فرجت عني يا أمير المؤمنين فرج الله عنك فقد حللت عني عقدة وأما قوله ورأى المجرمون
النار فظنوا أنهم مواقعوها يعني أيقنوا أنهم داخلوها وأما قوله إني ظننت أني ملاق حسابيه وقوله يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون أن
الله هو الحق المبين وقوله للمنافقين وتظنون بالله الظنونا فإن قوله إني ظننت أني ملاق حسابيه يقول إني أيقنت أني أبعث فأحاسب وقوله
ملاق حسابيه وقوله للمنافقين وتظنون بالله الظنونا فهذا الظن ظن شك فليس الظن ظن يقين والظن ظنان ظن شك وظن يقين فما كان
من أمر معاد من الظن فهو ظن يقين وما كان من أمر الدنيا فهو ظن شك فافهم ما فسرت لك قال فرجت عني يا أمير المؤمنين فرج الله عنك قال علي
قوله تبارك وتعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا فهو ميزان العدل يؤخذ به الخلائق يوم القيامة يدين الله تبارك
وتعالى الخلق بعضهم من بعض بالموازين وفي غير هذا الحديث الموازين هم الأنبياء والأوصياء عليهم السلام وقوله عز وجل فلا نقيم لهم يوم القيامة
وزنا فإن ذلك خاصة وأما قوله فأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال الله عز وجل لقد
حقت كرامتي أو قال مودتي لمن يراقبني ويتحاب بجلالي إن وجوههم يوم القيامة من نور على منابر من نور عليهم ثياب خضر قيل من هم يا رسول
قال قوم ليسوا بأنبياء ولا شهداء ولكنهم تحابوا بجلال الله ويدخلون الجنة بغير حساب نسأل الله أن يجعلنا منهم برحمته وأما قوله فمن ثقلت
موازينه وخفت موازينه فإنما يعني الحساب يوزن الحسنات والسيئات والحسنات ثقل الميزان والسيئات خفة الميزان وأما قوله قل يتوفاكم ملك الموت الذي
وكل بكم وقوله الله يتوفى الأنفس حين موتها وقوله توفته رسلنا وهم لا يفرطون وقوله الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم وقوله الذين
تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم فإن الله تبارك وتعالى يدبر الأمور كيف يشاء ويوكل من خلقه من يشاء بما يشاء أما ملك الموت فإن
الله عز وجل يوكله بخاصة من يشاء من خلقه ويوكل رسله من الملائكة خاصة بمن يشاء من خلقه تبارك وتعالى والملائكة الذين سماهم الله عز ذكره وكلهم
بخاصة من يشاء من خلقه تبارك وتعالى يدبر الأمور كيف يشاء وليس كل العلم يستطيع صاحب العلم أن يفسره لكل الناس لأن منهم القوي والضعيف
ولأن منه ما يطاق حمله ومنه ما لا يطاق حمله إلا أن يسهل الله له حمله وأعانه عليه من خاصة أوليائه وإنما يكفيك أن تعلم أن الله المحيي المميت وأنه يتوفى الأنفس على يدي
من يشاء من خلقه من ملائكته وغيرهم قال فرجت عني يا أمير المؤمنين أنفع الله المسلمين بك فقال علي عليه السلام للرجل إن كنت قد شرح الله صدرك بما
قد بينت لك فأنت والذي فلق الحبة وبرأ النسمة من المؤمنين حقا فقال الرجل يا أمير المؤمنين كيف لي بأن أعلم أني من المؤمنين حقا قال لا يعلم ذلك
إلا من أعلمه الله على لسان نبيه صلى الله عليه وآله وشهد له رسول الله صلى الله عليه وآله بالجنة أو شرح الله صدره ليعلم ما في الكتب التي أنزلها الله عز وجل
على رسله وأنبيائه قال يا أمير المؤمنين ومن يطيق ذلك قال من شرح الله صدره ووفقه له فعليك بالعمل لله في سر أمرك وعلانيتك فلا شيء يعدل العمل

باب ١٣ النوادر وتفسير بعض الآيات أيضا ن بالأسانيد الثلاثة عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال علي عليه السلام ليس في القرآن يا أيها
الذين آمنوا إلا وهي في التوراة يا أيها الناس وفي خبر آخر يا أيها المساكين ن الدقاق عن الصوفي عن الروياني عن عبد العظيم الحسني عن أبي جعفر الثاني
عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل أولى لك فأولى قال يقول الله عز وجل بعدا لك من خير الدنيا وبعدا لك من خير الآخرة ن بإسناد التميمي
عن الرضا عن آبائه عليهم السلام عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه في قوله عز وجل وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام قال السفن صح عن الرضا
عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه ليس في القرآن يا أيها الذين آمنوا إلا وفي التوراة يا أيها المساكين مشي عن السكوني عن
الصادق عن أبيه عن علي عليهم السلام مثله مسي جعفر بن أحمد عن العمركي عن علي بن جعفر عن أخيه موسى عن علي بن الحسين صلوات الله عليهم مثله
طب محمد بن القسم بن منجاب عن خلف بن حماد عن ابن مسكان عن جابر الجعفي قال قال أبو جعفر الباقر عليه السلام لرجل من أصحابه إذا أردت الحجامة فخرج
الدم عن محاجمك فقل قبل أن تفرغ والدم يسيل بسم الله الرحمن الرحيم أعوذ بالله الكريم في حجامتي هذه من العين في الدم ومن كل سوء في حجامتي هذه ثم قال أما علمت
أنك إذا قلت هذا فقد جمعت الآية إن الله عز وجل يقول في كتابه ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء يعني الفقر وقال جل جلاله ولقد
همت به وهم بها لولا أن رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء فالسوء هنا الزنا وقال عز وجل في قصة موسى عليه السلام أدخل يدك في جيبك تخرج

بيضاء

بيضاء من غير سوء يعني من غير برص واجمع ذلك صنعا منك الذي لبيل هذه العونة المنفقة (شي) عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله في قوله له
معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله قال بامر الله ثم قال ما من عبد الا ومعه ملكان يحفظانه فاذا جاء الامر من عند الله خليا بينه وبين امر الله (شي)
عن الفضيل بن عثمان بن سكن عن ابي عبد الله عليه السلام قال في هذه الاية له معقبات من بين يديه قال هن المقدمات المؤخرات المعقبات الباقيات
الصالحات (شي) عن سنان عن ابي عبد الله قال سالته عن قول الله وللذين ظلموا قال واجبا (شي) عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
في قول الله فاتى الله بنيانهم من القواعد قال كان بيت غدر يجتمعون فيه (شي) عن ابي السفاتج عن ابي عبد الله انه قرأ فاتى الله بيتهم من
القواعد يعني بيت مكرهم (شي) عن كليب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله فاتى الله بنيانهم من القواعد قال
لا اتى الله بيتهم من القواعد وانما كان بيتا (شي) عن الحسن بن زياد الصيقل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قد مكر
الذين من قبلهم ولم يعلم الذين امنوا فاتى الله بنيانهم فخر عليهم السقف قال محمد بن كليب عن ابيه قال انما بيتا (شي) عن محمد بن مسلم عن
ابي جعفر عليه السلام فاتى الله بيتهم من القواعد قال كان بيت غدر يجتمعون فيه اذا ارادوا الشر **العلل** لمحمد بن علي بن ابراهيم العلة في
قوله اياك اعني واسمعي يا جاره قول الله لنبيه صلى الله عليه واله لا تدع مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا وقوله يا ايها النبي
اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وقوله ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين وشبهه كثير مما خوطب به رسول الله
والمعنى على امته فذلك العلة في قولك اياك اعني واسمعي يا جاره **ومنه** قال العلة في اسقاط بسم الله الرحمن الرحيم من
سورة براءة ان بسم الله الرحمن الرحيم امان والبراءة كانت الى المشركين فاسقط منها الامان
ومنه قال كنية النبي صلى الله عليه وآله في القرآن قوله لعمرك انهم لفي سكرتهم
يعمهون ومنه قسم الله بنبيه في القرآن في قوله عز وجل
والنجم اذا هوى يعني رسول الله
صلى الله عليه
واله

[illegible]





**ابواب الاذكار وفضلها باب ذكر الله تعالى الآيات البقرة** فاذكروني اذكركم **آل عمران** واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار وقال تعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم **النساء** ان المنافقين يخادعون الله الى قوله ولا يذكرون الله الا قليلا **الاعراف** ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون وقال تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين **التوبة** نسوا الله فنسيهم ان المنافقين هم الفاسقون **الرعد** الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب **الكهف** واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهدين ربي لاقرب من هذا رشدا وقال تعالى ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا **طه** كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا وقال تعالى لا تنيا في ذكري **النور** في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله **الشعراء** الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا **العنكبوت** ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر **الاحزاب** لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا وقال تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا **الجمعة** واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون **المنافقين** يا ايها الذين آمنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون **المزمل** واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا اقول قد مضى في باب جوامع المكارم بعض الاخبار المناسبة لهذا الباب ل عن ابيه عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن فضالة عن السكوني عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال اوحى الله تبارك وتعالى الى موسى لا تفرح بكثرة المال ولا تدع ذكري على كل حال فان كثرة المال تنسي الذنوب وترك ذكري يقسي القلوب ع ابي عن محمد العطار عن المقرئ الخراساني عن علي بن جعفر عن اخيه عن ابيه عليهم السلام مثله ل ابي عن سعد عن البرقي عن ابيه عن النضر عن درست عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله ثلث لا يطيقهن الناس الصفح عن الناس ومواساة الاخ اخاه في ماله وذكر الله كثيرا ل ابي عن علي عن ابيه عن ابن مرار عن يونس رفعه الى ابي عبد الله قال قال رسول الله صلعم يا علي سيد الاعمال ثلث خصال انصافك الناس من نفسك ومواساتك الاخ في الله عز وجل وذكر الله تعالى على كل حال ل فيما اوصى به رسول الله صلعم عليا يا علي ثلث لا تطيقها هذه الامة المواساة للاخ في ماله وانصاف الناس من نفسه وذكر الله على كل حال وليس هو سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولكن اذا ورد على ما يحرم عليه خاف الله عز وجل عنده وتركه ل ابي عن سعد عن ابي عيسى عن ابن محبوب عن الشحام قال قال ابو عبد الله ما ابتلي المؤمن بشيء اشد عليه من خصال ثلث يحرمها قيل وما هن قال المواساة في ذات يده والانصاف من نفسه وذكر الله كثيرا اما اني لا اقول لكم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولكن ذكر الله عند ما حرم عليه مع ابن المتوكل عن الحميري عن ابن عيسى مثله ل ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن ابيه عن ابن المغيرة عن الكناني عن ابي بصير عن ابي جعفر قال ثلث من اشد ما عمل العباد انصاف المرء من نفسه ومواساة المرء اخاه وذكر الله على كل حال وهو ان يذكر الله عز وجل عند المعصية يهم بها فيحول ذكر الله بينه وبين تلك المعصية وهو قول الله عز وجل ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون مع ابي عن سعد عن البرقي مثله وفيه وذكر الله على كل حال قال قلت اصلحك الله وما وجه ذكر الله على كل حال قال يذكر الله عند المعصية ما الفحام عن المنصوري عن عم ابيه ابي موسى عن عيسى بن احمد بن عيسى عن ابي الحسن الثالث عن آبائه عن امير المؤمنين قال قال النبي صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل يا ابن آدم اذكرني حين تغضب اذكرك حين اغضب ولا امحقك فيمن امحق ما المفيد عن الحسن بن حمزة العلوي عن احمد بن عبد الله عن جده البرقي عن ابيه عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال قال الا اخبرك باشد ما افترض الله على خلقه انصاف الناس من انفسهم ومواساة الاخوان في الله عز وجل وذكر الله على كل حال فان عرضت له طاعة لله عمل بها وان عرضت له معصية تركها ما الحسين بن ابراهيم عن محمد بن وهبان عن احمد بن ابراهيم عن الحسن بن علي الزعفراني عن البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير مثله جا ما المفيد عن المظفر الوراق عن

وقال تعالى والذاكرين الله كثيرا والذاكرات صح

العطار ب

ذكر الله عند ما احل له وحرم

ما فيما اوصى به امير المؤمنين عند وفاته ان يكون لله ذاكرا على كل حال

# ابواب الاذكار وفضلها

محمد بن همام الاسكافي عن الحميري عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن الثمالي عن ابي جعفر قال لا يزال المؤمن في صلاة ما كان في ذكر الله قائما
كان او جالسا او مضطجعا ان الله تعالى يقول الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا
ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ن الحسين بن محمد الاشعري عن علي بن مهزيار عن داود بن سليمان عن الرضا عن آبائه
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان موسى بن عمران لما ناجى ربه عز وجل قال يا رب ابعيد انت مني فاناديك ام قريب فا
ناجيك فاوحى الله جل جلاله انا جليس من ذكرني فقال موسى يا رب اني اكون في حال اجلك ان اذكرك فيها فقال يا موسى اذكرني على
كل حال ع علي بن احمد بن محمد الاسدي عن النخعي عن النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ان سمعت
الاذان وانت على الخلاء فقل مثل ما يقول المؤذن ولا تدع ذكر الله عز وجل في تلك الحال لان ذكر الله حسن على كل حال ثم قال
لما ناجى الله عز وجل موسى بن عمران قال موسى يا رب ابعيد انت الى آخر ما مر مع وع ابي عن محمد العطار عن الاشعري عن علي بن ابرهيم
المنقري او غيره رفعه قال قيل للصادق ان من سعادة المرء خفة عارضيه فقال وما في هذا من السعادة انما السعادة خفة ماضغيه بالتسبيح
ل الذكر مقسوم على سبعة اعضاء اللسان والروح والنفس والعقل والمعرفة والسر والقلب وكل واحد منها يحتاج الى
الاستقامة فاستقامة اللسان صدق الاقرار واستقامة الروح صدق الاستغفار واستقامة القلب صدق الاعتذار واستقامة العقل
صدق الاعتبار واستقامة المعرفة صدق الافتخار واستقامة السر السرور بعالم الاسرار فذكر اللسان الحمد والثناء وذكر النفس الجهد
والعناء وذكر الروح الخوف والرجاء وذكر القلب الصدق والصفاء وذكر العقل التعظيم والحياء وذكر المعرفة التسليم والرضا وذكر
السر على رؤية اللقاء حدثنا بذلك ابو محمد عبد الله بن حامد رفعه الى بعض الصالحين مع ل في وصية ابي ذر قال رسول الله عليك بتلاوة
القرآن وذكر الله كثيرا فانه ذكر لك في السماء ونور لك في الارض ل الاربعمائة قال امير المؤمنين اذكروا الله في كل مكان
فانه معكم وقال اكثروا ذكر الله عز وجل اذا دخلتم الاسواق وعند اشتغال الناس فانه كفارة للذنوب وزيادة في الحسنات ولا
تكتبوا في الغافلين وقال اكثروا ذكر الله على الطعام ولا تطغوا فانها نعمة من نعم الله ورزق من رزقه يجب عليكم فيه شكره وحمده
وقال اذا لقيتم عدوكم في الحرب فاقلوا الكلام واكثروا ذكر الله عز وجل مع ابن المتوكل عن الحميري عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن
هشام بن سالم عن ابي داود عن الحسين البزاز قال قال لي ابو عبد الله الا احدثك باشد ما فرض الله عز وجل على خلقه قلت بلى قال انصاف
الناس من نفسك ومواساتك لاخيك وذكر الله في كل موطن اما اني لا اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان هذا
من ذلك ولكن ذكر الله في كل موطن اذا هجمت على طاعته او معصيته مع ابي عن سعد عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة
عن ابي جارود المنذر الكندي عن ابي عبد الله قال اشد الاعمال ثلثة انصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى لها منهم بشيء الا
رضيت لهم منها ومواساتك الاخ في المال وذكر الله على كل حال ليس سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فقط ولكن اذا ورد
عليك شيء امر الله به اخذت به واذا ورد عليك شيء نهى عنه تركته ما الحسين بن ابرهيم عن محمد بن وهبان عن محمد بن احمد بن زكريا عن الحسن
بن فضال عن علي بن عقبة عن الجارود بن المنذر مثله مع ابن الوليد عن احمد بن ادريس عن الاشعري عن جعفر بن احمد بن سعيد عن
صفوان عن ابن مسكان عن ابن عمير عن ابي الصباح بن نعيم عن محمد بن مسلم عن الصادق في حديث يقول في آخره تسبيح فاطمة من ذكر الله
الكثير الذي قال الله عز وجل اذكروني اذكركم لي عن محمد بن بكران النقاش عن احمد الهمداني عن المنذر بن محمد عن ابيه عن محمد بن
الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده عن الحسين بن علي قال قال رسول الله بادروا الى رياض الجنة فقالوا وما رياض الجنة
قال حلق الذكر لي مع في خبر الشيخ الشامي قال لزيد بن صوحان لامير المؤمنين اي الكلام افضل عند الله قال كثرة ذكر الله والتضرع اليه
والدعاء فقال بابي القول صدقت قال الشهادة ان لا اله الا الله مع ابن الوليد عن الصفار عن هرون عن ابن زياد عن الصادق عن آبائه
عليهم السلام قال قال النبي من اطاع الله فقد ذكر الله وان قلت صلوته وصيامه وتلاوته ومن عصى الله فقد نسي الله وان
كثرت صلوته وصيامه وتلاوته لي فيما ناجى به موسى ربه عز وجل الهي ما جزاء من ذكرك بلسانه وقلبه قال يا موسى اظله يوم القيمة بظل عرشي
واجعله في كنفي لي ماجيلويه عن محمد العطار عن الاشعري عن عيسى عن محمد عن علي بن مهزيار عن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن حماد
عن ابي عبد الله قال ان الصاعقة لا تصيب ذاكرا لله عز وجل ن بالاسانيد الثلثة عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول
الله ان موسى بن عمران سال ربه عز وجل فقال يا رب ابعيد انت مني فاناديك ام قريب فاناجيك فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى بن عمران
انا جليس من ذكرني ع ابي عن سعد عن ايوب بن نوح عن صفوان عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله قال الصاعقة تصيب المؤمن والكافر
ولا تصيب ذاكرا مع ابي عن سعد عن البرقي عن ابيه عن النضر عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله قال الا احدثك

همت
الكافي
لهم منها م

# ابواب الاذكار وفضلها

مكارم الاخلاق الصفح عن الناس ومواساة الرجل اخاه في ماله وذكر الله كثيرا ين ابن عيسى عن محمد البرقي عن ابرهيم بن اسحق
عن ابي عثمن العبدي عن جعفر عن ابيه عن علي ع قال قال رسول الله ص قراءة القران في الصلوة افضل من قراءة القران في غير الصلوة
وذكر الله كثيرا افضل من الصدقة والصدقة افضل من الصوم والصوم جنة سن ابي مثله سن جعفر بن محمد عن القداح عن جعفر عن
ابيه عليهما السلام قال قال النبي ص لاصحابه الا اخبركم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من الدينار
والدرهم وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتقتلوهم ويقتلوكم قالوا بلى يا رسول الله قال ذكر الله كثيرا سن ابي عن ابن ابي عمير عن هشام بن
سالم عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى قال من شغل بذكري عن مسئلتي اعطيته افضل ما اعطي من سئلني سن ابن
فضال عن غالب بن عثمان عن بشير الدهان عن ابي عبد الله ع قال قال الله تعالى ابن ادم اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي ابن ادم اذكرني
في الخلاء اذكرك في خلاء ابن ادم اذكرني في ملاء اذكرك في ملاء خير من ملائك وقال ما من عبد يذكر الله في ملاء من الناس الا ذكره
الله في ملاء من الملائكة سن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع عن ابائه عليهم السلام ان امير المؤمنين ع قال ذاكر الله في الغافلين
كالمقاتل عن الفارين والمقاتل عن الفارين نزل له الجنة مص قال الصادق ع من كان ذاكرا لله على الحقيقة فهو مطيع ومن كان غافلا
عنه فهو عاص والطاعة علامة الهداية والمعصية علامة الضلالة واصلهما من الذكر والغفلة فاجعل قلبك قبلة ولسانك لا تحركه
الا باشارة القلب وموافقة العقل ورضى الايمان فان الله عالم بسرك وجهرك وكن كالنازع روحه او كالواقف في العرض الاكبر غير شاغل
نفسك عما عناك مما كلفك به ربك في امره ونهيه ووعده ووعيده ولا تشغلها بدون ما كلفك واغسل قلبك بماء الحزن واجعل
ذكر الله من اجل ذكره لك فانه ذكرك وهو غني عنك فذكره لك اجل واشهى واتم من ذكرك له واسبق ومعرفتك بذكره لك يورثك الخضوع
والاستحياء والانكسار ويتولد من ذلك رؤية كرمه وفضله السابق وتصغر عند ذلك طاعاتك وان كثرت في جنب مننه فتخلص لوجهه
ورؤيتك ذكرك له تورثك الرياء والعجب والسفه والغلظة في خلقه واستكثار الطاعة ونسيان فضله وكرمه وما تزداد بذلك
من الله الا بعدا ولا تستجلب به على مضي الايام الا وحشة والذكر ذكران ذكر خالص بموافقة القلب وذكر صارف ينفي ذكر غيره كما قال رسول الله
اني لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك فرسول الله ص لم يجعل لذكره لله عز وجل مقدارا عند علمه بحقيقة سابقة ذكر
الله عز وجل له من قبل ذكره له فمن دونه اولى فمن اراد ان يذكر الله تعالى فليعلم انه ما لم يذكر الله العبد بالتوفيق لذكره لا يقدر العبد على
ذكره شي ابو حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال لا يزال المؤمن في صلوة ما كان في ذكر الله ان كان قائما او جالسا او مضطجعا ان الله
يقول الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم الاية وفي رواية اخرى عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع مثله شي روى محمد بن مسلم عن
ابي جعفر ع في قوله اذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا قال كان الرجل يقول كان ابي وكان ابي فنزلت عليهم في ذلك شي عن زرارة
عن احدهما عليهما السلام قال لا يكتب الملك الا ما اسمع نفسه وقال الله واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة قال لا يعلم ثواب ذلك الذكر في نفس العبد
لعظمته الا الله شي عن ابراهيم بن عبد الحميد رفعه قال قال رسول الله ص واذكر ربك في نفسك يعني مستكينا وخيفة يعني خوفا من
عذابه ودون الجهر من القول يعني دون الجهر من القراءة بالغدو والاصال يعني بالغداة والعشي ين صفوان عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع
في قوله اذكروا الله ذكرا كثيرا قال اذا ذكر العبد ربه في اليوم مائة مرة كان ذلك كثيرا ين ابن ابي عمير عن ابن الحجاج عن ابي عبد الله ع قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله من اكثر ذكر الله احبه ما الحسين بن ابراهيم القزويني عن محمد بن وهبان عن احمد بن ابراهيم عن الحسن بن علي الزعفراني
عن البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال ما قعد قوم قط يذكرون الله الا بعث اليهم ابليس شيطانا
[illegible] عليهم يحدثهم [illegible] قال ابو جعفر ع مكتوب في التورية ان موسى سال ربه فقال انه ياتي علي مجالس اعزك واجلك ان
اذكرك فيها فقال يا موسى اذكرني على كل حال وفي كل اوان وقال ابو عبد الله ع ان الله يقول من شغل بذكري عن مسئلتي اعطيته افضل ما اعطي من سئلني
وقال من يذكر الله في السر فقد ذكر الله كثيرا ان المنافقين يذكرون الله علانية ولا يذكرونه في السر قال الله تعالى يراؤن الناس و
لا يذكرون الله الا قليلا وعن النبي ص انه قال يا رب وددت ان اعلم من تحب من عبادك فاحبه فقال اذا رايت عبدي يكثر ذكري فانا اذنت
له في ذلك وانا احبه واذا رايت عبدي لا يذكرني فانا حجبته وانا ابغضته عا من الكا روى الحسين بن زيد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول
الله ص ما من قوم اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا الله ولم يصلوا على نبيهم الا كان ذلك المجلس حسرة ووبالا عليهم ور روى محمد بن ابي عمير عن
هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى يقول من شغل بذكري عن مسئلتي اعطيته افضل ما اعطي من سالني وروى ابن القداح
عنه ع قال ما من شيء الا وله حد ينتهي اليه فرض الله الفرائض فمن اداهن فهو حدهن وشهر رمضان من صامه فهو حده والحج من حج
فهو حده الا الذكر فان الله لم يرض فيه بالقليل ولم يجعل له حدا ينتهي اليه ثم تلا يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا

خ للسانك

خ عنك

كثيرا

# ابواب الاذكار وفضلها

كثيرا او يستهونه ويكون وقتيا لم يجعل الله له حدا ينتهي اليه قال وكان ابي كثير الذكر لقد كنت امشي معه وانه ليذكر الله واكل معه
الطعام وانه ليذكر الله ولو كان يحدث القوم ما يشغله عن ذكر الله وكنت ارى لسانه لازقا بحنكه يقول لا اله الا الله وكان يجمعنا
فيأمرنا بالذكر حتى تطلع الشمس وكان يأمر بالقراءة من كان يقرأ منا ومن كان لا يقرأ منا امره بالذكر والبيت الذي يقرأ فيه القرآن و
يذكر الله فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لاهل السماء كما تضيء الكواكب لاهل الارض والبيت الذي لا يقرأ فيه القرآن
ولا يذكر الله فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين وقال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال من خير اهل المسجد فقال اكثرهم
ذكرا لله وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال شيعتنا الذين اذا خلوا ذكروا الله كثيرا وعنه قال قال الله تعالى لموسى اكثر ذكري بالليل والنهار
وكن عند ذكري خاشعا وعن النبي صلى الله عليه وآله قال اربع لا يصيبهن الا مؤمن الصمت وهو اول العبادة والتواضع لله سبحانه وذكر الله على
كل حال وقلة الشيء يعني قلة المال وعن الصادق عليه السلام قال يموت المؤمن بكل ميتة يموت غرقا ويموت بالهدم ويبتلى بالسبع ويموت بالصاعقة ولا
يصيب ذاكر الله وفي اخرى لا يصيبه وهو يذكر الله وفي بعض الاحاديث القدسية ايما عبد اطلعت على قلبه فرأيت الغالب عليه التمسك
بذكري توليت سياسته وكنت جليسه ومحادثه وانيسه وعن النبي صلى الله عليه وآله قال قال الله سبحانه اذا علمت ان الغالب على عبدي الاشتغال بي
نقلت شهوته في مسألتي ومناجاتي فاذا كان عبدي كذلك فاراد ان يسهو حلت بينه وبين ان يسهو اولئك اوليائي حقا اولئك
الابطال حقا اولئك الذين اذا اردت ان اهلك اهل الارض عقوبة زويتها عنهم من اجل اولئك الابطال وعنه صلى الله
عليه وآله مكتوب في التورية التي لم تغير ان موسى عليه السلام سأل ربه فقال يا رب اقريب انت مني فاناجيك ام بعيد فاناديك
فاوحى الله اليه يا موسى انا جليس من ذكرني فقال موسى فمن في سترك يوم لا ستر الا سترك فقال الذين يذكرونني فاذكرهم ويتحابون
فيّ فاحبهم فاولئك الذين اذا اردت ان اصيب اهل الارض بسوء ذكرتهم فدفعت عنهم بهم وعن النبي صلى الله عليه وآله ما جلس قوم
يذكرون الله الا ناداهم مناد من السماء قوموا فقد بدلت سيئاتكم حسنات وغفرت لكم جميعا وما قعد عدة من اهل الارض
يذكرون الله الا قعد معهم عدة من الملائكة وروي ان رسول الله خرج على اصحابه فقال ارتعوا في رياض الجنة قالوا يا رسول
الله وما رياض الجنة قال مجالس الذكر اغدوا وروحوا واذكروا ومن كان يحب ان يعلم منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله
عنده فان الله تعالى ينزل العبد حيث انزل العبد الله من نفسه واعلموا ان خير اعمالكم عند مليككم وازكاها وارفعها في درجاتكم
وخير ما طلعت عليه الشمس ذكر الله تعالى فانه تعالى اخبر عن نفسه فقال انا جليس من ذكرني وقال سبحانه فاذكروني اذكركم بنعمتي
اذكروني بالطاعة والعبادة اذكركم بالنعم والاحسان والراحة والرضوان وعنهم عليهم السلام ان في الجنة قيعانا فاذا اخذ
الذاكر في الذكر اخذت قال قال رسول الله ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل في الفارين والمقاتل في الفارين له الجنة مشكوة الانوار
نقلا من كتاب المحاسن عن الحسن البزاز عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال الا احدثكم باشد ما فرض الله على خلقه فذكر له ثلثة اشياء
الثالث منها ذكر الله في كل موطن اذا هجم على طاعة او معصية وعنه قال من اشد ما فرض الله على خلقه ذكر الله كثيرا ثم
قال اما لا اعني سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان منه ولكن ذكر الله عند ما احل وحرم فان كان طاعة عمل بها
وان كان معصية تركها وعن ابي جعفر عليه السلام قال ثلثة سالم وغانم وشاحب فالسالم الصامت والغانم الذاكر والشاحب الذي يلغط ويقع في الناس
وعن يونس بن عبد الرحمن رفعه قال لقمان لابنه يا بني تخير المجالس على عينيك فان رايت قوما يذكرون الله عز وجل فاجلس
معهم فانك ان تكن عالما ينفعك علمك وان تكن جاهلا علموك ولعل الله ان يظلهم برحمة فيعمك معهم وعن بعض اصحاب
ابي عبد الله قال قلت له من اكرم الخلق على الله قال اكثرهم ذكرا لله واعملهم بطاعته وعن اصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين
الذكر ذكران ذكر الله عز وجل عند المصيبة وافضل من ذلك ذكر الله عند ما حرم الله عليك فيكون حاجزا وفيه نقلا من
كتاب مجمع البيان في قوله عز وجل ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة الآية قد ورد في الخبر عن النبي صلى الله
عليه وآله انه قال لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله تقسي القلب وان ابعد الناس من الله القاسي
القلب وعن كتاب الزهد عن عثمان بن عبد الله رفعه قال اذا كان الشتاء نادى مناد يا اهل القرآن قد طال الليل لصلاتكم و
قصر النهار لصيامكم فان كنتم لا تقدرون على الليل ان تكابدوه وعلى العدو ان تجاهدوه وبخلتم بالمال ان تنفقوه فاكثروا ذكر الله و
من كتاب الخصال قال ابو عبد الله عليه السلام ما ابتلي المؤمن بشيء اشد من المواساة في ذات الله عز وجل من نفسه وذكر الله كثيرا ثم قال اما
لا اقول سبحان الله والحمد لله ولكن ذكره عند ما حرم ومن نشأ الكتب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال كلام ابن آدم كله عليه
لا له الا امر بمعروف ونهي عن منكر او ذكر الله تعالى وقال عليه السلام ان ربي امرني ان يكون نطقي ذكرا وصمتي فكرا ونظري عبرة

ذلك

والانصاف

الذكر كنز من كنوز الانبياء وفي بعض النسخ الذاكر ... ان صلى

## باب فضل التسبيحات الاربع

ومن كتاب الزيد عن اهل البيت عليهم السلام عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله الكلام اربع سالم وشاجب وفاها الرابح الذي يذكر الله واما السالم فالساكت واما الشاجب فالذي يخوض في الباطل وعن ابي يعفور عن ابي عبدالله قال ثلث لا يطيقهن الناس الصفح عن الناس ومواساة الرجل اخاه في ماله وذكر الله كثيرا

## باب فضل التسبيحات الاربع ومعناها

الآيات طه وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن آناء الليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضى الروم فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون المؤمن الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم لي ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن علي بن الحسين البرقي عن ابن جبلة عن معوية بن عمار عن الحسن بن عبدالله عن ابيه عن جده الحسن بن علي قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله فسأله اعلمهم عن مسائل فكان فيما سأله ان قال له يا محمد اخبرني عن الكلمات التي اختارهن الله لابرهيم حيث بنى البيت قال النبي نعم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال اليهودي فلاي شيء بنى هذه الكعبة مربعة قال النبي بالكلمات الاربع قال لاي شيء سميت الكعبة قال النبي لانها وسط الدنيا قال اليهودي اخبرني عن تفسير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال النبي علم الله جل وعز ان بني آدم يكذبون على الله فقال سبحان الله تبريا مما يقولون واما قوله الحمد لله فانه علم ان العباد لا يؤدون شكر نعمته فحمد نفسه قبل ان يحمدوه وهو اول الكلام لولا ذلك لما انعم الله على احد بنعمته وقوله لا اله الا الله يعني وحدانيته لا يقبل الله الاعمال الا بها وهي كلمة التقوى يثقل الله بها الموازين يوم القيمة واما قوله الله اكبر فهي كلمة اعلى الكلمات واحبها الى الله عز وجل يعني انه ليس شيء اكبر منه لا تفتتح الصلوة الا بها لكرامتها على الله وهو الاسم الاكرم قال اليهودي صدقت يا محمد فما جزاء قائلها قال اذا قال العبد سبحان الله سبح معه ما دون العرش فيعطى قائلها عشر امثالها واذا قال الحمد لله انعم الله عليه بنعيم الدنيا موصولا بنعيم الآخرة وهي الكلمة التي يقولها اهل الجنة اذا دخلوها وينقطع الكلام الذي يقولونه في الدنيا ما خلا الحمد لله وذلك قوله عز وجل دعويهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين واما قوله لا اله الا الله فالجنة جزاؤه وذلك قوله عز وجل هل جزاء الاحسان الا الاحسان يقول هل جزاء لا اله الا الله الا الجنة فقال اليهودي صدقت يا محمد اخرج هذا الاسناد من قوله اخبرني عن تفسير سبحان الله الى آخره ما نقلنا وذكر اوله نقلناه في ابواب الحج هذا الاسناد لي العطار عن سعد عن الهيثم عن ابن محبوب عن ابن عطية عن ضريس عن الباقر عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله مر برجل يغرس غرسا في حائط له فوقف عليه فقال الا ادلك على غرس اثبت اصلا واسرع ايناعا واطيب ثمرا وابقى قال بلى فدلني يا رسول الله فقال اذا اصبحت وامسيت فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فان لك بذلك ان قلته بكل تسبيحة عشر شجرات في الجنة من انواع الفاكهة وهن من الباقيات الصالحات قال فقال الرجل اشهدك يا رسول الله ان حائطي هذا صدقة مقبوضة على فقراء المسلمين من اهل الصفة فانزل الله تبارك وتعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى لي الفامي عن محمد الحميري عن ابيه عن البرقي عن ... عن الصادق عن آبائه قال قال رسول الله من قال سبحان الله غرس الله له بها شجرة في الجنة ومن قال الحمد لله غرس الله له بها شجرة في الجنة ومن قال لا اله الا الله غرس الله له بها شجرة في الجنة ومن قال الله اكبر غرس الله له بها شجرة في الجنة فقال رجل من قريش يا رسول الله ان شجرنا في الجنة لكثير قال نعم ولكن اياكم ان ترسلوا عليها نيرانا فتحرقوها وذلك ان الله عز وجل يقول يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم ثو ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عن النبي مثله سواء فس ابي عن حماد عن ابي عبدالله قال قال رسول الله لما اسري بي الى السماء دخلت الجنة فرايت قصرا من ياقوتة حمراء يرى داخلها من خارجها وخارجها من داخلها من ضيائها وفيها بيتان من در وزبرجد فقلت يا جبرئيل لمن هذا القصر فقال هذا لمن اطاب الكلام وادام الصيام واطعم الطعام وتهجد بالليل والناس نيام قال امير المؤمنين يا رسول الله وفي امتك من يطيق هذا فقال ادن مني يا علي فدنا منه فقال اتدري ما اطابة الكلام قال الله ورسوله اعلم قال من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اتدري ما ادامة الصيام قال الله ورسوله اعلم قال من صام شهر رمضان ولم يفطر منه يوما وتدري ما اطعام الطعام قال الله ورسوله اعلم قال من طلب لعياله ما يكف به وجوههم عن الناس وتدري ما التهجد بالليل والناس نيام قال الله ورسوله اعلم قال من لم ينم حتى يصلي العشاء الآخرة ويعني بالناس نيام اليهود والنصارى فانهم ينامون فيما بينهما اقول قد مضى باسانيد في باب الذكر وابواب المكارم فس والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا قال الباقيات الصالحات هو سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ل ابن بندار عن ابي العباس الحمادي عن محمد بن علي الصائغ عن عمرو بن سهل بن محلة عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن ابي سلام الاسود عن ابي سلام راعي رسول الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول خمس ما اثقلهن في الميزان سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر والولد الصالح يتوفى فيحتسبه والده بجنب فس ابي عن ابن ابي عمير عن جميل عن ابي عبدالله قال قال رسول الله لما اسري بي الى السماء دخلت الجنة فرايت فيها ملائكة

# باب فضل التسبيحات الاربع

يبنون لبنة من ذهب ولبنة من فضة وربما امسكوا فقلت لهم ما لكم ربما بنيتم وربما امسكتم فقالوا حتى يجيئنا النفقة فقلت لهم
وما نفقتكم فقالوا قول المؤمن في الدنيا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فاذا قال بنينا واذا امسك امسكنا فس
ابي عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء دخلت الجنة فرأيت قيعانا يققا ورأيت فيها ملائكة الى آخر ما مر
جماعة عن ابي المفضل عن احمد بن محمد بن مروان عن ابيه عن يحيى بن سالم عن حماد بن عثمان عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله لما اسري
بي الى السماء دخلت الجنة فرأيت فيها قيعانا يققا من مسك ورأيت فيها ملائكة الى آخر الخبر ع ن ماجيلويه عن علي عن ابيه عن ابن معبد
عن ابن خالد قال سألت الرضا عن مهر السنة كيف صار خمسمائة درهم فقال ان الله تبارك وتعالى اوجب على نفسه ان لا يكبره مؤمن مائة تكبيرة
ويحمده مائة تحميدة ويسبحه مائة تسبيحة ويهلله مائة تهليلة ويصلي على محمد وآل محمد مائة مرة ثم يقول اللهم زوجني من الحور العين الا
زوجه الله حوراء من الجنة وجعل ذلك مهرها ثم اوحى الله عز وجل الى نبيه ان سن مهور المؤمنات خمسمائة درهم ففعل ذلك
رسول الله اقول سيأتي باسانيد اخر في باب الصلاة لي ابي عن سعد عن النخعي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مالك بن انس عن الصادق عن آبائه
عن امير المؤمنين قال جاء الفقراء الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ان للاغنياء ما يعتقون وليس لنا ولهم ما يحجون به
وليس لنا ولهم ما يتصدقون به وليس لنا ولهم ما يجاهدون به وليس لنا فقال صلى الله عليه وآله من كبر الله تعالى مائة مرة كان افضل
من عتق مائة رقبة ومن سبح الله مائة مرة كان افضل من سياق مائة بدنة ومن حمد الله مائة مرة كان افضل من حملان مائة فرس في سبيل الله
بسرجها ولجمها وركبها ومن قال لا اله الا الله مائة مرة كان افضل الناس عملا ذلك اليوم الا من زاد قال فبلغ الاغنياء فصنعوه قال
فعادوا الى النبي فقالوا يا رسول الله قد بلغ الاغنياء ما قلت فصنعوه فقال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ثو ابن المتوكل عن السعد
ابادي مثله ثو ابن ادريس عن ابيه عن الاشعري عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اكثروا من سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فانهن يأتين يوم القيامة لهن مقدمات ومؤخرات ومعقبات
وهن الباقيات الصالحات ثو ابي عن الحميري عن احمد بن محمد عن ابن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله مثله ثو
ابن الوليد عن سعد عن ابن عيسى عن ابن فضال عن ابن داود المسترق عن ثعلبة بن ميمون عن بعض اصحابنا عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله قال
التفت رسول الله صلى الله عليه وآله الى اصحابه فقال اتخذوا جننا فقالوا يا رسول الله امن عدو قد اظلنا قال لا ولكن من النار قولوا
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثو ابن الوليد عن الصفار عن البرقي عن ابيه واللؤلؤي معا عن محمد بن سنان عن ابي الجارود
عن ابي جعفر قال من قال سبحان الله من غير تعجب خلق الله منها طائرا له لسان وجناحان يسبح الله عنه في المسبحين حتى تقوم الساعة ومثل ذلك
الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر سن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ثابت عن ابي جعفر قال من قال سبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله والله اكبر خلق الله منها اربعة اطيار تسبحه وتقدسه وتهلله الى يوم القيامة سن محمد بن علي عن الحكم بن مسكين عن ابي اويس الحصين
عن ابي عبد الله قال من بخل منكم بمال ان ينفقه وبالجهاد ان يحضره وبالليل ان يكابده فلا يبخل بسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله سن قال رسول الله لام هاني من سبح الله مائة مرة كل يوم كان افضل من ساق مائة بدنة الى
بيت الله الحرام ومن حمد الله مائة تحميدة كان افضل من اعتق مائة رقبة ومن كبر الله مائة تكبيرة كان افضل من حمل على مائة فرس في سبيل الله
بسرجها ولجمها ومن هلل الله مائة تهليلة كان افضل الناس عملا يوم القيامة الا من قال افضل من هذا شي عن ابي بصير عن ابي
عبد الله قال قال رسول الله خذوا جنتكم قالوا يا رسول الله عدو حضر فقال لا ولكن خذوا جنتكم من النار فقالوا وما جنتنا يا رسول الله
من النار قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فانهن يأتين يوم القيامة ولهن مقدمات ومؤخرات ومنجيات ومعقبات وهن الباقيات
الصالحات قال ابو عبد الله ولذكر الله اكبر قال حين ذكر الله عندما احل او حرم وشبه هذه ومؤخرات جع قال رسول الله سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر سيد التسبيح فمن قالها في يوم ثلاثين مرة كان خيرا له من عتق رقبة وكان خيرا له من عشرة آلاف فرس يحج في
سبيل الله وما يقوم من مقامه الا مغفورا له الذنوب واعطاه الله بكل حرف سنة وقال من قالها مائة مرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر كتبت سنة في ديوان الصديقين وله ثواب الصديقين وله بكل حرف نور على الصراط ويكون في الجنة رفيق خضر وقال ع سبحان الله
خير من جبل فضة في سبيل الله والحمد لله خير من جبل ذهب في سبيل الله ولا اله الا الله خير من الدنيا وما فيها بعد مها الرجل بين يديه والله
اكبر خير من عتق الف رقبة فمن يقول كل يوم مائة مرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر حرم الله جسده على النار وروى
ابن عباس قال جاء الفقراء الى رسول الله فقالوا يا رسول الله ان الاغنياء يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم اموال يعتقون ويتصدقون
قال فاذا صليتم فقولوا سبحان الله ثلثا وثلثين مرة والحمد لله ثلثا وثلثين مرة والله اكبر اربعا وثلثين مرة ولا اله الا الله عشر مرات

فيها

ذلك صح

عن النخعي

## باب فضل انواع التسبيحات وثوابها معا

فانكم تدركون به من سبقكم ولا يسبقكم من بعدكم وقال النبي خصلتان لا يحصيهما رجل مسلم الا دخل الجنة يسبح الله في دبر
كل صلوة ثلثا وثلثين ويحمده ثلثا وثلثين ويكبره اربعا وثلثين ويسبح عند منامه عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا عن ابي عبد الله قال ان رسول الله
قال لاصحابه ذات يوم ارايتم لو جمعتم ما عندكم من الثياب والآنية ثم وضعتم بعضه على بعض اكنتم ترونه يبلغ السماء قالوا لا يا رسول الله فقال
ا فلا ادلكم على شيء اصله في الارض وفرعه في السماء قالوا بلى يا رسول الله قال يقول احدكم اذا فرغ من الصلوة الفريضة ثلثين مرة سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فان اصلهن في الارض وفرعهن في السماء وهن يدفعن الهدم والغرق والحرق والتردي في البئر
واكل السبع وميتة السوء والبلية التي تنزل من السماء على العبد في ذلك اليوم وهن الباقيات الصالحات وقال من قال حين يدخل السوق
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير اعطي من الاجر بعدد ما
خلق الله الى يوم القيمة عن ابي جعفر قال من قال سبحان الله من غير تعجب خلق الله منها طايرا له لسان وجناحان يسبح الله عنه في
المسبحين حتى تقوم الساعة ومثل ذلك الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر مجالس الشيخ عن احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن فضال
عن العباس بن عامر عن فضيل بن عثمن عن بشير الدهان عن ابي عبد الله قال كان رسول الله في ملاء من اصحابه قال فقال خذوا جنتكم قالوا
يا رسول الله حضر عدو قال لا جنتكم من النار قال فقولوا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فانهن
يوم القيمة مقدمات ومجنبات ومعقبات وهن الباقيات الصالحات دعوات الراوندي في خبر ان النبي مر على ابرهيم خليل الرحمن فناداه من خلفه
فقال يا محمد اقرأ امتك عني السلام واخبرهم ان الجنة ماؤها عذب وتربتها طيبة قيعان يقوم غرسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فامر امتك فليكثروا من غرسها وعن النبي التسبيح نصف الميزان والحمد يملاؤه والتكبير يملا ما بين السماء
والارض عدة الداعي عن الصادق قال قال امير المؤمنين التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملا الميزان والله اكبر يملا ما بين السموات والارض
وقال رسول الله الا اعلمكم خمس كلمات خفيفات على اللسان ثقيلات في الميزان يرضين الرحمن ويطردن الشيطان وهن من كنوز الجنة من تحت
العرش وهن من الباقيات الصالحات قالوا بلى يا رسول الله فقال قولوا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم وقال صلى الله عليه وآله بخ بخ لخمس ما اثقلهن في الميزان

## باب التسبيح وفضله ومعناه وانواع التسبيحات وفضلها

تسبيحات الانبياء والملئكة الآيات الاعراف ويسبحونه وله يسجدون يونس دعويهم فيها سبحانك
اللهم الحجر فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين الاسرى ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا طه كي نسبحك كثيرا الانبياء
يسبحون الليل والنهار لا يفترون النور يسبح له فيها بالغدو والآصال الصافات فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون
السجدة فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون الزخرف سبحان رب السموات والارض رب
العرش عما يصفون ق وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن الليل فسبحه وادبار السجود الطور وسبح بحمد ربك حين
تقوم ومن الليل فسبحه وادبار النجوم الواقعة فسبح باسم ربك العظيم الحشر سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم
الحاقة فسبح باسم ربك العظيم الاعلى سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى النصر فسبح بحمد ربك يد مع ابي عن علي بن ابرهيم
عن اليقطيني عن يونس عن هشام بن الحكم قال سألت ابا عبد الله عن سبحان الله قال انفة لله مع ابن الوليد عن الصفار عن ابن ابي
الخطاب عن ابن اسباط عن سليم مولى طربال عن هشام الجواليقي قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل سبحان الله ما يعنى به قال
تنزيهه يد ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن عبد العظيم الحسني عن ابن اسباط مثله يد مع عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب
عن احمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة عن عبيد الله بن يحيى عن علي بن الحسن المعاذي عن عبيد الله بن يزيد عن يحيى بن عقبة عن محمد بن حجار عن يزيد بن الاصم
قال سأل رجل عمر بن الخطاب فقال يا امير المؤمنين ما تفسير سبحان الله قال ان في هذا الحائط رجلا كان اذا سئل انبأ واذا سكت ابتدأ
فدخل الرجل فاذا هو علي بن ابي طالب فقال يا ابا الحسن ما تفسير سبحان الله قال هو تعظيم جلال الله عز وجل وتنزيهه عما قال فيه كل مشرك فاذا
قاله العبد صلى عليه كل ملك لي الفامي عن ابن بطة عن البرقي عن ابيه عن صفوان بن يحيى رفعه الى ابي عبد الله انه قال قال ابليس خمسة اشياء
ليس لي فيهن حيلة وسائر الناس في قبضتي من اعتصم بالله عن نية صادقة واتكل عليه في جميع اموره ومن كثر تسبيحه في ليله ونهاره ومن رضي لاخيه
المؤمن ما يرضاه لنفسه ومن لم يجزع على المصيبة حتى تصيبه ومن رضي بما قسم الله له ولم يهتم لرزقه لي ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن جعفر بن
بشير عن حماد بن واقد عن الصادق جعفر بن محمد انه قال من قال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ثلثين مرة استقبل الغنى واستدبر الفقر
وقرع باب الجنة لي قد مضى عن علي بن الحسين انه قال الحمد والله في خمس كلمات ثم قال اذا قلت سبحان الله وبحمده رضيت لله عما يقول الظالمون
به مع علي بن احمد الطبري عن الحسن بن علي بن زكريا عن خراش مولى انس قال قال رسول الله من قال سبحان الله وبحمده كتب الله له الف

عن انس

عند الله

خمس



حسن

## باب فضل التسبيح وأنواعه ومعانيها

حسنة ومحى عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة ومن زاد زاده الله ومن استغفر غفر الله له لى أبي عن سعد عن الهيثم
عن ابن علوان عن عمرو بن ثابت عن محمد بن حمران عن الصادق قال من سبح الله كل يوم ثلاثين مرة دفع الله تبارك وتعالى عنه سبعين
نوعا من البلاء أدناها الفقر لى ماجيلويه عن عمه عن الكوفي عن محمد بن زياد المكي عن عبد الله بن عبد الرحمن المدائني عن الثمالي عن ثوير
عن أبيه سعيد بن علاقة قال قال أمير المؤمنين من سبح الله كل يوم ثلاثين مرة دفع الله عز وجل عنه سبعين نوعا من البلاء أيسرها
الفقر مع أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي عن محمد بن إبراهيم الجرجاني عن عبد الصمد بن يحيى عن الحسن بن علي المدني عن عبد الله بن المبارك
عن سفيان الثوري عن الصادق عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال إن الله حبس نور محمد في حجاب القدرة اثني عشر ألف سنة
وهو يقول سبحان ربي الأعلى وفي حجاب العظمة أحد عشر ألف سنة وهو يقول سبحان عالم السر وفي حجاب المنة عشرة آلاف سنة وهو يقول سبحان
من هو قائم لا يلهو وفي حجاب الرحمة تسعة آلاف سنة وهو يقول سبحان الرفيع الأعلى وفي حجاب السعادة ثمانية آلاف سنة وهو
يقول سبحان من هو دائم لا يسهو وفي حجاب الكرامة سبعة آلاف سنة وهو يقول سبحان من هو غني لا يفتقر وفي حجاب المنزلة ستة
آلاف سنة وهو يقول سبحان العليم الكريم وفي حجاب الهداية خمسة آلاف سنة وهو يقول سبحان ذي العرش العظيم وفي حجاب النبوة أربعة
آلاف سنة وهو يقول سبحان رب العزة عما يصفون وفي حجاب الرفعة ثلاثة آلاف سنة وهو يقول سبحان ذي الملك والملكوت
وفي حجاب الهيبة ألفي سنة وهو يقول سبحان الله وبحمده وفي حجاب الشفاعة ألف سنة وهو يقول سبحان ربي العظيم وبحمده ثم أظهر
اسمه على اللوح فكان منورا على اللوح أربعة آلاف سنة ثم أظهره على العرش فكان على ساق العرش مثبتا سبعة آلاف سنة إلى أن وضعه الله عز
وجل في صلب آدم أقول قد سبق تمامه في كتاب النبوة بك علي بن عبد الله الأسواري عن مكي بن أحمد عن علي بن أحمد عن أحمد بن محمد
بن البراء عن عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب عن ابن عباس عن النبي قال إن لله تبارك وتعالى ديكا رجلاه في تخوم الأرض
السابعة ورأسه عند العرش ثاني عنقه تحت العرش وملك من ملائكة الله تعالى خلقه الله تعالى ورجلاه في تخوم الأرض السابعة السفلى
مضى مصعدا فيها مد الأرضين حتى خرج منها إلى أفق السماء ثم مضى فيها مصعدا حتى انتهى قرنه إلى العرش وهو يقول سبحانك ربي
ولذلك الديك جناحان إذا نشرهما جاوز المشرق والمغرب فإذا كان آخر الليل نشر جناحيه وخفق بهما وصرخ بالتسبيح وهو يقول
سبحان الله الملك القدوس سبحان الله الكبير المتعال القدوس لا إله إلا هو الحي القيوم فإذا فعل ذلك سبحت ديكة الأرض كلها وخفقت بأجنحتها
وأخذت في الصراخ فإذا سكن ذلك الديك في السماء سكنت الديكة في الأرض فإذا كان في بعض السحر نشر جناحيه فجاوز المشرق وخفق
بهما وصرخ بالتسبيح سبحان الله العظيم سبحان الله العزيز القهار سبحان الله ذي العرش المجيد سبحان الله ذي العرش الرفيع فإذا فعل ذلك
سبحت ديكة الأرض فإذا هاج هاجت الديكة في الأرض تجاوبه بالتسبيح والتقديس لله تعالى ولذلك الديك ريش أبيض كأشد
بياض رأيته قط وله زغب أخضر تحت ريشه الأبيض كأشد خضرة رأيتها قط فما زلت مشتاقا إلى أن أنظر إلى ريش ذلك الديك يل
هذا الاستثناء عن النبي قال إن الله تبارك وتعالى ملكا من الملائكة نصف جسده الأعلى نار ونصفه الأسفل ثلج فلا النار تذيب الثلج
ولا الثلج يطفئ النار وهو قائم ينادي بصوت له رفيع سبحان الله الذي كف حر هذه النار فلا تذيب هذا الثلج فلا يطفئ حر هذه
النار اللهم مؤلفا بين الثلج والنار ألف بين قلوب عبادك المؤمنين على طاعتك يد ابن الوليد عن الصفار عن ابن أورمة عن أحمد
بن محسن عن أبي الحسن الشعيري عن ابن طريف عن ابن نباتة عن أمير المؤمنين قال إن الله تبارك وتعالى خلق الملائكة في صور شتى
إلا أن لله تعالى ملكا في صورة ديك أبح أشهب براثنه في الأرضين السابعة السفلى وعرفه مثنى تحت العرش له جناحان جناح في
المشرق وجناح في المغرب واحد من نار والآخر من ثلج فإذا حضر وقت الصلاة قام على براثنه ثم رفع عنقه من تحت العرش ثم
صفق بجناحيه كما تصفق الديوك في منازلكم فلا الذي من النار يذيب الثلج ولا الذي من الثلج يطفئ النار فينادي أشهد
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا سيد النبيين وأن وصيه سيد الوصيين وأن الله سبوح قدوس
رب الملائكة والروح قال فتخفق الديكة بأجنحتها في منازلكم فتجيبه عن قوله عز وجل والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه من الديكة
في الأرض لى ابن شاذويه عن محمد الحميري عن أبيه عن يزيد عن ابن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن أبان بن تغلب عن عكرمة عن ابن
عباس قال لما أن بعث الله عيسى تعرض له الشيطان فوسوسه فقال عيسى سبحان الله ملء سماواته وأرضه ومداد كلماته وزنة
عرشه ورضا نفسه قال فلما سمع إبليس ذلك ذهب على وجهه لا يملك من نفسه شيئا حتى وقع في اللجة الخضراء أقول تمامه في
باب أحوال عيسى ثو ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب قال قلت لأبي عبد الله من قال سبحان الله
مائة مرة كان ممن ذكر الله كثيرا قال نعم ثو ابن الوليد عن الصفار عن البرقي عن أبيه واللؤلؤي معا عن محمد بن سنان عن أبي

الا الله

والمغرب

فكيف يرد هذا الثلج

عن آبائه

وهو

## باب الكلمات الاربع

الجارود عن ابي جعفر قال من قال سبحان الله من غير تعجب خلق الله منها طائراً له لسان وجناحان يسبح الله عنه في المسبحين حتى تقوم الساعة ومثل ذلك الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثو: ابي عن سعد عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال من قال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده كتب الله له ثلثة الاف حسنة ومحي عنه ثلثة الاف سيئة ورفع له ثلثة الاف درجة وخلق منها طائراً في الجنة يسبح وكان اجر تسبيحه له ص: بالاسناد عن الصدوق وباسنادنا الى محمد بن اورمة عن محمد بن خالد عمن ذكره عن ابي جعفر قال حج ذو القرنين في ستمائة الف فارس فلما دخل الحرم شيعه بعض اصحابه الى البيت فلما انصرف قال رايت رجلا ما رايت اكثر نورا ووجها منه قالوا ذلك ابرهيم خليل الرحمن قال اسرجوا فاسرجوا ستمائة دابة في مقدار ما يسرج دابة واحدة قال ثم قال ذو القرنين لا بل نمشي الى خليل الرحمن فمشى ومشى معه اصحابه النقباء قال ابرهيم بم قطعت الدهر قال باحدى عشر كلمة سبحان من هو باق لا يفنى سبحان من هو عالم لا ينسى سبحان من هو حافظ لا يسقط سبحان من هو بصير لا يرتاب سبحان من هو قيوم لا ينام سبحان من هو ملك لا يرام سبحان من هو عزيز لا يضام سبحان من هو محتجب لا يرى سبحان من هو واسع لا يتكلف سبحان من هو قائم لا يلهو سبحان من هو دائم لا يسهو سن: في رواية محمد بن مروان عن ابي جعفر قال قال رسول الله اذا قال احدكم سبحان الله [illegible] على الله ان ينصره سن: اسمعيل بن جعفر عن محمد بن ابي حمزة عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال من سبح الله مائة مرة كان افضل الناس ذلك اليوم الا من قال مثل قوله سن: الوشاء عن [illegible] عن ليث قال سمعته يقول قال رسول الله من قال سبحان الله من غير تعجب خلق الله منها طائراً اخضر يستظل بظل العرش يسبح فيكتب له ثوابه الى يوم القيامة سعى: عن زيد الشحام عن ابي عبد الله قال سألته عن التسبيح فقال هو اسم من اسماء الله ودعوى اهل الجنة سن: محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن ابي عمير عن هشام بن الحكم قال قال ابو عبد الله ما من كلمة اخف على اللسان ولا ابلغ من سبحان الله كشف: عن علي بن الحسين عليهما السلام قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده من غير تعجب كتب الله له مائة الف حسنة ومحي عنه ثلثة الاف سيئة ورفع له ثلثة الاف درجة نقل من خط الشهيد رحمه الله في حديث المعراج ان تسبيح اهل سماء الدنيا سبحان ذي الملك والملكوت واهل السماء الثانية سبحان ذي العزة والجبروت واهل الثالثة سبحان الحي الذي لا يموت واهل الرابعة سبحان الملك القدوس سبحان رب الملائكة والروح عدة الداعي روي ان سليمان بن داود كان عسكره مائة فرسخ في مائة فرسخ وقد نسجت الجن له بساطاً من ذهب وابريسم فرسخاً في فرسخ فكان يوضع منبره في وسطه وهو من ذهب فيقعد عليه وحوله ستمائة الف كرسي من ذهب وفضة فيقعد الانبياء على كراسي الذهب والعلماء على كراسي الفضة وحولهم الناس وحول الناس الجن والشياطين وتظله الطير باجنحتها وكان يأمر الريح العاصف تسيره والرخاء تحمله فيحكى انه مر بحراث فقال لقد اوتي ابن داود ملكاً عظيماً فالقاه الريح في اذنه فنزل ومشى الى الحراث وقال انما مشيت اليك لئلا تتمنى ما لا تقدر عليه ثم قال لتسبيحة واحدة يقبلها الله تعالى خير مما اوتي آل داود وفي حديث لان ثواب التسبيحة يبقى وملك سليمن يفنى

## باب الكلمات الاربع التي يفزع اليها وما يليها والقصص المتعلقة بها

ل: ولي: ابن مسرور عن ابن عامر عن عمه عن ابن ابي عمير قال حدثني جماعة من مشايخنا منهم ابان بن عثمن وهشام بن سالم ومحمد بن حمران عن الصادق قال عجبت لمن فزع من اربع كيف لا يفزع الى اربع عجبت لمن خاف كيف لا يفزع الى قوله حسبنا الله ونعم الوكيل فاني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء وعجبت لمن اغتم كيف لا يفزع الى قوله لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاني سمعت الله يقول بعقبها فنجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وعجبت لمن مكر به كيف لا يفزع الى قوله وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فاني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها فوقيه الله سيئات ما مكروا وعجبت لمن اراد الدنيا وزينتها كيف لا يفزع الى قوله ما شاء الله لا قوة الا بالله فاني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان يؤتين خيرا من جنتك وعسى موجبة يك: في خبر زينب العطارة ما تحمل الاملاك العرش الا بقول لا اله الا الله ولا قوة الا بالله العلي العظيم تفسير: واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا قال نزلت في رجل كان له بستان كبير عظيم كثير الثمار كما حكى الله عز وجل وفيهما نخل وزرع وماء وكان له جار فقير فافتخر الغني على الفقير وقال له انا اكثر منك مالا واعز نفرا ثم دخل بستانه وقال ما اظن ان تبيد هذه ابدا وما اظن الساعة قائمة ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا فقال له الفقير اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا لكنا هو الله ربي ولا اشرك بربي احدا ثم قال الفقير للغني فلولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا ثم قال الفقير فعسى ربي ان يؤتين خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا اي محترقا او يصبح ماؤها غورا فوقع فيها ما قال الفقير في تلك الليلة واصبح الغني يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله



## باب الكلمات الاربع التي يفزع اليها

ربما كان منتصرا وهذه عقوبة الغنى تج فيما كتب ابو الحسن العسكري الى اهل الاهواز رسالة سئل امير المؤمنين عن معنى لا حول ولا قوة الا بالله فقال لا حول لنا عن معاصي الله الا بعصمة الله ولا قوة لنا على طاعة الله الا بعون الله لى ابن الوليد عن الصفار عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله الصادق قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان آدم شكا الى الله عز وجل ما يلقى من حديث النفس والحزن فنزل عليه جبرئيل فقال له يا آدم قل لا حول ولا قوة الا بالله فقالها فذهب عنه الوسوسة والحزن لى ابن ادريس عن ابيه عن ابن عبد الجبار عن ابن الطائي عن محمد بن يوسف عن محمد بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله من تظاهرت عليه النعم فليقل الحمد لله رب العالمين ومن ألح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانه كنز من كنوز الجنة وفيه شفاء من اثنين وسبعين داء ادناها الهم فس ابي عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال قال الله تعالى لنبيه في ليلة المعراج اعطيتك كلمتين من خزائن عرشي لا حول ولا قوة الا بالله ولا منجا منك الا اليك اقول تمامه في باب المعراج ب هرون عن ابن صدقة عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله قول لا حول ولا قوة الا بالله فيها شفاء من تسعة وتسعين داء ادناها الهم اقول قد سبق عن علي بن الحسين انه قال من قال لا حول ولا قوة الا بالله فوض الامر الى الله عز وجل واوردنا ايضا في ابواب المواعظ وباب جوامع المكارم باسناده عن عبادة الصامت عن ابي ذر انه قال اوصاني رسول الله ان استكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانها من كنوز الجنة ن بالاسانيد الثلثة عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله من تواترت عليه الهموم فليقل لا حول ولا قوة الا بالله يد مع القطان عن السكري عن الجوهري عن ابن عمارة عن ابيه عن جابر الجعفي عن ابي جعفر قال سألته عن معنى لا حول ولا قوة الا بالله فقال معناه لا حول لنا عن معصية الله الا بعون الله ولا قوة لنا على طاعة الله الا بتوفيق الله عز وجل مع محمد بن احمد بن تميم عن ابي لبيد محمد بن ادريس عن هاشم بن عبد العزيز عن سعيد بن ابي مريم عن يحيى بن ايوب عن خلف بن يزيد عن عبد الله بن شراح عن ربيعة عن فضالة بن عبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد كثرة الحديث فعليه بلا حول ولا قوة الا بالله ما في وصية ابي عبد الله الى النجاشي اذا احزن احدكم امر فليقل لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ص بالاسناد عن الصدوق عن ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن البزنطي عن ابان بن عيسى عن الصادق قال كان آدم لما اهبط اغتم وحزن فشكى ذلك الى جبرئيل فقال اذا وجدت شيئا من الحزن فقل لا حول ولا قوة الا بالله ثو ابن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن يوسف عن هشام بن سالم عن الرضا قال من قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم صرف الله عنه تسعة وتسعين نوعا من بلاء الدنيا ايسرها الخنق ثو ابي عن سعد عن ابن هاشم عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله قال من قال في كل يوم مائة مرة لا حول ولا قوة الا بالله دفع الله بها عنه سبعين نوعا من البلاء ايسرها الهم سن ابي عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن محمد عن حبيب العزرمي عن صدقة القتات عن الحسن البصري قال قال ابو جعفر الا اخبركم بخمس خصال هي من البر والبر يدعو الى الجنة قلت بلى قال اخفاء المصيبة وكتمانها والصدقة تعطيها بيمينك لا تعلم بها شمالك وبر الوالدين فان برهما لله رضا والاكثار من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانه من كنوز الجنة والحب لمحمد وآل محمد سن ابي عن يونس عن عمرو بن جميع رفعه قال قال سلمان اوصاني خليلي ان اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانها كنز من كنوز الجنة الخبر سن ابي عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثلث مرات كفاه الله تسعة وتسعين نوعا من البلاء ايسرها الخنق سن محمد بن بكر عن زكريا بن محمد عن عامر بن معقل عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله قال ان آدم شكى الى ربه حديث النفس فقال اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله سن بهذا الاسناد رفعه الى ابي عبد الله قال ان حملة العرش لما ذهبوا ينهضون بالعرش لم يستقلوه فالهمهم الله لا حول ولا قوة الا بالله فنهضوا به سن في رواية محمد بن عيسى عن ابي عبد الله قال قال رسول الله اذا قال العبد لا حول ولا قوة الا بالله فقد فوض امره الى الله عز وجل وحق على الله ان يكفيه سن في رواية هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال اذا قال العبد لا حول ولا قوة الا بالله قال الله للملائكة استسلم عبدي اقضوا حاجته سن عيسى بن جعفر العلوي عن حفص السدوسي واحمد بن عبيد عن الحسين بن علوان الكلبي عن جعفر قال سألته عن تفسير لا حول ولا قوة الا بالله قال لا حول بيننا وبين المعاصي الا الله ولا قوة لنا على اداء الطاعة والفرائض الا بالله سن يحيى بن ابي بكر عن بعض اصحابه قال قال ابو عبد الله اذا قال العبد ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله قال الله للملائكة استسلم عبدي اعينوه ادركوه اقضوا حاجته سن في رواية قال قال ابو عبد الله من قال ما شاء الله الف مرة في دفعة واحدة

الخير

خالد

انواع

عز وجل

## باب التهليل وفضله

رزق الحج من عامه فان لم يرزق اخره الله حتى يرزقه سن: النوفلي عن السكوني عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من ظهرت عليه النعمة فليكثر الحمد لله ومن كثرت همومه فعليه بالاستغفار ومن الح عليه الفقر فليكثر من
قول لا حول ولا قوة الا بالله ينفي الله عنه الفقر سن: النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله افضل العبادة قول لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله وخير الدعاء الاستغفار ثم تلا النبي فاعلم انه لا اله الا الله
واستغفر لذنبك صح: عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من انعم الله عليه نعمة فليحمد الله ومن استبطأ
الرزق فليستغفر الله ومن حزنه امر فليقل لا حول ولا قوة الا بالله طب: محمد بن يزيد عن زياد بن محمد الملطي عن ابيه عن هشام بن احمر
عن ابي عبد الله الصادق قال من قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم دفع الله عنه ثلثة وسبعين نوعا من انواع البلاء ايسرها
الجنون وقال علي بن ابي طالب قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي الا ادلك على كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله قال
لا حول ولا قوة الا بالله طب: عن ابي عبد الله انه قال دعاء المكروب الملهوف ومن قد اعيته الحيلة واصابته بلية لا
اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين يقولها ليلة الجمعة اذا فرغ من الصلوة المكتوبة من العشاء الآخرة وقال اخذته عن
ابي جعفر قال اخذته عن علي بن الحسين ذي الثفنات اخذه عن الحسين بن علي اخذه عن امير المؤمنين اخذه عن رسول الله اخذه عن جبرئيل
عن الله عز وجل م: انما قدر حملة العرش على حمله بقول بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد
وآله الطيبين اقول تمامه في باب العرش جع: روى ابن عباس قال رأيت النبي وهو يقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
قلت يا نبي الله ما ثوابه قال التسبيح حملة العرش من قال مرة لا حول ولا قوة الا بالله غفر الله له ذنوب مائة سنة وكتب له بكل حرف مائة
حسنة ورفع له مائة درجة فان زاد على مرة واحدة فله بكل حرف كنز ونور على الصراط عن ابي عبد الله قال من قال الف مرة
لا حول ولا قوة الا بالله رزقه الله تعالى الحج فان كان قد قرب اجله اخره الله في اجله حتى يرزقه الحج وقال من قال لا حول ولا قوة الا
بالله مائة مرة في كل يوم لم يصبه فقر ابدا سه: عن ابي عبد الله قال بعث الله نبيا الى قوم فشكى الى الله الضعف فاوحى الله عز وجل اليه ان النصر
يأتيك بعد خمس عشرة سنة فقال لاصحابه ان الله عز وجل امرني بقتال بني فلان فشكوا اليه الضعف فقال ان الله قد اوحى الي ان النصر يأتيني
بعد خمس عشرة سنة فقالوا ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله قال فاتاهم بالنصر في سنتهم لتفويضهم الى الله لقولهم ما شاء الله لا حول
ولا قوة الا بالله كا: في الروضة ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال قال رسول
الله من قال بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثلث مرات كفاه الله عز وجل تسعة وتسعين نوعا من انواع البلاء ايسرهن
الخنق

الخنق م

## باب التهليل وفضله وفضل من كان آخر كلامه لا اله الا الله ومن قال لا اله الا الله مخلصا وفضل الشهادتين زائدا على ما مضى وياتي

في الابواب السابقة والآتية يد، لي: ابي عن سعد عن ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن اخيه علي عن ابيه ابن عمرو عن الحسن بن الصباح عن
انس عن النبي قال كل جبار عنيد من ابى ان يقول لا اله الا الله اقول قد مضى في كتاب التوحيد في باب ثواب الموحدين والعارفين
باسانيد جمة عن النبي صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن الله عز وجل قال لا اله الا الله حصني فمن دخل حصني امن من عذابي وقد مضى فيه
غيره من الاخبار ايضا لي: في خبر الشيخ الشامي سأل امير المؤمنين اي القول اصدق قال شهادة ان لا اله الا الله ثو: ابن المتوكل عن
محمد العطار عن الاشعري عن محمد بن السري عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن جابر عن ابي عبد الله قال من قال لا اله الا الله من غير تعجب خلق الله
منها طائرا يرفرف على رأس صاحبها الى ان تقوم الساعة ويذكر لقائلها ل: ماجيلويه عن محمد العطار عن الاشعري عن السياري رفعه
الى الثمالي عن علي بن الحسين قال قلت قولك مجدوا الله في خمس كلمات ما هي قال اذا قلت سبحان الله وبحمده نزهت الله تبارك و
تعالى عما يقول العادلون به فاذا قلت لا اله الا الله وحده لا شريك له فهي كلمة الاخلاص التي لا يقولها عبد الا اعتقه الله من النار الا
المستكبرين والجبارين ومن قال لا حول ولا قوة الا بالله فوض الامر الى الله عز وجل ومن قال استغفر الله واتوب اليه فليس بمستكبر ولا
جبار ان المستكبر من يصر على الذنب الذي قد غلبه هواه فيه وآثر دنياه على آخرته ومن قال الحمد لله فقد ادى شكر كل نعمة لله عز وجل
عليه يد، ن: بالاسانيد الثلثة عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لله عز وجل عمودا من
ياقوتة حمراء رأسه تحت العرش واسفله على ظهر الحوت في الارض السابعة السفلى فاذا قال العبد لا اله الا الله اهتز العرش وتحرك
العمود وتحرك الحوت فيقول الله جل جلاله اسكن يا عرشي فيقول كيف اسكن وانت لم تغفر لقائلها فيقول الله تبارك وتعالى اشهدوا سكان
سمواتي اني قد غفرت لقائلها يد: بهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال لا اله الا الله في ساعة من ليل او نهار
طلست ما في صحيفته من السيئات ثو، لي: ابن الوليد عن سعد عن احمد بن هلال عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال

ياقوتة حمراء
الحوت م

سمعته

# باب التهليل وفضله

سمعته يقول ما من شيء اعظم ثوابا من شهادة ان لا اله الا الله لان الله عز وجل لا يعدله شيء ولا يشركه في الامر احد سن
ابي عن محمد بن علي عن ابي الفضل عن ابي حمزة مثله جا ما المفيد عن الجعابي عن علي بن ابرهيم عن محمد بن ابي العنبر عن علي بن الحسين
بن واقد عن ابيه عن ابي عمرو بن العلاء عن عبد الله بن بريدة عن بشر بن كعب عن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا
اله الا الله نصف الميزان والحمد لله تملأه املأوه ما المفيد عن الجعابي رفعه مثله ما الفحام عن المنصوري عن عم ابيه عن ابي الحسن العسكري
عن آبائه عليهم السلام قال قال النبي ص قال الله عز وجل لا اله الا الله حصني من دخله امن عذابي ثو ل ابي عن سعد عن البرقي عن ابي
عمران العجلي عن محمد بن سنان عن ابي العلاء الخفاف عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما قلت ولا قال
القائلون قبلي مثل لا اله الا الله سن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه قال قال رسول الله ص افضل العبادة قول لا اله الا
الله ولا حول ولا قوة الا بالله وخير الدعاء الاستغفار ثم تلا النبي ص فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك يد ابن الوليد عن
الصفار عن ابن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن ابي جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص خير العبادة قول لا اله الا الله
ثو ماجيلويه عن علي عن ابيه عن النوفلي مثله يد ابي عن علي بن الحسن الكوفي عن ابيه عن الحسين بن سيف عن اخيه علي عن ابيه ابن
عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي الطفيل عن علي عليه السلام قال ما من عبد مسلم يقول لا اله الا الله الا صعدت تخرق كل سقف لا
تمر بشيء من سيئاته الا طلستها حتى تنتهي الى مثلها من الحسنات فتقف ثو ابي عن سعد عن ابن عيسى وابن هاشم والحسن بن علي الكوفي
جميعا عن الحسين بن سيف عن عمرو بن شمر مثله ثو يد ابن الوليد عن الصفار عن البرقي عن الحسين بن سيف عن اخيه عن ابي
جميلة عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله قول لا اله الا الله ثمن الجنة ثو يد ابي عن سعد عن ابن عيسى عن الحسين بن
سيف عن سليمان بن عمرو عن عمر بن ابي عطاء عن عطاء عن ابن عباس عن النبي ص قال ما من الكلام كلمة احب الى الله عز وجل من قول لا اله
الا الله وما من عبد يقول لا اله الا الله يمد بها صوته فيفرغ الا تناثرت ذنوبه تحت قدميه كما يتناثر ورق الشجر تحتها يد محمد
بن احمد بن تميم عن محمد بن ادريس الشامي عن هرون بن عبد الله عن ابي ايوب عن قدامة بن محمد عن مخرمة بن بكير عن عبد الله بن الاشج عن
ابيه عن ابي حرب بن زيد عن ابيه زيد بن خالد قال ارسلني رسول الله صلى الله عليه وآله فقال بشر الناس انه من قال لا اله الا الله
وحده لا شريك له فله الجنة ثو يد ابي عن سعد عن احمد بن هلال عن احمد بن صالح عن عيسى بن عبد الله من ولد عمر بن علي عن آبائه
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله قال قال الله عز وجل جلاله لموسى يا موسى لو ان السموات وعامرهن عندي والارضين
السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهن لا اله الا الله يد في خبر بنت العطارة ما تحمل الاملاك العرش الا بقول لا اله الا
الله ولا قوة الا بالله العلي العظيم ن محمد بن بكران النقاش عن احمد الهمداني عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن الرضا
في تفسير حروف المعجم قال فلام الف لا اله الا الله وهي كلمة الاخلاص ما من عبد قالها مخلصا الا وجبت له الجنة ثو مع يد ابي
عن سعد عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابي عبد الله قال من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة واخلاصه ان
يحجزه لا اله الا الله عما حرم الله عز وجل ثو مع يد ابي عن سعد عن ابن عيسى والحسن بن علي الكوفي وابن هاشم جميعا عن الحسين
بن سيف عن سليمان بن عمرو عن مهاجر بن الحسن عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة
واخلاصه ان يحجزه لا اله الا الله عما حرم الله عز وجل ثو بهذا الاسناد عن سليمان عن زيد بن رافع عن زر بن حبيش قال
سمعت حذيفة يقول لا يزال لا اله الا الله ترد غضب الرب جل جلاله عن العباد ما كانوا لا يبالون ما انتقص من دنياهم اذا سلم دينهم
فاذا كانوا لا يبالون ما انتقص من دينهم اذا سلمت دنياهم ثم قالوها ردت عليهم وقيل كذبتم ولستم بها صادقين ن احمد
بن الحسين بن احمد بن عبيد الضبي قال لما قدم الرضا بنيسابور ايام المامون قمت في حوائجه والتصرف في امره ما دام بها فلما
خرج الى مرو شيعته الى سرخس فلما خرج من سرخس اردت ان اشيعه الى مرو فلما صار مرحلة اخرج راسه من العمارية وقال لي يا ابا
عبد الله انصرف راشدا فقد قمت بالواجب وليس للتشييع غاية قال قلت بحق المصطفى والمرتضى والزهراء لما حدثتني بحديث تشفيني به
حتى ارجع فقال تسالني الحديث وقد اخرجت من جوار رسول الله صلى الله عليه وآله لا ادري الى ما يصير امري قال قلت بحق المصطفى والمرتضى
والزهراء لما حدثتني بحديث تشفيني به حتى ارجع فقال حدثني ابي عن جدي انه سمع اباه يذكر انه سمع اباه يقول سمعت ابي علي بن ابي طالب
يذكر انه سمع قال الله عز وجل لا اله الا الله اسمي من قاله مخلصا من قلبه دخل حصني ومن دخل حصني امن عذابي قال
الصدق وقدرة الاخلاص ان يحجزه هذا القول عما حرم الله عز وجل ع ابي باسناده قال سال ابن الكوا امير المؤمنين فقال كم بين موضع قدمك
الى عرش ربك قال ثكلتك امك يا ابن الكوا سل متعلما ولا تسأل متعنتا من موضع قدمي الى عرش ربي ان يقول قائل مخلصا لا اله الا الله

طمسها

النبي ص يقول

99

## باب التهليل وفضله

قال يا امير المؤمنين فما ثواب من قال لا اله الا الله قال من قال لا اله الا الله مخلصا طمست ذنوبه كما يطمس الحرف الاسود
من الرق الابيض فاذا قال ثانية لا اله الا الله مخلصا خرقت ابواب السماء وصفوف الملائكة حتى تقول الملائكة بعضها لبعض
اخشعوا لعظمة الله فاذا قال ثالثة مخلصا لا اله الا الله لم تنهنه دون العرش فيقول الجليل اسكني فوعزتي وجلالي لاغفرن لقائلك
بما كان فيه ثم تلا هذه الاية اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه يعني اذا كان عمله خالصا ارتفع قوله وكلامه الخبر
لى ماجيلويه عن محمد العطار عن الاشعري عن الخشاب عن ابن كلوب عن اسحق عن الصادق عن ابائه عليهم السلام ان رسول الله ص
قال لقنوا موتاكم لا اله الا الله فان من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة ل العطار عن سعد عن البرقي عن ابيه عن يونس
عن ابي المقدام عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربع من كن فيه كان في نور الله الاعظم من كانت عصمة
امره شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله ومن اذا اصابته مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون ومن اذا اصاب خيرا قال الحمد
لله رب العالمين ومن اذا اصاب خطيئة قال استغفر الله واتوب اليه ثو ابي عن علي بن موسى عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي
عن عبد الله بن علي عن علي بن علي اللهبي عن الصادق عن ابائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله مثله ما ابو عمرو عن ابن عقدة عن احمد بن
يحيى عن عبد الرحمن بن شريك عن ابيه عن عاصم بن عبد الله بن عاصم عن ابيه قال قال رسول الله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
عبده ورسوله والذي نفسي بيده لا يقولها احد الا حرمه الله على النار اقول تمامه في ابواب معجزات النبي صلى الله عليه وآله ثو ابي
عن سعد عن احمد بن هلال عن محمد بن عيسى الارمني عن ابي عمران الخراط عن بشر الاوزاعي عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام
قال من شهد ان لا اله الا الله ولم يشهد ان محمدا رسول الله كتبت له عشر حسنات فان شهد ان محمدا رسول الله كتبت له الفا
الف حسنة سن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر مثله فس لي
عن الاصبهاني عن المنقري رفعه قال قال علي بن الحسين اذا قال احدكم لا اله الا الله فليقل الحمد لله رب العالمين فان الله يقول
لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين ك الطالقاني عن الجلودي عن الجوهري عن ابن عمارة عن ابيه
عن ابن طريف عن ابن نباتة عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افضل الكلام قول لا اله الا الله وافضل
الخلق اول من قال لا اله الا الله فقيل يا رسول الله ومن اول من قال لا اله الا الله قال انا وانا نور بين يدي الله جل جلاله اقول تمامه في باب نص
الرسول على الائمة صلوات الله عليهم ثو ابي عن سعد عن ابن عيسى عن الحسين بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال
قال رسول الله ص لقنوا موتاكم لا اله الا الله فانها تهدم الذنوب فقالوا يا رسول الله فمن قال في صحته فقال ذلك اهدم واهدم
ان لا اله الا الله انس للمؤمن في حياته وعند موته وحين يبعث وقال رسول الله صلى الله عليه وآله قال جبرئيل يا محمد لو تراهم
حين يبعثون هذا مبيض وجهه ينادي لا اله الا الله والله اكبر وهذا مسود وجهه ينادي يا ويلاه يا ثبوراه ثو بهذا الاسناد
عن الحسين عن ابيه عن عمرو بن جميع رفعه الى النبي صلى الله عليه وآله قال ثمن الجنة لا اله الا الله ثو ابي عن سعد عن احمد بن
هلال عن الفضيل بن عبد الوهاب عن اسحق بن عبيد الله عن عبد الله بن الوليد رفعه قال قال النبي ص من قال لا اله الا الله غرست
له شجرة في الجنة من ياقوتة حمراء منبتها في مسك ابيض احلى من العسل واشد بياضا من الثلج واطيب ريحا من المسك فيها امثال
اثداء الابكار تفلق عن سبعين حلة سن الفضيل بن عبد الوهاب رفعه عن اسحق بن عبد الله بن الوليد الوصافي مثله وزاد فيه
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله خير العبادة الاستغفار وذلك قول الله عز وجل في كتابه فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك
ثو ابي عن سعد عن ابن عيسى وابن هاشم عن الحسن بن علي الكوفي جميعا عن الحسين بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله ص ليس شيء الا وله شيء يعدله الا الله فانه لا يعدله شيء ولا اله الا الله فانه لا يعدلها شيء ودمعة من
من خوف الله فانه ليس لها مثقال فان سالت على وجهه لم يرهقه قتر ولا ذلة بعدها ابدا ثو ابن المتوكل عن السعد ابادي عن
البرقي عن ابي سعيد العجلي رفعه قال قال رسول الله ص ما من مؤمن يقول لا اله الا الله الا محت ما في صحيفته من سيئات حتى ينتهي الى مثلها
من حسنات ثو ابن الوليد عن الصفار عن البرقي عن الحسن بن علي بن يقطين عن محمد بن سنان عن حماد بن عثمان وخلف بن حماد معا عن
ربعي عن فضيل قال سمعته يقول اكثروا من التهليل والتكبير فانه ليس شيء احب الى الله من التكبير والتهليل ثو ابي عن الحميري
عن ابن عيسى عن الحسين عن اخيه عن ابيه عن الصادق ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من مسلم يقول لا اله الا الله يرفع بها
صوته فيفرغ حتى تتناثر ذنوبه تحت قدميه كما يتناثر ورق الشجر تحتها ثو ابي عن عبد الله الحسن عن احمد بن علي عن ابرهيم بن محمد
الثقفي عن محمد بن يحيى عن محمد بن اسحق عن ابي هارون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله ناس

جالسا وعنده نفر من اصحابه فيهم علي بن ابيطالب ع فقال من قال لا اله الا الله دخل الجنة فقال رجلان من اصحابه فنحن نقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه واله انما تقبل شهادة ان لا اله الا الله من هذا وشيعته الذين اخذ ربنا ميثاقهم فقال الرجلان فنحن نقول لا اله الا الله فوضع رسول الله يده على راس علي ثم قال علامة ذلك ان لا تحلا عقده ولا تجلسا مجلسه ولا تكذبا حديثه اجمع قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان موسى كان فيما يناجي ربه قال رب كيف المعرفة بك فعلمني قال تشهد ان لا اله الا الله قال يا رب كيف الصلوة قال يا موسى قل لا اله الا الله قال يا رب فاين الصلوة قال قل لا اله الا الله وكذلك يقولها عبادي الى يوم القيمة من قالها فلو وضعت السموات والارضون السبع في كفة ووضع لا اله الا الله في كفة اخرى لرجحت بهن ولو وضعت عليهن امثالها عن اصبغ بن نباتة قال كنت مع علي بن ابيطالب ع في المقابر فقال السلام على اهل لا اله الا الله من اهل لا اله الا الله يا اهل لا اله الا الله كيف وجدتم كلمة لا اله الا الله بلا اله الا الله يحيى لا اله الا الله اغفر لمن قال لا اله الا الله واحشرنا في زمرة من قال لا اله الا الله قال علي سمعت رسول الله يقول من قالها اذا مر بالمقابر غفر له ذنوب خمسين سنة فقالوا يا رسول الله من لم يكن له ذنوب خمسين سنة قال لوالديه واخوانه ولعامة المسلمين وروى عن الصادق ع عن ابائه عن النبي صلى الله عليه وآله قال اربع من كن فيه كتبه الله من اهل الجنة من كان عصمته شهادة ان لا اله الا الله ومن اذا انعم الله عليه النعمة قال الحمد لله ومن اذا اصاب ذنبا قال استغفر الله ومن اذا اصابته مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون روى عن جابر بن عبد الله عن النبي قال الموجبتان من مات يشهد ان لا اله الا الله دخل الجنة ومن مات يشرك بالله تعالى دخل النار وروى عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لقنوا موتاكم بلا اله الا الله فانها تهدم الذنوب فقالوا يا رسول الله فمن قال في صحته فقال ذلك اهدم واهدم ان لا اله الا الله انس للمؤمن في حيوته وعند موته وحين يبعث روى عن ابي عبد الله ع انه قال من قال لا اله الا الله مائة مرة كان افضل الناس ذلك اليوم عملا الا من زاد وعن ابي عبد الله ع قال من قال حين ياوي الى فراشه لا اله الا الله مائة مرة بنى الله له بيتا في الجنة ومن استغفر حين ياوي الى فراشه مائة مرة تحاتت ذنوبه كما يسقط ورق الشجر

**الدعوات للراوندي** عن النبي ص ما من الذكر شيء افضل من قول لا اله الا الله وما من الدعاء شيء افضل من الاستغفار ثم تلا فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك قال ابو عبد الله عليه السلام الكلام سيد الاولين والاخرين لا اله الا الله

**كتاب الامامة والتبصرة** عن احمد بن علي عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيد القول لا اله الا الله

**ومنه** عن مرتضى بن موسى عن محمد بن علي عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن ابن فضال عن الصادق عن ابيه عن ابائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله شعار المسلمين على الصراط يوم القيمة لا اله الا الله وعلى الله فليتوكل المتوكلون

## باب انواع التهليل وفضل كل نوع منه واعداده

**ثو** و**يد** و**ل** ابي عن سعد عن البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وابي ايوب الخزاز عن ابي عبد الله ع قال من قال لا اله الا الله مائة مرة كان افضل الناس ذلك اليوم عملا الا من زاد

**ن** و**لي** ابي عن سعد عن البرقي عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن ابي العقبة عن ابن خالد عن الرضا ع قال ان نوحا لما ركب السفينة اوحى الله عز وجل اليه يا نوح ان خفت الغرق فهللني الفا ثم سلني النجاة انجك من الغرق ومن امن معك قال فلما استوى نوح ومن معه في السفينة ورفع القلس عصفت الريح عليهم فلم يامن نوح الغرق فاعجلته الريح فلم يدرك ان يهلل الف مرة فقال بالسريانية هلوليا الفا الفا يا ماريا اتقن قال فاستوى القلس واستمرت السفينة فقال نوح ان كلاما نجاني الله به من الغرق لحقيق ان لا يفارقني قال فنقش في خاتمه لا اله الا الله الف مرة يا رب اصلحني

**يد** ابن المغيرة عن جده الحسن عن الحسين عن اخيه عن ابيه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال جاء جبرئيل الى رسول الله فقال يا محمد طوبى لمن قال من امتك لا اله الا الله وحده وحده وحده

**ثو** ابي عن سعد عن ابن عيسى وابن هاشم والحسين بن علي الكوفي جميعا عن الحسين بن سيف عن اخيه عن ابيه

**سن** ابي عن علي بن النعمان فيما اعلم عمن ذكره عن ابي عبد الله مثله

**مك** ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل بين الصفا والمروة فقال يا محمد طوبى لمن قال من امتك لا اله الا الله وحده مخلصا

**ثو** و**يد** ابي عن سعد عن ابن عيسى عن ابن ابي نجران عن عبد العزيز العبدي عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول من قال في يوم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا كتب الله عز وجل له خمسا واربعين الف الف حسنة ومحى عنه خمسا واربعين الف الف سيئة ورفع له في الجنة خمسا واربعين الف الف درجة وكان كمن قرا القرآن في يوم اثنتي عشرة مرة وبنى الله له بيتا في الجنة

**ما** المفيد عن عمر عن عبد الله بن احمد عن ابيه احمد بن عامر عن الرضا عن ابائه صلوات الله عليهم قال قال النبي صلى الله عليه وآله من قال في كل يوم مائة مرة لا اله الا

قال ع

عن ابيه

الحق المبين استجلب به الغناء واستدفع به الفقر وسدّ عنه باب النار واستفتح به باب الجنة ثو ابي عن سعد عن البرقي عن ابي يوسف
عن ابن ابي عمير عن مالك بن اعين عن ابي عبد الله قال من قال مائة مرة لا اله الا الله الحق المبين اعاذه الله العزيز الجبار من الفقر وآنس
وحشة قبره واستجلب الغنى واستقرع باب الجنة دعوات الراوندي عنه مثله الا ان فيه الملك الحق المبين ثو ابي عن احمد بن ادريس
عن الاشعري عن احمد بن هلال عن محمد بن عيسى الارمني عن ابي عمران الخياط عن الاوزاعي عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال من قال
في كل يوم ثلثين مرة لا اله الا الله الحق المبين استقبل الغنى واستدبر الفقر وقرع باب الجنة سن ابي عن محمد بن عيسى الارمني
ثو ابي عن سعد عن سلمة بن الخطاب عن محمد بن عيسى الارمني عن اسمعيل الخراز عن بشر عن الاوزاعي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام
قال من قال في كل يوم خمس عشرة مرة لا اله الا الله حقاً حقاً لا اله الا الله ايماناً وتصديقاً لا اله الا الله عبودية ورقاً
اقبل الله عليه بوجهه فلم يصرف عنه وجهه حتى يدخل الجنة سن ابي عن محمد بن عيسى الارمني سن ابي عن ابن ابي نجران عن عبد
العزيز العبدي عن عمرو بن يزيد عن ابي عبد الله قال من قال في كل يوم عشر مرات اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الهاً
واحداً احداً صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً كتب الله له خمساً واربعين الف حسنة ومحا عنه خمساً واربعين الف سيئة ورفع له
عشرين درجات وله حرز في يومه من الشيطان والسلطان ولم تحط به كبيرة من الذنوب سن ابي عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن عبد
الله بن سنان عن سعيد بن المسيب عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اخبركم بما يكون خير
للدنيا والآخرة واذا كربتم واغتممتم دعوتم الله به ففرج عنكم قالوا بلى يا رسول الله قال قولوا لا اله الا الله ربنا لا نشرك به شيئاً
ثم ادعوا بما بدا لكم جع عن انس بن مالك قال قال رسول الله من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم صل على محمد وآل محمد خرج
طير اخضر له جناحان مكللان بالدر والياقوت فاذا نشرهما بلغا المشرق والمغرب حتى ينتهي الى العرش وله دوي كدوي النحل يذكر قائلها
فيقول الله تعالى مدحتني ومدحت نبيّي اسكن فيقول كيف اسكن ولم تغفر لقائل لا اله الا الله فيقول اسكن غفرت له دعوات
الراوندي قال رجل لا اله الا الله فقال علي بن الحسين عليهما السلام وانا اقول لا اله الا الله والحمد لله رب العالمين فاذا قال احدكم
لا اله الا الله فليقل والحمد لله رب العالمين لان الله تعالى يقول ادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين عدة الداعي عن النبي
صلى الله عليه وآله قال خير العبادة قول لا اله الا الله

## باب التحميد وانواع المحامد

الآيات الفاتحة الحمد لله رب العالمين يونس وآخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين الاسرى وقل الحمد لله الذي لم يتخذ
ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل النمل قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى سبا الحمد لله
الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير ب هرون عن ابن صدقة قال كان الصادق يقول الحمد
لله بمحامده كلها على نعمه كلها حتى ينتهي الحمد الى ما يحب ربي ويرضى قال وقال ابي رضي الله عنه ان نبياً من الانبياء قال الحمد لله
كثيراً حمداً طيباً مباركاً فيه كما ينبغي لكرم وجهك وعز جلالك فاوحى الله اليه عبدي لقد شغلت حافظيك والحافظ على حافظيك
قال وهذا من محامد ابي عبد الله عند الشيء من الرزق اذا كان يجدد له الحمد لله الذي نعمه تغدو علينا وتروح ونظل بها
ونبيت فيها البلاء فنصبح بها في جنة مسلمين ونمسي فيها بمنه مؤمنين من الشكوى معافين الحمد لله المنعم المفضل المحسن المجمل ذي الجلال و
الاكرام ذي الفواضل والنعم الحمد لله الذي لم يخذلنا عند شدة ولم يفضحنا عند سريرة ولم يسلمنا بجريرة قال وكان من محامده الحمد
لله على علمه والحمد لله على فضله علينا وعلى جميع خلقه وكان يكرم الفضل في ذلك مما الله به عالم ب علي عن اخيه قال كان يقول
كثيراً الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ل ابي عن سعد عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد عن ابي
عبد الله عليه السلام قال شكر كل نعمة وان عظمت ان تحمد الله عز وجل اقول قد سبق في باب التهليل بعض الاخبار وقد مضى خبر عن علي بن
الحسين انه قال من قال الحمد لله فقد ادى شكر كل نعمة لله عز وجل عليه ن بالاسانيد الثلثة عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال
قال رسول الله من انعم الله عز وجل عليه نعمة فليحمد الله ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله ومن حزنه امر فليقل لا حول ولا قوة الا
بالله صح عنه عن آبائه عليهم السلام مثله ما في وصية الصادق الى سفيان الثوري اذا انعم الله على احد منكم بنعمة فليحمد الله
عز وجل جا وما عن شداد بن اوس عن النبي قال لا اله الا الله نصف الميزان والحمد لله تملأه ما المفيد عن عمر بن محمد الصيرفي
عن ابن مهرويه عن الفراء عن الرضا عن آبائه عن امير المؤمنين صلوات الله عليهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اتاه امر يسره
قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات واذا اتاه امر يكرهه قال الحمد لله على كل حال اقول سيأتي بعض التحميد في باب ادعية الصباح
والمساء وقد مر تفسير الحمد لله رب العالمين في باب الفاتحة من كتاب القرآن والحمد لله رب العالمين ما المفيد عن الجعابي عن ابن عقدة عن

الخزاز

من غيره

# باب التحميد وانواع المحامد

احمد بن عبد الحميد عن محمد بن عمرو بن عتبة عن الحسن بن المبارك عن العباس بن عامر عن مالك الاحمسي عن ابن طريف عن ابن نباته قال كنت اركع عند باب امير المؤمنين عليه السلام وانا ادعو الله اذ خرج امير المؤمنين فقال يا اصبغ قلت لبيك قال اي شيء كنت تصنع قلت كنت وانا ادعو قال افلا اعلمك دعاء سمعته من رسول الله قلت بلى قال قل الحمد لله على ما كان والحمد لله على كل حال ثم ضرب بيده اليمنى على منكبي الايسر وقال يا اصبغ لئن ثبتت قدمك وتمت ولايتك وانبسطت يدك فالله ارحم بك من نفسك ثو: ابن الوليد عن الصفار عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن عثمان بن يزيد عن اخيه الحسين عن عمر بن يزيع عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال من قال في كل يوم سبع مرات الحمد لله على كل نعمة كانت او هي كائنة فقد ادى شكر ما مضى وشكر ما بقي ثو: ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن علي بن الحكم عن ابن عميرة عن الشحام عن ابي عبد الله ع قال من قال الحمد لله كما هو اهله شغل كتاب السماء قلت وكيف يشغل كتاب السماء قال يقولون اللهم انا لا نعلم الغيب قال فيقول اكتبوها كما قالها عبدي وعلي ثوابها سن: النوفلي عن السكوني عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ظهرت عليه النعمة فليكثر الحمد لله ومن كثرت همومه فعليه بالاستغفار ومن الح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله ينفي الفقر ص: الصدوق باسناده عن ابن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن سنان عن محمد بن مروان عن الثمالي قال ان نبيا من الانبياء حمد الله بهذه المحامد فاوحى الله تعالى اليه لقد شغلت الكاتبين قال اللهم لك الحمد كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لك ان تحمد وكما ينبغي لكرم وجهك وعز جلالك شي: عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله ع قال قلت له للشكر حد اذا فعله الرجل كان شاكرا قال نعم قلت وما هو قال الحمد لله على كل نعمة انعمها علي وان كان لكم فيما انعم عليه حق اداه قال ومنه قول الله الحمد لله الذي سخر لنا هذا حتى عد آيات شي: عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص اربع من كن فيه كتبه الله من اهل الجنة من كانت عصمته شهادة ان لا اله الا الله ومن اذا انعم الله عليه النعمة قال الحمد لله ومن اذا اصاب ذنبا قال استغفر الله ومن اذا اصابته مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون شي: عن ابي علي اللهبي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربع من كن في نور الله الاعظم من كان عصمة امره شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ومن اذا اصابته مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون ومن اذا اصاب خيرا قال الحمد لله ومن اذا اصاب خطيئة قال استغفر الله واتوب اليه مشكوة الانوار نقلا من كتاب المحاسن عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا احسنتم فاحمدوا الله واذا اسأتم فاستغفروا الله وعن سنان بن طريف قال قلت لابي عبد الله ع خشيت ان اكون مستدرجا قال ولم قلت لاني دعوت الله ان يرزقني دارا فرزقني ودعوت الله ان يرزقني الف درهم فرزقني ودعوته ان يرزقني خادما فرزقني خادما قال فاي شيء تقول قال اقول الحمد لله قال فما اعطيت افضل مما اعطيت وعن النبي ص قال ان الرجل منكم ليخرج الى السوق فيبتاع القميص بنصف دينار او بثلث دينار فيحمد الله اذا لبسه فما يبلغ ركبته حتى يغفر له وعنه ع قال ان المؤمن ليشبع من الطعام والشراب فيحمد الله فيعطيه الله من الاجر ما يعطي الصائم ان الله شاكر يحب ان يحمد وعن ابي عبد الله ع قال ان الرجل منكم ليشرب الشربة من الماء فيوجب الله له بها الجنة ثم قال انه ليأخذ الاناء فيضعه على فيه ثم يسمي ثم يشرب فينحيه وهو يشتهيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله فيوجب الله بها الجنة وعنه ع قال كان المسيح يقول الناس رجلان معافى ومبتلى فاحمدوا الله على العافية وارحموا اهل البلاء وعنه ع قال اني لا اجد الى نعم لا احدث الله عليها مائة مرة وعن علي عليه السلام قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله سرية فقال اللهم ان لك علي ان رددتهم سالمين غانمين ان اشكرك حق الشكر قال فما لبثوا ان جاؤا كذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الحمد لله على سابغ نعم الله وعن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص اذا اتاه ما يحب قال الحمد لله المحسن المجمل واذا اتاه ما يكره قال الحمد لله على كل حال فالحمد لله على هذه الحال وعنه ع قال كان رسول الله ص اذا ورد عليه امر يسره قال الحمد لله على هذه النعمة واذا ورد امر يغتم به قال الحمد لله على كل حال وعن ابي عبد الله ع قال الشكر للنعم اجتناب المحارم وتمام الشكر قول الحمد لله رب العالمين وعن الرضا ع قال من حمد الله على النعمة فقد شكره وكان الحمد افضل من تلك النعمة مكا: قال النبي صلى الله عليه وآله اول من يدعى الى الجنة الحمادون الذين يحمدون الله في السراء والضراء وعن الصادق ع قال ما انعم الله على عبد مؤمن من نعمة فبلغت ما بلغت فحمد الله عليها الا كان حمد الله افضل واوزن واعظم من تلك النعمة مرت بغلة لابي جعفر ع فيما بين مكة والمدينة فقال لئن ردها الله علي لاشكرنه حق شكره فلما اخذها قال الحمد لله رب العالمين ثلاث مرات ثم قال ثلاث مرات شكرا لله عن ابي حمزة عنه ع قال تبعث بحمد يضرب من كل حمد قلت له ما معنى يضرب قال يكفيك قلت فما اقول قال تقول اللهم لك الحمد بمحامدك كلها على جميع نعمك كلها حتى ينتهي الحمد الى ما تحب وترضى عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه

وآله من قال الحمد لله بمحامده كلها ما علمنا منها وما لم نعلم على كل حال حتى ينتهي الى رضاه فيكون جزاؤه على وعلى جميع خلقه قال الله تبارك
وتعالى بالغ عبدي في رضاي وانا مبلغ عبدي رضاه من الجنة وقال جاء رجل الى ابي عبد الله ع فقال جعلت فداك اني شيخ كبير فعلمني دعاء
جامعا فقال الحمد لله فانك اذا حمدت الله لم يبق مصلي الا دعا لك يعني قوله سمع الله لمن حمده **ما** جماعة عن ابي المفضل عن جعفر
بن محمد الموسوي عن عبد الله بن احمد بن نهيك عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عمير عن يعقوب بن شعيب عن ابيه عن الصادق عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في ابن آدم ثلاثمائة وستون عرقا منها مائة وثمانون متحركة ومائة وثمانون ساكنة فلو
سكن المتحرك لم يبق الانسان ولو تحرك الساكن لهلك الانسان قال وكان النبي ص اذا اصبح وطلعت الشمس يقول الحمد لله رب العالمين كثيرا
طيبا على كل حال يقولها ثلاثمائة وستين مرة شكرا **ما** جماعة عن ابي المفضل عن جعفر بن محمد بن جعفر عن احمد بن عبد المنعم بن نصر عن
عبد الله بن بكير عن جعفر بن محمد عليهما السلام عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو ان الدنيا كلها لقمة واحدة فاكلها
العبد المسلم ثم قال الحمد لله لكان قوله ذلك خيرا له من الدنيا وما فيها **كش** كتب ابو محمد ع الى اسحق بن اسمعيل النيسابوري من نعمه وان جل
امرها وعظم خطرها الا والحمد لله تقدست اسماؤه عليها مؤد شكرها وانا اقول الحمد لله مثل ما حمد الله به حامد الى ابد الابد
بما من به عليك من نعمه ونجاك به من الهلكة الخبر **عدة الداعي** روى سعيد القماط عن المفضل قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
جعلت فداك علمني دعاء جامعا فقال احمد الله فانه لا يبقى احد يصلي الا دعا لك يقول سمع الله لمن حمده وروي عن النبي ص كل كلام لا يبدأ
فيه بالحمد فهو اقطع وروى ابو مسعود عن ابي عبد الله قال من قال اربع مرات اذا اصبح الحمد لله رب العالمين فقد ادى شكر يومه
ومن قالها اذا امسى فقد ادى شكر ليلته **وعن** الصادق عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال الحمد لله كما هو اهله
شغل كتاب السماء فيقولون اللهم انا لا نعلم الغيب فيقول اكتبوها كما قالها عبدي وعلي ثوابها **باب** التحميد عند رؤية ذي
عاهة او كافر **ثو** **لي** ابي عن الحميري عن هرون عن ابن صدقة عن الصادق عن آبائه عليهم السلم ان النبي ص قال من رأى يهوديا او
نصرانيا او مجوسيا او احدا على غير ملة الاسلام فقال الحمد لله الذي فضلني عليك بالاسلام دينا وبالقران كتابا وبمحمد نبيا وبعلي
اماما وبالمؤمنين اخوانا وبالكعبة قبلة لم يجمع الله بينه وبينه في النار ابدا **ب** هرون عن ابن صدقة مثله **لي** ابي عن علي
عن ابيه عن صفوان عن العيص عن ابي عبد الله ع قال من نظر الى ذي عاهة او من قد مثل به او صاحب بلاء فليقل سرا في نفسه من غير ان
يسمعه الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ولو شاء لفعل بي ذلك ثلث مرات فانه لا يصيبه ذلك البلاء ابدا **ضا** اذا نظرت الى اهل البلاء
فقل ثلث مرات الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ولو شاء فعل وانا اعوذ بالله منها ومما ابتلاك به والحمد لله الذي فضلني على كثير من خلقه
**طب** عابد بن عون بن عبد الله المدني عن صفوان بن يحيى السابري عن محمد بن ابرهيم عن حسان بن ابرهيم عن ابي عبد الله الصادق ع
قال اذا رايت مبتلى فقل الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ولو شاء ان يفعل فعل والحمد لله الذي لم يفعل ولا يسمعه فيعافى **وعن**
الباقر ع انه قال اذا رايت مبتلى فقل الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني عليك وعلى كثير من خلق تفضيلا **مكا** قال رسول الله ص
اذا رأيتم اهل البلاء فاحمدوا الله ولا تسمعوهم فان ذلك يحزنهم **دعوات الراوندي** قال ابو جعفر ع لا يرى عبد عبدا به شيء من انواع البلاء
فيقول ثلاثا من غير ان يسمعه الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ولو شاء فعل وفضلني على كثير من خلقه فيصيبه ذلك البلاء **باب** التكبير
وفضله ومعنا الله اكبر وكثرة تكبيراته **يد** **مع** ابن الوليد عن محمد العطار عن ابن عيسى عن ابيه عن مروك بن عبيد عن
عمرو بن جميع قال قال لي ابو عبد الله ع اي شيء الله اكبر فقلت الله اكبر من كل شيء فقال فكان ثم شيء فيكون اكبر منه فقلت فما هو فقال الله اكبر
من ان يوصف **سن** مروك بن عبيد عن عمرو بن جميع عن رجل مثله **مع** ابن المتوكل عن محمد العطار عن سهل عن ابن محبوب عمن ذكره
عن ابي عبد الله ع قال قال رجل عنده الله اكبر فقال الله اكبر من اي شيء فقال من كل شيء فقال ابو عبد الله حددته فقال الرجل كيف
اقول فقال الله اكبر من ان يوصف **ثو** ابن الوليد عن الصفار عن البرقي عن الحسن بن علي بن يقطين عن محمد بن سنان عن حماد بن عثمان
وخلف بن حماد معا عن ربعي عن فضيل قال سمعته يقول اكثروا من التهليل والتكبير فانه ليس شيء احب الى الله من التكبير والتهليل **سن**
ابن فضال عن محمد بن سعيد عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وآله من هبط واديا فقال لا اله الا الله والله
اكبر ملأه الله الوادي حسنات فليعظم الوادي او ليصغر **باب** فضل التمجيد وما يمجد الله به
نفسه كل يوم وليلة **ثو** ابي عن الحميري عن احمد بن محمد عن ابيه عن فضالة عن ابن عميرة عن محمد بن مروان عن زرارة قال
قلت لابي جعفر ع اي الاعمال احب الى الله قال ان يحمد **ثو** ابي عن سعد عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله ع
قال ان الله يمجد نفسه في كل يوم وليلة ثلث مرات فمن مجد الله بما مجد به نفسه ثم كان في حال شقوة حول الى سعادة فقلت له كيف هو









التمجيد

التمجيد قال تقول انت الله لا اله الا انت رب العالمين انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم انت الله لا اله الا انت العلي الكبير
انت الله لا اله الا انت مالك يوم الدين انت الله لا اله الا انت الغفور الرحيم انت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم انت
الله لا اله الا انت منك بدء كل شيء واليك يعود انت الله لا اله الا انت لم تزل ولا تزال انت الله لا اله الا انت خالق
الخير والشر انت الله لا اله الا انت خالق الجنة والنار انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا
احد انت الله لا اله الا انت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون انت الله الخالق
البارئ المصور لك الاسماء الحسنى يسبح لك ما في السموات والارض وانت العزيز الحكيم انت الله لا اله الا انت الكبير و
الكبرياء رداؤك **سن** ابن فضال مثله وزاد فيه الواو في جميع الفقرات في اخره الكبير المتعال وفيه احد صمد **كا**
عن عدة من اصحابه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن عبد الله اعين عن ابي عبد الله قال ان الله تبارك وتعالى
مجد نفسه في كل يوم وليلة ثلث مرات فمن مجد الله بما مجد به نفسه ثم كان في حال شقوة حوله الله عز وجل الى سعادة يقول انت
الله لا اله الا انت الى اخر هذا التمجيد وفيه العزيز بدل العلي و مالك بدل ملك وهذا الخلق بدل منك بدء كل شيء وفيه احد صمد بلا
لام وفيه هو الخالق بدل انت الله الخالق وكذا ما بعده نفسه في كل فقرة هو بدل انت وقع قوله الى اخر السورة بعد قوله وهو العزيز
الحكيم وكذا له بدل لك في هذه المواضع **عدة الداعي** روى علي بن حسان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل دعاء
لا يكون قبله تمجيد فهو ابتر انما التمجيد ثم الثناء قلت ما ادنى ما يجزي من التمجيد قال تقول اللهم انت الاول فليس قبلك شيء و
انت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء وانت العزيز الحكيم **و** هذا الاسناد قال
سالت ابا عبد الله ما ادنى ما يجزي من التمجيد قال تقول الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي بطن
فخبر والحمد لله الذي يحيي الموتى ويميت الاحياء وهو على كل شيء قدير **كا** عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل ثلث ساعات في الليل وثلث ساعات في النهار يمجد فيهن نفسه فاول ساعات النهار حين
تكون الشمس هذا الجانب يعني من المشرق مقدارها من العصر يعني من المغرب الى صلوة الاولى واول ساعات الليل من الثلث الباقي
من الليل الى ان ينفجر الصبح يقول اني انا الله رب العالمين اني انا الله العلي العظيم اني انا الله العزيز الحكيم اني انا الله الغفور الرحيم
اني انا الله الرحمن الرحيم اني انا الله مالك يوم الدين اني انا الله لم ازل ولا ازال اني انا الله خالق الخير والشر اني انا الله خالق الجنة و
النار اني انا الله بدء كل شيء والي يعود اني انا الله الواحد الصمد اني انا الله عالم الغيب والشهادة اني انا الله الملك القدوس
السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر اني انا الله الخالق البارئ المصور لي الاسماء الحسنى اني انا الله الكبير المتعال قال ثم قال
ابو عبد الله من عنده والكبرياء ردائي فمن نازعني شيئا من ذلك اكبه الله في النار ثم قال ما من عبد مؤمن يدعو بهن مقبلا قلبه الى الله
عز وجل الا قضى له حاجته ولو كان شقيا رجوت ان يحول سعيدا **اقول** ورايت في بعض المجاميع خبرا اخر في هذا المعنى نقله
مبهم عن بعض كتب الاخبار عن اسحق ابن عمار **باب الاسم الاعظم** الآيات النمل قال الذي عنده علم
من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك **مح** فمن ذلك ما نذكره من تعيين الاسم الاعظم او غيره فمن الروايات فيه باسنادنا
الى محمد بن الحسن الصفار من كتاب فضل الدعاء باسناده الى معوية بن عمار عن الصادق انه قال بسم الله الرحمن الرحيم اسم الله الاكبر او قال
الاعظم ومن الروايات فيه باسنادنا من كتاب المشار اليه عن الحسين بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اسم الله الاعظم
في ام الكتاب ومن الروايات فيه باسنادنا من الكتاب المشار اليه عن عمر بن توبة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لبعض اصحابه
لا اعلمك اسم الله الاعظم قال اقرا الحمد لله وقل هو الله واية الكرسي وانا انزلناه ثم استقبل القبلة فادع بما احببت **و** من الروايات في
اسم الله الاعظم ما رويناه باسنادنا الى محمد بن الحسن الصفار الى سليمان بن جعفر الجعفري عن الرضا عليه السلام قال من قال بعد صلوة
الفجر بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة كان اقرب الى اسم الله الاعظم من سواد العين الى بياضها
انه دخل فيها اسم الله الاعظم **و** من الروايات في اسم الله الاعظم باسنادنا ايضا الى عبد الحميد عن ابي الحسن الرضا عليه السلم
قال اسم الله الاكبر يا حي يا قيوم **و** من الروايات في اسم الله الاعظم باسنادنا ايضا الى محمد بن الحسن الصفار باسنادنا الى ابي هاشم
الجعفري قال سمعت ابا محمد عليه السلام يقول بسم الله الرحمن الرحيم اقرب الى اسم الله الاعظم من سواد العين الى بياضها **و** من
الروايات في الاسم الاعظم ما رويناه في كتاب البهي لدعوات النبي تصنيف الحافظ ابي محمد الخرمي عن عبد السلام بن محمد بن الحسن
بن علي الخوارزمي الاندلسي ... في عدة روايات فمنها ما رواه انس قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله بابي عياش زيد بن صامت

عبد الله

وفيه

اخي

# باب الاسم الاعظم

اخى بنى زريق وقد جلس قال اللهم انى اسئلك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام
فقال صلى الله عليه وآله وسلم لنفر من اصحابه هل تدرون بما دعا به الرجل قالوا الله ورسوله اعلم قال لقد دعا الله باسمه الاعظم
الذى اذا دعى به اجاب واذا سئل به اعطى ومنها برواية اسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسم الله الاعظم
الذى اذا دعى به اجاب قل اللهم مالك الملك الى بغير حساب ومنها برواية ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسم الله الاعظم
فى ست آيات من آخر الحشر ومنها برواية ابى امامة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسم الله الاعظم الذى اذا دعى به اجاب
فى سور ثلث البقرة وآل عمران وطه قال ابو امامة فى البقرة اية الكرسى وفى آل عمران الم الله لا اله الا هو الحى القيوم وفى طه
وعنت الوجوه للحى القيوم ومنها فى حديث طويل انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلا يقول اللهم انى اشهد
انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وفى رواية ذكرناها فى الجزء الرابع من المحصل
فى ترجمة المبارك بن عبد الرحمن اللهم انى اسئلك بانك انت الله الاحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال
النبى صلى الله عليه وآله وسلم والذى نفسى بيده لقد سال الله باسمه الاعظم الذى اذا سئل به اعطى واذا دعى به اجاب و
منها برواية عائشة انها قالت يا رسول الله علمنى اسم الله الاعظم فقال صلى الله عليه وآله وسلم توضئى فتوضأت ثم ادعى فاسمع
ففعلت فقالت اللهم انى اسئلك باسمائك الحسنى كلها ما علمت منها وما لم اعلم واسئلك باسمك العظيم الاعظم الكبير الاكبر
فقال صلى الله عليه وآله اصبته الذى تعنى بالحق ومنها برواية انس قال صلى الله عليه وآله وسلم ان يوشع بن نون دعا بهذا
فحبست له الشمس باذن الله عز وجل اللهم انى اسئلك باسمك الطهر الطاهر المطهر المقدس المبارك المكنون المخزون المكتوب على سرادق
الحمد وسرادق المجد وسرادق القدرة وسرادق السلطان وسرادق السرائر ادعوك يا رب بان لك الحمد لا اله الا انت النور
البار الرحمن الرحيم الصادق عالم الغيب والشهادة بديع السموات والارض ونورهن وقيامهن ذو الجلال والاكرام حنان
نور دائم قدوس حى لا يموت وبرواية حمزة بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم انى اسئلك
باسمك العظيم ورضوانك الاكبر وبرواية عائشة قال صلى الله عليه وآله اللهم انى اسئلك باسمك الطاهر الطيب المبارك الاحب
اليك الذى اذا دعيت به اجبت واذا سئلت به اعطيت واذا استرحمت به رحمت واذا استفرجت به فرجت ومنها برواية ابن مسعود
قال صلى الله عليه وآله وسلم اللهم انى اسئلك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك واسمك الاعظم
وجدك الاعلى وكلماتك التامات ومنها برواية ابن عباس قال صلى الله عليه وآله وسلم بسم الله الرحمن الرحيم اسم من اسماء
الاكبر وما بينه وبين اسم الله الاكبر الا كما بين سواد العين وبياضها من القرب ومنها عن رجل قال كنت ادعو الله تعالى ان
يعلمنى اسمه الاعظم قال فبت فرايت فى المنام مكتوبا فى السماء بالكواكب يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام ومنها برواية
على الحسين بن العابد عليه السلام قال سالت الله عز وجل فى عقيب كل صلوة سنة ان يعلمنى اسمه الاعظم قال فوالله انى لجالس
قد صليت ركعتى الفجر اذ ملكتنى عيناى فاذا رجل جالس بين يدى فقال قد استجيب لك فقل اللهم انى اسئلك باسمك الله الله الله الله
الذى لا اله الا هو رب العرش العظيم ثم قال افهمت ام اعيد عليك قلت اعد على ففعل قال على عليه السلام فما دعوت بشئ قط الا رايته
وارجو ان يكون لى عنده ذخرا ومنها باسناده الى صالح المرى قال قال لى غالب فى منامى الا اعلمك اسم الله الاكبر الذى اذا دعى به اجاب
قلت بلى قال اذا دعوت فقل اللهم انى اسئلك باسمك المخزون المبارك الطهر الطاهر المقدس قال صالح ما دعوت الله به فى امر يهمنى
الا استجاب لى ومنها قال غالب القطان مكثت ادعو الله عشر سنين ان يعلمنى اسمه الاعظم الذى اذا دعى به اجاب واذا سئل به اعطى
فبينا انا ذات ليلة اصلى اذ سمعت قائلا يقول يا غالب انصت لما سمعت ثم غلبتنى عيناى وانا نائم اذ سمعت قائلا يقول يا فارج الغم
يا كاشف الهم ويا موفى العهد يا حى يا لا اله الا انت فما سالت الله بعدها شيئا الا اعطانى ومنها باسناده الى يحيى بن مسلم ان ملك
الموت استاذن ربه تعالى ان يسلم على يعقوب عليه السلام فاذن له فاتاه فسلم عليه فقال له بالذى خلقك هل قبضت روح يوسف
قال لا قال الا اعلمك كلمات لا تسال الله شيئا الا اعطاك قال بلى قال قل يا ذا المعروف الذى لا ينقطع ابدا ولا يحصيه غيره قال
فما طلع الفجر حتى اتى بقميص يوسف **فصل** وروينا من تذييل محمد بن النجار فى ترجمة احمد بن محمد بن على الحربى باسناده الى اسماء بنت
يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسم الله الاعظم فى هاتين الايتين الله لا اله الا هو الحى القيوم والهكم
اله واحد ومن الروايات فى اسم الله الاعظم ما رويناه باسنادنا الى محمد بن الحسن الصفار باسناده الى ابى الجارود عن زيد بن
على عليه السلام قال ان ام سلمة سالت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن اسم الله الاعظم فاعرض عنها فسكتت ثم دخل عليها

النظيم

المرئي

استجيب

# باب اسم الله الاعظم

وهي ساجدة تقول اللهم اني اسئلك باسمائك الحسنى ما علمت منها وما لم اعلم واسألك باسمك الاعظم الذي اذا دعيت به اجبت
واذا سئلت به اعطيت فاني لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام فقال لها سألت الله يا ام سلمة
باسم الله الاعظم **ومن الروايات** في اسم الله الاعظم ما ذكرته في اغاثة الداعي ونحن نذكره ههنا حيث قد ذكرنا اكثر ما قيل في اسم الله
الاعظم **فنقول** وجدت في كتاب عتيق ما هذا لفظه الدعاء الذي فيه الاسم الاعظم عن علي بن عيسى العلوي قال سمعت احمد بن عيسى
العلوي يقول حدثني ابي عيسى بن زيد عن ابيه زيد عن جده علي بن الحسين قال دعوت الله عشرين سنة ان يعلمني اسمه الاعظم فبينا
انا ذات ليلة قائم اصلي فرقدت عيناي اذا انا برسول الله صلى الله عليه وآله قد اقبل علي ثم دنى مني وقبل ما بين عيني قال لي اي بني
سألت الله قال قلت يا جداه سألت الله تعالى ان يعلمني اسمه الاعظم فقال يا بني اكتب قلت وعلى اي شيء اكتب قال اكتب باصبعك على
راحتك وهو يا الله يا الله يا الله وحدك لا شريك لك انت المنان بديع السموات والارض وذو الجلال والاكرام وذو
الاسماء العظام وذو العز الذي لا يرام والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله اجمعين ثم ادع بما
شئت قال علي بن الحسين فوالذي بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالحق نبيا لقد جربته فكان كما قال صلى الله عليه وآله قال زيد بن علي فجربته
فكان كما وصف لي علي بن الحسين قال عيسى بن زيد فجربته فكان كما وصف لي ابي قال احمد فجربته فكان كما ذكروا رضي الله عنهم اجمعين
**اقول** انا ان الذي رويناه وعرفناه ان علي بن الحسين عليه السلام كان عالما بالاسم الاعظم هو وجده رسول الله صلى الله عليه وآله
والائمة من العترة الطاهرين ولكنا ذكرنا ما وجدناه **ومن الروايات** في اسم الاعظم ما رويناه ايضا باسنادنا الى محمد بن الحسن الصفا
ر وباسنادنا الى ابن ابي قرة في كتابه من كتاب المتهجد ذكر ان الذي كان يدعو به تحت الميزاب وهو مولانا موسى بن جعفر عليهما السلام وهذا
ايضا رواية محمد بن الحسن الصفار رحمه الله باسنادهما الى سكين بن عمار قال كنت نائما بمكة فاتاني آت في منامي فقال لي قم فان تحت الميزاب رجلا
يدعو الله باسمه الاعظم فقرعت ونمت فعاد الي ثانية بمثل ذلك فقرعت ثم نمت فلما كان في الثالثة قال قم يا فلان بن فلان فان هذا
فلان بن فلان يسميه باسمه واسم ابيه وهو العبد الصالح تحت الميزاب يدعو الله باسمه قال فقمت واغتسلت ثم دخلت الحجر فاذا رجل قد
القى ثوبه على رأسه وهو ساجد فجلست خلفه فسمعته يقول يا نور يا قدوس يا نور يا قدوس يا نور يا قدوس يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم يا حي
يا قيوم يا حي لا يموت يا حي لا يموت يا حي لا يموت يا حي حين لا حي يا حي حين لا حي يا حي حين لا حي يا حي لا اله الا انت يا حي لا اله الا انت يا حي
لا اله الا انت اسئلك بلا اله الا انت ثلاثا اسئلك بلا اله الا انت ثلاثا اسئلك بلا اله الا انت ثلاثا اسئلك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم
العزيز المبين ثلاثا قال سكين فلم يزل يردد هذه الكلمات حتى حفظتها ثم رفع رأسه فالتفت وكذا فاذا الفجر قد طلع قال فجاء الى
ظهر الكعبة وهو المستجار فصلى الفريضة ثم خرج يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن الطاوس مؤلف هذا الكتاب ان الاخبار من طرق
اصحابنا وغيرهم مختلفة في اسم الله الاعظم فاقتصرنا على هذه الروايات المأثورة من الابواب وها انا اذكر حديثا ايضا في اسم الله الا عظم
وجدته غريبا وهذا لفظه اقول وفي رواية عطاء ذكر ابن حرب انه اسم الله الاعظم وهي بسم الله الرحمن الرحيم يا الله يا الله يا الله يا
رحمن يا رحمن يا نور يا نور يا ذا الطول يا ذا الجلال والاكرام **دعاء** فيه الاسم الاعظم عن الربيع بن انس وهي على التسعة وعشرين حرفا التي في
هذا العالم تقول بعد ان تصلي بها الجنب مائتي مرة امنت بالله الاحد الصمد ومائتي مرة اعبد الله لا اشرك به شيئا ومائتي مرة لا حول ولا
قوة الا بالله ثم تدعو بهذا الدعاء يا مهيمن يا متعالي يا حي يا قيوم يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام اسئلك بحق
اسمك العظيم الاكبر الاجل الاعز الاكرم العلي النور وهو اسمك ثم تدعو وتذكر الاسم الاعظم لا اله الا الله ما اعظم الله لا اله
الا الله محمد رسول الله اهد ني تغير كيفية حمعص لا برح صطفص الر الله لا اله الا هو الحي القيوم لا اله الا هو رب العرش العظيم
ثم تدعو واعلم اني اذن لك بهذه التسعة وعشرين اسما لقد اعوانت منتصب فتقول اللهم اني اسئلك حي قيوم رحمن ديان عظيم احد
سبحانه ربي ورب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين اللهم انت مجيد مؤمن مهيمن ملك مالك مليك
متكبر صمد صادق مولى ملي معط مانع معز مذل متعال محسن مجمل منعم متفضل منتج ماجد مجيد محسن محي مميت مبدي معيد مفيد
مبين منير اسئلك رضوانك والجنة واعوذ بك من سخطك والنار اللهم وانت حي حميد حليم حكيم حكم حاكم حق حفيظ حافظ
حسيب حبيب اسئلك رضوانك والجنة واعوذ بك من سخطك والنار اللهم وانت دائم ديان دائم دائم دافع دافع عني شر ما احذر
من دنياي واخرتي اسئلك رضوانك والجنة واعوذ بك من سخطك والنار اللهم وانت سميع سامع سيد سند فاسمع دعائي
ولا تغرب عني وسلني من الشر كله واسئلك رضوانك والجنة واعوذ بك من سخطك والنار اللهم وانت واسع وهاب وال
ولي وفي واف وكيل ودود وارث اجعلني من ورثة جنة النعيم اسئلك رضوانك والجنة واعوذ بك من سخطك والنا

المبين
كثيرة
كتبه
الملعم
اللهم

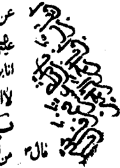
# باب الاسم الاعظم

اللهم وانت رحمن رحيم رؤف رب رازق رقيب رافع رفيع فارفعني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب اسئلك رضوانك والجنة
واعوذ بك من سخطك والنار اللهم وانت هادٍ فاهدني بهدايتك من الظلمات الى النور انه لا هادي الا انت اسئلك رضوانك والجنة
واعوذ بك من سخطك والنار اللهم وانت اكبر ذو العرش ذو الطول ذو الالاء والمعارج والمن العظيم ذو الجلال ذو القوة
المتين فقوني لعبادتك اسئلك رضوانك والجنة واعوذ بك من سخطك والنار اللهم وانت نور ناصر نصير فتاح بالحرام اعني
على نفسي وانصرني على عدوك عدوي من الجن والانس وانصرني على القوم الظالمين وعلى الشيطان الرجيم اللهم انصرني نصر عزيز مقتدر
اسئلك رضوانك والجنة واعوذ بك من سخطك والنار اللهم انت عالم عليم علام الغيوب عال علي عظيم عزيز عفو عطاف عدل
فاعف عني ما سلف من خطاياي وذنوبي ووفقني فيما بقي من عمري لطاعتك اسئلك رضوانك والجنة واعوذ بك من سخطك والنار

**صفوة الصفات** نقلا من كتاب الدمنوي عن علي عليه السلام قال اذا اردت ان تدعو الله تعالى باسمه الاعظم فسبحانك فاقرأ من اول
سورة الحديد الى قوله وهو عليم بذات الصدور واخر الحشر من قوله لو انزلنا هذا القرآن ثم ارفع يديك وقل يا من هو هكذا اسئلك بحق
هذه الاسماء ان تصلي على محمد وآل محمد وسل حاجتك **ومنه** نقلا من كتاب الفوائد الجلية انه في هذا الدعاء وهو اللهم انت الله لا اله الا
انت يا ذا المعارج والقوى اسئلك بسم الله الرحمن الرحيم وبما انزلته في ليلة القدر ان تجعل لي من امري فرجا ومخرجا ان تصلي على محمد
وآل محمد ان تغفر لي خطيئتي وتقبل توبتي يا ارحم الراحمين **ومنه** نقلا من كتاب فضل الدعاء عن الصادق قال اقرأ الحمد والتوحيد
آية الكرسي والقدر ثم استقبل القبلة وادع بما احببت فانه الاسم الاعظم **ومنه** نقلا من كتاب التبصرة انه في الفاتحة وانها لو قرئ
على ميت سبعين مرة ثم ردت فيه الروح ما كان عجبا **ومنه** نقلا من كتاب النهى انه في هذا الدعاء وهو اللهم اني اسئلك بان لك
الحمد لا اله الا انت يا منان يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام **ومنه** نقلا من كتاب التحصيل انه في هذا الدعاء وهو
اللهم اني اسئلك بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد **ومنه** نقلا من اغاثة الداعي
انه في هذا الدعاء وهو يا الله يا الله يا الله وحدك وحدك لا شريك لك انت المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام وذو
الاسماء العظام وذو العز الذي لا يرام والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله اجمعين **ومنه** نقلا من كتاب
المجتنى انه في هذا الدعاء تقول ثلثا يا نور يا قدوس وثلثا يا حي يا قيوم وثلثا يا حيا لا يموت وثلثا يا حي حين لا حي وثلثا يا حي لا اله
الا انت وثلثا اسئلك بسم الله الرحمن الرحيم العزيز المبين **يد** جعفر بن علي بن احمد الفقيه عن عبدان بن الفضل عن محمد بن يعقوب بن
محمد عن محمد بن احمد بن شجاع عن الحسن بن حماد العنبري عن اسمعيل بن عبد الجليل عن ابي البختري عن الصادق عن ابيه عن امير المؤمنين عليه السلام
قال الخضر في المنام قبل بدر بليلة فقلت له علمني شيئا انصر به على الاعداء فقال قل يا هو يا من لا هو الا هو فلما اصبحت قصصتها على رسول
الله صلى الله عليه وآله فقال لي يا علي علمت الاسم الاعظم وكان على لساني يوم بدر وان امير المؤمنين عليه السلام قرأ قل هو الله احد
فلما فرغ قال يا هو يا من لا هو الا هو اغفر لي وانصرني على القوم الكافرين وكان علي عليه السلام يقول ذلك يوم صفين وهو يطارد
فقال له عمار بن ياسر يا امير المؤمنين ما هذه الكنايات قال اسم الله الاعظم وعماد التوحيد لله لا اله الا هو ثم قرأ شهد الله انه لا اله
الا هو واخر الحشر ثم نزل فصلى اربع ركعات قبل الزوال الخبر **ن** ابن الوليد عن محمد العطار عن ابن عيسى عن محمد بن سنان
عن الرضا عليه السلام قال ان بسم الله الرحمن الرحيم اقرب الى اسم الله الاعظم من سواد العين الى بياضها **مكا** روي ان علي بن الحسين
عليهما السلام قال كنت ادعو الله سنة عقيب كل صلوة ان يعلمني الاسم الاعظم فاني ذات يوم قد صليت الفجر فغلبتني عيناي وانا قاعد فاذا
انا برجل قائم بين يدي يقول لي سألت الله تعالى ان يعلمك الاسم الاعظم قلت نعم قال قل اللهم اني اسئلك باسمك الله الله الله الله الذي
لا اله الا هو رب العرش العظيم قال فوالله ما دعوت بها لشيء الا رأيته يجيء **باب من قال يا الله او يا رب او يا ارحم الراحمين**
**ب** هرون عن ابن صدقة عن الصادق قال اشتكى بعض ولد ابي فمر به فقال له قل عشر مرات يا الله يا الله فانه لم يقلها احد
من المؤمنين قط الا قال له الرب تبارك وتعالى لبيك عبدي سل حاجتك **سن** الوشاء عن عبد الله بن سنان عن حفص بن مسلم قال اشتكى
بعض ولد ابي جعفر فاتى ابا جعفر وهو شاك فقال له ابو جعفر تقول يا الله يا الله فانه لم يقلها احد عشر مرات الا قال له الرب تبارك وتعالى
لبيك **سن** ابي عن حماد وصفوان وابن المغيرة عن معوية بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال اذا قال العبد يا الله يا رب حتى ينقطع
النفس قال له الرب سل ما حاجتك وفي رواية ابي بصير قال قلت لابي عبد الله قول الله في كتابه وحنانا من لدنا قال انه كان يحيى اذا دعا
قال في دعائه يا رب يا الله ناداه من السماء لبيك يا عبدي سل حاجتك **سن** محمد بن علي عن اسمعيل بن يسار عن منصور عن ابي بصير عن
ابي عبد الله قال ان الرجل منكم ليقف عند ذكر الجنة والنار ثم يقول اي رب اي رب ثلثا فاذا قالها نودي من فوق راسه ما حاجتك

ذلك

وابتة



قال م



سن

## باب من قال يا الله يا رب يا ارحم الراحمين

سن محمد بن علي عن الحكم بن مسكين عن معوية بن عمار الدهني عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من قال يا رب يا رب حتى ينقطع النفس
قيل له لبيك ما حاجتك ويروى من يقول عشر مرات قيل له لبيك ما حاجتك **محاسبة النفس** للسيد علي بن طاوس
باسناده الى كتاب الدعاء لمحمد بن الحسن الصفار باسنادنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا الحت به الحاجة يسجد من غير صلوة ولا ركوع
ثم يقول يا ارحم الراحمين سبع مرات ثم يسال الحاجة ثم قال ما قالها احد سبع مرات الا قال الله تعالى ها انا ارحم الراحمين سل حاجتك
**ومنه** نقلا من الكتاب المذكور باسناده الى الصادق عليه السلام انه قال ان لله ملكا يقال له اسمعيل ساكن في السماء الدنيا اذا قال العبد يا
ارحم الراحمين سبع مرات قال اسمعيل قد سمع الله ارحم الراحمين سل حاجتك دعوات الراوندي مثله **وعن محاسبة النفس** نقلا من الكتاب
المذكور باسنادنا الى علي بن الحسين عليهما السلام قال سمع النبي ص ان رجلا يقول يا ارحم الراحمين فاخذ بمنكب الرجل فقال هذا ارحم الراحمين
قد استقبلك بوجهه سل حاجتك **ومنه** قال رحمه الله رايت في اخر كتاب مناسك الزيارات للمفيد رحمه الله على ورقة فيها انها البقية من كتاب
البزنطي يقول في اخر التعليقة ومن كتاب الدعاء المستجاب ولا اعلم هل هذا الباب من كتاب البزنطي ام لا الا اني لم اجد هذا الباب فيها اخرجته من
من كتاب البزنطي وهذا لفظ ما وجدناه حفص الاعور عن ابي عبد الله قال شكى ابو عبد الله الى ابيه عليهما السلام قال قل عشر مرات يا الله يا الله
فانه لم يقلها عبد الا قال الرب له لبيك قال السيد اقول انا ويمكن ان يكون ذلك لما ابو جعفر لبعض شيعته وقال له لولده ابي عبد الله ع
ومن التعليقة عن ابي جعفر ع قال كان ابي يلح في الدعاء يقول يا رب يا رب حتى ينقطع النفس ثم يعود ومن التعليقة عن ابي عبد الله ع قال ان العبد
اذا قال اي رب ثلثا صيح به من فوقه لبيك لبيك سل تعطه **ومنه** نقلا من كتاب الصلوة لمحمد بن علي بن محبوب عن احمد عن ابيه عن ابن اسمعيل
عن اخي اديم عن ابي عبد الله ع قال من قال عشر مرات يا رب يا رب قال له ربه لبيك سل حاجتك **دعوات الراوندي** قال الصادق ع اشتكيت في ابي
عليه السلام فقال قل عشر مرات يا الله فانه لو يقلها عبد الا قال لبيك ومن قال يا رحمن يا الله يا رب يا الله حتى ينقطع النفس قيل له
لبيك ما حاجتك ومن قال عشر مرات يا رب يا رب قيل لبيك ما حاجتك وعن امير المؤمنين ع قال لما كان يوم بدر رايت رسول الله ص ساجدا يقول يا حي يا قيوم
وانصرفت الى الحرب ثم رجعت فوجدته ساجدا يقول يا حي يا قيوم ولم يزل كذلك حتى فتح الله له وقال النبي ص الظوا بياذا الجلال والاكرام ومر
رسول الله صلى الله عليه وآله برجل يقول يا ارحم الراحمين فقال له سل فقد نظر الله اليك **باب اسماء الله الحسنى التي اشتمل عليها**
**القرآن الكريم وما ورد منها في الاخبار والآثار ايضا الايات الفاتحة** بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
مالك يوم الدين **البقرة** وهو بكل شيء عليم وقال تعالى وانه هو التواب الرحيم وقال تعالى من ربكم وقال تعالى الى بارئكم وقال تعالى ان الله على كل شيء
قدير وقال تعالى ان الله واسع عليم وقال بديع السموات والارض وقال تعالى انك انت السميع العليم وقال انك انت العزيز الحكيم وقال
تعالى والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وقال والله شديد العذاب وقال ان الله غفور رحيم وقال واعلموا ان الله شديد
العقاب وقال والله رؤف بالعباد وقال فاعلموا ان الله عزيز حكيم وقال تعالى والله غفور رحيم وقال ان الله بما تعملون بصير وقال
والله بما تعملون خبير وقال واعلموا ان الله سميع عليم وقال والله واسع عليم وقال الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة
ولا نوم الى قوله وهو العلي العظيم وقال واعلموا ان الله غني حميد وقال تعالى سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير وقال
ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر
لنا وارحمنا انت مولينا فانصرنا على القوم الكافرين **آل عمران** الم الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال والله عزيز ذو انتقام وقال
هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم وقال ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت
الوهاب ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد وقال والله شديد العقاب وقال والله بصير بالعباد
وقال الذين يقولون ربنا اننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار وقال شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما
بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم وقال قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء
وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي و
ترزق من تشاء بغير حساب وقال والله رؤف بالعباد وقال قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء وقال
حاكيا عن الحواريين ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين وقال تعالى والله خير الماكرين وقال وما من اله
الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم وقال والله ذو الفضل العظيم وقال ان الله بما يعملون محيط وقال وما كان قولهم الا
ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين وقال بل الله مولاكم وهو خير الناصرين
وقال والله عليم بذات الصدور وقال وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وقال والله ذو فضل عظيم وقال والله

اشتكى

اماء

بما تعملون

# باب الاسماء الحسنى

بما تعملون خبير وقال ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما
للظالمين من انصار ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا
وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد وقال ان الله سريع الحساب
**النساء** ان الله كان عليكم رقيبا وقال تعالى ان الله كان عليا كبيرا وقال ان الله كان عليما خبيرا وقال وكفى بالله
وليا وكفى بالله نصيرا وقال ان الله كان عزيزا حكيما وقال وكان الله على كل شيء مقيتا وقال ان الله كان على كل شيء حسيبا
وقال الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ومن اصدق من الله حديثا وقال وكان الله عفوا غفورا و
قال وكان الله بما يعملون محيطا وقال وكان الله بكل شيء محيطا وكان الله واسعا حكيما وقال وكان الله غنيا حميدا
وقال وكفى بالله وكيلا وقال وكان الله شاكرا عليما وقال فان الله كان عفوا قديرا وقال وكفى بالله شهيدا
**المائدة** والله عزيز حكيم وقال والله واسع عليم وقال يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين وقال والله
عزيز ذو انتقام وقال اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم وقال تعالى انك انت علام الغيوب وقال تعالى
وارزقنا وانت خير الرازقين وقال تعالى حاكيا عن عيسى فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد **الانعام**
قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السموات والارض وهو يطعم ولا يطعم وقال وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير وقال
وهو اسرع الحاسبين وقال ان الله فالق الحب والنوى وقال فالق الاصباح وقال بديع السموات والارض وقال ذلكم الله
ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وقال
اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين وقال وربك الغني ذو الرحمة وقال ان ربك سريع
العقاب وانه لغفور رحيم **الاعراف** قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين وقال تعالى تبارك الله
رب العالمين وقال وهو خير الحاكمين وقال حاكيا عن شعيب ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين وقال
حاكيا عن السحرة ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين وقال تعالى حاكيا عن موسى رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك و
انت ارحم الراحمين وقال حاكيا عنه انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي
الاخرة انا هدنا اليك وقال سبحانه الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت وقال ان وليي الله الذي نزل
الكتاب **الانفال** فان الله شديد العقاب وقال فان تولوا فان الله مولكم نعم المولى ونعم النصير وقال ان الله
قوي شديد العقاب **التوبة** وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون وقال سبحانه وان الله علام
الغيوب وقال تعالى وان الله هو التواب الرحيم وقال انه بهم رؤف رحيم وقال سبحانه فان تولوا فقل حسبي الله
لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم **يونس** سبحانه وتعالى عما يشركون وقال تعالى وردوا الى الله
مولاهم الحق وقال فذلكم الله ربكم الحق وقال سبحانه هو الغني له ما في السموات وما في الارض وقال فقالوا على الله
توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين وقال تعالى وهو خير الحاكمين **هود** من لدن
حكيم خبير وقال تعالى وانت احكم الحاكمين وقال تعالى ان ربي على كل شيء حفيظ وقال سبحانه ان ربي قريب مجيب و
قال ان ربك هو القوي العزيز وقال تعالى انه حميد مجيد وقال ان ربي رحيم ودود وقال ان ربي بما تعملون
محيط وقال تعالى ان ربك فعال لما يريد **يوسف** فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين وقال ان ربي لطيف لما يشاء و
قال فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين **الرعد** وان ربك لشديد العقاب
وقال تعالى عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال وقال تعالى وهو شديد المحال وقال تعالى قل الله خالق كل شيء وهو
الواحد القهار وقال تعالى قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب وقال تعالى افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت
**ابراهيم** الى صراط العزيز الحميد وقال فان الله لغني حميد وقال حاكيا عن ابراهيم رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي
ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب وقال تعالى والله عزيز ذو انتقام **الحجر** ان ربك هو
الخلاق العليم **النحل** سبحانه وتعالى عما يشركون وقال تعالى الهكم اله واحد **الاسرى** وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا
وقال تعالى انه كان حليما غفورا وقال سبحانه وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعلني من لدنك سلطانا
نصيرا وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وقال تعالى ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا

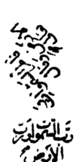
# باب اسماء الله الحسنى

وقال تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى وقال سبحانه وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا
ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا الكهف الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب وقال
تعالى فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا وقال تعالى ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله
لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان يؤتين خيرا من جنتك وقال تعالى وربك الغفور ذو الرحمة مريم
انه كان بي حفيا وقال تعالى رب السموات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا طه الله لا اله الا هو له الاسماء
الحسنى وقال تعالى انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني وقال تعالى قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني
يفقهوا قولي وقال انما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما وقال تعالى وعنت الوجوه للحي القيوم وقال سبحانه
فتعالى الله الملك الحق وقال تعالى قال رب زدني علما الانبياء فسبحان الله رب العرش عما يصفون وقال تعالى وايوب
اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر وآتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا
وذكرى للعابدين وقال تعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وقال تعالى قال رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان
على ما تصفون الحج وهدوا الى صراط الحميد وقال تعالى ان الله لقوي عزيز وقال تعالى وان الله لهو خير الرازقين الى قوله
ان الله لعليم حليم وقال وان الله لعفو غفور ذلك بان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وان الله سميع بصير
ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير الى قوله ان الله لطيف خبير له ما في السموات
وما في الارض وان الله لهو الغني الحميد الى قوله ان الله بالناس لرؤف رحيم وقال تعالى هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير
المؤمنون فتبارك الله احسن الخالقين وقال حاكيا عن نوح وغيره قال رب انصرني بما كذبون وقال تعالى وهو خير الرازقين
وقال تعالى سبحان الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون الى قوله تعالى وقل رب اعوذ بك من
همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون وقال تعالى انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا
وانت خير الراحمين فاتخذتموهم سخريا وقال سبحانه فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم وقال تعالى وقل رب
اغفر وارحم وانت خير الراحمين النور وان الله تواب حكيم وقال تعالى ويعلمون ان الله هو الحق المبين الفرقان الذي
له ملك السموات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال تعالى وكفى بربك
هاديا ونصيرا وقال تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا وقال تعالى واذا قيل
لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن الفرقان والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما انها ساءت
مستقرا ومقاما الى قوله والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما الشعراء وان
ربك لهو العزيز الرحيم وقال تعالى حاكيا عن ابرهيم رب هب لي حكما والحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الآخرين واجعلني من
ورثة جنة النعيم واغفر لابي انه كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم وقال
تعالى حاكيا عن نوح قال رب ان قومي كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين النمل وسبحان الله رب
العالمين يا موسى انه انا الله العزيز الحكيم وقال تعالى وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان
اعمل صالحا ترضيه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين وقال تعالى الله لا اله الا هو رب العرش العظيم وقال فان ربي
غني كريم وقال سبحانه تعالى الله عما يشركون القصص قال رب نجني من القوم الظالمين وقال تعالى فقال رب اني
لما انزلت الي من خير فقير وقال تعالى سبحان الله عما يشركون الى قوله تعالى وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والآخرة وله الحكم
واليه ترجعون وقال تعالى لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون العنكبوت قال رب انصرني
على القوم المفسدين وقال تعالى قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون الروم فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد
في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون وقال سبحانه وتعالى عما يشركون لقمان ان الله غني حميد وقال ان الله
لطيف خبير وقال تعالى وان الله هو العلي الكبير التنزيل ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم الاحزاب وكفى بالله
وكيلا وقال الله تعالى وكان الله قويا عزيزا وقال تعالى وكفى بالله حسيبا وقال سبحانه وكان الله على كل شيء رقيبا وقال ان الله
كان على كل شيء شهيدا سبا وهو الحكيم الخبير وقال تعالى وهو الرحيم الغفور وقال عالم الغيب وقال تعالى ويهدي الى صراط العزيز الحميد

وقال

# باب اسماء الله الحسنى

وقال تعالى وهو الفتاح العليم وقال بل هو الله العزيز الحكيم وقال تعالى وهو خير الرازقين وقال تعالى علام الغيوب **سبأ**
انه سميع قريب **فاطر** الحمد لله فاطر السموات والارض الى قوله تعالى هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون
وقال تعالى ان الله عزيز غفور وقال تعالى انه غفور شكور وقال تعالى انه كان حليما غفورا وقال سبحانه انه كان عليما قديرا **يس**
بلى وهو الخلاق العليم الى قوله تعالى فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون **الصافات** سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين **ص** قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب وقال تعالى وما من اله الا
الله الواحد القهار رب السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار **الزمر** سبحانه هو الله الواحد القهار وقال تعالى الا هو العزيز الغفار
وقال ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا هو فانى تصرفون وقال تعالى اليس الله بعزيز ذي انتقام وقال سبحانه قل اللهم فاطر
السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون وقال تعالى الله خالق كل شيء وهو على كل شيء
وكيل وقال سبحانه وتعالى عما يشركون وقال تعالى وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله
رب العالمين **المؤمن** تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير
وقال تعالى فالحكم لله العلي الكبير الى قوله تعالى رفيع الدرجات ذو العرش وقال تعالى ان الله سريع الحساب وقال انه قوي شديد العقاب وقال تعالى
وانا ادعوكم الى العزيز الغفار وقال وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فوقاه الله سيئات ما مكروا وقال تعالى ذلكم الله ربكم خالق
كل شيء لا اله الا هو فانى تؤفكون الى قوله تعالى ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين
الحمد لله رب العالمين **السجدة** الا انه على كل شيء شهيد وقال الا انه بكل شيء محيط **حمعسق** الله العزيز الحكيم وقال وهو
وقال وهو العلي العظيم وقال الا ان الله هو الغفور الرحيم وقال الله حفيظ عليهم وقال فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على
كل شيء قدير وقال تعالى الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز وقال وهو الولي الحميد **الزخرف** وهو الذي في السماء
اله وفي الارض اله وهو الحكيم العليم وتبارك الذي له ملك السموات والارض وما بينهما وعنده علم الساعة واليه ترجعون **الدخان**
انه هو السميع العليم رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم الاولين **الجاثية**
فلله الحمد رب السموات ورب الارض رب العالمين وله الكبرياء في السموات والارض وهو العزيز الحكيم **الاحقاف** رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت
علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين **الذاريات** ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين
**الطور** انه هو البر الرحيم **القمر** فدعا ربه اني مغلوب فانتصر وقال تعالى فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر وقال تعالى عند مليك
مقتدر **الرحمن** ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقال تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام **الحديد** سبح لله
ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم له ملك السموات والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء
عليم وقال ان الله بكم لرؤوف رحيم وقال والله ذو الفضل العظيم وقال تعالى ان الله هو الغني الحميد وقال ان الله قوي عزيز
**الحشر** فان الله شديد العقاب وقال تعالى والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا
تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم وقال تعالى هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو
الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ
المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم **الممتحنة** ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك
المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم وقال تعالى فان الله هو الغني الحميد وقال والله
قدير والله غفور رحيم **الجمعة** يسبح لله ما في السموات وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم **التغابن** يسبح لله ما في
السموات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وقال تعالى والله غني حميد وقال تعالى الله لا اله الا هو وعلى
الله فليتوكل المؤمنون وقال والله شكور حليم عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم **التحريم** والله مولاكم وهو العليم
الحكيم **الملك** تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الى قوله وهو العزيز الغفور **القلم** قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين
**نوح** رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبارا **المزمل** رب المشرق والمغرب لا اله
الا هو فاتخذه وكيلا **النبأ** رب السموات والارض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا **البروج** وما نقموا منهم الا ان
يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي له ملك السموات والارض والله على كل شيء شهيد الى قوله تعالى انه هو يبدئ ويعيد وهو الغفور
الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد الى قوله تعالى والله من ورائهم محيط **التين** اليس الله باحكم الحاكمين **الاخلاص**



## باب اسماء الله الحسنى

قل هو الله احد الله الصمد لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا احد قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس واما
الاعمال الذ الاسماء الحسنى وهي مروية عن النبي صلى الله عليه واله ولها شرح عظيم ولا تقرأها الا وانت طاهر وهي بسم الله
الرحمن الرحيم يا الله يا هو يا الله اهيا اشراهيا يا الله يا حي يا قيوم يا الله يا اول كل شيء وآخره لا شيء يكون قبله ولا شيء يكون بعده
يا الله يا حافظ يا حفيظ تحفظ السماء ان تقع على الارض الا باذنك يا حفيظ يا الله يا منعم يا منعم خلقت النعمة ظاهرة و
باطنة يا الله واسئلك و ادعوك باسمك الذي انشأت به ما شئت من مشيتك يا الله واسئلك و ادعوك باسمك الذي
تقطع به العروق من العظام ثم تنبت عليها اللحم بمشيتك فلا ينقص منها مثقال ذرة بعظيم ذلك الاسم بقدرتك يا الله
واسئلك باسمك الذي تعلم به ما في السماء وما في الارض وما في الارحام وما يعلم ذلك احد غيرك يا الله واسئلك باسمك
الذي تنعم به الارواح في الاجسام فيدخل بعظيم ذلك الاسم كل روح الى جسدها ولا يعلم بذلك الارواح التي صورت في جسدها
المستتر في ظلمات الاحشاء الا انت واسئلك باسمك التي تعلم به ما في القبور وتحصل به ما في الصدور يا الله واسئلك باسمك
التي انبت به اللحوم على العظام فنبتت عليها بذلك الاسم يا الله واسئلك باسمك القادر بربك على كل شيء يا الله واسئلك باسمك
الذي خلقت به الحيوة من مشيتك العظمى الى اجل مسمى يا الله واسئلك باسمك الذي خلقت به الموت واجريته في الخلق عند انقطاع
آجالهم وفراغ اعمالهم يا الله واسئلك باسمك الذي طابت به نفوس عبادك وطابت لهم اسماؤك الحسنى والاولى الكبرى يا
الله واسئلك باسمك المصور الماجد الواحد الذي خشعت له الجبال وما فيها يا الله واسئلك باسمك الذي تقول به للشيء كن
فيكون بقدرتك يا الله واسئلك باسمك العظيم الذي تجليت به لعظمة سلطانك يا الله واسئلك باسمك الكبير الشان يا الله و
اسئلك باسمك البرهان المنير الذي سكن له الضياء والنور يا الله واسئلك باسمائك الوحدانية يا واحد يا الله واسئلك
باسمائك الفردانية يا فرد يا الله واسئلك باسمائك الصمدانية يا صمد يا الله واسئلك باسمائك الكبريائية يا كبير يا الله
واسئلك باسمك الذي هو على كل شيء وفوق كل شيء وقبل كل شيء وبعد كل شيء ومع كل شيء يا الله واسئلك باسمك الذي
سميت به نفسك اول كل شيء وآخر كل شيء والظاهر والباطن وانت بكل شيء عليم يا الله واسئلك باسمك الذي هو عندك مكنون
مخزون الذي كتبه القلم في قديم الازمنة في اللوح المحفوظ يا الله واسئلك باسمك الذي تجري به الفلك في البحر المسلسل
المحبوس بقدرتك يا الله واسئلك باسمك الذي تسبح لك به قطر المطر والسحاب الحامل لقطرات رحمتك يا الله واسئلك
باسمك الذي اجريت به وابل السحاب في الهوا بقدرتك يا الله واسئلك باسمك الذي تنزل به قطر المطر من المعصرات ماء ثجاجا
متصلا فرجا يا الله واسئلك باسمك الذي ملأت به قدسك بعظيم التقديس يا قدوس يا الله واسئلك باسمك الذي استعان
به حملة عرشك فاعنتهم وطوقتهم احتماله فحملوه بذلك الاسم يا الله واسئلك باسمك الذي خلقت به الكرسي سعة
السموات والارض يا الله واسئلك باسمك الذي خلقت به العرش العظيم الكريم وعظمت خلقه فكان كما شئت ان يكون
بذلك الاسم يا عظيم يا الله واسئلك باسمك الذي طوقت به العرش بهيبة العزة والسلطان يا الله واسئلك باسمك الذي تخرج به
نبات الارض متاعا لخلقك و غياثا يا الله واسئلك باسمك الذي تطيب به كل مر وحلو وحامض وهو من طينة واحدة يا الله
واسئلك باسمك المحسن المجمل المنعم المفضل يا الله واسئلك باسمك الذي ملأ الدهر قدسه وعظمته بالتقديس يا الله
واسئلك باسمك لا اله الا انت برحمتك استجير وبعزتك استعين يا معين يا الله واسئلك بلا اله الا انت الصمد الذي لا نفاد له
يا الله واسئلك باسمك الذي قطعت به اكناف السموات والارض لدعوتك يا الله واسئلك باسمك الذي خلقت به النجوم وجعلت منها
رجوما للشياطين ما بين السماء والارض يا الله واسئلك باسمك الذي تسير به الكواكب تترا لدعوتك يا الله واسئلك باسمك الذي
يطير به الطير في جو السماء صافات بامرك يا الله واسئلك باسمك الذي احضرت به الارضون لامرك يا الله واسئلك باسمك الذي
تسبح لك به كل شيء بلغات مختلفة يا الله واسئلك باسمك الذي تفتح به ابواب السموات يا الله واسئلك باسمك الذي
اذا دعيت به اجبت واذا سئلت به اعطيت يا الله واسئلك باسمك الذي تسبح لك به الرعد والبرق الخاطف والصواعق العاصفة
يا الله واسئلك باسمك الذي تسبح لك به الرياح العاصفات في مجاريها يا الله واسئلك باسمك الذي تنزل به مع كل قطرة
ملك من السماء يسبحك به ولا يرجع الى يوم القيمة يا الله واسئلك باسمك الذي شققت به الارض شقا وانبت فيها حبا
وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وابا يا الله واسئلك باسمك الذي تخرج به الحبوب من الارض فتربيها
الارض من ذكر نعمتك يا الله واسئلك باسمك الذي تسبح لك به الضفادع في البحار والانهار والغدران بالوان همها

باعظيم السلطان

ننتثر

## باب اسماء الله الحسنى

واجلل في لقائها يا الله واسئلك باسمك الذي تسبح لك به الملك القائم على الصخرة تحت الارضين السفلى فثبت عليها بذلك
الاسم فهو يسبحك به خشية ان يسقط من مقامه فيهلك يا الله واسألك باسمك الذي اثبت به الارضين على هامة ذلك الملك
القائم على الصخرة بامرك فهو يسبحك بذلك الاسم دائما لا يفتر من التسبيح لك والتقديس ليديم ثبوتها ولا تسقط في اليم فتهلك
يا الله واسئلك باسمك الذي هبطت به الصخرة من جنة الفردوس الى تحت الارضين السفلى كلها فجعلتها اساسا لقدمي ذلك
الملك يقف عليها بقدرتك فهو يسبح لك بذلك الاسم وهي مسبحة لك به لا يفتر من التسبيح لك لئلا يقع في اليم الاكبر على البردة العظمى يا
الله واسئلك باسمك الذي اثبت به قوائم الثور على شوكة من ظهر الحوت فثبت عليها قوائمه بقدرتك يا الله فهو يسبح لك
بذلك الاسم لا يفتر من التسبيح لحظة خوفا ان يقع في اليم فيهلك يا الله واسئلك باسمك الذي اثبت به اليم الاكبر على البردة العظمى
فهو يسبح لك بذلك الاسم لا يفتر منه ابدا يا الله واسئلك باسمك الذي اثبت به البردة مطبقة على النار بقدرتك فهي مسبحة
لك بذلك الاسم لا تفتر من التسبيح والتقديس خشية ان تذوب من وهج النار الكبرى يا الله واسألك باسمك الذي اثبت به جهنم بجميع ما خلقت فيها
على متن الريح فاستقرت عليه بقدرتك فهي مسبحة لك بذلك الاسم لا تفتر من التسبيح والتقديس لئلا تحرقها الريح فتذروها
يا الله واسئلك باسمك الذي امررت به الريح على السموم فاستقرت لعظمة ذلك الاسم فهي مسبحة لك بذلك الاسم لا تفتر
من التسبيح والتقديس خشية ان تحرقها تلك السموم فتهلك يا الله واسئلك باسمك الذي قربت به السموم على
النور فاستقرت عليه بامرك بذلك الاسم يا الله واسئلك باسمك الذي انقت به النور على الظلمة والظلمة على الهواء امام
ذلك على الثرى بقدرتك بذلك الاسم يا الله واسئلك باسمك الذي حملت به الثرى على قرنين من كواكب الخرذن ولا يعلم
ما تحت الثرى الا انت يا الله واسئلك باسمك الذي تسبح لك به الملئكة الذين حول العرش والارضين يا الله واسألك باسمك الذي
تسبح لك به الملائكة الذين خلقتهم من ضياء ذلك الاسم يا الله واسألك باسمك الذي تسبح لك به الملئكة الذين خلقتهم من الرحمة
يا الله واسئلك باسمك الذي تسبح لك به الملائكة الذين خلقتهم من الظلمة يا الله واسئلك باسمك الذي تسبح لك به الملئكة
الذين خلقتهم من العذاب يا الله واسئلك باسمك الذي تسبح لك به الملائكة الذين خلقتهم من الريح يا الله واسألك
باسمك الذي تسبح لك به الملئكة الذين خلقتهم من الثلج والنار والفت بينهم بعظمة ذلك الاسم لا تذيب النار الثلج ولا تطفي
الثلج النار يا الله واسئلك باسمك الذي تسبح لك به الملائكة الذين خلقتهم من النور يخرج من افواههم النور بذلك الاسم يا الله
واسألك باسمك الذي خلقته من تسبيح ذلك الاسم وبه يخرج من افواههم تسبيحا تخلق منه ملائكة يسبحونك ويقدسونك و
يهللونك ويكبرونك ويمجدونك بذلك الاسم الى يوم القيمة يا الله واسئلك باسمك الذي خلقت به ملائكة من رحمتك
فهم بذلك الاسم يرحمون الضعفاء من خلقك يا رحيم يا الله واسئلك باسمك الذي خلقت به ملائكة الرأفة والرحمة وزينتهم
هم بذلك الاسم على عبادك يا الله واسألك باسمك الذي خلقت به ملائكة من غضبك فجعلتهم بذلك الاسم عذابا لمن عصاك يا الله و
اسئلك باسمك الذي خلقت به ملائكة من سخطك جعلتهم ينتقمون ممن تشاء من خلقك يا الله واسئلك باسمك يا لا اله الا انت الاول بغير
تكوين يا الله واسألك باسمك يا لا اله الا انت الاخر بلا نفاد يا الله واسئلك باسمك يا لا اله الا انت الباقي بغير غاية يا الله واسئلك باسمك
يا لا اله الا انت الدائم بلا فناء يا الله واسئلك باسمك يا لا اله الا انت القائم على كل نفس بما كسبت يا الله واسئلك باسمك يا لا اله
الا انت العزيز بلا امتناع يا الله واسألك باسمك يا لا اله الا انت القاضي في خلقه بما يشاء كيف يشاء لما يشاء بلا امتناع يا الله واسألك
باسمك يا لا اله الا انت وحدك لا شريك لك يا الله واسئلك يا لا اله الا انت لا ند لك ولا عديل لك ولا نظير لك ولا شبيه لك ولا كفو
لك ولا والد لك ولا مولود لك ولا ضد لك ولا معاند لك ولا مكائد لك ولا يبلغ احد وصفك انت كما وصفت نفسك احد صمد
لم يتخذ ولدا ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا الله واسئلك باسمك يا لا اله الا انت الذي ليس كمثله شيء وهو السميع العليم يا الله واسئلك
باسمك يا لا اله الا انت الواحد الفرد الصمد ليس كمثلك شيء ولا شيء يصفك يا الله واسئلك باسمك يا لا اله الا انت ليس احد سواك يا الله
واسألك باسمك يا لا اله الا انت ليس اله غيرك يا الله واسئلك باسمك يا لا اله الا انت ليس خالق ولا رازق سواك يا الله واسألك باسمك
الظاهر في كل شيء بالقدرة والكبرياء والبرهان والسلطان يا الله واسئلك باسمك يا لا اله الا انت الباطن دون كل شيء يا الله واسئلك
باسمك يا لا اله الا انت تعاليت في كل شيء بالقهر والسلطان يا الله واسألك باسمك الذي لا يحيط به علم العلماء يا الله واسئلك باسمك الذي
لا يحويه حكم الحكماء يا الله واسئلك باسمك الذي لا يعلمه تدبير الفقهاء يا الله واسئلك باسمك الذي لا يناله تفكر العقلاء يا الله
واسئلك باسمك الذي لا يبصره نظر البصراء يا الله واسئلك باسمك الذي لا يعلمه احد سواك يا الله واسئلك باسمك يا لا اله الا انت المجيد

تسبح

ينتقمون

يفضي

باسمك يا لا اله الا انت الظاهر



الا انت

# باب اسماء الله الحسنى

المكنون الذي لا يعرفه احد الا بالآيات الواضحات والدلالات البينات والعلامات الظاهرات من عجائب الخلق من النار والنور
والظلمات والسحاب المتطابقات والرياح الذاريات والاعين الجاريات والنجوم المسخرات في جلاميد الاودية المكبات من الارضين
والسموات والعيون المتفجرات والانهار الجاريات والبحار وما فيهن من الامم المختلفات كل يسبح لك بذلك الاسم العظيم الذي
لا يعلم احد ما عظمته وشرفه وكرمه وكبره واسألك باسمك الذي تسبح لك به الجبال الراسيات يا ربي يا الله واسألك
باسمك الذي تسبح لك به الانهار الجاريات يا ربي يا الله واسألك باسمك الذي تسبح لك به البحار الزاخرات التي هي بالارض
محيطات يا الله واسألك باسمك الذي تسبح لك به الاشجار المخضرات لنظرتك والاوراق الزاهرات والاغصان المثمرات الطيبات كل تسبح
لك بذلك الاسم يا الله واسألك باسمك الذي تسبح لك به الطيور الواقفات بقدرتك يا الله واسألك باسمك الذي تسبح لك به
النخل الباسقات يا الله واسألك باسمك الكبير الجليل الاجل الاعظم الذي اذا دعيت به اجبت واذا سئلت به اعطيت واذا اقسم به عليك
بررت يا الله واسألك باسمك الذي من دعاك به غفرت له ذنوبه ومن معرفته بك لا يبعد وينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير
يا الله واسألك باسمك الذي خلقت به البر لجميع ما خلقت فيها بذلك الاسم يا الله واسألك باسمك الذي خلقت به رضوان خازن
الجنان من نور العز والسلطان يا الله واسألك باسمك الذي خلقت به مالك خازن النيران من الغضب والانتقام يا الله واسألك
باسمك الذي غرست به اشجار الجنان وبنيتها بذلك الاسم يا الله واسألك باسمك الذي فتحت به ابواب الجنان لاهل طاعتك وغلقتها
عن اهل معصيتك بذلك الاسم يا الله واسألك باسمك الذي فتحت به ابواب النيران لاهل معصيتك وغلقتها عن اهل طاعتك بذلك
الاسم يا الله واسألك باسمك الذي فجرت به عيون الجنان لاوليائك يا الله واسألك باسمك الذي خلقت جنة عرضها كعرض
السماء والارض وكذلك جعلت كل شيء من الجنان بقدرتك يا الله واسألك باسمك الذي وضعته على الجنان فحسنت واشرقت و
تزينت بضوء نوره بذلك الاسم يا الله واسألك باسمك الذي خلقت الشمس والقمر والنجوم المسخرات بامرك واجريتهن في الفلك بقدرتك
يا الله واسألك باسمك الذي تسبح لك به النجوم بعظمتك يا الله واسألك باسمك الذي كتبته حول سدرة المنتهى عندها
جنة المأوى وجعلت فيها رحمتك ومغفرتك ورضوانك بذلك الاسم يا الله واسألك باسمك الذي في خزائن رحمتك ومغفرتك
تنزل برأفتك على الراحمين والمستغفرين والتائبين من عبادك يا الله واسألك باسمك الذي في خزائن ملكك وعندك قضاء سلطانك
يا الله واسألك باسمك الذي افتخرت به بنفسك بكبريائك وعظمتك ولا ينبغي الفخر والكبرياء والعظمة والمنة الا لك يا الله واسألك
باسمك الذي خلقت به جبرئيل من روح القدس وجعلته سفيرا بينك وبين انبيائك بذلك الاسم يا الله واسألك باسمك
الذي خلقت ميكائيل من نور البهاء وجعلته بكيل المطر عالما وكذلك عنده معلوما وعدد كل قطرة مفهوما بذلك الاسم
يا الله واسألك باسمك الذي خلقت به اسرافيل وعظمت خلقته بذلك الاسم فهو يسبحك الى يوم القيمة يا الله واسألك باسمك
الذي خلقت به عزرائيل ملك الموت فظل يعظم ذلك الاسم وكيلا على قبض الارواح وهي له مطيعة لامره بذلك الاسم
يا الله واسألك باسمك الذي دعاك به اسرافيل فاجبته والعرش على كاهله وهو فارش اجنحته لم يصطلح لهم ولم ياكل ولم يشرب
لم يفصل منذ خلقته ولم يشتغل عن عبادتك طرفة عين هيبة لك وخوفا بذلك الاسم يا الله واسألك باسمك الذي يسبح
لك به اسرافيل فيقطع تسبيحه على جميع الملائكة عبادتهم لاستماعهم الى طيب صوته وتسبيحه بذلك الاسم يا الله واسألك باسمك
الذي يسبح لك به عزرائيل في مقامه بين يديك بذلك الاسم يا الله واسألك باسمك الذي يسبح لك به جبرئيل في مقامه بين يديك بذلك
الاسم يا الله واسألك باسمك الذي يسبح لك به اسرافيل فيخلق كل قطرة من تسبيحه ملكا يسبحك بذلك الاسم الى يوم القيمة يا الله
واسألك باسمك الذي خلقت به واحييت جميع خلقك بعد ان كانوا امواتا بذلك الاسم انه قلت في كتابك كنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم
يحييكم ثم اليه ترجعون يا الله واسألك باسمك الذي تميت به جميع خلقك عند فناء آجالهم يا الله واسألك باسمك الذي تحيي جميع
خلقك للقيام بين يديك يا الله واسألك باسمك الذي تحشر جميع خلقك يخرجون من الاجداث سراعا يا الله واسألك باسمك
الذي ينفخ به اسرافيل فتخرج به الارواح من القبور وتنشق عن اهلها منتظرا لروح الى جسدها الا منتسبا على الارواح اجسادها
بذلك الاسم تخرج يوم الى هيبتك يا الله واسألك باسمك الطاهر المطهر يا الله واسألك باسمك القدوس يا الله واسألك باسمك الفضل
يا الله واسألك باسمك الحق المبين يا الله واسألك باسمك الباسط يا باسط البسط يا الله واسألك باسمك الوتر والتوحيد يا الله و
اسألك باسمك الرشيد رشيدا يا الله واسألك باسمك الواهب الموهب يا وهابا يا الله واسألك باسمك الغافر في خزائن الغيب يا علام الغيوب
يا الله واسألك باسمك الغافر غفار الذنوب يا الله واسألك باسمك ذي العفو والغفران والرحمة والرضوان يا الله واسألك

والثمرات

يعظم

بہم

# باب اسماء الله الحسنى

باسمك وبنعمائك الدائمة يا منعم يا الله واسألك باسمائك الباقية يا باقي يا الله واسألك باسمك الذي حوت به ابصار عبادك
يوم القيمة حتى ينظروا الى نور وجهك الكريم الباقي يا الله واسألك باسمك الذي قد قسم الخوف في قلوب الخائفين الراجين فهم يخرون
ويخافون عذابك يا الله واسألك باسمك الذي وضعته على سمائك فتزينت بنورها يا الله واسألك باسمك الذي تنور به النجوم
واسمع حي قيوم لا تأخذه سنة ولا نوم يا حي يا قيوم واسألك باسمك الذي انزلته على عيون اهل الغفلة فغفلوا عنك فلم يعرفوا
طاعتك يا قيوم السموات والارض يا الله واسألك باسمك الذي انزلته على عيون محبيك فطار عنهم النوم اجلالا لعظمة ذلك
الاسم فقاموا صفوفا بين يديك قياما على اقدامهم يناجونك في كل ليل قائم من الليل يا الله واسألك باسمك [illegible]
يا الله واسألك باسمك ص ويس والصافات وحم عسق وكهيعص يا الله واسألك باسمك الم الله لا اله الا هو الحي القيوم يا الله
واسألك باسمك يا لا اله الا انت الملك الحق المبين يا الله واسألك باسمك يا لا اله الا انت الرازق الخالق البارئ المبدئ
المعيد الفعال لما يريد يا الله واسألك باسمك يا لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين يا الله واسألك باسمك العزيز
الاعز لا عزيز غيرك يا عزيز يا الله واسألك باسمك العلي العالي المتعالي المبارك البار يا بار يا رفيعا يا الله واسألك باسمك الجواد الاجود
يا جواد يا الله واسألك باسمك الكريم الاكرم يا اكرم الاكرمين يا الله واسألك باسمك القابض الباسط يداك مبسوطتان
بالخير والجود يا الله واسألك باسمك انت الوارث في الظلل والحرور والخير والشر والبرد والغم والسرور لا يعزب عنك في الارض
والدهور يا سيد يا غفور يا سند يا شكور يا الله واسألك باسمك الجامع المجموع الجليل الجميل يا الله واسألك باسمك الدائم
القائم الحافظ يا حفيظ يا الله واسألك باسمك الظاهر الباطن البرهان المبين يا الله واسألك باسمك الذي تعلم به حاجتي وما
في نفسي وضميري لانك انت تعلم ضمائر القلوب يا علام الغيوب يا غفار الذنوب يا ستار العيوب اغفر لي ما سبق في علمك من ذنوبي واستر
علي فيما بقي من عمري يا كريم يا الله واسألك باسمك الكريم المنير يا نور السموات والارض يا الله يا من هو ملك السموات والارض يا الله
يا من هو بكل شيء محيط في السموات والارض يا الله يا حي السموات والارض يا الله يا احد السموات والارض يا الله يا قاضي السموات
والارض يا قيوم السموات والارض يا الله يا قدوس السموات والارض يا الله يا مؤمن السموات والارض يا الله يا سلام السموات والارض
يا الله يا جبار السموات والارض يا الله يا طاهر السموات والارض يا الله يا عزيز السموات والارض يا الله يا جميل السموات والارض
يا الله يا مكون السموات والارض يا الله يا بارئ السموات والارض يا الله يا سلطان السموات والارض يا الله يا صمد السموات
والارض يا الله يا واحد السموات والارض يا الله يا من هو معروف في السموات والارض يا الله يا من هو بالجود موصوف في السموات
والارض يا الله يا معبود من في السموات والارض يا الله يا موجد من في السموات والارض يا الله يا سيد من في السموات والارض
يا الله يا سائل من في السموات والارض يا الله يا رحيم من في السموات والارض يا الله يا من ليس له صاحبة ولا ولد في السموات والارض
يا الله يا من ليس له معين في السموات والارض يا الله يا من ليس له وزير في السموات والارض يا الله يا من ليس له عديل في السموات
والارض يا الله يا من ليس له مثيل في السموات والارض يا الله يا من ليس له شبيه في السموات والارض يا الله يا من لا يقاس به شيء في
السموات والارض يا الله يا من لا يدركه من في السموات والارض يا الله يا حاكم من في السموات والارض يا الله يا من يعلم ما في السموات والارض
يا الله يا من يسجد له من في السموات والارض يا الله يا من هو مذكور بكل لسان في السموات والارض يا الله يا من هو مقصود بالحوائج في
السموات والارض يا الله يا دائم الملك في السموات والارض يا الله يا من لا يزول ملكه اهل السموات والارض يا الله يا من له الاسماء الحسنى في السموات
والارض يا الله يا من له الكبرياء في السموات والارض يا الله يا من له العزة في السموات والارض يا الله يا من له ملكوت السموات والارض
يا الله يا عظيم السموات والارض يا الله يا جليل السموات والارض يا الله يا قدير السموات والارض يا الله يا مقلد السموات والارض
يا الله يا من يعيش في كنفه اهل السموات والارض يا الله يا من بيده مقاليد السموات والارض يا الله يا من يبسط رزقه على اهل السموات
والارض يا الله يا من نعمته لا تحصى على اهل السموات والارض يا الله يا من رأفته على اهل السموات والارض يا الله يا من هو متفضل على
اهل السموات والارض يا الله يا من هو متعطف على اهل السموات والارض يا الله يا من هو منعم على اهل السموات والارض يا الله يا من رحمته
على اهل السموات والارض يا الله يا من وجب شكره على اهل السموات والارض يا الله يا من وجب ذكره على اهل السموات والارض يا الله يا من
وجب عبادته على اهل السموات والارض يا الله يا من اياديه على اهل السموات والارض يا الله يا من فضله على اهل السموات و
الارض يا الله يا من تفضله على اهل السموات والارض يا الله يا من يعطف على اهل السموات والارض يا الله يا من نعمته مبسوطة على اهل السموات
والارض يا الله يا من هو ناصر لاهل السموات والارض يا الله يا من هو غافر لاهل السموات والارض يا الله يا من هو تواب على اهل السموات

يا مالك العجب

يا من هو باسط السموات والارض يا الله
يا الله



والارض

# باب اسماء الله الحسنى

والارض يا الله يا لطيفا باهل السموات والارض يا الله يا رؤوفا باهل السموات والارض يا الله يا رفيقا باهل السموات والارض يا الله
يا من في قبضته اهل السموات والارض يا الله يا عليما باهل السموات والارض يا الله يا من اهل السموات والارض عبيده يا الله يا من حكم
على اهل السموات والارض يا الله يا متكبرا لاهل السموات والارض يا الله يا من هو عز لاهل السموات والارض يا الله يا من هو حرز لاهل السموات
والارض يا الله يا من هو فخر لاهل السموات والارض يا الله يا من هو كهف لاهل السموات والارض يا الله يا من هو منجي لاهل السموات و
الارض يا الله يا من هو ملجا لاهل السموات والارض يا الله يا من هو خطر لاهل السموات والارض يا الله يا من هو حسن الصنع في اهل السموات
والارض يا الله يا قديم الاحسان باهل السموات والارض يا الله يا مجير اهل السموات والارض يا الله يا من له المنة على اهل السموات
والارض يا الله يا من لا يؤديه حفظ اهل السموات والارض يا الله يا من لا يؤدي شكره اهل السموات والارض يا الله يا من لا يبلغ كنه عظمته
اهل السموات والارض يا الله يا من له ميراث السموات والارض يا الله يا من هو وارث اهل السموات والارض يا الله يا مثيب اهل
السموات والارض يا الله يا محيي اهل السموات والارض يا الله يا مميت اهل السموات والارض يا الله يا نافع اهل السموات والارض
يا الله يا من يرجوه اهل السموات والارض يا الله يا ثقة اهل السموات والارض يا الله يا امل اهل السموات والارض يا الله يا رجاء اهل
السموات والارض يا الله يا زين اهل السموات والارض يا الله يا من يذكره اهل السموات والارض يا الله يا من يسئله اهل السموات والارض
يا الله واسألك بكل اسم سميت به نفسك او استأثرت به على عرشك وهو مكتوب على كرسيك يا الله واسألك باسمك الذي من دعاك به
اجبته ومن سألك به لبيته ومن اجارك به اجرته يا الله واسألك باسمك المخزون المكنون الطهر الطاهر يا الله واسألك باسمك
الذي من استغاثك به اغثته ومن استجارك به اجرته يا الله واسألك باسمك الذي لا يعلمه احد سواك يا الله واسألك باسمك الذي كتبته
على ملك محمد صلى الله عليه وآله يعرف ما اوحيته اليه من وحيك بحق محمد وآل محمد وبحقك على محمد وآل محمد وبحقهم عليك اسألك ان تصلي
عليهم اجمعين كما صليت وباركت ورحمت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد وان تعطيني سؤلي في الدنيا والآخرة فانك تعلم سؤلي ومطلبي
وان تجعل نفسي بلقائك مطمئنة صابرة على بلائك راضية بقضائك مشتاقة الى لقائك اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي
بيدك اتقلب في قبضتك ماض في حكمك عدل في قضاؤك امرتني فعصيت ونهيتني فاتيت ودعوتني الى طاعتك فعصيت وحملت على فاتر
واحسنت الي الى نفسي اساءة وهذه يداي يا سيداه يا مولاه مرفوعة اليك وانا متوكل عليك وتائب اليك فيما اتيت من سوء فعالي و
قبح اعمالي وطول آمالي وهذه رقبتي اليك خاضعة عندك ذليلة لديك خاشعة فان اخذت فبعدلك وان عفوت فبفضلك ولكن عهدي
ظني بك محسنا يا محسن يا مجمل يا منعم يا مفضل يا اكرم الاكرمين يا اجود الاجودين يا الله يا ارحم الراحمين يا سامع كل صوت يا بصير
الناظرين يا اسرع الحاسبين يا احكم الحاكمين يا خير الغافرين يا خير الشاكرين يا خير الفاصلين يا خير الرازقين يا رازق المقلين يا راحم المذنبين
يا مقيل عثرة العاثرين يا معطي المسكين يا ذا القوة المتين يا اوسع المعطين يا ولي المؤمنين انت المستعان وعليك المعول واليك المشتكى وبك
المستغاث وانت المؤمل والرجاء والمرتجى للآخرة والاولى اللهم انت الذاكر لمن ذكرك الشاكر لمن شكرك المجيب لمن دعاك المغيث لمن ناداك
والمرجي لمن رجاك المقبل على من ناجاك المعطي لمن سألك اسألك يا سيدي برحمتك التي وسعت كل شيء وانقادت بها القلوب الى طاعتك
واقلت بها العثرات الى رحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اني ارغب اليك فقيرا واتوكل عليك محتسبا واسترزقك متوسعا سيدي انت
عليم فكن بها حفيا فانك بها عالم غير معلم وانت بها واسع غير متكلف وانت عليها غير عاجز قوي غير ضعيف اللهم اني اسألك بحق ما في هذا
الكتاب من اسمائك ودعائك واسمائك الحسنى والآيات الكبرى العظمى ان تغفر لي ما سلف من ذنوبي وتعافيني فيما بقي من عمري وهب لي عملا
صالحا رضيا زكيا نقيا وتقبله مني ولا ترده علي انك جواد كريم وانت على كل شيء اللهم اني اسألك يا اكرم الاكرمين يا خير من سئل واجود من
اعطى اسألك ان تغفر لي ما اخطأت وما تعمدت وما نسيت وما ذكرت وما انكرت وما علمت وما جهلت وما انت اعلم به مني عز جارك وجل ثناؤك
ولا اله غيرك تعاليت ان يكون لك ولد او شريك وتجبرت ان يكون لك ند لا اله الا انت وحدك لا شريك لك اللهم انك تعلم
ان هذا قولي سرا وعلانية اللهم فان كنت صادقا في ذلك فاغفر لي ولوالدي وارحمهما كما ربياني صغيرا اللهم انه لا ابراه الى ما عندي
لاقوم ما تستر غيرك لي مقر بالذنب العظيم على نفسي ومعترف به عندك ومستغفر منه اليك يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة
اغفر لي ذنوبي واستر علي عيوبي يا كريم يا عظيم يا حليم يا عليم يا الله يا الله يا الله يا رب يا رب يا رب استجب لي دعائي ولا تشمت بي اعدائي
ولا تجعل النار مأواي واجعل الجنة منزلي وقراري ومسكني ومثواي يا سيدي ورجائي وثقتي ومولاي اللهم اني اسألك وادعوك دعاء
المضطر الضرير وادعوك دعاء المكتئب الاسير وادعوك دعاء المستجير الغريق الذي قد تحير من كثرة ذنوبه وغرق في بحار عيوبه سيدي
ادعوك دعاء من لا يكشف ما به غيرك يا كريم ادعوك دعاء من ليس له سواك يا ارحم الراحمين اللهم اني اسألك وادعوك دعاء من اشتد

# باب اسماء الله الحسنى

فاقته وقلت حيلته وضعفت قوته وعظمت فيما عندك رغبته والقى اليك بحاجته وتصدى لك بمسألته يا اكرم من سئل وافضل
من اعطى يا رب يا رب يا رب اللهم اني اسألك ان تحييني حيوة الابرار وان تتوفاني وفاة الاخيار الذين هم في الغيبة مصابيح الانوار
الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اللهم اني اسألك ان تجعلني في الدنيا على حذر ومن الاخرة على وجل من نفسي على حسن عمل ومن
يقيني بك على قرب اجلي يا اكرم الاكرمين اللهم اني اسألك الامن والايمان والسلامة والاسلام والشكر والغفران والرحمة والرضوان
والنجاة من النيران يا ارحم الراحمين يا كريم اللهم اني اسألك يا من ليس كمثله شيء ان تصلي على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم
انك حميد مجيد اللهم اجمع بيني وبين محمد وال محمد في رحمتك يا ارحم الراحمين فاني امنت بهم ولم ارهم ولا تحرمني في القيمة رؤيتهم واحيني على
سنتهم واقبضني على ملتهم واحشرني في زمرتهم وارزقني شفاعتهم واسقني بكأسهم الاوفى مشربا رويا سائغا هنيئا لا اظمأ بعده ابدا
فيما بعدها يا كريم انت سيدي ورجائي وذخري ونجيي واملي وفرجي في الدنيا اما اني لم ارم رغبتي اليك الا لي اللهم كم من نعمة انعمت بها
علي قل لك عندها شكري وكم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني ويا من قل عند بليته صبري
فلم يخذلني ويا من رآني على الخطايا وعلى المعاصي فسترها علي ولم يفضحني ويا من رآني على ما يكره من الزلات والهفوات فلم يشهرني وكان لي
حفيا بها وعلي [illegible] وخلقني سليما سويا اللهم اني اسألك وادعوك يا ذا المعروف الذي لا ينقضي ابدا ويا ذا المن الذي لا
يفنى ابدا ويا ذا النعم التي لا تحصى عددا احفظني فيما غاب عني ولا تكلني الى نفسي فيما احضرته علي فهل لي الا انت جواد كريم اللهم اني اسألك
فرجا قريبا وصبرا جميلا واجرا عظيما ورزقا واسعا واسألك العافية في جميع البلايا والعافية في الدنيا والاخرة برحمتك يا الله
واسألك اللهم يا سيدي ادعوك وابتهل اليك وارجوك يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة اغفر لي ما لا يضرك وهب لي ما لا ينقصك
يا رحيم انك جواد كريم اللهم صل على محمد وال محمد بعدد ما خلقت في رزقك وبعدد ما استحال خلقه وزنته اضعافا مضاعفة ابدا الى
يوم القيمة وصل علينا معهم اجمعين يا ارحم الراحمين اللهم اني اسألك ان تقنعني [illegible] الارض وان تعافيني ابدا ما ابقيتني وان تغنيني
وارحمني اذا توفيتني وآمني اذا حشرتني وسكن روعي بين يديك اذا وقفتني للحساب بين يديك يا ارحم الراحمين اللهم اني اسألك
ان تجعلني بك مؤمنا واجعلني لك موقنا واجعلني لك مسلما وبك [illegible] وعليك متوكلا واليك متوسلا ومن عذابك امنا
اللهم احيني على الاسلام [illegible] راض عن غضبان واجمع اللهم بيني وبين محمد وال محمد عليهم السلام في المقام المحمود والحوض المشهود
ولقني تحيتي يوم القاك وارحمني من رحمتك ما تغنيني به عن رحمة من سواك يا ارحم الراحمين ولا تفقرني بعدها ابدا اللهم وارزقني يا
واسع المغفرة يا قريب الرحمة من فضلك الواسع رزقا هنيئا ولا تفقرني بعده ابدا رزقا اصون به ماء وجهي ما احييتني ابدا اللهم اني
اسألك ان تجعل على الهدى امري والتقوى زادي واقلني عثرتي واجعل على الصدق كلمتي وفي اليقين همتي وعلى الاخلاص سريرتي
واجعل على حسن الطاعة لك جميع شأني اللهم اني اسألك ان تجعل التقوى زادي الى يوم معادي والجنة ثوابي والحسنات مآبي وهب لي
الهدى والعفاف والغنى والكفاف والتقوى والعافية في الاخرة والاولى يا كريم اللهم صل على محمد وال محمد وعلى ملائكتك
وحملة عرشك اجمعين من اهل السموات واهل الارضين وارزقني شفاعة محمد واله عند الحوض المورود والمقام المحمود مع الوعد
المشهود انك غفور ودود الهي استغفرك من جميع ما علمته مني وما جهلته انا من نفسي يا عفو يا هادي يا عزيز يا كريم يا مجيب الدعوات يا
شافي يا الله يا رب يا رب يا رب الهي جميع خلقك يسئلونك الحاجات وانت لهم بها ملي وحاجتي ان تذكرني على طول البلى [illegible]
اذا نسيني اهل الدنيا [illegible]
وقل ذكري عند [illegible] الذنوب اللهم اني استغفرك من الذنوب التي [illegible] مني اليك واحمدك على النعم التي تظاهرت منك
علي يا كبير كل كبير يا من لا شريك له ولا وزير يا خالق الشمس والقمر المنير يا عصمة الخائف المستجير يا سميع يا بصير يا راحم الشيخ الكبير
يا رازق الطفل الصغير يا مطلق المكبل الاسير يا جابر العظم الكسير يا عاصم كل جبار عنيد يا الله يا ارحم الراحمين اسألك بمعاقد
العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمائك الثمانية المكتوبة على قرن الشمس ان تصلي على محمد واله وان تجيرني من [illegible]
كل ذي شر ومن بغي كل باغ ومن حسد كل حاسد ومن [illegible] ومن اذى كل مؤذ ومن [illegible] كل طاغ ومن جور كل جائر ومن قضاء
السوء ومن قرين السوء ومن صاحب السوء ومن يوم السوء ومن جليس السوء يا ارحم الراحمين اللهم اني اسألك يا خالق الذر
اعشب الشجر [illegible] الصخر وفلق البحر وخص بالمعجزة الطهر صل عليه واله واكفني ما اهمني من امر الدنيا والاخرة يا الله برحمتك
يا كريم اللهم وعافني في الدنيا من [illegible] السلطان [illegible] الصلوة [illegible] اللهم انك كريم [illegible]
فاسألك ان تحييني حيوة السعداء وان توفاني وفاة الشهداء ولسعة راض عن غضبان يا رحيم يا رحمن اللهم عافني في الدنيا

احصيته

يا رب

من شر البلايا والأذى ونجّني في الآخرة من النار وسوء الحساب ومن الأهوال الطوال والأغلال الثقال والنكال من الزقوم وشرب
الحميم واليحموم ومن مقاساة السموم في شدة الغموم بدل بالأحزان والهموم يا حي يا قيوم يا الله وأسألك بما في هذا الكتاب من
اسمائك العظام والأحرف الكرام أن تعطيني وجميع إخواني المؤمنين ما سألتك ودعتك فيه إليك وابتهلت به وتمن عليّ يا كريم إنك
على كل شيء قدير اللهم إنك خلقت برحمتك أقواماً أطاعوك فيما أمرتهم وعملوا لك فيما خلقتهم له فإنهم لم يبلغوا ذلك إلا بك
ولم يوفقهم له غيرك يا كريم كانت رحمتك لهم قبل طاعتهم لك فأسألك يا إلهي بحقهم عليك وبحقك عليهم أن تجعلني معهم
ومنهم آمين رب العالمين وصل اللهم على محمد المصطفى والرسول المجتبى المبلغ رسالاتك والمظهر لحجتك وبراهين كتابك
وعلى آله الطاهرين الأخيار الغر الميامين الأبرار وتقبل مني ما دعوتك و دعوتك وأقرنه بالإجابة يا ارحم الراحمين ربنا لا تؤاخذنا
إن نسينا أو أخطأنا الآية وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين بمحمد وآله سبحان ربك رب العزة الآيات الثلث **مهج** من كتاب تعبير الرؤيا محمد
بن يعقوب الكليني أحمد عن الوشاء عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال رأيت أبي في المنام فقال يا بني إذا كنت في شدة فأكثر أن تقول يا رؤوف يا
رحيم والذي تراه في النوم كما تراه في اليقظة **دعوات الراوندي** عن سويد بن غفلة قال أصابت علياً شدة فأتت فاطمة عليها السلام رسول
الله صلى الله عليه وآله فدقت الباب فقال اسمع حبيبتي بالباب يا أم أيمن قومي فانظري ففتحت لها الباب فدخلت فقال لقد جئتنا في وقت ما كنت
تأتينا في مثله فقالت فاطمة يا رسول الله ما طعام الملائكة عند ربنا فقال التحميد فقالت ما طعامنا فقال رسول الله والذي نفسي بيده
ما اقتبس في آل محمد شهراً نار وأخبأتي إن شئت أعلمك خمس كلمات علمنيهن جبرئيل عليه السلام قالت يا رسول الله ما الخمس الكلمات قال
يا رب الأولين والآخرين يا ذا القوة المتين ويا راحم المساكين ويا ارحم الراحمين ورجعت فلما أبصرها علي عليه السلام قال بأبي وأمي
وراءك يا فاطمة قالت ذهبت للدنيا وجئت للآخرة قال علي عليه السلام خير أيامك خير أيامك **وعن الحسن** بن علي عليهما السلام عن النبي … أنه قال أتى
جبرئيل إلي بسبع كلمات وهي التي قال الله وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن يا الله يا رحمن يا رب يا ذا الجلال والإكرام يا نور السموات
والأرض يا قريب يا مجيب **الدر المنثور** للسيوطي عن أبي نعيم بإسناده عن محمد بن جعفر قال سألت أبي جعفر بن محمد الصادق عن الأسماء
التسعة والتسعين التي من أحصاها دخل الجنة فقال هي في القرآن ففي الفاتحة خمسة أسماء يا الله يا رب يا رحمن يا رحيم يا مالك وفي البقرة
ثلاثة وثلاثون اسماً يا محيط يا قدير يا عليم يا حكيم يا علي يا عظيم يا تواب يا بصير يا ولي يا واسع يا كافي يا رؤوف يا بديع يا شاكر يا واحد
يا سميع يا قابض يا باسط يا حي يا قيوم يا غني يا حميد يا غفور يا حليم يا إله يا قريب يا مجيب يا عزيز يا نصير يا قوي يا شديد يا سريع يا خبير
وفي آل عمران يا وهاب يا قائم يا صادق يا باعث يا منعم يا متفضل وفي النساء يا رقيب يا حسيب يا شهيد يا مقيت يا وكيل يا علي يا كبير وفي الأنعام
يا فاطر يا قاهر يا لطيف يا برهان وفي الأعراف يا محيي يا مميت وفي الأنفال يا نعم المولى ونعم النصير وفي هود يا حفيظ يا مجيد يا ودود يا فعال
لما يريد وفي الرعد يا كبير يا متعال وفي إبراهيم يا منان يا وارث وفي الحجر يا خلاق وفي مريم يا فرد وفي طه يا غفار وفي قد أفلح يا كريم وفي النور
يا حق يا مبين وفي الفرقان يا هادي وفي سبأ يا فتاح وفي الزمر يا عالم وفي غافر يا غافر يا قابل التوب يا ذا الطول يا رفيع وفي الذاريات يا رزاق يا ذا القوة
يا متين وفي الطور يا بر وفي اقتربت يا مقتدر يا مليك وفي الرحمن يا ذا الجلال والإكرام يا رب المشرقين ورب المغربين يا باقي يا معين
وفي الحديد يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن وفي الحشر يا ملك يا قدوس يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا خالق يا بارئ يا مصور
وفي البروج يا مبدئ يا معيد وفي الفجر يا وتر وفي الإخلاص يا أحد يا صمد **باب فضل الحوقلة** وما يناسبه لله على ما مر في باب الكلمات الأربع
التي يفزع إليها في غيره **نوادر الراوندي** بإسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صنائع
المعروف تدفع ميتة السوء والصدقة في السر تطفئ غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر وتنفي الفقر ولا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز
الجنة وهو شفاء من تسعة وتسعين داء أدناها الهم وبهذا الإسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ألح عليه الفقر فليكثر من
قول لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم **دعوات الراوندي** قال أبو الحسن عليه السلام قول لا حول ولا قوة إلا بالله يدفع أنواع البلاء
**وقال الصادق** ع إذا توالت عليك الهموم فقل لا حول ولا قوة إلا بالله **وقال** ابن عباس جاء عوف بن مالك الأشجعي إلى النبي فقال
يا رسول الله إن ابني قد أسره العدو وقد اشتد غمي وعيل صبري فما تأمرني قال آمرك أن تكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله في كل حال
فانصرف وهو يقول لا حول ولا قوة إلا بالله على كل حال فبينا هو كذلك إذ أتاه ابنه معه مائة من الإبل غفل عنها المشركون
فسأله عنها فأتى الأشجعي رسول الله صلى الله عليه وآله فذكر له ذلك فنزلت هذه الآية ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث
لا يحتسب **وعن النبي** صلى الله عليه وآله من خاف في عينه شيء من الأمر في المال والولد فقال ما شاء الله لا قوة إلا بالله منع الأذى إلى قوله
تعالى ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله **البلد الأمين** في فضائل الذكر للغفراني … من قال لا حول ولا قوة

الا بالله

## باب الاستغفار

الا بالله ولا ملجا منه ولا منجا منه الا اليه يدفع الله عنه سبعين بابا من الضر ادناها الفقر **ويب** بخط الشهيد رحمه الله عن النبي
قال ما على الارض احد يقول لا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله الا كفرت عنه خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر

**باب الاستغفار وفضله وانواعه الآيات النساء** ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
لوجدوا الله توابا رحيما وقال واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما وقال ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله
غفورا رحيما **الانفال** وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون **هود** وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم
مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين وقال تعالى حاكيا عن صالح فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب وقال حاكيا عن شعيب
واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم ودود **يوسف** قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين قال سوف استغفر لكم ربي
انه هو الغفور الرحيم **الكهف** وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم الا ان تأتيهم سنة الاولين او يأتيهم العذاب
قبلا **النمل** لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون **المؤمن** واستغفر لذنبك **محمد** فاعلم انه لا اله الا هو واستغفر لذنبك وللمؤمنين
والمؤمنات **نوح** فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل
لكم انهارا **المزمل** واستغفروا الله ان الله غفور رحيم **النصر** واستغفره انه كان توابا **اقول** قد سبق بعض الاخبار في باب
التوبة **لي** ابن المغيرة عن جده عن جده عن السكوني عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه الا اخبركم
بشيء ان انتم فعلتموه تباعد الشيطان منكم كما تباعد المشرق من المغرب قالوا بلى قال الصوم يسود وجهه والصدقة تكسر ظهره والحب في الله
والموازرة على العمل الصالح يقطعان دابره والاستغفار يقطع وتينه ولكل شيء زكوة وزكوة الابدان الصيام **ن** بالاسانيد الثلثة عن الرضا عن آبائه
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من انعم الله عز وجل عليه نعمة فليحمد الله ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله ومن حزنه امر
فليقل لا حول ولا قوة الا بالله **صح** عنه مثله **ما** فيما اوصى به الصادق سفين الثوري مثله **ل** عن علي بن الحسين قال من قال استغفر الله واتوب
اليه فليس بمستكبر ولا جبار ان المستكبر من يصر على الذنب الذي قد غلبه هواه فيه وآثر دنياه على آخرته **اقول** تمامه في باب التهليل **ل**
عن سعيد بن علاقة عن امير المؤمنين قال الاستغفار يزيد في الرزق **ل** ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن ابن محبوب عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله قال ما من مؤمن يقترف في يوم او ليلة اربعين كبيرة فيقول وهو نادم استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم بديع
السموات والارض ذا الجلال والاكرام واسأله ان يتوب علي الا غفرها الله له ثم قال ولا خير فيمن يقارف في كل يوم او ليلة اربعين كبيرة
**ثو** ابن المتوكل عن الحميري عن احمد بن محمد عن ابن محبوب مثله **ل** الاربعمائة قال امير المؤمنين اكثروا الاستغفار تجلبوا الرزق **ما** باسناد
اخي دعبل عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام تعطروا بالاستغفار لا تفضحكم روائح الذنوب **مع** العسكري عن
ما ل ابن الهيثم عن علي بن المنذر عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح عن الصادق ع قال من اعطي اربعا لم يحرم اربعا من اعطي الدعاء لم يحرم الاجابة
ومن اعطي الاستغفار لم يحرم التوبة ومن اعطي الشكر لم يحرم الزيادة ومن اعطي الصبر لم يحرم الاجر **مع** علي بن احمد الطبري عن الحسن بن علي
بن زكريا عن خراش مولى انس عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لذكر الله بالغدو والآصال خير من حطم السيوف في
سبيل الله عز وجل يعني من ذكر الله عز وجل بالغدو وتذكر ما كان منه في ليله من سوء عمله واستغفر الله وتاب اليه فانتشر وقد
ما قسم الله له انتشر وقد حطت عنه سيئاته وغفرت له ذنوبه والذاكر الله عز وجل بالآصال وهي العشيات راجع نفسه فيما كان منه
يومه ذلك من سرفه على نفسه واضاعته لامر ربه فاذا ذكر الله عز وجل واستغفر الله تعالى وأناب راح الى اهله وقد غفرت له ذنوب
يومه وانما تحمد الشهادة ايضا اذا كان من تاب الى الله مستغفرا من معصية الله عز وجل **مع** عبد الحميد بن عبد الرحمن عن ابي يزيد الكرخي
عن سلمة بن شبيب عن محمد بن منيب عن السري بن يحيى عن هشام عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال
تعلموا سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك انا على عهدك ابوء بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي
انه لا يغفر الذنوب الا انت **ثو** ابن الوليد عن الصفار عن ابن معروف عن النوفلي عن السكوني عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لكل داء دواء ودواء الذنوب الاستغفار **ثو** ابي عن سعد عن الحسن بن علي عن عباس بن هشام عن سلام
الحناط عن ابي عبد الله قال من قال استغفر الله مائة مرة حين ينام بات وقد تحاتت الذنوب كلها عنه كما تتحات الورق من الشجر ويصبح
وليس عليه ذنب **ثو** ماجيلويه عن محمد بن يحيى عن الاشعري عن موسى بن جعفر عن الحسن بن علي بن بقاح عن صالح بن عقبة عن عبد الله
بن محمد الجعفي عن ابي جعفر قال كان رسول الله والاستغفار لكم حصنين حصينين من العذاب فمضى اكبر الحصنين وبقي الاستغفار فاكثروا
منه فانه ممحاة للذنوب قال الله عز وجل وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون **ثو** ابي عن سعد عن



الكفر

# باب الاستغفار

عن النهيكي عن اسمعيل بن سهل قال كتبت الى ابي جعفر الثاني عليه السلام علمني شيئا اذا انا قلته كنت معكم في الدنيا والآخرة قال فكتب بخطه اعرفه
اكثر من تلاوة انا انزلناه ورطب شفتيك بالاستغفار **ثو** ابي عن الحميري عن هرون عن ابن صدقة عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لمن وجد في صحيفة عمله يوم القيمة تحت كل ذنب استغفر الله **ثو** ماجيلويه عن محمد بن يحيى
الاشعري عن علي بن السندي عن محمد بن عمرو بن سعيد عن عمرو بن سهل عن هرون بن خارجة عن جابر الجعفي عن ابي جعفر
قال من استغفر الله بعد صلوة الفجر سبعين مرة غفر الله له ولو عمل ذلك اليوم اكثر من سبعين الف ذنب ومن عمل اكثر من
سبعين الف ذنب فلا خير فيه **ثو** ابي عن علي بن موسى عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن علي عن علي بن علي
اللهبي عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربع من كن فيه كان في نور الله الاعظم من كان عصمة
امره شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله ومن اذا اصابته مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون ومن اذا اصاب خيرا قال الحمد لله
ومن اذا اصاب خطيئة قال استغفر الله واتوب اليه **سن** النوفلي عن السكوني عن الصادق عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من ظهرت عليه النعمة فليكثر الحمد لله ومن كثرت همومه فعليه بالاستغفار ومن الح عليه الفقر فليكثر من قول
لا حول ولا قوة الا بالله ينفي الله عنه الفقر **سن** النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله افضل العبادة قول لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله وخير الدعاء الاستغفار ثم تلا النبي فاعلم انه لا اله الا الله و
استغفر لذنبك **شي** عن عبد الله بن محمد الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان رسول الله ص والاستغفار حصنين حصينين
لكم من العذاب فمضى اكبر الحصنين وبقي الاستغفار فاكثروا منه فانه ممحاة للذنوب ان شئتم فاقرؤا وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما
كان الله معذبهم وهم يستغفرون **شي** عن الحسين بن سعيد المكفوف كتب اليه في كتاب له جعلت فداك ما حد الاستغفار الذي وعد عليه
نوح والاستغفار الذي لا يعذب قائله فكتب صلوات الله عليه الاستغفار الف **مكا** عن الصادق ع قال كان رسول الله صلى الله عليه
وآله لا يقوم من مجلس وان خف حتى يستغفر الله خمسا وعشرين مرة قال الصادق ع التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمقيم وهو يستغفر كالمستهزئ
عن الصادق ع قال اذا احدث العبد ذنبا جدد له نعمة فيدع الاستغفار فهو الاستدراج وكان من ايمانه صلاة واستغفر الله وقال من
اذنب من المؤمنين ذنبا اجل من غدوة الى الليل فان استغفر لم يكتب عليه وقال ع ان المؤمن ليذكر الله الذنب بعد بضع وعشرين
سنة حتى يستغفر الله منه فيغفر له **وعنه** ع قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاستغفار قال الله العزيز الجبار فاعلم انه لا اله
الا الله واستغفر لذنبك **جمع** وقال النبي من اكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ويرزقه من حيث
لا يحتسب **و قال** النبي صلى الله عليه وآله افضل العلم لا اله الا الله وافضل الدعاء الاستغفار ثم تلا رسول الله فاعلم انه
لا اله الا الله واستغفر لذنبك **وقال** النبي صلى الله عليه وآله ما اصر من استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة **وقال** ع انه ليغان
على قلبي حتى استغفر في اليوم مائة مرة **قال** رسول الله صلى الله عليه وآله من ظلم احدا ففاته فليستغفر الله له فانه كفارة **و
قال** كفارة الاغتياب ان تستغفر لمن اغتبته **وقال** الرضا عليه السلام من استغفر من ذنب وهو يعمله فكانما يستهزئ بربه **وقال**
خير القول لا اله الا الله وخير العبادة الاستغفار **وقال** ع الا اخبركم بدائكم ودوائكم قلنا بلى يا رسول الله قال دائكم الذنوب ودوائكم
الاستغفار **وقال** توبوا الى الله فاني اتوب في اليوم مائة مرة **ين** ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من عمل سيئة اجل فيها سبع ساعات من النهار فان قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ثلث مرات لم يكتب عليه **ين** صفوان
بن يحيى عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله يحب المفتن التواب قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يتوب الى
الله في كل يوم سبعين مرة من غير ذنب قلت يقول استغفر الله واتوب اليه قال كان يقول اتوب الى الله **ين** ابرهيم بن ابي البلاد قال قال
لي ابو الحسن ع اني استغفر الله في كل يوم خمسة آلاف مرة ثم قال لي خمسة آلاف كثير **ين** حماد بن عيسى عن ابرهيم عمر عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من قال ثلثا سبحان ربي العظيم وبحمده استغفر الله ربي واتوب اليه قرعت العرش كما تقرع السلسلة الطست **نوادر الراوندي**
باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليك بالاستغفار فانه المنجاة وبهذا الاسناد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدعوى كثر همومه فليكثر من الاستغفار **مجالس الشيخ** عن الحسين بن ابرهيم عن محمد بن وهبان عن محمد بن احمد بن زكريا
عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن جميل عن ايوب بن الحر عن معاذ بن ثابت الفراء عن ابي جعفر عليه السلام قال ان المؤمن
ليذنب الذنب فيذكره بعد عشرين سنة فيستغفر منه فيغفر له وانما ذكره ليغفر له وان الكافر ليذنب الذنب فينساه من
ساعته **دعوات الراوندي** قال النبي صلى الله عليه وآله عودوا السنتكم الاستغفار فان الله تعالى لم يعلمكم الاستغفار

الصادق عن

١٨

## باب الاستغفار وفضله

الا وهو يريد ان يغفر لكم وقال امير المؤمنين عليه السلام العجب ممن يهلك والنجاة معه قيل وما هي قال الاستغفار وعن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى يا ابن آدم ما دعوتني ورجوتني اغفر لك على ما كان فيك وان تلقني بقراب الارض
خطيئة لقيتك بقرابها مغفرة ما لم تشرك بي وان اخطأت حتى تبلغ خطاياك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك وقال ابو عبد الله عليه السلام
ان من اجمع الدعاء الاستغفار وعن محمد بن الريان قال كتبت الى ابي الحسن الثالث عليه السلام اسأله ان يعلمني دعاء للشدائد والنوازل و
المهمات وان يخصني كما خص آباءه مواليهم فكتب الي الزم الاستغفار وعن اسماعيل بن سهل قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام علمني دعاء اذا انا
قلته كنت معكم في الدنيا والآخرة فكتب اكثر تلاوة انا انزلناه وارطب شفتيك بالاستغفار وقال النبي صلى الله عليه وآله من اكثر الاستغفار جعل الله له
من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب نهج قال عليه السلام العجب لمن يقنط ومعه الاستغفار وحكى عنه ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام
انه صلى الله عليه وآله قال كان في الارض امانان من عذاب الله سبحانه وقد رفع احدهما فدونكم الآخر فتمسكوا به اما الامان الذي رفع فهو رسول
الله ص واما الامان الباقي فالاستغفار قال الله عز من قائل وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون قال السيد
وهذا من محاسن الاستخراج ولطائف الاستنباط عدة الداعي روى السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير
الدعاء الاستغفار وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان للقلوب صدأ كصدأ النحاس فاجلوها بالاستغفار وقال صلى الله عليه وآله من اكثر
الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب وفي الكافي عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام ان العبد اذا اكثر الاستغفار
رفعت صحيفته وهي تتلألأ وعن الرضا عليه السلام مثل الاستغفار مثل ورق على شجرة تحرك فيتناثر والمستغفر من ذنب ويفعله كالمستهزئ بربه وعنه
عليه السلام قال الاستغفار وقول لا اله الا الله خير العبادة قال الله العزيز الجبار فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك في نهج البلاغة
روي عن مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام انه كان يوما جالسا فحضره ناس من المهاجرين والانصار فقال رجل منهم استغفر الله فقال
اليه علي عليه السلام كالمغضب وقال له يا ويلك تدري ما الاستغفار الاستغفار اسم واقع على ستة معان اولها الندم على ما مضى والثاني العزم على ترك
العود اليه الثالث ان تعمد الى كل فريضة ضيعتها فتؤدي حقها الرابع ان تخرج الى الناس مما بينك وبينهم حتى تلقى الله املس ليس عليك تبعة
الخامس ان تعمد الى اللحم الذي نبت على السحت فتذيبه بالاحزان حتى تنبت لحم غيره السادس ان تذيق الجسم مرارة الطاعة كما اذقته حلاوة المعصية فحينئذ
تقول استغفر الله الدر المنثور عن ابن مسعود قال قال رسول الله ص من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاثا
غفرت ذنوبه وان كان فر من الزحف وعن ابي سعيد الخدري قال من قال هذا الاستغفار خمس مرات غفر له وان كان عليه ذنوب مثل زبد
البحر

## ابواب الدعاء

اعلم انا قد ذكرنا في كتاب الطهارة والصلوة وفي
ابواب كتاب القرآن وفي كتاب الذكر وفي كتاب الآداب والسنن وفي كتاب الصيام واعمال السنة وفي كتاب الحج والعمرة وفي كتاب الجهاد وفي غيرها
من الكتب كثيرا من المطالب المتعلقة بابواب الدعاء ولنذكر هنا ايضا شطرا من ذلك ان شاء الله تعالى

## باب فضل الحث عليه



الآيات البقرة واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون وقال تعالى قل ارأيتكم ان اتاكم
عذاب الله او اتتكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون ولقد ارسلنا
الى امم من قبلك فاخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون
وقال تعالى قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن انجانا من هذه لنكونن من الشاكرين قل الله ينجيكم منها ومن كل
كرب ثم انتم تشركون الاعراف وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين يونس قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا
تتبعان سبيل الذين لا يعلمون هود ان ربي قريب مجيب ابراهيم وآتاكم من كل ما سألتموه وقال حاكيا عن ابراهيم
ان ربي لسميع الدعاء الانبياء ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه واهله من الكرب العظيم وقال تعالى وايوب اذ نادى
ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر وقال تعالى ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين الفرقان
قل ما يعبؤ بكم ربي لولا دعاؤكم النمل امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض ءاله مع الله قليلا ما تذكرون
التنزيل يدعون ربهم خوفا وطمعا المؤمن فادعوا الله مخلصين له الدين وقال تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون
عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وقال فادعوه مخلصين له الدين حمعسق ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من
فضله الطور انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم الرحمن يسأله من في السموات والارض كل يوم هو في شأن ن بالاسانيد
الثلاثة عن الرضا عن آبائه صلوات الله عليهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين ونور السموات والارض
صح عنه عليه السلام مثله وزاد في آخره فعليكم بالدعاء واخلصوا النية ب ابن سعد عن الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال



الدعاء

# باب فضل الدعاء

٣٦

الدعاء يرد القضاء وان المؤمن ليذنب فيحرم بذنبه الرزق ما المفيد عن ابن قولويه عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن ابن سعد
عن الازدي مثله ب ابن طريف عن ابن علوان عن الصادق عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله داووا مرضاكم
بالصدقة وادفعوا ابواب البلاء بالدعاء وحصنوا اموالكم بالزكوة فانه ما يصاد ما تصيد من الطير الا بتضييعهم التسبيح ب بهذا الاسناد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الرزق لينزل من السماء الى الارض على عدد قطر المطر الى كل نفس بما قدر لها ولكن لله فضول
فاسئلوا الله من فضله ل الاربعمائة قال امير المؤمنين ع ادفعوا امواج البلاء عنكم بالدعاء قبل ورود البلاء فو الذي فلق الحبة و
برأ النسمة للبلاء اسرع الى المؤمن من انحدار السيل من اعلى التلعة الى اسفلها ومن ركض البراذين وقال ما زالت نعمة ولا نضارة عيش
الا بذنوب اجترحوا ان الله ليس بظلام للعبيد ولو انهم استقبلوا ذلك بالدعاء والانابة لم تنزل ولو انهم اذا نزلت بهم النقم وزالت عنهم النعم فزعوا
الى الله بصدق من نياتهم ولم يتمنوا ولم يسرفوا لاصلح الله لهم كل فاسد ولرد عليهم كل صالح وقال ع الدعاء يرد القضاء المبرم فاتخذوه عدة
ما المفيد عن الحسن بن حمزة العلوي عن احمد بن عبد الله عن جده احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابي اليقظان
عن عبيد الله بن الوليد الوصافي عن الصادق ع قال ثلث لا يضر معهن شيء الدعاء عند الكربات والاستغفار عند الذنب والشكر عند النعمة
لي ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن محمد بن ابي المرهان عن علي بن السري قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله عز وجل
جعل ارزاق المؤمنين من حيث لم يحتسبوا وذلك ان العبد اذا لم يعرف وجه رزقه كثر دعاؤه ما و مع ولي في خبر الشيخ الشامي انه سأل
امير المؤمنين ع اي الكلام افضل عند الله عز وجل قال كثرة ذكره والتضرع اليه ودعاؤه فس ان ابرهيم لاواه حليم في رواية ابي الجارود
عن ابي جعفر ع قال الاواه المتضرع الى الله في صلوته واذا خلا في قفرة من الارض وفي الخلوات ب هرون عن ابن زياد عن الصادق عن آبائه
عليهم السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله مما اعطى الله به امتي وفضلهم على سائر الامم اعطاهم ثلث خصال لم يعطها الا نبي وذلك ان الله
تبارك وتعالى كان اذا بعث نبيا قال له اجتهد في دينك ولا حرج عليك وان الله تبارك وتعالى اعطى ذلك امتي حيث يقول وما جعل عليكم
في الدين من حرج يقول من ضيق وكان اذا بعث نبيا قال له اذا احزنك امر تكرهه فادعني استجب لك وان الله اعطى امتي ذلك حيث يقول ادعوني
استجب لكم وكان اذا بعث نبيا جعله شهيدا على قومه وان الله تبارك وتعالى جعل امتي شهداء على الخلق حيث يقول ليكون الرسول
عليكم شهيدا وتكونوا شهداء على الناس جا و ما عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعجز الناس من عجز عن الدعاء
وان ابخل الناس من بخل بالسلام ما فيما اوصى به امير المؤمنين ع ابنه الحسن ع يا بني للمؤمن ثلث ساعات ساعة يناجي فيها ربه وساعة يحاسب فيها
نفسه وساعة يخلو فيها بين نفسه ولذتها فيما يحل ويجمل ما جماعة عن ابي المفضل عن عبد الله بن ابي داود عن ابراهيم بن الحسن عن بشر بن
عمر بن صبيح عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال علي عليه السلام اربع للمرء لا عليه الايمان والشكر فان الله تعالى يقول ما يفعل الله بعذابكم
ان شكرتم وآمنتم والاستغفار فانه قال وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون والدعاء فانه قال تعالى
قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم ثو ابي عن محمد العطار عن العمركي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الا ادلكم على سلاح ينجيكم من عدوكم ويدر رزقكم قالوا نعم قال تدعون بالليل والنهار فان سلاح المؤمن الدعاء ثو ابي عن سعد عن ابن
بن محمد عن ابيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن الصادق عن ابيه عليهما السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ما من عبد يسلك واديا فيبسط كفيه
فيذكر الله ويدعو الا ملأ الله ذلك الوادي حسنات فليعظم ذلك الوادي او ليصغر سن ابي عن النضر عن يحيى الحلبي عن معروف عن
ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من شيء احب الى الله من ان يسئل سن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن محمد بن ابي هاشم عن عنبسة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله يحب العبد ان يطلب اليه في الجرم العظيم ويبغض العبد ان يستخف بالجرم اليسير ضا اروي عن
العالم انه قال لكل داء دواء فسألته عن ذلك فقال لكل داء دعاء فاذا ألهم العليل الدعاء فقد اذن في شفائه وقال اعلم ان الدعاء
افضل من قراءة القران لان الله جل وعز يقول قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما واروي ان الدعاء يدفع من البلاء
ما قدر وما لم يقدر قيل وكيف يدفع ما لم يقدر قال حتى لا يكون سر من كتاب معوية بن عمار قال قلت له رجلان دخلا المسجد جميعا
افتتحا الصلوة في ساعة واحدة فتلا هذا من القران وكانت تلاوته اكثر من دعائه ودعا هذا وكان دعاؤه اكثر من تلاوته ثم انصرفا
في ساعة واحدة ايهما افضل قال كل فيه فضل كل حسن قال قلت اني قد علمت ان كلا حسن وان كلا فيه فضل قال فقال الدعاء افضل اما سمعت
قول الله تعالى ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين هي والله افضل هي والله افضل
والله اليس هي العبادة الي هي اشد هي والله اشد هي والله اشد هي والله اشد ثلث مرات هر قال النبي صلى الله عليه وآله عن
جبرئيل عن الله عز وجل يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاسئلوني الهدى اهدكم وكلكم فقير الا من اغنيته فاسئلوني الغنى ارزقكم وكلكم

ولم يهنوا

منعب

٣٧

## باب فضل الدعاء

مذنب الا من عافيته فاسألوني المغفرة اغفر لكم ومن علم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني بقدرتي غفرت له ولا ابالي ولو ان اولكم
واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي لم يزيد في ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم واخركم و
حيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد من عبادي لم ينقصوا من ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم واخركم وحيكم
وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فتمنى كل واحد ما بلغت امنيته فاعطيته لم يتبين ذلك في ملكي كما لو ان احدكم مر على شفير البحر فغمس فيه
ابرة ثم انتزعها ذلك باني جواد ماجد واجد عطائي كلام وعداتي كلام فاذا اردت شيئا فانما اقول كن فيكون شي عن زرارة عن ابي
جعفر عليه السلام قال قلت قوله ان ابراهيم لاواه حليم قال الاواه الدعاء جا ابو غالب الزراري عن جده محمد بن سليمان عن عبد الله بن محمد بن خالد
عن ابن ابي نجران عن صفوان عن سيف التمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بالدعاء فانكم لا تقربون بمثله ولا تتركوا صغيرة
لصغرها ان تسئلوها فان صاحب الصغار هو صاحب الكبار مكا من مجموع ابي طول الله عمره قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من شيء اكرم على الله تع
من الدعاء عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت للباقر اي العبادة افضل فقال ما من شيء احب الى الله من ان يسئل ويطلب مما عنده وما احد
ابغض الى الله عز وجل ممن يستكبر عن عبادته ولا يسئل ما عنده عن الصادق عليه السلام من لم يسال الله من فضله فقد افتقر وقال النبي صعم
لا يرد القضا الا الدعاء وقال عليه السلام الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السموات والارض وقال صع الا ادلكم على سلاح ينجيكم
من اعدائكم ويدر ارزاقكم قالوا بلى يا رسول الله قال تدعون ربكم بالليل والنهار فان سلاح المؤمن الدعاء عن الحسين بن علي عليهما السلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يرفع يديه اذا ابتهل ودعا كما يستطعم المسكين وقال عليه السلام اعجز الناس من عجز عن الدعاء وابخل
الناس من بخل بالسلام وقال صلى الله عليه وآله ما من مسلم دعا الله تعالى بدعوة ليس فيها قطيعة رحم ولا استجلاب اثم الا اعطاه الله
بها احدى خصال ثلث اما ان يعجل له الدعوة واما ان يدخرها في الاخرة واما ان يرفع عنه مثلها من السوء وقال امير المؤمنين
عليه السلام لا تستحقروا دعوة احد فانه يستجاب لليهودي فيكم ولا يستجاب له في نفسه وقال ع احب الاعمال الى الله عز وجل في الارض الدعاء و
افضل العبادة العفاف عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال الدعاء يرد القضاء بعد ما ابرم ابراما فاكثر من الدعاء فانه مفتاح كل رحمة ونجاح
كل حاجة ولا ينال ما عند الله الا بالدعاء وليس باب يكثر قرعه الا يوشك ان يفتح لصاحبه عبد الله بن ميمون القداح عنه ع قال الدعاء
كهف الاجابة كما ان السحاب كهف المطر وعن الصادق عليه السلام انه كان يقول لاصحابه عليكم بسلاح الانبياء فقيل وما سلاح الانبياء قال الدعاء
وعن الصادق عليه السلام قال الدعاء انفذ من السنان وعن حماد بن عثمان قال سمعته يقول الدعاء يرد القضاء وينقضه كما ينقض السلك وقد
ابرم ابراما عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال عليكم بالدعاء فان الدعاء والطلب الى الله جل وعز يرد البلاء وقد قدر وقضي فلم يبق الا امضاؤه
فاذا دعي الله وسئل صرف البلاء صرفا قال الصادق ع عليك بالدعاء فان فيه شفاء من كل داء عن الفردوس قال النبي صلى الله
عليه وآله البلاء معلق بين السماء والارض مثل القنديل فاذا سئل العبد ربه العافية صرف الله عنه البلاء وقال سلوا الله عز وجل ما بدا لكم من حوائجكم
حتى شسع النعل فانه ان لم ييسره لم يتيسر وقال ليسال احدكم ربه حاجته كلها حتى يساله شسع نعله اذا انقطع وقال الصادق ع ان الله
جعل ارزاق المؤمنين من حيث لم يحتسبوا وذلك ان العبد اذا لم يعرف وجه رزقه كثر دعاؤه عن ابي عبد الله ع قال ان الله تعالى يعلم
ما يريد العبد اذا دعا ولكن يحب ان يبث اليه الحوائج وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يرد القضاء الا الدعاء وقال الصادق ع الدعاء
يرد القضاء بعد ما ابرم ابراما عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال عليكم بالدعاء فان الدعاء والطلب الى الله عز وجل يرد البلاء و
قد قدر وقضي فلم يبق الا امضاؤه فاذا دعي الله وسئل صرف البلاء صرفا عن سلمان الفارسي عن النبي صع قال لا يزيد في العمر الا البر ولا يرد القضاء
الا الدعاء وقال الباقر للصادق عليهما السلام يا بني من كتم بلاء ابتلي به من الناس وشكى الى الله عز وجل كان حقا على الله ان يعافيه من ذلك وعن
ابي عبد الله عليه السلام قال من تقدم في الدعاء استجيب له اذا نزل به البلاء وقيل صوت معروف ولم يحجب عن السماء ومن لم يتقدم في الدعاء لم يستجب له
اذا نزل به البلاء وقالت الملائكة ان ذا الصوت لا نعرفه روي عن العالم عليه السلام انه قال لكل داء دواء فسئل عن ذلك فقال لكل داء دعاء فاذا
الهم المريض الدعاء فقد اذن الله في شفائه وقال افضل الدعاء الصلوة على محمد وآله ثم الدعاء للاخوان ثم الدعاء لنفسك فيما احببت
واقرب ما يكون العبد من الله سبحانه اذا سجد وقال الدعاء افضل من قراءة القرآن لان الله عز وجل قال قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم
فان الله عز وجل ليؤخر اجابة المؤمن شوقا الى دعائه ويقول صوتا احب ان اسمعه ويعجل اجابة الدعاء للمنافق ويقول صوتا اكره سماعه عن ابي عبد الله
قال من تخوف بلاء يصيبه فتقدم في الدعاء لم يره الله عز وجل ذلك البلاء ابدا تم ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن جعفر بن محمد
بن عبيد الله عن القداح عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال احب الاعمال الى الله سبحانه في الارض الدعاء وافضل العبادة العفاف
تم ابن الوليد عن الصفار عن ابراهيم بن هاشم والبرقي والحسين بن علي عن ابن المغيرة عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه عليهما السلام

# باب الدعاء وفضله

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ادلكم على سلاح ينجيكم من عدوكم ويدر ارزاقكم قالوا بلى قال تدعون ربكم بالليل والنهار فان الدعاء سلاح المؤمن وفي حديث آخر عن الصادق ع ان الدعاء انفذ من السلاح الحديد ثم بهذا الاسناد عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدعاء سلاح المؤمنين وعمود الدين ونور السموات والارض ثم روى جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي باسناده الى عمر بن يزيد عن ابي ابرهيم قال سمعته يقول ان الدعاء يرد ما قد قدر وما لم يقدر قال قلت جعلت فداك هذا ما قد قدر عرفناه افرأيت ما لم يقدر قال حتى لا يقدر خص ابن ابي نجران عن هشام بن سالم عن عمر بن يزيد مثله وفيه حتى لا يكون ثم من كتاب المشيخة للحسن بن محبوب في حديث ابي ولاد حفص بن سالم الحناط قال دخلت على ابي الحسن موسى ع بالمدينة وكان معي شيء فاوصلته اليه فقال ابلغ اصحابك وقل لهم اتقوا الله عز وجل فانكم في امارة جبار يعني ابا الدوانيق فامسكوا السنتكم وتوقوا على انفسكم ودينكم وادفعوا ما تحذرون علينا وعليكم منه بالدعاء فان الدعاء والله والطلب الى الله يرد البلاء وقد قدر وقضي ولم يبق الا امضاؤه فاذا دعي الله وسئل صرف البلاء صرفه فالحوا في الدعاء ان يكفيكموه الله قال ابو ولاد فلما بلغت اصحابي مقالة ابي الحسن قال فعلوا ودعوا عليه وكان ذلك في السنة التي خرج فيها ابو الدوانيق الى مكة فمات عند بئر ميمون قبل ان يقضي نسكه واراحنا الله منه قال ابو ولاد وكنت تلك السنة حاجا فدخلت على ابي الحسن عليه السلام فقال يا ابا ولاد كيف رأيتم نجاح ما امرتكم به وحثثتكم عليه من الدعاء على ابي الدوانيق يا ابا ولاد ما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيلهمه الله الدعاء الا كان كشف ذلك البلاء وشيكا وما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيمسك عن الدعاء الا كان ذلك البلاء طويلا فاذا نزل البلاء فعليكم بالدعاء ثم الحسين بن سعيد عن حماد وفضالة عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع رجلان افتتحا الصلوة في ساعة واحدة فتلا هذا من القرآن فكانت تلاوته اكثر من دعائه ودعا هذا فكان دعاؤه اكثر من تلاوته ثم انصرفا في ساعة واحدة ايهما افضل فقال كل فيه فضل كل حسن قال قلت قد علمت ان كلا حسن وان كلا فيه فضل فقال الدعاء افضل اما سمعت قول الله تبارك وتعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين هي والله العبادة هي والله العبادة اليست هي العبادة هي والله العبادة هي والله العبادة اليست اشدهن هي والله اشدهن هي والله اشدهن هي والله اشدهن ثم الحسن بن محبوب يرفعه الى ابي جعفر ع انه سئل ايهما افضل في الصلاة كثرة القراءة او طول اللبث في الركوع والسجود فقال كثرة اللبث في الركوع والسجود قال قلت فايهما افضل كثرة القراءة او كثرة الدعاء قال الدعاء اما تسمع لقوله تعالى قل ما يعبؤ بكم ربي لولا دعاؤكم ثم ابن الوليد عن الصفار عن محمد بن عيسى عن زياد القندي عن حماد بن عثمان رفعه الى ابي عبد الله ع في قول الله تبارك وتعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها قال الدعاء ثم ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن المثنى عن ربعي عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله في هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام فقال نعم ثم قال الا اخبرك بما فيه شفاء من كل داء وسام قلت بلى قال الدعاء ثم الحسين بن سعيد عن النضر عن ابن سنان وابن فضال عن علي بن عقبة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الدعاء يرد القضاء المبرم بعد ما ابرم ابراما فاكثر من الدعاء فانه مفتاح كل رحمة ونجاح كل حاجة ولا ينال ما عند الله الا بالدعاء فانه ليس من باب يكثر قرعه الا اوشك ان يفتح لصاحبه ثم الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن عنبسة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من تخوف بلاء يصيبه فتقدم فيه بالدعاء لم يره الله ذلك البلاء ابدا ثم الحسين عن الوشاء عن الرضا عن ابيه عليهما السلام قال ان الدعاء يستقبل البلاء فيتواقفان الى يوم القيمة خص قال الصادق ع من لم يسئل الله من فضله افتقر الدعوات اللواتي تدعى قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الحذر لا ينجي من القدر ولكن ينجي من القدر الدعاء فتقدموا في الدعاء قبل ان ينزل بكم البلاء ان الله يدفع بالدعاء ما نزل من البلاء وما لم ينزل وقال امير المؤمنين ع الدعاء مفتاح الرحمة ومصباح الظلمة وقال النبي صلى الله عليه وآله تدعون ربكم بالليل والنهار فان سلاح المؤمن الدعاء وقال الرضا عليكم بسلاح الانبياء فقيل له وما سلاح الانبياء فقال الدعاء وقال النبي ص الدعاء مخ العبادة ولا يهلك مع الدعاء احد وقال صلى الله عليه وآله افضل عبادة امتي بعد قراءة القرآن الدعاء ثم قرأ صلى الله عليه وآله ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين الا ترى ان الدعاء هو العبادة وقال صلى الله عليه وآله لا تعجزوا عن الدعاء فانه لم يهلك مع الدعاء احد وليسأل احدكم ربه حتى يسأله شسع نعله اذا انقطع واسألوا الله من فضله فانه يحب ان يسئل وقال ص ان الله يحب الملحين في الدعاء وقال اذا اشتغل العبد بالثناء على الله قضيت حوائجه وقال انما قال الدعاء ترد البلاء وقال ليس شيء اكرم على الله من الدعاء وقال ادفعوا البلاء بالدعاء فانه لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وقال امير المؤمنين ادفعوا امواج البلاء بالدعاء ما المبتلى الذي قد اشتد به البلاء باحوج الى الدعاء من المعافى الذي لا يأمن البلاء وقال امير المؤمنين عليه السلام اكثروا ذكر الله فانه ذاكر لمن ذكره وسلوه من فضله ورحمته فانه لا يخيب عليه داع من المؤمنين بدعاء وعن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال من لم يسأل الله من فضله افتقر نهج قال عليه السلام ادفعوا امواج البلاء بالدعاء وقال في وصيته لابنه الحسن



[margin:] اما تسمع لقول الله تعالى فاقرؤا ما تيسر منه وفي بعض النسخ انما عنى باقامة الصلوة اللبث في الركوع والسجود

[margin:] يسئله

[margin:] صلوات



# باب الدعاء وفضله

۳۱ صلوات الله عليهما واعلم ان الذي بيده خزائن السموات والارض قد اذن لك في الدعاء وتكفل لك بالاجابة وامرك ان تسأله
ليعطيك وتسترحمه ليرحمك ولم يجعل بينك وبينه من يحجبه عنك ولم يلجئك الى من يشفع لك اليه ولم يمنعك ان اسأت من التوبة ولم يعاجلك بالنقمة
ولم يفضحك حيث الفضيحة ولم يشدد عليك في قبول الانابة ولم يناقشك بالجريمة ولم يؤيسك من الرحمة بل جعل نزوعك عن الذنب حسنة وحسب
سيئتك واحدة وحسب حسنتك عشرا وفتح لك باب المتاب وباب الاستعتاب فاذا ناديته سمع نداك واذا ناجيته علم نجواك فافضيت اليه بحاجتك وابثثته
ذات نفسك وشكوت اليه همومك واستكشفته كروبك واستعنته على امورك وسألته من خزائن رحمته ما لا يقدر على اعطائه غيره من زيادة الاعمار
وصحة الابدان وسعة الارزاق ثم جعل في يديك مفاتيح خزائنه بما اذن لك فيه من مسألته فمتى شئت استفتحت بالدعاء ابواب نعمه واستمطرت
شآبيب رحمته فلا يقنطنك ابطاء اجابته فان العطية على قدر النية وربما اخرت عنك الاجابة ليكون ذلك اعظم لاجر السائل واجزل لعطاء
الآمل وربما سألت الشيء فلا تؤتاه واوتيت خيرا منه عاجلا واجلا او صرف عنك لما هو خير لك فلرب امر قد طلبته فيه هلاك دينك
لو اوتيته فلتكن مسألتك فيما يبقى لك جماله وينفى عنك وباله والمال لا يبقى لك ولا تبقى له **عدة الداعي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال افزعوا
الى الله في حوائجكم والجؤا اليه في ملماتكم وتضرعوا اليه وادعوه فان الدعاء مخ العبادة وما من مؤمن يدعو الله الا استجاب فاما ان يعجله
له في الدنيا او يؤجل له في الآخرة واما ان يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما دعا ما لم يدع بمأثم **وعنه** ص اعجز الناس من عجز عن الدعاء وابخل الناس
من بخل بالسلام **وقال** صلى الله عليه وآله اكسل الناس عبد صحيح فارغ لا يذكر الله بشفة ولا لسان واعجز الناس من عجز عن الدعاء **وعنه**
صلى الله عليه وآله قال افضل العبادة الدعاء واذا اذن الله للعبد في الدعاء فتح له باب الرحمة وانه لن يهلك مع الدعاء احد **ومنه** نقلا
من كتاب الدعاء لمحمد بن الحسن الصفار رفعه الى الحسين بن سيف عن اخيه علي عن ابيه عن سليمان عن عثمان الاسود عمن رفعه قال قال رسول الله
يدخل الجنة رجلان كانا يعملان عملا واحدا فيرى احدهما صاحبه فوقه فيقول يا رب بما اعطيته وكان عملنا واحدا فيقول الله تبارك وتعالى
سألني ولم تسألني ثم قال سلوا الله واجزلوا فانه لا يتعاظمه شيء **وبهذا الاسناد** عن عثمن عمن رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله لتسألن الله او ليقبضن عليكم ان لله عبادا يعملون فيعطيهم وآخرين يسألونه صادقين فيعطيهم ثم يجمعهم في الجنة فيقول الذين
عملوا ربنا عملنا فاعطيتنا فبما اعطيت هؤلاء فيقول عبادي اعطيتكم اجوركم ولم التكم من اعمالكم شيئا وسألني هؤلاء فاعطيتهم وهو فضلي اوتيه
من اشاء **وفي الحديث القدسي** يا موسى سلني كل ما تحتاج اليه حتى علف شاتك وملح عجينك **وعن الصادق** عليه السلام عليكم بالدعاء فانكم
لا تقربون الى الله بمثله ولا تتركوا صغيرة لصغرها ان تدعوا بها ان صاحب الصغار هو صاحب الكبار **وروى** عن محمد بن عجلان قال اصابتني
فاقة شديدة واضاقة ولا صديق لمضيق ولزمني دين ثقيل وعظيم يلح في المطالبة فتوجهت نحو دار الحسن بن زيد وهو يومئذ امير المدينة
لمعرفة كانت بيني وبينه وشعر بذلك من حالي محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين عليهما السلام وكانت بيني وبينه قديم معرفة فلقيني في الطريق فاخذ
بيدي وقال لي قد بلغني ما انت بسبيله فمن تؤمل لكشف ما نزل بك قلت الحسن بن زيد فقال اذن لا يقضي حاجتك ولا تسعف بطلبتك فعليك بمن يقدر
على ذلك وهو اجود الاجودين فالتمس ما تؤمله من قبله فاني سمعت ابن عمي جعفر بن محمد يحدث عن ابيه عن جده عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي
بن ابي طالب عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال اوحى الله الى بعض انبيائه في بعض وحيه وعزتي وجلالي لاقطعن امل كل آمل غيري بالاياس
ولاكسونه ثوب المذلة في الناس ولابعدنه من فرجي وفضلي ايأمل عبدي في الشدائد غيري والشدائد بيدي ويرجو سواي وانا الغني الجواد
بيدي مفاتيح الابواب وهي مغلقة وبابي مفتوح لمن دعاني الم تعلموا ان من دهمته نائبة لم يملك كشفها عنه غيري فما لي اراه بامله معرضا عني
قد اعطيته بجودي وكرمي ما لم يسألني فاعرض عني ولم يسألني وسألني في نائبته وغيري وانا الله ابتدئ بالعطية قبل المسألة افاسأل فلا اجود كلا
اليس الجود والكرم لي اليس الدنيا والآخرة بيدي فلو ان اهل سبع سموات والارضين سألوني جميعا واعطيت كل واحد منهم مسألته ما نقص
ذلك من ملكي مثل جناح البعوضة وكيف ينقص ملك انا قيمه فيا بؤسا لمن عصاني ولم يراقبني فقلت له يا ابن رسول الله اعد علي هذا الحديث
فاعاده ثلثا فقلت لا والله لا سألت احدا بعدها حاجة فما لبثت ان جاءني الله برزق من عنده **وعن النبي** صلى الله عليه وآله
قال قال الله عز وجل ما من مخلوق يعتصم بمخلوق دوني الا قطعت اسباب السموات والارض من دونه فان سألني لم اعطه وان
دعاني لم اجبه وما من مخلوق يعتصم بي دون خلقي الا ضمنت السموات والارض رزقه فان دعاني اجبته وان سألني اعطيته وان استغفرني
غفرت له **وعن الصادق** عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام رجلا دعاء

## باب آداب الدعاء

**ولنذكر** ما يدل على ما مر من تقديم المدحة والثناء والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله وغيرها قبل الدعاء ورفع اليدين ومساه
واستحباب تقديم الوسيلة امام الحاجة ونحو ذلك **الآية الاعراف** ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين **وقال تعالى**
واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين **مريم** اذ نادى ربه نداء خفيا

# في آداب الدعاء والذكر

الى قوله ولم اكن بدعائك رب شقيا طه وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى لقمن واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت
الحمير اقول قد مضى بعض ما يتعلق بهذا الباب في باب القنوت من كتاب الصلوة فنذكر عدة الداعي روى سليمن بن عمرو قال سمعت
اباعبدالله عليه السلام يقول ان الله لا يستجيب دعاء بظهر قلب ساه فاذا دعوت فاقبل بقلبك ثم استيقن الاجابة وعن سيف بن عميرة عمن ذكره عن ابي
عبدالله ع قال ان الله لا يستجيب دعاء بظهر قلب قاس وعن النبي ص قال يقول الله عز وجل من سألني وهو يعلم اني اضر وانفع استجبت له وفي
الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي فلا يظن بي الا خيرا وقال رسول الله ص ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة وفيما اوحى الله الى موسى
يا موسى ما دعوتني ورجوتني فاني ساغفر لك وروى سليمان الفراء عمن حدثه عن ابي عبدالله ع قال اذا دعوت فظن حاجتك بالباب
وعن النبي ص قال يكفي من الدعاء مع البر ما يكفي الطعام من الملح وقال الله لعيسى يا عيسى هب لي من عينيك الدموع ومن قلبك الخشية
وقم على قبور الاموات وناديهم بالصوت الرفيع فلعلك تاخذ موعظتك منهم وقل اني لاحق في اللاحقين يا عيسى صب لي من عينيك الدموع
واخشع لي قلبك يا عيسى استغثني في حالات الشدة فاني اغيث المكروبين واجيب المضطرين وانا ارحم الراحمين وفيما اوحى الله الى موسى
يا موسى كن اذا دعوتني خائفا مشفقا وجلا وعفر وجهك في التراب واسجد لي بمكارم بدنك واقنت بين يدي في القيام وناجني حيث تناجيني
بخشية من قلب وجل واحي بتوراتي ايام الحيوة وعلم الجهال محامدي وذكرهم آلائي ونعمي وقل لهم لا يتمادون في غي ما هم فيه فان اخذي اليم شديد
يا موسى لا تطول في الدنيا املك فيقسو قلبك وقاسي القلب مني بعيد امت قلبك بالخشية وكن خلق الثياب جديد القلب تخفى على اهل الارض وتعرف
في اهل السماء حلس البيوت مصباح الليل واقنت بين يدي قنوت الصابرين وصح الي من كثرة الذنوب صياح الهارب من عدوه واستعن بي على ذلك
فاني نعم العون ونعم المستعان ومنه يا موسى اجعلني حرزك وضع عندي كنزك من الباقيات الصالحات اقول وقد نقل الكفعمي في كتاب
الجنة الواقية من كتاب العدة شطرا يسيرا مما يتعلق بآداب الداعي وملخصه انها اقسام الاول ما يتقدم الدعاء وهو الطهارة وشم
الطيب والرواح الى المسجد والصدقة واستقبال القبلة وحسن الظن بالله في تعجيل الاجابة واقباله بقلبه وان لا يسأل محرما وتنظيف البطن
من الحرام بالصوم وتجديد التوبة الثاني ما يقارنه وهو ترك العجلة فيه والاسرار به والتعميم وتسمية الحاجة والخشوع والبكاء و
التباكي والاعتراف بالذنب وتقديم الاخوان ورفع اليدين به والدعاء بما كان متضمنا للاسم الاعظم والمدحة لله والثناء عليه واليسير
ذلك قراءة سورة التوحيد وتلاوة الاسماء الحسنى وقوله يا من هو اقرب الي من حبل الوريد الى آخر الدعاء الثالث ما يتاخر عن الدعاء
وهو معاودة الدعاء مع الاجابة وعدمها وان يختم دعاءه بالصلوة على محمد وآل محمد وقول ما شاء الله لا قوة الا بالله وقول الله المانع بقدرته
خلقه والحرز وان يمسح بيده وجهه وصدره الرابع سبب الاجابة وقد يرجع الى الوقت الى آخر ما سنورده في باب الاوقات والحالات التي يرجى فيها
الاجابة عدة الداعي كان رسول الله صلى الله عليه وآله يرفع يديه اذا ابتهل ودعا كما يستطعم المسكين وفيما اوحى الله الى موسى الق كفيك
ذلا بين يدي كفعل العبد المستصرخ الى سيده فاذا فعلت ذلك رحمت وانا اكرم القادرين يا موسى سلني من فضلي ورحمتي فانهما بيدي لا يملكهما
غيري وانظر حين تسالني كيف رغبتك فيما عندي لكل عامل جزاء وقد يجزى الكفور بما سعى وسأل ابو بصير الصادق عليه السلام عن الدعاء ورفع
اليدين فقال على خمسة اوجه الاول التعوذ فتستقبل القبلة بباطن كفيك الثاني الدعاء في الرزق فتبسط كفيك وتفضي بباطنهما الى
السماء الثالث التبتل فايماؤك باصبعك السبابة الرابع الابتهال فترفع يديك تجاوز بهما راسك الخامس التضرع ان تحرك اصبعك
السبابة مما يلي وجهك وهو دعاء الخيفة وعن محمد بن مسلم قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول مر بي رجل وانا ادعو في صلوتي بيساري فقال يا
عبدالله بيمينك فقلت يا عبدالله ان لله تبارك وتعالى حقا على هذه كحقه على هذه وقال الرغبة تبسط يديك وتظهر باطنهما والرهبة تبسط
يديك وتظهر ظهرهما والتضرع تحرك السبابة اليمنى يمينا وشمالا والتبتل تحرك السبابة اليسرى ترفعها في السماء رسلا والابتهال تبسط يديك و
ذراعيك الى السماء والابتهال حين ترى اسباب البكاء وعن الباقر عليه السلام قال ما بسط عبد يده الى الله عز وجل الا استحيى الله ان يردها
صفرا حتى يجعل فيها من فضله ورحمته ما يشاء فاذا دعا احدكم فلا يرد يده حتى يمسح بها على راسه ووجهه وفي خبر آخر على وجهه وصدره
لي ابن المتوكل عن علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله عن آبائه عليهم السلام قال مر النبي على رجل وهو رافع بصره الى
السماء يدعو فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله غض بصرك فانك لن تراه وقال ومر النبي صلى الله عليه وآله على رجل رافع يديه الى السماء
وهو يدعو فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اقصر من يديك فانك لن تناله لي الاشعثيات عن ابن مهرويه عن الفراء عن الرضا عن
آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان موسى بن عمران لما ناجى ربه قال يا رب ابعيد انت مني فاناديك ام قريب فاناجيك
فاوحى الله جل جلاله اليه انا جليس من ذكرني فقال موسى يا رب اني اكون في حال اجلك ان اذكرك فيها فقال يا موسى اذكرني على كل حال لي ابن
الوليد عن الصفار عن سلمة بن الخطاب عن ابراهيم بن محمد عن عمران الزعفراني عن الصادق عليه السلام قال ما من رجل دعا فختم دعاءه بقول

رواية اخرى فاقبل بقلبك ثم ظن حاجتك بالباب

عزوجل

وتضعها رسلا

ما شاء الله

# آداب الدعاء والذكر

ما شاء الله لا قوة الا بالله الا اجيبت حاجته ثو: ابي عن سعد عن سلمة ل: الاربعمائة قال امير المؤمنين ع السؤال بعد المدح
فامدحوا الله ثم سلوا الحوائج وقال اثنوا على الله عز وجل وامدحوه قبل طلب الحوائج وقال عليه السلام اذا فرغ احدكم من الصلوة
فليرفع يديه الى السماء ولينصب في الدعاء فقال عبد الله بن سبا يا امير المؤمنين اليس الله في كل مكان قال بلى قال فلم يرفع العبد يديه الى السماء
قال اما تقرأ وفي السماء رزقكم وما توعدون فمن اين يطلب الرزق الا من موضعه وموضع الرزق وما وعد الله عز وجل السماء وقال
صلوا على محمد وآل محمد فان الله عز وجل يقبل دعاءكم عند ذكر محمد ودعائكم له وحفظكم اياه صلى الله عليه وآله اقول مضت الاخبار في بابها
يد: الدقاق عن ابي القسم العلوي عن البرمكي عن الحسين بن الحسن عن ابراهيم بن هاشم عن العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم في حديث الزنديق
الذي اتى ابا عبد الله عليه السلام انه قال انما نفى عليهم عن الله المكان قال الزنديق فما الفرق بين ان ترفعوا ايديكم الى السماء وبين ان تخفضوها
نحو الارض قال ابو عبد الله عليه السلام ذلك في علمه واحاطته وقدرته سواء ولكنه عز وجل امر اولياءه وعباده برفع ايديهم الى
السماء نحو العرش لانه جعله معدن الرزق فثبتنا ما ثبته القرآن والاخبار عن الرسول صلى الله عليه وآله حين قال ارفعوا ايديكم الى الله
عز وجل وهذا يجمع عليه فرق الامة كلها ج: مرسلا مثله ل: الخليل عن محمد بن اسحق عن الوليد بن شجاع عن علي بن مسهر عن عبيد الله
بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بينا ثلثة نفر فيمن كان قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر فاووا الى غار فانطبق
عليهم فقال بعضهم لبعض يا هؤلاء والله ما ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم الله عز وجل انه قد صدق فيه فقال احدهم
اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي على فرق من ارز فذهب وتركه فزرعته فصار من امره اني اشتريت من ذلك الفرق بقرا ثم انه اتاني
فطلب اجره فقلت اعمد الى تلك البقر فسقها فقال انما لي عندك فرق من ارز فقلت اعمد الى تلك البقر فسقها فانها من ذلك فساقها فان
كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت
آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فابطأت عليهما ذات ليلة فاتيتهما وقد رقدا واهلي وعيالي يتضاغون من الجوع فكنت لا اسقيهم حتى يشرب ابواي
فكرهت ان اوقظهما من رقدتهما وكرهت ان ارجع فيستيقظا لشربهما فلم ازل انتظرهما حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك
ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم انه كانت لي ابنة عم احب الناس الي واني راودتها عن
نفسها فابت علي الا ان آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت عليها فجئت بها فدفعتها اليها فامكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها
قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت عنها وتركت لها المائة فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عز وجل عنهم
فخرجوا ثو: ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن ابن اسباط رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال من قرأ مائة آية من القرآن من اي القرآن شاء ثم
قال يا الله سبع مرات فلو دعا على الصخرة لقلعها ان شاء الله ثو: ابي عن سعد عن البرقي عن ابيه عن ابن المغيرة عن عبد الكريم الخزاز عن ابي
اسحق السبيعي عن الحرث الاعور قال قال امير المؤمنين ع كل دعاء محجوب عن السماء حتى يصلى على محمد وآله ثو: ابن الوليد عن الصفار عن احمد
بن محمد عن ابن همام عن الرضا عليه السلام قال دعوة العبد سرا دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية ك: ابي عن سعد عن البرقي
عن ابيه عن محمد بن سنان عن اسحق بن جرير عن ابن ابي الديلم قال قال الصادق ع يا عبد الحميد ان لله رسلا مستعلنين ورسلا مستخفين فاذا
سألته بحق المستعلنين فسله بحق المستخفين ك: ابي وابن الوليد معا عن سعد عن ابن عيسى وعلي بن اسمعيل عن عيسى عن محمد بن عمرو بن سعيد
عن الجريري عن ابن ابي الديلم مثله سن: ابي عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن سعيد بن المسيب عن علي بن الحسين عليهما السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اخبركم بما يكون به خير الدنيا والآخرة واذا كربتم واغتممتم دعوتم الله فيه ففرج عنكم قالوا بلى يا رسول
الله قال قولوا لا اله الا الله ربنا لا نشرك به شيئا ثم ادعوا بما بدا لكم ين: الحسن بن محمد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان
داود النبي صلوات الله عليه كان ذات يوم في محرابه اذ مرت به دودة حمراء صغيرة تدب حتى انتهت الى موضع سجوده فنظر اليها داود وحدث
في نفسه لم خلقت هذه الدودة فاوحى الله اليها تكلمي فقالت له يا داود هل سمعت حسي او استبنت على الصفا اثري فقال لها داود لا قالت فان الله
يسمع دبيبي ونفسي وحسي ويرى اثر مشيي فاخفض من صوتك ما: الحسين بن ابراهيم القزويني عن محمد بن وهبان عن احمد بن ابراهيم عن
الحسن بن علي الزعفراني عن البرقي عن ابيه محمد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال لا يزال الدعاء محجوبا عن السماء حتى يصلى
على محمد وآل محمد عليهم السلام **الدعوات للراوندي** قال الصادق عليه السلام في خبر ان الله تبارك وتعالى يعلم ما يريد العبد اذا دعاه ولكن يحب ان تبث
اليه الحوائج فاذا دعوت فسم حاجتك ما من شيء احب الى الله من ان يسأل وقال عليكم بالدعاء فانه شفاء من كل داء واذا دعوت فظن ان
حاجتك بالباب وقال النبي صلى الله عليه وآله دعوة في السر تعدل سبعين دعوة في العلانية وقال من سره ان يستجيب الله له في الشدائد والكرب
فليكثر الدعاء عند الرخاء وقال الداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر وقال تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة وقال ابو عبد الله عليه السلام

الا اجيبت حاجته

الصلوة

ابنة عمه

سورة

لقلعها

# باب آداب الدعاء والذكر

ان العبد لتكون له الحاجة الى الله فيبدأ بالثناء على الله والصلوة على محمد وآله حتى ينسى حاجته فيقضيها من غير ان يسأله اياها وقول
لا اله الا الله سيد الاذكار **وقال** امير المؤمنين عليه السلام اذا كانت لك الى الله سبحانه حاجة فابدأ بمسألة الصلوة على النبي وآله ثم
سل حاجتك فان الله اكرم من ان يسئل حاجتين فيقضي احدهما ويمنع عن الاخرى **وقال** ابو عبد الله عليه السلام اياكم ان يسأل احد منكم ربه شيئا
من حوائج الدنيا والآخرة حتى يبدأ بالثناء على الله تعالى والمدحة له والصلوة على النبي وآله ثم الاعتراف بالذنب ثم المسألة **وعنه** عليه السلام
اذا اردت ان تدعو فمجد الله عز وجل واحمده وسبحه وهلله واثن عليه وصل على النبي وآله ثم سل تعطه **وروي** انه اذا بدأ الرجل بالثناء قبل الدعاء
فقد استوجب واذا بدأ بالدعاء قبل الثناء كان على رجاء وقد نبا رسول الله صلى الله عليه وآله بقوله السلام قبل الكلام **وقال الصادق** ع
ان الله تبارك وتعالى اوحى الى موسى اذا وقفت بين يدي فقف موقف الذليل الفقير **وقال الحسن** بن علي عليهما السلام من قرأ القرآن كانت
له دعوة مجابة اما معجلة واما مؤجلة **وقال النبي** ص اذا دعا احد فليعم فانه اوجب للدعاء ومن قدم اربعين رجلا من اخوانه قبل ان يدعو لنفسه
استجيب له فيهم وفي نفسه **وقال** ابو الحسن عليه السلام اذا نزل بالرجل الشدة والنازلة فليصم فان الله يقول استعينوا بالصبر والصلوة والصبر الصوم
وقال دعوة الصائم تستجاب عند افطاره **وقال النبي** صلى الله عليه وآله اغتنموا الدعاء عند الرقة فانها رحمة وقال صلى الله عليه وآله
ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب لاه **وقال** ابو عبد الله لا يزال الدعاء محجوبا عن السماء
حتى يصلي على النبي وآله **وروي** انه لا ترد دعوة عبد عليها عقيق **وقال النبي** امرني جبرئيل ان اقرأ القرآن قائما وان احمده راكعا
وان اسبحه ساجدا وان ادعوه جالسا **وقال الصادق** عليه السلام اغلقوا ابواب المعصية بالاستعاذة وافتحوا ابواب الطاعة بالتسمية **وقال**
رسول الله صلى الله عليه وآله لا يرد دعاء اوله بسم الله الرحمن الرحيم **نهج** قال امير المؤمنين عليه السلام اذا كانت لك الى الله سبحانه
حاجة فابدأ بمسألة الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله ثم سل حاجتك فان الله تعالى اكرم من ان يسأل حاجتين فيقضي احدهما ويمنع الاخرى
**عدة الداعي** روى حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد احدكم ان لا يسأل ربه شيئا الا اعطاه فلييأس من الناس
كلهم ولا يكون له رجاء الا من عند الله فاذا علم الله ذلك من قلبه لم يسأله شيئا الا اعطاه **وفيما** وعظ الله به عيسى يا عيسى
ادعني دعاء الحزين الغريق الذي ليس له مغيث يا عيسى سلني ولا تسأل غيري فيحسن منك الدعاء ومني الاجابة ولا تدعني الا متضرعا الي وهمك
هما واحدا فانك متى تدعني كذلك اجبتك **وروى** الحرث بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اياكم اذا اراد ان يسأل احدكم
ربه شيئا من حوائج الدنيا حتى يبدأ بالثناء على الله عز وجل والمدحة له والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله ثم يسأل الله حوائجه و
قال عليه السلام انما هي المدحة ثم الثناء ثم الاقرار بالذنب ثم المسألة انه والله ما خرج عبد من ذنب الا بالاقرار **وقال** امير المؤمنين
عليه السلام لا يقبل الله دعاء قلب لاه **وروى** سيف بن عميرة عن الصادق عليه السلام اذا دعوت الله فاقبل بقلبك **وقال رسول الله**
صلى الله عليه وآله لابي ذر يا اباذر الا اعلمك كلمات ينفعك الله عز وجل بهن قلت بلى يا رسول الله قال احفظ الله يحفظك الله احفظ الله
تجده امامك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله فقد جرى القلم بما هو كائن الى
يوم القيمة ولو ان الخلق كلهم جهدوا ان ينفعوك بما لم يكتبه الله لك ما قدروا عليه **وقال سيد العابدين** عليه السلام الدعاء بعد ما ينزل
البلاء لا ينتفع به **مكا** عن ابي عبد الله عليه السلام قال من توضأ فاحسن الوضوء ثم صلى ركعتين فاتم ركوعهما وسجودهما ثم سلم واثنى
على الله عز وجل وعلى رسول الله صلى الله عليه وآله ثم سئل حاجته فقد طلب الخير في مظانه ومن طلب الخير في مظانه لم يخب **وعن** ابن المغيرة
قال سمعت ابا عبد الله يقول اياكم وان يسأل احد من الله عز وجل شيئا من حوائج الدنيا والآخرة حتى يبدأ بالثناء على الله عز وجل والمدحة له
والصلوة على النبي وآله عليه وعليهم السلام ثم يسأل الحوائج محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع ان في كتاب امير المؤمنين عليه السلام ان المدحة قبل المسألة
فاذا دعوت الله عز وجل فمجده قال قلت كيف امجده قال تقول يا من هو اقرب الي من حبل الوريد يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى
يا من ليس كمثله شيء **ثم** الاهوازي عن ابن بكير عن محمد مثله **مكا** عثمان المغيرة عن ابي عبد الله ع قال اذا اردت ان تدعو فمجد الله
عز وجل واحمده وسبحه وهلله واثن عليه وصل على النبي وآله عليهم السلام ثم سل تعط **وعنه** ع قال اذا طلب احدكم الحاجة فليثن على الله
سبحانه وليمدحه فان الرجل اذا طلب الحاجة من السلطان هيأ له من الكلام احسن ما يقدر عليه فاذا طلبتم الحاجة فمجدوا الله عز وجل العزيز الجبار وامدحوه
واثنوا عليه تقول يا اجود من اعطى يا خير من سئل يا ارحم من استرحم يا احد يا صمد يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولدا يا من يفعل ما يشاء ويحكم ما
يريد ويقضي ما احب يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء وهو السميع البصير واكثر من اسماء الله عز وجل فان
اسماء الله كثيرة وصل على محمد وآله وقل اللهم اوسع علي من رزقك الحلال ما اكف به وجهي واؤدي به عن امانتي واصل به رحمي ويكون عونا لي على
الحج والعمرة وقال ان رجلا دخل المسجد فصلى ركعتين ثم سأل الله عز وجل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اعجل العبد ربه وجاء آخر فصلى

ركعتين

# باب ان الدعاء والذكر

٤٣ ركعتين ثم اثنى على الله عز وجل وصل على النبي وآله فقال سل تعط ودرست بن ابي منصور عن ابي خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ما من رهط اربعين رجلا اجتمعوا فدعوا الله عز وجل في امر الا استجاب الله لهم فان لم يكونوا اربعين فاربعة يدعون الله عشر مرات
الا استجاب الله تعالى لهم فان لم يكونوا اربعة فواحد يدعو الله اربعين مرة فيستجيب الله العزيز الجبار له وعنه عليه السلام قال كان ابي عليه السلام اذا
حزنه امر جمع النساء والصبيان ثم دعوا وامنوا وعنه الداعي والمؤمن شريكان في الاجر هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يزال الدعاء محجوبا
حتى يصلى على محمد وآل محمد وعنه قال من دعا ولم يذكر النبي رفرف الدعاء على رأسه فاذا ذكر النبي رفع الدعاء وعنه قال ان رجلا اتى النبي فقال
يا رسول الله اني اجعل لك ثلث صلواتي لا بل اجعل لك نصف صلواتي لا بل اجعل كلها لك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذن تكفى مؤنة الدنيا والآخرة
وعن ابي بصير وابن الحكم قالا سألنا ابا عبد الله عليه السلام اجعل صلواتي كلها لك قال يقدمه بين يدي كل حاجة فلا يسأل الله عز وجل شيئا حتى يبدأ بالنبي ثم
يسأل الله تعالى حوائجه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تجعلوني كقدح الراكب فان الراكب يملأ قدحه اذا شاء اجعلوني في اول الدعاء وآخره ووسطه
وعنه قال من كانت له الى الله حاجة فليبدأ بالصلاة على محمد وآله ثم يسأل حاجته ثم يختم بالصلاة على محمد وآله فان الله عز وجل اكرم من ان يقبل الطرفين ويدع الوسط
اذا كانت الصلاة على محمد وآله لا تحجب عنه عن ابي عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من قوم اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا الله عز وجل ولم يصلوا
على نبيهم صلى الله عليه وآله الا كان ذلك المجلس حسرة ووبالا عليهم وعنه عليه السلام قال من قدم اربعين من المؤمنين ثم دعا استجيب له وعنه عليه السلام
قال من دعا لاخيه بظهر الغيب وكل الله عز وجل به ملكا يقول ولك مثلاه قال رجل من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام آيتان في كتاب الله اطلبهما فلا اجدهما قال فقال
وما هما قلت ادعوني استجب لكم فندعوه فلا نرى اجابة قال افترى الله اخلف وعده قلت لا قال فمم ذلك قلت لا ادري قال لكني اخبرك من اطاع الله فيما امره ثم دعاه
من جهة الدعاء اجابه قلت وما جهة الدعاء قال تبدأ فتحمد الله وتمجده وتذكر نعمه عليك فتشكره ثم تصلي على محمد وآله ثم تذكر ذنوبك فتقر بها ثم تستغفر منها
فهذه جهة الدعاء ثم قال وما الآية الاخرى قلت قوله وما انفقتم من شيء فهو يخلفه واراني انفق ولا ارى خلفا قال عليه السلام افترى الله اخلف وعده قلت
لا قال فمم ذلك قلت لا ادري قال لو ان احدكم اكتسب المال من حله وانفق في حقه لم ينفق رجل درهما الا اخلف الله عليه وعن النبي قال ان كل دعاء لا يكون قبله تحميد
فهو ابتر وانما التحميد ثم الدعاء قلت ما ادنى ما يجزي من التحميد قال تقول اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر
فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء وانت العزيز الحكيم وعن الصادق قال من قرأ مائة آية من اي القرآن شاء ثم قال سبع مرات يا الله ثم لو
دعا على الصخور لفلقها تم الحسين بن سعيد عن صفوان عن العيص بن القسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا طلب احدكم الحاجة فليثن على ربه وليمدحه
فان الرجل اذا طلب الحاجة من السلطان هيأ له من الكلام احسن ما يقدر عليه فاذا طلبتم الحاجة فمجدوا الله وامدحوه واثنوا عليه تمام الخبر تم الحسين بن
سعيد عن محمد بن سنان عن معاوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام انما هي المدحة ثم الاقرار بالذنب ثم المسألة والله ما خرج عبد من ذنب
الا بالاقرار تم الحسين بن سعيد عن سعدان قال الحلبي لابي عبد الله عليه السلام ان لي جارية تعجبني فليس يكاد يبقى لي منها ولد وانه لي منها
غلام وهو يبكي ويفزع بالليل فانا اتخوف عليه ان لا يبقى فقال ابو عبد الله عليه السلام فاين انت من الدعاء قم من آخر الليل فتوضأ واسبغ الوضوء
وصل ركعتين صلواتك فاحمد الله واياك ان تستعجل حتى تمدحه مرة وذلك مرارا امر بالمدحة فاذا فرغت من مدحة ربك فصل على نبيك ثم سله
يعطك اما بلغك ان رسول الله أتى على رجل وهو يصلي فلما قضى الرجل الصلاة اقبل يسأل ربه حاجته فقال النبي عجل العبد على ربه واتى على آخر وهو
يصلي فلما قضى صلاته مدح ربه فلما فرغ من مدحة ربه صلى على النبي صلى الله عليه وآله فقال له النبي سل تعط سل تعط تم الحسين بن سعيد عن اسمعيل
بن همام عن ابي الحسن قال دعوة العبد سرا دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية وعن محمد بن الحسن الصفار عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العالم عظم ثواب الدعاء وتسبيح العبد فيما بينه وبين نفسه لا يعلمه الا الله تبارك وتعالى تم باسنادنا الى عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله عليه السلام قال من عذر ظالما بظلمه سلط الله عليه من يظلمه وان دعا لم يستجب له ولم يأجره الله على ظلامته تم الصفار عن ايوب بن
نوح عن العباس بن عامر عن ربيع بن محمد المسلي عن عبد الاعلى السهمي عن نوف عن امير المؤمنين عليه السلام قال قل للملأ من بني اسرائيل لا تدخلوا بيتا
من بيوتي الا بقلوب طاهرة وابصار خاشعة واكف نقية وقل لهم اني غير مستجيب لاحد منكم دعوة ولاحد من خلقي قبله مظلمة تم ابن الوليد عن
الصفار عن ابن عيسى عن موسى بن القسم عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له آيتان في كتاب الله لا ادري ما تأويلهما
فقال وما هما قال قلت قوله تعالى ادعوني استجب لكم ثم ادعو فلا ارى الاجابة قال فقال لي افترى الله تعالى اخلف وعده قال قلت لا قال فالآية الاخرى
قال قلت قوله تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين فانفق ولا ارى خلفا قال افترى الله اخلف وعده قال قلت لا قال فمم قلت لا ادري
قال لكني اخبرك ان شاء الله تعالى اما انكم لو اطعتموه فيما امركم به ثم دعوتموه لاجابكم ولكن تخالفونه وتعصونه فلا يجيبكم واما قولك تنفقون فلا ترون
خلفا اما انكم لو كسبتم المال من حله ثم انفقتموه في حقه لم ينفق رجل درهما الا اخلفه الله عليه ولو دعوتموه من جهة الدعاء لاجابكم وان كنتم
عاصين قال قلت وما جهة الدعاء قال اذا اديت الفريضة مجدت الله وعظمته وتمدحه بكل ما تقدر عليه وتصلي على النبي وتجتهد في الصلاة عليه

يقوله



ثمند



ونستعين له بتبليغ الرسالة ونصلي على ائمة الهدى عليهم السلام ثم نذكر بعد التحميد لله والثناء عليه الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله ولولا ذلك

ثم يعيد له وعليك ما صنع بك من الخير وتشكره على ذلك ثم تعترف بذنوبك ذنب ذنب تقربها او بما ذكرت منها وتجمل ما خفي عليك منها فتتوب الى الله

من جميع معاصيك انت تنوى الا تعود وتستغفر الله منها بندامة وصدق نية وخوف ورجاء ويكون من قولك اللهم انى اعتذر اليك بذنوبى واستغفرك

واتوب اليك فاعنى على طاعتك وفقنى لما اوجبت على من كل ما يرضيك فانى لم ار احدا بلغ شيئا من طاعتك الا بنعمتك عليه قبل طاعتك فانعم على بنعمة انال

بها رضوانك والجنة ثم تسأل بعد ذلك حاجتك فانى ارجو الا يخيبك ان شاء الله تعالى **ثم** محمد بن الحسن عن احمد بن ادريس عن سلمة بن الخطاب عن القسم بن يحيى

الراشدى عن جده الحسن بن راشد عن داود الرقى عن ابى عبد الله عليه السلام قال اوحى الله تبارك وتعالى الى داود قل للجبارين لا يذكرونى فانه لا يذكرنى عبد الا

ذكرته وانهم ان ذكرونى ذكرتهم فلعنتهم **ثم** الصفار عن ابى طالب عن عثمان بن عيسى عن على بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال الله تبارك

وتعالى وعزتى وجلالى لا اجيب دعوة مظلوم دعانى فى مظلمة ظلمها ولاحد عنده مثل تلك المظلمة **ثم** من كتاب ربيع الابرار قال مر موسى على قرية من قرى

بنى اسرائيل فنظر الى اغنيائهم قد لبسوا المسوح وجعلوا التراب على رؤسهم وهم قيام على ارجلهم تجرى دموعهم على خدودهم فبكى رحمة لهم فقال

الهى هؤلاء بنوا اسرائيل حنوا اليك حنين الحمام وعووا عوى الذئاب ونبحوا نباح الكلاب فاوحى الله اليه لم ذلك لانه خزائنى قد نفدت ام لان ذات يدى

قد قلت ام لست ارحم الراحمين ولكن اعلمهم انى عليم بذات الصدور يدعوننى وقلوبهم غائبة عنى مائلة الى الدنيا **ورابنا** فى كتاب الدعوة المروى عن

النبوية للسمعانى باسناده المتصل عن النبى انه قال ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه **ووجدنا**

باسنادنا الى ابن عقدة باسناده عن جعفر بن محمد قال اذا اراد احدكم ان يستجاب له فليطيب كسبه وليخرج من مظالم الناس وان الله لا يرفع اليه دعاء عبد

وفى بطنه حرام او عنده مظلمة لاحد من خلقه **وفى** كتاب الادعية للسمعانى عن النبى صلى الله عليه وآله ما معناه اذا كان الداعى مطعمه حرام لما قال

جرامه فانى يستجاب لذلك **ووجدت** فى بعض الكتب عن ابى الحسين بن فهر الى الصادق قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تعالى انى لا

استحيى من عبد يرفع يده وفيها خاتم فيروزج فاردها خائبة **ومن كتاب** فضل العقيق لابن بزرج مهنا العلوى بالاسناد الى ابى عبد الله عليه السلام

انه قال ما رفعت كف الى الله عز وجل احب اليه من كف فيها خاتم عقيق **سن** فى رواية هشام بن سالم عن ابى عبد الله عليه السلام قال اذا قال

العبد لا حول ولا قوة الا بالله قال الله عز وجل للملائكة استسلم عبدى اقضوا حاجته **سن** محمد بن ابى بكر عن بعض اصحابنا قال ابو عبد الله عليه السلام

اذا قال العبد ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله قال الله ملائكتى استسلم عبدى اعينوه ادركوه اقضوا حاجته **صح** عن الرضا عن ابائه عليهم السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان موسى بن عمران سأل ربه ورفع يديه فقال يا رب ابعيد انت فاناديك ام قريب انت فاناجيك فاوحى الله تعالى اليه يا موسى انا

جليس من ذكرنى **صنا** افضل الدعاء الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وآله والدعاء لاخوانك المؤمنين ثم الدعاء لنفسك بما احببت **مص** قال

الصادق احفظ اداب الدعاء وانظر من تدعو وكيف تدعو ولماذا تدعو وحقق عظمة الله وكبريائه وعاين بقلبك علمه بما فى ضميرك واطلاعه على سرك وما

يكون فيه من الحق والباطل واعرف طرق نجاتك وهلاكك كيلا تدعو الله بشئ منه هلاكك وانت تظن فيه نجاتك قال الله عز وجل ويدعو الانسان

بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان عجولا وتفكر ماذا تسأل ولم تسأل والدعاء استجابة الكل منك للحق وتذويب المهجة فى مشاهدة الرب وترك الاختيار

جميعا وتسليم الامور كلها ظاهرا وباطنا الى الله فان لم تات بشرط الدعاء فلا تنتظر الاجابة فانه يعلم السر واخفى فلعلك تدعوه بشئ قد علم

من سرك خلاف ذلك قال بعض الصحابة لبعضهم انتم تنتظرون المطر وانا انتظر الحجر واعلم انه لو لم يكن امرنا الله بالدعاء لكنا اذا اخلصنا الدعاء تفضل

علينا بالاجابة فكيف وقد ضمن ذلك لمن اتى بشرائط الدعاء سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن اسم الله الاعظم قال كل اسم من اسماء الله اعظم ففرغ

قلبك من كل ما سواه وادعه باى اسم شئت فليس فى الحقيقة لله اسم دون اسم بل هو الله الواحد القهار **وقال النبى** صلى الله عليه وآله ان الله لا

يستجيب الدعاء من قلب لاه فاذا اتيت بما ذكرت لك من شرائط الدعاء واخلصت سرك لوجهه فابشر باحدى الثلاث اما ان يعجل لك ما سألت واما ان

يدخر لك ما هو اعظم منه واما ان يصرف عنك من البلاء ما ان لو ارسله عليك لهلكت **قال النبى** صلى الله عليه وآله قال الله تعالى من شغله

ذكرى عن مسألتى اعطيته افضل ما اعطى السائلين **قال الصادق** لقد دعوت الله مرة فاستجاب ونسيت الحاجة لان استجابته باقباله

على عبده عند دعوته اعظم واجل مما يريد منه العبد ولو كانت الجنة ونعيمها الابد ولكن لا يعقل ذلك الا العاملون المحبون العابدون العارفون صفوة الله

وخاصته **مشى** عن ابن ابى يعفور عن ابى عبد الله فى قوله فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى يعلمون انى قادر على ان اعطيهم ما يسئلونى **مكا** عن الصادق

عليه السلام قال ما ابرز عبد يده الى الله العزيز الجبار عز وجل الا استحيى الله عز وجل ان يردها صفرا حتى يجعل فيها من فضل رحمته ما يشاء فاذا دعى

احدكم فلا يرد يده حتى يمسحها على راسه ووجهه **عدة الداعى** روى ابن القداح عنه عليه السلام مثله **مكا** عن الرضا عليه السلام قال دعوة

العبد سرا دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية **وعن الصادق** عليه السلام قال ان الله لا يستجيب دعاء بظهر قلب ساه فاذا دعوت فاقبل

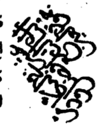
بقلبك ثم استيقن الاجابة **باب المنع عن سؤال ما لا يحل وما لا يكون ومنع الدعاء على الظالم وما ما لا ينبغي**

## في النهي عن سؤال ما لا يحل وما لا يكون وما لا ينبغي

الآيات: الأعراف: إنه لا يحب المعتدين. هود: فلا تسألن ما ليس لك به علم إني أعظك أن تكون من الجاهلين قال رب إني أعوذ بك أن أسألك ما ليس لي به علم وإلا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين. الإسرى: ويدع الإنسان بالشر دعاءه بالخير وكان الإنسان عجولا. النمل: قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة. ل: الأربعمائة قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا تسألوا ما لا يكون وما لا يحل. طو: عن في خبر الشيخ الشامي أنه سأل أمير المؤمنين عليه السلام: أي دعوة أضل؟ قال: الداعي بما لا يكون. لى: أبي عن سعد عن ابن عيسى عن القسم عن جده عن الحسن قال: إن الرجل ليظلم فما يزال يدعو على صاحبه، قال الله جل جلاله: إن ههنا آخر يدعو عليك يزعم أنك ظلمته فإن شئت أجبتك وأجبت عليك وإن شئت أخرتكما فيوسعكما عفوي. ثو: أبي عن سعد عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن العبد ليكون مظلوما فما يزال يدعو حتى يكون ظالما. شي: عن عبد الرحمن بن أبي نجران قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض، قال: لا يتمنى الرجل امرأة الرجل ولا ابنته ولكن يتمنى مثلها. نه: عن علي عليه السلام قلت: اللهم لا تحوجني إلى أحد من خلقك، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي لا تقولن هكذا فليس من أحد إلا وهو محتاج إلى الناس، قال: فقلت: كيف يا رسول الله؟ فقال: قل: اللهم لا تحوجني إلى شرار خلقك، قلت: يا رسول الله ومن شرار خلقه؟ قال: الذين إذا أعطوا منوا وإذا منعوا عابوا. ما: جماعة عن أبي المفضل عن عبد الله بن محمد بن عبيد بن ياسين عن أبي الحسن الثالث عن آبائه عليهم السلام قال: سمع أمير المؤمنين عليه السلام رجلا يقول: اللهم إني أعوذ بك من الفتنة، قال: أراك تتعوذ من مالك وولدك، يقول الله تعالى: إنما أموالكم وأولادكم فتنة، ولكن قل: اللهم إني أعوذ بك من مضلات الفتن. ما: أحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن علي بن معمر عن رجل جعفي قال: كنا عند أبي عبد الله عليه السلام فقال رجل: اللهم إني أسألك رزقا طيبا، فقال أبو عبد الله عليه السلام: هيهات هيهات، هذا قوت الأنبياء، ولكن سل ربك رزقا لا يعذبك عليه يوم القيمة، هيهات إن الله يقول: يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. ما: الغضائري عن التلعكبري عن محمد بن همام عن الحميري عن الطيالسي عن رزيق الخلقاني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تمنوا الفتنة ففيها هلاك الجبابرة وطهارة الأرض من الفسقة. الدعوات للراوندي: في التورية يقول الله عز وجل للعبد: إنك متى ظلمت تدعوني على عبد من عبيدي من أجل أنه ظلمك فلك من عبيدي من يدعو عليك من أجل أنك ظلمته فإن شئت أجبتك وأجبته فيك وإن شئت أخرتكما إلى يوم القيمة. وروي أن الله أوحى إلى نبي من الأنبياء في الزمن الأول أن لرجل من أمته دعوات مستجابة، فأخبره بذلك فانصرف من عنده إلى بيته فأخبر زوجته بذلك فألحت عليه أن يجعل دعوة لها، فرضي، فقالت: سل الله أن يجعلني أجمل نساء الزمان، فدعا الرجل فصارت كذلك، ثم لما صارت رغبة الملوك والشبان المتنعمين فيها متوفرة زهدت في زوجها الشيخ الفقير وجعلت تغالظه وتخاشنه وهو يداريها ولا يكاد يطيقها، فدعا الله أن يجعلها كلبة، فصارت كذلك، ثم اجتمع أولادها يقولون: يا أبت إن الناس يعيروننا أن أمنا كلبة نابحة، وجعلوا يبكون ويسألونه أن يدعو الله أن يجعلها كما كانت، فدعا الله تعالى فصيرها مثل التي كانت في الحالة الأولى، فذهبت الدعوات الثلث ضياعا. وعن ربيعة بن كعب قال: قال لي ذات يوم رسول الله صلى الله عليه وآله: يا ربيعة خدمتني سبع سنين أفلا تسألني حاجة، فقلت: يا رسول الله أمهلني حتى أفكر، فلما أصبحت دخلت عليه فقال لي: يا ربيعة هات حاجتك، فقلت: تسأل الله أن يدخلني معك الجنة، فقال لي: من علمك هذا؟ فقلت: يا رسول الله ما علمني أحد لكني فكرت في نفسي وقلت: إن سألته مالا كان إلى نفاد، وإن سألته عمرا طويلا وأولادا كان عاقبتهم الموت، قال ربيعة: فنكس رأسه ساعة ثم قال: أفعل ذلك فأعني بكثرة السجود، قال: وسمعته يقول: ستكون بعدي فتنة فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب عليه السلام. تتمة: وعن أمير المؤمنين عليه السلام قال: كان النبي صلى الله عليه وآله إذا سئل شيئا فإذا أراد أن يفعله قال: نعم، وإذا أراد أن لا يفعل سكت، وكان لا يقول لشيء: لا، فأتاه أعرابي فسأله فسكت ثم سأله فسكت ثم سأله فسكت، فقال صلى الله عليه وآله كهيئة المسترسل: ما شئت يا أعرابي، فغبطنا وقلنا: الآن يسأل الجنة، فقال الأعرابي: أسألك ناقة ورحلها وزادا، قال: لك ذلك، ثم قال صلى الله عليه وآله: كم بين مسألة الأعرابي وعجوز بني إسرائيل، ثم قال: إن موسى لما أمر أن يقطع البحر فانتهى إليه ضربت وجوه الدواب فرجعت، فقال موسى: يا رب ما لي؟ قال: يا موسى إنك عند قبر يوسف فاحمل عظامه وقد استوى القبر بالأرض، فسأل موسى قومه: هل يدري أحد منكم أين هو؟ قالوا: عجوز لعلها تعلم، فقال لها: هل تعلمين؟ قالت: نعم، قال: فدلينا عليه، قالت: لا والله حتى تعطيني ما أسألك، قال: ذلك لك، قالت: فإني أسألك أن أكون معك في الدرجة التي تكون في الجنة، قال: سلي الجنة، قالت: لا والله إلا أن أكون معك، فجعل موسى يراد، فأوحى الله إليه أن أعطها ذلك فإنها لا تنقصك، فأعطاها ودلته على القبر. عدة الداعي: قال أمير المؤمنين عليه السلام: من سأل فوق قدره استحق الحرمان.

## باب فضل البكاء وذم جمود العين

الآيات: المائدة: وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق. لى: ابن موسى عن الأسدي عن سهل عن عبد العظيم عن أبي الحسن العسكري عليه السلام قال: لما كلم الله عز وجل موسى بن عمران قال موسى: إلهي ما جزاء من دمعت عيناه من خشيتك؟ قال: يا موسى أقي وجهه من حر النار وأومنه يوم الفزع الأكبر. لى: ماجيلويه عن محمد العطار عن الأشعري عن اليقطيني عن أبي زكريا المؤمن عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن



## في فضل البكاء وذم جمود العين

رسول الله صلى الله عليه وآله اتى شبابا من الانصار فقال اني اريد ان اقرأ عليكم فمن بكى فله الجنة فقرأ آخر الزمر وسيق الذين كفروا الى
جهنم زمرا الى آخر السورة فبكى القوم جميعا الا شابا فقال يا رسول الله قد تباكيت فما قطرت عيني قال اني معيد عليكم فمن تباكى فله الجنة
قال فاعاد عليهم فبكى القوم وتباكى الفتى فدخلوا الجنة جميعا ثو ابن الوليد عن الصفار عن اليقطيني مثله لى في خبر المناهي قال النبي صلى الله عليه وآله
الا ومن ذرفت عيناه من خشية الله كان له بكل قطرة قطرت من دموعه قصر في الجنة مكللا بالدر والجوهر فيه ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر ن المفسر عن احمد بن الحسن الحسيني عن ابي محمد عن آبائه عن الصادق عليهم السلام قال ان الرجل ليكون بينه وبين الجنة
اكثر مما بين الثرى الى العرش لكثرة ذنوبه فما هو الا ان يبكي من خشية الله عز وجل ندما عليها حتى يصير بينه وبينها اقرب من جفنه الى
مقلته ن بهذا الاسناد قال الصادق ع كم ممن كثر ضحكه لاعبا يكثر يوم القيمة بكاؤه وكم ممن كثر بكاؤه على ذنبه خائفا يكثر يوم القيمة في الجنة سروره
وضحكه ل ابي عن سعد عن ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابي منصور بن يونس عن الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال
ما من قطرة احب الى الله عز وجل من قطرتين قطرة دم في سبيل الله وقطرة دمعة في سواد الليل لا يريد بها عبد الا الله عز وجل ل ماجيلويه
عن عمه عن هرون عن ابن زياد عن الصادق عن ابيه عليهما السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ثلث منجيات تكف لسانك وتبكي على خطيئتك
ل ابن المغيرة عن جده عن جده عن السكوني عن الصادق عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله كل عين باكية يوم القيمة الا ثلثة
اعين عين بكت من خشية الله وعين غضت عن محارم الله وعين باتت ساهرة في سبيل الله ثو ابن الوليد عن الصفار عن ابن هاشم
عن ابن المغيرة عن السكوني مثله ل فيما اوصى به النبي عليا ع يا علي اربع خصال من الشقاء جمود العين وقساوة القلب وبعد الامل وحب
البقاء ل ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من علامات الشقاء جمود العين وقسوة القلب وشدة الحرص في طلب الرزق والاصرار على الذنب ل ابن المتوكل عن الحميري
عن ابن هاشم عن القداح عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال عيسى بن مريم طوبى لمن كان صمته فكرا ونظره عبرا ووسعه بيته وبكى على خطيئته
وسلم الناس من يده ولسانه ل المظفر العلوي عن ابن العياشي عن ابيه عن الحسن بن اشكيب عن محمد بن علي الكوفي عن ابي جميلة عن الحضرمي عن سلمة
بن كهيل عن نصر عن ابن عباس قال قال رسول الله ص سبعة في ظل عرش الله عز وجل يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل
ورجل تصدق بيمينه فاخفاه عن شماله ورجل ذكر الله عز وجل خاليا ففاضت عيناه من خشية الله ورجل لقي اخاه المؤمن فقال اني لاحبك
في الله عز وجل ورجل خرج من المسجد وفي نيته ان يرجع اليه ورجل دعته امرأة ذات جمال الى نفسها فقال اني اخاف الله رب العالمين اقول
قد مضى في الابواب الاخر باسناد آخر عن النبي ثو ابي عن سعد عن ابن عيسى وابن هاشم والحسن بن الكوفي جميعا عن الحسين بن سيف
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال قال رسول الله ص ليس شيء الا وله شيء يعدله الا الله فانه لا يعدله شيء ولا اله الا الله فانه لا يعدلها
شيء ودمعة من خوف الله فانه ليس لها مثقال فان سالت على وجهه لم يرهقه قتر ولا ذلة بعدها ابدا ثو ابي عن الحميري عن ابرهيم بن مهزيار عن
اخيه علي عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع قال ما من شيء الا وله كيل او وزن الا الدموع فان القطرة
منها تطفي بحارا من نار واذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة فاذا فاضت حرمه الله على النار ولو ان باكيا بكى في امة لرحموا
ثو ابن ادريس عن ابيه عن عبد الله بن محمد عن ابيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن الصادق عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله ص طوبى
لصورة نظر الله اليها تبكي على ذنب من خشية الله عز وجل لم يطلع على ذلك الذنب غيره ثو ابن الوليد عن الصفار عن ابن هاشم عن ابن المغيرة
مثله جا احمد بن الوليد عن ابيه عن الحميري عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع مثله وفيه طوبى لشخص نظر الله اليه
ثو ابي عن سعد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن الوصافي عن ابي جعفر ع قال كان فيما ناجى الله به موسى على الطور ان يا موسى ابلغ
قومك انه ما يتقرب الي المتقربون بمثل البكاء من خشيتي قال موسى يا اكرم الاكرمين فما اثبتهم على ذلك قال هم في الرفيق الاعلى لا يشركهم فيه احد
اقول تمامه في باب الزهد سن ابي عمن ذكره قال قال ابو عبد الله ع الخير كله في ثلث خصال في النظر والسكوت والكلام فكل نظر ليس فيه
اعتبار فهو سهو وكل سكوت ليس فيه فكرة فهو غفلة وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو فطوبى لمن كان نظره اعتبارا وسكوته فكرة وكلامه ذكرا وبكى
على خطيئته وامن الناس شره سن الوشاء عن مثنى الحناط عن الثمالي قال قال ابو عبد الله ع ما من قطرة احب الى الله من قطرة دمع في سواد الليل
يقطرها العبد مخافة من الله لا يريد بها غيره وما جرعة احب الى الله من جرعة غيظ يتجرعها عبد يردها في قلبه اما بصبر واما
بحلم سن فضالة عن ابان عن غيلان يرفعه الى ابي جعفر ع قال ما من عين اغرورقت بمائها من خشية الله الا حرمها الله على النار فان
سالت دموعها على خد صاحبها لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة وما من شيء الا وله كيل الا الدموع فان القطرة منها تطفي البحار من النار ولو ان رجلا
بكى في امة فقطرت منه دمعة لرحموا ببكائه دعني منهم سن ابن ابي عمير عن رزيح عن صالح بن رزين وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل عين

عليهم / يوم القيمة / ولتلزم بيتك / الحسين

## في فضل البكاء وذم جمود العين

باكية يوم القيمة الا ثلثة اعين عين غضت عن محارم الله او عين سهرت في طاعة الله او عين بكت في جوف الليل من خشية الله من الح
عن رجل من اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام اوحى الله الى موسى ان عبادي لم يتقربوا الي بشيء احب الي من ثلث خصال الزهد في
الدنيا والورع عن معاصي والبكاء من خشيتي فقال موسى يا رب فلمن صنع ذلك فقال الله تعالى اما الزاهدون في الدنيا فاحكمهم في الجنة واما
المتورعون عن معاصي فاني لا احاسبهم واما الباكون من خشيتي ففي الرفيق الاعلى **نوادر الراوندي** باسناده عن موسى بن جعفر عن ابائه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من بكى على الجنة دخل الجنة ومن بكى على الدنيا دخل النار **من خط الشهيد قدس سره** نقلا من كتاب [illegible]
عليهم السلام عنه عليه السلام قال بكى يحيى بن زكريا عليه السلام حتى ذهب لحم خديه من الدموع فوضع على العظم لبودا يجري عليها الدموع فقال له ابوه يا بني
اني سألت الله تعالى ان يهبك لي لتقر عيني بك فقال يا ابه ان على نيران ربنا معاثر لا يجوزها الا البكاؤن من خشية الله عز وجل و
اتخوف ان اتيتها فازل منها فبكى زكريا حتى غشي عليه من البكاء **عدة الداعي** روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان ربي تبارك وتعالى اخبرني فقال
وعزتي وجلالي ما ادرك العابدون درك البكاء عندي شيئا واني لابنيهم في الرفيق الاعلى قصرا لا يشاركهم فيه غيرهم وفيما اوحى الى موسى ع
ابك على نفسك ما دمت في الدنيا وتخوف العطب والمهالك ولا تغرنك زينة الدنيا وزهرتها والى عيسى ع يا عيسى بن البكر البتول ابك على نفسك
بكاء من قد ودع الدنيا وتركها لاهلها وصارت رغبته فيما عند الهه وفي مرة عن معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان في وصية رسول
الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام انه قال يا علي اوصيك في نفسك بخصال فاحفظها ثم قال اللهم اعنه وعد خصالا والرابعة كثرة البكاء
من خشية الله عز وجل يبنى لك بكل دمعة الف بيت في الجنة وقال كعب الاحبار والذي نفسي بيده لئن ابكي من خشية الله وتسيل دموعي على
وجنتي احب الي من ان اتصدق بجبل من ذهب وفي خطبة الوداع لرسول الله صلى الله عليه وآله ومن ذرفت عيناه من خشية الله كان له بكل
قطرة من دموعه مثل جبل احد يكون في ميزانه من الاجر وكان له بكل قطرة عين من الجنة على حافتيها من المدائن والقصور ما لا عين رأت و
لا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر **وعن ابي جعفر** عليه السلام ان ابرهيم النبي قال الهي ما لعبد بلل وجهه بالدموع من مخافتك قال جزاؤه مغفرتي
ورضواني يوم القيمة **وروي** عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اكون ادعو واشتهي البكاء فلا يجيئني وربما ذكرت من مات
من بعض اهلي فارق وابكي فهل يجوز ذلك فقال نعم تذكرهم فاذا رققت فابك وادع ربك تبارك وتعالى وعن سعيد بن يسار قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام اتباكى في الدعاء وليس لي بكاء قال نعم ولو مثل رأس الذباب **وعن ابي حمزة** قال قال ابو عبد الله لابي بصير ان خفت امرا يكون
او حاجة تريدها فابدأ بالله فمجده واثن عليه كما هو اهله وصل على النبي صلى الله عليه وآله وسل حاجتك وتباك ولو مثل رأس الذباب ان ابي كان يقول
اقرب ما يكون العبد من الرب وهو ساجد باك **وعنه ع** ان لم يجئك البكاء فتباك فان خرج منك مثل رأس الذباب فبخ بخ **وقال سيد العابدين**
علي بن الحسين عليهما السلام ليس الخوف من بكى وجرت دموعه ما لم يكن له ورع يحجزه عن معاصي الله وانما ذلك خوف كاذب **كتاب الامامة والتبصرة**
عن القاسم بن علي العلوي عن محمد بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لعبد نظر الله اليه وهو يبكي على خطيئته من خشية الله لم يطلع على ذلك الذنب غيره **شي** عن الفضل
بن يسار قال سمعت ابا جعفر ع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من عبد اغرورقت عيناه بمائها الا حرم الله ذلك الجسد على النار
فان فاضت من خشية الله الا لم يرهق ذلك الوجه قتر ولا ذلة **شي** عن محمد بن مروان عن رجل عن ابي جعفر قال ما من شيء الا وله وزن
او ثواب الا الدموع قال القطرة يطفي البحار من النار فان اغرورقت عيناه بمائها حرم الله على النار وان سالت الدموع على خده لم يرهق وجهه
قتر ولا ذلة وان عبدا ابكى في امة لرحمها الله **جا** ابن قولويه عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن محمد بن مروان عن
ابي جعفر قال سمعته يقول ما اغرورقت عين بمائها من خشية الله عز وجل الا حرم الله جسدها على النار ولا فاضت دمعة على
خد صاحبها فرهق وجهه قتر ولا ذلة يوم القيمة وما من شيء من اعمال الخير الا وله وزن واجر الا الدمعة من خشية الله فان الله تعالى
يطفي بالقطرة منها بحارا من نار يوم القيمة وان الباكي ليبكي من خشية الله في امة فيرحم الله تلك الامة ببكاء ذلك المؤمن فيها **مكا**
قال النبي صلى الله عليه وآله من بكى على ذنبه حتى تسيل دموعه على لحيته حرم الله ديباجة وجهه على النار **وقال** عليه السلام من خرج من عينيه
مثل الذباب من الدمع من خشية الله امنه الله به يوم الفزع الاكبر **من كتاب** زهد الصادق عنه عليه السلام قال اوحى الله الى موسى ان عبادي
لم يتقربوا الي بشيء احب الي من ثلث خصال قال موسى وما هي قال الزهد في الدنيا والورع عن المعاصي والبكاء من خشيتي فقال موسى يا رب فلمن
صنع ذا فاوحى الله اليه يا موسى اما الزاهدون فاحكمهم في الجنة واما البكاؤن من خشيتي ففي الرفيق الاعلى لا يشاركهم فيه احد واما الورعون عن
معاصي فاني افتش الناس ولا افتشهم **عنه ع** قال بكى يحيى بن زكريا حتى ذهب لحم خديه من الدموع ووضع على العظام لبودا يجري عليها الدموع فقال
له ابوه يا بني اني سألت الله تعالى ان يهبك لتقر عيني بك فقال يا ابه ان على نيران ربنا معاثر لا يجوزها الا البكاؤن من خشية الله واتخوف

فبكى

الاهل وفي م

العبد

ان لنبيه فيها فاضل فبكى فكرا حتى غشي عليه من البكاء قال امير المؤمنين عليه السلام بكاء العيون وخشية القلوب من رحمة الله تعالى
ذكره فاذا وجدتموها فاغتنموا الدعاء ولو ان عبدا بكى في امة لرحم الله تعالى تلك الامة لبكاء ذلك العبد وقال [illegible] البكاء
من البكاء فان خرج مثل راس الذباب فبخ بخ وقال ابراهيم الهمداني [illegible] من بكى بالدموع من مخافتك قال الجزاء مغفرتي ورضواني وروي ان الكاظم
عليه السلام كان يبكي من خشية الله حتى تخضل لحيته بدموعه **باب الرغبة والرهبة والتضرع والتبتل والابتهال والاستعاذة**
**والمسألة الآيات المزمل** وتبتل اليه تبتيلا **فس** وتبتل اليه تبتيلا قال رفع اليدين وتحريك السبابتين **ب** ابو البختري عن
الصادق عن ابيه عن علي عليهم السلام قال اذا سألت الله فاسأله ببطن كفيك واذا تعوذت فبظهر كفيك واذا دعوت فباصبعيك **مع** المظفر العلوي
عن ابن العياشي عن ابيه عن جعفر بن احمد عن العمركي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال التبتل ان تقلب كفيك في الدعاء اذا دعوت
والابتهال ان تبسطهما وتقدمهما والرغبة ان تستقبل براحتيك السماء وتستقبل بهما وجهك والرهبة ان تكفي كفيك فترفعهما الى الوجه و
التضرع ان تحرك اصبعيك وتشير بهما وفي حديث اخر ان البصبصة ان ترفع سبابتيك الى السماء وتحركهما وتدعو [illegible] **الشهيد** باسناده عن الصدوق
مثله **مع** بالاسناد عن العياشي عن محمد بن نصير عن ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون قال التضرع رفع اليدين **كا** ابراهيم بن اسحاق عن عبد الله بن حماد عن ابي بصير وداود
الرقي عن معاوية بن عمار ومعوية بن وهب عن ابن سنان قال لما بعث داود بن علي الى الصادق عليه السلام فدعى عليه رفع يديه فوضعهما على
منكبيه ثم بسطهما ثم دعى بسبابته فقلت له رفع اليدين ما هو قال الابتهال فقلت فوضع يديك وجمعهما قال التضرع قلت فرفع الاصبع قال البصبصة
**اقول** تمامه في باب معجزاته عليه السلام **كا** عن البجلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال الرغبة ان تستقبل ببطن كفيك الى السماء والرهبة ان
تجعل ظهر كفيك الى السماء وقوله عز وجل وتبتل اليه تبتيلا قال الدعاء باصبع تشير بها والتضرع ان تشير باصبعيك وتحركهما والابتهال رفع اليدين
ومدهما وذلك عند الدمعة ثم ادع **وعنه** انه ذكر الرغبة وابرز بطن راحتيه الى السماء وهكذا الرهبة وجعل ظهر كفيه الى السماء وهكذا التضرع
وحرك اصابعه يمينا وشمالا وهكذا التبتل ويرفع اصابعه مرة ويضعها مرة وهكذا الابتهال ومد يده تلقاء وجهه الى القبلة وقال لا تبتهل حتى تجري
الدمعة **ثم** عن سعيد بن يسار عن الصادق عليه السلام قال هكذا الرغبة وذكر مثله قال وفي حديث اخر عن الصادق عليه السلام ان الاستكانة
في الدعاء ان يضع يديه على منكبيه حين دعائه **كا** عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الدعاء ورفع اليدين
فقال على اربعة اوجه اما التعوذ فتستقبل القبلة ببطن كفيك واما الدعاء في الرزق فتبسط كفيك وتفضي بباطنهما الى السماء واما التبتل فايماء
باصبعك السبابة واما الابتهال فرفع يديك تجاوز بهما راسك ودعاء التضرع **ما** جماعة عن ابي المفضل عن ابراهيم بن حفص العسكري عن عبد الله
بن الهيثم عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن محمد وزيد ابني علي عن ابيهما عن ابيه الحسين عليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه
وآله يرفع يديه اذا ابتهل ودعا كما يستطعم المسكين **الدعوات للراوندي** مثله وقال كان صلى الله عليه وآله يتضرع عند الدعاء حتى يكاد
يسقط رداؤه **عدة الداعي** روى هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الدعاء في الرخاء ليستخرج الحوائج في البلاء و
روى محمد بن مسلم عنه عليه السلام قال كان جدي يقول تقدموا في الدعاء فان العبد اذا دعا فنزل به البلاء فدعا قيل اين كنت قبل اليوم
**وعنه** عليه السلام من تخوف من بلاء يصيبه فتقدم فيه بالدعاء لم يره الله ذلك البلاء ابدا **وعن النبي** صلى الله عليه وآله يا اباذر
الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن قلت بلى يا رسول الله قال احفظ الله يحفظك الله احفظ الله تجده امامك تعرف الى الله في الرخاء
يعرفك في الشدة واذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله فقد جرى القلم بما هو كائن ولو ان الخلق كلهم جهدوا ان ينفعوك
بشيء لم يكتبه الله لك ما قدروا عليه **وروى** هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تقدم في الدعاء استجيب له اذا نزل به البلاء وقيل
صوت معروف ولم يحجب عن السماء ومن لم يتقدم في الدعاء لم يستجب له اذا نزل به البلاء وقالت الملائكة ان ذا الصوت لا نعرفه **وروى**
ابو عبد الله الفراء عن الصادق عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى يعلم ما يريد العبد اذا دعا ولكنه يحب ان يبث اليه الحوائج **وعن كعب**
الاحبار قال مكتوب في التورية يا موسى من احبني لم ينسني ومن رجا معروفي الح في مسألتي يا موسى اني لست بغافل عن خلقي ولكن احب ان تسمع ملائكتي
ضجيج الدعاء من عبادي وترى حفظتي تقرب بني ادم الي بما انا مقويهم عليه ومسببه لهم **وروى** اسمعيل بن همام عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
قال دعوة العبد سرا دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية **وفي** رواية اخرى دعوة تخفيها افضل من سبعين دعوة تظهرها
**وروى** ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دعا احدكم فليعم فانه اوجب للدعاء **وروى**
ابو خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من رهط اربعين رجلا اجتمعوا فدعوا الله في امر الا استجاب لهم فان لم يكونوا اربعين
فاربعة يدعون الله عشر مرات الا استجاب الله لهم فان لم يكونوا اربعة فواحد يدعو الله اربعين مرة فيستجيب الله العزيز الجبار له وروى

ابواب الدعاء

تلقى

كفيك

قيل صوت معروف واذا لم يكن دعاء فنزل به بلاء فدعا قيل [illegible]

# فى الرغبة والرهبة والتضرع والابتهال والتبتل والاستعاذة والمسألة

عبد الاعلى عنه عليه السلام ما اجتمع اربعة رهط على امر فدعوا الله الا تفرقوا عن اجابة وروى على بن عقبة عن رجل عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان ابى اذا حزنه امر جمع النساء والصبيان ثم دعا وامنوا وروى السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام قال الداعى والمؤمن شريكان فى دعائهم عليهم السلام ولا يبغى منك الا التضرع اليك وفيما اوحى الله الى موسى يا موسى كن اذا دعوتنى خائفا مشفقا وجلا وعفر وجهك فى التراب واسجد لى بمكارم بدنك واقنت بين يدى فى القيام وناجنى حيث تناجينى بخشية من قلب وجل واوحى الى عيسى عليه السلام يا عيسى ادعنى دعاء الغريق الحزين الذى ليس له مغيث يا عيسى اذل لى قلبك واكثر ذكرى فى الخلوات واعلم ان سرورى ان تبصبص الى وكن فى ذلك حيا ولا تكن ميتا واسمعنى منك صوتا وزينا وعن النبى صلى الله عليه وآله قال مر موسى عليه السلام برجل من اصحابه وهو ساجد وانصرف من حاجته وهو ساجد فقال عليه السلام لو كانت حاجتك بيدى لقضيتها لك فاوحى الله اليه لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبلته او يتحول عما اكره الى ما احب ومن طريق آخر ان موسى عليه السلام مر برجل وهو يبكى ثم رجع وهو يبكى فقال الهى عبدك يبكى من مخافتك قال يا موسى لو نزل دماغه مع دموع عينيه لم اغفر له وهو يحب الدنيا وفيما اوحى اليه يا موسى ادعنى بالقلب النقى واللسان الصادق وعن امير المؤمنين عليه السلام قال الدعاء مفاتيح النجاح ومقاليد الفلاح وخير الدعاء ما صدر عن صدر نقى وقلب تقى وفى المناجاة سبب النجاة وبالاخلاص يكون الخلاص فاذا اشتد الفزع فالى الله المفزع وروى ان عابدا عبد الله سبعين عاما صائما نهاره قائما ليله فطلب الى الله حاجة فلم تقض فاقبل على نفسه فقال من قبلك اتيت لو كان عندك خير قضيت حاجتك فانزل الله اليه ملكا فقال يا ابن آدم ساعتك التى ازريت فيها بنفسك خير من عبادتك التى مضت وروى ابن ابى عمير عن هشام بن سالم عن ابى عبد الله عليه السلام قال من قدم اربعين من المؤمنين ثم دعا استجيب له ويتأكد بعد الفراغ من صلوة الليل وروى ان الله سبحانه اوحى الى موسى يا موسى ادعنى على لسان لم تعصنى به فقال انى لى بذلك فقال ادعنى على لسان غيرك وروى مرون بن خارجة عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان العبد ليكون له الحاجة الى الله عز وجل فيبدأ بالثناء والصلاة على محمد وآل محمد حتى ينسى حاجته فيقضيها الله له قبل ان يسألها وروى عن النبى صلى الله عليه وآله انه قال من شغلته عبادة الله عن مسألته اعطاه الله افضل ما يعطى السائلين وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لابى ذر يا ابا ذر اذكر الله ذكرا خاملا قال ما الخامل قال الخفى وقال امير المؤمنين عليه السلام من ذكر الله فى السر فقد ذكر الله كثيرا ان المنافقين كانوا يذكرون الله علانية ولا يذكرونه فى السر فقال الله يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا وقال الصادق عليه السلام قال الله تعالى من ذكرنى سرا ذكرته علانية وروى زرارة عن احدهما عليهما السلام قال لا يكتب الملك الا ما سمع وقال الله تعالى واذكر ربك فى نفسك تضرعا وخيفة فلا يعلم ثواب ذلك الذكر فى نفس الرجل غير الله لعظمته وروى ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان فى غزاة فاشرفوا على واد فجعل الناس يهللون ويكبرون ويرفعون اصواتهم فقال عليه السلام يا ايها الناس اربعوا على انفسكم اما انكم لا تدعون اصم ولا غائبا وانما تدعون سميعا قريبا معكم



## باب الاوقات والحالات التى يرجى فيها الاجابة وعلاماتها

لى ابن ادريس عن ابيه عن ابن هاشم عن النوفلى عن السكونى عن الصادق عن آبائه عن على عليهم السلام قال اغتنموا الدعاء عند خمسة مواطن عند قراءة القرآن وعند الاذان وعند نزول الغيث وعند التقاء الصفين للشهادة وعند دعوة المظلوم فانها ليس لها حجاب دون العرش لى ابى عن سعد عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابن المغيرة عن السكونى عن الصادق عن ابيه عليهما السلام قال اغتنموا الدعاء عند خمس عند قراءة القرآن الى آخر ما مر

عن الصادق عم

ما الفحام عن المنصورى عن ابى الحسن العسكرى عن آبائه عليهم السلام قال ثلثة اوقات لا تحجب فيها الدعاء عن الله تعالى فى اثر المكتوبة وعند نزول القطر وظهور آية معجزة لله فى ارضه ل الاربعمائة قال امير المؤمنين عليه السلام من كانت له الى ربه عز وجل حاجة فليطلبها فى ثلث ساعات ساعة فى يوم الجمعة وساعة زوال الشمس حين تهب الرياح وتفتح ابواب السماء وتنزل الرحمة ويصوت الطير وساعة فى آخر الليل عند طلوع الفجر فان ملكين يناديان هل من تائب يتاب عليه هل من سائل يعطى هل من مستغفر فيغفر له هل من طالب حاجة فتقضى له فاجيبوا داعى الله واطلبوا الرزق فيما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فانه اسرع فى طلب الرزق من الضرب فى الارض وهى الساعة التى يقسم الله فيها الرزق بين عباده وقال عليه السلام تفتح لكم ابواب السماء فى خمس مواقيت عند نزول الغيث وعند الزحف وعند الاذان وعند قراءة القرآن ومع زوال الشمس وعند طلوع الفجر ل ابى عن محمد العطار عن الحسين بن اسحق عن على بن مهزيار عن على بن حديد رفعه الى ابى عبد الله عليه السلام قال اذا اقشعر جلدك ودمعت عيناك ووجل قلبك فدونك دونك فقد قصد قصدك ثو ابن المتوكل عن السعدآبادى عن البرقى عن الجاموراني عن ابن البطائنى عن مندل بن على عن الكنانى عن ابى جعفر ع قال ان الله عز وجل يحب من عباده المؤمنين كل دعاء فعليكم بالدعاء فى السحر الى طلوع الشمس فانها ساعة تفتح فيها ابواب السماء وتهب الرياح وتقسم فيها الارزاق وتقضى فيها الحوائج العظام ضا اقرب ما يكون العبد من الله اذا كان فى السجود جا الجعابى عن محمد بن عبد الله العلوى عن ابيه عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله والدم من اذى من نصبه ظله عند الله دعوة مستجابة مكا زيد الشحام قال قال ابو عبد الله اطلبوا الدعاء اربع ساعات عند هبوب الرياح وزوال الافياء ونزول القطر واول قطرة من دم القتيل المؤمن فان ابواب السماء تفتح عند هذه الاشياء وعنه قال يستجاب الدعاء فى اربع فى الوتر



بعد الفجر

# في الحالات والأوقات التي ترجى فيها الإجابة والأماكن والأحيان

بعد الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب وعن أمير المؤمنين عليه السلام قال اغتنموا الدعاء عند أربع عند قراءة القرآن وعند الأذان
وعند نزول الغيث وعند التقاء الصفين للشهادة عن أبي جعفر عليه السلام قال كان أبي إذا كانت له إلى الله عز وجل حاجة طلبها في هذه الساعة
يعني زوال الشمس عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا رق أحدكم فليدع فإن القلب لا يرق حتى يخلص عن معاوية بن عمار عنه عليه السلام قال
كان أبي إذا طلب الحاجة طلبها عند زوال الشمس فإذا أراد ذلك قدم شيئا فتصدق به وشم شيئا من الطيب وراح إلى المسجد ودعا في حاجته بما
شاء الله عز وجل وعنه عليه السلام قال إذا اقشعر جلدك ودمعت عيناك فدونك دونك فقد قصد قصدك عن أبي الصباح الكناني عن أبي جعفر عليه السلام قال إن
الله عز وجل يحب من عباده المؤمنين كل دعاء فعليكم بالدعاء في السحر إلى طلوع الشمس فإنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء وتقسم فيها الأرزاق
وتقضى فيها الحوائج العظام عن عمر بن أذينة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن في الليل لساعة ما يوافقها عبد مسلم ثم يصلي ويدعو
الله عز وجل فيها إلا استجاب الله تعالى له في كل ليلة قلت أصلحك الله وأي ساعة هي من الليل قال إذا مضى نصف الليل وبقي السدس الأول
من أول النصف وعن أبي جعفر عليه السلام قال اطلب الإجابة عند اقشعرار الجلد وعند إفاضة العبرة وعند قطر المطر وإذا كانت الشمس
في كبد السماء أو زاغت فإنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء ويرجى فيها العون من الملائكة والإجابة من الله تبارك وتعالى وقال إن النبي
والصلاة من الله تعالى بمكان إذا كان العبد يسأل الله فإن لساعة موعد فيها الدعاء الرحمة فاغتنموا تلك الساعة المسألة وطلب الحاجة
ولا تستكثروا شيئا مما تطلبون فما عند الله أكثر مما تقدرون ولا تحقروا صغيرا من حوائجكم فإن أحب المؤمنين إلى الله تعالى السائل
**خص** قال الصادق عليه السلام يستجاب الدعاء في أربعة مواطن في الوتر وبعد طلوع الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب **نوادر
الراوندي** بإسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال علي عليه السلام إذا فاء الأفياء وهبت الرياح فاطلبوا حوائجكم
من الله تعالى فإنها ساعة الأوابين **ما** الغضائري عن التلعكبري عن محمد بن همام عن الحميري عن الطيالسي عن رزيق الخلقاني قال سمعت
أبا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بالدعاء والإلحاح على الله عز وجل في الساعة التي لا يخيب الله عز وجل فيها برا ولا فاجرا قلت جعلت فداك
وأية ساعة هي قال هي الساعة التي دعا فيها أيوب وشكا إلى الله عز وجل بليته فكشف الله عز وجل ما به من ضر ودعا فيها يعقوب ففرج الله عنه
يوسف وكشف الله كربته ودعا فيها محمد صلى الله عليه وآله فكشف الله عز وجل كربه ومكنه من أكتاف المشركين بعد اليأس أنا ضامن أن لا
يخيبه الله عز وجل في ذلك الوقت برا ولا فاجرا البر يستجاب له في نفسه وغيره والفاجر يستجاب له في غيره ويصرف الله إجابته إلى ولي من أوليائه فاغتنموا
الدعاء في ذلك الوقت **الجواهر للكراجكي** عنهم عليهم السلام من كانت له إلى الله حاجة فليطلبها في ثلاث ساعات عند الأذان وعند
زوال الشمس وبعد المغرب في الوتر وبعد صلاة الغداة وعند نزول الغيث **دعوات الراوندي** قال أخبرنا أبو جعفر النيسابوري عن
الشيخ أبي علي عن أبيه شيخ الطائفة عن أبي محمد الفحام عن المنصوري عن عم أبيه عن أبي محمد العسكري عن آبائه عن أمير المؤمنين صلوات
الله عليهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من أدى لله مكتوبة فله في أثرها دعوة مستجابة قال الفحام رأيت والله أمير المؤمنين
عليه السلام في النوم فسألته عن الخبر فقال صحيح إذا فرغت من المكتوبة فقل وأنت ساجد اللهم إني أسألك بحق من رواه وبحق من روي عنه صل على جماعتهم
وافعل بي كيت وكيت **وقال النبي** صلى الله عليه وآله اغتنموا الدعاء عند الرقة فإنها رحمة **وقال الصادق** عليه السلام الوقت الذي لا يرد
فيه الدعاء هو ما بين قيامكم في الظهر إلى وقتكم في العصر وقال النبي صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل يا ابن آدم اذكرني بعد الغداة ساعة وبعد العصر ساعة
أكفك ما أهمك **وقال الحسين بن علي** عليهما السلام ما من أعمال هذه الأمة من صباح إلا ويعرض على الله عز وجل **وقال الصادق** عليه السلام
ثلاث أوقات لا يحجب فيها الدعاء عن الله تعالى في أثر المكتوبة وعند نزول القطر وعند ظهور آية معجزة لله تعالى في أرضه وقال إن العبد ليكون له
حاجة إلى يوم الجمعة وقال إن يوم الجمعة سيد الأيام وأعظم عند الله من يوم الفطر ويوم الأضحى وفيه ساعة لا يسأل الله عز وجل فيها أحد
شيئا إلا أعطاه ما لم يسأل حراما **وقال أمير المؤمنين** عليه السلام في خطبة يوم الجمعة ألا إن هذا اليوم جعله الله لكم عيدا وهو سيد
أيامكم وأفضل أعيادكم وقد أمركم الله فيه بالسعي إلى ذكره فلتعظم فيه رغبتكم ولتخلص نيتكم وأكثروا فيه من التضرع إلى الله والدعاء ومسألة
الرحمة والغفران فإن الله يستجيب فيه لكل مؤمن دعاءه ويورد النار كل مستكبر عن عبادته قال الله تعالى ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون
عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين واعلموا أن فيه ساعة مباركة لا يسأل الله فيها عبد مؤمن إلا أعطاه **وعن عبد الله بن سنان** قال سألت
أبا عبد الله عليه السلام عن الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة قال ما بين فراغ الإمام من الخطبة إلى أن تستوي الصفوف وساعة أخرى
من آخر النهار إلى غروب الشمس وكانت فاطمة تدعو في ذلك الوقت **وقال النبي** صلى الله عليه وآله الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد
ورأيت في خط بعض الأفاضل الظاهر أنه نقله من مجموعة كان جميعها بخط الشيخ شمس الدين محمد الجباعي جد شيخنا البهائي قدس الله أرواحهم
الشريفة وقد أورده الكفعمي أيضا في البلد الأمين ما هذه صورته إجابة الدعاء للوقت والحال والمكان وعبادة الأركان والإيمان

ان م

لا يرد م

وهو قد نقلها من خط الشهيد ره

## باب في ذكر أوقات والحالات التي يرجى فيها الإجابة وعند أمارات الإجابة

العظام فالوقت السحر لقصة يعقوب وقيل الخوهم الى غيبوبة القمر ليلة ثلث عشر من الشهر وقيل الى ليلة الجمعة وعند الزوال ورد اذا زالت الافياء
وراحت الارواح اي هبت الرياح فارغبوا الى الله في حوائجكم فانها ساعة الاوابين وبين العشائين وروي من دعى بينهما لم يرد دعاؤه و
اخر الليل لما روي انه يقال هنالك هل من داع فاستجيب له هل من مستغفر فاغفر له وعند الافطار واخر ساعة من الجمعة وبين طلوع الفجر و
الشمس وقيل هي ساعة الاجابة في الجمعة وقيل هي عند جلوس الامام على المنبر وقيل عند غيبوبة نصف القرص وفي يوم الاربعاء بين الظهر و
العصر رواه جابر عن النبي صلى الله عليه واله وفي الخبر الدعاء بين الصلوتين لا يرد وعن النبي صلى الله عليه واله في ذي القعدة ليلة مباركة
هي ليلة عشر ينظر الله الى عباده المؤمنين بالرحمة وليلة عرفة سيد الليالي الابهيم والمغفرة لداود ويقال ان الدعاء عند اقتران المشتري
وراس الذنب انه في كل اربع عشر سنة مرة **والحال** دعاء المريض ودعاء الوالد لولده والولد لوالده ودعاء الحاج والمعتمر والمسافر
في غير معصية حتى يرجع والاخ لاخيه بظهر الغيب والمظلوم يفتح له ابواب السماء ويرفع فوق الغمام ويقول الرب وعزتي وجلالي لانصرنك ولو
بعد حين ودعاء الامام العادل والدعاء مع رفع اليد وفي السجود ودعاء المضطر وعند اقشعرار الجلد وغلبة الاحزان وعند رؤية
الهلال وفي ليلة القدر وعند لقاء الجيوش **عن النبي** صلى الله عليه واله اطلبوا الدعاء عند التقاء الجيوش واقامة الصلوة ونزول
الغيث وصياح الديكة وبعد الدعاء لاربعين مؤمنا وبعد الصدقة فانها حجاب الاستجابة **عن رسول الله** صلى الله عليه واله عند ذكر
الصالحين نزل الرحمة وعند قطع العلائق عما دون الله **وعن النبي** صلى الله عليه واله من احسن الى قوم فلم يقبلوه بالشكر فدعا عليهم
استجيب له فيهم وبعد قراءة قل هو الله احد **واما المكان فخمسة عشر موضعا منه** بمكة عند الميزاب وعند المقام وعند الحجر الاسود
وبين المقام والباب وجوف الكعبة وعند بئر زمزم وعلى الصفاء والمروة وعند المشعر وعند الجمرات الثلث وعند رؤية الكعبة **واما العبادة**
ففي الصلوة كل سجود لقوله صلى الله عليه واله اما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم وعند سمع الله
لمن حمده ربنا لك الحمد **روي** ان رجلا قالها فقال صلى الله عليه واله اثنا عشر ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اولا وعند فراغ الفاتحة وعند الاذان
اذا قال مثل قوله وعند التشهد الاخير فذلك تسعون موضعا في اليوم والليلة لما روي ان في اليوم والليلة تسعين وقتا يستجاب فيه الدعاء
وعقيب الفرائض وبعد صلوة الطواف **واما الاسماء** ففي اية الكرسي خمسون كلمة في كل كلمة بركة ومن قرا اية الكرسي امام حاجته
قضيت له وسورة يس المعظم من قراها ليلا كشف كربه ومن قراها نهارا رضي ربه وبعد الثناء على الله تعالى ومن قراء قوله تعالى ومن
يعمل سوءا او يظلم نفسه الاية وقوله تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم الاية ثم استغفر الله من ذنبه غفر له وقيل من وقف عند قبر
النبي صلى الله عليه واله وتلا هذه الاية ان الله وملائكته الاية ثم قال صلى الله عليك يا محمد واهل بيتك سبعين مرة ناداه ملك صلى الله عليك
يا فلان لم يسقط لك حاجة وقيل من قال عند شدة الحر اللهم اجرني من حر جهنم وعند شدة البرد اللهم اجرني من زمهرير جهنم اجير **و**
عن النبي صلى الله عليه واله من اكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب **مهج** اوقات الاجابة
عند زوال الشمس وعند الاذان وفي اول ساعة من ظهر يوم الجمعة وفي الثلث الاخير من كل ليلة وفي ليلة الجمعة كلها وعند نزول المطر
وبعد فرايض الصلوات وعقيب صلوة المغرب اذا سجد بعدها وعند رقة الخشوع وعند وقت الاخلاص في الدموع واذا بقي من النهار
للظهر قليل ومع كل ذلك هذه الاوقات مما رويناه ومما رايناه **فصل** فيما نذكره من الشهور العربية المذكورة للدعوات على اهل العداوة
فمن ذلك اشهر الحرم ذو القعدة وذو الحجة ومحرم وشهر رجب رويناه في كتاب اختصرناه بالفقه لمحمد بن حبيب ما يقتضي ان احقها بالاجابة
ذو القعدة وشهر رجب ووجد بذلك عدة روايات في الجاهلية والاسلام **واما حديث حزيران** فاننا رويناه في كتاب عبد الله بن
حماد الانصاري من الجزء الخامس عن ابي عبد الله عليه السلام وذكر عنده حزيران فقال هو الشهر الذي دعى فيه موسى على بني اسرائيل فمات في يوم و
ليلة من بني اسرائيل ثلثمائة الف من الناس **اقول** وانما فعل ذلك لما افتتنوا بحيلة بلعم بن باعوراء وغيره من الاوقات وفي حديث اخر من كتاب
عبد الله بن حماد الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلق الشهور وخلق حزيران وجعل الاجال فيه متقاربة **فصل**
فيما نذكره من اوقات الدعوات للاجابات فيما ياتي من كل سنة مرة واحدة فمن ذلك دعوات ليالي القدر الثلاث في شهر رمضان علمها الحديث انها
والافراد ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان ارجح وفي تعظيم الدعوات واجابتها ومن ذلك ايام هذه الثلث الليال ومن ذلك يوم مولد النبي
وليلة مبعثه الشريف ويومه ومن ذلك يوم عرفة وليلة عرفة وخاصة اذا كان بالموقف وعند الحسين عليه السلام ومن ذلك ليالي الاحياء
الثلث مع ايامها وهي ليلة عيد الغدير ويومه وليلة عيد الفطر ويومها وليلة عيد الاضحى ويومها ومن ذلك اول ليلة من رجب
في رواية كل ليلة ويوم النصف منه وليلة النصف من شعبان واوقات قد ذكرناها في مواضع من كتاب مهمات في صلاح المتعبد وتتمات المصباح
المتهجد **فصل** فيما نذكره من صفات الداعي وقد ذكرنا بعضها في الجزء الاول من الكتاب المذكور بروايات وصفات نور ونحن نذكرها

هنا جملة منقول انه اذا اراد دعاء الرغبة يبسط راحتيه ويدعو واذا اراد دعاء الرهبة يجعل باطن كفيه الى الارض وظاهرهما الى السماء واذا اراد دعاء التضرع حرك اصبعيه يمينا وشمالا او باطن كفيه الى السماء واذا اراد دعاء التبتل رفع اصبعه مرة وحطها مرة ويكون عند العبرات واذا اراد دعاء الابتهال رفع باطن كفيه حذاء وجهه واذا اراد دعاء الاستكانة جعل يديه على منكبيه ومن صفات الداعي ان يبدأ بتحميد الله تعالى جل جلاله والثناء عليه والصلوة على محمد وآله صلوات الله عليه وآله ثم يذكر حاجته ومن صفات الداعي ان لا يكون قلبه غافلا ولا لاهيا ومن صفات الداعي ان يكون طاهرا من مظالم العباد ومن صفات الداعي ان لا يكون عاذرا الظالم على ظلمه ومن صفات الداعي ان لا يكون جبارا ومن صفات الداعي ان يكون عند الدعاء نقيا ونيته صادقة ومن صفات الداعي ان لا يكون داعيا في دفع مظلمة عنه وقد ظلم هو عبدا آخر مثلها ومن صفات الداعي انه يجتنب الذنوب بعد دعائه حتى تقضى حاجته ومن صفات الداعي ان يكون عند دعائه ايمانا ثابتا صالحا صادقا ومن صفات الداعي ان لا يكون داعيا في قطيعة رحم ومن صفات الداعي ان لا يكون دعاه محبب على حبيبه فان الحديث ورد عن النبي صلى الله عليه وآله انه سأل الله جل جلاله الا يستجيب له فيه ومن صفات الداعي الا يدعو على اهل العراق فاني رويت في الجزء الاول من كتاب التجميل من ترجمة محمد بن حاتم ان الله تعالى اوحى الى ابرهيم ان لا يدعو على اهل العراق وذكر في الحديث سبب ذلك ومن صفات الداعي ان يطهر طعامه من المحرمات والشبهات عند حاجته الى اجابة الدعوات ومن صفات الداعي ان يكون في يده خاتم فصه فيروزج فقد روي عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله سبحانه اني لاستحيي من عبد يرفع يده وفيها خاتم فصه فيروزج فاردها خائبة ومن صفات الداعي ان يكون في يده خاتم عقيق لما رويناه عن الصادق عليه السلام انه قال ما رفعت كف الى الله عز وجل احب اليه من كف فيها خاتم عقيق

اقول وقال الكفعمي في كتاب الجنة الواقية في اثناء ذكر آداب الداعي من كتاب السيد الرابع سبب الاجابة وقد يرجع الى الوقت كيوم الجمعة وليلته واذا زاغت نصف القرص من يوم الجمعة وشهر رمضان وآكده ليالي القدر وايامها وليالي عرفة والمبعث والغدير والفطر والاضحى وايامها وليالي الاحياء الاربعة وهي غرة رجب وليلة النصف من شعبان وليلتي العيدين ويوم المولد والنصف من رجب والاشهر الحرم الاربعة القعدة وذي الحجة والمحرم ورجب وعند زوال الشمس من كل يوم وعند هبوب الرياح ونزول المطر وعند طلوع الفجر الى طلوع الشمس وعند قراءة الجحد عشرا مع طلوع الشمس يوم الجمعة وعند قراءة القدر خمس عشرة مرة وفي الثلث الاخير من ليلة الجمعة وعند الاذان وقراءة القرآن وقد يرجع الى المكان كالمسجد الحرام والكعبة وعرفة والمزدلفة والحائر وقد يرجع الى الفعل كاعقاب الصلوة وفي سجوده بعد المغرب ودعوة الحاج لمن خلفه والسائل لحاجة المريض لعائده الخامس حالات الداعي فدعاء الصائم مستجاب لا يرد وكذا المريض والغازي والحاج والمعتمر ومن صلى صلوة لا يخطر على قلبه فيها شيء من امور الدنيا فانه لا يسأل الله شيئا الا اعطاه الله تعالى ومن اقشعر جلده ودمعت عيناه ومن تطهر وجلس ينتظر الصلوة ومن بيده خاتم فيروزج او عقيق فصه او كله وما اجتمع اربعة نفر الا تفرقوا عن اجابة ان شاء الله تعالى

## باب من يستجاب دعاؤه ومن لا يستجاب

ل ابن الوليد عن الصفار عن ابن ابي الخطاب عن ابن ابي المطلب عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة النهدي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربعة لا ترد لهم دعوة وتفتح لها ابواب السماء وتصير الى العرش دعاء الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصائم حتى يفطر ل ابي عن سعد عن ابن عيسى عن البرقي عن عبد الله بن سنان عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عنده وعنده جفنة من رطب فجاء سائل فاعطاه ثم جاء سائل آخر فاعطاه ثم جاء آخر فاعطاه ثم جاء آخر فقال وسع الله عليك ثم قال ان رجلا لو كان له مال يبلغ ثلثين او اربعين الف ثم شاء ان لا يبقى منه الا قسمه حتى فعل فبقي لا مال له فيكون من الثلثة الذين يرد دعاؤهم عليهم قال قلت جعلت فداك من هم قال رجل رزقه الله مالا فانفقه في غير وجهه ثم قال يا رب ارزقني ورجل دعا على امرأته وهو ظالم لها فيقال له الم اجعل امرها بيدك ورجل جلس في بيته وترك الطلب ثم يقول يا رب ارزقني فيقول عز وجل الم اجعل لك السبيل الى الطلب للرزق ق ب هرون عن ابن زياد عن الصادق عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اصناف لا يستجاب لهم منهم من ادان رجلا دينا الى اجل فلم يكتب عليه كتابا ولم يشهد عليه شهودا ورجل يدعو على ذي رحم ورجل تؤذيه امرأته بكل ما تقدر عليه وهو في ذلك يدعو الله عليها يقول اللهم ارحني منها فهذا يقول الله له عبدي او ما قلدتك امرها فان شئت خليتها وان شئت امسكتها ورجل رزقه الله تبارك وتعالى مالا ثم انفقه في البر والتقوى فلم يبق له منه شيء وهو في ذلك يدعو الله ان يرزقه فهذا يقول الرب تبارك وتعالى اولم ارزقك واغنيتك افلا اقتصدت ولم تسرف اني لا احب المسرفين ورجل قاعد في بيته وهو يدعو الله ان يرزقه ولا يخرج ولا يطلب من فضل الله كما امره الله هذا يقول الله له عبدي اني لم احظر عليك الدنيا ولم ارمك في جوارحك وارضي واسعة فلا تخرج وتطلب الرزق فان حرمتك عذرتك وان رزقتك فهو الذي تريد جا وما ابن الضيد عن احمد بن الوليد عن ابيه عن الصفار عن الهاشمي عن الاصبهاني عن المنقري عن حفص عن الصادق عليه السلام قال اذا اراد احدكم ان لا يسأل الله شيئا الا اعطاه فلييأس من الناس كلهم ولا يكون له رجاء الا من الله عز وجل

# باب من يستجاب دعاؤه ومن لا يستجاب

فانه انا اعلم الله تعالى ذلك من قلبه لم يسأل الله شيئا الا اعطاه ما المفيد عن الجعابي عن ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن الحسن
بن علي بن يوسف عن زكريا المؤمن عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اربعة لا ترد لهم دعوة الامام العادل
لرعيته والاخ لاخيه بظهر الغيب يوكل الله به ملكا يقول له ولك مثل ما دعوت لاخيك والوالد لولده والمظلوم يقول الرب عز وجل وعزتي وجلالي
لانتقمن لك ولو بعد حين ما الفحام عن المنصوري عن عم ابيه عن ابي الحسن العسكري عن آبائه عليهم السلام قال قال الصادق ثلث دعوات لا
يحجبن عن الله تعالى دعاء الوالد لولده اذا بره ودعوته عليه اذا عقه ودعاء المظلوم على ظالمه ودعاؤه لمن انتصر له منه ورجل مؤمن دعا
لاخ له مؤمن واساه فينا ودعاؤه عليه اذا لم يواسه مع القدرة عليه واضطرار اخيه اليه ما عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال دعوة
المظلوم مستجابة وان كانت من فاجر محبوب على نفسه ل فيما اوصى به النبي يا علي اربعة لا ترد لهم دعوة امام عادل والوالد لولده والرجل يدعو لاخيه
بظهر الغيب والمظلوم يقول الله جل جلاله وعزتي وجلالي لانتصرن لك ولو بعد حين ل عن نوف البكالي عن امير المؤمنين عليه السلام قال
ان الله اوحى الى عيسى ع قل للملاء من بني اسرائيل لا يدخلوا بيتا من بيوتي الا بقلوب طاهرة وابصار خاشعة واكف نقية وقل لهم اعلموا اني غير مستجيب
لاحد منكم دعوة ولاحد من خلقي قبله مظلمة ل ابن المتوكل عن محمد العطار عن محمد بن احمد بن علي الكوفي ومحمد بن الحسين عن محمد بن الحارثي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة لا يستجاب لهم رجل جعل الله بيده طلاق امرأته فهي تؤذيه وعنده ما يعطيها ولم يخل سبيلها
ورجل ابق مملوكه ثلث مرات ولم يبعه ورجل مر بحائط مائل وهو يقبل اليه ولم يسرع المشي حتى سقط عليه ورجل اقرض رجلا مالا فلم يشهد عليه ورجل
جلس في بيته وقال اللهم ارزقني ولم يطلب ل الاربعمائة قال امير المؤمنين عليه السلام اذا ناولتم السائل الشيء فاسألوه ان يدعو لكم
فانه يجاب فيكم ولا يجاب في نفسه لانهم يكذبون ثو ابن الوليد عن محمد بن يحيى عن الاشعري عن بعض اصحابنا عن محمد بن بكر عن ابي زكريا عن ابي سيار
عن سورة بن كليب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل من سألني وهو يعلم اني اضر وانفع استجبت له ثو ابي عن سعد عن
احمد بن محمد عن علي عن ابيه عن علي بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول وعزتي وجلالي لا اجيب دعوة مظلوم دعاني في مظلمة
ظلمها ولاحد عنده مثل تلك المظلمة صح عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله دعاء اطفال امتي مستجاب ما لم
يقارفوا الذنوب فس عبد الله بن بكير عن بعض اصحابنا عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل قال لا تصدقن في بيتي ولا صلين
ولا صومن ولا عبدن ربي فاما ذنبي فيستنبا فقال هذا احد الثلثة الذين لا يستجاب لهم قلت ومن الاثنان الاخران قال رجل وامرأة يدعوان يحجر الله
منهما ويفرق بينه وبينها فيقال انت امرها بيدك فخل سبيلها ورجل كان له حق على انسان لم يشهد عليه فيدعو الله ان يرد عليه فيقال له قد امرتك
ان تشهد وتستوثق فلم تفعل مكا عن ابي عبد الله قال ثلثة دعوتهم مستجابة الحاج فانظروا بما تخلفونه والغازي فلا تعرضوه والمريض فلا تغضبوه ولا تضجروه
وعنه قال كان ابي عبد الله يقول خمس دعوات لا يحجبن عن الرب تبارك وتعالى دعوة الامام المقسط ودعوة المظلوم يقول الله عز وجل
لانتقمن لك ولو بعد حين ودعوة الولد الصالح لوالديه ودعوة الوالد الصالح لولده ودعوة المؤمن لاخيه بظهر الغيب فيقول ولك مثله
قال النبي صلى الله عليه وآله ثلث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة المظلوم ودعوة المسافر وقال اطب كسبك تستجاب دعوتك
فان الرجل يرفع اللقمة الى فيه حرام فما تستجاب له اربعين يوما الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال اوشك دعوة واسرع اجابة
دعوة المؤمن لاخيه بظهر الغيب عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال دعاء الرجل لاخيه بظهر الغيب يدر الرزق ويدفع المكروه عن
يحيى بن المعاذ عن ابي جعفر ع قال لي ادع بهذا الدعاء وانا ضامن لك حاجتك على الله اللهم انت ولي نعمتي والقادر على طلبتي وتعلم حاجتي
فاسألك بحق محمد وآل محمد لما قضيتها عن الصادق الدعاء لاخيك بظهر الغيب يسوق الى الداعي الرزق ويصرف عنه البلاء و
يقول الملك لك مثل ذلك وعنه قال اتقوا دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم تصعد الى السماء نوادر الراوندي باسناده عن موسى
بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اياكم ودعوة الوالد فانها ترفع فوق السحاب حتى ينظر الله تعالى اليها فيقول
ارفعوها الي حتى استجيب له فاياكم ودعوة الوالد فانها احد من السيف وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث دعوات مستجابات
لا شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس شيء اسرع اجابة من دعوة
غائب لغائب وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله دعاء الرجل لاخيه بظهر الغيب مستجاب ما احمد بن عبدون عن علي بن محمد
بن الزبير عن علي بن فضال عن العباس بن عامر عن علي بن معمر عن يونس بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العبد ليبسط يديه يدعو
ويسأل الله من فضله ما لا يفتقر قال فيقفه فيما لاخيه قال ثم يعود فيدعو قال فيقول الله الم اعطك الامر كذا وكذا ما الحسين بن
ابراهيم عن محمد بن وهبان عن محمد بن اسمعيل بن حيان عن محمد بن الحسين بن حفص عن عباد بن يعقوب عن خلاد عن رجل قال كنا جلوسا عند ابي عبد الله
عليه السلام فجاءه سائل فاعطاه درهما ثم جاء آخر فاعطاه درهما ثم جاء آخر فاعطاه درهما ثم جاء الرابع فقال له يرزقك الله ثم اقبل علينا

# باب من يستجاب دعاؤه ومن لا يستجاب

لو ان احدكم كان عنده عشرون الف درهم واراد ان يخرجها في هذا الوجه لاخرجها ثم بقي ليس عنده شي ثم كان من الثلاثة الذين
دعوا فلم يستجب لهم ودعوة رجل اتاه الله مالا فرزقه ولم يحفظه فدعا الله ان يرزقه فقال الم ارزقك فلم يستجب له دعوة وردت عليه
ورجل جالس في بيته يسال الله ان يرزقه فقال الم اجعل لك الى طلب الرزق سبيلا ان تسير في الارض وتبتغي من فضلي فردت عليه دعوته و
رجل دعا على امراته فقال الم اجعل امرها في يدك فردت عليه دعوته **الجواهر** للكراجكي عنهم عليهم السلام سبعة لا يحجب لهم
عن الله دعوة الامام المقسط والوالد البار لولده والولد الصالح لوالده والمؤمن لاخيه بظهر الغيب والمظلوم يقول الله لانتقمن لك
ولو بعد حين والفقير المنعم عليه اذا كان مؤمنا **الدعوات** للراوندي قال ابو الحسن ع دعوة الصائم يستجاب عند افطاره وقال ان لكل
صائم دعوة وقال نوم الصائم عبادة وصمته تسبيح ودعاؤه مستجاب وعمله مضاعف وقال ان للصائم عند افطاره دعوة لا ترد وقال
**النبي** صلى الله عليه وآله ثلث دعوات مستجابة دعاء الحاج فيمن يخلف اهله ودعاء المريض فلا تؤذوه ولا تضجروه ودعاء المظلوم و
قال الصادق عليه السلام اربعة لا يستجاب لهم دعاء رجل جالس في بيته يقول الله يا رب ارزقني فيقول له الم امرك بالطلب ورجل كانت له
امراة فدعا عليها فيقول الم اجعل امرها بيدك ورجل كان له مال فافسده فيقول يا رب ارزقني فيقول الم امرك بالاقتصاد الم امرك
بالاصلاح ثم قرا والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ورجل كان له مال فادانه بغير بينة فيقول الم امرك بالشهادة
**عدة الداعي** عن جعفر بن ابراهيم عنه مثله **نهج** قال عليه السلام الناس في الدنيا عاملان عامل عمل في الدنيا للدنيا ما بعدها فجاءه الذي
له من الدنيا بغير عمل فاحرز الحظين معا وملك الدارين جميعا فاصبح وجيها عند الله لا يسال الله شيئا فيمنعه **عدة الداعي** روي
ان الله تعالى قال لموسى ادعني على لسان لم تعصني به فقال يا رب انى لي بذلك فقال ادعني على لسان غيرك **وروى** السكوني عن الصادق ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اياكم ودعوة المظلوم فانها ترفع فوق السحاب حتى ينظر الله اليها فيقول ارفعوها حتى استجيب له واياكم
ودعوة الوالد فانها احد من السيف **وعن الصادق** عليه السلام ثلث دعوات لا يحجبن عن الله عز وجل دعاء الوالد لولده اذا بره ودعوته عليه اذا
عقه ودعاء المظلوم على ظالمه ودعاؤه لمن انتصر له منه ورجل مؤمن دعا لاخيه المؤمن اذا واساه فينا ودعاؤه عليه اذا لم يواسه مع القدرة
عليه واضطرار اخيه اليه قال الشيخ ابن سينا سبب اجابة الدعاء توافي الاسباب معا للحكمة الالهية وهو ان يتوافى سبب دعاء رجل فيما يدعو وسبب
وجود ذلك الشي معا عن الباري فان قيل فهل يصح وجود ذلك الشي من دون الدعاء وموافاته لذلك الدعاء قلنا لا لان علتهما واحدة وهو الباري
الذي جعل سبب وجود ذلك الشي الدعاء كما جعل سبب صحة المريض شرب الدواء وما لم يشرب الدواء لم يصح وكذلك الحال في الدعاء وموافاة
ذلك الشي للحكمة ما توافيا معا على حسب القدر والقضاء فالدعاء واجب وتوقع الاجابة واجب فان انبعاثنا للدعاء يكون سببه من هناك
ويصير دعاؤنا سببا للاجابة وموافاة الدعاء لحدوث الامر المدعو لاجله هما معلولا علة واحدة وربما يكون احدهما بواسطة الاخر وقد يتوهم ان
السماويات تنفعل من الارضيات وذلك انا ندعوها فتستجيب لنا ونحن معلولها وهي علتنا والمعلول لا يفعل في العلة البتة وانما سبب الدعاء من هناك
ايضا لانها بعثتنا على الدعاء وهما معلولا علة واحدة واذا لم يستجب الدعاء لذلك الرجل وان كان يرى الغاية التي يدعو لاجلها نافعة فالسبب
فيه ان الغاية النافعة انما يكون بحسب نظام الكل لا بحسب مراد ذلك الرجل فربما لا تكون الغاية بحسب مراده نافعة ولذلك لا يصح استجابة دعائه والنفس
الزكية عند الدعاء قد يفيض عليها من الاول قوة تصير بها مؤثرة في العناصر فتطاوعها العناصر متصرفة على ارادتها فيكون ذلك اجابة للدعاء
فان العناصر موضوعة لفعل النفس فيها واعتبار ذلك في ابداننا بحسب ما نعتبره احوال نفوسنا وتخيلاتها وقد يمكن ان تؤثر النفس في غير بدنها
كما تؤثر في بدنها وقد تؤثر النفس في نفس غيرها كما يحكى عن الاوهام التي تكون لاهل الهند ان صحت الحكاية وقد يكون الباري والاول يستجيب لتلك
النفس اذا دعت فيما تدعو فيه اذا كانت الغاية التي تدعو فيها نافعة بحسب نظام الكل

## باب ان من دعا استجيب له وما يناسب ذلك من المطالب

ابي عن سعد عن البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من اعطي ثلثا لم يحرم ثلثا من
اعطي الدعاء اعطي الاجابة ومن اعطي الشكر اعطي الزيادة ومن اعطي التوكل اعطي الكفاية فان الله عز وجل يقول في كتابه ومن يتوكل على الله فهو حسبه
ويقول لئن شكرتم لازيدنكم ويقول ادعوني استجب لكم **سن** معوية بن وهب عنه مثله **مع ول** العسكري عن بدر بن الهيثم عن علي بن منذر
عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح قال قال جعفر بن محمد عليهما السلام من اعطي اربعا لم يحرم اربعا من اعطي الدعاء لم يحرم الاجابة ومن اعطي الاستغفار
لم يحرم التوبة ومن اعطي الشكر لم يحرم الزيادة ومن اعطي الصبر لم يحرم الاجر **ما** الفحام عن عمه عن محمد بن جعفر عن محمد بن المثنى عن ابيه
عن عثمن بن زيد عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال يا جابر من ذا الذي سال الله فلم يعطه او توكل عليه فلم يكفه او وثق به فلم ينجه
الخبر **مع ول** ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن القسم عن جده عن ابي بصير عن محمد بن مسلم عن الباقر عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال ان الله تبارك
وتعالى اخفى اربعة في اربعة اخفى رضاه في طاعته فلا تستصغرن شيئا من طاعته فربما وافق رضاه وانت لا تعلم واخفى سخطه في معصيته

فلا

## باب الامر في بطء الاجابة وعلته فيه

عن سفيان بن السمط عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله اذا احب عبدا ابتلاه وتعهده بالبلاء كما يتعهد المريض اهله بالطرف ووكل به ملكين فقال لهما اسقما بدنه وضيقا معيشته وعوقا عليه مطلبه حتى يدعوني فاني احب صوته فاذا دعا قال اكتبا لعبدي ثواب ما سالني فضاعفا له حتى يأتيني ما عندي واذا ابغض عبدا وكل به ملكين فقال اعطياه ما سال ووسعا عليه في رزقه وسهلا له مطلبه وانسياه ذكري فاني ابغض صوته حتى يأتيني ما عندي شر له. **كلمة الداعي الرد** روي ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال ادع الله ان يستجيب دعائي فقال اذا اردت ذلك فاطب كسبك وذكر ان موسى راى رجلا يتضرع تضرعا عظيما ويدعو رافعا يديه ويبتهل فاوحى الله الى موسى لو فعل كذا وكذا لما استجبت دعاءه لان في بطنه حراما وعلى ظهره حراما (وفي بيته حراما) **وقال** الصادق عليه السلام يقول الله عز وجل لا اجيب دعوة مظلوم دعاني في مظلمة ولاحد من خلقي عنده مظلمة مثلها **وقال** امير المؤمنين عليه السلام ربما اخرت من العبد اجابة الدعاء ليكون اعظم لاجر السائل واجزل لعطاء الامل **نهج** قال عليه السلام الداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر **عدة الداعي** عن ابي محمد العسكري عليه السلام قال ادفع المسالة ما وجدت التحمل يمكنك فان لكل يوم رزقا جديدا واعلم ان الالحاح في المطالب (المطلب) يسلب البهاء ويورث التعب والعناء فاصبر حتى يفتح الله لك بابا يسهل الدخول فيه فما اقرب الصنع من الملهوف والامن من الهارب المخوف فربما كانت الغير نوع من ادب الله والحظوظ مراتب فلا تعجل على ثمرة لم تدرك فانما تنالها في اوانها واعلم ان المدبر لك اعلم بالوقت الذي يصلح فيه حالك فثق بخيرته في جميع امورك يصلح حالك ولا تعجل بحوائجك قبل وقتها فيضيق قلبك وصدرك ويغشاك القنوط واعلم ان للحياء مقدارا فان زاد عليه فهو سرف وان للحزم مقدارا فان زاد عليه فهو تهور واحذر كل ذكي ساكن الطرف ولو عقل اهل الدنيا خربت قال ابن فهد ره دل الحديث على ان العقل السليم يقتضي تخريب الدنيا وعدم الاعتناء بها فمن رغب بها وعمرها دل ذلك على انه لا عقل له **وعن النبي** صلى الله عليه وآله من احب ان يستجاب دعاؤه فليطيب مطعمه ومكسبه **وقال** صلى الله عليه وآله لمن قال له احب ان يستجاب دعائي طهر ماكلك ولا تدخل بطنك الحرام وفي الحديث القدسي فمنك الدعاء وعلي الاجابة فلا تحجب عني دعوة (الا دعوة) آكل الحرام **وروى** علي بن اسباط عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سره ان يستجاب دعاؤه فليطيب كسبه وقال عليه السلام ترك لقمة حرام احب الى الله تعالى من صلاة الفي ركعة تطوعا **وعنه** ع رد دانق حرام يعدل عند الله سبعين حجة مبرورة **وفي**ما عليهم السلام فيما وعظ الله به عيسى عليه السلام يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل غسلتم وجوهكم ودنستم قلوبكم ابي تغترون ام علي تجترون تتطيبون بالطيب لاهل الدنيا واجوافكم عندي بمنزلة الجيف المنتنة كانكم اقوام ميتون يا عيسى قل لهم قلموا اظفاركم من كسب الحرام واصموا اسماعكم عن ذكر الخنا واقبلوا علي بقلوبكم فاني لست اريد صوركم قل يا عيسى لظلمة بني اسرائيل لا تدعوني والسحت تحت اقدامكم والاصنام في بيوتكم فاني اليت ان اجيب من دعاني وان اجعل اجابتي اياهم لعنا لهم حتى يتفرقوا **وعن امير المؤمنين** عليه السلام قال اوحى الله الى عيسى قل لبني اسرائيل لا تدخلوا بيتا من بيوتي الا بابصار خاشعة وقلوب طاهرة وايد نقية واخبرهم اني لا استجيب لاحد منهم دعوة ولاحد من خلقي عليه مظلمة **وفي** الوحي القديم لا تمل من الدعاء فاني لا امل من الاجابة **وروى** عبد العزيز الطويل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد اذا دعا لم يزل الله في حاجته ما لم يستعجل **وعنه** عليه السلام ان العبد اذا عجل فقام لحاجته يقول الله تعالى استعجل عبدي اتراه يظن ان حوائجه بيد غيري **وقال** رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب السائل اللحوح **وروى** الوليد بن عقبة الهجري قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول والله لا يلح عبد مؤمن على الله في حاجته الا قضاها له **وروى** ابو الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام ان الله كره الحاح الناس بعضهم على بعض في المسالة واحب ذلك لنفسه ان الله يحب ان يسال ويطلب ما عنده **وعن** احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك اني قد سالت الله تعالى حاجة منذ كذا وكذا سنة وقد دخل قلبي من ابطائها شيء فقال يا احمد اياك والشيطان ان يكون له عليك سبيل حتى يقنطك ان ابا جعفر عليه السلام كان يقول ان المؤمن ليسال الله حاجة فيؤخر عنه تعجيل اجابته حبا لصوته واستماع نحيبه ثم قال والله ما اخر الله عن المؤمنين ما يطلبون في هذه الدنيا خير لهم مما عجل لهم فيها واي شيء الدنيا **وعن الصادق** عليه السلام ان العبد الولي لله يدعو الله في الامر ينوبه فيقال للملك الموكل به اقض لعبدي حاجته ولا تعجلها فاني اشتهي ان اسمع نداءه وصوته وان العبد العدو لله ليدعو الله في الامر ينوبه فيقال للملك الموكل به اقض لعبدي حاجته وعجلها فاني اكره ان اسمع نداءه وصوته قال فيقول الناس ما اعطي هذا الا لكرامته وما منع هذا الا لهوانه **وعنه** عليه السلام لا يزال المؤمن بخير ورخاء ورحمة من الله ما لم يستعجل فيقنط فيترك الدعاء قلت له كيف يستعجل قال يقول قد دعوت منذ كذا وكذا ولا ارى الاجابة **وعنه** عليه السلام ان المؤمن ليدعو الله في حاجته فيقول عز وجل اخروا اجابته شوقا الى صوته ودعائه فاذا كان يوم القيامة قال الله عبدي دعوتني فاخرت اجابتك وثوابك كذا وكذا ودعوتني في كذا وكذا فاخرت اجابتك وثوابك كذا قال فيتمنى المؤمن انه لم يستجب له دعوة في الدنيا مما يرى من حسن الثواب **وعنه** عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله رحم الله عبدا طلب من الله حاجة فالح في الدعاء استجيب له او لم يستجب له وتلا هذه الآية وادعو ربي عسى الا اكون بدعاء ربي شقيا **وقال** كعب الاحبار في التوراة يا موسى من احبني لم ينسني ومن رجا معروفي الح في مسالتي يا موسى اني لست بغافل عن خلقي ولكن احب ان تسمع ملائكتي ضجيج الدعاء من عبادي وترى حفظتي تقرب بني آدم الى بما انا مقويهم عليه ومسببه لهم يا موسى قل لبني اسرائيل

# باب علة الابطاء في الاجابة

لا تبطرنكم النعمة فيعاجلكم السلب ولا تغفلوا عن الشكر فيفاجئكم الذل والحوا الى الله في الدعاء تشملكم الرحمة بالاجابة وتهنيكم العافية وعن الباقر عليه
لا يلح عبد مؤمن على الله في حاجة الا قضاها له وعن منصور الصيقل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ربما دعا الرجل فاستجيب له ثم اخر ذلك الى
حين قال فقال نعم قلت ولم ذلك ليزداد من الدعاء قال نعم وعن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يستجاب للرجل الدعاء ثم يؤخر قال
نعم عشرين سنة وعن هشام بن سالم عنه عليه السلام قال كان بين قول الله عز وجل قد اجيبت دعوتكما وبين اخذ فرعون اربعين عاما وعن ابي
بصير عنه عليه السلام ان المؤمن فيؤخر اجابته الى يوم الجمعة وعن النبي صلى الله عليه وآله ان العبد ليقول اللهم اغفر لي وهو معرض عنه ثم يقول
اللهم اغفر لي وهو معرض عنه ثم يقول اللهم اغفر لي فيقول سبحانه للملائكة الا ترون الى عبدي سألني المغفرة وانا معرض عنه ثم سألني المغفرة وانا
معرض عنه ثم سألني المغفرة علم عبدي انه لا يغفر الذنوب الا انا اشهدكم اني قد غفرت له وعن ابي جعفر عليه السلام قال ان العبد ليسأل
الله حاجة من حوائج الدنيا فيكون من شأن الله تعالى قضاؤها الى اجل قريب او بطيء فيذنب العبد عند ذلك الوقت ذنبا فيقول للملك الموكل
بحاجته لا تنجزها له فانه قد تعرض لسخطي واستوجب الحرمان مني وفي الحديث القدسي يا ابن آدم انا غني لا افتقر اطعني فيما امرتك اجعلك غنيا
لا تفتقر يا ابن آدم انا حي لا اموت اطعني فيما امرتك اجعلك حيا لا تموت يا ابن آدم انا اقول للشيء كن فيكون اطعني فيما امرتك اجعلك تقول
للشيء كن فيكون وعن ابي حمزة قال ان الله اوحى الى داود عليه السلام ان ابلغ قومك انه ليس من عبد منهم آمره بطاعتي فيطيعني الا كان
حقا علي ان اطيعه واعينه على طاعتي وان سألني اعطيته وان دعاني اجبته وان اعتصم بي عصمته وان استكفاني كفيته وان توكل علي حفظته من وراء
عورته وان كاده جميع خلقي كنت دونه دعائم الدين روي في كتاب التنبيه عن امير المؤمنين عليه السلام انه خطب في يوم جمعة خطبة بليغة فقال
في آخرها ايها الناس سبع مصائب عظام نعوذ بالله منها عالم زل وعابد مل ومؤمن خل ومؤتمن غل وغني اقل وعزيز ذل وفقير اعتل فقام اليه
رجل فقال صدقت يا امير المؤمنين انت القبلة اذا ما ضللنا والنور اذا ما اظلمنا ولكن نسألك عن قول الله تعالى ادعوني استجب لكم فما بالنا
ندعو فلا نجاب قال ان قلوبكم خانت بثمان خصال اولها انكم عرفتم الله فلم تؤدوا حقه كما اوجب عليكم فما اغنت عنكم معرفتكم شيئا والثانية انكم
آمنتم برسوله ثم خالفتم سنته وامتم شريعته فاين ثمرة ايمانكم والثالثة انكم قرأتم كتابه المنزل عليكم فلم تعملوا به وقلتم سمعنا واطعنا ثم خالفتم
والرابعة انكم قلتم انكم تخافون من النار وانتم في كل وقت تقدمون اليها بمعاصيكم فاين خوفكم والخامسة انكم قلتم انكم ترغبون في الجنة وانتم في كل
وقت تفعلون ما يباعدكم منها فاين رغبتكم فيها والسادسة انكم اكلتم نعمة المولى فلم تشكروا عليها والسابعة ان الله امركم بعداوة الشيطان
وقال ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا فعاديتموه بلا قول والثامنة انكم جعلتم عيوب الناس نصب عيونكم وعيوبكم وراء ظهوركم
تلومون من انتم احق باللوم منه فاي دعاء يستجاب لكم مع هذا وقد سددتم ابوابه وطرقه فاتقوا الله واصلحوا اعمالكم واخلصوا اسراركم وامروا
بالمعروف وانهوا عن المنكر فيستجيب الله لكم دعاءكم ثم ابن الوليد عن الصفار عن ابي الخطاب عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله
يقول ان رجلا كان في بني اسرائيل قد دعا الله ان يرزقه غلاما يدعو ثلاث سنين فلما رأى ان الله لا يجيبه قال يا رب ابعيد انا منك فلا تسمعني
ام قريب انت مني فلم لا تجيبني قال فاتاه آت في منامه فقال له انك تدعو الله منذ ثلاث سنين بلسان بذي وقلب عات غير تقي ونية غير صادقة فاقلع عن بذائك
وليتق الله قلبك ولتحسن نيتك قال ففعل الرجل ذلك ثم دعا الله فولد له غلام ثم بهذا الاسناد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العبد يسأل الله تبارك وتعالى الحاجة من حوائج الدنيا فيكون من شأن الله قضاؤها الى اجل قريب او وقت بطيء
فيذنب العبد عند ذلك الوقت ذنبا فيقول للملك الموكل بحاجته لا تنجز له حاجته واحرمه اياها فانه قد تعرض لسخطي واستوجب الحرمان مني
ثم الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان وغير واحد من اصحابنا عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام انهما قالا والله لا يلح عبد مؤمن على الله في حاجته الا قضاها
له ثم روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لتأمرن بالمعروف ولتنهن عن المنكر او ليسلطن الله شراركم على خياركم فيدعو خياركم فلا يستجاب
لهم ومن تاريخ الخطيب باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سألت الله ان لا يستجيب دعاء حبيب على حبيب وفي فردوس في
ليلة النصف من شعبان غير انه يستجاب الدعاء فيها الا لقاطع رحم او في قطيعة رحم جع قال النبي صلى الله عليه وآله ان الله يحب الملحين في الدعاء
وقال صلى الله عليه وآله ما من مسلم يدعو الله بدعاء الا يستجاب له فاما ان يعجل في الدنيا واما ان يدخر للآخرة واما ان يكفر من ذنوبه وعن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن ليدعو في حاجة فيقول الله اخروا حاجته شوقا الى دعائه فاذا كان يوم القيامة يقول الله عبدي دعوتني
في كذا فاخرت اجابتك فثوابك كذا ودعوتني في كذا فاخرت اجابتك فثوابك كذا فيتمنى المؤمن انه لم يستجب له دعوة في الدنيا لما يرى من حسن
ثوابه وفي عن جابر عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ان العبد ليدعو الله وهو يحبه فيقول يا جبرئيل اقض لعبدي هذا حاجته واخرها
فاني احب ان لا ازال اسمع صوته وفي الخصال الصدوق عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم قال قلت للصادق يا ابن رسول الله ما بال
المؤمن اذا دعا ربما استجيب له وربما لم يستجب له وقد قال الله عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب لكم فقال عليه السلام ان العبد اذا دعا



## باب الدعاء للاخوان بظهر الغيب وادب لهم واستغفار العموم في الدعاء ١٩٩

٥١

ولك سبعمائة الف ضعف مما دعوت ثم يناديه اسرافيل تبارك وتعالى انا الغني الذي لا افتقر يا عبد الله لك الف الف ضعف مما دعوت فاي الخيرين
اكبر يا ابن اخي ما اخترته انا لنفسي او ما تأمرني به **ورى** جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم
من فضله قال هو المؤمن يدعو لاخيه بظهر الغيب فيقول له الملك آمين ولك مثل ما سألت وقد اعطيت لحبك اياه وحكي ان بعض الاخيار كان في المسجد
لاخوانه بعد ما فرغ من صلوته فلما خرج من المسجد وجد اباه قد مات فلما فرغ من جهازه اخذ يقسم تركته على اخوانه الذين كانوا يدعو لهم فسئل عن ذلك فقال
كنت في المسجد ادعو لهم في الجنة وابخل عليهم بالفاني **مصباح الانوار** عن جعفر بن محمد عليه السلام قال كانت فاطمة عليها السلام اذا دعت تدعو للمؤمنين والمؤمنات
ولا تدعو لنفسها فقيل لها فقالت الجار ثم الدار **كتاب زيد النرسي** قال رايت معوية بن وهب البجلي في الموقف وهو قائم يدعو فتفقدت دعاءه فما رأيته
يدعو لنفسه بحرف ورأيته يعدّ رجلا رجلا من الآفاق يسميهم ويدعو لهم حتى نفر الناس فقلت له يا عم لقد رأيت منك عجبا قال
يا ابن اخي فما الذي اعجبك مما رأيت مني فقلت رأيتك لا تدعو لنفسك وانا ارمقك حتى الساعة فلا ادري اي الامرين اعجب ما اخطأت من حظك في الدعاء لنفسك
في مثل هذا الموقف او عنايتك وايثارك اخوانك على نفسك حتى تدعو لهم في الآفاق فقال يا ابن اخي فلا يكثرن تعجبك من ذلك فاني سمعت مولاي ومولاك
ومولى كل مؤمن ومؤمنة جعفر بن محمد عليه السلام وكان والله سيد زمانه سيد اهل السماء وسيد اهل الارض وسيد من مضى منذ خلق آدم
الدنيا الى ان تقوم الساعة بعد آبائه رسول الله وامير المؤمنين والائمة من آبائه صلوات الله عليهم يقول والا صمّت اذنا معوية وعميت عيناه ولا نالته شفاعة
محمد وامير المؤمنين من دعا لاخيه المؤمن بظهر الغيب ناداه ملك من سماء الدنيا يا عبد الله لك مائة الف مثل ما سألت وناداه ملك من السماء الثانية
يا عبد الله لك مائتا الف مثل الذي دعوت وكذلك ينادي من كل سماء تضاعف حتى ينتهي الى السماء السابعة فيناديه ملك يا عبد الله لك سبعمائة الف
مثل الذي دعوت فضعف لك ثم يناديه الله عبدك انا الله الواسع الكريم الذي لا ينفد خزائنه ولا ينقص رحمتي شيء بل وسعت رحمتي كل شيء لك الف الف
مثل الذي دعوت فاي حظ اكثر يا ابن اخي من الذي اخترته انا لنفسي قال فقلت لمعوية اصلحك الله ما قلت في ابي عبد الله عليه السلام من الفضل
من انه سيد اهل الارض واهل السماء وسيد من مضى ومن بقي اشيء قلته ام سمعته منه يقوله في نفسه قال يا ابن اخي اتراني كنت اجترئ على الله ان اقول
فيه ما لم اسمعه منه بل سمعته يقوله لي هو كذلك والحمد لله **البلد الامين** عن الصادق عليه السلام من قدم اربعين من المؤمنين ثم دعا
استجيب له ويتأكد بعد الفراغ من صلوة الليل **ورى** في العدة ان الله عز وجل اوحى الى موسى ادعني بلسان لم تعصني به فقال انى لي بذلك فقال
ادعني بلسان غيرك **ومنها** عن الباقر اوشك دعوة واسرع اجابة دعوة المؤمن لاخيه بظهر الغيب **ومنها** عن الصادق قال دعاء الرجل لاخيه بظهر
الغيب يدرّ الرزق ويدفع المكروه **ومنها** عن النبي صلى الله عليه وآله ما من مؤمن دعا للمؤمنين الا رد الله عليه مثل الذي دعا لهم به من كل مؤمن
ومؤمنة مضى من اول الدهر او هو آت الى يوم القيمة وان العبد ليؤمر به الى النار يوم القيمة فيقول المؤمنون والمؤمنات يا رب هذا الذي كان يدعو
لنا فشفعنا فيه فيشفعهم الله عز وجل فيه فينجو **ومنها** ما لخصته عن زيد النرسي قال كنت مع معوية بن وهب في الموقف فما رأيته يدعو لنفسه بحرف فما حد رأيته
يدعو الرجل رجل من الآفاق باسمائهم واسماء آبائهم حتى افاض الناس فقلت له يا عم لقد عجبت منك من ايثارك اخوانك على نفسك في مثل هذا الموضع
فقال لا تعجب فاني سمعت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة جعفر الصادق عليه السلام ولا نالته شفاعة محمد صلى الله عليه وآله ان لم اكن سمعت منه
وهو يقول من دعا لاخيه المؤمن بظهر الغيب ناداه ملك من سماء الدنيا يا عبد الله ولك مائة الف ضعف ما طلبت لاخيك ويناديه ملك من السماء الثانية
يا عبد الله ولك مائتا الف ضعف ما دعوت وهكذا كل سماء يزاد فيها مائة الف الى السماء السابعة فيناديه ملك يا عبد الله ولك سبعمائة الف
ضعف ما دعوت فيناديه الله سبحانه انا الغني لا افتقر يا عبدي لك الف الف ضعف ما دعوت فانظر ابن اكثر يا ابن اخي الخيرين انا لنفسي ما اخترته
انا لي **تم** بالاسناد الى التلعكبري عن محمد بن محمد الحسني عن محمد بن احمد الصفواني قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده عن صفوان عن عبد الله بن سنان
قال مررت بعبد الله بن جندب فرأيته قائما على الصفا وكان شيخا كبيرا فرأيته يدعو ويقول في دعائه اللهم فلان بن فلان اللهم فلان بن فلان
اللهم فلان بن فلان ما لم احصهم كثرة فلما سلم قلت له يا عبد الله لم ار موقفا قط احسن من موقفك الا اني نقمت عليك خلة واحدة فقال لي
وما الذي نقمت علي فقلت له تدعو للكثير من اخوانك ولم اسمعك تدعو لنفسك شيئا فقال لي يا عبد الله سمعت مولانا الصادق عليه السلام
يقول من دعا لاخيه المؤمن بظهر الغيب نودي من اعنان السماء لك يا هذا مثل ما سألت في اخيك ولك مائة الف ضعف مثله فلم احب ان اترك مائة
الف ضعف مضمونة لواحدة لا ادري يستجاب ام لا **تم** بالاسناد الى جدي ابي جعفر رة مما رويه باسناده الى ابن الوليد عن احمد بن
ادريس عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن الحسين بن سعيد عن علي بن مهزيار عن سليمان بن جعفر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من قال اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات كتب الله له بكل مؤمن خلقه الله منذ خلق الله آدم الى ان تقوم الساعة حسنة ومحى عنه سيئة
ورفع له درجة **وبالاسناد** عن ابن الوليد الصفار عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا السابري عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا قال الرجل اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم وجميع الاموات رد الله عليه بعدد ما مضى ومن بقي من كل انسان



دعوة

الباب السابع والعشرون

دعو ختص ابن الوليد عن سعد عن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه قال كان عيسى بن اعين اذا حج فصار الى الموقف اقبل على الدعاء لاخوانه حتى يفيض الناس فقيل له تنفق مالك وتتعب بدنك حتى اذا صرت الى الموضع الذي تبث فيه الحوائج الى الله اقبلت على الدعاء لاخوانك وتترك نفسك فقال اني على يقين من دعاء الملك لي وفي شك من الدعاء لنفسي ختص احمد بن محمد بن القسم الكوفي عن علي بن محمد بن يعقوب عن علي بن الحسن بن فضال عن علي بن اسباط عن ابرهيم بن ابي البلاد او عبد الله بن جندب قال كنت في الموقف فلما افضت لقيت ابرهيم بن شعيب فسلمت عليه وكان مصابا باحدى عينيه واذا عينه الصحيحة حمراء كانها علقة دم فقلت له قد اصبت باحدى عينيك وانا مشفق لك على الاخرى فلو قصرت من البكاء قليلا فقال لا والله يا ابا محمد ما دعوت لنفسي اليوم بدعوة فقلت فلمن دعوت قال دعوت لاخواني لاني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من دعا لاخيه بظهر الغيب وكل الله به ملكا يقول ولك مثلاه فاردت ان اكون انما ادعو لاخواني ويكون الملك يدعو لي لاني في شك من دعائي لنفسي ولست في شك من دعاء الملك لي

## باب في الاجتماع في الدعاء والتأمين على دعاء الغير ومعناه وفضله ومعنى التأمين

ب علي عن اخيه عليه السلام قال سألته عن الرجل يدعو وحوله اخوانه يجب عليهم ان يؤمنوا قال ان شاؤا فعلوا وان شاؤا سكتوا فان دعا فقال لهم امنوا وجب عليهم ان يفعلوا مع ابي عن احمد بن ادريس عن الاشعري عن عمر بن علي بن عمر بن يزيد عن الحسين بن فارن رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ان تفسير قولك آمين رب افعل وفي خبر آخر آمين اسم من اسماء الله عز وجل مع الحسين بن احمد العلوي عن محمد بن همام عن علي بن الحسين عن جعفر بن يحيى الخزاعي عن ابي اسحق الخزاعي عن ابيه قال دخلت مع ابي عبد الله عليه السلام على بعض مواليه يعوده فرأيت الرجل يكثر من قول آه فقلت له يا اخي اذكر ربك واستغث به فقال ابو عبد الله عليه السلام ان آه اسم من اسماء الله عز وجل فمن قال آه فقد استغاث بالله تبارك وتعالى يد غير واحد عن محمد بن همام ثو ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله قال ما اجتمع اربعة قط على امر واحد فدعوا الا تفرقوا عن اجابة مرخط الشهيد قدس سره عن ابي زهير قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله ذات ليلة فاتينا على رجل قد الح في المسئلة فوقف النبي صلى الله عليه وآله يسمع منه فقال صلى الله عليه وآله اوجب ان ختم فقال الرجل باي شيء يختم فقال بآمين انه ان ختم بآمين فقد اوجب فانصرف الرجل الذي سأل النبي صلى الله عليه وآله فاتى الرجل فقال له اختم يا فلان بآمين وابشر دعوات الراوندي كان الصادق عليه السلام اذا حزنه امر جمع النساء والصبيان ثم دعا وامنوا وقال النبي صلى الله عليه وآله لا يجتمع اربعون رجلا في امر واحد الا استجاب الله تعالى لهم حتى لو دعوا على جبل لازالوه

الباب الثامن والعشرون

## باب الاستشفاع بمحمد وآل محمد في الدعاء وادعية التوجه اليهم والصلوات عليهم والتوسل بهم صلوات الله عليهم

لي ابي عن محمد العطار عن الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق عن يحيى بن ابي العلاء عن جابر عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال ان عبدا مكث في النار سبعين خريفا والخريف سبعون سنة قال ثم انه سأل الله عز وجل بحق محمد واهل بيته لما رحمتني قال فاوحى الله عز وجل جلاله الى جبرئيل ان اهبط الى عبدي فاخرجه قال يا رب وكيف لي بالهبوط في النار قال اني قد امرتها ان تكون عليك بردا وسلاما قال يا رب فما علمي بموضعه قال انه في جب من سجين قال فهبط في النار فوجده وهو معقول على وجهه فاخرجه فقال عز وجل يا عبدي كم لبثت تناشدني في النار قال ما احصي يا رب قال اما وعزتي لولا ما سألتني به لاطلت هوانك في النار ولكنه حتم على نفسي ان لا يسئلني عبد بحق محمد واهل بيته الا غفرت له ما كان بيني وبينه وقد غفرت لك اليوم مع ابي عن سعد عن الحسن بن الكوفي ثو ابن الوليد عن الصفار عن الحسن بن علي جا الصدوق عن ابيه عن محمد العطار بالاسناد السابق عن الباقر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انه اذا كان يوم القيمة وسكن اهل الجنة الجنة واهل النار النار مكث عبد في النار سبعين خريفا الى آخر الخبر وزاد في آخره ثم يؤمر به الى الجنة صا احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر مثله الى قوله مكث في النار يناشد الله سبعين خريفا وسبعين خريفا والخريف سبعون سنة وسبعون سنة الى قوله قال انه في جب من سجين قال فهبط اليه وهو معقول على وجهه يقدمه قال لطت كم لبثت في النار قال ما احصي كم بدلت فيها خلقا قال فاخرجه اليه قال فقال يا عبدي الى آخر الخبر صا المفيد عن الجعابي عن ابن عقدة عن احمد بن محمد بن يحيى بن زكريا عن الحسين بن سفيان عن ابيه عن محمد بن الشمعل عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال من دعا الله بنا افلح ومن دعاه بغيرنا هلك واستهلك ج عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري انه قال خرج توقيع من الناحية المقدسة حرسها الله تعالى بعد المسائل بسم الله الرحمن الرحيم لا لامره تعقلون ولا من اوليائه تقبلون حكمة بالغة فما تغني النذر عن قوم لا يؤمنون السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فاذا اردتم التوجه بنا الى الله تعالى والينا فقولوا كما قال الله تعالى سلام على آل يس السلام عليك يا داعي الله ورباني آياته السلام عليك يا باب الله وديان دينه السلام عليك يا خليفة الله وناصر حقه السلام عليك يا حجة الله ودليل ارادته السلام عليك يا تالي كتاب الله وترجمانه السلام عليك في آناء ليلك واطراف نهارك السلام عليك يا بقية الله في ارضه السلام عليك يا ميثاق الله الذي اخذه ووكده السلام عليك يا وعد الله الذي ضمنه السلام عليك ايها العلم المنصوب والعلم المصبوب والغوث والرحمة الواسعة وعدا غير مكذوب السلام عليك حين

احيته

لامرائه

# باب الاستشفاع بمحمد وآل محمد صلوات الله عليهم

تقوم السلام عليك حين تقعد السلام عليك حين تقرأ وتبين السلام عليك حين تصلي وتقنت السلام عليك حين تركع وتسجد السلام عليك حين
تستغفر وتحمد السلام عليك حين تكبر وتهلل السلام عليك حين تصبح وتمسي السلام عليك في الليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى السلام عليك
ايها الامام المأمون السلام عليك ايها المقدم المأمول السلام عليك بجوامع السلام اشهدك يا مولاي اني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا عبده ورسوله لا حبيب الا هو واهله واشهد ان عليا امير المؤمنين حجته والحسن حجته والحسين حجته وعلي بن الحسين حجته ومحمد بن علي حجته وجعفر
بن محمد حجته وموسى بن جعفر حجته وعلي بن موسى حجته ومحمد بن علي حجته وعلي بن محمد حجته والحسن بن علي حجته واشهد انك حجة الله انتم الاول
والآخر وان رجعتكم حق لا ريب فيها يوم لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا وان الموت حق وان ناكرا ونكيرا حق واشهد
ان النشر والبعث حق وان الصراط حق والمرصاد حق والميزان والحساب حق والجنة والنار حق والوعد والوعيد بهما حق يا مولاي شقي من خالفكم وسعد من اطاعكم
فاشهد على ما اشهدتك عليه انا ولي لك بريء من عدوك فالحق ما رضيتموه والباطل ما سخطتموه والمعروف ما امرتم به والمنكر ما نهيتم عنه فنفسي مؤمنة
بالله وحده لا شريك له وبرسوله وبامير المؤمنين وبكم يا مولاي اولكم وآخركم ونصرتي معدة لكم ومودتي خالصة لكم آمين آمين الدعاء عقيب هذا
القول اللهم اني اسئلك ان تصلي على محمد نبي رحمتك وكلمة نورك وان تملأ قلبي نور اليقين وصدري نور الايمان وفكري نور النيات وعزمي
نور العلم وقوتي نور العمل ولساني نور الصدق وديني نور البصائر من عندك وبصري نور الضياء وسمعي نور الحكمة ومودتي نور الموالاة لمحمد
وآله عليهم السلام حتى القاك وقد وفيت بعهدك وميثاقك فتغشيني رحمتك يا ولي يا حميد اللهم صل على محمد حجتك في ارضك وخليفتك في بلادك و
الداعي الى سبيلك والقائم بقسطك والثائر بامرك ولي المؤمنين وبوار الكافرين ومجلي الظلمة ومنير الحق والناطق بالحكمة والصدق وكلمتك
التامة في ارضك المرتقب الخائف والولي الناصح سفينة النجاة وعلم الهدى ونور ابصار الورى وخير من تقمص وارتدى ومجلي العماء الذي
يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا انك على كل شيء قدير اللهم صل على وليك وابن اوليائك الذين فرضت طاعتهم واوجبت حقهم
واذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا اللهم انصره وانتصر به لدينك وانصر به اولياءك واولياءه وشيعته وانصاره واجعلنا منهم اللهم
اعذه من شر كل باغ وطاغ ومن شر جميع خلقك واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله واحرسه وامنعه من ان يوصل اليه
بسوء واحفظ فيه رسولك وآل رسولك واظهر به العدل وايده بالنصر وانصر ناصريه واخذل خاذليه واقصم به جبابرة الكفر واقتل به الكفار
والمنافقين وجميع الملحدين حيث كانوا من مشارق الارض ومغاربها برها وبحرها واملأ به الارض عدلا واظهر به دين نبيك واجعلني
اللهم من انصاره واعوانه واتباعه وشيعته وارني في آل محمد عليهم السلام ما يأملون وفي عدوهم ما يحذرون اله الحق آمين يا ذا الجلال
والاكرام يا ارحم الراحمين ص الصدوق عن الحسن بن محمد بن سعيد عن فرات بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن نصر بن مزاحم عن قطرب
بن عليف عن حبيب بن ابي ثابت عن عبد الرحمن بن سابط عن سلمان الفارسي رض قال كنت ذات يوم عند النبي صلى الله عليه وآله اذ اقبل اعرابي على ناقة
له فسلم ثم قال ايكم محمد فاومأنا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد اخبرني عما في بطن ناقتي حتى اعلم ان الذي جئت به حق وأومن بالهك
واتبعك فالتفت النبي صلى الله عليه وآله فقال حبيبي علي يدلك فاخذ علي بخطام الناقة ثم مسح يده على نحرها ثم رفع طرفه الى السماء وقال اللهم اني
اسئلك بحق محمد واهل بيت محمد وباسمائك الحسنى وبكلماتك التامات لما انطقت هذه الناقة حتى تخبرنا بما في بطنها فاذا الناقة قد التفتت الى علي صلوات الله
عليه وهي تقول يا امير المؤمنين انه ركبني يوما وهو يريد زيارة ابن عم له وواقعني فانا حامل منه فقال الاعرابي ويحكم النبي هذا ام هذا فقيل هذا
النبي وهذا اخوه وابن عمه فقال الاعرابي اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله يج روى ان عثمان بن حنيف قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وآله فشكا اليه ذهاب بصره فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ائت الميضاة فتوضأ ثم صل ركعتين ثم قل اللهم اني اسئلك واتوجه
اليك بمحمد نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى ربك ليجلو ابصر عن بصري اللهم شفعه في وشفعني في نفسي قال ابن حنيف فلم يطل بنا الحديث حتى دخل الرجل
كان لم يكن به ضرر قط مشي عن محمد بن زيد الرازي عمن ذكره عن الرضا عليه السلام قال اذا نزلت بكم شدة فاستعينوا بنا على الله وهو قول الله
ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها قال قال ابو عبد الله عليه السلام نحن والله الاسماء الحسنى الذي لا يقبل من احد الا بمعرفتنا قال فادعوه بها م
قال الامام عليه السلام ان موسى عليه السلام لما انتهى الى البحر اوحى الله عز وجل اليه قل لبني اسرائيل جددوا توحيدي وامروا بقلوبكم ذكر محمد سيد عبيدي و
امائي واعيدوا على انفسكم الولاية لعلي اخي محمد وآله الطيبين وقولوا اللهم بجاههم جوزنا على متن هذا الماء يتحول لكم ارضا فقال لهم موسى ذلك
فقالوا تورد علينا ما نكره وهل فررنا من فرعون الا من خوف الموت وانت تقتحم بنا هذا الماء الغمر بهذه الكلمات وما يدرينا ما يحدث من هذه علينا
فقال لموسى كالب بن يوحنا وهو على دابة له وكان ذلك الخليج اربعة فراسخ يا نبي الله امرك الله بهذا ان نقوله وندخل الماء فقال نعم قال وانت تأمرني
به فقال بلى قال فوقف وجدد على نفسه من توحيد الله ونبوة محمد وولاية علي والطيبين من آلهما كما امر به ثم قال اللهم بجاههم جوزني على متن هذا الماء
ثم اقحم فرسه فركض على متن الماء واذا الماء تحته كارض لينة حتى بلغ آخر الخليج ثم عاد راكضا ثم قال لبني اسرائيل يا بني اسرائيل اطيعوا موسى فما هذا



الدعوات

الحشر نسخه

وقطه

حبيبي خ

# باب الاستشفاع بمحمد وآل محمد صلوات الله عليهم

الدعاء الامتحاً ابواب الجنان ومغالق ابواب النيران ومستنزل الارزاق وجالب على عبيد الله وامائه رضاء المهيمن الخلاق فابوا وقالوا نحن لا نسير الا على الارض فاوحى الله الى موسى اضرب بعصاك البحر وقل اللهم بجاه محمد وآله الطيبين لما فلقته ففعل فانفلق وظهرت الارض الى آخر الخليج فقال موسى ادخلوها قالوا الارض وحلة نخاف ان نرسب فيها فقال الله يا موسى قل اللهم بجاه محمد وآله الطيبين جففها فقالها فارسل الله عليها ريح الصبا فجفت وقال موسى ادخلوها قالوا يا نبي الله نحن اثنا عشر قبيلة بنو اثني عشر ابا وان دخلنا رام كل فريق منا تقدم صاحبه فلا نأمن وقوع الشر بيننا فلو كان لكل فريق منا طريق على حدة لأمنا ما نخافه فامر الله موسى ان يضرب البحر بعددهم اثنتي عشرة ضربة في اثني عشر موضعا الى جانب ذلك الموضع ويقول اللهم بجاه محمد وآله الطيبين بين الارض لنا وامط الماء عنا فصار فيه تمام اثني عشر طريقا وجف قرار الارض بريح الصبا فقال ادخلوها قالوا كل فريق منا يدخل سكة من هذه السكك لا ندري ما يحدث على الآخرين فقال الله عز وجل فاضرب كل طود من الماء بين هذه السكك فضرب وقال اللهم بجاه محمد وآله الطيبين لما جعلت في هذا الماء طيقانا واسعة يرى بعضهم بعضا منها فحدثت طيقان واسعة يرى بعضهم بعضا ثم دخلوها فلما بلغوا آخرها جاء فرعون وقومه فدخل بعضهم فلما دخل آخرهم وهمّ اولهم بالخروج امر الله تعالى البحر فانطبق عليهم فغرقوا واصحاب موسى ينظرون اليهم فذلك قوله عز وجل وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ قال الله عز وجل لبني اسرائيل في عهد محمد صلى الله عليه وآله فاذا كان الله تعالى فعل هذا كله باسلافكم لكرامة محمد صلوات الله عليه وآله ودعاء موسى دعاء تقرب بهم افما تعقلون ان عليكم الايمان بمحمد وآله اذ قد شاهدتموه الآن هـ

في قصة التوبة عن عبادة العجل فامر الله الاثني عشر الفا ان يخرجوا على الباقين شاهرين السيوف يقتلونهم ونادى مناديه الا لعن الله احدا اتقاهم بيد او رجل ولعن الله من تأمل المقتول لعله يتبينه حميما او قريبا فيتعداه الى الاجنبي فاستسلم المقتولون فقال القاتلون نحن اعظم مصيبة منهم نقتل بايدينا آباءنا وامهاتنا واخواننا وقراباتنا ونحن لم نعبد فقد ساوى بيننا وبينهم في المصيبة فاوحى الله تعالى الى موسى اني انما امتحنتهم بذلك لانهم ما اعتزلوهم لما عبدوا العجل لم يهجروهم ولم يعادوهم على ذلك قل لهم من دعا الله بمحمد وآله الطيبين ان يسهل عليه قتل المستحقين للقتل بذنوبهم فعل فقالوها فسهل عليهم ولم يجدوا لقتلهم لهم الما فلما استحر القتل فيهم وهم ستمائة الف الا اثني عشر الفا الذين لم يعبدوا العجل وفق الله بعضهم فقال لبعضهم والقتل لم يفض بعد اليهم فقال اوليس الله قد جعل التوسل بمحمد وآله الطيبين امرا لا يخيب معه طلبة ولا يرد به مسألة وهكذا توسلت به الانبياء والرسل فما لنا لا نتوسل قال فاجتمعوا وضجوا يا ربنا بجاه محمد الاكرم وبجاه علي الافضل الاعظم وبجاه فاطمة ذي الفضل والعصمة وبجاه الحسن والحسين سبطي سيد المرسلين وسيدي شباب اهل الجنان اجمعين وبجاه الذرية الطيبة الطاهرة من آل طه ويس لما غفرت لنا ذنوبنا وغفرت لنا هفوتنا وازلت هذا القتل عنا فذلك حين نودي موسى من السماء ان كف القتل فقد سألني بعضهم مسألة واقسم علي بمن لو اقسم به هؤلاء العابدون للعجل وسألني العصمة حتى لا يعبدوه لوفقتهم وعصمتهم ولو اقسم علي بها ابليس لهديته ولو اقسم علي بها نمرود او فرعون لنجيته فرفع عنهم القتل فجعلوا يقولون يا حسرتنا اين كنا عن هذا الدعاء بمحمد وآله الطيبين حتى كان الله يقينا شر الفتنة ويعصمنا بافضل العصمة هـ

قال الله تعالى واذ استسقى موسى لقومه قال واذكروا يا بني اسرائيل اذ استسقى موسى لقومه طلب لهم السقي لما لحقهم العطش في التيه وضجوا بالبكاء الى موسى وقالوا اهلكنا العطش فقال موسى الهي بحق محمد سيد الانبياء وبحق علي سيد الاوصياء وبحق فاطمة سيدة النساء وبحق الحسن سيد الاولياء وبحق الحسين افضل الشهداء وبحق عترتهم وخلفائهم سادة الازكياء لما سقيت عبادك هؤلاء فاوحى الله تعالى يا موسى اضرب بعصاك الحجر فضرب به فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس كل قبيلة من بني اب من اولاد يعقوب مشربهم فلا يزاحم الآخرين في مشربهم قال الله تعالى كلوا واشربوا من رزق الله الذي آتاكموه ولا تعثوا في الارض مفسدين ولا تسعوا فيها وانتم مفسدون عاصون قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اقام على موالاتنا اهل البيت سقاه الله تعالى من محبته كأسا لا يبغون به بدلا ولا يريدون سواه كافيا ولا كاليا ولا ناصرا ومن وطن نفسه على احتمال المكاره في موالاتنا جعله الله يوم القيمة في عرصاتها بحيث يقصر كل من تضمنته تلك العرصات ابصارهم عما يشاهدون من درجاتهم وان كل واحد منهم ليحيط بماله من درجاته كاحاطته في الدنيا بما يتلقاه بين يديه ثم يقول له وطنت نفسك على احتمال المكاره في موالاة محمد وآله الطيبين فقد جعل الله اليك ومكنك من تخليص كل من تحب تخليصه من اهل الشدائد في هذه العرصات فيمد بصره فيحيط بهم ثم ينتقد من منهم احسن اليه او بره في الدنيا بقول او فعل او رد غيبة او حسن محضر او ارفاق فينتقده من بينهم كما ينتقد الدرهم الصحيح من المكسور ثم يقال له اجعل هؤلاء في الجنة حيث شئت فينزلهم جنان ربنا ثم يقال له قد جعلنا لك ومكناك من القاء من تريد في نار جهنم فيراهم فيحيط بهم وينتقدهم من بينهم كما ينتقد الدينار من القراضة ثم يقال له صيرهم في النيران الى حيث تشاء فيصيرهم حيث يشاء من مضائق النار وقال الله تعالى لبني اسرائيل الموجودين في عصر محمد صلى الله عليه وآله فاذا كان اسلافكم انما دعوا الى موالاة محمد وآله فانتم لما شاهدتموها فقد وصلتم الى الغرض والمطلب الافضل الى موالاة محمد وآله فانتم الآن فتقربوا الى الله عز وجل بالتقرب الينا ولا تتقربوا من سخطه ولا تتباعدوا من رحمته بالازورار عنا

**اقول** قد اوردنا الاخبار الكثيرة في ذلك في باب فضائل البقرة وغيره من ابواب قصص

البنا

# باب الاستشفاع بمحمد وآل محمد صلوات الله عليهم

٥ و

الانبياء عليهم السلام هم قوله عز وجل ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم
ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين قال الامام عليه السلام ذم الله اليهود فقال ولما جاءهم يعني هؤلاء اليهود الذين تقدم ذكرهم واخوانهم من اليهود كتاب من
عند الله القرآن مصدق ذلك الكتاب لما معهم من التوراة التي بين فيها ان محمدا الامي من ولد اسمعيل المؤيد بخير خلق الله بعده علي ولي الله وكانوا يعني
هؤلاء اليهود من قبل ظهور محمد بالرسالة يستفتحون يسألون الله الفتح والظفر على الذين كفروا من اعدائهم والمناوين لهم فكان الله يفتح لهم وينصرهم
قال الله عز وجل فلما جاءهم هؤلاء اليهود ما عرفوا من نعت محمد وصفته كفروا به جحدوا نبوته حسدا له وبغيا عليه قال الله عز وجل فلعنة الله على الكافرين
قال امير المؤمنين علي عليه السلام ان الله تعالى اخبر رسوله صلى الله عليه وآله بما كان من ايمان اليهود بمحمد قبل ظهوره ومن استفتاحهم على اعدائهم
بذكره والصلوة عليه وعلى آله قال عليه السلام وكان الله امر اليهود في ايام موسى وبعده اذا دهمهم امر او دهتهم داهية ان يدعوا الله عز وجل بمحمد وآله
الطيبين وان يستنصروا بهم وكانوا يفعلون ذلك حتى كانت اليهود من اهل المدينة قبل ظهور محمد النبي بعشر سنين يعاديهم اسد وغطفان
وقوم من المشركين ويقصدون اذاهم يستدفعون شرورهم وبلاءهم بسؤالهم ربهم بمحمد وآله الطيبين حتى قصدهم في بعض الاوقات اسد وغطفان
في ثلاثة آلاف الى بعض قرى اليهود حوالي المدينة فتلقاهم اليهود وهم ثلاثمائة فارس ودعوا الله بمحمد وآله فهزموهم وقطعوهم فقال اسد وغطفان بعضهم
لبعض تعالوا نستعين عليهم بسائر القبائل فاستعانوا عليهم بالقبائل واكثروا حتى اجتمعوا قدر ثلاثين الفا وقصدوا هؤلاء الثلاثمائة في قريتهم فا
لجاؤهم الى بيوتها وقطعوا عنها المياه الجارية التي كانت تدخل الى قراهم ومنعوا عنهم الطعام واستأمن اليهود منهم فلم يؤمنوهم وقالوا لا الا ان نقتلكم
ونسبيكم وننهبكم فقالت اليهود بعضها لبعض كيف نصنع فقال لهم اماثلهم وذو الرأي منهم اما امر موسى عليه السلام اسلافكم ومن بعدهم بالاستنصار بمحمد وآله
اما امركم بالابتهال الى الله عز وجل عند الشدائد بهم قالوا بلى قالوا فافعلوا فقالوا اللهم بجاه محمد وآله الطيبين لما سقيتنا فقد قطعت الظلمة عنا
المياه حتى ضعف شباننا وتماوت ولداننا واشرفنا على الهلكة فبعث الله تعالى لهم وابلا هطلا حتى ملأ حياضهم وآبارهم وانهارهم واوعيتهم وظروفهم فقالوا
هذه احدى الحسنيين ثم اشرفوا من سطوحهم على العساكر المحيطة بهم فاذا المطر قد آذاهم غاية الاذى وافسد امتعتهم واسلحتهم واموالهم فانصرف عنهم لذلك
بعضهم وذلك ان المطر اتاهم في غير اوانه في حمارة القيظ حتى لا يكون مطر فقال الباقون من العساكر هبكم سقيتم فمن اين تأكلون ولئن انصرف عنا هؤلاء
فلسنا ننصرف حتى نقهركم على انفسكم وعيالاتكم واهاليكم واموالكم ونشتفي غيظنا منكم فقالت اليهود ان الذي سقانا بدعائنا بمحمد وآله قادر على ان
يطعمنا وان الذي صرف عنا من صرفه قادر ان يصرف الباقين ثم دعوا الله بمحمد وآله ان يطعمهم فجاءت قافلة عظيمة من قوافل الطعام قدر الفي جمل
وبغل وحمار موقرة حنطة ودقيقا وهم لا يشعرون بالعساكر فانتهوا اليهم وهم نيام ولم يشعروا بهم لان الله تعالى ثقل نومهم حتى دخلوا القرية ولم يمنعوهم
وطرحوا امتعتهم وباعوها منهم فانصرفوا وبعدوا وتركوا العساكر نائمة ليس في اهلها عين تطرف فلما بعدوا انتبهوا ونابذوا اليهود الحرب وجعل يقول بعضهم
لبعض الوحا الوحا فان هؤلاء اشتد بهم الجوع وسيذلون لنا قال لهم اليهود هيهات بل اطعمنا ربنا وكنتم نياما جاءنا من الطعام كذا وكذا ولو اردنا ان
نقاتلكم في حال نومكم لتهيأ لنا ولكنا كرهنا البغي عليكم فانصرفوا عنا والا دعونا بمحمد وآله واستنصرنا بهم ان يخزيكم كما قد اطعمنا وسقانا فابوا الا طغيانا
فدعوا الله بمحمد وآله واستنصروا بهم ثم برز الثلاثمائة الى ثلاثين الفا فقتلوا منهم واسروا وطحطحوهم واستوثقوا منهم باسرائهم فكان لا ينالهم مكروه من جهتهم
لخوفهم على من لهم في ايدي اليهود فلما ظهر محمد صلى الله عليه وآله حسدوه اذ كان من العرب فكذبوه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله هذه نصرة الله
لليهود على المشركين بذكرهم لمحمد وآله عليهم السلام الا فاذكروا يا امة محمد محمدا وآله عند نوائبكم وشدائدكم لينصر الله به ملائكتكم على الشياطين الذين
يقصدونكم فان كل واحد منكم معه ملك عن يمينه يكتب حسناته وملك عن يساره يكتب سيئاته ومعه شيطانان من عند ابليس يغويانه فاذا وسوسا في
قلبه ذكر الله وقال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله الطيبين خنس الشيطانان الى ابليس فشكواه وقالا له قد اعيانا
امره فامددنا بالمردة فلا يزال يمدهما بالف مارد فياتونه فكلما راموه ذكر الله وصلى على محمد وآله الطيبين لم يجدوا عليه طريقا ولا منفذا قالوا
لابليس ليس له غيرك تباشره بجنودك فتغلبه وتغويه فيقصده ابليس بجنوده فيقول الله تعالى للملائكة هذا ابليس قد قصد عبدي فلانا او امتي فلانة بجنوده
الا فقاتلوهم فيقاتلهم بازاء كل شيطان رجيم منهم مائة الف ملك وهم على افراس من نار بايديهم سيوف من نار ورماح من نار وقسي ونشاشيب وسكاكين
اسلحتهم من نار فلا يزالون يخرجونهم ويقتلونهم بها ويأسرون ابليس فيضعون عليه الاسلحة فيقول يا رب وعدك وعدك قد اجلتني الى يوم الوقت المعلوم فيقول
الله عز وجل للملائكة وعدته ان لا اميته ولم اعده ان لا اسلط عليه السلاح والعذاب والآلام اشتفوا منه ضربا باسلحتكم فاني لا اميته فيثخنونه بالجراحات ثم يدعونه
فلا يزال سخين العين على نفسه واولاده المقتولين ولا يندمل شيء من جراحاته الا بسماعه اصوات المشركين بكفرهم وان بقي على طاعة الله وذكره والصلوة
على محمد وآله بقي على ابليس تلك الجراحات وان زال العبد عن ذلك وانهمك في مخالفة الله عز وجل ومعاصيه اندملت جراحات ابليس ثم قوي على ذلك العبد حتى يلجمه
ويسرج على ظهره ويركبه ثم ينزل عنه ويقول لنا الآن حتى اردنا نركبه هذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله فان اردتم ان تديموا على ابليس سخنة عينه
والم جراحاته فداوموا على طاعة الله وذكره والصلوة على محمد وآله وان كنتم على غير ذلك كنتم اسراء ابليس فيركب اقفيتكم بعض مردته وقال امير المؤمنين

١٢٨

القيظ ل

حتى يمدهما

# باب الاستشفاع بمحمد وآل محمد صلوات الله عليهم

عليهم وكان فيصلها للحوائج وانجحها للدعاء اذا سئل الله بمحمد وعلي وآلهما مشهورا في الزمن السالف حتى ان من طال به البلاء قبل هذا طال آذنفسه
الدعاء بمحمد وآله الطيبين ولقد كان من عجيب الفرج بالدعاء بهم فرج ثلثة نفر كانوا يمشون في صحراء الى جبل فاخذتهم السماء فالجأتهم الى غار كانوا فيه
فدخلوه يتوقون به من المطر وكان فوق الغار صخرة عظيمة تحتها مدرة هي اكبتها فابتلت المدرة فتدحرجت الصخرة فصارت في باب الغار فسدته واظلمت
عليهم المكان فقال بعضهم لبعض قد عفا الاثر ودرس الخبر لا يعلم بنا اهلونا ولو علموا ما اغنوا عنا شيئا لانه لا طاقة للآدميين بقلب هذه الصخرة عن هذا
الموضع هذا والله قبرنا الذي فيه نموت ومنه نحشر ثم قال بعضهم لبعض اوليس موسى بن عمران ومن بعده من الانبياء عليهم السلام امروا اذا دهمنا امر
ان ندعو الله بمحمد وآله الطيبين قالوا بلى قالوا فلا نعرف دهية اعظم من هذه فقالوا ندعو الله بمحمد وآله الطيبين ويذكر كل واحد منا حسنة من حسناته
لعل الله بها يفرج عنا فقال احدهم اللهم ان كنت تعلم اني كنت رجلا كثير المال حسن الحال ابني القصور والمساكن والدور وكان لي
اجراء وكان فيهم رجل يعمل عمل رجلين فلما كان عند المساء عرضت عليه اجرة واحدة فامتنع وقال انما عملت عمل رجلين فانا ابغي اجرة رجلين فقلت
له انما شرطت عليك عمل رجل والثاني فانت به متطوعا لا اجرة لك فغضب وسخط ذلك وتركه علي فاشتريت بتلك الاجرة حنطة فبذرتها فزكت ونمت
ثم اعدت بعدما ارتفع من الارض فتعظم زكاؤها ونماؤها ثم اعدت بعدما ارتفع من الثاني في الارض فعظم الزكاء والنماء ثم ما زلت هكذا حتى عقدت
به الضياع والقصور والقرى والدور والمنازل والمساكن وقطعان الابل والغنم وصوار البقر والدواب والاثاث والامتعة والعبيد والاماء والفرش
والآلات والنعم الجليلة والدراهم والدنانير الكثيرة فلما كان بعد ستين مرة في الاجير قد ساءت حالته وتضعضعت واستولى عليه الفقر وضعف بصره
فقال لي يا عبد الله اما تعرفني انا اجيرك الذي سخطت اجرة واحدة ذلك اليوم وتركتها الغنى عنها واما اليوم فقيرا قد رضيت بها فاعطنيها فقلت له
دونك هذه الضياع والقرى والدور والقصور والمساكن وقطعان الابل والبقر والغنم وصوار البقر والدواب والاثاث والامتعة والعبيد والاماء والفرش
والآلات والنعم الجليلة والدراهم والدنانير الكثيرة مناولها اليك جميع مباركة لك فهي لك فبكى وقال يا عبد الله اسوفت حقي ثم الآن تهزأ بي فقلت
ما اهزأ بك وما انا الا جاد محق فهذه كلها نتايج اجرتك تولدت عنها فالاصل كان لك فهذه الفروع كلها تابعة للاصل فهي لك فسلمتها اليه
اللهم ان كنت تعلم اني انما فعلت هذا رجاء ثوابك وخوف عقابك فافرج عنا بمحمد الافضل الاكرم سيد الاولين والآخرين الذي شرفته بآله افضل
آل النبيين وبأصحابه اكرم اصحاب المرسلين وبامته خير الامم اجمعين قال عليه السلام فزال ثلث الحجر ودخل عليهم الضوء وقال الثاني اللهم ان كنت تعلم انه كان
لي بقرة احلبها ثم اروح بلبنها على امي ثم اروح بسؤرها على اهلي وولدي فاخرني عائق ذات ليلة فصادفت امي نائمة فوقفت عند رأسها
لئلا انبهها فطيب شادها اهلي وولدي يتضاغون من الجوع والعطش فما زلت واقفا لا احفل باهلي وولدي حتى انتبهت هي من خوات نفسها
وسقيتها حتى رويت ثم عطفت بسؤرها على اهلي وولدي اللهم ان كنت تعلم اني انما فعلت ذلك رجاء ثوابك وخوف عقابك فافرج عنا بمحمد الافضل
الاكرم سيد الاولين والآخرين الذي شرفته بآله افضل آل النبيين وبصحابته اكرم صحابة المرسلين وامته خير الامم اجمعين قال عليه السلام فزال ثلثا الحجر
قوي طمعهم في النجاة وقال الثالث اللهم ان كنت تعلم اني هويت امرأة في بني اسرائيل فراودتها عن نفسها فابت علي الا بمائة دينار ولم اكن املك شيئا
فما زلت اسلك برا وبحرا وسهلا وجبلا واباشر الاخطار واسلك الفيافي والقفار واتعرض للمهالك والمتالف اربع سنين حتى جمعتها واعطيتها
اياها وامكنتني من نفسها فلما قعدت منها مقعد الرجل من اهله ارتعدت فرائصها وقالت لي يا عبد الله اني جارية عذراء فلا تفض خاتم الله الا بامر الله
عز وجل انما حملني على ان امكنتك من نفسي الحاجة والشدة فقمت عنها وتركتها وتركت المائة الدينار عليها اللهم ان كنت تعلم اني انما فعلت ذلك
رجاء ثوابك وخوف عقابك فافرج عنا بمحمد الافضل الاكرم سيد الاولين والآخرين الذي شرفته بآله افضل آل النبيين وبأصحابه اكرم اصحاب المرسلين

اصحابه

وبامته خير الامم اجمعين قال فزال الحجر كله وتدحرج وهو ينادي بصوت فصيح بين يعقلونه ويفهمونه بحسن نيتكم نجوتم وبمحمد الافضل الاكرم سيد الاولين
والآخرين المخصوص بآله افضل آل النبيين بحر امنتم سعدتم ونلتم افضل الدرجات قال الامام عليه السلام قوله تعالى ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم
من بعد ايمانكم كفارا انما يردونه عليكم من الشبه حسدا من عند انفسهم بكم بان اكرمكم بمحمد وعلي وآلهما الطيبين من بعد ما تبين لهم الحق المعجزات الدالات
على صدق محمد وفضل علي وآلهما فاعفوا واصفحوا عن جهلهم وقابلوهم بحجج الله وادفعوا بها اباطيلهم حتى ياتي الله بامره بالقتل يوم فتح مكة فحينئذ تجلونهم
عن بلد مكة وعن جزيرة العرب ولا تقرون بها كافرا ان الله على كل شيء قدير ولقدرته على الاشياء قدر ما هو اصلح لكم من تعبده اياكم من مداراتهم
ومقابلتهم بالجدال التي هي احسن قال عليه السلام وذلك ان المسلمين لما اصابهم يوم احد من المحن ما اصابهم لقي قوم من اليهود بعده بايام عمار بن
ياسر وحذيفة بن اليمان فقالوا لهما الم تريا ما اصابكم يوم احد انما يحرب كاحد طلاب الدنيا حربه فتارة له وتارة عليه فارجعوا عن دينه
فاما حذيفة فقال لعنكم الله لا اقاعدكم ولا اسمع مقالتكم اخاف على نفسي وديني فافر بها منكم وقام عنهم يسعى واما عمار بن ياسر فلم يقم عنهم و
لكن قال لهم معاشر اليهود ان محمدا صلى الله عليه وآله وعد اصحابه الظفر يوم بدر ان صبروا فصبروا وظفروا ووعدهم الظفر يوم احد ايضا ان صبروا
ففشلوا وخالفوا فلذلك اصابهم ما اصابهم ولو انهم اطاعوا فصبروا ولم يخالفوا غلبوا فقالت له اليهود يا عمار واذا اطعت انت غلب محمد سادات قريش مع دقة



## باب الاستشفاء بمحمد وآل محمد صلوات الله عليهم

امانت فقال نعم والله الذي لا اله الا هو باعثه بالحق نبيا لقد وعظني محمد من الفضل والحكمة ما عرفته من نبوته وقد منيته من فضل اخيه ووصيه
حيدر بخلصه بعده والتسليم لذريته الطيبين وامرني بالدعاء بهم في شدائدي ومهماتي ووعدني انه لا يامرني بشيء فاعتقدت فيه طاعته الا بلغته حتى
لو امرني بحط السماء الى الارض او رفع الارضين الى السماوات لقوى عليه ربي بدني بشيباها ابن الدعفين فقالت اليهود كلا والله يا عمار محمد اقل عند
من ذلك انت اوضع عند الله وعند محمد من ذلك وكان فيها اربعون منافقا فقام عمار عنهم وقال لقد ابلغتكم حجة ربي ونصحت لكم ولكنكم
كارهين وجاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا عمار وصل الي خبركما اما حذيفة فر بدينه من الشيطان واوليائه
فهو من عباد الله الصالحين واما انت يا عمار فانك قد ناضلت عن دين الله ونصحت لمحمد رسول الله فانت من المجاهدين في سبيل الله الفاضلين فبينا رسول
الله صلى الله عليه وآله يتحادثان اذ احضرت اليهود الذين كانوا كلموه فقالوا يا محمد ها صاحبك يزعم انك ان امرته بحط السماء الى الارض او رفع الارض الى السماء فقام
طاعتك وعزم على الائتمار لاعانه الله عليه ونحن نقتصر منك ومنه على ما هو دون هذا ان كنت نبيا فقد قنعنا ان يحمل عمار مع دقة ساقيه هذا الحجر
كان الحجر مطروحا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله بظاهر المدينة يجتمع عليه مائتا رجل ليحركوه فلم يقدروا فقالوا له يا محمد ان رام احتماله لم يحركه ولو
حمل في ذلك على نفسه لانكسرت ساقاه وتهدم جسمه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تحتقروا ساقيه فانهما اثقل من ميزان حسنات من ثور و
ثبير وحراء وابي قبيس بل من الارض كلها وما عليها وان الله قد خفف بالصلاة على محمد وآله الطيبين ما هو اثقل من هذه الصخرة خفف العرش على كواهل
ثمانية من الملائكة بعد ان كان لا يطيقه معهم العدد الكثير والجم الغفير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا عمار اعتقد طاعتي وقل اللهم بجاه محمد وآله
الطيبين قوني ليسهل الله عليك ما امرك به كما سهل على كالب بن يوحنا عبور البحر على متن الماء وهو على فرسه يركض عليه بسؤاله الله تعالى بجاهنا اهل
البيت فقالها عمار واعتقدها فحمل الصخرة فوق راسه وقال بابي انت وامي يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا لهو اخف في يدي من خلالة امسكها بها
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله حلق بها في الهواء فستبلغ بها قلة ذلك الجبل واشار بيده الى جبل بعيد على قدر فرسخ فرمى بها عمار وتحلقت في
الهواء حتى انحطت على ذروة الجبل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لليهود اورأيتم قالوا بلى فقال رسول الله يا عمار قم الى ذروة الجبل فتجد هنالك صخرة
اضعاف ما كانت فاحتملها واعدها الى حضرتي فخطا عمار خطوة فطويت له الارض ووضع قدمه في الخطوة الثانية على ذروة الجبل وتناول الصخرة المضاعفة
وعاد الى رسول الله صلى الله عليه وآله بالخطوة الثالثة ثم قال رسول الله لعمار اضرب بها الارض ضربة شديدة فتهاربت اليهود وخافوا فضرب بها
عمار فتفتت حتى صار كالهباء المنثور وتلاشت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله آمنوا ايها اليهود فقد شاهدتم آيات الله فآمن بعضهم وغلب
الشقاء على بعضهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتدرون معاشر المسلمين ما مثل هذه الصخرة فقالوا لا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه و
الذي بعثني بالحق نبيا ان رجلا من شيعتنا تكون له ذنوب وخطايا اعظم من جبال الارض والارض كلها والسماء اضعافا كثيرة فما هو الا ان يتوب
ويجدد على نفسه ولايتنا اهل البيت الا كان قد ضرب بذنوبه الارض اشد من ضرب عمار هذه الصخرة بالارض وان رجلا يكون له طاعات كالسماوات
والارضين والجبال والبحار فما هو الا ان يكفر بولايتنا اهل البيت حتى يكون قد ضرب بها الارض اشد من ضرب عمار لهذه الصخرة بالارض وتتلاشى
وتتفتت كتفتت هذه الصخرة فيرد الآخرة ولا يجد حسنة وذنوبه اضعاف الجبال والارض والسماء فيشتد حسابه ويدوم عذابه قال فلما راى عمار
بنفسه تلك القوة التي جلد بها على الارض تلك الصخرة [illegible] وقال اتاذن لي يا رسول الله اجادل بها هؤلاء اليهود فاقتلهم اجمعين
بما اعطيتني من هذه القوة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا عمار ان الله يقول فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامره بعذابهم ويأتي بفتح
مكة وسائر ما وعد فكان المسلمين يضيق صدورهم بما يرونه من اليهود والمنافقين من الشبهة الذين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اولا اعلمكم ما
يزيل به ضيق صدوركم اذا سمعتم هؤلاء الاعداء لكم قالوا بلى يا رسول الله قال ما امره رسول الله من كان في ذلك الشعب كان لجأ اليه من قريش فصاموا
واتسخت ثيابهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله امسحوا على ثيابكم وامسحوها بايديكم وهي على ابدانكم وانتم تصلون على محمد وآله الطيبين فانها ستنقى
وتطهر وتبيض وتحسن ويذهب عنكم ضيق صدوركم ففعلوا ذلك فصارت ثيابهم كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا عجبا يا رسول الله صلى
عليك وعلى آلك كيف طهرت ثيابنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان تطهير الصلاة على محمد وآله لقلوبكم من الغل والغش والدغل ولابدانكم من
الآثام اشد من تطهيرها لثيابكم وان غسلها للذنوب عن صحائفكم احسن من غسلها الدرن عن ثيابكم وان تنويرها لكتب حسناتكم وتضعيف ما فيها اكثر
من تنويرها لثيابكم شي عن شعيب العقرقوفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان يوسف اتاه جبرئيل فقال يا يوسف ان رب العالمين يقرئك السلام ويقول
لك من جعلك احسن خلقه قال فصاح ووضع خده على الارض ثم قال انت يا رب ثم قال له ويقول لك من حببك الى ابيك دون اخوتك قال فصاح
ووضع خده على الارض ثم قال انت يا رب قال ويقول لك من اخرجك من الجب بعد ان طرحت فيها وايقنت بالهلكة قال فصاح ووضع خده على الارض
ثم قال انت يا رب قال فان ربك قد جعل لك عقوبة في استغاثتك بغيره فالبث في السجن بضع سنين قال فلما انقضت المدة اذن له في دعاء الفرج و
وضع خده على الارض ثم قال اللهم ان كانت ذنوبي قد اخلقت وجهي عندك فاني اتوجه اليك بوجه آبائي الصالحين ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب

على الارض

# باب الاستشفاع بمحمد وآل محمد صلوات الله عليهم

قال ففرج الله عنه قال فقلت له جعلت فداك ندعو بهذا الدعاء فقال ادع بمثله اللهم ان كانت ذنوبي قد اخلقت وجهي عندك فاني اتوجه اليك بوجه نبيك نبي الرحمة صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام **بل** روي ان الامام جعفر الصادق عليه السلام انه كان يصلي في الحرم في مقام ابرهيم فجاء رجل شيخ كبير قد فني عمره في المعصية فنظر الى الصادق عليه السلام فقال نعم الشفيع الى الله للمذنبين فاخذ باستار الكعبة وانشأ يقول بحق جلالك يا وليي بحق الهاشمي الابطحي بحق الذكر اذ يوحى اليه بحق وصيه البطل الكمي بحق الطاهرين ابني علي وامهما ابنة الزكي بحق ائمة سلفوا جميعا على منهج جدهم النبي بحق القائم المهدي الا غفرت خطيئة العبد المسيء قال فسمع هاتفا يقول يا شيخ كان ذنبك عظيما ولكن غفرنا لك جميع ذنوبك بحرمة شفعائك فلو سألتنا ذنوب اهل الارض لغفرنا لهم غير عاقر الناقة وقتلة الانبياء والائمة الطاهرين **كشف** من كتاب مولد فاطمة عليها السلام لابن بابويه عن ابن عباس قال سألت النبي صلى الله عليه وآله عن الكلمات التي تلقى آدم من ربه فتاب عليه قال سأله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا تبت علي فتاب عليه **وروي** عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان امرأة من الجن يقال لها عفراء وكانت تنتاب النبي صلى الله عليه وآله فتسمع من كلامه فتأتي صالحي الجن فيسلمون على يديها وانها فقدها النبي وسأل عنها جبرئيل فقال انها زارت اختا لها تحبها في الله تعالى فقال طوبى للمتحابين في الله ان الله تبارك وتعالى خلق في الجنة عمودا من ياقوتة حمراء عليه سبعون الف قصر في كل قصر سبعون الف غرفة خلقها الله عز وجل للمتحابين في الله وجاءت عفراء فقال لها النبي صلى الله عليه وآله يا عفراء اين كنت فقالت زرت اختا لي فقال طوبى للمتحابين في الله والمتزاورين يا عفراء اي شيء رأيت قالت رأيت عجائب كثيرة قال فاعجب ما رأيت قالت رأيت ابليس في البحر الاخضر على صخرة بيضاء مادا يديه الى السماء وهو يقول الهي اذا بررت قسمك وادخلتني نار جهنم فاسألك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا خلصتني منها وحشرتني معهم فقلت يا حارث ما هذه الاسماء التي تدعو بها فقال رأيتها على ساق العرش من قبل ان يخلق الله عز وجل آدم بسبعة آلاف سنة فعلمت انهم اكرم الخلق على الله فانا اسأله بحقهم فقال النبي والله لو اقسم اهل الارض بهذه الاسماء لاجابهم الله تعالى وانا اقول اللهم اني اسألك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ان تغفر لي ذنوبي وتتجاوز عن سيئاتي وتصلح شأني في الدنيا والآخرة وترزقني الخير في الدنيا والآخرة وتصرف عني الشر في الدنيا والآخرة وتفعل ذلك بالمؤمنين والمسلمين في مشارق الارض ومغاربها ورحم الله عبدا قال آمينا **ختص** الصدوق عن عمه عن البرقي عن ابن ابي نجران عن العلاء عن محمد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال جابر الانصاري قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله ما تقول في علي بن ابي طالب فقال ذاك نفسي قلت فما تقول في الحسن والحسين قال هما روحي وفاطمة امهما ابنتي يسوؤني ما ساءها ويسرني ما سرها اشهد الله اني حرب لمن حاربهم سلم لمن سالمهم يا جابر اذا اردت ان تدعو الله فيستجيب لك فادعه باسمائهم فانها احب الاسماء الى الله عز وجل **ختص** قال الرضا عليه السلام اذا نزلت بكم شديدة فاستعينوا بنا على الله عز وجل وهو قوله عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها **اقول** روى السيد بن طاوس في كشف المحجة من كتاب الرسائل لمحمد بن يعقوب الكليني عمن سماه قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام ان الرجل يحب ان يفضي الى امامه ما يحب ان يفضي الى ربه قال فكتب ان كانت لك حاجة فحرك شفتيك فان الجواب يأتيك **دعوات الراوندي** عن النبي صلى الله عليه وآله اللهم اني اتوجه اليك بمحمد وآل محمد واتقرب بهم اليك واقدمهم بين يدي حوائجي اللهم اني ابرأ اليك من اعداء آل محمد واتقرب اليك باللعنة عليهم وفي دعائهم عليهم السلام اللهم ان كانت ذنوبي قد اخلقت وجهي عندك وحجبت دعائي عنك فصل على محمد وآل محمد واستجب لي يا رب بهم دعائي **وعن سماعة** بن مهران قال قال ابو الحسن عليه السلام اذا كانت لك حاجة الى الله فقل اللهم اني اسألك بحق محمد وعلي فان لهما عندك شأنا من الشأن وقدرا من القدر فبحق ذلك الشأن وبحق ذلك القدر ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا فانه اذا كان يوم القيامة لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن ممتحن الا وهو يحتاج اليهما في ذلك اليوم **عدة الداعي** عن سلمان الفارسي قال سمعت محمدا صلى الله عليه وآله يقول ان الله عز وجل يقول يا عبادي اوليس من له اليكم حوائج كبار لا تجودون بها الا ان يتحمل عليكم باحب الخلق اليكم تقضونها كرامة لشفيعهم الا فاعلموا ان اكرم الخلق علي وافضلهم لدي محمد واخوه علي ومن بعده الائمة الذين هم الوسائل الى الله الا فليدعني من همته حاجة يريد نفعها او دهته داهية يريد كشف ضرها بمحمد وآله الطيبين الطاهرين اقضها له احسن ما يقضيها من تستشفعون باعز الخلق عليه فقال سلمان دعوت الله وسألته ما هو اجل وانفع وافضل من ملك الدنيا باسرها سألته بهم صلى الله عليهم ان يهب لي لسانا ذاكرا لتحميده وثنائه وقلبا شاكرا لآلائه وبدنا صابرا وهو عز وجل قد اجابني الى ملتمسي من ذلك وهو افضل من ملك الدنيا بحذافيرها وما تشتمل عليه من خيراتها مائة الف الف مرة **قبس** اخبرني الشيخ ابو الحسن محمد بن الحسين الصقال ببغداد في مسجد الحذائين بالكرخ في رجب سنة اثنتين واربعين واربع مائة قال حدثنا الشيخ ابو المفضل محمد بن عبد الله بن البهلول بن همام بن المطلب الشيباني في يوم السبت التاسع من شهر ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة بالشرقية قال سمعت ابا العباس احمد بن كشمرد في دار سعيد وقد سأله شيخنا ابو علي بن همام رحمه الله ان يذكر حاله اذ كان محبوسا عند الهجريين بالاحساء فحدثنا ابو العباس انه كان ممن اسر بالهبير مع ابي الهيجاء قال وكان ابو طاهر سليمان بن الحسن مكرما لابي الهيجاء بن حمدان يستدعيه الى طعامه فينفذ معه ليستدعيه ايضا الى ... فلما كان ذات ليلة سألت ابا الهيجاء ان يجري ذكري عند سليمان بن الحسن ويسأله في اطلاقي فاجابني الى ذلك ومضى الى ابي الطاهر في تلك الليلة على رسمه وعاد من عنده ...

عن ماجيلويه عن

الفدية

على الدوام الدائم همة

# باب الاستغاثة بمحمد وآل محمد صلوات الله عليهم

وكان من عادته ان يغشاني ويرفق بي في الحال كل ليلة عند عوده من النظر مع سليمان بن الحسن فيسكن نفوسنا ويعرفنا الخبر الذي يتصل به الم
الينا في تلك العشية مع سؤالي اياه الخطاب في امري استوحشت لذلك فصرت الى منزله الموسوم به وكان ابو الهيجاء مبرزا في دعته مخلصا في ولاية اهل البيت
متوفرا على اخوانه فلما وقع طرفه علي بكى بكاء شديدا وقال ابو قدس الله يا ابا العباس انه مرضت سنة كاملة ولو احد ذكرك له فقال اظنك لم تكن
لاني لما ذكرتك له اشتد غضبه غضبا عظيما وحلف بالذي يحلف به مثله ليأمرن غدا بضرب عنقك مع طلوع الشمس ولقد اجتهدت والتمست ان اصرفه
عنك بكل حيلة اوردت عليه كل لطيفة فاصر على قوله واعاد يمينه ليفعلن ما اخبرتك به قال ثم جعل ابو الهيجاء يطيب بنفسي وقال يا اخي لولا اني
علمت ان لك صبرا جميلا لما احتجت الى ذكرها والطويت عنك ما اطلعتك عليه من ذلك وسترت ما اخبرتك به عنه ومع هذا فوثق بالله عز وجل
فيما دهمك من هذه الحال الغليظة التي تجل ذكره بحيث لا يجار عليه وتوجه اليه تعالى بالعدة والذخيرة للشدائد والامور العظام محمد وآله صلوات الله عليهم
قال ابو العباس فانصرفت الى منزلي الذي انزلت فيه وانا في صورة غليظة من الاياس من الحيوة واستشعا الهلكة فاغتسلت ولبست ثيابا جعلتها اكفاني
واقبلت الى القبلة فجعلت اصلي واناجي ربي واتضرع اليه واعترف له بذنوبي واتوب منها ذنبا ذنبا وتوجهت الى الله بمحمد وعلي وفاطمة والحسن و
الحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة الله في ارضه المأمول
لاحياء دينه ثم لم ازل اتمكرر فلما اصرع الى امير المؤمنين صلوات الله عليه اقول يا مولاي يا امير المؤمنين اتوجه بك الى الله يا امير المؤمنين اتوجه
بك الى الله يا امير المؤمنين يا مولاي اتوجه بك الى الله ربي وربك فيما دهمني واظلني فلم ازل اقول هذا وما اشبهه من الكلام الى ان انتصف الليل
وجاء وقت الصلوة فصليت ودعوت وتضرعت فبينا انا كذلك وقد فرغت من الصلوة وانا استغيث الى الله تعالى اتوسل اليه بامير المؤمنين صلوات
الله عليه اذ غلبتني عيني النوم فرأيت امير المؤمنين في منامي ذلك فقال يا ابن كشمرد قلت لبيك يا مولاي فقال ما لي اراك على هذا الحال فقلت يا مولاي امير المؤمنين
او ما يحق لمن يقتل صباح هذه الليلة غريبا عن اهله وولده وبغير وصية يسندها الى متكفل بها ان يشتد قلقه وجزعه فقال لا يخول كفاية الله عز وجل
ودفاعه عنك بيد الذي توعدك فيما اوصلك به من سطوته اكتب بسم الله الرحمن الرحيم وتمام فاتحة الكتاب وآية الكرسي والعرش والكتب من العبد الذليل
فلان بن فلان الى المولى الجليل الذي لا اله الا هو الحي القيوم وسلام على آل يس محمد وعلي والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد و
علي والحسن وحجتك يا رب على خلقك اللهم اني اسئلك باني اشهد انك الله الهي اله الاولين والآخرين لا اله غيرك اتوجه اليك بحق هذه الاسماء التي
اذا دعيت بها اجبت واذا سئلت بها اعطيت لما صليت عليهم وهونت علي خروج روحي وكشفت ذلك عني فانا وتجيرني ممن اراد ان يعرض علي ويطغى
واجعل الرقعة في كتلة طين واقرأ سورة يس وارمها في البحر فقلت يا امير المؤمنين ان البحر بعيد مني وانا محبوس ممنوع من التصرف فيما التمس فقال
ارم بها في البئر او فيما دنا منك من منابع الماء قال ابن كشمرد فانتبهت وتقدمت ففعلت ما امرني به امير المؤمنين وانا في ذلك فلم اجد ساكن النفس لعظيم
المحذور وضعف اليقين في الآدميين فلما اصبحنا وطلعت الشمس لم يستدعني فلم اشك ان ذلك لما توعدني به من القتل فصبحت مع الداعي وانا ايس من الحياة
فادخلت على ابي الطاهر وانا هو جالس في صدر مجلس كبير على كرسي وعن يمينه رجلا على كرسيين وعن يساره ابو الهيجاء على كرسي وانا كرسي آخر الى جانب
ابي الهيجاء ليس عليه احد فلما بصرني ابو طاهر استدعاني حتى وصلت الى الكرسي ثم امرني بالجلوس عليه فجلست وقلت في نفسي ليس وراء هذا الا خير قال
علي وقال لقد كنا عزمنا في امرك على ما بلغك ثم رأينا بعد ذلك ان نفرج عنك وان نخيرك احد امرين اما ان تجد منا مجلس البلد وتنصرف الى عيالك
اجازتك فقلت له في المقام عند السيد النفع والشرف وفي الانصراف الى اهلي والدي عجوز كبيرة ثواب جزيل فقال لي افعل ما شئت وان الامر فيه مردود
الى اختيارك فخرجت منصرفا من بين يديه فردني وقال من تكون من علي بن ابي طالب فقلت لست نسيبا له ولكني وليه قال فتمسك بولايته فهو امرنا
بالملاطفة فلم يمكنا المخالفة لامره ثم امر فحملني واصحبني من اوصلني مكرما الى مأمني قال الشيخ ابو الفضل رحمه الله فذكرت هذا الحديث في مجلس ابي
وائل او ابن حمدان بنصيبين سنة اثنين وعشرين وثلثمائة وحضر هذا المجلس يومئذ رجل من اهل نصيبين يقال له ابو عثمان سعيد بن البندي
الشاعر وكان من شهود البلد فقال ابو عثمان عند قولي ما تقدم من قول ابي العباس بن كشمرد على تلك كان الحديث وذلك اني حججت في سنة الهجرة
هي السنة التي اسر فيها ابو العباس بن كشمرد والخالدي فلفل الخادم وغيرهم من وجوه الاولياء مع ابي الهيجاء واسرت فيمن اسر معهم من الحاج فطال
بالاحساء محبسنا وكنت اقول الشعر فامتدحت السيد ابي الطاهر بقصيدة اوصلها اليه ابو الهيجاء فاذن لي السيد بالدخول والخروج من الحبس فكنت ادخل
على ابي العباس بن كشمرد وكان بأنس بي ويصل شيئا فارسل الي ذات يوم في السحر قبل طلوع الشمس وقال لي خذ هذه الرقعة وهي في الكتلة الطين وامض بها
الى موضع ومضيت وكان فيه ماء جار فقال لي اقرأ سورة يس واطرح الرقعة في الماء فاخذتها وضرت الى الماء واحببت ان اقف على الرقعة فقلعت الطين
عنها ونشرتها وقرأت ما فيها قال ابو عثمان واخذت عودا وبللته في الماء وكتبت ما في الرقعة على كفي وكتبت اسمي واسم ابي مكان ما عند الرقعة في الطين
وقرأت سورة يس وغسلت كفي في الماء ثم قرأت سورة يس عن ابي العباس بن كشمرد وطرحت الرقعة في الماء وعدت الى المجلس وذلك بعقب طلوع الشمس
فلم يمض الا ساعة حتى اتيته وللخلوص السيد بأمر باحضاري فحضرت فلما بصر بي قال الآن عند الفرج فلي رحمة لك قد عملت على اطلاقك فكيف تحب ان تسير

# باب الاستشفاع بمحمد وآل محمد صلوات الله عليهم

الى اهلك في البر ام في البحر فحسبت ان سيرى في البر ابعد والخطر في بردي فقلت في البحر فامران يدفع لي كفافي من زاد و نمر و خرجت في البحر الى البصرة فلما كان بعد ثلثة ايام من وصولي البصرة جلست عند اصحاب الكتب فاذا انا بابي العباس قد رأيته راكب مركب عظيم والامراء من خلفه وقد خرج امير البصرة استقبله والجند بين يديه ومن خلفه والعساكر محدقة به وهو وامير البصرة متسايران فلما رأيته قمت اليه فلما ابصرني نزل عن دابته ووقع علي وقال يا فتى كيف عملت حتى تخلصت فحدثته ما صنعت من كتبي ما كان في الرقعة بالماء على كوز وغسلت بالماء بكل ما كتبت عليها قبل ان رصبت نعمه فقال لي انا وانت من طلقاء امير المؤمنين صلوات الله عليه فقلت نعم ومضيت به نزل في دار اعدله وحمل الي البصرة الهدايا واللباس والالات والدواب والفرش وغير ذلك فلما استقر في موضعه ارسل الي فدخلت عليه فاقمت عنده اياما واحسن الي وحملني مكرما الى بلدي فعجبت وامل من ذلك قال يا ابا الفضل لنت صانع حديثك لقد تقول لك الله هذه الرقعة معروفة بين اصحابنا يعملون بها ويعولون عليها في الامور العظيمة والشدائد والروات فيها مختلفة لكني اوردت ماهو سماعي ببغداد وقد ذكر شيخنا الموفق ابو جعفر الطوسي رحمه الله في كتاب المصباح ومختصر المصباح ايضا انها تكتب وتطوى ثم تكتب رقعة اخرى الى صاحب الزمان عليه السلام وتجعل الرقعة الكتب بينهما في رقعة الامام عليه السلام وتجعل في الطين وترمى في البحر او البئر تكتب بسم الله الرحمن الرحيم الى الله سبحانه وتقدست اسماؤه رب الارباب وقاصم الجبابرة العظام عالم الغيب وكاشف الضر الذي سبق في علمه ما كان وما يكون من عبده الذليل المسكين الذي انقطعت به الاسباب وطال عليه العذاب وهجره الاهل وباينه الصديق الحميم فبقي مرتهنا بذنبه قد اوبقه جرمه وطلب النجاء فلم يجد ملجاء ولا ملجا غير القادر على حل العقد ومؤبد الابد ففزع اليه لعلمه انه لا ملجاء ولا ملجا الا اليه اللهم اني اسئلك بعلمك الماضي بنورك العظيم وبوجهك الكريم وبحجتك البالغة ان تصلي على محمد وعلى آل محمد وان تأخذ بيدي وتجعلني ممن تقبل دعوته وتقيل عثرته وتكشف كربته وتزيل ترحته وتجعل له من امره فرجا ومخرجا وترد عني بأس هذا الظالم الغاشم وبأس الناس يا رب الملائكة والناس حسبي انت وكفى من انت حسبه يا كاشف الامور العظام فانه لا حول ولا قوة الا بك وتكتب رقعة اخرى الى صاحب الزمان عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم توسلت بحجة الله الخلف الصالح محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب النباء العظيم والصراط المستقيم والحبل المتين عصمة الملجاء وقسيم الجنة والنار اتوسل اليك بآبائك الطاهرين الخيرين المنتجبين وامهاتك الطاهرات الباقيات الصالحات الذين ذكرهم الله في كتابه فقال عز من قائل الباقيات الصالحات وبجدك رسول الله صلى الله عليه وآله وحبيبه وخيرته من خلقه ان تكون وسيلتي الى الله عز وجل في كشف ضري وحل عقدي وفرج حسرتي وكشف بلوتي وتنفيس ترحي وبكهيعص وبيس والقرآن الحكيم وبالكلمة الطيبة ومجاري القرآن وبمستقر الرحمة وبجبروت العظمة وباللوح المحفوظ وبحقيقة الايمان وقوام البرهان وبنور النور ومعدن النور والحجاب المستور والبيت المعمور وبالسبع المثاني والقرآن العظيم وفرائض الاحكام والمكلم بالعبرانية والمترجم باليونانية والمناجي بالسريانية وما دار في الخطرات وما لم يحط به الظنون من علمك المخزون وبسرك المصون والتوراة والانجيل والزبور يا ذا الجلال والاكرام صل على محمد وآل محمد وخذ بيدي وفرج عني بانوارك واقسامك وكلماتك الباهرة انك جواد كريم وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلواته وسلامه على صفوته من بريته محمد وذريته وتطيبت الرقعتين وتجعل رقعة الباري تعالى في رقعة الامام عليه السلام وتطرحهما في نهر جار او بئر ماء بعد ان تجعلهما في طين حر وتصلي ركعتين وتتوجه الى الله تعالى بمحمد وآله عليهم السلام وتطرحها ليلة الجمعة استشفع فيهما الا جالا على سبيل التجربة ولا يكون الا عند الشدائد والامور الصعبة ولا تكتبها لغير اهلها فانها الانفعة وهي امانة في عنقك سوف تسئل عنها واذا رميتهما فادع بهذا الدعاء اللهم اني اسئلك بقدرتك التي لحظت بها البحار فاذا بدو ججها وماج وكان كالليل الداج طوعا لامرك وخوفا من سطوتك فافتح اجاجه واسلك منهاجه ونجت جزائره وقدست جواهره ونادت جيتانه باختلاف لغاتها الهنا وسيدنا ما الذي نزل بنا وما الذي حل ببحرنا فقلت لها اسكني ساسكنك مليا واجاور بك عبدا زكيا فسكن وسبح ووعد بضمائر المنح فلما نزل به ابن متى بما الم الظنون فلما صار في فيها سبح في امعائها فبكت الجبال عليه تلهفا واشفقت عليه الارض تأسفا فيونس في حوت كوملجي ما يؤتمر لامرك طائع ولوجهك ساجد خاضع فلما احببت ان تقيه القيته بساط البحر سليما الا نظر عشاه كالاسطش بداه ولا نركم بجلاه وانبت منه منك عليه شجرة من يقطين وآخرجته كرها من معين فلما استغفر وتاب عرف له الى الجنة بابا انك انت اوهاب.

وتذكر الائمة واحدا واحدا نسخة رقعة الى الامام عليه السلام اذا كان للحاجة الى الله عز وجل فاكتب رقعة على بركة الله واطرحها على قبر من قبور الائمة ان شئت او فشدها واختمها واعجن طينا نضيفا واجعلها فيه واطرحها في نهر جاري او بئر عميقة او غدير ماء فانها تصل الى السيد عليه السلام وهو يتولى قضاء حاجته بنفسه الله بكرمه لا بخبث املاك تكتب بسم الله الرحمن الرحيم يا مولاي صلوات الله عليك مستغيثا وشكوت ما نزل بي مستجيرا بالله عز وجل ثم بك من امر قد دهمني واشغل قلبي واطال فكري وسلبني بعض لبي وغير خطر النعمة الله عندي اسلمني عند تخيل وروده الخليل وتبرأ مني عند تراي اقباله الي الحميم وعجزت عن دفاعه حيلتي وخانني في تحمله صبري وقوتي فلجأت فيه اليك وتوكلت في المسئلة لله عز وجل ثناؤه عليه وعليك في دفاعه عني علما بمكانك من الله رب العالمين ولي التدبير ومالك الامور واثقا منك بالمسارعة في الشفاعة اليه جل ثناؤه في امري متيقنا





للحاجة

# باب الاستشفاع بمحمد وآل محمد صلوات الله عليهم

لإجابته تبارك وتعالى إيّاي بإعطاء سؤلي وأنت يا مولاي جدير بتحقيق ظنّي وتصديق أملي فيك في أمر كذا وكذا ممّا لا طاقة لي بحمله ولا صبر لي عليه
وإن كنت مستحقاً له ولأضعافه بقبيح أفعالي وتفريطي في الواجبات التي لله عزّ وجلّ عليّ فأغثني يا مولاي صلوات الله عليك عند اللهف وقدّم المسألة
لله عزّ وجلّ في أمري قبل حلول التلف وشماتة الأعداء فبك بسطت النعمة عليّ واسأل الله جلّ جلاله لي نصراً عزيزاً وفتحاً قريباً فيه بلوغ الآمال وخير
المبادي وخواتيم الأعمال والأمن من المخاوف كلّها في كلّ حال إنّه جلّ ثناؤه لما يشاء فعّال وهو حسبي ونعم الوكيل في المبدأ والمآل ثم تصعد النهر أو الغدير
وتعمد بعض الأبواب إمّا عثمان بن سعيد العمري أو ولده محمد بن عثمان أو الحسين بن روح أو علي بن محمد السمري فهؤلاء كانوا أبواب الإمام عليه السلام فتنادي
بأحدهم وتقول يا فلان بن فلان سلام عليك أشهد أنّ وفاتك في سبيل الله وأنّك حيّ عند الله مرزوق وقد خاطبتك في حياتك التي لك عند الله جلّ
وعزّ وهذه رقعتي وحاجتي إلى مولانا عليه السلام فسلّمها إليه فأنت الثقة الأمين ثم ارمِ بها في النهر وكأنّك تخيّل لك أنّك تسلّمها إليه فإنّها تصل وتقضى الحاجة إن شاء
الله تعالى **استغاثة أخرى** روي للمفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كانت لك حاجة إلى الله وضقت بها ذرعاً فصلّ ركعتين فإذا
سلّمت كبّر الله ثلاثاً وسبّح تسبيح فاطمة عليها السلام ثم اسجد وقل مائة مرّة يا مولاتي يا فاطمة أغيثيني ثم ضع خدّك الأيمن على الأرض وقل مثل ذلك ثم عد
إلى السجود وقل ذلك مائة مرّة وعشر مرّات واذكر حاجتك فإنّ الله يقضيها **استغاثة أخرى** لصاحب الزمان عليه السلام سمعت الشيخ أبا عبد الله الحسين
بن الحسن بن بابويه رضي الله عنه بالري سنة أربع وأربعين يروي عن عمه أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه رحمه الله قال حدثني بعض مشايخ القميين قال كربني أمر ضقت
به ذرعاً ولم يسهل في نفسي أن أفشيه لأحد من أهلي وإخواني فنمت وأنا به مغموم فرأيت في النوم رجلاً جميل الوجه حسن اللباس طيب الرائحة خلته بعض مشايخنا
القميين الذين كنت أقرأ عليهم فقلت في نفسي إلى متى أكابد همي وغمي ولا أفشيه لأحد من إخواني وهذا شيخ من مشايخنا العلماء أذكره له فلعلي
أجد لي عنده فرجاً فابتدأني من قبل أن أبتدئه وقال لي ارجع فيما أنت بسبيله إلى الله تعالى واستعن بصاحب الزمان عليه السلام واتخذه لك مفزعاً
فإنّه نعم المعين وهو عصمة أوليائه المؤمنين ثم أخذ بيدي اليمنى ومسحها بكفّه اليمنى وقال زره وسلّم عليه واسأله أن يشفع لك إلى الله تعالى
في حاجتك فقلت له علّمني كيف أقول فقد أنساني همّي بما أنا فيه كلّ زيارة ودعاء فتنفّس الصعداء وقال لا حول ولا قوة إلا بالله ومسح صدري
بيده وقال حسبك الله لا بأس عليك تطهّر وصلّ ركعتين ثم قم وأنت مستقبل القبلة تحت السماء وقل سلام الله الكامل التام الشامل العام
وصلواته الدائمة وبركاته القائمة على حجّة الله ووليّه في أرضه وبلاده وخليفته على خلقه وعباده سلالة النبوّة وبقيّة العترة والصفوة صاحب
الزمان ومظهر الإيمان ومعلن أحكام القرآن مطهّر الأرض وناشر العدل في الطول والعرض الحجّة القائم المهدي والإمام المنتظر المرضيّ الطاهر بن
الأئمة الطاهرين الأوصياء أولاد الأوصياء المرضيين الهادي المعصوم بن الهداة المعصومين السلام عليك يا إمام المسلمين والمؤمنين
السلام عليك يا وارث علم النبيين ومستودع حكمة الوصيين السلام عليك يا عصمة الدين السلام عليك يا معزّ المؤمنين المستضعفين السلام عليك
يا مذلّ الكافرين المتكبّرين الظالمين السلام عليك يا مولاي يا صاحب الزمان يا ابن أمير المؤمنين وابن فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين السلام
عليك يا ابن الأئمة الحجج على الخلق أجمعين السلام عليك يا مولاي سلام مخلص لك في الولاء أشهد أنك الإمام المهدي قولاً وفعلاً وأنك الذي تملأ
الأرض قسطاً وعدلاً فعجّل الله فرجك وسهّل مخرجك وقرّب زمانك وكثّر أنصارك وأعوانك وأنجز لك موعدك وهو أصدق القائلين ونريد أن
نمنّ على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين يا مولاي حاجتي كذا وكذا فاشفع لي في نجاحها وتدعو بما أحببت قال فانتبهت
وأنا موقن بالروح والفرج وكان عليّ بقية من ليل واسع فقمت فبادرت فكتبت ما علّمنيه خوفاً أن أنساه ثم تطهّرت وبرزت تحت السماء وصلّيت ركعتين
قرأت في الأولى بعد الحمد كما عيّن لي إنّا فتحنا لك فتحاً مبيناً وفي الثانية بعد الحمد إذا جاء نصر الله والفتح وأحسنت صلاتهما فلمّا سلّمت قمت وأنا
مستقبل القبلة وزرت ثم دعوت بحاجتي واستغثت بمولاي صاحب الزمان صلوات الله عليه ثم سجدت سجدة الشكر وأطلت فيها الدعاء
حتى خفت فوات صلاة الليل ثم قمت وصلّيت وردي وعقّبت بعد صلاة الفجر بتعقيب الغداة وجلست في محرابي أدعو فلا والله ما طلعت الشمس حتى
جاءني الفرج ممّا كنت فيه ولم يعد إليّ مثل ذلك بقيّة عمري ولم يعلم أحد من الناس ما كان ذلك الأمر الذي أهمّني إلى يومي هذا والمنّة لله وله الحمد
كثيراً **قبس** أخبرنا الشيخ الصدوق أبو الحسن أحمد بن علي بن أحمد النجاشي الصيرفي المعروف بابن الكوفي ببغداد في آخر شهر ربيع الأول سنة
اثنين وأربعين وأربعمائة وكان شيخاً بهيّاً ثقة صدوق اللسان عند المخالف والمؤالف رضي الله عنه وأرضاه قال أخبرني الحسين بن محمد بن جعفر التميمي قراءة
عليه قال حكى لي أبو الوفاء الشيرازي وكان صدوقاً أنّه قال قبض عليّ أبو علي الياس صاحب كرمان فقيّدني وكان الموكّلون بي يقولون إنّه قد همّ
فيك بمكروه فقلقت لذلك وجعلت أناجي الله تعالى بالأئمة عليهم السلام فلمّا كانت ليلة الجمعة وفرغت من صلاتي نمت فرأيت النبي صلّى الله عليه وآله
في نومي وهو يقول لا تتوسّل بي ولا بابنيّ لشيء من أعراض الدنيا إلا لما تبتغيه من طاعة الله تعالى ورضوانه وأمّا أبو الحسن أخي فإنّه ينتقم لك ممّن
قال فقلت يا رسول الله كيف ينتقم لي ممّن ظلمني وقد لبّب في حبل فلم ينتقم وغصب على حقّه فلم يتكلّم قال فنظر إليّ كالمتعجّب وقال إنّ ذلك عهد عهدته إليه
وأمر أمرته به فلم يجز له إلا القيام به وقد أدّى الحقّ فيه إلا أنّ الويل لمن تعرّض لوليّ الله وأمّا علي بن الحسين فللنجاة من السلاطين ونفث الشياطين

# باب الاستشفاع بآل محمد صلوات الله عليهم

واما محمد بن علي وجعفر بن محمد فللآخرة وما تبتغيه من طاعة الله عز وجل واما موسى بن جعفر فالتمس به العافية من الله عز وجل واما علي بن موسى فاطلب به السلامة في البراري والبحار واما محمد بن علي فاستنزل به الرزق من الله تعالى واما علي بن محمد فللنوافل وبر الاخوان وما تبتغيه من طاعة الله عز وجل واما الحسن بن علي فللآخرة واما صاحب الزمان فاذا بلغ منك السيف الذبح فاستعن به فانه يعينك ووضع يده على حلقه قال فناديت في نومي يا صاحب الزمان ادركني فقد بلغ مجهودي فقال ابو الوفا فانتبهت من نومي والموكلون يأخذون قيودي قال الشيخ ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى بن جندي وزم عن ابي علي محمد بن همام قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور العمي قال رايت في سنة ست وتسعين ومائتين وهي السنة التي ولي فيها علي بن موسى الفرات وزارة المفضل احمد بن بسطام الاربابي الكاتب وقد اعلت يده واكلتها الخبيثة وعظم امرها حتى احترقت واسودت واشاعوا الاطباء بقطعها ولم يشك احد ممن راه في تلفه فرايت في منامه مولانا امير المؤمنين عليه السلام فقال له يا امير المؤمنين استوهب لي يدي فقال انا مشغول عنك ولكن امض الى موسى بن جعفر فانه يستوهبها لك فاصبح وقال احملوني بمحمل واحملوني وعطوني الى مقابر قريش ففعلوا ما امرهم ان غسلوه وطيبوه وطرحوا عليه ثيابا طاهرة وحملوه الى قبر مولانا موسى بن جعفر صلوات الله عليه فلاذ به واخذ من تربته وطلى يده الى ذراعه وكفه وشدها فلما كان من الغد حلها وقد تساقط اللحم وجلد عليها حتى بقيت عظاما وعروقا مشبكة وانقطعت الرائحة وبلغ خبر الوزير فحمل اليه حتى راه ثم عولج وبرا ورجع الى الديوان فكتب بها كما كان بكتب فقال عبد الدليلي وموسى قد شفى الكف من الكاتب اذ زاره صلوات الله عليهم الشفاء الاكبر والدواء الاعظم لمن استشفى شرح الدعاء الذي يدعا به ويتوسل بهم عليهم السلام اللهم صل على محمد وعلى اهل بيته واسالك بهم ان تعينني على طاعتك ورضوانك وتبلغني بهم افضل ما بلغت احدا من اوليائك انك جواد كريم اللهم اني اسالك بحق امير المؤمنين علي بن ابي طالب الا انتقمت لي ممن ظلمني وغشمني وآذاني وانطوى علي بذلك وكفيتني به مؤنة كل احد يا ارحم الراحمين اللهم اني اسالك بحق وليك علي بن الحسين الا كفيتني به مؤنة كل سلطان مريد وسلطان عنيد يقوى علي بسطوته ويتنصر علي بجنده انك جواد كريم اللهم اني اسالك بحق محمد بن علي وجعفر بن محمد الا اعنتني بهما على طاعتك ورضوانك وبلغتني بهما ما يرضيك انك فعال لما تريد اللهم اني اسالك بحق موسى بن جعفر الا عافيتني به في جميع جوارحي ما ظهر منها وما بطن يا جواد يا كريم اللهم اني اسالك بحق وليك الرضا علي بن موسى الا سلمتني به في جميع اسفاري في البراري والبحار والجبال والقفار والاودية والغياض من جميع ما اخافه واحذره انك رؤف رحيم اللهم اني اسالك بحق وليك محمد بن علي الا جدت به علي من فضلك وتفضلت به علي من وسعك ووسعت علي رزقك واغنيتني عمن سواك وجعلت حاجتي اليك وقضاها عليك انك لما تشاء قدير اللهم اني اسالك بحق وليك علي بن محمد الا اعنتني به على تادية فروضك وبر اخواني المؤمنين وسهل لي ذلك واقرنه بالخير واعني على طاعتك بفضلك يا رحيم اللهم اني اسالك بحق وليك الحسن بن علي الا اعنتني على اخرتي بطاعتك ورضوانك وسررتني في منقلبي برحمتك اللهم اني اسالك بحق وليك وحجتك صاحب الزمان الا اعنتني به على جميع اموري وكفيتني به مؤنة كل مؤذ وطاغ وباغ واعنتني به فقد بلغ مجهودي وكفيتني كل عدو وهم وغم ودين وولدي وجميع اهلي واخواني ومن يعنيني امره وخاصتي آمين رب العالمين **اقول** وجدت في بعض مؤلفات اصحابنا هذا الخبر رواه باسناده عن ابي الوفاء الشيرازي قال كنت ماسورا بكرمان في يد ابن الياس مقيدا مغلولا فاخبرت انه قد هم بصلبي فاستشفعت الى الله عز وجل بزين العابدين علي بن الحسين عليه السلام فحملتني عيني فرايت في المنام رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول لا تتوسل بي ولا بابنتي ولا بابني في شيء من عروض الدنيا بل للآخرة وما تؤمل من فضل الله عز وجل فيها فاما اخي ابو الحسن فانه ينتقم لك ممن ظلمك فقلت يا رسول الله اليس ظلمت فاطمة فصبر وغصب هو على ارثك فصبر فكيف ينتقم لي ممن ظلمني فقال صلى الله عليه وآله ذلك عهد عهدته اليه وامر امرته به لم يجد بدا من القيام به وقد ادى الحق فيه فالويل لمن تعرض لمولاه واما علي بن الحسين فللنجاة من السلاطين ومعرة الشياطين واما محمد بن علي وجعفر بن محمد فللآخرة واما موسى بن جعفر فالتمس به العافية واما علي بن موسى فللنجاة في الاسفار في البر والبحر واما محمد بن علي فاستنزل به الرزق من الله تعالى واما علي بن محمد فلقضاء النوافل وبر الاخوان واما الحسن بن علي فللآخرة واما الحجة فاذا بلغ السيف منك الذبح واومى بيده الى الحلق فاستغث به فهو يغيثك وهو كهف وغياث لمن استغاث به فقلت يا مولاي يا صاحب الزمان انا مستغيث بك فاذا انا بشخص قد نزل من السماء تحته فرس وبيده حربة من حديد فقلت يا مولاي اكفني شر من يؤذيني فقال قد كفيتك فانني سالت الله عز وجل فيك وقد استجاب دعوتي فاصبحت فاستدعاني ابن الياس وحل قيدي وخلع علي وقال بمن استغثت فقلت استغثت بمن هو غياث المستغيثين حتى سال ربه عز وجل والحمد لله رب العالمين

## دعوات البراذني

ووجدت بخط الشيخ علي بن علي الجبعي نقلا من خط الشيخ الاجل علي بن السكون حدثنا الشيخ الاجل الفقيه سديد الدين ابو محمد عربي بن مسافر العبادي ادام الله تاييده قراءة عليه قال حدثنا الشيخ ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن علي بن طحال المقدادي رحمه الله بمشهد مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه في الطراز الكبير الذي عند راس الامام عليه السلام في العشر الاواخر من ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة قال حدثنا الشيخ الاجل السيد المفيد ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه بالمشهد المذكور على صاحبه افضل السلام في الطراز المذكور في العشر الاواخر من ذي القعدة سنة تسع وخمسمائة قال حدثنا السيد الوالد ابو جعفر محمد بن الحسن

والاّ فالويل لمن تعرض لمواليه

نور

# باب الاستشفاع والتوسل بمحمد وآل محمد صلوات الله عليهم

الحسن عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الحسين البزاز قال اخبرنا ابو الحسين محمد بن احمد بن يحيى القمي قال حدثنا ابو عبدالله محمد بن علي بن زنجويه
القمي قال حدثنا ابو جعفر محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري قال ابو علي الحسن بن اشناس واخبرنا ابو المفضل محمد بن عبدالله الشيباني ان ابا جعفر محمد بن
عبدالله بن جعفر الحميري اخبره واجاز له جميع ما رواه انه خرج اليه من الناحية حرسها الله بعد المسائل والصلوة والتوجه اوله بسم الله الرحمن الرحيم
لا لامر الله تعقلون ولا من اوليائه تقبلون حكمة بالغة فما تغن الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فاذا
اردتم التوجه بنا الى الله تعالى والينا فقولوا كما قال الله تعالى سلام على آل ياسين ذلك هو الفضل المبين والله ذو الفضل العظيم لمن يهديه صراطه
المستقيم التوجه قد آتاكم الله يا آل ياسين خلافته وعلم مجاري امره فيما قضاه ودبره ورتبه واراده في ملكوته فكشف لكم الغطاء وانتم خزنته وشهداؤه
وعلماؤه وامناؤه ساسة العباد واركان البلاد وقضاة الاحكام وابواب الايمان ومن تقديره منايح العطاء بكم انفاذه محتوما مقرونا فما شيء
منا الا وانتم له السبب واليه السبيل خياره لوليكم نعمة وانتقامه من عدوكم سخطة فلا نجاة ولا مفزع الا انتم ولا مذهب عنكم يا اعين الله الناظرة
وحملة معرفته ومساكن توحيده في ارضه وسمائه وانت يا حجة الله وبقيته كمال نعمته ووارث انبيائه وخلفائه ما بلغناه من دهرنا وصاحب الرجعة لوعد
ربنا التي فيها دولة الحق وفرجنا ونصر الله لنا وعزنا السلام عليك ايها العلم المنصوب والعلم المصبوب والغوث والرحمة الواسعة وعدا غير مكذوب
السلام عليك يا صاحب المرأى والمسمع الذي بعين الله مواثيقه وبيد الله عهوده وبقدرة الله سلطانه انت الحليم الذي لا تعجله العصبية والكريم الذي
لا تبخله الحفيظة والعالم الذي لا تجهله الحمية مجاهدتك في الله ذات مشية الله ومقارعتك في الله ذات انتقام الله وصبرك في الله ذو اناة الله وشكرك لله
ذو مزيد الله ورحمته السلام عليك يا محفوظا بالله نور امامه ووراءه ويمينه وشماله وفوقه وتحته يا محروزا في قدرة الله الله نور سمعه وبصره
ويا وعد الله الذي ضمنه ويا ميثاق الله الذي اخذه ووكده السلام عليك يا داعي الله ورباني آياته السلام عليك يا باب الله وديان دينه السلام عليك
يا خليفة الله وناصر حقه السلام عليك يا حجة الله ودليل ارادته السلام عليك يا تالي كتاب الله وترجمانه السلام عليك في آناء ليلك واطراف نهارك السلام
عليك يا بقية الله في ارضه السلام عليك حين تقوم السلام عليك حين تقعد السلام عليك حين تقرأ وتبين السلام عليك حين تصلي وتقنت السلام
عليك حين تركع وتسجد السلام عليك حين تعوذ وتسبح السلام عليك حين تهلل وتكبر السلام عليك حين تحمد وتستغفر السلام عليك حين تمجد وتمدح
السلام عليك حين تمسي وتصبح السلام عليك في الليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والآخرة والاولى السلام عليكم يا حجج الله ورعاتنا وهداتنا ودعاتنا وقادتنا
وائمتنا وسادتنا وموالينا السلام عليكم انتم نورنا وانتم جاهنا اوقات صلاتنا وعصمتنا بكم لدعائنا وصلاتنا وصيامنا واستغفارنا وسائر اعمالنا
السلام عليك ايها الامام المأمون السلام عليك ايها الامام المقدم المأمول السلام عليك بجوامع السلام اشهدك يا مولاي اني اشهد ان لا اله الا الله وحده
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله لا حبيب الا هو واهله وان امير المؤمنين حجته وان الحسن حجته وان الحسين حجته وان علي بن الحسين
حجته وان محمد بن علي حجته وان جعفر بن محمد حجته وان موسى بن جعفر حجته وان علي بن موسى حجته وان محمد بن علي حجته وان علي بن محمد حجته وان الحسن بن
علي حجته وانت حجته وان الانبياء دعاة وهداة رشدكم انتم الاول والآخر وخاتمته وان رجعتكم حق لا شك فيها يوم لا ينفع نفسا ايمانها لم
تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا وان الموت حق وان ناكرا ونكيرا حق وان النشر والبعث حق وان الصراط والمرصاد حق وان الميزان
والحساب حق وان الجنة والنار حق والجزاء بهما للوعد والوعيد حق وانكم للشفاعة حق لا تردون ولا تسبقون بمشية الله وبامره تعملون ولله الرحمة
والكلمة العليا وبيده الحسنى وحجة الله النعمى خلق الجن والانس لعبادته اراد من عباده عبادته فشقي وسعيد قد شقي من خالفكم وسعد من اطاعكم وانت
يا مولاي فاشهد بما اشهدتك عليه تخزنه وتحفظه لي عندك اموت عليه وانشر عليه واقف به وليا لك بريئا من عدوك ماقتا لمن ابغضكم وادا لمن احبكم
فالحق ما رضيتموه والباطل ما سخطتموه والمعروف ما امرتم به والمنكر ما نهيتم عنه والقضاء المثبت ما استأثرت به مشيتكم والممحو ما استأثرت به سنتكم فلا
اله الا الله وحده لا شريك له محمد عبده ورسوله علي امير المؤمنين حجته الحسن حجته الحسين حجته علي حجته محمد حجته جعفر حجته موسى حجته علي حجته
محمد حجته علي حجته الحسن حجته انت حجته انتم حجته وبراهينه انا يا مولاي مستبشر بالبيعة التي اخذ الله على شرطه قتالا في سبيله اشترى به انفس المؤمنين
مؤمن بالله وحده لا شريك له وبرسوله وبامير المؤمنين وبكم يا مولاي اولكم وآخركم ونصرتي لكم معدة ومودتي خالصة لكم وبراءتي من اعدائكم اهل
الحردة والجدال ثابتة لثاركم انا ولي وحيد والله الاله الحق يجعلني كذلك امين امين من لي الا انت فيما دنت واعتصمت بك فيه تحرسني فيما تقربت به
اليك يا وقاية الله وستره وبركته اغثني ادركني صلني لك ولا تقطعني اللهم اليك بهم توسلي وتقربي اللهم صل على محمد وآل محمد وصلني بهم ولا
تقطعني بحجتك واعصمني وسلامك على آل ياسين مولاي انت الجاه عند الله ربك وربي انه حميد مجيد **الدعاء** بعد هذا القول اللهم اني اسألك باسمك الذي
خلقته من كلك فاستقر فيك فلا يخرج منك الى شيء ابدا يا كينون يا مكون يا متعال يا متقدس يا مترحم يا مترئف يا متحنن اسألك كما خلقته
غضا ان تصلي على محمد نبي رحمتك وكلمة نورك وان تملأ قلبي نور اليقين وصدري نور الايمان وفكري نور النيات وعزمي
نور التوفيق وذكائي نور العلم وقوتي نور العمل ولساني نور الصدق وديني نور البصائر من عندك وبصري نور الضياء وسمعي نور وعي الحكمة

# باب الاستشفاع بمحمد وآل محمد صلوات الله عليهم

موتي نور الموالاة لمحمد وآله عليهم السلام وتقبل فوق البراءة من اعداء محمد واعداء آل محمد حتى القاك وقد رضيت بعهدك وميثاقك فيسعني
رحمتك يا ولي يا حميد بمرآك ومسمعك يا حجة الله دعائي فوفني منجزات اجابتي اعتصم بك معك معك معك سمعي ورضاي

دعوات الراوندي

عن الاعمش قال خرجت حاجا فرايت بالبادية اعرابيا اعمى وهو يقول اللهم اني اسئلك بالقبة التي اتسع فناؤها وطالت اطنابها وتدلت اغصانها
وعذب ثمرها واتسع فرعها واسبغ ورقها وطاب مولدها الا رددت علي بصري قال فخنقتني العبرة فدنوت اليه فقلت يا اعرابي لقد دعوت فاحسنت
فما القبة التي اتسع فناؤها قال محمد صلى الله عليه وآله قلت فقولك طالت اطنابها قال اعني فاطمة عليها السلام قلت وتدلت اغصانها قال علي وصي
رسول الله قلت وعذب ثمرها قال الحسن والحسين قلت واتسع فرعها قال حرم الله ذرية فاطمة على النار قلت واسبغ ورقها قال [illegible]
فاعطيته دينارين ومضيت فقضيت الحج ورجعت فلما وصلت البادية رايته فاذا عيناه مفتوحتان كانه ما عمي فقلت يا اعرابي كيف كان حالك
قال كنت ادعو بما سمعت فهتف بي هاتف وقال ان كنت صادقا انك تحب نبيك واهل بيت نبيك فضع يدك على عينيك فوضعتهما عليهما ثم
كشفت عنهما وقد رد الله علي بصري فالتفت يمينا وشمالا فلم ار احدا فصحت يا ايها الهاتف بالله من انت فسمعت انا الخضر احب علي بن ابي طالب فان
حبه خير الدنيا والآخرة وكان الصادق عليه السلام تحت الميزاب ومعه جماعة اذ جاءه شيخ فسلم ثم قال يا ابن رسول الله اني لاحبكم اهل البيت وابرأ من عدوكم
واني بليت ببلاء شديد وقد اتيت البيت متعوذا مما اجد ثم بكى واكب على ابي عبد الله عليه السلام يقبل راسه ورجليه وجعل ابو عبد الله عليه السلام
يتنحى عنه فرحمه وبكا ثم قال هذا اخوكم وقد اتاكم متعوذا بكم فارفعوا ايديكم فرفع ابو عبد الله عليه السلام يديه ورفعنا ايدينا ثم قال اللهم انك خلقت
هذه النفس من طينة اخلصتها وجعلت منها اولياءك واولياء اوليائك وان شئت ان تنحي عنها الآفات فعلت اللهم وقد تعوذ ببيتك الحرام
الذي يامن به كل شيء وقد تعوذ بنا وانا اسئلك يا من احتجب بنوره عن خلقه اسئلك بمحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين يا غاية كل محزون وملهوف
ومكروب ومضطر مبتلى ان تؤمنه بامانك مما يجد وان تمحو من طينته ما قدر عليها من البلاء وان تفرج كربته يا ارحم الراحمين فلما فرغ من الدعاء
انطلق الرجل فلما بلغ باب المسجد رجع وبكا ثم قال الله اعلم حيث يجعل رسالته والله ما بلغت باب المسجد وبي مما اجد قليل ولا كثير ثم ولى

نقل من خط الشيخ محمد بن علي الجبعي نقلا من خط الشيخ علي بن السكون قدس الله روحهما اخبرني شيخنا وسيدنا السيد الاجل العالم الفقيه جلال الدين ابو القاسم
عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار العلوي الحسيني الموسوي الحائري اطال الله بقاءه قراءة عليه وهو يعارض باصل سماعه الذي بخط والده
رحمه الله المنقول من هذا الفرع في شهور سنة ست وسبعين وستمائة قال اخبرني والدي رضي الله عنه قال اخبرني الاجل العالم تاج الدين ابو
محمد الحسن بن علي بن الحسين بن الدربي اطال الله بقاءه سماعا من لفظه وقراءة عليه في شهر ربيع الاول سنة ست وتسعين وخمسمائة قال اخبرني الشيخ
الفقيه العالم قوام الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله البحراني الشيباني رحمه الله قراءة عليه سنة ثلث وسبعين وخمسمائة قال قرات على الشيخ
ابي محمد الحسن بن علي قال قرات هذا العهد على الشيخ علي بن اسماعيل قال قرات على الشيخ ابي زكريا يحيى بن كثير قال قرات على السيد الاجل محمد بن علي
القرشي قال حدثني احمد بن سعيد بقرائته على الشيخ علي بن الحكم قال قرات على الربيع بن محمد المسكي قال قرات على ابي عبد الله بن سليمن قال سمعت سيدي
الامام جعفر بن محمد الصادق يقول من دعا الى الله اربعين صباحا بهذا العهد كان من انصار قائمنا وان مات اخرجه الله اليه من قبره واعطاه
بكل كلمة الف حسنة ومحى عنه الف سيئة وهذا هو العهد اللهم رب النور العظيم ورب الكرسي الرفيع ورب البحر المسجور ومنزل التورية
والانجيل والزبور ورب الظل والحرور ومنزل القرآن العظيم ورب الملائكة المقربين والانبياء والمرسلين اللهم اني اسئلك بوجهك
الكريم وبنور وجهك المنير وملكك القديم يا حي يا قيوم اسئلك باسمك الذي اشرقت به السموات والارضون يا حيا قبل كل حي لا اله الا انت
اللهم بلغ مولانا الامام المهدي القائم بامر الله صلى الله عليه وعلى آله وعلى آبائه الطاهرين عن جميع المؤمنين والمؤمنات في مشارق الارض ومغاربها
وسهلها وجبلها وبرها وبحرها وعني وعن والدي من الصلوات زنة عرش الله وعدد كلماته وما احصاه كتابه واحاط به علمه اللهم اني اجدد
له في صبيحة هذا اليوم وما عشت به في ايامي عهدا وعقدا وبيعة له في عنقي لا احول عنها ولا ازول اللهم اجعلني من انصاره واعوانه
وانصاره والذابين عنه والمسارعين في حوائجه والممتثلين لاوامره والمحامين عنه والمستشهدين بين يديه اللهم فان حال بيني وبينه الموت الذي
جعلته على عبادك حتما فاخرجني من قبري مؤتزرا كفني شاهرا سيفي مجردا قناتي ملبيا دعوة الداعي في الحاضر والبادي اللهم ارني الطلعة الرشيدة
والغرة الحميدة واكحل مرهي بنظرة مني اليه وعجل فرجه واوسع منهجه واسلك بي محجته وانفذ امره واشدد ازره واعمر اللهم به بلادك واحي به
عبادك انك قلت وقولك الحق ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس فاظهر اللهم لنا وليك وابن بنت نبيك المسمى باسم
رسولك حتى لا يظفر بشيء من الباطل الا مزقه ويحق الحق بحقه اللهم اجعله مفزعا للمظلوم من عبادك وناصرا لمن لم يجد له ناصرا غيرك
ومجددا لما عطل من احكام كتابك ومشيدا لما ورد من اعلام دينك وسنن نبيك صلى الله عليه وآله واجعله اللهم ممن حصنته من باس المعتدين اللهم وسر نبيك
محمدا صلى الله عليه وآله برؤيته ومن تبعه على دعوته وارحم استكانتنا من بعده اللهم اكشف هذه الغمة عن الامة بحضوره وعجل لنا ظهوره انهم يرونه

نعبد ودينه قريبا يا ارحم الراحمين **من صلوات عليهم من مؤلف قدماء الاصحاب** اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن المفضل بن
ابرهيم الاشعري عن محمد بن عبد الله بن مهران عن ابيه عن جده ان ابا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام دفع الى جعفر بن محمد بن الاشعث
كتابا فيه دعاء والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله فدفعه جعفر بن محمد بن الاشعث الى ابنه مهران فكانت الصلوة على النبي صلى الله عليه
وآله الذي فيه اللهم ان محمدا صلى الله عليه وآله كما وصفته في كتابك حيث قلت وقولك الحق لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز
عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فاشهد انه كذلك واشهد انك لم تامرنا بالصلوة عليه الا بعد ان صليت عليه انت
وملائكتك وانزلت في محكم قرآنك الحكيم ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما لا لحاجة به الى صلوة احد
من المخلوقين بعد صلواتك عليه ولا الى تزكيتهم له بعد تزكيتك بل الخلق جميعا هم المحتاجون الى ذلك لانك جعلته بابك الذي لا تقبل لمن اتاك الا
منه وجعلت الصلوة عليه قربة منك ووسيلة اليك وزلفة عندك ودللت عليه المؤمنين وامرتهم بالصلوة عليه ليزدادوا بها اثرة لديك و
كرامة عليك ووكلت بالمصلين عليه ملائكة يصلون عليهم ويبلغونه صلواتهم وتسليمهم اللهم رب محمد فاني اسئلك بحق محمد ان تطلق (عليه)
لساني من الصلوات عليه بما تحب وترضى وبما لم تطلق به لسان احد من خلقك ولم تعطه اياه ثم تؤتيني على ذلك مرافقته حيث احللته من
محل قدسك وجنات فردوسك ولا تفرق بيني وبينه اللهم اني ابدأ بالشهادة له ثم الصلوة عليه وان كنت لا ابلغ من ذلك رضى نفسي و
لا يعبره لساني عن ضميري ولا الام على التقصير مني فاشهد له والشهادة مني حق علي واداء لما افترضت لي ان قد بلغ رسالاتك غير مفرط فيما
امرت ولا مقصر عما اردت ولا متجاوز لما نهيت عنه ولا معتدي لما وصيت وتلا اياتك على ما نزل به اليه وحيك وجاهد في سبيلك مقبلا
غير مدبر ووفى بعهدك وصدع بامرك لا ياخذه فيك لومة لائم وباعد فيك الاقربين وقرب فيك الابعدين وامر بطاعتك و
ائتمر بها ونهى عن معصيتك وانتهى عنها سرا وعلانية ودل على محاسن الاخلاق واخذ بها ونهى عن مساوي الاخلاق ورغب عنها ووالى
اوليائك بالذي تحب ان توالوا به قولا وعملا ودعا الى سبيلك بالحكمة والموعظة الحسنة وعبدك مخلصا حتى اتاه اليقين فقبضته اليك نقيا تقيا
زكيا قد اكملت به الدين واتممت به النعم وظاهرت به الحجج وشرعت به شرائع الاسلام وفصلت به الحلال من الحرام ونهجت به لخلقك صراطك المستقيم
وبينت به العلامات والنجوم الذي به يهتدون ولم تدعهم بعده في عمياء يعمهون ولا في شبهة يتيهون ولم تكلهم الى النظر لانفسهم في
دينهم بارائهم ولا التخير منهم باهوائهم فيتشعبون في مدلهمات البدع ويتحيرون في مطبقات الظلم وتتفرق بهم السبل فيما يعلمون وفيما لا
يعلمون واشهد انه تولى من الدنيا راضيا عنك مرضيا عندك محمودا عند ملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين وعبادك الصالحين
وانه كان غير لئيم ولا ذميم وانه لم يكن ساحرا ولا سحر له ولا شاعرا ولا ينبغي له ولا كاهنا ولا تكهن له ولا مجنونا ولا كذابا وانه كان رسول الله
وخاتم النبيين وانه جاء بالحق من عند الحق وصدق المرسلين واشهد ان الذين كذبوه ذائقوا العذاب الاليم واشهد انك تعاليت وتباركت
وان ما اتانا به من عندك فانه هو الحق المبين لا ريب فيه من رب العالمين اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وامينك ونجيك
وصفوتك وصفيك ودليلك من خلقك الذي انتجبته لرسالاتك واستخلصته لدينك واسترعيته عبادك وائتمنته على وحيك وجعلته
علم الهدى وباب التقى والحجة الكبرى والعروة الوثقى فيما بينك وبين خلقك والشاهد لهم والمهيمن عليهم اشرف وازكى واطهر واطيب
وارضى ما صليت على احد من انبيائك ورسلك واصفيائك واجعل صلواتك وغفرانك وبركاتك ورضوانك وتشريفك واعظامك
وصلوات ملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين وعبادك الصالحين من الشهداء والصديقين والاوصياء وحسن اولئك رفيقا
واهل السموات والارضين وما بينهما وما فيهما وما بين الخافقين وما في الهوى والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وما سبح لك في
البر والبحر والظلمة والضياء بالغدو والاصال في اناء الليل وساعات النهار على محمد بن عبد الله سيد المرسلين وخاتم النبيين و
امام المتقين ومولى المؤمنين وولي المسلمين وقائد الغر المحجلين الشاهد البشير النذير الامين الداعي اليك باذنك السراج المنير اللهم صل
على محمد في الاولين وصل على محمد في الاخرين وصل على محمد يوم الدين يوم يقوم الناس لرب العالمين صل على محمد كما هديتنا به وصل على
محمد كما احييتنا به وصل على محمد كما فضلتنا به وصل على محمد كما كرمتنا به وصل على محمد كما كثرتنا به وصل على محمد كما عصمتنا به وصل على
محمد كما نعشتنا به وصل على محمد كما اعززتنا به اللهم واجز محمدا افضل ما استجازيه يوم القيمة عن امته رسولا عما ارسلته به اللهم
واخصص محمدا باقسم الفضائل وبلغه اشرف محل المكرمين من الدرجات العلى في اعلى عليين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر
واعطه حتى يرضى وزده بعد الرضى واجعله اقرب خلقك مجلسا واوجههم عندك جاها واوفرهم عندك نصيبا واجزلهم عندك حظا في كل
ما تقسمه بينهم اللهم واورد عليه من ذريته وقرابته وازواجه وامته ما تقر به عينه واقرر اعيننا برؤيته ولا تفرق بيننا وبينه اللهم
اعطه الوسيلة والفضيلة والشرف والكرامة يوم القيمة ما يغبطه به الملائكة المقربون والنبيون والخلق اجمعون اللهم بيض وجهه واعل

وأثبت حجته وأجب دعوته وأظهر عذره وابعثه المقام المحمود الذي وعدته وكرم زلفته وأحسن عطيته وتقبل شفاعته وأعطه سؤله وشرف بنيانه وعظم برهانه وأتمم نوره وأورِدنا حوضه واسقنا بكأسه وتقبل صلوات أمته عليه واقصص بنا أثره واسلك بنا سبيله واستعملنا بسنته وتوفنا على ملته وابعثنا على منهاجه واجعلنا من شيعته ومواليه وأوليائه وأحبائه واحشرنا في زمرته وتحت لوائه اللهم اجعلنا ندين بدينه ونهتدي بهداه ونقتصد بسنته ونوالي وليه ونعادي عدوه حتى توردنا بعد الممات مورده غير خزايا ولا نادمين ولا مبدلين ولا ناكثين ولا مبتدلين اللهم أعط محمداً مع كل زلفة زلفة ومع كل قربة قربة ومع كل فضيلة فضيلة ومع كل وسيلة وسيلة ومع كل شفاعة شفاعة ومع كل كرامة كرامة ومع كل خير خيراً ومع كل شرف شرفاً وشفعه في كل من يشفع له من أمته ومن سواهم من الأمم حتى لا يعطى ملكاً مقرباً ولا نبياً مرسلاً ولا عبداً مصطفى إلا دون ما أنت معطيه يوم القيامة اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم وامنن على محمد وعلى آل محمد كما مننت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم وسلم على محمد وآل محمد كما سلمت على نوح في العالمين وعلى أزواجه وذريته وأهل بيته الطيبين الطاهرين الهداة المهديين غير الضالين ولا المضلين اللهم صل على محمد وآل محمد الذين أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيراً اللهم صل على محمد وآل محمد في الأولين وصل على محمد وآل محمد في الآخرين وصل على محمد وآل محمد في العالمين وصل على محمد وآل محمد في الرفيق الأعلى وصل على محمد وآل محمد أبد الآبدين صلاة لا منتهى لها ولا أمد آمين رب العالمين

## باب فضل الصلوة على النبي وآله صلى الله عليهم أجمعين

واللعن على أعدائهم زائداً على ما في الباب السابق **الآيات الأحزاب** إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعد لهم عذاباً مهيناً **ثو لي** أبي عن سعد عن ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابن عميرة عن عبيد الله بن عبد الله عمن سمع الباقر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أدرك شهر رمضان فلم يغفر له فأبعده الله ومن أدرك أبويه فلم يغفر له فأبعده الله ومن ذكرت عنده فلم يصل علي فلم يغفر له فأبعده الله **أقول** تمامه في باب فضل شهر رمضان **ن ولي** الطالقاني عن أحمد الهمداني عن علي بن الحسن بن فضال عن أبيه قال قال الرضا عليه السلام من لم يقدر على ما يكفر به ذنوبه فليكثر من الصلوة على محمد وآله فإنها تهدم الذنوب هدماً وقال عليه السلام الصلوة على محمد وآله تعدل عند الله عز وجل التسبيح والتهليل والتكبير **لي** في خطبة خطبها أمير المؤمنين عليه السلام بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله بالشهادتين تدخلون الجنة وبالصلوة تنالون الرحمة فأكثروا من الصلوة على نبيكم وآله إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً **لي** ابن إدريس عن أبيه عن البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال صلى الله على محمد وآله قال الله جل جلاله صلى الله عليك فليكثر من ذلك ومن قال صلى الله على محمد ولم يصل على آله لم يجد ريح الجنة وريحها توجد من مسيرة خمسمائة عام **ما** الغضائري عن الصدوق مثله **لي** ابن المتوكل عن محمد العطار عن الأشعري عن اليقطيني عن سليمان بن رشيد عن أبيه عن معاوية بن عمار قال ذكرت عند أبي عبد الله عليه السلام بعض الأنبياء فصليت عليه فقال إذا ذكر أحد من الأنبياء فابدأ بالصلوة على محمد ثم عليهم صلى الله على محمد وآله وعلى جميع الأنبياء **ما** الغضائري عن الصدوق مثله **لي** محمد بن أحمد الليثي عن عبد الله بن محمد البغوي عن علي بن الجعد عن شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى قال لقيت كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية إن رسول الله صلى الله عليه وآله خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف السلام عليك فكيف الصلوة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد **ما** الغضائري عن الصدوق مثله **لي** ابن مسرور عن ابن عامر عن عمه عن ابن أبي عمير عن أبي جميلة عن محمد بن هارون عن الصادق عليه السلام قال إذا صلى أحدكم ولم يذكر النبي صلى الله عليه وآله يسلك بصلاته غير سبيل الجنة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من ذكرت عنده فلم يصل علي فدخل النار فأبعده الله عز وجل **ثو** ماجيلويه عن عمه عن الكوفي عن أبي جميلة مثله **سن** محمد بن علي عن أبي جميلة مثله وفيه وقال صلى الله عليه وآله من ذكرت عنده فنسي الصلوة علي خطئ به طريق الجنة **ب** اليقطيني عن ابن عبد الحميد عن أحدهما عليهما السلام قال أثقل ما يوضع في الميزان يوم القيامة الصلوة على محمد وعلى أهل بيته **ب** ابن سعد عن الأزدي قال قال بعض أصحابنا عند أبي عبد الله عليه السلام اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم فقال لا ولكن كأفضل ما صليت وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد **ل** أبي عن سعد عن أيوب بن نوح عن ابن أبي عمير عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كانت عشية الخميس وليلة الجمعة نزلت ملائكة من السماء معها أقلام الذهب وصحف الفضة لا يكتبون عشية الخميس وليلة الجمعة ويوم الجمعة إلى أن تغيب الشمس إلا الصلوة على محمد وآله صلى الله عليه وآله **ل** أبي عن سعد عن ابن يزيد عن ابن أبي عمير عن غير واحد عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من عمل أفضل يوم الجمعة من الصلوة على محمد وآله **ل** في خبر الأعمش عن الصادق عليه السلام قال الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله في كل المواطن وعند العطاس والرياح وغير

واجبة

ذلك

# في فضل الصلوة على النبي وآله صلى الله عليه وآله

ذلك اقول فيما كتب الرضا عليه السلام للمأمون في الذبائح مكان الرياح ل الاربعمائة قال امير المؤمنين عليه السلام صلوا على محمد وآل
فان الله عز وجل يقبل دعاءكم عند ذكر محمد ودعائكم له وحفظكم اياه صلى الله عليه وآله وقال عليه السلام اذا سمع اربعة النبي والجنة والنار والحور
العين فاذا فرغ العبد من صلوته فليصل على النبي وآله وليسأل الله الجنة وليستجر بالله من النار وليسأله ان يزوجه من الحور العين فانه من صلى على
النبي صلى الله عليه وآله رفعت دعوته ومن سأل الله الجنة قالت الجنة يا رب اعط عبدك ما سأل ومن استجار من النار قالت النار يا رب اجر
عبدك مما استجارك منه ومن سأل الحور العين قلن الحور يا رب اعط عبدك ما سأل ع ن فيما سئل الحسن بن علي عليهما السلام اخبرني
عن الرجل كيف يذكر وينسى قال ان قلب الرجل في حق وعلى الحق طبق فان صلى الرجل عند ذلك على محمد وآل محمد صلوة تامة انكشف ذلك
الطبق عن ذلك الحق فاضاء القلب وذكر الرجل ما كان نسي وان هو لم يصل على محمد وآل محمد او نقص من الصلوة عليهم انطبق ذلك الطبق على
ذلك الحق فاظلم القلب ونسي الرجل ما كان ذكره ن فيما احتج الرضا عليه السلام على علماء المخالفين بحضرة المأمون في تفضيل العترة الطاهرة
قال واما الآية السابعة فقول الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقد علم المعاندون
منهم انه لما نزلت هذه الآية قيل يا رسول الله قد عرفنا التسليم عليك فكيف الصلوة عليك فقال تقولون اللهم صل على محمد وآل
محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد فهل بينكم معاشر الناس في هذا خلاف قالوا لا قال المأمون هذا ما لا خلاف فيه اصلا
وعليه اجماع الامة فهل عندك في الآل شيء اوضح من هذا في القرآن قال ابو الحسن عليه السلام نعم اخبروني عن قول الله عز وجل يس والقرآن الحكيم
انك لمن المرسلين على صراط مستقيم فمن عنى بقوله يس قالت العلماء يس محمد صلى الله عليه وآله لم يشك فيه احد قال ابو الحسن عليه السلام فان الله
عز وجل اعطى محمدا وآل محمد من ذلك فضلا لا يبلغ احد كنه وصفه الا من عقله وذلك ان الله عز وجل لم يسلم على احد الا على الانبياء صلوات
الله عليهم فقال تبارك وتعالى سلام على نوح في العالمين وقال سلام على ابراهيم وقال سلام على موسى وهرون ولم يقل سلام على آل نوح ولم يقل
سلام على آل ابراهيم ولا قال سلام على آل موسى وهرون وقال عز وجل سلام على آل يس يعني آل محمد عليهم السلام **اقول** سيأتي في خطبة النبي
في فضل شهر رمضان من اكثر فيه من الصلوة علي ثقل الله ميزانه يوم تخف الموازين ع ن ابن ادريس عن ابيه عن ابن عيسى عن البزنطي عن
ابن خالد قال قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك كيف صار مهر النساء خمسمائة درهم اثني عشر اوقية ونش قال ان الله تبارك وتعالى
اوجب على نفسه ان لا يكبره مؤمن مائة تكبيرة ويسبحه مائة تسبيحة ويحمده مائة تحميدة ويهلله مائة تهليلة ويصلي على محمد وآله مائة مرة ثم يقول
اللهم زوجني من الحور العين الا زوجه الله عز وجل ثم جعل مهر النساء خمسمائة درهم وايما مؤمن خطب الى اخيه حرمته وبذل له خمسمائة درهم
فلم يزوجه فقد عقه واستحق من الله عز وجل ان لا يزوجه حوراء ما المفيد عن عمر بن محمد الصيرفي عن الحسين بن اسمعيل الصيمري عن عبد الله بن
شبيب عن هرون بن يحيى عن عبد الرحمن بن حاطب بن ابي بلتعة عن ذكوان بن اسمعيل مولى زيد بن ثابت عن ابيه سليمان بن عبد الله عن عم
سليمان بن زيد عن ابيه زيد بن ثابت قال خرجنا جماعة من الصحابة في غزاة من الغزوات مع رسول الله صلى الله عليه وآله حتى وقفنا في مجمع طرق
فطلع اعرابي بخطام بعير حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وآله وقال السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته فقال له رسول الله صلى
الله عليه وآله وعليك السلام قال كيف اصبحت بابي انت وامي يا رسول الله قال له احمد الله اليك كيف اصبحت قال وكان وراء البعير الذي يقوده
الاعرابي رجل فقال يا رسول الله ان هذا الاعرابي سرق البعير فرغا البعير ساعة وانصت له رسول الله صلى الله عليه وآله يسمع رغاءه فقال ثم اقبل
رسول الله صلى الله عليه وآله على الرجل فقال انصرف عنه فان البعير يشهد عليك انك كاذب قال فانصرف الرجل واقبل رسول الله صلى الله عليه
وآله على الاعرابي فقال اي شيء قلت حين جئتني قال قلت اللهم صل على محمد حتى لا يبقى صلوة اللهم بارك على محمد حتى لا يبقى بركة اللهم سلم على
محمد حتى لا يبقى سلام اللهم ارحم محمدا حتى لا يبقى رحمة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اني اقول ما لي ارى البعير ينطق بعذره وارى الملائكة قد سدت
الافق ما المفيد عن الجعابي عن ابن عقدة عن عبيد بن حمدون عن محمد بن حسان بن سهيل عن عامر بن الفضل عن بشر بن سالم عن محمد بن عمران
الذهلي عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من نسي الصلوة علي خطئ طريق الجنة ما المفيد عن ابن قولويه عن
ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دعا احدكم فليبدأ بالصلوة على النبي فان الصلوة على
النبي صلى الله عليه وآله مقبولة ولم يكن الله ليقبل بعض الدعاء ويرد بعضا ما المفيد عن الجعابي عن ابن عقدة عن احمد بن يحيى عن اسحق بن زيد عن محمد
بن مروان عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صلوتكم علي اجابة لدعائكم وزكوة لاعمالكم ع احمد بن محمد السناني عن الاسدي
عن سهل عن عبد العظيم الحسني عن ابي الحسن العسكري عليه السلام قال انما اتخذ الله ابراهيم خليلا لكثرة صلوته على محمد واهل بيته صلوات الله عليهم
ع ابي عن سعد عن اليقطيني عن يونس عن عبد الحميد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ذكر الله كتبت له عشر حسنات ومن ذكر رسول الله ص كتبت له عشر
حسنات لان الله عز وجل قرن رسوله بنفسه مع احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقرئ عن محمد بن جعفر المقرئ عن محمد بن الحسن الموصلي عن محمد

# في فضل الصلوة على النبي وآله صلى الله عليهم اجمعين

عاصم الطريفي عن عياش بن يزيد بن الحسن عن ابيه عن موسى بن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال من صلى على النبي صلى الله عليه وآله فمعناه اني انا على الميثاق والوفاء الذي قبلت حين قوله الست بربكم قالوا بلى **مع** احمد بن محمد عن علي بن عبد الرحمن عن علي بن الحسين بن شاذان عن محمد بن محمد بن النجار المقري عن احمد بن العلاء بن هلال عن ابي زكريا عن سليمان بن بلال عن عمارة بن غزية عن عبد الله بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله البخيل حقا من ذكرت عنده فلم يصل علي **مع** ابن مسرور عن ابن عامر عن المعلى عن محمد بن جمهور عن احمد بن حفص البزاز عن ابيه عن ابن ابي حمزة عن ابيه قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فقال الصلوة من الله عز وجل رحمة ومن الملائكة تزكية ومن الناس دعاء واما قوله عز وجل وسلموا تسليما فانه يعني بالتسليم له فيما ورد عنه قال فقلت له فكيف نصلي على محمد وآله قال تقولون صلوات الله وصلوات ملائكته وانبيائه ورسله وجميع خلقه على محمد وآل محمد والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته قال فقلت فما ثواب من صلى على النبي وآله بهذه الصلوة قال الخروج من الذنوب والله كهيئة يوم ولدته امه **يل** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تضربوا اطفالكم على بكائهم فان بكاءهم اربعة اشهر شهادة ان لا اله الا الله واربعة اشهر الصلوة على النبي وآله صلى الله عليه وآله واربعة اشهر الدعاء لوالديه **لي** ابن شاذويه عن محمد الحميري عن ابيه عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن الباقر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى علي ولم يصل على آلي لم يجد ريح الجنة وان ريحها لتوجد من مسيرة خمسمائة عام **لي** ابن مسرور عن ابن عامر عن عمه عن ابن ابي عمير عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم لعلي عليه السلام الا ابشرك فقال بلى بابي انت وامي فانك لم تزل مبشرا بكل خير فقال اخبرني جبرئيل آنفا بالعجب فقال له علي عليه السلام وما الذي اخبرك يا رسول الله فقال اخبرني ان الرجل من امتي اذا صلى علي واتبع بالصلوة على اهل بيتي فتحت له ابواب السماء وصلت عليه الملائكة سبعين صلوة وان كان مذنبا خطاء ثم تحات عنه الذنوب كما يتحات الورق من الشجر ويقول الله تبارك وتعالى لبيك يا عبدي وسعديك ويقول الله لملائكته يا ملائكتي انتم تصلون عليه سبعين صلوة وانا اصلي عليه سبعمائة صلوة واذا صلى علي ولم يتبع بالصلوة على اهل بيتي كان بينها وبين السماء سبعون حجابا ويقول جل جلاله لا لبيك ولا سعديك يا ملائكتي لا تصعدوا دعاءه الا ان يلحق بالنبي عترته فلا يزال محجوبا حتى يلحق بي اهل بيتي **ثو** ابي عن علي عن ابيه عن علي بن معبد عن واصل بن عبد الله عن عبد الله بن سنان مثله **جم** حكى جماعة باسنادهم الى الصفار عن ابرهيم بن هاشم مثله **ثو** العطار عن ابيه عن الاشعري عن السندي بن محمد عن ابي البختري عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا عند الميزان يوم القيمة فمن ثقلت سيئاته على حسناته جئت بالصلوة علي حتى اثقل بها حسناته **ثو** ابي عن سعد عن سلمة بن الخطاب عن اسمعيل بن جعفر عن الحسن بن علي عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله فاكثروا الصلوة عليه فانه من صلى على النبي صلوة واحدة صلى الله عليه الف صلوة في الف صف من الملائكة ولم يبق شيء مما خلق الله الا صلى على ذلك العبد لصلوة الله عليه وصلوة ملائكته ولا يرغب عن هذا الا جاهل مغرور قد برئ الله منه ورسوله **ما** **ل** **الاسبوع** باسناده عن محمد بن الحسن الصفار عن سلمة مثله **ثو** ماجيلويه عن محمد العطار عن الاشعري عن محمد بن حسان عن جعفر بن عيسى عن رشيد بن سعد عن معوية بن عمار عن ابي اسحق عن عباس عن عاصم بن ضمرة عن امير المؤمنين عليه السلام قال الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله امحق للخطايا من الماء للنار والسلام على النبي عليه السلام افضل من عتق رقاب وحب رسول الله صلى الله عليه وآله افضل من مهج الانفس او قال ضرب السيوف في سبيل الله **ثو** ابي عن سعد عن البرقي عن محسن بن احمد عن ابان الاحمر عن عبد السلام بن نعيم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني دخلت البيت فلم يحضرني شيء من الدعاء الا الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله فقال عليه السلام لم يخرج احد بافضل مما خرجت **ثو** ابي عن سعد عن البرقي عن ابيه عن ابن المغيرة عن عبد الكريم الخزاز عن ابي اسحق السبيعي عن الحرث الاعور قال قال امير المؤمنين عليه السلام كل دعاء محجوب عن السماء حتى يصلى على محمد وآله **ثو** ابي عن سعد عن البرقي عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الا اعلمك شيئا يقي الله به وجهك من حر جهنم قال قلت بلى قال قل بعد الفجر اللهم صل على محمد وآل محمد مائة مرة يقي الله به وجهك من حر جهنم **ثو** ابي عن سعد عن البرقي عن ابن ابي عمير عن ابن اخرم عن ابي عبد الله عليه السلام قال وجدت في بعض الكتب من صلى على محمد وآل محمد كتب الله له مائة حسنة ومن قال صلى الله على محمد واهل بيته كتب الله له الف حسنة **ثو** ابي عن سعد عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابي المغيرة قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول من قال في دبر صلوة الصبح وصلوة المغرب قبل ان يثني رجليه او يكلم احدا ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل على محمد وذريته قضى الله له مائة حاجة سبعين في الدنيا وثلثين في الآخرة قال قلت له ما معنى صلوة الله وصلوة ملائكته وصلوة المؤمنين قال صلوة الله رحمة من الله وصلوة ملائكته تزكية منهم له وصلوة المؤمنين دعاء منهم له ومن سر آل محمد في الصلوة على النبي وآله اللهم صل على محمد وآل محمد في الاولين وصل على محمد وآل محمد في الآخرين اللهم صل على محمد وآل محمد في الملاء الاعلى وصل على محمد وآل محمد في المرسلين اللهم اعط محمدا الوسيلة والشرف والفضيلة والدرجة الكبيرة

حسن ظ (margin)

والمذنب ظ (margin)

من الاثر عن هذا ظ (margin)

المهجة دم القلب والروح وشيء يموت الجسد اذا خرجت روحه ودم المهجة دم خالص ... اخرج مهج مهج البحرين (margin)

# باب فضل الصلوة على النبي وآله عليهم السلام

اني امنت بمحمد ولم اره فلا تحرمني يوم القيامة رؤيته وارزقني صحبته وتوفني على ملته واسقني من حوضه مشربا رويا سائغا هنيئا لا اظمأ بعده ابدا انك على كل شيء قدير اللهم كما امنت بمحمد ولم اره فعرفني في الجنان وجهه اللهم بلغ روح محمد عني تحية كثيرة وسلاما فان من صلى على النبي صلى الله عليه وآله بهذه الصلوات هدمت ذنوبه ومحيت خطاياه ودام سروره واستجيب دعاؤه واعطي امله وبسط له في رزقه واعين على عدوه وهي له سبب انواع الخير ويجعل من رفقاء نبيه في الجنان الاعلى يقولهن ثلث مرات غدوة وثلث مرات عشية **ثو** ابن المتوكل عن السعدابادي عن البرقي عن ابيه عن عمرو بن سعيد عن مصدق عن عمار قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقال رجل اللهم صل على محمد واهل بيت محمد فقال ابو عبد الله عليه السلام يا هذا لقد ضيقت علينا اما علمت ان اهل البيت خمسة اصحاب الكساء فقال الرجل كيف اقول قال قل اللهم صل على محمد وآل محمد فنكون نحن وشيعتنا قد دخلنا فيه **اقول** اوردنا بعض الاخبار في باب عمل ليلة الجمعة ويومها من كتاب الصلوة **ثو** ابن المتوكل عن محمد بن جعفر عن موسى بن عمران عن الحسين بن يزيد عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في يوم مائة مرة رب صل على محمد واهل بيته قضى الله له مائة حاجة ثلثون منها للدنيا وسبعون للآخرة **ثو** بهذا الاسناد عن الحسين بن يزيد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ارفعوا اصواتكم بالصلوة علي فانها تذهب بالنفاق **ثو** ابن الوليد عن الصفار عن البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مرازم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى النبي عليه السلام فقال يا رسول الله اني جعلت ثلث صلوتي لك فقال له خيرا فقال يا رسول الله اني جعلت نصف صلوتي لك فقال ذلك افضل قال يا رسول الله اني قد جعلت كل صلوتي لك قال اذا يكفيك الله ما اهمك من امر دنياك وآخرتك فقال له رجل اصلحك الله كيف يجعل صلوته له فقال ابو عبد الله عليه السلام لا يسأل الله شيئا الا بدأ بالصلوة على محمد وآل محمد **ثو** ابي عن سعد عن البرقي عن الحسن بن علي عن محمد بن الفضيل عن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى علي يوم الجمعة مائة مرة قضى الله له ستين حاجة منها للدنيا ثلثون حاجة وثلثون للآخرة **ثو** قال رسول الله من ذكرت عنده فنسي الصلوة علي خطئ به طريق الجنة **سن** ابي عن محمد بن سنان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فقال اثنوا عليه وسلموا له **سن** ابي عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فقال الصلوة عليه والتسليم له في كل شيء جاء به **شا** ابراهيم بن محمد بن داود الجعفري عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عمارة بن غزية عن عبد الله بن علي بن الحسين عليهما السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان البخيل كل البخيل الذي اذا ذكرت عنده لم يصل علي صلى الله عليه وآله **م** قال عز وجل واذ انجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم قال الامام قال الله تعالى واذكروا يا بني اسرائيل اذ انجيناكم انجينا اسلافكم من آل فرعون وهم الذين كانوا يدنون اليه بقرابته وبدينه ومذهبه يسومونكم سوء العذاب اشد العذاب كانوا يحملونه عليكم قال وكان من عذابهم الشديد انه كان فرعون يكلفهم عمل البناء والطين ويخاف ان يهربوا عن العمل فامر بتقييدهم وكانوا ينقلون ذلك الطين على السلاليم الى السطوح فربما سقط الواحد منهم فمات او زمن لا يحفلون بهم الى ان اوحى الله الى موسى قل لهم لا يبتدئون عملا الا بالصلوة على محمد وآله الطيبين ليخف عليهم فكانوا يفعلون ذلك فيخف عليهم وامر كل من سقط فزمن ممن نسي الصلوة على محمد وآله الطيبين ان يقولها على نفسه ان امكنه اي الصلوة على محمد وآله او يقال عليه ان لم يمكنه فانه يقوم ولا تضره ففعلوها فسلموا يذبحون ابناءكم وذلك لما قيل لفرعون انه يولد في بني اسرائيل مولود يكون على يده هلاكك وزوال ملكك فامر بذبح ابنائهم فكانت الواحدة منهن تصانع عن نفسها كيلا تنم عليها وتتم حملها ثم تلقي ولدها في صحراء او غار جبل او مكان غامض وتقول عليه عشر مرات الصلوة على محمد وآله فيقيض الله له ملكا يربيه ويدر من اصبع له لبنا يمصه ومن اصبع طعاما لينا يتغذاه الى ان نشأ بنو اسرائيل وكان من سلم منهم ونشأ اكثر ممن قتل ويستحيون نساءكم يبقونهن ويتخذونهن اماء فضجوا الى موسى وقالوا يفترعون بناتنا واخواتنا فامر الله تلك البنات كلما رابهن ريب من ذلك يصلين على محمد وآله الطيبين فكان الله يرد عنهن اولئك الرجال اما بشغل او مرض او زمانة او لطف من الطافه فلم يفترش منهن امرأة بل دفع الله عز وجل ذلك عنهن بصلاتهن على محمد وآله الطيبين ثم قال عز وجل وفي ذلكم اي في ذلك الانجاء الذي انجاكم منهم ربكم بلاء نعمة من ربكم عظيم كبير قال الله عز وجل يا بني اسرائيل اذكروا اذ كان البلاء يصرف عن اسلافكم ويخف بالصلوة على محمد وآله الطيبين افما تعلمون انكم اذا شاهدتموه وآمنتم به كانت النعمة عليكم افضل واعظم وفضله عليكم اجزل **م** ان اشرف اعمال المؤمنين في مراتبهم التي قد رتبوا فيها من الثرى الى العرش الصلوة على محمد وآله الطيبين صلى الله عليهم واستدعاء رحمة الله ورضوانه لشيعتهم المتقين واللعن للمتابعين لاعدائهم المجاهرين المنافقين **م** قوله عز وجل والصابرين في البأساء يعني محاربة الاعداء ولا عدو يحاربه اعدى من ابليس ومردته يهتف به ويدفعه بالصلوة على محمد وآل محمد الطيبين صلى الله عليهم اجمعين والضراء الفقر والشدة ولا فقر اشد من فقر مؤمن يلجأ الى التكفف من اعداء آل محمد يصبر على ذلك ويرى ما ياخذه من مالهم مغنما يلعنهم به ويستعين بما ياخذه على تجديد ذكر ولاية الطيبين الطاهرين وحين البأس عند شدة

كانوا يعذبونكم

في ذلكم

## باب فضل الصلوة على النبي وآله صلوات الله عليهم اجمعين

الفتال اذا ذكر الله ويصلي على محمد رسول الله وعلى علي ولي الله ويوالي بقلبه ولسانه اولياء الله ويعادي كذلك اعداء الله **كشف** من
كتاب الحافظ عبد العزيز عن جعفر بن محمد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال جزى الله عنا محمدا ما
هو اهله اتعب سبعين كاتبا الف صباح **جع** قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا ومن صلى علي عشرا صلى
الله عليه مائة مرة ومن صلى علي مائة مرة صلى الله عليه الف مرة ومن صلى علي الف مرة لا يعذبه الله في النار ابدا **وقال النبي** صلى الله
عليه وآله من صلى علي مرة فتح الله عليه بابا من العافية وقال عليه السلام من صلى علي مرة لم يبق من ذنوبه ذرة وعن عبد الله بن مسعود ان رسول
الله صلى الله عليه وآله قال اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم علي صلوة في دار الدنيا **وقال النبي** صلى الله عليه وآله في الوصية يا علي من صلى علي
كل يوم او كل ليلة وجبت له شفاعتي ولو كان من اهل الكبائر **عن ابن ضا** من لم يقدر على ما يكفر به ذنوبه فليكثر من الصلوة على محمد وآله فانها تهدم
الذنوب هدما عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله قال من ذكرت عنده فلم يصل علي فقد شقي ومن ادرك رمضان فلم تصبه الرحمة فقد شقي ومن ادرك
ابويه او احدهما فلم يبر فقد شقي وقال النبي صلى الله من صلى علي مرة لا يبقى عليه من الذنوب ذرة عن ابي بصير قال قال الصادق عليه السلام من صلى على
النبي وآله مائة مرة في كل يوم واسدا ها سبعون ملكا يبلغها الى رسول الله قبل صاحبه **وقال النبي** صلى الله عليه وآله من قال
اللهم صل على محمد وآل محمد اعطاه الله اجر اثنين وسبعين شهيدا وخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه **وقال م** ما من احد صلى علي مرة
واسمع حافظيه الا ان لا يكتبا ذنبا ثلثة ايام **وقال عليه السلام** انه قال من صلى علي يوم الجمعة مائة مرة غفر الله له خطيئة ثمانين سنة قال النبي صلى الله
عليه وآله من صلى علي مرة خلق الله يوم القيمة على راسه نورا وعلى يمينه نورا وعلى شماله نورا وعلى فوقه نورا وعلى تحته نورا وفي جميع اعضائه
**وقال** صلى الله عليه وآله لن يلج النار من صلى علي وقال م الصلوة علي نور على الصراط ومن كان على الصراط من النور لم يكن من اهل النار وفي
رواية عن عبد الرحمن بن عوف انه قال جاءني جبرئيل انه لا يصلي عليك احد الا ويصلي عليه سبعون الف ملك ومن صلى عليه سبعون الف ملك كان من
اهل الجنة وقال رسول الله صلى الله صلوتكم علي جواز دعائكم ومرضاة لربكم وزكوة لاعمالكم **روي عن النبي** صلى الله عليه وآله ما من دعاء الا
بينه وبين السماء حجاب حتى يصلي على محمد وآل محمد واذا فعل ذلك انخرق الحجاب فدخل الدعاء واذا لم يفعل ذلك لم يرفع الدعاء **وقال النبي** صلى الله
عليه وآله من صلى علي صلوة صلى الله عليه بها عشر صلوات ومحى عنه عشر سيئات واثبت له بها عشر حسنات واستبقا ملكاه الموكلان به ايهما يبلغ روحي
منه السلام وقال اكثروا من الصلوة علي يوم الجمعة فانه يوم يضاعف فيه الاعمال واسئلوا الله لي الدرجة الوسيلة من الجنة قيل يا رسول الله
ما الدرجة الوسيلة من الجنة قال هي اعلى درجة من الجنة لا ينالها الا نبي ارجو ان اكون انا **زاد بن ابي شيبة** حديثه **روي عن النبي** صلى الله
عليه وآله قال لقيني جبرئيل عليه السلام فبشرني قال ان الله عز وجل يقول من صلى عليك صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه فسجدت لذلك
**عن علي** عليه السلام قال الصلوة على النبي وآله امحق للخطايا من الماء للنار والسلام على النبي وآله افضل من عتق رقاب وحب رسول الله صلى الله
عليه وآله افضل من مهج الانفس او قال ضرب السيوف في سبيل الله عن ابي عبد الله م قال اذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله فاكثروا الصلوة عليه
فانه من صلى على النبي صلوة واحدة صلى الله عليه الف صلوة في الف صف من الملائكة ولم يبق شيء مما خلق الله الا صلى على ذلك العبد بصلوة الله
وصلوة ملائكته فمن لا يرغب في هذا فهو جاهل مغرور قد برئ الله منه ورسوله عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال رسول الله صلى
الله عليه وآله انا عند الميزان يوم القيمة فمن ثقلت سيئاته على حسناته جئت بالصلوة علي حتى اثقل بها حسناته **عن الحرث** الاعور قال قال امير المؤمنين
عليه السلام كل دعاء محجوب عن السماء حتى يصلى على محمد وآله **عن** الصباح بن السيابة قال قال ابو عبد الله عليه السلام الا اعلمك شيئا يقي الله
به وجهك من حر جهنم قال قلت بلى قال قل بعد الفجر اللهم صل على محمد وآل محمد مائة مرة يقي الله به وجهك من حر جهنم **عن ابي عبد الله**
قال وجدت في بعض الكتب من صلى على محمد واهل بيته كتب الله له مائة حسنة عن ابي الحسن عليه السلام عن افضل الاعمال يوم الجمعة فقال الصلوة على
محمد وآل محمد مائة مرة بعد العصر وما زدت فهو افضل **نص** بالاسناد عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال الدعاء
محجوبا حتى يصلى علي وعلى اهل بيتي **جم** جماعة من اصحابنا عن محمد بن احمد بن سنان عن ابيه عن جده محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان قال
كنا عند ابي عبد الله عليه السلام جماعة من اصحابنا فقال لنا ابتداء كيف تصلون على النبي صلى الله عليه وآله فقلنا نقول اللهم صل على
محمد وآل محمد فقال كانكم تامرون الله عز وجل ان يصلي عليهم فقلنا فكيف نقول قال تقولون اللهم سامك المسموكات وداحي المدحوات
وخالق الارض والسموات اخذت علينا عهدك واعترفنا بنبوة محمد صلى الله عليه وآله واقررنا بولاية علي بن ابي طالب فسمعنا واطعنا وامرتنا
بالصلوة عليهم فعلمنا ان ذلك حق فاتبعناه اللهم اني اشهدك واشهد محمدا وعليا والثمانية حملة العرش والاربعة الاملاك خزنة جنانك ان فرض
صلاتي لوجهك ونوافلي وزكواتي وما طاب من قولي وعملي عندك على محمد وآل محمد واسئلك اللهم ان توصلهم وتقربني بهم الى بركاتهم
بالصلوة عليه واشهدك اني مسلم له ولاهل بيته عليهم السلام غير مستنكف ولا مستكبر فرض كتابك صلوات ملائكتك امرني وعد الحق لك

# في فضل الصلوات على النبي وآله

هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور وكان بالمؤمنين رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلام وأعد لهم أجرا عظيما اللهم
تحياتك وسلامك ومن علينا بأجر كريم من رحمتك واخصص محمدا بأفضل صلواتك فصل عليهم إن صلواتك سكن لهم وزكنا بصلواتك وصلوات
وصلوات أهل بيته واجعل ما آتيتنا من علمهم ومعرفتهم مستقرا عندك مشفوعا لا مستودعا يا أرحم الراحمين. جم: جماعة بإسنادهم إلى
الصفار عن ابن يزيد واليقطيني معا عن زياد بن مروان عن حريز قال قلت لأبي عبد الله جعلت فداك كيف الصلاة على النبي قال قل اللهم
صل على محمد وأهل بيته الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قال فقلت في نفسي اللهم صل على محمد وأهل بيته فقال لي ليس هكذا
قلت لك قل اللهم صل على محمد وأهل بيته قال فقلت اللهم صل على محمد وأهل بيته قال فقال ليس هكذا قلت لك قل اللهم صل على محمد
وأهل بيته قال فقلت اللهم صل على محمد وأهل بيته فقال لي إنك لحافظ يا حريز فقل كما أقول لك اللهم صل على محمد وأهل بيته الذين أذهبت
عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا قال فقلت كما قال فقال لي قل اللهم صل على محمد وأهل بيته الذين ألهمتهم علمك واستحفظتهم كتابك واسترعيتهم
عبادك اللهم صل على محمد وأهل بيته الذين أمرت بطاعتهم وأوجبت حقهم ومودتهم اللهم صل على محمد وأهل بيته الذين جعلتهم ولاة الأمر
بعد نبيك صلى الله عليه وعلى أهل بيته. جم: جماعة بإسنادهم إلى الصفار عن أحمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن مهزيار عن محمد بن إسماعيل عن
رجل عن منصور بزرج عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال يا رب صل على محمد وعلى أهل بيته غفر الله له البتة فقلت له البتة فقال كذا قال
رسول الله صلى الله عليه وآله. ق: بالإسناد عن الصفار عن إبراهيم بن هاشم والبرقي والحسين بن علي بن عبد الله جميعا عن النوفلي عن السكوني
عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صلواتكم علي مجوزة لدعائكم ومرضاة لربكم وزكاة لأعمالكم. ق: بهذا
الإسناد عن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال إذا دعا أحدكم ولم يذكر النبي صلى الله عليه وآله رفرف الدعاء على رأسه فإذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله
رفع الدعاء. و: بالإسناد إلى الصفار عن ابن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن عبد الملك بن عتبة عن أبي عبد الله عليه السلام إذا دعا أحدكم فليبدأ
بالصلاة على محمد ويقول اللهم أعطني كذا وكذا فإن العبد إذا قال اللهم صل على محمد وعلى أهل بيته استجاب له فإذا قال أعطني كذا وكذا فإن العبد إذا قال
اللهم صل على محمد وعلى أهل بيته استجاب له فإذا قال أعطني كذا وكذا كان أجود من أن يرد بعضا ويستجيب بعضا. ما: بالإسناد عن ابن أبي الخطاب عن أبي
داود المسترق عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام قال وكل الله بقبر النبي صلى الله عليه وآله ملكا يقال له ظهليل إذا صلى عليه أحدكم وسلم عليه
قال له يا رسول الله فلان سلم عليك وصلى عليك قال فيرد النبي صلى الله عليه بالسلام. وما: رويناه عن محمد بن علي بن محبوب من كتابه بخط جدي
أبي جعفر الطوسي عن علي بن إسماعيل الميثمي عن العامري عن محمد الجعفري عن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إن الله أعطى ملكا من الملائكة
أسماء الخلائق كلهم وأسماء آبائهم فهو قائم على قبري إذا مت إلى يوم القيامة فليس أحد يصلي علي صلاة إلا قال يا محمد صلى عليك فلان بن فلان
بكذا وكذا وإن ربي كفل لي أن يصلي على ذلك العبد بكل واحدة عشرا. عو: روي أنه صلى الله عليه وآله قيل له يا رسول الله أرأيت قول
الله تعالى إن الله وملائكته يصلون على النبي كيف هو فقال صلى الله عليه وآله هذا من العلم المكنون ولولا أنكم سألتموني ما أخبرتكم إن الله تعالى وكل
بي ملكين فلا أذكر عند مسلم فيصلي علي إلا قال له ذانك الملكان غفر الله لك وقال الله وملائكته آمين ولا أذكر عند مسلم فلا يصلي علي إلا
قال له الملكان لا غفر الله لك وقال الله وملائكته آمين. ختص: الصدوق عن ابن المتوكل عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران
عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن أبيه عن سالم بن دينار عن ابن طريف عن ابن نباتة قال سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ذكر الله عز وجل عبادة وذكري عبادة وذكر علي عبادة وذكر الأئمة من ولده عبادة. إرشاد القلوب: عن موسى بن جعفر عن آبائه
عليهم السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام في خبر اليهودي الذي سأله عن فضل النبي صلى الله عليه وآله على سائر الأنبياء عليهم السلام فذكر
اليهودي أن الله أسجد لآدم ملائكته فقال عليه السلام وقد أعطى الله محمدا صلى الله عليه وآله أفضل من ذلك هو أن الله صلى عليه وأمر ملائكته أن
يصلوا عليه وتعبد جميع خلقه بالصلاة عليه إلى يوم القيامة فقال جل ثناؤه إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما فلا يصلي عليه أحد في حياته ولا بعد وفاته إلا صلى الله عليه بذلك عشرا وأعطاه من الحسنات عشرا بكل صلاة صلى عليه
ولا يصلي عليه أحد بعد وفاته إلا وهو يعلم بذلك ويرد على المصلي السلام مثل ذلك لأن الله جل وعز جعل دعاء أمته فيما يسألون ربهم جل
ثناؤه موقوفا عن الإجابة حتى يصلوا عليه صلى الله عليه وآله فهذا أكبر وأعظم مما أعطى الله آدم عليه السلام ثم ذكر عليه السلام في نبأ ما فضل الله
به أمته صلى الله عليه وآله ومنها أن الله جعل لمن صلى على نبيه عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورد الله سبحانه عليه مثل صلاته على النبي.
نوادر الراوندي: بإسناده عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى على محمد وآل محمد مائة مرة قضى الله
له مائة حاجة. ما: أحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن بشر بن بكار عن عمرو بن شمر عن
عن أبي جعفر عليه السلام قال إن ملكا من الملائكة سأل الله أن يعطيه سمع العباد فأعطاه الله فذلك الملك قائم حتى تقوم الساعة ليس أحد

المؤمن



من المؤمنين يقول صلى الله على محمد وآله وسلم الا قال الملك وعليك السلام ثم يقول الملك يا رسول الله ان فلانا يقرئك السلام فيقول رسول الله وعليه السلام **بيان التنزيل** لابن شهرآشوب عن سليمان بن خالد الاقطع قال قلت للصادق عليه السلام ايجوز ان يصلى على المؤمنين قال اي والله يصلى عليهم فقد صلى الله عليهم اما سمعت قول الله هو الذي يصلي عليكم الآية **دعوات الراوندي** عن الصادق عليه السلام من صلى على النبي وآله مرة واحدة بنيته واخلاص من قلبه قضى الله له مائة حاجة منها ثلثون للدنيا وسبعون للآخرة **وقال النبي** صلى الله عليه وآله من صلى علي كل يوم ثلث مرات وفي كل ليلة ثلث مرات حبا لي وشوقا الي كان حقا على الله عز وجل ان يغفر له ذنوبه تلك الليلة وذلك اليوم **وعن ابن عباس** قال قال النبي صلى الله عليه وآله رأيت فيما يرى النائم عمي حمزة بن عبد المطلب واخي جعفر بن ابي طالب وبين يديهما طبق من نبق فاكلا ساعة فتحول النبق عنبا فاكلا ساعة فتحول العنب لهما رطبا فاكلا ساعة فدنوت منهما وقلت بابي انتما اي الاعمال وجدتما افضل قالا فديناك بالآباء والامهات وجدنا افضل الاعمال الصلوة عليك وسقي الماء وحب علي بن ابي طالب **وقال النبي** صلى الله عليه اكثروا الصلوة علي فان الصلوة علي نور في القبر ونور على الصراط ونور في الجنة **عدة الداعي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال اجفى الناس رجل ذكرت بين يديه فلم يصل علي **منية المريد** عن النبي صلى الله عليه وآله قال من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب **جمال الاسبوع** حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سألته عن قول الله تبارك وتعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فقال صلوة الله تزكية له في السماء قلت ما معنى تزكية الله اياه قال زكاه بان براه من كل نقص وآفة يلزم مخلوقا قلت فصلوة المؤمنين قال يبرئونه ويعرفونه بان الله قد براه من كل نقص هو في المخلوقين من الآفات التي تصيبهم في بنية خلقهم فمن عرفه ووصفه بغير ذلك فما صلى عليه قلت فكيف نقول نحن اذا صلينا عليهم قال تقولون اللهم انا نصلي على محمد نبيك وعلى آل محمد كما امرتنا به وكما صليت انت عليه فكذلك صلوتنا عليه **ومنه** بالاسناد الى الشيخ باسناده عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن ابي محمد الانصاري عن يحيى بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال صلى الله على محمد النبي قال الله تبارك وتعالى صلى الله عليك فليكثر او ليقل **ومنه** بهذا الاسناد عن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال له رجل جعلت فداك اخبرني عن قول الله تبارك وتعالى وما وصف من الملائكة يسبحون الليل والنهار لا يفترون ثم قال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما كيف لا يفترون وهم يصلون على النبي صلى الله عليه وآله فقال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى لما خلق محمدا امر الملائكة فقال انقصوا من ذكري بمقدار الصلوة على محمد فقول الرجل صلى الله على محمد في الصلوة مثل قوله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر **كتاب الامامة والتبصرة لعلي بن بابويه** عن سهل بن احمد عن محمد بن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي رغم انف رجل ادرك ابويه عند الكبر فلم يدخلاه الجنة رغم انف رجل دخل عليه شهر رمضان ثم انسلخ ولم يغفر له

## باب الصلوة الكبيرة المروية مفصلا على الائمة صلوات الله عليهم اجمعين

**جم** جماعة باسنادهم الى جدي ابي جعفر الطوسي رحمه الله عن جماعة من اصحابنا عن ابي المفضل الشيباني قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد العابد بالدالية لفظا قلت الدالية موضع بالقرب من سحابر ووجدت في رواية اخرى بهذه الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله هذا اللفظ اسنادها عن محمد بن وهبان الهنائي عن ابي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني عن ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن ابي بن محمد بن عمار البيني الشيخ الصالح لفظا **اقول** ثم اتفقت الروايتان بعد ذلك كما سنذكره وان حلف فيهما شيء ذكرناه على حاشية الكتاب قال ابو محمد عبد الله بن محمد العابد المقدم ذكره سألت مولاي ابا محمد الحسن بن علي عليهما السلام في منزله بسر من رأى سنة خمس وخمسين ومائتين ان يملي علي الصلوة على النبي واوصيائه عليه وعليهم السلام واحضرت معي قرطاسا كبيرا فاملى علي لفظا من غير كتاب قال اكتب **الصلوة على النبي** اللهم صل على محمد كما حمل وحيك وبلغ رسالاتك وصل على محمد كما احل حلالك وحرم حرامك وعلم كتابك وصل على محمد كما اقام الصلوة وآتى الزكاة ودعا الى دينك وصل على محمد كما صدق بوعدك واشفق من وعيدك وصل على محمد كما غفرت به الذنوب وسترت به العيوب وفرجت به الكروب وصل على محمد كما دفعت به الشقاء وكشفت به الغماء واجبت به الدعاء ونجيت به من البلاء وصل على محمد كما رحمت به العباد واحييت به البلاد وقصمت به الجبابرة واهلكت به الفراعنة وصل على محمد كما اضعفت به الاموال واحرزت به من الاهوال وكسرت به الاصنام ورحمت به الانام وصل على محمد كما بعثته بخير الاديان واعززت به الايمان وتبرت به الاوثان وعظمت به البيت الحرام وصل على محمد واهل بيته الطاهرين الاخيار وسلم تسليما **الصلوة على امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام** اللهم صل على امير المؤمنين علي بن ابي طالب اخي نبيك ووليه ووصيه ووزيره ومستودع علمه وموضع سره وباب حكمته والناطق بحجته والداعي الى شريعته وخليفته في امته ومفرج

## بابُ الصَّلَوٰةِ الكَبيرةِ المَرويَّةِ مُفَصَّلةً عَلَى الأئمَّةِ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِم

عن وجهه قاصم الكفرة ومرغم الفجرة الذي جعلته من نبيك بمنزلة هرون من موسى اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره
واخذل من خذله والعن من نصب له من الاولين والآخرين وصل عليه افضل ما صليت على احد من اوصياء انبيائك يا رب العالمين الصلوة
على السيدة فاطمة عليها السلام اللهم صل على الصديقة فاطمة الزهراء الزكية حبيبة نبيك وام احبائك واصفيائك التي انتجبتها وفضلتها
واخترتها على نساء العالمين اللهم كن الطالب لها ممن ظلمها واستخف بحقها اللهم وكن الثائر لها اللهم بدم اولادها اللهم وكما جعلتها
ام ائمة الهدى وحليلة صاحب اللواء الكريمة عند الملاء الاعلى فصل عليها وعلى امها خديجة الكبرى صلاة تكرم بها وجه محمد صلى الله عليه وآله
وتقر بها اعين ذريتها وابلغهم عني في هذه الساعة افضل التحية والسلام الصلوة على الحسن والحسين عليهما السلام اللهم صل على الحسن والحسين عبديك
ووليك وابني رسولك وسبطي الرحمة وسيدي شباب اهل الجنة افضل ما صليت على احد من اولاد النبيين والمرسلين اللهم صل على الحسن بن سيد
النبيين ووصي امير المؤمنين السلام عليك يا بن رسول الله السلام عليك يا بن سيد الوصيين اشهد انك يا بن امير المؤمنين امين الله وابن
امينه عشت مظلوما ومضيت شهيدا واشهد انك الامام الزكي الهادي المهدي اللهم صل عليه وبلغ روحه وجسده عني في هذه
الساعة افضل التحية والسلام اللهم صل على الحسين بن علي المظلوم الشهيد قتيل الكفرة وطريح الفجرة السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك
يا بن رسول الله السلام عليك يا بن امير المؤمنين اشهد موقنا انك امين الله وابن امينه قتلت مظلوما ومضيت شهيدا واشهد ان الله
تعالى الطالب بثارك ومنجز ما وعدك من النصر والتاييد في هلاك عدوك واظهار دعوتك واشهد انك وفيت بعهد الله وجاهدت في سبيل الله وعبدت — الله سو
الله مخلصا حتى اتاك اليقين لعن الله امة قتلتك ولعن الله امة خذلتك ولعن الله امة البت عليك وابرأ الى الله تعالى ممن اكذبك واستخف
بحقك واستحل دمك بابي انت وامي يا ابا عبد الله لعن الله قاتلك ولعن الله خاذلك ولعن الله من سمع واعيتك فلم يجبك ولم ينصرك ولعن الله من سبى
نساءك انا الى الله منهم بريء وممن والاهم ومالاهم واعانهم عليه واشهد انك والائمة من ولدك كلمة التقوى وباب الهدى والعروة الوثقى والحجة
على اهل الدنيا واشهد اني بكم مؤمن وبمنزلتكم موقن ولكم تابع بذات نفسي وشرائع ديني وخواتيم عملي ومنقلبي ومثواي في دنياي وآخرتي الصلوة
على علي بن الحسين ع اللهم صل على علي بن الحسين سيد العابدين الذي استخلصته لنفسك وجعلت منه ائمة الهدى الذين يهدون با
لحق وبه يعدلون اخترته لنفسك وطهرته من الرجس واصطفيته وجعلته هاديا مهديا اللهم صل عليه افضل ما صليت على احد من ذرية
انبيائك حتى تبلغ به ما تقر به عينه في الدنيا والآخرة انك عزيز حكيم الصلوة على محمد بن علي الباقر اللهم صل على محمد بن علي
باقر العلم وامام الهدى وقائد اهل التقوى والمنتجب من عبادك اللهم وكما جعلته علما لعبادك ومنارا لبلادك ومستودعا لحكمتك ومترجما لوحيك
وامرت بطاعته وحذرت عن معصيته فصل عليه يا رب افضل ما صليت على احد من ذرية انبيائك واصفيائك ورسلك وامنائك يا اله العالمين
الصلوة على جعفر بن محمد الصادق اللهم صل على جعفر بن محمد الصادق خازن العلم الداعي اليك بالحق النور المبين اللهم وكما جعلته — العلم
معدن كلامك ووحيك وخازن علمك ولسان توحيدك وولي امرك ومستحفظ دينك فصل عليه افضل ما صليت على احد من اصفيائك وحججك انك
حميد مجيد الصلوة على موسى بن جعفر عليهما السلام اللهم صل على الامين المؤتمن موسى بن جعفر البر الوفي الطاهر الزكي النور المنير المجتهد
المحتسب الصابر على الاذى فيك اللهم وكما بلغ عن آبائه ما استودع من امرك ونهيك وحمل على المحجة وكابد اهل العزة والشدة فيما كان يلقى من جهال
قومه رب فصل عليه افضل واكمل ما صليت على احد ممن اطاعك ونصح لعبادك انك غفور رحيم الصلوة على علي بن موسى الرضا عليهما السلام
اللهم صل على علي بن موسى الرضا الذي ارتضيته ورضيت به من شئت من خلقك اللهم وكما جعلته حجة على خلقك وقائما بامرك وناصرا لدينك
وشاهدا على عبادك وكما نصح لهم في السر والعلانية ودعا الى سبيلك بالحكمة والموعظة الحسنة فصل عليه افضل ما صليت على احد من اوليائك
وخيرتك من خلقك انك جواد كريم الصلوة على محمد بن علي الجواد عليهما السلام اللهم صل على محمد بن علي بن موسى عليهم السلام علم التقى
ونور الهدى ومعدن الهدى وفرع الازكياء وخليفة الاوصياء وامينك على وحيك اللهم فكما هديت به من الضلالة واستنقذت به من الحيرة
وارشدت به من اهتدى وزكيت به من تزكى فصل عليه افضل ما صليت على احد من اوليائك وبقية اوصيائك انك عزيز حكيم الصلوة على علي بن محمد
ابي الحسن العسكري اللهم صل على علي بن محمد وصي الاوصياء وامام الاتقياء وخلف ائمة الدين والحجة على الخلائق اجمعين اللهم
كما جعلته نورا يستضيء به المؤمنون فبشر بالجزيل من ثوابك وانذر بالاليم من عقابك وحذر باسك وذكر باياتك واحل حلالك وحرم حرامك
وبين شرائعك وفرائضك وحض على عبادتك وامر بطاعتك ونهى عن معصيتك فصل عليه افضل ما صليت على احد من اوليائك وذرية انبيائك يا اله
العالمين

يقول السيد الامام العالم العامل رضي الدين ركن الاسلام ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس الحسيني
وجدت في اصل بخط الشيخ ابي جعفر الطوسي رضوان الله عليه ابو محمد اليمني وفي نسخة اخرى عتيقة قال ابو محمد عبد الله بن محمد اليمني قال
فلما انتهيت الى الصلوة عليه امسكت فقلت له في ذلك فقال لولا انه دين امرنا الله ان نبلغه ونؤديه الى اهله لاحببت الامساك ولكنه الدين

# باب الصلوات الكبيرة المروية مفصلا على صلوات الأئمة صلوات الله عليهم

الكتبة **الصلوة على الحسن بن علي العسكري عليهما السلام** اللهم صل على الحسن بن علي بن محمد البر التقي الصادق الوفي النور المضيء
خازن علمك والمذكر بتوحيدك وولي أمرك وخلف أئمة الهداة الراشدين والحجة على أهل الدنيا فصل عليه يا رب أفضل ما صليت
على أحد من أصفيائك وحججك على خلقك وأولاد رسلك يا إله العالمين **الصلوة على ولي الأمر المنتظر الحجة بن الحسن عليهما السلام**
اللهم صل على وليك وابن أوليائك الذين فرضت طاعتهم وأوجبت حقهم وأذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا اللهم انصره وانتصر به
لدينك وانصر به أولياءك وأولياءه وشيعته وأنصاره واجعلنا منهم اللهم أعذه من شر كل طاغ وباغ ومن شر جميع خلقك واحفظه
من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله واحرسه وامنعه أن يوصل إليه بسوء واحفظ فيه رسولك وآل رسولك وأظهر به العدل وأيده
بالنصر وانصر ناصريه واخذل خاذليه واقصم به جبابرة الكفر واقتل به الكفار والمنافقين وجميع الملحدين حيث كانوا من مشارق الأرض ومغاربها
وبرها وبحرها وسهلها وجبلها واملأ به الأرض عدلا وأظهر به دين نبيك عليه وآله السلام واجعلني اللهم من أنصاره وأعوانه وأتباعه
وشيعته وأرني في آل محمد ما يأملون وفي عدوهم ما يحذرون إله الحق رب العالمين آمين **جم** جماعة بإسنادهم إلى أبي جعفر الطوسي عن الحسين
بن عبيد الله عن محمد بن أحمد بن داود القمي عن أحمد بن علي الرازي فيما رواه في كتاب الشفاء والجلاء عن الأسدي عن الحسين بن محمد بن عامر
عن يعقوب بن يوسف الضراب الغساني في منصرفه من أصفهان قال حججت في سنة إحدى وثمانين ومائتين وكنت مع قوم مخالفين من أهل بلادنا فلما
أن قدمنا مكة تقدم بعضهم فاكترى لنا دارا في زقاق بين سوق الليل وهي دار خديجة عليها السلام تسمى دار الرضا عليه السلام وفيها عجوز سمراء
فسألتها لما وقفت على أنها دار الرضا ما تكونين من أصحاب هذه الدار ولم سميت دار الرضا فقالت أنا من مواليهم وهذه دار الرضا علي بن
موسى أسكنيها الحسن بن علي عليهما السلام فإني كنت من خدمه فلما سمعت ذلك منها آنست بها وأسررت الأمر عن رفقائي المخالفين فكنت إذا انصرفت
من الطواف بالليل أنام معهم في رواق في الدار ونغلق الباب ونلقي خلف الباب حجرا كبيرا كنا ندير خلف الباب فرأيت غير ليلة ضوء السراج في الرواق
الذي كنا فيه شبيها بضوء المشعل ورأيت الباب قد انفتح ولا أرى أحدا فتحه من أهل الدار ورأيت رجلا ربعة أسمر إلى الصفرة ما هو قليل اللحم
في وجهه سجادة عليه قميص وإزار رقيق قد تقنع به وفي رجله نعل طاق فصعد إلى الغرفة في الدار حيث كانت العجوز تسكن وكانت تقول لنا إن في
الغرفة ابنة لا تدع أحدا يصعد إليها فكنت أرى الضوء الذي رأيته يضيء في الرواق على الدرجة عند صعود الرجل إلى الغرفة التي يصعدها
ثم أراه في الغرفة من غير أن أرى السراج بعينه وكان الذين معي يرون مثل ما أرى فتوهموا أن يكون هذا الرجل يختلف إلى ابنة العجوز وأن يكون
قد تمتع بها فقالوا هؤلاء العلوية يرون المتعة وهذا حرام لا يحل فيما زعموا وكنا نراه يدخل ويخرج ونجيء إلى الباب وإذا الحجر على حاله الذي
تركناه وكنا نغلق هذا الباب خوفا على متاعنا وكنا لا نرى أحدا يفتحه ولا يغلقه والرجل يدخل ويخرج والحجر خلف الباب إلى وقت ننحيه إذا خرجنا
فلما رأيت هذه الأسباب ضرب على قلبي ووقعت في نفسي هيبة فتلطفت العجوز وأحببت أن أقف على خبر الرجل فقلت لها يا فلانة إني أحب أن أسألك
وأفاوضك من غير حضور من معي فلا أقدر عليه فأنا أحب إذا رأيتني في الدار وحدي أن تنزلي إلي لأسألك عن أمر فقالت لي مسرعة وأنا أريد أن أسر
إليك شيئا فلم يتهيأ لي ذلك من أجل من معك فقلت ما أردت أن تقولي فقالت يقول لك ولم يذكر أحدا لا تخاشن أصحابك وشركاءك ولا
تلاحهم فإنهم أعداؤك ودارهم فقلت لها من يقول فقالت أنا أقول فلم أجسر لما دخل قلبي من الهيبة أن أراجعها فقلت أي أصحابي تعنين وظننت
أنها تعني رفقائي الذين كانوا حجاجا معي فقالت شركاؤك الذين في بلدك وفي الدار معك وكان جرى بيني وبين الذين معي في الدار عنت في الدين فسعوا
بي حتى هربت واستترت بذلك السبب فوقفت على أنها عنت أولئك فقلت لها ما تكونين أنت من الرضا فقالت أنا كنت خادمة للحسن بن علي
صلوات الله عليه فلما استيقنت ذلك قلت لأسألنها عن الغائب فقلت بالله عليك رأيته بعينك فقالت يا أخي لم أره بعيني فإني خرجت و
أختي حبلى وبشرني الحسن بن علي بأني سوف أراه في آخر عمري وقال لي تكونين له كما كنت لي وأنا اليوم منذ كذا بمصر وإنما قدمت الآن بكتابة ونفقة
وجه بها إلي على يد رجل من أهل خراسان لا يفصح بالعربية وهي ثلاثون دينارا وأمرني أن أحج سنتي هذه فخرجت رغبة مني في أن أراه
فوقع في قلبي أن الرجل الذي كنت أراه يدخل ويخرج هو هو فأخذت عشرة دراهم صحاح فيها سكة رضوية من ضرب الرضا عليه السلام
قد كنت خبأتها لألقيها في مقام إبراهيم عليه السلام وكنت نذرت ونويت ذلك فدفعتها إليها وقلت في نفسي أدفعها إلى قوم من ولد فاطمة
عليها السلام أفضل مما ألقيها في المقام وأعظم ثوابا فقلت لها ادفعي هذه الدراهم إلى من يستحقها من ولد فاطمة عليها السلام وكان في نيتي أن الذي رأيته
هو الرجل وإنما تدفعها إليه فأخذت الدراهم وصعدت وبقيت ساعة ثم نزلت فقالت يقول لك ليس لنا فيها حق اجعلها في الموضع
الذي نويت ولكن هذه الرضوية خذ منا بدلها وألقها في الموضع الذي نويت ففعلت وقلت في نفسي الذي أمرت به عن الرجل ثم كانت معي
نسخة توقيع خرج إلى القاسم بن العلاء بآذربيجان فقلت لها تعرضين هذه النسخة على إنسان قد رأى توقيعات الغائب فقالت ناولني فإني أعرفها فأريتها
النسخة وظننت أن المرأة تحسن أن تقرأها فقالت لا يمكنني أن أقرأها في هذا المكان فصعدت الغرفة ثم أنزلته فقالت صحيح وفي التوقيع أبشركم بشر

ما أذن

# باب الصلوات الكبيرة المروية والمفصلة على الائمة عليهم السلام

٨٥ ما نشرت به غيره ثم قالت يقول لك اذا صليت على نبيك كيف تصلي عليه فقلت اقول اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد
كافضل ما صليت وباركت وترحمت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد فقالت لا اذا صليت فصل عليهم كلهم وسمهم فقلت نعم فلما كان من الغد نزلت
ومعها دفتر صغير فقالت يقول لك اذا صليت على النبي صلى الله عليه وآله فصل عليه وعلى اوصيائه على هذه النسخة فاخذتها وكنت اعمل بها ورأيت
عدة ليال قد نزل من الغرفة وضوء السراج قائم وكنت افتح الباب واخرج على اثر الضوء وانا اراه اعني الضوء ولا ارى احدا حتى يدخل المسجد وارى جماعة
من الرجال من بلدان شتى يأتون باب هذه الدار فبعضهم يدفعون الى العجوز رقاعا معهم ورأيت العجوز قد دفعت اليهم كذلك الرقاع فيكلمونها
وتكلمهم ولا افهم عنهم ورأيت منهم في منصرفنا جماعة في طريقي الى ان قدمت بغداد **نسخة الدفتر الذي خرج** بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم صل على محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين وحجة رب العالمين المنتجب في الميثاق المصطفى في الظلال المطهر من كل آفة البريء من كل عيب المؤمل
للنجاة المرتجى للشفاعة المفوض اليه دين الله اللهم شرف بنيانه وعظم برهانه وافلج حجته وارفع درجته واضئ نوره وبيض وجهه واعطه
الفضل والفضيلة والدرجة والوسيلة الرفيعة وابعثه مقاما محمودا يغبطه به الاولون والآخرون **وصل على** امير المؤمنين ووارث المرسلين
وقائد الغر المحجلين وسيد الوصيين وحجة رب العالمين **وصل على** الحسن بن علي امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين **وصل**
**على** الحسين بن علي امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين **وصل على** علي بن الحسين سيد العابدين امام المؤمنين ووارث
المرسلين وحجة رب العالمين **وصل على** محمد بن علي امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين **وصل على** جعفر بن محمد امام المؤمنين
ووارث المرسلين وحجة رب العالمين **وصل على** موسى بن جعفر امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين **وصل**
**على** علي بن موسى امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين **وصل على** محمد بن علي امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب
العالمين **وصل على** علي بن محمد امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين **وصل على** الحسن بن علي امام المؤمنين ووارث المرسلين
وحجة رب العالمين **وصل على** الخلف الصالح الهادي المهدي امام الهدى امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين اللهم
صل على محمد وعلى اهل بيته الائمة الهادين العلماء الصادقين الابرار المتقين دعائم دينك واركان توحيدك وتراجمة وحيك وحججك على خلقك (توحيدك خ)
وخلفائك في ارضك الذين اخترتهم لنفسك واصطفيتهم على عبادك وارتضيتهم لدينك وخصصتهم بمعرفتك وجللتهم بكرامتك وغشيتهم
برحمتك وربيتهم بنعمتك وغذيتهم بحكمتك والبستهم نورك ورفعتهم في ملكوتك وحففتهم بملائكتك وشرفتهم بنبيك صلواتك عليه وآله اللهم
صل على محمد وعليهم صلاة كثيرة دائمة طيبة لا يحيط بها الا انت ولا يسعها الا علمك ولا يحصيها احد غيرك اللهم وصل على وليك المحيي
سنتك القائم بامرك الداعي اليك الدليل عليك وحجتك على خلقك وخليفتك في ارضك وشاهدك على عبادك اللهم اعز نصره ومد في
عمره وزين الارض بطول بقائه اللهم اكفه بغي الحاسدين واعذه من شر الكائدين وازجر عنه ارادة الظالمين وخلصه من ايدي الجبارين اللهم
في نفسه وذريته وشيعته ورعيته وخاصته وعامته وعدوه وجميع اهل الدنيا ما تقر به عينه وتسر به نفسه وبلغه افضل ما امله في الدنيا و
الآخرة انك على كل شيء قدير اللهم جدد به ما محي من دينك واحي به ما بدل من كتابك واظهر به ما غير من حكمك حتى يعود دينك به وعلى يديه (امتحى خ د)
غضا جديدا خالصا مخلصا لا شك فيه ولا شبهة معه ولا باطل عنده ولا بدعة لديه اللهم نور بنوره كل ظلمة وهد بركنه كل بدعة واهدم بعزته
كل ضلالة واقصم به كل جبار واخمد بسيفه كل نار واهلك بعدله كل جبار واجر حكمه على كل حكم واذل بسلطانه كل سلطان اللهم اذل كل من ناواه
واهلك كل من عاداه وامكر بمن كاده واستأصل من جحد حقه واستهان بامره وسعى في اطفاء نوره واراد اخماد ذكره اللهم صل على محمد
المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن الرضا والحسين المصفى وجميع الاوصياء مصابيح الدجى واعلام الهدى ومنار التقى والعروة
الوثقى والحبل المتين والصراط المستقيم وصل على وليك وولاة عهدك والائمة من ولده ومد في اعمارهم وزد في آجالهم وبلغهم افضل آمالهم
دينا ودنيا وآخرة انك على كل شيء قدير **ق** نسخ من كتاب الشيخ ابي الحسن علي بن محمد بن يوسف الحراني في جمادى الآخرة سنة اربعمائة
قال نسخت من كتاب الشيخ ابي الحسن علي بن حمزة بن احمد الكاتب بخطه في جمادى الاولى سنة ثلث وتسعين وثلثمائة حدثنا الحسن بن محمد بن علي
الاشعري القمي بقاشان في سنة ثمان وثمانين ومائتين منصرفه من اصبهان قال حدثنا يعقوب بن يوسف الضراب الاصبهاني قال حججت في سنة احدى
وثمانين ومائتين وكنت مع قوم مخالفين وساق الحديث الى آخره مثل ما مر **نهج** من خطبة له عليه السلام علم فيها الصلوة على النبي صلى الله
عليه وآله اللهم داحي المدحوات وداعم المسموكات وجابل القلوب على فطرتها شقيها وسعيدها اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك
على محمد عبدك ورسولك الخاتم لما سبق والفاتح لما انغلق والمعلن الحق بالحق والدافع جيشات الاباطيل والدامغ صولات الاضاليل (الدامغ خ د)
كما حمل فاضطلع قائما بامرك مستوفزا في مرضاتك غير ناكل عن قدم ولا واه في عزم واعيا لوحيك حافظا على عهدك ماضيا على نفاذ امرك
حتى اورى قبس القابس واضاء الطريق للخابط وهديت به القلوب بعد خوضات الفتن والاثم واقام موضحات الاعلام ونيرات الاحكام

# باب الصلوة الكبيرة المروية عليه وعلى آله الاطهار مفصلا صلوات الله عليهم

فهو امينك المامون وخازن علمك المخزون وشهيدك يوم الدين وبعيثك بالحق ورسولك الى الخلق اللهم افسح له مفسحا في ظلك
واجزه مضاعفات الخير من فضلك اللهم اعل على بناء البانين بناءه واكرم لديك منزلته واتمم له نوره واجزه من ابتعاثك له مقبول الشهادة
مرضي المقالة ذا منطق عدل وخطة فصل اللهم اجمع بيننا وبينه في برد العيش وقرار النعمة ومنى الشهوات واهواء اللذات ورخاء
الدعة ومنتهى الطمانينة وتحف الكرامة **كتاب الغارات** لابراهيم الثقفي فعن ابي سلام الكندي قال كان علي عليه السلام
يعلمنا الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله يقول قولوا اللهم داحي المدحوات وبارئ المسموكات الى قوله ونوامي بركاتك ورافة تحننك على
محمد عبدك ورسولك نبيك الى قوله والدافع جيشات الاباطيل كما حمل الى قوله حافظ العهد الى قوله وانار موضحات الاعلام الى قوله بناءه
واكرم مثواه لديك ونزله واتمم له نوره واجزه من ابتعاثك له الى قوله وخطة فصل وحجة وبرهان عظيم امين رب العالمين **وقال عليه السلام**
في ذكر النبي صلى الله عليه وآله حتى اورى قبسا لقابس وانار علما لحابس فهو امينك المامون وشهيدك يوم الدين وبعيثك نعمة ورسولك
بالحق رحمة اللهم اقسم له مقسما من عدلك واجزه مضاعفات الخير من فضلك اللهم اعل على بناء البانين بناءه واكرم لديك نزله وشرف
عندك منزله وآته الوسيلة واعطه السناء والفضيلة واحشرنا في زمرته غير خزايا ولا نادمين ولا ناكبين ولا ناكثين ولا ضالين ولا مفتونين
**جنة الامان** عن الصادق عليه السلام قال من اراد ان يسر محمدا وآله في الصلوة عليهم فليقل اللهم يا اجود من اعطى ويا خير من سئل ويا
ارحم من استرحم اللهم صل على محمد وآله في الاولين وصل على محمد وآله في الآخرين وصل على محمد وآله في الملاء الاعلى وصل
على محمد وآله في المرسلين اللهم اعط محمدا وآله الوسيلة والفضيلة والشرف والرفعة والدرجة الكبيرة اللهم اني آمنت بمحمد
صلى الله عليه وآله ولم اره فلا تحرمني يوم القيمة رؤيته وارزقني صحبته وتوفني على ملته واسقني من حوضه مشربا رويا سائغا هنيئا
لا اظمأ بعده ابدا انك على كل شيء قدير اللهم اني آمنت بمحمد صلى الله عليه وآله ولم اره فعرفني في الجنان وجهه اللهم بلغ محمدا صلى الله
عليه وآله مني تحية كثيرة وسلاما **الدر المنثور للسيوطي** عن طلحة بن عبيد الله قال قلت يا رسول الله كيف الصلوة عليك قال قل
اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد **وعن طلحة** قال اتى رجل النبي صلى الله عليه فقال سمعت الله يقول
ان الله وملائكته يصلون على النبي فكيف الصلوة عليك فقال قل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم انك حميد مجيد
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم انك حميد مجيد **وعن ابي سعيد** الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام
عليك قد علمناه فكيف الصلوة قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل ابرهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد
كما باركت على ابرهيم **وعن ابي هريرة** انهم سالوا رسول الله صلى الله عليه وآله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى
آل محمد كما صليت وباركت على ابرهيم وآل ابرهيم في العالمين انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم **وعن ابي مسعود** الانصاري
ان بشير بن سعد قال يا رسول الله امرنا الله ان نصلي عليك فكيف نصلي عليك فسكت حتى تمنينا انا لم نساله ثم قال قولوا اللهم صل على
محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم في العالمين انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم **وعن
علي** عليه السلام قال قلت يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وآل ابرهيم انك
حميد مجيد **وعن ابي هريرة** قال قلنا يا رسول الله قد علمنا كيف السلام عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم اجعل صلواتك
وبركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل ابرهيم انك حميد مجيد **وعن ابن مسعود** ان رجلا قال يا رسول الله اما السلام عليك فقد
عرفنا فكيف نصلي عليك اذا نحن صلينا عليك في صلوتنا فصمت النبي صلى الله عليه وآله ثم قال اذا انتم صليتم علي فقولوا اللهم صل على محمد النبي الامي
وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وآل ابرهيم وبارك على محمد النبي الامي وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد
**وعن ابي هريرة** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وآل ابرهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما
باركت على ابرهيم وآل ابرهيم وترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحمت على ابرهيم وآل ابرهيم شهدت له يوم القيمة بالشهادة وشفعت له **و
عن جابر بن عبد الله** عن النبي صلى الله عليه وآله انه رقى المنبر فلما رقى الدرجة الاولى قال آمين ثم رقى الثانية فقال آمين ثم رقى الثالثة فقال
آمين فقالوا يا رسول الله سمعناك تقول آمين ثلاث مرات قال لما رقيت الدرجة الاولى جاءني جبرئيل فقال شقي عبد ادرك رمضان
فانسلخ منه ولم يغفر له فقلت آمين ثم قال شقي عبد ادرك والديه او احدهما فلم يدخلاه الجنة فقلت آمين ثم قال شقي عبد ذكرت عنده
ولم يصل عليك فقلت آمين **وعن الحسن بن علي** عليهما السلام قال قالوا يا رسول الله ارايت قول الله ان الله وملائكته يصلون على النبي
قال ان هذا لمن المكتوم ولولا انكم سالتموني عنه ما اخبرتكم ان الله وكل بي ملكين لا اذكر عند عبد مسلم فيصلي علي الا قال ذانك الملكان
غفر الله لك وقال الله وملائكته جوابا لذينك الملكين آمين **وعن الحسن** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اكثروا الصلوة علي

٨٠
اجزه
زونه بحنبك
مضعفات

يوم الجمعة فإنها معروضة علي وعن ابن مسعود قال إذا صليتم على النبي صلى الله عليه وآله فأحسنوا الصلاة عليه فإنكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه قالوا فعلمنا قال قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين وإمام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك إمام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة اللهم ابعثه مقاما محمودا يغبطه به الأولون والآخرون اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد وعن ابن مسعود قال قلنا يا رسول الله قد عرفنا كيف السلام عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين وإمام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك إمام الخير ورسول الرحمة اللهم ابعثه مقاما محمودا يغبطه به الأولون والآخرون وصل على محمد وآل محمد اللهم أعط محمدا الوسيلة من الجنة اللهم اجعل في المصطفين محبته وفي المقربين مودته وفي عليين ذكره وداره والسلام عليك ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد.

## باب جواز أن يدعى بكل دعاء والأحسن في التقية

وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي نقلا من خط الشهيد قدس الله روحهما عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الدعاء يرد البلاء وقد أبرم إبراما قال الوشاء فقلت لعبد الله بن سنان هل في ذلك دعاء موقت فقال أما إني سألت الصادق عليه السلام فقال نعم أما دعاء الشيعة المستضعفين ففي كل علة من العلل دعاء موقت وأما المستبصرون البالغون فلا دعاء لهم لا يحجب

## باب أدعية المناجاة

لي عبد الله بن النضر بن سمعان عن جعفر بن محمد المكي عن عبد الله بن محمد بن عمرو الأطرش عن صالح بن زياد عن عبد الله بن ميمون السكري عن عبد الله بن مغيرة عن عمران بن سليم عن سعد بن غفلة عن طاوس اليماني قال مررت بالحجر فإذا أنا بشخص راكع وساجد فتأملته فإذا هو علي بن الحسين عليهما السلام فقلت يا نفس رجل صالح من أهل بيت النبوة والله لأغتنمن دعاءه فجعلت أرقبه حتى فرغ من صلاته ورفع باطن كفيه إلى السماء وجعل يقول سيدي سيدي هذه يداي قد مددتهما إليك بالذنوب مملوءة وعيناي بالرجاء ممدودة وحق لمن دعاك بالندم تذللا أن تجيبه بالكرم تفضلا سيدي أمن أهل الشقاء خلقتني فأطيل بكائي أم من أهل السعادة خلقتني فأبشر رجائي سيدي ألضرب المقامع خلقت أعضائي أم لشرب الحميم خلقت أمعائي سيدي لو أن عبدا استطاع الهرب من مولاه لكنت أول الهاربين منك لكني أعلم أني لا أفوتك سيدي لو أن عذابي مما يزيد في ملكك لسألتك الصبر عليه غير أني أعلم أنه لا يزيد في ملكك طاعة المطيعين ولا ينقص منه معصية العاصين سيدي ما أنا وما خطري هب لي بفضلك وجللني بسترك واعف عن توبيخي بكرم وجهك إلهي وسيدي ارحمني مصروعا على الفراش تقلبني أيدي أحبتي وارحمني مطروحا على المغتسل يغسلني صالح جيرتي وارحمني محمولا قد تناول الأقرباء أطراف جنازتي وارحم في ذلك البيت المظلم وحشتي وغربتي ووحدتي قال طاوس فبكيت حتى علا نحيبي فالتفت إلي فقال ما يبكيك يا يماني أوليس هذا مقام المذنبين فقلت حبيبي حقيق على الله أن لا يردك وجدك محمد صلى الله عليه وآله قال فبينا نحن كذلك إذ أقبل نفر من أصحابه فالتفت إليهم فقال معاشر أصحابي أوصيكم بالآخرة ولست أوصيكم بالدنيا فإنكم بها مستوصون وعليها حريصون وبها متمسكون معاشر أصحابي إن الدنيا دار ممر والآخرة دار مقر فخذوا من ممركم لمقركم ولا تهتكوا أستاركم عند من لا يخفى عليه أسراركم وأخرجوا من الدنيا قلوبكم قبل أن تخرج أبدانكم أما رأيتم وسمعتم ما استدرج به من كان قبلكم من الأمم السالفة والقرون الماضية ألم تروا كيف فضح مستورهم وأمطر مواطر الهوان عليهم بتبديل سرورهم بعد خفض عيشهم ولين رفاهيتهم صاروا حصائد النقم ومدارج المثلات أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم.

لي بهذا الإسناد عن طاوس قال كان علي بن الحسين سيد العابدين عليه السلام يدعو بهذا الدعاء إلهي وعزتك وجلالك وعظمتك لو أني منذ بدعت فطرتي من أول الدهر عبدتك دوام خلود ربوبيتك بكل شعرة في كل طرفة عين سرمد الأبد بحمد الخلائق وشكرهم أجمعين لكنت مقصرا في بلوغ أداء شكر أخفى نعمة من نعمك علي ولو أني كربت معادن حديد الدنيا بأنيابي وحرثت أرضها بأشفار عيني وبكيت من خشيتك مثل بحور السماوات والأرضين دما وصديدا لكان ذلك قليلا في كثير ما يجب من حقك علي ولو أنك إلهي عذبتني بعد ذلك بعذاب الخلائق أجمعين وعظمت للنار خلقي وجسمي وملأت جهنم وأطباقها مني حتى لا يكون في النار معذب غيري ولا يكون لجهنم حطب سواي لكان ذلك بعدلك علي قليلا في كثير ما استوجبته من عقوبتك.

لي العطار عن سعد عن ابن أبي الخطاب عن جعفر بن بشير عن أبي الحكم عن عبد الرحمن بن أعين عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال لقد غفر الله عز وجل لرجل من أهل البادية بكلمتين دعا بهما قال اللهم إن تعذبني فأهل لذلك أنا وإن تغفر لي فأهل لذلك أنت فغفر الله له.

ما الغضائري عن الصدوق

ما المفيد عن علي بن محمد النحوي عن محمد بن همام عن جعفر بن محمد العلوي عن أحمد بن عبد المنعم عن عبد الله بن محمد الفزاري عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال كان من دعاء علي بن الحسين عليه السلام إلهي إن كنت عصيتك بارتكاب شيء مما نهيتني عنه فإني قد أطعتك في أحب الأشياء إليك الإيمان بك منا منك به علي لا منا مني به عليك وتركت معصيتك في أبغض الأشياء إليك أن أجعل

٩٨

# باب أدعية المناجاة

لك شريكاً أو أجعل لك ولداً أو نداً وعصيتك على غير مكابرة ولا معاندة ولا استخفاف مني بربوبيتك ولا جحود لحجتك ولكن
الشيطان بعد الحجة والبيان فإن تعذبني فبذنوبي وإن تغفر لي فبجودك ورحمتك يا أرحم الراحمين **لي** أبي عن سعد عن ابن أبي الخطاب
عن محمد بن سنان عن المفضل قال كان الصادق عليه السلام يدعو بهذا الدعاء إلهي كيف أدعوك وقد عصيتك وكيف لا أدعوك وقد عرفت حبك
في قلبي وإن كنت عاصياً مددت إليك يداً بالذنوب مملوءة وعيناً بالرجاء ممدودة مولاي أنت عظيم العظماء وأنا أسير الأسراء أنا الأسير بذنبي
المرتهن بجرمي إلهي لئن طالبتني بذنبي لأطالبنك بكرمك ولئن طالبتني بجريرتي لأطالبنك بعفوك ولئن أمرت بي إلى النار لأخبرن أهلها
أني كنت أقول لا إله إلا الله محمد رسول الله اللهم إن الطاعة تسرك والمعصية لا تضرك فهب لي ما يسرك واغفر لي ما لا يضرك يا أرحم الراحمين
**ل** الحسن بن حمزة العلوي عن يوسف بن محمد الطبري عن سهل بن نجاح عن وكيع عن زكريا بن أبي زائدة عن عامر الشعبي قال تكلم أمير المؤمنين
عليه السلام بتسع كلمات ارتجلهن ارتجالاً فقأن عيون البلاغة وأيتمن جواهر الحكمة ثلاث منها في المناجاة إلهي كفى بي عزاً أن أكون لك عبداً
وكفى بي فخراً أن تكون لي رباً أنت كما أحب فاجعلني كما تحب الخبر **أقول** تمامه في أبواب المواعظ **لي** روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في
مناجاته إلهي أفكر في عفوك فتهون علي خطيئتي ثم أذكر العظيم من أخذك فتعظم علي بليتي ثم قال آه إن أنا قرأت في الصحف سيئة أنا ناسيها وأنت
محصيها فتقول خذوه فيا له من مأخوذ لا تنجيه عشيرته ولا تنفعه قبيلته يرحمه الملأ إذا أذن فيه بالنداء ثم قال آه من نار تنضج الأكباد والكلى
آه من نار نزاعة للشوى آه من غمرة من ملهبات لظى **أقول** الخبر طويل أوردته بسنده في باب عبادة أمير المؤمنين عليه السلام **نقلاً من خط**
**الشيخ الشهيد ره** قال كتبته من ظهر كتاب بمشهد الكاظم عليه السلام بخزانته الشريفة دعاء يوشع بن نون عليه السلام مستجاب
إلهي كيف أدعوك وقد عصيتك وكيف لا أدعوك وقد عرفتك وحبك في قلبي مددت إليك يداً بالذنوب مملوءة وعيني بالرجاء ممدودة
أنت ملك العطايا وأنا أسير الخطايا ومن كرم العظماء الرفق بالأسراء إلهي أنا الأسير بجرمي المرتهن بعملي إلهي ما أضيق الطريق على من لم تكن
أنت أنيسه إلهي لئن طالبتني بذنوبي لأطالبنك بعفوك ولئن طالبتني بسريرتي لأطالبنك بكرمك ولئن أدخلتني النار لأخبرن أهلها أني كنت أقول
لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأن علياً أمير المؤمنين حقاً إلهي إن الطاعة تسرك والمعصية لا تضرك فهب لي ما يسرك واغفر لي ما لا يضرك
يا أرحم الراحمين **ومن خطه ره من [illegible]** عليه السلام اللهم إن الذنوب تكف أيدينا عن انبساطها إليك بالسؤال والمداومة على المعاصي
تمنعنا عن التضرع والابتهال والرجاء يحثنا على سؤالك يا ذا الجلال فإن لم تعطف السيد على عبده فمن يتفضل عليه بالنوال فلا ترد أكفنا المنبسطة إلا
ببلوغ الآمال **دعوات الراوندي** كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا أعطى ما في بيت المال أمر فكنس ثم صلى فيه ثم يدعو فيقول في دعائه اللهم
إني أعوذ بك من ذنب يحبط العمل وأعوذ بك من ذنب يعجل النقم وأعوذ بك من ذنب يمنع الدعاء وأعوذ بك من ذنب يهتك العصم وأعوذ
بك من ذنب يورث الندم وأعوذ بك من ذنب يحبس القسم **ومن مناجاة** أمير المؤمنين عليه السلام إلهي كأني بنفسي قد أضجعت في حفرتها
وانصرف عنها المشيعون من جيرتها وبكى الغريب عليها لغربتها وجاد عليها المشفقون من عشيرتها وناداها من شفير القبر ذوو مودتها
ورحمها المعادي لها في الحياة ولم يخف على الناظرين ضر فاقتها ولا على من رآها قد توسدت الثرى عجز حيلتها فقلت
ملائكتي فريد نأى عنه الأقربون ووحيد جفاه الأهلون نزل بي قريباً وأصبح في اللحد غريباً وقد كان لي في دار الدنيا داعياً
ولنظري له في هذا اليوم راجياً فتحسن عند ذلك ضيافتي وتكون أشفق علي من أهلي وقرابتي **كنز الكراجكي** عن الحسين بن عبيد الله
الواسطي عن التلعكبري عن محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن الحسن الزيات عن الحسن بن محبوب عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال قال [illegible]
عليه السلام كان من دعاء أمير المؤمنين عليه السلام إلهي كفى بي عزاً أن أكون لك عبداً وكفى بي فخراً أن تكون لي رباً إلهي أنت لي كما أحب
فوفقني لما تحب **نهج** قال أمير المؤمنين عليه السلام للمؤمن ثلاث ساعات فساعة يناجي فيها ربه وساعة يرم معاشه وساعة يخلي بين نفسه وبين لذتها
فيما يحل ويجمل **ف** قال نوف البكالي رأيت أمير المؤمنين صلوات الله عليه مولياً مبادراً فقلت أين تريد يا مولاي فقال دعني
يا نوف إن آمالي تقدمني في المحبوب فقلت يا مولاي وما آمالك قال قد علمها المأمول واستغنيت عن تبيينها لغيره وكفى بالعبد أدباً أن لا
يشرك في نعمه وإربه غير ربه فقلت يا أمير المؤمنين إني خائف على نفسي من الشره والتطلع إلى طمع من أطماع الدنيا فقال لي وأين أنت عن عصمة
الخائفين وكهف العارفين فقلت دلني عليه قال الله العلي العظيم تصل أملك بحسن تفضله وتقبل عليه بهمك وأعرض عن النازلة في قلبك
فإن أجلك بها فأنا الضامن من موردها وانقطع إلى الله سبحانه فإنه يقول وعزتي وجلالي لأقطعن أمل كل من يؤمل غيري باليأس ولأكسونه
ثوب المذلة في الناس ولأبعدنه من قربي ولأقطعنه عن وصلي ولأخملن ذكره حين يرجو غيري أيؤمل ويله لشدائده غيري وكشف الشدائد
بيدي ويرجو سواي وأنا الحي الباقي ويطرق أبواب عبادي وهي مغلقة ويترك بابي وهو مفتوح فمن ذا الذي رجاني لكثير جرمه فخيبت رجاءه جعلت
آمال عبادي متصلة بي وجعلت رجاءهم مذخوراً لهم عندي وملأت سماواتي ممن لا يمل تسبيحي وأمرت ملائكتي أن لا يغلقوا الأبواب بيني

نضر الظالم — فخر الراحم

كثر نعم

وحيد

محمد بن مالك عن م

# باب ادعية المناجات

ربي عبادي الم يعلم من قد جنه نائبة من نوائبي ان لا يملك احد كشفها الا باذني فلم يعرض العبد باماله عني وقد اعطيته ما لم يسئلني
فلم يسئلني وسأل غيري افتراني ابتدئ خلقي من غير مسئلة ثم اسئل فلا اجيب سائلي ابخيل انا فيبخلني عبدي او ليس الدنيا
والاخرة لي وليس الكرم والجود صفتي وليس الفضل والرحمة بيدي او ليس الامال لا ينتهي الا الي فمن يقطعها دوني وما عسى ان
يؤمل المؤملون من سواي وعزتي وجلالي لو جمعت امال اهل السماء والارض ثم اعطيت كل واحد منهم ما نقص من ملكي بعض عضو الذرة
وكيف ينقص نائل انا افضله يا بؤسا للقانطين من رحمتي يا بؤسا لمن عصاني وتوثب على محارمي ولم يراقبني واجترأ علي ثم قال عليه وعلى
اله السلام لي يا نوف ادع بهذا الدعاء الهي ان حمدتك فبمواهبك وان مجدتك فبمرادك وان قدستك فبقوتك وان هللتك فبقدرتك
وان نظرت فالى رحمتك وان عضضت فعلى نعمتك الهي انه من لم يشغله الولوع بذكرك ولم يزوه السفر بقربك كانت حياته عليه ميتة وميتته
عليه حسرة الهي تناهت ابصار الناظرين اليك بسرائر القلوب وطالعت اصغى السامعين لك نجيات الصدور فلم يلق ابصارهم رد دون
ما يريدون هتكت بينك وبينهم حجب الغفلة فسكنوا في نورك وتنفسوا بروحك فصارت قلوبهم مغارسا لهيبتك وابصارهم ماكفا
لقدرتك وقربت ارواحهم من قدسك فجالسوا اسمك بوقار المجالسة وخضوع المخاطبة فاقبلت اليهم اقبال الشفيق وانصت لهم انصات
الرفيق واجبتهم اجابات الاحباء وناجيتهم مناجاة الاخلاء فبلغ بي المحل الذي اليه وصلوا وانقلني من ذكري الى ذكرك ولا تترك بيني
وبين ملكوت عزك بابا الا فتحته ولا حجابا من حجب الغفلة الا هتكته حتى تقيم روحي بين ضياء عرشك وتجعل لها مقاما نصب
نورك انك على كل شيء قدير الهي ما اوحش طريقا لا يكون رفيقي فيه املي فيك وابعد سفرا لا يكون رجائي منه دليلي منك خاب من اعتصم بحبل
غيرك وضعف ركن من استند الى غير ركنك فيا معلم مؤمليه الامل فيذهب عنهم كابة الوجل لا تحرمني صالح العمل واكلأني كلاءة من
فارقته الحيل فكيف يلحق مؤمليك ذل الفقر وانت الغني عن مضار المذنبين الهي وان كل حلاوة منقطعة وحلاوة الايمان تزداد حلاوتها
اتصالا بك الهي وان قلبي قد بسط امله فيك فاذقه من حلاوة بسطك اياه البلوغ لما امل انك على كل شيء قدير الهي اسئلك مسئلة
من يعرفك كنه معرفتك من كل خير ينبغي للمؤمن ان يسلكه واعوذ بك من كل شر وفتنة اعذت بها احباءك من خلقك انك على
كل شيء قدير الهي اسئلك مسئلة المسكين الذي قد تحير في رجاه فلا يجد ملجأ ولا مسندا يصل به اليك ولا يستدل به عليك الا بك و
باركانك ومقاماتك التي لا تعطيل لها منك فاسئلك باسمك الذي ظهرت به لخاصة اوليائك فوحدوك وعرفوك فعبدوك بحقيقتك
ان تعرفني نفسك لاقر لك بربوبيتك على حقيقة الايمان بك ولا تجعلني يا الهي ممن يعبد الاسم دون المعنى والحظني بلحظة من لحظاتك
تنور بها قلبي بمعرفتك خاصة ومعرفة اوليائك انك على كل شيء قدير

## في مناجات مولانا امير المؤمنين

علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وهي مناجاة الائمة من ولده عليهم السلام كانوا يدعون بها في شهر شعبان رواها ابن خالويه رحمه الله
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد واسمع ندائي اذا ناديتك واقبل علي اذا ناجيتك فقد هربت اليك ووقفت بين يديك
مستكينا لك متضرعا اليك راجيا لما لديك ثوابي وتعلم ما في نفسي وتخبر حاجتي وتعرف ضميري ولا يخفى عليك امر منقلبي
ومثواي وما اريد ان ابدئ به من منطقي واتفوه به من طلبتي وارجوه لعاقبة امري وقد جرت مقاديرك علي يا سيدي فيما يكون
مني الى اخر عمري من سريرتي وعلانيتي وبيدك لا بيد غيرك زيادتي ونقصي ونفعي وضري الهي ان حرمتني فمن ذا الذي يرزقني
وان خذلتني فمن ذا الذي ينصرني الهي اعوذ بك من غضبك وحلول سخطك الهي ان كنت غير مستاهل لرحمتك فانت اهل ان تجود
علي بفضل سعتك الهي كاني بنفسي واقفة بين يديك وقد اظلها حسن توكلي عليك فقلت ما انت اهله وتغمدتني بعفوك
الهي ان عفوت فمن اولى منك بذلك وان كان قد دنا اجلي ولم يدنني منك عملي فقد جعلت الاقرار بالذنب اليك وسيلتي
الهي قد جرت على نفسي في النظر لها فلها الويل ان لم تغفر لها الهي لم يزل برك علي ايام حياتي فلا تقطع برك عني في مماتي وانت
لم تولني الا الجميل في حياتي الهي تول من امري ما انت اهله وعد بفضلك على مذنب قد غمره جهله الهي قد سترت علي ذنوبا في الدنيا
وانا احوج الى سترها علي منك في الاخرى الهي قد احسنت الي اذ لم تظهرها لاحد من عبادك الصالحين فلا تفضحني يوم القيمة على رؤس
الاشهاد الهي جودك بسط املي وعفوك افضل من عملي الهي فسرني بلقائك يوم تقضي فيه بين عبادك الهي اعتذاري اليك اعتذار من لم يستغن عن قبول
عذره فاقبل عذري يا اكرم من اعتذر اليه المسيئون الهي لا ترد حاجتي ولا تخيب طمعي ولا تقطع منك رجائي واملي الهي لو اردت
هواني لم تهدني ولو اردت فضيحتي لم تعافني الهي ما اظنك تردني في حاجة قد افنيت عمري في طلبها منك الهي فلك الحمد ابدا ابدا دائما
سرمدا يزيد ولا يبيد كما تحب وترضى الهي ان اخذتني بجرمي اخذتك بعفوك وان اخذتني بذنوبي اخذتك بمغفرتك وان
ادخلتني النار اعلمت اهلها اني احبك الهي ان كان صغر في جنب طاعتك عملي فقد كبر في جنب رجائك املي الهي كيف انقلب من

تعطيل — لك م — واسمع دعائي اذا دعوتك خ — لعاقبتي ل — فعلت م — تقطع ط — اعتذاري اليك م — عن م

# ادعية المناجات

من عندك بالخيبة محروماً وقد كان حسن ظني بجودك ان تقلبني بالنجاة مرحوماً الهي وقد افنيت عمري في شرة السهو
عنك وابليت شبابي في سكرة التباعد منك الهي فلم استيقظ ايام اغتراري بك وركوني الى سبيل سخطك الهي وانا عبدك
وابن عبدك قائم بين يديك متوسل بكرمك اليك الهي انا عبد اتنصل اليك مما كنت اواجهك به من قلة استحيائي من نظرك
واطلب العفو منك اذ العفو نعت لكرمك الهي لم يكن لي حول فانتقل به عن معصيتك الا في وقت ايقظتني لمحبتك وكما اردت
ان اكون كنت فشكرتك بادخالي في كرمك ولتطهير قلبي من اوساخ الغفلة عنك الهي انظر الي نظر من ناديته فاجابك واستعملته
بمعونتك فاطاعك يا قريباً لا يبعد عن المغتر به ويا جواداً لا يبخل عمن رجا ثوابه الهي هب لي قلباً يدنيه منك شوقه ولساناً يرفعه
اليك صدقه ونظراً يقربه منك حقه الهي ان من تعرف بك غير مجهول ومن لاذ بك غير مخذول ومن اقبلت عليه غير مملول
الهي ان من انتهج بك لمستنير وان من اعتصم بك لمستجير وقد لذت بك يا سيدي فلا تخيب ظني من رحمتك ولا تحجبني عن رأفتك
الهي اقمني في اهل ولايتك مقام من رجا الزيادة من محبتك الهي والهمني ولهاً بذكرك الى ذكرك وهمتي في روح نجاح اسمائك
ومحل قدسك الهي بك عليك الا الحقتني بمحل اهل طاعتك والمثوى الصالح من مرضاتك فاني لا اقدر لنفسي دفعاً ولا املك لها نفعاً
الهي انا عبدك الضعيف المذنب ومملوكك المنيب المعيب فلا تجعلني ممن صرفت عنه وجهك وحجبه سهوه عن عفوك الهي هب لي
كمال الانقطاع اليك وانر ابصار قلوبنا بضياء نظرها اليك حتى تخرق ابصار القلوب حجب النور فتصل الى معدن العظمة وتصير
ارواحنا معلقة بعز قدسك الهي واجعلني ممن ناديته فاجابك ولاحظته فصعق لجلالك فناجيته سراً وعمل لك جهراً الهي لم
اسلط على حسن ظني قنوط الاياس ولا انقطع رجائي من جميل كرمك الهي ان كانت الخطايا قد اسقطتني لديك فاصفح عني بحسن توكلي
عليك الهي ان حطتني الذنوب من مكارم لطفك فقد نبهني اليقين الى كرم عطفك الهي ان انامتني الغفلة عن الاستعداد
للقائك فقد نبهتني المعرفة بكرم آلائك الهي ان دعاني الى النار عظيم عقابك فقد دعاني الى الجنة جزيل ثوابك الهي فلك اسأل
واليك ابتهل وارغب واسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعلني ممن يديم ذكرك ولا ينقض عهدك ولا يغفل عن شكرك
ولا يستخف بامرك الهي والحقني بنور عزك الابهج فاكون لك عارفاً وعن سواك منحرفاً ومنك خائفاً مترقباً يا ذا الجلال و
الاكرام وصلى الله على محمد رسوله وآله الطاهرين وسلم

## مناجات مولانا امير المؤمنين عليه السلام مروية عن العسكري عن آبائه عليهم السلام

الهي صل على محمد وآل محمد وارحمني اذا انقطع من الدنيا اثري وامحى من المخلوقين ذكري
وصرت في المنسيين كمن قد نسي الهي كبرت سني ورق جلدي ودق عظمي ونال الدهر مني واقترب اجلي ونفدت ايامي وذهبت شهواتي
وبقيت تبعاتي الهي ارحمني اذا تغيرت صورتي وامتحت محاسني وبلي جسمي وتقطعت اوصالي وتفرقت اعضائي الهي افحمتني ذنوبي
وقطعت مقالتي فلا حجة لي ولا عذر فانا المقر بجرمي المعترف باسائتي الاسير بذنبي المرتهن بعملي المتهور في بحور خطيئتي المتحير عن
قصدي المنقطع بي فصل على محمد وآل محمد وارحمني برحمتك وتجاوز عني يا كريم بفضلك الهي ان كان صغر في جنب طاعتك عملي
فقد كبر في جنب رجائك املي الهي كيف انقلب بالخيبة من عندك محروماً وكان ظني بك وبجودك ان تقلبني بالنجاة مرحوماً الهي لم اسلط
على حسن ظني بك قنوط الآيسين ولا تبطل صدق رجائي لك بين الآملين الهي عظم جرمي اذ كنت المبارز به وكبر ذنبي اذ كنت المطالب
به الا اني اذا ذكرت كبير جرمي وعظيم غفرانك وجدت الحاصل لي من بينهما عفو رضوانك الهي ان دعاني الى النار بذنبي مخشي
عقابك فقد ناداني الى الجنة بالرجاء حسن ثوابك الهي ان اوحشتني الخطايا عن محاسن لطفك فقد آنستني باليقين مكارم
عطفك الهي ان انامتني الغفلة عن الاستعداد للقائك فقد نبهتني المعرفة يا سيدي بكرم آلائك الهي ان عزب لبي عن
تقويم ما يصلحني فما عزب ايقاني بنظرك لي فيما ينفعني الهي ان انقرضت بغير ما احببت من السعي ايامي فبالايمان امضتها الماضيات
من اعوامي الهي جئتك ملهوفاً قد البست عدم فاقتي واقامني مقام الاذلاء بين يديك ضر حاجتي الهي كرمت فاكرمني اذ كنت
من سؤالك وجدت بالمعروف فاخلطني باهل نوالك الهي مسكنتي لا يجبرها الا عطاؤك وامنيتي لا يغنيها الا جزاؤك الهي
اصبحت على باب من ابواب منحك سائلاً وعن التعرض لسواك بالمسألة عادلاً وليس من جميل امتنانك رد سائل ملهوف و
مضطر لانتظار خيرك المألوف الهي اقمت على قنطرة من قناطر الاخطار مبلواً بالاعمال والاعتبار فانا الهالك ان لم تعن علياً
تخفيف الاثقال الهي امن اهل الشقاء خلقتني فاطيل بكائي ام من اهل السعادة خلقتني فابشر رجائي الهي ان حرمتني
رؤية محمد صلى الله عليه وآله في دار السلام واعدمتني تطواف الوصفاء من الخدام وصرفت وجه تأميلي بالخيبة في دار
المقام فغير ذلك منتني نفسي منك يا ذا الفضل والانعام الهي وعزتك وجلالك لو قرنتني في الاصفاد طول الايام ومنعتني

ذكوبي
بالهمم
مقام من جاء
وانقطعت
اصبحت الماضيات
سبحان

# باب ادعية المناجات

سببت بين الآباء وخلطت بيني وبين الكرام ما قطعت رجائي منك لا صرفت وجه اضطراري للعفو عنك الٰهي لو لم تهدني
الى الاسلام ما اهتديت ولو لم ترزقني الايمان بك ما آمنت ولو لم تطلق لساني بدعائك ما دعوت ولو لم تعرفني حلاوة معرفتك
ما عرفت ولو لم تبين لي شديد عقابك ما استجرت الٰهي اطعتك في احب الاشياء اليك وهو التوحيد ولم اعصك في
ابغض الاشياء وهو الكفر فاغفر لي ما بينهما الٰهي احب طاعتك وان قصرت عنها واكره معصيتك وان ركبتها فتفضل علي
بالجنة وان لم اكن من اهلها وخلصني من النار وان استوجبتها الٰهي ان اقعدني عن السبق مع الابرار فقد اقامتني الثقة بك
(تعدني ل)
على مدارج الاخيار الٰهي قلب حشوته من محبتك في دار الدنيا كيف تطلع عليه نار محرقة في لظى الٰهي نفس اعززتها بتأييدك
كيف تذلها بين اطباق نيرانك الٰهي لسان كسوته من تماجيدك انيق اثوابها كيف تهوي اليه من النار مشتعلات التهابها
(ابين ل)
الٰهي كل مكروب اليك يلتجي وكل محزون اياك يرتجي الٰهي سمع العابدون بجزيل ثوابك فخشعوا وسمع الزاهدون بسعة
رحمتك فقنعوا وسمع المولون عن القصد بجودك فرجعوا وسمع المجرمون بسعة غفرانك فطمعوا وسمع المؤمنون بكرم
عفوك وفضل عوارفك فرغبوا حتى ازدحمت مولاي ببابك عصائب العصاة من عبادك وعجت اليك منهم عجيج الضجيج
بالدعاء في بلادك ولكل امل قد ساق صاحبه اليك محتاجا وقلب تركه وجيب خوف المنع منك مهتاجا وانت المسؤول الذي
لا تسود لديه وجوه المطالب ولم ترزأ بنزوله فظيعات المعاطب الٰهي ان اخطأت طريق النظر لنفسي بما فيه كرامتها فقد
اصبت طريق الفزع اليك بما فيه سلامتها الٰهي ان كانت نفسي استسعدتني متمردة على ما يرديها فقد استسعدتها
الآن بدعائك على ما ينجيها الٰهي ان عداني الاجتهاد في ابتغاء منفعتي فلم يعدني برك بي فيما فيه مصلحتي الٰهي ان قسطت في الحكم
على نفسي بما فيه حسرتها فقد اقسطت الآن بتعريفي اياها من رحمتك اشفاق رأفتك الٰهي ان اجحف بي قلة الزاد في المسير
اليك فقد وصلته الآن بذخائر ما اعددته من فضل تعويلي عليك الٰهي اذا ذكرت رحمتك ضحكت لها وجوه وسائلي
واذا ذكرت سخطتك بكت لها عيون مسائلي الٰهي فاقض بسجل من سجالك على عبد بائس قد اتلفه الظمأ واحاط بخيط جيده كلال
(بائس ل)
الونى الٰهي ادعوك دعاء من لم يرج غيرك بدعائه وارجوك رجاء من لم يقصد غيرك برجائه الٰهي كيف ارد عارض تطلعي الى
نوالك وانما انا في استرزاقي لهذا البدن احد عيالك الٰهي كيف اسكت بالافحام لسان ضراعتي وقد اقلقني ما ابهم علي من
مصير عاقبتي الٰهي قد علمت حاجة نفسي الى ما تكفلت لها به من الرزق في حياتي وعرفت قلة استغنائي عنه من الجنة بعد
وفاتي فيا من سمح لي به متفضلا في العاجل لا تمنعنيه يوم فاقتي اليه في الآجل فمن شواهد نعماء الكريم استتمام نعمائه ومن
محاسن آلاء الجواد استكمال آلائه الٰهي لولا ما جهلت من امري ما شكوت عثراتي ولولا ما ذكرت من الافراط ما سفحت عبراتي
(التفريط ل)
الٰهي صل على محمد وآل محمد وامح مثبتات العثرات بمرسلات العبرات وهب لي كثير السيئات لقليل الحسنات الٰهي ان كنت لا ترحم
الا المجدين في طاعتك فالى من يفزع المقصرون وان كنت لا تقبل الا من المجتهدين فالى من يلتجي المفرطون وان كنت
(المجرمون ل)
لا تكرم الا اهل الاحسان فكيف يصنع المسيئون وان كان لا يفوز يوم الحشر الا المتقون فبمن يستغيث المذنبون الٰهي
ان كان لا يجوز على الصراط الا من اجازته براءة عمله فانى بالجواز لمن لم يتب اليك قبل انقضاء اجله الٰهي ان لم تجد الا على
من عمر بالزهد مكنون سريرته فمن للمضطر الذي لم يرضه بين العالمين سعي نقيبته الٰهي ان حجبت عن موحديك نظر تعمدك
لجناياتهم اوقعهم غضبك بين المشركين في كرباتهم الٰهي ان لم تشملنا يد احسانك يوم الورود اختلطنا في الجزاء بذوي الجحود اللّٰهم
فاوجب لنا بالاسلام مذخور هباتك واستصف ما كدرته الجرائر منا بصفو صلاتك الٰهي ارحمنا غرباء اذا تضمنتنا بطون لحودنا
وغميت باللبن سقوف بيوتنا واضجعنا مساكين على الايمان في قبورنا وخلفنا فرادى في اضيق المضاجع وصرعتنا المنايا في اعجب
المصارع وصرنا في دار قوم كأنها مأهولة وهي منهم بلاقع الٰهي اذا جئناك عراة حفاة مغبرة من ثرى الاجداث رؤوسنا وشاحبة من
تراب الملاحيد وجوهنا وخاشعة من افزاع القيامة ابصارنا وذابلة من شدة العطش شفاهنا وجائعة لطول المقام بطوننا وبادية
هنالك للعيون سوآتنا وموقرة من ثقل الاوزار ظهورنا ومشغولين بما قد دهانا عن اهالينا واولادنا فلا تضعف المصائب
علينا باعراض وجهك الكريم عنا وسلب عائدة ما مثله الرجاء منا الٰهي ما حنت هذه العيون الى بكائها ولا جادت متسربة
بمائها ولا اسهدها بنحيب الثاكلات فقد عزائها الا لما اسلفته من عمدها وخطائها وما دعاها اليه عواقب بلائها وانت القادر يا
عزيز على كشف غمائها الٰهي ان كنا مجرمين فانا نبكي على اضاعتنا من حرمتك ما نستوجبه وان كنا محرومين فانا نبكي اذ فاتنا
من جودك ما نطلبه الٰهي شب حلاوة ما يستعذبه لساني من النطق في بلاغته بزهادة ما يعرفه قلبي من النصح في دلالته

## باب ادعية المناجاة

إلهي أمرتَ بالمعروف وأنت أولى به من المأمورين وأمرتَ بصلة السؤال وأنت خير المسؤولين إلهي كيف ينقلب بنا اليأس
إلى الإمساك عمّا لهجنا بطلابه وقد ادّرعنا من تأميلنا إياك أسبغ أثوابه إلهي إذا هزّت الرهبة أفنان مخافتنا انقلعت من
الأصول أشجارها وإذا تنسّمت أرواح الرغبة منّا أغصان رجائنا أينعت بتلقيح البشارة أثمارها إلهي إذا تلونا من صفاتك
شديد العقاب أسفنا وإذا تلونا منها الغفور الرحيم فرحنا فنحن بين أمرين فلا سخطك تؤمننا ولا رحمتك تؤيسنا إلهي إن
قصرت مساعينا عن استحقاق نظرتك فما قصرت رحمتك بنا عن دفاع نقمتك إلهي إنك لم تزل علينا بحظوظ صنائعك منعما
ولنا من بين الأقاليم مكرما وتلك عادتك اللطيفة في أهل الحنيفية في سالفات الدهور وغابراتها وخاليات الليالي
وباقياتها إلهي اجعل ما حبوتنا به من نور هدايتك درجات نرقى بها إلى ما عرّفتنا من جنتك إلهي كيف تفرح بصحبة الدنيا
صدورنا وكيف تلتئم في غمراتها أمورنا وكيف يخلص لنا فيها سرورنا وكيف يملكنا باللهو واللعب غرورنا وقد دعتنا باقتراب
الآجال قبورنا إلهي كيف نبتهج في دار حفرت لنا فيها حفائر صرعتها وفتلت بأيدي المنايا حبائل غدرها وجرّعتنا مكرهين
جرع مراراتها ودلّتنا النفس على انقطاع عيشتها لولا ما أصغت إليه هذه النفوس من رفائع لذاتها وافتتانها بالفانيات
من فواحش زينتها إلهي فإليك نلتجئ من مكائد خدعتها وبك نستعين على عبور قنطرتها وبك نستفطم الجوارح عن أخلاف
شهوتها وبك نستكشف جلابيب حيرتها وبك نقوّم من القلوب استصعاب جماحها إلهي كيف للدور أن تمنع من فيها
من طوارق الرزايا وقد أصيب في كل دار سهم من أسهم المنايا إلهي ما تتفجّع أنفسنا من النقلة عن الديار إن لم توحشنا هنالك
من مرافقة الأبرار إلهي ما تضيرنا فرقة الإخوان والقرابات إن قرّبتنا منك يا ذا العطيات إلهي ما تجفّ من ماء الرجاء مجاري لهواتنا
إن لم تحم طير الأشائم بحياض رغباتنا إلهي إن عذّبتني فعبد خلقته لما أردته فعذّبته وإن رحمتني فعبد وجدته مسيئا
فأنجيته إلهي لا سبيل إلى الاحتراس من الذنب إلا بعصمتك ولا وصول إلى عمل الخيرات إلا بمشيتك فكيف لي بإفادة ما أسلفتني
فيه مشيتك وكيف بالاحتراس من الذنب ما لم تدركني فيه عصمتك إلهي أنت دللتني على سؤال الجنة قبل معرفتها فأقبلت النفس
بعد العرفان على مسألتها أفتدل على خيرك السؤال ثم تمنعهم النوال وأنت الكريم المحمود في كل ما تصنعه يا ذا الجلال والإكرام
إلهي إن كنت غير مستوجب لما أرجو من رحمتك فأنت أهل التفضل علي بكرمك فالكريم ليس يصنع كل معروف عند من
يستوجبه إلهي إن كنت غير مستأهل لما أرجو من رحمتك فأنت أهل أن تجود على المذنبين بسعة رحمتك إلهي إن كان ذنبي
قد أخافني فإن حسن ظني بك قد أجارني إلهي ليس تشبه مسألتي مسألة السائلين لأن السائل إذا منع امتنع عن السؤال وأنا
لا غناء بي عما سألتك على كل حال إلهي ارض عني فاعف عني فقد يعفو السيد عن عبده وهو عنه غير راض إلهي كيف أدعوك وأنا أنا
أم كيف أيأس منك وأنت أنت إلهي إن نفسي قائمة بين يديك وقد أظلها حسن توكلي عليك فصنعت بها ما يشبهك و
تغمدتني بعفوك إلهي إن كان قد دنا أجلي ولم يقربني منك عملي فقد جعلت الاعتراف بالذنب إليك وسائل عللي فإن
عفوت فمن أولى منك بذلك وإن عذبت فمن أعدل منك في الحكم هنالك إلهي إني جرت على نفسي في النظر لها وبقي
نظرك لها فالويل لها إن لم تسلمه إلهي إنك لم تزل بي بارا أيام حياتي فلا تقطع برك عني بعد وفاتي إلهي كيف آيس من حسن
نظرك لي بعد مماتي وأنت لم تولني إلا الجميل في أيام حياتي إلهي إن ذنوبي قد أخافتني ومحبتي لك قد أجارتني فتولّ من أمري
ما أنت أهله وعد بفضلك على من غمره جهله يا من لا تخفى عليه خافية صل على محمد وآل محمد واغفر لي ما قد خفي على الناس من أمري
إلهي سترت علي في الدنيا ذنوبا ولم تظهرها وأنا إلى سترها يوم القيامة أحوج وقد أحسنت بي إذ لم تظهرها للعصابة من المسلمين
فلا تفضحني بها يوم القيامة على رؤوس العالمين إلهي بسط أملي وشكرك قبل عملي فسرّني بلقائك عند اقتراب أجلي إلهي ليس اعتذاري
إليك اعتذار من يستغني عن قبول عذره فاقبل عذري يا خير من اعتذر إليه المسيئون إلهي لا تردني في حاجة قد أفنيت عمري
في طلبها منك وهي المغفرة إلهي إنك لو أردت إهانتي لم تهدني ولو أردت فضيحتي لم تسترني فمتعني بما له قد هديتني وأدم
لي ما به سترتني إلهي ما وصفت من بلاء ابتليتنيه أو إحسان أوليتنيه فكل ذلك بمنك فعلته وعفوك تمام ذلك إن أتممته
إلهي لولا ما قارفت من الذنوب ما فرقت عقابك ولولا ما عرفت من كرمك ما رجوت ثوابك وأنت أولى الأكرمين بتحقيق
أمل الآملين وأرحم من استرحم في تجاوزه عن المذنبين إلهي نفسي تمنيني بأنك تغفر لي فأكرم بها أمنية بشرت بعفوك
فصدّق بكرمك مبشرات تمنيها وهب لي بجودك مدمرات تجنيها إلهي ألقتني الحسنات
بين جودك وكرمك وألقتني السيئات بين عفوك ومغفرتك وقد رجوت أن لا يضيع بين ذين وذين مسيء ومحسن

۹۲
اضيفت (خ ل)
عني (خ ل) فإن لم ترض عني
فتني (خ ل)
جودك (خ ل)

## باب ادعية المناجاة

الهي اذا شهد لي الايمان بتوحيدك وانطلق لساني بتمجيدك ودلني القرآن على فواضل جودك فكيف لا يبتهج رجائي
بحسن موعودك الهي تتابع احسانك الي يدلني على حسن نظرك لي فكيف يشقى امرء حسن له منك النظر الهي ان نظرت الي
بالهلكة عيون سخطك فما نامت عن استنقاذي منها عيون رحمتك الهي ان عرضني ذنبي لعقابك فقد ادناني رجائي
من ثوابك الهي ان عفوت فبفضلك وان عذبت فبعدلك فيا من لا يرجى الا فضله ولا يخاف الا عدله صل على محمد
وآل محمد وامنن علينا بفضلك ولا تستقص علينا في عدلك الهي خلقت لي جسما وجعلت لي فيه آلات اطيعك بها واعصيك
واعصيك بها واغضبك وجعلت لي من نفسي داعية الى الشهوات واسكنتني دارا قد ملئت من الآفات ثم قلت لي انزجر
فبك انزجر وبك اعتصم وبك استجير وبك احترز واستوفقك لما يرضيك واسئلك يا مولاي فان سؤالي لا يحفيك الهي
ادعوك دعاء ملح لا يمل دعاء مولاه واتضرع اليك تضرع من قد اقر على نفسه بالحجة في دعواه الهي لو عرفت اعتذارا من
الذنب في التنصل ابلغ من الاعتراف به لاتيته فهب لي ذنبي بالاعتراف ولا تردني بالخيبة عند الانصراف الهي سعت نفسي اليك
لنفسي تستوهبها وفتحت افواه آمالها نحو نظرة منك لا تستوجبها فهب لها ما سالت وجد عليها بما طلبت فانك اكرم الاكرمين
بتحقيق امل الآملين الهي قد اصبت من الذنوب ما قد عرفت واسرفت على نفسي بما قد علمت فاجعلني عبدا اما طائعا
فاكرمته واما عاصيا فرحمته الهي كاني بنفسي قد اضجعت في حفرتها وانصرف عنها المشيعون من جيرتها وبكى الغريب عليها
لغربتها وجاد بالدموع عليها المشفقون من عشيرتها وناداها من شفير القبر ذوو مودتها ورحمها المعادي لها في الحياة عند
صرعتها ولم يخف على الناظرين اليها عند ذلك ضر فاقتها ولا على من رآها قد توسدت الثرى عجز حيلتها فقلت ملائكتي فريد نأى
عنه الاقربون ووحيد جفاه الاهلون نزل بي قريبا واصبح في اللحد غريبا وقد كان لي في دار الدنيا داعيا ولنظري اليه
في هذا اليوم راجيا فتحسن عند ذلك ضيافتي وتكون ارحم بي من اهلي وقرابتي الهي لو طبقت ذنوبي ما بين السماء الى الارض
وخرقت النجوم وبلغت الثرى ما ردني اليأس عن توقع غفرانك ولا صرفني القنوط عن انتظار رضوانك الهي دعوتك بالدعاء
(اسفل خ)
الذي علمتنيه فلا تحرمني جزاءك الذي وعدتنيه فمن النعمة ان هديتني لحسن دعائك ومن تمامها ان توجب لي محمود جزائك الهي
وعزتك وجلالك لقد احببتك محبة استقرت حلاوتها في قلبي وما تنعقد ضمائر موحديك على انك تبغض محبيك الهي انتظر
عفوك كما ينتظره المذنبون ولست آيس من رحمتك التي يتوقعها المحسنون الهي لا تغضب علي فلست اقوى لغضبك ولا تسخط
فلست اقوم لسخطك الهي اللنار ربتني امي فليتها لم تربني ام للشقاء ولدتني فليتها لم تلدني الهي انهملت عبراتي حين ذكرت عثراتي
وما لها لا تنهمل ولا ادري الى ما يكون مصيري وعلى ما ذا يهجم عند البلاغ مسيري وارى نفسي تخاتلني وايامي تخادعني وقد
خفقت فوق راسي اجنحة الموت ورمقتني من قريب اعين الفوت فما عذري وقد حشا مسامعي رافع الصوت الهي لقد رجوت
ممن البسني بين الاحياء ثوب عافيته الا يعريني بين الاموات بجود رافته ولقد رجوت ممن تولاني في حياتي باحسانه ان يشفعه
(منه خ)
لي عند وفاتي بغفرانه يا انيس كل غريب آنس في القبر غربتي ويا ثاني كل وحيد ارحم في القبر وحدتي ويا عالم السر والنجوى ويا كاشف
الضر والبلوى كيف نظرك لي من بين سكان الثرى وكيف صنيعك بي في دار الوحشة والبلى فقد كنت بي لطيفا ايام حياة الدنيا يا افضل
(كذا خ)
المنعمين في آلائه وانعم المفضلين في نعمائه كثرت اياديك عندي فعجزت عن احصائها وضقت ذرعا في شكري لك بجزائها
فلك الحمد على ما اوليت ولك الشكر على ما ابليت يا خير من دعاه داع وافضل من رجاه راج بذمة الاسلام اتوسل اليك وبحرمة القرآن
اعتمد عليك وبحق محمد وآل محمد اتقرب اليك فصل على محمد وآل محمد واعرف ذمتي التي بها رجوت قضاء حاجتي برحمتك
يا ارحم الراحمين **ثم** اقبل امير المؤمنين عليه السلام على نفسه يعاتبها ويقول ايها المناجي ربه بانواع الكلام والطالب منه
مسكنا في دار السلام والمسوف بالتوبة عاما بعد عام ما اراك منصفا لنفسك من بين الانام فلو دافعت نومك يا غافلا با
(اخرى خ)
لقيام وقطعت يومك بالصيام واقتصرت على القليل من لعق الطعام واحييت مجتهدا ليلك بالقيام كنت احرى ان تنال اشرف المقام
ايتها النفس اخلطي ليلك ونهارك بالذاكرين لعلك ان تسكني رياض الخلد مع المتقين وتشبهي بنفوس قد اقرح السهر رقة جفونها
ودامت في الخلوات شدة حنينها وابكى المستمعين عولة انينها والان قسوة الضمائر ضجة رنينها فانها نفوس قد باعت زينة الدنيا
واثرت الآخرة على الاولى اولئك وفد الكرامة يوم يخسر فيه المبطلون ويحشر اليه ربهم بالحسنى والسرور المتقون **مناجاة اخرى له**
عليه السلام اللهم اني اسئلك الامان الامان يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم واسئلك الامان الامان
يوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا واسئلك الامان الامان يوم يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ

# باب ادعية المناجات

بالنواصي والاقدام واسئلك الامان الامان يوم لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا ان وعد الله حق واسئلك الامان الامان يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار واسئلك الامان الامان يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله واسئلك الامان الامان يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه واسئلك الامان الامان يوم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته واخيه وفصيلته التي تؤويه ومن في الارض جميعا ثم ينجيه مولاي يا مولاي انت المولى وانا العبد وهل يرحم العبد الا المولى مولاي يا مولاي انت المالك وانا المملوك وهل يرحم المملوك الا المالك مولاي يا مولاي انت العزيز وانا الذليل وهل يرحم الذليل الا العزيز مولاي يا مولاي انت الخالق وانا المخلوق وهل يرحم المخلوق الا الخالق مولاي يا مولاي انت العظيم وانا الحقير وهل يرحم الحقير الا العظيم مولاي يا مولاي انت القوي وانا الضعيف وهل يرحم الضعيف الا القوي مولاي يا مولاي انت الغني وانا الفقير وهل يرحم الفقير الا الغني مولاي يا مولاي انت المعطي وانا السائل وهل يرحم السائل الا المعطي مولاي يا مولاي انت الحي وانا الميت وهل يرحم الميت الا الحي مولاي يا مولاي انت الباقي وانا الفاني وهل يرحم الفاني الا الباقي مولاي يا مولاي انت الدائم وانا الزائل وهل يرحم الزائل الا الدائم مولاي يا مولاي انت الرازق وانا المرزوق وهل يرحم المرزوق الا الرازق مولاي يا مولاي انت الجواد وانا البخيل وهل يرحم البخيل الا الجواد مولاي يا مولاي انت المعافي وانا المبتلى وهل يرحم المبتلى الا المعافي مولاي يا مولاي انت الكبير وانا الصغير وهل يرحم الصغير الا الكبير مولاي يا مولاي انت الهادي وانا الضال وهل يرحم الضال الا الهادي مولاي يا مولاي انت الرحمن وانا المرحوم وهل يرحم المرحوم الا الرحمن مولاي يا مولاي انت السلطان وانا الممتحن وهل يرحم الممتحن الا السلطان مولاي يا مولاي انت الدليل وانا المتحير وهل يرحم المتحير الا الدليل مولاي يا مولاي انت الغفور وانا المذنب وهل يرحم المذنب الا الغفور مولاي يا مولاي انت الغالب وانا المغلوب وهل يرحم المغلوب الا الغالب مولاي يا مولاي انت الرب وانا المربوب وهل يرحم المربوب الا الرب مولاي يا مولاي انت المتكبر وانا الخاشع وهل يرحم الخاشع الا المتكبر مولاي يا مولاي ارحمني برحمتك وارض عني بجودك وكرمك يا ذا الجود والاحسان والطول والامتنان يا ارحم الراحمين وصلى الله على نبينا محمد وآله اجمعين

## مناجات

الهي توعرت الطرق وقل السالكون فكن انيسي في وحدتي وجليسي في خلوتي فاليك اشكو فقري وفاقتي وبك انزلت ضري وبك مسكنتي لانك غاية امنيتي ومنتهى بلوغ طلبتي يا فرحة لقلوب الواصلين ويا حياة لنفوس العارفين ويا نهاية شوق المحبين انت الذي بفنائك حطت الرحال واليك قصدت الآمال وعليك كان صدق الاتكال فيا من تفرد بالكمال وتسربل بالجمال وتعزز بالجلال وتجلى بالافضال لا تحرمنا منك النوال الهي بك لاذت القلوب لانك غاية كل محبوب وبك استجار فرار من العيوب وانت الذي علمت فحلمت ونظرت فرحمت وخبرت فسترت وعصيت فغفرت فهل مؤمل غيرك فيرجى ام هل رب سواك فيخشى ام هل معبود سواك فيدعى ام هل قدم عند الشدائد الا وهي اليك تسعى فوعزتك يا سروري ولا رواحي ويا منتهى غاية الافراح اني لا املك غيرك لي ومسكنتي لديك وفقري وصدق توكلي عليك فانا الهارب منك اليك وانا الطالب منك ما لا يخفى عليك فان عفوت فبفضلك وان عاقبت فبعدلك وان مننت فبجودك وان تجاوزت فبدوام خلودك الهي بجلال كبريائك اقسمت وبدوام خلود بقائك اليت اني لا ابرحت مقيما ببابك حتى تؤمنني من سطوات عذابك لا اقنع بالصفح عن سطوات عذابك حتى اروح بجزيل ثوابك الهي عجبا للقلوب سكنت الى الدنيا وفرحت بروح المنى وقد علمت ان ملكها زائل ونعيمها راحل وظلها آفل وسندها مائل وحسن نضارة بهجتها حائل وحقيقتها باطل كيف لا يشتاق الى روح ملكوت السماء وانى لهم ذلك وقد شغلهم حب المهالك واضلهم الهوى عن سبيل المسالك الهي اجعلنا ممن هام بذكرك لبه وطار من شوقه اليك قلبه فاحتوته عليه دواعي محبتك فحصل اسيرا في قبضتك الهي كيف انتهي في بذل الثناء عليك وانت الذي لا يعبر عن ذاته نطق ولا يعيه سمع ولا يحويه قلب ولا يدركه وهم ولا يصححه عزم ولا يخطر على بال فارزقني شكرك ولا تؤمني مكرك ولا تنسني ذكرك وجد بما انت اهله وولي ان تجود به يا ارحم الراحمين

## دعاء

الهي ذنوبي تخوفني منك وجودك يبشرني عنك فاخرجني بجودك من الخطايا واوصلني رحمتك الى العطايا حتى اكون في القيامة عتيق كرمك كما كنت في الدنيا ربيب نعمتك فليس عجبا ما يجنى على امر الرجا الهي متى خاب في فنائك آمل او انصرف بالرد عنك سائل ام متى دعيت فلم تجب ام استوهبت فلم تهب يا من امر بالدعاء وتكفل بالوفاء لا تحرمني رضوانك ولا تبعدني احسانك واجعل لي من عنايتك

# باب أدعية المناجاة

أمناً وموئلاً ومن ولايتك حصناً ومعقلاً حتّى لا يضرّني مع ذلك ضارّ ولا يخلو قلبي من سرور واستبشار إلهي إليك
منيك فراري وفي لك بلوا فراري وأنت حسبي نعم الوكيل وربّي نعم الدليل إلهي فعوّضني من الزلل وقوّني من الملل وأرشدني
لأفضل السبل ووفّقني لأفضل العمل حتّى أنال بفضلك غاية الأمل أنت مجيب دعوة المضطر وهادي المتحيّر في ظلمات البرّ والبحر اللّهمّ
يسّر مع إغلاق قلوبنا واكشف لبصائرنا أستار عيوبنا واكفنا بركن عزّتك من أمر نفوسنا وصف لعلم حقائق خواطر نفوسنا
حتّى لا نزيغ عن سنن طاعتك ولا نروغ عن متن توفيقك لا نبتغي سواك جليساً ولا نختار غيرك أنيساً إلهي دعوتك دعاء
الفقير وأرجوك رجاء الخائف المستجير دعاء من قلّت حيلته واشتدّت فاقته وعظمت جرائمه وتفاقمت آثامه اللّهمّ فكن للذنوب
غافراً ولكسرنا جابراً وأجرنا من عذاب السعير ودعاء الثبور وسلّمنا من معضلات الفتن وأعذنا من السنن وجور الحكّام و
استعذاب الظلم وعواقب البغي وركوب الغيّ وأطلق ألسنتنا بشكر الآيات والتحدّث بنعمائك ومحبّة النظر إليك في أكرم محلّنا
في دار القدس لديك يا من لا يخلف وعده ولا يقطع رفده سيّد الخير كلّه وأنت معدن الفضل ومحلّه وصلّى الله على محمّد نبيّنا و
على آدم أبينا وحوّاء أمّنا ومن بينهما من النبيّين والمرسلين والشهداء والصالحين **لمهدي** الشيخ أبو جعفر محمّد بن بابويه قال
حدّثنا عبد الله بن دفاعة قال حدّثني إبراهيم بن محمّد الحارث النوفلي قال حدّثني أبي وكان خادم عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام قال
لمّا زوّج المأمون عليّ بن موسى عليهما السلام ابنته كتب إليه إنّ لكلّ زوجة صداقاً من مال زوجها وقد جعل الله أموالنا في الآخرة مؤجّلة
لنا مذكوراً هناك كما جعل أموالكم في الدنيا معجّلة لكم مذكوراً ها هنا وقد أمهرت بنتك الوسائل التي المسائل وهي مناجاة دفعها
إليّ أبي قال دفعها إليّ موسى أبي وقال دفعها إليّ جعفر أبي وقال دفعها إليّ محمّد أبي وقال دفعها إليّ عليّ أبي وقال دفعها إليّ الحسين
بن عليّ أبي وقال دفعها إليّ الحسن أخي وقال دفعها إليّ عليّ بن أبي طالب عليهما السلام وقال دفعها إليّ النبيّ محمّد صلّى الله عليه وآله في صحيفة و
قال دفعها إليّ جبرئيل عليه السلام وقال ربّك يقول هذه مفاتيح كنوز الدنيا والآخرة فاجعلها وسائلك إلى مسائلك تصل إلى بغيتك و
تنجح في طلبتك لا تؤثر الحوائج دنياك فتبخس بها الحظّ من آخرتك وهي عشر مسائل إلى عشر مسائل تطرق بها أبواب الرغبات فتفتح وتطلب
بها الحاجات فتنجح وهذه نسختها **المناجاة بالاستخارة** بسم الله الرحمن الرحيم اللّهمّ إنّ خيرتك فيما أستخيرك فيه تنيل الرغائب
وتجزل المواهب وتغنم المطالب وتطيب المكاسب وتهدي إلى أجمل المذاهب وتسوق إلى أحمد العواقب وتقي مخوف النوائب اللّهمّ إنّي
أستخيرك فيما عزم رأيي عليه وقادني عقلي إليه فسهّل اللّهمّ منه ما توعّر ويسّر منه ما تعسّر واكفني فيه المهمّ وادفع عنّي كلّ ملمّ واجعل
ربّ عواقبه غنماً ومخوفه سلماً وبعده قرباً وجدبه خصباً وأرسل اللّهمّ إجابتي وأنجح طلبتي واقض حاجتي واقطع عوائقها
وامنع بوائقها وأعطني اللّهمّ لواء الظفر بالخيرة فيما استخرتك ووفور الغنم فيما دعوتك وعوائد الإفضال فيما رجوتك و
أقرنه اللّهمّ ربّ بالنجاح وحطّه بالصلاح وأرني أسباب الخيرة واضحة وأعلام غنمها لائحة واشدد خناق عسرها وانعش
صريع يسرها وبيّن اللّهمّ ملتبسها وأطلق محتبسها ومكّن أسّها حتّى تكون خيرة مقبلة بالغنم مزيلة للغرم عاجلة النفع باقية
الصنع إنّك وليّ المزيد مبتدئ بالجود **المناجاة بالاستقالة** بسم الله الرحمن الرحيم اللّهمّ إنّ الرجاء لسعة رحمتك
أنطقني باستقالتك والأمل لأناتك ورفقك شجّعني على طلب أمانك وعفوك ولي يا ربّ ذنوب قد واجهتها أوجه الانتقام
وخطايا قد لاحظتها أعين الاصطلام واستوجبت بها على عدلك أليم العذاب واستحققت باجتراحها مبير العقاب وخفت
تعويقها لإجابتي وردّها إيّاي عن قضاء حاجتي وإبطالها لطلبتي وقطعها لأسباب رجائي من أجل ما قد أنقض ظهري من ثقلها وبهظني
من الاستقلال بحملها ثمّ تراجعت ربّ إلى حلمك عن الخاطئين وعفوك عن المذنبين ورحمتك للعاصين فأقبلت بثقتي متوكّلاً
عليك طارحاً نفسي بين يديك شاكياً بثّي إليك سائلاً ربّ ما لا أستوجبه من تفريج الهمّ ولا أستحقّه من تنفيس الغمّ مستقيلاً
ربّ لك إيّاك مولاي بك اللّهمّ فامنن عليّ بالفرج وتطوّل عليّ بسهولة المخرج وادللني برأفتك على سمت المنهج وأزلّني بقدرتك
عن الطريق الأعوج وخلّصني من سجن الكرب بإقالتك وأطلق أسري برحمتك وطل عليّ برضوانك وجد عليّ بإحسانك وأقلني عثرتي
وفرّج كربتي وارحم عبرتي ولا تحجب دعوتي واشدد بالإقالة أزري وقوّ بها ظهري وأصلح بها أمري وأطل بها عمري وارحمني
يوم حشري ووقت نشري إنّك جواد كريم غفور رحيم **المناجاة بالسفر** بسم الله الرحمن الرحيم اللّهمّ إنّي أريد سفراً
فخر لي فيه وأوضح لي فيه سبيل الرأي وفهّمنيه وافتح عزمي بالاستقامة واشملني في سفري بالسلامة وأفدني به جزيل الحظّ والكرامة
واكلأني فيه بحريز الحفظ والحراسة وجنّبني اللّهمّ وعثاء الأسفار وسهّل لي حزونة الأوعار واطو لي البعيد لطول
انبساط المراحل وقرّب منّي بعد نائي المناهل وباعد في المسير بين خطى الرواحل حتّى تقرّب نياط البعيد وتسهّل وعور الشديد

# باب ادعية المناجات

ولقّني اللهم في سفري نجح طائر الواقية، وهبني غنم العافية، وخفير الاستقلال، ودليل مجاوزة الأهوال، وباعث وفود الكفاية، وسانح خفير الولاية، واجعله اللهم ربّ عظيم السلم حاصل الغنم، واجعل اللهم ربّ الليل سترا لي من الآفات، والنهار مانعا من الهلكات، واقطع عنّي قطع لصوصه بقدرتك، واحرسني من وحوشه بقوّتك، حتّى تكون السلامة فيه صاحبتي، والعافية فيه مقارنتي، واليمن سائقي، واليسر معانقي، والعسر مفارقي، والنجح بين مفارقي، والقدر موافقي، والأمن مرافقي، إنّك ذو المنّ والطول، والقوّة والحول، وأنت على كلّ شيء قدير.

**المناجاة بطلب الرزق** اللهم أرسل عليّ سجال رزقك مدرارا، وأمطر سحائب إفضالك عليّ غزارا، وأدم غيث نيلك إليّ سجالا، وأسبل مزيد نعمك على خلّتي إسبالا، وأفقرني بجودك إليك، وأغنني عمّن يطلب ما لديك، وداو داء فقري بدواء فضلك، وانعش صرعة عيلتي بطولك، واجبر كسر خلّتي بنوالك، وتصدّق على إقلالي بكثرة عطائك، وعلى اختلالي بكرم حبائك، وسهّل ربّ سبيل الرزق إليّ، وثبّت قواعده لديّ، وبجّس لي عيون سعته برحمتك، وفجّر أنهار رغد العيش قبلي برأفتك، وأجدب أرض فقري، وأخصب جدب ضرّي، واصرف عنّي في الرزق العوائق، واقطع عنّي من الضيق العلائق، وارمني اللهم من سعة الرزق بأخصب سهامه، واحبني من رغد العيش بأكثر دوامه، واكسني اللهم ربّ سرابيل السعة وجلابيب الدعة، فإنّي ربّ منتظر لإنعامك بحذف الضيق، ولتطوّلك بقطع التعويق، ولتفضّلك بستر التقصير، ولوصل حبلي بكرمك بالتيسير، وأمطر اللهم عليّ سماء رزقك بسجال الديم، وأغنني عن خلقك بعوائد النعم، وارم مقاتل الإقتار منّي، واحمل عسف الضرّ عنّي، واضرب الضرّ بسيف الاستئصال، وأتحفني ربّ منك بسعة الإفضال، وامددني بنموّ الأموال، واحرسني من ضيق الإقلال، واقبض عنّي سوء الجدب، وابسط لي بساط الخصب، وصبّحني بالاستظهار، ومسّني بالتمكين من اليسار، إنّك ذو الطول العظيم، والفضل العميم، وأنت الجواد الكريم الملك الغفور الرحيم. اللهم اسقني من ماء رزقك غدقا، وانهج لي من عميم بذلك طرقا، وفاجئني بالثروة والمال، وانعشني فيه بالاستقلال.

**المناجاة بالاستعاذة** بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم إنّي أعوذ بك من ملمّات نوازل البلاء، وأهوال عظائم الضرّاء، فأعذني ربّ من صرعة البأساء، واحجبني من سطوات البلاء، ونجّني من مفاجأة النقم، واحرسني من زوال النعم، ومن زلل القدم، واجعلني اللهم ربّ في حمى عزّك وحياطة حرزك من مباغتة الدوائر، ومعاجلة البوادر، اللهم ربّ وأرض البلاء فاخسفها، وعرصة المحن فارجفها، وشمس النوائب فاكسفها، وجبال السوء فانسفها، وكرب الدهر فاكشفها، وعوائق الأمور فاصرفها، وأوردني حياض السلامة، واحملني على مطايا الكرامة، واصحبني بإقالة العثرة، واشملني بستر العورة، وجد عليّ ربّ بآلائك، وكشف بلائك، ودفع ضرّائك، وادفع عنّي كلاكل عذابك، واصرف عنّي أليم عقابك، وأعذني من بوائق الدهور، وأنقذني من سوء عواقب الأمور، واحرسني من جميع المحذور، واصدع صفاة البلاء عن أمري، واشلل يده عنّي مدّة عمري، إنّك الربّ المجيد، المبدئ المعيد، الفعّال لما تريد.

**المناجاة بطلب التوبة** بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم ربّ إنّي قصدت إليك بإخلاص توبة نصوح، وتثبيت عقد صحيح، ودعاء قلب جريح، وإعلان قول صريح. اللهم ربّ فتقبّل منّي إنابة مخلص التوبة، وإقبال سريع الأوبة، ومصارع تخشّع الحوبة، وقابل ربّ توبتي بجزيل الثواب، وكريم المآب، وحطّ العقاب، وصرف العذاب، وغنم الإياب، وستر الحجاب، وامح اللهم ربّ بالتوبة ما ثبت من ذنوبي، واغسل بقبولها جميع عيوبي، واجعلها جالية لرين قلبي، شاحذة لبصيرة لبّي، غاسلة لدرني، مطهّرة لنجاسة بدني، مصحّحة فيها ضميري، عاجلة إلى الوفاء بها بصيرتي. واقبل ربّ توبتي فإنّها تصدر من إخلاص نيّتي، ومحض من تصحيح بصيرتي، واحتفالا في طويّتي، واجتهادا في نقاء سريرتي، وتثبيت إنابتي، ومسارعة إلى أمرك بطاعتي، واجل اللهم ربّ عنّي بالتوبة ظلمة الإصرار، وامح بها ما قدّمته من الأوزار، واكسني بها لباس التقوى، وجلابيب الهدى، فقد خلعت ربق المعاصي عن جلدي، ونزعت سربال الذنوب عن جسدي، مستمسكا ربّ بقدرتك، مستعينا على نفسي بعزّتك، مستودعا توبتي من النكث بخفرتك، معتصما من الخذلان بعصمتك، مقرّا بلا حول ولا قوّة إلّا بك.

**المناجاة بطلب الحجّ** بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم ارزقني الحجّ الذي فرضته على من استطاع إليه سبيلا، واجعل لي فيه هاديا وإليه دليلا، وقرّب لي بعد المسالك، وأعنّي على تأدية المناسك، وحرّم بإحرامي على النار جسدي، وزد للسفر قوّتي وجلدي، وارزقني ربّ الوقوف بين يديك، والإفاضة إليك، وأظفرني بالنجح، وأحبني بوافر الربح، وأصدرني ربّ من موقف الحجّ الأكبر إلى مزدلفة المشعر، واجعلها زلفة إلى رحمتك، وطريقا إلى جنّتك، وقفني موقف المشعر الحرام، ومقام وفود الإحرام، وأهّلني لتأدية المناسك، ونحر الهدي التوامك، بدم يثجّ، وأوداج تمجّ، وإراقة الدماء المسفوحة، من الهدايا المذبوحة، وفري أوداجها على ما أمرت، والتنفّل بها كما رسمت، وأحضرني اللهم صلاة العيد، راجيا للوعد، خائفا من الوعيد، حالقا شعر رأسي ومقصّرا

بكريم

بالتمكين

فأعذني

غاسلة

# باب ادعية المناجاة

في طاعتك مثمرا وامسك الحياة بسبع بعد سبع من الاعمار وادخلني اللهم عرصة بيتك عفوك في او الحجيج الى بيتك وكعبتك ومساكينك في شوالك وقدك محاويجك وجد على اللهم بوافر الاجر من الانكفاء والنفر واختم لي مناسكي في انسكنا بحج مقبول منك وذنب مغفور منك يا عفو يا رحيم يا ارحم الراحمين **المناجاة بكشف الظلم** بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم ان ظلم عبادك قد تمكن في بلادك حتى امات العدل وقطع السبل ومحق الحق وابطل الصدق واخفى البر واظهر الشر واخمد التقوى وازال الهدى وازاح الخير واثبت الضير وانمى الفساد وقوى العناد وبسط الجور وعدى الطور اللهم يا رب لا يكشف ذلك الا سلطانك ولا يجير منه الا امتنانك اللهم رب فابتر الظلم وبت حبال الغشم واخمد سوق المنكر واعز من عنه زجر واحصد شافة اهل الجور والبسهم الحور بعد الكور وعجل اللهم اليهم البيات وانزل عليهم المثلات وامت حيوة المنكرات ليؤمن المخوف ويسكن الملهوف ويشبع الجائع ويحفظ الضائع ويؤوى الطريد ويعود الشريد ويغنى الفقير ويجار المستجير ويوقر الكبير ويرحم الصغير ويعز المظلوم ويذل الظالم ويفرج المغموم وتنفرج الغماء وتسكن الدهماء ويموت الاختلاف ويحيى الايتلاف ويعلو العلم ويشمل السلم ويجمع الشتات ويقوى الايمان ويتلى القرآن انك انت الديان المنعم المنان **المناجاة بالشكر لله تعالى** بسم الله الرحمن الرحيم اللهم لك الحمد على مرد نوازل البلاء وملمات الضراء وكشف نوائب اللأواء وتوالي سبوغ النعماء ولك الحمد رب على هنيء عطائك ومحمود بلائك وجليل آلائك ولك الحمد على احسانك الكثير وخيرك الغزير وتكليفك اليسير ودفعك العسير ولك الحمد يا رب على تثميرك قليل الشكر واعطائك وافر الاجر وحطك مثقل الوزر وقبولك ضيق العذر ووضعك باهظ الاصر وتسهيلك موضع الوعر ومنعك مفظع الامر ولك الحمد على البلاء المصروف ووافر المعروف ودفع المخوف واذلال العسوف ولك الحمد على قلة التكليف وكثرة التخفيف وتقوية الضعيف واغاثة اللهيف ولك الحمد على سعة امهالك ودوام افضالك وصرف محالك وحميد فعالك وتوالي نوالك ولك الحمد على تأخير معاجلة العقاب وترك مغافصة العذاب وتسهيل طرق المآب وانزال غيث السحاب انك المنان الوهاب **المناجاة بطلب الحاجة** بسم الله الرحمن الرحيم اللهم جدير من امرته بالدعاء ان يدعوك ومن وعدته بالاجابة ان يرجوك ولي اللهم حاجة قد عجزت عنها حيلتي وكلت فيها طاقتي وضعفت عن مرامها قدرتي وسولت لي نفسي الامارة بالسوء وعدوي الغرور الذي انا منه مبتلى ان ارغب فيها الى ضعيف مثلي ومن هو في النكول شكلي حتى تداركتني رحمتك وبادرتني بالتوفيق رأفتك ورددت علي عقلي بتطولك والهمتني رشدي بتفضلك واحييت بالرجاء لك قلبي وازلت خدعة عدوي عن لبي وصححت بالتأميل فكري وشرحت بالرجاء لاسعافك صدري وصورت لي الفوز ببلوغ ما رجوته والوصول الى ما املته فوقفت اللهم رب بين يديك سائلا لك ضارعا اليك واثقا بك متوكلا عليك في قضاء حاجتي وتحقيق امنيتي وتصديق رغبتي فانجح اللهم حاجتي باليمن نجاح واهدها سبيل الفلاح واعذني اللهم رب بكرمك من الخيبة والقنوط والاناة والتثبيط بهنيء اجابتك وسابغ موهبتك انك ملي ولي وعلى عبادك بالمنائح الجزيلة وفي وانت على كل شيء قدير وبكل شيء محيط وبعبادك خبير بصير **مهج** روينا باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه عن ابراهيم بن محمد بن الحرث النوفلي الى آخر الدعوات **اقول** روى السيد في كتاب فتح الابواب الدعاء الاول مع اختصار هكذا حدث ابو الحسين محمد بن هرون التلعكبري عن هبة الله بن سلامة المقري عن ابرهيم احمد البرقي عن البرقي عن ابيه عن جده عن الصادق عليه السلام كما في كتاب الصلوة **وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي** رحمه نقلا من خط الشهيد قدس سره من كتاب ينسب الى علي بن اسمعيل الميثمي كان زين العابدين عليه السلام يقول في مناجاته اذا قصدت منيبك يا الهي لا تنقص من خزائنك شيئا ولا تنقص من خزائنك شيء ولا يزيد بها فقري شعر

اذا ذكرت يا ربي التي سلفت · مع سوء فعلي وزلاتي وعصياني
الى ما املت بامتنان بذنبي · علي بانك مجبول على الكرم
**مناجاة مولانا زين العابدين صلوات الله عليه** يا لازم رثة العليل يا عالم ما تحت خفي الانين اصلحني على السكك في حصنك الذي لا تروم الاعداء ولا يصل الي فيه مكروه الا ذي فانت مجيب دعاء من دعاك راحم من لاذ بك في شكواه استعطفك على والمل برحمتك اشفاقي فقد غلبت الامور فلة حيلتي وكيف لا يكون ذلك كذلك لم اك شيئا وكونتني نعمة الى دار الدنيا اخرجتني وباحكامك فيها ابتليتني سبحانك منحانك لا اجد عذرا اعتذر فاروه ولا استعين بمن ونك عني الهي استعطفك على ابدا ابدا الهي كيف لا ادعوك وقد عصيتك وكيف لا ادعوك وقد عرفت حبك في قلبي ولئن كنت عاصيا يدا بالذنوب مملوة وعينا بالرجاء ممدودة مودعة بالآمال موصولة الهوان تملك العطايا وانا اسير الخطايا يا من كرمه

# باب ادعية المناجات

الشفعاء الوصول لأسرائي وأنا اسير جرمي مرتهن بعملي الهي لئن طالبتني بجرمي لأطالبنّ منك عفوك الهي لئن ادخلتني النار لأعلمنّ
اهلها اني احبك الهي الطاعة تسرك والمعاصي تضرك فصل على محمد وآله وهب لي ما يسرك واغفر لي ما لا يضرك الهي من اهل الشقا
خلقتني فأطيل بكائي ام من اهل السعادة خلقتني فابشر رجائي الهي الوقع مقامع الزبانية ركبت عظامي ام لشرب الصديد بل
خلقت امعائي الهي انا الذي لا اقطع منك رجائي ولا اخيب منك دعائي الهي نظرت الى عملي فوجدته ضعيفا وحاسبت نفسي
فوجدتها لا تقوى على شكر نعمة واحدة انعمتها علي فكيف الطمع ان اناجيك فارحمني اذا طاش عقلي وحشرج صدري وادرجت
خلوا في كفني وان كانت سيئاتي شخصت اليك فاحشرني مع محمد وآله الطيبين صلوات الله عليهم اجمعين برحمتك يا
ارحم الراحمين **مناجاة اخرى صلى الله عليه** الهي وسيدي ومولاي ان قطعت توفيقك خذلتني الهي وسيدي
ومولاي ان رددتني الى نفسي اهلكتني الهي وسيدي ومولاي لئن رددتني الى سؤال غيرك اذللتني الهي وسيدي ومولاي ان تغفر
ذنوبي فانت اولى من عفى الهي وسيدي ومولاي عظم ذنبي فلا يغفر العظيم احد سواك الهي وسيدي ومولاي حسن ظني
جرّاني على معاصيك الهي وسيدي ومولاي لئن ادخلتني النار لقد جمعت بيني وبين من كنت اعاديه فيك **مناجاة
اخرى له صلى الله عليه** الهي طال ما نمت عبثا وقد حضرت اوقات صلواتك وانت مطلع علي يا كريم الاجل قريب ويل
لهاتين العينين كيف تصبر على حر النار الهي طال ما مشيت مكلما في غير طاعتك وانت مطلع على علمي يا كريم الاجل قريب
ويل لهاتين القدمين كيف تصبر على حر النار الهي طال ما ركبت نفسي ما نهيت عنه وعلمت عنها يا كريم الاجل قريب ويل
لهذا الجسم الضعيف كيف يصبر على حر النار الهي ليتني لم اخلق لشقاوة جسدي الهي ليت امي لم تلدني الهي ليتني لم اسمع بذكر
جهنم وسلاسلها وشديد اغلالها الهي ليتني كنت طائرا فاطير في الهواء من خوفك الهي الويل لي ثم الويل لي ان كان الى جهنم محشري
الهي الويل لي ثم الويل لي ان كان في النار مجلسي الهي الويل لي ثم الويل لي ان كان الزقوم فيها طعامي الهي الويل لي ثم الويل لي ان
كان الحميم فيها شرابي الهي الويل لي ثم الويل لي ان كان الشياطين والكفار فيها اقراني الهي الويل لي ثم الويل لي ان انا قدمت عليك
ساخط علي فمن ذا الذي يرضيك عني ليس لي حسنة سبقت لي في طاعتك ارجو بها اليك نجاتي او اتوسل بها اليك ليس لي الا الرجاء
منك فقد سبقت رحمتك غضبك عفوك عفوك عفوك فانك قلت في كتابك المنزل على نبيك المرسل صلواتك عليه وعلى آله
وسلامك نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم صدقت صدقت يا سيدي ليس لي ترك غضبك
والاحلال لا يجيرني من عقابك الا عفوك ولا ينجيني منك الا التضرع اليك اتضرع اليك يا رب تضرع المذنب الحقير وادعوك دعاء البائس
الفقير واسئلك مسئلة المسكين الضرير فصل على محمد وآل محمد وامنن علي بالجنة وعافني من النار الهي على احبائنا الذين فيه العنا
عن القريب والبعيد والاعداء والاخوان والحقني بالذين غمرتهم سعة رحمتك فجعلتهم طيابا ابرارا اتقياء ولنبيك محمد صلوات الله
عليه وعلى آله جيران في دار السلام واغفر للمؤمنين والمؤمنات مع الاباء والامهات والاخوة والاخوات والحقنا واياهم
بالابرار وانجنا واياهم جنانك مع الشهداء الاخيار اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلني وجميع اخواني المؤمنين وعلى الهدى
ثابتين ولفرائضك مؤدين وعلى الصلوات محافظين وللزكوة فاعلين ولمرضاتك منفقين وللاخلاص مخلصين ولك ذاكرين
لسنة نبيك صلوات الله عليه وعلى آله متبعين ومن عذابك مشفقين ومن عذابك خائفين ولفضلك راجين ومن
الفزع الاكبر آمنين وفي خلق السموات والارض متفكرين ومن الذنوب والخطايا تائبين وعن الرياء والسمعة متنزهين وعن الشرك
والريب والكفر والشقاق والنفاق معصومين ولك عابدين وفي الجنة طالبين ومن النار هاربين ومن الحلال الطيب مرزوقين ومن
عند الشبهات واقفين وعلى محمد وآله مصلين وللاهل والارحام ناصحين وللاخوان فيك مستغفرين وعند معاينة الموت
مستبشرين وفي وحشة القبر فرحين وبلقاء منكر ونكير مسرورين وعند مسائلتهم بالصواب مجيبين وفي الدنيا زاهدين
وفي الاخرة راغبين وللجنة طالبين وفي الفردوس وارثين ومن ثياب السندس والاستبرق لابسين وعلى الارائك متكئين
وبالحسان المكللة بالدر والياقوت وبالحور العين في الزبرجد متوجين وبالولدان المخلدين مستخدمين وباكواب وأباريق وكاس من معين شاربين
ومن لحوم الطير متنعمين وفي نعيم الجنة مقيمين في دار المقامة خالدين لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين اللهم
لنا ولاخواننا المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات وتابع بيننا وبينهم بالخيرات انك ولي الباقيات الصالحات **مناجاة
اخرى له صلى الله عليه في وقت السحر** سبحانك الهي ما احلمك واعظمك واعزك واكرمك واعلاك واقدمك
واكملك في اعلاك تمجدت المتكبرين واستغرقت نعمتك شكر الشاكرين وعظم فضلك عن احصاء المحصين

# باب ادعية المناجات

وجل طولك عن وصف الواصفين خلقتنا بقدرتك ولم نك شيئا وصورتنا في الظلمآء بحكمتك واخرجتنا الى
نسيم روحك وغذوتنا بطيب رزقك ومكنت لنا في مهاد ارضك ودعوتنا الى طاعتك فاستعنّا باحسانك على عصيانك
ولو لا حلمك لما امهلتنا اذ كنت قد سددت لنا بسترك واكرمتنا بمعرفتك واظهرت علينا حجتك واسبغت علينا نعمتك
وهديتنا الى توحيدك وسهلت لنا المسلك الى النجاة وحذرتنا سبيل الهلكة فكان جزاؤك منا ان كافيناك على الاحسان
بالاساءة واجترأنا على ما اسخطك ومسارعتنا الى ما باعدنا من رضاك واغترارنا بغرور املنا واعراضنا على زواجر اجالنا
فلم يزد عنادك حتى اتانا وعدك لياخذ القوة منا فدعوناك مستغيثين لسبوغ رزقك متعرضين لجوائزك فتعمل ما الحا
الفجار كالراصدين لرفق بك ويسألك الابرار ثم تمنّ علينا لعلنا انا لله وانا اليه راجعون من مصيبة عظمت رزيتها
وساءت نوائبها وطال عقابها وطال عذابها ان لم تتفضل بعفوك ربنا فنبسط امالنا وفي وعدك العفو عن ذلك نرجو
اقالتك فقد جاهرناك بالكبائر واستخفينا بها من اصاغر خلقك لا نرتب ابتدا خوفا منك وانت معنا ولا استحيينا منك
وانت ترانا ولا رعينا حق حرمتك اي رب فبأي وجه نزور جهنم نلقاك وبأي لسان نناجيك وقد نقضنا العهود بعد
توكيدها وجعلناك علينا كفيلا ثم دعوناك عند البلية ونحن مقحمون في الخطيئة فاجبت دعوتنا وكشفت كربتنا وجبرت
فقرنا وفاقتنا فيا سوأتا من سوء صنيعنا باي حالة عليك اجترأنا واي تغرير بانفسنا غررنا اي رب بانفسنا استخففنا
عند معصيتك لا بعظمتك بجهلنا اغتررنا لا بحلمك وحقنا اضعنا لا لكبر حقك وانفسنا ظلمنا ورحمتك رجونا فارحم
تضرعنا وكثرة بالوجهك فخوفنا المسودة من ذنوبنا فنسئلك ان تصلي على محمد وال محمد وان تصل خوفنا بامنك ووحشتنا
بانسك ووحدتنا بصحبتك وفاقتنا بغنائك وذلنا بعزك وضعفنا بقوتك فانه لا ضيعة على من حفظت ولا ضعف
على من قويت ولا وهن على من اعنت نسئلك يا واسع البركات يا قاضي الحاجات ويا منجح الطلبات ان تصلي على محمد وآل محمد و
ان ترزقنا خوفا وحزنا يشغلنا بهما عن لذات الدنيا وشهواتها وما يعرض لنا فيها عن العمل بطاعتك انه لا ينبغي لمن حملته
من نعمتك ما حملتنا ان يغفل عن شكرك او ان يتشاغل بشيء غيرك يا من هو عوض من كل شيء وليس منه عوض ربنا مدّ لنا
قبل التقلل استعملنا بطاعتك قبل انصرام الاجل وارحمنا قبل ان يحجب عنا ما نسئل وامنن علينا بالنشاط واعذنا
من الفشل والكسل والعجز والعلل والضرر والضجر والملل والرياء والسمعة والهوى والشهوة والاشر والبطر والمرح والخيلاء
والجدال والمراء والسفه والعجب والطيش وسوء الخلق والغدر وكثرة الكلام فيما لا يجب والتشاغل بما لا يعود علينا نفعه
وطهرنا من اتباع الهوى ومخالطة السفهاء وعصيان العلماء والرغبة عن الفقراء ومجالسة الدناة واجعلنا من جلساء الاولياء
ولا تجعلنا من المقارنين لاعدائك واحينا حياة الصالحين وارزقنا قلوب الخائفين وصبر الزاهدين وقناعة المتقين و
يقين السائرين واعمال العابدين وحرص المشتاقين حتى تورد نا جنتك غير معتدين اللهم اني اسئلك العمل بطاعتك
والتمسك بسنتك والوقوف عند نهيك والطاعة لاهل طاعتك والانتهاء عن محارمك اللهم ارزقنا معروفا في غير
اذى ولا منّ وعزا بك في غير ضلالة وتثبتا ويقينا وتذكرا وقناعة وتعففا وغنى عن الحاجة الى المخلوقين ولا تجعل
وجوهنا مبتذلة لاحد من العالمين فانه من جعل فضل غيره من الادميين خضع له فلم ينهه عن باطل ولم يبغضه على معصيته
بل اجعل ارزاقنا من عندك دارّة واعمالنا مبرورة واعذنا من الميل الى اهل الدنيا والتصنع لهم بشيء من الاشياء اللهم
ما اجريت على السنتنا من نور البيان وايضاح البرهان فاجعله نورا لنا في قبورنا ومبعثنا ومحيانا ومماتنا وعزا لنا لا ذلا
علينا وامنا لنا من محذور الدنيا والاخرة يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد واله واجعلنا من الذين سرعت
في العلى وخطت هممهم في عز الورى فلم تزل قلوبهم والهة طائرة حتى اناخوا في رياض النعيم وجنوا من ثمار التسنيم وشربوا
بكاس العيش وخاضوا لجة السرور وغاصوا في بحر الحياة واستظلوا في ظل الكرامة آمين رب العالمين اللهم صل على محمد وال
محمد واجعلنا من جاسوا خلال ديار الظالمين واستوحشوا من مؤانسة الجاهلين وسموا الى العلو بنور الاخلاص وركبوا
في سفينة النجاة واقلعوا بريح اليقين وارسوا بشط بحار الرضا يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وال محمد واجعلنا
من الذين غلقوا باب الشهوة من قلوبهم واستنقذوا من الغفلة انفسهم واستعذبوا مرارة العيش واستلانوا الكد
وظفروا بحبل النجاة وعروة السلامة والمقام في دار الكرامة اللهم صل على محمد وال محمد واجعلنا من الذين تمسكوا بعروة
العلم وادبوا انفسهم بالفهم وقرؤا صحيفة السيئات ونشروا ديوان الخطيئات فتجرعوا مرارة الكلم حتى سلوا من الالم

الصابرين

# باب ادعية المناجات

وتعهدنا الراحة في المنقلب اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلنا من الذين غرسوا أشجار الخطايا نصب روامق القلوب
وسقوها من ماء التوبة حتى أثمرت لهم ثمر الندامة فأطلعتهم على ستور خفيات العلى فأورثهم الخوف وهيج الأحزان و
الهموم والأشجان فنظروا في مرآة الفكر فأبصروا جسيم الفطنة ولبسوا أثواب الخدمة اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلنا
من الذين شربوا بكأس الصفاء فأورثهم الصبر على طول البلاء حتى تاهت عقولهم بما وجدوا من الحب حتى تولهت قلوبهم من الكمد
وجالت بين سرائر حجب الجبروت ومالت أرواحهم إلى ظل برد المشتاقين في رياض الراحة ومعدن العز وعرصات الخلود اللهم صل
على محمد وآل محمد واجعلنا من الذين تعلوا فهو منبع الفهم حتى تسامى بهم السمو إلى أعلى عليين فرسموا ذكرهم بيدك في قلوبهم
حتى جعلت ألسنة القلوب لخفية بطول استغفار الوحدة في محاريب ظلم رهبانية الخاشعين حتى لانت أبصار القلوب
نحو السماء وعبرت أبسنة النواحين بين مصاف الكروبيين ومجالس الروحانيين لهم زفرات أحرقت القلوب عند بهال
الفكر في مراتع الاحتجاب بين يديك انفجرت أنهار الحسنة من نبات الشهوة من قلوبهم وسكنت بين حواشي طابق الغفلات من صدورهم
فانتبه بذكرك فؤاد قلوبهم اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلنا من الذين اشتغلوا بالذكر عن الشهوات وخالفوا دواعي
العزة بواضحات المعرفة وقطعوا أستار نار الشهوة بنضح ماء التوبة وغسلوا أوعية الجهل بصفو ماء الحياة حتى جالت في مجالس
الذكر طوبة ألسنة الذاكرين اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلنا من سهلت له طريق الطاعة بالتوفيق في منازل الأبرار فحيوا
وقربوا وأكرموا وزينوا بحيد منك اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلنا من الذين سلت عليهم ستور عصمة وليائه
وخصصت قلوبهم بطهارة الصفاء وزينتها بالفهم والحياء في منزل الأصفياء وسرحت همومهم في ملكوت سماواتك حجبا حجبا
حتى ينتهي إليك واردها ومنع أبصارنا بالجولان في جلالك ليسهر نائما ما منك قلوب الغافلين واجعل قلوبنا معقودة بسلاسل
النور وعلقها من أركان عرشك بأطناب الذكر فاشغلها بالنظر إليك عن شر مواقف المحابين فأطلقها من الأسر
لتجول في خدمتك مع الجوالين واجعلنا بمجد منك للعباد والأبدال في أقطارها طلابا وللخاصة من أصفيائك أصحابا وللركب
المتعلقين ببابك أحبابا اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلنا الذين عرفوا أنفسهم وأيقنوا بمستقرهم فكانت أعمارهم
في طاعتك تفنى وقد نحلت أجسامهم بالحزن وإن لم تسل وهدت إلى ذكرك وإن لم تبلغ إلى منتهى الهدى اللهم صل
على محمد وآل محمد واجعلنا من الذين فتقت لهم رتق عظيم غواشي جفون حدق عيون القلوب حتى نظروا إلى تدبير حكمتك
وشواهد حجج بيناتك فعرفوك بحصول فطن القلوب وأنت في غوامض سترات حجب القلوب فسبحانك أي عين تقوم بها
نصب نورك أم ترقى إلى شعاع قدسك وأي فهم يفهم ما دون ذلك إلا الأبصار التي كشفت عنها حجب العمية فرقت أرواحهم على
أجنحة الملائكة فسماهم أهل الملكوت زوارا وأسماهم أهل الجبروت عمارا فترددوا في مصاف المسبحين وتعلقوا بحجاب العذرة
وناجوا ربهم عند كل شهوة فحرقت قلوبهم حجاب النور حتى نظروا إلى عز الجلال في عظم الملكوت فرجعت القلوب إلى الصدور على
الثبات بمعرفة توحيدك فلا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك تعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا إلهي في هذه الدنيا هموم
وأحزان وغموم وبلاء وفي الآخرة حساب وعقاب فأين الراحة والفرج إلهي خلقتني بغير أمري وتميتني بغير إذني ووكلتني عدوا
لي له علي سلطان يسلك بي في البلايا معروفا وقلت لي استمسك فكيف أستمسك إن لم تمسكني اللهم صل على محمد وآل محمد وثبتني
بالقول الثابت في الدنيا والآخرة وثبتني بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها يا أرحم الراحمين يا من قال ادعوني فإني قريب أجيب
دعوة الداع إذا دعان فقد دعوتك يا إلهي كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني إنك لا تخلف الميعاد اللهم صل على محمد وآل محمد
واغفر لي ولوالدي وما ولدا ومن ولدت وما توالدوا ولأهلي وولدي وأمهاتي وإخواني فيك وجيراني من المؤمنين والمؤمنات
الأحياء منهم والأموات ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم مناجاة

**له أخرى صلوات الله عليه** إلهي حرمني كل مسئول رفده ومنعني كل مأمول ما عنده وخلفني من كنت أرجوه
لقصده لرغبته وحال الشك عن رجائك يقينا والظن عرفانا واستحال الرجاء يأسا وردتني الضرورة إليك حين خاب أملي
وانقطعت أسبابي وأيقنت أن سعيي لا ينفع واجتهادي لا ينجع إلا بمعونتك وأن مريدي الخير لا تهتدي على مالهم إياه إلا بإذنك
فأسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تعتقني يا رب بكرمك عن لوم المسئولين وبإسعافك عن خيبة المرجوين ولتبلغني
منتهى غاية القلوب في المطالب أسعد ما أكونه لك خوفا وأكثر ما أكونه لك ذكرا وأعظم ما أكون منك حذرا
والشعر في المخاوف أزاحت للنكادة وأنصرها عن المخاوف حين يا من المعرفة تون مكرك ونسي الجاهلون ذكرك فلا

٢ امنهم — الوجدان — الطباق — شئون — نزهة — بعين القلوب — البيات

# باب ادعية المناجات

جعلني ممن يطيل الرجاء ويقصر عنه البلاء فلا يدعوك الا عند حلول نازل ولا يذكرك الا عند وقوع جائحة فيضرع لك
خده وترفع بالمسئلة اليك يده ولا تجعلني ممن عبادته لك خطرات تعرض دون دوامها الفترات فيعلم بسعي من الطاعة
من يومه ويميل العمل في غده لكن صل على محمد وآله واجعل كل يوم من ايامي مؤمنا على انسه مقتصرا عن غده حتى توفاني وقد
اعددت ليوم المعاد بوفرة الزاد برحمتك يا ارحم الراحمين **وله صلوات الله عليه مناجاة اخرى** الهي ومولاي دعاني
رجائي اشرفت من عرشك على ارضك ملائكتك سكان سمواتك وقد انقطعت الاصوات وسكنت الحركات والاحياء في
المضاجع كالاموات فوجدت عبادك شتى الحالات فمنهم خائف لجأ اليك فامنته ومذنب دعاك للمغفرة فاجبته وراقد استودعك
نفسه فحفظته وضال استرشدك فارشدته ومسافر لاذ بكنفك فآويته وذي حاجة ناداك لها فلبيته وناسك افنى بذكرك ليله فما خيبته
وبالفوز جازيته وظالم ضل عن الرشد وعول على الجلد من نفسه فخليته الهي فبحق الاسم الذي اذا دعيت به اجبت وبالحق الذي اذا
اقسمت به اوجبت وبصلوات العترة الهادية والملائكة المقربين صل على محمد وآل محمد واجعلني ممن خاف فامنته ودعاك للمغفرة
فاجبته واستودعك نفسه فحفظته واسترشدك فارشدته ولاذ بكنفك فآويته ونادى للحوائج فلبيته وافنى بذكرك ليله
فاحظيته بالفوز وجازيته ولا تجعلني ممن ضل عن الرشد وعول على الجلد من نفسه فخليته الهي غلقت الملوك ابوابها ووكلت بها
حجابها وبابك مفتوح لقاصديه وجودك موجود لطالبيه وغفرانك مبذول للمؤملين وسلطانك امنع لمستجيريه الهي خلت
نفسي باعمالها بين يديك انتصبت بالرغبة خاضعة لديك ومستشفعة بكرمك اليك فبصلوات العترة الهادية والملائكة
المسبحين صل على محمد وآله الطاهرين واقض حاجاتها وتغمد هفواتها وتجاوز فرطاتها فالويل لها ان صادفت نقمتك والفوز
لها ان ادركت رحمتك يا من يخاف عدله ويرجى فضله صل على محمد وآله واجعل دعائي منوطا بالاجابة وتسبيحي موصولا
بالانابة وليلي معمورا بعظيم حسنا سلف من عمري تركتموا بما ناداه وفاه سعادة وامنا انك خير مسئول واكرم مأمول وانت على كل
شيء قدير **وله صلى الله عليه دعاء الشكر** يا من فضل بانعامه انعام المنعمين وعجز عن شكره شكر الشاكرين وقد حرمت
غيرك من المأمولين بغيري من السائلين اذا كل قاصد لغيرك مردود وكل طريق سوى سؤالك مسدود وانك خير عند موجود
كل خير عند سؤال مفقود يا من اليه توسلت واليه نسبت وتوصلت وعليه في السراء والضراء عولت وتوكلت ما كنت عبدا
لغيرك فيكون غيرك لي مولى لا كنت مردودا من سؤالك فاستديم عادة الحسنى وما قصدت بابا الا بابك فلا تطردني من بابك
الا اني قد برا الاتورة المطالب يا مولى يتعبد كان اعيت حاجا مصروفة اليك وآمالي موقوفة لديك كلما وفقتني له من خير كان
والطاعة فانت دليلي عليه وطريقه يا من جعل الصبر عونا على بلائه وجعل الشكر مادة لنعمائه قد حلت نعمتك عن شكري فقصر
على الاقرار بعجزي بعفوك انت قد عليه اوسع له منجى ان لم يكن لذنبي عندك عذر تقبله فاجعله ذنبا تغفره **وفي
الرواية انه يقول عليه** وصل اللهم على جدي محمد رسوله وآله الطيبين **وله صلى الله عليه وآله دعاء**
اللهم ان استغفاري اياك مع الاصرار على الذنب لؤم وتركي للاستغفار مع سعة رحمتك عجز الهي كم تتحبب الي بالنعم
وانت عني غني واتبغض اليك بالمعاصي انا اليك محتاج فيا من اذا وعد وفا واذا توعد عفا صل اللهم على محمد وآله و
افعل بي اولى الامرين بك انك على كل شيء قدير **وله دعاء آخر صلى الله عليه** اللهم عفوك عن ذنوبي وتجاوزك
عن خطاياي وسترك على قبيح عملي اطمعني ان اسئلك ما لا استحقه مما اذقتني من رحمتك واوليتني من احسانك فصرت ادعوك امنا
واسئلك مستانسا لا خائفا ولا وجلا مدلا عليك باحسانك الي عاتبا عليك اذا ابطأ علي ما قصدت فيه اليك
ولعل الذي ابطأ علي هو خير لي لعلمك بعواقب الامور فلم ار مولى كريما اصبر على عبد لئيم منك علي لانك تحسن الي واسيء
وتتحبب الي واتبغض اليك كان لي التطول عليك ثم لم يمنعك ذلك من الرأفة بي والاحسان الي واني لا اعلم
ان واحدا من ذنوبي توجب لي اليم عذابك ويحل بي شديد عقابك ولكن المعرفة بك والثقة بكرمك دعاني الى التمرد لك
ويدعو بما احببت **دعاء آخر له صلى الله عليه** اللهم انك دعوتني الى النجاة فعصيتك ودعاني عدوك الى الهلكة
فاجبته مكني مقيلا عند زلاتي ان اكون لعدوك احسن طاعة مني لك فواسوأتاه اذ خلقتني لعبادتك ووسعت علي من رزقك
فاستعنت به على معصيتك وانفقته في غير طاعتك ثم سألتك الزيادة من فضلك فلم تمنعني ما كان مني ان عذت بحلمك على
ما وسعت علي من رزقك ابتني اكثر ما سألتك ولم ينهني حلمك عني وعلمك بي وقدرتك على عقوبتي عن التمرد فيما نهيتك
والتمادي في الغي مني كان الذي تفعله بي رأفة ورحمة واحسانا عليك فكان الذي تصنعني عند امر نهيته ولو شئت ما رددت

# باب أدعية المناجات

لا بإحسانك ولا شكر نعمتك علي ولا لترتيب عقابك عني بما قدمت يداي لكنك تشكر تفضلا اليسير وتثيب عليه الكثير وتسع كل
شيء رحمة ارحم عبدك المتعرض لفضلك اللاجي سخطك الجاهل الراجي عليك رحمة منت بها إلى الحسن إليك في
أفضل عبادتك إنك لطيف لما تشاء على كل شيء قدير يا من يحول بين المرء وقلبه حل بيني وبين التعرض لسخطك فاقبل بقلبي إلى
ما عندك وأوزعني شكر نعمتك وألحقني بالصالحين من عبادك اللهم ارزقني من فضلك ما لا أطلب كثيرا فاضلا لا تطغيني و
عبادة نامية مستأنفة لا تلهيني وقدرة على عبادتك وصبرا على العمل بطاعتك والقول بالحق والصدق في المواطن كلها وشنآن
الفاسقين وأعني على التهجد لك بحسن الخشوع في الظلم والتضرع إليك في الشدة والرخاء وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة والصوم
في الهواجر ابتغاء وجهك وقربني إليك زلفة ولا تعرض عني لذنب ركبته ولا لسيئة أتيتها ولا لفاحشة أنا مقيم عليها
راج للتوبة على منك فيها ولا لخطاء وعمد كان مني عملته أو أمرت به صفحت لي عنه أو عافيتني عليه سترته أو هتكته وأنا مقيم
عليه أو تائب إليك منه أسألك بحقك الواجب على جميع خلقك لما طهرتني من الآفات وعافيتني من اقتراف الآثام بتوبة منك و
علي ونظرة منك إلي ترضى بها عني وحبائك لي بنعمة موصولة بكرامة تبلغ بي شرف الجنة ومرافقة محمد وأهل بيته صلى الله
عليه وعليهم آمين رب العالمين **دعاء آخر له صلوات الله عليه** اللهم إني أسألك أمورا تفضلت بها على
كثير من خلقك من صغير أو كبير من غير مسئلة منهم لك فإن تجد بها على فبمنك وإن لا تفعل فلست ممن يشارك في حكمه
ولا يؤامر في خلقه فإن تك راضيا فأحق من أعطيته ما سألك من تضيق عنه مع هوان ما قصدت فيه إليك عليك و
إن تك ساخطا فأحق من عفا أنت وأكرم من عفى وعاد بفضله على عمله فأصلح منه فاسدا وقوم منه أودا وإن أخذتني
بتضييع عملي فواحدا من جرم يحل عقابك بي ومن أنا في خلقك يا مولاي وسيدي فوعزتك ما تزين ملكك حسناتي ولا تقبحه
سيئاتي ولا ينقص خزائنك غناي ولا يزيد فيها فقري وما صلاحي وفسادي إلا إليك فإن صيرتني صالحا كنت وإن جعلتني
فاسدا لم يعدني على صلاحي سواك فما كان من عمل سيئ أتيته فعلى علم منه بأنك تراني وأنك غير غافل عني مصدق منك
بالوعيد لي ولمن كان في مثل حالي وإني بعد ذلك منك بالصفح الكريم والعفو القديم والرحمة الواسعة فجرأني على
معصيتك ما أذقتني من رحمتك وتوبتي على محارمك ما رأيت من عفوك ولو خفت تعجيل نقمتك لأخذت حذري منك
كما أخذته من غيرك ممن هو دونك ممن خفت سطوته فاجتنبت ناحيته وما نومي إلا لك فلا تكلني إلى نفسي برحمتك فأعجز عنها
ولا إلى سؤال فيخذلني فقد سألتك من فضلك ما لا أستحقه بعمل صالح قدمته ولا أيس منه لذنب عظيم ركبته لعظيم
الرجاء فيك عظيم الطمع منك الذي أوجبته على نفسك من الرحمة فالأمر لك وحدك لا شريك لك الخلق عيالك وكل شيء خاضع لك
ملكك كبير وعدلك قديم وعطاؤك جزيل وعرشك كريم وثناؤك رفيع وذكرك أحسن وجارك أمنع وحكمك نافذ وعلمك
جم وأنت الأول الظاهر الباطن بكل شيء عليم عبادك جميعا إليك فقراء وأنا أفقرهم إليك لذنب تغفره ولفقر تجبره ولعيلة
تغنيها ولعورة تسترها ولخطيئة تسددها ولسيئة تتجاوز عنها ولفساد تصلحه ولعمل صالح تتقبله ولكلام طيب تصعده [illegible]
اللهم إنك شوقتني إليك ورغبتني فيما لديك وعطفتني عليك وأرسلت إلي خير خلقك يتلو علي أفضل كتابك فآمنت برسولك
ولم أمتد بهداه وصدقت بكتابك ولم أعمل به وأبغضت لقاءك لضعف نفسي وعصيت أمرك لخبث عملي ورغبت عن سنتك
ليخادعني ولم أسبق إلى رؤيتك لعشاوة قلبي اللهم إنك خلقت جنة لمن أطاعك وأعددت فيها من النعيم المقيم ما لا يخطر
على القلوب ووصفتها بأحسن الصفة في كتابك وشوقت إليها عبادك وأمرت بالمسابقة إليها أخبرت عن سكانها وما
فيها من حور عين كأنهن بيض مكنون وولدان كاللؤلؤ المنثور وفاكهة ونخل ورمان وجنات من أعناب وأنهار من
طيب الشراب وسندس وإستبرق وسلسبيل ورحيق مختوم وأساور من فضة وشراب طهور وملك كبير وقلت من قبل
تلك تباركت وتعاليت فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون فنظرت في عملي فرأيته ضعيفا يا مولاي وحاسبت
نفسي فلم أجدني أقوم بشكر ما أنعمت علي وعددت سيئاتي فأصبتها تسر وتحث فكيف أطمع أن أنال جنتك بعملي وأنا
مرتهن بخطيئتي لا كيف يا مولاي إن لم تداركني منك برحمة تمن بها علي مع ما قد سبقت مني لا أحصيها تمتن لي بها كرامة
فطوبى لمن رضيت عنه وويل لمن تسخط عليه فانظر عني ولا تسخط علي يا مولاي اللهم وخلقت نارا لمن عصاك وأعددت
لأهلها من أنواع العذاب فيها ووصفته من الحميم والغساق والمهل والضريع والصديد والغسلين والزقوم و
السلاسل والأغلال ومقامع الحديد العقارب السلاسل والعذاب الغليظ والعذاب المهين والعذاب المقيم عذاب يخزون

٤٣ وعذاب السموم وظل من يحموم وسرابيل القطران تسرابيلها النار والنحاس والزقوم والحطمة والهاوية ولظى النار الحامية والنار
الموقدة التي تطلع على الأفئدة والنار المؤصدة ذات العمد الممددة والسعير والجحيم والنار التي لا تطفأ والنار التي تكاد تميز
من الغيظ والنار التي وقودها الناس والحجارة والنار التي تقول لأهل الامتلاء فتقول هل من مزيد في الدرك الأسفل من النار
فقد خفت يا مولاي إذ كنت لك عاصيا أن أكون لها مستوجبا لكبير ذنبي وعظيم جرمي وقديم إسائتي و[illegible] عن
عذابي وفقري إلى رحمتك يا مولاي مع هواني ما أطمعني فيه منك عليك وعشيرتي وثنائي عليك وعظيم قدره عندي وكرمك الذي عنديه
هو موقعه مني مع جودك بجسيم الأمور وصفحك عن الذنب الكبير لا يتعاظمك يا سيدي ذنب أن تغفره ولا خطيئة أن تحطها عني
وعمن هو أعظم جرما مني لصغر خطري في ملكك مع تضرعي و[illegible] وتوكلي عليك ورجائي إياك وطمعي فيك فحول ذلك بيني وبين خوفي
من دخول النار ومن أنا يا سيدي فتقصد قصدي بغضبك يدوم منك حتى تريد به عذابي ما أنا في خلقك إلا بمنزلة الذرة في ملك
العظيم فهب لي نفسي بجودك وكرمك فإنك تجد مني خلفا ولا أجد منك وبك غنى عني ولا غنى لي حتى تلحقني بهم فتصيرني معهم إنك أنت
العزيز الحكيم رب حسنت خلقي وعظمت عافيتي ووسعت علي في رزقي ولم تزل تنقلني من نعمة إلى كرامة ومن كرامة إلى فضل
تحدث لي في ليلي ونهاري لا أعرف غير ما أنا فيه حتى ظننت أن ذلك واجب عليك لي وأنه لا ينبغي لي أن أكون في غير مرتبتي لأني لم أدر ما
عظم البلاء فأجد لذة الرخاء ولم يذلني الفقر فأعرف فضل الأمن فأصبحت وأمسيت في غفلة مما فيه غيري ممن هو دوني
ممن حرمته ولم أشكر بلاءك ولم أشك أن الذي أنا فيه دائم غير زائل عني لا أحدث نفسي بانتقال عافية وتحويل نعمة ولا خوف
ولا حزن في عاجل دنيا وآجل آخرة فحال ذلك بيني وبين التضرع إليك في دوام ذلك لي مع ما أمرتني به من شكرك ووعدتني عليه المزيد
من لدنك فسهوت ولهوت وغفلت وأمنت وأشرت وبطرت وتهاونت حتى جاء التغيير مكان العافية بحلول البلاء ونزل
الضر بمنزلة الصحة وبأنواع السقم والأذى وأقبل الفقر بإزالة الغنى فعرفت ما كنت فيه للذي صرت إليه فسألتك مسألة من لا
يستوجب أن تسمع له دعوة لعظيم ما كنت فيه من الغفلة وطلبت طلبة من لا يستحق نجاح الطلبة للذي كنت فيه من اللهو والغرة
وتضرعت تضرع من لا يستوجب الرحمة لما كنت فيه من الزهو والاستطالة فرضيت بما إليه صرت وإن كان الضر قد مسني والفقر قد
أذلني والبلاء قد حل بي فإن يك ذلك من سخط منك فأعوذ بحلمك من سخطك وإن كنت أردت أن تبلوني فقد عرفت ضعفي
وقلة حيلتي إذ قلت تباركت وتعاليت إن الإنسان خلق هلوعا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا وقلت عز ثناؤك من قائل
فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربي أكرمن وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي أهانن وقلت
جلت من قائل إن الإنسان ليطغى أن رآه استغنى وقلت سبحانك وإذا مسكم الضر فإليه تجأرون وقلت عزيت وجليت وإذا
مس الإنسان ضر دعا ربه منيبا إليه ثم إذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو إليه من قبل وقلت وإذا مس الإنسان الضر دعانا لجنبه
أو قاعدا أو قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا إلى ضر مسه وقلت ويدع الإنسان بالشر دعاءه بالخير وكان الإنسان عجولا
صدقت وبررت يا مولاي هذه صفاتي التي أعرفها من نفسي وقد مضى علي فيها يا مولاي ووعدتني منك وعدا حسنا أن أدعوك فتستجيب لي
فأنا أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني وردني من نعمتك وعافيتك كلاءتك وسترك وانقلني مما أنا فيه إلى ما هو أفضل منه حتى تبلغ
بي فيما أنا فيه رضاك وأنا لك ما عندك مما أعددته لأوليائك أهل طاعتك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن أولئك رفيقا فأفوز برضاك في دار المقام في جوار محمد الحبيب من الفتنة بتمام الكرامة ودوام النعمة ومبلغ السرور إنك
على كل شيء قدير وصلى الله على محمد النبي وعلى آله وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين ف دعاء لزين العابدين
يا عز ذلي ارحم ذلي يا غنى فقري ارحم فقري يا قوتي ارحم ضعفي من يستغيث العبد إلا بمولاه إلى من يطلب العبد إلا إلى سيده إلى
من يتضرع العبد إلا إلى خالقه بمن يلوذ العبد إلا بربه إلى من يشكو العبد إلا إلى رازقه اللهم ما عملت من خير فهو منك لا
حمد لي عليه وما عملت من سوء فقد حذرتنيه فلا عذر لي فيه اللهم إني أسئلك سؤال الخاضع الذليل وأسئلك سؤال العائد
المستقيل وأسئلك سؤال من يبوء بذنبه ويعترف بخطيئته وأسئلك سؤال من لا يجد لعثرته مقيلا ولا لكسره جابرا ولا
لكربته مفرجا ولا لغمه مفرجا ولا لفاقته سادا ولا لضعفه مقويا إلا أنت يا أرحم الراحمين د قال الثمالي حدثني إبراهيم بن محمد
قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول ليلة في مناجاته إلهنا وسيدنا ومولانا لو بكينا حتى تسقط أشفارنا وانتحبنا حتى تنقطع
أصواتنا وقمنا حتى تيبس أقدامنا وركعنا حتى تنخلع أوصالنا وسجدنا حتى تتفقأ أحداقنا وأكلنا تراب الأرض طول أعمارنا وذكرناك
حتى تكل ألسنتنا ما استوجبنا بذلك محو سيئة من سيئاتنا **أقول** وجدت في بعض الكتب هذا الدعاء منسوبا إلى السيد

# باب ادعية المناجات

السابع عليه السلام وهو في المناجاة لله عز وجل الهي اسئلك ان تعصمني حتى لا اعصيك فاني قد بهت وتحيرت من كثرة الذنوب
مع العصيان ومن كثرة كراماتك مع الاحسان وقد كلت لساني كثرة ذنوبي واذهبت عني ماء وجهي حيائي وحير افعالي فقد اخلق الذنوب وجهي فما
لساني ادعوك وقد اخرس المعاصي لساني وكيف ادعوك وانا العاصي وكيف لا ادعوك وانت الكريم وكيف افرح وانا العاصي و
كيف احزن وقد عرفتك وانا استحيي ان ادعوك وانا مصر على الذنوب وكيف بعبد يدعو سيده واين مفره وملجاه ان يطرده
الهي عمن استغيث ان لم تقلني عثرتي ومن يرحمني ان لم ترحمني ومن يدركني ان لم تدركني واين الفرار اذا ضاقت لديك امنيتي الهي
تقلب بين خوفي ورجائي خوفك يميتني ورجاؤك يحييني الهي الذنوب صفاتنا والعفو صفاتك الهي الشيبة نور من انوارك فمحال
ان تحرق نورك بنارك الهي الجنة دار الابرار ولكن ممرها على النار فيا ليتها اذ حرمت الجنة لم ادخل النار الهي وكيف ادعوك
الجنة مع افعالي القبيحة وكيف لا ادعوك فاتمنى الجنة مع افعالك الحسنة الجميلة الهي انا الذي ادعوك وان عصيتك لا ينسى قلبي
ذكرك الهي انا الذي ارجوك وان عصيتك لا ينقطع رجائي بكثرة عفوك يا مولاي الهي ذنوبي عظيمة ولكن عفوك اعظم من ذنوبي
الهي بعفوك العظيم اغفر لي ذنوبي العظيمة فانه لا يغفر الذنوب العظيمة الا الرب العظيم الهي انا الذي اعاهدك فانقض عهدي
وازل عزمي حين تكرم من شهوتي فاصبح بطالا وامسي لاهيا وكتبت ما قدمت يومي لبيلتي الهي ذنوبي لا تضرك وعفوك اياي
لا ينقصك فاغفر لي ما لا يضرك واعطني ما لا ينقصك الهي ان حرمتني لا ينفعك وان غفرت لي لا يضرك فافعل بي ما لا يضرك
ولا تفعل بي ما لا يسرك الهي لولا ان العفو من صفاتك لما عصاك اهل معرفتك الهي لولا انك بالعفو تجود لما عصيتك الى
الذنب اعود الهي لولا ان العفو احب الاشياء لديك لما عصاك احب الخلق اليك الهي رجائي منك غفران وظني فيك احسان الهي عزني
ربي فقد كان الذي كان فيا من له رفق بمن يعاديه فكيف بمن يتولاه ويناجيه ويا من كلما نودي اجاب ويا من بجلاله ينشئ
السحاب انت الذي قلت من الذي دعاني فلم البه ومن الذي سالني فلم اعطه ومن الذي اقام ببابي فلم اجبه وانت الذي قلت انا
الجواد ومني الجود وانا الكريم ومني الكرم ومن كرمي في العاصين ان كلاتهم في مضاجعهم كانهم لم يعصوني واتولى حفظهم كانهم
لم يذنبوا الهي من الذي يفعل الذنوب ومن الذي يغفر الذنوب فانا فعال للذنوب وانت غفار للذنوب الهي بئسما فعلت
من كثرة الذنوب والعصيان ونعم ما فعلت من الكرم والاحسان الهي انت اغرقتني بالجود والكرم والعطايا وانا الذي اغرقت
نفسي بالذنوب والجهالة والخطايا وانت مشهور بالاحسان وانا مشهور بالعصيان الهي ضاق صدري ولست ادري باي علاج
اداوي ذنبي فكم اتوب منها وكم اعود اليها وكم انوح عليها ليالي ونهاري فمتى منها يكون وقد افنيت بها عمري الهي طال حزني و
دق عظمي وبلي جسمي وبقيت الذنوب على ظهري فاليك اشكو سيدي فقري وفاقتي وضعفي وقلة حيلتي الهي يا امر كل ذي عمر و
يستحي الى حلمه وانا وجل القلب وعيناي تنظران بمحمد ربي فادعوك يا رب فاستجب دعائي واقض حاجتي واسرع باجابتي الهي
عفوك كما ينتظر المذنبون ولست ايس من رحمتك التي يتوقعها المحسنون الهي اتحرق بالنار وجهي وكان لك مصليا الهي اتحرق
بالنار عيني وكانت من خوفك باكية الهي اتحرق بالنار لساني وكان للقران تاليا الهي اتحرق بالنار قلبي وكان لك محبا الهي اتحرق
بالنار جسمي وكان لك خاشعا الهي اتحرق بالنار اركاني وكانت لك ركعا سجدا الهي امرت بالمعروف وانت اولى به من المامورين
وامرت بصلة السؤال وانت خير المسؤولين الهي ان عذبتني فعبد خلقته لما اردته فعذبته وان انجيتني فعبد وجدته مسيئا
فانجيته الهي لا سبيل لي الى الاحتراس من الذنب الا بعصمتك ولا وصول لي الى عمل الخيرات الا بمشيتك فكيف لي بالاحتراس
ما لم تدركني فيه عصمتك الهي سترت علي في الدنيا ذنوبا ولم تظهرها فلا تفضحني بها يوم القيمة على رؤس العالمين الهي جودك
بسط املي وشكرك قبل عملي فسرني بلقائك عند اقتراب اجلي الهي انا اشهد لي الايمان بتوحيدك ونطق لساني بتمجيدك ودلني القران
على فواضل جودك فكيف ينقطع رجائي بموعودك الهي انا الذي قتلت نفسي بسيف العصيان حتى استوجبت منك القطيعة
والهجران فما الامان الامان هل يتهيا لي عندك حجة الاحسان الهي عصاك آدم فغفرته وعصاك الخلق من ذريته فيا من عفى عن الوالد
معصيته اعف عن الولد العصاة لك من ذريته الهي خلقت جنتك لمن اطاعك ووعدت فيها ما لا يخطر بالقلوب ونظرت
الى عملي فرايته ضعيفا يا مولاي وحاسبت نفسي فلم اجد ان اقوم بشكر ما انعمت علي وخلقت نارا لمن عصاك ووعدتني فيها
انكالا وجحيما وعذابا وقد خفت يا مولاي ان اكون مستوجبا لها لكبير جرائتي وعظيم جرمي وقديم اسائتي ولا يتعاظمك
تغفر لي ولا لمن هو اعظم جرما مني لصغر خطري في ملكك مع يقيني بك وتوكلي ورجائي لديك الهي جعلت لي عدوا يدخل
قلبي ويحل محل الراي والفكرة مني واين الفرار اذا لم يكن منك عون عليه الهي ان الشيطان فاجر خبيث كثير المكر شديد

١١٤

وكيف لا ادعوك وانت الكريم وكيف افرح وانا العاصي وكيف ... عصيانك

# مناجات خمسة عشر

لخصومة من قديم العداوة وكيف ينجو من يكون معه في داره وهو المحتال الرجيم الا ان اجد كيده ضعيفا فاياك نسئل ان تصليه لم بالاستعصام
واياك نستحفظ ولا حول ولا قوة الا بالله يا كريم يا كريم يا كريم ومنها المناجاة الخمس عشرة لمولانا علي بن الحسين سلام الله
عليه قد وجدتها مروية عنه عليه السلام في بعض كتب الاصحاب رضوان الله عليهم **المناجاة الاولى مناجاة التائبين ليوم الجمعة**
بسم الله الرحمن الرحيم الهي البستني الخطايا ثوب مذلتي وجللني التباعد منك لباس مسكنتي وامات قلبي عظيم جنايتي
فاحيه بتوبة منك يا املي وبغيتي ويا سؤلي ومنيتي فوعزتك ما اجد لذنوبي سواك غافرا ولا ارى لكسري غيرك جابرا وقد خضعت
بالانابة اليك وعنوت بالاستكانة لديك فان طردتني من بابك فبمن الوذ وان رددتني عن جنابك فبمن اعوذ فوا اسفاه من خجلتي
وافتضاحي ووالهفاه من سوء عملي واجتراحي اسئلك يا غافر الذنب الكبير ويا جابر العظم الكسير ان تهب لي موبقات الجرائر وتستر
علي فاضحات السرائر ولا تخلني في مشهد القيمة من برد عفوك وغفرك ولا تعرني من جميل صفحك وسترك الهي ظلل على ذنوبي غمام
رحمتك وارسل على عيوبي سحاب رأفتك الهي هل يرجع العبد الآبق الا الى مولاه ام هل يجيره من سخطه احد سواه الهي ان كان الندم
على الذنب توبة فاني وعزتك من النادمين وان كان الاستغفار من الخطيئة حطة فاني لك من المستغفرين لك العتبى حتى ترضى الهي بقدرتك
علي تب علي وبحلمك عني اعف عني وبعلمك بي ارفق بي الهي انت الذي فتحت لعبادك بابا الى عفوك سميته التوبة فقلت توبوا الى الله
توبة نصوحا فما عذر من اغفل دخول الباب بعد فتحه الهي ان كان قبح الذنب من عبدك فليحسن العفو من عندك الهي ما انا باول من
عصاك فتبت عليه وتعرض لمعروفك فجدت عليه يا مجيب المضطر يا كاشف الضر يا عظيم البر يا عليما بما في السر يا جميل الستر استشفعت
بجودك وكرمك اليك وتوسلت بجنابك وترحمك لديك فاستجب دعائي ولا تخيب فيك رجائي وتقبل توبتي وكفر خطيئتي بمنك و
رحمتك يا ارحم الراحمين **المناجاة الثانية مناجاة الشاكين** ليوم السبت بسم الله الرحمن الرحيم الهي اليك اشكو نفسا
بالسوء امارة والى الخطيئة مبادرة وبمعاصيك مولعة ولسخطك متعرضة تسلك بي مسالك المهالك وتجعلني عندك اهون
هالك كثيرة العلل طويلة الامل ان مسها الشر تجزع وان مسها الخير تمنع ميالة الى اللعب واللهو مملوة بالغفلة والسهو تسرع
بي الى الحوبة وتسوفني بالتوبة الهي اشكو اليك عدوا يضلني وشيطانا يغويني قد ملأ بالوسواس صدري واحاطت هواجسه
بقلبي يعاضد لي الهوى ويزين لي حب الدنيا ويحول بيني وبين الطاعة والزلفى الهي اليك اشكو قلبا قاسيا مع الوسواس متقلبا و
بالرين والطبع متلبسا وعينا عن البكاء من خوفك جامدة والى ما تسرها طامحة الهي لا حول لي ولا قوة الا بقدرتك ولا نجاة
لي من مكاره الدنيا الا بعصمتك فاسئلك ببلاغة حكمتك ونفاذ مشيتك ان لا تجعلني لغير جودك متعرضا ولا تصيرني للفتن
غرضا وكن لي على الاعداء ناصرا وعلى المخازي والعيوب ساترا ومن البلايا واقيا وعن المعاصي عاصما برأفتك ورحمتك
يا ارحم الراحمين **المناجاة الثالثة مناجاة الخائفين** ليوم الاحد بسم الله الرحمن الرحيم الهي اتراك بعد الايمان
بك تعذبني ام بعد حبي اياك تبعدني ام مع رجائي لرحمتك وصفحك تحرمني ام مع استجارتي بعفوك تسلمني حاشا لوجهك الكريم ان تخيبني
ليت شعري اللشقاء ولدتني امي ام للعناء ربتني فليتها لم تلدني ولم تربني وليتني علمت امن اهل السعادة جعلتني وبقربك وجوارك
خصصتني فتقر بذلك عيني وتطمئن له نفسي الهي هل تسود وجوها خرت ساجدة لعظمتك او تخرس السنة نطقت بالثناء على
مجدك وجلالتك او تطبع على قلوب انطوت على محبتك او تصم اسماعا تلذذت بسماع ذكرك في ارادتك او تغل اكفا رفعتها الامال
اليك رجاء رأفتك او تعاقب ابدانا عملت بطاعتك حتى نحلت في مجاهدتك او تعذب ارجلا سعت في عبادتك الهي لا تغلق
على موحديك ابواب رحمتك ولا تحجب مشتاقيك عن النظر الى جميل رؤيتك الهي نفس اعززتها بتوحيدك كيف تذلها بمهانة هجرانك
وضمير انعقد على مودتك كيف تحرقه بحرارة نيرانك الهي اجرني من اليم غضبك وعظيم سخطك يا حنان يا منان يا رحيم يا رحمن
يا جبار يا قهار يا غفار يا ستار نجني برحمتك من عذاب النار وفضيحة العار اذا امتاز الاخيار من الاشرار وحالت الاحوال و
هالت الاهوال وقرب المحسنون وبعد المسيئون ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون **المناجاة الرابعة مناجاة الراجين** ليوم الاثنين
بسم الله الرحمن الرحيم يا من اذا سأله عبد اعطاه واذا امل ما عنده بلغه مناه واذا اقبل عليه قربه وادناه واذا جاهره بالعصيان
ستر عليه وغطاه واذا توكل عليه احسبه وكفاه الهي من الذي نزل بك ملتمسا قراك فما قريته ومن الذي اناخ ببابك
مرتجيا نداك فما اوليته ايحسن ان ارجع عن بابك بالخيبة مصروفا ولست اعرف سواك مولى بالاحسان موصوفا كيف ارجو غيرك
والخير كله بيدك وكيف اؤمل سواك والخلق والامر لك أأقطع رجائي منك وقد اوليتني ما لم اسأله من فضلك ام تفقرني الى مثلي
وانا اعتصم بحبلك يا من سعد برحمته القاصدون ولم يشق بنقمته المستغفرون كيف انساك ولم تزل ذاكري وكيف الهو

# مُناجاةُ الخمس عشرة

عنك وأنت مراقبي إلهي بذيل كرمك أعلقت يدي ولنيل عطاياك بسطت أملي فأخلصني بخالصة توحيدك واجعلني من صفوة عبيدك يا من كل هارب إليه يلتجئ وكل طالب إياه يرتجي يا خير مرجو ويا أكرم مدعو ويا من لا يرد سائله ولا يخيب آمله يا من بابه مفتوح لداعيه وحجابه مرفوع لراجيه أسألك بكرمك أن تمن علي من عطائك بما تقر به عيني ومن رجائك بما تطمئن به نفسي ومن اليقين بما تهون به علي مصيبات الدنيا وتجلو به عن بصيرتي غشوات العمى برحمتك يا أرحم الراحمين

**المناجاة الخامسة مناجاة الراغبين** ليوم الثلثا بسم الله الرحمن الرحيم إلهي إن كان قل زادي في المسير إليك فلقد حسن ظني بالتوكل عليك وإن كان جرمي قد أخافني من عقوبتك فإن رجائي قد أشعرني بالأمن من نقمتك وإن كان ذنبي قد عرضني لعقابك فقد آذنني حسن ثقتي بثوابك وإن أنامتني الغفلة عن الاستعداد للقائك فقد نبهتني المعرفة بكرمك وآلائك وإن أوحش ما بيني وبينك فرط العصيان والطغيان فقد آنسني بشرى الغفران والرضوان أسألك بسبحات وجهك وبأنوار قدسك وأبتهل إليك بعواطف رحمتك ولطائف برك أن تحقق ظني بما أؤمله من جزيل إكرامك وجميل إنعامك في القربى منك والزلفى لديك والتمتع بالنظر إليك وها أنا متعرض لنفحات روحك وعطفك ومنتجع غيث جودك ولطفك فار من سخطك إلى رضاك هارب منك إليك راج أحسن ما لديك معول على مواهبك مفتقر إلى رعايتك إلهي ما بدأت به من فضلك فتممه وما وهبت لي من كرمك فلا تسلبه وما سترته علي بحلمك فلا تهتكه وما علمته من قبيح فعلي فاغفره إلهي استشفعت بك إليك واستجرت بك منك أتيتك طامعا في إحسانك راغبا في امتنانك مستسقيا وابل طولك مستمطرا غمام فضلك طالبا مرضاتك قاصدا جنابك واردا شريعة رفدك ملتمسا سني الخيرات من عندك وافدا إلى حضرة جمالك مريدا وجهك طارقا بابك مستكينا لعظمتك وجلالك فافعل بي ما أنت أهله من المغفرة والرحمة ولا تفعل بي ما أنا أهله من العذاب والنقمة برحمتك يا أرحم الراحمين

**المناجاة السادسة مناجاة الشاكرين** بسم الله الرحمن الرحيم إلهي أذهلني عن إقامة شكرك تتابع طولك وأعجزني عن إحصاء ثنائك فيض فضلك وشغلني عن ذكر محامدك ترادف عوائدك وأعياني عن نشر عوارفك توالي أياديك وهذا مقام من اعترف بسبوغ النعماء وقابلها بالتقصير وشهد على نفسه بالإهمال والتضييع وأنت الرؤوف الرحيم البر الكريم الذي لا يخيب قاصديه ولا يطرد عن فنائه آمليه بساحتك تحط رحال الراجين وبعرصتك تقف آمال المسترفدين فلا تقابل آمالنا بالتخييب والإياس ولا تلبسنا سربال القنوط والإبلاس إلهي تصاغر عند تعاظم آلائك شكري وتضاءل في جنب إكرامك إياي ثنائي ونشري جللتني نعمك من أنوار الإيمان حللا وضربت علي لطائف برك من العز كللا وقلدتني مننك قلائد لا تحل وطوقتني أطواقا لا تفل فآلاؤك جمة ضعف لساني عن إحصائها ونعماؤك كثيرة قصر فهمي عن إدراكها فضلا عن استقصائها فكيف لي بتحصيل الشكر وشكري إياك يفتقر إلى شكر فكلما قلت لك الحمد وجب علي لذلك أن أقول لك الحمد إلهي فكما غذيتنا بلطفك وربيتنا بصنعك فتمم علينا سوابغ النعم وادفع عنا مكاره النقم وآتنا من حظوظ الدارين أرفعها وأجلها عاجلا وآجلا ولك الحمد على حسن بلائك وسبوغ نعمائك حمدا يوافق رضاك ويمتري العظيم من برك ونداك يا عظيم يا كريم برحمتك يا أرحم الراحمين

**المناجاة السابعة مناجاة المطيعين لله** ليوم الخميس بسم الله الرحمن الرحيم اللهم ألهمنا طاعتك وجنبنا معصيتك ويسر لنا بلوغ ما نتمنى من ابتغاء رضوانك وأحللنا بحبوحة جنانك واقشع عن بصائرنا سحاب الارتياب واكشف عن قلوبنا أغشية المرية والحجاب وأزهق الباطل عن ضمائرنا وأثبت الحق في سرائرنا فإن الشكوك والظنون لواقح الفتن ومكدرة لصفو المنائح والمنن اللهم احملنا في سفن نجاتك ومتعنا بلذيذ مناجاتك وأوردنا حياض حبك وأذقنا حلاوة ودك وقربك واجعل جهادنا فيك وهمنا في طاعتك وأخلص نياتنا في معاملتك فإنا بك ولك ولا وسيلة لنا إليك إلا بك إلهي اجعلني من المصطفين الأخيار وألحقني بالصالحين الأبرار السابقين إلى المكرمات المسارعين إلى الخيرات العاملين للباقيات الصالحات الساعين إلى رفيع الدرجات إنك على كل شيء قدير وبالإجابة جدير برحمتك يا أرحم الراحمين

**المناجاة الثامنة مناجاة المريدين** ليوم الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم سبحانك ما أضيق الطرق على من لم تكن دليله وما أوضح الحق عند من هديته سبيله إلهي فاسلك بنا سبل الوصول إليك وسيرنا في أقرب الطرق للوفود عليك قرب علينا البعيد وسهل علينا العسير الشديد وألحقنا بعبادك الذين هم بالبدار إليك يسارعون وبابك على الدوام يطرقون وإياك في الليل يعبدون وهم من هيبتك مشفقون الذين صفيت لهم المشارب وبلغتهم الرغائب

ن ل: بقيني — المغفرة — وعائدتك — فتح — وابل كرمه — ليوم الأربعاء — شكر — معصيتك — اجعلنا ولكن — بعبادك

# مناجات الخمس عشرة

وانجحت لهم المطالب وقضيت لهم من وصلك المآرب وملأت لهم ضمائرهم من حبك ورويتهم من صافي شربك فبك الى لذيذ
مناجاتك وصلوا ومنك اقصى مقاصدهم حصلوا فيا من هو على المقبلين عليه مقبل وبالعطف عليهم عائد مفضل وبالغافلين
عن ذكره رحيم رؤوف وبجذبهم الى بابه ودود عطوف اسألك ان تجعلني من اوفرهم منك حظا واعلاهم عندك منزلا واجزلهم
من ودك قسما وافضلهم في معرفتك نصيبا فقد انقطعت اليك همتي وانصرفت نحوك رغبتي فانت لا غيرك مرادي ولك لا
لسواك سهري وسهادي ولقاؤك قرة عيني ووصلك منى نفسي واليك شوقي وفي محبتك ولهي والى هواك صبابتي و
رضاك بغيتي ورؤيتك حاجتي وجوارك طلبي وقربك غاية سؤلي وفي مناجاتك انسي وراحتي وعندك دواء علتي و
شفاء غلتي وبرد لوعتي وكشف كربتي فكن انيسي في وحشتي ومقيل عثرتي وغافر زلتي وقابل توبتي ومجيب دعوتي وولي عصمتي
ومغني فاقتي ولا تقطعني عنك ولا تبعدني منك يا نعيمي وجنتي ويا دنياي وآخرتي

## المناجاة التاسعة لمناجات المحبين ليوم السبت

بسم الله الرحمن الرحيم الهي من ذا الذي ذاق حلاوة محبتك فرام منك بدلا ومن ذا الذي انس
بقربك فابتغى عنك حولا الهي فاجعلنا ممن اصطفيته لقربك وولايتك واخلصته لودك ومحبتك وشوقته الى لقائك
ورضيته بقضائك ومنحته بالنظر الى وجهك وحبوته برضاك واعذته من هجرك وقلاك وبوأته مقعد الصدق في
جوارك وخصصته بمعرفتك واهلته لعبادتك وهيمت قلبه لارادتك واجتبيته لمشاهدتك واخليت وجهه لك
وفرغت فؤاده لحبك ورغبته فيما عندك والهمته ذكرك واوزعته شكرك وشغلته بطاعتك وصيرته من صالحي بريتك
واخترته لمناجاتك وقطعت عنه كل شيء يقطعه عنك اللهم اجعلنا ممن دأبهم الارتياح اليك والحنين ودهرهم
الزفرة والانين جباههم ساجدة لعظمتك وعيونهم ساهرة في خدمتك ودموعهم سائلة من خشيتك وقلوبهم متعلقة
بمحبتك وافئدتهم منخلعة من مهابتك يا من انوار قدسه لابصار محبيه رائقة وسبحات وجهه لقلوب عارفيه شائقة يا منى
قلوب المشتاقين ويا غاية آمال المحبين اسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يوصلني الى قربك وان تجعلك احب الي مما
سواك وان تجعل حبي اياك قائدا الى رضوانك وشوقي اليك ذائدا عن عصيانك وامنن بالنظر اليك علي وانظر بعين الود و
العطف الي ولا تصرف عني وجهك واجعلني من اهل الاسعاد والحظوة عندك يا مجيب يا ارحم الراحمين

## المناجاة العاشرة مناجاة المتوسلين ليوم الاحد

بسم الله الرحمن الرحيم الهي ليس لي وسيلة اليك الا عواطف رأفتك ولا لي ذريعة اليك الا عوارف
رحمتك وشفاعة نبيك نبي الرحمة ومنقذ الامة من الغمة فاجعلهما لي سببا الى نيل غفرانك وصيرهما لي وصلة الى الفوز
برضوانك وقد حل رجائي بحرم كرمك وحط طمعي بفناء جودك فحقق فيك املي واختم بالخير عملي واجعلني من صفوتك الذين
احللتهم بحبوحة جنتك وبوأتهم دار كرامتك واقررت اعينهم بالنظر اليك يوم لقائك واورثتهم منازل الصدق
في جوارك يا من لا يفد الوافدون على اكرم منه ولا يجد القاصدون ارحم منه يا خير من خلا به وحيد ويا اعطف من
آوى اليه طريد الى سعة عفوك مددت يدي وبذيل كرمك اعلقت كفي فلا تولني الحرمان ولا تبلني بالخيبة والخسران
يا سميع الدعاء

## المناجاة الحادية عشر مناجاة المفتقرين ليوم الاثنين

بسم الله الرحمن الرحيم الهي كسري
لا يجبره الا لطفك وحنانك وفقري لا يغنيه الا عطفك واحسانك وروعتي لا يسكنها الا امانك وذلتي لا يعزها الا
سلطانك وامنيتي لا يبلغنيها الا فضلك وخلتي لا يسدها الا طولك وحاجتي لا يقضيها غيرك وكربي لا يفرجه سوى
رحمتك وضري لا يكشفه غير رأفتك وغلتي لا يبردها الا وصلك ولوعتي لا يطفيها الا لقاؤك وشوقي اليك لا يبله
الا النظر الى وجهك وقراري لا يقر دون دنوي منك ولهفتي لا يردها الا روحك وسقمي لا يشفيه الا طبك وغمي
لا يزيله الا قربك وجرحي لا يبرئه الا صفحك ورين قلبي لا يجلوه الا عفوك ووسواس صدري لا يزيحه الا امرك فيا منتهى
امل الآملين ويا غاية سؤل السائلين ويا اقصى طلبة الطالبين ويا اعلى رغبة الراغبين ويا ولي الصالحين ويا امان
الخائفين ويا مجيب دعوة المضطرين ويا ذخر المعدمين ويا كنز البائسين ويا غياث المستغيثين ويا قاضي حوائج الفقراء و
المساكين ويا اكرم الاكرمين ويا ارحم الراحمين لك تخضعي وسؤالي واليك تضرعي وابتهالي اسألك ان تنيلني من روح
رضوانك وتديم علي نعم امتنانك وها انا بباب كرمك واقف ولنفحات برك متعرض وبحبلك الشديد معتصم و
بعروتك الوثقى متمسك الهي ارحم عبدك الذليل ذا اللسان الكليل والعمل القليل وامنن عليه بطولك الجزيل واكنفه تحت ظلك
الظليل يا كريم يا جميل يا ارحم الراحمين

## المناجاة الثانية عشر مناجاة العارفين ليوم الثلثاء

بسم الله الرحمن الرحيم

إلهي قصرت الألسن عن بلوغ ثنائك كما يليق بجلالك وعجزت العقول عن إدراك كنه جمالك وانحسرت الأبصار دون النظر إلى سبحات وجهك ولم تجعل للخلق طريقاً إلى معرفتك إلا بالعجز عن معرفتك إلهي فاجعلنا من الذين ترسخت أشجار الشوق إليك في حدائق صدورهم وأخذت لوعة محبتك بمجامع قلوبهم فهم إلى أوكار الأفكار يأوون وفي رياض القرب والمكاشفة يرتعون ومن حياض المحبة بكأس الملاطفة يكرعون وشرائع المصافاة يردون قد كشف الغطاء عن أبصارهم وانجلت ظلمة الريب عن عقائدهم وضمائرهم وانتفت مخالجة الشك عن قلوبهم وسرائرهم وانشرحت بتحقيق المعرفة صدورهم وعلت لسبق السعادة في الزهادة هممهم وعذب في معين المعاملة شربهم وطاب في مجلس الأنس سرهم وأمن في موطن المخافة سربهم واطمأنت بالرجوع إلى رب الأرباب أنفسهم وتيقنت بالفوز والفلاح أرواحهم وقرت بالنظر إلى محبوبهم أعينهم واستقر بإدراك السؤل ونيل المأمول قرارهم وربحت في بيع الدنيا بالآخرة تجارتهم إلهي ما ألذ خواطر الإلهام بذكرك على القلوب وما أحلى المسير إليك بالأوهام في مسالك الغيوب وما أطيب طعم حبك وما أعذب شرب قربك فأعذنا من طردك وإبعادك واجعلنا من أخص عارفيك وأصلح عبادك وأصدق طائعيك وأخلص عبادك يا عظيم يا جليل يا كريم يا منيل برحمتك ومنك يا أرحم الراحمين

## المناجات الثالثة عشر مناجات الذاكرين

ليوم الأربعاء بسم الله الرحمن الرحيم إلهي لولا الواجب من قبول أمرك لنزهتك من ذكري إياك على أن ذكري لك بقدري لا بقدرك وما عسى أن يبلغ مقداري حتى أجعل محلاً لتقديسك ومن أعظم النعم علينا جريان ذكرك على ألسنتنا وإذنك لنا بدعائك وتنزيهك وتسبيحك إلهي فألهمنا ذكرك في الخلاء والملاء والليل والنهار والإعلان والإسرار وفي السراء والضراء وآنسنا بالذكر الخفي واستعملنا بالعمل الزكي والسعي المرضي وجازنا بالميزان الوفي إلهي بك هامت القلوب الوالهة وعلى معرفتك جمعت العقول المتباينة فلا تطمئن القلوب إلا بذكراك ولا تسكن النفوس إلا عند رؤياك أنت المسبح في كل مكان والمعبود في كل زمان والموجود في كل أوان والمدعو بكل لسان والمعظم في كل جنان وأستغفرك من كل لذة بغير ذكرك ومن كل راحة بغير أنسك ومن كل شغل بغير طاعتك إلهي أنت قلت وقولك الحق يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكراً كثيراً وسبحوه بكرة وأصيلا وقلت وقولك الحق فاذكروني أذكركم فأمرتنا بذكرك ووعدتنا عليه أن تذكرنا تشريفاً لنا وتفخيماً وإعظاماً وها نحن ذاكروك كما أمرتنا فأنجز لنا ما وعدتنا يا ذاكر الذاكرين ويا أرحم الراحمين

## المناجات الرابعة عشر مناجات المعتصمين

ليوم الخميس بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يا ملاذ اللائذين ويا معاذ العائذين ويا منجي الهالكين ويا عاصم البائسين ويا راحم المساكين ويا مجيب المضطرين ويا كنز المفتقرين ويا جابر المنكسرين ويا مأوى المنقطعين ويا ناصر المستضعفين ويا مجير الخائفين ويا مغيث المكروبين ويا حصن اللاجين إن لم أعذ بعزتك فبمن أعوذ وإن لم ألذ بقدرتك فبمن ألوذ وقد ألجأتني الذنوب إلى التشبث بأذيال عفوك وأحوجتني الخطايا إلى استفتاح أبواب صفحك ودعتني الإساءة إلى الإناخة بفناء عزك وحملتني المخافة من نقمتك على التمسك بعروة عطفك وما حق من اعتصم بحبلك أن يخذل ولا يليق بمن استجار بعزك أن يسلم أو يهمل إلهي فلا تخلنا من حمايتك ولا تعرنا من رعايتك وذدنا عن موارد الهلكة فإنا بعينك وفي كنفك ولك أسألك بأهل خاصتك من ملائكتك والصالحين من بريتك أن تجعل علينا واقية تنجينا من الهلكات وتجنبنا من الآفات وتكننا من دواهي المصيبات وأن تنزل علينا من سكينتك وأن تغشي وجوهنا بأنوار محبتك وأن تؤوينا إلى شديد ركنك وأن تحوينا في أكناف عصمتك برأفتك ورحمتك يا أرحم الراحمين

## المناجات الخامسة عشر مناجات الزاهدين

لليلة الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم إلهي أسكنتنا داراً حفرت لنا حفر مكرها وعلقتنا بأيدي المنايا في حبائل غدرها فإليك نلتجئ من مكائد خدعها وبك نعتصم من الاغترار بزخارف زينتها فإنها المهلكة طلابها المتلفة حلالها المحشوة بالآفات المشحونة بالنكبات إلهي فزهدنا فيها وسلمنا منها بتوفيقك وعصمتك وانزع عنا جلابيب مخالفتك وتول أمورنا بحسن كفايتك وأوفر مزيدنا من سعة رحمتك وأجمل صلاتنا من فيض مواهبك واغرس في أفئدتنا أشجار محبتك وأتمم لنا أنوار معرفتك وأذقنا حلاوة عفوك ولذة مغفرتك وأقرر أعيننا يوم لقائك برؤيتك وأخرج حب الدنيا من قلوبنا كما فعلت بالصالحين من صفوتك والأبرار من خاصتك برحمتك يا أرحم الراحمين ويا أكرم الأكرمين

## ومنها المناجات الانجيلية

لمولانا علي بن الحسين عليهما السلام وقد وجدتها في بعض مؤلفات أصحابنا رضي الله عنه في كتاب أنيس العابدين من مؤلفات معتمد مأثورة عنه عليه السلام وهي بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بذكرك أستفتح مقالي وبشكرك أستنجح سؤالي وعليك توكلي في كل أحوالي وإياك أملي فلا أخيب آمالي اللهم بذكرك أستعيذ وأعتصم وبركنك ألوذ واحتمي

# مناجاة الإنجيلية

١٠٩

وبقوتك أستجير وأستنصر وبنورك أهتدي وأستبصر وإياك أستعين وأعبد وإليك أقصد وأعتمد وبك أخاصم وأحاول
ومنك أطلب ما أحاول فأغنني يا خير المغنين وقني المكاره كلها يا رجاء المؤمنين الحمد لله المذكور بكل لسان المشكور على كل
إحسان المعبود في كل مكان مدبر الأمور ومقدر الدهور والعالم بما تجنه البحور وتكنه الصدور وتخفيه الظلام وتبديه
النور الذي حار في عظمته العلماء وسلم لحكمته الحكماء وتواضع لعزته العظماء وفاق بسعته وفضله الكرماء وساد بعظيم حلمه الحلماء
والحمد لله الذي لا يخفر من استجار بذمته ولا يقهر من استتر بعظمته ولا يكدي من أذاع شكر نعمته ولا يهلك من تغمده برحمته
ذي المنن التي لا يحصيها العادون والنعم التي لا يجازيها المجتهدون والصنائع التي لا يستطيع دفعها الجاحدون والدلائل التي
يستبصر بنورها الموجودون أحمده جاهرا بحمده شاكرا لرفده حمد موفق لرشده واثق بوعده له الشكر الدائم والأمر اللازم
اللهم إياك أسأل وبك أتوسل وعليك أتوكل وبفضلك أغتنم وبحبلك أعتصم وفي رحمتك أرغب ومن نقمتك أرهب وبتوفيقك
أستعين وبعظمتك أستكين اللهم أنت الولي المرشد والغني المرفد والعون المؤيد الراحم الغفور والعاصم المجير والقاهر
المبدئ الخالق الحليم والرازق الكريم والسابق القديم علمت فخبرت وحلمت فسترت ورحمت فغفرت وعظمت فقهرت وملكت
فاستأثرت وأدركت فامتددت وحكمت فعدلت وأنعمت فأفضلت وأبدعت فأحسنت وصنعت فأتقنت وجدت فأغنيت
وأيدت فكفيت وخلقت فسويت ونفذت فهديت بطنت الغيوب فخبرت مكنون أسرارها وحلت بين القلوب وبين تصرفها
على اختيارها فأيقنت البرايا أنك مدبرها وخالقها وأذعنت أنك مقدرها ورازقها لا إله إلا أنت تعاليت عما يقول الظالمون
علوا كبيرا اللهم إني أشهد لك وأنت أقرب الشاهدين وأشهد من حضرني من ملائكتك المقربين وعبادك الصالحين من الجن والناس
أجمعين أني أشهد بسريرة زكية وبصيرة من الشك بريئة شهادة أعتقدها بإخلاص وإيقان وأعلنها طمعا في الخلاص والأمان
أسرها تصديقا بربوبيتك وأظهرها تحقيقا لوحدانيتك لا أصدف عن سبيلها ولا ألحد في تأويلها أنك أنت الله ربي لا أشرك
بك أحدا ولا أتخذ من دونك ملتحدا لا إله إلا الله وحده لا شريك له الواحد الذي لا يدخل في عدد والفرد الذي لا يقاس
بأحد علا عن المشاكلة والمناسبة وخلا من الأولاد والصاحبة سبحانه من خالق ما أصنعه ورازق ما أوسعه وقريب ما أرفعه
مجيب ما أسمعه وعزيز ما أمنعه له المثل الأعلى في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم وأشهد أن محمدا نبيه المرسل ووليه المفضل و
شهيده المستعدل المؤيد بالنور المضيء المسدد بالأمر المرضي بعثه بالأوامر الشافية والزواجر الناهية والدلائل الهادية التي
أوضح برهانها وشرح تبيانها في كتاب مهيمن على كل كتاب جامع لكل رشد وصواب فيه نبأ القرون وتفصيل الشؤون وفرض الصلوة
والصيام والفرق بين الحلال والحرام فدعا إلى الخير سبيل وشفى من صدأ الغليل حتى علا الحق وظهر وزهق الباطل وانحسر صلى
الله عليه وآله صلوة دائمة ممهدة لا ينقضي أمدها ولا يحصى عددها اللهم صل على محمد وآل محمد ما جرت النجوم في الأبراج و
تلاطمت البحور بالأمواج وما أدلهم ليل داج وأشرق نهار ذو ابتلاج وصل عليه وآله ما تعاقبت الأيام وتناوبت الأعوام وما
خطرت الأوهام وتدبرت الأفهام وما بقي الأنام اللهم صل على محمد خاتم الأنبياء وآله البررة الأتقياء وعلى عترته النجباء صلوة
معروضة بالتمام والنماء وباقية بلا فناء وانقضاء اللهم رب العالمين وأحكم الحاكمين ويا أرحم الراحمين أسألك من الشهادة أقسطها
ومن العبادة أنشطها ومن الزيادة أبسطها ومن الكرامة أغبطها ومن السلامة أحوطها ومن الأعمال أقسطها ومن الآمال أوفقها ومن الأقوال
أصدقها ومن الحال أشرفها ومن المنازل ألطفها ومن المجالس أكرمها ومن الرغائب أعظمها ومن العصمة أكفاها ومن الراحة أسبغها و
النعم أوفاها ومن الحلم أعلاها ومن القسم أسناها ومن الأرزاق أغزرها ومن الأخلاق أطهرها ومن المذاهب أقصدها ومن العواقب
أحمدها ومن الأمور أرشدها ومن التدابير أوكدها ومن الحوائج أسعدها ومن الشؤون أعودها ومن الفوائد أرجحها ومن العوائد
أنجحها ومن الزيادات أتمها ومن البركات أعمها ومن الصالحات أعظمها اللهم إني أسألك قلبا خاشعا ذاكرا ولسانا ناطقا
عليا ورزقا واسعا هنيئا وعيشا رغدا مريئا وأعوذ بك من ضنك المعاش ومن شر كل ساع وواش ومن غلبة الأضداد و
كل فتح باطل أو فاش وأعوذ بك من رجاء محجوب وحباء مسلوب واحتجاج مغلوب ورأي غير مصيب اللهم أنت المغيث
والمستعان وعليك المعول وبك الملاذ فأنلني لطائف عفوك فإنك لطيف وتسليني بحلمك فإني ضعيف وتولني بعطفك
يا رؤوفا يا من أوى المنقطعين إليه وأغنى المتوكلين عليه جد بما لديك عن فاقتي ولا تحملني فوق طاقتي اللهم اجعلني من الذين جدوا
في قصد العلم سبيلا وسلكوا الطريق إليك فلم يعدلوا واعتمدوا عليك في الوصول حتى وصلوا فرويت قلوبهم من محبتك وآنست
نفوسهم بمعرفتك فلم يقطعهم عنك قاطع ولا منعهم عن بلوغ ما أملوه لديك مانع فهم فيما اشتهت أنفسهم خالدون الكرم

بوعده
وبتوفيقك
المعدل
الشئون
نغمة
الخيرة الأصفياء
أوسطها
المعاذ
تسليني

# مناجاة الإنجيلية

الفزع الأكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون اللهم لك قلبي ولسانك نجاتي وآمالي في أنت العالم بسري
وإعلاني فأمت قلبي عن البغضاء وأصمت لساني عن الفحشاء وأخلص سريرتي عن علائق الأهواء واكفني بأمانك عن عوائق الضراء و
اجعل سري معقوداً على مراقبتك وإعلاني موافقاً لطاعتك وهب لي جسماً روحانياً وقلباً سماوياً وهمة متصلة بك ويقيناً صادقاً
في حبك وألهمني من محامدك أمدحها وهب لي من فوائدك أسناها إنك ولي الحمد والمستولي على المجد يا من لا يبعض ملكوته عصيان
المتمردين ولا يزيد في جبروته إيمان الموحدين إليك أستشفع بقديم كرمك أن لا تسلبني ما منحتني من جسيم نعمك وأعرفني بحسن
نظرك لي عن وطء المهالك وعرفني جميل الخيار لي في منجيات المسالك يا من قربت رحمته من المحسنين ووجب عفوه للأوابين بالغفار
غنائم البر والإحسان وجللنا بنعمتك ملابس العفو والغفران واضرب بيننا حجاباً يقطعنا عن الشهوات واحش قلوبنا نوراً يمنعها
من الشبهات وأودع نفوسنا خوف المشفقين من سوء الحساب ورجاء الواثقين بتوفير الثواب فلا تغتر بالإمهال ولا تقصر في صالح الأعمال
ولا تفتر من التسبيح بجلالك في الغدو والآصال يا من آنس العارفين بطيب مناجاته وألبس الخائفين ثوب موالاته متى فرح من قصدت
سواك همته ومتى استراح من أرادت غيرك عزيمته ومن ذا الذي قصدك بصدق الإرادة فلم تشفعه في مراده أم من ذا الذي
اعتمد عليك في أمره فلم تجد بإسعاده أم من ذا الذي استرشدك فلم تمنن بإرشاده اللهم عبدك الضعيف الفقير ومسكينك اللهيف
المستجير عالم أن في قبضتك أزمة التدبير ومصادر المقادير عن إرادتك وأنك أنت بقدسك حياة كل شيء وجعلته نجاة لكل
حي فارزقه من حلاوة مصافاتك ما يصير به إلى مرضاتك وهب له من خشوع التذلل وخضوع التقلل في رهبة الإخبات فسلامة المحيا
والممات ما تخصه به كفاية المتوكلين وتميزه به رعاية المكفولين وتعزه ولاية المتصلين المقبولين يا من هو أبر بي من الوالد الشفيق و
أقرب إلي من الصاحب اللزيق أنت موضع أنسي في الخلوة إذا أوحشني المكان ولفظتني الأوطان وفارقني الألاف والجيران وانفردت
في محل مستك قصير السمك ضيق الضريح مطبق الصفيح مهول منظره ثقيل مدره مخلاة بالوحشة عرصته مغشاة بالظلمة ساحته
على غير مهاد ولا وساد ولا تقدمة من زاد ولا اعتداد فمدركي رحمتك التي وسعت الأشياء أكنافها وجمعت الأحياء أطرافها و
عمت البرايا ألطافها وعد علي بعفوك يا كريم ولا تؤاخذني بجهلي يا رحيم اللهم ارحم من كثفته سيئاته وأحاطت به خطيئاته و
بهجنا بأنه بعفوك ارحم من ليس له من عمله شافع ولا يمنعه من عذابك مانع ارحم الغافل عما أظله والذاهل عن الأمر الذي
له ارحم من نقض العهد وعدا على معصيتك أنطوى وأصر وجاهرك بجهله وما استتر ارحم من ألقى عن رأسه قناع الحياء و
حسر عن ذراعيه جلباب الاتقاء واجترأ على سخطك بارتكاب الفحشاء فيا من لم يزل مسقطاً عثاراً اللهم اغفر لي ما مضى مني
واختم لي بما ترضى به عني واعقد عزمي على توبة بك متصلة ولديك متقبلة تقيلني بها عثراتي وتستر بها عوراتي وترحم بها
عبراتي وتنجيني بها إجارة من معاطب نقماتك وتبليني بها المسرة بمواهب نعمائك يوم تبرز الأخبار وتعظم الأخطار و
تبلى الأسرار وتهتك الأستار وتشخص القلوب والأبصار يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار إنك معدن
الآلاء والكرم ومصارف اللأواء والنقم لا إله إلا أنت عليك أعتمد وبك أستعين وأنت حسبي وكفى بك وكيلاً يا مالك
خزائن الأقوات وفاطر أصناف البريات وخالق سبع طرائق مسلوكات من فوق سبع أرضين مذللات العالي في وقار العز والمنعة
والدائم في كبرياء الهيبة والرفعة والجواد بنيله على خلقه من صغير ليس له حد ولا أمد ولا يدركه تحصيل ولا عدد ولا يحيط
بوصفه الحمد لله خالق مصابيح النسم ومولج الأنوار في الظلم ومخرج الموجود من العدم والسابق الأزلية بالقدم والجواد على
الخلق بسوابغ النعم والعائد عليهم بالفضل والكرم الذي لا يعوزه كثرة الإنفاق ولا يمسك خشية الإملاق ولا ينقصه إدرار
الأرزاق والحمد لله بارئ الأخلاق والموصوف بمكارم الأخلاق والإقرار له بحمده على جزيل إحسانه وأعوذ به من حلول خذلانه و
أستهديه سبل برهانه وأؤمن به حق إيمانه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الذي عم الخلائق جوده وتم
حكمه فمن أضل منهم وهداه وأحاط علماً بمن أطاعه وعصاه واستوى على الملك بعز أبدي فحواه فسبحت له السماوات أكنافها
والأرض وأطرافها والجبال وأعرافها والشجر وأغصانها والبحار وحيتانها والنجوم في مطالعها والأمطار في مواقعها ووحش
الأرض وسباعها ومدد الأنهار وأمواجها وعذب المياه وأجاجها وهبوب الرياح وعجاجها وكل ما وقع عليه وصف وتسمية
أو يدركه حد يحويه مما يتصور في الفكر أو يتمثل بجسم لو قل أو ينسب إلى عز بذل وجوهر من صغير حقير أو خطير كبير مقر له
بالعبودية خاشعاً معترف له بالوحدانية طائعاً مستجيباً لدعوته خاضعاً متضرعاً لمشيئته متواضعاً له الملك الذي لا نفاد
لديمومته ولا انقضاء لعدمه وأشهد أن محمداً عبده الكريم ورسوله الطاهر المعصوم نجيبه والنازع عمر الضلالة

بالإهمال — وأنت — النبل — الزفير — مستقلة — أضله — عقيب غفران الرحيم — لمن لم يزل مع — بعوائد — وأعرافها — بمشيئته — لديمومته

# مناجاة الجليلة

ساهون وفي غرة الجهالة لاهون لا يقولون صدقاً ولا يستعملون حقاً قد اكتنفتهم القسوة وحقت عليهم الشقوة
الا من اجتبى الله انقاذه ورحمه واعانه نظام محمد صلوات الله عليه وآله فيهم مجداً في بذل مرشده لانواره يعبر بالصبر في
حكم واجب حتى انار شهاب الايمان وتفرق حزب الشيطان واعز الله جنده وعبده وحده ثم اختاره الله فرفعه الى روح جنته
وفسيح كرامته فقبضه نقياً زكياً راضياً مرضياً طاهراً نقياً وتمت كلمات ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو السميع
العليم صلى الله عليه وآله واقربيه وذوي رحمه ومواليه صلاة جليلة جزيلة موصولة مقبولة لا انقطاع لمزيدها ولا
لا اتضاع لمشيدها ولا امتناع لصعودها تنتهي الى مراد راحمهم ومقام فلاحهم مضاعف الله لهم ثوابها ويشرف لديهم صلواتهم
فتلقيهم مقرونة بالروح والشرف محفوفة بالنضارة والنور دائمة بلا افناء ولا افول اللهم اجعل اكمل صلواتك واسرعها واجل
تحياتك والطفها واشمل بركاتك واعطفها واجلها ثوابك وازكاها على محمد خاتم النبيين واكرم الامينين وعلى اهل بيته الانجبين
الطاهرين وعترته النجباء المختارين وشيعته الاوفياء الموازرين من انصاره والمهاجرين وادخلنا في شفاعته يوم الدين
مع من دخل في ذريته من الموحدين يا اكرم الاكرمين وارحم الراحمين اللهم انت الملك الذي لا يملك والواحد الذي لا شريك
لك يا سامع السر والنجوى يا دافع الضر والبلوى يا كاشف العسر والبؤسى وقابل العذر والعتبى ومسبل الستر على الورى جللني
من رأفتك بامر واق وسمني من رعايتك بركن باق واوصلني بما يسلك الى غاية السناء واجعلني برحمتك من اهل الرعاية السابقين
واغمر قلبي بخشية ذوي الاشفاق يا من لم يزل بفعله حسناً جميلاً ولم يكن بستره على تجملاً ولا بعقوبته على عجولاً اتم على ما اتممت
من فضلك ولا تؤاخذني بما سترت على عبد نظرك سيدي كم من نعمة ظللت لا ابتهج بها الا بسنا وكم اسديت عندي
من يد قد طفقت بهدايتها منافساً وكم قلدتني من منة ضعفت قواي عن حملها وذهلت فطنتي عن ذكر فضلها وعجز شكري
عن جزاء ما وصفت ذرعاً باحصائها فما بكلفة فيها بالعصيان ونسيت شكر ما اوليتني فيها من الاحسان سوءاً حالاً مني ان لم
تتداركني بالغفران وتوزعني شكر ما اصطنعت عندي من فوائد الامتنان فلست مستطيعاً لقضاء حقوقك ان لم
تؤيدني بعصمة توفيقك سيدي لولا نورك عميت عن الدليل ولولا بصيرتك ضللت عن السبيل ولولا تعريفك لم ارشد
للقبول ولولا توفيقك لما اهتديت الى معرفة التأويل فيا من كرمني بتوحيده وعصمني عن الضلال بتسديده والزمني امامة حججه
لا تسلبني ما وهبت لي من تحقيق معرفتك واحيني بتقى اسلم به من الالحاد في صفتك يا خير من رجاه الراجون واراف من لجأ
اليه اللاجون واكرم من قصده المحتاجون ارحمني اذا انقطع معلوم عمري ودرس ذكري وامحى اثري وبوئت في الضريح مرتهناً
بعملي مسئولاً عما اسلفته من تفريط زللي منسياً كمن في الاموات ممن كان قبلي رب سهل لي توبة اليك واعني عليها واحملني على محجة الا
لك وارشدني الى مهمات لحول القوة بمعونتك الثبات والانتقال بقدرتك يا من هو ارحم لي من الوالد الشفيق واقرب من الولد
الرفيق اقرب الي من الجار اللصيق قرب الخير من مثواي واجعل الخيرة العاثر فيما قضيت لي واختم لي بالبر والتقوى عملي واحرزني
من كل عائق يقطعني عنك في كل قول وفعل يباعدني منك وارحمني رحمة تنجي بها طلبي من كل شبهة معترضة وبدعة مرتضة سيدي
خاب رجاء من رجا سواك وظفرت يداه من ناجاك وضل من يدعو العباد لكشف ضره الا اياك انت المؤمل في السراء و
الرخاء والمفزع في كل كربة وضراء والمستجار به من كل نازحة ولأواء لا يقنط من رحمتك الا من تولى وكفر ولا ييأس من روحك
الا من عصى واجترأ انت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلماً والحقني بالصالحين يا من لا يحرم زواره عطاياه ولا ييأس من استجاره
املي واقف على جد وال ووجه طلبي منصرف عمن سواك وانت الملي بتيسير الطلبات والوفي بتكثير الرغبات فافتح لي المطلوب
من فضلك برحمتك واسمح لي بالمرغوب فيه من بذلك بنعمتك سيدي ضعف جسمي ودق عظمي وكبر سني ونال الدهر مني و
تقدمت مدتي وذهبت شهوتي وبقيت تبعتي فجد بحلمك على جهلي وبعفوك على قبيح فعلي ولا تؤاخذني بما كسبت من الذنوب
العظام في سالف الايام سيدي انا المعترف باساءتي المقر بخطاياي الماسور باجرامي المرتهن باثامي المتهور باساءتي المتحير عن قصد
طريقي انقطعت مقالتي وضل عني وبطلت حجتي في عظيم وزري فامنن علي بكريم غفرانك وامنح لي بعظيم احسانك فانك اكرم
للطالبين من بذل بالعقاب المجرمين سيدي ان كان صغر في جنب طاعتك عملي فقد كبر في جنب رجائك املي سيدي كيف احلت
من عندك بالخيبة محروماً وظني بك انك تقلبني بالنجاة مرحوماً سيدي لم اسلط على حسن ظني بك قنوط الآيسين فلا تبطل
لي صدق رجائي لك في الاملين سيدي عظم جرمي اذ بارزتك بالكبائر وكبر ذنبي اذ جاهرتك بالكبائر الا ان عظيم عفوك
يسع المعترفين وجسيم غفرانك يعم التوابين سيدي اذا دعاني الى النار مخشي عقابك فقد دعاني الى الجنة مرجو ثوابك

# مناجات الانجلية

سيدي إن وهنتني الخطايا من محاسن لطفك فقد آنستني اليقين بمكارم عطفك وإن أنامتني الغفلة عن الاستعداد
للقائك فقد أيقظتني المعرفة بكرم آلائك إن عزب عنه تقدمي لما يصلحني فلم يعزب إيقاني بنظرك إلي بما ينفعني وإن انقرض
بغير ما أحببت من السعي أيامي فبالإيمان أمضيت السالفات من أعوامي سيدي جئتك ملهوفاً قد لبست عدم فاقتي وأقامني مقام الأذلاء
بين يديك ضر حاجتي سيدي كرمت فأكرمني إذ كنت من سؤالك وجدت بالمعروف فاخلطني بأهل نوالك اللهم أصبح مسكيناً
لا يحرم الإعطاء لولد وفقير لا ينتهي الأحد والسؤال أصبحت على باب من أبواب منحك سائلاً وعن التعرض لسواك عادلاً وليس
من جميل امتنانك رد سائل ملهوف ومضطر لانتظار فضلك المألوف سيدي إن حرمتني رؤية محمد صلى الله عليه وآله في دار السلام
وأعدمتني تطواف الوصائف من الخدام وصرفت وجه تأميلي بالخيبة في دار المقام فغير ذلك منتني نفسي منك يا ذا الطول والإنعام
سيدي وعزتك لو قرنتني في الأصفاد ومنعتني سيبك من بين العباد ما قطعت رجائي عنك ولا صرفت انتظاري للعفو منك
سيدي لو لم تهدني إلى الإسلام لما ضللت ولو لم تشعر قلبي الإيمان بك ما آمنت ولو لم تطلق لساني بدعائك ما دعوت
ولو لم تعرفني حقيقة معرفتك ما عرفت ولو لم تدلني على كريم ثوابك ما رغبت ولو لم تبين لي أليم عقابك ما رهبت فأسألك
لما يوجب ثوابك في تخليصي مما يكسب عقابك سيدي إن أقعدني التخلف عن السبق مع الأبرار فقد أقامتني الثقة بك
على مدارج الأخيار سيدي كل مكروب إليك يلتجي وكل محروم إليك يرتجي سمع العابدون بجزيل ثوابك فخشعوا وسمع المولون
عن القصد بجودك فرجعوا وسمع المجرمون بسعة فضلك فطمعوا حتى ازدحمت عصائب العصاة من عبادك وعج إليك
الأكثر منهم أصناف الدعاء في بلادك فلكل أمل ساق صاحبه إليك محتاجاً وكل قلب تركه وجيب الخوف إليك مهتاجاً سيدي
وأنت المسؤول الذي لا تسود لديه وجوه المطالب لم يرد راجيه فيزيله عن الحق إلى المعاطب سيدي إن خطاياي حرمتني
النظر في نعيم ما فيه كرامتها فقد أصبحت طريد الفرج بما فيه سلامتها سيدي إن كانت نفسي لم تعبدني متمردة على
ما يرديها فقد استعبدتها الآن على ما ينجيها سيدي إن أجحف بي زاد الطريق في المسير إليك فقد وصلته بذخائر ما أعددت
من فضل تعويلي عليك سيدي إذا ذكرت رحمتك ضحكت لها عيون مسائلي وإذا ذكرت عقوبتك بكت لها جفون وسائلي
سيدي إني أدعوك دعاء من لم يدع غيرك في دعائه وأرجوك رجاء من لم يقصد غيرك برجائه سيدي كيف أتعرض لتلقي
إلى نوالك وإنما أنا في هذا الحول تحت عيالك سيدي كيف أسكت بالإفحام لسان ضراعتي وقد أقلقني ما أبهم علي من مصير
عاقبتي سيدي قد علمت حاجتي إلى ما قد تكفلت لي من الرزق أيام حياتي عرفت قلة استغنائي عنه بعد وفاتي فيا من
سمح لي به متفضلاً في العاجل لا تمنعنيه ومحاجة إليه في الآجل من شواهد نعماء الكريم إتمام نعمائه ومن محاسن آلاء الجواد إكمال
آلائه إلهي لولا ما جهلت من أمري لم أستقلك عثراتي ولولا ما ذكرت من شدة التفريط لم أسكب عبراتي سيدي فامح مثبتات العثرات
بمرسلات العبرات وهب كثير السيئات بقليل الحسنات سيدي إن كنت لا ترحم إلا المجدين في طاعتك فإلى من يفزع المقصرون
وإن كنت لا تقبل إلا من المجتهدين فإلى من يلتجي الخاطئون وإن كنت لا تكرم إلا أهل الإحسان فكيف يصنع المسيئون وإن كان لا يفوز
يوم الحشر إلا المتقون فبمن يستغيث المذنبون سيدي إن كان لا يجوز على الصراط إلا من أجازته براءة عمله فأنى بالجواز لمن لم يتب
إليك قبل دنو أجله وإن لم تجد إلا من عليها بالزهد مكنون سريرته فمن للمضطر الذي لم يرضه بين العالمين سعي نفسه سيدي
إن تحجب عن أهل توحيدك نظرة تغمدك لخطيئاتهم أوقعهم غضبك بين المشركين بكرباتهم سيدي إن لم تشملنا يد إحسانك
يوم الورود اختلطنا في الخزي يوم الحشر بذوي الجحود فأوجب لنا بالإسلام مذخور هباتك واصف ما كدرته الجرائم بصفح صلاتك سيدي
ليس لي عندك عهد اتخذته ولا كبير عمل أخلصته إلا أني أتوسل بكرم آمالك راجياً تحسين أفضالك عودتني من جميل تطولك عادات
أولى بإتمامها ورشحت لي من خلقي معروفك حقيقة أنت المشكور على إلهامها سيدي ما حسنت الظنون لهم ولم تكونوا لا
جادت شهود الجفون بسيل دماعها ولا أسعدها صيب الباكيات لتلك آلاءك لتصدر عن إلهامها الاسلفته من عمدها وخطائها
وأنت العائد سيدي على كنف ... لم تزل بالمعروف معروفاً وأنت ولي من المأمولين ... حسنت على إعطاء السائلين
وأنت خير المسؤولين ... حسنت على الصفح عن المذنبين أنت أكرم الفضل سيدي إن تلوثنا
من كوامن سيئة رحمتك ... مرحباً ببذل رحمتك وإنا لو ... لكرم عفوك جددنا في طاعتك وقربنا
... سيدي كيف نجمع من قبائح ... ولكل دار منها
... وإن ... حسن

فالجيئني · يجيبونه · تطوف نطاف · ولو لم تشعر · سيدي · وتخليصي · المولون · المجرمون · منك · المسؤول إليك · على ما ينجيها · بالاجمال · بقليل · العاطلين · المجود · ما حسنت الظنون · إذا · مقتنيات · أو تعفي

# مناجات الانجيلية

ظلمي لي بعد الحسنى سيدي ان كان قد دنا مني اجلي ولم تقربني منك عملي فقد جعلت الاعتراف بالذنب وسائل عللي
سيدي من اولى بالرحمة منك ان رحمت ومن اعدل في الحكم منك ان عذبت سيدي لم تزل تبرني ايام حياتي فلا تقطع لطفك
بي بعد وفاتي سيدي كيف ايئس من حسن نظرك لي بعد مماتي وانت لم تولني الا جميلا في حياتي سيدي عفوك اعظم من كل جرم
وبعفوك فحلله لكل اثم سيدي ان كانت ذنوبي قد اخافتني فان محبتي لك قد اجارتني فتول من امري ما انت اهله وعد بفضلك
على من قد غمره جهله بامر الرحمة عندك علانية ولا تخفى عليه من الموالين خافية فاغفر لي ما خفي على الناس من امري واستر علي
من ثقل الاوزار طهري سيدي سترت علي في دار الدنيا ولم تظهرها فلا تفضحني بها في القيامة واسترها اني احق بالستر منك
باستار ومن اولى منك بالعفو عن المذنبين باغفار الجرم جود لعبد املني في سترك فيل علي مترني بلقائك عند اقتراب اجلي
سيدي البس عبدا رجى اليك عبدا ممن يستغني عن قبول عذره ولا افرق تضرع من يستنكف عن مسئلتك لكشف ضره فامل
عذري يا خير من اعتذر اليه المسيئون واكرم من استغفره الخاطئون سيدي لا ارى في حاجتي قد قنت عمري في طلبها منك لا احد
معدلا بها عنك سيدي لو اردت اهانتي لم تهدني ولو اردت فضيحتي لم تسترني فادم اسباغ يا الله ما هديتني لا اهنت ما به سترتني
سيدي لولا ما اقترفت من الذنوب ما خفت عقابك ولولا ما عرفت من كرمك ما رجوت ثوابك وانت اكرم الاكرمين بتحقيق امال
الاملين وارحم من استرحم في التجاوز عن المذنبين سيدي الغني الحسنات بين جودك واحسانك الغني السيئات بين عفوك و
غفرانك وقد رجوت ان لا يضيع بين ذين و ذين مسيء مرتهن بجريرته ومحسن مخلص في بصيرته سيدي اني شهد لي الايمان بتوحيدك
ونطق لساني بتمجيدك ودلني القران على فواضل جودك فكيف لا يبتهج رجائي بحسن موعودك ولا تفرح امنيتي بحسن مزيدك سيدي ان
غفرت فبفضلك وان عذبت فبعدلك فيا من لا يرجى الا فضله ولا يخشى الا عدله امنن علي بفضلك ولا تستقص علي في عدلك سيدي
ادعوك دعاء ملح لا يمل مولاه واتضرع اليك تضرع من اقر على نفسه بالحجة في دعواه وخضع لك خضوع من يؤمل لاخرته ودنياه فلا
تقطع عصمة رجائي واسمع تضرعي وامل دعائي و [illegible] على ما ابتليت من بلواي سيدي لو عرفت عبدا راس الذنب لا نبته فانا المقر
بما اكتسبته وجنيته وخالفت امرك فيه فتعديته فهب لي ذنبي بالاعتراف ولا ترد في طلبتي عند الانصراف سيدي قد صدت من
الذنوب ما قد عرفت واسرفت على نفسي بما قد علمت فاجعلني عبدا اما طائعا فاكرمته واما عاصيا فرحمته سيدي كاني بنفسي
قد غيبت في حفرتها وانصرف عنها المشيعون من جيرتها وبكى عليها الغريب لطول غربتها وجاد عليها بالدموع المشفق من عشيرتها وناداها
من شفير القبر ذوو مودتها ورحمها المعادي لها في الحياة عند صرعتها ولم يخف على الناظرين اليها فرط فاقتها ولا على من قد رآها
توسد الثرى عجز حيلتها ما صلت ملائكتي فريد ناى عنه الاقربون وبعيد جفاه الاهلون ووحيد فارقه المال والبنون
نزل بي قريبا وسكن اللحد غريبا وكان لي في دار الدنيا داعيا ولنظري له في هذا اليوم راجيا فتحسن عند ذلك ضيافتي وتكون اشفق
علي من اهلي وقرابتي الهي وسيدي لو اطبقت ذنوبي بين ثرى الارض الى اعنان السماء وخرقت البحور الى حد الانتهاء ما ردني
الياس عن توقع غفرانك ولا صرفني القنوط عن انتظار رضوانك سيدي قد ذكرتك بالذكر الذي الهمتنيه ووحدتك بالتوحيد
الذي اكرمتنيه ودعوتك بالدعاء الذي علمتنيه فلا تحرمني برحمتك الجزاء الذي وعدتنيه فمن النعم لك علي ان هديتني بحسن
دعائك ومن اتمامها ان توجب لي محمودة جزائك سيدي انتظر عفوك كما ينتظره المذنبون ولست اياس من رحمتك التي يتوقعها المحسنون
الهي وسيدي انهملت بالسكب عبراتي حين ذكرت خطاياي وعثراتي وما لها لا تنهمل وتجري وتفيض ماؤها وتذري ولست ادري
الى ما يكون مصيري وعلى ما يتهجم عند البلاغ مسيري يا انس كل غريب مونس في القبر وحشتي ويا ثاني كل وحيد ارحم في القبر طول
وحدتي سيدي كيف نظرك لي بين سكان الثرى وكيف صنيعك بي في دار الوحشة والبلى فقد كنت لي لطيفا ايام حياتي
يا افضل المنعمين في الائه وانعم المفضلين في نعمائه كثرت اياديك عندي فعجزت عن احصائها وضقت ذرعا في شكري لك بجزائها
فلك الحمد على ما اوليت من التفضل ولك الشكر على ما ابليت من التطول يا خير من دعاه الداعون وافضل من رجاه الراجون بذمة
الاسلام اتوسل اليك وبحرمة القران اعتمد عليك وبحق محمد وال محمد [illegible] استشفع وامتنع امله [illegible] اليك الرغبة [illegible]
اللهم صل على محمد واهل بيته الطاهرين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

# مناجاة الانجيلية

الهي طالما قصرت عن دعائها اليك امرتني تعبدا بكمال الحمد اذ انا ما اخرجت من منازلها طمعا فيما لديك سآمتك
عليها الا آمنا منها عليك سيدي كم من نعمة لك علي قل لك عندها شكري وكم من بلية ابليتني بها عجز عنها صبري فلم يمنعك
شكري عند نعمه فلم تحرمني وعجز صبري عند بلتي فلم تخذلني جميل فضلك علي انك طرحني وجنب حنانك عني عيبي سيدي لم ابالي
بعلمك على معصيتك انفقت نعمك في سبيل مخالفتك افنيت عمري في غير طاعتك فلم يمنعك جرأتي على ما عنه نهيت ولا
انتهاكي ما منه حذرتني ان سترت بحلمك المغلق وحجبتني عن عين كل ناظر وعدت بكرمك ابدا بعد ذلك حين عدت بارتكاب معاصيك
فانت العواد بالاحسان وانا العواد بالعصيان سيدي اتيتك معترفا لك بسوء فعلي خاضعا لك باستكانة ذلي راجيا منك
جميل ما عرفتنيه من الفضل الذي عودتنيه فلا تصرف رجائي من فضلك خائبا ولا تجعل ظني بتطولك كاذبا سيدي انا مالي
منك يجاوز آمال الآملين وسؤالي اياك لا يشبه سؤال السائلين لان السائل اذا منع امتنع عن السؤال وانا فلا غناء بي عنك في
كل حال سيدي عزتي بك حلمك عني ادخلت عفوك عن بني ان رحمتك قد علمت انك قادر ان تقول للارض خذيه وما في
للسماء امطري به حجارة فتمطري ولو امرت بعضي لاخذ بعضا لما امهلني فامنن علي بعفوك عني وتب علي توبة نصوحا
بها قلبي سيدي انت نوري في كل ظلمة وذخري لكل ملمة وحماي عند كل شدة وانيسي في كل خلوة ووحدة فاعذني من سوء مواقف
الخائنين واسعدني بمنزل مقام الكاذبين سيدي انت لي ان انقطع دليله وآمل من امتنع تأميله فان كان ذنوبي حالت
بين نعائك وجانبك فلم يحل كرمك بيني وبين مغفرتك انك تضل من هديت ولا اذل من واليت ولا يفتقر من اغنيت كلا
من افنيت وعزتك لقد احببتك محبة استقرت في قلبي حلاوتها وانست نفسي ببشارتها ومحال في عدل اقضيتك ان تسد
اسباب رحمتك عن معتقدي محبتك سيدي لولا توفيقك ضل الحائرون ولولا تسديدك لم ينج المستبصرون انت سهلت
لهم السبيل حتى وصلوا وانت ايدتهم بالتقوى حتى عملوا فالنعمة عليهم منك جزيلة والمنة منك لديهم موصولة سيدي
اسالك مسألة مسكين ضارع مستكين خاضع ان تجعلني من المؤمنين خيرة منها والمحيطين معرفة وعلما انك لم تترك
الا بالحق ولم ترسل رسلك الا بالصدق ولم تترك عبادك هملا ولا سدى ولم تدعهم بغير بيان ولا هدى ولم ترض منهم بالمهلة
والاضاعة بل خلقتهم ليعبدوك ورزقتهم ليحمدوك ودللتهم على حدانيتك ليوحدوك ولم تكلفهم من الامر ما لا يطيقون ولم
تخاطبهم بما يجهلون بل هم بمنهجك عالمون وبحجتك مخصوصون امرك فيهم نافذ وقهرك بنواصيهم آخذ تحبو من تشاء
فدينه وتهدي من اناب اليك من معاصيك فتنجيه تفضلا منك بجسيم نعمك على من ادخلته في سعة رحمتك يا اكرم
الاكرمين وارأف الراحمين سيدي خلقتني فاكملت تقديري وصورتني فاحسنت تصويري فصرت بعد العدم موجودا وبعد
المغيب شهيدا وجعلتني بمن رأفتك تاما سويا وحفظتني في المهد طفلا صبيا ورزقتني من الغذاء سائغا هنيئا ثم وهبت لي
رحمة الاباء والامهات وعطفت علي قلوب الحواضن والمربيات كاملا الي شروي الانس للحان مسلما لي من الزيادة والنقصان حتى
افصحت ناطقا بالكلام ثم انبتني زائدا في كل عام وقد سبغت علي ملابس الانعام ثم رزقتني من الطاف المعاش واصناف الرياش
كنفتني بالرعاية في جميع مذاهبي وبلغتني الاحوال من سائر مطالبي اتماما لنعمتك لدي وايجابا لحجتك علي وذلك كرم
ان يحصيه القائلون ولو بتي بشكره العاملون تخالفت بايمري منك فاسرفت مما بما عدتني عنك فظاهرت على جميل سترك
وادنيتني بحسن نظرك وبرك ولم يباعدني عن احسانك تعرضي لغضبك بل تابعت علي في نعمك وعدت بفضلك كرما فان دعوتك
اجبتني وان سألتك اعطيتني وان شكرتك زدتني وان امسكت عن مسألتك بدأتني فلك الحمد على بوادي ايا يديك وتواليها
حمدا يضاهي الائك ويكافيها سيدي سترت علي في الدنيا ذنوبا ضاق علي منها المخرج وانا الى سترها علي في القيمة احوج فيما
جللتني بستره عن لواحظ المتوسمين لا تزل سترك عني على رؤس العالمين سيدي اعطيتني فاسنيت حظي وحفظتني فاحسنت حفظي
وغذيتني فانعمت غذائي وحبوتني فاكرمت مثواي وتوليتني بعوائد البر والاكرام وخصصتني بنوافل الفضل والانعام فلك
الحمد على جزيل جودك لقد توافل مزيدك حمدا جامعا للشكر الواجب نعاما من عذابك الواصب كما انا بذلته من اقسام الحمد
سيدي عودتني اسعافا بكل ما اسألك واتجه لا التسهيل كل ما احاوله وانا اعتمد في كل ما يعرض لي من الحاجات وانزل بك كل ما
يحل بي من الطلبات ظنا بفضلك قديم حولك ومدى كرمك بفضلك فاطلب الخير من حيث تعودت والتمس النجح من معدنه الذي عرفته
وانا انك لا تكل الاجابة الى غيرك ولا تعلى الرجاء بحسن تطولك من نوافل برك عطيتك متتابعة منك البر والعطاء ولا يحصى شكر
والثناء ما ترجع اكثر مواظبته من شكره الا كون الجمل فاطلبه في كثرت الآلاء له اهلا وعطاء كان في حسب مواهب

# مناجاة الانجيلية

مستصغراً مستقلاً سيدي شكر لجزيل عوائد النعم غير مستبطئ منك فيه سني الكرم واستعيذ بك من بوائق النقم غير مخيل في
عدلك خواطر التهم سيدي عظم قدر من اسعدته باصطفائك وعز نصر من ابعدته نعمته حمايتك سيدي ما اعظم روح قلوب المتوكلين
عليك في انجح مساعي الاملين لما لديك سيدي انت نعمت اوليائك من حيرة الشكوك واوصلت الى نفوسهم حيرة الملكوت وزينتهم
بحلية الوقار والهيبة واسبلت عليهم ستور العصمة والتوبة وسيرت هممهم في ملكوت السماء وحبوتهم بخصائص الفوائد
الحباء وعقدت عزائمهم بحبل محبتك واثرت خواطرهم بتحصيل معرفتك فهم في خدمتك متصرفون وعند نهيك وامرك واقفون
وبمناجاتك يأنسون ولك بصدق الارادة مجالسون وذلك برأفة تحننك عليهم وما اسديت من جميل منك اليهم عرفتك
بك وصلوا الى مرضاتك بكرمك لسنشعروا ملابس موالاتك سيدي فاجعلني ممن ناسبهم من اهل طاعتك ولا تدخلني فيمن
جانبهم من اهل معصيتك واجعل ما اعتقدته من ذكرك خالصاً من شبه الفتن سالماً من تمويه الاسرار والعلن مشوباً بخشيتك
في كل اوان مقرباً من طاعتك في الاظهار والابطان داخلاً فيما تؤيده الدين وبعصمة خارجاً مما تنبه الدنيا وتهذبه منزهاً عن
قصد احد سواك وجيهاً عندك بوافق مولك والغالب محصناً من لواحق الرياء مبرأً من بوائق الاهواء عارجاً اليك مع صالح الاعمال
بالغدو والاصال متصلاً لا ينقطع بوادره ولا تبيد لواحره مثبتاً عندك في الكتب المرفوعة في عليين محفوظاً في الذكر المكنون
الذي يشهده المقربون ولا يمسه الا المطهرون اللهم انت في الاصفياء والاخيار ولك الخلق والاختيار وقد انتني في
الدنيا نوب عاصيك اوزعت قلبي صواب معرفتك فلا تخلني في الاخرة عن عواطف امنك واجعلني من شملة عفوك ولم
تنله سطوتك يا من يعلم علل الحركات في حوادث السكون ولا تخفى عليه عوارض الخطرات في مجال الظنون اجعلنا من الذين اوضحت لهم
الدليل عليك في منهج لهم السبيل اليك فاستشعروا امد ربع الحكمة واستمطروا سبل التوبة حتى اتاخوا في رياض الرحمة سلمو
من الاعراض بالعصمة انك تولي من اعتصم بنصرتك ومجازي من اذعن بوجوب شكرك لا تبخل بفضلك ولا تسأل عن فعلك تمت ثناؤ
وفضل عطاؤك في تظاهر نعمائك تقدست اسماؤك فيسرني لما يجري سداد الامور وبتقدير يمضي نفاذ التدبير ولا
مجار منك ولا مرغب عنك سبحانك لا اله الا انت عليك توكلي واليك يقصد املي وبك ثقتي وعليك معولي ولا حول
لي الا بسند بك ولا قوة لي الا بتأييدك لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين يا ارحم الراحمين ويا خير الغافرين وصلى الله على
محمد خاتم النبيين وعلى اهل بيته الطاهرين واصحابه المنتجبين وسلم تسليماً وحسبنا الله وحده ونعم المعين يا خير مدعو ويا خير
مسئول فيما اوسع من اعطى ويا خير من رجى ارزقني واوسع علي من واسع رزقك رزقاً واسعاً مباركاً طيباً حلالاً لا تعذبني عليه و
سنيحاً بلك من فضلك انك على كل شيء قدير

## باب ٩ ادعية التمجيد والشكر

### دعوات الشكر

ويروى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال دفع الي جبرئيل عليه السلام عن الله تعالى هذه المناجاة في الشكر
اللهم لك الحمد على مرد نوازل البلاء وملمات الضراء وكشف نوازل اللأواء وتوالي سبوغ النعماء ولك الحمد على هنيء
عطائك ومحمود بلائك وجليل آلائك ولك الحمد على احسانك الكثير وخيرك الغزير وتكليفك اليسير ودفعك العسير ولك الحمد على
تثميرك قليل الشكر واعطائك وافر الاجر وحطك مثقل الوزر وقبولك ضيق العذر ووضعك فادح الاصر وتسهيلك موضع
الوعر ومنعك مفظع الامر ولك الحمد على البلاء المصروف ووافر المعروف ودفع المخوف واذلال العسوف ولك الحمد على قلة
التكليف وكثرة التخفيف وتقوية الضعيف واغاثة اللهيف ولك الحمد على سعة امهالك ودوام افضالك وصرف امحالك
وحميد افعالك وتوالي نوالك ولك الحمد على تأخير معاجلة العقاب وترك مغالصة العذاب وتسهيل طرق المآب وانزال غيث السحاب

### دعاء في التمجيد

اللهم انت المحيط بكل شيء القائم بالقسط الرقيب على كل شيء الوكيل على كل شيء الحسيب على كل شيء
المقيت على كل شيء القائم على كل نفس بما كسبت بديع السموات والارض فاطر السموات والارض الفعال لما يريد علام الغيوب
الحاكم بالحق فالق الحب والنوى فالق الاصباح وجاعل الليل سكناً مبصراً غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول رفيع
الدرجات شديد المحال اهل التقوى واهل المغفرة والمثل الاعلى الذي هو خير وابقى منزل الغيث بديع الحرث احسن الخالقين
خير الرازقين خير الغافرين واسرع الحاسبين وارحم الراحمين وخير الفاصلين سميع الدعاء الفعال لما يشاء ذو الفضل العظيم
ذو العرش الكريم ذو الانتقام شديد العقاب سريع الحساب ذو المعارج ذو القوة المتين باعث من في القبور محيي ومميت
وهو حي دائم ذو الجلال والاكرام له الاسماء الحسنى واليك المنتهى لك الآخرة والاولى تعلم السر واخفى ولك العزة جميعاً
ولك ملك السموات والارض ولك القوة جميعاً وعندك حسن المآب واليك الرجعى بيدك الفضل ولك الخلق والامر ولك



السموات

# باب ان عند التحميد والشكر

٢١٥ السموات والارض ولك الحمد لك الملك عندك مفاتح الغيب فيا مرك فيط وكلمتك العليا تدبر الامر وتفصل الايات
وكل شيء عندك بمقدار لك دعوة الحق وعندك حسن الثواب بيدك ملكوت كل شيء ويذكرك نطق من الفلك لك الشفاعة جميعا و
لك الدين واصبا ولك الدين خالصا ولك المثل الاعلى لك الحمد في الاخرة والاولى واليك المنقلب ولك الاية الحق ولك
عقبى الدار ولك اختلاف الليل والنهار استويت على العرش لا يخفى عليك شيء تجير ولا يجار عليك لا يجيرني منك احد ولن من
دونك ملتحدا واليك المصير رب العرش العظيم رب البلدة التي حرمتها وذكرك الاكبر امرك كلمح البصر وان قلت لشيء كن كان و
انت ولي المؤمنين وعدك الحق لك مقاليد السموات والارض وسعت كل شيء رحمة وعلما وانت اقرب الى الانسان من حبل الوريد وانت
مع كل ذي نجوى انت رب الشعرى وانت معنا اينما كنا وعندك اجر عظيم وانت كل يوم في شان احطت بكل شيء علما و
احصيت كل شيء عددا واحصيت كل شيء كتابا لم تتخذ ولدا وليس كمثلك شيء لا تخلف الميعاد ولا تحب الفساد ولا تريد ظلم
العباد مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير وانت على كل شيء قدير
تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب علينا الهدى
تهدي الى الحق والى طريق مستقيم لا تدركك الابصار وانت تدرك الابصار وانت اللطيف الخبير ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
لا تضل ولا تنسى وانت غني عن العالمين لم تتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك في الملك ولم يكن لك ولي من الذل لا تظلم مثقال
ذرة وان تك حسنة تضاعفها وتؤت من لدنك اجرا عظيما لا معقب لحكمك وانت تهدي السبيل لا مكرم من اهنت و
عندك علم الساعة وتنزل الغيث وتعلم ما في الارحام وتبسط الرزق لمن تشاء وتقدر جعلت الملائكة رسلا لا ممسك لما تفتح
من رحمة ولا مرسل لما تمسك من بعده اليك يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح ترفعه وانت تطعم ولا تطعم ولا تحصى نعمك
وما بينهما — تهب لمن تشاء اناثا وتهب لمن تشاء الذكور وتجعل من تشاء عقيما خلقت السموات والارض في ستة ايام وما مسك من لغوب
اضحكت وابكيت وامت واحييت واغنيت واقنيت وعليك النشاة الاخرى يسرت القران للذكر وخلقت كل شيء بقدر و
جعلت لكل شيء قدرا الذي خلقك فسواك لا ترى في خلقك من تفاوت ولا فطور خلقت الموت والحيوة خلقت الانسان من ماء مهين خلقت الانسان
من علق علمت بالقلم اطعمت من جوع وامنت من خوف لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا احد وانت رب الفلق وانت رب
الناس وانت ملك الناس وانت اله الناس وانت ملك يوم الدين تختص برحمتك من تشاء تغشي الليل النهار تكور الليل على
النهار وتكور النهار على الليل لك غيب السموات والارض تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وكان امرك مفعولا وكان امرك
مصيرا وكفى — قدرا مقدورا وكفى بك وكيلا وكفى بك حسيبا وكفى بك وليا وكفى بك رقيبا وكان وعدك ماتيا وانت اشد باسا واشد
تنكيلا يداك مبسوطتان تنفق كيف تشاء تقضي تمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته ولك ما سكن في الليل والنهار
تحق الحق بكلماتك تحول بين المرء وقلبه تدعو الى دار السلام وتهدي من تشاء الى صراط مستقيم عليك رزق كل دابة تعلم
مستقرها ومستودعها وانت اخذ بناصيتها تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب كان وعدك مفعولا وانت خير ثوابا
وخير عقبا لك عاقبة الامور تجيب المضطر اذا دعاك تكشف السوء وتهدي في ظلمات البر والبحر ترزق من تشاء في السموات
والارض تبدء الخلق ثم تعيده تريبنا البرق خوفا وطمعا وتنشئ السحاب الثقال يسبح الرعد بحمدك والملائكة من خيفتك
وترسل الصواعق فتصيب بها من تشاء وبدات خلق الانسان من طين ثم جعلت نطفة في قرار مكين ثم خلقت النطفة علقة فخلقت
العلقة مضغة فخلقت المضغة عظاما فكسوت العظام لحما ثم انشاته خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين لا تشرك في حكمك احدا ذو
المغفرة وذو العقاب الاليم لا تستحيي من الحق تحيي الارض بعد موتها تحيي الموتى وانت على كل شيء قدير خلقت الارض فراشا و
جعلتها قرارا وجعلتها ذلولا وجعلت السماء بناء وجعلتها سقفا محفوظا خلقتني وانت تهديني وانت تطعمني وتسقيني واذا
مرضت فانت تشفيني وانت تميتني ثم تحييني وانت الذي اطمع ان تغفر لي خطيئتي يوم الدين وانت الذي انشاتنا من الارض ثم تعيدنا
فيها وتخرجنا اخراجا وخلقتنا وشددت اسرنا واذا شئت بدلت امثالنا تبديلا جعلت الارض مهادا والجبال اوتادا وجعلت
الارض كفاتا احياء وامواتا وانت المرصاد ولك اسلم من في السموات والارض اخرجت المرعى فجعلته غثاء احوى ليس من دونك
ولي ولا شفيع ولا ظهير ولا واق ولا نصير ولا عاصم منك جعلت يوم الفصل ميقاتا وجعلت جهنم مرصادا للطاغين مابا جعلت
حجاب — للمتقين مفازا وانت تدعو الى الجنة والمغفرة تحب التوابين وتحب المتطهرين انت مع الصابرين تسلط رسلك على من تشاء و
تنصر من تشاء تحب المتوكلين ولا تضيع اجر المؤمنين كتبت على نفسك الرحمة ورحمتك قريب من المحسنين جعلت العاقبة للمتقين

الجد وفيه ثبت قول الرضا الحق وما عند له خير وابقى وعليك قصد السبيل تثبت القول الثابت في الحيوة الدنيا والاخرة
وانت الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى وانت مع المحسنين تهدي المهتدين وتضل الضالين وانت الذي انزلت السكينة في
قلوب المؤمنين وانت جاعل النار بردا وسلاما على ابرهيم وانت ملين الحديد لداود وانت مسخر الريح لسليمان اتخذت ابرهيم
خليلا وقربت موسى نجيا وجعلت اسمعيل نبيا ورفعته مكانا عليا واصطفيت اسحق ويعقوب وكلا جعلت نبيا وجعلت عيسى
نبيا وايدته بروح القدس وارسلت محمدا بالهدى ودين الحق ليتم به نورك وتظهر به دينك على الدين كله ولو كره المشركون صلى
الله على محمد النبي وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما

## باب ادعية الشهادات في العقائد

باب التاسع والثلثين

ب هرون عن ابن صدقة عن الصادق عليه السلام قال كان من شهادته عليه السلام اللهم اني اشهد انك كما تقول
وفوق ما يقول القائلون واشهد انك كما شهدت لنفسك وشهدت لك ملائكتك واولوا العلم بانك قائم بالقسط لا اله الا
انت كما اثنيت على نفسك سبحانك وبحمدك يل ابن المتوكل عن محمد العطار عن الاشعري عن عبد الله بن محمد عن علي بن مهزيار
قال كتب ابو جعفر عليه السلام الى رجل بخطه وقرأته في دعاء كتب به ان يقول يا ذا الذي كان قبل كل شيء ثم خلق كل شيء ثم يبقى ويفنى كل
شيء ويا ذا الذي ليس في السموات العلى ولا في الارضين السفلى ولا فوقهن ولا بينهن ولا تحتهن اله يعبد غيره يل الدقاق عن الاسدي
عن محمد بن جعفر البغدادي عن سهل عن ابي الحسن العسكري انه قال الهي تاهت اوهام المتوهمين وقصر طرف الطارفين وتلاشت اوصاف
الواصفين واضمحلت اقاويل المبطلين عن الدرك لعجيب شانك والوقوع بالبلوغ الى علوك فانت في المكان الذي لا يتناهى ولم يقع عليك
عيون باشارة ولا عبارة هيهات ثم هيهات يا اولي يا وحداني يا فرداني شمخت في العلو بعز الكبر وارتفعت من وراء كل غورة ونهاية بجبروت الفخر
ويل ابن عبدوس عن ابن قتيبة عن الفضل قال سمعت الرضا عليه السلام يقول في دعائه سبحان من خلق الخلق بقدرته واتقن ما خلق بحكمته ووضع
كل شيء منه موضعه بعلمه سبحان من يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وليس كمثله شيء وهو السميع البصير ثو ابي عن محمد العطار عن العمركي
عن علي بن جعفر عن اخيه موسى ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا وباهل بيته اولياء كان
حقا على الله ان يرضيه يوم القيمة سن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن هشيم بن عبد الله عن عبد المؤمن الانصاري عن ابي عبد الله او ابي
جعفر عليهما السلام قال من قال اني اشهد وكفى بك شهيدا واشهد ملائكتك وانبيائك ورسلك وجميع خلقك بانك انت الله وحدك لا
شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك مرة واحدة اعتق ربعه ومن قال مرتين اعتق نصفه ومن قال اربعا اعتق كله يو ابرهيم بن هاشم
عن البرقي عن ابن سنان وغيره عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي ربي فاوحى الي
من وراء الحجاب ما اوحى وكلمني فكان مما كلمني ان قال يا محمد علي الاول وعلي الاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم فقال يا رب اليس ذلك
انت قال فقال يا محمد انا الله لا اله الا انا الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون اني انا الله لا اله الا انا الخالق
البارئ المصور لي الاسماء الحسنى يسبح لي من في السموات والارضين وانا العزيز الحكيم يا محمد اني انا الله لا اله الا انا الاول ولا شيء قبلي
وانا الاخر ولا شيء بعدي وانا الظاهر فلا شيء فوقي وانا الباطن فلا شيء تحتي وانا الله لا اله الا انا بكل شيء عليم يا محمد علي الاول اول من اخذ ميثاقي
من الائمة يا محمد علي الاخر اخر من اقبض روحه من الائمة وهي الدابة التي تكلمهم يا محمد علي الظاهر اظهر عليه جميع ما اوحيته اليك ليس عليك ان
تكتم منه شيئا يا محمد علي الباطن ابطنته سري الذي اسررته اليك فليس فيما بيني وبينك سر ازويته يا محمد عن علي ما خلقت من حلال او
حرام علي عليم به شي عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله عليه السلام اكثروا من ان تقولوا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا ولا تامنوا
الزيغ ق دعاء لمولانا الرضا صلوات الله عليه الهي بدت قدرتك ولم تبد هيئة لك فجهلوك وقدروك والتقدير على
غير ما به شبهوك فانا بريء يا الهي من الذين بالتشبيه طلبوك ليس كمثلك شيء ولن يدركوك ظاهر ما بهم من نعمتك دلهم عليك لو
عرفوك وفي خلقك يا الهي مندوحة ان يتناولوك بل شبهوك بخلقك فمن ثم لم يعرفوك واتخذوا بعض آياتك ربا فبذلك وصفوك
تعاليت يا الهي عما به المشبهون نعتوك يا سامع كل صوت ويا سابق كل فوت يا محيي العظام وهي رميم ومنشئها بعد الموت
صل على محمد وآل محمد واجعل لي من كل هم فرجا ومخرجا ولجميع المؤمنين انك على كل شيء قدير اعلام الدين عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قال رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبالقرآن كتابا وبمحمد صلى الله عليه وآله نبيا وبعلي وليا
وبالائمة من ولده الائمة اتمة وسادة وقادة كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيمة ق مهج دعاء الاعتقاد علي بن محمد بن يوسف
الحراني عن محمد بن عبد الله بن ابرهيم النعماني عن ابي علي بن همام عن ابرهيم بن اسحق النهاوندي عن الحسين بن علي الاهوازي عن ابيه
عن علي بن مهزيار قال سمعت مولاي موسى بن جعفر صلوات الله عليه يدعو بهذا الدعاء وهو دعاء الاعتقاد الهي ان ذنوبي وكثرتها قد

## باب ادعية الشهادة والعقائد

غرت دعوتي عندك وحجبتني عن لبسها الخير رحمتك وباعدتني عن لبسها مغفرتك ولولا تعلقي بآلائك وتمسكي بالرجاء لما وعدت
امثالي من المسرفين واشباهي من الخاطئين بقولك يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا
انه هو الغفور الرحيم وحذرت القانطين من رحمتك فقلت ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون ثم ندبتنا برحمتك الى دعائك فقلت
ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين الهي لقد كان ذل الاياس علي مشتملا والقنوط من رحمتك
بي ملتحفا الهي لقد وعدت المحسن ظنه بك ثوابا واوعدت المسيء ظنه بك عقابا اللهم وقد امسك رمقي حسن ظني بك في عتق رقبتي
من النار وتغمد زلتي واقالة عثرتي وقلت وقولك الحق لا خلف فيه ولا تبديل يوم ندعو كل اناس بامامهم ذلك يوم النشور اذا نفخ
في الصور وبعثر ما في القبور اللهم اني اقر واشهد واعترف ولا اجحد واسر واظهر واعلن وابطن بانك انت الله لا اله الا انت
وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك وان عليا امير المؤمنين وسيد الوصيين ووارث علم النبيين وقاتل المشركين و
امام المتقين ومبير المنافقين ومجاهد الناكثين والقاسطين والمارقين امامي ومحجتي ومن لا اثق بالاعمال وان زكت ولا اراها منجية لي وان
صلحت الا بولايته والائتمام به والاقرار بفضائله والقبول من حملتها والتسليم لرواتها اللهم واقر باوصيائه من ابنائه ائمة وحججا و
ادلة وسرجا واعلاما ومنارا وسادة وابرارا واؤمن بسرهم وجهرهم وظاهرهم وباطنهم وحيهم وميتهم وشاهدهم وغائبهم لا شك في ذلك ولا
ارتياب لا تحول عنهم ولا انقلاب اللهم فادعني يوم حشري وحين نشري بامامتهم واحشرني في زمرتهم واكتبني في اصحابهم واجعلني من
اخوانهم وانقذني بهم يا مولاي من حر النيران فانك ان اعفيتني منها كنت من الفائزين اللهم وقد اصبحت في يومي هذا لا ثقة لي ولا مفزع
ولا ملجا ولا منجا غير من توسلت بهم اليك من آل رسولك صلى الله عليه وآله علي امير المؤمنين وسيدتي فاطمة الزهراء والحسن والحسين و
الائمة من ولدهم والحجة المستور من ذريتهم والمرجو للامة من بعدهم وخيرتك عليه وعليهم السلام اللهم فاجعلهم حصني من المكاره
ومعقلي من المخاوف ونجني بهم من كل عدو وطاغ وفاسق وباغ ومن شر ما اعرف وما انكر وما استتر علي وما ابصر ومن شر كل دابة انت آخذ
بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم اللهم توسلي اليك بهم وتقربي بمحبتهم افتح علي رحمتك ومغفرتك وحببني الى خلقك وجنبني
عداوتهم وبغضهم انك على كل شيء قدير اللهم ولكل متوسل ثواب ولكل ذي شفاعة حق فاسالك بمن جعلته سببي وقدمته امام
طلبتي ان تعرفني بركة يومي هذا وعامي هذا وشهري هذا اللهم فهم مفزعي ومعونتي في شدتي ورخائي وعافيتي وبلائي ونومي ويقظتي وظعني
واقامتي وعسري ويسري وصباحي ومسائي ومنقلبي ومثواي اللهم فلا تخيبني بهم من نيلك ولا تقطع رجائي من رحمتك ولا تبتلني بانغلاق ابواب
الارزاق وانسداد مسالكها وافتح لي من لدنك فتحا يسيرا واجعل لي من كل ضنك مخرجا والى كل سعة منهجا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم
واجعل الليل والنهار مختلفين علي برحمتك في معافاتك ومنك وفضلك ولا تفقرني الى احد من خلقك بحقك يا ارحم الراحمين انك على كل شيء
محيط وحسبنا الله ونعم الوكيل

## باب الادعية المختصة بكل امام عليهم السلام

بنوع خصوصية بكل واحد واحد منهم صلوات الله عليهم زائدا على ما سبق وسيجيء في ابواب ادعية كل واحد منهم ايضا وان كان لا خصوصية
جلها بل كلها ماثورة عنهم ن احمد بن ثابت الدواليبي عن محمد بن علي بن عبد الصمد عن علي بن عاصم عن ابي جعفر الثاني عن آبائه عن
الحسين بن علي عليهم السلام قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده ابي بن كعب فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله مرحبا بك يا ابا عبد الله
يا زين السماوات والارضين قال له ابي وكيف يكون يا رسول الله زين السماوات والارض احد غيرك فقال يا ابي والذي بعثني بالحق نبيا ان
الحسين بن علي في السماء اكبر منه في الارض وانه لمكتوب عن يمين عرش الله مصباح هدى وسفينة نجاة وامام غير وهن وعز وفخر وعلم
وذخر وان الله عز وجل ركب في صلبه نطفة طيبة مباركة زكية ولقد لقن دعوات ما يدعو بهن مخلوق الا حشره الله عز وجل معه وكان
شفيعه في آخرته وفرج الله عنه كربه وقضى بها دينه ويسر امره واوضح سبيله وقواه على عدوه ولم يهتك ستره فقال له ابي بن كعب
ما هذه الدعوات يا رسول الله قال تقول اذا فرغت من صلاتك وانت قاعد اللهم اني اسالك بكلماتك ومعاقد عرشك وسكان
سماواتك وانبيائك ورسلك ان تستجيب لي فقد رهقني من امري عسر فاسالك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل لي من عسري يسرا
فان الله عز وجل يسهل امرك ويشرح صدرك ويلقنك شهادة ان لا اله الا الله عند خروج نفسك قال له ابي يا رسول الله فما
هذه النطفة التي في صلب حبيبي الحسين قال مثل هذه النطفة كمثل القمر وهي نطفة تبيين وبيان يكون من اتبعه رشيدا ومن ضل عنه غويا
قال فما اسمه وما دعاؤه قال اسمه علي ودعاؤه يا دائم يا ديموم يا حي يا قيوم يا كاشف الغم ويا فارج الهم ويا باعث الرسل ويا صادق الوعد
من دعا بهذا الدعاء حشره الله عز وجل مع علي بن الحسين وكان قائده الى الجنة فقال له ابي يا رسول الله فهل له من خلف ووصي قال نعم
له مواريث السماوات والارض قال ما معنى مواريث السماوات والارض يا رسول الله قال القضاء بالحق والحكم بالديانة وتاويل الاحكام

١٠٩ استجاب ن
الظن خ ل
صرطه
في ذلك
ولا منجاة
اليك
باب المختصر

# باب ادعية المختصة بكل امام عليهم السلام

فبأي شيء كانوا يكون قال فما اسمه قال اسمه محمد وان الملائكة لتستأنس به في السموات ويقول في دعائه اللهم ان كان لي عندك رضوان
وود فاغفر لي ولمن تبعني من اخواني وشيعتي وطيب ما في صلبي فركب الله عز وجل في صلبه نطفة مباركة زكية واخبرني عليه السلام
ان الله تبارك وتعالى طيب هذه النطفة وسماها عنده جعفرا وجعله هاديا مهديا راضيا مرضيا يدعو ربه فيقول في دعائه يا
دان غير متوان يا ارحم الراحمين اجعل لشيعتي من النار وقاء ولهم عندك رضى فاغفر ذنوبهم ويسر امورهم واقض ديونهم واستر
عوراتهم وهب لهم الكبائر التي بينك وبينهم يا من لا يخاف الضيم ولا تأخذه سنة ولا نوم اجعل لي من كل غم فرجا من دعا بهذا الدعاء حشره
الله عز وجل ابيض الوجه مع جعفر بن محمد الى الجنة يا ابي ان الله تبارك وتعالى ركب على هذه النطفة نطفة زكية مباركة طيبة انزل عليها الرحمة
وسماها عنده موسى قال الراوي يا رسول الله كانهم يتواصفون ويتناسلون ويتوارثون ويصف بعضهم بعضا فقال وصفهم لي جبرئيل
عن رب العالمين جل جلاله قال فهل لموسى من دعوة يدعو بها سوى دعاء آبائه قال نعم يقول في دعائه يا خالق الخلق ويا باسط الرزق و
فالق الحب وبارئ النسم ومحيي الموتى ومميت الاحياء ودائم الثبات ومخرج النبات افعل بي ما انت اهله من دعا بهذا الدعاء قضى الله له حوائجه
وحشره يوم القيمة مع موسى بن جعفر وان الله تبارك وتعالى ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية مرضية وسماها عنده عليا يكون
لله في خلقه رضيا في علمه وحكمه ويجعله حجة لشيعته يحتجون به يوم القيمة وله دعاء يدعو به اللهم اعطني الهدى وثبتني عليه واحشرني
عليه آمنا امن من لا خوف عليه ولا حزن ولا جزع انك اهل التقوى واهل المغفرة وان الله عز وجل ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية مرضية
وسماها محمد بن علي فهو شفيع شيعته ووارث علم جده له علامة بينة وحجة ظاهرة اذا ولد يقول لا اله الا الله محمد رسول الله ويقول في
دعائه يا من لا شبيه له ولا مثال انت الله لا اله الا انت ولا خالق الا انت تفني المخلوقين وتبقى انت حلمت عن من عصاك وفي المغفرة رضاك
من دعا بهذا الدعاء كان محمد بن علي شفيعه يوم القيمة وان الله تبارك وتعالى ركب في صلبه نطفة لا باغية ولا طاغية بارة مباركة
طيبة طاهرة سماها عنده علي بن محمد فالبسها السكينة والوقار واودعها العلوم وكل سر مكتوم من لقيه وفي صدره شيء انبأه به
وحذره من عدوه ويقول في دعائه يا نور يا برهان يا منير يا مبين يا رب اكفني شر الشرور وآفات الدهور واسألك النجاة يوم ينفخ
في الصور من دعا بهذا الدعاء كان علي بن محمد شفيعه وقائده الى الجنة وان الله تبارك وتعالى ركب في صلبه نطفة وسماها عنده
الحسن فجعله نورا في بلاده وخليفة في ارضه وعزا لامة جده وهاديا لشيعته وشفيعا لهم عند ربه ونقمة على من خالفه وحجة لمن
والاه وبرهانا لمن اتخذه اماما يقول في دعائه يا عزيز العز في عزه ما اعز عزيز العز في عزه يا عزيز اعزني بعزك وايدني بنصرك وابعد
عني همزات الشياطين وادفع عني بدفعك وامنع عني بمنعك واجعلني من خيار خلقك يا واحد يا احد يا فرد يا صمد من دعا بهذا الدعاء
حشره الله عز وجل معه ونجاه من النار ولو وجبت عليه ان الله تبارك وتعالى ركب في صلب الحسن نطفة مباركة زكية طيبة طاهرة مطهرة
يرضى بها كل مؤمن ممن قد اخذ الله ميثاقه في الولاية ويكفر بها كل جاحد فهو امام تقي نقي بار مرضي هاد مهدي يحكم بالعدل ويأمر به
**اقول** تمامه في باب النص على الاثني عشر من كتاب الامامة **وروى** الشهيد رحمه الله نقلا من كتاب الاسناد بالسند المعنعن قد ما الاصحاب
عن الشيخ عبد الله الدوريستي عن جده عن ابيه عن محمد بن بابويه عن احمد بن ثابت الى آخر السند ذكر ادعية فقط الى ان قال دعاء المهدي عليه السلام
يا نور النور يا مدبر الامور يا باعث من في القبور صل على محمد وآل محمد واجعل لي ولشيعتي من كل ضيق فرجا ومن كل هم مخرجا واوسع لنا
المنهج واطلق لنا من عندك ما يفرج وافعل بنا ما انت اهله يا كريم **كـ** الهمداني عن جعفر بن احمد العلوي عن علي بن احمد العقيقي عن ابي نعيم نصر
الزيدي قال كنت بمكة عند المستجار وجماعة من المقصرة فيهم المحمودي وعلان الكليني وابو الهيثم الديناري وابو جعفر الاحول وكنا زهاء
من ثلاثين رجلا ولم يكن فيهم مخلص علمته غير محمد بن القاسم العلوي العقيقي فبينا نحن كذلك في اليوم السادس من ذي الحجة سنة ثلث
وتسعين ومائتين من الهجرة اذ خرج علينا شاب من الطواف عليه ازاران محرم بهما وفي يده نعلان فلما رايناه قمنا جميعا هيبة له فلم يبق
منا احد الا قام وسلم عليه ثم قعد والتفت يمينا وشمالا ثم قال اتدرون ما كان ابو عبد الله عليه السلام يقول في دعاء الالحاح قلنا
وما كان يقول قال كان يقول اللهم اني اسئلك باسمك الذي به تقوم السماء وبه تقوم الارض وبه تفرق بين الحق والباطل وبه
تجمع بين المتفرق وبه تفرق بين المجتمع وبه احصيت عدد الرمال وزنة الجبال وكيل البحار ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل لي من امري
فرجا ومخرجا ثم نهض فدخل الطواف فقمنا لقيامه حين نهض حتى انصرف وانسينا ان نقول له من هو فلما كان من الغد في ذلك الوقت خرج علينا من الطواف
فقمنا كقيامنا الاول بالامس ثم جلس في مجلسه متوسطا ثم نظر يمينا وشمالا ثم قال اتدرون ما كان امير المؤمنين عليه السلام يقول في الدعاء بعد صلوة
الفريضة فقلنا وما كان يقول قال كان يقول اليك رفعت الاصوات ودعيت الدعوات ولك عنت الوجوه ولك خضعت الرقاب واليك
التحاكم في الاعمال يا خير مسئول وخير من اعطى يا صادق يا بارئ يا من لا يخلف الميعاد يا من امر بالدعاء وتكفل بالاجابة يا من قال ادعوني استجب لكم

# باب ادعية مختصرة للائمة عليهم السلام

يا من قال واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون يا من قال يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ثم نظر يمينا وشمالا ولا نعد ها ثلاثا ثم قال اما تدرون ما كان امير المؤمنين عليه السلام يقول في سجدة الشكر قلنا وما كان يقول قال كان يقول يا من لا يزيده الحاح الملحين الا جودا وكرما يا من له خزائن السموات والارض يا من له ما دق وجل لا يمنعك اساءتي من احسانك اني اسالك ان تفعل بي ما انت اهله وانت اهل الجود والكرم والعفو يا الله يا الله افعل بي ما انت اهله وانت قادر على العقوبة وقد استحققتها لا حجة لي ولا عذر لي عندك ابوء اليك بذنوبي كلها اعترف بها كي تعفو عني وانت اعلم بها مني ابوء اليك بكل ذنب اذنبته وبكل خطيئة اخطاتها وبكل سيئة عملتها يا رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم وقام فدخل الطواف فقمنا لقيامه وعاد من غد في ذلك الوقت فقمنا لاقباله كقيامنا فيما مضى فجلس متوسطا ونظر يمينا وشمالا وقال كان علي بن الحسين سيد العابدين عليه السلام يقول في سجوده في هذا الموضع واشار بيده الى الحجر نحو الميزاب عبيدك بفنائك سائلك بفنائك يسالك ما لا يقدر عليه سواك ثم نظر يمينا وشمالا ونظر الى محمد بن القاسم العلوي فقال يا محمد بن القاسم انت على خير ان شاء الله وقام فدخل الطواف فما بقي احد منا الا وقد تعلم ما ذكر من الدعاء وانسينا ان نتذاكر امره الا في اخر يوم فقال لنا المحمودي يا قوم اتعرفون هذا قلنا لا قال هذا والله صاحب الزمان فقلنا وكيف ذلك يا ابا علي فذكر انه مكث يدعو ربه ويساله ان يريه صاحب الامر سبع سنين قال فبينا انا يوما في عشية عرفة فاذا بهذا الرجل بعينه قد عابدعاء وغيبته قال فسالته من هو فقال من الناس فقلت من اي الناس من عربها او من مواليها فقال من عربها فقلت من اي عربها قال من اشرفها واشمخها فقلت من هم فقال بنو هاشم فقلت من اي بني هاشم فقال من اعلاها ذروة واسناها رفعة فقلت ممن هم فقال ممن فلق الهام واطعم الطعام وصلى والناس نيام فقلت انه علوي فاحببته على العلوية ثم افتقدته من بين يدي فلم ادر كيف مضى في السماء ام في الارض فسالت القوم الذين كانوا حوله اتعرفون هذا العلوي قالوا نعم يحج معنا كل سنة ماشيا فقلت سبحان الله والله ما ارى به اثر المشي ثم انصرفت الى المزدلفة كئيبا حزينا على فراقه وبت في ليلتي تلك فرايت رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا احمد رايت طلبتك فقلت ومن ذاك يا سيدي قال الذي رايته في عشيتك هو صاحب زمانكم فلما سمعنا ذلك منه عاتبناه على ان لا يكون اعلمنا بذلك فذكر انه كان ينسى امره الى وقت حدثنا وحدثنا بهذا الحديث عمار بن الحسين بن اسحاق الاسروشني رضي الله عنه بجبل بوتك من ارض فرغانة قال حدثنا ابو العباس احمد بن الخضر بن محمد عن ابي عبد الله الاسكافي عن سليم بن ابي نعيم الانصاري مثله وحدثنا محمد بن محمد بن علي بن حاتم عن عبيد الله بن محمد بن جعفر القصباني عن علي بن محمد بن احمد بن الحسين الماذرائي عن ابي جعفر محمد بن علي المنقذي الحسني قال كنت بالمستجار وذكر مثله سواء **ق** بدعي ابو محمد محمد بن ابراهيم بن جعفر النعماني رضي الله عنه قال اخبرنا ابو علي محمد بن همام بن سهيل عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري عن محمد بن جعفر بن عبد الله عن ابي نعيم محمد بن احمد الانصاري قال كنت حاضرا عند المستجار بمكة وجماعة من المقصرة فيهم المحمودي وذكر نحوه **ق مهج** دعاء لمولانا الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام اللهم انك الخلف من جميع خلقك ليس في خلقك خلف منك الهي من احسن فبرحمتك ومن اساء فبخطيئته فلا الذي احسن استغنى عن رفدك ومعونتك ولا الذي اساء استبدل بك وخرج من قدرتك الهي بك عرفتك وبك اهتديت الى امرك ولولا انت لم ادر ما انت فيا من هو هكذا لا هكذا غيره صل على محمد وآل محمد وارزقني الاخلاص في عملي والسعة في رزقي اللهم اجعل خير عمري آخره وخير عملي خواتمه وخير ايامي يوم القاك الهي اطعتك ولك المن علي في احب الاشياء اليك الايمان بك والتصديق برسولك ولم اعصك في ابغض الاشياء اليك الشرك بك والتكذيب برسولك فاغفر لي ما بينهما يا ارحم الراحمين ويا خير الغافرين **مهج** دعاء علمه امير المؤمنين لابنه الحسن عليهما السلام يا عدتي عند كربتي يا غياثي عند شدتي يا وليي في نعمتي يا منجحي في حاجتي يا مفزعي في ورطتي يا منقذي من هلكتي يا كالئي في وحدتي اغفر لي خطيئتي ويسر لي امري واجمع لي شملي وانجح لي طلبتي واصلح لي شاني واكفني ما اهمني واجعل لي من امري فرجا ومخرجا ولا تفرق بيني وبين العافية ابدا ما ابقيتني وفي الآخرة اذا توفيتني برحمتك يا ارحم الراحمين **مهج** دعاء لمولانا الحسين بن علي عليهما السلام اللهم اني اسالك توفيق اهل الهدى واعمال اهل التقوى ومناصحة اهل التوبة وعزم اهل الصبر وحذر اهل الخشية وطلب اهل العلم وزينة اهل الورع وخوف اهل الجزع حتى اخافك اللهم مخافة تحجزني عن معاصيك وحتى اعمل بطاعتك عملا استحق به كرامتك وحتى اناصحك في التوبة خوفا لك وحتى اخلص لك في النصيحة حبا لك وحتى اتوكل عليك في الامور حسن ظن بك سبحان خالق النور سبحان الله العظيم وبحمده

## باب عوذ الائمة عليهم السلام

وبعض الحفظ وغيرها من الفوائد **ن** ابن المتوكل عن علي عن ابيه عن ياسر الخادم قال لما نزل ابو الحسن الرضا عليه السلام قصر حميد بن قحطبة نزع ثيابه وناولها حميدا فاحتملها وناولها جارية له لتغسلها فما لبثت ان جاءت ومعها رقعة فناولتها حميدا وقالت وجدتها في جيب ابي الحسن عليه السلام فقلت جعلت فداك ان الجارية وجدت رقعة في جيب قميصك فما هي قال يا حميد هذه عوذة لا نفارقها

# باب عوذات الأئمة عليهم السلام

قلت ١٢١ عوذة له

فقال لو شرفتني بها فقال عليه السلام من يمسكها في جيبه كان مدفوعا عنه وكانت له حرزا من الشيطان الرجيم ثم أملى عليه
العوذة وهي بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا أو غير تقي أخذت بالله السميع البصير على سمعك و
بصرك لا سلطان لك علي ولا على سمعي ولا على بصري ولا على شعري ولا على بشري ولا على لحمي ولا على دمي ولا على مخي ولا على عصبي ولا على عظامي
ولا على مالي ولا على أهلي ولا على ما رزقني ربي سترت بيني وبينك بستر النبوة الذي استتر به أنبياء الله من سطوات الفراعنة جبرئيل عن يميني
وميكائيل عن يساري وإسرافيل من ورائي ومحمد صلى الله عليه وآله أمامي والله مطلع علي يمنعك مني ويمنع الشيطان مني اللهم لا يغلب
جهله أناتك أن يستفزني ويستخفني اللهم إليك التجأت اللهم إليك التجأت اللهم إليك التجأت **ف** ابن طريف عن ابن
علوان عن الصادق عن أبيه عليهما السلام أن عليا صلوات الله عليه سئل عن التعويذ يعلق على الصبيان فقال علقوا ما شئتم إذا كان فيه ذكر الله

**مكا** حرز لأمير المؤمنين صلوات الله عليه للمصروع والتوابع والمصروع والسم والسلطان والشيطان وجميع ما يخاف الإنسان من علي عليه
هذا الكتاب لا يخاف اللصوص والسارق ولا شيئا من السباع والحيات والعقارب وكل شيء يؤذي الناس وهذه كتابته بسم الله الرحمن الرحيم
اي كنوش اي كنوش ارشش عطنيطنطح يا مبطاطرون فريالسنون ماوما ساما سويا طيطشا لوش خيطوش مشفقيش مشاصعوش او
طيعنوش لبطفنيكش هذا هذا وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر وما كنت من الشاهدين أخرج بقدرة الله منها أيها
اللعين بعزة رب العالمين اخرج منها وإلا كنت من الصاغرين اخرج منها فما يكون لك أن تتكبر فيها فاخرج إنك من الصاغرين اخرج منها
مذؤوما مدحورا ملعونا كما لعنا أصحاب السبت كان أمر الله مفعولا اخرج يا ذوي المحزون اخرج يا سورا سورا بالاسم المخزون يا سطور
طرحون مراعون تبارك الله أحسن الخالقين بأهيا شراهيا حيا قيوما بالاسم المكتوب على جبهة إسرافيل اطرد عن صاحب هذا الكتاب كل
جني وجنية وشيطان وشيطانة وتابع وتابعة وساحر وساحرة وغول وغولة وكل متعبث وعابث يعبث بابن آدم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي
العظيم وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين

حرحرحرحرحرحرم

سرحرحلدا بل وسرحلدا بل **حرز زين العابدين عليه السلام** بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله سددت
أفواه الجن والإنس والشياطين والسحرة والأبالسة من الجن والإنس والسلاطين ومن يلوذ بهم بالله العزيز الأعز وبالله
الكبير الأكبر بسم الله الظاهر الباطن المكنون المخزون الذي أقام السماوات والأرض ثم استوى على العرش بسم الله الرحمن الرحيم
ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون قال اخسؤوا فيها ولا تكلمون وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما وخشعت الأصوات
للرحمن فلا تسمع إلا همسا وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا وإذا
قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم
لا يبصرون اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم
ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم **حرز الرضا عليه السلام** وهو رقعة الجيب بسم الله الرحمن الرحيم أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا
اخسؤوا فيها ولا تكلمون أخذت بسمعك وبصرك بسمع الله وبصره وأخذت قوتك وسلطانك بقوة الله وسلطانه الله الحاجز
بيني وبينك بما حجز به أنبياءه ورسله وسترهم من الفراعنة جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري ومحمد أمامي والله محيط بي يحجزه عني
ويحول بينك وبيني بحوله وقوته وحسبي الله ونعم الوكيل ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ويكتب آية الكرسي على التنزيل لا حول
ولا قوة إلا بالله العظيم **حرز الإمام أمير المؤمنين عليه السلام** بسم الله وبالله رب احترزت بك وتوكلت عليك وفوضت أمري إليك
رب الجنان صنعت [illegible] مستجيرا بك مستنصرا لك مستعينا بك على ذوي التعزز علي والقهر لي والقوة على ضيمي والإقدام
على ظلمي [illegible] في جوارك [illegible] لا يضيع جارك رب فاقهر عني قاهري بقوتك [illegible] واقصم عني قاصمي ببطشك [illegible]
بسلطانك المنيع عليه رب أدخلني في كنفك [illegible] بالأمن المحفوظ لا حول ولا قوة إلا بالله الذي لم يتخذ ولدا ولم
يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا ومن كان ذا حيلة في نفسه أو قوة في أمره بشيء سوى الله عز وجل
فإن حولي وقوتي وكل حيلتي بالله الواحد الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد كل ذي ملك فمملوك لله وكل
قادر لقدرة الله وكل ظالم [illegible] من عدل الله كل متسلط [illegible] كل شيء [illegible] صغير في عظمة الله [illegible]

عسبه

# باب عوذات الأئمة عليهم السلام

عنيد ببطش الله استظهرت على كل عدو ودرأت في نحر كل عات باسم الله ضربت بابا بيني وبين كل مترف ذي سطوة وجبار ذي ١٠٢٢
نخوة ومتسلط ذي قدرة وعات ذي مملكة وذي إمرة وحاسد ذي ضغينة وماكر ذي مكيدة وكل مختال أو مستعين على بوائق مغيرة أو
حيلة مؤذية أو سعاية مشلية أو غيلة مريبة وكل طاغ ذي كبرياء أو معجب ذي خيلاء على كل حسن في كل مذهب فأعذت نفسي وديني
منهم جميعا بما أنزلت في كتابك أحكمت من حبلك الذي لا تؤتى بسوء من سلمه وهو الكتاب العدل العزيز الجليل الذي لا يأتيه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم وصلى الله على محمد و
آله وسلم تسليما **حرز الغرق** وروي أنه يكتب للحمى بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله نور النور بسم الله نور على نور بسم الله الذي هو مدبر الأمور
بسم الله الذي خلق النور من النور وأنزل النور على الطور في كتاب مسطور في رق منشور بقدر مقدور على نبي محبور الحمد لله الذي هو بالعز مذكور وبالفخر
مشهور وعلى السراء والضراء مشكور وصلى الله على محمد وآله الطيبين هذا مما علمت فاطمة عليها السلام سلمان رحمة الله عليه فذكر سلمان
أنه علم ذلك أكثر من ألف رجل من أهل مكة والمدينة ممن بهم علل الحمى فكلهم برأ بإذن الله ما يفعل للرهصة والتمائم تأخذ قطعة من صوف لم
يصبها ماء فتفتلها ثم تعقد فيها سبع عقد تقول كلما عقدت عقدة خرج عيسى بن مريم على حمار أقمر لم يدخن ولم يرهض أنا أرقيك والله عز وجل
يشفيك ثم تشده على موضع الرهصة **خط الشهيد** قدس سره عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعوذ الحسن والحسين
عليهما السلام يقول أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ويقول هكذا كان أبي إبراهيم يعوذ ابنيه إسماعيل وإسحاق **دعوات**
الراوندي مثله إلى قوله لامة **دعوات الراوندي** عن ربيعة بن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما من عبد يقول كل يوم
سبع مرات أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار إلا قالت النار يا رب أعذه مني **نهج** قال عليه السلام لا يقولن أحدكم اللهم إني أعوذ بك من الفتنة
لأنه ليس أحد إلا وهو مشتمل على فتنة ولكن من استعاذ فليستعذ من مضلات الفتن فإن الله سبحانه يقول واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة
**قال السيد رضي الله عنه** ومعنى ذلك أنه سبحانه يختبرهم بالأموال والأولاد ليتبين الساخط لرزقه والراضي بقسمه وإن كان
سبحانه أعلم بهم من أنفسهم ولكن لتظهر الأفعال التي بها يستحق الثواب والعقاب لأن بعضهم يحب الذكور ويكره الإناث وبعضهم يحب تثمير
المال ويكره انثلام الحال وهذا من غريب ما سمع منه عليه السلام في التفسير

## باب عوذات الأيام

**أقول** قد مر كثير من عوذات الأيام وأدعيتها في كتاب الصلاة فارجع إليها **طب** عن الصادق عليه السلام أنه قال العوذة يوم
السبت بسم الله الرحمن الرحيم أعيذ نفسي أو فلان بن فلانة بالله الذي لا إله إلا هو رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين
إلى قوله ولا الضالين ومن شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس ومن شر غاسق إذا وقب إلى آخر الحسد
قل هو الله أحد إلى آخرها الله نور النور ومدبر الأمور نور السماوات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة
كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله
لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم الذي خلق السماوات والأرض بالحق قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في
الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير الله الذي خلق سبع سماوات ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل
شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما وأحصى كل شيء عددا من شر كل ذي شر يعلن أو يسر ومن شر الجن والإنس ومن شر ما يطير بالليل ويسكن
بالنهار ومن شر طوارق الليل والنهار ومن شر ما يسكن الخراب والوحوش والخرابات والأودية ويسكن البراري والغياض والأشجار ومما يكون
في الأنهار وأعيذه بالله مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء إلى قوله بغير حساب ليس كمثله شيء وهو
السميع البصير له مقاليد السماوات والأرض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه بكل شيء عليم وأعيذه بالذي خلق الأرض الرحمن على العرش
استوى له ما في السماوات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى
ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية إلى قوله إن رحمة الله قريب من المحسنين وأعيذه بمنزل التوراة والإنجيل
والزبور والفرقان العظيم من شر كل طاغ وباغ وشيطان وسلطان وساحر وكاهن وناظر وطارف ومتحرك وساكن وصامت ومضل و
ممثل ومتلون ومختلف سبحان الله حرزك وناصرك ومؤنسك هو يدفع عنك لا شريك له لا مغير لما ذلك لا مذل لمن أعز وهو الواحد
القهار وصلى الله على محمد وآله **عوذة يوم الأحد** بسم الله الرحمن الرحيم الله أكبر الله أكبر الله أكبر استوى الرب على العرش وعلى
السماوات والأرض بحكمه وملكت النجوم بأمره وترسيت الجبال الذي لا يجاوز اسمه من في السماوات ومن في الأرض الذي أسكن الجبال ومن
وانبعثت له الأحياء ومن يليه أعيذ كل صاحب وحاسد باسم الله عن فلان بن فلانة وبمن حمل العرش حلوا جعل في السماء بروجا وجعل فيها
سراجا وقمرا منيرا وأعيذه بمن زينها للناظرين وحفظها من كل شيطان رجيم وأعيذه بمن جعل في الأرض رواسي جبالا وأوتادا أن يوصل إليه

# عوذات الايام

اوبلغنه حم حمعسق كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم حم حم تنزيل من الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد النبي وآله
وسلم تسليما **عوذة يوم الاثنين** بسم الله الرحمن الرحيم اعيذ نفسي فلان بن فلانة بربي الاكبر من شر كل ما خفي وظهر ومن شر
كل انثى وذكر ومن شر ما رأت الشمس والقمر قدوس قدوس رب الملائكة والروح ادعوكم ايها الجن ان كنتم سامعين مطيعين وادعوكم
ايها الانس الى اللطيف الخبير وادعوكم ايها الانس والجن الى الذي ختمه الخالق الجبين ختمه بخاتم رب العالمين وخاتم جبرئيل وميكائيل واسرافيل
وخاتم سليمان بن داود وخاتم محمد صلوات الله عليه وآله سيد النبيين وصلى الله على محمد واهل بيته الطيبين الطاهرين اخذت عن فلان بن
فلانة كل ذي عين ناظرة وكل ذي روح مريد جني او عفريت او شيطان مريد وسلطان عنيد وشيطان رجيم اخذت عن فلان بن فلانة ما يرى وما لا يرى وما
من نائم او يقظان باذن الله اللطيف الخبير لا سبيل لكم عليه ولا على ما يخاف عليه ما شاء الله لا شريك له وصلى الله على محمد واهل بيته **عوذة**
**يوم الثلثاء** بسم الله الرحمن الرحيم اعيذ نفسي بالله الاكبر رب السماوات القائمات بلا عمد الذي خلقهما في يومين وقضى في كل سماء
امرها وخلق الارض في يومين وقدر فيها اقواتها وجعل فيها جبالا اوتادا وجعلها فجاجا سبلا وانشأ السحاب الثقال وسخره واجرى الفلك وسخر
البحر وجعل في الارض رواسي وانهارا من شر ما يكون في الليل والنهار ويعقد على القلوب ويرى العيون من الجن والانس كفانا الله كفانا الله
الله لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسليما **عوذة يوم الاربعاء** بسم الله الرحمن الرحيم اعيذك يا فلان بن فلانة
بالاحد الصمد من شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد وما ولد اعيذك بالواحد الاعلى من شر ما رأت عين وما لم تر واعيذك بالعزيز الكبير من
شر ما اراد بك امر الملك عليك يا فلان بن فلانة في جوار الله العزيز الجبار الملك القدوس القهار السلام المؤمن المهيمن العزيز الغفار عالم
الغيب والشهادة الكبير المتعال هو الله لا شريك له محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته **عوذة**
**يوم الخميس** بسم الله الرحمن الرحيم اعيذ نفسي او فلان بن فلانة برب المشارق والمغارب من شر كل شيطان مارد وقائم وقاعد
وحاسد ومعاند وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام اركض برجلك
هذا مغتسل بارد وشراب ونزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا الآن خفف الله عنكم
ذلك تخفيف من ربكم ورحمة يريد الله ان يخفف عنكم فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم لا قوة الا بالله لا غالب الا الله والله غالب على امره
لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسليما **عوذة يوم الجمعة** بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم الله رب الملائكة والروح والنبيين والمرسلين وقاهر من في السماوات والارضين وخالق كل شيء ومالكه كف عنا بأسهم واعم
ابصارهم وقلوبهم واجعل بيننا وبينهم حرسا وحجابا ومدفعا انك ربنا لا حول ولا قوة الا بك عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير
فلان بن فلانة من شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ومن شر ما سكن في الليل والنهار ومن شر كل سوء آمين يا رب العالمين وصلى الله على محمد نبي الرحمة
وآله الطاهرين **الدعوات للراوندي عوذ الاسبوع** عوذة يوم السبت بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم اللهم رب الملائكة والروح والنبيين والمرسلين وقاهر من في السماوات والارضين كف عني بأس الاشرار واعم ابصارهم وقلوبهم
واجعل بيني وبينهم حجابا انك تبارك لا قوة الا بالله توكلت على الله توكل عائذ به من شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها ومن شر ما سكن في الليل
والنهار ومن شر كل سوء وصلى الله على محمد وآله **عوذة يوم الاحد** بسم الله الرحمن الرحيم الله اكبر الله اكبر استوى الرب على العرش
وقامت السماوات والارض بحكمته وظهرت النجوم بامره وارسيت الجبال باذنه لا يجاوز اسمه من في السماوات والارض الذي دانت له الجبال وهي
طائعة كلمت له الاحشاء وهي بالية وبه احتجبت من كل باغ وطاغ وعاد وجبار وحاسد وكبير الله الذي جعل بين البحرين حاجزا واحتجبت
بالله الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا وزيناها للناظرين وحفظناها من كل شيطان رجيم وجعل في الارض رواسي
جبالا اوتادا ان يوصل الي سوء او فاحشة او بلية حم حم حم عسق كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم وصلى
وصلى الله على محمد وآله **عوذة يوم الاثنين** بسم الله الرحمن الرحيم اعيذ نفسي بربي الاكبر مما يخفى ويظهر ومن شر ما رأت
الشمس والقمر قدوس قدوس رب الملائكة والروح ادعوكم ايها الجن ان كنتم سامعين مطيعين وادعوكم ايها الانس الى اللطيف الخبير
وادعوكم ايها الجن والانس الى الذي ختمه بخاتم رب العالمين وخاتم جبرئيل وميكائيل واسرافيل وخاتم سليمان بن داود وخاتم محمد سيد المرسلين
والنبيين صلى الله على محمد وآله وعليهم اخرج عن فلان بن فلانة كل ما يعقد ويروع من جني او عفريت او انس او شيطان رجيم اخذت عنه ما
يرى وما لا يرى من الاذى واعوذ من نائم او يقظان باذن الله اللطيف الخبير لا سلطان لكم على الله لا شريك له وصلى الله على رسوله سيدنا
النبي وآله الطاهرين وسلم تسليما **عوذة يوم الثلثاء** بسم الله الرحمن الرحيم اعيذ نفسي بالله الاكبر رب السماوات القائمات
بلا عمد الذي خلقهما في يومين وقضى في كل سماء امرها وخلق الارض في يومين وقدر فيها اقواتها وجعل فيها جبالا اوتادا وجعلها فجاجا

اخفى واظهر

يومين لم

حى كله

وسيرت م ومقنت البحور

ظالم م

تعزيل من الرحمن الرحيم حم حم حم

كل انثى وذكر ومن شر

عليهما السلام

او سلطان عنيد

محمد م



صبا

# عوذات الأيام

وسبل الاموات وانشاء السحاب مسخرة والجواري في الفلك مسخرة في البحر وجعل في الارض رواسي وانهارا ومن شر ما يكون في الليل والنهار ويتفرق له القلوب وترد العيون من الجن والانس كفانا الله كفانا الله كفانا الله لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله على محمد وآله الطاهرين وسلم تسليما

**عوذة يوم الاربعاء** بسم الله الرحمن الرحيم اعيذ نفسي بالاحد الصمد من شر النفاثات في العقد ومن شر ابن قترة وما ولد اعيذ نفسي بالله الواحد الفرد الكبير المتعال على من شره مارد وبارئ عسير اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلني في جوارك وحصنك الحصين العزيز الجبار الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن الغفار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال هو الله هو الله هو الله لا شريك له محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كثيرا

**عوذة يوم الخميس** بسم الله الرحمن الرحيم اعيذ نفسي برب المشارق والمغارب من كل شيطان مارد ولم وفاعل عنيد وحاسد فيما يلي وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب وانزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا الآن خفف الله ذلك تخفيف من ربكم ورحمة يريد الله ان يخفف عنكم فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم لا اله الا الله ولا غالب الا الله لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسليما

**عوذة يوم الجمعة** بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم رب الملائكة والنبيين والمرسلين وقاهر من في السموات والارضين وخالق كل شيء ومالكه كف عنا بأس اعدائنا ومن اراد بنا سوءا من الجن والانس واعم ابصارهم وقلوبهم واجعل بيننا وبينهم حجابا وحرسا ومدفعا انك ربنا لا حول ولا قوة الا بالله عليه توكلنا واليه انبنا وهو العزيز الحكيم وتباعدنا من كل سوء ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ومن شر ما سكن في الليل والنهار ومن كل سوء ومن شر كل ذي شر رب العالمين واله المرسلين وصلى الله على محمد وآله اجمعين واوليائك وخص محمدا وآله باتم ذلك لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم بسم الله وبالله اومن بالله وبالله اعوذ وبالله اعتصم وبالله استجير وبعزة الله ومنعته امتنع من شياطين الانس والجن ورجلهم وخيلهم وركضهم وعطفهم ورجعتهم وكيدهم وشرهم وشر ما يأتون به تحت الليل وتحت النهار من البعد والقرب ومن شر الغائب والحاضر والشاهد والزائر احياء واموات واعمى وبصير ومن شر العامة والخاصة ومن نفس ووسوستها ومن شر الداهش والحس واللمس واللبس ومن عين الجن والانس وبالاسم الذي اهتز به عرش بلقيس واعيذ ديني ونفسي وجميع ما تحوطه عنايتي من شر كل صورة وخيال وبياض او سواد او تمثال او معاهد او غير معاهد ممن يسكن الهواء والسحاب والظلمات والنور والظل والحرور والبر والبحور والسهل والوعور والخراب والعمران والآكام والآجام والمغايض والكنائس والنواويس والفلوات والجبانات من الصادرين والواردين ممن يبدو بالليل وينتشر بالنهار وبالعشي والابكار والغدو والآصال والمريبين والاسامرة والافاتنة والفراعنة والابالسة ومن جنودهم وازواجهم وعشائرهم وقبائلهم ومن همزهم ولمزهم ونفثهم ووقاعهم واخذهم وسحرهم وضربهم وعبثهم ولمحهم واحتيالهم واخلافهم ومن شر كل ذي شر من السحرة والغيلان وام الصبيان وما ولدوا وما ورد ومن شر كل ذي شر داخل وخارج وعارض ومعترض وساكن ومتحرك وضربان عرق وصداع وشقيقة وام ملدم والحمى والمثلثة والربع والغب والنافضة والصالبة والداخلة والخارجة ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما

هذه العوذة الاخيرة كتبها ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام لابنه ابي الحسن عليه السلام وهو صبي في المهد وكان يعوذه بها رواها عبد العظيم الحسني رضي الله عنه عنه عليه السلام

## الدعوات للتراويح

تسابيح النبي والائمة عليهم السلام **تسبيح محمد** صلى الله عليه وآله في اول يوم من الشهر سبحان الله عدد رضاه سبحان الله ملاء سمواته سبحان الله ملاء ارضه سبحان الله مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك والله اكبر مثل ذلك **تسبيح علي** عليه السلام في اليوم الثاني سبحان من تعالى جده وتقدست اسماؤه سبحان من هو الى غير غاية مدته ومن بقاؤه سبحان من استنار بنور حجابه دون سمائه سبحان من قامت له السموات بلا عمد سبحان من تعظم بالكبرياء والنور سبحان من توحد بالوحدانية فلا اله سواه سبحان من لبس البهاء والفخر رداؤه سبحان من استوى على عرشه بوحدانيته **تسبيح فاطمة** عليها السلام في اليوم الثالث سبحان من استنار بالحول والقوة سبحان من احتجب في سبع سموات فلا عين تراه سبحان من اذل الخلائق بالموت واعز نفسه بالحيوة سبحان من يبقى ويفنى كل شيء سواه سبحان من استخلص الحمد لنفسه وارتضاه سبحان الحي العليم سبحان الحليم الكريم سبحان الملك القدوس سبحان العلي العظيم سبحان الله وبحمده **تسبيح الحسن بن علي** عليهما السلام في اليوم الرابع سبحان من هو مطلع على خزائن القلوب سبحان من هو محصي عدد الذنوب سبحان من لا يخفى عليه خافية في السموات والارض سبحان المطلع على السرائر عالم الخفيات سبحان من لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء سبحان من السرائر عنده علانية والبواطن عنده ظواهر سبحان الله وبحمده **تسبيح الحسين بن علي** عليهما السلام في اليوم الخامس سبحان الرفيع الاعلى سبحان العظيم الاعظم سبحان من هو هكذا ولا يكون هكذا غيره ولا يقدر احد قدرته سبحان من اوله علم لا يوصف وآخره علم لا يبيد سبحان من علا فوق البريات بالالهية

في اربعة ايام سواه للساعين ح

الاعلى من شر مارد

عصيني فيما لم تراسمه

بالله الواحد الفرد ح

عنكم منه

والله غالب على امره

اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ برسول الله صلى الله عليه ح

واختلافهم منه

ه

خلاء

## تسابيح النبي والأئمة عليهم السلام

فلا عين بلغته ولا عقل يمثله ولا وهم يصوره ولا لسان يصفه بغاية ماله من الوصف سبحان من علا في الهواء سبحان من قضى الموت على العباد سبحان الله

العالم بهم سبحان الملك القدوس سبحان الباقي الدائم **تسبيح علي بن الحسين عليهما السلام في اليوم السادس** سبحان من أشرق نوره كل ظلمة سبحان

من قدر بقدرته كل قدرة سبحان من احتجب عن العباد ولا شيء يحجبه سبحان الله وبحمده **تسبيح محمد بن علي عليهما السلام في اليوم السابع** سبحان

الخالق الباري سبحان الغالب سبحان الباعث الوارث سبحان من صنعت له الأشياء سبحان من يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته سبحان الله العظيم

وبحمده **تسبيح جعفر بن محمد عليهما السلام في اليوم الثامن** سبحان من هو عظيم لا يرام سبحان من هو قائم لا يلهو سبحان من هو حافظ لا ينسى

سبحان من هو عالم لا يسهو سبحان من هو محيط بخلقه لا يغيب سبحان من هو محتجب لا يرى سبحان من استنار بالضياء فلا شيء يدركه سبحان

من النور مناره والضياء بهاؤه والبهجة جلاله والجلال عزه والعزة قدرته والقدرة صفته سبحان الله وبحمده **تسبيح موسى

بن جعفر عليهما السلام في اليوم التاسع** سبحان من ملأ الدهر قدسه سبحان من لا يغشى الأمد نوره سبحان من أشرق كل

ظلمة بضوئه سبحان من يدين لدينه كل دين سبحان من قدر كل شيء تقديره سبحان من ليس لمعالي قدسه حد ولا لعلو رتبته نفاد سبحان الله

العظيم **تسبيح علي بن موسى عليهما السلام في العاشر والحادي عشر** سبحان خالق النور سبحان خالق الظلمة سبحان خالق المياه سبحان خالق السماوات

سبحان خالق الأرضين سبحان خالق الرياح والنبات سبحان خالق الحياة والموت سبحان خالق الثرى والفلوات سبحان الله وبحمده **تسبيح

محمد بن علي عليهما السلام في الثاني عشر والثالث عشر** سبحان من لا يعتدي على أهل مملكته سبحان من لا يؤاخذ أهل الأرض بألوان العذاب سبحان

الله وبحمده **تسبيح علي بن محمد عليهما السلام في الرابع عشر والخامس عشر** سبحان من هو دائم لا يسهو سبحان من هو قائم لا يلهو

سبحان من هو غني لا يفتقر سبحان الله وبحمده **تسبيح الحسن بن علي عليهما السلام في السادس عشر والسابع عشر** سبحان من هو في علوه دان

وفي دنوه عال وفي إشراقه منير وفي سلطانه قوي سبحان الله وبحمده **تسبيح صاحب الزمان عليه السلام من اليوم الثامن**

عشر إلى آخر الشهر سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله مداد كلماته سبحان الله زنة عرشه والحمد لله مثل ذلك

---

# أبواب أحراز النبي والأئمة وعوذاتهم وأدعيتهم عليهم السلام زائدا على ما سبق وما يأتي

## باب أحراز النبي صلى الله عليه وآله وحرز فاطمة الطاهرة وعوذة وبعض أدعيتها عليها السلام أيضا وفيه بعض أحراز

وقد مر بعض أحرازه صلى الله عليه وآله في باب الاحتجابات أيضا **مهج** علي بن محمد بن علي بن عبد الصمد عن الثقفي عن محمد بن المظفر البغدادي عن جعفر بن محمد

الموصلي عن أبي عمر والدوري عن محمد بن عبد الرحمن القرشي عن أبي سعيد عمر بن سعيد المؤدب عن الفضل العطار عن ابن كريب الموصلي عن

عقيل بن أبي عقيل عن آمنة أم النبي صلى الله عليه وآله لما حملت به صلى الله عليه وآله أتى في منامها فقال لها حملت سيد البرية فسميه محمدا اسمه في

التوراة أحمد وعلقي عليه هذا الكتاب فاستيقظت من منامها وعند رأسها قصبة حديد فيها رق فيه كتاب بسم الله الرحمن الرحيم

أسترعيك ربك وأعوذك بالواحد من شر كل حاسد قائم أو قاعد وكل خلق رائد في طرق الموارد لا تضروه في يقظة ولا منام ولا في

ظعن ولا في مقام سجيس الليالي وأواخر الأيام يد الله فوق أيديهم وحجاب الله فوق عاديتهم **حرز آخر عن النبي صلى الله عليه وآله مهج** علي

بن عبد الصمد عن جده وعثمان بن إسماعيل الحمامي وأحمد بن علي بن أبي صالح قراءة عليهم عن عبد الله بن محمد عن الحسن بن محمد الدينوري

عن عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي عن محمد بن صالح بن خلف عن أبيه عن موسى بن إبراهيم عن موسى بن جعفر عن الصادق عن أبيه عن جده

عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي يا علي إذا هالك أمر أو نزلت بك شدة فقل اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد أن تصلي على

محمد وآل محمد وأن تنجيني من هذا الغم **حرز آخر لرسول الله صلى الله عليه وآله** وجد في مهده تحت كريمته الشريفة في حريرة بيضاء مكتوب أعيذ محمد بن آمنة

بالواحد من شر كل حاسد قائم أو قاعد أو نافث على الفساد جاهد وكل خلق مارد يأخذ بالمراصد في طرق الموارد أذبهم عنه بالله الأعلى

وأحوطه منهم بالكنف الذي لا يؤذى أن لا يضروه ولا يطيروه في مشهد ولا منام ولا مسير ولا مقام سجيس الليالي وأواخر الأيام لا إله إلا الله

شديد أعداء الله ونفى حجابه لا يعجز الله شيء أعز من كل شيء حسبه الله وكفى سمع الله لمن دعا وأعيذه بعزة الله ونور الله

وبعزة ما يحمل العرش من جلال الله وبالاسم الذي يفرق بين النور والظلمة واحتجب به دون خلقه شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة

وأولو العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم وأعوذ بالله المحيط بكل شيء ولا يحيط به شيء وهو بكل شيء محيط لا إله إلا الله محمد

رسول الله **حرز آخر عن رسول الله صلى الله عليه وآله برواية أخرى** بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني أعوذ باسمك وكلماتك التامة من شر

السامة والهامة وأعوذ باسمك وكلماتك التامة من شر عذابك وشر عبادك وأعوذ باسمك وكلماتك التامة من شر الشيطان الرجيم

اللهم إني أسألك باسمك وكلماتك التامة من خير ما تعطي وخير ما تسأل وخير ما تخفي وما تبدي اللهم إني أعوذ باسمك وكلماتك التامة من شر

# باب احراز النبي وائمته الطاهرين

ما يجري به الليل والنهار ان ربي الله الذي لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ما شاء الله كان اللهم انت ربي لا اله الا انت عليك توكلت وانت رب العرش العظيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم **حرز لخديجة عليها السلام** بسم الله الرحمن الرحيم يا الله يا حافظ يا حفيظ يا رقيب **حرز لفاطمة عليها السلام** بسم الله الرحمن الرحيم يا حي يا قيوم برحمتك استغيث فاغثني ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا واصلح لي شأني كله **مهج حرز آخر عن رسول الله برواية اخرى** بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اعوذ باسمك وكلماتك التامة من شر السامة والهامة واعوذ باسمك وكلماتك التامة من شر عذابك ومن شر عبادك واعوذ باسمك وكلماتك التامة من شر الشيطان الرجيم اللهم اني اسألك باسمك وكلماتك التامة من خير ما تعطي وما تسأل ومن خير ما تخفي وما تبدي اللهم اني اعوذ باسمك وكلماتك التامة من شر ما يجري به الليل والنهار ان ربي الله الذي لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ما شاء الله كان اللهم انت ربي لا اله الا انت عليك توكلت وانت رب العرش العظيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

**ق** عوذة عوذ بها جبرئيل رسول الله صلى الله عليه وآله لما عانه انسان يهودي وهي كلمات ارسلها رب العزة الى رسول الله صلى الله عليه وآله اعيذك بكلمات الله التامة واسمائه كلها من شر كل عين لامة ومن شر ابي قترة وابي عروة وما ولدا ومن شر الغيلان والمردة ومن شر من يعمل الخطيئة ويتم بها ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد ومن شر الخناس في الرصد الذي يحطم الانسان كالليل بعد ما كان كالاسد **مهج دعاء النبي يوم بدر** اللهم انت ثقتي في كل كرب وانت رجائي في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي ثقة وعدة كم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل فيه القريب ويشمت به العدو وتعييني فيه الامور انزلته بك وشكوته اليك راغبا فيه اليك عمن سواك ففرجته وكشفته عني وكفيتنيه فانت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا **مهج دعاء النبي يوم احد** رويناه باسنادنا الى محمد بن الحسن الصفار باسناده عن الصادق عليه السلام وعن غيره انه لما تفرق الناس عن النبي صلى الله عليه وآله يوم احد قال اللهم لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان فنزل جبرئيل وقال يا محمد لقد دعوت بدعاء ابراهيم حين القي في النار ودعا به يونس حين صار في بطن الحوت قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو ويقول في دعائه اللهم اجعلني صبورا واجعلني شكورا واجعلني في امانك **مهج دعاء النبي ليلة الاحزاب** رويناه من كتاب الدعاء والذكر تاليف الحسين بن سعيد باسنادنا اليه عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان دعاء النبي صلى الله عليه وآله ليلة الاحزاب يا صريخ المكروبين ويا مجيب دعوة المضطرين اكشف عني همي وكربي فانك تعلم حالي وحال اصحابي واكفني هول عدوي قال فنزل جبرئيل فقال ان الله سبحانه ... لا يكشف ... **مهج دعاء النبي صلى الله عليه وآله يوم الاحزاب** وفيه زيادة يا صريخ المكروبين ويا مجيب دعوة المضطرين ويا مفرج عن المغمومين اكشف عني همي وغمي وكربي فقد ترى حالي وحال اصحابي اللهم ارزقني الصلوة والصوم والحج والعمرة وصلة الرحم وعظيم رزقك ورزق اهل بيتي في عافية اللهم انت افضل كل شيء وانت الله بعد كل شيء وانت الله فوق كل شيء الهي انت الحليم الذي لا يجهل وانت الجواد الذي لا يبخل وانت العدل الذي لا يظلم وانت الحكيم الذي لا يجور وانت المنيع الذي لا يرام وانت العزيز الذي لا يستذل وانت الرفيع الذي لا يرى وانت الدائم الذي لا يفنى انت الذي احطت بكل شيء علما واحصيت كل شيء عددا انت البديع قبل كل شيء والباقي بعد كل شيء خالق ما يرى وخالق ما لا يرى عالم كل شيء بغير تعليم انت الذي تعطي الغلبة من تشاء تملك ملوكا وتملك آخرين بيدك الخير وانت على كل شيء قدير انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين وادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين واختم لي بالسعادة واجعلني من عتقائك وطلقائك من النار يا امين رب العالمين **دعاء آخر للنبي** في يوم الاحزاب رويناه من كتاب الدعاء اللهم اني اعوذ بنور قدسك وعظمة طهارتك وبركة جلالك من كل آفة وعاهة من طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير اللهم انت غياثي بك استغيث وانت ملاذي بك الوذ وانت عياذي بك اعوذ يا من ذلت له رقاب الجبابرة وخضعت له مقاليد الفراعنة اعوذ بك من خزيك ومن كشف سترك ومن نسيان ذكرك والانصراف عن شكرك انا في حرزك في ليلي ونهاري وظعني واسفاري ونومي وقراري ذكرك شعاري وثناؤك دثاري لا اله الا انت تعظيما لوجهك وتكريما لسبحات وجهك اجرني من خزيك ومن شر عبادك واضرب علي سرادقات

كلماتك

اعوذ

يحطم لو

شدة

ويا كاشف غمي

ى

طمام

خف

١٣٧

## باب أدعية النبي صلى الله عليه وآله

حفظتك ادخلني في حفظك ... برحمتك يا ارحم الراحمين **مهج: دعاء آخر للنبي** يوم الاحزاب نقلناه من الجزء
الخامس من كتاب عبد الله بن حماد الانصاري عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا الله عز وجل
يوم الاحزاب فقال الحمد لله وحده لا شريك له الحمد لله الذي ادعوه فيجيبني وان كنت بطيئا حين يدعوني الحمد لله الذي اسأله
فيعطيني وان كنت بخيلا حين يستقرضني الحمد لله الذي استخيره فيخيرني وان كنت متبرما ... الحمد لله الذي اخلو
به كلما شئت في سري واضع عنده ما شئت من امري من غير شفيع فيقضي لي حاجتي والحمد لله الذي وكلني اليه فاكرمني ولم
يكلني الى الناس فيهينوني ... رب ... جواد ... فلك الحمد ... بكلمتك ...

**مهج: دعاء النبي يوم حنين** رب كنت وتكون حيا لا تموت تنام العيون وتنكدر النجوم وانت حي قيوم لا تأخذك سنة ولا نوم
**وعنه عليه السلام امان من الجن والانس** بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ما شاء
الله كان وما لم يشأ لم يكن اشهد ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة
انت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم **مهج** دعاء روي انه نزل به جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله يوم حنين اللهم اني اسألك
تعجيل عافيتك وصبرا على بليتك وخروجا من الدنيا الى رحمتك **مهج** دعاء روي ان النبي علمه لبعض اصحابه ... الحجاج فلما
قرأه لم يستطع ... سيفه ان يقتله وهو يا سامع كل صوت يا محيي النفوس بعد الموت يا من لا يعجل لانه لا يخاف الفوت يا دائم الثبات يا
مخرج النبات يا محيي العظام الرميم ... بسم الله اعتصمت بالله وتوكلت على الحي الذي لا يموت ورميت كل من يؤذيني بلا حول و
لا قوة الا بالله العلي العظيم **مهج** علي بن محمد بن علي بن عبد الصمد التميمي عن ... محمد بن المظفر بن موسى البغدادي عن جعفر بن محمد
الموصلي عن ابي عمرو ... عن محمد بن عبد الرحمن القرشي عن عمرو بن سعيد ... عن الفضل بن العباس عن ابي بكر الموصلي عن عقيل
بن ابي عقيل عن آمنة ام النبي صلى الله عليه وآله انها لما حملت به صلى الله عليه وآله اتاها آت في منامها فقال لها حملت سيد البرية فسميه محمدا اسمه
في التوراة احمد وعلقي عليه هذا الكتاب فاستيقظت من منامها وعند رأسها قصبة حديد فيها رق فيه كتاب بسم الله الرحمن الرحيم
استرعيك ربك واعوذك بالواحد من شر كل حاسد قائم او قاعد وكل خلق رائد في طرق الموارد لا تضروه في يقظة ولا منام ولا في ظعن
ولا في مقام سجيس الليالي واواخر الايام يد الله فوق ايديهم وحجاب الله فوق عاديهم **مهج** حرز آخر لرسول الله صلى الله عليه وآله
في مهده تحت كريمه الشريف في حريرة بيضاء مكتوب اعيذ محمد بن آمنة بالواحد من شر كل حاسد قائم او قاعد او نافث على الفساد
جاهد وكل خلق مارد يأخذ بالمراصد في طرق الموارد اذبهم عنه بالله الاعلى واحوطه بالكنف الذي لا يؤذى ان لا يضروه ولا
يطيروه في مشهد ولا منام ولا مسير ولا مقام سجيس الليالي وآخر الايام لا اله الا الله ... اعداء الله وبقي وجه الله لا يعجز الله شيء
الله اعز من كل شيء حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعا واعيذه بعزة الله ونور الله وبعزة ما يحمل العرش من جلال الله وبالاسم الذي
يفرق بين النور والظلمة واحجبه دون خلقه شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز
الحكيم واعوذ بالله المحيط بكل شيء ولا يحيط به شيء وهو بكل شيء محيط لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **مهج**
دعاء النبي صلى الله عليه وآله حين عارضه العفريت ومعه شعلة نار فانكب الشيطان لوجهه روي عن عبد الله بن مسعود قال كنت مع
رسول الله صلى الله عليه وآله وجبرئيل معه عليه السلام فجعل النبي يقرأ فاذا بعفريت من مردة الجن قد اقبل وفي يده شعلة من نار وهو يدنو
من النبي صلى الله عليه وآله فقال جبرئيل عليه السلام يا محمد الا اعلمك كلمات تقولهن فينكب العفريت لوجهه وتطفأ شعلته قال نعم
يا حبيبي جبرئيل قال قل اعوذ بنور وجه الله وكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرأ في الارض وما يخرج منها ومن
شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير يا رحمن
فقالها النبي صلى الله عليه وآله وسلم فانكب العفريت لوجهه وطفئت شعلته **مهج** ذكر رواية اخرى بدعاء النبي صلى الله عليه
وآله عند دفع العفريت اللهم اني اسألك مفاتح الخير وخواتمه واسألك ... العلى من الجنة بالله اعوذ وبالله اعتصم
وبالله امتنع وبعزة الله وملكوته واسمه العظيم استجير من الشيطان الرجيم ومن ... شر ... اعوذ بكلمات الله التامة
التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر ما يلج في الارض وما يخرج منها ومن شر كل ذي شر ومن شر
العامة والخاصة ان ربي سميع الدعاء اعوذ بالله من شر ... ومن شر ... ومن شر ...
ومن شر ... ومن شر ... الليل والنهار اللهم من اراد بي ...
... او حسدا او ... او صغيرا او كبيرا ... [illegible]

(هامش: كلما — خيبر — في بعض الليالي ... — نعيش — بالله — او مكرا)

# باب حرز النبي صلى الله عليه وآله

صدورهم ولن تكف يسيرون ولن يجعل كيدهم في نحوري ولن تشدّ به ظهورهم ولن تصم أسماعهم لن تمسّه بسلطان تحرز لهم سبلا في نصيرهم وان
تكفينيه بحولك وقوتك انك انت الله العزيز الحكيم اللهم اني اعوذ بك من صاحب سوء في السفر وفي الحضر ومن زيّ في عيناه تبصر
واذناه تسمعان ان رأى حسنة اخفاها وان رأى سيئة ابداها اللهم اني اعوذ بك من طمع يرد الى طبع واعوذ بك من هوى يرديني في
غيّ يطغيني وفقر ينسيني ومن خطيئة لا توبة لها ومن نظر سوء في اهل او مال عوذة النبي صلى الله عليه وآله الدروم واما الفرس فصلح
لكل شيء من لبسها وعلّقها عليه كان في امان الله وكنفه وحمايته من كل عدوّ وشرّ وكانت الملائكة تحفظه وهي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب
العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو
العلي العظيم شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم هو الله الذي
لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار
المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم
قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء
قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب هو الله الذي لا اله
الا هو الها واحدا احدا فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا وهو الله الذي
لا تعرف له سميا وهو الرجاء والمرتجى والملتجا واليه المشتكى ومنه الفرج والرجاء واسئلك يا الله بحق هذه الاسماء الجليلة الرفيعة عندك
العالية المنيعة التي اخترتها لنفسك واختصصتها لذكرك ومنعتها جميع خلقك وارفعتها عن كل شيء دونك وجعلتها دليلة عليك
وسببا اليك فهي اعظم الاسماء واجلّ الامثال واكرم الاسباب واكبر العزائم واوثق الدعائم ولا تردّ داعيك بها ولا تخيب راجيك
والمتوسل اليك فلا يذل من اعتمد عليك ولا يضام من لجأ اليك ولا يفتقر سائلك ولا ينقطع رجاء مؤملك ولا تخفر ذمته ولا
تضيع حرمته يا من لا يغلب ولا يضام ولا يغالب ولا ينازع ولا يقاوم اغفر لي ذنوبي كلها واصلح لي شؤوني كلها واكفني المهم في
الدنيا والآخرة وعافني في الدنيا والآخرة واحفظني في الدنيا والآخرة واسترني في الدنيا والآخرة وقرّب جواري منك فانت الله لا
اله الا انت باسمك الجليل العظيم توسلت وبه تعلقت وعليه اعتمدت وهو العروة الوثقى التي لا انفصام لها فلا تخيب رجائي ولا
تردّ مسئلتي ولا تحجب دعوتي ولا تنقص عفوي وارحم ذلي وتضرعي وفقري وفاقتي فما لي رجاء غيرك ولا آمل سواك ولا حافظ الا انت
يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لا اله غيرك انت الاول
ومالك الرقاب صاحب العفو والعقاب اسئلك بالربوبية التي انفردت بها ان تعتقني من النار برحمتك وان تدخلني الجنة برحمتك
وتجعلني من الفائزين عندك اللهم اجنبني بستر لك واسترني بسترك واكفني بحفظك واحفظني بحراستك واجرني في امنك واعصمني
وحطني بعزتك وامنع مني بقوتك وقوني بسلطانك ولا تسلط علي عدوا يحوزك بكرمك انك على كل شيء قدير

## كتاب دلائل الامامة للطبري

عن ابي المفضل محمد بن عبد الله عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوي عن موسى بن عبد الله بن موسى عن
ابيه عن جده موسى بن عبد الله بن الحسن عن جده عبد الله المحض عن ابيه عن جده الحسن بن علي عن امه فاطمة بنت رسول الله قالت
قال لي رسول الله يا فاطمة الا اعلمك دعاء لا يدعو به احد الا استجيب له ولا يحيك في صاحبه سم ولا سحر ولا يعرض له شيطان
بسوء ولا ترد له دعوة وتقضى حوائجه كلها التي يرغب الى الله فيها عاجلها وآجلها قلت اجل يا ابه لهذا والله احب الي من الدنيا
وما فيها قال تقولين يا الله يا اعز مذكور واقدمه قدما في العزة والجبروت يا الله يا رحيم كل مسترحم ومفزع كل ملهوف يا الله يا راحم
كل حزين يشكو بثه وحزنه اليه يا الله يا خير من طلب المعروف منه واسرعه اعطاء يا الله يا من تخاف الملائكة المتوقدة بالنور منه اسئلك
بالاسماء التي تدعوك بها حملة عرشك ومن حول عرشك يسبحون بها شفقة من خوف عذابك وبالاسماء التي يدعوك بها جبرئيل
وميكائيل واسرافيل الا اجبتني وكشفت الهي كربتي وسترت ذنوبي يا من يأمر بالصيحة في خلقه فاذا هم بالساهرة اسئلك
بذلك الاسم الذي تحيي به العظام وهي رميم ان تحيي قلبي وتشرح صدري وتصلح شأني يا من خص نفسه بالبقاء وخلق لبريته الموت والحياة يا من
فعله قول وقوله امر وامره ماض على ما يشاء اسئلك بالاسم الذي دعاك به خليلك حين القي في النار فدعاك به فاستجبت له وقلت يا نار كوني
بردا وسلاما على ابراهيم وبالاسم الذي دعاك به موسى من جانب الطور الايمن فاستجبت له دعائه وبالاسم الذي كشفت به عن ايوب

# باب الاحراز

البحر وحبست على الطور وسخرت لسليمان الريح تجري بامره والشياطين وعلمته منطق الطير وبالاسم الذي خصصت ابا ذكريا يحيى وخلقت
عيسى من روح القدس من غير اب وبالاسم الذي خلقت به العرش والكرسي وبالاسم الذي خلقت به الروحانيين وبالاسم الذي
خلقت به الجن والانس وبالاسم الذي خلقت به جميع الخلق وجميع ما اردت من شيء وبالاسم الذي قدرت به على كل شيء اسألك بهذه
الاسماء لما اعطيتني سؤلي وقضيت بها حوائجي فانه يقال لك يا فاطمة نعم نعم **اقول** ومن الاحراز المشهورة المروية عن النبي صلى الله عليه وآله
الحرز المعروف بحرز ابي دجانة الانصارية لدفع الجن والسحر وقد رايت في بعض الكتب صورته **حدثنا** الشيخ الفقيه ابو محمد بن الحسين بن
جامع بن ابي [illegible] رحمه الله عن ابي الفضل العباس بن ابي العباس السمعاني **قال** حدثنا احمد بن منصور بن خلف المغربي **قال** حدثنا ابو عبد
الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى السلمي من اصل كتابه قراءة علينا بلفظه **قال** حدثنا ابو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور القواس البزاز
ببغداد **قال** حدثنا ابو بكر عمر بن محمد بن الضيا المقري **قال** حدثنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن غالب غلام الخليل **قال** حدثنا يزيد بن
صالح **قال** حدثنا ابن الحجاج كذا حدثنا ابن عمر بن مجاهد عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال سمعت علي بن ابي طالب **حدثني** الشيخ عثمان
بن اسماعيل بن احمد الحاج **قال** حدثنا ابو محمد الحسن بن … السمرقندي **قال** حدثنا ابو بشر عبد الله بن محمد بن هرون بن عبد الله النسائي
**قال** حدثنا ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي **قال** حدثنا محمد بن محمود احمد بن سلمة بن يحيى بن سالم بن عبد الله بن زيد بن حارثة
بن ابي دجانة **قال** حدثني ابو دجانة **قال** حدثنا ابي عن ابيه عن جده سلمة عن ابيه عن جده خالد عن ابي دجانة رضي الله عنه انه شكى الى النبي
فقال يا رسول الله اني خرجت في بعض الليل فاذا طارق يطرق فمسست جلده فاذا هو جلد القنفذ فانفض النبي الى علي بن ابي طالب عليه
السلام فقال اكتب حرز ابي دجانة الانصاري ولمن بعده من امتي من يخاف العوارض والتوابع فقال علي وما اكتب يا رسول الله قال اكتب يا علي
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون هذا كتاب من محمد
رسول الله صلى الله عليه وآله العربي الهاشمي المكي المدني الابطحي الامي صاحب التاج والهراوة والقضيب والناقة صاحب قول لا اله الا الله
الى من طرق الدار من الزوار والعمار الا طارقا يطرق بخير **اما بعد** فان لنا ولكم في الحق سعة فان يكن طارقا موليا او داعيا مبطلا او مؤذيا مقتحما
فاتركوا حملة القرآن انطلقوا الى عبدة الاوثان يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران بسم الله وبالله ومن الله والى الله ولا غالب
الا الله ولا احد سوى الله ولا احد مثل الله اسم الله استفتحت بالله اتوكل على الله حسبنا الله حامل كتابي هذا في حرز الله حيث ما كان وحيث ما توجه لا تضروه
ولا تبرحوه ولا تصادفوه قاعدا وقائما ولا في اكل ولا في شرب ولا في غشيان ولا في حياة ولا بالليل ولا بالنهار وكلما سمعتم تذكرة في هذا فادبروا
بلا اله الا الله غالب كل شيء هو اعلى كل شيء هو اعز من كل شيء هو على كل شيء مدبر **ثم قال** رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي
عليه السلام يا ابا الحسن اكتب اللهم احفظ يا رب من علق عليه كتابي هذا بالاسم الذي هو مكتوب على سرادق امر انه لا اله الا الله الغالب الذي لا يغلب
شيء لا ينجو منه هارب واعيذه بالحي الذي لا يموت وبالعين التي لا تنام وبالكرسي الذي لا يزول وبالعرش الذي لا يضام واعيذه بالاسم المكتوب في
التوراة والانجيل وبالاسم الذي هو مكتوب في الزبور وبالاسم الذي هو مكتوب في الفرقان واعيذه بالاسم الذي حمل به عرش بلقيس الى سليمان
بن داود عليه السلام قبل ان يرتد اليه طرفه وبالاسم الذي نزل به جبرئيل على محمد يوم الاثنين وبالاسماء الثمانية المكتوبة في قلب الشمس وبالاسم الذي
يسير به السحاب الثقال وبالاسم الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته وبالاسم الذي تجلى به الرب للجبل فجعله دكا وخر
موسى صعقا وبالاسم الذي كتب على ورق الزيتون فالقي في النار فلم يحترق وبالاسم الذي مشى به الخضر على الماء فلم تبتل قدماه وبالاسم الذي
نطق به عيسى في المهد صبيا وابرا الاكمه والابرص واحيا الموتى باذن الله واعيذه بالاسم الذي نجا به يوسف من الجب وبالاسم الذي نجا به يونس
من الظلمات وبالاسم الذي فلق به البحر لموسى عليه السلام وبني اسرائيل فكان كل فرق كالطود العظيم واعيذه بالتسع آيات التي نزلت على موسى بطور سيناء
لاعيذ حامل كتابي هذا من كل عين ناظرة واذان سامعة والسن ناطقة واقدام ماشية وقلوب واعية وصدور [illegible] ونفس كافرة وعين رامقة
وباطنة واعيذه من يعمل السوء ويعمل الخطايا ويهم بها من مكر واتى واعيذه من شر كل عقد لهم ومكرهم وسلاحهم ومن لعنهم ومن …
ومن شر الجن والشياطين والتوابع والسحرة ومن شر من يكون في الجبال والغياض والخراب والعمران ومن شر ساكن العيون وساكن البحار وساكن
الطرق واعيذه من شر الشياطين ومن شر كل غول وغولة وساحر وساحرة وساكن وساكنة وتابع وتابعة ومن شرهم وشر ابائهم وامهاتهم ومن
شر الطنابر واعيذه باسماء اهيا شراهيا واعيذ حامل كتابي هذا من شر الداهش الاباليس ومن شر القابل الفاعل ومن شر كل عين ساحرة ولامة
ومن شر الداخل والخارج ومن شر كل طارق ومن شر كل عاد وباغ ومن شر كل عفاريت الجن والانس ومن شر الرياح ومن شر كل …
وحميد حامل كتابي هذا من شر ساكن الانهار ومن شر ساكن البيوت والزوايا والمراحيض ومن شر من يضع الخطيئة او يولع به واعيذه من شر ما
ينظر اليه ولا يعلم واصبت عليك العقوبة التي صبت على اليهود ومن شر من يولع بالفراش والمهد ومن شر من لا يتصل بالقرية ومن شر من اذا ذكر

منه

١٣

# حرز أبي دجانة

ذات كما يذوب الرصاص والحديد في النار أعيذ صاحب كتابي هذا من شر إبليس ومن شر الشياطين ومن شر من يعمل العقد ومن شر من يسكن الهواء
والجبال والبحار ومن في الظلمات ومن في النور ومن شر من يسكن العيون ومن شر من يمشي في الأسواق ومن يكون مع الدواب والمواشي
والوحوش ومن شر من يكون في الأرحام والأحلام ومن شر من يوسوس في صدور الناس ويسترق السمع والبصر وأعيذ صاحب كتابي هذا من النظرة
واللحظة والخطوة والفكرة والنفخة وأعين الإنس والجن المتمردة ومن شر الطائف والطارق والفاسق والواقب وأعيذه من شر كل عقد وسحر
واستعمال أوهام أو حزن أو فكر أو وسواس ومن داء يغيّر لونه ومن نبات يخرج من قبل البلغم أو الدم أو المرة السوداء والمرة الحمراء والصفراء
من النقصان والزيادة ومن كل داء داخل في جلد أو لحم أو دم أو عرق أو عصب أو في نطفة أو في روح أو في سمع أو في بصر أو في شعر أو في بشر أو ظاهر
أو باطن أعيذه بما استعاذ به آدم أبو البشر وشيث وهابيل وإدريس ونوح ولوط وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وعيسى وأيوب
ويوسف وموسى وهارون وداود وسليمان وزكريا ويحيى وهود وشعيب وإلياس وصالح واليسع ولقمان ويونس والكفل وذو القرنين
وطالوت وعزير وعزرائيل والخضر ومحمد صلى الله عليه وآله أجمعين وكل ملك مقرب ونبي مرسل الأما باعدتم وتفرقتم وتحيتم عن علي
عليه وعلى صاحب كتابي هذا بسم الله الرحمن الرحيم الجليل الجميل المحسن الفعال لما يريد أعيذه بالله وبما استنار الشمس وأضاء به القمر وهو رب
العرش لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله أجمعين فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم نفذت حجة الله وظهر سلطان
الله وتفرق أعداء الله ويبقى وجه الله وأنت يا صاحب كتابي هذا في حرز الله وكنف الله تعالى وجوار الله وأمان الله الله جارك ووليك وحافظك
الله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن أشهد أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما وأحصى كل شيء عددا وأحاط بما
لديهم خيرا إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ختمت هذا الكتاب بخاتم الله الذي ختم به
أقطار السماوات والأرض وخاتم الله المنيع وخاتم سليمان بن داود وخاتم محمد صلى الله عليه وآله أجمعين ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم
ولا هم يحزنون وكل ملك مقرب أو نبي مرسل بالله الذي لا إله إلا هو رب العرش العظيم **ثم دفعه إلى أبي دجانة الأنصاري** فوضعه
في وسط البيت فقال له أحرقنا بالكتاب الذي قال لهم قم فانه **قال** فلما أصبح أبو دجانة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقص عليه
القصة فقال له النبي صلى الله عليه وآله ارفع الكتاب ولم يرفعه فإن عادوا فعد في البلاد **فقال** أبو دجانة الأنصاري فوالله ما رأيت
فرعه لأهلي ولأولادي ولا عاد حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله **ومنها حرز خديجة** عليها السلام بسم الله الرحمن الرحيم
يا الله يا حافظ يا حفيظ يا رقيب **حرز آخر لخديجة** عليها السلام بسم الله الرحمن الرحيم يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث فأغثني ولا تكلني
إلى نفسي طرفة عين أبدا وأصلح لي شأني كله

## باب أحراز مولاتنا فاطمة الزهراء عليها السلام

**أقول** وسيجيء في باب عوذة الحمى وأنواعها بعض أحرازها عليها السلام إن شاء الله تعالى
صلوات الله عليها ولعن الله أعدائها وغاصبيها وعوذ أتمها

**أخبار المرتبة** دعاء عن سيدتنا فاطمة الزهراء عليها السلام اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني
إذا كانت الوفاة خيرا لي اللهم إني أسألك كلمة الإخلاص وخشيتك في الرضا والغضب والقصد في الغنى والفقر وأسألك نعيما
لا ينفد وأسألك قرة عين لا تنقطع وأسألك الرضا بالقضاء وأسألك برد العيش بعد الموت وأسألك النظر إلى وجهك
والشوق إلى لقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة مظلمة اللهم زينا بزينة الإيمان واجعلنا هداة مهديين يا رب العالمين **ومنه**
عن عبد الله بن جعفر عن جعفر اللهم إنك تسمع كلامي وترى مكاني وتعلم سري وعلانيتي ولا يخفى عليك شيء من أمري وأنا البائس
الفقير المستغيث المستجير الوجل المشفق المقر المعترف بذنبي أسألك مسألة المسكين وأبتهل إليك ابتهال المذنب الذليل وأدعوك
دعاء الخائف الضرير دعاء من خضعت لك رقبته وفاضت لك عبرته وذل لك جسمه ورغم لك أنفه اللهم لا تجعلني بدعائك
شقيا وكن بي رؤوفا رحيما يا خير المسئولين ويا خير المعطين والحمد لله رب العالمين **ومنه دعاء** عليها السلام اللهم إليك أشكو
ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس يا أرحم الراحمين إلى من تكلني إلى عدو يتجهمني أم إلى قريب ملكته أمري إن لم تكن ساخطا
علي فلا أبالي غير أن عافيتك أوسع لي أعوذ بنور وجهك الكريم الذي أضاءت له السماوات وأشرقت له الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا
والآخرة أن تحل علي غضبك أو تنزل علي سخطك لك العتبى حتى ترضى لا حول ولا قوة إلا بك **ومنه دعاء لمولانا أمير المؤمنين**
عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لم يصبحني ميتا ولا سقيما ولا مضروبا على عروقي بسوء ولا مأخوذا بسوء عملي ولا
مقطوعا دابري ولا مرتدا عن ديني ولا منكرا لربي ولا مستوحشا من إيماني ولا ملتبسا على عقلي ولا معذبا بعذاب الأمم من قبلي أصبحت عبدا
مملوكا ظالما لنفسي لك الحجة علي ولا حجة لي لا أستطيع أن آخذ إلا ما أعطيتني ولا أتقي إلا ما وقيتني اللهم إني أعوذ بك أن أفتقر في غناك
أو أضل في هداك أو أضام في سلطانك أو أضطهد والأمر لك اللهم اجعل نفسي أول كريمة تنتزعها من كرائمي وأول وديعة ترتجعها من ودائع نعمك عندي اللهم إنا نعوذ بك

و اللحظة

علمته

لن ده

## باب احراز فاطمة عليها السلام

ان نذهب عن قولك او نفتتن عن دينك او نتتابع في اهوائنا دون الهدى الذي جاء من عندك وصلى الله على محمد وآله الدال
للطيبين الطاهرين ... علي بن الحسن الشافعي عن يوسف بن يعقوب القاضي عن محمد بن الاشعث عن محمد بن عون الطائي عن داود بن ابي هند عن
ابن ابان عن سلمان رضي الله عنه قال كنت خارجا من منزلي ذات يوم بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله اذ لقيني امير المؤمنين علي
بن ابي طالب عليه السلام فقال مرحبا يا سلمان صر الى منزل فاطمة بنت رسول الله فانها اليك مشتاقة واما اذ تحفك بتحفة من الجنة تريد
ان تتحفك بها قال سلمان رضي الله عنه فصرت اليها فطرقت الباب واستأذنت فاذنت لي بالدخول فدخلت فاذا هي جالسة في صحن
الحجرة عليها قطعة عباءة فقالت اجلس فجلست فقالت كنت بالامس جالسة في صحن الحجرة شديدة الغم على النبي ابكيه واندبه وكنت رددت باب الحجرة بيدي
اذ انفتح الباب ودخل علي ثلاث جوار لم ار كحسنهن ولا نضارة وجوههن فقمت اليهن منكرة لشانهن وقلت من اين انتن من مكة او من المدينة
فقلن لا من اهل مكة ولا من اهل المدينة نحن من اهل دار السلام بعثنا اليك رب العالمين يسلم عليك ويعزيك بابيك محمد قالت فاطمة فجلست
امامهن وقلت للتي اظن انها اكبرهن ما اسمك قالت ذرة قلت ولم سميت ذرة قالت لان الله عز وجل خلقني لابي ذر الغفاري وقلت للاخرى ما اسمك
قالت مقدادة فقلت ولم سميت مقدادة قالت لان الله عز وجل خلقني للمقداد وقلت للثالثة ما اسمك قالت سلمى قلت ولم سميت سلمى قالت لان
الله عز وجل خلقني لسلمان وقد اهدوا الى هدية من الجنة وقد خبأت لك منها فاخرجت الي طبقا من رطب ابيض ما يكون من الثلج واذكى رائحة
من المسك فقالت لي خمس طبقات فقالت لي كل يا سلمان هذا عند افطارك واقبلت اريد المنزل فوالله ما مررت بملاء من الناس الا قالوا اتحمل
المسك يا سلمان حتى اتيت المنزل فلما كان في وقت الافطار افطرت عليهن فلم اجد لهن نوى ولا عجما حتى اذا اصبحت بكرت الى منزل فاطمة فاخبرتها
فتبسمت ضاحكة وقالت يا سلمان من اين يكون له نوى وانما هو عز وجل خلقه لي تحت عرشه بدعوات كان علمنيها النبي فقلت حبيبتي علميني تلك
الدعوات فقالت ان احببت ان تلقى الله وهو عنك غير غضبان فواظب على هذا الدعاء وهو بسم الله النور بسم الله الذي يقول للشيء
كن فيكون بسم الله الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور بسم الله الذي خلق النور من النور بسم الله الذي هو بالمعروف مذكور
بسم الله الذي انزل النور على الطور بقدر مقدور في كتاب مسطور على نبي محبور

## باب احراز مولانا امير المؤمنين



صلوات الله عليه بعض ادعيته وعوذاته ومن جملتها دعاء الصباح والمساء لم نذكرهما هنا لانهما سبقا في ذلك المعنى وفي مطاويها بعض ادعية النبوة ايضا
مهج حرز مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه يكتب ويشد على العضد الايمن وهو بسم الله الرحمن الرحيم اي
كنوش اي كنوش ارشش عطيطسفيج يامطيطرون فريالسيون ماوما ساماسوما طيطالوس خنطوس مسفقلس مساصعوس اقرطيعوس
لطيفكس هذا وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين اخرج بقدرة الله منها ايها اللعين بقوة رب
العالمين اخرج منها والا كنت من المسجونين اخرج منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصاغرين اخرج منها مذؤما مدحورا
ملعونا كما لعنا اصحاب السبت وكان امر الله مفعولا اخرج يا ذا المحرون اخرج يا سورا يا سورا سور بالاسم المخزون يا ططرون طرعون
مراعون تبارك الله احسن الخالقين يا هيا يا هيا شراهيا حنانا قيوما بالاسم المكتوب على جبهة اسرافيل اطرد واعزل عن صاحب هذا الكتاب
كل جني وجنية وشيطان وشيطانة وتابع وتابعة وساحر وساحرة وغول وغولة وكل متعبث وعابث يعبث بابن ادم ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله اجمعين **في مهج** حرز آخر عن مولانا ورويناه عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
اللهم بتألق نور بهاء عرشك من اعدائي استترت وبسطوة الجبروت من كمال عزك ممن يكيدني احتجبت وبسلطانك العظيم من شر
كل سلطان وشيطان استعذت ومن فرائض نعمتك وجزيل عطيتك يا مولاي طلبت كيف اخاف وانت املي وكيف اضام وعليك
متكلي اسلمت اليك نفسي وفوضت اليك امري وتوكلت في كل احوالي عليك صل على محمد وآل محمد واشفني واكفني واغلب لي من غلبني
يا غالبا غير مغلوب زجرت كل راصد رصد ومارد مرد وحاسد حسد وعاند عند بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله
الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كذلك الله ربنا حسبنا الله ونعم الوكيل اقوى معين **مهج** ومن كلمات كان يدعو
بها عليه السلام اللهم اغفر لي ما انت اعلم به مني فان عدت فعد لي بالمغفرة اللهم اغفر لي ما وأيت من نفسي ولم تجد له وفاء
عندي اللهم اغفر لي ما تقربت به اليك بلساني ثم خالفه قلبي اللهم اغفر لي رمزات الالحاظ وسقطات الالفاظ وشهوات الجنان
وهفوات اللسان **فنج** ومن دعائه كان يدعو به عليه السلام كثيرا الحمد لله الذي لم يصبح بي ميتا ولا سقيما ولا مضروبا على عروقي
بسوء ولا ماخوذا باسوء عملي ولا مقطوعا دابري ولا مرتدا عن ديني ولا منكرا لربي ولا مستوحشا من ايماني ولا ملتبسا عقلي ولا
معذبا بعذاب الامم من قبلي اصبحت عبدا مملوكا ظالما لنفسي لك الحجة علي ولا حجة لي لا استطيع ان آخذ الا ما اعطيتني ولا اتقي الا ما وقيتني
اللهم اني اعوذ بك ان افتقر في غناك او اضل في هداك او اضام في سلطانك او اضطهد والامر لك اللهم اجعل نفسي اول كريمة

طيطسالوس خ ل — اطيعوشع خ ل — يعرق

علائي عز — نعمائك نعمتك — عطائك

وعلى يكيد — كذلك الله ... ربنا عز وجل

وانظر

# باب احراز مولانا امير المؤمنين

ستر عنها من كرائمي في اول وقت بعيد من تحيفها من ودائع نعمك عندي اللهم انا نعوذ بك ان نذهب عن قولك او نفتتن عن دينك
او تتابع بنا اهواءنا دون الهدى الذي جاء من عندك **مهج** **دعاء له عليه السلام** اللهم صن وجهي باليسار ولا تبذل جاهي
بالاقتار فاسترزق طالبي رزقك واستعطف شرار خلقك وابتلى بحمد من اعطاني وافتتن بذم من منعني وانت من وراء ذلك كله
ولي الاعطاء والمنع انك على كل شيء قدير **مهج** ومن دعائه له عليه السلام اللهم انك آنس الآنسين باوليائك واحضرهم بالكفاية للمتوكلين
عليك تشاهدهم في سرائرهم وتطلع عليهم في ضمائرهم وتعلم مبلغ بصائرهم فاسرارهم لك مكشوفة وقلوبهم اليك ملهوفة ان اوحشتهم
الغربة آنسهم ذكرك وان صبت عليهم المصائب لجأوا الى الاستجارة بك علما بان ازمة الامور بيدك ومصادرها عن قضائك اللهم
ان فههت عن مسألتي او عميت عن طلبتي فدلني على مصالحي وخذ بقلبي الى مراشدي فليس ذلك بنكر من هداياتك ولا ببدع من كفاياتك
اللهم احملني على عفوك ولا تحملني على عدلك **مهج** قال عليه السلام اللهم اني اعوذ بك ان تحسن في لامعة العيون علانيتي وتقبح فيما
ابطن لك سريرتي محافظا على رئاء الناس من نفسي بجميع ما انت مطلع عليه مني فابدي للناس حسن ظاهري وافضي اليك بسوء عملي
تقربا الى عبادك وتباعدا من مرضاتك **مهج** **دعاء** لمولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه الحمد لله اول محمود وآخر معبود واقرب
موجود البديء بلا معلوم لازليته ولا آخر لاوليته والكائن قبل الكون بغير كيان والموجود في كل مكان بغير عيان والقريب من كل
نجوى بغير تدان علنت عنده الغيوب وضلت في عظمته القلوب فلا الابصار تدرك عظمته ولا القلوب على احتجابه تنكر معرفته تمثل
في القلوب بغير مثال تحده الاوهام او تدركه الاحلام ثم جعل من نفسه دليلا على تكبره عن الضد والند والشكل والمثل
فالوحدانية آية الربوبية والموت الآتي على خلقه مخبر عن خلقه وقدرته ثم خلقهم من نطفة ولم يكونوا شيئا دليل على اعادتهم
خلقا جديدا بعد فنائهم كما خلقهم اول مرة والحمد لله رب العالمين الذي لم تضره المعصية من المنكرين ولم تنفعه الطاعة
المتعبدين الحليم عن الجبابرة المدعين والممهل الزاعمين له شريكا في ملكوته الدائم في سلطانه بغير امد والباقي في ملكه بعد
انقضاء الابد الفرد الواحد الصمد المنكر عن الصاحبة والولد رافع السماء بغير عمد ومجري السحاب بغير صفد قاهر الخلق بغير
عدد لكن الله الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد والحمد لله الذي لم يحل من فضله المقيمون على معصيته
ولم يجازه لاصغر نعمه المجتهدون في طاعته الغني الذي لا يضن برزقه على جاحده ولا ينقص عطاياه ارزاق خلقه خالق الخلق
ومفنيه ومعيده ومبديه ومعافيه عالم ما اكنته السرائر واخفته الضمائر واختلفت به الالسن وايسرته الارض الحي الذي لا يموت
والقيوم الذي لا ينام والدائم الذي لا يزول والعدل الذي لا يجور والصافح عن الكبائر بفضله والمعذب من عذب بعدله لم
يخف الفوت فحلم وعلم الفقر فرحم وقال في محكم كتابه ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة احمده حمدا يزيد
في نعمه واستجير به من نقمه واتقرب اليه بالتصديق لنبيه المصطفى لوحيه المتخير لرسالته المختص بشفاعته القائم بحقه محمد
صلى الله عليه وآله وعلى اصحابه وعلى النبيين والمرسلين والملائكة اجمعين وسلم تسليما الهي رست الآمال وتغيرت الاحوال
وكذبت الالسن واخلفت العدات الا عدتك فانك وعدت مغفرة وفضلا اللهم صل على محمد وآل محمد واعطني من فضلك
واعذني من الشيطان الرجيم سبحانك وبحمدك ما اعظمك واحلمك واكرمك وسع فضلك حلمك تمرد المستكبرين واستغرقت
نعمتك شكر الشاكرين وعظم حلمك عن احصاء المحصين وجل طولك عن وصف الواصفين كيف لولا افضالك حلمت عمن
خلقته من نطفة ولم يك شيئا فربيته بطيب رزقك وانشأته في تواتر نعمتك ومكنت له في مهاد ارضك ودعوته الى طاعتك
فاستنجد على عصيانك بآلائك واحسانك وجحدك وعبد غيرك في سلطانك كيف لولا حلمك امهلتني وقد شملتني بسترك واكرمتني
بمعرفتك واطلقت لساني بشكرك وهديتني السبيل الى طاعتك وسهلتني المسالك الى كرامتك واحضرتني سبيل قربتك فكان
جزاؤك مني ان كافأتك عن الاحسان بالاساءة حريصا على ما اسخطك منتقلا فيما استحق به المزيد من نقمتك سريعا الى ما ابعد
من رضاك مغتبطا بغرة الامل معرضا عن زواجر الاجل لم ينفعني حلمك عني وقد اتاني توعدك باخذ القوة مني حتى دعوت على
عظيم الخطيئة استزادة في نعمتك تهوينا لما شرفت عليه من نعمتك مستبطئا المزيد لك ومستنفدا الميسور من رزقك
جوارك بعمل الفجار كالمراصد رحمتك بعمل الابرار مجتهدا اتمنى عليك العظائم كالمدل الآمن من قصاص الجرائم فانا لله وانا اليه راجعون
مصيبة عظم رزؤها وجل عقابها بل كيف لولا املي ووعدك الصفح عني لي الرجوع ما لك وقد هاجرتك بالكبائر مستخفا
[illegible]
[illegible]

لاوليائك خ ل

بنكر هداياتك كفاياتك خ ل

وقبح صنيعاته اية جرأة تجرأت واي تغرير غررت نفسي سبحانك فبك اتقرب اليك وبحقك اقسم عليك فمنك اهرب اليك
بنفسي استخففت عند معصيتي لا بنفسك وبجهلي اغتررت لا بحلمك تعرضت لا لعظيم حقك ونفسي ظلمت ولرحمتك الان رجوت
وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وتضرعت فارحم اليك فقري وفاقتي وكبوتي لحر وجهي وحيرتي في سوء ذنوبي انك ارحم
الراحمين يا اسمع مدعو وخير مرتجى واحلم مغض واقرب مستغاث ادعوك مستغيثا بك استغاثة المتضرع المستكين من اغاثة خلقك
فعد بلطفك على ضعفي واغفر بسعة رحمتك كبائر ذنوبي وهب لي عاجل صنعك انك اوسع الواهبين لا اله الا انت سبحانك اني
كنت من الظالمين يا الله يا احد يا الله يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اعيتني المطالب وضاقت علي المذاهب واقصاني
الاباعد وملني الاقارب وانت الرجاء اذا انقطع الرجاء والمستعان اذا عظم البلاء والملجأ في الشدة والرخاء فتفضل بتفريج ما
ذكرتها الغموط مسائي وبها ابتليت من رحمتك لا تؤيسني من رحمتك يا ارحم الراحمين

**مهج دعاء لمولانا امير المؤمنين**

عليه السلام روي انه دعا به يوم الجمل قبل الواقعة اللهم اني احمدك وانت للحمد اهل على حسن صنعك الي وتعطفك علي وعلى ما
وصلتني به من نورك وتداركتني به من رحمتك واسبغت علي من نعمتك فقد اصطنعت عندي يا مولاي ما يحق لك به جهدي
وشكري لحسن عفوك وبلائك القديم عندي وتظاهر نعمائك علي وتتابع اياديك لدي لم ابلغ احراز حظي ولا اصلاح نفسي ولكنك
يا مولاي بدأتني اولا باحسانك فهديتني لدينك وعرفتني نفسك وثبتني في اموري كلها بالكفاية والصنع لي فصرفت عني جهد البلاء
ومنعت مني محذور القضاء فلست اذكر منك الا جميلا ولم ار منك الا تفضيلا يا الهي كم من بلاء وجهد صرفته عني واريتنيه في غيري فكم
من نعمة اقررت بها عيني وكم من صنيعة شريفة لك عندي الهي انت الذي تجيب عند الاضطرار دعوتي وانت الذي تنفس عند الغموم
كربتي وانت الذي تأخذ لي من الاعداء بظلامتي فما وجدتك ولا اجدك بعيدا مني حين اريدك ولا منقبضا عني حين اسألك ولا
معرضا عني حين ادعوك فانت الهي اجد صنيعك عندي محمودا وحسن بلائك عندي موجودا وجميع فعالك عندي جميلا يحمدك
لساني وعقلي وجوارحي وجميع ما اقلت الارض مني يا مولاي اسألك بنورك الذي اشتققته من عظمتك وعظمتك التي اشتققتها
من مشيتك واسألك باسمك الذي علا ان تمن علي بواجب شكري نعمتك رب ما احرصني على ما زهدتني فيه وحثثتني عليه ان لم تعني
على دنياي بزهد وعلى اخرتي بتقوى هلكت رب دعتني دواعي الدنيا من حرث النساء والبنين فاجبتها سريعا وركنت اليها طائعا ودعتني
دواعي الاخرة من الزهد والاجتهاد فكبوت لها ولم اسارع اليها مسارعتي الى الحطام الهامد والهشيم البائد والسراب الذاهب عن قليل
رب خوفتني وشوقتني واحتججت علي فما خفتك حق خوفك واخاف ان اكون قد تثبطت عن السعي لك وتهاونت بشيء من احتجاجك اللهم فاجعل
في هذه الدنيا سعيي لك وفي طاعتك واملأ قلبي خوفك وحول تثبيطي وتهاوني وتفريطي وكل ما اخافه من نفسي فرقا منك وصبرا على طاعتك
وعملا به يا ذا الجلال والاكرام واجعل جنتي من الخطايا حصينة وحسناتي مضاعفة فانك تضاعف لمن تشاء اللهم اجعل درجاتي
في الجنان رفيعة واعوذ بك ربي من رفيع المطعم والمشرب واعوذ بك من شر ما اعلم ومن شر ما لا اعلم واعوذ بك من الفواحش كلها ما
ظهر منها وما بطن واعوذ بك ربي ان اشتري الجهل بالعلم كما اشترى غيري او السفه بالحلم او الجزع بالصبر او الضلالة بالهدى او
الكفر بالايمان يا رب من علي بذلك فانك تتولى الصالحين ولا تضيع اجر المحسنين والحمد لله رب العالمين **ومن ذلك دعاء**
لمولانا ومقتدانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام عند ابتداء القتال يوم صفين **مهج دعاء صفين** نقله عبد العزيز الجلودي
من اصحابنا رحمهم الله تعالى قال فلما زحفوا باللواء قال علي صلى الله عليه بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
اللهم اياك نعبد واياك نستعين يا الله يا رحمن يا رحيم يا احد يا صمد يا اله محمد اليك نقلت الاقدام وافضت القلوب وشخصت الابصار
ومدت الاعناق وطلبت الحوائج ورفعت الايدي اللهم افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين **ثم قال** لا اله الا الله والله اكبر ثلاثا
**ومن ذلك** في رواية الجلودي قال كان علي بن ابي طالب عليه السلام اذا سار الى القتال ذكر اسم الله تعالى حين يركب ثم يقول سبحان الذي سخر لنا
هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون الحمد لله على نعمه علينا وفضله العظيم عندنا ثم يستقبل القبلة [illegible] رسول الله
صلى الله عليه وآله ويرفع يديه ويدعو بالدعاء الاول فيه تقديم وتأخير **فصل** وجدت في آخر كتاب تأليف نصف من الورق
بخط ابن الباقلاني المتكلم الصوفي ما نقله بخطه هذا لفظه حكى السيد الاجل الاوحد العالم مؤيد الدين شرف القضاة عبد
الملك ادام الله علوه انه كان مريضا فجاءه امير المؤمنين عليه السلام وكانه قد نزل من الهواء فاراد ان يسأله الدعاء لكونه مريضا
فلم يسأله فقال له الشفاء ووضع يده على ذراعه الايمن ثم قال له قل ثلاث مرات يحفظك الله بها قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

فضلتني خ ل — افعالك خ ل — باسمك خ ل — احتجاجك — من كتاب [illegible]

# احراز مولانا امير المؤمنين

١٣٤

وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ قُلْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ
لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ اذا قلت الذين قال لهم الاية قال الله تعالى فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واذا قلت وافوض امري الى
الله قال الله تعالى فوقيه الله سيئات ما مكروا وحاق بال فرعون سوء العذاب واذا قلت ما يفتح الله الاية وهذا الايمان للنائم هذا اخبر
المؤمنين صلوات الله عليه وسلامه **اقول** انا وقد سقط تمام تفسير الاية الاخيرة **ومن ذلك** دعاء مولانا ومقتدانا امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام يوم الهرير بصفين رويناه باسنادنا الى سعد بن عبد الله في كتاب الدعاء قال حدثني محمد بن عبد الله المسمعي عن عبد الله
بن عبد الرحمن الاصم حدثني موسى بن جعفر بن وهب البغدادي عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي جعفر محمد بن النعمان
الاحول عن ابي عبد الله عليه السلام قال دعا امير المؤمنين عليه السلام يوم الهرير حين اشتد على اوليائه الامر **دعاء الكرب** من دعا به وهو
في امر قد كربه وغمه نجاه الله منه وهو اللهم لا تحبب الي ما ابغضت ولا تبغض الي ما احببت اللهم اني اعوذ بك ان ارضي سخطك او اسخط رضاك
او ارد قضاء لك او اعدو قولك او اناصح اعداءك او اعدو امرك فيهم اللهم ما كان من عمل او قول يقربني من رضوانك ويباعدني من سخطك
فصبرني له واحملني عليه يا ارحم الراحمين اللهم اني اسالك لسانا ذاكرا وقلبا شاكرا ويقينا صادقا وايمانا خالصا وجسدا متواضعا
وارزقني منك حبا اللهم فان ترحمني فقد حسن ظني بك وان تعذبني فبظلمي وجوري وجرمي واسرافي على نفسي فلا عذر لي ان اعتذرت
ولا مكافاة احتسب بها اللهم اذا حضرت الاجال ونفدت الايام وكان لا بد من لقائك فاوجب لي من الجنة منزلا يغبطني به الاولون والاخرون
لا حسرة بعدها ولا رفيق بعد رفيقها في اكرمها منزلا اللهم البسني خشوع الايمان بالعز قبل خشوع الذل في النار اثني عليك رب احسن
الثناء لان بلاءك عندي احسن البلاء اللهم فاذقني من عونك وتاييدك وتوفيقك ورفدك وارزقني شوقا الى لقائك ونصرا في
نصرك لا يحضني احد لاوه ذلك في قلبي واعزم لي على ارشد امري فقد ترى موقفي وموقف اصحابي ولا يخفى عليك شيء من امري اللهم
اني اسالك النصر الذي نصرت به رسولك وفرقت به بين الحق والباطل حتى اقمت به دينك وافلجت به حجتك يا من هو لي في كل مقام وذ
سعد بن عبد الله ان هذا الدعاء دعا به علي صلوات الله عليه قبل رفع المصاحف الشريفة ثم قال ما معناه ان ابليس صرخ صرخة سمعها
بعض العسكر ليشير على معاوية واصحابه برفع المصاحف الجليلة للحيلة فانها الحرب اعانه الى شبهها ففعلوها فاختلف اصحاب امير المؤمنين علي
عليه السلام كما اختلفوا في طاعة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فيما دعا عليه السلام فقال اللهم اني اسالك العافية من جهد البلاء
ومن شماتة الاعداء اللهم اغفر لي ذنبي وزك عملي واغسل خطاياي فاني ضعيف الا ما قويت واقسم لي حلما تسد به باب الجهل وعلما تشرح
به الجهالات ويقينا تذهب به الشك عني وفهما تخرجني به من الفتن المعضلات ونورا امشي به في الناس واهتدي به في الظلمات اللهم اصلح
لي سمعي وبصري وشعري وبشري وقلبي صلاحا باقيا تصلح بها ما بقي من جسدي اسالك الراحة عند الموت والعفو عند الحساب
اللهم اني اسالك اي عمل كان احب اليك واقرب لديك ان تستعملني فيه ابدا ثم لقني اشرف الاعمال عندك واتني قوة وصدقا وجدا
وعزما منك ونشاطا ثم اجعلني اعمل ابتغاء وجهك معاشرا فيها اليك صالحي عبادك ثم اجعلني لا اشتري به ثمنا قليلا ولا ابتغي به بدلا
ولا تغيره في سراء ولا ضراء ولا كسلا ولا نسيانا ولا رياء ولا سمعة حتى تتوفاني عليه وارزقني اشرف القتل في سبيلك انصرك و
اشتري الحيوة الباقية بالدنيا واغنني برضاك من عندك اللهم واسالك قلبا سليما ولسانا حفيظا منيبا يعرف المعروف فيتبعه وينكر
المنكر فيجتنبه لا ماجنا ولا سقيما ولا مرتابا يا باسط اليدين بالرحمة يا من سبقت رحمته غضبه اسالك ان تجعل حبوتي زيادة في كل
خير واجعل الوفاة نجاة لي من كل شر واختم لي عملي بالشهادة ويا عدتي في كربتي ويا صاحبي في حاجتي ويا وليي في نعمتي اسالك ان ترزقني شكر نعمتك
وصبرا على بليتك ورضى بقدرك وتصديقا بوعدك وحفظا لوصيتك وورعا وتوكلا عليك واعتصاما بحبلك وتمسكا بكتابك و
معرفة بحقك وقوة في عبادتك ونشاطا بذكرك لما استعملتني في رضاك اذا كان ما لا بد منه الموت فاجعله مقتلا في سبيلك بيد
شر خلقك واجعل مصيري في الاحياء المرزوقين عندك في دار الحيوان اللهم اجعل النور في بصري واليقين في قلبي وذكرك في نفسي وذكرك
على لساني اللهم اجعل رغبتي في مسالتي اياك رغبة اوليائك في مسائلهم واجعل رهبتي اياك في استجارتي من عذابك رهبة اوليائك اللهم
واستعملني في مرضاتك في طاعتك عملا لا اترك شيئا من مرضاتك في طاعتك مخافة احد من خلقك دونك اللهم ما اعطيتني من خير
فاتبعه شكرا حدثني به في ذكرك واحسن لي به ذخرا وما زويت عني من عطاء انهيتني عنه غنا فاجعل لي فيه اجرا وانفق عليه صبرا اللهم
سددني في الدنيا ولا تلهني عن عبادتك ولا تنسني ذكرك ولا تقصرني عما عندك اللهم اني اعوذ بك من الغم والحزن والعجز و
الكسل والجبن والبخل وسوء الظن وضلع الدين وغلبة الرجال وغلبة العدو وتوالي الايام حتى ما يعمل الظالمون في الارض ومن بلية لا
استطيع عليها صبرا واعوذ بك من كل كربة تحرج بيني وبين شكري او ما عند بيتك او صرف عنه همتي او تعصم من خطيئتي عندك واعوذ

بك الى تحول خطاياى او ظلمى او اسرافى على نفسى واتباع هواى واستعمال شهوتى دون رحمتك وبرك وفضلك وبركاتك وعفوك وعلى
سبيلك اللهم انى اعوذ بك من صاحب سوء في المغيب والمحضر ان قلبه يرعانى وعيناه تنظر الى وان اتاه تسمعانى ان راى حسنة
اطفاها وان راى سيئة اذاعها واعوذ بك من طمع يدنى الى طبع واعوذ بك من ضلالة ترديني ومن فتنة تعرو لي ومن خطيئة لا
توبة معها ومن منظر سوء في الاهل والمال والولد وعند عاينة الموت واعوذ بك من الكفر والشك والبغى والحمية والغضب
اعوذ بك من غنى يطغيني ومن فقر ينسيني ومن هوى يرديني ومن عمل يخزيني ومن صاحب يغويني اللهم انى اعوذ بك من شر يوم
اوله فزع واوسطه وجع واخره جزع تسود فيه الوجوه وتجف فيه الاكباد واعوذ بك لنا عملنا محبطا لا تغفر ابدا ومن ذنب يمنع
خير الاخرة ومن امل يمنع خير العمل ومن حيوة تمنع خير الممات واعوذ بك من الجهل والهزل ومن شر القول والعمل ومن سقم يشغلني ومن هم
يلهيني واعوذ بك من التعب والنصب والوصب والصبو والسلالة والفالة والذلة والمسكنة والرياء والسمعة والسامة والحزن والحسد
والبغى والفقر ومن جميع الافات في السيئات في بلاء الدنيا والاخرة واعوذ بك من الفواحش ما ظهر منها وما بطن واعوذ بك من سوء
الامر وتحت الاثم من الكسل والفعل والعمل اللهم انى اعوذ بك من الجن والانس والحية واللسع ومن طوارق الليل والنهار والنفس الجن
واعين الانس اللهم انى اعوذ بك من شر نفسى ومن شر لسانى ومن شر سمعى ومن شر بصرى واعوذ بك من بطن لا يشبع ومن قلب لا يخشع
ومن دعاء لا يسمع وصلوة لا ترفع اللهم لا تجعلنى في شىء من عذابك ولا تردنى في ضلالة اللهم انى اسئلك بسعة ملكك وعز جلالك
وعظمة سلطانك من شر خلقك اجمعين ثم قال ابو عبد الله عليه السلام هذا الدعاء هو لكل امر هم شديد وكرب وهو دعاء لا يرد
من دعا به انشاء الله تعالى **دعاء اخر لمولانا امير المؤمنين** عليه الصلوة والسلام يوم صفين وجدناه ورويناه من كتاب الدعاء
والذكر تصنيف الحسين بن سعيد الاهوازى رحمه الله باسناده عن يعقوب بن شعيب عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان من دعاء امير المؤمنين
صلوات الله عليه يوم صفين اللهم رب هذا السقف المرفوع المكفوف المحفوظ الذى جعلته مغيض الليل والنهار وجعلت فيها مجارى
الشمس والقمر ومنازل الكواكب والنجوم وجعلت ساكنه سبطا من الملائكة لا يسامون العبادة ورب هذه الارض التى جعلتها قرارا للناس
والانعام والهوام وما نعلم وما لا نعلم مما يرى ومما لا يرى من خلقك العظيم ورب الجبال التى جعلتها للارض اوتادا وللخلق متاعا ورب
البحر المسجور المحيط بالعالم ورب السحاب المسخر بين السماء والارض ورب الفلك التى تجرى في البحر بما ينفع الناس ان اظهرتنا على عدونا فجنبنا
الكبر وسددنا للرشد وان اظهرتهم علينا فارزقنا الشهادة واعصم بقية اصحابى من الفتنة **وهذا** اخر الدعاء وكان قد اظهرنا
واظهرتهم ولعلها اظهرتنا واظهرتهم لاجل انه قال بعدها على ولو كانت اظهرتنا كانت بعدها ها باعدائنا وان كانت حروف الحفظ
يقوم بعضها مقام بعض رايت في اخر مجموع لاحمد بن الحسين بن سليمان ما هذا لفظه من دعاء النبى صلى الله عليه وآله وسلم اللهم انى اعوذ
بك ان تمتعني عيالك او اضل في هداك او اذل في عزك او اضام في سلطانك واضطهد والامر لك اللهم انى اعوذ بك ان اقول زورا
او اغشى فجورا او ان اكون بك مغرورا **وحرز لك** دعاء لمولانا ومقتدانا امير المؤمنين على عليه السلام في صفين وجدته في الجزء الرابع
من كتاب دفع الهموم والاحزان لاحمد بن داود النعمان قال ابن عباس قال امير المؤمنين عليه السلام ليلة صفين اما ترى الاعداء قد احدقوا بنا
فقال بعد اعلمت هذا قلت نعم فقال اللهم انى اعوذ بك ان اضام في سلطانك اللهم انى اعوذ بك ان اضل في هداك اللهم انى
اعوذ بك ان افتقر في غناك اللهم اعوذ بك ان اضيع في سلامتك اللهم انى اعوذ بك ان اغلب والامر اليك **ق** روى عن
امير المؤمنين عليه السلام انه راى رجلا يدعو من خير دعاء طويلا فقال له يا هذا ان الذى يسمع الكثير هو يجيب عن القليل فقال الرجل
يا مولاى فما اصنع قال قل الحمد لله على كل نعمة واسئل الله من كل خير واعوذ بالله من كل شر واستغفر الله من كل ذنب **اخبار**
**البلد الطيب دعاء الصباح** لمولانا امير المؤمنين عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يا من دلع لسان
الصباح بنطق تبلجه وسرح قطع الليل المظلم بغياهب تلجلجه واتقن صنع الفلك الدوار في مقادير تبرجه وشعشع ضياء الشمس بنور تاججه
يا من دل على ذاته بذاته وتنزه عن مجانسة مخلوقاته وجل عن ملائمة كيفياته يا من قرب من خطرات الظنون وبعد عن لحظات العيون
وعلم بما كان قبل ان يكون يا من ارقدني في مهاد امنه وامانه وايقظنى الى ما منحنى به من مننه واحسانه وكف اكف السوء عنى بيده و
سلطانه صل اللهم على الدليل اليك في الليل الاليل والماسك من اسبابك بحبل الشرف الاطول والناصع الحسب في ذروة الكاهل
الاعبل والثابت القدم على زحاليفها في الزمن الاول وعلى آله الاخيار المصطفين الابرار وافتح اللهم لنا مصاريع الصباح بمفاتيح
الرحمة والفلاح والبسني اللهم من افضل خلع الهداية والصلاح واغرس اللهم بعظمتك في شرب جنانى ينابيع الخشوع واجر
من اماقى بزفرات الدموع وادب اللهم نزق الخرق منى بازمة القنوع الهى ان لم تبتدئني الرحمة منك بحسن التوفيق فمن السالك بى

بمغاوير
تخلخل
الاسليت
الطالعين الابرار
حبيك
لا تقطعني
اخفاها ... يرديني

اليك

# دعاء الصباح لأمير المؤمنين ع

إليك في واضح الطريق وإن سلكتني الأناة لمقائد الأمل والمنى فمن المقيل عثراتي من كبوات الهوى وإن خذلني نصرك عند محاربة النفس والشيطان فقد وكلني خذلانك إلى حيث النصب والحرمان إلهي أتراني ما أتيتك إلا من حيث الآمال أم علقت بأطراف حبالك إلا حين باعدتني ذنوبي من دار الوصال فبئس المطية التي امتطت نفسي من هواها فواهاً لها لما سولت لها ظنونها ومناها وتباً لها لجرأتها على سيدها ومولاها إلهي قرعت باب رحمتك بيد رجائي وهربت إليك لاجئاً من فرط أهوائي وعلقت بأطراف حبالك أنامل ولائي فاصفح اللهم عما كان أجرمته من زللي وخطائي وأقلني من صرعة ردائي فإنك سيدي ومولاي ومعتمدي ورجائي وأنت غاية مطلوبي ومناي في منقلبي ومثواي إلهي كيف تطرد مسكيناً التجأ إليك من الذنوب هارباً أم كيف ترد من ورد الماء شارباً يا مسكيناً التجأ من الذنوب هارباً أم كيف تخيب مسترشداً قصد إلى جنابك ساعياً أم كيف ترد ظمآناً ورد إلى حياضك شارباً كلا وحياضك مترعة في ضنك المحول وبابك مفتوح للطلب والوغول وأنت غاية السؤل ونهاية المأمول إلهي هذه أزمة نفسي عقلتها بعقال مشيتك وهذه أعباء ذنوبي درأتها بعفوك ورحمتك وهذه أهوائي المضلة وكلتها إلى جناب لطفك ورأفتك فاجعل اللهم صباحي هذا نازلاً علي بضياء الهدى وبالسلامة في الدين والدنيا ومسائي جنة من كيد العدى ووقاية من مرديات الهوى إنك قادر على ما تشاء تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب سبحانك اللهم وبحمدك من ذا يعرف قدرك فلا يخافك ومن ذا يعلم ما أنت فلا يهابك ألفت بقدرتك الفرق وفلقت بلطفك الفلق وأنرت بكرمك دياجي الغسق وأنهرت المياه من الصم الصياخيد عذباً وأجاجاً وأنزلت من المعصرات ماءً ثجاجاً وجعلت الشمس والقمر للبرية سراجاً وهاجاً من غير أن تمارس فيما ابتدأت به لغوباً ولا علاجاً فيا من توحد بالعز والبقاء وقهر عباده بالموت والفناء صل على محمد وآله الأتقياء واسمع ندائي واستجب دعائي وحقق بفضلك أملي ورجائي يا خير من دعي لكشف الضر والمأمول لكل عسر ويسر بك أنزلت حاجتي فلا تردني من سني مواهبك خائباً يا كريم يا كريم يا كريم برحمتك يا أرحم الراحمين وصلى الله على خير خلقه محمد وآله أجمعين **ثم يسجد ويقول** إلهي قلبي محجوب ونفسي معيوب وعقلي مغلوب وهوائي غالب وطاعتي قليل ومعصيتي كثير ولساني مقر ومعترف بالذنوب فكيف حيلتي يا ستار العيوب ويا علام الغيوب ويا كاشف الكروب اغفر ذنوبي كلها بحرمة محمد وآل محمد يا غفار يا غفار يا غفار برحمتك يا أرحم الراحمين **بيان** هذا الدعاء من الأدعية المشهورة ولم أجده في الكتب المعتبرة إلا في مصباح السيد ابن باقي رحمه الله ووجدت نسخة قرأها المولى الفاضل مولانا درويش محمد الأصبهاني جد والدي من قبل أمه على العلامة مروج المذهب نور الدين علي بن عبد العالي الكركي قدس الله روحه فأجازه وهذه صورتها الحمد لله قرأ علي هذا الدعاء والذي قبله عمدة الفضلاء الأخيار الصلحاء الأبرار مولانا كمال الدين درويش محمد الأصفهاني بلغه الله ذروة الأماني قراءة تصحيح كتبه الفقير علي بن عبد العالي في سنة تسع وثلاثين وتسعمائة حامداً مصلياً ووجدت في بعض الكتب سنداً أوله هكذا قال السيد يحيى بن قاسم العلوي ظفرت بسفينة طويلة مكتوب فيها بخط سيدي وجدي أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين ليث بني غالب علي بن أبي طالب عليه أفضل التحيات ما هذه صورته بسم الله الرحمن الرحيم هذا دعاء علمني رسول الله صلى الله عليه وآله وكان يدعو به في كل صباح وهو اللهم يا من دلع لسان الصباح إلخ وكتب علي بن أبي طالب في آخر نهار الخميس حادي عشر شهر ذي الحجة سنة خمس وعشرين من الهجرة **وقال** الشريف نقلته من خطه المبارك وكان مكتوباً بالقلم الكوفي على الرق في السابع والعشرين من ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وسبعمائة **قوله** عليه السلام يا من دلع أي أخرج يقال دلع لسانه فاندلع أي أخرجه فخرج ودلع لسانه أي خرج متعد ولازم قيل وإنما المجعله مبهماً الأرض إذ لا يدل من ضمير راجع إليها لسان الصباح هو ضد المساء والمراد بلسان الصبح الشمس عند طلوعها والنور المرتفع عن الأفق قبل طلوعها بنطق تبلجه النطق هو التكلم وقد يطلق على الأعم فإن المراد به في قولهم ماله صامت ولا ناطق الحيوان وبالصامت ما سواه والتبلج الإضاءة والإشراق وإضافة النطق إليه بيانية أي نطق هو إشراقه لك اللسان ولتشبيه الإشراق بالنطق لأجل أنه يدل على كمال الصانع ويقال بلج الصبح يبلج بالضم أي أضاء وابتلج وتبلج مثله وقيل هذه الفقرة موافقة لقوله تعالى وإن من شيء إلا يسبح بحمده فإن كل شيء يدل على أنه تعالى متصف بصفات الكمال مقدس عن سمات النقص فكأنه يحمده ويسبحه وذهب الكبراء إلى أن ذلك الحمد والتسبيح حقيقيان لا مجازيان وأن الإعجاز في تسبيح الحصى في كف النبي صلى الله عليه وآله إنما هو باعتبار إسماع المحجوبين ويساعده قوله تعالى قالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء وقد يناسب إثبات النطق للصبح قوله تعالى والصبح إذا تنفس ويا من سرح بالتخفيف أو التشديد والأول أنسب لفظاً بقوله دلع أي أرسل يقال سرحت فلاناً إلى موضع كذا إذا أرسلته إليه قال الشيخ الطبرسي أو تسريح بإحسان أو يحتمل أن يكون من تسريح الشعر قطع الليل المظلم القطع بكسر القاف وفتح الطاء جمع قطعة الظلم عدم النور وظلم الليل

إليك في واضح الطريق وكلني ... ضربه ... وعلقت أنامل ... في ... الليل ... غاية ... المسؤول ... الأمل العيد ... لا إله إلا أنت ... بيمينك وحبك ... بلطفك ... بقدرتك ... عباده واستمع ... دعائي لا تقنط نائيه ... يا كريم ... لا إله ... إلا ... [illegible]

أيضاً بعض الأدعية بالنسبة إلى القارئ فإن شرحه كما ينبغي لا يناسب هذا الكتاب منه

٠ نا ظم

# شرح دعاء الصباح

وأظلم بمعنى في بعض النسخ المدلهم بدل المظلم وليلة مدلهمة اي مظلمة بغياهب جمع غيهب هو الظلمة والباء اما بمعنى مع ومتعلقة بقوله
مترجرج او للسببية ومتعلقة بقوله المظلم والمعنى يا من اذهب القطع المختلفة من الليل المظلم مع ظلماته المحسوسة في تردده او المظلم بسبب هذه
الظلمات في لجة التلجلج التردد والاضطراب وقيل يقال تلجلج في فمه مضغة اي يرددها ولم يبتلعها للضعف ومعنى قولهم الحق ابلج والباطل لجلج ان الحق ظاهر
والباطل غير مستقيم بل متردد ولجة البحر تردد امواجه ولجة الليل تردد ظلامه ويا من اتقن اي احكم صنع الفلك الدوار الصنع بالضم الفعل
والفلك ما سوى العنصر من الاجسام والدوار اي المتحركة بالاستدارة بمقادير تبرجه المقادير جمع مقدار من القدرة وهي ضد العجز و
التبرج هو اظهار المرأة زينتها ومحاسنها للرجال قال تعالى وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية والمراد بمقادير تبرج الفلك ما يمكن من تزيينه هذه
الفقرة موافقة لقوله تعالى صنع الله الذي اتقن كل شيء وزينا السماء الدنيا بمصابيح ويا من شعشع يقال شعشعت الشراب اي مزجته اي
مزج ضياء الشمس القائم بها بنور تأججه يعني بنور يحصل من تلهبه في تلك الضياء وهو شعاع الشمس اي ما يرى من ضوئها عند طلوعها كالا
او نقول التشعشع ماخوذ من الشعاع كما ان التلجلج ماخوذ من اللجة وهو مطاوع الشعشعة اي جعل ضياء الشمس القائم بها ذا شعاع بسبب نوره
الذي هو مقتضى ذاته ازلا وابدا فالضمير على الاول راجع الى الضياء وعلى الثاني الى من والاجيج تلهب النار وقد اجت تاج اجيجا واججتها فتاججت
يا من دل على ذاته بذاته ابن حرف النداء لتغيير الفاصلة يعني يا من كان نور ذاته دليلا موصلا للطالبين الى ذاته المتعالية من مدارك الافهام
ومسالك الاوهام وهذا مشهد عظيم مخصوص بالكاملين واما الناقصون فيستدلون من الاثر على المؤثر والفرق بين الفريقين كالفرق بين من راى
الشمس بنور الشمس وبين من يستدل على وجود الشمس بظهور اشعتها ويقال دله على الطريق يدله دلالة ودلالة ودلولة مثلثة الدال والفتح
اولى قال الراغب الذات تانيث ذو وفي تثنيته ذواتا وفي جمعها ذوات ولا يستعمل شيء منها الا مضافا وقد استعار اصحاب المعاني الذات فجعلوها عبارة عن
عين الشيء جوهرا كان او عرضا وليس ذلك من كلام العرب يا من تنزه قال ابن السكيت مما يضعه الناس في غير موضعه قولهم تنزهوا اي خرجوا
الى البساتين وانما التنزه اي التباعد عن المياه والمراعي وفيه قيل فلان يتنزه عن الاقذار وينزه نفسه عنها عن مجانسة مخلوقاته اي عن ان
يكون من جنسها اذ لا يشاركه شيء في الماهية والخلق اصله التقدير المستقيم ويستعمل في ابداع الشيء من غير اصل ولا احتذاء قال تعالى
خلق السموات والارض وفي ايجاد الشيء من الشيء نحو خلق الانسان من نطفة وليس الخلق بمعنى الابداع الا لله ولذا قال افمن يخلق كمن لا يخلق واما الخلق الذي
يكون بمعنى الاستحالة فعام قال تعالى واذ تخلق من الطين كهيئة الطير باذني ويا من جل اي ترفع عن ملائمة كيفياته اي عن ان يكون ملائما
ومناسبا لكيفيات المخلوقات فالضمير راجع الى المخلوق المذكور في ضمن مخلوقاته كما رجع هو في قوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى الى العدل الذي
في ضمن اعدلوا وكيف للاستفهام عن الحال والكيفية منسوبة الى الكيف اي الحال المنسوب الى كيف والتاء فيه باعتبار الحال فانها تؤنث سماعا
يا من قرب من خطرات الظنون اي من كان قريبا من الظنون التي تخطر بالقلوب وفيه ايماء الى ان العلم بذاته وصفاته مستحيل وغاية
الامر في هذا المقام هو الظن والخطرات جمع خطرة وهي الخطور ويا من بعد عن لحظات العيون يلوح منه ان الله تعالى يمكن ادراكه بالعقل
ولا يمكن ابصاره بالعين كما هو مذهب المعتزلة ويؤيده قوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار والتحقيق انه لا يمكن ان يحوم الابصار حول
جنابه في مرتبة اطلاقه وان امكن ابصاره في مرتبة التمثل والتنزل الى مراتب الظهور ومدارج البروز ولذا قال النبي صلى الله عليه وآله انكم
سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته والكلام السابق ينادي بانه عليه السلام في هذا المقام بصدد التنزيه فالاولى به
نفي الابصار ولا ينبغي في هذا المشهد المسمى نزاع بين الاشاعرة والمعتزلة في مسئلة اللقاء وفي بعض النسخ وكان بلا كيف مكون اي مستور عن
العقول بكيفية الكيف الظاهر ولا كيف ههنا بمنزلة كلمة واحدة ولذا دخل عليه حرف الجر وجعلها مجرورة ويا من علم بما كان قبل ان يكون الكون
المستعمل ههنا تام اي تعلق علمه بما يوجد في الخارج قبل ان يوجد فيه وذلك لان لجميع الاشياء صورا علمية ازلية في ذات الحق ويسمى تلك الصور
اعيانا ثابتة وشئونا الهية وهي التي سماها الحكماء بالماهيات وتخرج من مكمن الغيب العلمي الى مشهد الشهادة العينية تدريجا على حسب
استعداداتها يا من ارقدني اي انامني في مهاد امنه وامانه المهد مهد الصبي والمهاد الفراش والامن طمانينة النفس و
زوال الخوف والامان والامانة في الاصل مصدران وقد يستعمل الامان في الحالة التي يكون عليها الانسان في الامن ويا من ايقظني اي نبهني
من النوم منتهيا الى ما منحني اي اعطاني يقال منحه يمنحه ويمنحه بالفتح والكسر والاسم المنحة بالكسر وهي العطية به الضمير راجع الى ما ومن منّه
بيان لما والمرجع منه وهو النعم الجليلة ويا من كف اكف السوء عني الاكف بضم الكاف جمع الكف والسوء ما يغم الانسان واثبت للسوء اكفا
كما يثبتون للمنية اظفارا ومخالب بيده اي بقدرته الباهرة وسلطانه اي سلطنته القاهرة قال تعالى ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه
سلطانا صل الصلاة من الله الرحمة ومن الملك الاستغفار ومن البشر الدعاء والصلاة التي هي العبادة المخصوصة اصلها الدعاء وصليت
عليه اي دعوت له ويقال صليت صلاة ولا يقال تصلية اللهم اي يا الله والميم عوض عن يا ولذلك لا يجتمعان وقيل اصلها يا الله امنا بخير

التي

# شرح دعاء الصباح

فخفف بحذف حرف النداء ومتعلقات الفعل وهمزته و الام القصد و بعضهم زعموا ان الاصل اللهم يا الله امنا بالخير و ورد الرضى ره
النقض بما قلنا يا الله لا تأتهم بالخير ولا بعد ان يقال لا نسلم اطلاق لفظة اللهم في غير مقام الاسترحام بل لا يبعد ان يقال ان الميم اختصار
من ارحم والتشديد يدل عوض عن المسقط تقديره يا الله ارحم والحاصل انا لم نظفر باستعمالهم هذه اللفظة في غير مقام الدعاء والاسترحام
فان قيل قد يراد بها في مقام الدعوة على العدو فلذا الدعاء على العدو يرجع الى الدعاء لنفسه قيل لو كان اللهم اصله يا الله او امنا بالخير لجاز ان
يقال حالة الذكر اللهم اللهم اللهم كما يقال يا الله يا الله يا الله على الدليل اليك اي من كان هاديا الناس اليك المراد النبي صلى الله عليه وآله في الليل الاليل
اي البالغ في الظلمة وهذا مثل قولهم ظل ظليل و عرب عرباء والمراد به زمان انقطاع العلم والمعرفة والماسك عطف على الدليل واسباب الشيء ما يتوصل
به وحفظه من اسبابك السبب الحبل وكل شيء يتوصل به الى غيره بحبل الشرف اي العلو الاطول صفة الحبل المراد الذي يمسك من حبالك الحبل الاطول
من الشرف والناصع اي الخالص من كل شيء يقال ابيض ناصع واصفر ناصع ونصع الامر وضح وبان الحسب هو ما يعده الانسان من مفاخر ابائه وقال
ابن السكيت الحسب والكرم يكونان في الرجل وان لم يكن له اباء لهم شرف والمجد لا يكون الا بالاباء في ذروة الكاهل هو ما بين الكتفين وذروة الشيء بالضم اعلاه
الملحقون ومنه الذروة بالضم ايضا اعلى السنام وفلان يذكر حسبه اي يمدحه ويرفع شأنه الاعبل اي الضخيم الغليظ والمراد النبي الخالص حسبه
الواضح حسبه في اعلى مراتب المجد الرفيع والشرف الشامخ والثابت القدم على زحاليفها الضمير للقدم فانها مؤنثة سماعي والزحلوفة بضم الزاء اثار تزلج الصبيان
من فوق التل الى اسفله وهي لغة اهل العالية وتميم يقولها بالقاف والجمع زحاليف و زحاليق قال ابن الاعرابي الزحلوفة مكان منحدر يملس لانهم يتزلجون فيه
والزحلفة كالدحرجة والدفع يقال زحلفته فتزحلف في الزمن اي الزمان الاول المراد انه ثابت قدمه على المواضع التي هي مظان زلة القدم قبل
النبوة او في اوائل زمان النبوة وعلى آله من يؤول اليه بالقرابة الصورية او المعنوية الاخيار جمع خير كثير واشرار وقيل جمع خير او خير على تخفيفه
كاموات في جمع ميت او ميت المصطفين من الناس يقال اصطفيته اي اخترته الابرار قال صاحب الكشاف هو جمع بر و بار فلا يصح ما ذكره الجوهري
من ان فاعلا لا يجمع على افعال وعن علي عليه السلام كل دعاء محجوب حتى يصلي على محمد صلى الله عليه وآله رواه الطبراني في المعجم الاوسط وقال ابو سليمان الداراني اذا سألت
الله حاجة فابدأ بالصلوة على النبي صلى الله عليه وآله ثم ادع بما شئت ثم اختم بالصلوة عليه فان الله سبحانه يقبل الصلوتين وهو اكرم من ان يدع
بينهما ولذا بدأ علي عليه السلام هذا الدعاء بالصلوة على النبي صلى الله عليه وآله وصلى عليه في آخره وافتح اللهم لنا عطف على صل مصاريع الصباح
مصاريع او المصراعان من الابواب و به شبه المصراعان في الشعر بمفاتيح هو جمع مفتاح الرحمة وهي في القلب تقتضي الاحسان ونسبتها اليه باعتبار غايتها او
الفلاح هو الظفر وادراك البغية وفي بعض النسخ بدل الفلاح النجاح والنجح والفلاح الظفر بالبغية والبسني اللهم من افضل خلع هي جمع خلعة
الهداية قد تطلق على اراءة الطريق كما في قوله تعالى واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى وقد تطلق على الاراءة والايصال الى المقصد كما في قوله تعالى
انك لا تهدي من احببت والصلاح هو ضد الفساد واغرز اللهم اما بتقديم الراء المهملة على المعجمة يقال غرزت الجرادة بذنبها في الارض تغرز غرزا وغرزت
الشيء بالابرة اغرزه غرزا واما بتقديم المعجمة من باب الافعال كما في بعض النسخ والغزارة الكثرة وقد غزر الشيء بالضم يغزر فهو غزير وغزرت الناقة غزارة
كثر لبنها بعظمتك عظم الشيء اصله كبره ثم استعير لكل كبير فاجري مجراه محسوسا كان او معقولا عينا كان او معنى في شرب هو بكسر الشين الحظ
من الماء جناني هو بالفتح القلب ينابيع جمع ينبوع هو عين الماء من نبع الماء ينبع نبعا ونبوعا اي خرج الخشوع هو الضراعة واكثر ما يستعمل فيما يوجد
في القلب واجر اللهم لهيبتك هي الاجلال والمخافة من آماقي الماق مؤق العين طرفها مما يلي الانف والاذن واللحاظ طرفها الذي يلي الاذن والجمع ماق
وآماق زفرات الدموع هي جمع دمع والزفرة بالكسر القربة ومنه قيل للاماء اللواتي يحملن القرب زوافر وادب اللهم من التاديب نزق الخرق مني النزق
هو الخفة والطيش والخرق ضد الرفق وقد خرق يخرق خرقا والاسم الخرق بالضم وقال في القاموس الخرق بالضم وبالتحريك ضد الرفق انتهى وقال في النهاية
في الحديث الرفق يمن والخرق شوم والخرق بالضم الجهل والحمق بازمة جمع زمام وهو الخيط الذي في البرة او في الخشاش ثم يشد في طرفه المقود وقد يسمى
المقود زماما والخشاش بالكسر الذي في انف البعير وهو من خشب والبرة من صفر والخزامة من شعر القنوع هي بالضم السؤال والتذلل للمسألة وقد
سئل عليه السلام نزق الخرق اي الطيش الناشي من غلظة الطبيعة يجبون بحيث الى ان يؤدب بالازمة الهي ان لم تبتدئني الرحمة منك اي لم تبتدئني
حسنا بحسن التوفيق هو جعل الله تقديرنا موافقا لتقديره فمن بالفتح للاستفهام السالك بي النافذ في الطريق بي المشهور ان مثل هذه الباء
للتعدية ويمكن ان يقال المراد فمن السالك معي اي بصحبتي ولا يخفى انه ابعد عن التكلف واضح الطريق من اضافة الصفة الى الموصوف اي الطريق الواضح
وان اسلمتني اي سلمتني اناتك اي حلمك يقال تأنى في الامر تأنيا اي انتظر والاسم الاناة مثل قناة لقائد الامل الى الرجاء ويقال قدت الفرس وغيره اقوده
قودا ومقادة وقيدودة والمنى بالضم جمع منية هي الصورة الحاصلة في النفس من تمني الشيء فمن المقيل يقال اقلت البيع اقالة اي فسخته عثراتي العثرة الزلة
اي فسخ ويجوز لاني الحاصلة من كبوات يقال كبا لوجهه يكبو سقط الهوى هو بالقصر هوى النفس وجمعها اهواء وان خذلني نصرك يقال خذله
خذلانا اي ترك عونه ونصره عند محاربة النفس اي في وقت محاربتي للنفس الامارة بالسوء ومحاربة الشيطان وهو عند الصوفية المحل الكلية التي تحمل

# شرح دعاء الصباح

لحيلنا بالصوب الحسنة او قيل هو القوة الواهية فقد وكلني يقال وكله الى نفسه وكلا ووكولا وهذا الامر موكول الى رأيك اضرب وفى بعض النسخ خذلني
الى حيث النصب اى الى مكان فيه النصب وهو بفتح النون والصاد التعب والمحروم اى المحروم الذى لم يوسع عليه فى الرزق كما وسع على غيره الهي
يا معبودى من اله الهة اى عبد أتراني من الرؤية وهمزة الاستفهام ههنا للانكار ما آتيتك من الاتيان والمراد به التوجه اليه تعالى الا من
حيث الآمال اى لم يتوجه الى الا لاجل الآمال واما التوجه الخالص الخالي عن الاغراض النفسانية فلم يوجد منى ام تراني علقت بكسر اللام اى تعلقت
يقال علق به علقا اى تعلق به باطراف حبالك اى حبال فضلك وكرمك الا حين باعدتني اى ابعدتني وفى بعض النسخ ابعدتني ذنوبى جمع
ذنب هو الكدورة الحاصلة لمرآة القلب من ارتكاب القبائح عن جرية الوصال الضرية بالكسر ابيات مطيته جمع مطية والمطية هي واحد المطايا يذكر ويؤنث التى
امتطأت نفسى اى امتطائه نفسى يقال امتطاها اى اتخذها مطية من هواها بيان للمطية والضمير راجع الى النفس فانها مؤنث سماعى فواها لها
كلمة تعجب فانا تعجبت من شئ قلت واها له لما سولت لها اى مصدرية بتسويل له نفسه اى زينته ظنونها الباطلة ومناها العاطلة وتبا لها التبا
الخسران والهلاك تقول تبا لفلان تنصبه على المصدر باضمار فعل اى الزمه الله هلاكا وخسرانا لجرأتها اى شجاعتها على سيدها ومولاها يعني
الله تعالى يقال ساد قومه يسودهم سيادة وسوددا وسيدودة فهو سيد ومولاها هو المعتق والمعتق وابن العم والجار والحليف والناصر
والمتولى للامر والمراد ههنا الناصر او المتولى للامر قال النبي صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه والمولى فى هذا الحديث يختص بالمعنى الاخير
الهي قرعت اى ضربت ضربا شديدا بابك وهو رحمتك بيد رجائي اصل يد يدى بسكون الدال وهربت اى فررت اليك هذا ناظر الى قوله تعالى ففروا
الى الله لاجئا اى ملتجئا يقال لجأت لجاء بالتحريك وملجأ من فرط اهوائي الفرط بسكون الراء التجاوز عن الحد والهوى مصدر الهوى بالقصر هوى
النفس والاهواء جمعه وعلقت اى تعلقت باطراف حبالك اى حبال كرمك انامل ولائي انامل جمع انملة وهي رؤس الاصابع ويقال بينهما ولاء
بالفتح اى قرابة فاصفح اللهم يقال صفحت عن فلان اذا اعرضت عن ذنبه عما اجرمته الجرم والجريمة الذنب يقال جرم واجترم بمعنى وفى بعض النسخ عما
كان من زللي يقال زللت يا فلان تزل زليلا اذا زل فى الطين او منطق وقال الفراء زللت بالكسر تزل زللا والاسم الزلة وخطائي الخطاء
نقيض الصواب وقد يمد وقرئ بهما ومن قتل مؤمنا خطأ واقلني من الاقالة اى خلصني من صرعة ردائي اى مرضي يقال صارعه فصرعه صرعا بالكسر
لقيس وصرعا بالفتح لتميم والصرعة مثل الركبة والجلسة والصرع علة معروفة سيدي ومولاي اى ناصري ومتولي امري ومعتمدي اى محل اعتمادي
او الذى اعتمدت عليه ورجائي اى مرجوي وغاية مناي اى نهاية مقاصدي في منقلبي ومثواي منقلب الشيء فانقلب اى انكب والمنقلب يكون مصدرا
ومكانا مثل منصرف والمراد ههنا هو المكان قال الله تعالى وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون ومثواي يقال ثوى بالمكان يثوي
ثواء وثويا الهي كيف تطرد الطرد الابعاد والطرد بالتحريك فقول طردته فذهب مسكينا قيل هو الذى لا شئ له وهو ابلغ من الفقير وقوله تعالى
واما السفينة فكانت لمساكين فانه جعلهم مساكين بعد ذهاب سفينتهم اولان سفينتهم غير معتد بها فى جنب ما كان بهم من المسكنة وقوله
تعالى وضربت عليهم الذلة والمسكنة فالميم فى ذلك زائدة فى اصح القولين التجأ اليك من الذنوب متعلق بقوله هاربا اى ما يباعد عنها ام
كيف تخيب يقال خاب الرجل خيبة اذا لم ينل ما طلب وخيبته انا تخييبا مسترشدا اى طالبا للرشاد وهو ضد الغى قصد القصد اتيان الشئ تقول
قصدته وقصدت اليه بمعنى الى جنابك الجناب بالفتح الفناء وبالكسر ما قرب من محلة القوم ساعيا يقال صفحت داره بالكسر قرب وفى بعض النسخ شيئا
ويقال سعى الرجل يسعى سعيا اذا عدا وكذا اذا عمل وكسب ام كيف ترد يقال رده عن وجهه يرده ردا ومردا صرفه ظمآن اى عطشان يقال ظما
ظما اى عطش وردا الورود واصله قصد الماء ثم يستعمل فى غيره قال الله تعالى ولما ورد ماء مدين الى حياضك هي جمع حوض شاربا كلا اى لا
طرد ولا تخييب ولا رد وحياضك الواو للحال مترعة يقال حوض مترع بالتحريك كوز مترع اى ممتلئ وقد ترع الاناء بالكسر ترعا اى امتلاء
واترعته انا وجعلته مترعة فى ضنك المحول اى فى زمان ضيق حاصل من المحول والمحل الجدب وهو انقطاع المطر ويبس الارض وبابك مفتوح للطلب
اى الطلب للسائلين والوغول اى الدخول والتوارى يقال وغل الرجل يغل وغولا اى دخل فى الشجر وتوارى فيه وانت غاية المسئول اى نهاية
ما يسأل وليس فوقك مسئول سألته الشئ وسألته عن الشئ سؤالا ومسئلة وفى بعض النسخ السؤل وهو ما يسأله الانسان ونهاية المأمول اى
المرجو وليس بعدك مأمول الهي هذه ازمة نفسي عقلتها العقل الامساك والضمير للنفس يقال عقلته بعقال مشيتك اى بارادتك العقال بالكسر خيط يكون به
ربط البعير وهذه اعباء ذنوبى العبء بالكسر الحمل والجمع اعباء درأتها اى دفعتها عن نفسي بعفوك يقال عفوت عن ذنبه اذا تركته ولم تعاقبه
ورحمتك وهذه اهوائي المضلة اى الموجبة للضلال التى هو اصله اعتلالا وكلتها اى جعلتها موكولة الى جناب لطفك الهادى لكل شئ
الى ما يستعد ورأفتك هي اشد الرحمة فاجعل اللهم صباحي هذا صبحه نازلا عليّ النزول الحلول تقول نزلت نزولا ومنزلا بضياء
الهدى هو الرشاد والدلالة يذكر ويؤنث وبالسلامة التعرى عن الآفات فى الدين هو الطاعة والجزاء واستعير للشريعة قال الله تعالى ان الدين
عند الله الاسلام والدنيا مؤنث ادنى من الدنو والدناءة اى الدار التى هي قريبة الينا بالنسبة الى الاخرة او لها دناءة بالقياس الى

الآخرة

الاخوة والدار مؤنث سماعي و اجعل مسائي هو ضد الصباح جُنّة بضم الجيم هو ما استترت به من سلاح و كيد الاعداء اي كيدهم و الاعداء جمع
عدو و هو ضد الصديق و وقاية هي حفظ الشيء مما يضره و قد يطلق على ما به ذلك الحفظ و هو المراد ههنا من مرديات الهوى اي المهلكات
الناشئة من هوى النفس يقال ردي بالكسر ردى اي هلك و ارداه غيره فانك قادر القدرة ضد العجز على ما تشاء اي تريد تؤتي اي تعطي من
الايتاء و هو الاعطاء الملك هو التصرف بالامر والنهي في الجمهور و ذلك يختص بسياسة الناطقين و لذا يقال ملك الناس و لا يقال ملك الاشياء
من تشاء و تنزع الملك ممن تشاء يقال نزع الشيء من مكانه ينزعه نزعا اقلعه و تعز من تشاء العزة حالة مانعة للانسان من ان يغلب
من قولهم ارض عزاز اي صلبة و تذل من تشاء الذل بالضم ضد العز و بالكسر اللين و اذله و استذله و ذلله بمعنى بيدك الخير انك على كل شيء
قدير ذكر الخير وحده لانه المقضي بالذات و الشر مقضي بالعرض اذ لا يوجد شر جزئي ما لم يتضمن خيرا كليا او لمراعاة الادب في الخطاب و نبه على ان الشر
ايضا بقوله انك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار اي تنقص من قوس الليل و تزيد في قوس النهار و الولوج الدخول في مضيق و تولج النهار في الليل اي
تنقص من قوس النهار و تزيد في قوس الليل و تخرج الحي من الميت بتشديد الياء و تسكينها و ذلك بانشاء الحيوان من النطفة و تخرج الميت من الحي
و ذلك بانشاء النطفة من الحيوان و ترزق من تشاء الرزق يقال للعطاء الجاري و للنصيب و لما يصل الى الجوف و يتغذى به قال الله تعالى و
مما رزقناكم و تجعلون رزقكم انكم ... برزق منه بغير حساب هو استعمال العدد لا اله الا اي لا معبود بالحق الا انت انما خصصنا المعبود
بالحق لان غير الله قد يعبد بالباطل كالاصنام و الكواكب و بعض الصوفية يطلقون المعبود و يقولون كل ما يعبد فهو الله في الحقيقة لان
الوجود الحقيقي فرد واحد ظهر بصورة العالم و نسبة الحق الى العالم كنسبة البحر الى الامواج سبحانك اللهم التسبيح التنزيه و سبحان في الاصل
مصدر كغفران و هو ههنا مفعول مطلق اي اسبحك تسبيحا و بحمدك اي و كان ذلك التسبيح مقرونا بحمدك و الحمد عند الصوفية اظهار صفات الكمال
من ذا يعرف قدرك ذا ههنا بمعنى الذي و المعرفة و العرفان ادراك الشيء بتفكر و تدبر لاثره و هو اخص من العلم و يضاده الانكار و القدر قدر الشيء
مبلغه و في بعض النسخ قدرتك فلا يخافك الخوف ضد الرجاء و من ذا يعلم العلم ادراك الشيء بحقيقته و ذلك ضربان ادراك ذات الشيء و الحكم
بوجود الشيء له او نفي الشيء عنه و الاول يتعدى الى مفعول واحد نحو لا تعلمونهم الله يعلمهم و الثاني يتعدى الى مفعولين نحو فان علمتموهن مؤمنات
ما انت اي اي شيء انت فلا يهابك اي لا يخافك الفت قال الامام الراغب المؤلف ما جمع من اجزاء مختلفة و رتب ترتيبا قدم فيه ما حقه ان يقدم
و اخر فيه ما حقه ان يؤخر بمشيتك اي ارادتك الفرق هي القطعة المنفصلة و منه الفرقة للجماعة المنفردة من الناس و فلقت بلطف تدبيرك
الفلق هو شق الشيء و ابانة بعضه عن بعض الفلق هو الصبح و قيل الانهار المذكورة في قوله تعالى امن جعل الارض قرارا و جعل خلالها انهارا و
انرت من الانارة بكرمك دياجي الغسق قال الجوهري دياجي الليل حنادسه و الحندس بالكسر الليل الشديد الظلمة و الغسق هو اول ظلمة الليل
و انهرت المياه يقال انهرت الدم اي اسلته و في بعض النسخ اهمرت و الهمر الصب و قد همر الدمع و الماء يهمر همرا من الصم يقال الصم الحجر اي صلب
مصمت الصياخيد هي الصخور جمع صيخود و صخرة صيخود اي شديدة عذبا هو الماء الطيب و قد عذب عذوبة و اجاجا ماء اجاج اي ملح و انزلت من المعصرات
هي السحاب التي تعصر بالمطر ماء هو الذي يشرب و الهمزة فيه مبدلة من الهاء بدليل مويه و اصله موه بالتحريك لانه يجمع على امواه في القلة و مياه في الكثرة
ثجاجا يقال ثججت الدم و الماء اذا اسلته اما بالواو ثجه اي تسيله و مطر ثجاج اذا انصب جدا و جعلت الشمس و القمر للبرية يقال برا الله
الخلق برءا و هو البارئ و البرية الخلق و قد ترك العرب همزه و قال الفراء ان اخذت البرية من البرى و هو التراب فاصلها غير الهمز سراجا
هو الزاهر بفتيلة و دهن و يعبر به عن كل مضيء و هاجا الوهج بالتسكين مصدر و هجت النار وهجانا اذا اتقدت من غير ان تمارس من المراس
و الممارسة المعالجة و المراد من غير ان ترتكب فيما ابتدأت به لغوبا هو التعب و لا اعياء و لا علاجا يقال عالجت الشيء معالجة و علاجا اذا زاولته
فيا من توحد اي تفرد بالعز و البقاء هو دوام الوجود و توحده بالعز لان كل ممكن فوجوده و جميع صفاته مستفاد من الله فهو في حد ذاته
ذليل و انما العزة لله و توحده بالبقاء لان كل شيء هالك الا وجهه و قهر اي غلب عباده العبودية التذلل و العبادة ابلغ منها لانها غاية التذلل
بالموت هو مفارقة الروح من البدن و الفناء هو العدم بعد الوجود صل على محمد و آله الاتقياء التقي المتقي يقال اتقى يتقي و تقى يتقي و هو ان تجعل النفس من
الكلمة و قالوا تقي يتقي مثل قضي يقضي و ناسب هذا الوصف قول النبي صلى الله عليه و آله الكرم التقوى و اسمع يقال استمعت له اي اصغيت اليه ندائي
اي صوتي و استجب دعائي الاجابة و الاستجابة بمعنى و الدعاء واحد الادعية و اصله دعاو لانه من دعوت الا ان الواو لما جاءت بعد الالف همزت
و حقق اي ثبت من حق يحق بمعنى ثبت بفضلك هو و الافضال الاحسان املي في الدنيا و رجائي في الآخرة يا خير من دعي يقال دعوت فلانا اي صحت به
و استدعيته لدفع الضر هو بالضم الهزال و سوء الحال و في بعض النسخ لكشف الضر يقال كشفت الثوب عن الوجه كشفا عنه قال الله تعالى و ان
يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو و المأمول اي المرجو في كل عسر و يسر العسر نقيض اليسر قال عيسى بن عمر كل اسم على ثلاثة احرف اوله مضموم
و اوسطه ساكن فمن العرب من يثقله و منهم من يخففه مثل عسر و عسر و رحم و رحم و حلم و حلم و في كل ... بك لا تغلق انزلت حاجتي المحتاج

# باب احراز الائمة عليهم السلم

الشئ الغفر اليه مع محبته فلان تنزل صيغة نهي للدعاء من باب موهبتك وهبت له الشئ وهبا ووهبا بالتحريك وهبة والاسم الموهب والموهبة بكسر الهاء فيهما خائب اي غير واجد المطلوب يا كريم يا كريم كرر النداء بعنوان الكريم اظهارا للاعتماد على كرم الحق لا حول اي لا قوة في الظاهر ولا قوة اي في الباطن الا بالله العلي بذاته العظيم بصفاته **واعلم** انا قد اوردنا هذا الدعاء الشريف مع شرحه في كتاب الصلوة في ابواب ادعية الصباح والمساء وانما كررناه للفاصلة الكثيرة ولشدة مناسبته بهذا المقام ايضا

## باب احراز مولانا الامامين الهمامين الحسن والحسين صلوات الله عليهما وبعض ادعيتهما وعوذاتهما عليهما السلم

**مهج** حرز للامامين الهمامين الحسن والحسين عليهما السلم على بن عبد الصمد عن علي بن عبد الصمد التميمي عن والده ابي الحسن عن علي بن محمد المعاذي عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابن الوليد عن الصفار عن البرقي عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن الصادق عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال كان النبي صلى الله عليه وآله يعوذ الحسن والحسين عليهما السلم بهذه العوذة وكان يامر بذلك اصحابه عليه السلم وهو هذا الدعاء بسم الله الرحمن الرحيم اعيذ نفسي وديني واهلي ومالي وولدي وخواتيم عملي وما رزقني ربي وخولني بعزة الله وعظمة الله وجبروت الله وسلطان الله ورحمة الله ورأفة الله وعزة الله وغفران الله وقوة الله وقدرة الله وبآلاء الله وبصنيع الله وبأركان الله وبجمع الله عز وجل وبرسول الله صلى الله عليه وآله وقدرة الله على ما يشاء من شر السامة والهامة ومن شر الجن والانس ومن شر ما دب في الارض ومن شر ما يخرج منها ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم وهو على كل شئ قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله اجمعين

ثم شرحه حلد آمل وسرحل رابل **مهج** حرز للامام الحسن عليه السلم بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اسئلك بمكان ومعاقد عزك وسكان سمواتك وانبيائك ورسلك ان تستجيب لي فقد رهقني من امري عسر اللهم اني اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل لي من عسري يسرا **مهج حرز** للامام الحسين عليه السلم بسم الله الرحمن الرحيم يا دائم يا دائم يا حي يا قيوم يا كاشف الغم يا فارج الهم يا باعث الرسل يا صادق الوعد اللهم ان كان لي عندك رضوان وود فاغفر لي ومن اتبعني من اخواني وشيعتي وطيب ما في صلبي برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله اجمعين

## باب احراز السجاد صلوات الله عليه

وبعض ادعيته وعوذاته **مهج حرز** الامام زين العابدين عليه السلم بسم الله الرحمن الرحيم يا اسمع السامعين يا ابصر الناظرين يا اسرع الحاسبين يا احكم الحاكمين يا خالق المخلوقين يا رازق المرزوقين يا ناصر المنصورين يا ارحم الراحمين يا دليل المتحيرين يا غياث المستغيثين اغثني يا مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين يا صريخ المكروبين يا مجيب دعوة المضطرين انت الله رب العالمين انت الله لا اله الا انت الملك الحق المبين الكبرياء رداؤك اللهم صل على محمد المصطفى وعلي علي المرتضى وفاطمة الزهراء وخديجة الكبرى والحسن المجتبى والحسين الشهيد بكربلا وعلي بن الحسين زين العابدين ومحمد بن علي الباقر وجعفر بن محمد الصادق وموسى بن جعفر الكاظم وعلي بن موسى الرضا ومحمد بن علي التقي وعلي بن محمد النقي والحسن بن علي العسكري والحجة القائم المهدي الامام المنتظر صلوات الله عليهم اجمعين اللهم وال من والاهم وعاد من عاداهم وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم والعن من ظلمهم وعجل فرج آل محمد وانصر شيعة آل محمد واهلك اعداء آل محمد وارزقني رؤية قائم آل محمد واجعلني من اتباعه واشياعه والراضين بفعله برحمتك يا ارحم الراحمين

## باب احراز الباقر عليه السلم

وبعض ادعيته وعوذاته صلوات الله عليه **مهج** حرز الامام محمد بن علي الباقر صلوات الله عليه يكتب ويشد على العضد اعيذ نفسي بربي الاكرم مما يحيى ويطهر من شر كل انسي وذكر ومن شر مارات الشمس والقمر قد دس قدوس رب الملائكة والروح ادعوكم ايها الجن والانس الى اللطيف الخبير وادعوكم ايها الجن والانس الى الذي ختمه بخاتم رب العالمين وبخاتم جبرئيل وميكائيل واسرافيل وبخاتم سليمان بن داود وخاتم محمد سيد المرسلين والنبيين صلى الله عليه وعليهم اجمعين اخسئوا فيها ولا تكلمون اخسئوا عن فلان بن فلان كلما يعدو ويروع من ذي حي او عقرب او ساحر او شيطان رجيم او سلطان عنيد اخذت عنه ما يرى وما لا يرى وما رات عين نائم او يقظان توكلت على الله لا شريك له وصلى الله على محمد الرسول النبي الامي سيدنا محمد وآله الطاهرين وسلم تسليما كثيرا بسم الله الرحمن الرحيم ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون



# باب احراز الائمة عليهم السلام

اسئلك بحق هذه الاسماء الطاهرة المطهرة ان تدفع عن صاحب هذا الكتاب جميع البلاء او تقضي حوائجه انك لنا ارحم الراحمين وصلوات الله على محمد وآله الطاهرين اللهم كهيعص
مهما مسلع دوده ممضام وبعزتك الا ما اخذت لسان جميع بني آدم وبنات حوا عن فلان بن فلان الا بالخير يا ارحم الراحمين
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين **مهج حرز** آخر للباقر عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم
يا دائم يا دائم لم يزل يا ارحم الراحمين اجعل لشيعتي من النار وقاء ولهم عندك رضا واغفر ذنوبهم ويسر امورهم واقض ديونهم واستر
عوراتهم وهب لهم الكبائر التي بينك وبينهم يا من لا يخاف الضيم ولا تأخذه سنة ولا نوم اجعل لي من كل غم فرجا ومخرجا انك على كل
شيء قدير **مهج دعاء آخر** عن الباقر محمد بن علي عليهما السلام روينا باسنادنا الى محمد بن الحسن الصفار في كتاب فضل الدعاء عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن علي بن فضال عن علي بن الحكم عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان جبرئيل اتى رسول الله اعلم اني لم احب نبيا من الانبياء احببت
اياك فاكثر من ان تقول اللهم انك ترى ولا ترى وانت بالمنظر الاعلى وان لك الممات والمحيى رب اعوذ بك ان نذل او نخزى وان لك
الآخرة والاولى وان لك الممات والمحيى رب اعوذ بك ان اذل او اخزى **ومن ذلك** دعاء آخر عن الباقر عليه السلام وكان يسمى الجامع
روينا باسنادنا الى سعد بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن علي عن احمد بن هلال عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي قال اخذت
هذا الدعاء عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام وكان يسميه الجامع ورويناه ايضا باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني باسناده الى ابي جعفر
بن علي عليهما السلام بسم الله الرحمن الرحيم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله آمنت بالله و
بجميع رسل الله وبجميع ما انزل به رسل الله وان وعد الله حق ولقاءه حق وصدق الله وبلغ المرسلون والحمد لله رب العالمين
سبحان الله كلما سبح الله شيء وكما يحب الله ان يسبح والحمد لله كلما حمد الله شيء وكما يحب الله ان يحمد ولا اله الا الله كلما هلل الله
شيء وكما يحب الله ان يهلل والله اكبر كلما كبر الله شيء وكما يحب الله ان يكبر اللهم اني اسئلك مفاتيح الخير وخواتيمه وسوابغه وفوائده
وبركاته وما بلغ علمه علمي وما قصر عن احصائه حفظي اللهم انهج لي اسباب معرفته وافتح لي ابوابه وغشني ببركات رحمتك ومن علي بعصمة عن
الازالة عن دينك وطهر قلبي من الشك ولا تشغل قلبي بدنياي وعاجل معاشي عن آجل ثواب آخرتي واشغل قلبي بحفظ ما لا تقبل مني جهله
وذلل لكل خير لساني وطهر قلبي من الرياء ولا تجره في مفاصلي واجعل عملي خالصا لك اللهم اني اعوذ بك من الشر وانواع الفواحش كلها
ظاهرها وباطنها وغفلاتها وجميع ما يريدني به الشيطان الرجيم وما يريدني به السلطان العنيد مما احطت بعلمه وانت القادر على صرفه عني
اللهم اني اعوذ بك من طوارق الجن والانس وزوابعهم وبوائقهم ومكائدهم ومشاهد الفسقة من الجن والانس وان استزل عن ديني
فتفسد علي آخرتي وان يكون ذلك منهم ضررا علي في معاشي او يعرض بلاء يصيبني منهم لا قوة لي به ولا صبر لي على احتماله فلا تبتلني يا الهي بمقاساته
فيمنعني ذلك من ذكرك ويشغلني عن عبادتك انت العاصم المانع والدافع الواقي من ذلك كله اسئلك اللهم الرفاهية في معيشتي ما
ابقيتني معيشة اقوى بها على طاعتك وابلغ بها رضوانك واصير بها منك الى دار الحيوان غدا ولا ترزقني رزقا يطغيني ولا تبتلني بفقر اشقى به
مضيقا علي اعطني حظا وافرا في آخرتي ومعاشا واسعا هنيئا مريئا في دنياي ولا تجعل الدنيا علي سجنا ولا تجعل فراقها علي حزنا
اجرني من فتنتها مرضيا عني واجعل عملي فيها مقبولا وسعيي فيها مشكورا اللهم من ارادني بسوء فارده بمثله ومن كادني فيها فكده
واصرف عني هم من ادخل علي همه وامكر بمن مكر بي فانك خير الماكرين وافقأ عني عيون الكفرة الظلمة الطغاة والحسدة اللهم وانزل
علي منك السكينة والوقار والبسني درعك الحصينة واحفظني بسترك الواقي وجللني عافيتك النافعة وصدق قولي وفعالي وبارك
لي في ولدي واهلي ومالي وما قدمت وما اخرت وما اغفلت وما تعمدت وما توانيت وما اعلنت وما اسررت يا ارحم الراحمين **اقول**
هذا الحرز رويناه عن سعد بن عبد الله من كتاب فضل الدعاء ورويناه عن محمد بن الحسن الصفار باسناده عن الباقر عليه السلام انه كان يقول اللهم
من كانت له حاجة فههنا وههنا فان حاجتي اليك وحدك لا شريك لك **حرز آخر لمولانا الصادق** عليه السلام برواية اخرى
بسم الله الرحمن الرحيم يا خالق الخلق ويا باسط الرزق يا فالق الحب يا بارئ النسم ومحيي الموتى ومميت الاحياء ودائم الثبات ومخرج النبات

ما غوني

وقوابعهم

مسلع

وبوائقهم

ومخرج النبات

اهله ولا تفعل بنا ما انا اهله وانت اهل التقوى واهل المغفرة انتهى كلام ابن طاوس في المهج

## باب الاحراز المروية عن
الصادق صلوات الله عليه وبعض ادعيته وعوذاته اقول قد مضى بعض احرازه عليه السلام في جملة احراز ابيه الباقر عليه السلام مهج بالاسناد
الى هرون بن موسى التلعكبري عن محمد بن علي الصيرفي عن ابن ابي نجران عن ياسر مولى الربيع قال سمعت الربيع يقول حج المنصور وصار بالمدينة سهر
ليلة فدعاني فقال يا ربيع انطلق في وقتك هذا على اخفض جناح والين مسير فان استطعت ان تكون وحدك فافعل حتى تاتي ابا عبد الله جعفر بن محمد
فقل له هذا ابن عمك يقرأ عليك السلام ويقول لك ان الدار وان نأت والحال وان اختلفت فانا نرجع الى رحم امس من يمين بشمال ونعل بقبال وهو
يسئلك المصير اليه في وقتك هذا فان سمح بالمسير معك فاوطه وان امتنع بعذر او غيره فاردد الامر اليه في ذلك فان امرك بالمصير اليه في تأن
فيسر ولا تعسر واقبل العفو ولا تعنف في قول ولا فعل قال الربيع فصرت الى بابه فوجدته في دار خلوته فدخلت عليه من غير استيذان فوجدته معفرا
خديه مبتهلا بظهر يديه قد اثر التراب في وجهه وخديه فاكبرت ان اقول شيئا حتى فرغ من صلوته ودعائه ثم انصرف بوجهه فقلت السلام عليك
يا ابا عبد الله فقال وعليك السلام يا اخي ما جاء بك فقلت ابن عمك يقرأ عليك السلام ويقول حتى بلغت آخر الكلام فقال ويحك يا ربيع الم يان للذين
امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم ويحك يا ربيع افامن
اهل القرى ان ياتيهم باسنا بياتا وهم نائمون او امن اهل القرى ان ياتيهم باسنا ضحى وهم يلعبون افامنوا مكر الله فلا يامن مكر الله الا القوم
الخاسرون اقرأ على امير المؤمنين السلام ورحمة الله وبركاته ثم اقبل على صلوته وانصرف الى توجهه فقلت هل بعد السلام من مستعتب عليه او اجابة
فقال نعم قل له افرأيت الذي تولى واعطى قليلا واكدى اعنده علم الغيب فهو يرى ام لم ينبأ بما في صحف موسى وابرهيم الذي وفى الا تزر وازرة
وزر اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى انا والله يا امير المؤمنين قد خفناك وخافت لخوفنا النسوة اللاتي انت اعلم بهن
ولا بد لنا من الايضاح به فان كففت والا اجرينا اسمك على الله عز وجل في كل يوم خمس مرات وانت حدثتنا عن ابيك عن جدك ان رسول الله صلى الله عليه
واله قال اربع دعوات لا يحجبن عن الله تعالى دعاء الوالد لولده والاخ بظهر الغيب لاخيه والمظلوم والمخلص قال الربيع فما استتم الكلام حتى اتت رسل
المنصور تقفو اثري وتعلم خبري فرجعت فاخبرته بما كان فبكى ثم قال ارجع اليه وقل له الامر في لقائك الينا والجلوس عنا واما النسوة اللاتي
ذكرتهن فعليهن السلام فقد امن الله روعهن وجلا همهن قال فرجعت اليه فاخبرته بما قال المنصور فقال وصلت رحما وجزيت خيرا ثم اغرورقت
عيناه حتى قطر من الدموع في حجره قطرات ثم قال يا ربيع ان هذه الدنيا وان متعت ببهجتها وغرت بزبرجها فان آخرها لا يعدو ان يكون كالزرع
الذي يروق بخضرته ثم يهيج عند انتهاء مدته وعلى من نصح لنفسه وعرف حق ما عليه وله ان ينظر اليها نظر من عقل عن ربه جل وعلا
وحذر سوء منقلبه فان هذه الدنيا قد خدعت قوما فارقوها اسرع ما كانوا اليها واكثر ما كانوا اغتباطا بها طرقتهم آجالهم بياتا وهم
نائمون او ضحى وهم يلعبون فكيف اخرجوا عنها والى ما صاروا بعدها اعقبتهم الالم واورثتهم الندم وجرعتهم مر المذاق وغصصتهم
بكاس الفراق فيا ويح من رضي عنها واقر عينا اما رأى مصرع آبائه ومن سلف من اعدائه واوليائه يا ربيع اطول بها واقبح بها اكثره واخسر بها
صفقة واكبر بها ترحة اذا عاين المغرور بها اجله وقطع بالاماني امله وليعمل على انها اعطي اطول الاعمار وامدها وبلغ فيها جميع الامال هل قصاراه
الا الهرم او غايته الا الرخم نسال الله لنا ولك عملا صالحا بطاعته ومآبا الى رحمته ونزوعا عن معصيته وبصيرة في حقه فانما ذلك له
وبه فقلت يا ابا عبد الله اسألك بكل حق بينك وبين الله جل وعلا الا عرفتني ما ابتهلت به الى ربك تعالى وجعلته حاجزا بينك وبين حذرك
وخوفك لعل الله يجبر بدوائك كسيرا او يغني به فقيرا والله ما اعني غير نفسي قال الربيع فرفع يده واقبل على مسجده كارها ان يتلو الدعاء
صفحا ولا يحضر ذلك بنيه فقال اللهم اني اسألك يا مدرك الهاربين ويا ملجأ الخائفين يا صريخ المستصرخين ويا غياث المستغيثين
ويا منتهى غاية السائلين ويا مجيب دعوة المضطرين يا ارحم الراحمين يا حق يا مبين يا ذا الكيد المتين يا منصف المظلومين من الظالمين يا مؤمن
اوليائه من العذاب المهين يا من يعلم خائنة الاعين وخافيات لحظ الجفون وسرائر القلوب وما كان وما يكون يا رب السموات والارضين ورب
الملائكة المقربين والانبياء والمرسلين ورب الجن والانس اجمعين يا شاهدا لا يغيب يا غالبا غير مغلوب يا من هو على كل شيء رقيب وعلى
امره حسيب ومن كل عبد قريب ولكل دعوة مستجيب اله الماضين والغابرين والمقربين والجاحدين واله الصامتين والناطقين ورب الاحياء
والميتين يا الله يا تباه يا عزيز يا حكيم يا غفور يا رحيم يا اول يا قديم يا شكور يا حليم يا قاهر يا عليم يا سميع يا بصير يا لطيف يا خبير يا عالم يا قدير
يا فتاح يا جبار يا خالق يا رازق يا رؤف يا فائق يا صادق يا احد يا صمد يا واحد يا ماجد يا عز يا فرد يا منان يا سبوح يا حنان يا قدوس يا حي
يا قيوم يا حميد يا مجيد يا مبدئ يا معيد يا ولي يا علي يا قوي يا غني يا بارئ يا مصور يا ملك يا مقتدر يا باعث يا وارث يا متكبر يا
يا باسط يا ناصر يا سلام يا مؤمن يا بار يا وتر يا معطي يا مانع يا ضار يا نافع يا مفرق يا جامع يا حق يا مبين يا حي يا قيوم يا ودود يا مصير
فالق الحب يا غالب يا مذل الجبابرة يا جليل يا مفضل يا كريم يا متفضل يا متطول يا اول يا آخر يا منيع يا مفرج الهم يا كاشف الغم يا منزل الحق يا

# باب الاحراز المروية عن الصادق عليه السلام

يا فاطر السموات والارض يا عماد السموات والارض يا ممسك السموات والارض يا ذا البلاء الجميل والطول العظيم يا ذا السلطان الذي
لا يذل والعز الذي لا يضام يا معروفا بالاحسان يا موصوفا بالامتنان يا ظاهرا بلا مشافهة يا باطنا بلا ملامسة يا سابق الاشياء
يا اولا بغير غاية يا آخرا بغير نهاية يا قائما بغير انتصاب يا عالما بلا اكتساب يا ذا الاسماء الحسنى والصفات المثلى والمثل الاعلى يا من قصرت
عن وصفه السن الواصفين وانقطعت عنه افكار المتفكرين وعلا وتكبر عن صفات الملحدين وجل وعز عن عيب العائبين وتبارك وتعالى
عن كذب الكاذبين واباطيل المبطلين واقاويل العادلين يا من بطن فخبر وظهر فقدر واعطى فشكر وعلا فقهر يا رب العين والاثر والجن والبشر
والانثى والذكر والبحث والنظر والقطر والمطر والشمس والقمر يا شاهد النجوى وكاشف الغمى ودافع البلوى وغاية كل شكوى يا نعم النصير
المولى يا من هو على العرش استوى له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى يا منعم يا مفضل يا مجمل يا محسن يا كافي يا شافي يا
محيي يا مميت يا من يرى ولا يرى ولا يستعين بسناء الضياء يا محصي عدد الاشياء يا عالي الجد يا غالب الجند يا من له في كل شيء شيء يدبره
يا من لا يشغله صغير عن كبير ولا حقير عن خطير ولا يسير عن عسير يا فاعلا بغير مباشرة يا عالما من غير تعليم يا من بدأ بالنعمة قبل استحقاقها والفضل
قبل التنجا بها يا من انعم على المؤمن والكافر واستصلح الفاسد والصالح عليه ورد المعاند والشارد عنه يا من اهلك بعد البينة واخذ بعد
قطع المعذرة والقاء الحجة ودرء عن القلوب الشبهة واقام الدلالة وقاد الى معاينة الآية يا بارئ الجسد وموسع الولد ومجري القوت ومنشر
العظام بعد الموت ومنزل الغيث يا سامع الصوت وسابق الفوت يا رب الآيات والمعجزات مطرق نبات واباء وامهات وبنين وبنات وذاهب
آت وليل داج وسماء ذات ابراج وسراج وهاج وبحر عجاج ونجوم تمور وارواح تدور ومياه تفور ومهاد موضوع وستر مرفوع ورياح
وبلاء مدفوع وكلام مسموع ومنام وسباع وانعام ودواب وهوام وغمام واكام وامور ذات نظام من شتاء وصيف وربيع وخريف
انت انت خلقت هذا يا رب فاحسنت وقدرت فاتقنت وسويت فاحكمت ونبهت على الفكرة فانعمت ونادبت الاحياء فافهمت فلم يبق
علي الا الشكر لك والذكر لمحامدك والانقياد الى طاعتك والاستماع للداعي اليك فان عصيتك فلك الحجة وان اطعتك فلك المنة
يا من يمهل فلا يعجل ويعلم فلا يجهل ويعطي فلا يبخل يا احق من عبد وحمد وسئل ورجي واعتمد اسئلك بكل اسم مقدس مطهر مكنون اخترته
لنفسك وبكل ثناء عال رفيع كريم رضيته مدحة لك وبحق كل ملك قربته منزلته عندك وبحق كل نبي ارسلته الى عبادك وبكل شيء جعلته
لرسلك وبكل كتاب فصلته وبينته واحكمته وشرعته ونسخته وبكل دعاء سمعته فاجبته وعمل رفعته واسئلك بكل من عظمت حقه وعليت
قدره وشرفت بنيانه ممن اسمعتنا ذكره وعرفتنا امره وممن لم تعرفنا مقامه ولم تظهر لنا شانه ممن خلقته من اول ما ابتدأت به خلقك وممن
تخلقه الى انقضاء علمك واسئلك بتوحيدك الذي فطرت عليه العقول واخذت به المواثيق وارسلت به الرسل وانزلت عليه الكتب
وجعلته اول فروضك ونهاية طاعتك فلم تقبل حسنة الا معها ولم تغفر سيئة الا بعدها واتوجه اليك بجودك ومجدك وكرمك و
عزك وجلالك وعفوك وامتنانك وتطولك وبحقك الذي هو اعظم من حقوق خلقك واسئلك يا الله يا الله يا الله يا رباه يا رباه يا رباه
يا رباه يا رباه وارغب اليك خاصا وعاما واولا واخرا وبحق محمد الامين رسولك سيد المرسلين ونبيك امام المتقين بالرسالة
التي اداها والعبادة التي اجتهد فيها والمحنة التي صبر عليها والمغفرة التي دعا اليها والديانة التي حرض عليها منذ وقت رسالتك اياه
الى ان توفيته بما بين ذلك من اقواله الحكيمة وافعاله الكريمة ومقاماته المشهورة وساعاته المعدودة ان تصلي عليه كما وعدته
من نفسك وتعطيه افضل ما امل من ثوابك وتزلف لديك منزلته وتعلي عندك درجته وتبعثه المقام المحمود وتورده حوض الجود
تبارك عليه بركة عامة تامة خاصة نامية زاكية عالية سامية لا انقطاع لدوامها ولا نقيصة في كمالها ولا مزيد الا في علمك
عليها وتزيده بعد ذلك مما انت اعلم به اهل عليه وسع له وتؤتيه ذلك حتى يزداد في الايمان به بصيرة وفي محبته ثباتا وعلى
على آله الطاهرين الطيبين الاخيار المنتجبين الابرار وعلى جبرئيل وميكائيل والملائكة المقربين وحملة عرشك اجمعين وعلى جميع النبيين
والمرسلين والصديقين والشهداء والصالحين عليه وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته اللهم اني اصبحت لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا ولا موتا
ولا حيوة ولا نشورا قد ذل مصرعي وانقطع مسئلتي وذل ناصري واسلمني اهلي ووالدي بعد قيام حجتك وظهور براهينك عندي ووضوح اياتك
اللهم انه قد اكدى الطلب واعيت الحيل الا عندك وانغلقت الطرق وضاقت المذاهب الا اليك ودرست الامال وانقطع الرجاء
الا منك وكذب الظن واخلفت العدات الا عدتك اللهم ان مناهل الرجاء لفضلك مترعة وابواب الدعاء لمن دعاك مفتحة والاستغاثة
لمن استغاث بك مباحة وانت لداعيك بموضع الاجابة والصارخ اليك ولي الاغاثة والقاصد اليك قريب المسافة وان موعدك عوض
عن منع الباخلين ومندوحة عما في ايدي المستاثرين ودرك من حيل المؤازرين والراحل اليك يا رب قريب المسافة منك وانت لا تحتجب عن خلقك
الا ان تحجبهم الاعمال السيئة دونك وما ابرئ نفسي منها ولا ارفع مكانة عنها اني لنفسي يا سيدي لظلوم وبقدري لجهول الا

١٤٥

# باب الاحراز المروية عن الصادق عليه السلام

وتحمني وتعود بفضلك على وتدرأ عقابك عني وترحمني وتلطف بالعين التي تغذيني بها من حيرة الشك وترفعني من هوة الضلالة وتعتقني
من ميتة الجهل وهديتني بعلم من الابلاج الحائرة اللهم وقد علمت ان افضل زاد الراحل اليك عزم ارادة واخلاص نية وقد عولت بعزم ارادتي و
اخلاص طويتي وصحائف نيتي فها انا ذا مسكينك بابك اسيرك فقيرك سائلك منيخ بفنائك قارع باب رجائك وانت آنس الآنسين لاوليائك و
احرى بكفاية المتوكل عليك وابتهج والوثوق بك واخو رعاية المنقطع اليك سري لك مكشوف وانا اليك ملهوف وانا عاجز وانت قدير
وانا صغير وانت كبير وانا ضعيف وانت قوي وانا فقير وانت غني اذا اوحشتني الغربة آنسني ذكرك واذا صبت علي الامور استجرت
واذا تلاحكت على الشدائد املتك اين يذهب بي عنك وانت اقرب من وريدي واحصن من عديدي واوجد في مكاني واصح
في معقولي وازمة الامور كلها بيدك صادرة عن قضائك مذعنة بالخضوع لقدرتك فقيرة الى عفوك ذات فاقة الى قارب من رحمتك
وقد مسني الفقر ونالني الضر وشملتني الخصاصة وعرتني الحاجة وتوسمت بالذلة وعلتني المسكنة وحقت علي الكلمة واحاطت بي
الخطيئة وهذا الوقت الذي وعدت اولياءك فيه الاجابة فامسح ما بي بيمينك الشافية وانظر الي بعينك الراحمة وادخلني في رحمتك الواسعة
واقبل علي بوجهك يا ذا الجلال والاكرام فانك اذا اقبلت على اسير فككته وعلى ضال هديته وعلى حائر اويته وعلى ضعيف قويته وعلى خائف
امنته اللهم انك انعمت علي فلم اشكر وابتليتني فلم اصبر فلم يوجب عجزي عن شكرك منع المؤمل من فضلك واوجب عجزي عن الصبر على
بلائك كشف ضرك وانزال رحمتك فيا من قل عند بلائه صبري وعند نعمائه شكري فاعطني ما سألتك المزيد من فضلك في
الابراع لشكرك والاعداد بنعمائك في اعفى العافية واسبغ النعمة انك على كل شيء قدير اللهم لا تخلني من يدك ولا تتركني لقاء عدو
ولا لغدو ولا توحشني من لطائفك الخفية وكفايتك الجميلة وان شردت عنك فارددني اليك وان فسدت عليك فاصلحني لك
فانك ترد الشارد وتصلح الفاسد انك على كل شيء قدير اللهم هذا مقام العائذ اللائذ بعفوك المستجير بعز جلالك قد
رأى اعلام قدرتك فأره آثار رحمتك فانك تبدأ الخلق ثم تعيده وهو اهون عليك ولك المثل الاعلى في السماوات والارض وانت
العزيز الحكيم اللهم فتولني ولاية تغنيني بها عن سواها واعطني عطية لا احتاج الى غيرك معها فانها ليست ببديع من ولايتك ولا
بنكر من عطيتك ولا باولى من كفايتك ادفع الصرعة وانعش السقطة وتجاوز عن الزلة واقبل التوبة وارحم الهفوة وانج من الورطة
واقل العثرة يا منتهى الرغبة وغياث الكربة وولي النعمة وصاحبي في الشدة ورحمن الدنيا والآخرة انت حمائلي الى من تكلني الى بعيد
او عدو يملك امري وان لم تك علي ساخطا فما ابالي غير ان عفوك لا يضيق عني ورضاك ينفعني وكنفك يسعني ويدك الباسطة
عني تحل بيدي من دحض الذلة فقد كبوت فثبتني على الصراط المستقيم واهدني والاعوجت يا هادي الطريق يا فارج المضيق يا الهي
بالتحقيق يا جاري اللصيق يا ركني الوثيق يا كنزي العتيق احلل عني المضيق واكفني شر ما اطيق وما لا اطيق يا اهل التقوى واهل
المغفرة وذا العزة والقدرة والآلاء والعظمة يا ارحم الراحمين وخير الغافرين واكرم الناظرين ورب العالمين لا تقطع منك رجائي و
لا تخيب دعائي ولا تجهد بلائي ولا تنس ضيائي ولا تجعل النار ماواي واجعل الجنة مثواي واعطني من الدنيا سؤلي ومناي وبلغني من
الآخرة املي ورضاي وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني برحمتك عذاب النار يا ارحم الراحمين انك على كل شيء قدير وبكل
شيء محيط وانت حسبي ونعم الوكيل **قال مؤلفه** كتبته من مجموع بخط الشيخ الجليل ابي الحسين محمد بن هارون التلعكبري رحمه الله
هكذا كان في الاصل ومن ذلك دعاء للصادق عليه السلام لما استدعاه المنصور مرة ثانية بعد عوده من مكة الى المدينة حدثنا ابو محمد الحسن
بن محمد بن النوفلي قال حدثني الربيع صاحب ابي جعفر المنصور قال كنا في بعض الطريق قال لي المنصور يا ربيع اذا نزلت المدينة فاذكرني جعفر بن
محمد بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام فوالله العظيم لا يقتله احد غيري احذر ان تدع ان تذكرني به قال فلما صرنا الى المدينة انسانيه الله
عز وجل ذكره قال فلما صرنا الى مكة قال لي يا ربيع الم آمرك ان تذكرني بجعفر بن محمد اذا دخلنا المدينة قال فقلت نسيت ذلك يا مولاي يا امير المؤمنين
قال فقال لي اذا رجعت الى المدينة فاذكرني به فلا بد من قتله فان لم تفعل لاضربن عنقك فقلت نعم يا امير المؤمنين ثم قلت لغلماني واصحابي
اذكروني بجعفر بن محمد اذا دخلنا المدينة ان شاء الله تعالى فلم يزل غلماني واصحابي يذكروني به في كل وقت ومنزل ندخله وننزل فيه حتى قدمنا
المدينة فلما نزلنا بها دخلت الى المنصور فوقفت بين يديه وقلت له يا امير المؤمنين جعفر بن محمد قال فضحك وقال لي نعم اذهب يا ربيع فاتني
به ولا تأتني به الا مسحوبا قال فقلت له يا مولاي يا امير المؤمنين حبا وكرامة وانا افعل ذلك طاعة لامرك قال ثم نهضت وانا في
حال عظيم من ارتكابي ذلك قال فاتيت الامام الصادق جعفر بن محمد وهو جالس في وسط داره فقلت له جعلت فداك ان امير المؤمنين
يدعوك اليه فقال لي السمع والطاعة ثم نهض وهو معي يمشي قال فقلت له يا ابن رسول الله انه امرني ان لا آتيه بك الا مسحوبا قال
فقال الصادق امتثل يا ربيع ما امرك به قال فاخذت بطرف كمه اسوقه اليه فلما ادخلته اليه رأيته وهو جالس على سريره وفي يده عمود

الابلاج

اليك

(١٢٦)

تكلني

قال تعجب مع ابي جعفر المنصور

# باب الاحراز المروية عن الصادق عليه السلام

١٤٦

حديثا يريد ان يقتله به ونظرت الى جعفر وهو يحرك شفتيه فلم اشك انه قاتله ولم افهم الكلام الذي كان جعفر يحرك به شفتيه
فوقفت انظر اليهما قال الربيع فلما قرب منه جعفر بن محمد قال له المنصور ادن مني يا ابن عمي وتهلل وجهه وقربه منه حتى اجلسه معه على السرير
ثم قال يا غلام ائتني بالحقة فاتاه بالحقة فاذا فيها قدح الغالية فغلفه منها بيده ثم حمله على بغلة وامر له ببدرة وخلعة ثم امره بالانصراف
قال فلما نهض من عنده خرجت بين يديه حتى وصل الى منزله فقلت له بابي انت وامي يا ابن رسول الله اني لم اشك فيه ساعة تدخل عليه يقتلك
ورأيتك تحرك شفتيك في وقت دخولك فما قلت قال نعم يا ربيع اعلم اني قلت حسبي الرب من المربوبين حسبي الخالق من المخلوقين حسبي من
لم يزل حسبي حسبي الله الذي لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم حسبي الذي لم يزل حسبي حسبي حسبي
ونعم الوكيل اللهم احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بركنك الذي لا يرام واحفظني بعزك واكفني شره بقدرتك من علي
والا هلكت وانت رجائي اللهم انك اجل واكبر مما اخاف واحذر اللهم بك ادرء في نحره واعوذ بك من شره واستعينك عليه واستكفيك
اياه يا كافي موسى فرعون ومحمد صلى الله عليه وآله الاحزاب الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون لا جرم انهم في الآخرة هم الخاسرون
وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون **ووجدت** عقيب هذا الدعاء ما هذا لفظه عن
مولانا جعفر الصادق عليه السلام حين استدعاه المنصور برواية الربيع بالله استفتح وبالله استنجح وبرسوله صلى الله عليه وآله والائمة
صلى الله عليهم اتشفع وبالحسن والحسين صلى الله عليهما اتقرب اللهم لين لي صعوبته وسهل لي حزونته واقبض عني سمعه وبصره وجميع
جوارحه الي بالرأفة والرحمة واذهب عني غيظه وباسه ومكره وجنوده واحزابه وانصرني عليه وعلى كل ملك سائح في بر وبحر في ملك
وقضاء نورك وسرب من حيوان مائك وانفذ بنصرك العام المحيط جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري ومحمد صلى الله عليه
وآله امامي والله وليي وحافظي وناصري وامامي فان حزب الله هم الغالبون استترت واحتجبت وامتنعت وتعززت بكلمة الله
الوحدانية الازلية الالهية التي من امتنع بها كان محفوظا ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين **قال** الربيع فكتبته
في رق وجعلته في حمايل سيفي فوالله ما هبت المنصور بعدها **ق** حدثنا ابو محمد الحسن بن محمد النوفلي ذكر نحوه الى قوله ما هبت
المنصور بعدها **مهج** اقول وقد رأيت في كتاب عتيق من وقف الخليفة الناصر وله اخبار وفيه الحرز باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قرأت انا انزلناه في ليلة القدر حين دخلت على ابي جعفر وهو يريد قتلي فحال الله بينه وبين ذلك فلما قرأها حين نظر اليه لم يخرج اليه
حتى الطفه وقيل له بما احببت ذات بالله ويقرأ انا انزلناه في ليلة القدر ثم قلت يا الله يا الله سبحانك اني اتشفع اليك بمحمد صلى الله
عليه وآله من ان تقلبه لي فمن ابتلي بمثل ذلك فليصنع مثل صنعي ولولا اننا نقرأها ونأمر بقراءتها شيعتنا لتخطفهم الناس ولكن هي والله
لهم كهف **وعن ذلك** دعاء الصادق عليه السلام لما استدعاه المنصور مرة ثالثة بالربذة رويناه باسنادنا الى محمد بن الحسن الصفار
باسناده في كتاب الدعاء عن ابرهيم بن جبلة عن مكرم الكندي قال لما نزل ابو جعفر المنصور الربذة وجعفر بن محمد يومئذ بها قال
من يعذرني من ابي جعفر هذا قدم رجلا واخر اخرى يقول اتنحى عن محمد اقول يعني محمد بن عبد الله بن الحسن فان يظفر فانما الامر لي وان
تكن الاخرى فكنت قد احرزت نفسي اما والله لاقتلنه ثم التفت الى ابرهيم بن جبلة قال يا ابن جبلة قم اليه فضع في عنقه ثيابه ثم ائتني به
سحبا قال ابرهيم فخرجت حتى اتيت منزله فلم اصبه فطلبته في مسجد ابي ذر فوجدته في باب المسجد قال فاستحييت ان افعل ما امرت
فاخذت بكمه فقلت له اجب امير المؤمنين فقال انا لله وانا اليه راجعون دعني حتى اصلي ركعتين ثم بكى بكاء شديدا وانا خلفه ثم قال
اللهم انت ثقتي في كل كرب ورجائي في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي ثقة وعدة كم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه
الحيلة ويخذل فيه القريب ويشمت به العدو وتعييني فيه الامور انزلته بك واعياني فيه اليك عمن سواك ففرجته وكشفته وكفيتنيه
فانت ولي كل نعمة وصاحب كل حسنة ومنتهى كل حاجة فلك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا **اقول** ووجدت زيادة هذا الدعاء
عن مولانا الرضا عليه السلام بنعمتك اللهم تتم الصالحات يا معروفا بالمعروف يا من هو بالمعروف موصوف انلني من معروفك معروفا
تغنيني به عن معروف من سواك برحمتك يا ارحم الراحمين ثم قال اصنع ما امرت به فقلت والله لا افعل ولو ظننت اني اقتل فاخذت بيده فذهبت
به لا والله ما اشك الا انه يقتله قال فلما انتهيت الى باب الستر قال يا اله جبرئيل وميكائيل واسرافيل واله ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب
ومحمد صلى الله عليه وآله تول في هذه الغداة عافيتي ولا تسلط علي في هذه الغداة احدا من خلقك بشيء لا طاقة لي به ثم قال ابو جعفر
[illegible] عليه قال فسوى [illegible] ثم اعاد عليه الكلام فقال قد قدمت رجلا واخرت اخرى اما والله لاقتلنك فقال يا امير المؤمنين
[illegible]

وشكوتها اليك

قال فخرج ليستدنيه حتى لحقه فقال يا ابا عبد الله ان امير المؤمنين يقول لك ائت امر به فقال لا ابرح قال ابو جعفر فصدق فلبث قليلا ثم
ثم خرج فوجدته قاعدا ينتظرني فشكر لي صنيعه واذا به يحمد الله ويقول الحمد لله الذي ادعوه فيجيبني وان كنت بطيئا حين يدعوني
والحمد لله الذي اسأله فيعطيني وان كنت بخيلا حين يستقرضني والحمد لله الذي استوجب الشكر علي بفضله وان كنت قليلا شكري
الحمد لله الذي وكلني الناس اليه فاكرمني ولم يكلني اليهم فيهينوني فرضيت بلطفك يا رب لطفا وبكفايتك خلفا اللهم ما رزقتني
مما احب فاجعله قوة لي فيما تحب اللهم وما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب اللهم اعطني ما احب واجعله خيرا لي واصرف
عني ما اكره واجعله خيرا لي اللهم ما غيبت عني من الامور فلا تغيبني عن حفظك وما فقدت فلا افقد عونك وما نسيت فلا انسى ذكرك
وما مللت فلا امل شكرك عليك توكلت حسبي الله ونعم الوكيل **ومن ذلك** دعاء الصادق عليه السلام لما استدعاه المنصور مرة ثانية
الى الكوفة حدثنا الشيخ العالم ابو جعفر محمد بن ابي القاسم الطبري بمشهد مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع في شوال من سنة خمس وخمسين
وخمسمائة قال حدثنا الشيخ ابو عبد الله محمد بن احمد بن شهريار الخازن بمشهد امير المؤمنين ع في صفر من سنة عشر وخمسمائة قال اخبرنا الشيخ ابو منصور
محمد بن محمد بن احمد بن عبد العزيز العكبري المعدل ببغداد في ذي القعدة من سنة سبعين واربعمائة قال اخبرنا ابو الحسين محمد بن عمر بن
حلونه القطان قراءة عليه ببغداد قال حدثنا عبد الله بن خلف بن علي بن الحسين بن مليح الشرطي ببغداد عن القاضي ابو بكر محمد بن هيثم
عن الحسن بن علي البصري عن الهيثم بن عبد الله الرماني والعباس بن عبد العظيم العنبري قال حدثنا الفضل بن الربيع قال لي الربيع الحاجب بعث
المنصور ابرهيم بن جبلة الى المدينة ليشخص جعفر بن محمد فحدثني ابرهيم بعد قدومه بجعفر انه لما دخل اليه فاخبره برسالة المنصور سمعته يقول
اللهم انت ثقتي في كل كرب ورجائي في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي ثقة وعدة كم من كرب يضعف فيه الفؤاد وتقل فيه الحيلة
وتعيي فيه الامور ويخذل فيه القريب ويشمت فيه العدو انزلته بك وشكوته اليك راغبا فيه اليك عمن سواك ففرجته وكشفته فانت
ولي كل نعمة ومنتهى كل حاجة لك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا **فلما** قدموا لراحلته وخرج ليركب سمعته يقول اللهم بك استفتح وبك استنجح
وبمحمد صلى الله عليه واله اتوجه اللهم ذلل لي حزونته وكل حزونة وسهل لي صعوبته وكل صعوبة وارزقني من الخير فوق ما ارجو واصرف
عني من الشر فوق ما احذر فانك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب **قال** فلما دخلنا الكوفة نزل فصلى ركعتين ثم رفع يديه
الى السماء فقال اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين السبع وما اقلت ورب الرياح وما ذرت والشياطين وما اضلت
والملائكة وما عملت اسألك ان تصلي على محمد وال محمد وان ترزقني خير هذه البلدة وخير ما فيها وخير اهلها وخير ما قدمت له وان
تصرف عني شرها وشر ما فيها وشر اهلها وشر ما قدمت له **قال** الربيع فلما وافى الحضرة المنصور دخلت فاخبرته بقدوم جعفر بن محمد و
ابرهيم فدعا المسيب بن زهير الضبي فدفع اليه سيفا وقال له اذا دخل جعفر بن محمد فخاطبته واومات اليك فاضرب عنقه ولا تستامر فخرجت اليه وكان
صديقا لي الاقيه واعاشره اذا حججت فقلت يا ابن رسول الله ان هذا الجبار قد امر فيك بامر كرهت ان القاك به وان كان في نفسك شيء تقوله
او توصيني به فقال لا يروعك ذلك فلو قد راني لزال ذلك كله ثم اخذ بمجامع الستر فقال يا اله جبرئيل واسرافيل وميكائيل واله ابرهيم
واسمعيل واسحق ويعقوب ومحمد صلى الله عليه واله وعليهم تولني في هذه الغداة ولا تسلط علي احدا من خلقك بشيء لا طاقة لي به ثم
دخل به فحرك شفتيه بشيء لم افهمه فنظرت الى المنصور فما شبهته الا بنار صب عليها ماء فخمدت ثم جعل يسكن غضبه حتى دنا منه جعفر بن محمد
عليهما السلام وصار مع سريره فوثب المنصور فاخذ بيده ورفعه على سريره ثم قال له يا ابا عبد الله يعز علي تعبك وانما احضرتك لاشكو اليك اهلك
قطعوا رحمي وطعنوا في ديني والبوا الناس علي ولو ولي هذا الامر غيري ممن هو ابعد رحما مني لسمعوا له واطاعوا فقال جعفر يا امير المؤمنين فاين
يعدل بك عن سلفك الصالح ان ايوب ابتلي فصبر وان يوسف ظلم فغفر وان سليمان اعطي فشكر فقال المنصور قد صبرت وغفرت وشكرت ثم
قال يا ابا عبد الله حدثنا حديثا كنت سمعته منك في صلة الارحام قال نعم حدثني ابي عن جدي قال قال رسول الله ص من احب ان ينسأ في اجله
ويعافى في بدنه فليصل رحمه قال ليس هذا هو قال نعم حدثني ابي عن جدي ان رسول الله ص قال رايت رحما معلقا بالعرش تشكو الى الله عز وجل
قاطعها فقلت يا جبرئيل كم بينهم فقال سبعة اباء فقال ليس هذا هو قال نعم حدثني ابي عن جدي قال قال رسول الله ص احتضر رجل بار في جواره رجل
عاق قال الله عز وجل لملك الموت يا ملك الموت كم بقي من اجل العاق قال ثلثون سنة قال حولها الى هذا البار فقال المنصور يا غلام ايتني
بالغالية فاتاه بها فجعل يغلفه بيده ثم دفع اليه اربعة الاف درهم ودعا بدابته فاتاه بها فجعل يقول قدم الى ان اتى بها الى عند سريره فركب جعفر بن
محمد عليهما السلام وعدت بين يديه فسمعته يقول الحمد لله الذي ادعوه فيجيبني وان كنت بطيئا حين يدعوني والحمد لله الذي اسأله فيعطيني و
ان كنت بخيلا حين يستقرضني والحمد لله الذي استوجب مني الشكر وان كنت قليلا شكري والحمد لله الذي وكلني الناس اليه فاكرمني ولم يكلني
اليهم فيهينوني رضيت بلطفك يا رب لطفا وبكفايتك خلفا فقلت له يا ابن رسول الله ان هذا الجبار يعرضني على السيف كل قليل وقد دعا

بن زهير فدفع اليه سيفا وامره ان يضرب عنقه فقلت اني رايتك تحرك شفتيك حين دخلت فتبين لم انههم عنك فقال ليس هذا موضعه
فرحت اليه عشيا قال نعم حدثني ابي عن جدي ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما البت عليه اليهود وفزارة وغطفان وهو قوله تعالى اذ جاؤكم
من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا وكان ذلك اليوم من اغلظ يوم على رسول الله
فجعل يدخل ويخرج وينظر الى السماء ويقول ضيقي تتسعي ثم خرج في بعض الليل فراى شخصا فقال لحذيفة انظر من هذا فقال يا رسول الله
هذا علي بن ابي طالب فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا الحسن اما خشيت ان تقع عليك عين قال اني وهبت نفسي لله ولرسوله وخرجت حارسا للمسلمين
في هذه الليلة فما انقضى كلامهما حتى نزل جبرئيل وقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك قد رايت موقف علي بن ابي طالب منذ الليلة
واهديت له من مكنون علمي كلمات لا يتعوذ بها عند شيطان مارد ولا سلطان جائر ولا حرق ولا غرق ولا هدم ولا ردم ولا سبع ضار
ولا لص قاطع الا امنه الله من ذلك وهو ان يقول اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام واكنفنا بركنك الذي لا يرام واعزنا بسلطانك
الذي لا يضام وارحمنا بقدرتك علينا ولا تهلكنا فانت الرجاء رب كم من نعمة انعمت بها علي قل لك عندها شكري وكم من بلية ابتليتني
بها قل لك عندها صبري فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني ويا من قل عند بليته صبري فلم يخذلني يا ذا المعروف الدائم الذي لا ينقضي ابدا
ويا ذا النعماء التي لا تحصى عددا اسالك ان تصلي على محمد وآله الطاهرين وبك ادرا في نحور الاعداء والجبارين اللهم اعني على ديني
بدنياي وعلى آخرتي بتقواي واحفظني فيما غبت عنه ولا تكلني الى نفسي فيما حضرته يا من لا تضره المغفرة ولا تنقصه المعصية اسالك فرجا عاجلا
وصبرا جميلا ورزقا واسعا والعافية من جميع البلاء والشكر على العافية يا ارحم الراحمين قال الربيع والله لقد دعاني المنصور ثلاث مرات
يريد قتلي فتعوذت بهذه الكلمات فيحول الله بينه وبين قتلي قال الحسن بن علي قال العباس بن عبد العظيم ما انصرفت ليلة من حانوتي الا تعوذت بهذه
الكلمات فنسيت ليلة من الليالي ان اقرأها قبل انصرافي فلما كان في بعض الليل وانا نائم استيقظت فذكرت اني لم اقرأها فجعلت اعوذ حانوتي
وانا في فراشي وادير يدي عليه فلما كان في الغد بكرت فوجدت في حانوتي رجلا واذا الحانوت مغلق عليه فقلت له ما شانك وما تصنع ههنا
فقال دخلت الى حانوتك لاسرق منه شيئا وكلما اردت الخروج حيل بيني وبين ذلك بسور من حديد **ومن ذلك** دعاء لمولانا
الصادق عليه السلام لما استدعاه المنصور مرة خامسة الى بغداد قبل قتل محمد وابراهيم ابني عبد الله بن الحسن عليهم السلام وجدتها في كتاب
عتيق في آخره وكتب الحسين بن علي بن هند بخطه في شوال سنة ست وتسعين وثلثمائة قال حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن عبد الله بن صفوة
الهمداني بالمصيصة قال حدثنا محمد بن العباس بن داود العاصمي قال حدثنا الحسن بن علي بن يقطين عن ابيه قال حدثني محمد بن الربيع الحاجب قال قعد
المنصور امير المؤمنين يوما في قصره في القبة الخضراء وكانت قبل قتل محمد وابراهيم تدعى الحمراء وكان له يوم يقعد فيه يسمى ذلك اليوم يوم الذبح
وقد كان اشخص جعفر بن محمد من المدينة فلم يزل في الحمراء نهاره كله حتى جاء الليل ومضى اكثره قال ثم دعا ابي الربيع فقال له يا ربيع انك تعرف
موضعك مني واني يكون لي الخبر ولا تظهر عليه امهات الاولاد وتكون انت المعالج له فقال قلت يا امير المؤمنين ذلك من فضل الله علي وفضل
امير المؤمنين وما فوقي في النصح غاية قال كذلك انت سر الساعة الى جعفر بن محمد بن فاطمة فاتني به على الحال الذي تجده عليه لا تغير شيئا مما
هو عليه فقلت انا لله وانا اليه راجعون هذا والله هو العطب ان اتيت به على ما اراه من غضبه قتله وذهبت الاخرة وان لم ات به وادهنت
في امره قتلني وقتل نسلي واخذ اموالي فخيرت بين الدنيا والاخرة فمالت نفسي الى الدنيا قال محمد بن الربيع فدعاني ابي وكنت افظ ولده واغلظهم قلبا
فقال لي امض الى جعفر بن محمد بن علي فتسلق على حائطه ولا تستفتح عليه بابا فيغير بعض ما هو عليه ولكن انزل عليه نزولا فات به على الحال
التي هو فيها قال فاتيته وقد ذهب الليل الا اقله فامرت بنصب السلالم وتسلقت عليه الحائط فنزلت عليه داره فوجدته قائما يصلي
عليه قميص ومنديل قد ائتزر به فلما سلم من صلاته قلت له اجب امير المؤمنين فقال دعني ادعو والبس ثيابي فقلت له ليس الى تركك وذلك
سبيل قال وادخل المغتسل فاتطهر قال قلت وليس الى ذلك سبيل فلا تشغل نفسك فاني لا ادعك تغير شيئا قال فاخرجته حافيا حاسرا في قميصه
ومنديله وكان قد جاوز السبعين فلما مضى بعض الطريق ضعف الشيخ فرحمته فقلت له اركب فركب بغل شاكري كان معنا ثم صرنا الى الربيع فسمعته
وهو يقول له ويلك يا ربيع قد ابطا الرجل وجعل يستحثه استحثاثا شديدا فلما ان وقعت عين الربيع على جعفر بن محمد وهو بتلك الحال بكى
وكان الربيع يتشيع فقال له جعفر يا ربيع انا اعلم ميلك الينا فدعني اصلي ركعتين وادعو قال شانك وما تشاء فصلى ركعتين خففهما ثم دعا
بعدهما بدعاء لم افهمه الا انه دعاء طويل والمنصور في ذلك كله يستحث الربيع فلما فرغ من دعائه على طوله اخذ الربيع بذراعيه فادخله
على المنصور فلما صار في صحن الايوان وقف ثم حرك شفتيه بشيء لم ادر ما هو ثم ادخلته فوقف بين يديه فلما نظر اليه قال وانت يا جعفر ما تدع حسدك
وبغيك وافسادك على اهل هذا البيت من بني العباس وما يزيدك الله بذلك الا شدة حسد ونكد ما تبلغ به ما تقدره فقال له والله يا امير المؤمنين ما فعلت شيئا
من هذا ولقد كنت في ولاية بني امية وانت تعلم انهم اعدى الخلق لنا ولكم وانهم لا حق لهم في هذا الامر فوالله ما بغيت عليهم ولا بلغهم عني سوء مع جفاهم

الذى كان بى وكيف يا امير المومنين اصنع الان هذا وانت ابن عمى وامس الخلق بى رحما واكرمهم عطاء وبرا فكيف افعل هذا فاطرق المنصور ساعة وكان على لبد وعن يساره مرفقة جرمقانية وتحت لبده سيف ذو فقار كان لا يفارقه اذا قعد فى القبة قال ابطلت واثمت ثم رفع ثنى الوساد فاخرج منها اضبارة كتب فرمى بها اليه وقال هذه كتبك الى اهل خراسان تدعوهم الى نقض بيعتى وان يبايعوك دونى فقال والله يا امير المومنين ما فعلت ولا استحل ذلك ولا هو من مذهبى وانى لممن يعتقد طاعتك على كل حال وقد بلغت من السن ما قد اضعفنى عن ذلك لو اردته فصيرنى فى بعض جيوشك حتى ياتينى الموت فهو منى قريب فقال لا ولا كرامة ثم اطرق وضرب يده الى السيف فسل منه مقدار شبر واخذ بمقبضه فقلت انا لله ذهب والله الرجل ثم رد السيف ثم قال يا جعفر اما تستحيى مع هذه الشيبة ومع هذا ان تنطق بالباطل وتشق عصا المسلمين تريد ان تريق الدماء وتطرح الفتنة بين الرعية والاولياء فقال لا والله يا امير المومنين ما فعلت ولا هذه كتبى ولا خطى ولا خاتمى فانتضى من السيف ذراعا فقلت انا لله مضى الرجل وجعلت فى نفسى ان امرنى فيه بامر ان اعصيه لانى ظننت انه يامرنى ان اخذ السيف فاضرب به جعفرا فقلت ان امرنى ضربت المنصور وان اتى ذلك على وعلى ولدى وتبت الى الله عز وجل مما كنت ولا فاقبل يعاتبه وجعفر يعتذر ثم انتضى السيف الا شيئا يسيرا منه فقلت انا لله مضى والله الرجل ثم اغمد السيف واطرق ساعة ثم رفع راسه وقال اظنك صادقا يا ربيع هات العيبة من موضع كانت فيه فى القبة فاتيته بها فقال ادخل يدك فيها فكانت مملوة غالية وضعها فى لحيته وكانت بيضاء فاسودت وقال لى احمله على فارة من دوابى التى اركبها واعطه عشرة الاف درهم وشيعه الى منزله مكرما وخيره اذا اتيت به الى المنزل بين المقام عندنا فنكرمه والانصراف الى مدينة جده رسول الله صلى الله عليه واله فخرجنا من عنده وانا مسرور فرح بسلامة جعفر ومتعجب مما اراد المنصور وما صار اليه امره فلما صرنا فى الصحن قلت له يا ابن رسول الله انى لاعجب مما عمد اليه هذا فى بابك وما اصارك الله اليه من كفايته ودفاعه ولا عجب من امر الله عز وجل وقد سمعتك تدعو فى عقيب الركعتين بدعاء لم ادر ما هو الا انه طويل ورايتك قد حركت شفتيك ههنا اعنى الصحن بشىء لم ادر ما هو فقال لى اما الاول فدعاء الكرب والشدائد لم ادع به على احد قبل يومئذ جعلته عوضا من دعاء كثير ادعو به اذا قضيت صلوتى لانى لم اترك ان ادعو ما كنت ادعو به واما الذى حركت به شفتى فهو دعاء رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوم الاحزاب حدثنى به ابى عن جده عن امير المومنين صلوات الله عليه قال لما كان يوم الاحزاب كانت المدينة كالاكليل من جنود المشركين كانوا كما قال الله عز وجل اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا هنالك ابتلى المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا فدعا رسول الله صلى الله عليه واله بهذا الدعاء وكان امير المومنين صلوات الله عليه يدعو به اذا احزنه امر اللهم احرسنى بعينك التى لا تنام واكنفنى بركنك الذى لا يضام واغفر لى بقدرتك على رب لا اهلك وانت الرجاء اللهم انت اعز واكبر مما اخاف واحذر بالله استفتح وبالله استنجح وبمحمد رسول الله صلى الله عليه واله اتوجه يا كافى ابرهيم نمرود وموسى فرعون اكفنى ما انا فيه الله الله ربى لا اشرك به شيئا حسبى الرب من المربوبين حسبى الخالق من المخلوقين حسبى المانع من الممنوعين حسبى من لم يزل حسبى مذ قط حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ثم قال لولا الخوف من امير المومنين كنت لم ادفع اليك هذا المال ولكن قد كنت طلبت منى ارضى بالمدينة واعطيتنى بها عشرة الاف دينار فلم ابعك وقد وهبتها لك قلت يا ابن رسول الله انما رغبتى فى الدعاء الاول والثانى فاذا فعلت هذا فهو البر ولا حاجة لى الان فى الارض فقال انا اهل البيت لا نرجع فى معروفنا نحن ننسخك الدعاء ونسلم اليك الارض صر معى الى المنزل فصرت معه كما تقدم المنصور وكتب لى بعهدة الارض واملى على دعاء رسول الله صلى الله عليه واله واملى على الذى دعا هو بعد الركعتين ثم ذكر فى هذه الرواية الدعاء الذى قدمناه نحن فى الرواية الاولى اوله اللهم انى اسئلك يا مدرك الهاربين يا ملجا الخائفين وهو فى النسخة العتيقة بخط ... فوائم بالطالوى الى اخره ثم قال وقوله ربى وانت حسبى ونعم الوكيل والمعين قال فقلت يا ابن رسول الله لقد كثر استحثاث المنصور واستعجاله اياى وانت تدعو بهذا الدعاء الطويل متمهلا كانك لم تخشه قال فقال لى نعم قد كنت ادعو به بعد صلوة الفجر بدعاء لا بد منه واما الركعتان فهما صلوة الغداة خففتهما ودعوت بذلك الدعاء بعدهما فقلت له اما خفت ابا جعفر وقد اعد لك ما اعد قال خيفة الله دون خيفته وكان الله عز وجل فى صدرى اعظم منه قال الربيع كان فى قلبى ما رايت من المنصور ومن غضبه وحنقه على جعفر ومن الجلالة له فى ساعة ما لم اظنه يكون فى بشر فلما وجدت منه خلوة قلت يا امير المومنين رايت منك عجبا قال ما هو قلت يا امير المومنين رايت غضبك على جعفر غضبا لم ارك غضبته على احد قط ولا على عبد الله بن الحسن ولا على غيره من كل الناس حتى بلغ بك الامر ان تقتله بالسيف وحتى انك اخرجت من سيفك شبرا ثم اغمدته ثم عاتبته ثم اخرجت منه ذراعا ثم عاتبته ثم اخرجته كله الا شيئا يسيرا فلم اشك فى قتلك له ثم انجلى ذلك كله فعاد رضى حتى امرتنى فسودت لحيته بالغالية التى لا يغلف منها الا انت ولا يغلف منها ولدك المهدى ولا من وليته عهدك ولا عمومتك واجزته وحملته وامرتنى بتشييعه مكرما فقال ويحك يا ربيع ليس كما ينبغى ان تحدث به وستره اولى ولا احب ان يبلغ ولد فاطمة عليها السلام فيفخرون ويتيهون بذلك علينا حسبنا ما نحن فيه ولكن لا اكتمك شيئا انظر من فى الدار فنحهم قال فنحيت كل من فى الدار ثم قال لى ارجع ولا تبق فعلت ثم قال لى ليس الا انا وانت والله لان سمعت ما القيته اليك من

# احراز مولانا الصادق عليه السلم

لاقتلنك ولاقتلن اهلك اجمعين ولاخذن مالك قال فقلت يا امير المؤمنين اعيذك بالله قال الربيع فقد كنت مضيت على قتل جعفر ولا اسمع
له قولا ولا اقبل له عذرا وكان امره وان كان ممن لا يخرج بسيف اغلظ عندي واهم علي من امر عبد الله بن حسن وقد كنت اعلم هذا منه
ومن ابائه على عهد بني امية فلما هممت به في المرة الاولى تمثل لي رسول الله فاذا هو حائل بيني وبينه باسط كفيه حاسر عن ذراعيه قد عبس
وقطب في وجهي فصرفت وجهي عنه ثم هممت به في المرة الثانية وانتضيت من السيف اكثر مما انتضيت منه في المرة الاولى فاذا انا برسول الله قد قرب مني ودنا شديدا
وهم بي ان لو فعلت لفعل فامسكت ثم تجاسرت وقلت هذا بعض افعال الرئي ثم انتضيت السيف في الثالثة فتمثل لي رسول الله باسطا ذراعيه
قد تشمر واحمر وعبس وقطب حتى كاد ان يضع يده علي فخفت والله لو فعلت لفعل وكان مني ما رايت وهؤلاء من بني فاطمة صلوات الله عليهم لا
يجهل حقهم الا جاهل لا حظ له في الشريعة فاياك ان يسمع هذا منك احد قال محمد بن الربيع فما حدثني به ابي حتى مات المنصور وما حدثت انا به حتى
مات المهدي وموسى وهرون وقتل محمد **ومن ذلك** دعاء لمولانا الصادق جعفر بن محمد عليه افضل الصلوة والسلم لما استدعاه المنصور
مرة سادسة وهي ثاني مرة الى بغداد بعد قتل محمد وابرهيم ابني عبد الله بن الحسن وجدتها في الكتاب العتيق الذي قدمت ذكره بخط الحسين
بن علي بن هند قال حدثنا محمد بن جعفر الرزاز القرشي قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين قال حدثنا بشر بن حماد عن صفوان بن مهران
الجمال قال رفع رجل من قريش المدينة من بني مخزوم الى ابي جعفر المنصور وذلك بعد قتله لمحمد وابرهيم ابني عبد الله بن الحسن ان جعفر بن محمد
بعث مولاه المعلى بن خنيس لجباية الاموال من شيعته وانه كان يمد بها محمد بن عبد الله فكاد المنصور ان ياكل كفه على جعفر غيظا وكتب الى عمه
داود وداود اذ ذاك امير المدينة ان يسير اليه جعفر بن محمد ولا يرخص له في التلوم والمقام فبعث اليه داود بكتاب المنصور وقال اعمل في المسير الى
امير المؤمنين في غد ولا تتاخر قال صفوان وكنت بالمدينة يومئذ فانفذ الي جعفر فصرت اليه فقال لي تعهد راحلتنا فانا غادون في غد ان
شاء الله الى العراق ونهض من وقته وانا معه الى مسجد النبي ص وكان ذلك بين الاولى والعصر فركع فيه ركعات ثم رفع يديه فحفظت يومئذ
من دعائه يا من ليس له ابتداء ولا انتهاء يا من ليس له امد ولا نهاية ولا ميقات ولا غاية يا ذا العرش المجيد والبطش الشديد يا من
هو فعال لما يريد يا من لا يخفى عليه اللغات ولا تشتبه عليه الاصوات يا من قامت بجبروته الارض والسموات يا حسن الصحبة يا واسع
المغفرة يا كريم العفو صل على محمد وآل محمد واحرسني في سفري ومقامي وفي حركتي وانتقالي بعينك التي لا تنام واكنفني بركنك الذي
لا يضام اللهم اني توجهت في سفري هذا بلا ثقة مني لغيرك ولا رجاء ياوي بي الا اليك ولا قوة لي اتكل عليها ولا حيلة الجا اليها
الا ابتغاء فضلك والتماس عافيتك وطلب فضلك واجراؤك لي على افضل عوائدك عندي اللهم وانت اعلم بما سبق لي في سفري هذا مما
احب واكره فمهما اوقعت عليه قدرك فمحمود فيه بلاؤك منتصح فيه قضاؤك وانت تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب اللهم فاصرف
عني فيه مقادير كل بلاء ومقضي كل لاواء وابسط علي كنفا من رحمتك ولطفا من عفوك وتماما من نعمتك حتى تحفظني فيه باحسن ما حفظت
به غائبا من المؤمنين وخلفته في ستر كل عورة وكفاية كل مضرة وصرف كل محذور وهب لي فيه امنا وايمانا وعافية ويسرا وصبرا وشكرا وارجعني
فيه سالما الى سالمين يا ارحم الراحمين قال صفوان سالت ابا عبد الله الصادق ع بان يعيد الدعاء علي فاعاده وكتبته فلما اصبح
ابو عبد الله عليه السلم رحلت له الناقة وسار متوجها الى العراق حتى قدم مدينة ابي جعفر واقبل حتى استاذن فاذن له قال صفوان فاخبرني
بعض من شهد عن ابي جعفر قال فلما رآه ابو جعفر قربه وادناه ثم استدعا قصة الرافع على ابي عبد الله يقول في قصته ان معلى بن خنيس
مولى جعفر بن محمد يجبي له الاموال التي يجبيها لك معلى بن خنيس فقال ابو عبد الله عليه السلم معاذ الله من ذلك يا امير المؤمنين قال له تحلف على
برائتك من ذلك قال نعم احلف بالله انه ما كان من ذلك شيء قال ابو جعفر لا بل تحلف بالطلاق والعتاق فقال ابو عبد الله اما ترضى يميني بالله
الذي لا اله الا هو قال ابو جعفر فلا تتفقه علي فقال ابو عبد الله وابن يذهب بالفقه مني يا امير المؤمنين قال له دع عنك هذا فاني اجمع الساعة
بينك وبين الرجل الذي رفع عنك حتى يواجهك فاتوا بالرجل وسالوه بحضرة جعفر فقال نعم هذا صحيح وهذا جعفر بن محمد والذي قلت
فيه كما قلت فقال ابو عبد الله عليه السلم تحلف ايها الرجل ان هذا الذي رفعته صحيح قال نعم ثم ابتدا الرجل باليمين فقال والله الذي لا اله الا
الطالب الغالب الحي القيوم فقال له جعفر لا تعجل في يمينك فاني انا المستحلف قال المنصور وما انكرت من هذه اليمين قال ان الله تعالى حيي كريم يستحيي
من عبده اذا اثنى عليه ان يعاجله بالعقوبة لمدحه له ولكن قل يا ايها الرجل ابرء الى الله من حوله وقوته والجا الى حولي وقوتي اني لصادق
بر فيما اقول فقال المنصور للقرشي احلف بما استحلفك به ابو عبد الله فحلف الرجل بهذه اليمين فلم يستتم الكلام حتى اجذم وخر ميتا فراع
ابا جعفر ذلك وارتعدت فرائصه فقال يا ابا عبد الله سر من غد الى حرم جدك ان اخترت ذلك وان اخترت المقام عندنا لم نال في
اكرامك وبرك فوالله لا قبلت عليك قول احد بعدها ابدا **ومن ذلك** دعاء الصادق لما استدعاه المنصور مرة سابعة وقد
قدمنا في الاحراز عن الصادق ع لكن فيه ههنا زيادة عما ذكرناه ولعل هذه الزيادة كانت قبل استدعائه ... القرشي وهذه برواية محمد

# حرز المرقية عن الصادق ع

عبد الله الاسكندری وهو دعاء جليل مضمون الاجابة نقلناه من كتاب قالبه نصف الثمن يشتمل على عدة كتب احدها كتاب المنبيه لمن يتفكر فيه وهذا الدعاء
فی آخره فقال اما هذا لفظه روی محمد بن عبد الله الاسكندری انه قال كنت من جملة ندماء امير المومنين المنصور ابی جعفر وخواصه وكنت صاحب
سره من بين الجميع فدخلت عليه يوما فرايته مغتما وهو يتنفس نفسا باردا فقلت ما هذه الفكرة يا امير المومنين فقال لی يا محمد لقد هلك من اولاد
فاطمة عليها السلام مقدار مائة ويزيد وقد بقی سيدهم وامامهم فقلت له من ذلك قال جعفر بن محمد الصادق فقلت له يا امير المومنين انه رجل انحلته
العبادة واشتغل بالله عن طلب الملك والخلافة فقال يا محمد وقد علمت انك تقول به وبامامته ولكن الملك عقيم وقد اليت على نفسی ان لا امسی
عشيتی هذه او افرغ منه قال محمد والله لقد ضاقت علی الارض برحبها ثم دعا سيافا وقال له اذا انا احضرت ابا عبد الله الصادق وشغلته بالحديث
ووضعت قلنسوتی عن راسی فهو العلامة بينی وبينك فاضرب عنقه ثم احضر ابا عبد الله عليه السلام فی تلك الساعة ولحقته فی الدار وهو يحرك شفتيه فلم ادر
ما الذی قرا فرايت القصر يموج كانه سفينة فی لجج البحار فرايت ابا جعفر المنصور وهو يمشی بين يديه حافی القدمين مكشوف الراس قد اصطكت اسنانه
وارتعدت فرائصه يحمر ساعة ويصفر اخری واخذ بعضد ابی عبد الله الصادق عليه السلام واجلسه علی سرير ملكه وجثا بين يديه كما يجثو العبد بين يدی مولاه
ثم قال له يا ابن رسول الله ما الذی جاء بك فی هذه الساعة قال جئتك يا امير المومنين طاعة لله عز وجل ولرسول الله صلی الله ولامير المومنين ادام
الله عزه قال ما دعوتك والغلط من الرسول ثم قال سل حاجتك فقال اسئلك ان لا تدعونی لغير شغل قال لك ذلك وغير ذلك ثم انصرف ابو عبد الله
سريعا وحمدت الله عز وجل كثيرا ودعا ابو جعفر المنصور بالرواويج ونام ولم ينتبه الا فی نصف الليل فلما انتبه كنت عند راسه جالسا فسره ذلك
قال لی لا تخرج حتی اقضی ما فاتنی من صلوتی فاحدثك بحديث فلما قضی صلوته اقبل علی فقال لی لما احضرت ابا عبد الله الصادق وهممت به ما هممت من السوء
رايت تنينا قد حوی بذنبه جميع داری وقصری وقد وضع شفته العليا فی اعلاها والسفلی فی اسفلها وهو يكلمنی بلسان طلق ذلق عربی مبين
يا منصور ان الله تعالی جده قد بعثنی اليك وامرنی ان انت احدثت فی ابی عبد الله الصادق حدثا فانا ابتلعك ومن فی دارك جميعا فطاش عقلی وارتعدت
فرائصی واصطكت اسنانی قال محمد بن عبد الله الاسكندری قلت له ليس هذا بعجيب يا امير المومنين علی ابن ابی طالب عليهم السلام عنده من الاسماء وسائر الدعوات التی لو
قراها علی الامواج فی البحر لسكنت قال محمد فقلت له بعد ايام اتاذن لی يا امير المومنين ان اخرج الی زيارة ابی عبد الله الصادق فاجاب ولم يتخلف
علی ابی عبد الله وسلمت وقلت له اسالك يا مولای بحق جدك محمد رسول الله صلی الله عليه واله ان تعلمنی الدعاء الذی تقراه عند دخولك علی ابی جعفر
المنصور قال ذلك لك ثم قال لی يا محمد هذا الدعاء حرز جليل ودعاء عظيم حفظته عن آبائی الكرام عليهم السلام وهو حرز مستخرج من كتاب الله عز
وجل العزيز الذی لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وقال اكتب واملی علی ذلك وهو حرز جليل ودعاء عظيم مبارك مستجاب
فلما ورد ابو محمد عبد الله بن يحيی من بغداد الی بلد شاه خراسان عند الامير ابی الحسن نصر بن احمد بخارا كان هذا الحرز مكتوبا فی درج وراقهما من فضة
وكتابها بماء الذهب فوهبهما من الشيخ ابو الفضل محمد بن عبد الله البلعمی وقال له ان هذا من اسنی التحف واجل الهبات فمن وفقه الله عز وجل
لقراته صبيحة كل يوم حفظه الله من جميع البلايا واعاذه من شر مردة الجن والانس والشياطين والسلطان الجائر والسباع ومن شر الامراض والآفات
والعاهات كلها وهو مجرب الا ان لا يخلص لله عز وجل وهذا هو الدعاء لا اله الا الله ابدا حقا حقا لا اله الا الله ايمانا وصدقا لا اله الا
الله تعبدا ورقا لا اله الا الله تلطفا ورفقا لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله محمد رسول الله صلی الله عليه وآله اعيذ نفسی وشعری
وبشری وديني واهلي ومالي وولدي وذريتي ودنياي وجميع من امره يعنيني من شر كل من يوذيني اعيذ نفسي وجميع ما رزقني ربي وما اغلقت عليه
ابوابي واحاطت به جدراني وجميع ما اتقلب فيه من نعم الله عز وجل واحسانه وجميع اخواني من المومنين والمومنات بالله العلي العظيم وباسمائه
التامة الكاملة المتعالية المنيفة الشريفة الشافية الكريمة الطيبة الفاضلة المباركة الطاهرة المطهرة العظيمة المخزونة المكنونة التي لا يجاوزهن
بر ولا فاجر وبام الكتاب فاتحته وخاتمته وما بينهما من سورة شريفة وآية محكمة وشفاء ورحمة وعوذة وبركة وبالتورية والانجيل و
الزبور والقرآن العظيم وبصحف ابرهيم وموسى وبكل كتاب انزله الله عز وجل وبكل رسول ارسله الله وبكل برهان اظهره الله عز وجل
وبآلاء الله وعزة الله وقدرة الله وقوة الله وجلال الله وعظمة الله وسلطان الله ومنعة الله ومن الله وحلم الله وعفو الله
وغفران الله وملائكة الله وكتب الله وانبياء الله ورسل الله ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله واعوذ بالله من غضب الله وعقابه وسخط الله
ونكاله ومن نقمته واعراضه وصدوده وخذلانه ومن الكفر والنفاق والحيرة والشرك والشك في دين الله ومن شر يوم الحشر والنشور
والموقف والحساب ومن شر كتاب قد سبق ومن زوال النعمة وحلول النقمة وتحول العافية وموجبات الهلكة ومواقف الخزي والفضيحة في الدنيا
والآخرة واعوذ بالله العظيم من هوى مرد وقرين سوء مكد وجار مؤذ وغنى مطغ وفقر منس واعوذ بالله العظيم من قلب لا
يخشع وصلوة لا ترفع ودعاء لا يسمع وعين لا تدمع وبطن لا يشبع ومن نصب واجتهاد يوجبان العذاب ومن مرد الى النار وسوء
المنظر في النفس والاهل والمال والولد وعند معاينة ملك الموت واعوذ بالله العظيم من شر كل دابة هو آخذ بناصيتها ومن شر كل ذي



او يريدون
يا امير المومنين
ان ابا عبد الله وارث علم النبوة
واخواني
كريمة
عز وجل
عليه واله
مردٍ

# احزاب المرغوبة الصافي

١٥٠٢

شر ومن شر ما اخاف واحذر ومن شر فسقة العرب والعجم ومن شر الجن والانس والشياطين ومن شر ابليس وجنوده واشياعه واتباعه ومن شر
واتباعهم ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر ما يلج في الارض وما يخرج منها ومن شر كل سم وآفة وغم وهم وفاقة وعدم
ومن شر ما في البر والبحر ومن شر الفساق والفجار والدعار والحساد والاشرار والسراق واللصوص ومن شر كل دابة هو آخذ بناصيتها
ان ربي على صراط مستقيم اللهم اني احترز بك من شر كل شيء خلقته واحترس بك منهم واعوذ بالله العظيم من الحرق والغرق والشرق
والهدم والخسف والمسخ والحجارة والصيحة والزلازل والفتن والعين والصواعق والجنون والجذام والبرص والامراض والآفات والعصيان
والعاهات واكل السبع وميتة السوء وجميع انواع البلايا في الدنيا والآخرة واعوذ بالله العظيم من شر ما استعاذ منه الملائكة
المقربون والانبياء والمرسلون وخاصة مما استعاذ به عبدك ورسولك صلى الله عليه وآله وسلم اسئلك ان تعطيني من خير ما سألوا
وان تعيذني من شر ما استعاذوا واسئلك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم اعلم بسم الله وبالله والحمد لله واعتصمت بالله
والجأت ظهري الى الله وما توفيقي الا بالله وما شاء الله وافوض امري الى الله وما النصر الا من عند الله وما صبري الا بالله ونعم القادر الله
ونعم المولى الله ونعم النصير الله ولا ياتي بالحسنات الا الله ولا يصرف السيئات الا الله ولا يسوق الخير الا الله وان الامر كله بيد الله واستكفي
الله بالله واستغني بالله واستقيل الله واستغيث بالله واستغفر الله وصلى الله على محمد رسول الله وعلى انبياء الله وملائكة الله وعلى
الصالحين من عباد الله انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي
عزيز لا يضركم كيدهم شيئا ان الله بما تعملون محيط واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم
ايديهم فكف ايديهم عنكم والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله قلنا يا نار كوني
بردا وسلاما على ابراهيم وزادكم في الخلق بسطة واذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله
رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا وقربناه نجيا ورفعناه مكانا عليا سيجعل لهم
الرحمن ودا والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني اذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم على من يكفله فرجعناك لا تخف نجوت من القوم الظالمين
لا تخف انك انت الاعلى لا تخاف دركا ولا تخشى لا تخافا انني معكما اسمع وارى لا تخف انا منجوك واهلك وينصرك الله نصرا عزيزا ومن
من يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا وينقلب الى
اهله مسرورا ورفعنا لك ذكرك يحبونهم كحب الله والذين آمنوا اشد حبا لله ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم
الكافرين الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله
وفضل لم يمسسهم سوء ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها
كان غراما انها ساءت مستقرا ومقاما ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا
ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا
وعلى الله فليتوكل المتوكلون انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون او من كان
ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا
ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا انتما ومن اتبعكما
الغالبون على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها
ان ربي على صراط مستقيم فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين بسم الله الرحمن الرحيم الم الله لا اله الا هو الحي القيوم
الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له
ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء
وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن
بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط
لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء
وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت
من الحي وترزق من تشاء بغير حساب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب لقد جاءكم رسول

خلق

منه به محمد ص

وعلى رسل الله ص

كيد الخائنين

الى ملك كى نفرعنهما ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا ص

# حرز لمولانا الصادق عليه السلام

من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم الحمد لله
الذي نجانا من القوم الظالمين الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب و
لا يمسنا فيها لغوب الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين فقطع دابر
القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين فلله الحمد رب السموات ورب الارض رب العالمين وله الكبرياء في السموات والارض وهو العزيز
الحكيم فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي
الارض بعد موتها وكذلك تخرجون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم
استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم
تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين الذي خلقني
فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين رب هب
لي حكما والحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الآخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لابي انه كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون
يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين
كفروا بربهم يعدلون بسم الله الرحمن الرحيم والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا ان الهكم لواحد رب السموات والارض
وما بينهما ورب المشارق انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون الى الملأ الاعلى ويقذفون من كل
جانب دحورا ولهم عذاب واصب الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات
والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان فباي آلاء ربكما تكذبان يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير ما يفتح
الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم
يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا
يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا افرأيت
من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون اولئك الذين
طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون وما
توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وقال الملك
ائتوني به استخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا فسيكفيكهم الله وهو
السميع العليم اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن
الرحيم ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب يا ايها الناس اذكروا
نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين هو الحي لا اله الا
هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا
وانصرنا على القوم الكافرين لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون
هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز
الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو الحكيم بسم الله
الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن
شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس
من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس اللهم من ارادني بشر او باهلي شرا او بغيا او ضرا فاقمع راسه
واصرف عني سوءه ومكره وهمه واعقد عني لسانه واحبس كيده واردد عني اذيته اللهم صل على محمد وآل محمد كما هديتنا به من الكفر
افضل ما صليت على احد من خلقك وصل على محمد وآل محمد كما ذكرك الذاكرون واغفر لنا ولآبائنا ولامهاتنا وذرياتنا وجميع المؤمنين و
المؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات تابع بيننا وبينهم بالخيرات انك مجيب الدعوات منزل البركات ودافع السيئات انك على
كل شيء قدير اللهم اني استودعك ديني ودنياي واهلي واولادي وعيالي وامانتي وجميع ما انعمت به علي في الدنيا والآخرة فانه لا يضيع

يحييني

اليه

باسا

قال

# ادعية اخرى المروية عن الصادق عليه السلام

١٥٢

صنائعك فيّ لا تضيع وودائعك بي لا يجيرني منك احد اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار الى هنا الرواية
على هذا من الكتاب فاني ارجوك لسنّه لا ارجو احدا سواك فقالها انه الغفور الرحيم اللهم ادخلني الجنة ونجني من النار برحمتك يا ارحم الراحمين
وذكر في النسخة التي نقلت منها الى ههنا آخر الدعاء من الرواية من كتاب النسخة التي نقلت منها **اقول** وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي رحمه
الله نقلا من خط الشهيد محمد بن مكي قدس الله روحه ادعية للصادق عليه السلام وقد كان فيها دعاء للكاظم والرضا عليهما السلام ايضا وهذا لفظه
من دعوات مولانا الامام ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام في دخلاته على المنصور وقد ذكر صاحب الاسناد انه منها ثلاثا
وعشرين وهو يروي عن الشيخ ابي القسم جعفر بن محمد بن قولويه وطبقته وعن جماعة بمصر وخراسان وقد في الرواية تهدد المنصور له بالقتل و

كان

مشافهته بسبّ الاخيار **دعاؤه** عليه السلام لما قدم ابرهيم بن جبلة الى المدينة عن المنصور وابلغه رسالته اللهم انت ثقتي في كل كرب
الى آخر ما مر برواية السيد **ثم** قال دعاؤه عليه السلام عند خروجه اليه للركوب اللهم بك استفتح الى آخر الدعاء **ثم** قال دعاؤه عليه السلام لما دخل
الكوفة وصلى ركعتين اللهم رب السموات السبع الى آخر الدعاء **ثم** قال دعاؤه عليه السلام وقد اخذ بمجامع ثيابه المنصور وكان
المسيّب بن زهير يقتله اذا دخل اليه فجعل الحول والقوة لي في هذه الغداة ولا تسلطه عليّ ولا على احد من خلقك بشيء لا طاقة لي به **ثم**
قال دعاؤه عليه السلام عند نظره الى المنصور ورواه عن جده رسول الله صلى الله عليه وآله ان جبرئيل اهداه الى علي عليه السلام ليلة الاحزاب ليدفع
الشيطان والسلطان والغرق والحرق والهدم والسبع واللص فصرف عنه كيد المنصور واعتذر اليه وحباه اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام الى
آخر الدعاء **ثم** قال تحميده عليه السلام عند انصرافه عنه مكرما الحمد لله الذي ادعوه فيجيبني الى آخر الدعاء **ثم** قال دعاؤه عليه السلام في
الحرز كريمة رواه ولده موسى عليه السلام اللهم يا خالق الخمسة ورب الخمسة اسألك بحق الخمسة تصلي على محمد وآل محمد وان تصرف انيسته ومعرته
عني وتزيح معرتها ومؤنتها **دعاؤه** عليه السلام في دخلة اخرى عليه رواه الفضل بن الربيع واخبر انه امان من الغرق والحرق والاعلال
وانه نزل به جبرئيل يوم الاحزاب جمعه من روايات شهد الله انه لا اله الا هو الى سريع الحساب اللهم اني اعوذ بنور قدسك وعظمة
طهارتك وبركة جلالك من كل آفة وعاهة وطارق الانس والجن الا طارقا يطرق بخير اللهم انت غياثي فبك اغوث وانت ملاذي فبك
الوذ يا من ذلت له رقاب الجبابرة وخضعت له مغاليظ الفراعنة اعوذ بجلال وجهك وكرم جلالك من خزيك وكشف سترك ونسيان ذكرك والانصراف
عن شكرك انا في كنفك في ليلي ونهاري ونومي وقراري وظعني واسفاري ذكرك شعاري وثناؤك دثاري لا اله الا انت تنزيها لاسمك وتكريما لوجهك و
كرم سبحات وجهك صلّ على محمد وآله واجرني من خزيك ومن شر عبادك واضرب عليّ سرادقات حفظك وادخلني في حفظ عنايتك يا ارحم
الراحمين وقني وادع عني بخير دائم وستر حفظ منك سبحانك والحمد لله عدد الرمل والحصا سبحانك والحمد لله عدد قطر الماء والبحار سبحانك
ولك الحمد عدد قطر الامطار سبحانك والحمد لله على ما احصاه الحفيظ ويتكلم به المتكلمون وبوزن ذلك ومده الى منتهى رضاك يا ذا الجلال
والاكرام **دعاؤه عليه السلام** في دخلة اخرى رواه الربيع وقد اغلظ له القول وجرد السيف الى الحرم فاكرمه اللهم اني اسئلك يا
الله لا تنام وبركنك الذي لا يضام وبقدرتك على خلقك باختصاصك نبيك محمدا صلى الله عليه وآله انت المنجي من الهلكات اتقرب اليك
صلى الله عليه وآله وادرأ بك في نحره واكفنيه كما كفيت محمدا الاحزاب وابراهيم النمرود الله الله الله الله ربي لا اشرك به شيئا حسبي الرب من المربوبين حسبي
من المربوبين حسبي الخالق من المخلوقين حسبي من لم يزل حسبي حسبي الله ثم هو حسبي حسبي الله ونعم الوكيل لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب
العرش العظيم اللهم احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بركنك الذي لا يرام وبقدرتك على خلقك اللهم لا اهلك وانت رجائي انت اجلّ و
اكرم ما اخاف واحذر بالله استفتح وبالله استنجح وبمحمد صلى الله عليه وآله اتوجه اللهم رب جبرئيل وميكائيل كن لي وادرأ بك في نحره واستعين بك
عليه اكفنيه كما كفيت موسى فرعون وكما كفيت محمدا الاحزاب **دعاؤه عليه السلام** في دخلة اخرى رواه عن السيد زيد العلوي العريضي بمصر
يا من لا يضام ولا يرام يا من به تواصلت الارحام اسئلك بحق محمد وآل محمد الذين حقهم عليك من فضل جعلته عليهم يا حافظ الغلامين لصلاح ابيهما
احفظني لرسول الله صلى الله عليه وآله **قال المؤلف** ينبغي اذا قال الداعي لرسول الله ان يقول واهل بيته الطاهرين لانه لا وصول الى رسول

احفظني ٣

الله الا باهل بيته ولا وصول الى الله عز وجل الا بنبيه صلى الله عليه وآله ولانا السالم صلى الله عليهم **دعاؤه** عليه السلام في دخلة اخرى ذكر
انه علمه اياه رسول الله صلى الله عليه وآله في منامه اللهم قد اكدى الطلب واعيت الحيلة الا اليك ودرست الآمال وانقطع الرجاء الا منك
وخابت الثقة واخلف الظن الا بك وكذبت الالسن واخلفت العدات الا عدتك اللهم ان اجد سبل المطالب اليك مشرعة ومناهل الرجاء
لك مفتحة وطرق الفضل لمن املك بموضع الجنة وللصارخ اليك بمرصد اغاثة وان في اللهف الى جودك والرضا بضمانك عوضا من منع الباخلين
ومندوحة عما في ايدي المستأثرين واعلم انك لا تحتجب عن خلقك الا ان تحجبهم الاعمال دونك وقد علمت ان افضل زاد الراحل اليك عزم الارادة وخشوع
الاستغاثة وقد ناجاك بعزم الارادة وخضوع الاستكانة قلبي فاسألك اللهم بكل دعوة دعاك بها راج بلغته بها امله او صارخ

الرجاء

مترعة

# احراز المروية عن الصادق ومنها ادعية بعض الكاظم والرضا عليهم السلام

ضرخة او ملهوف مكروب فرجت عنه ولسائل الدعوة عليك حق وعندك منزلة الا صليت على محمد و آله و خلصتني من كل مكروه و ضعني كذا و كذا
**دعاؤه عليه السلام** في دخلة اخرى اللهم لك الحمد و اليك المشتكى و لا حول و لا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم انت الاول القديم و الآخر
الدائم و الديان يوم الدين تفعل ما تشاء بلا مغالبة و تعطي من تشاء بلا من و تمنع من تشاء بلا ظلم و تداول الايام بين الناس و يركبون طبقا عن طبق
اسئلك من خيره ما ارجو و ما لا ارجو و اعوذ بك من شر ما احذر و ما لا احذر ان خذلت فبعد تمام الحجة و ان عصمت فتمام النعمة يا صاحب
محمد صلى الله عليه و آله يوم حنين و يا صاحب علي يوم صفين و يا مبير الجبارين يا عاصم النبيين اسئلك بيس و القرآن الحكيم و اسئلك بطه و
القرآن العظيم ان تصلي على محمد و آله و ان ترزقني تأييدا تربط به جأشي و تسد به خللي و ادرأ به في نحور الاعداء يا اكرم من سئل فاصنع بي ما
ترى بصنيعي الا ما كنت له اهلا انت حسبي و نعم الوكيل لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين و افوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد ما شاء الله لا
قوة الا بالله حسبنا الله و نعم الوكيل **دعاؤه عليه السلام** في دخلة اخرى رواه عن جده صلوات الله عليه و آله و هي السبع الكلمات التي علمها جبرئيل مع
السبع المثاني اللهم يا كافي كل شيء و لا يكفي منه شيء يا رب كل شيء اكفنا كل شيء حتى لا يضر مع اسمك شيء **دعاؤه عليه السلام** في دخلة اخرى
عقيب صلوة اربع ركعات قاله ثلثا اللهم يا كافيا من كل شيء و لا يكفي منك شيء اكفني عادية فلان **دعاؤه عليه السلام** على النجف عقيب الصلوة
و كان قد استدعاه المنصور الى الكوفة و وضع يده يا ناصر المظلومين المبغي عليهم يا حافظ الغلامين لابيهما احفظني الكنز لابائي محمد و علي و الحسن و
الحسين و علي بن الحسين و محمد بن علي اضرب بالذلة بين عينيه بالله استفتح و به استنجح و بمحمد صلى الله عليه و آله اتوجه اللهم انك تمحو ما تشاء
و تثبت و عندك ام الكتاب **قال المؤلف** ليقل الداعي احفظني اليوم يا آباء مولاي ابي عبد الله محمد و علي الى آخرهم **دعاؤه عليه السلام** في دخلة اخرى
و قد امر بضرب عنقه عند رفع راسه اللهم لا يكفيني منك احد من خلقك و انت تكفيني من خلقك اجمعين فاكفني شر عبد الله بن محمد فما نصبح
من جريه فقال الغلام و الله ما ابصرتك لقد حيل بيني و بينك **دعاؤه عليه السلام** في دخلة اخرى يا من يكفي من خلقه كله و لا يكفيه احد اكفني
شر عبد الله بن محمد بن علي **دعاؤه عليه السلام** علمه لبعض اصحابه لدفع الهول و الغم اعددت لكل عظيمة لا اله الا الله و لكل هم و غم لا حول و لا قوة
الا بالله محمد النور الاول و علي النور الثاني و الائمة الابرار عدة للقاء الله و حجاب من اعداء الله ذل كل شيء لعظمة الله و اسئل الله عز و جل الكفاية
**دعاء علمه لحسن القطان** و كان قد اخذ السلطان ضياعه يدعي به عقيب ركعتي الفجر واضعا خده الايمن على الارض يا حي لا اله الا انت حتى ينقطع النفس
انقطع الرجاء الا منك حتى ينقطع النفس يا احد من لا احد له حتى ينقطع النفس ارحمني من حيث لا احتسب و من حيث احتسب انك على كل شيء قدير حتى
ينقطع النفس قال ففعلت ذلك ثلثة ايام فرد علي ضياعي و مائة الف درهم **دعاؤه عليه السلام** عند دخوله على المنصور من غير الكتاب و رواه
عن رسول الله صلى الله عليه و آله انه علمه عليا عليه السلام عند النائبة اللهم اني ادرأ بك في نحره و استعيذ بك من شره و استعين بك عليه كان
شئت يا سامعا اكفنيه كيف شئت و حيث شئت لا اله معك سبحانك **دعاؤه عليه السلام** في دخول آخر عليه كان قد امر بقتله فلقيه و امر له بالاذن بعد
بعد ان قاله و جلس بين يديه اهداه جبرئيل الى رسول الله صلى الله عليهما و على آل محمد اللهم اني اسئلك يا سابغ النعم يا دافع النقم يا بارئ
النسم يا عالما غير معلم و عالما بجميع الامم و يا مونس المستوحشين في الظلم ادفع عني كل باس و الم و عافني من كل عاهة و سقم و من شر من
لا يخاف الله من جميع العرب و العجم فسيكفيكهم الله و هو السميع العليم **دعاء مولانا الصادق عليه السلام** برواية اخرى و قد حضر
التغير و هذا ذكره ابن ابي ... في تواريخ الائمة الاثنى عشر عليهم السلام لما امر المنصور الربيع باحضاره عليه السلام و عزم على قتله فلما حضر
قال مرحبا بالنقي الساحة البري من الدغل و الخيانة اخي و ابن عمي و اجلسه على سريره و ساله عن حاله و حوائجه و طيبه بالغالية فقال الربيع
يا ابن رسول الله اتيت بك و لا اشك انه قاتلك و كان منه ما رايت و قد رايتك تحرك شفتيك عند الدخول فما هو قال قلت اللهم احرسني بعينك
التي لا تنام و اكنفني بكنفك الذي لا يرام و احفظني بقدرتك علي و لا تهلكني و انت رجائي رب كم من نعمة انعمت بها علي قل لك عندها شكري و كم بلية
ابتليتني بها قل لك عندها صبري فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني و يا من قل عند بليته صبري فلم يخذلني و يا من راني على المعاصي فلم يفضحني يا ذا
النعماء التي لا تحصى عددا و يا ذا المعروف الذي لا ينقطع ابدا اعني على ديني بدنيا و على آخرتي بتقوى و احفظني فيما غبت عنه و لا تكلني الى نفسي
فيما حضرت يا من لا تضره الذنوب و لا تنقصه المغفرة اغفر لي ما لا يضرك و اعطني ما لا ينقصك يا وهاب اسئلك فرجا قريبا و صبرا جميلا و العافية
من كل بلاء و شكر العافية **من الكتاب دعاء الامام ابي الحسن الكاظم** تحت الميزاب و روي انه فيه الاسم الاعظم يا نور
يا قدوس ثلثا يا حي يا قيوم ثلثا يا حي لا يموت ثلثا يا حي حين لا حي ثلثا يا حي لا اله الا انت ثلثا اسئلك بلا اله الا انت اربعا
يا حي لا اله الا انت اسئلك بلا اله الا انت ثلثا اسئلك بلا اله الا انت مرتين اسئلك باسم الله الرحمن الرحيم العزيز المبين ثلثا
**دعاؤه عليه السلام** في حبس الرشيد اطلق اخبرني ابو الحسن الرازي المؤذن بمشهد الحسين يا سامع كل صوت يا محيي النفوس من
بعد الموت يا من ليس له عون فادعوه و لا شريك له فارجوه صل على محمد و آل محمد و خلصني يا رب مما انا فيه و مما اخاف و احذر بحولك و قوتك

# ادعية أبي الحسن الكاظم عليه السلام

وبحق محمد وآله كما تخلص الولد من ضيق المشيمة واللحم من غمته صل على محمد وآله وخلصني يا رب مما أنا فيه ومما أخاف وأحذر مسلك في ان اديانك بحق محمد وآل محمد كما تخلص الثمرة من بين ماء وطين ورمل بقدرتك وجلالك صل على محمد وآل محمد وخلصني يا رب مما أنا ومما أحذر وأخاف بحولك وقوتك بحق محمد وآله كما تخلص البيضة من جوف الطائر بعفوك وصل على محمد وآل محمد وخلصني يا رب مما أنا فيه مما أخاف وأحذر بسمعك وبصرك وصل على محمد وآل محمد وخلصني مما أنا فيه ومما أخاف وأحذر بحولك وبحق محمد وآل محمد كما تخلص الطائر من جوف البيضة بعزتك إنك على كل شيء قدير **دعاؤه عليه السلام** حين دخل على المهدي امتنعت بحول الله وقوته من حوله وقوته أعوذ برب الفلق من شر ما خلق وأقول ما شاء الله كان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم **دعاؤه** عليه السلام محبوسا وهو ساجد يلصق خده على التراب يا مذل كل جبار ومعز كل ذليل قد وحقك بلغ مجهودي فصل على محمد وآل محمد وفرج عني **دعاء مولانا الإمام الرضا عليه السلام** وقد غضب عليه المأمون فسكن بالله أستفتح وبالله أستنجح وبمحمد صلى الله عليه وآله أتوجه اللهم سهل لي حزونة أمري كله ويسر لي صعوبته إنك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب وفي سنده عن علي عليه السلام أنه قال ما أهمني فظ ولا ضاق على معاشي قط ولا يا رب قرنا قط فقلته إلا فرج الله همي وغمي ورزقني النصر على أعدائي هذا آخر ما وجدناه بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي **العوذة القوية لأخي العلاء** نقلا من كتاب الروضة بحذف الإسناد عن الربيع حاجب المنصور قال لما استوت الخلافة له قال يا ربيع ابعث إلى جعفر بن محمد من يأتيني به ثم قال بعد ساعة ألم أقل لك أن تبعث إلى جعفر بن محمد والله لتأتيني به أو لأقتلنك فلم أجد بدا فذهبت إليه فقلت يا أبا عبد الله أجب أمير المؤمنين فقام معي فلما دنونا من الباب رأيته يحرك شفتيه ثم دخل فسلم عليه فلم يرد عليه ووقف فلم يجلسه ثم رفع إليه رأسه فقال يا جعفر أنت الذي ألبت علي وكثرت فقال حدثني أبي عن أبيه عن جده أن النبي قال ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به فقال جعفر بن محمد وحدثني أبي عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وآله قال ينادي مناد يوم القيامة من بطنان العرش ألا فليقم كل من أجره على الله فلا يقوم إلا من عفى عن أخيه فما زال يقول حتى سكن ما به ولان له فقال اجلس أبا عبد الله ارتفع أبا عبد الله ثم دعا بمدهن من غالية فجعل يغلفه بيده والغالية تقطر من بين أنامل أمير المؤمنين ثم قال انصرف يا أبا عبد الله في حفظ الله وقال لي يا ربيع أتبع أبا عبد الله جائزته وأضعفها له قال فخرجت فقلت يا أبا عبد الله تعلم محبتي لك قال نعم يا ربيع أنت منا حدثني أبي عن أبيه عن جده عن النبي قال مولى القوم من أنفسهم فأنت منا فقلت يا أبا عبد الله شهدت ما لم تشهد وسمعت ما لم تسمع وقد دخلت عليه ورأيتك تحرك شفتيك عند الدخول عليه قال نعم دعاء كنت أدعو به فقلت دعاء كنت تلقنته عند الدخول أو شيء تأثره عن آبائك الطيبين فقال بل حدثني أبي عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وآله كان إذا حزنه أمر دعا بهذا الدعاء وكان يقال له دعاء الفرج وهو اللهم احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بركنك الذي لا يرام وارحمني بقدرتك علي ولا أهلك وأنت رجائي فكم من نعمة أنعمت بها علي قل لك بها شكري وكم من بلية ابتليتني لك بها صبري فيا من قل عند نعمه شكري فلم يحرمني ويا من قل عند بليته صبري فلم يخذلني يا من رآني على الخطايا فلم يفضحني أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد اللهم أعني على ديني بالدنيا وعلى آخرتي بالتقوى واحفظني فيما غبت عنه ولا تكلني إلى نفسي فيما حضرته يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة هب لي ما لا ينقصك واغفر لي ما لا يضرك إنك أنت الوهاب أسألك فرجا قريبا وصبرا جميلا ورزقا واسعا والعافية من البلاء وشكر العافية وفي رواية وأسألك تمام العافية وأسألك دوام العافية وأسألك الغنى عن الناس ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم قال الربيع فكتبته من جعفر بن محمد في رقعة وها هو ذا في جيبي قال موسى بن سهل كتبته من الربيع وها هو في جيبي قال محمد بن هرون كتبته من العبسي وها هو في جيبي قال علي بن أحمد المحتسب كتبته من محمد بن هرون وها هو في جيبي قال علي بن الحسن كتبته من المحتسب وها هو في جيبي قال السلمي مثله وقال أبو صالح مثله وقال الحافظ أبو منصور مثله **أقول** وهذا الدعاء من الأدعية الجليلة العظيمة الشأن ولكن الرواية في ألفاظها وقرائنها مختلفة جدا ففي بعضها كما نقلنا أولا من المهج لابن طاوس رحمه الله وفي بعضها كما ذكرنا في طي ما وجدناه من خط الشيخ محمد بن علي الجبعي من أدعيته وفي بعضها كما حكيناه من كتاب العدد القوية المشار إليه وقد وقع في بعض الكتب هكذا اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام واكنفنا بركنك الذي لا يرام وارحمنا بقدرتك علينا لا نهلك وأنت الرجاء رب كم من نعمة أنعمت بها علي قل لك عندها شكري وكم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري فيا من قل عند نعمه شكري فلم يحرمني ويا من قل عند بلائه صبري فلم يخذلني يا من رآني على المعاصي فلم يفضحني ويا ذا المعروف الدائم الذي لا ينقضي أبدا ويا ذا النعماء التي لا تحصى عددا صل على محمد وآل محمد الطيبين وادرأ بك في نحر الأعداء والجبارين اللهم أعني على ديني بالدنيا وعلى آخرتي بالتقوى واحفظني فيما غبت عنه ولا تكلني إلى نفسي فيما حضرته يا من لا تنقصه المغفرة ولا تضره المعصية أسألك فرجا عاجلا وصبرا جميلا ورزقا واسعا والعافية من جميع البلاء والشكر على العافية يا ولي العافية برحمتك يا أرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين واغفر وارحم

## باب بعض أدعية موسى بن جعفر صلوات الله عليه [illegible]

بالقوة

جميلا ورزقا البلاء

ورزقي

# ادعية موسى بن جعفر صلوات الله عليه

**اقول** قد سبق بعض ادعيته في جملة باب ادعية ابيه الصادق ع ايضا ونذكر هاهنا الدعاء المعروف بالجوشن الصغير حدثنا ابو الحسن محمد بن محمد بن علي الطوسي وعبد الجبار بن عبد الله بن علي الرازي وابو الفضل منتهى بن ابي زيد الحسيني ومحمد بن علي بن شهرآشوب المازندراني جميعا عن محمد بن الحسن الطوسي عن ابن الغضائري واحمد بن عبدون وابن ابي طالب الغروي وابي الحسن الصفار والحسن بن اسمعيل بن اشناس جميعا عن ابي المفضل الشيباني عن محمد بن يزيد بن ابي الازهر عن محمد بن عبد الله النهشلي عن ابيه قال سمعت الامام ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يحدث نعم الله شكرها وترك ذلك كفرها فارتبطوا النعم بالشكر وحصنوا اموالكم بالزكوة وادفعوا البلاء بالدعاء فان الدعاء جنة منجية ترد البلاء وقد ابرم ابراما قال ابو الوضاح واخبرني ابي قال لما قتل الحسين بن علي صاحب فخ وهو الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن وتفرق الناس عنه حمل راسه والاسرى من اصحابه الى موسى بن المهدي فلما بصر بهم انشاء يقول متمثلا

بني عمنا لا تنطقوا الشعر بعد ما ... دفنتم بصحراء الغميم القوافيا
فلسنا كمن كنتم تصيبون سلمه ... فيقبل ضيما او يحكم قاضيا
ولكن حكم السيف فينا مسلط ... فنرضى اذا ما اصبح السيف راضيا
وقد ساءني ما جرت الحرب بيننا ... بني عمنا لو كان امرا مدانيا
فان قلتم انا ظلمنا فلم نكن ... ظلمنا ولكن قد اسانا التقاضيا

ثم امر برجل من الاسرى فوبخه ثم قتله ثم صنع مثل ذلك بجماعة من ولد امير المؤمنين علي بن ابي طالب واخذ من الطالبيين وجعل ينال منهم الى ان ذكر موسى بن جعفر عليه السلام فنال منه قال والله ما خرج حسين الا عن امره ولا اتبع الا محبته لانه صاحب الوصية في اهل هذا البيت قتلني الله ان ابقيت عليه فقال له ابو يوسف يعقوب بن ابرهيم القاضي وكان جريا عليه يا امير المؤمنين اقول ام اسكت فقال قتلني الله ان عفوت عن موسى بن جعفر ولولا ما سمعت من المهدي فيما اخبر به المنصور بما كان به جعفر من الفضل المبرز عن اهله في دينه وعلمه وفضله وما بلغني عن السفاح فيه من تقريضه وتفضيله لنبشت قبره واحرقته بالنار احراقا فقال ابو يوسف نساؤه طوالق وعتق جميع ما يملك من المال وحبس دوابه وعليه المشي الى بيت الله الحرام ان كان مذهب موسى بن جعفر الخروج ولا يذهب اليه ولا مذهب احد من ولده ولا ينبغي ان يكون هذا منهم ثم ذكر الزيدية وما ينتحلون فقال وما كان بقي من الزيدية الا هذه العصابة الذين كانوا قد خرجوا مع حسين وقد ظفر امير المؤمنين بهم ولم يزل يرفق به حتى سكن غضبه قال وكتب علي بن يقطين الى ابي الحسن موسى بن جعفر بصورة الامر فورد الكتاب فلما اصبح احضر اهل بيته وشيعته فاطلعهم ابو الحسن على ما ورد عليه من الخبر وقال لهم ما تشيرون في هذا فقالوا نشير عليك اصلحك الله وعلينا معك ان تباعد شخصك عن هذا الجبار وتغيب شخصك دونه فانه لا يؤمن شره وعاديته وغشمه سيما وقد توعدك وايانا معك فتبسم موسى ع ثم تمثل ببيت كعب بن مالك اخي بني سلمة وهو

زعمت سخينة ان ستغلب ربها ... فليغلبن مغالب الغلاب

ثم اقبل على من حضره من مواليه واهل بيته فقال ليفرخ روعكم انه لا يرد اول كتاب من العراق الا بموت موسى بن المهدي وهلاكه فقالوا وما ذاك اصلحك الله فقال وحرمة هذا القبر مات في يومه هذا والله انه لحق مثل ما انكم تنطقون ساخبركم بذلك بينما انا جالس في مصلاي بعد فراغي من وردي وقد تنومت عيناي اذ سنح جدي رسول الله صلى الله عليه وآله في منامي فشكوت اليه موسى بن المهدي وذكرت ما جرى منه في اهل بيته وانا مشفق من غوائله فقال لي لتطب نفسك يا موسى فما جعل الله لموسى عليك سبيلا فبينما هو يحدثني اذ اخذ بيدي وقال لي قد اهلك الله آنفا عدوك فليحسن لله شكرك قال ثم استقبل ابو الحسن القبلة ورفع يديه الى السماء يدعو فقال ابو الوضاح فحدثني ابي قال كان جماعة من خاصة ابي الحسن من اهل بيته وشيعته يحضرون مجلسه ومعهم في اكمامهم الواح آبنوس لطاف واميال فاذا نطق ابو الحسن بكلمة او افتى في نازلة اثبت القوم ما سمعوا منه في ذلك قال فسمعناه وهو يقول في دعائه شكرا لله جلت عظمته

**الدعاء** الهي كم من عدو انتضى علي سيف عداوته وشحذ لي ظبة مديته وارهف لي شبا حده وداف لي قواتل سمومه وسدد نحوي صوائب سهامه ولم تنم عني عين حراسته واضمر ان يسومني المكروه ويجرعني زعاق مرارته فنظرت يا الهي الى ضعفي عن احتمال الفوادح وعجزي عن الانتصار ممن قصدني بمحاربته ووحدتي في كثير ممن ناواني وارصد لي فيما لم اعمل فيه فكري في الارصاد لهم بمثله فايدتني بقوتك وشددت ازري بنصرك وفللت لي شبا حده وخذلته بعد جمع عديده وحشده واعليت كعبي عليه ووجهت ما سدد الي من مكائده اليه ورددته ولم يشف غليله ولم يبرد حرارات غيظه قد عض علي انامله وادبر موليا قد اخفقت سراياه فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل على محمد وآل محمد واجعلني لنعمائك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين الهي وكم من باغ بغاني بمكائده ونصب لي شرك مصائده ووكل بي تفقد رعايته واضبا الي اضباء السبع لطريدته انتظارا لانتهاز فرصته وهو يظهر لي بشاشة الملق ويبسط لي وجها غير طلق فلما رايت دغل سريرته وقبح ما انطوى عليه لشريكه في ملته واصبح مجلبا لي في بغيه اركسته لام راسه واتيت بنيانه من اساسه فصرعته في زبيته ورديته في مهوى حفرته ورميته بحجره وخنقته بوتره وذكيته بمشاقصه وكببته لمنخره ورددت كيده في نحره وربقته بندامته وفسأته بحسرته فاستخذا واستخذل وتضاءل بعد نخوته وانقمع بعد استطالته ذليلا ماسورا في ربق حبالته التي كان يؤمل ان يراني فيها يوم سطوته وقد كدت يا رب لولا رحمتك ان يحل بي ما حل بساحته فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل على محمد وآل محمد واجعلني لنعمائك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين الهي وكم من حاسد شرق بحسده وشجي بغيظه وسلقني بحد لسانه ووخزني بموق عينه وجعل عرضي غرضا

# ادعیة موسی بن جعفر صلوات الله علیه

لرامیه وقلبی فی خلاء الا لم تزل تغنیه مما دنت یا رب مستجیراً بک واثقاً بسرعة اجابتک متوکلاً علی ما لم ازل اتعرفه من حسن دفاعک عالماً انه لن
یضطهد من اوی الی ظل کنفک ولن تقرع الفوادح من لجاء الی معقل الانتصار بک فخلصتنی من باسه بقدرتک فلک الحمد یا رب من مقتدر
لا یغلب وذی اناة لا یعجل صل علی محمد وآل محمد واجعلنی لنعمک من الشاکرین ولآلائک من الذاکرین الهی وکم من سحائب مکروه جلیتها وسماء
نعمة امطرتها وجداول کرامة اجریتها واعین احداث طمستها وناشئة رحمة نشرتها وجنة عافیة البستها وعوامر کربات کشفتها وامور
جاریة قدرتها لم تعجزک اذ طلبتها ولم تمتنع علیک اذ اردتها فلک الحمد یا رب من مقتدر لا یغلب وذی اناة لا یعجل صل علی محمد وآل
محمد واجعلنی لنعمک من الشاکرین ولآلائک من الذاکرین الهی وکم من حسن خففت ومن عدم املاق جبرت ومن مسکنة فادحة حولت ومن
صرعة مهلکة انعشت ومن مشقة ازحت لا تسئل یا سیدی عما تفعل وهم یسئلون ولا ینقصک ما انفقت ولقد سئلت فاعطیت ولم
تسئل فابتدأت واستمیح باب فضلک فما اکدیت ابیت الا انعاماً وامتناناً وابیت الا تطولاً یا رب واحساناً وابیت یا رب الا انتهاک لحرماتک
واجتراء علی معاصیک وتعدیاً لحدودک وغفلة عن وعیدک وطاعة لعدوی وعدوک لم یمنعک یا الهی وناصری اخلالی بالشکر عن اتمام
احسانک ولا حجزنی ذلک عن ارتکاب مساخطک اللهم وهذا مقام عبد ذلیل اعترف لک بالتوحید واقر علی نفسه بالتقصیر فی اداء حقک وشهد
لک بسبوغ نعمتک علیه وجمیل عادتک عنده واحسانک الیه فهب لی یا الهی وسیدی من فضلک ما ارید به الی رحمتک واتخذه سلماً اعرج فیه
الی مرضاتک وآمن به من سخطک بعزتک وطولک وبحق نبیک والائمة صلوات الله علیه وعلیهم فلک الحمد یا رب من مقتدر لا یغلب وذی اناة لا
یعجل صل علی محمد وآل محمد واجعلنی لنعمک من الشاکرین ولآلائک من الذاکرین الهی کم من عبد امسی واصبح فی کرب الموت وحشرجة الصدر
والنظر الی ما تقشعر منه الجلود وتفزع له القلوب وانا فی عافیة من ذلک کله فلک الحمد یا رب من مقتدر لا یغلب وذی اناة لا یعجل صل علی
محمد وآل محمد واجعلنی لنعمک من الشاکرین ولآلائک من الذاکرین الهی وکم من عبد امسی واصبح سقیماً موجعاً مدنفاً فی انین وعویل یتقلب فی غمه
ولا یجد محیصاً ولا یسیغ طعاماً ولا یستعذب شراباً وانا فی صحة من البدن وسلامة من العیش کل ذلک منک فلک الحمد یا رب من مقتدر لا
یغلب وذی اناة لا یعجل صل علی محمد وآل محمد واجعلنی لنعمک من الشاکرین ولآلائک من الذاکرین الهی وکم من عبد امسی واصبح خائفاً مرعوباً
مسهداً مشفقاً وجلاً هارباً طریداً منجحراً فی مضیق ومخبأة من المخابئ قد ضاقت علیه الارض برحبها لا یجد حیلة ولا منجی ولا مأوی و
انا فی امن وطمأنینة وعافیة من ذلک کله فلک الحمد یا رب من مقتدر لا یغلب وذی اناة لا یعجل صل علی محمد وآل محمد واجعلنی لنعمک من
الشاکرین ولآلائک من الذاکرین الهی وسیدی وکم من عبد امسی واصبح مغلولاً مکبلاً فی الحدید بایدی العداة لا یرحمونه فقیداً من اهله و
ولده منقطعاً عن اخوانه وبلده یتوقع کل ساعة بایة قتلة یقتل وبای مثلة یمثل به وانا فی عافیة من ذلک کله فلک الحمد یا رب من مقتدر لا یغلب
وذی اناة لا یعجل صل علی محمد وآل محمد واجعلنی لنعمک من الشاکرین ولآلائک من الذاکرین الهی وسیدی وکم من عبد امسی واصبح یقاسی
الحرب یتقعقع فی الحدید مبلغ مجهوده لا یعرف حیلة ولا یجد مهرباً قد ادنف بالجراحات او متشحطاً بدمه تحت السنابک والارجل یتمنی شربة من
ماء او نظرة الی اهله وولده لا یقدر علیها وانا فی عافیة من ذلک کله فلک الحمد یا رب من مقتدر لا یغلب وذی اناة لا یعجل صل علی محمد
وآل محمد واجعلنی لنعمک من الشاکرین ولآلائک من الذاکرین الهی وکم من عبد امسی واصبح فی ظلمات البحار وعواصف الریاح والاهوال و
الامواج یتوقع الغرق والهلاک لا یقدر علی حیلة او مبتلی بصاعقة او هدم او غرق او حرق او شرق او خسف او مسخ او قذف وانا فی عافیة
من ذلک کله فلک الحمد یا رب من مقتدر لا یغلب وذی اناة لا یعجل صل علی محمد وآل محمد واجعلنی لنعمک من الشاکرین ولآلائک من الذاکرین
الهی وکم من عبد امسی واصبح مسافراً شاخصاً عن اهله ووطنه وولده متحیراً فی المفاوز تائهاً مع الوحوش والبهائم والهوام وحیداً فریداً لا یعرف
حیلة ولا یهتدی سبیلاً او متأذیاً ببرد او حر او جوع او عری او غیره من الشدائد مما انا منه خلو وفی عافیة من ذلک کله فلک الحمد یا رب من مقتدر
لا یغلب وذی اناة لا یعجل صل علی محمد وآل محمد واجعلنی لنعمک من الشاکرین ولآلائک من الذاکرین الهی وکم من عبد امسی واصبح فقیراً عائلاً
عاریاً مملقاً مخفقاً مهجوراً جائعاً ظمآناً ینتظر من یعود علیه بفضل او عبد وجیه هو اوجه منی عندک واشد عبادة لک مغلولاً
مقهوراً قد حمل ثقلاً من تعب العناء وشدة العبودیة وکلفة الرق وثقل الضریبة او مبتلی ببلاء شدید لا قبل له به الا بمنک علیه وانا المخدوم
المنعم المعافی المکرم فی عافیة مما هو فیه فلک الحمد یا رب من مقتدر لا یغلب وذی اناة لا یعجل صل علی محمد وآل محمد واجعلنی لنعمک من
الشاکرین ولآلائک من الذاکرین مولای وسیدی وکم من عبد امسی واصبح شریداً طریداً حیران متحیراً جائعاً خائفاً خاسراً فی الصحاری
والبراری قد احرقه الحر والبرد وهو فی ضر من العیش وضنک من الحیوة وذل من المقام ینظر الی نفسه حسرة لا یقدر لها علی ضر ولا نفع
وانا خلو من ذلک کله بجودک وکرمک فلا اله الا انت سبحانک من مقتدر لا یغلب وذی اناة لا یعجل صل علی محمد وآل محمد واجعلنی
لنعمک من الشاکرین ولآلائک من الذاکرین وارحمنی برحمتک یا ارحم الراحمین مولای وسیدی وکم من عبد امسی واصبح علیلاً مریضاً سقیماً

۱۵۹ مما دنت / من بینه ظلها

نا دنا من محلم

ویأتی م

ومباشرة القتال بنفسه قد غشیته الاعداء من کل جانب والسیوف وآلة الحرب م

شاخصاً

او

مجهوداً م

خائفاً م

## باب ادعية الكاظم عليه السلم

١٥٩

مدنفاً على فرش العلة وفي لباسها يتقلب يميناً وشمالاً لا يعرف شيئاً من لذة الطعام ولا من لذة الشراب ينظر الى نفسه حسرة لا يستطيع لها ضراً ولا نفعاً وانا خلو من ذلك كله بجودك وكرمك فلا اله الا انت سبحانك من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل على محمد وآل محمد واجعلني لك من العابدين ولنعمك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين وارحمني برحمتك يا مالك الراحمين مولاي وسيدي وكم من عبد امسى واصبح قد دنا يومه من حتفه وقد احدق به ملك الموت في اعوانه يعالج سكرات الموت وحياضه تدور عيناه يميناً وشمالاً ينظر الى احبائه واوداءه واخلائه قد منع من الكلام وحجب عن الخطاب ينظر الى نفسه حسرة فلا يستطيع لها نفعاً ولا ضراً وانا خلو من ذلك كله بجودك وكرمك فلا اله الا انت سبحانك من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل على محمد وآل محمد واجعلني لك من العابدين ولنعمائك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين وارحمني برحمتك يا مالك الراحمين مولاي وسيدي وكم من عبد امسى واصبح في مضائق الحبوس والسجون وكربها وذلها وحديدها تتداوله اعوانها وزبانيتها فلا يدري اي حال يفعل به واي مثلة يمثل به فهو في ضر من العيش وضنك من الحيوة ينظر الى نفسه حسرة لا يستطيع لها ضراً ولا نفعاً وانا خلو من ذلك كله بجودك وكرمك فلا اله الا انت سبحانك من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل على محمد وآل محمد واجعلني لك من العابدين ولنعمائك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين وارحمني برحمتك يا مالك الراحمين مولاي وسيدي وكم من عبد امسى واصبح قد استمر عليه القضاء واحدق به البلاء وفارق اوداءه واحبائه واخلاءه وامسى حقيراً اسيراً ذليلاً في ايدي الكفار والاعداء يتداولونه يميناً وشمالاً قد حصر في المطامير وثقل بالحديد لا يرى شيئاً من ضياء الدنيا ولا من روحها ينظر الى نفسه حسرة لا يستطيع لها ضراً ولا نفعاً وانا خلو من ذلك كله بجودك وكرمك فلا اله الا انت سبحانك من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل على محمد وآل محمد واجعلني لك من العابدين ولنعمائك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين وارحمني برحمتك يا مالك الراحمين مولاي وسيدي وكم من عبد امسى واصبح قد اشتاق الى الدنيا للرغبة فيها الى ان خاطر بنفسه وماله حرصاً منه عليها قد ركب الفلك وكسرت به وهو في آفاق البحار وظلمها ينظر الى نفسه حسرة لا يقدر لها على ضر ولا نفع وانا خلو من ذلك كله بجودك وكرمك فلا اله الا انت سبحانك من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل على محمد وآل محمد واجعلني لك من العابدين ولنعمائك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين وارحمني برحمتك يا مالك الراحمين مولاي وسيدي وكم من عبد امسى واصبح قد استمر عليه القضاء واحدق به البلاء والكفار والاعداء واخذته الرماح والسيوف والسهام وجدل صريعاً وقد شربت الارض من دمه واكلت السباع والطير من لحمه وانا خلو من ذلك كله بجودك وكرمك لا باستحقاق مني يا لا اله الا انت سبحانك من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل على محمد وآل محمد واجعلني لنعمائك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين وارحمني برحمتك يا مالك الراحمين وعزتك يا كريم لاطلبن مما لديك ولالحن عليك ولامدن يدي نحوك مع جرمها اليك فبمن اعوذ وبمن الوذ لا احد لي الا انت افتردني وانت معولي وعليك متكلي واسئلك باسمك الذي وضعته على السماء فاستقلت وعلى الارض فاستقرت وعلى الجبال فرست وعلى الليل فاظلم وعلى النهار فاستنار ان تصلي على محمد وآل محمد وان تقضي لي جميع حوائجي وتغفر لي ذنوبي كلها صغيرها وكبيرها وتوسع علي من الرزق ما تبلغني به شرف الدنيا والآخرة يا ارحم الراحمين مولاي بك استعنت فصل على محمد وآل محمد واعني وبك استجرت فصل على محمد وآل محمد واجرني واغنني بطاعتك عن طاعة عبادك وبمسئلتك عن مسئلة خلقك وانقلني من ذل الفقر الى عز الغنى ومن ذل المعاصي الى عز الطاعة فقد فضلتني على كثير من خلقك جوداً منك وكرماً لا باستحقاق مني الهي فلك الحمد على ذلك كله صل على محمد وآل محمد واجعلني لنعمائك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين وارحمني برحمتك يا ارحم الراحمين قال ثم املى علينا مولانا ابو الحسن عليه السلام ثم قال سمعت من ابي جعفر بن محمد يحدث عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه عن جده امير المؤمنين عليهم السلام انه سمع رسول الله يقول اعترفوا بنعم الله ربكم عز وجل وتوبوا اليه من جميع ذنوبكم فان الله يحب الشاكرين من عباده قال ثم قمنا الى الصلوة وتفرق القوم فما اجتمعوا الا لقراءة الكتاب الوارد بموت موسى المهدي والبيعة لهرون الرشيد في ابو المفضل الشيباني بالاسناد المذكور مثله **اقول** وجدت في نسخ المهج بعد تمام شرح الجوشن ما هذا لفظه ومن ذلك المعروف بدعاء الجوشن يقول كاتبه الفقير الى الله تعالى ابو طالب بن رجب جد دعاء الجوشن خبره وفضله في كتاب من كتب جدي السعيد تقي الدين الحسن بن داود بغير هذه الرواية فاحببت اثباته في هذا المكان ثم ذكر الخبر الذي اوردناه في شرح دعاء الجوشن الصغير وهذا ليس كلام السيد ابن طاوس وانما زاده ابن الشيخ رجب لعله رضي كليهما وان كان الظاهر انه اشتبه على هذا الشيخ فهو عوذة مولانا الكاظم صلوات الله عليه الفرج بركة السعاء بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله وحده وحده وحده انجز وعده ونصر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده والحمد لله رب العالمين اصبحت وامسيت في حمى الله الذي لا يستباح وستره الذي لا تهتكه الرياح ولا تخرقه الرماح وذمة الله التي لا تخفر وفي عزة الله التي لا تستذل ولا تقهر وفي حزبه الذي لا يغلب وفي جنده الذي لا يهزم وبالله استفتح



# باب ادعية الكاظم عليه السلام

واستجنت وتعززت وانتصرت وتقويت واحترزت واستعنت بالله وبقوة الله ضربت على اعدائي وذرتهم بحول الله وقوته اعتصمت
بالله وفوضت امري الى الله حسبي الله ونعم الوكيل وتريهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون شاهت وجوه اعدائي
صم بكم عمي فهم لا يرجعون غلبت اعداء الله بكلمة الله فلحجة الله على اعداء الله الفاسقين وجنود ابليس اجمعين لن
الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا لا يقاتلونكم جميعا الا
في قرى محصنة او من وراء جدر باسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون تحصنت منهم بالحرز
الحصين فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا فاويت الى ركن شديد والتجات الى الكهف المنيع الرفيع وتمسكت بالحبل المتين و
تدرعت بهيبة امير المؤمنين وتعوذت بعوذة سليمان بن داود عليهما السلام واحترزت بخاتمه فانا اين كنت امنا مطمئنا و
عدوي في الاهوال حيران وقد حفت بالمهابة والبس الذل وقمع بالصغار وضربت على نفسي سرادق الحياطة وعلقت على هيكل
الهيبة وتوجت بتاج الكرامة وتقلدت بسيف العز الذي لا يفل وخفيت عن الظنون وتواريت عن العيون وامنت على روحي وسلمت
من اعدائي وهم لي خاضعون ومني خائفون وعني نافرون كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة ضربت ايديهم عن الوغى وصمت
اذانهم عن استماع كلامي واعميت ابصارهم عن رؤيتي وخرست السنتهم عن ذكري وذهلت عقولهم عن معرفتي وتخوفت قلوبهم وارتعدت
فرائصهم من مخافتي وانفل حدهم وانكسرت شوكتهم وتنكست رؤوسهم وانحل عزمهم وتشتت جمعهم واختلفت كلمتهم وتفرقت
امورهم وضعف جندهم وانهزم جيشهم ولوا مدبرين سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر علت
عليهم بمحمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله يعلو الله الذي كان يعلو به على صاحب الحروب ومنكس الفرسان ومبيد الاقران وتعوذت
منهم باسماء الله الحسنى وكلماته العليا وتجبرت على اعدائي بباس الله باس شديد وامر عتيد واذا للنهم وحصنت دونهم ور
ذلتهم وظلت اعناقهم لي خاضعين خاب من ناواني وهلك من عاداني وانا المؤيد المحبور المظفر المنصور قد كرمني كلمة التقوى
استمسكت بالعروة الوثقى واعتصمت بالحبل المتين فلا يضرني بغي الباغين ولا كيد الكائدين ولا حسد الحاسدين ابد الابدين فلن
يصل الي احد ولن يضرني احد ولن يقدر علي احد بل انا ادعو ولا اشرك به احدا يا متفضل تفضل علي بالامن والسلامة من الاعداء
وحل بيني وبينهم بالملائكة الغلاظ الشداد ومددني بجند الكثيف من الارواح المطيعين يحصبوهم بالحجة البالغة ويقذفونهم بالشهاب
الثاقب والحريق الملتهب والشواظ المحرق والنحاس النافذ ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب للنهم وزجرتهم وعلمت
بسم الله الرحمن الرحيم طه والذاريات والطواسين وتنزيل الحواميم وكهيعص وحمعسق وق والقرآن المجيد وتبارك ون والقلم
وما يسطرون وبمواقع النجوم وبالطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور ان عذاب
ربك لواقع ما له من دافع فولوا مدبرين وعلى اعقابهم ناكصين وانقلبوا صاغرين والقي السحرة ساجدين فوقيه الله سيئات ما
مكروا ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله
ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم اللهم اني اعوذ بك من شرورهم
وادرا بك في نحورهم واسالك من خير ما عندك فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري واسرافيل
من ورائي ومحمد صلى الله عليه وآله شفيعي من بين يدي والله مطلع علي يا من جعل بين البحرين حاجزا احجز بيني وبين اعدائي فلن يصلوا
الي بسوء ابدا بيني وبينهم ستر الله الذي ستر به الانبياء عن الفراعنة ومن كان في ستر الله كان محفوظا حسبي الله الذي يكفيني ما لا يكفيني
احد من خلقه واذا قرات القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان
فهم مقمحون وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون اللهم اضرب على سرادق حفظك الذي
لا تهتكه الرياح ولا تخرقه الرماح وقني روحي بروح قدسك الذي من القيته كان معظما في عين الناظرين وكبيرا في صدور الخلق اجمعين
ووفقني باسمائك الحسنى وامثالك العليا لصلاح جميع ما اؤمله من خير الدنيا والآخرة واصرف عني ابصار الناظرين واصرف عني
قلوبهم من شر ما يضمرون الي ما لا يملكه احد غيرك اللهم انت ملاذي فبك الوذ وانت معاذي فبك اعوذ اللهم ان خوفي امسى واصبح
مستجيرا بوجهك الباقي الذي لا يبلى يا ارحم الراحمين سبحان الله الجاعل بينه وبين اعدائه ابراهيم بكلمته واستوى على العرش بعظمته وقال
لموسى اقبل ولا تخف انك من الآمنين اني لا يخاف لدي المرسلون لا تخف نجوت من القوم الظالمين لا تخاف دركا ولا تخشى لا تخف انك
انت الاعلى وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو
حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا الحمد لله بكافي عبده لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ما شاء الله كان ومن

# ادعية الكاظم عليه السلم

الدعاء الذي علمه النبي صلى الله عليه وآله لموسى بن جعفر عليه السلام في السجن باسناد صحيح عن عبد الله بن مالك الخزاعي قال دعاني
هرون الرشيد فقال يا ابا عبد الله كيف انت وموضع السر منك فقلت يا امير المؤمنين ما انا الا عبد من عبيدك فقال امض الى تلك الحجرة
وخذ من فيها واحتفظ به الى ان اسئلك عنه قال فدخلت فوجدت موسى بن جعفر فلما رآني سلمت عليه وحملته على دابتي الى منزلي فادخلته داري
وجعلته على حرمي وقفلت عليه والمفتاح معي وكنت اتولى خدمته ومضت الايام فلم اشعر الا برسول الرشيد يقول اجب امير المؤمنين فنهضت
ودخلت عليه وهو جالس وعن يمينه فراش وعن يساره فراش فسلمت عليه فلم يرد غير انه قال ما فعلت بالوديعة فكاني لم افهم ما قال فقال ما فعل
صاحبك فقلت صالح فقال امض اليه وادفع اليه ثلثة الاف درهم واصرفه الى منزله واهله فقمت وهممت بالانصراف فقال لي اتدري ما السبب في
ذلك قلت لا يا امير المؤمنين قال نمت على الفراش الذي عن يميني فرايت في منامي قائلا يقول لي يا هرون اطلق موسى بن جعفر فانتبهت فقلت
لعلها لما في نفسي منه فقمت الى هذا الفراش الآخر فرايت ذلك الشخص بعينه وهو يقول يا هرون امرتك ان تطلق موسى بن جعفر فلم تفعل فانتبهت
وتعوذت من الشيطان ثم قمت الى هذا الفراش الذي انا عليه فاذا بذلك الشخص بعينه وبيده حربة كان اولها بالمشرق وآخرها بالمغرب وقد
اومأ الي وهو يقول والله يا هرون لئن لم تطلق موسى بن جعفر لاضعن هذه الحربة في صدرك واطلعها من ظهرك. فارسلت اليك فامض
فيما امرتك به ولا تظهره الى احد فاقتلك فانظر لنفسك قال فرجعت الى منزلي وفتحت الحجرة ودخلت على موسى بن جعفر فوجدته قد نام في سجوده
فجلست حتى استيقظ ورفع راسه فقال يا ابا عبد الله افعل ما امرت به فقلت له يا مولاي سالتك بالله وبحق جدك رسول الله هل دعوت
الله عز وجل في يومك هذا بالفرج فقال اجل اني صليت المفروضة وسجدت وغفوت في سجودي فرايت رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا
موسى اتحب ان تطلق فقلت نعم يا رسول الله صلى الله عليك فقال ادع بهذا الدعاء يا سابغ النعم يا دافع النقم يا بارئ النسم يا مجلي الهمم يا مغشي
الظلم يا كاشف الضر والالم يا ذا الجود والكرم ويا سامع كل صوت ويا مدرك كل فوت ويا محيي العظام وهي رميم ومنشئها بعد الموت صل على محمد
وآل محمد واجعل لي من امري فرجا ومخرجا يا ذا الجلال والاكرام فلقد دعوت به ورسول الله يلقننيه حتى سمعتك فقلت قد استجاب الله فيك ثم
قلت له ما امرني به الرشيد واعطيته ذلك. حرز لمولانا موسى بن جعفر عليه السلم قال الشيخ علي بن عبد الصمد وجدت في كتاب عتيقا
مرويا عن المشايخ رحمهم الله انه لما امر هرون الرشيد بقتل موسى بن جعفر عليهما السلام دعا الفضل بن الربيع وقال له قد وقعت لي اليك حاجة اسئلك
ان تقضيها ولك مائة الف درهم قال فخر الفضل ساجدا وقال امر ام مسئلة قال بل مسئلة ثم قال امرت ان تحمل الى دارك في هذه الساعة مائة

عند ذلك م

الف درهم واسألك ان تصير الى دار موسى بن جعفر وتاتيني براسه قال الفضل فذهبت الى ذلك البيت فرايت فيه موسى بن جعفر وهو قائم يصلي
فجلست حتى قضى صلوته واقبل الي وتبسم فقال عرفت لما ذا حضرت امهلني حتى اصلي ركعتين قال فامهلته فقام وتوضا فاسبغ الوضوء وصلى

حتى م

ركعتين واتم الصلوة بحسن ركوعها وسجودها وقرا خلف صلوته بهذا الحرز فاندرس وساخ في مكانه فلا ادري ارض ابتلعته ام السماء
اختطفته فذهبت الى هرون وقصصت عليه القصة قال فبكى هرون الرشيد ثم قال قد اجاره الله مني وروي عنه عليه السلم انه قال من قرء كل
يوم بنية خالصة وطوية صادقة صانه الله عن كل محذور وآفة وان كانت به محنة خلصه الله منها وكفاه شرها ومن لم يحسن القراءة فليمسكه
مع نفسه متبركا به حتى ينفعه الله به ويكفيه المحذور والمخوف انه ولي ذلك والقادر عليه **الدعاء** بسم الله الرحمن الرحيم الله
اكبر الله اكبر واعلى واجل مما اخاف واحذر واستجير بالله يقولها ثلث مرات عز جار الله وجل ثناء الله ولا اله الا الله وحده
لا شريك له وصلى الله على محمد وآله اللهم احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بركنك الذي لا يرام واغفر لي بقدرتك فانت رجائي
رب كم من نعمة انعمت بها علي قل لك عندها شكري وكم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري فيا من قل عند نعمته شكري فلم
يحرمني ويا من قل عند بليته صبري فلم يخذلني ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحني يا ذا المعروف الذي لا ينقضي ابدا يا ذا النعم التي لا تحصى
عددا صل على محمد وآل محمد اللهم بك ادفع وادرأ في نحره واستعيذ بك من شره اللهم اعني على ديني بدنياي وعلى آخرتي بتقواي
واحفظني فيما غبت عنه ولا تكلني الى نفسي فيما حضرته يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة اغفر لي ما لا يضرك واعطني ما لا
ينقصك انك وهاب اسئلك فرجا قريبا ومخرجا رحيبا ورزقا واسعا وصبرا جميلا وعافية من جميع البلايا انك على كل شيء قدير

نيفعك فول

اللهم اني اسئلك العفو والعافية والامن والصحة والصبر ودوام العافية والشكر على العافية واسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد
وان تلبسني عافيتك في ديني ونفسي واهلي ومالي واخواني من المؤمنين والمؤمنات وجميع ما انعمت به علي واستودعك ذلك كله
يا رب واسئلك ان تجعلني في كنفك وفي جوارك وفي حفظك وحرزك وعياذك عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك اللهم
فرغ قلبي لمحبتك وذكرك وانعشه بخوفك ايام حياتي كلها واجعل زادي من الدنيا تقواك وهب لي قوة احتمل بها جميع طاعتك واعمل
بها جميع مرضاتك واجعل فراري اليك ورغبتي فيما عندك والبسني الوحشة من شرار خلقك والانس باوليائك واهل طاعتك

# ادعية الكاظم عليه السلام

ولا تجعل للفاجر ولا للكافر علي منة ولا له عندي يدا ولا لي إليهم حاجة إلهي قد ترى مكاني وتسمع كلامي وتعلم سري وعلانيتي لا يخفى عليك
شيء من أمري يا من لا يصفه نعت الناعتين ويا من لا يجاوزه رجاء الراجين يا من لا يضيع لديه أجر المحسنين يا من قربت نصرته من
المظلومين يا من بعد عونه عن الظالمين قد علمت ما نالني من فلان مما حظرت وانتهك ما حرمت بطرا في نعمتك عنده واغترارا بسترك
عليه اللهم فخذه عن ظلمي بعزتك وافلل حده عني بقدرتك واجعل له شغلا فيما يليه وعجزا عما يبتغيه اللهم لا تسوغه ظلمي وأحسن علي
عوني واعصمني من مثل فعاله ولا تجعلني في مثل حاله يا أرحم الراحمين اللهم إني استجرت بك وتوكلت عليك ثم تنامى إليك لما
ظهر إليك وضعف ركني إلى قوتك مستجيرا بك من ذي التعزز علي والقوة على ضيمي فإني في جوارك فلا ضيم على جارك رب فاقهر
عني قاهري بقوتك واوهن عني مستوهني بعزتك واقبض عني ضائمي بقبضتك وخذ لي ممن ظلمني بعدلك رب عذ لي بعياذك
فيمن يا ذلك امتنع عائذك وادخلني في جوار لعز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك واسبل علي سترك ومن تستره فهو الآمن المحصن الذي
لا يراع رب واضممني في ذلك إلى كنفك فمن تكنفه فهو الآمن المحفوظ لا حول ولا قوة ولا حيلة إلا بالله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا
ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا من يكن ذا حيلة في نفسه وحول بتقلبه أو قوة في أمره بشيء سوى الله
فإن حولي وقوتي وكل حيلتي بالله الواحد الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد وكل ذي ملك مملوك لله وكل قوي
ضعيف عند قوة الله وكل ذي عز تعالى الله وكل شيء في قبضة الله ذل كل عز لبطش الله صغر كل عظيم عند عظمة الله خضع
كل جبار عند سلطان الله واستظهرت واستطلت على كل عدو لي بتولي الله درأت في نحر كل عاد علي الله ضربت بإذن الله بكفي
بين كل مترف ذي سورة وجبار ذي نخوة ومتسلط ذي قدرة ووال ذي إمرة ومستعد ذي أهبة وعنيد ذي صعقبة وعدو ذي
غيلة ومدبر ذي حيلة وحاسد ذي قوة وماكر ذي مكيدة وكل معين أعان علي بماله مغوية أو سعاية مثلبة أو حيلة
مؤذية أو غائلة مردية أو كل طاغ ذي كبرياء أو معجب ذي خيلاء على كل سبب وبكل مذهب فاحذرت لنفسي وما إلي احجابا دونهم بما أنزلت
من كتابك واحكمت بوحيك الذي لا يؤتى من سورة بمثله وهو الحكم العدل والكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من
خلفه تنزيل من حكيم حميد اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل حمدي لك وثنائي عليك في العافية والبلاء والشدة والرخاء دائما لا يفنى
ولا يبيد توكلت على الحي الذي لا يموت اللهم بك أعوذ وبك أصول وإياك أعبد وإياك أستعين وعليك أتوكل وادرأ بك في نحر
أعدائي وأستعين بك عليهم وأستكفيكهم الله فاكفنيهم بما شئت وكيف شئت وأنى شئت بحولك وقوتك إنك على كل شيء قدير
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون إليكما بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون
لا تخافا إنني معكما أسمع وأرى قال اخسئوا فيها ولا تكلمون أخذت بسمع من يطالبني بالسوء بسمع الله وبصره وقوته بقوة الله
وحبله المتين وسلطانه المبين فليس لهم عليها سلطان ولا سبيل إن شاء الله وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا
فأغشيناهم فهم لا يبصرون اللهم يدك فوق كل ذي قدرة وقوتك أعز من كل قوة وسلطانك أجل من كل سلطان فصل على محمد
وآل محمد وكن عند ظني بما لم أجد فيه مفرا عنك ولا ملجأ سواك فإني أعلم أن عدلك أوسع من جور الجبارين وأن إنصافك من
وراء ظلم الظالمين صل على محمد وآل محمد أجمعين وأجرني منهم يا أرحم الراحمين أعيذ نفسي وديني وأهلي ومالي وولدي ومن
تلحقه عنايتي وجميع نعم الله عندي بسم الله الذي خضعت له الرقاب وبسم الله الذي خافته الصدور ووجلت منه النفوس
وبالاسم الذي نفس عن داود كربته وبسم الله الذي قال للنار كوني بردا وسلاما على إبراهيم وأرادوا به كيدا فجعلناهم الأخسرين
وبعزة الله التي لا تحصى وبقدرة الله المستطيلة على جميع خلقه من شر فلان ومن شر ما خلقه الرحمن ومن شر مكرهم وكيدهم و
حولهم وقوتهم وحيلهم إنك على كل شيء قدير اللهم بك أستعين وبك أستغيث وعليك أتوكل وأنت رب العرش العظيم اللهم
صل على محمد وآل محمد وخلصني من كل مصيبة نزلت في هذا اليوم وفي هذه الليلة وفي جميع الليالي والأيام من السماء إلى الأرض
إنك على كل شيء قدير اللهم بك أستفتح وبك أستنجح وبمحمد صلى الله عليه وآله إليك أتوجه وبكتابك أتوسل أن تلطف لي بلطفك الخفي
إنك على كل شيء قدير جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري وإسرافيل أمامي لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم خلفي وبين يدي
لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وسلم تسليما كثيرا

## حرز آخر في معناه عليه السلام

قال علي بن عبد الصمد أخبرني الشيخ جدي قراءة عليه وأنا أسمع في شوال سنة تسع وعشرين وخمسمائة قال الشيخ حدثني الشيخ والدي الفقيه
أبو الحسن رحمه الله قال حدثني السيد أبو البركات رحمه الله في سنة أربع عشرة وأربعمائة قال حدثني الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين
بن بابويه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه قال حدثني الحسين بن علي بن يقطين قال حدثنا الحسن

# باب ادعية الكاظم عليه السلام

١٦٣

بن علي عن ابيه علي بن يقطين قال ابن بابويه وحدثنا احمد بن يحيى الكاتب قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد الوراق قال حدثنا
علي بن هرون بن سليمان النوفلي قال حدثني ابي عن علي بن يقطين انه قال انمي الخبر الى ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وعنده جماعة
من اهل بيته بما عزم عليه موسى بن المهدي في امره فقال لاهل بيته ما تشيرون قالوا نرى ان تتباعد منه وان تغيب شخصك عنه فانه لا يؤمن
من شره فتبسم ابو الحسن عليه السلام ثم قال زعمت سخينة ان ستغلب ربها فليغلبن مغالب الغلاب ثم رفع يده الى السماء وقال الهي كم من
عدو شحذ لي ظبة مديته وارهف لي شبا حده وداف لي قواتل سمومه ولم تنم عني عين حراسته فلما رايت ضعفي عن احتمال الفوادح و
عجزي عن ملمات الجوائح صرفت ذلك عني بحولك وقوتك لا بحول مني ولا قوة فالقيته في الحفير الذي احتفره لي خائبا مما امله في الدنيا
متباعدا مما رجاه في الآخرة فلك الحمد على ذلك قدر استحقاقك سيدي اللهم فخذه بعزتك وافلل حده عني بقدرتك واجعل له
شغلا فيما يليه وعجزا عما يناويه اللهم واعدني عليه عدوى حاضرة تكون من غيظي شفاء ومن حنقي عليه وفاء وصل اللهم دعائي
بالاجابة وانظم شكايتي بالتغيير وعرفه عما قليل ما وعدت الظالمين وعرفني ما وعدت في اجابة المضطرين انك ذو الفضل العظيم والمن الكريم
قال ثم تفرق القوم فما اجتمعوا الا لقراءة الكتاب بموت موسى المهدي **وبهذا** الاسناد عن علي بن يقطين قال كنت واقفا على راس
هرون الرشيد اذ دعا موسى بن جعفر وهو يتلظى عليه فلما دخل حرك شفتيه بشيء فاقبل هرون عليه ولاطفه وبره واذن له في الرجوع فقلت
له يا ابن رسول الله جعلني الله فداك انك دخلت على هرون وهو يتلظى عليك فلم اشك الا انه يامر بقتلك فسلمك الله منه فما الذي كنت
تحرك به شفتيك فقال اني دعوت بدعائين احدهما خاص والآخر عام فصرف الله شره عني فقلت ما هما يا ابن رسول الله فقال اما الخاص
اللهم انك حفظت الغلامين لصلاح ابويهما فاحفظني لصلاح آبائي **واما العام** اللهم انك تكفي من كل احد ولا يكفي منك
احد فاكفنيه بما شئت وكيف شئت وانى شئت فكفاني الله شره **مهج** وبهذا الاسناد عن علي بن ابرهيم بن هاشم رواية قال
الصادق عليه السلام اخرج آيات من القرآن وجعلها حرزا لابنه موسى الكاظم عليه السلام وكان يقرأه ويعوذ نفسه به وهو هذا
بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله ابدا حقا حقا لا اله الا الله ايمانا وصدقا لا اله الا الله تعبدا ورقا لا اله الا الله
تلطفا ورفقا لا اله الا الله بسم الله والحمد لله واعتصمت بالله والجأت ظهري الى الله ما شاء الله لا قوة الا بالله وما توفيقي الا بالله
ونعم القادر الله ونعم المولى الله ونعم النصير الله ولا ياتي بالحسنات الا الله ولا يصرف السيئات الا الله وما بنا من نعمة فمن الله ان الامر
كله لله واستكفي الله واستعين بالله واستقيل الله واستغفر الله واستغيث الله وصلى الله على محمد رسول الله وآله وعلى انبياء
الله وعلى ملائكة الله وعلى الصالحين من عباد الله انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين كتب الله لاغلبن
انا ورسلي ان الله قوي عزيز لا يضركم كيدهم شيئا ان الله بما تعملون محيط واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا اذ هم قوم ان يبسطوا
اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا الله والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها
الله ويسعون في الارض فسادا يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم وزادكم في الخلق بسطة واذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون له
معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا
نصيرا وقربناه نجيا ورفعناه مكانا عليا سيجعل لهم الرحمن ودا والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني اذ تمشي اختك لا تخف انك من الآمنين
لا تخف انك انت الاعلى لا تخاف دركا ولا تخشى لا تخف نجوت من القوم الظالمين لا تخف انا منجوك واهلك لا تخافا انني معكما اسمع و
ارى وينصرك الله نصرا عزيزا ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا فوقيهم الله شر ذلك اليوم
ولقيهم نضرة وسرورا وينقلب الى اهله مسرورا ورفعنا لك ذكرك يحبونهم كحب الله والذين آمنوا اشد حبا لله ربنا افرغ علينا
صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا
الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا
يمشي به في الناس هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله
الف بينهم انه عزيز حكيم سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون على الله
توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ان ربي
على صراط مستقيم فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم رب اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين الم ذلك الكتاب لا ريب
فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه

انمي خ — وقاء بدل — وعدت نسخة — وما النصر الا من عند الله وما صبري الا بالله وافوض امري الى الله صح — نجي صح

سنة

# أدعية الكاظم عليه السلام

سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء
من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من
حمل ظلما فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش العظيم فلله الحمد رب السموات ورب الأرض رب العالمين وله الكبرياء
في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على
قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا أفرأيت من اتخذ إلهه هواه
وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم
لا يبصرون وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وقال الملك ائتوني به أستخلصه
لنفسي فلما كلمه قال إنك اليوم لدينا مكين أمين وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همسا فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم
لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي
لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار
المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم
ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما إنها ساءت مستقرا
ومقاما ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له
ولي من الذل وكبره تكبيرا وما لنا ألا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون إنما
أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون اللهم من أرادني وبأهلي و
بولدي وأهل عنايتي بشر أو بأس أو ضر فاقمع رأسه واعقل لسانه وألجم فاه وحل بيني وبينه كيف شئت وأنى شئت واجعلنا
منه في كل أمان ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم في حجابك الذي لا يرام وفي سلطانك الذي لا يستطام فإن حجابك منيع
وجارك عزيز وأمرك غالب وسلطانك قاهر وأنت على كل شيء قدير اللهم صل على محمد وآل محمد أفضل ما صليت على أحد من خلقك
وصل على محمد وآل محمد كما هديتنا به من الضلالة واغفر لنا ولآبائنا ولأمهاتنا ولجميع المؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات
وتابع بيننا وبينهم بالخيرات إنك مجيب الدعوات وأنت على كل شيء قدير اللهم إني أستودعك نفسي وديني وأمانتي وأهلي ومالي
وعيالي وأهل حزانتي وخواتيم عملي وجميع ما أنعمت به علي من أمر دنياي وآخرتي فإنه لا يضيع محفوظك ولا ترد سائلك ولن يجيرني
من الله أحد ولن أجد من دونه ملتحدا اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وصلى الله على محمد وآله
أجمعين **حرز الكاظم عليه السلام** بسم الله الرحمن الرحيم اللهم أعطني الصبر وثبتني عليه واحشرني عليه آمنا أمن من لا
خوف عليه ولا حزن ولا جزع إنك أهل التقوى وأهل المغفرة

## باب بعض أدعية الرضا وأحرازه وعوذه وما يناسب ذلك

**أقول** قد مضى في باب أدعية جده الصادق عليه السلام بعض أدعيته أيضا **مهج** حرز رقعة الجيب عن الرضا صلوات
الله عليه علي بن عبد الصمد عن جده عن والده أبي الحسن عن السيد أبي البركات علي بن الحسين الحسني عن الصدوق محمد بن بابويه عن ابن
المتوكل عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ياسر الخادم قال لما نزل أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قصر حميد بن قحطبة نزع ثيابه وناولها
حميدا فاحتملها وناولها جارية له لتغسلها فما لبثت أن جاءت ومعها رقعة فناولتها حميدا وقالت وجدتها في جيب أبي الحسن عليه السلام فقلت
جعلت فداك إن الجارية وجدت رقعة في جيب قميصك فما هي قال يا حميد هذه عوذة لا نفارقها فقلت لو شرفتني بها فقال هذه عوذة من
أمسكها في جيبه كان البلاء مدفوعا عنه وكانت له حرزا من الشيطان الرجيم ثم أملى على حميد العوذة وهي بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا أو غير تقي أخذت بالله السميع البصير على سمعك وبصرك لا سلطان لك علي ولا على
سمعي ولا على بصري ولا على شعري ولا على بشري ولا على لحمي ولا على دمي ولا على مخي ولا على عصبي ولا على عظامي ولا على مالي ولا على ما رزقني
ربي سترت بيني وبينك بستر النبوة الذي استتر أنبياء الله به من سطوات الجبابرة والفراعنة جبرئيل عن يميني وميكائيل
عن يساري وإسرافيل عن ورائي ومحمد صلى الله عليه وآله أمامي والله مطلع علي يمنعك مني ويمنع الشيطان مني اللهم لا يغلب جهله
أناتك أن يستفزني ويستخفني اللهم إليك التجأت اللهم إليك التجأت اللهم إليك التجأت ولهذا الحرز قصة مونقة وحكاية
عجيبة رواه أبو الصلت الهروي قال كان ذات يوم جالسا في منزله إذ دخل عليه رسول هارون الرشيد فقال أجب أمير المؤمنين فقام علي
بن موسى الرضا عليه السلام فقال لي يا أبا الصلت إنه لا يدعوني في هذا الوقت إلا لداهية والله لا يمكنه أن يعمل بي شيئا أكرهه لكلمات

# باب عوذات الرضا عليه السلام

١٦٥ وقف الي من جدك رسول الله صلى الله عليه وآله قال فخرجت معه حتى دخلنا على هرون الرشيد فلما نظر به (بصر) الرضا عليه السلام قرأ

هذا الحرز فلما وقف بين يديه نظر اليه هرون الرشيد وقال يا ابا الحسن قد امرنا لك بمائة الف درهم واكتب حوائج اهلك فلما ولى (الى الحرز م)

عنه علي بن موسى بن جعفر عليهم السلام وهرون ينظر اليه في قفاه ويقول اردت واراد الله وما اراد الله خير مهج رقعة الحجب رواية

اخرى السيد ابو البركات محمد بن اسمعيل الحسيني عن عبد الجبار بن عبد الله المقرى عن شيخ الطائفة ابي جعفر الطوسي واخبرني الحسين بن

علي بن محمد الجويني واخبرني الحسن بن احمد بن طحال المقدادي عن ابي علي بن شيخ الطائفة عن ابيه واخبرني جدي عن والده ابي الحسن عن شيخه الكليني

عن عدة من اصحابه عن ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن اورمة عن البزنطي عن الرضا عليه السلام انه قال نعم الحجب عوذة لكل شيء

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله اخسئوا فيها ولا تكلمون اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا اخذت بسمع الله وبصره على اسماعكم

وابصاركم وبقوة الله على قوتكم لا سلطان لكم على فلان بن فلانة ولا على ذريته ولا على ماله ولا على اهل بيته سترت بيني وبينكم (بيته نخ)

بستر النبوة الذي استتروا به من سطوات الجبابرة والفراعنة جبرئيل عن ايمانكم وميكائيل عن يساركم ومحمد صلى الله عليه وآله

امامكم والله مظل عليكم يمنعني الله ويمنع ذريتي واهل بيتي منكم ومن الشياطين ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (مطل نخ)

اللهم انه لا يبلغ حلمه اناتك ولا يبلغ مجهوده نفسه عليك توكلت وانت نعم المولى ونعم النصير حرست فلان بن (ولا يبلغه نخ)

فلانة وذريته مما يخاف على احد من خلقه وصلى الله على محمد وآله ويكتب آية الكرسي على التنزيل ويكتب لا حول ولا قوة الا بالله العلي

العظيم لا ملجأ من الله الا اليه وحسبي الله ونعم الوكيل واسلم في راس الشين عينا فيها تسمى سلسبيلا ويكتب وصلى الله على محمد وآله

الطيبين الطاهرين حرز آخر للرضا عليه السلام تلك الرواية بسم الله الرحمن الرحيم يا من لا شبيه له ولا مثال انت الله لا اله الا انت

ولا خالق الا انت تفني المخلوقين وتبقى انت حلمت عمن عصاك وفي المغفرة رضاك مهج عوذة وجدت في ثياب الرضا عليه السلام

لما مات ابو الحسن الرضا علي بن موسى صلوات الله عليه وجد عليه هذا معلق وفي آخره عوذة ذكر انا بانه عليهم السلام كانوا يقولون ان

جدهم عليا صلوات الله عليه كان يتعوذ بها من الاعداء وكانت معلقة في قراب سيفه وفي آخرها اسماء الله عز وجل انه عليه السلام شرط

على ولده واهله ان لا يدعوا بها على احد فان من دعا بها لم يحجب دعاؤه عن الله جل اسمه تقدست اسماؤه وهو اللهم بك استفتح

وبك استنجح وبمحمد صلى الله عليه وآله اتوجه اللهم سهل لي حزونته وكل حزونة وذلل لي صعوبته وكل صعوبة واكفني مؤنته وكل مؤنة

وارزقني معروفه وقوته واصرف عني ضره ومعرته انك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم

يحزنون انا ارسلناك بآياتنا فلن يصلوا اليك طه حم لا يبصرون وجعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون وجعلنا

من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك

هم الغافلون لا جرم ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون

صم بكم عمي فهم لا يعقلون طسم تلك آيات الكتاب المبين لعلك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين ان نشأ ننزل عليهم من السماء (لا يرجعون نخ لا يبصرون)

آية فظلت اعناقهم لها خاضعين الاسماء اللهم اني اسألك بالعين التي لا تنام وبالعز الذي لا يرام وبالملك الذي لا يضام

وبالنور الذي لا يطفى وبالوجه الذي لا يبلى وبالحياة التي لا تموت وبالصمدية التي لا تقهر وبالديمومية التي لا تفنى وبالاسم الذي لا

يرد وبالربوبية التي لا تستذل ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا وتذكر حاجتك تقضى انشاء الله تعالى مهج

ومن ذلك دعاء الرضا عليه السلام وجدناه في كتاب اصل يونس بن بكير قال سئلت سيدي ان يعلمني دعاء ادعو به عند الشدائد فقال

لي يا يونس تحفظ ما اكتبه لك وادع به في كل شدة تجاب وتعطى ما تمنيته ثم كتب لي بسم الله الرحمن الرحيم اللهم ان ذنوبي وكثرتها

قد اخلقت وجهي عندك وحجبتني عن استيهال رحمتك وباعدتني عن استيجاب مغفرتك ولولا تعلقي بآلائك وتمسكي بالدعاء وما وعدت

امثالي من المسرفين واشباهي من الخاطئين ووعدت القانطين من رحمتك بقولك يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة

الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وحذرت القانطين من رحمتك فقلت ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون

ثم ندبتنا برأفتك الى دعائك فقلت ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين الهي لقد كان

الاياس علي مشتملا والقنوط من رحمتك علي ملتحفا الهي لقد وعدت المحسن ظنه بك ثوابا واوعدت المسيء ظنه بك عقابا اللهم (الهي نخ)

وقد امسك رمقي حسن الظن بك في عتق رقبتي من النار وتغمد زلتي واقالة عثرتي اللهم قولك الحق الذي لا خلف له ولا (لقد نخ) (عثاري نخ)

تبديل يوم ندعو كل اناس بامامهم ذلك يوم النشور اذا نفخ في الصور وبعثر ما في القبور اللهم فاني اوفي واشهد واقر

ولا انكر ولا اجحد واسر واعلن واظهر وابطن بانك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك

# باب ادعية الرضا وعوذة عليه السلام

صلى الله عليه وآله وان عليا امير المؤمنين سيد الاوصياء ووارث علم الانبياء وعلم الدين ومبير المشركين ومميز المنافقين
ومجاهد المارقين امامي وحجتي وعروتي وصراطي ودليلي ومحجتي ومن لا اثق باعمالي ولو زكت ولا اراها منجية لي ولو صلحت الا بولايته
والائتمام به والاقرار بفضائله والقبول من حملتها والتسليم لرواتها واقر باوصيائه من ابنائه ائمة وحججا وادلة وسرجا و
اعلاما ومنارا وسادة وابرارا واؤمن بسرهم وجهرهم وظاهرهم وباطنهم وغائبهم وشاهدهم وحيهم وميتهم لا شك في ذلك
ولا ارتياب عند تحولك ولا انقلاب اللهم فادعني يوم حشري ونشري بامامتهم وانقذني بهم يا مولاي من حر النيران وان لم ترزقني
روح الجنان فانك ان اعتقتني من النار كنت من الفائزين اللهم وقد اصبحت يومي هذا لا ثقة لي ولا رجاء ولا لجا ولا مفزع و
لا منجا غير من توسلت بهم اليك متقربا الى رسولك محمد صلى الله عليه وآله ثم علي امير المؤمنين والزهراء سيدة نساء العالمين و
الحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن ومن بعدهم يقيم المحجة الى الحجة المستورة من ولده المرجو للامة
من بعده اللهم فاجعلهم في هذا اليوم وما بعده حصني من المكاره ومعقلي من المخاوف ونجني بهم من كل عدو وطاغ وباغ وفاسق
ومن شر ما اعرف وما انكر وما استتر عني وما ابصر ومن كل دابة ربي آخذ بناصيتها انك على صراط مستقيم اللهم بتوسلي
بهم اليك وتقربي بمحبتهم وتحصني بامامتهم افتح علي في هذا اليوم ابواب رزقك وانشر علي رحمتك وحببني الى خلقك وجنبني بغضهم و
عداوتهم انك على كل شيء قدير اللهم ولكل متوسل ثواب ولكل ذي شفاعة حق فاسالك بمن جعلته اليك سببي وقدمته امام
طلبتي ان تعرفني بركة يومي هذا وشهري هذا وعامي اللهم وهم مفزعي ومعونتي في شدتي ورخائي وعافيتي وبلائي ونومي و
يقظتي وظعني واقامتي وعسري ويسري وعلانيتي وسري واصباحي وامسائي وتقلبي ومثواي وسري وجهري اللهم فلا تخيبني بهم
من نائلك ولا تقطع رجائي من رحمتك ولا تؤيسني من روحك ولا تبتلني بانغلاق ابواب الارزاق وانسداد مسالكها وارتتاج
مذاهبها وافتح لي من لدنك فتحا يسيرا واجعل لي من كل ضنك مخرجا والى كل سعة منهجا انك ارحم الراحمين وصلى الله على محمد
وآله الطيبين الطاهرين آمين رب العالمين ومن ذلك عوذة علي بن موسى الرضا عليه السلام التي تعوذ بها لما القي في بركة السباع
وجدت ما هذا لفظه قال الفضل بن الربيع لما اصطبح الرشيد يوما ثم استدعا حاجبه فقال له امض الى علي بن موسى العلوي
واخرجه من الحبس والقه في بركة السباع فما زلت الطف به وارفق ولا يزداد الا غضبا وقال والله لئن لم تلقه الى السباع لالقينك عوضه
قال فمضيت الى علي بن موسى الرضا فقلت له ان امير المؤمنين امرني بكذا وكذا قال افعل ما امرت به فاني مستعين بالله تعالى عليه واقبل
بهذه العوذة وهو يمشي معي الى ان انتهيت الى البركة ففتحت بابها وادخلته فيها وفيها اربعون سبعا وعندي من الغم والقلق ان يكون
قتل مثله على يدي وعدت الى موضعي فلما انتصف الليل اتاني خادم فقال لي ان امير المؤمنين يدعوك فصرت اليه فقال لعلي اخطات
البارحة بخطيئة او اتيت منكرا فاني رايت البارحة مناما هالني وذاك اني رايت جماعة من الرجال دخلوا علي وبايديهم سائر السلاح
وفي وسطهم رجل كانه القمر ودخل الى قلبي هيبته فقال لي قائل هذا امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وعلى ابنائه فتقدمت
اليه لاقبل قدميه فصرفني عنه وقال فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم ثم حول وجهه فدخل بابا فانتبهت
مذعورا لذلك فقلت يا امير المؤمنين امرتني ان القي علي بن موسى للسباع فقال ويلك القيته فقلت اي والله فقال امض وانظر ما حاله
فاخذت الشمع بين يدي وطالعته فاذا هو قائم يصلي والسباع حوله فعدت اليه فاخبرته فلم يصدقني ونهض واطلع اليه فشاهده في تلك الحال
فقال السلام عليك يا ابن عم فلم يجبه حتى فرغ من صلوته ثم قال وعليك السلام يا ابن عم قد كنت ارجو ان لا تسلم علي في مثل هذا الموضع فقال
اقلني فاني معتذر اليك فقال له قد نجانا الله تعالى بلطفه فله الحمد ثم امر باخراجه فاخرج فقال فلا والله ما تبعه سبع فلما حضر بين
يدي الرشيد عانقه ثم حمله الى مجلسه ورفعه فوق سريره وقال يا ابن عم ان اردت المقام عندنا ففي الرحب والسعة وقد امرنا لك
بمال وثياب فقال له لا حاجة لي في المال ولا الثياب ولكن في قريش نفر يفرق ذلك عليهم وذكر له قوما فامر له بصلة وكسوة ثم امر ان يركب
على بغال البريد الى الموضع الذي يحب فاجابه الى ذلك وقال لي شيعه فشيعته الى بعض الطريق وقلت له يا سيدي ان رايت ان تطول علي
بالعوذة فقال منعنا ان ندفع عوذنا وتسبيحنا الى كل احد ولكن لك علي حق الصحبة والخدمة فاحتفظ بها فكتبتها في دفتر وشددتها
في منديل في كمي فما دخلت الى امير المؤمنين الا ضحك الي وقضى حوائجي ولا سافرت الا كانت حرزا وامانا من كل مخوف ولا وقعت في شدة الا
دعوت بها ففرج عني ثم ذكرها يقول علي بن موسى بن طاوس مصنف هذا الكتاب ربما كان هذا الحديث عن الكاظم موسى بن جعفر
صلوات الله عليه لانه كان محبوسا عند الرشيد لكنني ذكرت هذا كما وجدته **الدعاء** بسم الله الرحمن الرحيم
لا اله الا الله وحده لا شريك له انجز وعده ونصر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده فله الملك وله الحمد الحمد لله رب العالمين

المنورة

مقيم المحجة ثم

شر من

هذا من

برحمتك فمتعا فانك وسعت وفضلك ولا تفقرني الى احد سواك ما ... حمدك يا ارحم الراحمين انك على كل شيء محيط وحسبنا الله ونعم الوكيل ٤ ضم

قد خلت

# باب ادعية الرضا عليه السلام

امسيت واصبحت في حمى الله الذي لا يستباح وذمته التي لا ترام ولا تخفر وفي عزه الذي لا يذل ولا يقهر وفي حزبه الذي لا يغلب وفي
جنده الذي لا يهزم وحريمه الذي لا يستباح بالله استجرت وبالله اصبحت وبالله استنجحت وتعززت وتعوذت وانتصرت وتقويت
وبعزة الله قويت على اعدائي وبجلال الله وكبريائه ظهرت عليهم وقهرتهم بحول الله وقوته واستعنت عليهم بالله وفوضت
امري الى الله وحسبي الله ونعم الوكيل وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون الا امر الله فلجت حجة الله وغلبت كلمة الله على اعداء الله
الفاسقين وجنود ابليس اجمعين لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا اخذوا و
قتلوا تقتيلا لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم
قوم لا يعقلون تحصنت منهم بالحفظ المحفوظ فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا اويت الى ركن شديد و
انحجبت الى كهف منيع وتمسكت بالحبل المتين وتدرعت بدرع الله الحصينة وتدرعت بدرقة امير المؤمنين وتعوذت بعوذة
سليمان بن داود وتختمت بخاتمه فانا حيثما سلكت آمن مطمئن وعدوي في الاهوال حيران قد ختم بالمهانة والبس الذل و
قمع بالصغار ضربت على نفسي سرادق الحياطة ولبست درع الحفظ وعلقت على هيكل الهيبة وتتوجت بتاج الكرامة وتقلدت بسيف العز
الذي لا يفل وخفيت عن اعين الناظرين وتواريت عن الظنون وامنت على نفسي وسلمت من اعدائي بجلال الله فهم لي خاشعين
وعني نافرون كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة قصرت ايديهم عن بلوغي وعميت ابصارهم عن رؤيتي وخرست السنتهم عن ذكري
وذهلت عقولهم عن معرفتي وتخوفت قلوبهم وارتعدت فرائصهم وتفوتهم من مخافتي بالله الذي لا اله الا هو يا من لا اله الا
هو املأ جنودهم واكسر شوكتهم ونكس رؤوسهم واعم ابصارهم وظلل اعناقهم لي خاضعين وانهزم جيشهم وولوا مدبرين سيهزم الجمع
ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما امر الساعة الا كلمح البصر يعلون عليهم بعلو الله الذي كان يعلو به علي صاحب الحروب
منكس الرايات فتبدد الاقران وتعوذت باسماء الله الحسنى وكلماته العليا وظهرت على اعدائي ببأس شديد وامر رشيد
واذللتهم وتعست رؤوسهم وظللت اعناقهم لي خاضعين فخاب من ناواني وهلك من عاداني وانا المؤيد المنصور والمظفر المنيع
المحبور وقد لزمت كلمة التقوى واستمسكت بالعروة الوثقى واعتصمت بحبل الله المتين فلن يضرني كيد الكائدين وحسد الحاسدين
ابد الابدين ودهر الداهرين فلن يراني احد ولن يقدر علي احد قل انما ادعو ربي ولا اشرك به احدا اسالك يا متفضل
ان تتفضل علي بالامن والايمان على نفسي وروحي بالسلامة من اعدائي وان تحول بيني وبين شرهم بالملائكة الغلاظ الشداد الا
يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وايدني بالجند الكثيفة والارواح العظيمة المطيعة فيحصبونهم بالحجر البالغ ويقذفونهم
بالحجر الدامغ ويضربونهم بالسيف القاطع ويرمونهم بالشهاب الثاقب والحريق الملتهب والشواظ المحرق ويقذفون من كل
جانب دحورا ولهم عذاب واصب قد فهم وزجرتهم بفضل بسم الله الرحمن الرحيم بطه ويس والذاريات والطواسين و
تنزيل القرآن العظيم والحواميم وكهيعص وبكاف كفيت وبهاء هديت وبياء تيسرت وبعين علوت وبصاد صدقت لا اله
الا هو ون والقلم وما يسطرون وبمواقع النجوم وبالطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع
والبحر المسجور ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع فولوا مدبرين وعلى اعقابهم ناكصين وفي ديارهم جاثمين فوقع الحق وبطل ما
كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين والقي السحرة ساجدين فوقيه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب
ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم
الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم رب اعوذ بك من همزات الشياطين
واعوذ بك رب ان يحضرون اللهم اني اعوذ بك من شر ما اخاف واحذر واسالك من خير ما عندك فسيكفيكهم الله وهو السميع
العليم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم جبرئيل عن يميني وميكائيل عن شمالي ومحمد صلى الله عليه وآله امامي والله عز وجل مطل
علي يمنعكم مني ويمنع الشيطان الرجيم يا من جعل بين البحرين حاجزا احجز بيني وبين اعدائي حتى لا يصلوا الي بسوء استرت بيني وبينهم بستر
الذي يستتر به من سطوات الفراعنة ومن كان في ستر الله كان محفوظا حسبي الذي يكفي ما لا يكفي احد سواه وجعلنا من بين ايديهم
سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون اللهم اضرب على سرادقات حفظك الذي لا تهتكه الرياح ولا تخرقه الرماح
واكفني شر ما اخافه بروح قدسك الذي من القيته عليه كان مستورا عن عيون الناظرين وكبيرا في صدور الخلائق اجمعين
ووفقني باسمائك الحسنى وكلماتك العليا لصلاحي في جميع ما اؤمله من خير الدنيا والآخرة واصرف عني شر قلوبهم وشر ما يضمرون الى
خير ما لا يملكه غيرك اللهم انت مولاي وملاذي فبك الوذ وانت معاذي فبك اعوذ يا من دان له رقاب الجبابرة وخضع له

وامسيت بالله انتصحت

يقاتلوكم

منيع

الكثيفة



# باب احراز الجواد وعوذاته وبعض ادعيته عليه السلام

عما يلي القراءة عنه اجرني اللهم من غيلة كشف سترك ونسيان ذكرك والاضراب عن شكرك انا في كنفك ليلي ونهاري في نومي و
قراري وانتباهي وانتشاري ذكرك شعاري وثناؤك دثاري اللهم اني حرزني امني واصبح مستجيرا بك وبامانك من خوف
وسوء عذابك واضرب على سرادقات حفظك وادخلني في حفظ عنايتك برحمتك يا ارحم الراحمين آمين آمين رب العالمين

## باب احراز مولانا الجواد صلوات الله وسلامه عليه اولها مهج حرز محمد بن علي الجواد عليه السلام

على بن عبد الصمد عن عمه والده محمد بن ابي الحسن عن جعفر بن محمد الدوريستي عن ابيه عن الصدوق محمد بن بابويه قال واخبرني جدي
عن ابيه ابي الحسن عن جماعة من اصحابنا منهم السيد ابو البركات وعلي بن محمد المعاذي ومحمد بن علي المعري ومحمد بن ابرهيم المدايني جميعا عن
الصدوق عن ابيه عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن جده عن ابي نصر الهمداني قال حدثتني حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى عليهم السلم
قالت لما مات محمد بن علي الرضا عليه السلام اتيت زوجته ام عيسى بنت المامون فعزيتها فوجدتها شديدة الحزن والجزع عليه
تقتل نفسها بالبكاء والعويل فخفت عليها ان تتصدع مرارتها فبينما نحن في حديثه وكرمه ووصف خلقه وما اعطاه الله تعالى من الشرف
والاخلاص ومنحه من العز والكرامة اذ قالت ام عيسى الا اخبرك عنه بشيء عجيب وامر جليل فوق الوصف والمقدار قلت وما ذاك قالت كنت
اغار عليه كثيرا واراقبه ابدا وربما يسمعني الكلام فاشكو ذلك الى ابي فيقول يا بنية احتمليه فانه بضعة من رسول الله صلى الله عليه وآله
فبينما انا جالسة ذات يوم اذ دخلت علي جارية فسلمت علي فقلت من انت فقالت انا جارية من ولد عمار بن ياسر وانا زوجة ابي جعفر
محمد بن علي الرضا عليه السلام زوجك فدخلني من الغيرة ما لا اقدر على احتمال ذلك وهممت ان اخرج واسيح في البلاد وكان الشيطان
يحملني على الاساءة اليها فكظمت غيظي واحسنت رفدها وكسوتها فلما خرجت من عندي المرأة نهضت ودخلت على ابي واخبرته بالخبر
وكان سكرانا لا يعقل فقال يا غلام علي بالسيف فاتي به فركب وقال والله لاقتلنه فلما رايت ذلك قلت انا لله وانا اليه راجعون ما صنعت
بنفسي وبزوجي وجعلت الطم حر وجهي فدخل عليه والدي وما زال يضربه بالسيف حتى قطعه ثم خرج من عنده وخرجت هاربة من
خلفه فلم ارقد ليلتي فلما ارتفع النهار اتيت ابي فقلت اتدري ما صنعت البارحة قال وما صنعت قلت قتلت ابن الرضا عليه السلام فبرق
عينه وغشي عليه ثم افاق بعد حين وقال ويلك ما تقولين قلت نعم والله يا ابت دخلت عليه ولم تزل تضربه بالسيف حتى قتلته
فاضطرب من ذلك اضطرابا شديدا وقال علي بياسر الخادم فجاء ياسر فنظر اليه المامون وقال ويلك ما هذا الذي تقول هذه
ابنتي قال صدقت يا امير المؤمنين فضرب بيده على صدره وخده وقال انا لله وانا اليه راجعون هلكنا بالله وعطبنا وافتضحنا الى
آخر الابد ويلك يا ياسر فانظر ما الخبر والقصة عنه عليه السلام وعجل علي بالخبر فان نفسي تكاد ان تخرج الساعة فخرج ياسر وانا الطم حر وجهي
فما كان باسرع من ان رجع ياسر فقال البشرى يا امير المؤمنين قال لك البشرى فما عندك قال ياسر دخلت عليه فاذا هو جالس وعليه
قميص ودواج وهو يستاك فسلمت عليه وقلت يا ابن رسول الله احب ان تهب لي قميصك هذا اصلي فيه واتبرك به وانما اردت ان انظر
اليه والى جسده هل به اثر السيف فوالله كأنه العاج الذي مسه صفرة ما به اثر فبكى المامون طويلا وقال ما بقي مع هذا شيء ان
هذا لعبرة للاولين والآخرين وقال يا ياسر اما ركوبي اليه واخذي السيف ودخولي عليه فاني ذاكر له وخروجي عنه فلا اذكر شيئا غيره
ولا اذكر ايضا انصرافي الى مجلسي فكيف كان امري وذهابي اليه لعنة الله على هذه الابنة لعنا وبيلا تقدم اليها وقل لها يقول لك
ابوك والله لئن جئتني بعد هذا اليوم وشكوت منه او خرجت بغير اذنه لانتقمن له منك ثم سر الى ابن الرضا عليه السلام وابلغه عني
السلام واحمل اليه عشرين الف دينار وقدم اليه الشهري الذي ركبته البارحة ثم امر بعد ذلك الهاشميين ان يدخلوا عليه بالسلام ويسلموا
عليه قال ياسر فامرت لهم بذلك ودخلت انا ايضا معهم وسلمت عليه وابلغت التسليم ووضعت المال بين يديه وعرضت الشهري عليه
فنظر اليه ساعة ثم تبسم فقال يا ياسر هكذا كان العهد بيننا وبينه حتى يهجم علي بالسيف اما علم ان لي ناصرا وحاجزا يحجز بيني وبينه
فقلت يا سيدي يا ابن رسول الله دع عنك هذا العتاب والله وحق جدك رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان يعقل شيئا من امره وما
علم اين هو من ارض الله وقد نذر لله نذرا صادقا وحلف ان لا يسكر بعد ذلك ابدا فان ذلك من حبائل الشيطان فاذا انت يا ابن رسول
الله اتيته فلا تذكر له شيئا ولا تعاتبه على ما كان منه فقال عليه السلام هكذا كان عزمي ورايي ثم دعا بثيابه فلبس ونهض وقام معه
الناس اجمعون حتى دخل على المامون فلما رآه قام اليه وضمه الى صدره ورحب به ولم ياذن لاحد في الدخول عليه ولم يزل يحدثه
ويسامره فلما انقضى ذلك قال له ابو جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام يا امير المؤمنين قال لبيك وسعديك قال لك عندي نصيحة
فاقبلها قال المامون بالحمد والشكر قال فما ذاك يا ابن رسول الله قال احب لك ان لا تخرج بالليل فاني لا آمن عليك هذا الخلق المنكوس
وعندي عقد تحصن به نفسك وتحترز به من الشرور والبلايا والمكاره والآفات والعاهات كما انقذني الله منك البارحة ولو

وعوذاته وبعض ادعيته

العمري

والله

والله

وقد خرجت هاربة من خلفه

فقال له مرحبا

# حرز الجواد عليه السلام

١٦٩ لقيت به جيوش الروم والترك واجتمع عليك وعلى غلبتك اهل الارض جميعا ما تهيأ لهم منك شيء باذن الله الجبار وان احببت بعثت
به اليك لتحترز به من جميع ما ذكرت لك قال نعم فاكتب لي ذلك بخطك وابعثه الي قال نعم قال ياسر فلما اصبح ابو جعفر عليه السلام بعث الي
فدعاني فلما سرت اليه وجلست بين يديه دعا برق ظبي من ارض تهامة ثم كتب بخطه هذا العقد ثم قال يا ياسر احمل هذا الى امير المؤمنين
وقل له حتى يصاغ له قصبة من فضة منقوش عليها ما اذكره بعده فاذا اراد شده على عضده فليشده على عضده الايمن وليتوضأ وضوءا حسنا
سابغا وليصل اربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وسبع مرات آية الكرسي وسبع مرات شهد الله وسبع مرات والشمس
وضحيها وسبع مرات والليل اذا يغشى وسبع مرات قل هو الله احد فاذا فرغ منها فليشده على عضده الايمن عند الشدائد والنوائب
حارب د يسلم بحول الله وقوته من كل شيء يخافه ويحذره وينبغي ان لا يكون طلوع القمر في برج العقرب ولو انه غزا اهل الروم وملكهم لغلبهم
باذن الله وبركة هذا الحرز وروي انه لما سمع المامون من ابي جعفر في امر هذا الحرز هذه الصفات كلها غزا اهل الروم فنصره
ومنح ه الله تعالى عليهم ومنح منهم من المغنم ما شاء الله ولم يفارق هذا الحرز عند كل غزاة ومحاربة وكان ينصره الله عز وجل بفضله ويرزقه
الفتح بمشيته انه ولي ذلك بحوله وقوته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الى آخرها الم تر ان الله سخر لكم ما في
الارض والفلك تجري في البحر بامره ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرؤف رحيم اللهم انت الواحد الملك
وتداول - الديان يوم الدين تفعل ما تشاء بلا مغالبة وتعطي من تشاء بلا من وتفعل ما تشاء وتحكم ما تريد وتداول الايام بين الناس وتركبهم
طبقا عن طبق اسألك باسمك المكتوب على سرادق المجد واسألك باسمك المكتوب على سرادق السرائر السابق الفائق الحسن
الجميل النضير رب الملائكة الثمانية والعرش الذي لا يتحرك واسألك بالعين التي لا تنام وبالحيوة التي لا تموت وبنور وجهك الذي
لا يطفأ وبالاسم الاكبر الاكبر الاكبر وبالاسم الاعظم الاعظم الاعظم الذي هو محيط بملكوت السموات والارض وبالاسم الذي
اشرقت به الشمس واضاء به القمر وسجرت به البحور ونصبت به الجبال وبالاسم الذي قام به العرش والكرسي وباسمك المكتوب
على سرادق العرش وباسمك المكتوب على سرادق العزة وباسمك المكتوب على سرادق العظمة وباسمك المكتوب على سرادق البهاء
المكنونات وباسمك المكتوب على سرادق القدرة وباسمك العزيز وباسمائك المقدسات المكرمات المخزونات في علم الغيب عندك واسألك
من خيرك خيرا مما ارجو واعوذ بعزتك وقدرتك من شر ما اخاف واحذر وما لا احذر يا صاحب محمد يوم حنين ويا صاحب علي يوم صفين
مبير انت يا رب مبير الجبارين وقاصم المتكبرين اسألك بحق طه ويس والقرآن العظيم والفرقان الحكيم ان تصلي على محمد وآل محمد وان تشد به
عضد صاحب هذا العقد وادرأ به في نحر كل جبار عنيد وكل شيطان مريد وعدو شديد وعدو منكر الاخلاق واجعله ممن
اسلم اليك نفسه وفوض اليك امره والجأ اليك ظهره اللهم بحق هذه الاسماء التي ذكرتها وقرأتها وانت اعرف بحقها مني
واسألك يا ذا المن العظيم والجود الكريم ولي الدعوات المستجابات والكلمات التامات والاسماء النافذات واسألك يا نور
النهار ويا نور الليل ويا نور السماء والارض ونور النور ونورا يضيء به كل نور يا عالم الخفيات كلها في البر والبحر والارض والسماء
والجبال واسألك يا من لا يفنى ولا يبيد ولا يزول ولا له شيء موصوف ولا اليه حد منسوب ولا معه اله ولا اله سواه ولا له في
ملكه شريك ولا تضاف العزة الا اليه لم يزل بالعلوم عالما وعلى العلوم واقفا وللامور ناظما وبالكينونية عالما وللتدبير محكما وبالخلق
الاحلام د بصيرا وبالامور خبيرا انت الذي خشعت لك الاصوات وضلت فيك الاوهام وضاقت دونك الاسباب وملأ كل شيء نورك
ووجل كل شيء منك وهرب كل شيء اليك وتوكل كل شيء عليك وانت الرفيع في جلالك وانت البهي في جمالك وانت العظيم في
النعمات د قدرتك وانت الذي لا يدركك شيء وانت العلي الكبير العظيم ومجيب الدعوات قاضي الحاجات مفرج الكربات ولي النعمات يا من هو
في علوه دان وفي دنوه عال وفي اشراقه منير وفي سلطانه قوي وفي ملكه عزيز صل على محمد وآل محمد واحرس صاحب هذا العقد
واكنفه د وهذا الحرز وهذا الكتاب بعينك التي لا تنام واكنفه بركنك الذي لا يرام وتفضل عليه فانه مرزوقك بسم الله الرحمن الرحيم بسم
الذي م الله وبالله لا صاحبة له ولا ولد بسم الله قوي الشأن عظيم البرهان شديد السلطان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اشهد ان
نوحا رسول الله وان ابراهيم خليل الله وان موسى كليم الله ونجيه وان عيسى بن مريم روح الله وكلمته صلوات الله عليه وعليهم اجمعين
وان محمدا صلى الله عليه وآله خاتم النبيين لا نبي بعده واسألك بحق الساعة التي يؤتى فيها بابليس يوم القيمة ويقول اللعين في تلك الساعة
والله ما انا الا مهيج مردة الله نور السموات والارض وهو القاهر وهو الغالب له القدرة السابغة الحكيم الخبير اللهم اسألك
بحق هذه الاسماء كلها وصفاتها وصورها وهي [illegible]
[illegible] سبحان الله الذي خلق العرش والكرسي واستوى عليه اسألك ان
[illegible]
[illegible]

# حرز الجواد عليه السلام

[طلسم]

ينصرف عن صاحب كتابي هذا كل سوء ومحذور فهو عبدك وابن عبدك وابن أمتك وانت مولاه فقه اللهم يا رب الاسواء كلها واقطع عنه ابصار الظالمين والسنة المعاندين والمريدين له السوء والضر وادفع عنه كل محذور ومخوف واى عبد من عبيدك او امة من امائك او سلطان مارد او شيطان او شيطانة او جني او جنية او غول او غولة اراد صاحب كتابي هذا بظلم او ضر او مكر او مكروه او كيد او خديعة او نكاية او سعاية او فساد او غرق او اصطلام او عطب او مغالبة او غدر او قهر او هتك ستر او اقتدار او آفة او عاهة او قتل او حرق او انتقام او قطع او سحر او مسخ او مرض او سقم او برص او جذام او بؤس او فاقة او سغب او عطش او وسوسة او نقص في دين او معيشة فاكفنيه بما شئت وكيف شئت وانى شئت انك على كل شيء قدير وصلى الله على سيدنا محمد وآله اجمعين وسلم تسليما كثيرا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله رب العالمين فاما ما ينقش على هذه الفصة من فضة غير مغشوشة يا مشهورا في السموات يا مشهورا في الارضين يا مشهورا في الدنيا والآخرة جهدت الجبابرة والملوك على اطفاء نورك واخماد ذكرك فابى الله الا ان يتم نورك ويبوح بذكرك ولو كره المشركون **ورأيت** في نسخة وابيت الا ان يتم نورك **اقول** واما قوله فابى الله الا ان يتم نورك لعله غير لبيان انه الاسم الاعظم المكتوب في هذا الحرز بصورة الطلسم **ووجدت** في الجزء الثالث من كتاب الواحد ان المراد بقوله يا مشهورا في السموات الى آخره هو مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام **حرز** آخر للتقي عليه السلام بغير ذلك الحرز يا نور يا برهان يا مبين يا منير يا رب اكفني الشرور وآفات الدهور واسألك النجاة يوم ينفخ في الصور

## باب

بعض ادعية الهادي واحرازه وعوذه صلوات الله وسلامه عليه **مهج** حرز لمولانا علي بن محمد النقي عليه السلام علي بن عبد الصمد عن عدة من اصحابه منهم جدي عن ابيه ابي الحسن عن شيخ الطائفة قال اخبرني الحسين بن احمد بن طحال المقدادي عن الحسين بن الحسن بن بابويه عن شيخ الطائفة عن جماعة من اصحابه عن ابي المفضل الشيباني عن عبد الله بن الحسين بن ابراهيم العلوي عن ابيه عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني ان ابا جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام كتب هذه العوذة لابنه ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلام وهو صبي في المهد وكان يعوذه بها ويامر اصحابه بها **الحرز** بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم رب الملائكة والروح والنبيين والمرسلين وقاهر من في السموات والارضين وخالق كل شيء ومالكه كف عنا بأس اعدائنا ومن اراد بنا سوءا من الجن والانس واعم ابصارهم وقلوبهم واجعل بيننا وبينهم حجابا وحرسا ومدفعا انك ربنا لا حول ولا قوة لنا الا بالله عليه توكلنا واليه انبنا واليه المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم ربنا عافنا من كل سوء ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ومن شر ما يسكن في الليل والنهار ومن شر كل ذي شر رب العالمين واله المرسلين صل على محمد وآله اجمعين واوليائك وخص محمدا وآله اجمعين باتم ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم بسم الله وبالله اومن بالله وبالله اعوذ وبالله اعتصم وبالله استجير وبعزة الله ومنعته امتنع من شياطين الانس والجن ورجلهم وخيلهم وركضهم وعطفهم ورجعتهم وكيدهم وشرهم وشر ما يأتون به تحت الليل وتحت النهار من البعد والقرب ومن شر الغائب والحاضر والشاهد والزائر احياء وامواتا اعمى وبصيرا ومن شر العامة والخاصة ومن شر نفس ووسوستها ومن شر الدناهش والحس واللمس واللبس ومن عين الجن والانس وبالاسم الذي اهتز به عرش بلقيس واعيذ ديني ونفسي وجميع ما تحوطه عنايتي من شر كل صورة او خيال او بياض او سواد او تمثال او معاهد او غير معاهد ممن يسكن الهواء والسحاب والظلمات والنور والظل والحرور والبر والبحور والسهل والوعور والخراب والعمران والآكام والآجام والغياض والكنائس والنواويس والفلوات والجبانات من شر الصادرين والواردين ممن يبدو بالليل وينتشر بالنهار وبالعشي والابكار والغدو والآصال والمريبين والاسامرة والافاترة والفراعنة والابالسة ومن جنودهم وازواجهم وعشائرهم وقبائلهم ومن همزهم ولمزهم ونفثهم ووقاعهم واخذهم وسحرهم وضربهم وعبثهم ولمحهم واحتيالهم واختلافهم ومن شر كل ذي شر من السحرة والغيلان وام الصبيان وما ولدوا وما وردوا ومن شر كل ذي شر داخل وخارج وعارض ومتعرض وساكن ومتحرك وضربان عرق وصداع شقيقة وام ملدم والحمى والمثلثة والربع والغب والنافضة والصالبة والداخلة والخارجة ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها انك على صراط مستقيم وصلى الله على نبيه محمد وآله الطاهرين **مهج** حرز لعلي بن محمد النقي عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم يا عزيز العز في عزه ما اعز عزيز العز في عزه يا عزيز اعزني بعزك وايدني بنصرك وادفع عني همزات [illegible]

# باب الاحتجابات المروية عنهم عليهم السلام

مستبشر متبشر بي منفس عني كربتي جابر انكسار قلبي مستنفض بذلك عن نفسي حزني وعن خلدي كآبتي واذا انا عارض عليه ذلك الحرز على
هو ماخوذ سماعي ومحفوظ جناني فيقول لي هكذا اقرأه او اقرأه هكذا محمد رسول الله صلى الله عليه واله امامي وفاطمة بنت رسول الله
صلوات الله عليها فوق راسي وامير المومنين على بن ابيطالب وصي رسول الله صلوات الله وسلامه عليه عن يميني والحسن والحسين
وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والحجة المنتظر ائمتي صلوات الله وسلامه عليهم عن شمالي وابوذر وسلمان والمقداد
وحذيفة وعمار واصحاب رسول الله رضي الله تعالى عنهم من ورائي والملائكة عليهم السلام حولي والله ربي تعالى شانه وتقدست
اسماؤه محيط بي وحافظي وحفيظي والله من ورائهم محيط بل هو قران مجيد في لوح محفوظ فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين واذا
بلغ بي التمام فقال عليه السلام لي كرر فقرأه وقرأت عليه بقراءته صلوات الله عليه ثم ابلغ واعاده علي فعدت فيه وهكذا كلما انتهيت
منه النهاية يعيده علي الى حيث حفظته وتحفظته فانتبهت من سنتي مثلهما لهوفا عليهما شيقا حنونا اليهما الى يوم القيمة فلقد كانت
هي اليقظة المحققة وما الذي الجماهير يقظة فهي هجعة عندها ولقد كانت هي الحيوة الصرفة وما عند الاقوام حيوة فهي موتة بالنسبة اليها
وكتب لاحرف حكاية وعبارة عنها ببنان يمناه الفاقر الدائم افقر المربوبين واحوج المفتاقين الى رحمة ربه الحميد الغني محمد بن محمد
يدعى باقر الداماد الحسيني ختم الله له في نشأتيه بالحسنى وسقاه في المصليين من كاس المقربين مما لديهم لا لغو ولا جسل خيرهم منه غدة ولا
اوهن من الاعتصام بحبل فضله العظيم بكرة حامدا مصليا مسلما مستغفرا والحمد لله رب العالمين وحده حق حمده باب الاحتجابات



المروية عن الرسول والائمة صلوات الله وسلامه عليه عليهم اجمعين وما يناسب ذلك من الادعية المعروفة والاحراز المشهورة وفيه
ذكر دعاء الجوشن الكبير والصغير وما شاكلهما ايضا **منهج** ذكر ما نختاره من الحجب المروية عن النبي والائمة عليهم السلام التي يحجبوا
بها من اراد الاساءة اليهم **حجاب رسول الله** صلى الله عليه واله وسلم وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا
واذا ذكرت ربك في القران وحده ولوا على ادبارهم نفورا اللهم بما واريت الحجب من جلالك وجمالك وبما اطاف به العرش من بهاء
كمالك وبمعاقد العز من عرشك وبما يحيط به قدرتك من ملكوت سلطانك يا من لا راد لامره ولا معقب لحكمه اضرب بيني وبين
من رماني بسرادقك الذي لا تفرقه العواصف من الرياح ولا تقطعه البواتر من الصفاح ولا تنفذه عوامل الرماح حل يا شديد البطش بيني
وبين من يرميني بخوافقه ومن يسري الي طوارقه وفرج عني كل هم وغم يا فارج هم يعقوب فرج عني يا كاشف ضر ايوب اكشف ضري
واغلب لي من غلبني يا غالبا غير مغلوب ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المومنين القتال وكان الله قويا
عزيزا فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين **حجاب امير المومنين** علي بن ابيطالب صلوات الله عليه بسم الله الرحمن الرحيم
قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير
تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب الله اكبر
الله اكبر الله اكبر خضعت لربه لعظمة جلاله اجمعون وذلت لعظمته عزة كل متعاظم منهم ولا يجد احد منهم الى مخلصا الى بحبله
شارد من متمرد في عز طغيانهم ها لكين بقل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس
في صدور الناس من الجنة والناس اتغلق عني ابواب المتاخرين منكم وتهم صالين مطردين بالصافات بالذاريات بالمرسلات يا
لنازعات اذ جركم عن الحركات كونوا رمادا لا تنبسطوا الى يد اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا
يكسبون هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون حمدت الاعين وخرست الالسن وخضعت الرقاب للملك الخلاق
اللهم بالعين والميم والفاء والحاء ابن نور الاشباح وبتلالي ضياء الاصباح وبفلق ربك لي يا قديرا في الغدو والرواح
واكفني شر من يبغي ومن يحتر وعسى الله الله الغالب لا نجاة منه لهارب نصر من الله وفتح قريب اذا جاء نصر الله والفتح ان ينصركم
الله فلا غالب لكم كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز امن من استجار بالله لا حول ولا قوة الا بالله **حجاب الحسن
بن علي عليهما السلام** اللهم يا من جعل بين البحرين حاجزا وبرزخا وحجرا محجورا يا ذا القوة والسلطان يا علي المكان كيف اخاف وانت املي
وكيف اضام وعليك متكلي فغطني من اعدائك بسترك واقمع على من ضرني واظهرني على عدوي بامرك وايدني بنصرك اليك
اللجاء ونحوك الملتجأ فاجعل لي من امري فرجا ومخرجا يا كافي اهل الحرم من اصحاب الفيل والمرسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل
ارم من عاداني بالتنكيل اللهم اني اسئلك الشفاء من كل داء والنصر على الاعداء والتوفيق لما تحب وترضى يا اله من في السموات
والارض وما بينهما وما تحت الثرى بك استشفي وبك استعين وعليك اتوكل فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم **حجاب الحسين
بن علي عليهما السلام** يا من شانه الكفاية وسرادقه الرعاية يا من هو الغاية والنهاية يا صارف السوء والسوايه والضر اصرف عني

# باب الاحجبة المروية عنهم عليهم السلام

اذية العالمين من الجن والانس اجمعين بالاسباح النورية وبالاسماء السريانية وبالاقلام اليونانية وبالكلمات العبرانية
نزلت في الالواح من يقين الايضاح اجعلني اللهم في حرزك وفي حزبك وفي عياذك وفي سترك وكنفك من كل شيطان مارد و
عدو راصد ولئيم معاند وضد كنود ومن كل حاسد بسم الله استشفيت وبسم الله استكفيت وعلى الله توكلت وبه استعنت
على كل ظالم ظلم وغاشم غشم وطارق طرق وزاجر زجر فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين **حجاب علي بن الحسين عليهما السلام**
بسم الله استعنت وبسم الله استجرت وبه اعتصمت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت اللهم نجني من طارق يطرق في ليل غاسق
او صبح بارق ومن كيد كل مكيد او ضد او حاسد حسد نجز لهم بقل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
وبالاسم المكنون المنفرج بين الكاف والنون وبالاسم الغامض المكنون الذي تكون منه الكون قبل ان يكون اتدرع به من كل ما
تطرف العيون وخفت الظنون وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون وكفى بالله شهيدا
وكفى بالله نصيرا **حجاب محمد بن علي الباقر عليهما السلام** الله نور السموات والارض جميعا خضع لنوره كل جبار وخمد
لهيبته اهل الاقطار وهمد ولبد جميع الاشرار خاضعين خاسئين لاسماء رب العالمين لجاري الهواء ومسترق السمع
من السماء وحلال المنازل والديار والمتغيبين في الاسحار والبارزين في اظهار النهار حجبتكم وزجرتكم معاشر الجن والانس باسماء الله
الملك الجبار خالق كل شيء مبدئه لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير لا منجا لكم ولا ملجاء لواردكم ولا
لماردكم جميعا من صواعق القرآن المبين وعظيم اسماء رب العالمين ولا منفذ لهاربكم من كسر النشيط ونزاع المهبط وفواه
التخبيط فرايعكم محبوس ونجم طالعكم منحوس مطموس وساطع علمكم منكوس فاستكنوا احيانا وتمرقوا اشباحا وتوافقوا باسماء الله
امواتا الله اغلب وهو غالب واليه يرجع كل شيء وهو الحكيم الخبير **حجاب جعفر بن محمد عليهما السلام** يا من اذا استعذت به اعاذني
واذا استجرت به عند الشدائد اجارني واذا استغثت به عند النوائب اغاثني واذا استنصرت به على عدوي نصرني واعانني
اليك المفزع وانت الثقة فاقمع عني من ارادني واغلب لي من كادني يا من قال ان ينصركم الله فلا غالب لكم يا من نجا نوحا من القوم الظالمين
يا من نجا لوطا من القوم الفاسقين يا من نجا هودا من القوم العادين يا من نجا محمدا صلى الله عليه وآله من القوم الكافرين نجني من اعدائي و
اعدائك باسمائك يا رحمن يا رحيم لا سبيل لهم على من تعوذ بالقرآن واستجار بالرحمن الرحيم الرحمن على العرش استوى ان بطش ربك لشديد انه
هو يبدئ ويعيد وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم **حجاب موسى بن جعفر عليهما السلام** توكلت على الحي الذي لا يموت وتحصنت بذي العزة والجبروت
واستعنت بذي الكبرياء والملكوت مولاي استسلمت اليك فلا تسلمني وتوكلت عليك فلا تخذلني ولجأت الى ظلك البسيط فلا
تطرحني انت الطلب واليك المهرب تعلم ما اخفي وما اعلن وتعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور فامسك عني اللهم ايدي الظالمين
من الجن والانس اجمعين واشفني وعافني يا ارحم الراحمين **حجاب علي بن موسى عليهما السلام** استسلمت مولاي لك واسلمت
نفسي اليك وتوكلت في كل اموري عليك وانا عبدك وابن عبديك اخبأني اللهم في سترك عن شرار خلقك واعصمني من كل
اذى وسوء بمنك واكفني شر كل ذي شر بقدرتك اللهم من كادني او ارادني فاني انحر بك في نحره واستعيذ بك منه بحولك وقوتك
وشد عني ايدي الظالمين اذ كنت ناصري لا اله الا انت يا ارحم الراحمين واله العالمين اسئلك كفاية الاذى والعافية والنصر على
الاعداء والتوفيق لما تحب ربنا وترضى يا اله العالمين يا جبار السموات والارضين يا رب محمد وآله الطيبين الطاهرين صلواتك عليهم اجمعين
**حجاب محمد بن علي عليهما السلام** الخالق اعظم من المخلوقين والرازق ابسط يدا من المرزوقين ونار الله الموصدة في عمد ممددة تكيد
افئدة المردة وترد كيد الحسدة بالاقسام بالاحكام باللوح المحفوظ والحجاب المضروب بالعرش العظيم احتجبت واستترت واستجرت و
اعتصمت وتحصنت بالم وبكهيعص وبطه وبطسم وبحم وبحمعسق وبنون وبطس وبق والقرآن المجيد وانه لقسم لو تعلمون عظيم
والله ولي ونعم الوكيل **حجاب علي بن محمد عليهما السلام** واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا
مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا واذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس
له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون عليك يا مولاي توكلي وانت حسبي وامل اله ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب
رب الارباب ومالك الملوك وجبار الجبابرة وملك الدنيا والآخرة رب رسل الله اجمعين رحمة يا رحيم البسني منك عافية وارزقني
في قلبي من نورك واخبأني من عدوك واحفظني في ليلي ونهاري بعينك يا انس كل مستوحش واله العالمين قل من يكلؤكم بالليل والنهار
من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون حسبي الله كافيا ومعينا ومعافيا فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو

١٧٤ النور ١ منير

اللغيث ٢ استعد نسخة

المتغيبين ١٠

لا منجا لكم ولا ملجاء لواردكم ولا لماردكم جميعا من صواعق القرآن المبين ومن صواعق رب العالمين عظيم اسماء رب العالمين ولا منفذ لهاربكم من ...

العابرين

والشفاء

بعرض سمائم العظيم

# باب الاحتجابات المروية عنهم عليهم السلام

١٧٥

رب العرش العظيم **حجاب الحسن بن علي العسكري** عليهما السلام اللهم اني اشهد لك بحقيقة ايماني وعقد عزمات يقيني و
وخالص صريح توحيدي وخفي سطوات سري وشعري وبشري ولحمي ودمي وصميم قلبي وجوارحي ولبي بانك انت الله لا اله الا انت
مالك الملك وجبار الجبابرة وملك الدنيا والآخرة تعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير فاعزني بعزك و
افعل بمن ارادني بسطوتك واحجبني من اعدائي بسترك صم بكم عمي فهم لا يرجعون وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا
فاغشيناهم فهم لا يبصرون بعزة الله استجرنا وباسماء الله اتكلم ملدرنا وعليه توكلنا وهو حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل وهو نعم النصير وما
لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ
امره قد جعل الله لكل شيء قدرا **حجاب مولانا صاحب الزمان** عليه السلام اللهم احجبني عن عيون اعدائي واجمع بيني وبين اوليائي
وانجز لي ما وعدتني واحفظني في غيبتي الى ان تأذن لي في ظهوري واحي بي ما درس من فروضك وسننك وعجل فرجي وسهل مخرجي
واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا وافتح لي فتحا مبينا واهدني صراطا مستقيما وقني جميع ما احاذره من الظالمين واحجبني عن اعين الباغضين
الناصبين العداوة لاهل بيت نبيك ولا يصل منهم الي احد بسوء فاذا اذنت في ظهوري فايدني بجنودك واجعل من يتبعني
لنصرة دينك مؤيدين وفي سبيلك مجاهدين وعلى من ارادني وارادهم بسوء منصورين ووفقني لاقامة حدودك وانصرني على
من تعدى محدودك وانصر الحق وازهق الباطل ان الباطل كان زهوقا واورد علي من شيعتي وانصاري من تقر بهم العين و
يشد بهم الازر واجعلهم في حرزك وامنك برحمتك يا ارحم الراحمين **ومن الحجب** ما الهمنا اياه تلاوته يوم احاطت المياه
والغرق وصعبت السلامة بكثرة المياه وزادت على حائطها يهدم مواضع يدخل بها ماء الزيادات وامكن المقام باجابة الدعوات و
دفع تلك المحذورات وسلامتنا من الدخول في تلك الحادثات والحمد لله هذا آخر ما في المهج من الحجابات المشار اليها **حجاب منقول**
من بعض المواضع احتجبت بنور وجه الله القديم الكامل وتحصنت بحصن الله القوي الشامل ورميت من بغى علي بسهم الله وسيفه
القاتل اللهم يا غالبا على امره ويا قائما فوق خلقه ويا حائلا بين المرء وقلبه حل بيني وبين الشيطان ونزغه وبين ما لا طاقة لي به من
احد من عبادك كف عني السنتهم واغلل ايديهم وارجلهم واجعل من بين يدي وبينهم سدا من نور عظمتك وحجابا من قدرتك وجندا
من سلطانك انك حي قادر اللهم اغش عني ابصار الناظرين حتى ارد الموارد واغش عني ابصار النور وابصار الظلمة حتى لا ابالي عن
ابصارهم يكاد سنا برقه يذهب بالابصار يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار بسم الله الرحمن الرحيم كهيعص بسم
الله الرحمن الرحيم حمعسق كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح هو الله الذي لا اله الا هو عالم
الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم يوم الآزفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع علمت نفس ما احضرت
فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق شاهت
الوجوه شاهت الوجوه شاهت الوجوه وعميت الابصار وكلت الالسن اللهم اجعل خيرهم بين اعينهم وشرهم تحت قدميهم وخاتم سليمان بين
اكتافهم فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم وصلى الله على محمد وآله اجمعين **مهج** من كتاب الخصائص تأليف محمد بن علي الاصفهاني عن
عبد الواحد بن علي عن احمد بن ابراهيم عن منصور بن احمد الصيرفي عن اسحاق بن عبد الكريم عن عبد الله بن عبد الحميد عن محمد بن مهران
الاصفهاني عن خالد بن يحيى عن فضل بن الربيع عن ابيه قال دعاني المنصور يوما فقال اما ترى ما هو ذا يبلغني عن هذا الحبشي قلت ومن هو يا سيدي
قال جعفر بن محمد والله لاستأصلن شأفته ثم دعا بقائد من قواده فقال انطلق الى المدينة في الف رجل فاهجم على جعفر بن محمد وخذ رأسه
ورأس ابنه موسى بن جعفر في مسيرك فخرج القائد من ساعته حتى قدم المدينة واخبر جعفر بن محمد فامر فاتي بناقتين فاوثقهما على باب البيت
ودعا باولاده موسى واسماعيل ومحمد وعبد الله فجمعهم وقعد في المحراب وجعل يهمهم قال ابو نصر فحدثني سيدي موسى بن جعفر ان القائد
هجم عليه فرأيت ابي وقد همهم بالدعاء فاقبل القائد وكل من كان معه قال خذوا رأسي هذين القائمين فاحتزوا رأسيهما ففعلوا
وانطلقوا الى المنصور فلما دخلوا عليه اطلع المنصور في المخلاة التي كان فيها الرأسان فاذا هما رأسا ناقتين فقال المنصور واي شيء هذا
قال يا سيدي ما كان باسرع من ان دخلت البيت الذي فيه جعفر بن محمد فدار رأسي ولم انظر ما بين يدي فرأيت شخصين قائمين خيل الي
انهما جعفر وموسى ابنه فاخذت رأسيهما فقال المنصور اكتم علي فما حدثت به احدا حتى مات قال الربيع فسألت موسى بن جعفر عليهما السلام
عن الدعاء فقال سألت ابي عن الدعاء فقال هو دعاء الحجاب بسم الله الرحمن الرحيم واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين
لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا

# باب الاحتجابات المروية عنهم عليهم السلام

على أعدائهم نعوذ اللهم إني أسألك بالاسم الذي به تحيي وتميت وترزق وتعطي وتمنع يا ذا الجلال والإكرام اللهم من أرادنا بسوء ١١٧
من جميع خلقك فأعم عنا عينه وأصم عنا سمعه واشغل عنا قلبه وأغلل عنا يده واصرف عنا كيده وخذه من بين يديه ومن خلفه وعن
يمينه وعن شماله ومن تحته ومن فوقه يا ذا الجلال والإكرام قال موسى قال أبي إنه دعاء الحجاب من جميع الأعداء **ومن ذلك**
دعاء التضرع وكان أبو عبد الله عليه السلام يدعو به في الشدائد ويكشف عن ذراعيه ويرفع به صوته وينتحب ويكثر البكاء اللهم
لولا أن الفقر يبذلني وأعين على نفسي في الخالف كتابك فقد قلت ادعوني أستجب لكم فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان لما انشرح
قلبي لتكالد عائلك في الطلب قد علمت من نفسي فيما بيني وبينك ما عرفت اللهم من أعظم جرماتي وقد ساورت معصيتك
التي نهيت عنها بتمهيلك إياي وكاثرت لعظيمها التي أوجبت النار لمن عملها من خلقك وكل ذلك على نفسي جنيت وإياي أوبقت
إلهي فتداركني برحمتك التي بها تجمع الخيرات لأوليائك وبها تصرف السيئات عن أحبائك اللهم إني أسألك التوبة النصوح ثم
دعائي فارحم عبرتي وأقلني عثرتي اللهم لولا رجائي لعفوك لصمت عن الدعاء ولكنك على كل حال إلهي غاية الطالبين ومنتهى
رغبة الراغبين واستعاذة العائذين اللهم فأنا أستعيذك من غضبك وسوء سخطك وعقابك ونقمتك ومن شر نفسي ومن شر كل ذي
شر وأستغفرك من جميع الذنوب وأسألك العصمة فيما بقي من عمري بالعافية أبدا ما أبقيتني وأسألك الفوز بالجنة والرضا إذا
توفيتني فإنك بذلك لطيف وعليه قادر اللهم إني أشكو إليك كل حاجة لا يجزي منها إلا أنت يا من هو عدتي في كل عسر ويسر يا
من هو حسن البلاء عندي يا قديم العفو عني إني لا أرجو غيرك ولا أدعو سواك إذا لم تجبني اللهم فلا تحرمني لقلة شكري ولا تؤيسني
لكثرة ذنوبي فإنك أهل التقوى وأهل المغفرة إلهي أنا من قد عرفت بئس العبد أنا ونعم المولى أنت فيا محسني لا شقاء ويا من هو
البطش يا معروف بالمعروف إني ليس لخائف منك إلا عدلك ولا أرجو الفضل والعفو إلا من عندك وأنا عبدك ولا عذر لي يا مستحقا
جميع العقوبة بذنوبه مني ولكني وسعني عفوك فضلك أخرتني إلى اليوم طيبت سترتني يا إلهي لازدادنا إنما أخرتني أم لتتم لي رجائي منذ
ويحسن ظني بك فأما بعملي فقد أعلمتك إلهي أني مستحق لجميع عقوبتك بذنوبي غير أنك أرحم الراحمين وأنت أعلم من نفسي وعند
أرحم الراحمين رجاء الرحمة فيا أرحم الراحمين لا تشوه خلقي بالنار ولا تقطع عصبي بالنار يا الله ولا تغل يدي إلى رأسي بالنار يا رحمن
ولا تفرق بين أوصالي بالنار يا كريم ولا تهشم عظامي بالنار يا عفو ولا تصل شيئا من جسدي بالنار يا رحمن عفوك عفوك ثم عفوك عفوك
فإنه لا يقدر على ذلك غيرك وأنت على كل شيء قدير محيطا بملكوت السماوات والأرض ومدبر أمورها أولها وآخرها أصلح لي دنياي
وآخرتي وأصلح لي نفسي ومالي وما خولتني يا الله خلصني من الخطايا يا الله من علي بترك الخطايا يا رحيم تحنن علي بتجنبك يا عفو تفضل
علي يا حنان جد علي بسعة عافيتك يا منان امنن علي بالعتق من النار يا ذا الجلال والإكرام أوجب لي الجنة التي حشوها رحمتك
وسكانها ملائكتك يا ذا الإكرام أكرمني ولا تجعل لأحد من خلقك علي سبيلا أبدا ما أبقيتني فإنه لا حول ولا قوة إلا بك إنك
على كل شيء قدير سبحانك لا إله إلا أنت رب العرش العظيم لك الأسماء الحسنى وأنت عليم بذات الصدور ثم تسمي حاجتك
**أقول** ومن الأدعية المعروفة دعاء الجوشن الكبير وهو مروي عن النبي رواه جماعة من متأخري أصحابنا رضوان الله عليهم **قال الكفعمي**
وغيره في ملخص شرح دعاء الجوشن هذا الدعاء رفيع الشأن عظيم المنزلة جليل القدر مروي عن السجاد زين العابدين عن أبيه عن جده علي بن
أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله نزل به جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله وهو في بعض غزواته وقد اشتد عليه جوشن
ثقيل آلمه فدعا الله تعالى فهبط جبرئيل عليه السلام وقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك اخلع هذا الجوشن واقرأ هذا الدعاء
فهو أمان لك ولأمتك فمن قرأه عند خروجه من منزله أو حمله حفظه الله وأوجب الجنة عليه ووفقه لصالح الأعمال وكان كأنما قرأ الكتب
الأربع وأعطي بكل حرف زوجتين في الجنة وبيتين في بيوت الجنة وأعطي مثل ثواب إبراهيم وموسى وعيسى وثواب كل خلق الله في أرض
بيضاء خلف المغرب يعبدون الله تعالى ولا يعصونه طرفة عين قد تمزقت جلودهم من البكاء من خشية الله ولا يعلم عددهم إلا الله
ومسيرة الشمس في بلادهم أربعون يوما يا محمد إن البيت المعمور في السماء السابعة يدخله سبعون ألف ملك في كل يوم ويخرجون منه
ولا يعودون إليه إلى يوم القيامة وإن الله تعالى يعطي لمن قرأ هذا الدعاء ثواب تلك الملائكة ويعطيه ثواب المؤمنين والمؤمنات من خلق
الله إلى يوم القيامة ومن كتبه وجعله في منزله لم يسرق ولم يحرق ومن كتبه في رق غزال أو كاغذ وحمله كان آمنا من كل شيء ومن دعا به ثم
مات مات شهيدا أو كتب له ثواب تسعمائة ألف شهيد من شهداء بدر ونظر الله إليه وأعطاه ما سأله ومن قرأه سبعين مرة بنية خالصة
على أي مرض كان زال به من جنون أو جذام أو برص ومن كتبه في جام بكافور أو مسك ثم غسله ورشه على كفن ميت أنزل الله تعالى في قبره
ألف نور وأمنه من هول منكر ونكير ورفع عنه عذاب القبر وبعث سبعون ألف ملك إلى قبره يبشرونه بالجنة ويؤنسونه ويفتح له بابا إلى الجنة

# شرح دعاء الجوشن الكبير

ويوسع عليه قبره مد بصره ومن كتبه على كفنه استحيى الله تعالى أن يعذبه بالنار وقال الله تعالى كتب هذا الدعاء على قوائم العرش قبل أن يخلق الدنيا بخمسين ألف عام ومن دعا به بنية خالصة في أول شهر رمضان أعطاه الله تعالى ليلة القدر وخلق له سبعين ألف ملك يسبحون ويقدسونه ويجعل ثوابهم لمن دعا به يا محمد من دعا به لم يبق بينه وبين الله تعالى حجاب ولم يطلب من الله تعالى شيئا إلا أعطاه وينظر الله إليه عند خروجه من قبره سبعين ألف ملك في يد كل ملك نجيب من نور بطنه من اللؤلؤ وظهره من الزبرجد قوائمه من الياقوت على ظهر كل نجيب قبة من نور لها أربعمائة باب على كل باب ستر من السندس والإستبرق في كل قبة ألف وصيفة على رأس كل وصيفة تاج من الدر الأحمر لا يستطيع منهن رائحة المسك الأذفر فيعطى جميع ذلك ثم يبعث الله إليه بعد ذلك سبعين ألف طبق مع كل ملك كأس من لؤلؤ فيها شراب من الجنة مكتوب على كل كأس منها لا إله إلا الله وحده لا شريك له هدية من الباري عز وجل لفلان بن فلان وينادي الله تعالى يا عبدي ادخل الجنة بغير حساب يا محمد من دعا به في شهر رمضان ثلاث مرات أو مرة واحدة حرم الله جسده على النار ووجبت له الجنة ووكل الله به ملكين يحفظانه من المعاصي وكان في أمان الله تعالى طول حياته وعند مماته يا محمد لا تعلمه إلا المؤمن تقي لا تعلمه مشركا فيستخف به ويعطى قال الحسين عليه السلام أوصاني أبي عليه السلام بحفظه وتعظيمه وأن أكتبه على كفنه وأن أعلمه أهلي وأحثهم عليه وهو ألف اسم واسم دعاء الجوشن الكبير مروي عن النبي صلى الله عليه وآله وهو مائة فصل كل فصل عشرة أسماء وتبسمل في أول كل فصل منها وتقول في آخره سبحانك يا لا إله إلا أنت الغوث الغوث صل على محمد وآل محمد وخلصنا من النار يا رب يا ذا الجلال والإكرام

**أ** اللهم إني أسألك باسمك يا الله يا رحمن يا رحيم يا كريم يا مقيم يا عظيم يا قديم يا عليم يا حليم يا حكيم **ب** يا سيد السادات يا مجيب الدعوات يا رافع الدرجات يا ولي الحسنات يا غافر الخطيئات يا معطي المسألات يا قابل التوبات يا سامع الأصوات يا عالم الخفيات يا دافع البليات **ج** يا خير الغافرين يا خير الفاتحين يا خير الناصرين يا خير الحاكمين يا خير الرازقين يا خير الوارثين يا خير الحامدين يا خير الذاكرين يا خير المنزلين يا خير المحسنين **د** يا من له العزة والجمال يا من له القدرة والكمال يا من له الملك والجلال يا من هو الكبير المتعال يا منشئ السحاب الثقال يا من هو شديد المحال يا من هو سريع الحساب يا من هو شديد العقاب يا من عنده حسن الثواب يا من عنده أم الكتاب **هـ** اللهم إني أسألك باسمك يا حنان يا منان يا ديان يا برهان يا سلطان يا رضوان يا غفران يا سبحان يا مستعان يا ذا المن والبيان **و** يا من تواضع كل شيء لعظمته يا من استسلم كل شيء لقدرته يا من ذل كل شيء لعزته يا من خضع كل شيء لهيبته يا من انقاد كل شيء من خشيته يا من تشققت الجبال من مخافته يا من قامت السماوات بأمره يا من استقرت الأرضون بإذنه يا من يسبح الرعد بحمده يا من لا يعتدي على أهل مملكته **ز** يا غافر الخطايا يا كاشف البلايا يا منتهى الرجايا يا مجزل العطايا يا واهب الهدايا يا رازق البرايا يا قاضي المنايا يا سامع الشكايا يا باعث البرايا يا مطلق الأسارى **ح** يا ذا الحمد والثناء يا ذا الفخر والبهاء يا ذا المجد والسناء يا ذا العهد والوفاء يا ذا العفو والرضا يا ذا المن والعطاء يا ذا الفضل والقضاء يا ذا العز والبقاء يا ذا الجود والسخاء يا ذا الآلاء والنعماء **ط** اللهم إني أسألك باسمك يا مانع يا دافع يا رافع يا صانع يا نافع يا سامع يا جامع يا شافع يا واسع يا موسع **ي** يا صانع كل مصنوع يا خالق كل مخلوق يا رازق كل مرزوق يا مالك كل مملوك يا كاشف كل مكروب يا فارج كل مهموم يا راحم كل مرحوم يا ناصر كل مخذول يا ساتر كل معيوب يا ملجأ كل مطرود **يا** يا عدتي عند شدتي يا رجائي عند مصيبتي يا مونسي عند وحشتي يا صاحبي عند غربتي يا وليي عند نعمتي يا غياثي عند كربتي يا دليلي عند حيرتي يا غنائي عند افتقاري يا ملجئي عند اضطراري يا معيني عند مفزعي **يب** يا علام الغيوب يا غفار الذنوب يا ستار العيوب يا كاشف الكروب يا مقلب القلوب يا طبيب القلوب يا منور القلوب يا أنيس القلوب يا مفرج الهموم يا منفس الغموم **يج** اللهم إني أسألك باسمك يا جليل يا جميل يا وكيل يا كفيل يا دليل يا قبيل يا مديل يا منيل يا مقيل يا محيل **يد** يا دليل المتحيرين يا غياث المستغيثين يا صريخ المستصرخين يا جار المستجيرين يا أمان الخائفين يا عون المؤمنين يا راحم المساكين يا ملجأ العاصين يا غافر المذنبين يا مجيب دعوة المضطرين **يه** يا ذا الجود والإحسان يا ذا الفضل والامتنان يا ذا الأمن والأمان يا ذا القدس والسبحان يا ذا الحكمة والبيان يا ذا الرحمة والرضوان يا ذا الحجة والبرهان يا ذا العظمة والسلطان يا ذا الرأفة والمستعان يا ذا العفو والغفران **يو** يا من هو رب كل شيء يا من هو إله كل شيء يا من هو صانع كل شيء يا من هو خالق كل شيء يا من هو قبل كل شيء يا من هو بعد كل شيء يا من هو فوق كل شيء يا من هو عالم بكل شيء يا من هو قادر على كل شيء يا من يبقى ويفنى كل شيء **يز** اللهم إني أسألك باسمك يا مؤمن يا مهيمن يا مكون يا ملقن يا مبين يا مهون يا ممكن يا مزين يا معلن يا مقسم **يح** يا من هو في ملكه مقيم يا من هو في سلطانه قديم يا من هو في جلاله عظيم يا من هو على عباده رحيم يا من هو بكل شيء عليم يا من هو بمن عصاه حليم يا من هو بمن رجا

# دعاء الجوشن الكبير

كريم يا من هو في صنعه حكيم يا من هو في حكمته لطيف يا من هو في لطفه قديم **كط** يا من لا يرجى الا فضله يا من لا يسئل الا عفوه
يا من لا ينظر الا بره يا من لا يخاف الا عدله يا من لا يدوم الا ملكه يا من لا سلطان الا سلطانه يا من وسعت كل شيء رحمته يا من سبقت
رحمته غضبه يا من احاط بكل شيء علمه يا من ليس احد مثله **ل** يا فارج الهم يا كاشف الغم يا غافر الذنب يا قابل التوب يا خالق
الخلق يا صادق الوعد يا موفي العهد يا عالم السر يا فالق الحب يا رازق الانام **لا** اللهم اني اسئلك باسمك يا علي يا وفي يا
غني يا ملي يا حفي يا رضي يا زكي يا بدي يا قوي يا ولي **لب** يا من اظهر الجميل يا من ستر القبيح يا من لم يؤاخذ بالجريرة يا من لم
يهتك الستر يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى يا منتهى كل شكوى **لج**
يا ذا النعمة السابغة يا ذا الرحمة الواسعة يا ذا المنة السابقة يا ذا الحكمة البالغة يا ذا القدرة الكاملة يا ذا الحجة القاطعة يا
ذا الكرامة الظاهرة يا ذا العزة الدائمة يا ذا القوة المتينة يا ذا العظمة المنيعة **لد** يا بديع السموات يا جاعل الظلمات يا
راحم العبرات يا مقيل العثرات يا ساتر العورات يا محيي الاموات يا منزل الايات يا مضعف الحسنات يا ماحي السيئات يا شديد
النقمات **له** اللهم اني اسئلك باسمك يا مصور يا مقدر يا مدبر يا مطهر يا منور يا ميسر يا مبشر يا منذر يا مقدم
يا مؤخر **لو** يا رب البيت الحرام يا رب الشهر الحرام يا رب البلد الحرام يا رب الركن والمقام يا رب المشعر الحرام يا رب المسجد
الحرام يا رب الحل والحرام يا رب النور والظلام يا رب التحية والسلام يا رب القدرة في الانام **لز** يا احكم الحاكمين يا اعدل
العادلين يا اصدق الصادقين يا اطهر الطاهرين يا احسن الخالقين يا اسرع الحاسبين يا اسمع السامعين يا ابصر
الناظرين يا اشفع الشافعين يا اكرم الاكرمين **لح** يا عماد من لا عماد له يا سند من لا سند له يا ذخر من لا ذخر له يا حرز
من لا حرز له يا غياث من لا غياث له يا فخر من لا فخر له يا عز من لا عز له يا معين من لا معين له يا انيس من لا انيس له يا امان
من لا امان له **لط** اللهم اني اسئلك باسمك يا عاصم يا قائم يا دائم يا راحم يا سالم يا حاكم يا عالم يا قاسم يا قابض يا باسط **م**
يا عاصم من استعصمه يا راحم من استرحمه يا غافر من استغفره يا ناصر من استنصره يا حافظ من استحفظه يا مكرم من استكرمه
يا مرشد من استرشده يا صريخ من استصرخه يا معين من استعانه يا مغيث من استغاثه **ما** يا عزيزا لا يضام يا لطيفا
لا يرام يا قيوما لا ينام يا دائما لا يفوت يا حيا لا يموت يا ملكا لا يزول يا باقيا لا يفنى يا عالما لا يجهل يا صمدا لا يطعم يا قويا
لا يضعف **مب** اللهم اني اسئلك باسمك يا احد يا واحد يا شاهد يا ماجد يا حامد يا راشد يا باعث يا وارث
يا ضار يا نافع **مج** يا اعظم من كل عظيم يا اكرم من كل كريم يا ارحم من كل رحيم يا اعلم من كل عليم يا احكم من كل حكيم يا اقدم من
كل قديم يا اكبر من كل كبير يا الطف من كل لطيف يا اجل من كل جليل يا اعز من كل عزيز **مد** يا كريم الصفح يا عظيم المن
يا كثير الخير يا قديم الفضل يا دائم اللطف يا لطيف الصنع يا منفس الكرب يا كاشف الضر يا مالك الملك يا قاضي الحق
**مه** يا من هو في عهده وفي يا من هو في وفائه قوي يا من هو في قوته علي يا من هو في علوه قريب يا من هو في قربه لطيف
يا من هو في لطفه شريف يا من هو في شرفه عزيز يا من هو في عزه عظيم يا من هو في عظمته مجيد يا من هو في مجده حميد **مو** اللهم
اني اسئلك باسمك يا كافي يا شافي يا وافي يا معافي يا هادي يا داعي يا قاضي يا راضي يا عالي يا باقي **مز** يا من كل شيء خاضع
له يا من كل شيء خاشع له يا من كل شيء كائن له يا من كل شيء موجود به يا من كل شيء منيب اليه يا من كل شيء خائف منه يا من كل شيء
قائم به يا من كل شيء صائر اليه يا من كل شيء يسبح بحمده يا من كل شيء هالك الا وجهه **مح** يا من لا مفر الا اليه يا من لا مفزع
الا اليه يا من لا مقصد الا اليه يا من لا منجا منه الا اليه يا من لا يرغب الا اليه يا من لا حول ولا قوة الا به يا من لا يتوكل الا عليه

يا من لا يستعان الا به

يا من لا يرجى الا هو يا من لا يعبد الا اياه **مط** يا خير المرهوبين يا خير المرغوبين يا خير المطلوبين يا خير المسؤولين يا خير المقصودين
يا خير المذكورين يا خير المشكورين يا خير المحبوبين يا خير المدعوين يا خير المستانسين **ن** اللهم اني اسئلك باسمك يا غافر
يا ساتر يا قادر يا قاهر يا فاطر يا كاسر يا جابر يا ذاكر يا ناظر يا ناصر **نا** يا من خلق فسوى يا من قدر فهدى يا من يكشف
البلوى يا من يسمع النجوى يا من ينقذ الغرقى يا من ينجي الهلكى يا من يشفي المرضى يا من اضحك وابكى يا من امات واحيى يا من خلق الزوجين
الذكر والانثى **نب** يا من في البر والبحر سبيله يا من في الافاق اياته يا من في الايات برهانه يا من في الممات قدرته يا من في القبور

عليم

عبرته يا من في القيامة ملكه يا من في الحساب هيبته يا من في الميزان قضاؤه يا من في الجنة ثوابه يا من في النار عقابه **نج** يا من
اليه يهرب الخائفون يا من اليه يفزع المذنبون يا من اليه يقصد المنيبون يا من اليه يرغب الزاهدون يا من اليه
يلجأ المتحيرون يا من به يستانس المريدون يا من به يفتخر المحبون يا من في عفوه يطمع الخاطئون يا من اليه يسكن الموقنون يا من

# دعاء الجوشن الكبير

عليه يتوكل المتوكلون **مد** اللهم إني أسألك باسمك يا حبيب يا طبيب يا قريب يا رقيب يا حسيب يا مهيب يا مثيب يا مجيب يا
خبير يا بصير **مه** يا أقرب من كل قريب يا أحب من كل حبيب يا أبصر من كل بصير يا أخبر من كل خبير يا أشرف من كل
شريف يا أرفع من كل رفيع يا أقوى من كل قوي يا أغنى من كل غني يا أجود من كل جواد يا أرأف من كل رؤوف **مو** يا غالبا
غير مغلوب يا صانعا غير مصنوع يا خالقا غير مخلوق يا مالكا غير مملوك يا قاهرا غير مقهور يا رافعا غير مرفوع يا حافظا غير محفوظ يا
ناصرا غير منصور يا شاهدا غير غائب يا قريبا غير بعيد **مز** يا نور النور يا منور النور يا خالق النور يا مدبر النور يا مقدر النور
يا نور كل نور يا نورا قبل كل نور يا نورا بعد كل نور يا نورا فوق كل نور يا نورا ليس كمثله نور **مح** يا من عطاؤه شريف يا من فعله
لطيف يا من لطفه مقيم يا من إحسانه قديم يا من قوله حق يا من وعده صدق يا من عفوه فضل يا من عذابه عدل يا من ذكره حلو
يا من فضله عميم **مط** اللهم إني أسألك باسمك يا مسهل يا مفصل يا مبدل يا مذلل يا منزل يا منول يا مفضل يا ممهل يا مجمل **ن**

يا مجزل

يا من يرى ولا يرى يا من يخلق ولا يخلق يا من يهدي ولا يهدى يا من يحيي ولا يحيا يا من يسأل ولا يسأل يا من يطعم ولا يطعم يا من يجير
ولا يجار عليه يا من يقضي ولا يقضى عليه يا من يحكم ولا يحكم عليه يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد **نا** يا نعم الحسيب يا
نعم الطبيب يا نعم الرقيب يا نعم القريب يا نعم المجيب يا نعم الحبيب يا نعم الكفيل يا نعم الوكيل يا نعم المولى يا نعم النصير **نب**
يا سرور العارفين يا منى المحبين يا أنيس المريدين يا حبيب التوابين يا رازق المقلين يا رجاء المذنبين يا قرة عين العابدين يا منفس
عن المكروبين يا مفرج عن المغمومين يا إله الأولين والآخرين **نج** اللهم إني أسألك باسمك يا ربنا يا إلهنا يا سيدنا يا
مولانا يا ناصرنا يا حافظنا يا دليلنا يا معيننا يا حبيبنا يا طبيبنا **ند** يا رب النبيين والأبرار يا رب الصديقين والأخيار يا رب
الجنة والنار يا رب الصغار والكبار يا رب الحبوب والثمار يا رب الأنهار والأشجار يا رب الصحاري والقفار يا رب البراري
والبحار يا رب الإعلان والأسرار يا رب الليل والنهار **نه** يا من نفذ في كل شيء أمره يا من لحق بكل شيء علمه يا من بلغت إلى كل
شيء قدرته يا من لا تحصي العباد نعمه يا من لا تبلغ الخلائق شكره يا من لا تدرك الأفهام جلاله يا من لا تنال الأوهام كنهه
يا من العظمة والكبرياء رداؤه يا من لا ترد العباد قضاءه يا من لا ملك إلا ملكه يا من لا عطاء إلا عطاؤه **نو** يا من له المثل الأعلى
يا من له الصفات العليا يا من له الآخرة والأولى يا من له الجنة المأوى يا من له الآيات الكبرى يا من له الأسماء الحسنى يا من له
الحكم والقضاء يا من له الهواء والفضاء يا من له العرش والثرى يا من له السماوات العلى **نز** اللهم إني أسألك باسمك يا عفو
يا غفور يا صبور يا شكور يا رؤوف يا عطوف يا مسؤول يا ودود يا سبوح يا قدوس **نح** يا من في السماء عظمته يا من في
الأرض آياته يا من في كل شيء دلائله يا من في البحار عجائبه يا من في الجبال خزائنه يا من يبدأ الخلق ثم يعيده يا من إليه يرجع الأمر
كله يا من أظهر في كل شيء لطفه يا من أحسن كل شيء خلقه يا من تصرف في الخلائق قدرته **نط** يا حبيب من لا حبيب له يا طبيب من لا
طبيب له يا مجيب من لا مجيب له يا شفيق من لا شفيق له يا رفيق من لا رفيق له يا مغيث من لا مغيث له يا دليل من لا دليل له يا أنيس
من لا أنيس له يا راحم من لا راحم له يا صاحب من لا صاحب له **س** يا كافي من استكفاه يا هادي من استهداه يا كالئ من استكلاه يا راعي
من استرعاه يا شافي من استشفاه يا قاضي من استقضاه يا مغني من استغناه يا موفي من استوفاه يا مقوي من استقواه
يا ولي من استولاه **سا** اللهم إني أسألك باسمك يا خالق يا رازق يا ناطق يا صادق يا فالق يا فارق يا فاتق يا راتق يا
سابق يا سامق **سب** يا من يقلب الليل والنهار يا من جعل الظلمات والأنوار يا من خلق الظل والحرور يا من سخر الشمس والقمر يا من قدر
الخير والشر يا من خلق الموت والحياة يا من له الخلق والأمر يا من لم يتخذ ولدا يا من ليس له شريك في الملك يا من لم يكن له ولي من الذل
**سج** يا من يعلم مراد المريدين يا من يعلم ضمير الصامتين يا من يسمع أنين الواهنين يا من يرى بكاء الخائفين يا من يملك حوائج السائلين
يا من يقبل عذر التائبين يا من لا يصلح عمل المفسدين يا من لا يضيع أجر المحسنين يا من لا يبعد عن قلوب العارفين يا أجود الأجودين
**سد** يا دائم البقاء يا سامع الدعاء يا واسع العطاء يا غافر الخطاء يا بديع السماء يا حسن البلاء يا جميل الثناء يا قديم السناء
يا كثير الوفاء يا شريف الجزاء **سه** اللهم إني أسألك باسمك يا ستار يا غفار يا قهار يا جبار يا صبار يا بار يا مختار يا فتاح
يا مرتاح **سو** يا من خلقني وسواني يا من رزقني ورباني يا من أطعمني وسقاني يا من قربني وأدناني يا من عصمني وكفاني يا من حفظني وكلاني
يا من أعزني وأغناني يا من وفقني وهداني يا من آنسني وآواني يا من أماتني وأحياني **سز** يا من يحق الحق بكلماته يا من يقبل التوبة عن عباده
يا من يحول بين المرء وقلبه يا من لا تنفع الشفاعة إلا بإذنه يا من هو أعلم بمن ضل عن سبيله يا من لا معقب لحكمه يا من لا راد لقضائه
يا من انقاد كل شيء لأمره يا من السماوات مطويات بيمينه يا من يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته **سح** يا من جعل الأرض مهادا يا من جعل

# دعاء الجوشن الكبير

الجبال اوتادا يا من جعل الشمس سراجا يا من جعل القمر نورا يا من جعل الليل لباسا يا من جعل النهار معاشا يا من جعل النوم سباتا يا من جعل السماء بناء يا من جعل الاشياء ازواجا يا من جعل النار مرصادا **سط** اللهم اني اسئلك باسمك يا سميع يا شفيع يا رفيع يا منيع يا سريع يا بديع يا كبير يا قدير يا خبير يا مجير **ع** يا حيا قبل كل حي يا حيا بعد كل حي يا حي الذي ليس كمثله حي يا حي الذي لا يشاركه حي يا حي الذي لا يحتاج الى حي يا حي الذي يميت كل حي يا حي الذي يرزق كل حي يا حيا لم يرث الحياة من حي يا حي الذي يحيي الموتى يا حي يا قيوم لا تاخذه سنة ولا نوم **عا** يا من له ذكر لا ينسى يا من له نور لا يطفى يا من له نعم لا تعد يا من له ملك لا يزول يا من له ثناء لا يحصى يا من له جلال لا يكيف يا من له كمال لا يدرك يا من له قضاء لا يرد يا من له صفات لا تبدل يا من له نعوت لا تغير **عب** يا رب العالمين يا مالك يوم الدين يا غاية الطالبين يا ظهر اللاجين يا مدرك الهاربين يا من يحب الصابرين يا من يحب التوابين يا من يحب المتطهرين يا من يحب المحسنين يا من هو اعلم بالمهتدين **عج** اللهم اني اسئلك باسمك يا شفيق يا رفيق يا حفيظ يا محيط يا مقيت يا مغيث يا معز يا مذل يا مبدئ يا معيد **عد** يا من هو احد بلا ضد يا من هو فرد بلا ند يا من هو صمد بلا عيب يا من هو وتر بلا كيف يا من هو قاض بلا حيف يا من هو رب بلا وزير يا من هو عزيز بلا ذل يا من هو غني بلا فقر يا من هو ملك بلا عزل يا من هو موصوف بلا شبيه **عه** يا من ذكره شرف للذاكرين يا من شكره فوز للشاكرين يا من حمده عز للحامدين يا من طاعته نجاة للمطيعين يا من بابه مفتوح للطالبين يا من سبيله واضح للمنيبين يا من آياته برهان للناظرين يا من كتابه تذكرة للمتقين يا من رزقه عموم للطائعين والعاصين يا من رحمته قريب من المحسنين **عو** يا من تبارك اسمه يا من تعالى جده يا من لا اله غيره يا من جل ثناؤه يا من تقدست اسماؤه يا من يدوم بقاؤه يا من العظمة بهاؤه يا من الكبرياء رداؤه يا من لا تحصى آلاؤه يا من لا تعد نعماؤه **عز** اللهم اني اسئلك باسمك يا معين يا امين يا مبين يا متين يا مكين يا رشيد يا حميد يا مجيد يا شديد يا شهيد **عح** يا ذا العرش المجيد يا ذا القول السديد يا ذا الفعل الرشيد يا ذا البطش الشديد يا ذا الوعد والوعيد يا من هو الولي الحميد يا من هو فعال لما يريد يا من هو قريب غير بعيد يا من هو على كل شيء شهيد يا من هو ليس بظلام للعبيد **عط** يا من لا شريك له ولا وزير يا من لا شبيه له ولا نظير يا خالق الشمس والقمر المنير يا مغني البائس الفقير يا رازق الطفل الصغير يا راحم الشيخ الكبير يا جابر العظم الكسير يا عصمة الخائف المستجير يا من هو بعباده خبير بصير يا من هو على كل شيء قدير **ف** يا ذا الجود والنعم يا ذا الفضل والكرم يا خالق اللوح والقلم يا بارئ الذر والنسم يا ذا البأس والنقم يا ملهم العرب والعجم يا كاشف الضر والالم يا عالم السر والهمم يا رب البيت والحرم يا من خلق الاشياء من العدم **فا** اللهم اني اسئلك باسمك يا فاعل يا جاعل يا قابل يا كامل يا فاصل يا واصل يا عادل يا غالب يا طالب يا واهب **فب** يا من انعم بطوله يا من اكرم بجوده يا من جاد بلطفه يا من تعزز بقدرته يا من قدر بحكمته يا من حكم بتدبيره يا من دبر بعلمه يا من تجاوز بحلمه يا من دنا في علوه يا من علا في دنوه **فج** يا من يخلق ما يشاء يا من يفعل ما يشاء يا من يهدي من يشاء يا من يضل من يشاء يا من يعذب من يشاء يا من يغفر لمن يشاء يا من يعز من يشاء يا من يذل من يشاء يا من يصور في الارحام ما يشاء يا من يختص برحمته من يشاء **فد** يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولدا يا من جعل لكل شيء قدرا يا من لا يشرك في حكمه احدا يا من جعل الملائكة رسلا يا من جعل في السماء بروجا يا من جعل الارض قرارا يا من خلق من الماء بشرا يا من جعل لكل شيء امدا يا من احاط بكل شيء علما يا من احصى كل شيء عددا **فه** اللهم اني اسئلك باسمك يا اول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا بر يا حق يا فرد يا وتر يا صمد يا سرمد **فو** يا خير معروف عرف يا افضل معبود عبد يا اجل مشكور شكر يا اعز مذكور ذكر يا اعلى محمود حمد يا اقدم موجود طلب يا ارفع موصوف وصف يا اكبر مقصود قصد يا اكرم مسؤول سئل يا اشرف محبوب علم **فز** يا حبيب الباكين يا سيد المتوكلين يا هادي المضلين يا ولي المؤمنين يا انيس الذاكرين يا مفزع الملهوفين يا منجي الصادقين يا اقدر القادرين يا اعلم العالمين يا اله الخلق اجمعين **فح** يا من علا فقهر يا من ملك فقدر يا من بطن فخبر يا من عبد فشكر يا من عصي فغفر يا من لا تحويه الفكر يا من لا يدركه بصر يا من لا يخفى عليه اثر يا رازق البشر يا مقدر كل قدر **فط** اللهم اني اسئلك باسمك يا حافظ يا بارئ يا ذارئ يا باذخ يا فارج يا فاتح يا كاشف يا ضامن يا آمر يا ناهي **ص** يا من لا يعلم الغيب الا هو يا من لا يصرف السوء الا هو يا من لا يخلق الخلق الا هو يا من لا يغفر الذنب الا هو يا من لا يتم النعمة الا هو يا من لا يقلب القلوب الا هو يا من لا يدبر الامر الا هو يا من لا ينزل الغيث الا هو يا من لا يبسط الرزق الا هو يا من لا يحيي الموتى الا هو **صا** يا معين الضعفاء يا صاحب الغرباء يا ناصر الاولياء يا قاهر الاعداء يا رافع السماء يا انيس الاصفياء يا حبيب الاتقياء يا كنز الفقراء يا اله الاغنياء يا اكرم الكرماء **صب** يا كافيا من كل شيء يا قائما على كل شيء يا من لا يشبهه شيء يا من لا يزيد في ملكه شيء يا من لا يخفى عليه شيء

# شرح دعاء الجوشن الكبير

من لا ينقص من خزائنه شيء يا من ليس كمثله شيء يا من لا يعزب عن علمه شيء يا من هو خبير بكل شيء يا من وسعت رحمته كل شيء صج
اللهم إني أسألك باسمك يا مكرم يا مطعم يا منعم يا معطي يا مغني يا مقني يا مفني يا محيي يا مرضي يا منجي صل يا أول كل شيء
وآخره يا إله كل شيء ومليكه يا رب كل شيء وصانعه يا بارئ كل شيء وخالقه يا قابض كل شيء وباسطه يا مبدئ كل شيء ومعيده
يا منشئ كل شيء ومقدره يا مكون كل شيء ومحوله يا محيي كل شيء ومميته يا خالق كل شيء ووارثه صه يا خير ذاكر ومذكور يا خير
شاكر ومشكور يا خير حامد ومحمود يا خير شاهد ومشهود يا خير داع ومدعو يا خير مجيب ومجاب يا خير مؤنس وأنيس يا خير
صاحب وجليس يا خير مقصود ومطلوب يا خير حبيب ومحبوب صو يا من هو لمن دعاه مجيب يا من هو لمن أطاعه حبيب يا من
هو إلى من أحبه قريب يا من هو بمن استحفظه رقيب يا من هو بمن رجاه كريم يا من هو بمن عصاه حليم يا من هو في عظمته رحيم يا من هو
في حكمته عظيم يا من هو في إحسانه قديم يا من هو بمن أراده عليم صز اللهم إني أسألك باسمك يا مسبب يا مرغب يا
مقلب يا معقب يا مرتب يا مخوف يا محذر يا مذكر يا مسخر يا مغير صح يا من علمه سابق يا من وعده صادق يا من لطفه
ظاهر يا من أمره غالب يا من كتابه محكم يا من قضاؤه كائن يا من قرآنه مجيد يا من ملكه قديم يا من فضله عميم يا من عرشه عظيم
صط يا من لا يشغله سمع عن سمع يا من لا يمنعه فعل عن فعل يا من لا يلهيه قول عن قول يا من لا يغلطه سؤال عن سؤال يا من
لا يحجبه شيء عن شيء يا من لا يبرمه إلحاح الملحين يا من هو غاية مراد المريدين يا من هو منتهى همم العارفين يا من هو منتهى طلب
الطالبين يا من لا يخفى عليه ذرة في العالمين المائة يا حليما لا يعجل يا جوادا لا يبخل يا صادقا لا يخلف يا وهابا لا يمل يا قاهرا
لا يغلب يا عظيما لا يوصف يا عدلا لا يحيف يا غنيا لا يفتقر يا كبيرا لا يصغر يا حافظا لا يغفل سبحانك يا لا إله إلا أنت الغوث
الغوث صل على محمد وآله وخلصنا من النار يا رب يا ذا الجلال والإكرام يا أرحم الراحمين صحح ومن ذلك الشرح المعروف
بدعاء الجوشن يقول كاتبه الفقير إلى الله تعالى أبو طالب بن رجب وجدت دعاء الجوشن وخبره وفضله في كتاب من كتب جدي السعيد
تقي الدين الحسن بن داود رحمة الله عليه يتضمن مهج الدعوات وغيره بغير هذه الرواية والجوشن على الدعاء المذكور فأحببت إثباته
في هذا المكان ليعلم فضل الدعاء المذكور وهذا صفة ما وجدته بعينه خبر دعاء الجوشن وفضله وما لقاريه ولحامله من
من الثواب بحذف الأسناد عن مولانا وسيدنا موسى بن جعفر عليه السلام عن أبيه جعفر الصادق عن أبيه عن جده عن أبيه الحسين بن علي
أمير المؤمنين صلوات الله عليهم أجمعين قال قال لي أمير المؤمنين ع يا بني ألا أعلمك سرا من أسرار الله عز وجل علمنيه رسول الله
وكان من أسراره لم يطلع عليه أحد قلت بلى يا أباه جعلت فداك قال نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله الروح الأمين جبرئيل ع
في يوم الأحد يوم أحد وكان يوم مهول شديد الحر وكان على النبي جوشن لا يقدر حمله لشدة الحر وحرارة الجوشن قال النبي
فرفعت رأسي نحو السماء فدعوت الله تعالى فرأيت أبواب السماء قد فتحت ونزل على الطوق النور جبرئيل عليه السلام وقال لي السلام عليك
يا رسول الله فقلت عليك السلام يا أخي جبرئيل فقال العلي الأعلى يقرئك السلام ويخصك بالتحية والإكرام ويقول لك اخلع هذا الجوشن
واقرأ هذا الدعاء فإذا قرأته وحملته فهو مثل الجوشن الذي على جسدك فقلت يا أخي جبرئيل هذا الدعاء لي خاصة أو لي ولأمتي قال
يا رسول الله هذا هدية من الله تعالى إليك وإلى أمتك قلت له يا أخي جبرئيل ما ثواب هذا الدعاء قال يا نبي الله ثواب هذا الدعاء لا يعلمه
إلا الله لأن كل من يقرأ هذا الدعاء عند خروجه من منزله وقت الصبح أو وقت العشاء أعطاه الله تعالى ثواب صالح الأعمال وهو في
التوراة والإنجيل والزبور والفرقان وصحف إبراهيم قلت يا أخي جبرئيل كل من يقرأ هذا الدعاء يعطيه الله هذا الثواب قال نعم ويعطيه
الله بكل حرف زوجتين من الحور العين فإذا فرغ من قراءته بنى الله له بيتا في الجنة ويعطيه من الثواب بعدد حروف التوراة و
الإنجيل والزبور والفرقان العظيم قلت كل هذا الثواب لمن قرأ هذا الدعاء قال نعم يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا
ورسولا إن الله تعالى يعطيه مثل ثواب إبراهيم الخليل وموسى الكليم وعيسى الروح الأمين ومحمد الحبيب قلت كل هذا الثواب لصاحب هذا
الدعاء قال نعم يا رسول الله كل من قرأ هذا الدعاء وحمله كان له أكثر مما ذكرت والذي بعثك بالحق نبيا إن خلف المغرب أرضا بيضاء
فيها خلق من خلق الله تعالى يعبدونه ولا يعصونه قد تمزقت لحومهم ووجوههم من البكاء فأوحى الله إليهم لم تبكون ولم تعصوني
طرفة عين قالوا نخشى أن يغضب الله علينا ويعذبنا بالنار فقال علي صلوات الله عليه قلت يا رسول الله ليس هناك إبليس أو
أحد من بني آدم فقال والذي بعثني بالحق نبيا ما يعلمون أن الله خلق آدم ولا إبليس ولا يحصي عددهم إلا الله ومسيرة الشمس في بلادهم
أربعين يوما لا يأكلون ولا يشربون وإن الله تعالى يعطي صاحب هذا الدعاء ثواب عددهم وعبادتهم فقال النبي أيعطيهم ثواب هذا
كله قال إي والذي بعثني بالحق نبيا إن لله خلف السماء الرابعة بيتا يقال له البيت المعمور يدخله في كل يوم سبعون ألف ملك يخرجون منه

ولا يموتون الى يوم القيمة ولان الله عز وجل يعطيه ثواب هؤلاء الملائكة ويعطيه ثوابا بعدد المؤمنين والمؤمنات من الانس و
الجن من يوم خلقهم الى يوم ينفخ في الصور وقال والذي بعثك بالحق نبيا من كتب هذا الدعاء في اناء نظيف بكافور وزعفران
ثم يغسله ويشربه حسب ما يقدر ان يشرب عافاه الله تعالى من كل داء في جسده ويشفيه من كل الم وسقم قلت يا اخي جبرئيل كل
هذه الفضيلة لهذا الدعاء وكل هذا الثواب يعطيه الله صاحبه قال والذي بعثك بالحق نبيا ان كل من قرأه مات موته الشهدا
قلت من شهداء البحار او من شهداء البر قال والذي بعثك بالحق نبيا ان الله تعالى يكتب له ثواب سبعمائة الف شهيد من شهداء البر قلت
يا اخي جبرئيل يعطيه الله كل هذا الثواب قال والذي بعثك بالحق نبيا ان ليلة يقرأ الانسان هذا الدعاء فان الله يقبل عليه وينظر اليه
ويعطيه جميع ما يسأله من حوائج الدنيا والآخرة قلت يا اخي جبرئيل زدني قال ليلة يقرأ هذا الدعاء يدفع الله شر الشياطين
وكيدهم ويقبل اعماله كلها ويطهر ماله وكذلك باعمال المؤمنين والمؤمنات قلت يا اخي جبرئيل زدني قال يا رسول الله قال
لي اسرافيل ان الله قال وعزتي وجلالي انه من آمن وصدق بك يا رسول الله وصدق بهذا الدعاء اعطيته ملكا واني انا الله لا تنقص
خزائني ولا يفنى نائلي لو جعلت الجنة لعبد من عبادي المؤمنين لم ينقص ذلك من خزائني قليلا ولا كثيرا يا محمد انا الذي اذا اردت
امرا قلت له كن فيكون ما اريد اني اذا اعطيت عبدا عطية اعطيته على قدر عظمتي وسلطاني وقدرتي يا محمد لو ان عبدا من عبادك قرأه بنية
خالصة ويقين صادق سبعين مرة على اشر اهل البلاء في الدنيا من البرص والجذام والجنون لعافيتهم من ذلك واخرجتها من جسمهما
طوبى لمن آمن بالله وصدق نبيه وصدق بهذا الدعاء والثواب الويل كل الويل لمن انكره وجحده ولم يؤمن به يا نبي الله لو كتب انسان
هذا الدعاء في جام بكافور ومسك ثم غسله ورش ذلك على كفن ميت انزل الله عليه في قبره مائة الف نور ويدفع الله عنه هول منكر
ونكير ويأمن من عذاب القبر ويبعث الله اليه في قبره سبعين الف ملك مع كل ملك طبق من النور ينثرونه عليه ويحملونه الى الجنة ويقولون
له ان الله تبارك وتعالى امرنا بهذا ونؤنسك الى يوم القيمة ويوسع الله عليه في قبره مد بصره ويفتح الله له بابا الى الجنة ويوسد له
مثل العروس في حجلتها من حرير بهذا الدعاء وعظمته ويقول الله تعالى اني استحيي من عبد يكون هذا الدعاء على كفنه قال جبرئيل يا نبي الله
سمعت الباري يقول كان هذا الدعاء مكتوبا على سرادق العرش قبل ان اخلق الدنيا بخمسين الف عام واي عبد دعا بهذا الدعاء بنية صادقة
خالصة لا رياء فيها ولا شك في اول شهر رمضان اعطاه الله ثواب ليلة القدر ويخلق الله في كل سماء سبعين الف ملك وببيت المقدس
سبعين الف ملك وبالمشرق سبعين الف ملك وبالمغرب سبعين الف ملك لكل ملك عشرون الف رأس في كل رأس عشرون الف فم في
كل فم عشرون الف لسان يسبحون الله تعالى بلغات مختلفة ويجعلون تسبيحهم لمن يدعو بهذا الدعاء يا نبي الله لم يؤت نبي الا دعاء بهذا الدعاء
وما من عبد دعا بهذا الدعاء الا لم يكن بين الداعي وبين الله سوى حجاب احد ولا يسأل الله شيئا الا اعطاه وكل من دعا بهذا
الدعاء بعث الله تعالى اليه عند خروجه من القبر سبعين الف ملك بيد كل ملك علم من نور وسبعين الف غلام في يد كل غلام زمام نجيب
من لؤلؤ وظهره من زبرجد اخضر وقوائمه من ياقوت احمر وعلى ظهر كل نجيب قبة من نور لكل قبة اربعمائة باب في كل باب اربعمائة سرير على
كل سرير اربعمائة فراش من سندس واستبرق على كل فراش اربعمائة حوراء واربعمائة وصيفة لكل حوراء ووصيفة اربعمائة ذوائب من
المسك الاذفر وعلى رأس كل وصيفة تاج من الذهب الاحمر يسبحون الله ويقدسونه ويجعلون ثوابها لمن يدعو بهذا الدعاء ويجيء اليه
سبعون الف ملك مع كل ملك كأس من لؤلؤ ابيض فيه اربعة الوان من الشراب ماء غير آسن ولبن لم يتغير طعمه وخمر لذة للشاربين وعسل
مصفى على رأس كل طبق منديل عليه مكتوب لا اله الا الله وحده لا شريك له وتحت هذه الكتابة هذه هدية من الله تعالى الى فلان بن فلان
المواظب على قراءة هذا الدعاء في عرصات القيمة والخلق كلهم ينظرون اليه ويقولون من هذا مما يكون حوله من الغلمان والوصائف
على النجب والملائكة من بين يديه ومن خلفه يسوقون الى تحت العرش فينادي مناد من قبل الرحمن يا عبدي ادخل الجنة بغير حساب يا رسول الله
اي عبد دعا بهذا الدعاء يكون ملائكته في تعب مما يكتبون له من الحسنات ويمحون عنه السيئات قال رسول الله صلى الله عليه و
آله ما من عبد من امتي دعا بهذا الدعاء في شهر رمضان ثلث مرات او قرأه مرة واحدة اجزاه الا وحرم الله جسده على النار و
وجبت له الجنة فقدره على الله عظيم ومنزلته جليلة ومن دعا بهذا الدعاء وكل الله عز وجل به ملكين يحفظونه من المعاصي ويستغفرون
ويقدسون الله ويحفظونه من البلاء كلها ويفتحون له ابواب الجنة ويغلقون عنه ابواب جهنم وما دام حيا فهو في امان الله وعند قال
وفاته وقد اعد الله له ما وصفت لك فقال النبي صلى الله عليه وآله يا اخي جبرئيل شوقتني الى هذا الدعاء فقال يا محمد لا تعلم هذا
الدعاء الا المؤمن لئلا يستخفه ولا يتوانا في حفظه ولا يستهزئ به واذا قرأه يقرأه بنية خالصة وصدق واذا قرأه عليه يكون على طهارة لانه لا يمسه
الا المطهرون قال الحسين بن علي صلوات الله عليهما واوصى الي ابي امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع وصية عظيمة بهذا الدعاء وحفظه

# تتمة باب الاحتجابات

قال من اتى اكتب هذا الدعاء على الحسين بن على الحسين صلوات الله عليهم هو دعاء سريع الاجابة تخص الله سبحانه به المقربين من
عباده من الاولياء والاصفياء وهو كنز من كنوز الله وهو المعروف بدعاء الجوشن ايها الحامل لهذا الدعاء المطلع عليه فاسئلك
الله لا تضع هذا الدعاء الا عند من هو اهله ومستحقه وان بذلته لغير مستحقه من لا يعرف حقه ومن يستهزئ به فاسئل الله العظيم
ان يحرمك ثوابه ان يجعل النفع ضرا وهذا وصيتي اليك الحرز والدعاء المعروف بحرز الجوشن جعله الله حرزا وامانا لمن يدعو به
من آفات الدنيا والآخرة وقال النبي صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب يا علي علّم لاهلك وولدك وحثهم على الدعاء والتوسل
الى الله تعالى به وبالاعتراف بنعمه وقد حرمت عليهم النار ولو مشركا فانه لا يسأل الله حاجة الا اعطاه وكفاه وقال النبي صلى
الله عليه وآله يا علي لو عرف جبرئيل من فضيلة هذا الدعاء ما لا قدر ان يصفه ولا يحصيه الا الله تعالى عز جلاله وتعالى شأنه والحمد لله رب العالمين
ومنها عبد الله بن حميد البصري قال بلغنا عن رجل من اهل نيسابور يقال له عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن ابرهيم عن موسى بن الفراء عن محمد بن
علي بن ابي طالب صلوات الله عليه عن النبي صلى الله عليه وآله قال من دعا بهذه الاسماء استجاب الله عز وجل له وقال صلوات الله عليه لو دعى بهذه
الاسماء على صفايح من حديد لذاب الحديد باذن الله عز وجل قال عليه السلم والذي بعثني بالحق نبيا لو ان رجلا بلغ به الجوع والعطش شدة ثم
دعا بهذه الاسماء لسكن عنه الجوع والعطش والذي بعثني بالحق نبيا لو ان رجلا دعا بهذه الاسماء على جبل بينه وبين الموضع الذي
يريد لنفذ الجبل كما يريد حتى يسلكه والذي بعثني بالحق نبيا لو دعا بهذا الدعاء عند مجنون لافاق من جنونه وان دعا بهذا الدعاء عند
امرأة قد عسر عليها الولد لسهل الله تعالى عليها وقال صلوات الله عليه لو دعا بها رجل في مدينة والمدينة تحترق ومنزله في وسطها
لنجا منزله ولم يحترق ولو ان رجلا دعا بها اربعين ليلة من ليالي الجمعة لغفر الله عز وجل له كل ذنب بينه وبين الله ولو فجر بامه لغفر الله
له ذلك والذي بعثني بالحق نبيا ما دعا بهذا الدعاء مغموم الا صرف الله الكريم عنه غمه في الدنيا والآخرة برحمته والذي بعثني بالحق نبيا
ما دعا بهذا الدعاء احد عند سلطان جائر قبل ان يدخل عليه وينظر اليه الا جعل الله ذلك السلطان طوعا له ان شاء الله تعالى
وهي هذه الاسماء **تقول** اللهم اني اسئلك يا من احتجب بشعاع نوره عن نواظر خلقه يا من تسربل بالجلال والعظمة واشتهر
بالتجبر في قدسه يا من تعالى بالجلال والكبرياء في تفرد مجده يا من انقادت الامور بازمتها طوعا لامره يا من قامت السموات والارضون مجيبات
لدعوته يا من زين السماء بالنجوم الطالعة وجعلها هادية لخلقه يا من انار القمر المنير في سواد الليل المظلم بلطفه يا من انار الشمس المنيرة
وجعلها معاشا لخلقه وجعلها مفرقة بين الليل والنهار بعظمته يا من استوجب الشكر بنشر سحائب نعمه اسألك بمعاقد العز من
عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وبكل اسم هو لك تسميت به نفسك او استأثرت به في علم الغيب عندك وبكل اسم هو لك انزلته في كتابك
او اثبته في قلوب الصافين الحافين حول عرشك فتراجعت القلوب الى الصدور عن البيان باخلاص الوحدانية وتحقيق
الفردانية مقرة بالعبودية وانك انت الله انت الله انت الله لا اله الا انت واسألك بالاسماء التي تجليت بها للكليم على الجبل العظيم
فلما بدا شعاع نور الحجب من بهاء العظمة خرت الجبال متدكدكة لعظمتك وجلالك وهيبتك وخوفا من سطوتك راهبة منك
فلا اله الا انت فلا اله الا انت فلا اله الا انت واسألك بالاسم الذي فتقت به رتق عظيم جفون عيون الناظرين الذي
به تدبير حكمتك وشواهد حجج انبيائك يعرفونك بفطن القلوب وانت في غوامض مسرات سريرات الغيوب اسألك
بعزة ذلك الاسم ان تصلي على محمد وآل محمد وان تصرف عني جميع الآفات والعاهات والاعراض والامراض والخطايا
والذنوب والشك والشرك والكفر والنفاق والشقاق والغضب والجهل والمقت والضلالة والعسر والضيق وفساد الضمير
وحلول النقمة وشماتة الاعداء وغلبة الرجال انك سميع الدعاء لطيف لما تشاء وصل على محمد وآل محمد يا ارحم الراحمين
قيل ان سلمان الفارسي رحمة الله عليه قال يا رسول الله بابي انت وامي لا اعلم الناس قال لا يا ابا عبد الله يتركون الصلوة ويركبون
الفواحش ويظلمون ولاهل بيتهم وجيرانهم ومن في مسجدهم ولاهل زمانهم ان ادعو بهذه الاسماء **اقول** وهذا الدعاء
ما المقصود الا ونتطلبها للسلامة من يوم البلايا عند شدة فظفرنا باجابة الدعاء وبلوغ الرجاء وكفينا شر الحساب وبلوغ المراد ان شاء الله
**دعوات الرضا** ذكر على بن الحسين عليهما السلم كلمات ما قالهن فخفت شيطانا ولا سلطانا ولا سبعا ضاريا ولا لصا
طارقا تهليل آية الكرسي وآية السخرة التي في الاعراف ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض وعشر آيات من اول الصافات و
ثلث آيات من الرحمن قوله يا معشر الجن والانس وآخر الحشر وسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين **ومن دعاء الصادق** عليه السلم اعوذ بدينى على الحسينية التي لا ترام ان تميتنى غما او همّا او مترديا او هدما
او ردما او غرقا او حرقا او عطشا او شرقا او صبرا او تردّيا او اكيل سبع او في ارض غربة او ميتة سوء واحتنى على فراشي في عافية

او غافر الصف

او في الصف الذي نعت اهله في كتابك فقلت كانهم بنيان مرصوص على طاعتك وطاعة رسولك **اختيار الباقي**
من ادعية الصادق عليه السلام انه قال انزل به جبرئيل هدية الى علي عليه السلام ليلة الاحزاب لدفع الشيطان والسلطان والغرق والحرق
والهدم والسبع واللص وله شرح طويل قد تركناه خوف الاطالة وفيه منافع كثيرة وهو حرز من كل آفة وشدة وخوف هو هذا
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام واكنفنا بركنك الذي لا يرام وارحمنا بقدرتك
علينا ولا تهلكنا وانت الرجاء رب كم من نعمة انعمت بها علي قل لك عندها شكري وكم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري
فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني ويا من قل عند بلائه صبري فلم يخذلني ويا من رآني على المعاصي فلم يفضحني يا ذا المعروف الدائم
الذي لا ينقضي ابدا ويا ذا النعماء التي لا تحصى عددا اسالك ان تصلي على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين وادرأ بك في نحور الاعداء
والجبارين اللهم اعني على ديني بدنياي وعلى آخرتي بتقواي واحفظني فيما غبت عنه ولا تكلني الى نفسي فيما حضرته يا من لا تنقصه المغفرة
ولا تضره المعصية اسالك فرجا عاجلا وصبرا واسعا والعافية من جميع البلاء والشكر على العافية يا ارحم الراحمين وينبغي للانسان
ان يقرأ هذا الدعاء على ما احب كلما امسى واصبح ويحفظه ويديم عليه تعويذا له حاضرا كان عنده او غائبا عنه **ما** الحسين بن عبيد الله
عن التلعكبري عن محمد بن همام عن الحميري عن الطيالسي عن رزيق الخلقاني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام علمني دعاء فاني احب ان
لا يخفى علي ... قال تقول يا الله يا حافظ الغلامين لصلاح ابيهما احفظهما واحفظ علي ديني وامانتي ومالي فانه لا حافظ غيرك
احفظ علي مالي انك حافظ حفيظ احرسني بسمع الله وبصره وقدرته على كل من ارادني واراد مالي لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

## باب الدعاء عند الشروع في عمل في الساعات والايام المنحوسة وما يدفع الفال و

الطيرة **ما** الفناه عن المنصوري عن سهل بن يعقوب بن اسحق الملقب بابي نواس المؤذن في المسجد المعلق في صفة سبيق بسر من رأى
المنصوري وكان يلقب بابي نواس لانه كان يتخالع ويتطايب مع الناس ويظهر التشيع على الطيبة فيامن على نفسه فلما سمع الامام عليه السلام لقبني بابي نواس
قال يا ابا السري انت ابو نواس الحق ومن تقدمك ابو نواس الباطل قال فقلت له ذات يوم يا سيدي قد وقع لي اختيارات الايام عن سيدنا الصادق
عليه السلام مما حدثني به الحسن بن عبد الله بن مطهر عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن سيدنا الصادق عليه السلام في كل شهر فاعرضه عليك فقال لي
افعل فلما عرضته عليه وصححته قلت له يا سيدي في اكثر هذه الايام قواطع عن المقاصد لما ذكر فيها من النحس والمخاوف فتدلني على الاحتراز
من المخاوف فيها فانما تدعوني الضرورة الى التوجه في الحوائج فيها فقال لي يا سهل ان لشيعتنا بولايتنا لعصمة لو سلكوا بها في لجة البحار
الغامرة وسباسب البيداء الغائرة بين سباع وذئاب واعادي الجن والانس لامنوا من مخاوفهم بولايتهم لنا فثق بالله عز وجل واخلص
في الولاء لائمتك الطاهرين وتوجه حيث شئت واقصد ما شئت اذا اصبحت وقلت ثلاثا اصبحت اللهم معتصما بذمامك المنيع الذي
لا يطاول ولا يحاول من شر كل طارق وغاشم من سائر من خلقت وما خلقت من خلقك الصامت والناطق في جنة من كل مخوف بلباس
سابغة ولاء اهل بيت نبيك محتجزا من كل قاصد لي الى اذية بجدار حصين الاخلاص في الاعتراف بحقهم والتمسك بحبلهم جميعا
موقنا ان الحق لهم ومعهم وفيهم وبهم اوالي من والوا واجانب من جانبوا فاعذني اللهم بهم من شر كل ما اتقيه يا عظيم حجزت الاعادي
عني ببديع السموات والارض انا جعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون وقلتها عشيا ثلاثا حصلت
في حصن من مخاوفك وامن من محذورك فاذا اردت التوجه في يوم قد حذرت فيه فقدم امام توجهك الحمد لله رب العالمين والمعوذتين
وآية الكرسي وسورة القدر وآخر آية في سورة آل عمران وقل اللهم بك يصول الصائل وبقدرتك يطول الطائل ولا حول لكل
ذي حول الا بك ولا قوة يمتازها ذو قوة الا منك بصفوتك من خلقك وخيرتك من بريتك محمد نبيك وعترته وسلالته عليه
وعليهم السلام صل عليهم واكفني شر هذا اليوم وضرره وارزقني خيره ويمنه واقض لي في متصرفاتي بحسن العافية وبلوغ المحبة والظفر بالامنية
وكفاية الطاغية الغوية وكل ذي قدرة لي على اذية حتى اكون في جنة وعصمة من كل بلاء ونقمة وابدلني من المخاوف فيه امنا ومن العوائق فيه يسرا
حتى لا يصدني صاد عن المراد ولا يحل بي طارق من اذى العباد انك على كل شيء قدير والامور اليك تصير يا من ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
**مكا** في الفال والطيرة في الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله كان يحب الفال الحسن ويكره الطيرة وكان صلى الله عليه وآله يامر من رأى شيئا يكرهه ويتطير منه ان يقول
اللهم لا يؤتي الخير الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك **مكا** ما يقال اذا اضطر الانسان الى التوجه في احد الايام
التي نهي عن السعي فيها فيقدم كل فريضة وهو من ادعية الفرج لا حول ولا قوة الا بالله احل بها كل عقدة لا حول ولا قوة الا بالله اجلو
بها كل ظلمة لا حول ولا قوة الا بالله افتح بها كل باب لا حول ولا قوة الا بالله استعين بها على كل شدة فهو مصيبة لا حول ولا قوة الا بالله
اعتصم بها من كل محذور احاذره لا حول ولا قوة الا بالله استوجب العفو والعافية والرضا من الله لا حول ولا قوة الا بالله تعرف

# باب العوذات الجامعة لجميع الامراض



نفرق اعداء الله وتغلب حجة الله وبقي وجه الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم رب الارواح الفانية ورب الاجساد البالية ورب الشعور المتمعطة والجلود المتمزقة ورب العظام النخرة ورب الساعة القائمة اسئلك يا رب ان تصلي على محمد وآل محمد وعلى اهل بيته الطاهرين وان تصلح بي ذلك بلطفك يا ذا الجلال والاكرام آمين آمين

## باب ما يجوز من النشرة والرقى والتعويذ وما لا يجوز وآداب حمل العوذات واستعمالها

طب ابرهيم بن مامون عن حماد بن عيسى عن شعيب العقرقوفي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا باس بالرقى من العين والحمى والضرس وكل ذات هامة لها حمة اذا علم الرجل ما يقول لا يدخل في رقيته وعوذته شيئا لا يعرفه طب محمد بن يزيد بن المهلب الكوفي عن النضر عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رقية العقرب والحية والنشرة ورقية المجنون والمسحور الذي يعذب قال يا ابن سنان لا باس بالرقية والعوذة والنشرة اذا كانت من القران ومن لم يشفه القران فلا شفاه الله وهل شيء ابلغ في هذه الاشياء من القران اليس الله يقول وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين اليس يقول تعالى ذكره وجل ثناؤه لو انزلنا هذا القران على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله سلونا نعلمكم ونوقفكم على قوارع القران لكل داء طب احمد بن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر محمد الباقر عليه السلام انتعوذ بشيء من هذه الرقى قال الا من القران فان عليا عليه السلام كان يقول ان كثيرا من الرقى والتمائم من الاشراك طب جعفر بن عبد الله بن ميمون القداح عن النضر بن سويد عن القسم قال قال ابو عبد الله الصادق عليه السلام ان كثيرا من التمائم شرك طب اسحق بن يوسف عن فضالة عن ابان بن عثمان عن زرارة بن اعين قال سالت ابا جعفر الباقر عليه السلام عن المريض هل يعلق عليه تعويذا او شيء من القران فقال نعم لا باس به ان قوارع القران تنفع فاستعملوها طب اسحق بن يوسف عن فضالة بن عثمان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام في الرجل يكون به العلة فيكتب له القران فيعلق عليه او يكتب له فيغسله ويشربه فقال لا باس به كله طب علان بن محمد عن صفوان عن منصور بن حازم عن عنبسة بن مصعب عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا باس بالتعويذ ان يكون للصبي والمراة طب عمر بن عبد الله بن عمر التميمي عن حماد بن عيسى عن شعيب العقرقوفي عن الحلبي قال سالت جعفر بن محمد عليه السلام فقلت يا ابن رسول الله هل نعلق شيئا من القران والرقى على صبياننا ونسائنا فقال نعم اذا كان في اديم تلبسه الحائض واذا لم يكن في اديم لم تلبسه المراة طب شعيب بن زريق عن فضالة والقاسم جميعا عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله وهو ابن سالم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن المريض هل يعلق عليه شيء من القران او التعويذ قال لا باس قلت ربما اصابتنا الجنابة قال ان المؤمن ليس بنجس ولكن المراة لا تلبسه اذا لم يكن في اديم واما الرجل والصبي فلا باس ل ابن الوليد عن الصفار عن ابن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن الصادق عن ابيه عليهما السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال لا رقى الا في ثلثة في حمة او عين او دم لا يرقا ل العطار عن ابن زكريا عن ابن حبيب عن ابن بهلول عن ابيه عن الحسين بن مصعب قال قال ابو عبد الله عليه السلام يكره النفخ في الرقى والطعام وموضع السجود ب ابن طريف عن ابن علوان عن الصادق عن ابيه قال اصاب رجل الرجل بالعين فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله التمسوا له من يرقيه ف علي عن اخيه قال سالته عن المريض يكوي او يسترقي قال لا باس اذا استرقى بما يعرفه

## باب العوذة الجامعة لجميع الامراض والاوجاع

طب محمد بن كثير الدمشقي عن الحسين بن علي بن يقطين عن الرضا عليه السلام قال اخذت هذه العوذة من الرضا وذكر انها جامعة مانعة وهي حرز وامان من كل داء وخوف بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله اخسئوا فيها ولا تكلمون اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا او غير تقي اخذت بسمع الله وبصره على اسماعكم وابصاركم وبقوة الله على قوتكم لا سلطان لكم على فلان بن فلانة ولا على ذريته ولا على ماله ولا على اهل بيته سترت بينكم وبينه بستر النبوة التي استتروا بها من سطوات الفراعنة جبرئيل عن ايمانكم وميكائيل عن يساركم ومحمد صلى الله عليه وآله واهل بيته امامكم والله تعالى مظل عليكم يمنعه الله وذريته وماله واهل بيته منكم ومن الشياطين ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم انه لا يبلغ حلمه اناتك ولا يبلغه مجهود نفسه فضليك توكلت وانت نعم المولى ونعم النصير حرسك الله وذريتك يا فلان بما حرس الله به اولياءه وصلى الله على محمد وآله اهل بيته وتكتب آية الكرسي الى قوله وهو العلي العظيم ثم تكتب لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ولا ملجا من الله الا اليه حسبنا الله ونعم الوكيل وتجعل في راس المريض لا يبها طب احمد بن زياد عن فضالة بن ايوب عن اسمعيل بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اشتكى كسلا او صداعا بسط يديه فقرا فاتحة الكتاب والمعوذتين ثم يمسح بهما وجهه فيذهب عنه ما كان يجد مكا عن الرضا عليه السلام مثله وزاد فيه قل هو الله احد طب محمد بن جعفر البرسي عن محمد بن يحيى الارمني عن محمد بن سنان عن مسلمة بن محرز قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كل من لم يبرئه سورة الحمد وقل هو الله احد لم يبرئه شيء وكل علة تبرئها هاتان السورتان طب محمد بن ابرهيم استراح عن سالم جميعا عن ابان بن عثمان عن الثمالي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال اذا اشتكى

# باب العوذة الجامعة لجميع الأمراض والأوجاع

شيئاً فليقل بسم الله وبالله وصلى الله على رسول الله وأهل بيته وأعوذ بعزة الله وقدرته على ما يشاء من شر ما أجد. طب محمد بن حامد عن خلف بن حماد عن خالد العبسي قال علمني علي بن موسى هذه العوذة وقال علمها إخوانك من المؤمنين فإنها لكل ألم وهي أعيذ نفسي برب الأرض ورب السماء، أعيذ نفسي بالذي لا يضر مع اسمه داء، أعيذ نفسي بالذي اسمه بركة وشفاء. طب محمد بن إسمعيل عن محمد بن خالد عن سعدان بن مسلم عن سعد المزني قال أملى علينا أبو عبد الله الصادق عليه السلام العوذة التي تسمى الجامعة بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء اللهم إني أسألك باسمك الطاهر الطهر المطهر المقدس السلام المؤمن المهيمن المبارك الذي من سألك به أعطيته ومن دعاك به أجبته أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تعافيني مما أجد في سمعي وبصري وفي يدي ورجلي وفي شعري وبشري وفي بطني إنك لطيف لما تشاء وأنت على كل شيء قدير. طب إسحق بن حسان العارفي عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن بريع المحاربي قال دخلت على أبي عبد الله وهو يعوذ ابناً له صغيراً وهو يقول بسم الله أعزم عليك يا وجع ويا ريح كائناً ما كانت بالعزيمة التي عزم بها رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي بن أبي طالب على جن وادي الصبرة فأجابوا وأطاعوا لما أجبت وأطعت وخرجت عن ابن فلان بن فلانة الساعة الساعة حتى قالها ثلث مرات. طب الحسن بن الحسين الدامغاني عن الحسن بن علي بن فضال عن إبراهيم بن أبي البلاد عن أبي الحسن موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام قال شكى إليه عامل المدينة تواتر الوجع على ابنه قال تكتب له هذه العوذة في رق وتصير في قصبة فضة وتعلق على الصبي يدفع الله عنه بها كل علة بسم الله أعوذ بوجهك العظيم وعزتك التي لا ترام وقدرتك التي لا يمتنع منها شيء من شر ما أخاف في الليل والنهار ومن شر الأوجاع كلها ومن شر الدنيا والآخرة ومن كل سقم أو وجع أو هم أو مرض أو بلاء أو بلية أو ما علم الله أنه سلطني لسوط أعلم من نفسي أعذني يا رب من شر ذلك كله في ليلي حتى أصبح وفي نهاري حتى أمسي بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها وما يلج في الأرض وما يخرج منها وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين أسألك يا رب بما سألك به محمد صلى الله عليه وعلى أهل بيته حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم احتم على ذلك منك يا أرحم الراحمين بأسمائك الحسنى الواحد الأحد الصمد صلى الله على محمد وآل محمد ادفع عني سوء ما أجد بقدرتك. طب حكام بن محمد بن مسلم عن الحسن بن علي بن يقطين عن يونس عن ابن سنان عن حفص بن عبد الحميد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام أنه اشتكى بعض ولده فدنا منه فقبله ثم قال له يا بني كيف تجدك قال أجدني وجعاً قال إذا صليت الظهر فقل يا الله يا الله يا الله عشر مرات فإنه لا يقولها مكروب إلا قال الرب تبارك وتعالى لبيك عبدي ما حاجتك. عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال دعاء المكروب في الليل يا منزل الشفاء بالليل والنهار ومذهب الداء بالليل والنهار أنزل على من شفائك شفاء لكل ما بي من الداء. طب القسم بن بهرام عن محمد بن عيسى عن أبي إسحق عن الحسين بن الحسن الخراساني وكان من الأخيار قال حضرت أبا عبد الله الصادق عليه السلام مع جماعة من إخواني من الحجاج أيام أبي الدوانيق فسئل عن دعاء المكروب فقال دواء المكروب إذا صلى صلوة الليل يضع يده على موضع سجوده وليقل بسم الله بسم الله محمد رسول الله علي إمام الله في أرضه على جميع عباده اشفني يا شافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً من كل داء وسقم. قال الخراساني لا أدري أنه قال يقولها ثلث مرات أو سبع مرات. وعنه قال دعاء المكروب والملهوف ومن قد أعيته الحيلة وأعيت به البلية لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين يقولها ليلة الجمعة إذا فرغ من الصلوة المكتوبة من العشاء الآخرة وقال أخذته عن أبي جعفر محمد الباقر قال أخذته عن علي بن الحسين زين العابدين قال أخذته عن الحسين بن علي قال أخذته عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب أخذه عن رسول الله أخذه عن جبرئيل صلوات الله عليهم أجمعين أخذه جبرئيل عن الله عز وجل. طب علي بن مهران بن الوليد العسكري عن محمد بن سالم عن الأرقط وهو ابن أخي أبي عبد الله الصادق قال مرضت مرضاً شديداً وأرسلت أمي إلى خالي فجاء وأمي خارجة في باب البيت وهي أم سلمة بنت محمد بن علي وهي تقول وا شباباه فرآها خالي فقال ضمي عليك ثيابك ثم ارقي فوق البيت ثم اكشفي قناعك حتى تبرزي شعرك إلى السماء ثم قولي رب أنت أعطيتنيه وأنت وهبته لي اللهم فاجعل هبتك اليوم جديدة إنك قادر مقتدر ثم اسجدي فإنك لا ترفعين رأسك حتى يبرأ ابنك فصنعت ذلك فقمت من ساعتي فخرجت مع خالي إلى المسجد. طب محمد بن عبد الله بن زيد عن محمد بن بكر الأزدي عن أبي عبد الله قال اجتمع أصحابه والذي من كان به علة فليأخذ قدحاً جديداً وليجعل فيه الماء وليستق الماء بنفسه وليقرأ على الماء سورة إنا أنزلناه على الترتيل ثلثين مرة ثم ليشرب من ذلك الماء وليتوضأ وليمسح به وكلما نقص زاد فيه فإنه لا يظهر ذلك ثلثة أيام إلا يعافيه الله من ذلك الداء. طب عبد الوهاب بن محمد المقري عن أبي زكريا يحيى بن أبي زكريا عن عبد الله بن القسم عن شريف بن سابق التفليسي عن الفضل بن أبي قرة عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال هذه عوذة علمها النبي بلا من هذه البلايا الفادحة مثل الآكلة وغيرها تضع يدك على موضع المرض

# باب عوذة الحمى وأنواعها

١٨٧ ثم تقول بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله وما شاء الله ولا حول ولا قوة إلا بالله إبراهيم خليل الله وموسى كليم الله ونوح نجي الله وعيسى روح
الله ومحمد رسول الله صلوات الله عليهم أجمعين من كل بلاء قادح وأمر فاجع وكل ريح وأرواح وأوجاع فيسم من الله وعزائم منه لفلان بن
فلانة لا يغزيه الأكل وغيره وأعيذه بكلمات الله التامات التي سأل بها آدم عليه السلام ربه فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم إلا
أنها حرز ابنها الأوجاع والأرواح لصاحبه بإذن الله بعون الله بعذرة الله ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين ثم تقرأ أم الكتاب
وآية الكرسي وعشر آيات من سورة يس وتسأله بحق محمد وآله الشفاء فإنه يبرأ من كل داء بإذن الله تعالى يحيى عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن
محمد عن أبيه عليهما السلام قال شكا رجل إلى النبي فقال ما بقاء [illegible] فقال السقم والعيال فقال ألا أعلمك بكلمات تدعو بهن
يذهب الله عنك السقم وينفي عنك الفقر تقول لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم توكلت على الحي الذي لا يموت الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك
ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا اجا البرقي عن محسن بن علي [illegible] عن أبيه عن أحمد بن عيسى عن
الصادق [illegible] عن أبيه عليهما السلام مثله وزيد فيه فقال السقم والفقر [illegible] العلي العظيم مكا التهليل من
القرآن يستشفى به من سائر الأمراض بسم الله الرحمن الرحيم وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الله لا إله إلا هو الحي القيوم
لا تأخذه سنة ولا نوم إلى قوله وهو العلي العظيم بسم الله الرحمن الرحيم الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم هو الذي يصوركم في الأرحام
كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم شهد الله أنه لا إله إلا هو إلى قوله سريع الحساب وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها إن الله
كان على كل شيء حسيبا الله لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه ومن أصدق من الله حديثا ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه
وهو على كل شيء وكيل اتبع ما أوحي إليك من ربك لا إله إلا هو وأعرض عن المشركين يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك
السموات والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون
وما أمروا إلا ليعبدوا إلها واحدا لا إله إلا هو سبحانه عما يشركون فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب
العرش العظيم حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنوا إسرائيل وأنا من المسلمين فإن لم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما
أنزل بعلم الله وأن لا إله إلا هو فهل أنتم مسلمون قل هو ربي لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه متاب ينزل الملائكة بالروح من أمره على من
يشاء من عباده أن أنذروا أنه لا إله إلا أنا فاتقون وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى إنك بالواد المقدس
طوى وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلوة لذكري إن الساعة آتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس
بما تسعى إنما إلهكم الله الذي لا إله إلا هو وسع كل شيء علما وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون وذا النون
إذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فتعالى الله الملك الحق
لا إله إلا هو رب العرش الكريم ويعلمون ما يخفون وما يعلنون الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم وهو الله لا إله إلا
هو له الحمد في الأولى والآخرة وله الحكم وإليه ترجعون قل يا أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من
السماء والأرض لا إله إلا هو فأنى تؤفكون إنا كذلك نفعل بالمجرمين إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون ويقولون أئنا لتاركوا
آلهتنا لشاعر مجنون بل جاء بالحق وصدق المرسلين غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير ذلكم
الله ربكم خالق كل شيء لا إله إلا هو فأنى تؤفكون هو الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين رب السموات والأرض
وما بينهما إن كنتم موقنين لا إله إلا هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم الأولين فأنى لهم إذا جاءتهم ذكريهم فاعلم أنه لا إله إلا هو واستغفر
لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثويكم لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا
من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون إلى آخر السورة فإنما على رسولنا البلاغ المبين الله لا إله
إلا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه وكيلا مكا للشفاء من كل
داء روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال علمني جبرئيل دواء لا يحتاج معه إلى دواء فقيل يا رسول الله ما ذلك
الدواء قال يؤخذ ماء المطر قبل أن ينزل إلى الأرض ثم يجعل في إناء نظيف ويقرأ عليه الحمد لله إلى آخرها سبعين مرة ثم
يشرب منه قدحا بالغداة وقدحا بالعشي قال رسول الله صلى الله عليه وآله أجمعين والذي بعثني بالحق لينزعن الله
ذلك الداء من بدنه وعظامه ومخه وعروقه ق مثله يؤخذ سبع حبات عدس وسبع حبات شونيز وشيء من طين قبر الحسين
عليه السلام وسبع قطرات عسل ويجعل في ماء أو دهن ويقرأ عليه فاتحة الكتاب والمعوذتين وقل هو الله
أحد وآية الكرسي الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده
إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات [illegible] وأول الحديد إلى قوله
ترجع الأمور وآخر الحشر وقال أبو جعفر ع قال الله تبارك وتعالى وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة وقال الله عز وجل يخرج من بطونها
شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس وقال النبي صلى الله عليه وآله الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام ونحن نقول [illegible]

# باب عوذة الحمى وأنواعها



ثم الا ليونس بعد طلعة الاشفاء لقيت الله **دعاء المريض لنفسه** يستحب للمريض ان يقول لما ويكرره لا اله الا الله يحيي
ويميت وهو حي لا يموت سبحان الله رب العباد والبلاد والحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على كل حال والله اكبر كبيرا كبرياء
ربنا وجلاله وقدرته بكل مكان اللهم ان كنت امرضتني لقبض روحي في مرضي هذا فاجعل روحي في ارواح من سبقت لهم منك
الحسنى وباعدني من النار كما باعدت اولياءك الذين سبقت لهم منك الحسنى **دعاء** يدعى به للمريض عن ابي عبد الله عليه السلام
قال تضع يدك على الموضع الذي فيه الوجع وتقول بسم الله وبالله ومن الله والى الله وما شاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله ابراهيم خليل الله
موسى نجي الله عيسى روح الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وعليهم من الارواح والاوجاع بسم الله وبالله وعزائم من الله لا سلطان
بن فلانة لا تقربيه الا كل مسلم واعيذه بكلمات الله التامات كلها التي سال بها آدم فتاب عليه انه هو التواب الرحيم الا انزجرت ايتها
الارواح والاوجاع باذن الله عز وجل لا اله الا الله الاله الا الله الحليم والا سبحان الله رب العالمين ثم تقرا آية الكرسي وام الكتاب و
المعوذتين وقل هو الله احد عشر آيات من يس ثم تقول اللهم اشفه بشفائك وداوه بدوائك وعافه من بلائك في نسا العبد محمد
وآل محمد صلوات الله عليه وعليهم اجمعين **دعاء اذا مرض ولده** الحسين بن نعيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اشتكى بعض
ولده فقال له يا بني قل اللهم اشفني بشفائك وداوني بدوائك وعافني من بلائك فاني عبدك ابن عبدك **دعاء لغيره**
عن النبي عليها بعض اصحابه من وجع قال اجعل يدك اليمنى عليه فقل بسم الله اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد **وعنه** قال من عاد
مريضا فليقل اللهم اشف عبدك ينكي عدوك او يمشي لك الى الصلاة **وروي** انه كان يقول اذا دخل على مريض اذهب البأس
الناس بيدك الشفاء لا كاشف للبلاء الا انت **مثله** اذهب البأس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء
لا يغادر سقما اللهم اصلح القلب والجسم اكشف السقم واجب الدعوة **وقال النبي** من دخل على مريض لم يحضر اجله فقال اسئل الله
العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك عوفي **ودخل** على بعض اصحابه وهو مستك فصلى رقية عليها اياه جبرئيل بسم الله ارقيك
بسم الله اشفيك من كل داء يؤذيك من شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد **ومثله** تضع يدك على رأسه وتقول
ثلث مرات بسم الله بجلال الله بعظمة الله بكلمات الله التامات باسماء الله الحسنى ثم تضع يدك على موضع الوجع وتقول بسم الله
بسم الله بسم الله ثم تقول مرات اللهم امسح ما بي ثم تقول عند الشفاء اذا شفاه الله الحمد لله الذي خلقني فهداني واطعمني
وسقاني وصح جسمي وشفاني له الحمد وله الشكر **محمد خط الشهيد** قدس سره عن ابن عباس قال كان رسول الله يعلمنا
من الاوجاع كلها ان نقول باسم الكبير اعوذ بالله العظيم من شر عرق نعار ومن حر النار **دعوات** الراوندي دعاء العليل
الصادق عليه السلام اللهم اني ادعوك دعاء العليل الذليل الفقير دعاء من اشتدت فاقته وقلت حيلته وضعف عمله والح البلاء
عليه دعاء مكروب ان لم تدركه هلك وان لم تسعده فلا حيلة له فلا تحط بي مكرك ولا تثبت علي غضبك لا تضطرني الى اليأس
من روحك والقنوط من رحمتك هذا امير المؤمنين اخو نبيك ووصي نبيك اتوجه به اليك فانك جعلته مفزعا لخلقك واستودعته
علم ما سبق وما هو كائن فاكشف به ضري وخلصني من هذه البلية الى ما عودتني من رحمتك يا هو يا هو انقطع الرجاء الا منك **و**
كان عليه السلام يقول اللهم اجعله ادبا ولا تجعله غضبا **ومن دعاء العليل** اللهم اجعل الموت خير غائب ننتظره والقبر خير منزل
نعمره واجعل ما بعده خيرا لنا منه اللهم اصلحنا قبل الموت وارحمنا عند الموت واغفر لنا بعد الموت **وعن مروان** الصيد
قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اشكو اليه وجعا بي فكتب قل يا من لا يضام ولا يرام يا من به تواصل الارحام صل على محمد وآل محمد وعافني
من وجعي هذا **وكان** ابو عبد الله يقول عند العلة اللهم انك عيرت اقواما فقلت قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون
كشف الضر عنكم ولا تحويلا فيا من لا يملك احد غيره كشف ضري وتحويله الى من يدعو معك الها آخر لا اله غيرك
**عدة الداعي** روى ابن ابي نجران وابن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام مثله **دعوات الراوندي**
وروي عنهم عليهم السلام ان من كان به علة فليضع يده على موضع السجود سبعا بعد الفرائض وليمسح على العلة وليقل يا من كبس الارض على الماء
وسد الهواء بالسماء واختار لنفسه احسن الاسماء صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا وارزقني وعافني من كذا وكذا **امرض امير**
**المؤمنين** عليه السلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي قل اللهم اني اسئلك تعجيل عافيتك او صبرا على بليتك او خروجا
الى رحمتك **عدة الداعي** عن بعضهم مثله **دعوات الراوندي** وقال الصادق عليه السلام من قال لا حول ولا قوة الا بالله توكلت
على الحي الذي لا يموت الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا اذهب الله عنه السقم
والفقر **عدة الداعي** بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حسبنا الله ونعم الوكيل تبارك الله احسن الخالقين ولا

حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يدعو بهذا اربعين مرة عقيب صلوة الصبح ويمسح به على العلة كائنا ما كانت خصوصا الفطر يبرأ
باذن الله تعالى وقد صنع ذلك فانتفع به **ومنه** داود بن زربي عن ابي عبد الله عليه السلام قال تضع يدك على الموضع الذي
فيه الوجع وتقول ثلث مرات الله الله ربي حقا لا اشرك به شيئا اللهم انت لها ولكل عظيمة ففرجها عني **و** المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام
للاوجاع بسم الله وبالله كم من نعمة لله في عرق ساكن وغير ساكن على عبد شاكر وغير شاكر وتاخذ لحيتك بيدك اليمنى بعد الصلوة
المفروضة وتقول اللهم فرج عني كربتي وعجل عافيتي واكشف ضري ثلث مرات احرص ان يكون ذلك مع دموع وبكاء **وعن**
ابرهيم بن عبد الحميد عن رجل قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فشكوت اليه وجعا بي فقال قل بسم الله ثم امسح يدك عليه ثم قل اعوذ بعزة
الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجبروت الله واعوذ بجلال الله واعوذ بعظمة الله واعوذ بجمع الله واعوذ برسول الله واعوذ باسماء الله
من شر ما احذر ومن شر ما اخاف على نفسي تقولها سبع مرات قال ففعلت فاذهب الوجع عني

## باب عوذة الحمى وانواعها



**طب** محمد بن ابراهيم الدمشقي عن الحسن بن علي بن يقطين قال حدثنا الرضا علي بن موسى عن جعفر بن محمد عليهم السلام
قال هذه عوذة لشيعتنا للحمى يا الله يا رب الارباب يا سيد السادات ويا اله الالهة ويا ملك الملوك ويا جبار السموات
والارض اشفني وعافني من دائي هذا فاني عبدك وابن عبدك اتقلب في قبضتك وناصيتي بيدك تقولها ثلثا فان الله عز
وجل يكفيك بحوله وقوته ان شاء الله تعالى **طب** البرقي عن ابيه عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن عبد الله بن عمار
الذهبي عن ابيه عن عمرو ذي قرن ثعلبة الجمالي قال سمعنا امير المؤمنين عليه السلام يقول حم رسول الله صلى الله عليه وآله حما شديدة فاتاه جبرئيل بعوذة
قال بسم الله ارقيك بسم الله اشفيك من كل داء يوذيك بسم الله والله شافيك بسم الله خذها فلتهنيك بسم الله الرحمن الرحيم
فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم لتبرأن باذن الله عز وجل فاطلق النبي صلى الله عليه وآله من عقاله فقال يا جبرئيل هذه عوذة بليغة
فقال هي من خزانة في السماء السابعة **طب** احمد بن سلمة عن محمد بن علي عن حريز بن عبد الله السجستاني عن احمد بن حمزة عن ابان بن
عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا مرض الرجل فادن راسه تعوذه فقل اخرج عليك يا عرق او يا عين الجن او يا عين الانس
او يا وجع فلان بن فلان اخرج بالله الذي كلم موسى تكليما واتخذ ابرهيم خليلا ورب عيسى بن مريم روح الله وكلمته ورب محمد وآل
محمد الهداة وطفئت كما طفئت نار ابرهيم الخليل عليه السلام **طب** عبد الله بن زكريا بن يحيى ابي بكر عن ابي حمزة ان ابا الحسن الاول كتب له
هذا وكان ابنه يحمى الربع فامره ان يكتب على يده اليمنى بسم الله جبرائيل وعلى يده اليسرى بسم الله ميكائيل وعلى رجله اليمنى بسم الله
اسرافيل وعلى رجله اليسرى بسم الله لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا وبين كتفيه بسم الله العزيز الجبار قال ومن شك لم ينفعه
**ختص** الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال اذا الحمى الى ان مصفرا علقت هذه الحمى الربع قال ائت علي الغد
بدواة وقرطاس ثم تكتب بسم الله الرحمن الرحيم ابجد هوز حطي عن فلان بن فلانة ثم دعا بخيط فاتي بخيط مبلول فقال ائتني بخيط لم يمسه
الماء فاتي بخيط يابس فعقد وسطه وعقد على الجانب الايمن اربع عقد وعلى الايسر ثلث عقد وقرأ على كل عقدة الحمد والمعوذتين
واية الكرسي ثم نفخ اليه فقال شده على عضدك الايمن ولا تشده على الايسر **طب** الخضر بن محمد عن الخرازيني عن محمد بن العباس بن
عبد الله بن الفضل النوفلي عن احدهما عليهما السلام ما قرئت الحمد سبعين مرة الا سكن وان شئتم فجربوه ولا تشكوا **طب** محمد بن جعفر
البرسي عن محمد بن يحيى عن محمد بن سنان عن يونس بن ظبيان عن المفضل بن عمر عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام انه دخل عليه رجل من مواليه
وقد وعك فقال ما لي اراك متغير اللون فقلت جعلت فداك وعكت وعكا شديدا منذ شهر ثم لم تنقلع الحمى عني وقد عالجت نفسي
بكل ما وصفه لي المترفون فلم انتفع بشيء من ذلك فقال له الصادق عليه السلام حل ازرار قميصك وادخل راسك في قميصك واذن واقم واقرأ
سورة الحمد سبع مرات قال ففعلت ذلك فكانما انشطت من عقال **طب** العيص بن المبارك الاسكي عن عبد العزيز عن يونس
عن ابي الورد الرقي قال مرضت بالمدينة مرضا شديدا فبلغ ذلك ابا عبد الله عليه السلام فكتب الي بلغني علتك فاشتر صاعا من بر ثم استلق على قفاك
وانثره على صدرك كيف ما انتثر وقل اللهم اني اسئلك باسمك الذي اذا سالك به المضطر كشفت ما به من ضر ومكنت له في
الارض وجعلته خليفتك على خلقك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعافيني من علتي هذه ثم استو جالسا واجمع البر من حولك
وقل مثل ذلك واقسمه مدا مدا لكل مسكين وقل مثل ذلك قال داود ففعلت ما امرني به فكانما انشطت من عقال وقد فعله غير واحد
فانتفع به **دعوات الراوندي** قال داود بن زربي مرضت بالمدينة مرضا شديدا وذكر مثله **طب** عبد الله بن خالد
بن نجيح عن مسعود بن محمد بن عبد الله ابي احمد عن ابن ابي نجران عن يونس بن يعقوب قال حضرت ابا عبد الله عليه السلام وهو يعلم رجلا من
اوليائه رقية الحمى تكتبها من الوجع قال اقرأ فاتحة الكتاب وقل هو الله احد وانا انزلناه واية الكرسي ثم تكتب على جنبي المحموم بالسبابة

الجماني نسخة

صلوات الله عليه

اربعة اقسام

# باب عوذة الحمى وانواعها

اللهم ارحم جلدي الرقيق وعظمي الدقيق من سورة الحريق يا ام ملدم ان كنت آمنت بالله واليوم الآخر فلا تأكلي اللحم ولا تشربي الدم
ولا تنهكي الجسم وتصدعي الرأس وانتقلي عن فلان بن فلانة الى من يجعل مع الله الها آخر لا اله الا الله تعالى الله عما يشركون علوا
كبيرا طب احمد بن محمد بن عبد الله الكوفي عن ابرهيم بن ميمون عن حماد عن حريز عن الصادق عن آبائه عليهم السلم قال ما من
مؤمن عاد اخاه المؤمن وهو شاك فقال له اعيذك بالله العظيم رب العرش الكريم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار فكان في اجله تأخير
الا خفف الله عنه مكا للحمى والصداع عن ابي عبد الله عليه السلم قال يكتب للحمى والصداع بشدة ويعقد عليه سبع عقد ويقرأ
على كل عقدة فاتحة الكتاب ويشد على رأس المحموم ويعلق على عضده الايمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين تمام السورة
والمعوذتين وقل هو الله بتمامها بسم الله الرحمن الرحيم رب الناس اذهب البأس واشف بالشافي فانه لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا
يغادر سقما بيدك الخير انك على كل شيء قدير وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين وبسم الله الرحمن الرحيم قلنا يا نار كوني بردا
وسلاما على ابرهيم كذلك ختم كتابي هذا برحمتك يا ارحم الراحمين بسم الله الرحمن الرحيم وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم
اسكن ايها الصداع والالم بعزة الله اسكن بقدرة الله اسكن بجلال الله اسكن بعظمة الله اسكن بلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم وذا النون اذ ذهب مغاضبا الى قوله ننجي المؤمنين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وحسبنا
الله ونعم الوكيل وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما **الحمى وغيره** وقال ابو عبد الله ع لبعض اصحابه وقد اشتكى وعكا اذا حل بك
فيصلك او ادخل راسك في جيبك ثم اذن ثم اقم واقرأ الحمد سبع مرات قال ففعلت فكأنما انشطت من عقال **الحمى ايضا**
عنه ع قال تدخل راسك في جيبك فتؤذن وتقيم وتقرأ فاتحة الكتاب قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وتقرأ
قل هو الله ثلث مرات ثم يقول اعيذ نفسي بعزة الله وقدرة الله وعظمة الله وسلطان الله وجلال الله وجمع الله وبرسول الله
وعترته صلى الله عليه وآله وعليهم وبولاة امر الله من شر ما اخاف واحذر واشهد ان الله على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله اللهم اشفني بشفائك وداوني بدوائك وعافني من بلائك في رواية قال تدخل راسك في
جيبك تؤذن وتقيم وتقرأ فاتحة الكتاب والمعوذتين وتقرأ قل هو الله احد ثلث مرات واخر الحشر ثلث مرات ثم تقول اعيذ نفسي
كما سبق عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال شكى رجل اليه حمى قد تطاولت فقال اكتب آية الكرسي في اناء ثم دفه بجرعة من ماء
واشربه مثله عن بعض الصادقين قال يؤخذ من تربة الحسين ع وتداف بالماء ويكتب في جام زجاج بقلم حديد ويسقى من به
حادث سلام قولا من رب رحيم حسبي الله ونعم الوكيل طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى ان الله يمسك السموات الآية يريد الله
ان يخفف عنكم الآن خفف عنكم قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم اردد عن فلان بن فلان الحر والبرد والملبلة وجميع الا
والاسقام والاعراض والامراض والاوجاع والصداع طسم طس باسماء الله حم عسق كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك
الله العزيز الحكيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين
يا من تزول الجبال ولا يزول صل على محمد وآل محمد وازل كل ما بفلان بن فلان من مرض وسقم والم انك على كل شيء قدير وحسبنا الله
وحده وصلواته على محمد النبي وآله اجمعين **مثله** يكتب على القرطاس ويعلق عليه وبالحق انزلناه وبالحق نزل الى قوله نذيرا وننزل
من القرآن الى قوله للمؤمنين وما محمد الا رسول الى قوله على عقبيه وآمنوا بما نزل على محمد الى قوله بالهم ما كان محمد الى قوله عليما
محمد رسول الله الى قوله في الانجيل ومبشرا الآية ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا
الملك لله الواحد القهار ثم يقول بسم الله المكتوب على ساق العرش **الحمى** الرابعة يكتب ويعلق على عضده الايمن بسم الله الرحمن الرحيم
ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا يا شافي يا كافي يا معافي وبالحق انزلناه وبالحق
نزل وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا باسم فلان بن فلان بسم الله وبالله ومن الله والى الله ولا غالب الا الله **اخرى**
يكتب على كتفه بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح لك صدرك الى آخره لا بأس رب الناس اذهب البأس اشف بالشافي لا شفاء الا شفاؤك
قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا باسم فلان بن فلان **الحمى النافض** بسم الله مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا
يبغيان في حجل بيضاء وخاو حجر العجوز يا نار كوني بردا الآية الا ان حزب الله هم الغالبون ولقد سبقت كلمتنا الى قوله الغالبون **الربع**
عن الحسن الزكي قال اكتب على ورقة يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم وعلقه على المحموم انا اخذ الحمى يكتب على قرطاس هذه الآية و
يشد على عضده قل الله اذن لكم ام على الله تفترون ويكتب بطلطط طلطلط ويقول عقدت على اسم الله حمى فلان ويشد على
شقه الايسر مثله الم تر الى ربك كيف مد الظل الآية **مكا** عنهم عليهم السلم يكتب في رق ويعلقه على المحموم اللهم اني اسألك

لا بأس

بعوهن

# باب عوذة الحمى وأنواعها

بعزتك وقدرتك وسلطانك وما احاط به علمك ان تصلي على محمد وآل محمد وان لا تسلط على فلان بن فلان شيئا مما خلقت
بسوء واجرح جلده الرقيق وعظمه الدقيق من فورة الحريق اخرج يا ام ملدم يا آكلة اللحم وشاربة الدم حرها وبردها من جهنم ان كنت آمنت
بالله الاعظم ان لا تاكلي لفلان بن فلان لحما ولا تمصي له دما ولا تنهكي له عظما ولا تثوري عليه غما ولا تهيجي عليه صداعا وانتقلي عن شعره
وبشره ولحمه ودمه الى من زعم ان مع الله الها آخر لا اله الا هو سبحانه وتعالى عما يشركون ويكتب اسم ذي [illegible] **رقية**
للحمى خصوصا الحمى يوم يكتب على القرطاس ويشد بخيط وتعقد عليه من الجانب الايمن اربع عقد ومن ايسر الخيط ثلث عقد وتعلق من
رقبة المحموم اعيذك بما استعاذ به موسى وابرهيم ومحمد صلى الله عليهم من الحمى الناقض والغب والعتيق والربع والصداع اللهم كما
لم تلد بنت عمران غير عيسى فلا تدع على هذا الانسان من هذه الاورام والاوجاع الا نزعته عنه فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون
انه لقول رسول كريم اقسمت عليك لما تركته ولا تاخذه وتقرأ الاخلاص والمعوذتين ثم قل اللهم اشف فلان بن فلانة من حمى
يوم ويومين وثلثة ايام وحمى ربع فانك تفعل ما تريد وتحكم ما تشاء وانت على كل شئ قدير بسم الله كتبت وبسم الله ختمت عليه وتوكلت
وهو رب العرش العظيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **اخرى** يجد خيطا من الغزل القطن سبع طاقات ويقرأ عليه فاتحة الكتاب
والاخلاص والمعوذتين وتعقد عليه سبع عقد وتشد عنقه وقيل يقرأ كل هذه على كل عقد **اخرى** وقال النبي صلى الله
عليه وآله ما من رجل يحم فيغتسل ثلثة ايام متتابعة يقول عند كل غسل بسم الله اللهم انما اغتسلت التماس شفائك وتصديق نبيك الا
كشف عنه **اخرى** عن ابن عباس قال كان النبي يعلمنا من الاوجاع كلها والحمى والصداع بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر
كل عرق نعار ومن شر حر النار واذا وضعت يدك فقل بسم الله وبالله محمد رسول الله اعوذ بالله وقدرته على ما يشاء من شر ما اجد
**حرز النبي** لفاطمة مخاصها ولكل مؤمن مقر بالحق وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم يا ام ملدم ان كنت آمنت بالله العظيم
الكريم فلا تهشمي العظم ولا تاكلي اللحم ولا تشربي الدم اخرجي من حامل كتابي هذا الى من لا يؤمن بالله العظيم ورسوله الكريم وآل محمد
وعلي وفاطمة والحسن والحسين **للربع** عن الوشا قال دخل رجل على الرضا عليه السلام فقال له ما لي اراك مصفارا فقال هذه الربع
الحت علي فدعا بدواة وكتب بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله ابجد هوز حطي عن فلان بن فلانة باذن الله ثم يختم في اسفل الكتاب
سبع مرات خاتم سليمان ثم طواه ثم قال يا مصيب ايتني بسلك لم يصبه الماء ولا البزاق فاتاه به فعقد عليه ثم ادناه من فيه فعقد من جانب
اربع عقد يقرأ على كل عقد فاتحة الكتاب والمعوذتين وقل هو الله احد وآية الكرسي وعلى الجانب الآخر ثلث عقد يقرأ عليها مثل
ذلك ثم ناوله اياه وقال اربطه على عضدك الايمن واقرأ آية الكرسي واختم ولا تجامع عليه **وفي** رواية اخرى ثم ادرج الكتاب ودعا
بخيط مبلول فقال ايتوني بخيط يابس فعقد وسطه وعقد على الايمن اربع عقد وعلى الايسر ثلث عقد وقرأ على كل عقدة ام الكتاب
والمعوذتين وقل هو الله احد وآية الكرسي على التنزيل ثم قال له شده على عضدك الايمن ولا تجامع عليه **اخرى** ذكر ابو زكريا
الحضرمي ان ابا الحسن ع كتب له هذا الكتاب وكان يحم حمى الربع امره ان يكتب على يده اليمنى بسم الله جبرئيل وعلى يده اليسرى بسم الله
ميكائيل وعلى رجله اليمنى بسم الله اسرافيل وعلى رجله اليسرى بسم الله لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا وبين كتفيه بسم الله
العزيز الجبار **دعوات الراوندي** عن يحيى بن بكر الحضرمي عن ابي الحسن موسى مثله **مكا** للحمى في رواية يكتب على كتفه الايمن
بسم الله جبرئيل وعلى كتفه الايسر بسم الله ميكائيل وعلى كتفه الايمن بسم الله اسرافيل وعلى كتفه الايسر بسم الله لا يرون فيها شمسا
ولا زمهريرا **للغب** ياخذ ثلثة اوراق من شجرة ويكتب على اسم المحموم على ورق طيسوما وعلى ورق الآخر اوحوما وعلى ورق
ثالث براسوما ويلقى في الماء بثلث دفعات **وفي رواية اخرى** يكتب على ورقات الغرب على ثلث حوما اوحوما ابرحوما ويلقى في
الماء **رواية** حوما طيسوما ابرسوما **رقية** للحمى تكتب وتشد على عضده الايمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
الى آخره بسم الله وبالله اعوذ بكلمات الله التامات كلها التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وذرا وبرا ومن شر الهامة
والسامة والعامة واللامة ومن شر طوارق الليل والنهار ومن شر فساق العرب والعجم ومن شر فسقة الجن والانس ومن شر الشيطان
وشركه ومن شر كل ذي شر ومن شر كل دابة هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك
المصير يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين بردا وسلاما على فلان بن فلانة ربنا لا تؤاخذنا
ان نسينا او اخطانا الى آخر السورة حسبي الله لا اله الا هو فاتخذه وكيلا وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به
بذنوب عباده خبيرا بصيرا لا اله الا الله وحده لا شريك له صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ما شاء الله لا
قوة الا بالله كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز ان حزب الله هم الغالبون ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم

# باب عوذة الحمى وأنواعها

وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين **مهج** جامع عن ابن المصلح عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي الاحوص عن ابي اسحق عن الحارث عن علي عليه السلم قال كان رسول الله اذا دخل على مريض قال اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شافي الا انت وبهذا الاسناد عن البغوي عن بشر بن هلال الصواف عن عبد الوارث بن سعيد عن ابي نضرة عن ابي سعيد ان جبرئيل اتى النبي فقال يا محمد اشتكيت قال نعم قال بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس او عين حاسد والله يشفيك بسم الله ارقيك **دعوات الراوندي** قال سلمة بن ابي سلمة قال مرض امير المؤمنين فعاده النبي فقال يا علي ان اشد الناس بلاء النبيون ثم الذين يلونهم ابشر يا علي فانها حظك من عذاب الله مع ما لك من الثواب اتحب ان يكشف الله عنك ما بك قال بلى قال قل رب ارحم جلدي الرقيق وعظمي الدقيق واعوذ بك من فورة الحريق يا ام ملدم فان كنت آمنت بالله واليوم الآخر فلا تأكلي اللحم ولا تشربي الدم ولا تنقلي الفم وانتقلي الى من يزعم ان مع الله الها آخر لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال علي عليه السلم فقلتها فعوفيت وكان رسول الله يتعوذ من الحمى والاوجاع ويقول اللهم اني اعوذ بك من شر عرق نعار ومن شر حر النار وعن الحسن بن ظريف قال كتبت الى ابي محمد العسكري عليه السلم اسأله عن القائم اذا قام بم يقضي بين الناس واردت ان اسأله عن شيء لحمى الربع فاغفلت ذكر الحمى فجاء الجواب سألت عن الامام اذا قام قضى بين الناس بعلمه كقضاء داود ولا يسأل البينة وكنت اردت ان تسأل لحمى الربع فانسيت فاكتب في ورقة وعلقه على المحموم يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم قال فكتبت ذلك وعلقته على المحموم فافاق وبرئ **وللحمى** يكتب على كاغذ ويشد على العضد براءة من الله العزيز الحكيم ومن محمد رسول رب العالمين الى ام ملدم التي تمص الدم وتنهش العظم وترق الجلد ولا تأكل اللحم ان كوني على صاحب هذا بردا وسلاما كما كانت النار على ابرهيم وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وصلى الله على محمد وآله اجمعين **وللحمى** ايضا يكتب على ثلاث سكرات يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا الآن خفف الله عنكم ذلك تخفيف من ربكم ورحمة **مكا** للمحموم يكتب على ثلث قطاع بخط دقيق لا يمكن قراءته ويأكلها المحموم كل يوم نسخة منها على الريق بعد ان جعلت مجموعة مدورة كالبندقة بسم الله ذي العز والكبرياء والنور وهذه النسخة مجربة كان الامام الحسن السبط يهدي يعتد بها ويلازم مكاتبتها خفية وكانه وجد لها اسنادا **اخرى** يكتب على ثلث سكرات ويأكلها المحموم بثلث غدوات كل يوم قطعة على الريق الاولى عقدت باذن الله الثاني شددت باذن الله الثالث سكنت باذن الله **اخرى** بسم الله الرحمن الرحيم وربطنا على قلوبهم الى قوله شططا ان قال موسى لاهله الى قوله الحكيم سبع من العقود السليمانية **اخرى** يكتب على القدم الايمن بسم الله يا حي الماضية المستمضية بالذي في السماء عرشه وبالذي كلم موسى تكليما واتخذ ابرهيم خليلا وبعث محمدا بالحق نبيا الا خرجت من العظم الى اللحم ومن اللحم الى الجلد ومن الجلد الى الارض فتسكن فيها ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله وسلم كثيرا **اخرى** يكتب ويشد ويعقد سبع عقد يقرأ على كل عقدة فاتحة الكتاب ويشد على رأس المحموم بسم الله الرحمن الرحيم وبالحق انزلناه وبالحق نزل وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن اسكن بقدرة الجبار العظيم الملك الكريم ويكتب المعوذتين **اخرى** عن الصادق ع انه قال حم رسول الله فاتاه جبرئيل فقال بسم الله ارقيك يا محمد بسم الله اشفيك بسم الله من كل داء يعنيك بسم الله والله شافيك بسم الله خذها فلتهنيك بسم الله الرحمن الرحيم فلا اقسم بمواقع النجوم لتبرأن باذن الله ويشد التعويذ في عنق المحموم عن الرضا قال اشتكت جارية لي كان لها قدر فاتاني آت في المنام فقال لي قل لها تقول يا رباه يا سيداه صل على محمد واهل بيته واكشف عني ما اجد فان فلان بن فلان يجي من النار هذه الدعوة **للحمى** عن الرضا عليه السلم يكتب بسم الله الرحمن الرحيم قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم وصل على محمد وآل محمد وعلى فلان بن فلان باذن الله **عن داود** بن زربي قال وعكت بالمدينة وعكا شديدا فبلغ ذلك ابا عبد الله فكتب الي قد بلغني علتك فاشتر صاعا من بر ثم استلق على قفاك وانثره على صدرك كيف ما انتثر وقل اللهم اني اسئلك باسمك الذي اذا سألك به المضطر كشفت ما به من ضر ومكنت له في الارض وجعلته خليفتك على خلقك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعافيني من علتي ثم استو جالسا واجمع البر من حولك وقل مثل ذلك واقسمه مدا مدا لكل مسكين وقل مثل ذلك قال داود ففعلت ذلك فكانما نشطت من عقال وقد فعل غير واحد فانتفع به **دعاء اخر** قال الصادق حم رسول الله فاتاه جبرئيل فعوذه وقال بسم الله ارقيك بسم الله اشفيك بسم الله من كل داء يعنيك بسم الله والله شافيك بسم الله خذها فلتهنيك بسم الله الرحمن الرحيم

# باب عوذة الحمى وانواعها

١٩٣

الرحيم فلا اقسم بمواقع النجوم لتبرأن باذن الله **مهج** دعاء السيد الامام ناصح الدين ابي البركات المشهدي رضي الله عنه عن الصادق عليه السلام
قال طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء فاذا اكلته فقل بسم الله وبالله اللهم اجعله رزقا واسعا وعلما نافعا وشفاء من كل داء انك على
كل شيء قدير وقال الصادق عليه السلام من اصابته علة فبدأ بطين قبر الحسين عليه السلام شفاه الله من تلك العلة الا ان تكون علة السام عن احدهما عن
ابي جعفر عليه السلام قال ضع راحتك على فيك وقل بسم الله ثلاثا بجلال الله ثلاثا بكلمات الله التامات ثلاثا ثم تمسح على راس الذي يشتكي وتصنع
ذلك فاشفق اهله عليه **دعاء** آخر عن زرارة عن احدهما قال اذا دخلت على مريض فقل اعيذك بالله العظيم رب العرش العظيم من كل
عرق نعار ومن شر حر النار سبع مرات **طا** فيما جربناه لزوال الحمى فوجدناه كما رويناه يكتب كاغذ يوم الاحد ويوم الاربعاء كل كاغذ
منها منفردا في خرقة ويغسل في شراب وماء الاول يوم الاحد والثاني يوم الاثنين والثالث يوم الثلثا ويشرب كل يوم واحدا
غسلا لا يبقى في الورقة من المداد شيء فان زالت الحمى في هذه الثلثة الايام والا تكتب كذلك في ثلث ورقات يوم الاربعاء ويغسل الاول
يوم الاربعاء ويشرب ماؤه الثاني يوم الخميس الثالث يوم الجمعة ويشرب ماؤه وقد زالت الحمى بالله جل جلاله وهذه صورة الثلاث
طلسمات [illegible]

**كا** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد العزيز بن المهتدي عن يونس بن عبد الرحمن عن داود بن زربي قال مرضت بالمدينة مرضا شديدا
فبلغ ذلك ابا عبد الله عليه السلام فكتب الي قد بلغني علتك فاشتر صاعا من بر ثم استلق على قفاك وانثره على صدرك كيفما انتثر وقل
اللهم اني اسألك باسمك الذي اذا سألك به المضطر كشفت ما به من ضر ومكنت له في الارض وجعلته خليفتك على خلقك ان تصلي على
محمد وعلى اهل بيته وان تعافيني من علتي ثم استو جالسا واجمع البر من حولك وقل مثل ذلك واقسمه مدا مدا لكل مسكين وقل مثل ذلك
قال داود ففعلت ذلك فكانما نشطت من عقال وقد فعله غير واحد فانتفع به **كا** الحسين بن محمد عن احمد بن اسحاق الاشعري عن بكر
بن محمد الازدي قال قال ابو عبد الله عليه السلام حم رسول الله صلى الله عليه وآله فاتاه جبرئيل عليه السلام فعوذه فقال بسم الله ارقيك يا محمد بسم الله اشفيك بسم الله من
كل داء يعنيك بسم الله والله شافيك بسم الله خذها فلتهنيك بسم الله الرحمن الرحيم فلا اقسم بمواقع النجوم لتبرأن باذن الله قال
بكر وسألته عن رقية الحمى فحدثني بهذا **ق** عوذة للحمى مباركة يكتب في رق ويعلقه الرجل في عضده الايسر والمرأة في عضدها
الايمن ويبدأ الكتاب بعد الاسم وهو بسم الله الرحمن الرحيم من الله والى الله ولا غالب الا الله المستعان بالله والتكلان
على الله والشفاء بيد الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم براءة من الله العزيز الحكيم لصاحب كتابي هذا وشعره وبشره
وجسده ولحمه ودمه وعظمه الى ام ملدم التي تذيب اللحم وتمص الدم وتوهن العظم حرها من جهنم وبردها من الزمهرير
يا ام ملدم ان كنت مؤمنة بالله واليوم الآخر فلا تقربي من علق عليه كتابي هذا ولا تمصي له دما ولا توهني له عظما ولا تذيبي
له لحما واطفأي بعزة الله الذي جعل النار بردا وسلاما على ابراهيم وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين آدم صفوة الله نوح نجي الله
خليل الله موسى كليم الله عيسى روح الله محمد حبيب الله يا علي وفاطمة وحوا قال جبرئيل عزمت عليك يا ام ملدم بعزة
وقدرة الله وبعظمة الله وبجلال الله وسلطان الله وبكبرياء الله وبما جرى به القلم من عند الله على محمد بن عبد الله صلى الله
عليه وآله او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم
لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم الى آخر جري القرطاس والقلم وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد
الظالمين الا خسارا ختمت هذا الكتاب على اسم الله المقدس المطهر الطاهر وخاتم سليمان بن داود وخاتم محمد بن عبد الله صلى
الله عليه وآله وفاتحة الكتاب الى آخرها او كالذي مر على قرية **مهج** دخل النبي على فاطمة الزهراء عليها السلام فوجد الحسن عليه السلام
صلى الله عليه موعوكا فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنزل جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد الا اعلمك دعاء تدعو به
فينجلي بها عنه ما يجده قال بلى قال قل اللهم لا اله الا انت العلي العظيم ذو السلطان القديم والمن العظيم والوجه الكريم لا اله الا انت
العلي العظيم ولي الكلمات التامات والدعوات المستجابات حل ما اصبح بفلان فدعا النبي صلى الله عليه وآله ثم وضع يده على جبهته
فاذا هو بعون الله قد افاق **مهج** علي بن عبد الصمد عن جده عن الفقيه ابي الحسن عن السيد ابي البركات علي بن الحسين الحسني الجوزي
عن محمد بن بابويه عن الحسن بن محمد بن سعيد عن فرات بن ابراهيم عن جعفر بن محمد بن بشرويه عن محمد بن ادريس الانصاري عن داود
بن سعيد والوليد بن شجاع بن مروان عن عاصم عن عبد الله بن سلمان الفارسي عن ابيه قال خرجت من منزلي يوما بعد وفاة رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم بعشرة ايام فلقيني علي بن ابي طالب عليه السلام ابن عم الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي يا سلمان
جفوتنا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت حبيبي يا ابا الحسن مثلكم لا يجفى غير ان حزني على رسول الله صلى الله عليه وآله

قال فهو الذي بعثني من قبل وابكم فقال عليه السلام يا سلمان ائت منزل فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله فانها اليك مشتاقة
تريد ان تتحفك بتحفة قد اتحفت بها من الجنة قلت لعلي عليه السلام قد اتحفت فاطمة عليها السلام بشيء من الجنة بعد وفاة رسول الله صلى الله
عليه وآله قال نعم بالامس قال سلمان فهرولت الى منزل فاطمة عليها السلام بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم فاذا هي جالسة وعليها
قطعة عباء اذا خمرت راسها انجلى ساقها واذا غطت ساقها انكشف راسها فلما نظرت الي اعتجرت ثم قالت يا سلمان جفوتني بعد
وفاة ابي صلى الله عليه وآله وسلم قلت حبيبتي لم اجفكم قالت فمه اجلس واعقل ما اقول لك اني كنت جالسة بالامس في هذا المجلس وباب الدار
مغلق وانا اتفكر في انقطاع الوحي عنا وانصراف الملائكة عن منزلنا فاذا انفتح الباب من غير ان يفتحه احد فدخل علي ثلاث جوار لم ير الراءون بحسنهن
ولا كهيئتهن ولا نضارة وجوههن ولا ازكى من ريحهن فلما رايتهن قمت اليهن متنكرة لهن فقلت لهن بابي انتن من اهل مكة ام من اهل المدينة
فقلن يا بنت محمد لسنا من اهل مكة ولا من اهل المدينة ولا من اهل الارض جميعا غير اننا جوار من الحور العين من دار السلام ارسلنا رب
العزة اليك يا بنت محمد انا اليك مشتاقات فقلت للتي اظن انها اكبرهن سنا ما اسمك قالت اسمي مقدودة قلت ولم سميت مقدودة قالت
خلقت للمقداد بن الاسود الكندي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت للثانية ما اسمك قالت ذرة قلت ولم سميت ذرة وانت
في عيني نبيلة قالت خلقت لابي ذر الغفاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت للثالثة ما اسمك قالت سلمى قلت ولم سميت سلمى
قالت انا لسلمان الفارسي مولى ابيك رسول الله صلى الله عليه وآله قالت فاطمة ثم اخرجن لي رطبا ازرق كامثال الخشكنانج الكبار
ابيض من الثلج وازكى ريحا من المسك الاذفر فقالت لي يا سلمان افطر عليه عشيتك فاذا كان غدا فجئني بنواه او قالت عجمه قالت سلمان فاخذت
الرطب فما مررت بجمع من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله الا قالوا يا سلمان امعك مسك قلت نعم فلما كان وقت الافطار افطرت
عليه فلم اجد له عجما ولا نوى فمضيت الى بنت رسول الله صلى الله عليه وآله في اليوم الثاني فقلت لها عليها السلام اني افطرت على ما اتحفتني به
فما وجدت له عجما ولا نوى قالت يا سلمان ولن يكون له عجم ولا نوى انما هو نخل غرسه الله في دار السلام بكلام علمنيه ابي محمد صلى الله عليه
وآله كنت اقوله غدوة وعشية قال سلمان قلت علميني الكلام يا سيدتي فقالت ان سرك ان لا يمسك اذى الحمى ما عشت في دار الدنيا فواظب
عليه ثم قال سلمان علمتني هذا الحرز فقالت بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله النور بسم الله نور النور بسم الله نور على نور بسم الله الذي
هو مدبر الامور بسم الله الذي خلق النور من النور الحمد لله الذي خلق النور من النور وانزل النور على الطور في كتاب مسطور في رق
منشور بقدر مقدور على نبي محبور الحمد لله الذي هو بالعز مذكور وبالفخر مشهور وعلى السراء والضراء مشكور وصلى الله على
سيدنا محمد وآله الطاهرين قال سلمان فتعلمتهن فوالله لقد علمتهن اكثر من الف نفس من اهل المدينة ومكة ممن بهم علل الحمى فكل
برئ من مرضه باذن الله تعالى **اقول** قد مضى خبر آخر في هذا المعنى في باب احراز مولاتنا فاطمة الزهراء صلوات الله عليها

## باب العوذة والدعاء للحوامل من الانس والدواب وعوذة الطفل عند ولادته والنفساء

**طب** الوليد بن نفيه مؤذن مسجد الكوفة قال حدثنا ابو الحسن العسكري عن آبائه عن محمد الباقر ع قال من اراد ان لا يعبث الشيطان باهله
ما دامت المرأة في نفاسها فليكتب هذه العوذة بمسك وزعفران بماء المطر الصافي وليعصره في ثوب جديد لم يلبس ويلبسه اهله و
ولده وليرش الموضع والبيت الذي فيه النفساء فانه لا يصيب اهله ما دامت في نفاسها ولا يصيب ولده خبط ولا جنون ولا فزع و
لا نظرة ان شاء الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله بسم الله بسم الله والسلام على رسول الله والسلام على آل رسول الله والصلوة عليهم
ورحمة الله وبركاته بسم الله وبالله اخرج باذن الله اخرج باذن الله منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى فان تولوا فقل
حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم بسم الله وبالله ادفعكم برسول الله **طب** الحسن بن محمد عن الحرازيني
عن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن هرون عن ابن ذباب عن ابن سنان عن المفضل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام ورواه ايضا علي بن اسباط
عن ابي بكير عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر ع قال تكتب للفرس الصعبة الكريمة عند وضعها هذه العوذة في رق وتعلق في حقوها
اللهم يا فارج الهم وكاشف الغم رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما ارحم فلان بن فلان صاحب الفرس رحمة تغنيه عن رحمة من سواك
فرج همه وغمه ونفس كربه وسلم فرسه ويسر عليها ولادتها اخرج عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا على نبينا وآله وعليهما السلام الى البرية فسمعا
صوت وحشية فقال المسيح عيسى بن مريم عليهما السلام يا عجبا ما هذا الصوت قال يحيى هذا صوت وحشية تلد فقال عيسى بن مريم عليهما السلام
انزل سرحا باذن الله تعالى **طب** ابو زيد القناد عن محمد بن مسلم عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال تكتب هذه العوذة في قرطاس
او رق للحوامل من الانس والدواب بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله بسم الله بسم الله ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا يريد الله بكم
اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع

١٩٥

## باب عوذة الحيوان المريض وغيرها

اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون ويهيئ لكم من امركم مرفقا ويهيئ لكم من امركم رشدا وعلى الله قصد السبيل و
منها جائر ولو شاء لهديكم اجمعين ثم السبيل يسره اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء
كل شيء حي افلا يؤمنون فانتبذت به مكانا قصيا فاجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا
منسيا فناديها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلي واشربي وقري عينا
فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا فاتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا
يا اخت هرون ما كان ابوك امرء سوء وما كانت امك بغيا فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا قال اني عبد الله اتاني الكتاب
وجعلني نبيا مباركا واوصاني بالصلوة والزكوة مادمت حيا وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا والسلام على يوم ولدت ويوم اموت
ويوم ابعث حيا ذلك عيسى بن مريم والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون
اولم يروا الى الطير مسخرات في جو السماء ما يمسكهن الا الله ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون كذلك ايها المولود اخرج سويا باذن
الله عز وجل ثم تعلق عليها فاذا وضعت نزع منها واحفظ الاية ان تترك منها بعضها او تقف على موضع منها حتى تتمها وهو قوله تعالى
والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا فان وقفت هنا خرج المولود اخرس وان لم تقرأ وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم
تشكرون لم يخرج الولد سويا

## باب عوذة الحيوانات من العين وغيرها

طب احمد بن
عن سليمان بن جعفر عن موسى بن جعفر عن ابائه عليهم السلام في عوذة الحيوانات قال هي محفوظة عندهم بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله
خرج عين السوء من بين لحمه وجلده وعظمه وعصبه وعروقه فرطفيها جبرئيل وميكائيل صلوات عليهما فقالا اين تذهبين ايتها اللعينة قالت
اذهب الى الجمل فاطرحه من قطاره والدابة من مقودها والحمار من اكامه والصبي من حجر امه والفتى الرجل الشاب [illegible] الا لها
انصبي ايتها اللعينة الى البرية ثم حتيهما عينان عين من ماء وعين من نار وكذلك يطبع الله على عين السوء وعين عاين وعين باين وعين
ناظر ونار قابس ردت بعون الله عين السوء الى اهله وفي جنبيه وكبده وفي الجيب خلاف البر لعزته الله وقوله اولم ير الذين كفروا ان السموات
والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون فارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير وصلى الله
على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين طا فيما نذكره اذا حصلت الملعونة في عين دابة تقراها وتمر يدك على عينها ووجهها او تكتبها
ثم الكتابة عليها بالاخلاص ثم بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الشافي بسم الله الكافي بسم الله المعافي بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في
الارض ولا في السماء وهو السميع العليم وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين واردد العين الحاسد وحجر يابس وشهاب ثاقب
من العين الى العين فقال جبرئيل وميكائيل الى اين تذهبين يا عين السوء قالت اذهب الى الثور في نيره والجمل في قطاره والدابة في
رباطها فقالا الا هاء عزمنا عليك بتسعة وتسعين اسما ان تلقي الثور في نيره والجمل في قطاره والدابة في رباطها كذلك يطفى الله [illegible]
من العين بلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم بسم الله سلام سلام من الله الذي لا اله الا هو السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
سبحان الله عما يشركون ق عوذة لامير المؤمنين للعين قال اصابت العين غلاما من ابل امير المؤمنين عليه السلام [illegible] بسم الله الرحمن
الرحيم بسم الله العظيم عين عابر وشهاب ثاقب وحجر يابس ردت عين العاين عليه ومن احب الناس اليه [illegible]
جاره واثار بجلده دقيق وعظم رقيق [illegible] فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا
وهو حسير ق عوذه للدواب عن الصادقين عليهما السلام بسم الله الرحمن الرحيم اعيذ ما علق عليه كتابي هذا من الخيل
والدواب كبيرها وصغيرها ولبنها ودمها وعرقها واحوالها وسمدعها وتغيرها واعتلالها وعللها واصفرارها وما اختلف من
الوانها [illegible] واحبس عن من علق عليه كتابي هذا من الخيل والبهائم والحيوان من الكلام والصدام ومضغ اللجام
وقرض الاسنان والارتعاش والعرق والنظر والسكر والحصاة والغدة ووجع الكبد والرئة والطحال والاسنان والسل
والكبوة والقرع والعرن والجرب والحرق في الحلق والقصر والخرق والهدم في الظهر والراية والنفاخ والعلاق والذباب
والانفاخ والارتعاش والظلمة والعلق والورم والجد في الطبوع ومن الحمر والرهم ومن الفالج واللقوة والمداخ وحام العين في
[illegible] عند الحمى ومن التضعيف من مغط شعر الناصية ومن الاستياع والعلف ومن البرص ومن الرهل ومن الذبيب ومن صهيل الا
بقياع ومن التكسير والثملة ومن الامتناع من الماء والعلف والسرج واللجام حصنت جميع ما علق عليه كتابي هذا بالقوي السلم
من شر كل سبع وضبع واسد واسود ومن الشراهو والطوارق والاطوارق يطرق بخير قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن بل هم
عن ذكر ربهم معرضون [illegible] توكلت على الحي الذي لا يموت [illegible]

# باب عوذة الحيوانات من العين وغيرها

النور نور الانوار ذلك الله الملك القهار فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ق عوذة الفرس والعادين بسم الله الرحمن الرحيم
اعوذ واعيذ دابة فلان بن فلان المعروف بكذا وكذا وسائر دوابه من الخيل من نخرها وشعرها وكنها واعرفها وتحجيلها وحضها و
مخوزها من المشش والزمن والرهص والعرن والدخص والرهصة والرصنة وخفقان الفؤاد وعدم الصفلق والرحيز ونلج الرزن والخشن
والجلاد والخذلان ووجع الجوف والربو في المربض ومن الطرفة والصدمة والعثار والجموح والاماوي من الحجر والبهر وعرق الانسار في
الاعضاء واسترخاء القوائم وسائر الاعلال في البهائم وصنع عيون السوء عنها في سائر حبوبها وتسيرها وحجها ونها وظاهرها
وباطنها بالاحاطة الكبرى وباسماء الله الحسنى وبكلماته العظمى من الاساغ من الاكلاء التراب والنقيض في الالبوا والعراك ومن
جرح بالحديد وجرح بالشوك ادخر بالنار او مخلب من وقع نضال السهام واسنة الرماح ومن العوامر واللوادغ وضربه موهنه او
دصعه مخطمه اعيذ فرسي واكتبه بما استعاذ به جبرائيل عليه السلام وعوذ به النبي صلى الله عليه البراق وما عوذ به فرس الصحابي وما عوذ علي
عليه السلام فرسه البراق وبما عوذ به شمعون الصفا فرسه الطاح وبما عوذ به موسى الكليم فرسه الذي عبر في امواج البحر عوذت هذه
الدابة وصاحبها وموضعها ومرعاها وسائر ماله من الكراع والمراتع من سائر السباع والهوام ومن كل دبة وتلبيه من الشهور
والدهور والرتة والعرق والحرق والوباء ومدارك الشقا بالعقل العظيم والاسماء الاولية العلية من اعين الجن والانس اجمعين بسم
رب العالمين بسم الله عالم السر واخفى بسم الله الاعلى وباسماء الله الكبرى في سر من علم الله وفي محجب مكنون الله التي يحيي بها الاموات
وبها رفعت السموات وباسماء الله التي اضاءت بها الشمس وارتفع بها العرش من سائر ما ذكرته وما لم اذكره وما علمت وما لم اعلم وقد
عنها سائر الاعين الناظرة والعادية والخواطر الخاطرة والصدور الواعرة بلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وهو حسبي ونعم الوكيل

## باب الدعاء لعموم الاوجاع والارياح وخصوص وجع الراس والشقيقة وضربان العرق

مكا رقية لجميع الالام وقبل للضرس بسم الله وبالله وصلى الله على محمد وآله الطيبين صنع الله الذي اتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون
اسكن ايها الوجع سكنتك بالذي سكن له ما في السموات وما في الارض وهو العلي العظيم عزمت عليك ايها الوجع بالله الذي اتخذ ابرهيم خليلا
وكلم موسى تكليما وخلق عيسى من روح القدس وبعث محمدا بالحق نبيا لما ذهبت عن فلان بن فلانة الى من حبوته ولا تعود اليه **حرز
القلنسوة** كان بالملك النجاشي صداع فكتب الى النبي في ذلك فبعث اليه هذا الحرز فخاطه في قلنسوة فسكن ذلك عنه وهو بسم الله
الرحمن الرحيم بسم الله الحق المبين شهد الله انه الله نور وحكمة وعزة وقوة وبرهان وقدرة وسلطان ورحمة يا من لا ينام لا اله الا الله
ابرهيم خليل الله لا اله الا الله موسى كليم الله لا اله الا الله عيسى روح الله وكلمته لا اله الا الله محمد رسول الله وصفيه وصفوته صلى الله
عليه وآله وسلم عليهم اجمعين اسكن سكنتك بما سكن له ما في السموات والارض وبمن يسكن له ما في الليل والنهار وهو السميع العليم
رخاء حيث اصاب وانت الشيطان الا الى الله تصير الامور **اخرى للصداع** يكتب في رق ويشد على الراس فيبط بسم الله الرحمن الرحيم الم
الله لا اله الا هو الحي القيوم الى قوله ام الكتاب واخرج منها ما شاء وما يدعو **للصداع** عن ابي جعفر قال يكتب كتاب وتعلق عليه
صاحب الصداع من الشق الذي يشتكي اللهم انك لست باله استحدثناه ولا برب يبيد ذكره ولا معك شركاء يقضون معك ولا كان
قبلك اله ندعوه ونعوذ به ونتضرع اليه وندعك ولا اعانك على خلقنا من احد فنشك فيك لا اله الا انت صل لا شريك لك عاف
فلان بن فلانة وصل على محمد واهل بيته **وفي رواية** اسئلك باسمك الذي قام به عرشك على الماء ان تصلي على محمد وال محمد و
ان تشفي فلان بن فلانة من الصداع والشقيقة وضربنا على اذانهم في الكهف سنين عددا واسئلك باسمك الذي به خلقت
خلقته ان تصلي على محمد وال محمد وان تشفي فلان **للشقيقة** يكتب هذه الكلمات في رق او قرطاس فان كان رجلا وان كان امرأة
مع عقاصها بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله من الارض الى السماء كان هبط جبرئيل فاستقبله الاجذع فقال ابن تريد قال اذهب الى
انسان اكل لحم عقبه واشرب من دمه فقال بالله الذي لا اله الا هو لا تذهب الى الانسان ولا تاكل لحم عقبه ولا تشرب من دمه
والله الشافي وصلى الله على محمد واهل بيته **مكا** عن ابي عبد الله قال تضع يدك على الموضع الذي فيه الوجع وتقول ثلث مرات الله
الله الله ربي حقا لا اشرك به شيئا اللهم انت لها ولكل عظيمة ففرجها عني **دعاء اخر عنه** قال تضع يدك على موضع الوجع
وتقول اللهم اني اسئلك بحق القران العظيم الذي نزل به الروح الامين وهو عندك في ام الكتاب علي حكيم ان تشفيني بشفائك
وتداويني بدوائك وتعافيني من بلائك ثلث مرات وصلى الله على محمد واهل بيته **قال الصادق** بسم الله وبالله كم من نعمة لله
في عرق ساكن وغير ساكن على عبد شاكر وغير شاكر وباخذ الحمد لك سيد الباقين بعد صلوة مغرب وصبح وتقول اللهم فرج كربي وعجل عافيتي واكشف
ضري ثلث مرات واحرص ان يكون ذلك مع دموع وبكاء **دعاء اخر** وعن بعضهم قال شكوت الى ابي عبد الله وجعا فقال

# باب الدعاء لعموم الأوجاع والرياح

بسم الله ثم امسح بيدك عليه وقل أعوذ بعزة الله وأعوذ بجلال الله وأعوذ بعظمة الله وأعوذ بجمع الله وأعوذ برسول الله وأعوذ بأسماء الله
من شر ما أحذر ومن شر ما أخاف على نفسي تقولها سبع مرات ففعلت فأذهب الله عني دعاء آخر عنه ع قال تضع يدك على موضع
الوجع وتقول بسم الله وبالله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله لا حول ولا قوة إلا بالله اللهم امسح عني ما أجد ثم تمسح الوجع ثلاثا
كا محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ذريح قال سمعت أبا عبد الله ع يعوذ بعض ولده ويقول عزمت عليك يا ريح
ويا وجع كائنا ما كنت بالعزيمة التي عزم بها علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام رسول رسول الله صلى الله عليه وآله على جن وادي الصبرة
فأجابوا وأطاعوا لما أجبت وأطعت وخرجت عن ابني فلان ابن ابنتي فلانة الساعة الساعة كا محمد بن يحيى عن ابن عيسى عن أبيه عن ابن المغيرة عن
السكوني عن أبي عبد الله ع قال من اشتكى الواهنة أو كان به صداع أو غمزة بوله فليضع يده على ذلك الموضع وليقل اسكن سكنتك بالذي سكن
له ما في الليل والنهار وهو السميع العليم ما أحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر
عن أحمد بن رزق عن معاوية بن وهب قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام قال فصدع ابن لرجل من أهل مرو وهو عنده جالس قال
فشكا ذلك إلى أبي عبد الله عليه السلام فقال ادنه مني فمسح على رأسه ثم قال إن الله يمسك السماوات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما
من أحد من بعده إنه كان حليما غفورا ب ابن طريف عن ابن علوان عن الصادق عن أبيه عليهما السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله اشتكى
الصداع فنزل عليه جبرئيل فرقاه فقال بسم الله يشفيك بسم الله يكفيك من كل داء يؤذيك خذها فلتهنيك طب عبد الله
بن بسطام عن إسحاق بن إبراهيم عن أبي الحسن العسكري ع قال حضرته يوما وقد شكى إليه بعض إخواننا فقال يا ابن رسول الله إن أهلي يصيبهم كثيرا
هذا الوجع الملعون قال وما هو قال وجع الرأس قال خذ قدحا من ماء واقرأ عليه أولم ير الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما
وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون ثم اشربه فإنه لا يضره إن شاء الله تعالى طب محمد بن جعفر البرسي عن محمد بن يحيى الأرمني عن محمد
بن سنان السناني عن يونس بن ظبيان عن المفضل عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين ع هذه عوذة نزل بها جبرئيل
على النبي والنبي مصدع فقال يا محمد عوذ صداعك بهذه العوذة يخفف الله عنك وقال يا محمد من عوذ بهذه العوذة سبع مرات
على أي وجع يصيبه شفاه الله بإذنه تمسح بيدك على الموضع الذي تشتكي وتقول بسم الله ربنا الذي في السماء تقدس ذكره ربنا الذي
في السماء والأرض أمره نافذ ماض كما أن أمره في السماء اجعل رحمتك في الأرض واغفر لنا ذنوبنا وخطايانا يا رب الطيبين الطاهرين أنزل
أنزل شفاء من شفائك ورحمة من رحمتك على فلان بن فلانة وتسمي اسمه ضا أيضا رقية يا مصغر الكبراء ويا مكبر الصغراء ويا مذهب الرجس
عن محمد وآل محمد ومطهرهم تطهيرا صل على محمد وآله وامسح ما بي من صداع أو شقيقة طب محمد بن إبراهيم السراج عن ابن محبوب عن
هشام بن سالم عن حبيب السجستاني وكان أكثر حديث السجستاني إلا أن حريزا كان أسمع علما من حبيب قال شكوت إلى الباقر ع شقيقة تعتريني في
كل أسبوع مرة أو مرتين فقال ضع يدك على الشق الذي يعتريك وقل يا ظاهرا موجودا ويا باطنا غير مفقود اردد على عبدك الضعيف أياديك
الجميلة عنده واذهب عنه ما به من أذى إنك رحيم ودود قدير تقولها ثلاثا تعافى إن شاء الله تعالى ق مرسلا مثله وفيه إنك على كل شيء قدير
طب السياري عن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام يعوذ رجلا من أوليائه ذكر أنه أصابته شقيقة فذكر نحو العوذة المتقدمة وأيضا له
يكتب في قرطاس ويعلق على الجانب الذي يشتكي بسم الله الرحمن الرحيم أشهد أنك لست بإله استحدثناك ولا برب يبيد ذكرك ولا مليك
يشركك قوم يقضون معك ولا كان قبلك من إله نلجأ إليه ونعوذ به وندعوه وندعك ولا أعانك على خلقنا من أحد فنشك فيك سبحانك
وبحمدك صل على محمد وآله واشفه بشفائك عاجلا طب للريح في الجسد بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني أسألك باسمك الطاهر
المطهر المقدس المبارك الذي من سألك به أعطيته ومن دعاك به أجبته أن تصلي على محمد وآله وأن تعافيني مما أجد في رأسي وفي سمعي وفي
بصري وفي بطني وفي ظهري وفي يدي وفي رجلي وفي جسدي وفي جميع أعضائي وجوارحي إنك لطيف لما تشاء وأنت على كل شيء قدير طب
الخزاز بن الوائلي عن فضالة عن أبان عن الثمالي عن الباقر عليه السلام قال قال أمير المؤمنين ع من أصابه ألم في جسده فليعوذ نفسه وليقل أعوذ
بعزة الله وقدرته على الأشياء أعيذ نفسي بجبار السماء أعيذ نفسي بمن لا يضر مع اسمه داء أعيذ نفسي بالذي اسمه بركة وشفاء فإنه
إذا قال ذلك لم يضره ألم ولا داء طب علي بن إبراهيم الواسطي عن ابن محبوب عن محمد بن سليمان الأودي عن أبي الجارود عن أبي إسحاق عن الحارث
الأعور قال شكوت إلى أمير المؤمنين ع ألما ووجعا في جسدي فقال إذا اشتكى أحدكم فليقل بسم الله وبالله وصلى الله على رسول الله
أعوذ بعزة الله وقدرته على ما يشاء من شر ما أجد فإنه إذا قال ذلك صرف الله عنه الأذى إن شاء الله تعالى طب سهل بن أحمد عن علي
بن النعمان عن ابن مسكان عن عبد الرحيم القصير عن أبي جعفر الباقر ع قال من اشتكى رأسه فليمسحه بيده وليقل أعوذ بالله الذي سكن له ما
في البر والبحر وما في السماوات والأرض وهو السميع العليم سبع مرات فإنه يرفع عنه الوجع طب جرير بن أيوب الجرجاني عن محمد بن أبي نصر

# باب الدعاء لعموم الأوجاع والأرياح

198

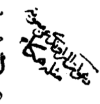
عن ثعلبة عن عمر بن يزيد الصيقل عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال شكوت إليه وجع رأسي وما أجد منه ليلا ونهارا فقال ضع يدك
عليه وقل بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم اللهم إني أستجير بك بما استجار به محمد صلى الله عليه وآله
لنفسه سبع مرات فإنه يسكن ذلك عنه بإذن الله تعالى وحسن توفيقه طب أبو الصلت الهروي عن الرضا عن أبيه عليهما السلام
قال علم الباقر عليه السلام شيعتنا لوجع الرأس يا طاهر يا ذر يا طمر يا طنات فإنها أسماء عظام لها مكان من الله عز وجل يصرف الله عنهم ذلك طب
علي بن عروة الأهوازي عن الديلمي عن داود الرقي عن موسى بن جعفر قال قلت له يا ابن رسول الله لا أزال أجد في رأسي شكاة وربما أسهرني و
شغلني عن الصلاة بالليل قال يا داود إذا أحسست بشيء من ذلك فامسح يدك عليه وقل أعوذ بالله وأعيذ نفسي من جميع ما اعتراني
باسم الله العظيم وكلماته التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر أعيذ نفسي بالله عز وجل وبرسول الله صلى الله عليه وآله الطاهرين
الأخيار اللهم بحقهم عليك إلا أجرتني من شكاتي هذه فإنها لا تضرك بعد طب قال أبو عبد الله ما اشتكى أحد من إخواننا
شكاة قط فقال بإخلاص نية ومسح موضع العلة ويقول وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا
إلا عوفي من تلك العلة أية علة كانت ومصداق ذلك في الآية حيث يقول شفاء ورحمة للمؤمنين طب علي بن إبراهيم المعتز عن
زكريا بن آدم المقري وكان يخدم الرضا عليه السلام بخراسان قال قال لي الرضا يوما يا زكريا قلت لبيك يا ابن رسول الله قال قل على جميع العلل
يا منزل الشفاء ومذهب الداء أنزل على وجعي الشفاء فإنك تعافى بإذن الله تعالى طب أحمد بن صالح النيسابوري عن جميل بن صالح عن ذريح
قال سمعت أبا عبد الله يعوذ رجلا من أوليائه من الريح قال عزمت عليك يا وجع بالعزيمة التي عزم بها علي بن أبي طالب رسول الله صلى الله عليه وآله على جن
وادي الصبرة فأطاعوا وأجابوا لما أطعت وأجبت وخرجت عن فلان بن فلان الساعة الساعة بإذن الله بأمر الله عز وجل بقدرة الله
بسلطان الله بجلال الله بكبرياء الله بعظمة الله بوجه الله بجمال الله بنور الله ببهاء الله فإنه لا يلبث أن يخرج طب حاتم بن عبد الله
عن إبراهيم بن عبد الله الصانع عن حماد عن زيد الشحام قال قال أبو عبد الله خذ لكل وجع وحرارة من قبل الرأس تكتب رقعة وسطها
حول النار على هذه الصورة بسم الله ثم تقول بسم الله وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم وتكتب الأذان والإقامة في رقعة
تعلقها عليه فإن الحرارة والوجع (حول النار) يسكنان من ساعتهما بإذن الله عز وجل جيد مجرب طب عبد الله بن موسى الطبري
عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن سنان السناني عن المفضل بن عمر قال شكى رجل من إخواننا إلى أبي
عبد الله عليه السلام شكاة أهله من النظرة والعين والبطن والسرة ووجع الرأس والشقيقة وقال يا ابن رسول الله لا تزال ساهرة تصيح الليل
أجمع وأنا وجميع من بمكانها وصراخها قد تنغص علينا وعليها بعوذة فقال الصادق عليه السلام إذا صليت الفريضة فابسط يديك جميعا إلى السماء
ثم قل بخشوع واستكانة أعوذ بجلال الله وجمال الله وقدرته وبهائه وسلطانه مما أجد يا غوثي يا الله يا غوثي يا رسول الله يا غوثي يا أمير المؤمنين
يا غوثي يا فاطمة بنت رسول الله أغثني أغثني ثم امسح بيدك اليمنى على هامتك وتقول يا من سكن له ما في السماوات وما في الأرض سكن ما بي
بقوتك وقدرتك صل على محمد وآله وسكن ما بي

طب في الصداع

محمد بن إسماعيل عن محمد بن خالد عن أبي أحمد وهب الزيات عن محمد
عن عمار الذهبي قال شكوت إلى أبي عبد الله صداعا فقال إذا أنت فرغت من الفريضة فضع سبابتك اليمنى على عينيك ثم قل سبع مرات
وأنت تمر على حاجبك الأيمن يا حنان اشفني يا حنان اشفني ثم امرها سبع مرات على حاجبك الأيسر وقل يا منان اشفني ثم ضع راحتك اليمنى
على هامتك ثم قل يا من سكن له ما في السماوات وما في الأرض صل على محمد وآله وسكن ما بي ثم انهض إلى التطوع طب الحسين بن محمد الخطلي
عن ... هاشم عن أبي الجارود عن جابر عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام أنه قال هذه العوذة من كل وجع تضع يدك على موضعه وتقول
بسم الله الرحمن الرحيم ثلاث مرات بجلال الله ثلاث مرات بكلمات الله التامات ثلاث مرات ثم تضع يدك على موضع الوجع ثم تقول أعوذ بعزة الله
وقدرته على ما يشاء من شر ما تحت يدي ثلاث مرات فإنها تسكن بإذن الله تعالى طب أحمد بن محمد بن الجارود عن محمد بن عيسى عن
داود بن رزين قال شكوت إلى أبي عبد الله وقلت يا ابن رسول الله ضرب علي البارحة عرق فما هدأت إلى أن أصبحت فقال
ضع يدك على الموضع الذي ضرب عليك وقل ثلاث مرات الله الله الله ربي حقا فإنه يسكن في ساعته عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام
قال خذ عني يا مفضل عوذة الأوجاع كلها من العروق الضاربة وغيرها قل بسم الله وبالله كم من نعمة لله في عرق ساكن وغير ساكن على عبد
شاكر وغير شاكر وتأخذ لحيتك بيدك اليمنى بعد الصلاة المكتوبة وقل اللهم فرج كربتي وعجل عافيتي واكشف ضري ثلاث مرات واجهد
أن يكون ذلك مع دموع وبكاء وعن المفضل عن أبي عبد الله قال كان زين العابدين يعوذ أهله بهذه العوذة ويعلمها خاصته تضع
يدك على موضع الوجع تقول بسم الله بسم الله بسم الله وبصنع الله الذي أتقن كل شيء إنه خبير بما تفعلون ثم تقول اسكن أيها الوجع سألتك
بالله ربي وربك حقا وكل شيء الذي سكن له ما في الليل والنهار وهو السميع العليم سبع مرات قب معاوية بن وهب عن أبي جعفر

# باب الدعاء لعموم الاوجاع والامراض

من اهل مرو شكى ذلك الى ابي عبد الله عليه السلام فقال ادن مني فادنيته فقال فمسح على راسه ثم قال ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا
ان امسكهما من احد من بعده فبرأ باذن الله **مكا للصداع** والشقيقة عن ابي عبد الله قال اقرأ لو ان قرآنا سيرت به الجبال الآية
جميعا تكاد السموات يتفطرن منه الى قوله هدا وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا الآية ويا ارض ابلعي ماءك ويا سماء
اقلعي الآية مثله من كان منكم مريضا الى قوله نسك يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه اسكن سكنتك يا وجع الراس بالذي سكن له
ما في الليل والنهار وهو السميع العليم **مثله** اشتكى الى الصادق رجل من الصداع فقال ضع يدك على الموضع الذي يصيبك عليه واقرأ
آية الكرسي وفاتحة الكتاب وقل الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر اجل واكبر مما اخاف واحذر اعوذ بالله من عرق نعار واعوذ بالله
من حر النار **للصداع** روى عمر بن حنظلة قال شكوت الى ابي جعفر صداعا يصيبني قال اذا اصابك فضع يدك عليها وقل لو كان
معه آلهة كما يقولون اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رايت المنافقين يصدون عنك صدودا
**دعوات الراوندي** مثله الى قوله سبيلا واذا ذكر الله وحده واذا رايت الذين كفروا ان يصدون عنك صدودا **للشقيقة** عن الرضا
عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ربنا انك جامع الناس ليوم لا
ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد ويكتب اللهم انك لست باله استحدثناه الى اخره سنذكره في الفصل الرابع بعد انشاء الله **للصداع** عن
عن الصادق قال من كان به صداع او غيره فليضع يده على ذلك الموضع وليقل اسكن سكنتك بالذي سكن له ما في الليل والنهار وهو السميع العليم
**عنه** قال كان النبي اذا كسل او اصابته عين او صداع بسط يديه فقرأ فاتحة الكتاب والمعوذتين ثم يمسح بهما على وجهه فيذهب عنه ما كان
يجده **عن** ابرهيم قال شكوت الى الرضا عليه السلام ان زكمت اجدها باخذني منها شبه الجنون وصداع غالب قال عليك بهذا البقلة التي
يلتف ورقها وضعها على راسك ومرهم فليضعوها على رؤوس صبيانهم فانها ناصحة باذن الله ففعلت فسكن عني الوجع والبقلة اللبلاب
**عنه** في الصداع قال فليخضب بالحناء **معوية** بن عمار قال شكوت الى ابي عبد الله وجع الشقيقة قال فاذا فرغت من الفريضة فضع
سبابتك اليمنى بين عينيك وقل سبع مرات وانت تمرها على حاجبك الايمن يا حنان اشفني ثم تمرها على يسارك تقول يا منان اشفني ثم
ضع راحتك اليمنى على هامتك وقل يا من سكن له ما في الليل والنهار وما في السموات والارض صل على محمد واهل بيته وسكن ما بي **رقية**
**للشقيقة** بسم الله الرحمن الرحيم ربنا لا تزغ قلوبنا الى انت الوهاب فان برأ والا اخذت جمجمة بيضاء ونصف ... فغنيها بقانا
وقرات عليها قل هو الله ثلث مرات وسقيتها المريض **شكى** رجل من اهل مرو الى ابي عبد الله الصداع فقال ادن مني فمسح راسه ثم قال ان
الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا **معوية** بن عمار قال شكوت الى
ابي عبد الله عليه السلام وجع الشقيقة فقال اذا فرغت من الفريضة فضع سبابتك اليمنى بين عينيك وقل سبع مرات وانت تمرها على حاجبك
الايمن يا حنان اشفني ثم تمرها على يسارك وتقول يا منان اشفني ثم ضع راحتك اليمنى على هامتك وقل يا من سكن له ما في الليل والنهار وما في
السموات والارض صل على محمد واهل بيته وسكن ما بي **مكا** رقية لجميع الالام وقيل للضرس بسم الله وبالله وصلى الله على محمد وآله الطيبين
صنع الله الذي اتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون اسكن ايها الوجع سكنتك **لوجع الاذن** **طب** حواش بن هبار الازدي عن محمد
بن جمهور العمي عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال اشتكى اليه وجعا في اذني فقال ضع يدك عليه وقل اعوذ بالله الذي سكن
له ما في البر والبحر والسموات والارض وهو السميع العليم سبع مرات فانه يبرأ باذن الله تعالى **طب** اسلم بن عمرو النصيبي عن علي بن زيد
عن محمد بن سليمان عن بشير عن ابي عبد الله انه عوذ رجلا من اصحابه من وجع الاذن فذكر مثل هذا **طب** روى عن ابي بكر عن عمه سدير قال
اخذت حصاة فجعلتها في اذني فعاصت فيها فجهدت كل جهد ان اخرجها من اذني فلم اقدر عليها ولا المعالجون فحججت ولقيت السائر
فشكوت اليه ما لقيت من المها فقال للصادق يا جعفر خذ بيده فاخرجه الى الضوء فانظر فنظر فيه فقال لا ارى شيئا فقال ادن مني
فدنوت ثم قال اللهم اخرجها كما ادخلتها بلا مؤنة ولا مشقة وقال قل ثلث مرات كما قلت فقلتها فقال لي ادخل اصبعك فادخلتها فاخرجتها
باصبعي التي ادخلتها والحمد لله رب العالمين **طب** حنان بن جابر الفلسطيني عن محمد بن علي عن ابن سنان عن عمار بن
مروان عن المفضل عن جابر عن ابي جعفر ان رجلا اشتكى صمما فقال امسح يدك عليه واقرأ عليه لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرايته خاشعا
متصدعا من خشية الله الى آخر السورة **مكا** لوجع الاذن يقرأ على دهن اللوز او البنفسج سبع مرات قوله تعالى كان لم يسمعها
كان في اذنيه وقرا ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤلا ويصب في الاذن **خص** الفزاري عن ابي عيسى عن ابي عمير
عن الحسين بن موسى عن محمد بن عمر الانصاري عن معمر عن ابيه عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
من طنت اذنه فليصل علي وليقل من ذكرني بخير ذكره الله بخير **خط الشهيد** رحمه الله قيل اصابت اسماء بنت ابي بكر ورم في



# باب الدعاء لعموم الأوجاع والأمراض

راسها ووجهها فاتى رسول الله صلى الله عليه وآله فوضع يده على وجهها وراسها من فوق الثياب فقال بسم الله اذهب عنها سوءه وفحشه بدعوة نبيك صلى الله عليه وآله الطيب المبارك المكين عندك بسم الله فصنع ثلث مرات وامرها ان تفعل ذلك فقالت ثلثة ايام فذهب الورم وكان كثيرا يقولها عند الصلوات المكتوبة ثلثا **عوالي الراوندي** قال بعض اصحابنا الى ابي عبد الله عليه السلام اشكو اليه علة فقال الا ادلك على شيء لم يترك عليك بتسبيح فاطمة عليها السلام وقالوا عليهم السلام من قال اذا عطس الحمد لله رب العالمين على كل حال وصلى الله على محمد وآل محمد لم يشتك شيئا من اضراسه ولا من اذنيه **وعن محمد بن الفهم** قال كنت عند المامون في بلاد الروم فاقام على حصن ليفتحه فحمل الحرب بينهم فلحق المامون صداع فامر بالكف عن الحرب فاطلع البطريق فقال ما بالكم كففتم عن الحرب فقالوا ان امير المومنين صداع فرمى بقلنسوة فقال قولوا له يلبسها فان الصداع يسكن فلبسها فسكن فامر المامون بفتقها فوجد فيها قطعة رق فيها مكتوب سبحان من لا ينسى من نسيه ولا ينسى ذكره كم من نعمة لله على عبد شاكر وغير شاكر في عرق ساكن وغير ساكن حم عسق **وروي** ان النجاشي كان ورث عن ابائه قلنسوة من اربعمائة سنة ما وضعت على وجع الا سكن ففتشت فاذا فيها هذا الدعاء بسم الله الملك الحق المبين شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام امر الله نور وحكمة وحول وقوة وقدرة وسلطان وبرهان لا اله الا الله آدم صفي الله لا اله الا الله ابرهيم خليل الله لا اله الا الله موسى كليم الله لا اله الا الله محمد العربي رسول الله وحبيبه وخيرته من خلقه اسكن ايها الوجع والاوجاع والاسقام والامراض وجميع العلل وجميع الحميات سكنتك بالذي سكن له ما في الليل والنهار وهو السميع العليم وصلى الله على خير خلقه محمد وآله اجمعين **و** قال ابو عبد الله عليه السلام من اصابه مرض او شدة فلم يقرا في مرضه او شدته قل هو الله احد ثم مات في مرضه او في تلك الشدة التي نزلت به فهو من اهل النار **قال الزمخشري** في الباب السابع والسبعين في الامراض والعلل من كتاب ربيع الابرار انه صدع المامون بطرسوس فلم ينفعه علاج فوجه اليه قيصر قلنسوة وكتب بلغني صداعك فضع هذه على راسك يسكن فخاف ان تكون مسمومة فوضعت على راس حاملها فلم تضره فتعجب من ذلك ثم وضع على راس مصدع فسكن فوضعها على راسه فسكن فتعجب من ذلك ففتقت فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم كم من نعمة الله في عرق ساكن حم عسق لا يصدعون عنها ولا ينزفون من كلام الرحمن خمدت النيران ولا حول ولا قوة الا بالله وجال نفع الدواء فيك كما يجول ماء الربيع في الغصن **مهج** علي بن عبد الصمد عن جماعة عن المدنيين عن الثقفي عن يوسف عن الحسن بن الوليد عن عمر بن محمد السناني عن ابرهيم بن عبد الرحمن عن محمد بن فضيل بن غزوان عن اسمعيل بن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنه قال كنت عند علي بن ابي طالب عليه السلام جالسا فدخل عليه رجل متغير اللون فقال يا امير المومنين اني رجل مسقام كثير الاوجاع فعلمني دعاء استعين به على ذلك فقال اعلمك دعاء علمه جبرئيل لرسول الله صلى الله عليه وآله في مرض الحسن والحسين عليهما السلام وهو هذا الدعاء الهي كلما انعمت علي بنعمة قل لك عندها شكري وكلما ابتليتني ببلية قل لك عندها صبري فيا من قل شكري عند نعمه فلم يحرمني ويا من قل صبري عند بلائه فلم يخذلني ويا من رآني على المعاصي فلم يفضحني ويا من رآني على الخطايا فلم يعاقبني عليها صل على محمد وآل محمد واغفر لي ذنبي واشفني من مرضي انك على كل شيء قدير قال ابن عباس فرايت الرجل بعد سنة حسن اللون مشربا بحمرة قال وما دعوت الله بهذا الدعاء وانا سقيم الا شفيت ولا مريض الا برئت وما دخلت على سلطان اخافه الا رده الله عز وجل عني **مهج** سعد بن محمد الفراء عن الحسين بن محمد بن الجواد بالمشهد الموسوم بمولانا ابي جعفر بن محمد عليهما السلام بالجامعين يوم الجمعة الثاني والعشرين من جمادى الآخرة قال حدثني سعيد بن ابي الفتح بن الحسن القمي النازل بواسط قال حصل بي مرض اعيا الاطباء فاخذني والدي الى المارستان فجمع الاطباء والساعور فانكروا فقالوا هذا مرض لا يزيله الا الله تعالى فعدت وانا منكسر القلب ضيق الصدر فاخذت كتابا من كتب والدي فوجدت على ظهره مكتوبا عن الصادق عليه السلام يرفعه عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله قال من كان به مرض فقال عقيب الفجر اربعين مرة بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَسْبُنَا اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ تَبَارَكَ اللّٰهُ اَحْسَنُ الْخَالِقِينَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ومسح بيده عليها ازاله الله تعالى عنه وشفاه فصابرت الوقت الى الفجر صليت الفريضة وجلست في موضعي ورددها اربعين مرة وامسح بيدي على المرض فازاله الله تعالى فجلست في موضعي وانا خائف ان يعاود فلم ازل كذلك ثلثة ايام واخبرت والدي بذلك فشكر الله تعالى وحكى ذلك لبعض الاطباء وكان ذميا دخل علي فنظر الى المرض وقد زال فحكيت له الحكاية فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وحسن اسلامه **ب** هرون عن ابن صدقة عن الصادق قال اشتكى بعض ولد ابي رضي الله عنه فمر به فقال له قل عشر مرات يا الله يا الله يا الله فانه لم يقلها احد من المومنين قط الا قال له الرب تبارك وتعالى لبيك عبدي سل حاجتك **ما** الفحام عن المنصوري عن عم ابيه عن ابي الحسن العسكري عن آبائه عليهم السلام قال قال الصادق عليه السلام من نالته علة فليقرا في جيبه الحمد سبع مرات فان ذهبت العلة والا فليقرا سبعين

بنعمه

حفص بن

٤٧

# ابواب الامراض من الراس الى القدم

مرة وانا الضامن له العافية **ب** هرون عن ابن صدقة قال قال ابو عبد الله عليه السلم اذا اشتكى احدكم فليقل اللهم اشفني بشفائك وداوني بدوائك وعافني من بلائك فانه لعله ان يقولها ثلث مرات حتى يرى العافية **ب** ابن سعد عن الازدي قال قال ابو عبد الله ع اشتكى رسول الله صلعم فاتاه جبرئيل فعوذه فقال بسم الله ارقيك يا محمد وبسم الله اشفيك بسم الله من كل داء يعنيك وبسم الله والله شافيك بسم الله خذها فلتهنيك بسم الله الرحمن الرحيم فلا اقسم بمواقع النجوم لتبرأن باذن الله **قال** بكر بن محمد سألته عن رقية الحمى فحدثني بهلوسالته عن رقية الورم والجراح فقال ابو عبد الله ع تاخذ سكينا ثم تمرها على الموضع الذي تشكو من جرح او غيره فتقول بسم الله ارقيك من الحد والحديد ومن اثر العود والحجر الملبود ومن العرق الفاتر ومن الورم الاجر ومن الطعام وعقره ومن الشراب وبرده امضي اليك باذن الله الى اجل مسمى في الانس والانعام بسم الله فتحت وبسم الله ختمت ثم اوتد السكين في الارض **ق** ابن الوليد عن الصفار عن البرقي عن ابن البطائني عن ابن مهران عن صندل عن هرون بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من اصابه مرض او شدة فلم يقرأ في مرضه او شدته قل هو الله احد ثم مات في مرضه او في تلك الشدة التي نزلت به فهو في النار **اقول** قد مضى تمهيرها في كتاب القرآن وقد اوردنا بعض الاخبار في باب ادعية الصباح والمساء **يج** روى الحسن بن ظريف انه قال اختلج في صدري مسئلتان واردت الكتاب بهما الى ابي محمد ع فكتبت اسأله عن القائم اذا قام بم يقضي واين مجلسه واردت ان اسأله عن شيء لحمى الربع فاغفلت ذكر الحمى فجاء الجواب سألت عن القائم اذا قام يقضي بين الناس بعلمه كقضاء داود ولا يسأل البينة وكنت اردت ان تسأل عن الحمى الربع فانسيت فاكتب ورقة وعلقها على المحموم يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم فكتبت ذلك علقت على المحموم فبرأ **طا** عوذة جربناها للشفاء الامراض من النقل عن الله تعالى بحق جلاله الذي لا يحجب لديه المأمول اذا عرض مرض فاجعل يدك اليمنى عليه وقل اسكن ايها الوجع وارتحل الساعة من هذا العبد الضعيف سكنتك وحللتك بالذي سكن له ما في الليل والنهار وهو السميع العليم فان لم يسكن في اول مرة فقل ذلك ثلث مرات فان الوجع يسكن ان شاء الله تعالى **طا** ايضا ممّا ذكره لزوال الاسقام وجربناه فبلغنا به نهايات المرام يكتب في رقعة يا من اسمه دواء وذكره شفاء يا من يجعل الشفاء فيما يشاء من الاشياء صل على محمد وآل محمد واجعل شفائي من هذا الداء في اسمك هذا يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين **كتاب مهج النفس** للسيد علي بن طاوس قدس سره نقلا من كتاب الشيخ الحسن بن محبوب قال اشتكى بعض اصحاب ابي جعفر عليه السلم فقال له قل يا الله يا الله عشر مرات متتابعا فانه لم يقلها مؤمن الا قال له ربه لبيك عبدي سل حاجتك **وقد** مضى بعض الاخبار في ذلك في ابواب الاذكار **عدة الداعي** روي ان الولد اذا مرض ترقى امه السطح وتكشف عن قناعها حتى تبرز شعرها نحو السماء وتقول اللهم انك اعطيتنيه وانت وهبته لي اللهم فاجعل هبتك اليوم جديدة انك قادر مقتدر ثم تسجد فانها لا ترفع راسها الا وقد برأ ابنها **خص** عن عبد الله بن محمد عن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان عن محمد بن علي بن الفضل الكوفي عن الحسين بن محمد بن الفرزدق عن محمد بن علي بن حمزة عن ابيه عن الحسن بن موسى عن محمد بن عبد الله النصاري عن معمر عن ابيه عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من طنت اذنه فليصل علي وليقل من ذكرني بخير ذكره الله بخير **باب الدعاء لوجع الظهر** **طب** الخضر بن محمد عن الحرازيني عن فضالة عن ابان بن عثمان عن الثمالي عن ابي جعفر محمد الباقر ع قال شكى رجل من همدان الى امير المؤمنين ع وجع الظهر وانه يسهر الليل فقال ضع يدك على الموضع الذي تشتكي منه واقرأ ثلثا وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين واقرأ سبع مرات انا انزلناه في ليلة القدر الى آخرها فانك تعافى من العلل ان شاء الله تعالى **طب** محمد بن عبد الله عن والد المعلى بن خنيس عن يعقوب بن ابي يعفور بالنيات عن محمد بن ابرهيم عن حسين بن مختار عن المعلى بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلم قال كنا معه في سفر ومعنا اسمعيل بن الصادق فشكى اليه وجع بطنه وظهره فامره ثم القاه على قفاه وقال بسم الله وبالله وصنع الله الذي اتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون اسكن بالريح بالذي سكن له ما في الليل والنهار وهو السميع العليم **مكا** لوجع الظهر بسم الله الى قوله سريع الحساب **باب الدعاء لوجع الفخذ** **طب** ابو عبد الرحمن الكاتب عن محمد بن عبد الله الزعفراني عن حماد بن عيسى عن ضمرة الى امير المؤمنين ع قال اذا اشتكى احدكم وجع الفخذين فليجلس في تور كبير او طشت في الماء المسخن وليضع يده عليه وليقرأ اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون **باب الدعاء لوجع الرجل** **مكا** بسم الله وبالله الذي باذنه قامت السموات والارض ان في ذلك ...

باب وجع الظهر والبطن

باب السن

باب الفخذ والساقين

عمران لم يعزها وجع الارحام كذلك يثبت الله فلانة بنت فلانة من وجع الارحام ومن وجع مرة الحام اسلم اسلم بسم الله الحي القيوم
بسم الله المستغاث بالله على ما هو كائن وعلى ما قد كان واشهد ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما
كه مه م ه كه م ه م ه م ه م ه بسم الله الرحمن الرحيم محمد رسول الله
والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تريهم ركعا سجدا الى آخر السورة واجيبوا عزمت على سامع الكلام الا اجابت هذا الخاتم
بعزائم الله السديدة التي تزهق الارواح والاجساد ولا يبقى روح ولا نفس واحد بسم الله الذي قال للسموات والارض ائتيا طوعا او كرها
قالتا اتينا طائعين صل على محمد وآله الطاهرين واقراها انت بنفسك فيما بين نفسك ان شاء الله **باب الدعاء لوجع
المفاصل وغيرها** جا طب الحسن بن [illegible] الحمودي عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال لي يا جابر قلت لبيك يا بن رسول
الله قال اقرأ على كل ورم آخر سورة الحشر لو انزلنا هذا القرآن على جبل الى آخر السورة واتفل عليها ثلاثا فانه يسكن باذن الله تعالى وتأخذ
سكينا وتمرها على الورم وتقول بسم الله ارقيك من الحد والحديد ومن اثر العود ومن الحجر الملبود ومن العرق الفاتر ومن الورم الآخر ومن الطعام
وعقده ومن الشراب وبرده امض باذن الله الى اجل مسمى في الانس والانعام بسم الله فتحت وبسم الله ختمت ثم اوتد السكين في الارض
**طب** محمد بن جعفر البرسي عن محمد بن يحيى الارمني عن يونس بن ظبيان عن ابن ابي زينب قال بينا انا عند جعفر بن محمد ع اذ اتاه سنان بن سلمة
مصفر الوجه فقال له ما لك فوصف له ما يقاسيه من شدة الضربان في المفاصل فقال له قل اللهم اني اسألك باسمائك وبركاتك
ودعوة نبيك الطيب المبارك المكين عندك صلى الله عليه وآله وبحقه وبحق ابنته فاطمة المباركة وبحق وصيه امير المؤمنين وبحق سيدي
شباب اهل الجنة الا اذهبت عني شر ما اجد بحقهم بحقهم بحقهم بحق آل الطاهرين فوالله ما قام من مجلسه حتى سكن ما به **مكا** من الجمعة
على نفسها او تعب او نصب فليكتب عليه لقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب **عدة الداعي**
ابو حمزة قال عرض لي وجع في ركبتي فشكوت ذلك الى ابي جعفر عليه السلام فقال اذا انت صليت فقل يا اجود من اعطى ويا خير من سئل ويا ارحم
من استرحم ارحم ضعفي وقلة حيلتي واعفني من وجعي قال ففعلته فعوفيت **باب الدعاء للعرق الشائع في البلاد**
المعروف بالفارسية پيوكود رشته لا ادرايضا **مكا** للعرق المدني ويقال له بالفارسية رشته يؤخذ خيط من صوف جمل وينتف من
غير ان يجز عنه بجلم او سكين او مقراض ويعقد عليه سبع عقد ويقرأ على كل عقدة فاتحة الكتاب ثلث مرات ثم يدعو عليه ثلث مرات
هذا الدعاء بسم الله الابد الابد المحصى العدد الفرد الصمد الطاهر عن الولد العالي عن ان يولد المنزه عن الوالد المتعزز بلا عدد القوي
بلا مدد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا خالق الخليقة يا عالم السر والخفية يا من السموات بقدرته مرخاة يا من الارض بعزته ممدودة
يا من الجبال باوتاده مرساة يا من يجاب صاحب العرق من كل آفة وبلية صلى الله على محمد خير خلقك واشف اللهم فلان بن فلان شفاء
وداوه بدوائك وعافه من بلائك انك قادر على ما تشاء وانت ارحم الراحمين وصلى الله على محمد النبي وآله **باب الدعاء
لعرق النساء** **طب** معلى بن ابراهيم الواسطي عن ابن محبوب عن محرز بن سليمان الازرق عن ابي الجارود عن ابي اسحق عن الحرث الاعور
عن امير المؤمنين ع انه علم رجلا من اصحابه وشكى اليه عرق النساء فقال اذا احسست به فضع يدك عليه وقل بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله
اعوذ بسم الله الكبير واعوذ بسم الله العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار فانك تعافى باذن الله تعالى قال الرجل فما قلت ذلك
ثلثا حتى اذهب الله ما بي وعوفيت منه **مكا** للعرق المديني يكتب عليه قبل ان يخرج ويسألونك عن الجبال الى قوله امتا
ويصل الى الصبر **مكا** يكتب عليها هذه الآية او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة
عام **باب دعاء دفع الامراض** **مكا** بدعاء دار الفكند يقرأ او لم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما ويقرأ فيها
من اصابه باسم صاحب الوجع **باب الدعاء للفالج والخدر** **كش** محمد بن مسعود عن علي بن الحسن عن ابن اورمة عن عثمان
بن عيسى عن اسماعيل بن جابر قال اصابني لقوة في وجهي فلما قدمنا المدينة دخلت على ابي عبد الله ع فقال ما الذي اراه بوجهك قال فقلت
فاسدة ريح قال فقال لي ائت قبر النبي ص فصل ركعتين ثم ضع يدك على وجهك ثم قل بسم الله وبالله هذا اخرج اقسمت عليك من عين
انس او عين جن او وجع اخرج اقسمت عليك بالذي اتخذ ابراهيم خليلا وكلم موسى تكليما وخلق عيسى من روح القدس لما هدأت وطفئت
كما طفئت نار ابراهيم اطفئي باذن الله قال فما عاودت الا مرتين حتى رجع وجهي فما عاد الى الساعة **مكا** شكى الى ابي جعفر ع رجل فقال ان لي
ابنة اخذها لقوة عند ما حدث لها [illegible] فقال انظر لها ابنتك [illegible] الشبث المطبوخ والعسل ثلثة ايام فقال
تقرأ على الفالج واللقوة والخلط الابردة والريح من كل وجع ام القرآن وقل هو الله احد والمعوذتين ثم تكتب بعد ذلك اعوذ بوجه
الله العظيم وعزته التي لا ترام [illegible] من هذا الوجع ومن شر ما فيه من شر الجن ثم يكتب هذا [illegible] او لوح ويغسل بماء السماء

# ابواب ادعية الامراض

وليشربه على الريق عند منامه يبرأ ان شاء الله تعالى **باب الدعاء للمصاب بالفالج** ايضاً **مكا** عن الصادق عليه السلام يقول حين يصلي صلوة الليل و انت ساجد اللهم اني ادعوك دعاء العليل الذليل الفقير ادعوك دعاء من اشتدت فاقته وقلت حيلته وضعف عمله والح عليه البلاء دعاء مكروب ان لم تدركه هلك ان لم تستنقذه فلا حيلة له فلا تحيطني بمكرك ولا تثبت على الحبل ولا تضطرني الى الياس من روحك والقنوط من رحمتك وطول التصبر على البلاء اللهم انه لا طاقة لي ببلائك ولا غنى عن رحمتك وهذا ابن حبيبك نوجه اليك به فانك جعلته مفزعاً للخائف استودعته علم ما سبق وما هو كائن فاكشف لي ضري وخلصني من هذه البلية واعد لي ما عودتني من رحمتك وعافيتك يا من هو يا هو يا هو انقطع الرجاء الا منك **باب الدعاء للزحير واللوى**

**طب** حميد بن عبد الله المكي عن اسحق بن جعفر ابي الحسن عن علي بن سندي عن سعد بن سعد عن موسى بن جعفر عليهما السلام انه قال لبعض اصحابه وهو يشكو اللوى خذ ما وارقه هذه الرقية ولا تصب عليه دهنا وقل يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون ثم اشربه وامر يدك على بطنك فانك تعافى باذن الله عز وجل **مكا** للزحير عثمان بن عيسى قال شكى رجل الى ابي الحسن ع ان بي زحيراً لا يسكن فقال اذا فرغت من صلوة الليل فقل اللهم ما كان من خير فمنك لا حمد لي فيه وما عملت من سوء فقد حذرتنيه لا عذر لي فيه اللهم اني اعوذ بك ان اتكل على ما لا حمد لي فيه او آمن ما لا عذر لي فيه **مكا** للوى يقرأ على الدهن ويمسح على بطنه ويدهن به بسم الله الرحمن الرحيم ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح ودسر ففتحنا عليهم ابواب كل شيء باسم فلان بن فلان اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا الاية **للوى** عن ابي عبد الله عليه السلام قال يكتب للوى نبهم الله المتعلمون الذين لا يعلمون والذين يعلمون فاعدن من فوق عليهم يا كلون نورا اطر يا يسالون صاحبهم من النور العلوي كذلك يشفي فلان بن فلانة اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا الاية يرقى سبع مرات على ماء ثم يصب عليه دهن فاذا الرقي الدهن لكتو وسقيته صاحب اللوى ان شاء الله تعالى **وسئل** عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقرأ عليه اذا السماء انشقت الى قوله والقت ما فيها وتخلت مرة واحدة وانقالت امرأة عمران الاية وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين **وسئل** عنهم عليهم السلام يرقى على ماء بلا دهن ثم يسقى صاحب اللوى ثم يمر يده على بطنه ثلث مرات ويقول يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ثم السبيل يسره ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما فاجاءها المخاض الى جذع النخلة والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئاً كذلك اخرج اللوى باذن الله عز وجل **باب الدعاء لقراقر البطن** **طب** سلمة بن محمد الاشعري عن عثمان بن عيسى قال شكى رجل الى ابي الحسن الاول عليه السلام فقال ان بي قرقرة لا تسكن اصلا واني لاستحيي ان اكلم الناس فيسمع من صوت تلك القرقرة فادع لي بالشفاء منها فقال اذا فرغت من صلوة الليل فقل اللهم ما عملت من خير فهو منك لا حمد لي فيه وما عملت من سوء فقد حذرتنيه فلا عذر لي فيه اللهم اني اعوذ بك ان اتكل على ما لا حمد لي فيه او آمن ما لا عذر لي فيه **باب الدعاء للجذام والبرص والبهق والداء الخبيث** **طب** عبد العزيز بن عبد الجبار عن داود بن عبد الرحمن عن يونس قال اصابني بياض بين عيني فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام فشكوت ذلك اليه فقال تطهر وصل ركعتين ثم قل يا الله يا رحمن يا رحيم يا سميع الدعوات يا معطي الخيرات اعطني خير الدنيا وخير الاخرة وقني شر الدنيا وشر الاخرة واذهب عني ما اجد فقد غاظني الامر واحزنني قال يونس ففعلت ما امرني به فاذهب الله عني ذلك وله الحمد **وعنه** صلوات الله عليه وآله انه قال ضع يدك عليه وقل يا منزل الشفاء ومذهب الداء انزل على ما بي من داء شفاء **طب** ابرهيم بن سرحان المتطبب عن علي بن اسباط عن حكم بن مسكين عن اسحق بن اسمعيل وبشير بن عمار قالا اتينا ابا عبد الله وقد خرج بيونس من الداء الخبيث فجلسنا بين يديه فقلنا اصلحك الله قد اصبنا مصيبة لم نصب بمثلها ابدا قال وما ذاك فاخبرناه بالقصة فقال ليونس قم فتطهر وصل ركعتين ثم احمد الله واثن عليه وصل على محمد واهل بيته ثم قل يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا واحد يا واحد يا واحد يا احد يا احد يا احد يا صمد يا صمد يا صمد يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا اقدر القادرين يا اقدر القادرين يا اقدر القادرين يا رب العالمين يا رب العالمين يا رب العالمين يا سامع الدعوات يا منزل البركات يا معطي الخيرات صل على محمد وال محمد واعطني خير الدنيا وخير الاخرة واصرف عني شر الدنيا وشر الاخرة واذهب بي ما اجد فقد غاظني الامر واحزنني قال ففعلت ما امرني به الصادق ع فوالله ما خرجنا من المدينة حتى تناثر عنه مثل النخالة **طب** عن سلامة بن عمر الهمداني قال خرجت من المدينة فاتيت ابا عبد الله عليه السلام فقلت يا ابن رسول الله اعتللت على اهل بيتي بالحج وانما جئتك مستجيراً من اهل بيتي من علة اصابتني وهي الداء الخبيثة قال اقم في جوار رسول الله وفي حرمه وامنه واكتب سورة الانعام بالعسل واشربها فانها تذهب عنك **عنه** عن اسحق بن اسمعيل ويونس بن عمار انه اصابه الجذام يونس الى البياض فنظر الصادق عليه السلام الى جبهته فصلى ركعتين ثم حمد الله واثنى عليه

باب السعين

# أبواب أدعية الأمراض

وصل على النبي وآله ثم قال يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا أرحم الراحمين يا سامع الدعوات يا معطي الخيرات صل
على محمد وأهل بيته الطيبين الطاهرين واصرف عني شر الدنيا وشر الآخرة وأذهب عني شر الدنيا وشر الآخرة واذهب عني ما بي فقد غاظني ذلك
وأحزنني قال فوالله ما خرجنا من المدينة حتى تناثر عن وجهه مثل النخالة وذهب قال الحكم بن مسكين وقد رأيت البياض بوجهه ثم انصرف وليس في
وجهه شيء **مكا** للبرص والجذام ويقرأ عليه ويكتب ويعلق عليه بسم الله الرحمن الرحيم يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب الحمد لله فاطر
السموات والأرض جاعل الملائكة رسلاً أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع يا سم فلان بن فلانة **شكى** رجل إلى أبي عبد الله البرص فأمره أن يأخذ
طين قبر الحسين عليه السلام بماء السماء ففعل ذلك فبرأ **وروى** عن بعض أصحابنا كان قد ظهر لي شيء من البياض فأمرني أبو عبد الله
أن أكتب يس بالعسل في جام واغسله واشربه ففعلت فذهب **للبهق** يكتب على موضع البهق وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا
بقدر معلوم هل يسمعونكم إذ تدعون أو ينفعونكم أو يضرون **عدة الداعي** عن يونس بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك
هذا الذي قد ظهر بوجهي يزعم الناس أن الله لم يبتل به عبداً له فيه حاجة فقال لي لقد كان مؤمن آل فرعون مكنع الأصابع فكان يقول هكذا ويمد يده
ويقول يا قوم اتبعوا المرسلين قال ثم قال لي إذا كان الثلث الأخير من الليل في أوله فتوضأ وقم إلى صلاتك التي تصليها فإذا كنت في السجدة الأخيرة
من الركعتين الأوليين فقل وأنت ساجد يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات يا معطي الخيرات صل على محمد وآل محمد وأعطني خير الدنيا
والآخرة ما أنت أهله واصرف عني من شر الدنيا والآخرة ما أنت أهله وأذهب عني هذا الوجع فإنه قد غاظني وأحزنني وألح في الدعاء
قال فما وصلت إلى الكوفة حتى أذهب الله عني كله

## باب الدعاء للكلف والرسون

**مكا** تخط عليه خط الجدة وتكتب في وسطه نوراً ونارا ثم تا على صورانا وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي أتقن كل شيء إنه خبير بما تفعلون
**أيضاً** يكتب عليه بكرة على الريق وهو من الطريقة **أيضاً** يكتب بكرة فهو يد ... من كره من ما لا يحل ... الملك القدوس

## باب الدعاء للبواسير

**طب** الحرابيني الرازي عن صفوان بن يحيى البياري
وليس هو صفوان الجمال عن يعقوب بن شعيب عن أبان بن تغلب عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أمير المؤمنين عليه وآله السلام قال
من عوذ البواسير بهذه العوذة كفي شرها بإذن الله تعالى وهي يا جواد يا ماجد يا رحيم يا قريب يا مجيب يا بارئ يا راحم صل على محمد وآل محمد واردد
علي نعمتك واكفني أمر وجعي فإنه ... إن الله عز وجل **مكا** روي عن الرضا عليه السلام أنه شكا إليه رجل البواسير فقال اكتب يس بالعسل واشربه

## باب الدعاء للبثور والدماميل والجرب والقوباء والقروح والرقية للورم والجرح

**طب** علي بن العباس عن محمد
بن إبراهيم العلوي عن الرضا عن أبيه عن الصادق عليهم السلام قال إذا أحسست بالبثرة فضع عليها سبابتك ودوّر حولها وقل لا إله إلا الله الحليم الكريم
سبع مرات فإذا كان في السابعة فضمها وشدها بالسبابة **طب** علي بن محمد بن هلال عن علي بن مهران عن حماد عن حريز عن أبي عبد الله ع
قال هذه الدماميل والقروح أكثرها من هذا الدم المحترق الذي لا يخرجه صاحبه في أيامه فمن غلب عليه شيء من ذلك فليقل إذا أوى إلى فراشه
أعوذ بوجه الله العظيم وكلماته التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر كل ذي شر فإنه إذا قال ذلك لم يصبه شيء من الأوجاع وعوفي منها
بإذن الله عز وجل **أخرى** يكتب على كاغذ ويعلق على صاحب الدماميل ألا الآن الآن ألا إن الله محيط علماً بما تعملون **مكا** للجرب والدماميل والقوباء
يقرأ عليه ويكتب ويعلق عليه بسم الله الرحمن الرحيم ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار ... كلما
نضجت جلودهم ... الله أكبر وأنت لا تتكبر الله متعالٍ وأنت لا تبقى والله على كل شيء قدير **رقية الورم والجرح** عن بعض
الصادقين قال تأخذ سكيناً وتمرها على الموضع الذي تشكو من الجراح أو غيره تقول بسم الله أرقيك من الحد والحديد ومن أثر العود ومن الحجر
الملبود ومن العرق الفاتر ومن الورم الآخر ومن الطعام وحره ومن الشراب وبرده بسم الله ... بسم الله خمخمت ثم تدفن السكين في الأرض

## باب الدعاء لوجع الفرج

**طب** أبو عبد الرحمن الكاتب عن محمد بن عبد الله الجعفري عن حماد
بن عيسى عن حريز قال ... فدخلت على أبي عبد الله الصادق بالمدينة وأنا بالمعلى بن خنيس يشكو إليه وجع الفرج فقال له الصادق
إنك تشعث عوده في موضع من المواضع فأعقبك الله هذا الوجع ولكن عوذه بالعوذة التي عوذ بها أمير المؤمنين أبا دلامة ثم
قال له المعلى يا ابن رسول الله فما هذه العوذة قال قل بعد أن تضع يدك اليسرى عليه بسم الله وبالله بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن فله
أجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون اللهم إني أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليك لا ملجأ ولا منجا إلا إليك ثلاث
مرات فإنك تعافى إن شاء الله

## باب الدعاء لوجع الرجلين والركبة

**طب** حنان بن جابر عن محمد بن علي
الصيرفي عن الحسين الأشقر عن عمرو بن أبي المقدام عن جابر الجعفي عن محمد الباقر ع قال كنت عند الحسين بن علي إذ أتاه رجل من بني أمية من
شيعتنا فقال له يا ابن رسول الله ما قدرت أن أمشي إليك من وجع رجلي قال فأين أنت من عوذة الحسن بن علي قال يا ابن رسول الله وما ذاك

# ابواب ادعية الامراض

ذلك قال انا نحنا الذي صاحبنا ليس لنا الا الله الى قوله وكان اشفع ان يحكيها قال فصلت ما امرني به فما احسست بعد ذلك بشي منها
من الله تعالى **دعاء لوجع الركبة** عن ابي حمزة قال عرض لي وجع في ركبتي فشكوت ذلك الى ابي جعفر ع فقال اذا انت صليت فقل
يا اجود من اعطى يا خير من سئل يا ارحم من استرحم ارحم ضعفي وقلة حيلتي واعفني من وجعي قال ففعلت فعوفيت **دعوات الراوندي**
عنه عليه السلم مثله **باب الدعاء لوجع الساق طب** خداش بن سبرة عن محمد بن جمهور
عن صفوان بياع السابري عن سالم بن محمد قال شكوت الى الصادق ع وجع الساقين وانه قد اقعدني عن امورى واسبابي فقال عوذهما قلت
بماذا يا بن رسول الله قال بهذه الاية سبع مرات فانك تعافى باذن الله تعالى وان يرادوا عن الملك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن
تجد من دونه ملتحدا قال فعوذتهما سبعا كما امرني فرفع الوجع عني رفعا حتى لم احس بعد ذلك بشي منه **باب**
**الدعاء لوجع العراقيب وباطن القدم طب** عبد الله بن بسطام عن ابرهيم بن محمد الاودي عن صفوان الجمال عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن علي بن الحسين ان رجلا اشتكى الى ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلم فقال يا بن رسول الله اني اجد وجعا في عراقيبي قد منعني
من النهوض الى الصلوة قال فما يمنعك من العوذة قال لست اعلمها قال فاذا احسست بها فضع يدك عليها وقل بسم الله وبالله والسلم
على رسول الله ثم اقرا عليه وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى
ففعل الرجل ذلك فشفاه الله تعالى **باب الدعاء لوجع العين وما يناسبه ل** الاربعمائة قال امير المؤمنين ع
اذا اشتكى احدكم عينه فليقرا اية الكرسي وليضمر في نفسه انها تبرأ فانه يعافى ان شاء الله **ما** المفيد عن ابن قولويه عن ابيه عن سعد
ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن محمد الجعفي عن ابيه قال كنت كثيرا ما اشتكي عيني فشكوت ذلك الى ابي عبد الله ع فقال الا اعلمك
دعاء لدنياك واخرتك وتكفى به وجع عينيك فقلت بلى فقال تقول في دبر الفجر ودبر المغرب اللهم اني اسئلك بحق محمد وال محمد عليك
ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والاخلاص في عملي والسلامة في نفسي والسعة في
رزقي والشكر لك ما ابقيتني **طب** احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن الصادق عن ابائه عليهم السلم
قال قال علي بن ابي طالب لما دعاني رسول الله يوم خيبر فقيل له يا رسول الله انه ارمد فقال رسول الله صلى الله عليه واله ايتوني به فاتيته فقلت يا رسول الله
اني ارمد لا ابصر شيئا قال فقال ادن مني يا علي فدنوت منه فمسح يده على عيني فقال بسم الله وبالله والسلم على رسول الله اللهم اكفه
الحر والبرد وقه الاذى والبلاء قال علي ع فبرئت والذي اكرمه بالنبوة وخصه بالرسالة واصطفاه على العباد ما وجدت بعد ذلك حرا
ولا بردا ولا اذى في عيني قال وكان علي ع يخرج في اليوم الشاتي الشديد البرد وعليه قميص نصف فقيل له يا امير المؤمنين اما يصيبك البرد
فقال ما اصابني حر ولا برد منذ عوذني رسول الله ص ويخرج في اليوم الحار الشديد الحر في جبة محشوة فيقال له اما يصيبك ما يصيب
الناس من شدة هذا الحر حتى تلبس المحشو فيقول لهم مثل ذلك **ق** مثله وفيه والصلوة على رسول الله صلى الله عليه واله **طب**
محمد بن عبد الله الزعفراني عن عمر بن عبد العزيز عن عيسى بن سليمان قال جئت الى ابي عبد الله ع يوما من الايام فرايت به من الرمد شيئا
فاغتممت به ثم دخلت عليه من الغد فلم يكن به رمد فسالته عن ذلك فقال عالجتها بشيء وهو عوذة عندكم قلت ما هي فاخبرني بها
وهذه نسختها اعوذ بعزة الله اعوذ بقدرة الله اعوذ بعظمة الله اعوذ بجلال الله اعوذ بجمال الله اعوذ بكرم الله اعوذ ببهاء الله اعوذ
بغفران الله اعوذ بعلم الله اعوذ بذكر الله اعوذ برسول الله اعوذ بال رسول الله صلى الله عليه وعليهم على ما اجد من حكة عيني وما
اخاف منها وما احاذر اللهم رب الطيبين اذهب ذلك عني بحولك وقوتك **طب** محمد بن المثنى عن محمد بن عيسى عن عمرو بن ابي المقدام
عن جابر عن الباقر ع قال كان النبي اذا رمد هو او احد من اهله او من اصحابه دعى بهذه الدعوات اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما
الوارثين مني وانصرني على من ظلمني وارني فيه ثاري **سر** من جامع البزنطي عن يونس بن ظبيان قال دخلنا على ابي عبد الله ع وهو رمد
شديد الرمد فاغتممنا لذلك ثم اصبحنا من الغد فدخلنا عليه فاذا لا رمد بعينه ولا به قلبة فقلنا جعلنا فداك هل عالجت عينيك بشيء فقال
نعم بما هو من العلاج فقلنا ما هو فقال عوذة فكتبناها وهي اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بقوة الله واعوذ بنور الله واعوذ
بعظمة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بجمال الله واعوذ ببهاء الله واعوذ بجمع الله فقلنا وما جمع الله قال بكل الله واعوذ بعفو
الله واعوذ بغفران الله واعوذ برسول الله واعوذ بالائمة ويسمي واحدا واحدا ثم قال على ما يشاء من شر ما اجد اللهم رب الطيبين
**قب** سمع صهيب دعاء امير المؤمنين اللهم اني اسئلك يا رب الارواح الفانية ورب الاجساد البالية اسئلك بطاعة الارواح
الراجعة الى اجسادها وبطاعة الاجساد الملتئمة الى اعضائها وبانشقاق القبور عن اهلها وبدعوتك الصادقة فيهم واخذك بالحق بينهم
اذا برز الخلائق ينتظرون قضاءك ويرون سلطانك ويخافون بطشك ويرجون رحمتك يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون

باب لوجع الفم

باب الدعاء للنسيان والسعال

باب للسهر والسعال

# أبواب أدعية الأوجاع والأمراض

الامن رحم الله انه هو العزيز الرحيم اسئلك يا رحمن ان تجعل النور في بصري واليقين في قلبي وذكرك بالليل والنهار على لساني ابدا ما ابقيتني انك على كل شيء قدير قال فسمعها الاعمى وحفظها ورجع الى بيته الذي يأوي فيه فتطهر للصلوة وصلى ثم دعا بها فلم يلبث الى ان تجعل النور في بصري وقد الاعمى بصيرا باذن الله **دعاء لوجع العين** عن امير المؤمنين قال اذا اشتكى احدكم عينه فليقرأ عليها آية الكرسي وفي قلبه انه يبرأ ويعافى فانه يعافى ان شاء الله وقيل من كان يقول في كل يوم فجعلناه سميعا بصيرا سلم عينيه من الآفات الى ان ينتهي الى سلطان وهو ارمد قال لا تاكل التمر وانت على جانبك الايسر **ومثله** يقرأ على الماء ثلث مرات ويغسل به الوجه فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ولو نشاء لطمسنا على اعينهم الى قوله يبصرون ومثله وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون الى آخر السورة **للشكوى** عن ابي يوسف المصيصي قال قلت لابي الحسن الاول اشكو اليك ما اجد في بصري وقد صرت شبكوا فان رايت ان تعلمني شيئا قال اكتب هذه الآية الله نور السموات والارض الآية ثلث مرات في جام ثم اغسله وصيره في قارورة واكتحل به قال فما اكتحلت الا اقل من مائة ميل حتى رجع بصري اصح ما كان او قال ما كنت **لوجع العين** تاخذ قطنا وتبله وتضعه على العين وتقول يا عين الشمس في لجة البحر يا ركوني بردا وسلاما على ابرهيم **اخرى** سليمان بن عيسى قال دخلت على ابي عبد الله مرابطه الرمد شيئا فاحسنا فاغتممت وخرجت ثم دخلت عليه من الغد فاذا الابلية يعينه فقلت جعلت فداك خرجت من عندك الامس وبك من الرمد ما علمته ودخلت عليك اليوم فلم ار شيئا فما الحيلة فيه قال عوذتها بعوذة عندي قلت اخبرني بها فكتب اعوذ بعزة الله اعوذ بقوة الله اعوذ بقدرة الله اعوذ بعظمة الله اعوذ بجلال الله اعوذ ببهاء الله اعوذ بجميع الله اعوذ برسول الله صلى الله عليه وآله على ما احذر واخاف على عيني واجد من وجع عيني اللهم رب الطيبين فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم وصوركم فاحسن صوركم ورزقكم من الطيبات فتبارك الله رب العالمين يا علي يا عظيم يا كبير يا جليل يا جميل يا ... يا فرد يا وتر يا زكريا لا تذرني فردا وانت خير الوارثين بسم الله الرحمن الرحيم يا حي يا حليم يا علي يا عظيم يا حليم يا جميل يا فرد يا وتر اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد واسئلك ان لا تدعني في قبري فردا وانت خير الوارثين وان كنت الا واحد الصلوة في فرد ما زالت في ... آمين رب العالمين **دعاء لوجع العين** عن محمد بن الجعفي عن ابيه قال كنت كثيرا ما اشتكي عيني فشكوت ذلك الى ابي عبد الله فقال الا اعلمك دعاء لدنياك وآخرتك وبلاغا لوجع عينك قلت بلى قال تقول في دبر صلوة الفجر وصلوة المغرب اللهم اني اسئلك بحق محمد وآل محمد ان تجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والاخلاص في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي والشكر لك ابدا ما ابقيتني وفي رواية يقول ذلك سبع مرات اذا صليت الفجر قبل ان تقوم من مقامك **كا** الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن سالم عن موسى بن عبد الله بن موسى عن محمد بن علي بن جعفر عن الرضا عليه السلام قال انما شفاء العين قراءة الحمد والمعوذتين وآية الكرسي والبخور بالقسط والمر واللبان **دعوات الراوندي** عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اعمى على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ادع الله ان يرد الله علي بصري قال نعم فقال له توضأ واسبغ الوضوء ثم صل ركعتين ثم قل اللهم اني اسئلك وادعوك وارغب اليك واتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى الله ربك وربي ليرد علي بصري قال فما قام النبي صلى الله عليه وآله من مجلسه حتى رجع الاعمى وقد رد الله عليه بصره **وقال** ابو عبد الله عليه السلام من قرأ في نحو نظر امتع ببصره

## باب الدعاء للرعاف

**مكا** تقرأ وتكتب وتاخذ بانف المرعوف يا من حبس الفيل عن بيتك الحرام اسكن دم فلان بن فلان او يصب على راسه ووجهه ماء الجمد فانه يسكن باذن الله **للرعاف** منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له الى قوله همسا يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضي الامر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى ومن يتق الله يجعل له مخرجا الآية وجعلنا من بين ايديهم سدا الآية **ومثله** يكتب على جبهة المرعوف بدمه وقيل يا ارض ابلعي ماءك الآية فانه يسكن ان شاء الله **نقل من** خط الشهيد قدس سره يكتب للعلق الحمد وآية الكرسي والم تر الى الذين خرجوا من ديارهم الى قوله موتوا اللهم اسئلك بحق محمد وآله ان تصلي على محمد وآل محمد وان تخرج هذا العلق عن حاملها وتصرف عنه البلاء يا ارحم الراحمين

## باب الدعاء لوجع الفم والاضراس

**طب** حريز بن ايوب الجرجاني عن ابي سمينة عن ابن اسباط عن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال شكى اليه رجل من اوليائه وجعا في فمه فقال له اذا اصابك ذلك فضع يدك عليه وقل بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الذي لا يضر مع اسمه داء اعوذ بكلمات الله التي لا يضر معها شيء قدوس قدوس قدوس باسمك يا رب الطاهر المقدس المبارك الذي من سألك به اعطيته ومن دعاك به اجبته اسئلك يا الله يا الله يا الله ان تصلي على محمد النبي واهل بيته وان تعافيني مما اجد في فمي وفي راسي وفي

# باب الدعاء لوجع الضرس والاسنان

٢٠٧ سمعي وفي بصري وفي بطني وفي ظهري وفي يدي وفي رجلي وفي جميع جوارحي كلها فانه يخفف عنك ان شاء الله تعالى **طب** الحسين بن احمد المؤدب عن الحسين بن علي بن يقطين عن حنان الصيقل عن ابي بصير عن ابي جعفر الباقر ع قال شكوت اليه وجع اضراسي وانه يسهرني الليل قال فقال لي يا ابا بصير اذا احسست بذلك فضع يدك عليه واقرأ سورة الحمد وقل هو الله احد ثم اقرأ وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون فانه يسكن ثم لا يعود **طب** حمدان بن اعين الرازي عن ابي طالب عن يونس عن ابي حمزة عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله ع انه امر رجلا به السن ان يدفيه قال اقرأ انا انزلناه في ليلة القدر مرة واحدة فانه يسكن ولا يعود **وعن امير المؤمنين ع** انه قال من اشتكى من ضرسه فليأخذ من موضع سجوده وليمسح على الموضع الذي يشتكي ويقول بسم الله والشافي الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **طب** ابرهيم بن خالد عن ابرهيم بن عبد ربه عن علية عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ان هذه الرقية جيدة للضرس وهي نافعة لا تخالف ابدا اصلا باذن الله تعالى تعمد الى ثلثة اوراق من ورق زيتون فتكتب على وجه الورقة بسم الله لا ملك اعظم من الله ملك الي اتت له الخليقة باهيا شراهيا اخرج الداء وانزل الشفاء وصلى الله على محمد وآل محمد وسلم تسليما قال ابو عبد الله باهيا شراهيا اسمان من اسماء الله تعالى بالعبرانية وتكتب على ظهر الورقة ذلك ثم تشد بغزل جارية لم تحض في خرقة نظيفة وتعقد عليه سبع عقد وتسمي على كل عقدة باسم نبي واسامي آدم نوح ابرهيم موسى عيسى شعيب وتصلي على محمد وآله عليه وعليهم السلام وتعلقه عليه يبرأ باذن الله تعالى **رقية جبرئيل** للحسين بن علي عليهما السلام العجب كل العجب لدابة تكون في الفم تأكل العظم وتنزل الدم انا الراقي والله عز وجل الشافي الكافي لا اله الا الله والحمد لله رب العالمين واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها تضع اصبعك على الضرس ثم ترقيه من جانبيه سبع مرات يبرأ ان شاء الله تعالى **عوذة مجربة للضرس** تقرأ الحمد والمعوذتين وقل هو الله احد مع كل سورة تقرأ بسم الله الرحمن الرحيم وبعد قل هو الله احد بسم الله الرحمن الرحيم وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين نودي ان بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين ثم تقول بعد ذلك اللهم يا كافيا من كل شيء ولا يكفي منك شيء اكف عبدك وابن امتك من شر ما يخاف ويحذر ومن شر الوجع الذي يشكوه اليك **طب** عمر بن عثمان الخزاز عن علي بن عيسى عن عمه قال شكوت الى موسى بن جعفر ع ريح البحر فقال قل وانت ساجد يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رب الارباب يا سيد السادات يا اله الالهة يا مالك الملوك يا ملك الملوك اشفني بشفائك من هذا الداء واصرفه عني فاني عبدك وابن عبدك واتقلب في قبضتك ذ رفت من عندك فوالله الذي اكرمهم بالامامة ما دعوت به الا مرة واحدة في سجودي فلم احس به بعد ذلك **مكا** لوجع الضرس عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين ع من اشتكى ضرسه فليأخذ من موضع سجوده ثم يمسح به على الموضع الذي يشتكي ويقول بسم الله والكافي الله ولا حول ولا قوة الا بالله **ومنه** قال الصادق ع في رقية الضرس يأخذ سكينا او خوصة ويمر بها على الجانب الذي يشتكي ويقول سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله محمد رسول الله وابرهيم خليل الله اسكن بالذي سكن له ما في الليل والنهار وهو على كل شيء قدير **وعن ابن عباس** قال النبي ص من اشتكى ضرسه فليضع اصبعه عليه وليقرأ عليه هذه الآية سبع مرات هو الذي انشأكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون **نوع آخر لوجع الاسنان** رقى بها جبرئيل الحسين عليهما السلام يأخذ عودا او حديدة على الضرس ويرقيه من جانبيه سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم العجب كل العجب دودة تكون في الفم تأكل العظم وتنزل الدم انا الراقي والله الشافي والكافي لا اله الا الله والحمد لله رب العالمين واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها الى قوله لعلكم تعقلون سبع مرات يفعل ما قدمناه **للضرس** المفضل بن عمر قال دخلت على ابي عبد الله ع وبي ضربان الضرس فشكوت ذلك اليه فقال ادن مني فدنوت منه فقال شيئا فاخذتها فوضعها على الضرس الذي يضرب ثم قرأ شيئا خفيا فسكن على المكان فقال لي قد سكن يا مفضل قلت نعم احب ان تعلمني هذه الرقية قال ان فاطمة اتت اباها صلى الله عليهما تشكو اليه ما تلقى من وجع الضرس او السن قال ادخلي سبابتك اليمنى فضعيها على سنها التي تضرب وقولي بسم الله وبالله اسألك بعزتك وجلالك وقدرتك على كل شيء ان مريم لم تلد غير عيسى روحك وكلمتك ان تكشف ما تلقى فاطمة بنت خديجة من الضر فسكن ما بها كما سكن ما ابتلي ما نبت عن غرسنا بعد هذا **ومنه** عن عطاء عن الصادق قال اليه ما القى من ضرسي واستاذنه في رقية بها فقال تقرأ عليه سبع مرات بسم الله وبالله اسكن بقدرة الله الذي خلقك ثم قادر ثم هنك عنبلة على الجبال اثبتها واثقلتها ثم حي يا ذهبك امره وصلى الله على محمد وآله **للضرس** اقرأ فاتحة الكتاب ثلث مرات وقل هو الله ثلث مرات يا ضرس بالخالق سكن ان امر لتسكنن ام باسم الله لتسكنن اسكن سكنتك بالذي سكن له ما في السموات وما في الارض وهو السميع العليم قال من يحيي العظام وهي رميم الى قوله بكل خلق عليم اخرج منها فانك رجيم وليخرجهم منها الآية فخرج منها خائفا يترقب **لوجع الضرس**

# باب أدعية وجع الضرس والأسنان

يكتب على الخد الوجع ويضع على السن الذي يوجعه بسم الله الكل بناء مستقر دسوني فعلون اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون فقلنا اضربوه الى قوله لعلكم تعقلون من يحيي العظام وهي رميم الى قوله عليم بعضد وانه سماء اثر عليه ثلث مرات الحي القيوم والمتوفين ثم يقرأ من يحيي العظام وهي رميم ثم يقول يا ضرس فلان بن فلان اكلت الحلاوة والباردة ايها الحار تسكين باذن الله يسكين ثم يقرأ وله ما سكن في الليل والنهار الاية سكن دواء هذا الضرس من فلان بن فلان بسم الله العظيم ثم يغرزه في حائط ويقول ثمانية

**ايضا الوجع الضرس** ياخذ نقلة ويكتب عليها الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون ثم يضعها على ضرس الوجع ثم يمشي ويومي بالنقلة خلفه ولا يلتفت الى خلفه فانه يسكن ان شاء الله **ايضا** يكون الراقي داخل الباب والمشتكي من خارج ويقرأ وهو على الوضوء لله ما في السموات وما في الارض الخاتمة ويقول كم سنة تريد داوي نقلة لا انا كل فانه يسكن الوجع **من خط الشهيد رحمه الله** عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اشتكى ضرسه فليضع اصبعه عليه وليقرأ هذه الاية وهو الذي انشأ لكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون **وعن** نوح بن ابي ذكوان قال اشتكى رجل الى رسول الله وجع الضرس فقال له رسول الله قل اسكن ايها الريح اسكنك بالله الذي سكن له في السموات والارض وهو السميع العليم

## باب الدعاء للثؤلول

**ن** ابن الوليد عن الحميري عن اليسائي عن علي بن النعمان عن الرضا قال قلت له جعلت فداك ان بي ثاليل كثيرة وقد اغتممت بامرها فاسألك ان تعلمني شيئا انتفع به فقال خذ لكل ثؤلول سبع شعيرات واقرأ على كل شعيرة سبع مرات اذا وقعت الواقعة الى قوله فكانت هباء منبثا وقوله عز وجل ويسئلونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا ثم تأخذ الشعير شعيرة شعيرة فامسح بها كل ثؤلول ثم صيرها في خرقة جديدة واربط على الخرقة حجرا والقها في كنيف قال ففعلت فنظرت اليها يوم السابع فاذا هي مثل راحتي وينبغي ان تفعل ذلك في محاق الشهر **طب** سعد بن عبد الله عن علي بن النعمان مثله **دعوات** الراوندي عن علي بن النعمان مثله **طب** صالح بن محمد الصيرفي عن النضر عن عبد الله بن سنان عن عون بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلم قال تمر يدك على موضع الثؤلول ثم تقول بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله محمد رسول الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم امح عني ما اجد ثم تبارك اليمنى وترقي عليها ثلث مرات **مكا** للثؤلول ياخذ حصاة قطعة ملح ويمسحها بالثؤلول ويقرأ عليه ثلث مرات لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله الى اخر السورة ويطرحها في تنور وينصرف سريعا يذهب ان شاء الله تعالى **اخرى** يقرأ على ثلث شعيرات ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار ويدفنها على الثؤلول ثم يدفنها في موضع في محاق الشهر فاذا عفنت الشعيرات تناثر الثؤلول **ايضا** للثؤلول عن الرضا عليه السلم قال تنظر الى كوكب يطلع بالعشي فاذا نظرت اليه تناول من التراب فادلكه بها وانت تقول بسم الله وبالله وابتني ولم ادرك سوء عود نصر الله بمحو اثر كذا ذو التالول معلقه

## باب الدعاء للسابع الاورام والخنازير

**طب** محمد بن عامر عن محمد بن عليم الثقفي عن ابن عيسى الكلابي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال شكى اليه رجل من الشيعة سلعة ظهرت به فقال له ابو عبد الله صم ثلثة ايام ثم اغتسل في اليوم الرابع عند زوال الشمس وابرز لربك وليكن معك خرقة نظيفة فصل اربع ركعات واقرأ فيها ما تيسر من القرآن واخضع بجهدك فاذا فرغت من صلوتك فالق ثيابك وابرز بالخرقة والزق خدك الايمن على الارض ثم قل بابتهال وتضرع وخشوع يا واحد يا احد يا كريم يا حنان يا قريب يا مجيب يا ارحم الراحمين صل على محمد وآل محمد واكشف ما بي من مرض والبسني العافية الكافية في الدنيا والآخرة وامنن علي بتمام النعمة واذهب ما بي فقد آذاني وغمني فقال له ابو عبد الله واعلم انه لا ينفعك حتى لا يخالج في قلبك خلافه وتعلم انه ينفعك قال ففعل الرجل ما امره به جعفر الصادق ع فعوفي منها **طب** محمد بن اسحق بن الوليد عن ابن عم احمد بن ابرهيم بن الوليد عن ابن اسباط عن الحكم بن سليمان عن مدير عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال ان هذه الاية لكل ورم في الجسد يخاف الرجل ان يؤول الى شيء فاذا قرأتها فاقرأها وانت طاهر قد اعددت وضوءك لصلوة الفريضة فعوذ بها ورمك قبل الصلوة ودبرها وهي لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله الى اخر السورة فانك اذا فعلت ذلك على ما حد له سكن الورم **مكا** و **دعوات الراوندي** عن الرضا عليه السلم قال خرج بجارية لنا خنازير في عنقها فاتاني آت فقال يا علي قل لها فلتقل يا رؤف يا رحيم يا رب يا سيدي تكرره قال فقالت فاذهب الله عز وجل عنها **مكا** دعاء آخر يقرأ عليه ثلثا يا بسم الله وبالله الله اكبر الله اكبر وهو يا مرليان لاي تكبر ثلث مرات ثم

## باب الدعاء للجدري

**مكا** يكتب هذا الشكل الاربعة في الاربعة للجدري ويعلق عليه تعلقه على عضده فانه لا يخرج وان كان قد خرج فلا يخرج اكثر مما قد خرج ان شاء الله **ومثله** يكتب هذا

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١٦ | ٣ | ٢ | ١٣ |
| ٥ | ١٠ | ١١ | ٨ |
| ٩ | ٦ | ٧ | ١٢ |
| [illegible] | ١٥ | ١٤ | ١ |

سى سى دنا لمرعه
اسرا اسر ملوس
اد بوس ا٣ل

## باب الدعاء لوجع الصدر



باب الدعاء للثؤلول

باب الدعاء للبلغم

باب الدعاء للخنازير

# ابواب الادعية لوجع القلب والسعال والسل والطحال والمثانة والبول في النوم وحبسه

مكا وانه قلتم نفسا فادارأتم فيها الى قوله لعلكم تعقلون ردي عن ابي عبد الله انه يشتكي اليه رجل من وجع صدره فقال استشف
بالقرآن فان الله عز وجل يقول فيه شفاء لما في الصدور **باب الدعاء لوجع القلب** مكا
رقية لوجع القلب تقرأ هذه الآيات على الماء وتشربه لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين سيهزم الجمع ويولون الدبر الى قوله
ادهى وامر ان الله يمسك السموات والارض الى قوله غفورا ايضا تقرأ هذه الآيات على الماء وتشربه ويرد على القلب وكتب
ايضا وتعلق على عنقه بسم الله الرحمن الرحيم ربنا لا تزغ قلوبنا الى قوله لا يخلف الميعاد الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الى قوله
طوبى لهم وحسن مآب لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين **باب الدعاء للسعال والسل** عبد الله بن محمد
بن مهران عن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر محمد بن علي الحسين عن الحسين قال قال امير المؤمنين من اشتكى حلقه وكثر سعاله
واشتد يبسه فليعوذ بهذه الكلمات وكان يسميها الجامعة لكل شيء اللهم انت رجائي وانت ثقتي وعمادي وغياثي ورفعتي وجمالي
وانت مفزع المفزعين ليس للهاربين مهرب الا اليك ولا للعالمين معول الا عليك ولا للراغبين مرغب الا لديك ولا للمظلومين ناصر
الا انت ولا لذي الحوائج مقصد الا اليك ولا للطالبين عطاء الا من لدنك ولا للتائبين متاب الا اليك ليس الرزق والخير
والفتوح الا بيدك خربتني الامور الفادحة واعيتني المسالك الضيقة واحوشتني الاوجاع الموجعة ولم اجد فتح باب الفرج الا بيدك
فاقمت تلقاء وجهك واستفتحت عليك بالدعاء اغلاقه فافتح يا رب للمستفتح واستجب للداعي وفرج الكرب واكشف الضر وسد الفقر
واجل الحزن وانف الهم واستنقذني من الهلكة فاني قد اشفيت عليها ولا اجد لخلاصي منها غيرك يا الله يا من يجيب المضطر اذا دعاه و
يكشف السوء ارحمني واكشف ما بي من غم وكرب ووجع وداء رب ان لم تفعل لم ارج فرجي من عند غيرك فارحمني يا ارحم الراحمين هذا
مكان البائس الفقير هذا مكان المستغيث هذا مكان المستجير هذا مكان المكروب الضرير هذا مكان الملهوف المستعيذ هذا
مكان العبد المشفق الهالك الغرق الخائف الوجل هذا مكان من انتبه من رقدته واستيقظ من غفلته وافرق من علته وشدة وجعه
وخاف من خطيئته واعترف بذنبه واخبت الى ربه وبكى من حذره واستغفر واستعبر واستقال واستعفى والله الى ربه ورهب من سطوته
وارسل من عبرته ورجا وبكى ودعا ونادى رب اني مسني الضر وتداركني فقد ترى مكاني وتسمع كلامي وتعلم سرائري وعلانيتي وتعلم حاجتي
وتحيط بما عندي ولا يخفى عليك شيء من امري من علانيتي وما ابدي وما يكنه صدري فاسألك بانك تلي التدبير وتقبل المعاذير وتعطي
المقادير بسؤال من اساء واعترف وظلم نفسه واقترف وندم على ما سلف واناب الى ربه واسف ولاذ بفنائه وعكف واناخ رجاءه وعطف
تقبل الى مقيل عثرته وقابل توبته وغافر حوبته وراحم عبرته وكاشف كربته وشافي علته ان ترحم تجاوزي بك وتضرعي اليك وتغفر لي جميع
ما احاط به علمك وما مضى من علمك من ذنوبي وخطاياي وجرائري في خلواتي وفجراتي وسيئاتي وهفواتي وهناتي
وجميع ما تشهد به حفظتك وكتبته ملائكتك في الصغر وبعد البلوغ والشيب والشباب بالليل والنهار والغدو والآصال وبالعشي والابكار
والضحى والاسحار وفي الحضر والسفر وفي الخلاء والملاء وان تجاوز عن سيئاتي في اصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون اللهم
بحق محمد وآله ان تكشف عني العلل الغاشية في جسمي وفي شعري وبشري وعروقي وعصبي وجوارحي فان ذلك لا يكشفها غيرك يا ارحم
الراحمين ويا مجيب دعوة المضطرين **باب الدعاء للطحال** طب محمد بن عبد الرحمن بن مهران الكرخي عن
ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال جاء رجل من خراسان الى علي بن الحسين فقال يا ابن رسول الله حججت ونويت عند خروجي
ان اقصدك فاني وجع الطحال وان تدعو لي بالفرج فقال له علي بن الحسين قد كفاك الله ذلك وله الحمد فاذا احسست به فاكتب هذه
الآية بزعفران بماء زمزم واشربه فان الله تعالى يدفع عنك ذلك الوجع قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي
من الذل وكبره تكبيرا اكتب على رق ظبي وعلقها على العضد الايسر سبعة ايام فانه يسكن وهي هذه الترجمة لاس س ح ح دم كرم ل
ذ الم ع لله صر و ... عشرة به هك بان عنها مصالح حل هو بوا امنوا اسعوف ثم مكا رقية الطحال تقرأ على كفك اذا
جاء نصر الله والفتح ثلث مرات ثم تقرأ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا الى آخر الآية ثلث مرات ثم امسح بها راسه سبع مرات
اخرى يكتب ويعلق على هذا الموضع ان الله يمسك السموات الآية انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم **باب الدعاء**
**لوجع المثانة واحتباس البول وعسره ولمن بال في النوم** طب محمد بن جعفر البرسي عن محمد بن يحيى الارمني عن محمد بن سنان عن المفضل
بن عمر عن محمد بن اسمعيل عن ابي زينب قال اشتكى رجل من اخواننا الى ابي عبد الله وجع المثانة قال فقال له عوذه بهذه الآيات اذا
نمت ثلاثا واذا انتبهت مرة واحدة فانك لا تحس به بعد ذلك الم تعلم ان الله على كل شيء قدير الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض ومالكم

# باب الأدعية لوجع البطن والقولنج وغيره

لكم من دون الله من ولي ولا نصير قال الرجل ففعلت ذلك فما احسست بعد ذلك بها **مكا** لاحتباس البول يسيل رجليه ويكتب على ساقه اليسرى ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر الى قوله لمن كان كفر عن عمران قال كتبت الى ابي الحسن الثالث جعلت فداك ابتلى رجل من مواليك به حصر البول وهو يسألك الدعاء له ان يلبسه الله العافية واسمه فليس الخادم فاجاب كشف الله عنك ذلك ودفع عنك مكاره الدنيا والآخرة والح عليه بالقرآن فانه يشفي ان شاء الله تعالى **دعاء لعسر البول** ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك في السماء والارض اللهم كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فليبرأ **لمن بال في النوم مكا** روي عنهم عليهم السلام يؤخذ جزءان من سعد وجزء من زعفران ويدق كل واحد منهما على حدة ويبل السعد بحريرة صفيقة ويخلطان جميعا ويعجنان بعسل منزوع الرغوة ثم ينبذ في يكتب في جام حديد بزعفران بسم الله الرحمن الرحيم ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا الى قوله حليما غفورا ويبدأ الجام من هذه الآية مرة بعد اخرى ثم يغسله بماء بارد ويصب في قنينة نظيفة ويؤخذ رق فيكتب فيه بمداد هذه الآية وفاتحة الكتاب وقل هو الله ثلث مرات والمعوذتين وآية الكرسي كما انزلت وآخر الحشر وآخر بني اسرائيل ثم يكتب بسم الله الرحمن الرحيم ان الله يمسك السماوات والارض الآية ويكتب يا من هو هكذا لا هكذا غيره امسك عن فلان بن فلانة ما يجد من غلبة البول ويعلق التعويذ على كتفها ان كانت انثى وان كان غلاما على موضع العانة على حليله ويؤخذ بندقة من تلك البنادق ويستقبل بها حين ياخذ مضجعه بشيء من ذلك الماء المعوذ ويقلل من شرب الماء فاذا ذهب ما يجد من غلبة البول ان شاء الله فليحل التعويذ عنه لئلا يعتريه الحصر **لمن بال في النوم** يكتب على الرق ويعلق عليه هف هف هد هد هف هف هات هات انا الله كف كف هف هف هف هف هففهم مسعر لو قل هو الله احد الغالب من حيث يستحضر العدو وابليس منح لبني آدم كما الذي يسجد لآدم الملائكة باذن الله آية كريمة بينة كريمة وولد فلان بن فلان ooooo سدت سدت سدت سبوه سبوه صفر صفر ختمت بخاتم سليمان بن داود

**اخرى** له ولمن فزع في النوم بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله النبي الامي العربي الهاشمي المكي الابطحي التهامي صلى الله عليه وآله الى من حضر الدار من العمار اما بعد فان لنا ولكم في الحق سعة فان يكن فاجرا مقتحما او داعي حق مبطلا او من يؤذي الولدان ويفزع الصبيان ويروعهم في الفراش فالحقوا الى اصحاب الاصنام والى عبدة الاوثان وتخلوا عن اصحاب القرآن في جوار الرحمن ومجازي الشيطان تعز ايمانهم القرآن وصلى الله على محمد النبي وآله عليهم السلام

## باب الدعاء لوجع البطن والقولنج

ووجع البطن والرياح **مكا** للرياح في البطن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك اني اجد ريحا في بطني قال وجدك الله فقلت كيف اقول قال تقول يا الله يا الله يا رب يا رحمن يا رب الارباب يا سيد السادات اشفني وعافني من كل داء وسقم فاني عبدك وابن عبدك انقلب في قبضتك **للمغص والنفخ في البطن** بسم الله الذي اتخذ ابراهيم خليلا وكلم موسى تكليما وبعث محمدا بالحق نبيا ثم قل يا ريح اخرجي باذن الله تعالى ثلث مرات **لعلة البطن** عن الكاظم يكتب ام القرآن والمعوذتين وقل هو الله احد ثم يكتب اعوذ بوجه الله العظيم وعزته التي لا ترام وقدرته التي لا يمتنع منه من شر هذا الوجع ومن شر ما فيه ومن شر ما احذر منه **لوجع البطن وغيره** من الآلام يضع يده عليه ويقول سبع مرات اعوذ بعزة الله وجلاله من شر ما اجد ويضع يده اليمنى على الالم ويقول بسم الله ثلثا **لوجع البطن** يكتب سورة الاخلاص بسم الله الرحمن الرحيم قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا ويعلق عليه هذه الآيات تقرأ عليه بسم الله الرحمن الرحيم ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم يصهر به ما في بطونهم والجلود فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير **اخرى** بسم الله الرحمن الرحيم وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه الى آخر الآية ويقرأ فاتحة الكتاب سبع مرات جيد مجرب **اخرى** لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين ان الله بالناس لرؤف رحيم وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين **للقولنج** ابراهيم بن يحيى عنهم عليهم السلام قال يكتب للقولنج ام القرآن وقل هو الله احد والمعوذتين ويكتب اسفل ذلك اعوذ بوجه الله العظيم وبعزته التي لا ترام وبقدرته التي لا يمتنع منها شيء من شر هذا الوجع ومن شر ما فيه ومن شر ما احذر منه يكتب هذا الكتاب في لوح او كتف ويغسل بماء السماء ويشرب على الريق وعند النوم فانه نافع مبارك ان شاء الله **لوجع البطن والقولنج** طب الحسين بن بسطام عن محمد بن خلف عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال شكى رجل

# ابواب الادعية لوجع الخاصرة ولما يعرض من الصبيان ولحل المربوط

الى النبي فقال يا رسول الله ان لي اخا يشتكي بطنه فقال مر اخاك ان يشرب شربة عسل بماء حار فانصرف اليه من الغد وقال يا رسول الله قد
اسقيته وما انتفع بها فقال رسول الله صدق الله وكذب بطن اخيك اذهب فاسق اخاك شربة عسل وعوذه بفاتحة الكتاب سبع مرات
فلما ادبر الرجل قال النبي يا علي ان اخا هذا الرجل منافق فمن هيهنا لا تنفعه الشربة ** وشكى ** رجل الى امير المؤمنين وجع البطن فامره ان يشرب
ماء حارا ويقول يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحيم يا رب الارباب يا اله الالهة يا ملك الملوك يا سيد السادات اشفني بشفائك من كل داء
وسقم فاني عبدك وابن عبدك اتقلب في قبضتك ** طب ** ابو عبد الله الخواتيمي عن ابن يقطين عن حسان الصيقل عن ابي بصير قال شكى رجل
الى ابي عبد الله الصادق وجع السرة فقال له اذهب فضع يدك على الموضع الذي يشتكي وقل وانه لكتاب عزيز لا ياتيه الباطل من بين يديه
ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ثلثا فانك تعافى باذن الله تعالى قال ابو عبد الله ما اشتكى احد من المؤمنين شكاة قط فقال باخلاص نية
ومسح موضع العلة وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا الا عوفي من تلك العلة اية علة كانت
ومصداق ذلك في الاية حيث يقول شفاء ورحمة للمؤمنين ** طب ** موسى بن عمر بن يزيد عن ابيه عن الصادق قال شكى اليه رجل من
اوليائه القولنج فقال اكتب له ام القرآن وسورة الاخلاص والمعوذتين ثم تكتب اسفل ذلك اعوذ بوجه الله العظيم وبعزته التي لا ترام
وبقدرته التي لا يمتنع منها شيء من شر هذا الوجع ومن شر ما فيه ثم تشربه على الريق بماء المطر يبرأ باذن الله تعالى ** طب **
مروان بن شعيب عن داود بن عبد الله عن ابراهيم بن ابي يحيى عن محمد بن اسماعيل بن ابي زينب عن الجعفي عن جابر عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين
بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال شكى اليه رجل الحام والاربعة وريح القولنج فقال ما القولنج فاكتب له ام القرآن والمعوذتين وقل هو الله
احد واكتب اسفل من ذلك اعوذ بوجه الله العظيم وبعزته التي لا ترام وبقدرته التي لا يمتنع منها شيء من شر هذا الوجع وشر ما فيه ومن شر
ما احذر منه تكتب هذا في كتف او لوح او جام بمسك وزعفران ثم تغسله بماء السماء وتشربه على الريق او عند منامك ** طب **
احمد بن عبد الرحمن بن جبلة عن الحسن بن خالد قال كتبت الى ابي الحسن ع اشكو اليه علة في بطني واسأله الدعاء فكتب بسم الله الرحمن الرحيم
تكتب ام القرآن والمعوذتين وقل هو الله احد ثم تكتب اسفل من ذلك اعوذ بوجه الله العظيم وبعزته التي لا ترام وبقدرته التي لا
يمتنع منها شيء من شر هذا الوجع وشر ما فيه ومما احذر تكتب ذلك في لوح او كتف ثم تغسله بماء السماء ثم تشربه على الريق وعند منامك
وتكتب اسفل من ذلك جعله شفاء من كل داء

## باب الدعاء لوجع الخاصرة

** طب ** بن ايوب عن ابي عيينة عن ابن اسباط عن ابي حمزة عن حمران قال سأل رجل محمد بن علي الباقر فقال يا ابن رسول الله اني اجد في خاصرتي وجعا
شديدا وقد عالجته بعلاج كثيرة فليس يبرأ قال ابن انت من عوذة امير المؤمنين قال وما ذاك يا ابن رسول الله قال اذا فرغت
من صلاتك فضع يدك على موضع السجود ثم امسحه واقرأ افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق لا
اله الا هو رب العرش الكريم ومن يدع مع الله الها آخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون وقل رب اغفر و
ارحم وانت خير الراحمين قال الرجل ففعلت ذلك فذهب عني بعون الله تعالى ** دعوات الراوندي ** ** وممّا ** قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ينبغي لاحدكم اذا احس لوجع الخاصرة ان يمسح يده عليها ثلث مرات ليقل كل مرة اعوذ بعزة الله وقدرته على ما يشاء من شر
ما اجد ** مكا ** وعن الصادق قال تمر يدك على موضع الوجع وتقول بسم الله وبالله محمد رسول الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
اللهم امسح عني ما اجد في خاصرتي ثم تمر يدك على موضع الوجع ثلث



## باب الدعاء والعوذة لما يعرض للصبيان

من الرياح ** عدة الداعي ** كتب محمد بن هرون الى ابي جعفر عليه السلام يسأله عوذة للرياح الذي تعرض للصبيان فكتب اليه بخطه الله اكبر
اشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله الله اكبر لا اله الا الله ولا رب لي الا الله له الملك وله الحمد لا شريك له سبحان الله ما شاء
الله كان وما لم يشأ لم يكن اللهم ذا الجلال والاكرام رب عيسى وموسى وابراهيم الذي وفى واله ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط
لا اله الا انت سبحانك مع ما عددت من اياتك وبعظمتك وبما سألك به النبيون وبانك رب الناس كنت قبل كل شيء وانت بعد كل شيء
اسألك بكلماتك التي تمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنك وبكلماتك التي تحيي بها الموتى ان تجير عبدك فلانا من شر ما ينزل من
السماء وما يعرج فيها وما يخرج من الارض وما يلج فيها والسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ** عمد ** عليه السلام بخطه
بسم الله وبالله والى الله وكما شاء الله وبعزة الله وجبروت الله وقدرة الله وملكوت الله هذا الكتاب اجعله يا الله شفاء لفلان بن
فلان ابن عبدك وابن امتك عبد الله صلى الله على رسول الله

## باب الدعاء لحل المربوط

** طب ** احمد بن بدر
عن اسحق الصحاف عن موسى بن جعفر قال يا صحاف قلت لبيك يا ابن رسول الله قال انك مأخوذ عن اهلك قلت بلى يا ابن رسول الله منذ
ثلث سنين وقد عالجت بكل دواء فوالله ما نفعني قال يا صحاف افلا اعلمتني قلت يا ابن رسول الله والله ما خفي عليّ ان كل شيء عندكم فرج ولكن





استجيب قال وحكى لى بعض ما صنعه الحيانى في رجل مسحور ما جربناه اني اردت ان اخاطبكم بعد الذي قال بسم الله الرحمن الرحيم ادرأتكم ايها
السحرة عن فلان بن فلانة بالله الذي قال لابليس اخرج منها مذؤوما مدحورا اخرج منها فما يكون لك ان تتكبر فيها اخرج انك من الصاغرين
ابطلت عملكم ورددت عليكم ونقضته باذن الله العلي الاعلى الاعظم القدوس العزيز العليم القديم رجل سحركم كما لا يحيق المكر السيء
الا باهله كما بطل كيد السحرة حين قال الله تعالى لموسى صلوات الله عليه الق عصاك فاذا هي تلقف ما يأفكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون باذن
الله ابطل سحرة فرعون ابطلت عملكم ايها السحرة ونقضته عليكم باذن الله الذي لم يزل ولا يزول لا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم
بالذي قال ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بايديهم لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو
انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون وباذن الله الذي اتى بعرشها كلا منهما
فبدت لهما سوآتهما فانتم تحيرون ولا تتوجهون لشيء مما كنتم صيدا ولا ترجعون الى شيء منه ابدا قد بطل بحمد الله عملكم وخاب سعيكم
ووهن كيدكم مع من كان ذلك من الشياطين ان كيد الشيطان كان ضعيفا غلبتكم باذن الله وهزمت كثرتكم بجنود الله وكسرت قوتكم
بسلطان الله وسلطت عليكم عزائم الله عمي بصركم وضعف قوتكم وانقطعت اسبابكم وتبرأ الشيطان منكم باذن الله الذي انزل
كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين فيها
وذلك جزاء الظالمين وانزل اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا
كرة فنتبرأ منهم كما تبرؤوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار باذن الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم
الآية ان الهكم لواحد رب السموات والارض الى قوله شهاب ثاقب ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات
لاولي الالباب وما انزل الله من السماء من ماء الآية ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام الآية هو الله الذي لا اله الا
هو عالم الغيب والشهادة الى آخر السورة من اراد فلان بن فلانة بسوء من الجن والانس او غيرهم بعد هذه العوذة جعله الله ممن صم بكم
فقال اولئك الذين اشتروا الضلالة ثلث آيات جعله الله ممن قال مثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم
بكم عمي فهم لا يعقلون جعله الله ممن قال ومن يشرك بالله فكانما خر الآية جعله الله ممن قال مثل ما ينفقون في هذه الحيوة الدنيا الآية
جعله الله ممن قال كمثل صفوان عليه تراب الآية جعله الله ممن قال مثل كلمة خبيثة كشجرة اربع آيات جعله الله ممن قال مثل الذين
كفروا بربهم اعمالهم الى قوله فما له من نور اللهم فاسألك بصدقك وعلمك وحسن امتنانك بحق محمد وآله ومن اراد فلانا بسوء ان ترد
كيده في نحره وتجعل خده الاسفل وتركسه واشخص خبره انك على كل شيء قدير وذلك عليك يسير وما كان ذلك على الله بعزيز لا
اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والسلام عليه ورحمة الله وبركاته ثم تقرأ على طين القبر وتختم وتعلقه على
المأخوذ وتقرأ هو الله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وكفى بالله شهيدا وبطل ما
كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين **عدة الداعي** لحل المربوط يكتب في رقعة ويعلق عليه بسم الله الرحمن الرحيم انا
فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما ثم يكتب سورة النصر ثم
يكتب ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ادخلوا عليهم
الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر قال رب اشرح لي صدري
ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا كذلك حللت فلان
بن فلانة بذلك لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله
الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

## باب الدعاء لعسر الولادة

الباب الرابع عشر

**طب** ابو انيس عن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن سليم عن الحسن بن محمد الهاشمي عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين
قال اني لاعرف آيتين من كتاب الله المنزل يكتبان للمرأة اذا عسر عليها ولدها تكتبان في رق ظبي وتعلقه في حقويها بسم الله وبالله ان مع العسر
يسرا ان مع العسر يسرا سبع مرات يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع
كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد يكتب مرة واحدة يكتب على ورقة وتربط بخيط من كتان غير
مفتول وتشد على فخذها الايسر فاذا ولدت قطعته من ساعتك ولا تتوانا عنه ويكتب حي ولدت مريم ومريم ولدت عيسى يا حي اهبط
الى الارض الساعة باذن الله تعالى **طب** صالح بن ابراهيم عن ابن فضال عن محمد بن الجهم عن المفضل عن جابر بن يزيد الجعفي ان رجلا
اتى ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام فقال يا ابن رسول الله اغثني فقال وما ذاك قال امرأتي قد اشرفت على الموت من شدة الطلق قال

# باب الدعاء للولادة

اذهبا فاقرءا عليها فاجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا فناديها من تحتها الا تحزني
قد جعل ربك تحتك سريا وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا ثم ارفع صوتك بهذه الاية والله اخرجكم من
بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون كذلك اخرج ايها الطلق اخرج باذن الله فانها
تبرا من ساعتها باذن الله تعالى طب عبد الوهاب بن مهدي عن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن محمد بن سعيد عن ابي حمزة عن ابي
جعفر ع قال اذا عسر على المراة ولادتها تكتب لها هذه الايات في اناء نظيف بمسك وزعفران ثم تغسل بماء البئر وتسقى منه المراة وينضح
بطنها وفرجها فانها تلد من ساعتها كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون لقد كان
في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون
طب عيسى بن داود عن موسى بن القسم قال حدثنا المفضل بن عمر عن ابي الطيبا عن الصادق ع قال تكتب هذه الايات في قرطاس
للحامل اذا دخلت في شهرها التي تلد فيه فانه لا يصيبها طلق ولا عسر ولادة ولتلف على القرطاس سحاة لفا خفيفا ولا تربطها وتكتب اولم
ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون واية لهم الليل نسلخ منه
النهار فاذا هم مظلمون والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا
الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون واية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون وخلقنا
لهم من مثله ما يركبون وان نشا نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون الا رحمة منا ومتاعا الى حين ونفخ في الصور فاذا هم من
الاجداث الى ربهم ينسلون و يكتب على ظهر القرطاس هذه الايات كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ
فهل يهلك الا القوم الفاسقون كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحيها ويعلق القرطاس في وسطها فحين تضع ولدها يقطع عنها
ولا يترك عليها ساعة واحدة طب سعد بن مهران عن محمد بن صدقة عن محمد بن سنان الزاهري عن يونس بن ظبيان عن محمد
بن اسمعيل عن جابر بن يزيد الجعفي قال جاء رجل من بني امية الى ابي جعفر ع وكان مؤمنا من ال فرعون يوالي ال محمد فقال يا ابن رسول الله
ان جاريتي قد دخلت في شهرها وليس لي ولد فادع الله ان يرزقني ابنا فقال اللهم ارزقه ابنا ذكرا سويا ثم قال اذا دخلت في شهرها
فاكتب لها انا انزلناه وعوذها بهذه العوذة وما في بطنها بمسك وزعفران واغسلها واسقها ماءها وانضح فرجها والعوذة هذه
اعيذ مولودي بسم الله وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن
يستمع الان يجد له شهابا رصدا ثم يقول بسم الله بسم الله اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم انا وانت والبيت ومن فيه
والدار ومن فيها نحن كلنا في حرز الله وعصمة الله وجيران الله وجوار الله امنين محفوظين ثم تقرأ المعوذتين وتبدأ بفاتحة
الكتاب قبلهما ثم سورة الاخلاص ثم تقرأ افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق لا اله الا
رب العرش الكريم ومن يدع مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون وقل رب اغفر وارحم وانت
خير الراحمين لو انزلنا هذا القران الى اخر السورة ثم تقول مدحور مدحور امن بسم الله وبالله ورسوله اقسمت عليك يا بيت ومن
فيك بالاسماء السبعة والاملاك السبعة الذين يختلفون بين السماء والارض وما عن هذه المراة وما في بطنها كل عرض واختلاج
او لمس او لمم او طيف مس من انس او جان وان قال عند فراغه من هذا القول من العوذة كلها اعني بهذا القول وهذه العوذة
فلانا واهله وولده وداره ومنزله فليسم نفسه ليسم داره ومنزله واهله وولده وليتلفظ به وليقل اعني فلان بن فلان وولده
فلان بن فلان فانه احكم له واجود وانا الضامن على نفسي اهله وولده ان لا يصيبهم ابدا ولا خبل ولا جنون باذن الله تعالى
مسر الحسن بن محبوب عن صالح بن رزين عن شهاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا عسر على المراة ولدها فاكتب لها في رق بسم الله
الرحمن الرحيم كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحيها اذا السماء انشقت
واذنت لربها وحقت ما في بطنها ثم اربطه بخيط وشده على فخذها الايمن فاذا وضعت فانزعه مكا لعسر الولادة تكتب وتعلق
على ساقيها العبر بسم الله وبالله محمد رسول الله كانهم يوم يرونها الاية اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت واذا الارض مدت
والقت ما فيها وتخلت لمولى لمهم ثلثمائة وستين واسعا اخرج باذن الله من البطن الطيبة منها خلقناكم وفيها نعيدكم
ومنها نخرجكم تارة اخرى باذن الله وقدرته واسمه الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم العزيز الوهاب
كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض
كانتا رتقا الى قوله افلا يؤمنون انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون

# باب ادعية الابق والضالة

واذا جاء نصر الله السورة واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن **مثله** يكتب في رق ويعلق على فخذها سبع مرات ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا ومرة واحدة يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم الى قوله كل ذات حمل حملها **ومثله** يكتب في جنبها بسم الله وبالله اخرج باذن الله منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى وصلى على النبي واله **ومثله** بسم الله الرحمن الرحيم فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر يهيئ لكم من امركم مرفقا ويهيئ لكم من امركم رشدا وعلى الله قصد السبيل **ومثله** يكتب على قرطاس اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا الى قوله افلا يؤمنون وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا عشية من نهار ويعلق على وسطها فاذا وضعت يقطع ولا يترك ان شاء الله اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما الاية **وحرز** يكتب لها انا انزلناه في ليلة القدر وتسقى ماؤها ويضع على فرجها وروي انه يقرأ عندها انا انزلناه في ليلة القدر **دعاء لعسر الولادة** من عسرت عليها الولادة يقرأ هذه الادعية في كوز ماء ثلث مرات ثم تشرب المرأة ويصب بين كتفيها وثدييها فتضع الولد باذن الله تعالى بسم الله الذي لا اله الا هو الحليم الكريم سبحان الله رب السموات ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحيها كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار **لعسر الولادة** عن الصادق قال يكتب للمرأة اذا عسر عليها ولادتها في رق او قرطاس اللهم فارج الهم وكاشف الغم ورحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما ارحم فلانة بنت فلانة رحمة تغنيها بها عن رحمة جميع خلقك تفرج بها كربتها وتكشف بها غمها وتيسر ولادتها وتشفيها بينهم بالحق وهم لا يظلمون وقيل الحمد لله رب العالمين **وفي مثله** من عسرت عليه الولادة من انسان او دابة يقرأ عليها يا خالق النفس من النفس ومخلص النفس من النفس اخلصها وفي نبات **ومثله** يكتب على خرقتين لا يمسها ماء ويوضع تحت جليها فاذا القت ما في بطنها في مكانها ان شاء الله تعالى **وفي** رواية يكتب هذا الشكل ويعلقها على فخذها الايمن ويكتب على كاغذ ويشد على فخذها الايسر منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى يا خالق النفس من النفس ومخلص النفس من النفس فرج عنها فانه سويا باذن الله عز وجل **ومثله** يكتب هذه الصورة على ظهر قصير وجلست فوقه المرأة التي ... ولدت بسرعة ان شاء الله ومن حق كتابته ان يبتدأ بالاثنين من السطر الفوقاني ثم بثلثه ثم بالاربع ثم بالثلثة ثم باربعة ثم خاتمته

| ٤ | ٩ | ٢ |
|---|---|---|
| ٣ | ٥ | ٧ |
| ٨ | ١ | ٦ |

| اربعة | ثلثة | اثنين |
|---|---|---|
| ثلثة | اثنين | اربعة |

## باب دعاء الابق والضالة والدابة النافرة والمستصعبة

**سن** محمد بن علي عن عيسى بن هشام عن ابي اسمعيل الفراء عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال تدعو للضال اللهم انك اله من في السماء واله من في الارض عدل فيهما وانت الهادي من الضلالة وترد الضالة رد علي ضالتي فانها من رزقك وعطيتك اللهم لا تفتني بها مؤمنا ولا تغني بها كافرا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وعلى اهل بيته **سن** محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن ابي عبيدة الحذاء قال كنت مع ابي جعفر فضل بعيري فقال صل ركعتين ثم قل كما اقول اللهم راد الضالة هاديا من الضلالة رد علي ضالتي فانها من فضل الله وعطائه قال ثم ان ابا جعفر نزل فشد على بعيره من الله فحملني ثم قال يا با عبيدة تعال فاركب فركبت مع ابي جعفر عليه السلام فلما سرنا اذا سواد على الطريق فقال يا با عبيدة هذا بعيرك فاذا هو بعيري **سن** محمد بن علي عن عمرو بن عبد العزيز عن ابيه عن الثمالي عن ابي جعفر قال من نفرت له دابة فقال هذا يا عباد الله الصالحين امسكوا علي رحمكم الله بان في ع وح وماه ي ح ح قال ثم قال ابو جعفر ان البر موكل بهم في ح ح والبحر موكل به ح ح قال عمرو فقلت انا ذلك الذي يقال ضلت فجمعها الله لي **مكا** روي عن الرضا قال اذا هلك ضالة او متاع فقل من عند مفاتيح الغيب الى قوله في كتاب مبين ثم تقول اللهم انك تهدي من الضلالة وتنجي من العمى وترد الضالة صل على محمد واله واغفر لي ورد ضالتي وصل على محمد واله وسلم **صلوة لرد الضالة** عن امير المؤمنين تصلي ركعتين تقرأ فيهما يس واقول بعد فراغك منهما رافعا يدك الى السماء اللهم راد الضالة والهادي من الضلالة صل على محمد وال محمد واحفظ على ضالتي واردها الي سالمة يا ارحم الراحمين فانها من فضلك وعطائك يا عباد الله في الارض ويا سيارة الله في الارض ردوا علي ضالتي فانها من فضل الله وعطائه **ومثله** ايضا عن امير المؤمنين اللهم لا اله الا انت لك السموات والارض وما بينهما فاجعل الارض على كذا اضيق من جلد جمل تمكنني منه انك على كل شيء قدير **وفي** رواية عن الصادق ادع بهذا الدعاء واكتبه في ورق اللهم السماء لك والارض لك وما بينهما لك فاجعل ما بينهما اضيق على فلان من جلد جمل حتى ترده علي وتظفرني

عليها

عطائك

من امامه

ماه

به

٢١٥ به وليكن حول الكتاب آية الكرسي مكتوبة مدورة ثم ادفنه وضع فوقه شيئاً ثقيلاً في موضعه الذي كان يأوي إليه فيها الليل
أيضاً للآبق يكتب ويقرأ اللهم أنت جبار في السماء وجبار في الأرض وملك في الأرض وإله في السماء وإله في الأرض ترد
الضالة وتهدي من الضلالة رد على فلان ضالته واحفظه طا من كتاب صفية الداعي بإسناده قال قال رسول الله يا علي من استصعب
عليه دابته فليقرأ في أذنه اليمنى وله أسلم من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً وإليه يرجعون

## باب الدعاء لدفع السحر والعين

الآيات يوسف وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من أبواب متفرقة وما أغني عنكم من الله من شيء
إن الحكم إلا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ولما دخلوا من حيث أمرهم أبوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء إلا حاجة في نفس
يعقوب قضيها وإنه لذو علم لما علمناه ولكن أكثر الناس لا يعلمون طب عبد الله بن العلاء القزويني عن إبراهيم بن محمد عن حماد بن
عيسى عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن ميثم عن عباية الأسدي أنه سمع أمير المؤمنين صلوات الله عليه يأمر بعض أصحابه
وشكا إليه السحر فقال اكتب في رق ظبي وعلقه عليك فإنه لا يضرك ولا يجوز كيده فيك بسم الله وبالله بسم الله وما شاء الله
بسم الله لا حول ولا قوة إلا بالله قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين فوقع الحق وبطل ما
كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين طب محمد بن عيسى الربعي عن محمد بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن ابن طريف
عن ابن نباتة عن أمير المؤمنين قال أخذت هذه العوذة منه فقال لي يا أصبغ هذه عوذة السحر والخوف من السلطان تقولها
سبع مرات بسم الله وبالله سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطاناً فلا يصلون إليكما بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون
تقوله في وجه السماء إذا فرغت من صلوة الليل قبل أن تبدأ بصلوة النهار سبع مرات فإنه لا يضرك إن شاء الله تعالى
طب محمد بن جعفر البرسي عن محمد بن يحيى الأرمني عن محمد بن سنان عن المفضل عن أبي عبد الله قال قال أمير المؤمنين صلوات
الله عليه إن جبرئيل أتى النبي وقال له يا محمد قال لبيك يا جبرئيل قال إن فلاناً اليهودي سحرك وجعل السحر في بئر بني فلان فابعث
إليه يعني إلى البئر أوثق الناس عندك وأعظمهم في عينك وهو عديل نفسك حتى يأتيك بالسحر قال فبعث النبي علي بن أبي طالب وقال
انطلق إلى بئر زروان فإن فيها سحراً سحرني به لبيد بن أعصم اليهودي فأتني به قال علي فانطلقت في حاجة رسول الله فهبطت فإذا
ماء البئر قد صار كأنه ماء الحناء من السحر فطلبته مستعجلاً حتى انتهيت إلى أسفل القليب فلم أظفر به قال الذين معي ما فيه شيء فاصعد
فقلت لا والله ما كذبت وما كذبت وما نفسي به مثل أنفسكم يعني رسول الله ثم طلبت طلباً بلطف فاستخرجت حقاً فأتيت النبي
فقال افتحه ففتحته وإذا في الحق قطعة كرب النخل في جوفه وتر عليها إحدى وعشرين عقدة وكان جبرئيل أنزل يومئذ المعوذتين على النبي فقال
النبي يا علي اقرأها على الوتر فجعل أمير المؤمنين كلما قرأ آية انحلت عقدة حتى فرغ منها وكشف الله عز وجل عن نبيه ما سحر به
وعافاه ويروى أن جبرئيل وميكائيل عليهما السلام أتيا إلى النبي فجلس أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله فقال جبرئيل لميكائيل
ما وجع الرجل فقال ميكائيل هو مطبوب فقال جبرئيل ومن طبه قال لبيد بن أعصم اليهودي ثم ذكر الحديث إلى آخره طب
إبراهيم البيطار قال حدثنا محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن ويقال له يونس المصلي لكثرة صلوته عن ابن مسكان عن زرارة
قال قال أبو جعفر الباقر إن السحرة لم يسلطوا على شيء إلا على العين وعن أبي عبد الله الصادق أنه سئل عن المعوذتين أهما من القرآن
فقال الصادق نعم هما من القرآن فقال الرجل إنهما ليستا من القرآن في قراءة ابن مسعود ولا في مصحفه فقال أبو عبد الله أخطأ ابن مسعود
أو قال كذب ابن مسعود هما من القرآن قال الرجل فأقرأ بهما يا ابن رسول الله في المكتوبة قال نعم وهل تدري ما معنى المعوذتين وفي أي شيء
نزلتا إن رسول الله سحره لبيد بن أعصم اليهودي فقال أبو بصير لأبي عبد الله وما كاد أو عسى أن يبلغ من سحره قال أبو عبد الله الصادق
بلى كان النبي يرى أنه يجامع وليس يجامع وكان يريد الباب ولا يبصره حتى يلمسه بيده والسحر حق وما يسلط السحر إلا على العين والفرج فأتاه
جبرئيل فأخبره بذلك فدعا علياً وبعثه ليستخرج ذلك من بئر زروان وذكر الحديث بطوله إلى آخره طب سهل بن محمد بن سهل
عن عبد الله بن محمد بن إبراهيم عن ابن أورمة عن ابن مسكان عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عن النشرة للمسحور فقال ما كان أبي يرى
بها بأساً وعن محمد بن مسلم قال هذه العوذة التي أملاها علينا أبو عبد الله عليه السلام يذكر أنها وأنه قد وأنها تبطل السحر تكتب
على ورق وتعلق على المسحور قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون
أأنتم أشد خلقاً أم السماء بناها رفع سمكها فسويها الآيات فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين
وألقي السحرة ساجدين قالوا آمنا برب العالمين رب موسى وهارون طب محمد بن سليمان بن مهران عن زياد بن هارون العبدي
عن عبد الله بن محمد البجلي عن أبي عبد الله قال من أعجبه شيء من أخيه المؤمن فليكبر عليه فإن العين حق طب محمد بن ميمون المكي عن

فليكبره

## لدفع السحر و العين

علي بن عيسى عن الحسين بن المختار عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع انه قال لو نبش لكم من القبور لرأيتم ان اكثر موتاكم بالعين لان
العين حق الا ان رسول الله ص قال العين حق فمن اعجبه من اخيه شيء فليذكر الله في ذلك فانه اذا ذكر الله لم يضره **طب** في العين تقرأ
او يكتب و يعلق عليه سورة الحمد و المعوذتين و قل هو الله احد و اية الكرسي و اللهم انت ربي لا اله الا انت عليك توكلت و انت
رب العرش العظيم حسبي الله و نعم الوكيل ما شاء الله كان و ما لم يشأ لم يكن اشهد ان الله على كل شيء قدير و ان الله قد احاط
بكل شيء علما و احصى كل شيء عددا اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي و من شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم
فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت و هو رب العرش العظيم بسم الله رقية عيسى حبس حابس و حجر يابس و ماء فارس و
شهاب قابس من نفس نافس رددت عين العائن عليه و على احب الناس اليه في كبده و كليته دم رقيق و شحم وسيق و
عظم دقيق و فيما له يليق بسم الله الرحمن الرحيم و كتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس و العين بالعين و الانف بالانف و الاذن بالاذن
و السن بالسن و الجروح قصاص و صلى الله على سيدنا و نبينا محمد و آله الطاهرين **[illegible]** للعين معمر بن خلاد قال كنت مع الرضا
عليه السلام بخراسان على نفقاته فامرني ان اتخذ له غالية فلما اتخذتها فاعجب بها فنظر اليها فقال لي يا معمر ان العين حق فاكتب في
رقعة الحمد لله و قل هو الله احد و المعوذتين و اية الكرسي و اجعلها في غلاف القارورة **و مثله** و روي عن ابي عبد الله ع انه
قال العين حق و ليس تأمنها منك على نفسك و لا منك على غيرك فاذا خفت شيئا من ذلك فقل ما شاء الله لا قوة الا بالله العلي العظيم
ثلاثا و قال اذا تهيأ احدكم تهيئة تعجبه فليقرأ حين يخرج من منزله المعوذتين فانه لا يضره باذن الله **و عنه** عليه السلام قال من اعجبه
من اخيه شيء فليبارك عليه فان العين حق و قال النبي صلى الله عليه و اله ان العين ليدخل الرجل القبر و الجمل القدر و قال ع لا رقية الا
من حمة او عين **في السحر** عن محمد بن عيسى قال سألت الرضا ع عن السحر قال هو حق و هو يضر باذن الله فاذا اصابك ذلك
فارفع يدك بحذاء وجهك و اقرأ عليها بسم الله العظيم رب العرش العظيم الا ذهبت و انقضبت قال و سأله رجل عن العين فقال
هو حق فقل اذا اصابك ذلك فارفع كفيك بحذاء وجهك و اقرأ الحمد لله و قل هو الله و المعوذتين و امسحهما على نواصيك فانه
نافع باذن الله **روي** عن ابي عبد الله ع انه سئل عن المعوذتين قال ان رسول الله ص سحره لبيد بن اعصم اليهودي فاتاه
جبرئيل بالمعوذتين فدعا عليا فعقد له حبل فيه اثنا عشر عقدة ثم قال انطلق الى بئر ذروان فانزل الى الطلع فقرأ آية حل
عقدة فنزل علي و استخرج من الطلع فاتاه بذلك عن رسول الله ص **عن ابن عباس** قال ان لبيد بن اعصم سحر رسول الله ص ثم دس ذلك
في بئر لبني زريق فمرض رسول الله ص فبينا هو نائم اذ اتاه ملكان فقعد احدهما عند رأسه و الآخر عند رجليه فاخبراه بذلك و انه في
بئر ذروان في جف طلعة تحت راعوفة و الجف قشر الطلع و الراعوفة حجر في اسفل البئر يقوم عليها المائح فانتبه رسول الله ص و بعث عليا
و الزبير و عمارا فنزحوا ماء تلك البئر ثم رفعوا الصخرة و اخرجوا الجف فاذا فيه مشاطة رأس و اسنان من مشطه و اذا معقد فيه احد
عشر عقدة مغروزة بالابر فنزلت هاتان السورتان فجعل كلما يقرأ آية انحلت عقدة و وجد رسول الله ص خفة فقام كانما انشط من
عقال و جعل جبرئيل يقول بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك من حاسد و عين و الله يشفيك **اخرى** للسحر يكتب
في رق و يعلق عليه قال موسى ما جئتم به السحر الى قوله المفسدين فوقع الحق و بطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك و انقلبوا
صاغرين **اخرى** يتكلم به سبع مرات سنشد عضدك الى قوله و من اتبعكما الغالبون **عن الصادق** ع قال ان رسول الله
صلى الله عليه و اله سألته امرأة ان لي زوجا و به غلظة و اني صنعت شيئا لاعطفه علي فقال ص اف لك كدرت البحار و كدرت الطين
و لعنتك الملائكة الاخيار و ملائكة السماء و الارض فصامت نهارها و قامت ليلها و حلقت رأسها و لبست المسوح فبلغ ذلك
النبي فقال ان ذلك لا يقبل منها فقيل يا رسول الله لم لا يقبل ساحر الكفار فقال لان الشرك اعظم من السحر لان السحر و الشرك
مقرونان **رقية العين** عن [illegible] تنفث في المنخر الايمن اربعا و الايسر ثلاثا ثم تقول بسم الله لا بأس اذهب البأس رب الناس
و اشف انت الشافي لا يكشف البأس الا انت **لمن يصيبه العين** يقرأ فاتحة الكتاب و يكتب بسم الله اعيذ فلان بن فلانة
بكلمات الله التامات من شر ما خلق و ذرأ و برأ و من عين ناظرة و اذن سامعة و لسان ناطق ان ربي على صراط مستقيم و
من شر الشيطان و عمل الشيطان و خيله و رجله و قال يا بني لا تدخلوا من باب واحد و ادخلوا من ابواب متفرقة **عوذة للعين**
اللهم رب مطر حابس و حجر يابس و ليل دامس و رطب يابس رد عين العائن عليه في كبده و نحره و ماله فارجع البصر كرتين ينقلب
اليك البصر خاسئا و هو حسير **خبر** قال رسول الله ص ان العين لتدخل الرجل القبر و تدخل الجمل القدر و جاء في الخبر ان اسماء
بنت عميس قالت يا رسول الله ان بني جعفر يصيبهم العين افاسترقي لهم قال نعم فلو كان شيء يسبق القدر لسبقته العين **و قيل**

الرجل منهم كان اذا اراد ان يصيب صاحبه بالعين تجوع ثلثة ايام ثم كان يصفه فيصرعه بذلك في ذلك بان يقول للذي يريد
ان يصيبه بالعين لا ارى كاليوم ابلا او شاة او ما اراد اى اراه كابل اراها اليوم فقالوا للنبي كما كانوا يقولون لما يريدون ان يصيبوه
بالعين عن الفراء والزجاج قال الحسن دواء اصابة العين ان يقرأ الانسان هذه الاية وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك
بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين **طا** من كتاب عدة الداعي تأليف على بن محمد بن علي
الصيمري باسناده قال قال رسول الله يا علي من خاف شيطانا او ساحرا فليقرأ ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض الى
قوله تعالى تبارك الله رب العالمين **جنة الامان** للكفعمي قال ذكر عبد الكريم بن محمد بن المظفر السمعاني في كتابه ان جبرئيل
نزل على النبي صلى الله عليه وآله مغتما فسأله عن غمه فقال له ان الحسنين اصابتهما عين فقال له يا محمد العين حق فعوذهما بهذه العوذة
اللهم يا ذا السلطان العظيم والمن القديم والوجه الكريم ذا الكلمات التامات والدعوات المستجابات عاف الحسن والحسين من
انفس الجن واعين الانس **ومنه** قال في خط الوزير مؤيد الدين بن العلقمي رحمه الله للعيون بسم الله العظيم الشأن القوي السلطان
الشديد الاركان حبس حابس وحجر يابس وشهاب قابس وليل دامس وماء فارس رددت عين العائن وفي احب خلق الله اليه في كبده وكليته
فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير **وفي زبدة البيان** ان جبرئيل
رقى النبي وعلمه هذه الرقية للعين بسم الله ارقيك من كل عين حاسد الله يشفيك وعن الصادق انه قال اذا هيأ احدكم هيئة
تعجبه فليقرأ حين يخرج من بيته المعوذتين فانه لا يضره شيء باذن الله تعالى **الجوامع للطبرسي** عن النبي من رأى شيئا
يعجبه فقال الله الله ما شاء الله لا قوة الا بالله لم يضره شيء **وعن الحسن** ان دواء الاصابة بالعين ان يقرأ وان يكاد
الذين كفروا الاية

**باب معنى جهد البلاء والاستعاذة منه ومن ضلع الدين وغلبة الرجال وبوار الايم وطلب تمام النعمة ومعناه وفضل قول يا ذا الجلال والاكرام**

**ل** ابي عن علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن الصادق عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله جهد البلاء ان يقدم الرجل فيضرب عنقه صبرا والاسير ما دام في وثاق العدو والرجل
يجد على بطن امرأته رجلا **مع** ابي عن سعد عن ابن هاشم عن النوفلي **ل** الاربعمائة قال امير المؤمنين عليه السلام سلوا الله العافية
من جهد البلاء فان جهد البلاء ذهاب الدين وتارة استعيذوا بالله من ضلع الدين وغلبة الرجال **مع** ابن المتوكل عن السعدآبادي
عن البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن عبد الملك بن عبد الله القمي قال سئل ابا عبد الله عليه السلام الكاهلي وانا عنده اكان علي صلى الله
عليه يتعوذ من بوار الايم فقال نعم وليس حيث تذهب انما كان يتعوذ من العاهات والعامة يقولون بوار الايم وليس كما يقولون
**مع** محمد بن احمد بن ابراهيم عن محمد بن ادريس عن محمد بن سهل عن اسمعيل بن ابراهيم عن الجريري عن ابي الورد بن ثمامة عن اللجلاج عن معاذ
بن جبل قال كنت مع النبي صلى الله عليه وآله فمر برجل يدعو وهو يقول اللهم اني اسألك تمام النعمة فقال يا ابن ادم وهل تدري
ما تمام النعمة الخلاص من النار ودخول الجنة ومر عليه السلام برجل وهو يدعو ويقول يا ذا الجلال والاكرام فقال له قد استجيب لك
فسل **ن** بالاسانيد الثلاثة عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اذا كانت لاحدكم الحاجة فليبكر في طلبها
يوم الخميس وليقرأ اذا خرج من منزله اخر سورة ال عمران واية الكرسي وانا انزلناه في ليلة القدر وام الكتاب فان فيها قضاء
حوائج الدنيا والاخرة **ل** الاربعمائة عن امير المؤمنين عليه السلام مثله وفيه بعد يوم الخميس فان رسول الله قال اللهم بارك
لامتي في بكورها يوم الخميس وليقرأ اذا خرج من بيته الايات من ال عمران **مع** ابي عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن صفوان
عن حكم الحناط عن الشحام عن ابي عبد الله قال النعيم في الدنيا الامن وصحة الجسم وتمام النعمة في الاخرة دخول الجنة وما تمت النعمة
على عبد قط لم يدخل الجنة

**باب الدعاء لدفع وساوس الشيطان**

**ل** الاربعمائة قال امير المؤمنين عليه السلام اذا وسوس الشيطان الى احدكم فليتعوذ بالله وليقل امنت بالله وبرسوله مخلصا له الدين **لي** ابن البرقي
عن محمد الحميري عن ابيه عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال لما ان بعث الله محمدا
تعرض له الشيطان فوسوس فقال له عيسى سبحان الله ملاء سمواته وارضه ومداد كلماته وزنة عرشه ورضاء نفسه قال فلما
سمع ابليس ذلك ذهب على وجهه لا يملك من نفسه شيئا حتى وقع في اللجة الخضراء اقول تمامه في باب احوال عيسى **مكا** لوسوسة
القلب تقول فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم وتقرأ المعوذتين وقال امير المؤمنين اذا وسوس الشيطان
الى احدكم فليتعوذ بالله وليقل امنت بالله وبرسله مخلصا له الدين **لضيق القلب** تقرأ سبعة عشر يوما
الم نشرح الى اخره كل يوم مرتين مرة بالغداة ومرة بالعشاء **نقل من خط الشهيد رحمه الله** عن النبي صلى الله

باب تمام النعمة

عليه وآله ان الشيطان اثنان شيطان الجن ويبعد بلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وشيطان الانس ويبعد بالصلوة على النبي وآله **ومنه** عن ابي زميل قال سألت ابن عباس عما يجد الانسان في صدره من الشيء فقال ما نجا من ذلك احد نزل الله فان كنت في شك فاذا وجدت ذلك فقل هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم **وعن** عثمان بن ابي العاص قلت يا رسول الله حال الشيطان بين صلوتي وقرائتي قال ذاك الشيطان يقال له خنزب فاذا احسست فتعوذ بالله منه واتفل عن يسارك ثلثا

## باب الدعاء لوساوس الصدر وبلابله ولدفع الوحشة

**طب** ابو القاسم التفليسي عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله السجستاني عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال قلت يا ابن رسول الله اني اجد بلابل في صدري ووسواسا في فؤادي حتى لربما قطع صلوتي وشوش علي قراءتي قال واين انت من عوذة امير المؤمنين عليه السلام قلت يا ابن رسول الله علمني قال اذا احسست بشيء من ذلك فضع يدك عليه وقل بسم الله وبالله اللهم مننت علي بالايمان واودعتني القرآن ورزقتني صيام شهر رمضان فامنن علي بالرحمة والرضوان والرأفة والغفران وتمام ما اوليتني من النعم والاحسان يا حنان يا منان يا دائم يا رحمن سبحانك ليس لي احد سواك سبحانك اعوذ بك بعد هذه الكرامات من الهوان واسألك ان تجلي عن قلبي الاحزان تقولها ثلثا فانك تعافى منه باذن الله تعالى ثم تصلي على النبي صلوات الله عليهم ورحمة الله

**بيان** قوله عليه السلام فضع يدك عليه اي على الفؤاد كما يظهر من الخبر الآتي ايضا ولما كان الصدر محلا للفؤاد فيصدق وضع اليد على الصدر

**طب** علي بن همام عن سراج مولى الرضا عليه السلام عن جعفر بن ديلم عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الحلبي قال قال رجل لابي عبد الله الصادق اني اذا خلوت بنفسي يداخلني وحشة وهم واذا خالطت الناس لم احس بشيء من ذلك فقال ضع يدك على فؤادك وقل بسم الله بسم الله بسم الله ثم امسح يدك على فؤادك وقل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بعظمة الله واعوذ بجمع الله واعوذ برسول الله واعوذ باسماء الله من شر ما احذر ومن شر ما اخاف على نفسي تقول ذلك سبع مرات قال ففعلت ذلك فاذهب الله عني الوحشة وابدلني الانس والامن

**طب** الحسين بن بسطام عن محمد بن خلف عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان قال شكى رجل الى ابي عبد الله عليه السلام كثرة الهم والوسوسة فقال امر يدك على صدرك ثم قل بسم الله وبالله محمد رسول الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم امسح عني ما احذر ثم امر يدك على بطنك وقل ثلث مرات فان الله تعالى يمسح عنك ويصرف قال الرجل فكنت كثيرا ما انقطع صلوتي مما يفسد علي الهم والوسوسة ففعلت ما امرني به سيدي ومولاي ثلث مرات فصرفه الله عني وعوفيت منه فلم احس به بعد ذلك

## باب ما يتعلق بادعية السيف

**ق** دعاء السيف وجدت في قائم سيف امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه كانت ايضا في قائم سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وهي بسم الله الرحمن الرحيم يا الله يا الله يا الله اسألك يا مالك الملوك الاولين القديم الابدي الذي لا يزول ولا يحول انت الله العظيم الكافي كل شيء المحيط بكل شيء اللهم اكفني باسمك الاعظم كل الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد احجبت عني شر ذرءهم وضررهم ولا عداء كلهم وسيوفهم وباسهم وافئدتهم وارائهم بحيط اللهم احجب عني شر من اراد بي سوء بحجابك الذي احتجبت به فلم ينظر اليه احد من شر صفقة الجرح والاثر ومن شر سلاحهم لحرم الحديد ومن شر كل ما اتخوف واحذر ومن شر كل شدة وبلية ومن شر ما انت به اعلم وعليه قادر انك على كل شيء قدير وصلى الله على محمد نبيه وآله وسلم تسليما كثيرا

## باب ما يدفع الحرق والهدم

**كشف** من كتاب عبد العزيز الجنابذي عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله اذا رأيتم الحريق فكبروا فان الله تعالى يطفيه

## باب الدعاء لمن يخاف السرق او الهدم او الحرق

**مكا** فيمن يخاف السارق يقرأ على الحلوق المقفل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الى آخر السورة

## باب الدعاء لدفع السموم والموذيات والسباع ومضي الشاة والماشية والانعام والامر اللامر

**لي** ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن ابيه عن احمد بن النضر عن ابي جميلة عن ابن طريف عن ابن نباتة عن علي عليه السلام قال ان اليهود اتت امرأة منهم يقال لها عبدة فقالوا يا عبدة قد علمت ان محمدا قد هدم ركن بني اسرائيل وهدم اليهودية وقد غالى الملاء من بني اسرائيل بهذا السم له وهم جاعلون لك جعلا على ان تسميه في هذه الشاة فعمدت عبدة الى الشاة فشوتها ثم جمعت الرؤساء في بيتها واتت رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت يا محمد قد علمت ما توجب لي وقد حضر نفر من رؤساء اليهود فزيني باصحابك فقام رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه علي عليه السلام وابو دجانة وابو ايوب وسهل بن حنيف وجماعة من المهاجرين فلما دخلوا واخرجت الشاة سدت اليهود آنافها

وقاموا على ارجلهم وتوكّؤا على عصيّهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله اقعدوا فقالوا انا اذا زارنا نبي لم يقعد
احد منا وكرهنا ان يصل اليه من انفاسنا ما يتاذى به وكذبت اليهود عليها لعنة الله انما فعلت ذلك مخافة سورة
السم ورائحته فلما وضعت الشاة بين يديه تكلم كتفها فقالت مه يا محمد لا تاكلني فاني مسمومة فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله سبيعة فقال
ما حملك على ما صنعت فقالت قلت ان كان نبيا لم يضره وان كان كاذبا او ساحرا ارحت قومي منه فهبط جبرئيل عليه السلام فقال
السلام يقرئك السلام ويقول قل بسم الله الذي يسميه به كل مؤمن وبه عز كل مؤمن وبنوره الذي اضاءت به السموات
والارض وبقدرته التي خضع لها كل جبار عنيد وانتكس كل شيطان مريد من شر السم والسحر واللمم بسم العلي الملك الفرد الذي
لا اله الا هو وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا فقال النبي ذلك فامر اصحابه فتكلموا
به ثم قال كلوا ثم امرهم ان يحتجموا مع ابي عن محمد العطار عن الاشعري عن موسى بن جعفر عن غير واحد من اصحابنا عن سليمان
بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله اعوذ بك من شر السامة والهامة والعامة و
اللامة فقال السامة القريبة والهامة هوام الارض واللامة لمم الشيطان والعامة عامة الناس ل الاربعمائة قال امير المؤمنين عليه السلام
من خاف منكم الاسد على نفسه وغنمه فليخط عليها خطة وليقل اللهم رب دانيال والجب رب كل اسد مستاسد احفظني
واحفظ غنمي و من خاف منكم العقرب فليقرأ هذه الآيات سلام على نوح في العالمين انا كذلك نجزي المحسنين انه
من عبادنا المؤمنين ص الصدوق عن احمد بن الحسن عن جعفر بن شاذان عن جعفر بن علي بن نجيح عن ابراهيم بن محمد بن ميمون
عن مصعب عن عكرمة عن ابن عباس رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اراد حاجة ابعد في المشي فاتى يوما واديا لحاجته فنزع خفه وقضى حاجته
ثم توضأ واراد لبس خفه فجاء طائر اخضر فحمل الخف فارتفع به ثم طرحه فخرج منه اسود فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هذه كرامة اكرمني الله
بها اللهم اني اعوذ بك من شر من يمشي على بطنه ومن شر من يمشي على رجلين ومن شر من يمشي على اربع ومن شر كل ذي شر و
من شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم مج روي عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال ابو عبد الله اذا رأيت
السبع ما تقول له قلت لا ادري قال اذا لقيته فاقرأ في وجهه آية الكرسي وقل عزمت عليك بعزيمة الله وعزيمة رسول الله صلى الله عليه وآله وعزيمة
سليمان بن داود وعزيمة امير المؤمنين والائمة من بعده الا تنحيت عن طريقنا ولم تؤذنا فانا لا نؤذيك قال فقطرت اليه فقرأتها
وانه قد ادخل ذنبه بين رجليه وركب الطريق راجعا من حيث جاء ط من كتاب الدلائل للنعماني عن مثله سن موسى بن القسم
عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من نزل منزلا
يتخوف عليه السبع فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير من شر كل
سبع امن من شر ذلك السبع حتى يرحل من ذلك المنزل باذن الله ان شاء الله سن ابو فضال عن ابي جميلة عن ثوير
بن ابي فاختة عن ابيه قال بعثني ابن هبيرة الى سورا فذكرت ذلك لابي الحسن ع فقال ما عليك اذا اطلعت او بصرت الاسد
قل اعوذ برب دانيال والجب من شر هذا الاسد ثلاث مرات قال فخرجت فاذا هو باسط ذراعيه عند الجسر فلم يعرض لي ومرت
بقرات فعرض لهن وضرب بقرة وقد سمعت انا من يقول اللهم رب دانيال والجب اصرفه عني سن بكر بن صالح عن الجعفري
قال قال لابي الحسن عليه السلام رجل اني صاحب صيد سبع وابيت بالليل في الخرابات والمكان الوحش فقال اذا دخلت فقل بسم الله
وادخل رجلك اليمنى واذا خرجت فاخرج رجلك اليسرى وقل بسم الله فانك لا ترى مكروها انشاء الله ضا فاذا رايت الاسد فكبر
في وجهه ثلث تكبيرات وقل الله اعز واكبر واجل من كل شيء واعوذ بالله مما اخاف واحذر فاذا نبحك الكلب فاقرأ يا معشر
الجن والانس الى آخرها واذا نزلت منزلا تخاف فيه السبع فقل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي
ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير كله وهو على كل شيء قدير اعوذ بالله من شر كل سبع وان خفت عقربا فقل اعوذ بكلمات الله التامات
التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر كل ذي شر ومن شر ما ذرأ وبرأ ومن شر كل دابة هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم
طب حلو بن عبدة الاهوازي عن الديلمي عن داود الرقي عن موسى بن جعفر ع قال من كان في سفر وخاف اللصوص والسبع فليكتب
على عرف دابته لا تخاف دركا ولا تخشى فانه يأمن باذن الله عز وجل قال داود الرقي فحججت فلما كنا بالبادية جاء قوم من الاعراب
فقطعوا على القافلة وانا فيهم فكتبت على عرف جملي لا تخاف دركا ولا تخشى والذي بعث محمدا بالنبوة وخصه بالرسالة وشرف
امير المؤمنين بالامامة ما تعرض لي احد منهم اعماهم الله عني طب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال عوذ نفسك من الهوام
بهذه الكلمات بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله اعوذ بعزة الله اعوذ بقدرة الله على ما

# لدفع السموم والمؤذيات والسباع

بشأ من شر كل هامة تدب بالليل والنهار ان ربي على صراط مستقيم **طب** محمد بن الاسود العطار عن محمد بن عيسى عن
فضالة عن ابرهيم بن الحسين عن ابيه الحسين بن يحيى قال لدغتني نملة النسر وبخلت في جلدي فاصابني وجع شديد فشكوت
ذلك الى ابي عبد الله فقال ضع يدك على الموضع الذي يوجعك فامسحه ثم ضع يدك على موضع سجودك اذا فرغت من صلوة
الفجر وقل بسم الله وبالله محمد رسول الله صلى الله عليه واله ثم ترفع يدك فتضعها على موضع الداء وتقول اشف يا شافي لا
شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما تقول ذلك سبع مرات **طب** للنمل تدق الكراويا وتلقي في جحر النمل ويكتب في
شيء ويعلق في زوايا الدار بسم الله الرحمن الرحيم ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر وبالنبيين وما انزل اليهم فلا تسلكم
بحق الله وبحق نبيكم ونبينا وما انزل عليهما الا تحولتم عن مسكننا **اقول** اوردنا في باب جوامع معجزات الرسول عن
تفسير الامام ان النبي وضع يده على الذراع المسمومة ونفث عليه وقال بسم الله الشافي بسم الله الكافي بسم الله المعافي
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء ولا داء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثم قال كلوا على اسم الله فاكل رسول الله
واكلوا حتى شبعوا ولم يضرهم شيئا **مكا** عن ابي جعفر قال من قال هذه الكلمات فانا ضامن ان لا يصيبه عقرب ولا
هامة حتى يصبح اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرأ ومن شر ما برأ ومن شر كل دابة هو اخذ
بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم **كان** ابو الحسن الرضا اذا نظر الى هذا الكوكب الذي يقال لها السهى في بنات
نعش قال اللهم رب هود بن اشتاينه من شر كل عقرب وحية قال وكان يقول من تعوذ بها ثلث مرات حين ينظر اليها
بالليل لم يصبه عقرب ولا حية **اخر** لابي عبد الله قال له اسحق بن عمار اني اخاف العقارب فقال انظر الى بنات نعش الكواكب
الثلثة الاوسط منها بجنبه كوكب صغير قريب منه تسميه العرب السهى ونسميه اسلم احد النظر كل ليلة وقل ثلث مرات اللهم
اسلم صل على محمد وال محمد عجل فرجهم وسلمنا من شر كان في شر قال اسحق فما تركته في دهري الا مرة فضربني العقرب
**دعوات الراوندي** مثله وفيه احد النظر اليه ثلثا وليس فيه من شر كان في شر **مكا** عن ابي عبد الله قال من خاف
الاسد على نفسه وعلى غنمه فليخط عليها بخط وليقل اللهم رب دانيال والجب ورب كل اسد مستاسد احفظني و
احفظ على غنمي **عن النبي** قال لعلي يا علي اذا رايت اسدا او اشتد بك امر فكبر ثلثا وقل الله اكبر واجل واعز واعظم من كل
شيء واكبر واعز من خلقه واقدر اعوذ بالله ما اخاف واحذر تكف سوءه ان شاء الله تعالى **فيمن يخاف** الكلاب والسباع
فليقل قل للذين امنوا يغفروا للذين يرجون ايام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون واذا قرات القران جعلنا بينك وبين الذين
لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها حتى
اذا جاؤك يجادلونك يقول الذين كفروا ان هذا الا اساطير الاولين **للعقارب والحيات** عن الصادق قال تقرا عند المساء
بسم الله وبالله وصلى الله على محمد واله اخذت العقارب والحيات كلها باذن الله تبارك وتعالى بافواهها واذنابها واسماعها
وابصارها وقواها عني وعمن احببت الى ضحوة النهار ان شاء الله تم **اخرى** عنه ايضا بسم الله وبالله توكلت على الله
ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره اللهم اجعلني في كنفك وفي جوارك وفي حفظك واجعلني في امنك **اخرى**
عنه ايضا قال اتى رسول الله قوم يشكون العقارب وما يلقون منها فقال تقولوا اذا اصبحتم وامسيتم اعوذ بكلمات الله التامات
كلها التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر الذي لا يجيرجاره من شر ما ذرأ ومن شر ما برأ ومن شر الشيطان وشركه ومن شر كل دابة هو اخذ
بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم سبع مرات قال ابو جعفر من قال هذه الكلمات حين يمسي فانا ضامن ان لا يصيبه
عقرب ولا هامة حتى **رقية الحيات** رقية سليمان النبي وعلى محمد واله بسم الله الرحمن الرحيم خاتم سليمان بن داود
وملئكه هبوا اسبوا ما روادار وانا قوي فوادي مريم هند بالبسم الله خاتم وبالله الخاتم تقرا ثلثا تنفخ في تحريكها
تخذه عند ذلك **و** اذا اردت ان لا تدخل الحية منزلك يكتب اربع رقاع وتدفن في زوايا بيتك بسم الله الرحمن الرحيم مهه
ومهمه وبهو ربحنا واطردهم **رقية للعقرب** يكتب بكرة يوم الخامس من اسفندارمذ ماه ويكون على وضوء ولا يتكلم
حتى يفرغ من الكتابة ويحفظه ولا تلدغه عقرب بسم الله سبحه سبحه قو بينه ملحه عرقصيا برقصيا نقطا ظلمه ترى هذه الرقية
للحية عن النبي انه قال يكتبه وتضعه في شق حائط البيت فانه يسقط ويتشق بنصفين وقال ابرهيم النخعي لسعتني حية على عنقي
فرقاني الاسود بن يزيد فبرأت **رقية للبراغيث** يقول ايها الاسود الوثاب الذي لا يبالي غلقا ولا بابا عزمت عليكم
بام الكتاب ان لا تؤذيني ولا اصحابي الى ان ينقضي الليل ويجي الصبح بما جاء به والذي نعرفه الى ان يؤب الصبح بما ءاب **دعوات**



اخاف
البدم
اجعلني م

باب الاربعة في المائة

الراوندي قال امير المؤمنين ع ان النبي ص لسعته العقرب وهو قائم يصلي فقال لعن الله العقرب لو ترك احدا لترك هذا
المصلي يعني نفسه صلى الله عليه وآله ثم دعا بماء وقرأ عليه الحمد والمعوذتين ثم جرع منه جرعا ثم دعا بملح ودافه في الماء وجعل يدلك
صلى الله عليه وآله ذلك الموضع حتى سكن ولما ركب نوح ع في السفينة ابى ان يحمل العقرب معه فقال هاهنا تاسا ان لا السع
احدا يقول سلام على محمد وآل محمد وعلى نوح في العالمين

## باب الدعاء لدفع الجن والمخاوف وام الصبيان والصرع والخبل والجنون

ما الفحام عن المنصوري عن عم ابيه عن ابي الحسن الثالث عن آبائه عليهم السلام قال دخل اشجع السلمي
على الصادق ع فقال يا سيدي انا كثير الاسفار واحصل في المواضع المفزعة فتعلمني ما آمن به على نفسي قال فاذا خفت امرا فاترك يدك
على ام راسك واقرا برفيع صوتك افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون قال اشجع
فحصلت في واد تعبث فيه الجن فسمعت قائلا يقول خذوه فقرأتها فقال قائل كيف ناخذه وقد احتجز بآية طيبة سن قال
رسول الله اذا تغولت لكم الغيلان فاذنوا باذان الصلوة طب عبد الله بن زهير العابد وكان من زهاد الشيعة عن عبد الله
بن الفضل النوفلي عن ابيه قال شكى رجل الى ابي عبد الله الصادق فقال ان لي صبيا ربما اخذه ريح ام الصبيان فايس منه لشدة
ما ياخذه فان رايت يا ابن رسول الله ان تدعو الله عز وجل له بالعافية قال فدعا الله عز وجل له ثم قال اكتب له سبع مرات الحمد بزعفران
ومسك ثم اغسله بالماء وليكن شرابه منه شهرا واحدا فانه يعافى منه قال ففعلنا به ليلة واحدة فما عادت اليه واسترحنا واستراح
وعنه انه قال ما قرأ سورة الحمد على وجع من الاوجاع سبعين مرة الا سكن باذن الله تعالى طب ابرهيم بن المنذر
الخزاعي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي عبد الله ع قال تعوذ المصروع وتقول عزمت عليك يا ريح بالعزيمة التي عزم بها علي بن ابي
طالب عليه السلام ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على جن وادي الصبرة فاجابوا واطاعوا لما اجبت واطعت وخرجت عن فلان بن فلانة
الساعة طب عثمان بن سعيد القطان عن سعدان بن مسلم عن محمد بن ابرهيم قال دخل رجل الى ابي عبد الله ع وقد عرض له خبل
فقال له ابو عبد الله عليه السلام ادع بهذا الدعاء اذا اويت الى فراشك بسم الله وبالله آمنت بالله وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني
في منامي ويقظتي اعوذ بعزة الله وجلاله مما احذر واخاف قال الرجل فدفعه الله عنه فعوفيت باذن الله تعالى وعنه ع انه قال من اصابه
الخبل فليعوذ نفسه ليلة الجمعة بهذه العوذة النافعة الشافية ثم ذكر نحو الحديث الاول وقال لا يعود اليه ابدا وليفعل ذلك عند
الاستغفار وفراغه من صلوة الليل طب جعفر بن حنان الطائي عن محمد بن عبد الله بن مسعود عن ابن مسكان عن
الحلبي قال قال ابو عبد الله لرجل من اوليائه وقد سأله الرجل فقال يا ابن رسول الله ان لي بنية وانا ارق لها واشفق عليها
وانها تفزع كثيرا بالليل ابوها وان رايت ان تدعو الله بالعافية قال فدعا لها بالعافية ثم قال مرها بالفصد فانها تنتفع بذلك
وعن ابي جعفر محمد الباقر ع انه شكى اليه رجل من المؤمنين فقال يا ابن رسول الله ان لي جارية يتعرض لها الارواح فقال عوذها
بفاتحة الكتاب والمعوذتين عشرا عشرا ثم اكتبه لها في جام بمسك وزعفران فاسقها اياه يكون في شرابها ووضوئها وغسلها
ففعلت ذلك ثلثة ايام فذهب الله به عنها طب محمد بن بكر عن صفوان بن يحيى عن اليسع عن المنذر بن همام عن محمد بن مسلم
وسعد المولى قالا قال ابو عبد الله ع ان عامة هذه الارواح من المرة الغالبة او دم محترق او بلغم غالب فليشتغل الرجل بمراعاة
نفسه قبل ان يغلب عليه شيء من هذه الطبائع فيهلكه وعن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه اتي بمصروع فدعا بقدح فيه ماء
ثم قرأ عليه الحمد والمعوذتين ونفث في القدح ثم امر فصب الماء على راسه ووجهه فافاق وقال له لا يعود اليك ابدا طب
المظفر بن محمد بن عبد الرحمن عن ابن ابي نجران عن سليمان بن جعفر عن ابرهيم بن ابي يحيى المدني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من رمي او روعته الجن فليأخذ الحجر الذي رمي به فليرمهم من حيث رمي وليقل حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعا ليس وراء الله منتهى
وقال صلى الله عليه وآله اكثروا من الدواجن في بيوتكم تتشاغل بها الشياطين عن صبيانكم طب ابو عبيدة بن محمد بن عبيد
عن ابيه عن النضر عن البسري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلا قال له يا ابن رسول الله ان لي جارية بكرا تفزع في المنام وربما
اشتد بها الحال فلا تهدأ حتى ياخذها احد في عضدها وقد راها بعض من يعالج فقال ان بها مسا من اهل الارض ولست اركن
الى قوله فقال عليه السلام مرها بالفصد وخذ لها ماء الشبت المطبوخ بالعسل وتسقى ثلثة ايام قال ففعلت ذلك فعوفيت باذن الله عز
وجل مكا للفزع وما لنا الا نتوكل على الله الآية لفزع الصبيان اذا زلزلت لسورة فضربنا على آذانهم في الكهف سنين
عددا الى ذكرا وليته شهيدا قل ادعوا الله الى آخر السورة ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره نقل عن خط
الشهيد رحمه الله عن عبد الرحمن ان الشياطين تحادرت على عهد رسول الله ص من الجبال والاودية معهم شيطان معه شعلة من

نار

بصبر

## لدفع الجن وسائر المخاوف وأم الصبيان

نادر بالجن يعرف رسول الله صلى الله عليه وآله فصرع منهم فأتاه جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد قل قال وما أقول قال قل أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما يلج في الأرض ومن شر ما يخرج منها ومن شر فتن الليل والنهار وشر الطوارق إلا طارقا يطرق بخير يا رحمن قال فطفئت وهزمهم الله عز وجل **دعوات الراوندي** كتب إلى أبي الحسن العسكري عليه السلام بعض مواليه صبي له يشتكي ريح أم الصبيان فقال اكتب في رق وعلقه عليه ففعل فعوفي بإذن الله والمكتوب هذا بسم الله العلي العظيم الحليم الكريم الذي لا يزول القديم أعوذ بعزة الحي الذي لا يموت من شر كل حي يموت **كتاب دلائل** [illegible] قال سألت أبا عبد الله فقلت الجن يخطفون الإنسان فقال ما لهم إلى ذلك سبيل لمن تكلم بهذه الكلمات إذا أمسى وأصبح يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان لا سلطان لكم علي ولا على داري ولا على أهلي ولا على ولدي يا سكان الهواء يا سكان الأرض عزمت عليكم بعزيمة الله التي عزم بها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب على جن وادي الصبرة أن لا سبيل لكم علي ولا على شيء من أهل حزانتي يا صالحي الجن يا مؤمني الجن عزمت عليكم بما أخذ الله عليكم من الميثاق بالطاعة لفلان بن فلان حجة الله على البرية والخليفة وتسمي صاحبك أن تمنعوا عني شر فسقتكم حتى لا يصلوا إلي بسوء أخذت بسم الله على أسماعكم وبعين الله على أعينكم وامتنعت بحول الله وقوته عليكم إياكم وشركم إن تمكروا يمكر الله بكم وهو خير الماكرين وجعلت نفسي وأهلي وولدي وجميع حزانتي في كنف الله وستره وكنف محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وآله وكنف أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه استترت بالله وبهما وامتنعت بالله وبهما واحتجبت بالله وبهما من شر فسقتكم ومن شر فسقة الإنس والعرب والعجم فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم لا سبيل لكم ولا سلطان قهرت سلطانكم بسلطان الله وبطشكم ببطش الله وقهرت مكركم وحبائلكم وكيدكم ورجلكم وخيلكم وسلطانكم وبطشكم بسلطان الله وعزه وملكه وعظمته وعزيمته التي عزم بها أمير المؤمنين علي عليه السلام على جن وادي الصبرة لما طغوا وبغوا وتمردوا فأذعنوا له صاغرين من بعد قوتهم فلا سلطان لكم ولا سبيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم **ومنه** قال حججنا سنة فلما صرنا في خرابات المدينة بين الحيطان افتقدنا رفيقا لنا من إخواننا فطلبناه فلم نجده فقال لنا الناس بالمدينة إن صاحبكم اختطفته الجن فدخلت على أبي عبد الله وأخبرته بحاله وبقول أهل المدينة فقال لي اخرج إلى المكان الذي اختطف أو قال افتقد فقل بأعلى صوتك يا صالح بن علي إن جعفر بن محمد يقول لك هكذا عاهدت وعاقدت الجن علي بن أبي طالب اطلب فلانا حتى تؤديه إلى رفقائه ثم قال يا معشر الجن عزمت عليكم بما عزم عليكم علي بن أبي طالب لما خليتم عن صاحبي وأرشدتموه إلى الطريق قال ففعلت ذلك فلم ألبث إذا بصاحبي قد خرج علي من بعض الخرابات فقال إن شخصا تراءى لي ما رأيت صورة إلا وهو أحسن منها فقال يا فتى أظنك تتولى آل محمد فقلت نعم فقال إن هاهنا رجلا من آل محمد هل لك أن تؤجر وتسلم عليه فقلت بلى فأدخلني بين هذه الحيطان وهو يمشي أمامي فلما أن صار غير بعيد نظرت فلم أر شيئا وغشي علي فبقيت مغشيا علي لا أدري أين أنا من أرض الله حتى كان الآن فإذا قد أتاني آت وحملني حتى أخرجني إلى الطريق فأخبرت أبا عبد الله بذلك فقال ذلك الغوال والغول نوع من الجن يغتال الإنسان فإذا رأيت الشخص الواحد فلا تسترشده وإن أرشدكم فخالفوه وإذا رأيته في خراب قد خرج عليك أو في فلاة من الأرض فأذن في وجهه وارفع صوتك وقل سبحان الله الذي جعل في السماء نجوما رجوما للشياطين عزمت عليك يا خبيث بعزيمة الله التي عزم بها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه ورميتك بسهم الله المصيب الذي لا يخطي وجعلت سمع الله على سمعك وبصرك وذللتك بعزة الله وقهرت سلطانك بسلطان الله يا خبيث لا سبيل لك فإنك تقهر إن شاء الله وتصرف عنك فإذا ضللت الطريق فأذن بأعلى صوتك وقل يا سيارة الله دلونا على الطريق يرحمكم الله أرشدونا يرشدكم الله فإن أصبت وإلا فناد يا عتاة الجن ويا مردة الشياطين أرشدوني ودلوني على الطريق وإلا أسرعت لكم بسهم الله المصيب إياكم عزيمة علي بن أبي طالب يا مردة الشياطين إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان مبين الله غالبكم بجنده الغالب وقاهركم بسلطانه القاهر ومذللكم بعزه المتين فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وارفع صوتك بالأذان ترشد وتصيب الطريق إن شاء الله

باب ١٥

## باب الأدعية لقضاء الحوائج وفيه أدعية الإلحاح أيضا وما يناسب ذلك من الأدعية

**أقول** قد مر في خبر الأعرابي والناقة أن أمير المؤمنين رأى الأعرابي متعلقا بأستار الكعبة وهو يقول يا صاحب البيت البيت بيتك والضيف ضيفك ولكل ضيف من ضيفه قرى فاجعل قراي منك الليلة المغفرة فقال أمير المؤمنين لأصحابه أما تسمعون كلام

# باب الادعية لقضاء الحوائج وفيه ادعية الالحاح

الاعرابي فاتوا به فقال الله اكرم من ان يرد ضيفه قال فلما كان الليلة الثانية وجده متعلقا بذلك الركن وهو يقول يا عزيزا في
عزك فلا اعز منك في عزك اعزني بعز عزك في عز لا يعلم احد كيف هو اتوجه اليك واتوسل اليك بحق محمد وآل محمد عليك اعطني ما لا
يعطيني احد غيرك واصرف عني ما لا يصرفه احد غيرك قال فقال امير المؤمنين لاصحابه هذا والله الاسم الاكبر بالسريانية اخبرني
به حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله سأله الجنة فاعطاه وسأله صرف النار وقد صرفها عنه قال فلما كان الليلة الثالثة وجده وهو متعلق بذلك
الركن وهو يقول يا من لا يحويه مكان ولا يخلو منه مكان بلا كيفية كان ارزق الاعرابي اربعة آلاف درهم **ب** هرون عن ابن
صدقة قال قال الصادق عليه السلام قال رجل علمني دعاء فقال له ابن انت عن دعاء الالحاح فقال له الطالب ما دعاء الالحاح فقال له تقول اللهم
رب السموات السبع وما بينهن ورب الارضين السبع وما فيهن ورب العرش العظيم ورب محمد خاتم النبيين واسألك باسمك
الذي به تقوم السماء وبه تقوم الارض وبه تفرق بين الجمع وبه تجمع بين المتفرق وبه ترزق الاحياء وبه احصيت عدد الثرى والرمل
والاشجار وقطر البحور ان تصلي على محمد وآل محمد وتسأل حاجتك ثم في الطلب فانه يحب الحاح الملحين من عباده المؤمنين قال
قال ابو عبد الله عليه السلام وهذا من دعاء الالحاح وهذا منه يا من لا يحجبه سماء عن سماء ولا ارض عن ارض ولا جنب عن قلب ولا
ستر عن ركن ولا جبل عما في اصله ولا بحر عما في قعره يا من لا تشتبه عليه الاصوات ولا تغلطه كثرة الحاجات ولا يبرمه الحاح الملحين صل على
محمد وآل محمد ثم سل حاجتك **ل** هاني بن محمود بن هاني عن ابيه عن محمد بن محمد بن الحسن عن محمد بن محمد عن منصور بن اسد
بن احمد بن عبد الله عن اسحاق بن يحيى عن خصيف بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اقبل علي بن ابي طالب عليه السلام
الى النبي صلى الله عليه وآله فسأله شيئا فقال النبي يا علي والذي بعثني بالحق نبيا ما عندي قليل ولا كثير ولكني اعلمك شيئا اتاني
به جبرئيل خليلي فقال يا محمد هذه هدية لك من عند الله عز وجل اكرمك الله بها لم يعطها احدا قبلك من الانبياء وهي تسعة عشر حرفا
لا يدعو بهن ملهوف ولا مكروب ولا محزون ولا مغموم ولا عند سرق ولا حرق ولا يتوسل بهن عبد يخاف سلطانا الا فرج الله عنه وهي
تسعة عشر حرفا اربعة منها مكتوبة على جبهة اسرافيل واربعة منها مكتوبة على جبهة ميكائيل واربعة مكتوبة حول العرش واربعة
منها مكتوبة على جبهة جبرئيل ثلاثة منها حيث شاء الله فقال علي بن ابي طالب كيف ندعو بها يا رسول الله قال قل يا عماد من لا عماد له ويا
ذخر من لا ذخر له ويا سند من لا سند له ويا حرز من لا حرز له ويا غياث من لا غياث له ويا كريم العفو ويا حسن البلاء ويا عظيم
الرجاء يا عز الضعفاء يا منقذ الغرقى يا منجي الهلكى يا محسن يا مجمل يا منعم يا مفضل انت الذي سجد لك سواد الليل ونور النهار
وضوء القمر وشعاع الشمس ودوي الماء وحفيف الشجر يا الله يا الله يا الله انت وحدك لا شريك لك ثم قل اللهم افعل بي كذا
وكذا فانك لا تقوم من مجلسك حتى يستجاب لك ان شاء الله تعالى قال احمد بن عبد الله قال ابو صالح لا تعلموا السفهاء ذلك **ما**
تمام عن المصوصي عن عمه عن ابيه قال قلت للامام علي بن محمد عليهما السلام علمني يا سيدي دعاء اتقرب الى الله عز وجل به فقال لي هذا دعاء
كثيرا ما ادعو به وقد سألت الله عز وجل ان لا يخيب من دعا به في مشهدي بعدي وهو يا عدتي عند العدد ويا رجائي والمعتمد
ويا كهفي والسند ويا واحد يا احد ويا قل هو الله احد اسألك اللهم بحق من خلقته من خلقك ولم تجعل في خلقك مثلهم احدا ان تصلي
على جماعتهم وتفعل بي كذا وكذا **اقول** سيأتي باسناد آخر في ابواب الزيارات **ما** جماعة عن ابي المفضل عن الحسن بن ابراهيم بن
عن الحسن بن محمد بن عبد الواحد عن الحسين بن الحسين عن علي بن القاسم الكندي عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي بن
ابي طالب عليهم السلام قال كان النبي صلى الله عليه وآله اذا نزل به كرب او هم دعا يا حي يا قيوم يا حيا لا يموت يا حي لا اله الا انت كاشف الهم
مجيب دعوة المضطرين اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام رحمن الدنيا والآخرة
ورحيمهما ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك يا ارحم الراحمين قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما دعا احد من المسلمين بهذا ثلاث
مرات الا اعطي مسألته الا ان يسأل مأثما او قطيعة رحم **اقول** قد اوردنا بعض ما يناسب الباب في باب ادعية الفرج **سن**
جعفر بن محمد الاشعري عن القداح عن جعفر عن ابيه عليهما السلام عن عبد الله بن جعفر قال علمني علي بن ابي طالب لا احول كلمات والله ما
علمتها حسنا ولا حسينا اذا كانت لك الى الله حاجة تحب قضاها فقل لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله
رب السموات السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اللهم اني اسألك بانك مالك مقتدر وانك على كل
شيء قدير ما تشاء من امر يكون ثم تسأل حاجتك **عظ** احمد بن علي الرازي عن علي بن عائذ الرازي عن الحسن بن وجناء الصيقل
عن نسيم خادم ابي محمد الاصفر عن القائم صلوات الله عليه قال ابو عبد الله يقول في دعاء الالحاح اللهم اني اسألك باسمك الذي
به تقوم السماء وبه تقوم الارض وبه تفرق بين الحق والباطل وبه تجمع بين المتفرق وبه تفرق بين المجتمع وبه احصيت عدد الرمال وزنة

# باب الادعية لقضاء الحوائج وادعية الالحاح

الجبار الوكيل الكفاء ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل لي من امري فرجا ومخرجا **اقول** اوردنا تمام الخبر باسانيد جمة في باب
من رأى القائم وباب عوذات الائمة عليهم السلام **ضا** اذا كان لك الى رجل حاجة فقل خيرك بين عينيك وشرك تحت قدميك
فانا استعين بالله عليك تقول ذلك مرارا **هب** الكلوذاني في الامالي عن الولاني في الوسيلة جاء في حديث الليث بن سعد
انه راى رجلا جالسا على ابي قبيس وهو يقول يا رب يا رب حتى انقطع نفسه ثم قال يا ارحم الراحمين حتى انقطع نفسه ثم قال يا رباه
يا رباه حتى انقطع نفسه ثم قال يا الله يا الله حتى انقطع نفسه ثم قال يا حي يا حي حتى انقطع نفسه ثم قال يا رحيم يا رحيم حتى انقطع نفسه
ثم قال يا ارحم الراحمين حتى انقطع نفسه سبع مرات ثم قال اللهم اني اشتهي من هذا العنب فاطعمنيه اللهم وان بردي قد
خلقا فاكسني قال الليث فوالله ما استتم كلامه حتى نظرت الى سلة مملوة عنبا وليس على وجه الارض يومئذ عنب وبردين
مصبوغين فقربت منه واكلت معه وليس البردين ثم نزل فلقي فقيرا فاعطاه برديه الخلقين ثم انصرف فسالت عنه فقيل هذا
جعفر الصادق **اقول** رواه في كشف الغمة عن محمد بن طلحة وغيره باسنادهم وفيه فقال يا رب يا رب حتى انقطع نفسه ثم قال رب
رب حتى انقطع نفسه ثم قال يا الله يا الله حتى انقطع نفسه الى اخر الدعاء **مصباح** من دعاء امير المؤمنين في الحاجة لا اله الا الله
وحده لا شريك له الحليم الكريم لا اله الا الله وحده لا شريك له العلي العظيم الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات يا هو يا من هو هو
هو يا من ليس هو الا هو يا هو يا من لا هو الا هو **ايضا** في طلب الحاجة عن ابي عبد الله قال كان ابي اذا الحت به الحاجة يسجد من غير ركوع
ثم يقول يا ارحم الراحمين سبع مرات وما قالها مؤمن الا قال الله جل جلاله ها انا ذا ارحم الراحمين سل حاجتك **قال** علي
لعلي يا علي اذا خرجت من منزلك تريد حاجة فاقرأ اية الكرسي فان حاجتك تقضى ان شاء الله **عن الصادق** قال من توضأ في طلب حاجة
وضوء ثم تقضى حاجته فلا يلومن الا نفسه **مكا** عيون الاخبار عن الرضا عن ابائه عن علي عليهم السلام قال قال النبي اذا اراد احدكم ان تقضى
فليبكر في طلبها يوم الخميس وليقرأ اذا خرج من منزله اخر سورة ال عمران واية الكرسي وانا انزلناه في ليلة القدر وام الكتاب فان
فيها قضاء حوائج الدنيا والاخرة **في المهمات** عن ابي عبد الله قال اذا اصاب الرجل كرب او شدة فليكشف عن ركبتيه وذراعيه
فليلصقهما بالارض وليلصق جؤجؤه بالارض ثم يدعو **اخر** قال علي لابنه اذا نزل بك امر عظيم في دين او دنيا فتوضأ وارفع يديك
وقل يا الله يا الله سبع مرات فانه يستجاب لك **اخر** عن ابي الحسن الاول قال ما من احد دهمه امر يغمه او كربته كربة فرفع راسه
الى السماء وقال ثلث مرات بسم الله الرحمن الرحيم الا فرج الله كربته واذهب غمه ان شاء الله تعالى **مكا** اذا اردت حاجة فقل اللهم
اني اسئلك باسمك الاعلى الاكبر الاعز الاجل الاعظم الاكرم ان تفعل بي كذا فانه لا يرد **كشف** من كتاب الدلائل للحميري عن
ابي جعفر قال لما قتل الحسين جاء محمد بن الحنفية الى علي بن الحسين فقال له يا ابن اخي انا عمك وصنو ابيك واسن منك فانا احق
بالامامة والوصية فادفع الي سلاح رسول الله فقال علي بن الحسين يا عم اتق الله ولا تدع ما ليس لك فاني اخاف عليك نقص
العمر وشتات الامر فقال له محمد بن الحنفية انا احق بهذا الامر منك فقال علي بن الحسين يا عم هل لك الى حاكم تحتكم اليه قال
من هو قال الحجر الاسود قال فتحاكما اليه فلما وقفا عنده قال له يا عم تكلم فانت المطالب فتكلم محمد بن الحنفية فلم يجبه فتقدم
علي بن الحسين فوضع يده عليه ثم قال اللهم اني اسئلك باسمك المكتوب في سرادق المجد واسئلك باسمك المكتوب في سرادق
السلطان واسئلك باسمك المكنون في سرادق السرائر واسئلك باسمك الفائق الحي البصير رب الملائكة الثمانية ورب جبرئيل وميكائيل
واسرافيل ورب محمد خاتم النبيين لما انطقت هذا الحجر بلسان عربي فصيح يخبر لمن الامامة والوصية بعد الحسين بن علي قال ثم اقبل
علي بن الحسين على الحجر فقال اسئلك بالذي جعل فيك مواثيق العباد والشهادة لمن وافاك الا اخبرت لمن الامامة والوصية بعد الحسين
بن علي فتزعزع الحجر حتى كاد ان يزول من موضعه ثم انطقه الله بلسان عربي فصيح يقول يا محمد سلم ان الامامة والوصية بعد الحسين بن علي
لعلي بن الحسين قال ابو جعفر فرجع محمد بن علي ابن الحنفية وهو يقول يا علي **كشف** من كتاب الدلائل للحميري عن مولى لابي عبد الله
عليه السلام قال كنا مع ابي الحسن حين قدم به البصرة فلما ان كان قرب المدائن ركبنا في امواج كثيرة وخلفنا سفينة فيها امراة تزف
الى زوجها وكانت لهم جلبة فقال ما هذه الجلبة قلنا عروس فسمعنا ان سمعنا صيحة فقال ما هذا فقالوا ذهبت العروس لتغترف ماء
فوقع منها سوار من ذهب فصاحت فقال احبسوا وقولوا لملاحهم يحبس فحبست وحبس ملاحهم فاتكأ على السفينة وهمس قليلا وقال قولوا
لملاحهم يتزر بفوطة وينزل فيتناول السوار فنظر فاذا السوار على وجه الارض واذا ماء قليل فنزل الملاح فاخذ السوار فقال اعطها
وقل لها فلتحمد الله ربها ثم سرنا فقال له اخوه اسحاق جعلت فداك الدعاء الذي دعوت به علمنيه قال نعم ولا تعلمه من ليس له باهل ولا
تعلمه الا من كان من شيعتنا ثم قال اكتب ولا تعلمه الا لمن يستاهله يا سابق كل فوت يا سامعا لكل صوت قوي او خفي يا محيي النفوس بعد الموت

# باب الادعية لقضاء الحوائج وغيرها الى الحاج

٢٢٥ لا تغشاك الظلمات الحندسية ولا تشابه عليك اللغات المختلفة ولا يشغلك شئ عن شئ يا من لا يشغله دعوة داع عن دعاء من السماء يا من له عند كل شئ من خلقه سمع سامع وبصر نافذ يا من لا تغلطه كثرة المسائل ولا يبرمه الحاح الملحين يا حي حين لا حي في ديمومة ملكه وبقائه يا من سكن العلى واحتجب عن خلقه بنوره يا من اشرقت بنوره دجاء الظلم اسئلك باسمك الواحد الاحد الفرد الصمد الذي هو من جميع اركانك صل على محمد واهل بيته ثم سل حاجتك **مج** روى ابو محمد الحسن بن محمد المقرئ عن محمد بن احمد المنصوري عن عم ابيه موسى بن عيسى بن احمد عن الامام ابي الحسن علي بن محمد صاحب العسكر عن ابائه عليهم السلام قال من قدم هذا الدعاء امام دعائه استجيب له قال وحدثناه مرة اخرى فقال حدثني عمي عن يزيد بن داود عن ابرهيم بن عبد الله الكوفي عن علي بن مسلم النوفلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من احب ان لا يرد عليه فليقدم هذا الدعاء امام دعائه وهو ما شاء الله توجها الى الله ما شاء الله تضرعا ما شاء الله ناطقا لله ما شاء الله تلطفا لله ما شاء الله استنصارا بالله ما شاء الله استكانة لله ما شاء الله تضرعا الى الله ما شاء الله استعانة بالله ما شاء الله استغاثة بالله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **ق** روى محمد بن احمد بن عبد الله المنصوري عن عمه عن عيسى قال قلت لسيدنا ابي الحسن علي صاحب العسكر علمني دعاء وخصني به فقال قل يا موسى يا عدتي دون العدد يا رجائي والمعتمد ويا كهفي والسند يا واحد يا احد يا من هو الله احد اسئلك بحق من خلقته من خلقك ولم تجعل في خلقك مثلهم احدا ان تصلي على جماعتهم ثم تفعل بي كذا وكذا فاني قد سالت الله سبحانه ان لا يخيب من دعا به **ما** احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق عن يحيى بن العلاء عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي ادع بهذا الدعاء وانا ضامن لك حاجتك على الله اللهم انت لي بنعمتي وانت القادر على طلبتي قد تعلم حاجتي فاسالك بحق محمد وال محمد لما قضيتها **دعوات الراوندي** قال امير المؤمنين عليه السلام من قرء مائة اية من القران من اي القران شاء ثم قال يا الله سبع مرات فلو دعا على الصخرة لقلعها ان شاء الله وعن الرضا عليه السلام قال اغتممت في بعض امري فاتاني ابو جعفر عليه السلام فقال يا بني ادع الله واكثر من يا رؤف يا رحيم **وقال** ابو عبد الله عليه السلام من قال يا من يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء احد غيره ثلث مرات استجيب له وهو الدعاء الذي لا يرد وان من اوجه الدعاء والمغفرة ان يقول يا الله الذي ليس كمثله شئ صل على محمد واهل بيته وافعل بي كذا وكذا وكان ابي عليه السلام يعجبه هذا الدعاء ويحبه ولا يطلع عليه احدا اعوذ بدرع الله الحصينة التي لا ترام واعوذ بجمع الله من كذا وكذا وقولوا كلمات الفرج **وقال** ابو عبد الله عليه السلام ان من الح الدعاء ان يقول العبد ما شاء الله وان من انجح الدعاء ان يقول العبد الاستغفار وسيد كلام الاولين والاخرين لا اله الا الله وقدم رجل على رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله هل من دعاء لا يرد قال نعم اللهم اني اسئلك باسمك الاعلى الاجل الاعظم وددها ثم سل حاجتك **وعن الثمالي** قال قلت لعلي بن الحسين عليهما السلام علمني دعاء فقال يا ثابت قل اللهم اني اسئلك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام ان تفعل بي كذا وكذا ثم قال قال رسول الله هو الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى **وعن النبي** صلى الله عليه واله قال دفع الي جبرئيل عن الله تبارك وتعالى هذه المناجاة لطلب الحاجة اللهم جديرا من امرته بالدعاء ان يدعوك ومن وعدته بالاستجابة ان يرجوك ولي اللهم حاجة قد عجزت عنها حيلتي وكلت منها طاقتي وضعفت عن مرامها قوتي وسولت لي نفسي الامارة بالسوء وعدوي الغرور الذي انا منه ومنها مبلوا ان ارغب الى ضعيف مثلي ومن هو النكول شكلي حتى تداركتني رحمتك وبادرتني بالتوفيق رافتك ورددت علي عقلي بتطولك والهمتني رشدي بتفضلك واحييت بالرجاء لك قلبي وازلت خدعة عدوي عن لبي وصححت في التامل فكري وشرحت بالرجاء لاسعافك صدري وصورت لي الفوز ببلوغ ما رجوته والوصول الى ما املته فوقفت اللهم ربي بين يديك سائلا لك ضارعا اليك واثقا بك متوكلا عليك في قضاء حاجتي وتحقيق امنيتي وتصديق رغبتي فانجزني اللهم رب بكرمك من الخيبة والقنوط والاناة والتثبط بهنيئ اجابتك وسابغ موهبتك انك ولي المنائح الجزيلة ملي وانت على كل شئ قدير وبكل شئ محيط **وفي دعاء النبي** صلى الله عليه واله يا من اظهر الجميل وستر القبيح يا من لم يهتك الستر ولم يواخذ بالجريرة يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى ومنتهى كل شكوى يا مقيل العثرات يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها يا رباه يا سيداه يا املاه يا غاية رغبتاه اسئلك بك يا الله ان لا تشوه خلقي بالنار وان تقضي لي حوائج اخرتي ودنياي وتفعل بي كذا وكذا وتصلي على محمد وال محمد تدعو بما بدالك **وروي** ان في العرش تمثالا لكل عبد فاذا اشتغل العبد بالعبادة راى الملائكة تمثاله واذا اشتغل بالمعصية امر الله بعض الملائكة حتى يحجبوه باجنحتهم لئلا تراه الملائكة فذلك معنى قوله صلى الله عليه وآله يا من اظهر الجميل وستر القبيح

(۱۲۸

# باب الادعية لقضاء الحوائج وفيه ادعية الالحاح

٢٢٩

**البلد الامين** نقلا من كتاب الاحتساب على الالباب لابن طاوس رحمه الله ان الصادق عليه السلم كان اذا الحزنه الحاجة يسجد من غير صلوة ولا ركوع ثم يقول يا ارحم الراحمين سبعا ثم يسئل حاجته ثم قال ما قال احد يا ارحم الراحمين سبعا الا قال الله تعالى له ها انا ارحم الراحمين سل حاجتك في كتاب المشيخة تاليف الحسن بن محبوب عن ابي جعفر عليه السلم انه لم يقل مؤمن يا الله عشر مرات متتابعات الا قال الله تعالى لبيك عبدي سل حاجتك في كتاب الصلوة لمحمد بن علي بن محبوب عن الصادق من قال عشر مرات يا رب يا رب قيل له لبيك سل حاجتك في كتاب الكافي للكليني عن الرضا م دعوة العبد سرا دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية **وعن الصادق** عليه السلم ان الله تعالى لا يستجيب دعاء بظهر من قلب **وفي** علامة الداعي انه لم يقل احد يا رباه يا رباه عشرا الا قيل له ومثله لبيك يا سيداه يا سيداه **وروي** انه من قال في سجدته يا رباه يا سيداه ثلثا اجيب بمثل ذلك **وعن سماعة** عن الحسن ع اذا كان لك عند الله تعالى حاجة فقل اللهم بحق محمد وعلي فان لهما عندك شانا من الشان وقدرا من القدر اسالك بحق ذلك الشان وبحق ذلك القدر ان تصلي على محمد وال محمد وان تفعل بي كذا وكذا يوم القيمة لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل الا امتحن الله تعالى قلبه للايمان الا وهو محتاج في ذلك **ومنه** عن علي عليه السلم قال من قرأ مائة آية من القرآن من اي آي القرآن شاء ثم قال يا الله سبعا فلو دعا على صخرة لقلعها الله تعالى **مهج** دعاء علمه امير المؤمنين لابنه الحسن عليهما السلم اذا قصد انسانا لحاجة فاكتب لك اسكه في يدك اليمنى وتذهب بمن شئت اللهم اني اسئلك يا الله يا واحد يا احد يا فرد يا نور يا صمد يا من ملات اركانه السموات والارض اسئلك ان تسخر لي قلب فلان بن فلان كما سخرت الحية لموسى عليه السلم واسئلك ان تسخر قلبه كما سخرت لسليمان جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون واسئلك ان تذل لي قلبه كما لينت الحديد لداود عليه السلم واسئلك ان تذل لي قلبه كما ذللت نور القمر لنور الشمس انه عبدك ابن امتك وانا عبدك ابن امتك ... بقدرتك ... على ... ان تقضي حاجتي ... فيما اريد انك على كل شي قدير ... هو علي ما هو فيها هو لا اله الا هو الحي القيوم **مهج** روى محمد بن احمد بن عبد الله المنصوري عن عم ابيه قال قلت لسيدنا ابي الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلم علمني دعاء واخصني به فقال يا موئلي يا عدتي دون العدد ويا رجائي والمعتمد ويا كهفي والسند يا واحد يا احد يا من هو الله احد اسئلك بحق من خلقته من خلقك ولم تجعل في خلقك مثلهم احدا ان تصلي على جماعتهم وتفعل بي كذا وكذا في ... الله سبحانه وتعالى ان لا يخيب من دعا به **مهج** روينا باسنادنا الى سعد بن عبد الله من كتابه قال حدثني الحسن بن علي بن عبد الله عن الحسين بن سيف عن محمد بن سليمان البصري عن ابرهيم بن المفضل عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان الذي دعا به علي بن الحسين عند محاكمة محمد بن الحنفية الى الحجر الاسود قال اللهم اني اسئلك باسمك المكتوب في سرادق المجد اسئلك باسمك المكتوب في سرادق البهاء واسئلك باسمك المكتوب في سرادق العظمة واسئلك باسمك المكتوب في سرادق الجلال واسئلك باسمك المكتوب في سرادق العزة واسئلك باسمك المكتوب في سرادق القدرة واسئلك باسمك المكتوب في سرادق السرائر السابق الفائق الحسن النضير رب الملائكة الثمانية ورب العرش العظيم وبالعين التي لا تنام وبالاسم الاكبر الاكبر وبالاسم الاعظم الاعظم المحيط بملكوت السموات والارض وبالاسم الذي اشرقت به الشمس واضاء به القمر وسجرت به البحار ونصبت به الجبال وقام به العرش والكرسي وباسمائك المكرمات المكتوبات المخزونات في علم الغيب عندك اسئلك بذلك كله ان تصلي على محمد وال محمد وان تفعل بي كذا وكذا قال ابان بن تغلب قال ابو عبد الله يا ابان اياكم ان تعلموه سفهاءكم فيدعون الله به على الاثم ولكن ... من امر الاخرة والدنيا فان ... ما يدرون ما هو وهو من مخزون علم ال محمد عليهم السلم **مهج** روينا باسنادنا الى سعد بن عبد الله من كتاب فضل الدعاء باسناده الى محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال الكلمات التي تلقى بها ادم من ربه هي اللهم لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوء وظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت اللهم اني عملت سوء وظلمت نفسي فاغفر لي انك خير الغافرين **ومن ذلك ما** علمه الله جل جلاله لادم عليه السلم لدفع حديث النفس ووساوسها رويناه باسنادنا ايضا الى سعد بن عبد الله من كتاب فضل الدعاء باسناده الى هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال شكى ادم عليه السلم الى الله حديث النفس فنزل عليه جبرئيل فقال قل لا حول ولا قوة الا بالله **ومن ذلك** دعاء ادم عليه السلم من رواية اخرى التي تلقى من ربه كلمات وتعلمه عليه السلم دعا بها **وهي** يا رباه يا رباه يا رباه لا تبر لغضبك الا حلمك ولا تنجي من عقوبتك الا التضرع اليك حاجتي التي ان اعطيتنيها لم يضرني ما منعتني وان منعتنيها لم ينفعني ما اعطيتني اللهم اني اسئلك الفوز بالجنة واعوذ بك من النار يا ذا العرش الشامخ المنيف يا ذا الجلال والاكرام الباذخ العظيم يا ذا الملك الفاخر القديم يا اله العالمين يا صريخ المستصرخين ويا من لا يه كل حاجة ان

## باب الادعية الحوائج وفيه ايضا ومنها ادعية الحاج ايضا

فلما رضيت عني فاردد علي روحي وقربني منك الا زلفى الا تكن رضيت عني بحق محمد وآله وبفضلك عليهم لما رضيت عني انك انت
التواب قال ابو عبد الله عليه السلام هذا الدعاء الذي تلقى آدم من ربه فتاب عليه فقال آدم يا رب النبي محمد ولم تره فقال رأيت على عرشك
مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله فقال الراوي للمحدث فوالله ما دعوت بهن في سر ولا علانية في شدة ولا رخاء الا استجاب
لي ومن ذلك دعاء نوح عليه السلام وجدته في الجزء الرابع من كتاب دفع الهموم والاحزان تأليف احمد بن داود النعماني قال لما نظر نوح
عليه السلام الى هول الماء والموج والامواج تلطم اخذته الرعدة فاوحى الله جل وعز اليه قل لا اله الا الله الف مرة ثم انجنا قال فدخلت الريح في
الشراع فقال لا اله الا الله الف الف فنجاه الله بما قالها ومن ذلك دعاء ادريس وجدناه عن الحسن البصري قال لما بعث الله ادريس
الى قومه سمى هذه الاسماء وادعى الى الله فلهن سرا في نفسك ولا تبدهن للقوم فيدعوني بهن قال فدعا بهن ادريس فرفعه الله مكانا عليا ثم
علمهن الله تعالى موسى ثم علمهن الله تعالى محمدا صلى الله عليه وآله وسلم وبهن دعا في غزوة الاحزاب قال الحسن وكنت مستخفيا من
الحجاج فدعوت الله عز وجل بهن فحبسه عني ولقد دخل علي ست مرات فادعو بهن فاخذ الله سبحانه ابصارهم عني فادع بهن في التماس المغفرة
لجميع الذنوب ثم اسئل حاجتك من امر آخرتك ودنياك فانك تعطاه ان شاء الله عز وجل فانهن اربعون اسما عدد ايام التوبة وهي
سبحانك لا اله الا انت يا رب كل شيء ووارثه يا اله الآلهة الرفيع جلاله يا الله المحمود في كل فعاله يا رحمن كل شيء وراحمه يا حي حين
لا حي في ديمومة ملكه وبقائه يا قيوم فلا يفوت شيء علمه ولا يؤده يا واحد الباقي اول كل شيء وآخره يا دائم بلا فناء ولا زوال ملكه
يا صمد من غير شبيه ولا شيء كمثله يا بارئ فلا شيء كفوه ولا امكان لوصفه يا كبير انت الذي لا تهتدي القلوب لوصف عظمته يا
بارئ النفوس بلا مثال خلا من غيره يا زاكي الطاهر من كل آفة بقدسه يا كافي الموسع لما خلق من عطايا فضله يا نقي من كل جور لم
يرضه ولم يخالطه فعاله يا حنان انت الذي وسعت كل شيء رحمة وعلما يا منان ذا الاحسان قد عم الخلائق منه يا ديان العباد كل
يقوم خاضعا لرهبته يا خالق من في السموات والارض وكل اليه معاده يا رحيم كل صريخ ومكروب وغياثه ومعاذه يا تام فلا تصف
الالسن كنه جلال ملكه وعزه يا مبدع البدائع لم يبغ في انشائها عونا من خلقه يا علام الغيوب فلا يؤده شيء من حفظه يا حليم ذا
الاناة فلا يعدله شيء من خلقه يا معيد ما افناه اذا برز الخلائق لدعوته من مخافته يا حميد الفعال ذا المن على جميع خلقه بلطفه يا عزيز
المنيع الغالب على امره فلا شيء يعدله يا قاهر ذا البطش الشديد انت الذي لا يطاق انتقامه يا قريب المتعالي فوق كل شيء علو ارتفاعه
يا مذل كل جبار عنيد بقهر عزيز سلطانه يا نور كل شيء وهداه انت الذي فلق الظلمات نوره يا قدوس الطاهر من كل سوء
فلا شيء يعادله من خلقه يا قريب المجيب المتداني دون كل شيء قربه يا عالي الشامخ فوق كل شيء علو ارتفاعه يا مبدئ البدايا
ومعيدها بعد فنائها بقدرته يا جليل المتكبر على كل شيء فالعدل امره والصدق قوله ووعده يا محمود فلا تبلغ الاوهام
كل شأنه ومجده يا كريم العفو ذا العدل انت الذي ملأ كل شيء عدله يا عظيم ذا الثناء الفاخر وذا العز والمجد والكبرياء فلا يذل
عزه يا عجيب فلا تنطق الالسن بكل آلائه وثنائه ونعمائه يا غياثي عند كل كربة ويا مجيبي عند كل دعوة اسألك اللهم
يا رب الصلوة على نبيك محمد صلى الله عليه وآله وامانا من عقوبات الدنيا والآخرة وان تحبس عني ابصار الظلمة المريدين بي السوء
وان تصرف قلوبهم عن شر ما يضمرون الى خير ما لا يملكه غيرك اللهم هذا الدعاء ومنك الاجابة وهذا الجهد وعليك التكلان
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومن ذلك دعاء ابراهيم عليه السلام وقد قدمناه برواية عند دعاء النبي صلى الله
عليه وآله يوم احد ورأيت رواية اخرى في دعاء ابراهيم لما دعي الى النار فنجاه الله به وذكر رواية انه من السرائر العظيمة والقدر
الكبير عند الله سبحانه وتعالى فقال هذا ما لفظه بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اسئلك يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله
انت المرهوب يرهب منك جميع خلقك يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله انت الرفيع عرشك من فوق جميع سمواتك يا سلطان المطلع
على كل شيء لا يطرأ شيء عليك يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله انت اعظم من كل شيء فلا يصل احد عظمتك يا الله يا الله
يا الله يا الله يا نور النور قد استضاء بنورك اهل سمواتك وارضك يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لا اله الا
انت تعاليت ان يكون لك شريك وتكبرت ان يكون لك ضد يا نور النور يا نور كل نور يا خامد لنور كل نور يا مليك كل ملك
كل مليك يفنى غيرك يا نور النور يا من ملأ اركان السموات والارض بعظمته يا الله يا الله يا الله يا الله يا هو يا
يا من ليس كهو احد يا من لا هو الا هو لتغشني الساعة الساعة الساعة يا من امره كلمح البصر او هو اقرب يا هيا شراهيا ادوني
اصباوت ال شداي يا الله يا الله يا الله يا رباه يا رباه يا رباه يا رباه بلغ غاية منتهاه ورغباه فلما دعا ابراهيم عليه السلام
عجبت الاملاك من صوته واذا النداء من المحل الاعلى يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم فخرجت اسرع من طرفة عين ومن ذلك

شبه
يا بادئ المنشئ
كل
وغياثه
يعادله
البرايا يعانه
اسألك في

دعاء

# باب الادعية لقضاء الحوائج وكفاية المهمات

دعاء يوسف عليه السلام لما القي في الجب ورويناه باسنادنا الى سعيد بن هبة الله الراوندي من كتاب قصص الانبياء عليهم السلام باسناده فيه الى ابي عبد الله عليه السلام قال لما القى اخوة يوسف يوسف صلوات الله عليه في الجب نزل عليه جبرئيل فقال يا غلام من طرحك في هذا الجب فقال اخوتي لمنزلتي من ابي حسدوني قال اتحب ان تخرج من هذا الجب قال ذاك الى اله ابرهيم واسحق ويعقوب قال جبرئيل فان الله يقول لك قل اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت الحنان المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل لي من امري فرجا ومخرجا وترزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب

ورأيت في المجلد الخامس من حلية الاولياء لابي نعيم في حديث الخزاعي ان داود عليه السلام قال اي رب ما لبني اسرائيل اذا نزل بهم كرب او شدة قالوا يا اله ابرهيم واسحق ويعقوب فاوحى الله تعالى الى داود عليه السلام ان ابرهيم لم يخير بيني وبين شيء الا اختارني وعليه ان اسحق جاد لي بمهجته وان يعقوب ابتليته ببلاء فما اساء بي الظن لذلك البلاء حتى فرجته عنه او كشفته **ومن ذلك** رواية اخرى وجدناها بدعاء يوسف عليه السلام في الجب لعله دعا بهما **وهي** يا صريخ المستصرخين ويا غوث المستغيثين ويا مفرج كرب المكروبين قد ترى مكاني وتعرف حالي ولا يخفى عليك شيء من امري **ومن ذلك** دعاء يوسف في بعض اوقات بلواه يا راحم المساكين ويا رازق المتكلين يا رب العالمين ويا مالك يوم الدين ويا غياث المكروبين ويا مجيب دعوة المضطرين ويا ارحم الراحمين ويا احكم الحاكمين ويا اسرع الحاسبين ويا خير المسئولين ويا ذا الجلال والاكرام يا اكبر كل كبير يا من لا شريك له ولا وزير يا من هو على كل شيء قدير يا من هو عليم خبير يا من هو بكل شيء بصير يا خالق الشمس والقمر المنير يا جابر العظم الكسير يا مغني البائس الفقير يا مطلق المكبل الاسير يا مدبر الامر ثم اليه المصير يا من يجار عليه وهو يجير يا من يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير يا عصمة الخائف المستجير يا مغني الفقير الضرير يا حافظ الطفل الصغير يا راحم الشيخ الكبير يا من لا يخفى عليه خافية في السموات والارض يا غافر الذنوب يا علام الغيوب يا ساتر العيوب اسألك ان تصلي على محمد وال محمد وان تغفر لي الذنوب وتجاوز عنا فيما تعلم فانك الاعز الاكرم **اقول** ان لعله اسألك ان تصلي على محمد وال محمد الى اخره لعله من زيادة الرواية **ومن ذلك** دعاء يوسف عليه السلام لما اتهمه العزيز [illegible] وهو انه صلى ركعتين ثم دعا وهو مرفوع راسه الى السماء فقال اللهم ارحم صغر سني وضعف ركني وقلة حيلتي فانك على كل شيء قدير فاذكرني بصلاح يعقوب وصبر اسحق ويقين اسمعيل وشبيبة ابرهيم برحمتك يا ارحم الراحمين فبكت الملائكة في السموات **ومن ذلك** دعاء يعقوب عليه السلام لما رد الله جل جلاله عليه يوسف بسم الله الرحمن الرحيم يا من خلق الخلق بغير مثال يا من بسط الارض بغير اعوان ويا من دبر الامور بغير وزير ويا من يرزق الخلق بغير مشير ويا من [illegible] الدنيا بغير اسناد ثم تدعو بما شئت تستجاب **ومن ذلك** دعاء ايوب عليه السلام اللهم اني اعوذ بك اليوم فاعذني واستجير بك اليوم من جهد البلاء فاجرني واستغيث بك اليوم فاغثني واستصرخك اليوم فاصرخني واستعين بك اليوم على امري فاعني واتوكل عليك فاكفني واعتصم بك فاعصمني وآمن بك فآمني واسألك فاعطني واسترزقك فارزقني واستغفرك فاغفر لي وادعوك فاذكرني واسترحمك فارحمني **ومن ذلك** دعاء موسى عليه السلام لما وقف على فرعون اللهم بديع السموات والارض الذي نواصي العباد بيدك فان فرعون وجميع اهل السموات واهل الارض وما بينهما عبيدك ونواصيهم بيدك وانت تصرف القلوب حيث شئت اللهم اني اعوذ بخيرك من شره واسألك بخيرك من خيره عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك كن لنا جارا من فرعون وجنوده ثم دخل عليه وقد البسه الله جنة من سلطانه لن يصل اليه بعون الله **ومن ذلك** دعاء اخر له عليه السلام لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب الارضين السبع ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اللهم اني ادرأ بك في نحره واعوذ بك من شره واستعينك عليه فاكفنيه بما شئت **ومن ذلك** دعاء يوشع بن نون وصي موسى رويناه باسنادنا الى سعد بن عبد الله من كتاب فضل الدعاء باسناده الى الرضا عليه السلام قال وجد رجل من الصحابة صحيفة فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وآله فنادى الصلوة جامعة فما تخلف احد ذكر ولا انثى فرقا المنبر فقراها فاذا كتاب يوشع بن نون وصي موسى واذا فيها وان ربكم لرؤف رحيم الا ان خير عباد الله التقي الخفي وان شر عباد الله المشار اليه بالاصابع فمن احب ان يكتال بالمكيال الاوفى وان يؤدي الحقوق التي انعم الله بها عليه فليقل في كل يوم سبحان الله كما ينبغي لله والحمد لله كما ينبغي لله ولا اله الا الله كما ينبغي لله والله اكبر كما ينبغي لله ولا حول ولا قوة الا بالله وصلى الله على محمد وعلى اهل بيت النبي وعلى جميع المرسلين حتى يرضى الله ونزل رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

# باب ادعية الفضلاء من الحواريين وامة عيسى عليه السلام



فصبر هنيئة ثم قام المنبر فقال من احبّ ان يعلو ثناؤه على ثناء المجاهدين فليقل هذا القول في كل يوم وان كانت له حاجة قضيت او عدو كبت او دين قضي او كرب كشف او خرق كلام السموات حتى يكتب في اللوح المحفوظ **ومن ذلك** دعاء الخضر والياس عليهما السلام روي ان الخضر والياس يجتمعان في كل موسم فيفترقان عن هذا الدعاء وهو بسم الله ما شاء الله لا قوة الا بالله ما شاء الله كل نعمة من الله ما شاء الله الخير كله بيد الله عز وجل ما شاء الله لا يصرف السوء الا الله قال فمن قالها حين يصبح ثلث مرات امن من الحرق والسرق والغرق **ومن ذلك** دعاء اخر للخضر عليه السلام يا شامخاً في علوه يا قريباً في دنوه يا مدانياً في بعده يا رؤفاً في رحمته يا مخرج النبات يا دائم الثبات يا محيي الاموات يا اظهر اللاحين يا خير المسئولين يا اسمع السامعين يا انصر الناظرين يا معين المستصرخين يا عماد من لا عماد له يا سند من لا سند له يا ذخر من لا ذخر له يا حرز من لا حرز له يا كنز الضعفاء يا عظيم الرجاء يا منقذ الغرقى يا منجي الهلكى يا محيي الموتى يا امان الخائفين يا اله العالمين يا صانع كل مصنوع يا جابر كل كسير يا صاحب كل غريب يا مونس كل وحيد يا قادراً غير بعيد يا شاهداً غير غائب يا غالباً غير مغلوب يا حي حين لا حي يا محيي الموتى يا حي لا اله الا انت من الله مولاه او سمعه سمعان الوسوسة اربعين سنة **اقول** وادعية الخضر كثيرة وقد اقتصرنا على ما ذكرناه **ومن ذلك** دعاء يونس بن متى عليه السلام وهو يا رب من الجبال انزلتني ومن المسكن اخرجتني وفي البحار صيرتني وفي بطن الحوت حبستني فلا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فانجاه الله من الغم **ومن ذلك** دعاء اخر ليونس بن متى عليه السلام وهو يا رب اللهم اني اسئلك بسمائك الحسنى وآلائك العليا واسئلك يا رب يا الله يا الله يا كبير يا جليل يا حنان يا منان يا فرد يا دائم يا وتر يا احد يا صمد يا الله يا لا اله الا انت اسئلك بلا اله الا انت ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا بحرمة حسنة على الناس اللهم انك قلت في كتابك المنزل على موسى لا تردوا السائلين عن ابوابكم ونحن على بابك فلا تردنا اللهم انك قلت في كتابك المنزل على نبيك موسى ان اعفوا للظالمين ونحن الظالمون على بابك فاعف لنا اللهم انك قلت في كتابك المنزل على موسى بن عمران ان اعتقوا الارقاء ونحن عبيدك فاعتقنا من النار **ومن ذلك** دعاء داود عليه السلام على صفة التحميد روي ان داود عليه السلام لما قال هذا التحميد اوحى الله تعالى اليه لقد اتعبت الحفظة **وهو** اللهم لك الحمد دائماً مع دوامك ولك الحمد باقياً مع بقائك ولك الحمد خالداً مع خلودك ولك الحمد كما ينبغي لكرم وجهك وعز جلالك يا ذا الجلال والاكرام **ومن ذلك** دعاء آصف وزير سليمان بن داود عليه السلام انه اتى بعرش بلقيس وانه الدعاء الذي كان عيسى عليه السلام يحيي الموتى **وهو** اللهم اني اسئلك بانك انت الله لا اله الا انت الحي القيوم الطاهر المطهر نور السموات والارضين عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال الحنان المنان ذو الجلال والاكرام ان تفعل بي كذا وكذا وتجعله ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا فانه يستجاب لك ان شاء الله هذا لفظ ما وجدناه **ومن ذلك** دعاء عيسى عليه السلام رويناه باسنادنا الى سعد بن عبد الله الراوندي رحمه الله من كتاب قصص الانبياء باسناده الى الصادق عن ابائه عن النبي صلوات الله عليه وعليهم قال لما اجتمعت اليهود الى عيسى ليقتلوه بزعمهم اتاه جبرئيل عليه السلام فغشاه بجناحه فطمح عيسى ببصره فاذا هو بكتاب في باطن جناح جبرئيل **وهو** اللهم اني ادعوك باسمك الواحد الاعز وادعوك اللهم باسمك الصمد وادعوك اللهم باسمك العظيم الوتر وادعوك اللهم باسمك الكبير المتعال الذي ثبت به اركانك كلها ان تكشف عني ما اصبحت وامسيت فيه **فلما** دعا به عيسى عليه السلام اوحى الله تعالى الى جبرئيل ان ارفعه الى عندي ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا بني عبد المطلب سلوا ربكم بهذه الكلمات فوالله الذي نفسي بيده ما دعا بهن عبد باخلاص نية الا اهتز العرش وقال الله للملائكة اشهدوا اني قد استجبت له بهن واعطيته سؤله في عاجل دنياه وآجل آخرته ثم قال لاصحابه سلوا بها ولا تستبطئوا الاجابة **ومن ذلك** دعاء عيسى عليه السلام برواية غير هذه وهي ان النبي صلى الله عليه وآله رآه في باطن جناح جبرئيل الدعاء فعلمه علياً والعباس وقال يا علي ويا عم يا بني عبد المطلب سلوا ربكم بهؤلاء الكلمات فوالذي نفسي بيده ما دعا بهن مؤمن باخلاص الا اهتز له العرش والسموات السبع والارضون السبع قال الله تعالى للملائكة اشهدوا اني قد استجبت للداعي بهن واعطيته سؤله في عاجل دنياه وآجل آخرته وزعموا انه الدعاء الذي دعا به عيسى بن مريم فرفعه **وهو هذا الدعاء** اللهم اني اعوذ باسمك الواحد الاحد واعوذ باسمك الاحد الصمد واعوذ بك باسمك العظيم الوتر واعوذ اللهم باسمك الكبير المتعال الذي ملأ الاركان كلها ان تكشف عني ما اصبحت فيه وامسيت **ومن ذلك** دعاء لعيسى بن مريم عليه السلام برواية اخرى **وهو** اللهم خالق النفس من النفس ومخرج النفس من النفس ومخلص النفس من النفس فرج عنا وخلصنا من شدتنا ومحن الدنيا

# باب الادعية لقضاء الحوائج وفيه عشرة ادعية



سلمان الفارسي رضوان الله عليه الذي علمه النبي صلى الله عليه وآله ويروى أن سلمان كان من نقباء الأوصياء عليهم السلام
وروي عن أحد الأئمة صلوات الله عليهم أن سلمان أدرك العلم الأول والعلم الآخر وجدته في أصل عتيق تاريخ كتابته سبع وأربعين
وأربعمائة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لسلمان الفارسي ألا أخبرك بما هو خير من الذهب والفضة وخير من الدنيا
وما فيها قال بلى يا رسول الله صلى الله عليك وعلى آلك قال قل اللهم إن الأمر قد خلص إلى نفسي وهي أعز الأنفس علي وأهمها
إلي وقد علمت يا رب علمك أفضل من علمي أنك تعلم مني ما لا أعلم من نفسي لك محياي ومماتي ودنياي وأخرتي إليك مرجعي
ومنقلبي لا أملك إلا ما أعطيتني ولا أتقي إلا ما وقيتني ولا أتقوا إلا ما زينتني بحول الصدقة وبفضلك استغنيت وبنعمتك
أصبحت وأمسيت ملكتني بعد ذلك وقدرت علي بسلطانك نفسي مما أردت لا يحول أحد دون قضائك عنا وفرغت بما
وأوقرت نفسي ذنوبا كثرت خطاياي وعظم جرمي وأكلفني شهواتي فقد ضاق بها ذرعي وعجز عنها أملي وضعف عنها
شكري وقد كدت أن أقنط من رحمتك إلهي وأن ألقى إلى التهلكة سيدي الذي آيس منه عدوي وذكري من ذنوبي
وما أسرفت به على نفسي ولكن رحمتك رب التي شفعتني وقويتني ولولاها لم أرفع رأسي ولم أقم صلبي من ثقل ذنوبي
فإياك أرجو إلهي أنت رجاء عندي من عملي الذي أخوفه وأشفق منه على نفسي إلهي وكيف أشفق من ذنوبي وقد خشيت
أن تكون أرديتني وقد أحاطت بي وأهلكتني وأنا أذكر من صنيع أماني وما قد تكلفت به على نفسي ما لم تحمله الجبال ولا
ولا السماوات والأرضون وهي أقوى مني وحملتها بعملك بها وقلة علمي فلو كان لي علم أسعى لم تعرني الدنيا عيني و
أصابت حلاوتها مرارة عيشك وأعرضت هاربا من ذنوبي لا أبيت وبيني ولا أظل يكنني مع الوحوش مفسدي ومقبلي ولو
ولو فعلت ذلك لكان حقا لي أن أخوف على نفسي والموت يطلبني حثيثا دائبا يقص أثري موكل بي كأنه لا يريد أحدا
غيري ليس بناظر بي ساعة إذا جاء أجلي كأني أراني صريعا بين يديه وكأني بالموت ليس أحد من الموت يمنعني ولا يدفع
كربه عني ولا أستطيع امتناعا يؤخرني وبكأس الموت يسقيني ولا منعة عندي مغلوبة بكرب الموت طرفي جرعا ما الله
من مصرع ما أقطعه عندي مغلوبة بكرب الموت نفسي تختلجها أعضائي وأوصالي كل عرق ساكن مني فكأني بملك الموت
يسئل وجهي مستسلم له بل على الكراهة مني كذا رسل ربي يقبضون في الحر بدمي عند ما ينقطع من الدنيا أثري وأعلو
باب ذنوبي ورفعت نيتي وطويت صحيفتي وعفا ذكري ورفع عملي وانحلت هول الحزن وصرت حسدا بين أهلي
يصرخون ويبكون حولي وقد استوحشوا مني واحتوا أمري وعجلوا إلى كفني وحملوا إلى حفرتي فأثبت بها الجنبي ووسدت الأرض
على من فوقي وسلوا علي ودعوني وأنت في منسيهم من كان قبلي من جيران لا يوا يسوني ولا آذونهم فلا يزوروني وقد
عسكر الموت خطفوني مضجعي ومنامي وحش قعر مكاني قد ذهب الأهلون عني وأيقنوا بالتفرق مني لا يرجوني لآخر الدهر
ليس أحد منهم يؤنسني وحشتي ولا يجاوز بنا مني نوبي وكل قد نقل عني وتركوني وحيدا في قبري أنا صاحب نفسي لا
يراني أحد من الناس ما يفعل بي فإن تك ربي راضيا عني فطوبى ثم طوبى لي وإن يكن الأخرى فيا حسرتي ويا ندامتا على
ما فرطت في جنب ربي وكيف أذكر هذا الأمر ثم لا أدمع له عيني ولا يفزع لذكره قلبي ولا أنزع عن الهوى ولا أحمل
على نفسي ولا أقصر عن هواي وشهواتي بمعز وتحت دار غرور قد خفت أن لا يكون هذا الصدق مني فأشكو
إلى ربي قسوة قلبي وتقصيري وابطائي وقلة شكري لربي رب جعلت لي جوارح إلا بسببها النعم منك فحق لك الشكر على
جوارحي وأعضائي وأوصالي التي تحول عليها من العبادة بخشوع نفسي وبصري وجميع أركاني فبهن عصيتك عن ربي
ولم يكن لي حجة أنك لا أشكر لهم مني وقد خفت أن أكون قد أوبقت نفسي وأستهلكتها بجرمي فاستوجبت العقوبة
ليس وقتك يا ربي ولا يطيق سلطانك إلا من عفوك ويحسبني ولا يغفر ذنبا من ذنوبي وكل قد شغل بنفسه عني يا رب كيف
ويا شريرة الخطايا وأنت تراني في تربتي منها وعلانيتي وأظهرت لك ما أخفيت من الناس مستترا من ذنوبي ولا يرون
عيوبي استحياء منهم ولم أستحيك إلهي فلا تنسب لي نفسي وقد خفتني في المال شهواتي وتعاطيت ما تعاطيت لها
فيما مضى من عمري ولا أجلهما لطيفتي أدعوها إلى رشدها فما تأبى أن تطيعني فأشكو إليك يا رب ما أشكو لذنبي و
تستقيلني ثم تسأل حاجتك **أقول** وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي رحمه الله قال قال الشيخ الشهيد
ابن مكي قدس الله روحه نقلت من خط قطب في حديث معاذ بن المتوكل عن الاسكندراني عن عبد الله بن المبارك عن ثقة
أن عليا عليه السلام لما حضرته الوفاة قال للحسن ابني إذا طلبت شيئا أصله من كتاب أقسمنا أنا النبي صلى الله عليه وآله فاذا

[مناظري خ] [أغلب خ] [بحضني خ] [ادد خ]

اردت ان تدعو الله به فادع به بعد صلوة الغداة او بعد صلوة العصر ثم سل ما اردت من حوائجك واعلم انك تدعو الله به لكل آية ملك ملائكة الف ملك يستغفرون لك واعطي كل ملك قوة الف ملك في سرعة الاستغفار ويبني لك الف قصر في الجنة وعشت ما عشت في الدنيا منعما ولا يصيبك فيها فقر ولا خلة ولا تسأل احدا من اهل الدنيا كائنا ما كان الا قضى لك قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين سبحان الله ذي الملك والملكوت سبحان الله ذي العزة والعظمة والجبروت سبحان الله الملك الحي الذي لا يموت سبحان العلي الاعلى سبحانه وتعالى سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح اللهم لك الحمد حمدا يصعد ولا ينفد ولك الحمد على معي وبذامي وخلفي يا الله عشرا يا رحمن عشرا يا رحيم عشرا يا رب مثله يا حي يا قيوم مثله يا بديع السموات والارض مثله يا ذا الجلال والاكرام مثله يا حنان يا منان مثله اللهم صل على محمد وآل محمد عشرا وسل حاجتك

## باب ادعية الفرج ودفع الاعداء ودفع الشدائد وفيه ادعية يونس في الحوت والسجن ودعاء دانيال في الجب وادعية سائر الانبياء عليهم السلام وما يناسب ذلك من ادعية التحرز من الآفات والمهلكات



ما المضبع عن احمد ابو الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن هرون عن ابن صدقة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام ان يعلمني دعاء ادعو به في المهمات فاخرج الي اوراقا من صحيفة عتيقة فقال انسخ ما فيها فهو دعاء جدي علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام للمهمات فكتبت ذلك على جهته فما كربني شيء قط واهمني الا دعوت به ففرج الله همي وكشف كربي واعطاني سؤلي وهو اللهم هديتني فلهوت ووعظت فقسوت وابليت الجميل فعصيت ثم عرفت ما اصدرت اذ عرفتنيه فاستغفرت فاقلت فعدت فسترت فلك الحمد الهي تقحمت اودية الهلاك وحللت شعاب تلف تعرضت فيها لسطواتك وبحلولها عقوباتك ووسيلتي اليك التوحيد وذريعتي اني لم اشرك بك شيئا ولم اتخذ معك الها وقد فررت اليك بنفسي واليك مفر المسيء وانت مفزع المضيع حظ نفسه فلك الحمد الهي فكم من عدو انتضى علي سيف عداوته وشحذ لي ظباة مديته وارهف لي شبا حده وداف لي قواتل سمومه وسدد نحوي صوائب سهامه ولم تنم عني عين حراسته واظهر ان يسومني المكروه ويجرعني زعاف مرارته فنظرت يا الهي الى ضعفي عن احتمال الفوادح وعجزي عن الانتصار ممن قصدني بمحاربته ووحدتي في كثير عدد من ناواني وارصد لي البلاء فيما لم اعمل فيه فكري فابتدأتني بنصرك وشددت ازري بقوتك ثم فللت لي حده وصيرته من بعد جمع عديد وحده واعليت كعبي عليه وجعلت ما سدده مردودا عليه فرددته لم يشف غليله ولم يبرد حرارة غيظه قد عض على شواه وادبر موليا قد اخلف سراياه وكم من باغ بغاني بمكايده ونصب لي اشراك مصايده ووكل بي تفقد رعايته واضبأ الي اضباء السبع لطريدته انتظارا لانتهاز الفرصة لفريسته فناديتك يا الهي مستغيثا بك واثقا بسرعة اجابتك عالما انه لن يضطهد من اوى الى ظل كنفك ولن يفزع من لجأ الى معاقل انتصارك فحصنتني من بأسه بقدرتك وكم من سحايب مكروه جليتها وغواشي كربات كشفتها لا تسأل عما تفعل وقد سئلت فاعطيت ولم تسأل فابتدأت واستميح فضلك فما اكديت ابيت الا احسانا وابيت الا تقحم حرماتك وتعدي حدودك والغفلة عن وعيدك فلك الحمد الهي من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل هذا مقام من اعترف لك بالتقصير وشهد على نفسه بالتضييع اللهم اني اتقرب اليك بالمحمدية الرفيعة واتوجه اليك بالعلوية البيضاء فاعذني من شر ما خلقت وشر من يريدني بسوء فان ذلك لا يضيق عليك في وجدك ولا يتكاءدك في قدرتك وانت على كل شيء قدير اللهم ارحمني بترك المعاصي ما ابقيتني وارحمني بترك المعاصي ما ابقيتني وارحمني بترك تكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني والزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني واجعلني اتلوه على ما يرضيك به عني ونور به بصري واوعه سمعي واشرح به صدري وفرج به عن قلبي واطلق به لساني واستعمل به بدني واجعل في من الحول والقوة ما يسهل ذلك علي فانه لا حول ولا قوة الا بك اللهم اجعل ليلي ونهاري ودنياي وآخرتي ومنقلبي ومثواي عافية منك ومعافاة وبركة منك اللهم انت ربي ومولاي وسيدي واملي والهي وغياثي وسندي وخالقي وناصري وثقتي ورجائي لك محياي ومماتي ولك سمعي وبصري وبيدك رزقي واليك امري في الدنيا والآخرة ملكتني بقدرتك وقدرت علي بسلطانك لك القدرة في امري وناصيتي بيدك لا يحول احد دون رضاك برأفتك ارجو رحمتك وبرحمتك ارجو رضوانك لا ارجو ذلك بعملي فقد عجزت عن عملي فكيف ارجو ما قد عجز عني اشكو اليك

# باب أدعية الفرج ودفع الأعداء والشدائد

فاقتي وضعف قوتي وافراطي في امري وكل ذلك من عندي وما انت اعلم به مني فاكفني ذلك كله اللهم اجعلني من رفقاء محمد حبيبك وابرهيم خليلك يوم الفزع الاكبر من الآمنين فامني وبيسار لتفسحني وباظلالك فاظلني ومفازة من النار فنجني ولا تسمني بالسوء ولا تخزني ومن الدنيا فسلمني وحجتي يوم القيمة فلقني وبذكرك فذكرني ولليسرى فيسرني وللعسرى فجنبني و الصلوة والزكوة ما دمت حيا فالهمني ولعبادتك فوفقني وفي الفقه ومرضاتك فاستعملني ومن فضلك فارزقني ويوم القيمة فبيض وجهي وحسابا يسيرا فحاسبني وبقبيح عملي فلا تفضحني وبهداك فاهدني وبالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة فثبتني وما احببت فحببه الي وما كرهت فبغضه الي وما اهمني من الدنيا والاخرة فاكفني وفي صلوتي وصيامي ودعائي ونسكي و دنياي واخرتي فبارك لي والمقام المحمود فابعثني وسلطانا نصيرا فاجعل لي وظلمي وجهلي واسرافي في امري فتجاوز عني ومن فتنة المحيا والممات فخلصني ومن الفواحش ما ظهر منها وما بطن فنجني ومن اوليائك يوم القيمة فاجعلني وادم صالح الذي اتيتني وبالحلال عن الحرام فاغنني وبالطيب عن الخبيث فاكفني اقبل بوجهك الكريم الي ولا تصرفه عني والى صراطك المستقيم فاهدني ولما تحب وترضى فوفقني اللهم اني اعوذ بك من الرياء والسمعة والكبرياء والتعظم والخيلاء والفخر والبذخ والاشر والبطر والاعجاب بنفسي والجبرية رب واعوذ بك من العجز والبخل والشح والحسد والحرص والمنافسة والغش واعوذ بك من الطمع والطبع والهلع والجزع والزيغ والقمع واعوذ بك من البغي والظلم والاعتداء والفساد والفجور والفسوق واعوذ بك من الخيانة والعدوان والطغيان رب واعوذ بك من المعصية والقطيعة والسيئة والفواحش والذنوب واعوذ بك من الاثم والمأثم والحرام المحرم والخبيث وكل ما لا تحب رب واعوذ بك من الشيطان ومكره وبغيه وظلمه وعدوانه وشركه وزبانيته وجنده واعوذ بك من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها واعوذ بك من شر ما خلقت من دابة وهامة او جن او انس مما يتحرك واعوذ بك من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الارض وما يخرج منها واعوذ بك من شر كل ساحر وكاهن ونافث وراق واعوذ بك من شر كل حاسد وطاغ وباغ وناصب وظالم ومعاند وجائر واعوذ بك من العمى والصمم والبكم والبرص والجذام والشك والريب واعوذ بك من الكسل والفشل والعجز والتفريط والعجلة والتضييع والابطاء واعوذ بك من شر ما خلقت في السموات والارض وما بينهما وما تحت الثرى رب واعوذ بك من الفقر والذلة واعوذ بك من الضيق و الشدة والقيد والحبس والوثاق والسجون والبلاء وكل مصيبة لا صبر لي عليها امين رب العالمين اللهم اعطنا كل الذي سألناك وزدنا من فضلك على قدر جلالك وعظمتك بحق لا اله الا انت العزيز الحكيم جا احمد بن الوليد عن ابيه لي العطار عن سعد عن ابن عبد الجبار عن ابن بطائني عن ابيه عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما كان دعاء يوسف في الجب فانا قد اختلفنا فيه فقال ان يوسف لما صار في الجب وايس من الحيوة قال اللهم ان كانت الخطايا والذنوب قد اخلقت وجهي عندك فلن ترفع اليك صوتا ولن تستجيب لي دعوة فاني اسئلك بحق الشيخ يعقوب فارحم ضعفه واجمع بيني وبينه فقد علمت رقته علي وشوقي اليه قال ثم بكى ابو عبد الله الصادق عليه السلام ثم قال وانا اقول اللهم ان كانت الخطايا والذنوب قد اخلقت وجهي عندك فلن ترفع اليك صوتا فاني اسئلك بك فليس كمثلك شيء واتوجه اليك بمحمد نبيك نبي الرحمة يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله قال ثم قال ابو عبد الله قولوا هذا واكثروا منه فاني كثيرا ما اقوله عند الكرب العظام لي ابن المتوكل عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل سمع ابا سيار يقول سمعت ابا عبد الله يقول جاء جبرئيل الى يوسف وهو في السجن فقال قل في دبر كل صلوة مفروضة اللهم اجعل لي من امري فرجا ومخرجا وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب ثلاث مرات فس في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر قال لما طرح يوسف في الجب قال يا اله ابرهيم واسحق ويعقوب ارحم ضعفي وقلة حيلتي وصغري فس الحسن بن علي عن ابيه عن اسمعيل بن عمرو عن شعيب العقرقوفي عن ابي عبد الله قال لما ان ابطأ يوسف في دعاء الفرج وضع خده على الارض ثم قال اللهم ان كانت ذنوبي قد اخلقت وجهي عندك فاني اتوجه اليك بوجه آبائي الصالحين ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب ففرج الله عنه قلت جعلت فداك اندعو نحن بهذا الدعاء فقال ادع بمثله اللهم ان كانت ذنوبي قد اخلقت وجهي عندك فاني اتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام فس قال لما ولى الرسول الى الملك بكتاب يعقوب رفع يعقوب يديه الى السماء فقال يا حسن الصحبة يا كريم المعونة يا خير اله ائتني بروح منك وفرج من عندك فهبط عليه جبرئيل فقال له يا يعقوب الا اعلمك دعوات يرد الله عليك بها بصرك ويرد عليك ابنيك قال بلى قال قل يا من لا يعلم احد كيف هو وحيث هو وقدرته الا هو يا من سك السماء بالهواء وكبس الارض على الماء واختار لنفسه احسن الاسماء ائتني بروح منك وفرج من عندك قال فما

# باب ادعية الفرج ودفع الاعداء والشدائد

٢٣٣ ١ بفجر عمود الصبح حتى القى القميص فطرح عليه ورد الله عليه بصره وولده شي عن مفضل عن ابي عبد الله مثله وفيه
يا من لا يعلم احد كيف هو وحيث هو وقدرته الا هو فس ابي عن ابن محبوب عن الحسن بن عمارة عن ابي سيار عن ابي عبد الله
صلوات الله عليه قال لما طرح اخوة يوسف يوسف في الجب دخل عليه جبرئيل وهو في الجب فقال يا غلام من طرحك في هذا الجب فقال له يوسف
اخوتي لمنزلتي من ابي حسدوني ولذلك في الجب طرحوني قال فتحب ان تخرج منها فقال له يوسف ذاك الى اله ابراهيم واسحق و
يعقوب قال فان اله ابراهيم واسحق ويعقوب يقول لك قل اللهم اني اسئلك فان لك الحمد لا اله الا انت الحنان المنان بديع السموات
والارض ذو الجلال والاكرام صل على محمد وآل محمد واجعل لي من امري فرجا ومخرجا وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب
فدعا ربه فجعل الله له من الجب فرجا ومن كيد المرأة مخرجا وآتاه ملك مصر من حيث لم يحتسب فس قال جبرئيل ليوسف
قل اسئلك بمنك العظيم واحسانك القديم ولطفك العميم يا رحمن يا رحيم فقالها فرأى الملك الرؤيا فكان فرجه فيها اقول قد
مضى بعض الاخبار في باب الحوقلة جا وما المفيد عن احمد بن الوليد عن ابيه عن الصفار عن ابن عيسى عن الريان قال سمعت
الرضا عليه السلام يدعو بكلمات فحفظتها عنه فما دعوت بها في شدة الا فرج الله عني وهي اللهم انت ثقتي في كل كرب وانت رجائي
في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي ثقة وعدة كم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة وتعيي فيه الامور ويخذل فيه البعيد
والقريب والصديق ويشمت فيه العدو انزلته بك وشكوته اليك راغبا اليك فيه عمن سواك ففرجته وكشفته وكفيتنيه فانت
ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا بنعمتك تتم الصالحات يا معروفا بالمعروف معروف
ويا من هو بالمعروف موصوف انلني من معروفك معروفا تغنيني به عن معروف من سواك برحمتك يا ارحم الراحمين ما المفيد عن
ابن قولويه عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن دعاء يوسف ما كان فقال ان دعاء يوسف كان كثيرا لكنه لما اشتد عليه الحبس خر لله ساجدا وقال اللهم ان كانت الذنوب
قد اخلقت وجهي عندك فلن ترفع لي اليك صوتا فانا اتوجه اليك بوجه الشيخ يعقوب قال ثم بكى ابو عبد الله عليه السلام فقال صلى الله
على يعقوب وعلى يوسف انا اقول اللهم بالله وبرسوله عليه السلام اقول قد مضى بعض الاخبار في باب الادعية لقضاء
الحوائج ما الفحام عن محمد بن عيسى بن هرون عن ابراهيم بن عبد الله عن ابيه عن جده قال قال سيدنا الصادق عليه السلام من اهتم
لرزقه كتب عليه خطيئة ان دانيال كان في زمن ملك جبار عات اخذه فطرحه في جب وطرح معه السباع فلم تدن منه ولم تجرحه
فاوحى الله الى نبي من انبيائه ان ائت دانيال بطعام قال يا رب واين دانيال قال تخرج من القرية فيستقبلك ضبع فاتبعه فانه
يدلك اليه فاتت به الضبع الى ذلك الجب فاذا فيه دانيال فادلى اليه الطعام فقال دانيال الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره والحمد لله
الذي لا يخيب من دعاه الحمد لله الذي من توكل عليه كفاه الحمد لله الذي من وثق به لم يكله الى غيره الحمد لله الذي يجزي
بالاحسان احسانا وبالصبر نجاة ثم قال الصادق عليه السلام ان الله ابى الا ان يجعل ارزاق المتقين من حيث لا يحتسبون وان لا
يقبل لاوليائه شهادة في دولة الظالمين ص الصدوق عن ابن الوليد عن الصفار عن القاشاني عن الاصفهاني عن المنقري
عن حفص عنه عليه السلام مثله فس ابي عن النضر عن يحيى الحلبي عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله ع في خبر طويل ذكر فيه
قصة بخت نصر ودانيال قال كان دعاؤه الحمد لله الذي لا ينسى الى قوله بالاحسان احسانا وزاد فيه الحمد لله الذي يجزي
بالصبر نجاة والحمد لله الذي يكشف ضرنا عند كربتنا والحمد لله الذي هو ثقتنا حين ينقطع الحيل منا والحمد لله الذي هو رجاؤنا
حين ساء ظننا باعمالنا اقول تمامه في كتاب النبوات ثو ابي عن محمد العطار عن الاشعري عن محمد بن حسان عن ابن مهران
عن ابن البطائني عن صندل عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله ع قال من اصابه مرض او شدة فلم يقرأ في مرضه او في تلك
الشدة التي نزلت به قل هو الله احد فهو من اهل النار ص بالاسناد الى الصدوق عن ابيه عن سعد عن ابن يزيد عن ابن ابي
عمير عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله صلوات الله عليه قال اخبرني ابي عن جدي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن جبرئيل انه
لما اخذ نمرود ابراهيم عليه السلام ليلقيه في النار قلت يا رب عبدك وخليلك ليس في ارضك احد يعبدك غيره قال الله
تعالى هو عبدي آخذه اذا شئت ولما القي ابراهيم في النار تلقاه جبرئيل في الهواء وهو يهوي الى النار فقال يا ابراهيم لك
حاجة فقال اما اليك فلا وقال يا الله يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد نجني من النار برحمتك فاوحى الله
تعالى الى النار كوني بردا وسلاما على ابراهيم ص بالاسناد الى الصدوق عن ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن البزنطي عن ابان
بن عثمان عن محمد بن مروان عن ابي جعفر ع قال كان دعاء ابراهيم يومئذ يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا

# باب أدعية الفرج وفي دفع الأعداء وفي الشدائد

٢٣٣

احد ثم توكلت على الله تعالى كفعمي ص بالاسناد الى الصدوق باسناده الى ابن محبوب عن الحسن بن عمارة عن ابي سيار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما القى اخوة يوسف يوسف في الجب نزل عليه جبرئيل فقال يا غلام من طرحك في هذا الجب فقال
اخوتي لمنزلتي من ابي حسدوني قال اتحب ان تخرج من هذا الجب قال ذلك الى اله ابرهيم واسحق ويعقوب قال فان الله يقول لك
قل اللهم اني اسئلك بان لك الحمد لا اله الا انت بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام ان تصلي على محمد وآل محمد وان
تجعل من امري فرجا ومخرجا وترزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب **اقول** قد اوردنا بعض الاخبار في باب الكلمات
الاربع **ص** بالاسناد الى الصدوق عن حمزة العلوي عن احمد بن الحسن بن علي بن بوشع عن علي بن محمد الجريري عن حرم بن

محمد عن

بن يزيد عن عمر عن جعفر عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وعليهم قال لما اجتمعت اليهود الى عيسى عليه السلام ليقتلوه بزعمهم
اتاه جبرئيل عليه السلام فغشاه بجناحه وطمح عيسى ببصره فاذا هو بكتاب في جناح جبرئيل اللهم اني ادعوك باسمك الواحد
الاعز وادعوك اللهم باسمك الصمد وادعوك اللهم باسمك العظيم الوتر وادعوك اللهم باسمك الكبير المتعال الذي ثبت
اركانك كلها ان تكشف عني ما اصبحت وامسيت فيه فلما دعا به عيسى عليه السلام اوحى الله تعالى الى جبرئيل ارفعه الي عندي
ثم قال رسول الله يا بني عبد المطلب سلوا ربكم بهؤلاء الكلمات فوالذي نفسي بيده ما دعا بهن عبد باخلاص دينه الا
اهتز له العرش والا قال الله لملائكته اشهدوا اني قد استجبت له بهن واعطيته سؤله في عاجل دنياه وآجل آخرته ثم قال لاصحابه
سلوا بها ولا تستبطئوا الاجابة **ص** الصدوق عن ابي حامد عن ابن سعدان عن ابي الخير صالح بن يعقوب عن جعفر
بن درستويه عن سليمان بن سلمة عن يحيى بن عبد الله عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر
قال كنا جلوسا عند رسول الله اذ دخل اعرابي على ناقة حمراء فسلم ثم قعد فقال بعضهم ان الناقة التي تحت الاعرابي
سرقها قال أثم بينة فقالت الناقة التي تحت الاعرابي والذي بعثك بالكرامة يا رسول الله ان هذا ما سرقني ولا ملكني
احد سواه فقال رسول الله يا اعرابي ما الذي قلت حتى انطقها الله بعذرك قال قلت اللهم انك لست باله استحدثناك
ولا معك اله اعانك على خلقنا ولا معك رب فيشركك في ربوبيتك انت ربنا كما تقول وفوق ما يقول القائلون اسئلك ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تبرئني ببراءتي فقال النبي والذي بعثني بالكرامة يا اعرابي لقد رايت الملائكة يكتبون مقالتك الا ومن
نزل به مثل ما نزل بك فليقل مثل مقالتك وليكثر الصلوة علي **ضا** واذا حزنك امر فقل سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان كفيت والا تممت سبعين مرة واذا ابتليت ببلوى او اصابتك محنة او حزنت
لسرا او اصابك غم فاستعن ببعض اخوانك وادع بهذا الدعاء ويؤمن الاخ عليه فانه روي عن رسول الله انه دعا به
علي عليه السلام في المهمات وقال ما دعا بهذا الدعاء احد قط ثلث مرات الا اعطي ما سأل الا ان يسأل اثما او قطيعة
رحم وهو ان تقول يا حي يا قيوم يا حي لا يموت يا حي لا اله الا انت اسالك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات
والارض يا ذا الجلال والاكرام وان كنت مجهودا فاسجد ثم اجعل خدك الايمن على الارض ثم خدك الايسر وقل في كل واحد
يا مذل كل جبار عنيد يا معز كل ذليل قد وحقك بلغ مجهودي فصل على محمد وعلى آل محمد وفرج عني واذا كرهت امرا
فقل حسبي الله ونعم الوكيل **بحج** ذكر الرضي في كتاب خصائص الائمة باسناده عن ابن عباس قال كان رجل على عهد
عمر وله ابل بناحية اذربيجان قد استصعبت عليه فشكا اليه ما ناله وانه كان معاشه منها فقال له اذهب فاستغث بالله
فقال الرجل فعلت ادعو الله واتوسل اليه فكلما قربت منها حملت علي فكتب له عمر رقعة فيها من عمر امير المؤمنين الى مردة الجن و
الشياطين ان يذللوا هذه المواشي له فاخذ الرجل الرقعة ومضى فقال عبد الله بن عباس فاغتممت شديدا فلقيت عليا فاخبرته بما
كان فقال عليه السلام والذي فلق الحبة وبرء النسمة ليعودن بالخيبة فهدا ما بي وطالت علي سنتي وجعلت ارقب كل من جاء من
اهل الجبال فاذا انا بالرجل قد وافى وفي جبهته شجة تكاد اليد تدخل فيها فلما رايته بادرت اليه فقلت ما وراك فقال اني صرت
الى الموضع ورميت بالرقعة فحمل علي عداد منها فهالني امرها ولم يكن لي قوة فجلست فرمحتني احدها في وجهي فقلت اللهم اكفنيها
وكلها تشتد علي وتريد قتلي فانصرفت عني فسقطت فجاء اخي فحملني ولست اعقل فلم ازل اتعالج حتى صلحت وهذا الاثر في وجهي
فقلت له صر الى عمر واعلمه فصار اليه وعنده نفر فاخبره بما كان فزبره فقال له كذبت لم تذهب بكتابي فحلف الرجل لقد فعل
فاخرجه عنه قال ابن عباس فمضيت به الى امير المؤمنين عليه السلام فتبسم ثم قال الم اقل لك ثم اقبل على الرجل فقال اذا انصرفت فصر الى الموضع
الذي هي فيه فقل اللهم اني اتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة واهل بيته الذين اخترتهم على علم على العالمين اللهم فذلل لي

# باب أدعية الفرج وفي دفع الأعداء والشدائد

٢٣٥ صعوبتها واكفه شرها فانك الكافي المعافي والغالب القاهر قال فانصرف الرجل راجعا فلما كان من قابل قدم الرجل ومعه حمله
من المال قد حملها من اثمانها الى امير المؤمنين وصار اليه وانا معه فقال عليه السلام تخبرني او اخبرك فقال الرجل بل تخبرني
تخبرني قال كأن ذئبا وقد صرت اليها فجانبك ولاذت بك فاضجعتها ذليلة فاخذت بنواصيها واحدة واحدة فقال الرجل صدقت
يا امير المؤمنين كانك كنت معي هكذا كان فتفضل بقبول ما جئتك به فقال امض راشدا بارك الله لك وبلغ الخبر غنمه ذلك و
انصرف الرجل وكان يحج كل سنة وقد انمى الله ماله فقال امير المؤمنين كل من استصعب عليه شيء من مال او اهل او ولد او امر
فليبتهل الى الله بهذا الدعاء فانه يكفي مما يخاف ان شاء الله شي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال قال الكلمات التي تلقاهن ادم
من ربه فتاب عليه وهدى قال سبحانك اللهم وبحمدك اني عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي انك انت الغفور الرحيم اللهم
انه لا اله الا انت سبحانك وبحمدك اني عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي انك انت خير الغافرين اللهم انه لا اله الا انت سبحانك
وبحمدك اني عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي انك انت الغفور الرحيم سر محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن الحسن
بن علي بن فضال عن ابي اسحق ثعلبة عن عبد الله بن هلال قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان حالنا قد تغيرت قال فادع في
صلواتك الفريضة قلت ايجوز في الفريضة فاسمي حاجتي للدين والدنيا قال نعم فان رسول الله صلى الله عليه وآله قد قنت ودعا على قوم باسمائهم
واسماء ابائهم وعشائرهم وفعله علي ع من بعده شي عن اسحق بن يسار عن ابي عبد الله ع قال ان الله بعث الى يوسف ع وهو
في السجن يا ابن يعقوب ما اسكنك مع الخطائين قال جرمي قال فاعترف بجرمه واخرج فاعترف بمجلسه منها مجلس الرجل من اهله
قال له ادع بهذا الدعاء يا كبير كل كبير يا من لا شريك له ولا وزير يا خالق الشمس والقمر المنير يا عصمة المضطر الضرير يا قاصم كل
جبار عنيد يا مغني البائس الفقير يا جابر العظم الكسير يا مطلق المكبل الاسير اسئلك بحق محمد وآل محمد ان تجعل لي من امري
فرجا ومخرجا وترزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب قال فلما اصبح دعا به الملك فخلى سبيله وذلك قوله وقد احسن بي
اذ اخرجني من السجن مكا قال النبي من دعا بهذا الدعاء اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك ماض
في حكمك عدل في قضائك اسئلك بكل اسم هو لك سميت به نفسك وانزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت في
علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني وذهاب همي اذهب الله همه وابدله مكان حزنه فرجا ق
روي عن النبي انه قال لعلي ع اذا وقعت في ورطة فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم اياك
نعبد واياك نستعين فان الله سبحانه يدفع بها البلاء نجم باسنادي الى جدي ابي جعفر الطوسي من كتاب الربيع بن محمد المسلي
باسناده الى ابن خارجة زيادة في دعاء يوسف ع فقال شكوت الى ابي عبد الله ع تغير حالي فقال لي فاين انت عن دعاء يوسف فقلت
وما دعاء يوسف فقال كان يقول سكن حسي البلوى وسبقني لشأنا بالخطيئة فان يكن وجهي خلق عندك وحجبت الذنوب
صوتي عندك فاني اتوجه اليك بوجه الشيخ يعقوب قال قلت فان يوسف يقول بوجه الشيخ يعقوب فما اقول انا قال تقول
بوجه محمد صلى الله عليه وآله وعلي واهل بيته اقول قد رويت في لفظ دعاء يوسف في [illegible] اما قوله في الدعاء سكن
حسي من البلوى فلعلها اشتكى حسي من البلوى لكني وجدت اللفظ كما نقلته نو دعوات الراوندي باسناده عن جعفر بن
محمد عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تظاهرت نعم الله عليه فليكثر الشكر ومن الهم الشكر لم يحرم المزيد
ومن كثرت همومه فليكثر من الاستغفار ومن الح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم تق مخط
الشهيد رحمه الله عن النبي ما من عبد يخاف زوال نعمة او فجاءة نقمة او تغير عافية فيقول يا حي يا قيوم يا واحد يا مجيد
يا بر يا كريم يا رحيم يا غني تمم علينا نعمتك وهب لنا كرامتك والبسنا عافيتك الا اعطاه الله تعالى خير الدنيا والآخرة ما
جماعة عن ابي المفضل عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز عن محمد بن عباد المكي عن حاتم بن اسمعيل عن محمد بن عجلان عن محمد بن كعب
عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن جعفر قال لقنني علي بن ابي طالب كلمات الفرج واخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وآله لقنهن
اياهن وامره اذا نزل به كرب او شدة ان يقولهن لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله وتبارك
الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين دعوات الراوندي عن رسول الله صلى الله عليه
وآله قال من اصابه هم او كرب او بلاء او حزن فليقل الله الله ربي لا اشرك به شيئا توكلت على الحي الذي لا يموت ومن دعاء
الفرج يا من يكفي من كل شيء ولا يكفي منه شيء اكفني ما اهمني وعن الصادق ع ان رسول الله قال لامير المؤمنين ع
اذا وقعت في ورطة فقل بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله فان الله يصرف بها ما يشاء من انواع البلاء وفي

# باب ادعية الفرج وكيد الاعداء ودفع الشدائد

رواية احمد يكررها سبع مرات فان انكشف البلاء والا يتمها سبعين مرة وقال اغلقوا ابواب المعصية بالاستعاذة
وافتحوا ابواب الطاعة بالتسمية **وعن ابي جعفر** عليه السلام ان يعقوب كان اشتد به الحزن ورفع يديه الى السماء وقال
يا حسن الصحبة يا كثير المعونة يا خيرا كله ائتني بروح منك وفرج من عندك فهبط جبرئيل فقال يا يعقوب الا اعلمك دعوات
يرد الله عليك بها بصرك وولديك قال نعم قال قل يا من لا يعلم احد كيف هو وحيث هو وقدرته الا هو يا من سد الهواء بالسماء
وكبس الارض على الماء واختار لنفسه احسن الاسماء ائتني بروح منك وفرج من عندك قال فما انفجر عمود الصبح حتى اتى بالقميص فطرح
عليه فرد الله عليه بصره وولده **وعن زين العابدين** عليه السلام قال ضمني والدي عليه السلام الى صدره يوم قتل والدماء تغلي
وهو يقول يا بني احفظ عني دعاء علمتنيه فاطمة عليها السلام وعلمها رسول الله صلى الله عليه وآله وعلمه جبرئيل في الحاجة
والمهم والغم والنازلة اذا نزلت والامر العظيم الفادح قال ادع بحق يس والقرآن الحكيم وبحق طه والقرآن العظيم يا من يقدر على
حوائج السائلين يا من يعلم ما في الضمير يا منفس عن المكروبين يا مفرج عن المغمومين يا راحم الشيخ الكبير يا رازق الطفل الصغير
يا من لا يحتاج الى التفسير صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا **وقال النبي** قال لي جبرئيل الا اعلمك الكلمات التي قالهن
موسى حين انفلق له البحر قال قلت بلى قال قل اللهم لك الحمد واليك المشتكى وبك المستغاث وانت المستعان ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم **البلد الامين** ذكره احب كتاب دفع الهموم والاحزان ودفع الغموم يقول المحبوس ثلثا
اسأل الله العفو والعافية والمعافاة في الدنيا والآخرة وقال نوبة العنبري اكرهني السلطان على القضاء فابيت فحبسني
حتى لم يبق في راسي شعرة فاتاني آت في منامي عليه ثياب بيض وقال يا نوبة قد طال حبسك قلت نعم قال قل اسأل الله العفو
والعافية والمعافاة في الدنيا والآخرة فاستيقظت فكتبت ما قاله ثم توضأت وصليت ما شاء الله وقلت ذلك حتى
صليت صلاة الصبح فجاء حرسي وقال ابن نوبة فقلت نعم فحملني فادخلني عليه وانا اتكلم بهن فلما رآني امر باطلاقي قال نوبة
فعلمته رجلا في البصرة فقال لم اقلهن في عذاب الا خلي عني وعذب يوما ولم اذكرهن حتى جلدت مائة سوط فذكرتهن حينئذ
فدعوت بهن فخلي عني **من كتاب الروضة** بحذف الاسناد عن الربيع صاحب المنصور قال لما استوى الامر للمنصور قال
يا ربيع ابعث الى جعفر بن محمد من يأتيني به ثم قال بعد ذلك الم اقل لك ان تبعث الى جعفر بن محمد فوالله لتأتيني به او لاقتلنك فلم
اجد بدا فذهبت اليه فقلت يا ابا عبد الله اجب امير المؤمنين فقام معي فلما دنونا من الباب رأيته يحرك شفتيه ثم دخل فسلم
عليه فلم يرد عليه فوقف فلم يجلسه ثم رفع اليه راسه فقال يا جعفر انت الذي البت علي وكثرت فقال حدثني ابي عن ابيه عن جده ان النبي
صلى الله عليه وآله قال ينادي مناد يوم القيمة من بطنان العرش الا فليقم كل من اجره على الله فلا يقوم الا من عفا عن اخيه فما زال يقول
حتى سكن ما به ولان له فقال اجلس ابا عبد الله ثم دعا بمدهن من غالية فجعل يغلفه بيده والغالية تقطر من بين انامل امير
المؤمنين ثم قال انصرف يا ابا عبد الله في حفظ الله وقال لي يا ربيع اتبع ابا عبد الله جائزته واضعفها له قال فخرجت فقلت يا ابا
عبد الله اتعلم محبتي لك قال نعم يا ربيع انت منا حدثني ابي عن ابيه عن جده عن النبي قال مولى القوم من انفسهم فانت منا قلت
يا ابا عبد الله شهدت ما لم تشهد وسمعت ما لم تسمع وقد دخلت عليه ورايتك تحرك شفتيك عند الدخول عليه قال
نعم دعاء كنت ادعو به فقلت له دعاء كنت تلقيته عند الدخول او شيء تأثره عن آبائك الطيبين فقال بل حدثني ابي عن ابيه عن
جده ان النبي كان اذا حزنه امر دعا بهذا الدعاء وكان يقال له دعاء الفرج **وهو** اللهم احرسني بعينك التي لا تنام
واكنفني بركنك الذي لا يرام وارحمني بقدرتك علي ولا اهلك وانت رجائي فكم من نعمة انعمت بها علي قل لك بها شكري
وكم من بلية ابتليتني بها قل لك بها صبري فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني ويا من قل عند بليته صبري فلم يخذلني ويا من رآني
على الخطايا فلم يفضحني اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد اللهم اعني على ديني بالدنيا وعلى الآخرة بالتقوى واحفظني فيما
غبت عنه ولا تكلني الى نفسي فيما حضرته يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة هب لي ما لا ينقصك واغفر لي ما لا يضرك
انك رب وهاب اسألك فرجا قريبا وصبرا جميلا ورزقا واسعا والعافية عن جميع البلاء وشكر العافية **وفي رواية**
واسألك تمام العافية واسألك دوام العافية واسألك الشكر على العافية واسألك الغنى عن الناس ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم **قال الربيع** فكتبته من جعفر بن محمد عليهما السلام في رقعة فها هو ذا في جيبي وقال موسى بن سهل كتبته من الربيع
فها هو في جيبي وقال محمد بن هارون كتبته من العيشي فها هو في جيبي وقال علي بن احمد المحتسب كتبته من محمد بن هارون وها هو
في جيبي قال علي بن الحسن كتبت من المحتسب وها هو في جيبي قال السلمي مثله وقال ابو صالح مثله وقال الحافظ ابو منصور مثله وانا اقول

# باب ادعية الفرج وقضاء الامور عند وقوع الشدائد

٢٣٧ مك عدة الداعي عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله ان جبرئيل نزل عليه بهذا الدعاء من السماء ونزل عليه ضاحكا مستبشرا فقال السلام عليك يا محمد قال وعليك السلام يا جبرئيل فقال ان الله عز وجل بعث اليك بهدية قال وما تلك الهدية يا جبرئيل قال كلمات من كنوز العرش اكرمك الله بها قال وما هن يا جبرئيل قال قل يا من اظهر الجميل وستر القبيح يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى ويا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها يا ربنا ويا سيدنا ويا مولانا ويا غاية رغبتنا اسئلك يا الله ان لا تشوه خلقي بالنار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لجبرئيل ما ثواب هذه الكلمات قال هيهات هيهات انقطع العمل لو اجتمع ملائكة سبع سموات وسبع ارضين على ان يصفوا ثواب ذلك الى يوم القيمة ما وصفوا من كل جزء جزءا واحدا فاذا قال العبد يا من اظهر الجميل وستر القبيح ستره الله ورحمه في الدنيا وجمله في الآخرة وستر الله عليه الف ستر في الدنيا والآخرة واذا قال يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر لم يحاسبه الله تعالى يوم القيمة ولم يهتك ستره يوم يهتك الستور واذا قال يا عظيم العفو غفر الله له ذنوبه ولو كانت خطيئته مثل زبد البحر واذا قال يا حسن التجاوز تجاوز الله عنه حتى السرقة وشرب الخمر واهاويل الدنيا وغير ذلك من الكبائر واذا قال يا واسع المغفرة فتح الله تعالى له سبعين بابا من الرحمة فهو يخوض في رحمة الله تعالى حتى يخرج من الدنيا واذا قال يا باسط اليدين بالرحمة بسط الله يده عليه بالرحمة واذا قال يا صاحب كل نجوى ويا منتهى كل شكوى اعطاه الله من الاجر ثواب كل مصاب وكل سالم وكل مريض وكل ضرير وكل مسكين وكل فقير وكل صاحب مصيبة الى يوم القيمة واذا قال يا كريم الصفح اكرمه الله كرامة الانبياء واذا قال يا عظيم المن اعطاه الله يوم القيمة منيته ومنية الخلائق واذا قال يا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها اعطاه الله من الاجر بعدد من شكر نعماءه واذا قال يا ربنا ويا سيدنا قال الله تعالى اشهدوا ملائكتي اني قد غفرت له واعطيته من الاجر بعدد من خلقته في الجنة والنار والسموات السبع والارضين السبع والشمس والقمر والنجوم وقطر الامطار وانواع الخلق والجبال والحصى والثرى وغير ذلك والعرش والكرسي واذا قال يا مولانا ملأ الله قلبه من الايمان واذا قال يا غاية رغبتنا اعطاه الله تعالى يوم القيمة رغبته ومثل رغبة الخلائق واذا قال اسئلك يا الله ان لا تشوه خلقي بالنار قال الجبار استعتقني عبدي من النار اشهدوا ملائكتي اني قد اعتقته من النار واعتقت ابويه واخوته واهله وولده وجيرانه وشفعته في الف رجل ممن وجبت له النار واجرته من النار فعلمهن يا محمد المتقين ولا تعلمهن المنافقين فانها دعوة مستجابة لقائلهن ان شاء الله وهو دعاء اهل البيت المعمور حوله اذا كانوا يطوفون به

كتاب الامامة للطبري ابو جعفر محمد بن هرون بن موسى التلعكبري قال حدثنا ابو الحسين بن ابي البغل الكاتب قال تقلدت عملا من ابي منصور بن الصالحان وجرى بيني وبينه ما اوجب استتاري فطلبني واخافني فمكثت مستترا خائفا ثم قصدت مقابر قريش ليلة الجمعة واعتمدت المبيت هناك للدعاء والمسئلة وكانت ليلة ريح ومطر فسالت ابن جعفر القيم ان يغلق الابواب وان يجتهد في خلوة الموضع لاخلو بما اريده من الدعاء والمسئلة وآمن من دخول انسان مما لم آمنه وخفت من لقائي له ففعل وقفل الابواب وانتصف الليل وورد من الريح والمطر ما قطع الناس عن الموضع ومكثت ادعو وازور واصلي فبينما انا كذلك اذ سمعت وطئة عند مولانا موسى عليه السلام واذا رجل يزور فسلم على آدم واولي العزم عليهم السلام ثم الائمة واحدا واحدا الى ان انتهى الى صاحب الزمان عليه السلام فلم يذكره فعجبت من ذلك وقلت لعله نسي او لم يعرف او هذا مذهب لهذا الرجل فلما فرغ من زيارته صلى ركعتين واقبل الى عند مولانا ابي جعفر فزار مثل الزيارة وذلك السلام وصلى ركعتين وانا خائف منه اذ لم اعرفه ورايته شابا تاما من الرجال عليه ثياب بيض وعمامة محنك بها بذؤابة وبردى على كتفه مسبل فقال لي يا ابا الحسين بن ابي البغل اين انت عن الدعاء الفرج فقلت وما هو يا سيدي فقال تصلي ركعتين وتقول يا من اظهر الجميل وستر القبيح يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر يا عظيم المن يا كريم الصفح يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا منتهى كل نجوى يا غاية كل شكوى يا عون كل مستعين يا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها يا رباه عشر مرات يا سيداه عشر مرات يا مولياه عشر مرات يا غايتاه عشر مرات يا منتهى رغبتاه عشر مرات اسئلك بحق هذه الاسماء وبحق محمد وآله الطاهرين عليهم السلام الا ما كشفت كربي ونفست همي وفرجت غمي واصلحت حالي وتدعو بعد ذلك بما شئت وتسئل حاجتك ثم تضع خدك الايمن على الارض وتقول مائة مرة في سجودك يا محمد يا علي يا علي يا محمد اكفياني فانكما كافياي وانصراني فانكما ناصراي وتضع خدك الايسر على الارض وتقول مائة مرة ادركني وتكررها كثيرا وتقول الغوث الغوث

# باب ادعية الفرج ودفع الاعداء في الشدائد

حتى ينقطع نفسك وترفع راسك فان الله يكون بقضي حاجتك ان شاء الله تعالى فلما اشتغلت بالصلوة والدعاء خرج
فلما فرغت خرجت الى ابي جعفر لاسئله عن الرجل وكيف دخل فرايت الابواب على حالها مغلقة مقفلة فعجبت من ذلك وقلت لعله
بات ههنا ولم اعلم فانتهيت الى ابي جعفر القيم فخرج الي عندي من بيت الزيت فسئلته عن الرجل ودخوله فقال الابواب مقفلة كما ترى
ما فتحتها فحدثته بالحديث فقال هذا مولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه وقد شاهدته دفعات في مثل هذه الليلة
عند خلوها من الناس فتاسفت على ما فاتني منه وخرجت عند قرب الفجر وقصدت الكرخ الى الموضع الذي كنت مستترا فيه
فما اضحى النهار الا واصحاب ابن الصالحان يلتمسون لقائي ويسئلون عني اصدقائي ومعهم امان من الوزير ورقعة بخطه فيها
كل جميل فحضرت مع ثقة من اصدقائي عنده فقام والتزمني وعاملني بما لم اعهده منه وقال انتهت بك الحال الى ان تشكوني
الى صاحب الزمان صلوات الله عليه فقلت قد كان مني دعاء ومسئلة فقال ويحك رايت البارحة مولاي صاحب الزمان
في النوم يعني ليلة الجمعة وهو يامرني بكل جميل ويجفو علي في ذلك جفوة خفتها فقلت لا اله الا الله اشهد انهم الحق ومنتهى
الحق رايت البارحة مولانا في اليقظة وقال لي كذا وكذا وشرحت ما رايته في المشهد فعجب من ذلك وجرت منه امور عظام حسان
في هذا المعنى وبلغت منه غاية ما لم اظنه ببركة صاحب الزمان صلوات الله عليه **اختيار ابن الباقي** عن الريان بن الصلت قال
سمعت الرضا عليه السلم يدعو بكلمات فحفظتها عنه فما دعوت بها في شدة الا فرج الله عني وهي هذه اللهم انت ثقتي في كل كربة
وانت رجائي في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي ثقة وعدة كم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويعيى
فيه الامور ويخذل فيه القريب والبعيد والصديق ويشمت فيه العدو انزلته بك وشكوته اليك راغبا اليك فيه
عمن سواك ففرجته وكشفته وكفيتنيه فانت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيرا ولك المن
فاضلا وبنعمتك تتم الصالحات يا معروفا بالمعروف يا من هو بالمعروف موصوف انلني من معروفك معروفا تغنيني به عن
معروف من سواك برحمتك يا ارحم الراحمين **مهج** دعاء الماسور بارض الروم قيل اسر رجل بارض الروم فقام في اخر الليل
فصلى ركعتين ثم دعا بهذا الدعاء فبعث الله عز وجل اليه ملكا فحمله فصيره في جبانة مع رفقائه فسالوه عن حاله فاخبرهم انه دعا بهذا
الدعاء **وهو** اين الله الظاهر اين الله الذي نجى بني اسرائيل من فرعون وجنوده اين مهلك الجبابرة اين الذي ابتغا
وجهه اين الذي من دعاه اجابه اين الذي لا يسلم اوليائه اين الذي كان ولم يكن شيء قبله اين الذي يبقى ويفنى كل
شيء بامره اين الذي ارسى الجبال بقدرته اين الذي فجر البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم اين مفرج الغموم
والهموم اين خالق الخلائق اين عظيم العطاء اين هو يا رب انت هو يا رب انت هو يا رب صل على محمد وال محمد واعط محمدا
الوسيلة واستجب دعائي بلا اله الا انت امكني من كل بلاء وارحمني يا ارحم الراحمين بكهيعص امين امين يا قدوس
يا قدوس يا اول الاولين يا اخر الاخرين يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا رحيم افعل بي كذا وكذا
**مهج** روي ان رجلا كان محبوسا بالشام مدة طويلة مضيقا عليه فراى في منامه كان الزهراء صلوات الله عليها
فقالت له ادع بهذا الدعاء فتعلمه ودعا به فتخلص ورجع الى منزله وهو اللهم بحق العرش ومن علاه وبحق الوحي
ومن اوحاه وبحق النبي ومن نباه يا سامع كل صوت يا جامع كل فوت يا بارئ النفوس بعد الموت صل على محمد و
اهل بيته واتنا وجميع المؤمنين والمؤمنات في مشارق الارض ومغاربها فرجا من عندك عاجلا بشهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا عبدك ورسولك صلى الله عليه وعلى ذريته الطيبين الطاهرين وسلم تسليما **جنة الامان**
رايت في بعض كتب اصحابنا ما ملخصه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وقال يا رسول الله اني كنت غنيا فافتقرت
وصحيحا فمرضت وكنت مقبولا عند الناس فصرت مبغوضا وخفيفا على قلوبهم فصرت ثقيلا وكنت فرحانا فاجتمعت
علي الهموم وقد ضاقت علي الارض بما رحبت واجول طول نهاري في طلب الرزق فلا اجد ما اتقوت به كان اسمي قد محي من
ديوان الارزاق فقال له النبي صلى الله عليه وآله يا هذا لعلك تستعمل ميراث الهموم فقال وما ميراث الهموم قال
لعلك تتعمم من قعود او تتسرول من قيام او تقلم اظفارك بسنك او تمسح وجهك بذيلك او تبول في ماء راكد او تنام منبطحا على
وجهك فقال لم افعل من ذلك شيئا فقال له النبي صلى الله عليه وآله اتق الله واخلص ضميرك وادع بهذا الدعاء وهو دعاء
الفرج بسم الله الرحمن الرحيم الهي طموح الامال قد خابت الا لديك ومعاكف الهمم قد تقطعت الا عليك و
مذاهب العقول قد سمت الا اليك فاليك الرجاء واليك الملتجا يا اكرم مقصود ويا اجود مسئول هربت اليك

مولانا

بنفسي

## باب ادعية وتضرع وتوجع الفرج لا عند الشدائد

يفضي ملجاء الهاربين باثقال الذنوب احملها على ظهري ولا اجد لي شافعا سوى معرفتي بانك اقرب من رجاه الطالبين
ولجاء اليه المضطرون واملّ ما لديه الراغبون يا من فتق العقول بمعرفته واطلق الالسن بحمده وجعل ما امتن به على عباده
كفاء لتادية حقه صل على محمد وآله ولا تجعل للهموم على عقلي سبيلا ولا للباطل على عملي دليلا وافتح لي بخير الدنيا
والآخرة يا ولي الخير فلما سمعه الرجل واخلص نيته عاد الى الحسن ع لانه **ودعاء** الحرز من الآفات والتعوذ من الهلكات
قال ابو محمد عبد الله بن محمد المروزي حدثني عمارة بن زيد قال حدثني عبد الله بن العلاء عن جعفر بن محمد الصادق ع يقول
قال كنت مع ابي محمد بن علي بن الحسين ع وبينا قوم من الانصار اذ اتاه آت فقال له الحق فقد احترقت دارك فقال يا بني ما احترقت
فذهب ثم لم يلبث ان عاد فقال قد والله احترقت دارك فقال يا بني والله ما احترقت فذهب ثم لم يلبث ان عاد ومعه جماعة
من اهالينا وموالينا يبكون ويقولون بابي قد احترقت دارك فقال كلا والله ما احترقت ولا كذبت وانا اوثق بما في يدي
منكم ومما ابصرت اعينكم وقام ابي وقمت معه حتى انتهوا الى منازلنا والنار مشتعلة عن ايمان منازلنا وعن شمالها ومن كل جانب
منها ثم عدل الى المسجد فخر ساجدا وقال في سجوده وعزتك وجلالك لا رفعت راسي من سجودي او تطفيها قال فوالله ما رفع راسه
حتى طفئت وصارت الى جاره واحرقت ما حولها وسلمت منازلنا قال فقلت يا ابه جعلت فداك اي شيء هذا قال يا بني انا
نتوارث من علم رسول الله كنزا هو خير من الدنيا وما فيها ومن المال والجواهر واعز من الجمهور والسلاح والخيل والعدد قلت
يا ابه جعلت فداك ما هو قال سر من سر رسول الله ص اتى جبرئيل محمدا ص وعلمه محمد عليا اخاه وفاطمة عليهم السلام وتوارثناه
عن آبائنا وهو الدعاء الكامل الذي من قراه اماه في كل يوم وكل الله عز وجل به مائة الف ملك يحفظونه في ماله ونفسه
وولده وجسده واهل عنايته من الغرق والحرق والسرق والهدم والخسف والقذف ومن زجر الشيطان ولا يعمل به سحر ساحر
ولا كيد كائد ولا حسد حاسد كائنا ما كان فان الله جل وعز اعطاه الله ثواب الف صديق فان مات من يومه دخل الجنة ان شاء الله
تعالى قلت يا ابه علمنيه جعلني الله فداك علمنيه قال نعم احتفظ به ولا تعلمه الا لمن تثق به فانه دعاء لا يسال الله عز وجل شيئا الا
اعطاه فانه يا بني اذا اصبحت قل اللهم اني اصبحت اشهدك وكفى بك شهيدا واشهد ملائكتك وحملة عرشك وسكان
سمواتك وارضيك وانبيائك ورسلك والصالحين من عبادك وجميع خلقك بانك انت الله لا اله الا انت وحدك
لا شريك لك وان كل معبود من دون عرشك الى قرار الارضين السابعة السفلى باطل ما خلا وجهك الكريم فانه اعز
واكرم واجل من ان يصف الواصفون كنه جلاله او تهتدي القلوب لكل عظمته يا من فاق مدح المادحين فخر مدحه
وعدا وصف الواصفين مآثر حمده وجل عن مقالة الناطقين تعظيم شانه تقول ذلك ثلاث مرات تقول لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير **وتقول** ذلك احد
عشر مرة ثم تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ما شاء الله لا قوة الا بالله الحليم الكريم العلي العظيم
الرحمن الرحيم الملك الحق المبين عدد خلق الله وزنة عرشه وملء سمواته وارضه وعدد ما جرى به قلمه واحصاه كتابه
ورضا نفسه **وتقول ذلك** احد عشر مرة ثم تقول اللهم صل على محمد واهل بيته المباركين وصل على جبرئيل وميكائيل
واسرافيل وحملة عرشك والملائكة المقربين صل اللهم عليهم حتى تبلغهم الرضا وتزيدهم بعد الرضا مما انت اهله يا
ارحم الراحمين اللهم صل على ملك الموت واعوانه ورضوان وخزنة الجنان وصل على مالك وخزنة النيران اللهم
صل عليهم حتى تبلغهم الرضا وتزيدهم بعد الرضا ما انت اهله يا ارحم الراحمين اللهم وصل على الكرام الكاتبين
والسفرة الكرام البررة والحفظة لبني آدم وصل على ملائكة السموات العلى وملائكة الارضين السابعة السفلى وملائكة
الليل والنهار والارضين والاقطار والبحار والانهار والبراري والقفار وصل على ملائكتك الذين اغنيتهم عن
الطعام والشراب بتقديسك اللهم صل عليهم حتى تبلغهم الرضا وتزيدهم بعد الرضا ما انت اهله يا ارحم الراحمين
اللهم وصل على ابي آدم وامي حواء وما ولدا من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين صل اللهم عليهم
حتى تبلغهم الرضا وتزيدهم بعد الرضا مما انت اهله يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وعلى اهل بيته الطيبين
وعلى اصحابه المنتجبين وازواجه المطهرين وعلى ذرية محمد وعلى كل نبي بشر بمحمد وعلى كل نبي ولد محمدا وعلى كل امرأة
صالحة كفلت محمدا وعلى كل من صلاتك عليه رضا لك ورضا لنبيك محمد صل اللهم عليهم حتى تبلغهم الرضا وتزيدهم
بعد الرضا مما انت اهله يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد وارحم محمدا

وال محمد كما صليت وباركت وترحمت على ابرهيم وال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم اعط محمداً الوسيلة والفضل والفضيلة والدرجة الرفيعة اللهم صل على محمد وال محمد كما امرتنا ان نصلي عليه اللهم صل على محمد وال محمد بعدد من صلى عليه اللهم صل على محمد وال محمد بعدد كل صلوة صليت عليه اللهم صل على محمد وال محمد بعدد كل حرف في صلوة صليت عليه اللهم صل على محمد وال محمد بعدد شعر من صلى عليه اللهم صل على محمد وال محمد بعدد شعر من لم يصل عليه اللهم صل على محمد وال محمد بعدد نفس من صلى عليه اللهم صل على محمد وال محمد بعدد نفس من لم يصل عليه اللهم صل على محمد وال محمد بعدد سكون من صلى عليه اللهم صل على محمد وال محمد بعدد سكون من لم يصل عليه اللهم صل على محمد وال محمد بعدد حركة من صلى عليه اللهم صل على محمد وال محمد بعدد جميع كاتبهم وصفاتهم ودقايقهم وساعاتهم وعدد زنة ذرة ما عملوا او يعملوا او كان منهم او يكون الى يوم القيمة اللهم لك الحمد والشكر والمن والفضل والطول والنعمة والعظمة والجبروت والملك والملكوت والقهر والفخر والسود والسلطان والامتنان والكرم والجلال والجبروت والتوحيد والتمجيد والتهليل والتكبير والتقديس والعظمة والرحمة والمغفرة والكبرياء ولك ما زكى وطاب من الثناء الطيب والمدح الفائح والقول الحسن الجميل الذي ترضى به عن قائله وترضى به ممن قاله وهو رضا لك اللهم حمدي بحمد اول الحامدين وثنائي بثناء اول المثنين وتهليلي بتهليل اول المهللين وتكبيري بتكبير اول المكبرين وقولي الحسن الجميل بقول اول القائلين المجملين المثنين على رب العالمين متصلاً ذلك كذلك من اول الدهر الى يوم القيمة وبعدد زنة ذر الرمال والتلال والجبال وعدد جرع ماء البحار وعدد قطر الامطار وورق الاشجار وعدد النجوم وعدد زنة ذلك وعدد الثرى والنوى والحصا وعدد زنة ذر السموات والارض وما فيهن وما بينهن وما تحتهن وما بين ذلك وما فوق ذلك من لدن العرش الى قرار الارض السابعة السفلى وعدد حروف الفاظ اهلهن وعدد ازمانهم ودقايقهم وسكونهم وحركاتهم واشعارهم وابشارهم وعدد زنة ما عملوا او لم يعملوا او كان منهم او يكون الى القيامة اعيذ اهل بيت محمد صلى الله عليه وآله ونفسي ومالي وذريتي واهلي وولدي وقراباتي واهل بيتي وكل ذي رحم لي دخل في الاسلام وجيراني واخواني ومن قلدني دعاء او اراد بي بر او اتخذ عندي يداً من المؤمنين والمؤمنات بالله وباسمائه التامة الشاملة الكاملة الفاضلة المباركة المتعالية الزكية الشريفة المنيعة الكريمة العظيمة المكنونة المخزونة التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر وبام الكتاب وخاتمته وما بينهما من سورة شريفة واية محكمة وشفاء ورحمة وعوذة وبركة وبالتورية والانجيل والزبور وبصحف ابرهيم وموسى وبكل كتاب انزله الله وبكل رسول ارسله الله وبكل حجة اقامها الله وبكل برهان اظهره الله وبكل نور اناره الله وبكل الاء الله وعظمته اعيذ واستعيذ بالله من شر كل ذي شر ومن شر ما اخاف واحذر ومن شر ما ربي تبارك وتعالى منه اكبر ومن شر فسقة الجن والانس والشياطين والسلاطين وابليس وجنوده واشياعه واتباعه ومن شر ما في النور والظلمة ومن شر ما دهم او هجم ومن شر كل هم وغم وآفة وندم ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر ما يلج في الارض وما يخرج منها ومن شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم **علاج الداعي** روى ابن مسكان عن ابي حمزة قال قال محمد بن علي عليهما السلام يا با حمزة ما لك اذا اتى بك امر تخافه ان لا تتوجه الى بعض زوايا بيتك يعني القبلة فتصلي ركعتين ثم تقول يا ابصر الناظرين يا اسمع السامعين ويا اسرع الحاسبين ويا ارحم الراحمين سبعين مرة كلما دعوت الله مرة بهذه الكلمات سالت حاجتك **وعن عاصم بن حميد** عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصابه هم او غم او كرب او بلاء او لاواء فليقل الله ربي لا اشرك به شيئاً توكلت على الحي الذي لا يموت **وعن علي بن مهزيار** قال كتب محمد بن حمزة العلوي يسالني ان اكتب الى ابي جعفر عليه السلام في دعاء يعلمه يرجو به الفرج فكتب الي اما ما سال محمد بن حمزة العلوي من تعليمه دعاء يرجو به الفرج فقل له يلزم يا من يكفي من كل شيء ولا يكفي منه شيء اكفني ما اهمني فاني ارجو ان يكفي ما هو فيه من الغم ان شاء الله **وقال الصادق** الا اعلمك كلمات اذا وقعت في ورطة فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان الله يصرف بها عنه ما يشاء من انواع البلاء

## باب الادعية والحرز لدفع كيد الاعداء

وزايداً على ما سبق وما يناسب هذا المعنى **وفيه** دعاء الحرز اليماني المعروف بالدعاء السيفي ايضاً ودعاء العلوي المصري ومنها **لي** ابن المتوكل عن علي عن ابيه عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه قال رفع الخبر الى موسى بن جعفر عليهما السلام وعنده جماعة من اهل بيته

ودقايقهم

اسد بي

باب النبي صلى الله عليه وآله

# باب الادعية الاخر لدفع كيد الاعداء

بما عزم عليه موسى بن المهدي في امره فقال لاهل بيته بما تشيرون قالوا نرى ان تتباعد عن هذا الرجل وان تغيب شخصك
منه فانه لا يؤمن شره فتبسم ابو الحسن عليه السلام ثم قال زعمت سخينة ان ستغلب ربها وليغلبن مغلب الغلاب ثم رفع يده
الى السماء فقال الهي كم من عدو شحذ لي ظبة مديته وارهف لي شبا حده وداف لي قواتل سمومه ولم تنم عني عين حراسته
فلما رايت ضعفي عن احتمال الفوادح وعجزي عن ملمات الجوائح صرفت ذلك عني بحولك وقوتك لا بحولي ولا بقوتي فالقيته في
الحفير الذي احتفره لي خائبا مما امله في دنياه متباعدا مما رجاه في آخرته فلك الحمد على ذلك قدر استحقاقك سيدي اللهم فخذه
بعزتك وافلل حده عني بقدرتك واجعل له شغلا فيما يليه وعجزا عمن يناويه اللهم واعدني عليه عدوى حاضرة تكون من
غيظي شفاء ومن حنقي عليه وفاء وصل اللهم دعائي بالاجابة وانظم شكايتي بالتغيير وعرفه عما قليل ما وعدت الظالمين و
عرفني ما وعدت في اجابة المضطرين انك ذو الفضل العظيم والمن الكريم قال ثم تفرق القوم فما اجتمعوا الا لقراءة
الكتاب الوارد بموت موسى بن المهدي **ما** الغضائري عن الصدوق **ن** المكتب عن احمد بن محمد الوراق عن علي بن
هرون الحميري عن علي بن محمد بن سليمان عن ابيه عن علي بن يقطين مثله وقد اوردناه في باب احواله **ن ولي** ما جيلويه عن
علي بن ابراهيم قال سمعت رجلا من اصحابنا يقول لما حبس هرون الرشيد موسى بن جعفر عليه السلام جن عليه الليل فخاف ناحية هرون
ان يقتله فجدد موسى عليه السلام طهوره واستقبل بوجهه القبلة وصلى لله عز وجل اربع ركعات ثم دعا بهذه الدعوات فقال
يا سيدي نجني من حبس هرون وخلصني من يده يا مخلص الشجر من بين رمل وطين وماء ويا مخلص اللبن من بين فرث ودم ويا
مخلص الولد من بين مشيمة ورحم ويا مخلص النار من بين الحديد والحجر ويا مخلص الروح من بين الاحشاء والامعاء خلصني من
يدي هرون قال فلما دعا موسى بهذه الدعوات اتى هرون رجل اسود في منامه وبيده سيف قد سله فوقف على راس
هرون وهو يقول يا هرون اطلق عن موسى بن جعفر والا ضربت علاوتك بسيفي هذا فخاف هرون من هيبته ثم دعا الحاجب فجاء
الحاجب فقال له اذهب الى السجن واطلق عن موسى بن جعفر قال فخرج الحاجب فقرع باب السجن فاجابه صاحب السجن فقال من ذا قال ان
الخليفة يدعو موسى بن جعفر فاخرجه من سجنك واطلق عنه فصاح السجان يا موسى ان الخليفة يدعوك فقام موسى بن
جعفر مذعورا فزعا وهو يقول لا يدعوني في جوف هذا الليل الا لشر يريد بي فقام باكيا حزينا مغموما آيسا من حياته
فجاء الى عند هرون وهو يرتعد فرائصه فقال سلام على هرون فرد عليه السلام ثم قال له هرون ناشدتك بالله هل دعوت
في جوف هذه الليلة بدعوات فقال نعم قال وما هن قال جددت طهورا وصليت لله عز وجل اربع ركعات ورفعت طرفي
الى السماء وقلت يا سيدي خلصني من يدي هرون وشره وذكر له ما كان من دعائه فقال هرون قد استجاب الله دعوتك يا حاجب
اطلق عن هذا ثم دعا بخلع فخلع عليه ثلاثا وحمله على فرسه واكرمه وصيره نديما لنفسه ثم قال هات الكلمات فعلمها ثم
بدوات وقرطاس وكتب هذه الكلمات قال فاطلق عنه وسلمه الى حاجبه ليسلمه الى الدار فصار موسى بن جعفر كريما عند هرون
وكان يدخل عليه في كل خميس **اقول** قد اوردنا في احتجاج الحسن صلوات الله عليه على معوية واصحابه لعنهم الله انه
لما دعوه قال اللهم اني ادرا بك في نحورهم واعوذ بك من شرورهم واستعين بك عليهم فاكفنيهم بما شئت وانى شئت من
حولك وقوتك يا ارحم الراحمين ثم قال للرسول هذا كلام الفرج **ب** هرون عن ابن صدقة عن الصادق قال قال
علي بن الحسين صلى الله عليه ما ابالي اذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع علي الجن والانس مع القضاء بالنصرة تقول بسم الله وبالله
ومن الله والى الله وفي سبيل الله بسم الله وبالله ومن الله والى الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اني اسلمت نفسي اليك
وفوضت امري اليك ووجهت وجهي اليك والجات ظهري اليك اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي
وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي وادفع عني بحولك وقوتك ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **ن** الهمداني عن
علي بن ابراهيم عن محمد بن الحسين المدائني عن عبد الله بن الفضل عن ابيه قال كنت احجب الرشيد فاقبل علي يوما غضبانا وبيده
سيف يقلبه فقال لي يا فضل بقرابتي من رسول الله صلى الله عليه وآله لئن لم تاتني بابن عمي لآخذن الذي فيه عيناك فقلت
بمن اجيئك فقال بهذا الحجازي قلت واي الحجازيين قال موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال الفضل فخفت
من الله عز وجل ان جئت به اليه ثم فكرت في النقمة فقلت له افعل فقال ائتني بسوطين وهبازين وجلادين قال فاتيته بذلك
ومضيت الى منزل ابي ابراهيم موسى بن جعفر عليه السلام فاتيت الى خربة فيها كوخ من جرائد النخل فاذا انا بغلام اسود فقلت له
استاذن لي على مولاك يرحمك الله فقال لي لج ليس له حاجب ولا بواب فولجت اليه فاذا انا بغلام اسود بيده مقص ياخذ اللحم من

شباة خ ل

عني ذلك خ ل

حنقي خ ل

بجبينه

# باب الأدعية في الأحراز لدفع كيد الأعدا

جبينه وعرنين انفه من كثرة سجوده فقلت له السلام عليك يا ابن رسول الله اجب الرشيد فقال ما للرشيد ومالي
اما تشغله نعمته عني ثم قام مسرعا وهو يقول لولا اني سمعت في خبر عن جدي رسول الله صلى الله عليه وآله ان طاعة السلطان
للتقية واجبة اذا ما جئت فقلت له استعد للعقوبة يا ابا ابرهيم رحمك الله فقال عليه السلام اليس معي من يملك الدنيا
والآخرة ولن يقدر اليوم على اسوء بي ان شاء الله قال الفضل بن الربيع فرايته وقد ادار يده يلوح بها على راسه ثلث مرات
فدخلت الى الرشيد فاذا هو كانه امرأة ثكلى قائم حيران فلما رآني قال لي يا فضل فقلت لبيك فقال جئتني بابن عمي قلت نعم قال لا يكون ازعجته
فقلت لا قال لا تكون اعلمته اني عليه غضبان فاني قد هيجت على نفسي ما لم اريده ائذن له بالدخول فاذنت له فلما رآه وثب اليه قائما
وعانقه وقال له مرحبا بابن عمي واخي ووارث نعمتي ثم اجلسه على فخذه وقال له ما الذي قطعك عن زيارتنا فقال سعة ملكك
وحبك للدنيا فقال ائتوني بحقة الغالية فاتي بها فغلفه بيده ثم امر ان يحمل بين يديه خلع وبدرتان دنانير فقال موسى بن
جعفر عليه السلام والله لولا اني ارى من ازوجه بها من عزاب بني ابي طالب لئلا ينقطع نسله ابدا ما قبلتها ثم تولى عليه السلام
وهو يقول الحمد لله رب العالمين فقال الفضل يا امير المؤمنين اردت ان تعاقبه فخلعت عليه واكرمته فقال لي يا فضل انك لما
مضيت لتجيئني به رايت اقواما قد احدقوا بداري بايديهم حراب قد غرسوها في اصل الدار يقولون ان آذى ابن رسول الله ص
خسفنا به وان احسن اليه انصرفنا عنه وتركناه فتبعته عليه السلام فقلت له ما الذي قلت حتى كفيت امر الرشيد فقال دعاء جدي
علي بن ابي طالب كان اذا دعا به ما برز الى عسكر الا هزمه ولا الى فارس الا قهره وهو دعاء كفاية البلاء قلت وما هو قال قلت
اللهم بك اساور وبك احاول وبك احاور وبك اصول وبك اموت وبك احيا اسلمت نفسي اليك وفوضت امري
اليك لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم انك خلقتني ورزقتني وسترتني وعن العباد بلطف ما خولتني اغنيتني اذا هويت
رددتني واذا عثرت قومتني واذا مرضت شفيتني واذا دعوت اجبتني يا سيدي ارض عني فقد ارضيتني **ن** احمد بن محمد
بن الصقر وعلي بن محمد بن مهرويه معا عن عبد الرحمن بن ابي حاتم عن ابيه عن الحسن بن الفضل عن الرضا عن ابيه صلوات الله عليهما
قال ارسل ابو جعفر الدوانيقي الى جعفر بن محمد عليه السلام ليقتله وطرح له سيفا ونطعا وقال يا ربيع اذا انا كلمته ثم ضربت باحدى يدي
على الاخرى فاضرب عنقه فلما دخل جعفر بن محمد عليه السلام ونظ      يد تحرك ابو جعفر على فراشه قال مرحبا واهلا بك
يا ابا عبد الله ما ارسلنا اليك الا رجاء ان نقضي دينك ونقضي ذمامك ثم سأله مسألة لطيفة عن اهل بيته وقال قد قضى
الله حاجتك ودينك واخرج جائزتك يا ربيع لا تمضين ثلاثة حتى يرجع جعفر الى اهله فلما خرج قال له الربيع يا ابا عبد الله
رأيت السيف انما كان وضع لك والنطع فاي شيء رايتك تحرك به شفتيك قال جعفر بن محمد عليه السلام نعم يا ربيع لما رايت الشر في وجهه
قلت حسبي الرب من المربوبين وحسبي الخالق من المخلوقين وحسبي الرازق من المرزوقين وحسبي الله رب العالمين حسبي من هو
حسبي حسبي من لم يزل حسبي حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم **ما** المفيد عن الجعابي عن ابن عقدة
عن محمد بن احمد بن خاقان عن ابن بزيع عن ابن ابي عمير عن محمد بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول
ما ابالي اذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع علي الانس والجن بسم الله وبالله ومن الله والى الله وفي سبيل الله اللهم اليك
اسلمت نفسي واليك وجهت وجهي واليك فوضت امري فاحفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي
ومن فوقي ومن تحتي وادفع عني بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **ما** الفحام عن المنصوري عن عم ابيه
عن ابي الحسن العسكري عن آبائه عليهم السلام قال جاء رجل الى سيدنا الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يشكو اليه رجلا ظلمه فقال له اين انت
عن دعوة المظلوم التي علمها النبي عليه السلام لامير المؤمنين ما دعا بها مظلوم على ظالمه الا نصره الله تعالى عليه وكفاه اياه وهي
اللهم طمه بالبلاء طما وعمه بالبلاء عما وقمه بالاذى قما وارمه بيوم لا معاد له وساعة لا مرد لها وابح حريمه وصل على محمد واهل
بيته عليه وعليهم السلام واكفني امره وقني شره واصرف عني كيده واخرج قلبه وسد فاه عني وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع
الا همسا وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما اخسئوا فيها ولا تكلمون صه صه سبع مرات **اقول** يناسب
الباب الخبر الذي اوردناه في باب الدعاء لشروع عمل في الايام المنحوسة وفي باب الاسم الاعظم **ما** جماعة عن ابي المفضل
عن احمد بن محمد بن عيسى العراد عن محمد بن الحسن بن شمون عن الحسين بن الفضل بن الربيع عن ابيه عن جده الربيع قال دعاني المنصور
يوما فقال يا ربيع احضر جعفر بن محمد قتلني الله ان لم اقتله فوجهت اليه فلما وافى قلت يا ابن رسول الله ان كان لك وصية او عهد تعهده
فافعل فقال استاذن لي عليه فدخلت الى المنصور فاعلمته موضعه فقال ادخله فلما وقعت عين جعفر على المنصور رايته

# باب الأدعية والأحراز لدفع كيد الأعداء

٢٤٣

جعفراً شغلني بشيء لم افهمه ومضى فلما سلم على المنصور نهض اليه فاعتنقه واجلسه الى جانبه وقال له ارفع حوائجك فاخرج رقاعاً لاقوام وسأل في آخرين فقضيت حوائجه فقال المنصور ارفع حوائجك في نفسك فقال له جعفر لا تدعني حتى اجيئك فقال له المنصور ما لي الى ذلك سبيل وانت تزعم للناس يا ابا عبد الله انك تعلم الغيب فقال جعفر من اخبرك بهذا فاومى الى شيخ قائم بين يديه فقال جعفر للشيخ انت سمعتني اقول هذا قال الشيخ نعم قال جعفر للمنصور أيحلف يا امير المؤمنين فقال المنصور احلف فلما بدأ الشيخ في اليمين قال جعفر للمنصور حدثني ابي عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين ان العبد اذا حلف باليمين التي ينزه الله عز وجل فيها وهو كاذب امتنع الله عز وجل من عقوبته عليها في عاجل لما مجد الله عز وجل ولكني انا استحلفه فقال المنصور ذلك لك فقال جعفر للشيخ قل ابرأ الى الله من حوله وقوته والجأ الى حولي وقوتي ان لم اكن سمعتك تقول هذا القول فتلكأ الشيخ فرفع المنصور عموداً كان في يده فقال والله لئن لم تحلف لاعلونك بهذا العمود فحلف الشيخ فما اتم اليمين حتى دلع لسانه كما يدلع الكلب ومات لوقته ونهض جعفر فقال الربيع فقال لي المنصور ويلك اكتمها الناس لا يفتتنون قال الربيع فلحقت جعفراً فقلت له يا ابن رسول الله ان منصوراً كان قد هم بامر عظيم فلما وقعت عينك عليه وعينه عليك زال ذلك فقال يا ربيع اني رأيت البارحة رسول الله في النوم فقال لي يا جعفر خفته فقلت نعم يا رسول الله فقال لي اذا وقعت عينك عليه فقل ببسم الله استفتح وببسم الله انجح وبمحمد صلى الله عليه وآله اتوجه اللهم ذلل لي صعوبة امري وكل صعوبة وسهل لي حزونة امري وكل حزونة واكفني مؤونة امري وكل مؤونة قال ابو المفضل قال حدثني ابرهيم بن عبد الصمد الهاشمي بسر من رأى باسناد عن اهله لا احفظه فذكر هذا الحديث وذكر ان المنصور قام اليه فاعتنقه فقال لي المنصور وهو خليفة ولا ينبغي للخليفة ان يقوم الى احد ولا الى عمومته وما قام المنصور الا الى ابي عبد الله عليه السلام **ثو** ابي عن سعد عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن الحسن بن جهم عن ابرهيم بن مهزم عن رجل سمع ابا الحسن عليه السلام يقول من قدم قل هو الله احد بينه وبين جبار منعه الله منه يقرأها من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فاذا فعل ذلك رزقه الله خيره ومنعه شره وقال اذا خفت امراً فاقرأ مائة آية من القرآن من حيث شئت ثم قل اللهم اكشف عني البلاء ثلث مرات **ص** بالاسناد الى الصدوق عن ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن الوشاء عن ابي جميلة عن محمد بن مروان عن العبد الصالح صلوات الله عليه قال كان من قول موسى حين دخل على فرعون اللهم اني ادرأ بك في نحره واستجير بك من شره واستعين بك فحول الله ما كان في قلب فرعون من الامن خوفاً **مج** روي ان عبد الله بن ابي ليلى قال كنت بالربذة مع ابي الدوانيق وكان قد وجه الى ابي عبد الله وكان يقول على ما سفك الله دمي ان لم اسفك دمه عجلوا عجلوا فلما دخل جعفر قال له مرحبا مرحبا يا ابن رسول الله فما زال يرفعه حتى اجلسه على وسادته ثم دعا بالطعام وقضى حوائجه وامره بالانصراف قلت له اردت ان تعلمني فقد رأيتك تحرك شفتيك اذ دخلت قال قلت ما شاء الله لا يأتي بالخير الا الله ما شاء الله لا يصرف السوء الا الله ما شاء الله كل نعمة من الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله **كشف** من كتاب الدلائل للحميري عن عبد الله بن ابي ليلى مثله وفيه ما شاء الله ما شاء الله ما شاء الله لا يأتي بالخير الا الله ما شاء الله ما شاء الله لا يصرف السوء الا الله ما شاء الله ما شاء الله ما شاء الله كل نعمة فمن الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله **مج** روي ان النبي كان يصلي مقابل الحجر الاسود ويستقبل الكعبة ويستقبل بيت المقدس فلا يرى حتى يفرغ من صلاته وكان يستتر بقوله واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً وبقوله اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وبقوله وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقراً وبقوله أفرأيت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة **ضا** اذا فزعت من سلطان وغيره فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم امتنع بحول الله وقوته من حولهم وقوتهم امتنع برب الفلق من شر ما خلق واقول ما شاء الله لا قوة الا بالله واذا دخلت على سلطان تخاف شره فقل اللهم اني اسألك خير فلان واعوذ بك من شره واسألك بركته واعوذ بك من فتنته اللهم اجعل حاجتي اولها صلاحاً واوسطها فلاحاً وآخرها نجاحاً **طب** الاشعث بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام عن موسى بن جعفر قال لما طلب ابو الدوانيق ابا عبد الله وهم بقتله فاخذه صاحب المدينة ووجه به اليه وكان ابو الدوانيق استعجله واستبطأه وقد هم من قتله على مثله فلما مثل بين يديه ضحك في وجهه ثم رحب به واجلسه عنده وقال يا ابن رسول الله والله لقد وجهت اليك وانا عازم على قتلك ولقد نظرت فالقي الي محبة لك فوالله ما اجد احداً من اهل بيتي اعز منك ولا آثر عندي لكن يا ابا عبد الله ما كلام يبلغني عنك تهجننا فيه تذكرنا بسوء فقال يا امير المؤمنين ما ذكرتك قط بسوء فتبسم ايضاً وقال والله

# باب الادعية للامن ودفع كيد الاعداء

انا اصدق عندي من سعى بك الى هذا المجلس بين يديك وخاتمي فانبسط ولا تحتشم في جليل امرك وصغيره فلست ارد
عن شيء ثم امره بالانصراف وحباه واعطاه فابى ان يقبل شيئا وقال يا امير المؤمنين انا في غناء وكفاية وخير كثير فاذا هممت
فعليك بالمتخلفين من اهل بيتي فارفع عنهم القتل قال قد قبلت يا ابا عبد الله وقد امرت بمائة الف درهم ففرق بينهم فقال وصلت
الرحم يا امير المؤمنين فلما خرج من عنده مشى بين يديه مشايخ قريش وشبانهم من كل قبيلة ومعه عين ابي الدوانيق فقال له يا
ابن رسول الله لقد نظرت نظرا شافيا حين دخلت على امير المؤمنين فما انكرت منك شيئا غير اني نظرت الى شفتيك وقد حركتهما
بشيء فما كان ذلك قال اني لما نظرت اليه قلت يا من لا يضام ولا يرام وبه تواصل الارحام صل على محمد وآله واكفني شره بحولك وقوتك
والله ما زدت على ما سمعت قال فرجع العين الى ابي الدوانيق فاخبره بقوله فقال والله ما استتم ما قال حتى ذهب ما كان في صدري من
غائلة وشر **طب** عبد الله بن يحيى البزاز عن علي بن مسكين عن عبد الله بن الفضل النوفلي عن ابيه عن الحسين بن علي قال
كلمات اذا قلتهن ما ابالي من اجتمع علي من الجن والانس بسم الله وبالله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله اللهم
اكفني بقوتك وحولك وقدرتك شر كل معتال وكيد الفجار فاني احب الابرار واوالي الاخيار وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم
**طب** سعيد بن محمد بن سعيد عن موسى بن عيسى الخياط عن محمد بن سعيد وهو والد سعيد بن محمد الاشعري عن جعفر بن
محمد الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراده انسان بسوء فاراد ان يحجز الله بينه وبينه فليقل
حين يراه اعوذ بحول الله وقوته من حول خلقه وقوتهم واعوذ برب الفلق من شر ما خلق ثم يقول ما قال الله عز وجل لنبيه محمد
فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم الا صرف الله عنه كيد كل كائد ومكر كل ماكر
وحسد كل حاسد ولا يقولن هذه الكلمات الا في وجهه فان الله يكفيه بحوله **شا** ابو محمد الحسن بن محمد عن جده عن داود بن
القسم عن الحسين بن زيد عن عمه عمر بن علي عن ابيه علي بن الحسين انه كان يقول لم ار مثل التقدم في الدعاء فان العبد
ليس تحضره الاجابة في كل وقت وكان مما حفظ عنه من الدعاء حين بلغه توجه مسرف بن عقبة الى المدينة رب كم من نعمة
انعمت بها علي قل لك عندها شكري وكم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني
وقل عند بلائه صبري فلم يخذلني يا ذا المعروف الذي لا ينقطع ابدا ويا ذا النعماء التي لا تحصى عددا صل على محمد وآل محمد وادفع
عني شره فاني ادرأ بك في نحره واستعيذ بك من شره فقدم مسرف بن عقبة المدينة وكان يقال لا يريد غير علي بن الحسين
عليه السلام فسلم منه واكرمه وحباه ووصله **عم وشا** روى ان داود بن علي بن عبد الله بن العباس قتل المعلى بن خنيس مولى
جعفر بن محمد عليه السلام واخذ ماله فدخل عليه جعفر وهو يجر رداءه فقال له قتلت مولاي واخذت مالي اما علمت ان الرجل
ينام على الثكل ولا ينام على الحرب اما والله لادعون الله عليك فقال له داود تهددنا بدعائك كالمستهزئ بقوله فرجع
ابو عبد الله عليه السلام الى داره فلم يزل ليله كله قائما وقاعدا حتى اذا كان السحر سمع وهو يقول في مناجاته يا ذا القوة القوية
ويا ذا المحال الشديد ويا ذا العزة التي كل خلقك لها ذليل اكفني هذا الطاغية وانتقم لي منه فما كان الا ساعة حتى ارتفعت الاصوات
بالصياح وقيل قد مات داود بن علي الساعة **مكا** قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا خفت امرا فاردت ان تكفى امره وشره
فاعتمد طلبه الهلال اول الشهر فاذا رايته فقم قائما على قدميك وقل كانك تومي اليه بالخطاب ايود احدكم ان تكون له
جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها اعصار فيه نار
فاحترقت وتومي بهذه الكلمات نحو دار الرجل الذي تخافه ثم يقول فاحترقت فاحترقت فاحترقت اللهم اطمه بالبلاء وطمه
بالعماء وارمه بحجارة من سجيل وطير عليه الابابيل يا علي يا عظيم ثم تقول مثل ذلك في الليلة الثانية من الشهر وفي الليلة الثالثة
فان نجح وبلغ ما تريد في الشهر الاول والا فصل في الشهر الثاني تلتمس الهلال الليلة الاولى وتقول ما تقدم ذكره والثانية و
الثالثة فان نجح والا فمثل ذلك في الشهر الثالث فلن تحتاج بعد ذلك باذن الله عز وجل **اخر** جاء رجل الى الصادق عليه السلام
فشكى اليه ظالما يظلمه فقال الرجل يا ناصر المظلوم المبغي عليه ان فلان بن فلان يظلمني فاسله بفقر لا تجبره وبلاء لا تستره
فادعا الرجل على ظالمه بهذا الدعاء ثلاث مرات حتى اصابه وضح في وجهه شهرا ثم مات بعده **اخر** واذا دخلت على سلطان فقل
خيرك بين عينيك وشرك تحت قدميك انا استعين بالله عليك **اخر** عن الرضا عليه السلام قال اذا دعا احدكم على
عدوه فليقل اللهم اطرقه ببلية لا اخت لها وابح حريمه **اخر** يا من يكفي من كل شيء ولا يكفي منه شيء صل على محمد وآل محمد
واكفني مؤونة بلا مؤونة **اخر** اذا فزعت من رجل فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم امتنع بحول الله

# باب الادعية في احراز الدم عن كيد الاعداء

٢٤٥ وقوته من حولهم وقوتهم وامتنع برب الفلق من شر ما خلق ما شاء الله لا قوة الا بالله لا قوة الا بالله **دعاء اخر** عن الصادق ع دعا به عند
دخوله على المنصور وهو في شدة غضبه فسكن غضبه يا عدتي عند شدتي ويا غوثي عند كربتي احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني
بركنك الذي لا يرام **كشف** من كتاب محمد بن طلحة قال حدث عبد الله بن الفضل بن الربيع عن ابيه قال حج المنصور سنة سبع
واربعين ومائة فقدم المدينة فقال للربيع ابعث الى جعفر بن محمد من ياتينا به متعبا قتلني الله ان لم اقتله فتغافل الربيع عنه
لينساه ثم اعاد ذكره للربيع وقال ابعث من ياتينا به متعبا فتغافل عنه ثم ارسل الى الربيع برسالة قبيحة اغلظ عليه فيها وامره ان يبعث
من يحضر جعفرا ففعل فلما اتاه قال له الربيع يا ابا عبد الله اذكر الله فانه ارسل اليك بما لا دافع له غير الله فقال جعفر لا حول ولا
قوة الا بالله ثم ان الربيع اعلم المنصور بحضوره فلما دخل جعفر عليه اوعده واغلظ وقال اي عدو الله اتخذك اهل العراق اماما
يجبون اليك زكوة اموالهم وتلحد في سلطاني وتبغيه الغوائل قتلني الله ان لم اقتلك فقال له يا امير المؤمنين ان سليمان اعطي فشكر
وان ايوب ابتلي فصبر وان يوسف ظلم فغفر وانت من ذلك السنخ فلما سمع المنصور ذلك منه قال له الي وعندي ابا عبد الله انت البري
الساحة السليم الناحية القليل الغائلة جزاك الله من ذي رحم افضل ما جزى ذوي الارحام عن ارحامهم ثم تناول يده فاجلسه
معه على فرشه ثم قال علي بالطيب فاتي بالغالية فجعل يغلف لحية جعفر بيده حتى تركها يقطر ثم قال قم في حفظ الله وكلاءته ثم قال يا ربيع
الحق ابا عبد الله جائزته وكسوته انصرف ابا عبد الله في حفظه وكنفه فانصرف قال الربيع ولحقته فقلت اني قد رايت قبلك ما
لم تره ورايت بعدك ما قد رايته فما قلت يا ابا عبد الله حين دخلت قال قلت اللهم احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بركنك الذي
لا يرام واغفر لي بقدرتك علي لا اهلك وانت رجائي اللهم انت اكبر واجل مما اخاف واحذر اللهم بك ادفع في نحره واستعيذ
بك من شره ففعل الله بي ما رايت **ومن كتاب** الحافظ عبد العزيز عن محمد بن اسحق عن جعفر عن ابيه قال دخل جعفر بن محمد
على ابي جعفر المنصور متكلما فلما خرجوا من عنده ارسل الى جعفر بن محمد فرده فلما رجع حرك شفتيه بشيء فقيل له ما قلت قال قلت اللهم
انك تكفي من كل شيء ولا يكفي منك شيء فاكفنيه **اقول** تمام الخبر في ابواب تاريخه عليه السلام **كش** محمد بن الحسين بن خرزاد
عن يونس بن القسم البلخي عن رزام مولى خالد القسري قال كنت اعذب بالمدينة بعد ما خرج منها محمد بن خالد فكان صاحب
العذاب يعلقني بالسقف ويرجع الى اهله ويغلق علي الباب وكان اهل البيت اذا انصرف الى اهله حلوا الحبل عني ويحلوني
واقعد على الارض حتى اذا دنا مجيئه علقوني فوالله اني كذلك ذات يوم اذا رقعة وقعت من الكوة الي من الطريق فاخذتها فاذا هي
مشدودة بحصاة فنظرت فيها خط ابي عبد الله عليه السلام فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم قل يا رزام يا كائنا قبل كل شيء
ويا كائنا بعد كل شيء ويا مكون كل شيء البسني درعك الحصينة من شر جميع خلقك قال رزام ففعلت ذلك فما عاد الي شيء من
العذاب بعد ذلك **كش** عن البرقي بحران عن حماد الناب عن المسمعي عن معتب قال لما قتل داود بن علي معلى بن خنيس لم يزل
ابو عبد الله ليله ساجدا وقائما قال فسمعته في اخر الليل وهو ساجد يقول اللهم اني اسئلك بقوتك القوية ومحالك
الشديد بعزتك التي جل خلقك لها ذليل ان تصلي على محمد وال محمد ان تاخذه الساعة الساعة قال فوالله ما رفع راسه من سجوده
حتى سمعنا الصيحة فقالوا مات داود بن علي فقال ابو عبد الله اني دعوت الله عليه بدعوة بعث الله اليه ملكا فضرب راسه بمرزبة
انشقت مثانته **نقل** من خط الشهيد قدس سره نقلا من الجعفريات بالاسناد الى امير المؤمنين لما وقع لموسى عليه السلام
وجه فرعون قال موسى اللهم اني ادرء بك في نحره واستعين بك عليه فاكفنيه شره قال جعفر الصادق عليه السلم
وهو دعاؤنا اهل البيت عند سلطان يخاف ظلمه **مهج** باسنادنا الى ابن الوليد عن ابيه عن الصفار عن ابن عيسى عن مروك
بن مسلم عن ابن صدقة قال سالت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام ان تعلمني دعاء ادعو به في المهمات فاخرج الي اوراقا من
صحيفة عتيقة فقال انتسخ ما فيها فهو دعاء جدي علي بن الحسين عليهما السلام للمهمات فكتبت ذلك على وجهه فما كربني شيء قط واهمني
الا دعوت به ففرج الله كربي وهمي واعطاني سؤلي وهو اللهم هديتني فلهوت ووعظت فقسوت وابليت الجميل فعصيت
وعرفت فاصررت ثم عرفت فاستغفرت واقلت فعدت فسترت فلك الحمد يا الهي تقحمت اودية هلاكي وتحللت شعاب
تلفي وتعرضت فيها لسطواتك وبحلولها لعقوباتك ووسيلتي اليك التوحيد وذريعتي اني لم اشرك بك شيئا ولم اتخذ
معك الها وقد فررت اليك من نفسي واليك يفر المسيء وانت مفزع المضيع حظ نفسه فلك الحمد يا الهي فكم من عدو
انتضى علي سيف عداوته وشحذ لي ظبة مديته وارهف لي شبا حده وداف لي قواتل سمومه وسدد نحوي صوائب سهامه
ولم تنم عني عين حراسته واضمر ان يسومني المكروه ويجرعني زعاف مرارته نظرت يا الهي الى ضعفي عن احتمال الفوادح وعجزي

عن الانتصار

# باب الأدعية في الحرز لدفع كيد الأعداء

عن الانتصار ممن قصد لي بمحاربته ووحدتي في كثير عدد من ناواني وارصد لي بالبلاء فيما لم اعمل فيه فكري فابتدأتني بنصرتك
وشددت ازري بقوتك ثم فللت لي حده وصيرته من بعد جمع عديد وحده واعليت كعبي عليه وجعلت ما سدده مردوداً
عليه فرددته لم يشف غليله ولم تبرد حرارات غيظه قد عض على شواه وادبر مولياً قد اخلفت سراياه وكم من باغ بغى بمكايده ونصب
لي اشراك مصايده ووكل بي تفقد رعايته واضبأ الي اضباء السبع لطريدته وانتظار الانتهاز لفريسته فناديتك يا الهي مستغيثاً
بك واثقاً بسرعة اجابتك عالماً انه لن يضطهد من اوى الى ظل كنفك ولن يفزع من لجأ الى معاقل انتصارك فحصنتني من بأسه
بقدرتك وكم من سحائب مكروه قد جليتها وغواشي كربات كشفتها لا تسئل عما تفعل ولقد سئلت فاعطيت ولم
تسئل فابتدأت واستميح فضلك فما اكديت ابيت الا احساناً وابيت الا تقحم حرماتك وتعدي حدودك والغفلة عن وعيدك
فلك الحمد من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل هذا مقام من اعترف لك بالتقصير وشهد على نفسه بالتضييع الهي اتقرب اليك
بالمحمدية الرفيعة واتوجه اليك بالعلوية البيضاء فاعذني من شر ما يكيدني ومن شر ما خلقت ومن شر من يريدني بسوء فان
ذلك لا يضيق عليك في وجدك ولا يتكأدك في قدرتك وانت على كل شيء قدير الهي ارحمني بترك المعاصي ما ابقيتني وارحمني بترك
تكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك به عني والزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني واجعلني اتلوه على ما يرضيك
به عني ونور به بصري واوعه سمعي واشرح به صدري وفرج به قلبي واطلق به لساني واستعمل به بدني واجعل
في من الحول والقوة ما يسهل ذلك علي فانه لا حول ولا قوة الا بك اللهم انت ربي ومولاي وسيدي واملي والهي
وغياثي وسندي وخالقي وناصري وثقتي ورجائي لك محياي ومماتي لك سمعي وبصري وبيدك رزقي واليك امري
في الدنيا والآخرة ملكتني بقدرتك وقدرت علي بسلطانك لك القدرة في امري وناصيتي بيدك لا يحول احد دون
رضاك برأفتك ارجو رحمتك وبرحمتك ارجو رضوانك لا ارجو ذلك بعملي فقد عجز عني عملي فكيف ارجو ما عجز عني اشكو اليك
فاقتي وضعف قوتي وافراطي في امري وكل ذلك من عندي وما انت اعلم به مني فاكفني ذلك كله اللهم اجعلني من رفقاء
محمد حبيبك وابراهيم خليلك يوم الفزع الاكبر الامين فآمني وبشرك فبشرني وبظلالك فظللني وبمفازة من النار فنجني
لا يمسني السوء ولا تحزني ومن الدنيا فسلمني وحجتي يوم القيمة فلقني وبذكرك فذكرني وللبسرى فيسرني وللعسرى فجنبني و
للصلوة والزكوة ما دمت حياً فالهمني ولعبادتك فقوني وفي الفقه ومرضاتك فاستعملني ومن فضلك فارزقني ويوم القيمة
فبيض وجهي وحساباً يسيراً فحاسبني وبقبيح عملي فلا تفضحني وبهداك فاهدني وبالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة فثبتني
وما احببت فحببه الي وما كرهت فبغضه الي وما اهمني من امر الدنيا والآخرة فاكفني وفي صلوتي وصيامي ودعائي ونسكي
وشكري ودنياي وآخرتي فبارك لي والمقام المحمود فابعثني وسلطاناً نصيراً فاجعل لي وظلمي وجهلي واسرافي في امري
تجاوز عني ومن فتنة المحيا والممات فخلصني ومن الفواحش ما ظهر منها وما بطن فنجني ومن اوليائك يوم القيمة فاجعلني وادم لي
صلاح الذي انبتني وبالحلال عن الحرام فاغنني وبالطيب عن الخبيث فاكفني اقبل بوجهك الكريم الي ولا تصرفه عني والى
صراطك المستقيم فاهدني ولما تحب وترضى فوفقني اللهم اني اعوذ بك من الرياء والسمعة والكبرياء والتعظم والخيلاء
والفخر والبذخ والاشر والبطر والاعجاب بنفسي والجبرية رب فنجني واعوذ بك رب من العجز والبخل والحرص والمنافسة
والغش واعوذ بك من الطمع والطبع والهلع والجزع والزيغ والقمع واعوذ بك من البغي والظلم والاعتداء والفساد والفجور
والفسوق واعوذ بك من الخيانة والعدوان والطغيان رب واعوذ بك من المعصية والقطيعة والسيئة والفواحش
والذنوب واعوذ بك من الاثم والمأثم والحرام والمحرم والخبيث وكل ما لا تحب رب اعوذ بك من شر الشيطان وبغيه وظلمه
وعدوانه وشركه وزبانيته وجنده واعوذ بك من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها واعوذ بك من شر ما خلقت من
دابة وهامة او جن او انس مما يتحرك واعوذ بك من شر ما ذرأ في الارض وما يخرج منها واعوذ بك من شر كل كاهن و
ساحر وراكن ونافث وراق واعوذ بك من شر كل حاسد وباغ وطاغ ونافث وظالم ومعتد وجائر واعوذ بك من
العمى والصمم والبكم والبرص والجذام والشك والريب واعوذ بك رب من الكسل والفشل والعجز والتفريط والعجلة و
التضييع والتقصير والابطاء واعوذ بك رب من شر ما خلقت في السموات والارض وما بينهما وما تحت الثرى رب واعوذ
بك من الفقر والفاقة والحاجة والمسكنة والضيقة والعائلة واعوذ بك من القلة والذلة واعوذ بك من الضيق و
الشدة والقيد والحبس والوثاق والسجون والبلاء وكل مصيبة لا صبر لي عليها آمين رب العالمين اللهم اعطنا

تعالى

بتيسيرك
تذكرني

الخيانة

وعداوته

# باب الأدعية في الأمن لدفع كيد الأعداء وما يناسب هذا المعنى

كلّ الذي سألناك وزدنا من فضلك على قدر جلالك وعظمتك بحقّ لا إله إلا أنت العزيز الحكيم مهج أخبرنا محمد بن جعفر بن
هشام الأصبغي عن اليسع بن حمزة القمي قال أخبرني عمرو بن مسعدة وزير المعتصم الخليفة أنه جاء عليّ بالمكروه الفظيع حتى تخوّفته على
إراقة دمي وفقر عقبي فكتبت إلى سيّدي أبي الحسن العسكري عليه السلام أشكو إليه ما حلّ بي فكتب إليّ لا روع عليك ولا بأس فادع
بهذه الكلمات يخلّصك الله وشيكاً ممّا وقعت فيه ويجعل لك فرجاً فإنّ آل محمد يدعون بها عند إشراف البلاء وظهور الأعداء
وعند تخوّف الفقر وضيق الصدر قال اليسع بن حمزة فدعوت الله بالكلمات التي كتب إليّ سيّدي بها في صدر النهار فوالله ما
مضى شطره حتى جاءني رسول عمرو بن مسعدة فقال لي أجب الوزير فنهضت ودخلت عليه فلمّا بصر بي تبسّم إليّ وأمر بالحديد ففكّ
عنّي وبالأغلال فحلّت منّي وأمر لي بخلعة من فاخر ثيابه وأتحفني بطيب ثم أدناني وقرّبني وجعل يحدّثني ويعتذر إليّ وردّ عليّ جميع ما
كان استخرجه منّي وأحسن رفدي وردّني إلى الناحية التي كنت أتقلّدها وأضاف إليها الكورة التي تليها قال وكان الدعاء يا من
تحلّ بأسمائه عقد المكاره ويا من يفلّ بذكره حدّ الشدائد يا من يدعى بأسمائه العظام من ضيق المخرج إلى محلّ الفرج
ذلّت لقدرتك الصعاب وتسبّبت بلطفك الأسباب وجرى بطاعتك القضاء ومضت على ذكرك الأشياء فهي بمشيّتك
دون قولك مؤتمرة وبإرادتك دون وحيك منزجرة وأنت المرجوّ للمهمّات وأنت المفزع للملمّات لا يندفع منها إلا ما دفعت
ولا ينكشف منها إلا ما كشفت وقد نزل بي من الأمر ما فدحني ثقله وحلّ بي منه ما بهظني حمله وبقدرتك أوردت عليّ ذلك
وبسلطانك وجّهته إليّ فلا مصدر لما أوردت ولا ميسّر لما عسّرت ولا صارف لما وجّهت ولا فاتح لما أغلقت ولا مغلق لما
فتحت ولا ناصر لمن خذلت إلا أنت صلّ على محمد وآل محمد وافتح لي باب الفرج بطولك واصرف عنّي سلطان الهمّ بحولك
وأنلني حسن النظر فيما شكوت وأذقني حلاوة الصنع فيما سألتك وهب لي من لدنك فرجاً وحيّاً واجعل لي من عندك
مخرجاً هنيئاً ولا تشغلني بالاهتمام عن تعاهد فرائضك واستعمال سنّتك فقد ضقت بما نزل بي ذرعاً وامتلأت بحمل ما حدث
عليّ جزعاً وأنت القادر على كشف ما بليت به ودفع ما وقعت فيه فافعل بي ذلك وإن كنت غير مستوجبه منك يا ذا العرش العظيم
وذا المنّ الكريم فأنت قادر يا أرحم الراحمين آمين ربّ العالمين مهج قال أبو حمزة الثمالي رحمه الله انكسرت يد ابني مرّة فأتيت به
يحيى بن عبد الله المجبّر فنظر إليه فقال أرى كسراً قبيحاً ثم صعد غرفته ليجيء بعصابة ورفادة فذكرت في ساعتي تلك دعاء علي بن الحسين
زين العابدين عليه السلام فأخذت يد ابني فقرأت عليه ومسحت الكسر فاستوى الكسر بإذن الله تعالى فنزل يحيى بن عبد الله فلم ير شيئاً
فقال ناولني اليد الأخرى فلم ير كسراً فقال سبحان الله أليس عهدي به كسراً قبيحاً فما هذا أما إنّه ليس بعجب من سحركم معاشر الشيعة فقلت
ثكلتك أمّك ليس هذا سحر بل إنّي ذكرت دعاء سمعته من مولاي علي بن الحسين عليهما السلام فدعوت به فقال علّمنيه فقلت أبعد ما سمعت ما
قلت لا ولا نعمة عين لست من أهله قال حمران بن أعين فقلت لأبي حمزة نشدتك بالله إلا ما أوردتناه فقال سبحان الله ما
ذكرت ما قلت إلا وأنا أفيدكم اكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم يا حيّ قبل كلّ حيّ يا حيّ بعد كلّ حيّ يا حيّ مع كلّ حيّ يا حيّ
حين لا حيّ يا حيّ يبقى ويفنى كلّ حيّ يا حيّ لا إله إلا أنت يا حيّ يا كريم يا محيي الموتى يا قائم على كلّ نفس بما كسبت إنّي أتوجّه
إليك وأتوسّل إليك بجودك وكرمك ورحمتك التي وسعت كلّ شيء وأتوجّه إليك وأتوسّل إليك بحرمة هذا القرآن
وبحرمة الإسلام وشهادة أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأنّ محمداً عبدك ورسولك وأتوجّه إليك وأتوسّل
إليك وأستشفع إليك بنبيّك نبيّ الرحمة محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم تسليماً وبأمير المؤمنين علي بن أبي طالب وفاطمة الزهراء و
الحسن والحسين عبديك وأمينيك حجّتيك على الخلق أجمعين وعلي بن الحسين زين العابدين ونور الزاهدين ووارث علم
النبيّين والمرسلين وإمام الخاشعين ووليّ المؤمنين والقائم في خلقك أجمعين وباقر علم الأوّلين والآخرين والدليل على الر
النبيّين والمرسلين المقتدي بآبائه الصالحين وكهف الخلق أجمعين وجعفر بن محمد الصادق من أولاد النبيّين والمقتدي
بآبائه الصالحين والبارّ من عترته البررة المتّقين ووليّ دينك وحجّتك على العالمين وموسى بن جعفر العبد الصالح من أهل
بيت المرسلين في لسانك في خلقك أجمعين والناطق بأمرك وحجّتك على بريّتك وعلي بن موسى الرضا المرتضى الزكي المصطفى المخصوص
بكرامتك والداعي إلى طاعتك وحجّتك على الخلق أجمعين ومحمد بن علي الرشيد القائم بأمرك الناطق بحكمك وحجّتك وحجّتك
على بريّتك ووليّك وابن أوليائك وحبيبك وابن أحبّائك وعلي بن محمد السراج المنير والركن الوثيق القائم بعدلك والداعي إلى
دينك ودين نبيّك وحجّتك على بريّتك والحسن بن علي عبدك ووليّك وخليفتك المؤدّي عنك في خلقك عن آبائه الصادقين
وبحقّ خلف الأئمّة الماضين والإمام الزكي الهادي المهدي والحجّة بعد آبائه على خلقك المؤدّي عن علم نبيّك ووارث علم

# باب أدعية الأئمة لدفع كيد الأعداء

الماضين من الوصيين المخصوص الداعي إلى طاعتك وطاعة آبائه الطاهرين محمداً أبا القاسم بأبيه وأمه أني إليك أتشفع
اقتدى بالأئمة من ذريته بعلي أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى
بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والخلف القائم المنتظر اللهم فصل عليهم وعلى ابنائهم
وصل على محمد وآل محمد صلاة المرسلين والصديقين والصالحين صلاة لا انقطاع على أصحابه عبر آله اللهم إني امرأت
بتبليغ رسالتهم ومنبعهم بنبيك سيد المرسلين والخاتم مؤمنين محسنين فائزين متقين صالحين خاشعين عابدين
موقنين مسلمين عاملين راكعين مزكين ناسين ساجدين راكعين شاكرين حامدين صابرين محتسبين منيبين مصلين
اللهم إني أتولى وليهم وأتبرأ إليك من عدوهم وأتقرب إليك بحبهم وموالاتهم وطاعتهم فارزقني خير الدنيا والآخرة
والآخرة واصرف عني بهم أهوال يوم القيامة اللهم إني أشهدك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت وأن محمداً وعلياً ورحمتي
وأنهم عبيدك وإماؤك وأنت وليهم في الدنيا والآخرة وهم أولياؤك والأدلاء بالمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات
من بريتك وأشهد أنهم عبادك المؤمنون لا يسبقونك بالقول وهم بأمرك يعملون اللهم إني أتوسل إليك بهم وأتشفع
بهم إليك أن تحييني محياهم وتميتني على طاعتهم وملتهم وتمنعني من طاعة عدوهم وتمنع عدوك وعدوهم مني وتعطيني بك
وبأوليائك ممن أغنيته عني وتسهلني من أرجوهم إلى وأن تجعلني في حفظك في الدين والدنيا والآخرة وتلبسني العافية حتى تهنيني
المعيشة والحظي بحظه من عطاياك الكريمة الرحيمة الشريفة تكشف بها عني ما قد ابتليت به وتدرج بها إلى أحسن عاداتك
وأجلها عندي فقد ضعفت قوتي وقلت حيلتي ونزل بي ما لا طاقة لي به فرددني إلى أحسن عاداتك فقد أيست مما عند
خلقك فلم يبق إلا رجاؤك في قلبي وقديماً ما منت علي وقدرتك يا سيدي وربي وخالقي ومولاي وزارعي على رجاء
ما أنا فيه كقدرتك على حسب ابتليتني به إلهي بكرم عوائدك بي ونيتي ورجاء إنعامك بفرجتي ولم أخل من نعمتك منذ
خلقتني فأنت يا رب ثقتي ورجائي وإلهي وسيدي والذاب عني والراحم بي والمتكفل برزقي فأسألك يا رب محمد وآل
محمد وأن تجعل رشدي بما قضيت من الخير وحتمته وقدرته وأن تجعل خلاصي مما أنا فيه فإني لا أقدر على ذلك إلا بك وحدك
لا شريك لك ولا أعتمد فيه إلا عليك فكن يا رب الأرباب ويا سيد السادات عند حسن ظني بك وأعطني مسألتي يا أسمع
السامعين ويا أبصر الناظرين ويا أحكم الحاكمين ويا أسرع الحاسبين ويا أقدر القادرين ويا أقهر القاهرين ويا أول الأولين
ويا آخر الآخرين ويا حبيب محمد وعلي وجميع الأنبياء والمرسلين والأوصياء المنتجبين ويا حبيب محمد صلى الله عليه وآله وعلي
وجميع الأنبياء والمرسلين والأوصياء المنتجبين بحبيب محمد وأوصيائه وأنصاره وخلفائه وأحبائه المؤمنين يجعلك
من أهل بيت الرحمة المطهرين الراشدين أجمعين صل على محمد وآل محمد وافعل بي ما أنت أهله يا أرحم الراحمين مهج

نقل من مجموع عتيق قال كتب الوليد بن عبد الملك إلى صالح بن عبد الله المري عامله على المدينة أن أبرز الحسن بن الحسن بن علي بن
أبي طالب عليهم السلام وكان محبوساً في حبسه واضربه في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله خمسمائة سوط فأخرجه صالح إلى
المسجد واجتمع الناس وصعد صالح المنبر يقرأ عليهم الكتاب ثم ينزل فيأمر بضرب الحسن فبينما هو يقرأ الكتاب إذ دخل
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام فأفرج الناس عنه حتى انتهى إلى الحسن بن الحسن فقال له يا ابن عم ادع الله بدعاء الكرب يفرج
عنك فقال ما هو يا ابن عم فقال قل لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم سبحان الله رب السماوات
السبع ورب الأرضين السبع ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين قال وانصرف علي بن الحسين عليهما السلام وأقبل
الحسن يكررها فلما فرغ صالح من قراءة الكتاب ونزل قال أرى سحنة رجل مظلوم أخروا أمره وأنا أراجع أمير المؤمنين فيه وكتب
إلى الوليد في ذلك فكتب إليه أطلقه مهج وجدنا في نسخة عتيقة هذا اللفظ حدثني الشريف أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن
بن الرضا أدام الله تأييده يوم الجمعة لخمس بقين من ذي الحجة سنة أربع وأربعمائة بمشهد مقابر قريش على ساكنه السلام قال حدثني
قال حدثني أبي رضي الله عنه قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن [illegible] يوم السبت لليلة بقين من صفر سنة ستين وستين
وثلثمائة بمشهد مقابر قريش على ساكنه السلام من حفظه قال أخبرنا سلامة بن محمد الأرزني قال حدثني أبو جعفر بن عبد الله الغزال
وحدثني أبو الحسن محمد بن بريك الزهاوي قال أخبرنا أبو العظام عبد الواحد الموصلي إجازة قال حدثني أبو محمد جعفر بن عقيل
بن عبد الله بن عقيل بن محمد بن عبد الله بن عقيل بن أبي طالب قال حدثني أبو روح النسائي عن أبي الحسن علي بن محمد عليهما السلام أنه دعا
على المتوكل فقال بعد أن حمد الله وأثنى عليه اللهم إني وفلاناً عبدان من عبيدك إلى آخر الدعاء الذي يأتي ذكره وجد

# باب الادعية والاحراز لدفع الاعداء

هذا الدعاء مذكور بطريق اخرى بهذا اللفظ ذكر يا سنا عن زرافة حاجب المتوكل وكان شيعياً انه قال كان المتوكل يحظي الفتح
بن خاقان عنده ويقربه منه دون الناس جميعاً ودون ولده واهله اراد ان يبين موضعه عندهم فامر جميع مملكته من الاشراف
من اهله وغيرهم والوزراء والامراء والقواد وسائر العساكر ووجوه الناس ان يزينوا باحسن الزينة ويظهروا في افخر عددهم
وذخائرهم ويخرجوا مشاة بين يديه وان لا يركب احد الا هو والفتح بن خاقان خاصة بسر من راى ومشى الناس بين ايديهما على
مراتبهم رجالة وكان يوماً قائظاً شديد الحر واخرجوا في جملة الاشراف ابا الحسن علي بن محمد عليهما السلام وشق عليه ما لقيه من الحر و
الزحمة قال زرافة فاقبلت اليه وقلت له يا سيدي يعز والله علي ما تلقى من هذه الطغاة وما قد تكلفته من المشقة واخذت بيده
فتوكا علي وقال يا زرافة ما ناقة صالح عند الله باكرم مني او قال باعظم قدراً مني ولم ازل اسائله واستفيد منه واحادثه الى ان نزل
المتوكل من الركوب وامر الناس بالانصراف فقدمت اليهم دوابهم فركبوا الى منازلهم وقدمت بغلة له فركبها وركبت معه الى داره فنزل
وودعته وانصرفت الى داري ولولدي مؤدب يتشيع من اهل العلم والفضل وكانت لي عادة باحضاره عند الطعام فحضر عند ذلك
وتجارينا الحديث وما جرى من ركوب المتوكل والفتح ومشي الاشراف وذوي الاقدار بين ايديهما وذكرت له ما شاهدته من ابي الحسن
علي بن محمد عليهما السلام وما سمعته من قوله ما ناقة صالح عند الله باعظم قدراً مني وكان المؤدب ياكل معي فرفع يده وقال بالله انك سمعت
هذا اللفظ منه فقلت له والله اني سمعته يقوله فقال لي اعلم ان المتوكل لا يبقى في مملكته اكثر من ثلثة ايام ويهلك فانظر في امرك واحرز
ما تريد احرازه وتاهب لامرك كي لا يفجاكم هلاك هذا الرجل فتهلك اموالكم بحادثة تحدث او سبب يجري فقلت له من اين لك ذلك
فقال اما قرات القران في قصة صالح والناقة وقوله تعالى تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَٰلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ولا يجوز ان يبطل قول
الامام قال زرافة فوالله ما جاء اليوم الثالث حتى هجم المنتصر ومعه بغا ووصيف والاتراك على المتوكل فقتلوه وقطعوه والفتح
بن خاقان جميعاً قطعاً حتى لم يعرف احدهما من الاخر وازال الله نعمته ومملكته فلقيت الامام ابا الحسن عليه السلام بعد ذلك وعرفته ما جرى
مع المؤدب وما قاله فقال صدق انه لما بلغ مني الجهد رجعت الى كنوز نتوارثها من آبائنا هي اعز من الحصون والسلاح والجنن وهو دعاء
المظلوم على الظالم فدعوت به عليه فاهلكه الله فقلت يا سيدي ان رايت ان تعلمنيه فعلمنيه **وهو** اللّٰهُمَّ اِنّي وَفُلاناً عَبْدانِ
مِنْ عَبيدِكَ نَواصينا بِيَدِكَ تَعْلَمُ مُسْتَقَرَّنا وَمُسْتَوْدَعَنا وَتَعْلَمُ مُنْقَلَبَنا وَمَثْوانا وَسِرَّنا وَعَلانِيَتَنا وَتَطَّلِعُ عَلى نِيّاتِنا وَتُحيطُ بِضَمائِرِنا
عِلْمُكَ بِما نُبْدِيهِ كَعِلْمِكَ بِما نُخْفيهِ وَمَعْرِفَتُكَ بِما نُبْطِنُهُ كَمَعْرِفَتِكَ بِما نُظْهِرُهُ وَلا يَنْطَوي عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ اُمُورِنا وَلا يَسْتَتِرُ
دُونَكَ حالٌ مِنْ اَحْوالِنا وَلا لَنا مِنْكَ مَعْقِلٌ يُحَصِّنُنا وَلا حِرْزٌ يُحْرِزُنا وَلا مَهْرَبٌ يَفُوتُكَ مِنّا وَلا يَمْنَعُ الظّالِمَ مِنْكَ سُلْطانُهُ
وَلا يُجاهِدُكَ عَنْهُ جُنُودُهُ وَلا يُغالِبُكَ مُغالِبٌ بِمَنَعَةٍ وَلا يُعازُّكَ مُتَعَزِّزٌ بِكَثْرَةٍ اَنْتَ مُدْرِكُهُ اَيْنَ ما سَلَكَ وَقادِرٌ عَلَيْهِ اَيْنَ لَجَاَ
فَمَعاذُ الْمَظْلُومِ مِنّا بِكَ وَتَوَكُّلُ الْمَقْهُورِ مِنّا عَلَيْكَ وَرُجُوعُهُ اِلَيْكَ يَسْتَغيثُ بِكَ اِذا خَذَلَهُ الْمُغيثُ وَيَسْتَصْرِخُكَ اِذا قَعَدَ عَنْهُ
النَّصيرُ وَيَلُوذُ بِكَ اِذا نَفَتْهُ الْاَفْنِيَةُ وَيَطْرُقُ بابَكَ اِذا اُغْلِقَتْ دُونَهُ الْاَبْوابُ الْمُرْتَجَةُ وَيَصِلُ اِلَيْكَ اِذا احْتَجَبَتْ عَنْهُ الْمُلُوكُ الْغافِلَةُ
تَعْلَمُ ما حَلَّ بِهِ قَبْلَ اَنْ يَشْكُوَهُ اِلَيْكَ وَتَعْرِفُ ما يُصْلِحُهُ قَبْلَ اَنْ يَدْعُوَكَ لَهُ فَلَكَ الْحَمْدُ سَميعاً بَصيراً لَطيفاً قَديراً اللّٰهُمَّ اِنَّهُ
كانَ في سابِقِ عِلْمِكَ وَقَضائِكَ وَماضي حُكْمِكَ وَنافِذِ مَشِيَّتِكَ في خَلْقِكَ اَجْمَعينَ سَعيدِهِمْ وَشَقِيِّهِمْ وَفاجِرِهِمْ وَبَرِّهِمْ اَنْ
جَعَلْتَ لِفُلانِ بْنِ فُلانٍ عَلَيَّ قُدْرَةً فَظَلَمَني بِها وَبَغى عَلَيَّ لِمَكانِها وَتَعَزَّزَ عَلَيَّ بِسُلْطانِهِ الَّذي خَوَّلْتَهُ اِيّاهُ وَتَجَبَّرَ عَلَيَّ بِعُلُوِّ حالِهِ الَّتي جَعَلْتَها
لَهُ وَغَرَّهُ اِمْلاؤُكَ لَهُ وَاَطْغاهُ حِلْمُكَ عَنْهُ فَقَصَدَني بِمَكْرُوهٍ عَجَزْتُ عَنِ الصَّبْرِ عَلَيْهِ وَتَعَمَّدَني بِشَرٍّ ضَعُفْتُ عَنِ احْتِمالِهِ وَلَمْ اَقْدِرْ
عَلَى الْاِنْتِصارِ لِضَعْفي وَالْاِنْتِصافِ مِنْهُ لِذُلّي فَوَكَلْتُهُ اِلَيْكَ وَتَوَكَّلْتُ في اَمْرِهِ عَلَيْكَ وَتَوَعَّدْتُهُ بِعُقُوبَتِكَ وَحَذَّرْتُهُ سَطْوَتَكَ
وَخَوَّفْتُهُ نَقِمَتَكَ فَظَنَّ اَنَّ حِلْمَكَ عَنْهُ مِنْ ضَعْفٍ وَحَسِبَ اَنَّ اِمْلاءَكَ لَهُ مِنْ عَجْزٍ وَلَمْ تَنْهَهُ واحِدَةٌ عَنْ اُخْرى وَلَا انْزَجَرَ عَنْ ثانِيَةٍ
بِاُولى وَلكِنَّهُ تَمادى في غَيِّهِ وَتَتابَعَ في ظُلْمِهِ وَلَجَّ في عُدْوانِهِ وَاسْتَشْرى في طُغْيانِهِ جُرْاَةً عَلَيْكَ يا سَيِّدي وَتَعَرُّضاً لِسَخَطِكَ
الَّذي لا تَرُدُّهُ عَنِ الْقَوْمِ الظّالِمينَ وَقِلَّةَ اكْتِراثٍ بِبَاْسِكَ الَّذي لا تَحْبِسُهُ عَنِ الْباغينَ فَها اَنَا ذا يا سَيِّدي مُسْتَضْعَفٌ
في يَدَيْهِ مُسْتَضامٌ تَحْتَ سُلْطانِهِ مُسْتَذَلٌّ بِعِقابِهِ مَغْلُوبٌ مَبْغِيٌّ عَلَيَّ مَغْضُوبٌ وَجِلٌ خائِفٌ مُرَوَّعٌ مَقْهُورٌ قَدْ قَلَّ صَبْري وَضاقَتْ
حيلَتي وَانْغَلَقَتْ عَلَيَّ الْمَذاهِبُ اِلّا اِلَيْكَ وَانْسَدَّتْ عَلَيَّ الْجِهاتُ اِلّا جِهَتَكَ وَالْتَبَسَتْ عَلَيَّ اُمُوري في دَفْعِ مَكْرُوهِهِ عَنّي وَاشْتَبَهَتْ
عَلَيَّ الْآراءُ في اِزالَةِ ظُلْمِهِ وَخَذَلَني مَنِ اسْتَنْصَرْتُهُ مِنْ عِبادِكَ وَاَسْلَمَني مَنْ تَعَلَّقْتُ بِهِ مِنْ خَلْقِكَ طُرّاً وَاسْتَشَرْتُ نَصيحي فَاَشارَ عَلَيَّ
بِالرَّغْبَةِ اِلَيْكَ وَاسْتَرْشَدْتُ دَليلي فَلَمْ يَدُلَّني اِلّا عَلَيْكَ فَرَجَعْتُ اِلَيْكَ يا مَوْلايَ صاغِراً راغِماً مُسْتَكيناً عالِماً اَنَّهُ لا فَرَجَ لي
اِلّا عِنْدَكَ وَلا خَلاصَ لي اِلّا بِكَ اَنْتَجِزُ وَعْدَكَ في نُصْرَتي وَاِجابَةِ دُعائي فَاِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ الَّذي لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ وَ

# باب ادعية في الاحراز الذي لعلي عليه السلام

من نعمى عليه لبصرته الله وقلت جل جلالك وتقدست اسماؤك ادعوني استجب لكم وانا فاعل ما امرتني فاستجب لي كما وعدتني وانى لاعلم يا سيدي ان لكم يوما تنتقم فيه من الظالم للمظلوم واتيقن ان لك وقتا تأخذ فيه من الغاصب للمغصوب لانك لا يسبقك معاند ولا يخرج عن قبضتك منابذ ولا تخاف فوت فائت ولكن جزعي وهلعي لا يبلغان بي الصبر على اناتك و انتظار حلمك فقدرتك يا مولاي فوق كل قدرة وسلطانك غالب كل سلطان ومعاد كل احد اليك وان امهلته و رجوع كل ظالم اليك وان انظرته وقد اضرني يا رب حلمك عن فلان بن فلان وطول اناتك له وامهالك اياه وكاد القنوط يستولي على لولا الثقة بك واليقين بوعدك فان كان في قضائك النافذ وقدرتك الماضية ان ينيب او يتوب او يرجع عن ظلمي او يكف مكروهه عني وينتقل عن عظيم ما ركب مني فصل على محمد وآل محمد واوقع ذلك في قلبه الساعة الساعة قبل ازالة نعمتك التي انعمت بها علي وتكديره معروفك الذي صنعته عندي وان كان في علمك به غير ذلك من مقام على ظلمي فاسألك يا ناصر المظلوم المبغي عليه اجابة دعوتي فصل على محمد وآل محمد وخذه من مأمنه اخذ عزيز مقتدر وافجأه في غفلته مفاجاة مليك منتصر واسلبه نعمته وسلطانه وفل عنه جنوده واعوانه ومزق ملكه كل ممزق وفرق انصاره كل مفرق واعره من نعمتك التي لم يقابلها بالشكر وانزع عنه سربال عزك الذي لم يجازه بالاحسان واقصمه يا قاصم الجبابرة واهلكه يا مهلك القرون الخالية وابره يا مبير الامم الظالمة واخذله يا خاذل الفئات الباغية وابتر عمره وابتز ملكه وعف اثره واقطع خبره واطف نائرة نهاره وكور شمسه واهشم سوقه وجذ سنامه وارغم انفه ولا تدع له جنة الا هتكتها ولا دعامة الا قصمتها ولا كلمة مجتمعة الا فرقتها ولا قائمة علو الا وضعتها ولا ركنا الا وهنته ولا سببا الا قطعته وارنا انصاره وجنده وعبيده بعد الالفة وشتى بعد اجتماع الكلمة ومقنعي الرؤس بعد الظهور على الامة واشف بزوال امره القلوب المنقلبة الوجلة والافئدة اللهفة والامة المتحيرة والبرية الضائعة وادل ببواره الحدود المعطلة والاحكام المهملة والسنن الداثرة والمعالم المغيرة والآيات المحرفة والمدارس المهجورة والمحاريب المجفوة والمساجد المهدومة واشبع به الخماص الساغبة واروبه اللهوات اللاغبة والاكباد الظامئة وارح به الاقدام المتعبة واطرقه بليلة لا اخت لها وساعة لا شفاء منها وبنكبة لا انتعاش معها وبعثرة لا اقالة منها وابح حريمه ونغص نعمته واره بطشتك الكبرى ونقمتك المثلى وقدرتك التي هي فوق كل قدرة وسلطانك الذي هو اعز من سلطانه واغلبه بقوتك لقوته ومحالك لشديد وامنعني بمنعتك التي كل خلق فيها ذليل وابتله بفقر لا تجبره وبسوء لا تستره وكله الى نفسه فيما يريد انك فعال لما تريد وابرئه من حولك وقوتك واحوجه الى حوله وقوته واذل مكره بمكرك وادفع مشيته بمشيتك واسقم جسده وايتم ولده وانقص اجله وخيب امله وادل دولته واطل عولته واجعل شغله في بدنه ولا تفكه من حزنه وصير كيده في ضلال وامره الى زوال ونعمته الى انتقال وجده في سفال وسلطانه في اضمحلال وعاقبته امره الى شر حال وامته بغيظه اذا امته وابقه لحزنه ان ابقيته وقني شره وهمزه ولمزه وسطوته وعداوته والمحه لمحة تدمر بها عليه فانك اشد باسا واشد تنكيلا **ق** ذكر اسناد عن زرافه حاجب المتوكل وذكر مثله سواء

**اقول** ومن الادعية المشهورة دعاء الحرز اليماني المعروف بالدعاء السيفي ايضا وقد رايت في ذلك عدة طرق وروايات مختلفات ولنذكرها هنا المهم منها ان شاء الله تعالى **مهج** الدعاء المعروف باليماني اخبرنا ابو عبد الله بن الحسين بن ابرهيم بن علي القمي المعروف بابن الخياط عن هرون بن موسى التلعكبري عن عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي عن علي بن محمد بن احمد العلوي عن عبد الرحمن بن علي بن زياد قال قال عبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر بينا نحن عند مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه ذات يوم اذ دخل الحسن بن علي عليهما السلام فقال يا امير المؤمنين بالباب رجل يستاذن عليك ينفح منه ريح المسك قال له ائذن له فدخل رجل جسيم وسيم له منظر رائع وطرف فاضل فصيح اللسان عليه لباس الملوك فقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته اني رجل من اقصى بلاد اليمن ومن اشراف العرب ممن انتسب اليك وقد خلفت ورائي ملكا عظيما ونعمة سابغة واني لفي غضارة من العيش وخفض من الحال وضياع ناشية وقد عجمت الامور ودربتني الدهور ولي عدو مشيح فقد ارهقني وغلبني بكثرة نفيره وقوة نصيره وتكاثف جمعه وقد اعيتني فيه الحيل وكنت راقدا ذات ليلة حتى اتاني آت فهتف بي ان قم يا رجل الى خير خلق الله بعد نبيه امير المؤمنين صلوات الله عليهما وعلى آلهما فاسأله ان يعلمك الدعاء الذي علمه حبيب الله وخيرته وصفوته من خلقه محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم صلوات الله عليه وعلى آله ففيه اسم الله عز وجل الاعظم فادع به على عدوك المناصب لك فانتبهت يا امير المؤمنين ولم اعرج على شيء حتى شخصت في اربع مائة عبد نحوك واني اشهد الله واشهدك

لباس خ ل الطاعة

والملاوات المعمرة

نعمه خ ل

وبقي

الأعظم

# باب الأدعية الأحراز لدفع كيد الأعداء

رسوله واشهد لكم انهم احرار وقد اعتقهم لوجه الله جلت عظمته وقد جئتك يا امير المؤمنين من فج عميق و بلد شاسع قد
ضوى جرمي ونحل جسمي فامنن علي يا امير المؤمنين بفضلك وبحق الابوة والرحم الماسة علمني الدعاء الذي رايت في منامي
وهتف بي ان ارحل فيه اليك فقال مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه نعم افعل ذلك ان شاء الله ودعا بدواة وقرطاس وكتب
له هذا الدعاء وهو بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انت الله الملك الحق الذي لا اله الا انت وانا عبدك ظلمت
نفسي واعترفت بذنبي لا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي يا غفور يا شكور اللهم اني احمدك وانت للحمد اهل على ما خصصتني
من مواهب الرغائب وما وصل الي من فضلك السابغ وما اوليتني به من احسانك الي وبوأتني به من مظنة العدل وانلتني
من منك الواصل الي ومن الدفاع عني والتوفيق لي والاجابة لدعائي حتى اناجيك داعيا وادعوك مضاما واسالك فاجدك
في المواطن كلها لي جابرا وفي الامور ناظرا ولذنوبي غافرا ولعوراتي ساترا لم اعدم خيرك طرفة عين منذ انزلتني دار الاختبار لتنظر
ما اقدم لدار القرار فانا عتيقك من جميع الآفات والمصائب في اللوازب والغموم التي ساورتني فيها الهموم بمعاريض اصناف
البلاء ومصروف جهد القضاء لا اذكر منك الا الجميل ولا ارى منك غير التفضيل خيرك لي شامل وفضلك علي متواتر
ونعمتك عندي متصلة وسوابق لم تحقق حذاري بل صدقت رجائي وصاحبت اسفاري واكرمت احضاري وشفيت
امراضي واوصابي وعافيت منقلبي ومثواي ولم تشمت بي اعدائي ورميت من رماني وكفيتني مؤنة من عاداني فحمدي لك واصل وثنائي
لك دائم من الدهر الى الدهر بالوان التسبيح خالصا لذكرك ومرضيا لك بناصع التوحيد وامحاض التمجيد بطول التعديد ومزية
اهل المزيد لم تعن في قدرتك ولم تشارك في الهيتك لم تعلم اذ حبست الاشياء على الغرائز ولا خرقت الاوهام حجب الغيوب فتعتقد
فيك محدودا في عظمتك فلا يبلغك بعد الهمم ولا ينالك غوص الفكر ولا ينتهي اليك نظر ناظر في مجد جبروتك ارتفعت عن صفة
المخلوقين صفات قدرتك وعلا عن ذلك كبرياء عظمتك لا ينقص ما اردت ان يزداد ولا يزداد ما اردت ان ينقص لا احد
حضرك حين برأت النفوس كلت الاوهام عن تفسير صفتك وانحسرت العقول عن كنه عظمتك وكيف توصف وانت الجبار القدوس
الذي لم تزل ازليا دائما في الغيوب وحدك ليس فيها غيرك ولم يكن لها سواك حار في ملكوتك عميقات مذاهب التفكير فتواضعت
الملوك لهيبتك وعنت الوجوه بذلة الاستكانة لك وانقاد كل شيء لعظمتك واستسلم كل شيء لقدرتك وخضعت لك
الرقاب كل دون ذلك تحبير اللغات وضل هنالك التدبير في تصاريف الصفات فمن تفكر في ذلك رجع طرفه اليه حسيرا
وعقله مبهورا وتفكره متحيرا اللهم فلك الحمد متواترا متواليا متسقا مستوثقا يدوم ولا يبيد غير مفقود في الملكوت
ولا مطموس في العالم ولا منتقص في العرفان ولك الحمد ما لا تحصى مكارمه في الليل اذا ادبر والصبح اذا اسفر وفي البراري والبحار
والغدو والآصال والعشي والابكار وفي الظهائر والاسحار اللهم بتوفيقك قد احضرتني الرغبة وجعلتني منك في ولاية
العصمة فلم ابرح في سبوغ نعمائك وتتابع آلائك محفوظا لك في المنعة والدفاع محوطا بك في مثواي ومنقلبي ولم تكلفني
فوق طاقتي اذ لم ترض مني الا طاقتي وليس شكري وان ابلغت في المقال وبالغت في الفعال ببالغ اداء حقك ولا مكافيا لفضلك لانك
انت الله الذي لا اله الا انت لم تغب ولا تغيب عنك غائبة ولا تخفى عليك خافية ولم تضل لك في ظلم الخفيات ضالة انما
امرك اذا اردت شيئا ان تقول له كن فيكون اللهم لك الحمد مثل ما حمدت به نفسك وحمدك به الحامدون و
مجدك به الممجدون وكبرك به المكبرون وعظمك به المعظمون حتى يكون لك مني وحدي في كل طرفة عين وادنى من ذلك
مثل حمد الحامدين وتوحيد اصناف المخلصين وتقديس احباس العارفين وثناء جميع المهللين ومثل ما انت به عارف
من رزقك عيانا وفضلا وسالتني منه يسيرا صغيرا واعفيتني من جميع خلقك من الحيوان وارغب اليك في رغبة ما انطقتني
به من حمدك فما ايسر ما كلفتني به من حقك واعظم ما وعدتني على شكرك ابتداتني بالنعم فضلا وطولا وامرتني بالشكر حقا وعدلا
ووعدتني عليه اضعافا ومزيدا واعطيتني من رزقك اعتبارا وفضلا وسالتني منه يسيرا صغيرا واعفيتني من جهد البلاء ولم
تسلمني للسوء من بلائك مع ما اوليتني من العافية وسوغت من كرائم النحل وضاعفت لي الفضل مع ما اودعتني من المحجة الشريفة
ويسرت لي من الدرجة الرفيعة واصطفيتني باعظم النبيين دعوة وافضلهم شفاعة محمد صلى الله عليه وآله اللهم اغفر لي
ما لا يسعه الا مغفرتك ولا يمحقه الا عفوك ولا يكفره الا فضلك وهب لي في يومي هذا يقينا تهون علي به مصيبات الدنيا واحزانها
بشوق اليك ورغبة فيما عندك واكتب لي عندك المغفرة وبلغني الكرامة وارزقني شكر ما انعمت به علي فانك انت الله الواحد
الرفيع البدئ البديع السميع العليم الذي ليس لامرك مدفع ولا عن قضائك ممتنع اشهد انك ربي ورب كل شيء فاطر السموات

وانت ربي
صروف
بالعجز في المقال
عنك شيء
اصناف ما
بركته
بحجته

# باب الأدعية في الأحراز لدفع كيد الأعداء وما يناسب ذلك

والأرض عالم الغيب والشهادة العلي الكبير اللهم إني أسألك الثبات في الأمر والعزيمة على الرشد والشكر على نعمك
وأعوذ بك من جور كل جائر وبغي كل باغ وحسد كل حاسد بك أصول على الأعداء وبك أرجو ولاية الأحباء مع ما لا أستطيع
إحصاءه ولا تعديده من عوائد فضلك وطرف رزقك وألوان ما أوليت من إرفادك فإنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت الفاشي
في الخلق رفدك الباسط بالجود يدك ولا تضاد في حكمك ولا تنازع في أمرك تملك من الأنام ما تشاء ولا يملكون إلا ما تريد
اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على
كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب
أنت المنعم المفضل الخالق البارئ القادر القاهر المقدس في نور القدس تردّيت بالمجد والعز وتعظمت بالكبرياء وتغشيت
بالنور والبهاء وتجللت بالمهابة والسناء لك المن القديم والسلطان الشامخ والجود الواسع والقدرة المقتدرة جعلتني
من أفضل بني آدم وجعلتني سميعاً بصيراً صحيحاً سوياً معافاً ولم تشغلني بنقصان في بدني ولم تمنعك كرامتك إياي وحسن صنيعك
عندي وفضل إنعامك علي أن وسعت علي في الدنيا وفضلتني على كثير من أهلها فجعلت لي سمعاً وفؤاداً يعرفان عظمتك وأنا
بفضلك حامد وبجهد نفسي لك شاكر وبحقك شاهد فإنك حي قبل كل حي وحي بعد كل حي وحي ترث الحيوة لم
تقطع خيرك عني طرفة عين في كل وقت ولم تنزل بي عقوبات النقم ولم تغير علي دقائق العصم فلو لم أذكر من إحسانك إلا عفوك
وإجابة دعائي حين رفعت رأسي بتحميدك وتمجيدك وفي قسمة الأرزاق حين قدرت فلك الحمد عدد ما حفظ علمك وعدد
ما أحاطت به قدرتك وعدد ما وسعته رحمتك اللهم فتمم إحسانك فيما بقي كما أحسنت فيما مضى فإني أتوسل إليك بتوحيدك
وتمجيدك وتحميدك وتهليلك وتكبيرك وتعظيمك ونورك ورأفتك ورحمتك وعلوك وجمالك وجلالك وبهائك و
سلطانك وقدرتك وبمحمد وآله الطاهرين الأخيار أن لا تحرمني رفدك وفوائدك فإنه لا يعتريك لكثرة ما يتدفق به عوائق
البخل ولا ينقص جودك تقصير في شكر نعمتك ولا تفنى خزائن مواهبك النعم ولا تخاف ضيم إملاق فتكدي ولا [illegible]
علم فينقص فيض فضلك اللهم ارزقني قلباً خاشعاً ويقيناً صادقاً ولساناً ذاكراً ولا تؤمني مكرك ولا تكشف عني
سترك ولا تنسني ذكرك ولا تباعدني من جوارك ولا تقطعني من رحمتك ولا تؤيسني من روحك وكن لي أنساً من كل وحشة
واعصمني من كل هلكة ونجني من كل بلاء فإنك لا تخلف الميعاد اللهم ارفعني ولا تضعني وزدني ولا تنقصني وارحمني ولا تعذبني
وانصرني ولا تخذلني وآثرني ولا تؤثر علي وصل على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين وسلم تسليماً قال ابن عباس رضي الله
عنه ثم قال له انظر أن تحفظ لك لا تدع قراءته يوماً واحداً فإني أرجو أن توافي بلدك وقد أهلك الله عدوك فإني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول لو أن رجلاً قرأ هذا الدعاء بنية صادقة وقلب خاشع ثم أمر الجبال أن تسير معه لسارت وعلى
البحر لمشى عليه فخرج الرجل إلى بلاده فورد كتابه على مولانا أمير المؤمنين عليه السلام بعد أربعين يوماً أن الله قد أهلك عدوه [illegible]
لم يبق في ناحيته رجل واحد فقال أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله قد علمت ذلك لقد علمنيه رسول الله ص وما استعصى علي أمر إلا [illegible]
مهج دعاء اليماني برواية أخرى حدثنا زيد بن جعفر العلوي عن محمد بن عبد الله بن البطاعن المغيرة بن عمرو بن الوليد العذري
المكي عن مفضل بن محمد الحسيني عن إبراهيم بن محمد الشافعي ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني عن فضيل بن عياض عن عطاء بن السائب عن
طاوس عن ابن عباس قال كنت ذات يوم جالساً عند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه إذ دخل ابنه الحسن صلوات
الله عليه فقال يا أمير المؤمنين بالباب فارس يطلب الإذن عليك فسطع منه رائحة المسك والعنبر فقال ائذن له فدخل رجل
جسيم وسيم حسن الوجه والهيبة عليه لباس الملوك فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقال علي عليه السلام
وعليك السلام ثم أدناه وقربه فقال يا أمير المؤمنين إني صرت إليك من أقصى بلاد اليمن وأنا رجل من أشراف العرب وممن ينتسب إليك
وقد خلفت ورائي مملكة عظيمة ونعمة سابغة وضياعاً ناشية وإني لفي غضارة من العيش وخفض من الحال وبار إني عدو يريد المكايدة
والمغالبة علي فنعتهم من التحصن في الخاملة وقد بسر الحارثية ومناوشة منذ حجج وأعوام وقد أعيتني فيه الحيلة وكنت يا أمير المؤمنين
ثم ليلة فنعني هاتف أن قم وارسل إلى خليفة الله أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام واسأله أن يعلمك الدعاء الذي علمه
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيه اسم الله الأعظم وكلماته التامات فادع به فإن فيه من اسم عز وجل الإجابة والنجاة من عدوك هذا
المناصب لك فلما انتبهت لم أتمالك أن لم أعرج على شيء حتى شخصت نحوك في أربعمائة عبد وإني أشهد الله عز وجل وأشهدك إني
قد أعتقتهم لوجه الله عز وجل فإنهم أحرار وقد أزلت عنهم الرق والملكة وقد جئتك يا أمير المؤمنين من بلد شاسع وموضع شاحط و

# باب الادعية في الاحراز لدفع الاعداء

وفي عمو قد ضاق في البلد بك ويحلف به جسيم ضامن على امير المومنين بحق الابوة والرحم المتصو عليهم هذا الدعاء الذي رايت
في نومي ان ادعو به اليك فقال نعم ثم دعا به داوه وفرجا فكتبه وكتبته انا ايضا وهو هذا الدعاء بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى اهل بيته اجمعين اللهم اني احمدك وانت
للحمد اهل على ما اختصصتني به من مواهب الرغائب وصل الي من فضائل الصنائع وما اوليتني به من احسانك وبوأتني به من مظنة
الصدق وانلتني به من منك الواصل الي ومن الدفاع عني والتوفيق لي والاجابة لدعائي حين اناجيك داعيا وادعوك مضاما
وحتى رجوته واجدك في المواضع كلها لي جابرا وفي المواطن ناظرا وعلى الاعداء ناصرا وللذنوب ساترا لم اعدم فضلك طرفة عين
مذ انزلتني دار الاختبار لتنظر ما اقدم لدار القرار فانا عتيقك من جميع المصائب واللوازب والغموم التي سادتني فيها الهموم بمعاريض
اصناف البلاء ومصروف جهد القضاء لا اذكر منك الا الجميل ولا ارى منك الا التفضيل خيرك لي شامل وفضلك علي متواتر
ونعمتك عندي متصلة لم تحقق حذاري وصدقت رجائي وصاحبت اسفاري واكرمت احضاري وشفيت امراضي وعافيت منقلبي
ومثواي ولم تشمت بي اعدائي ورميت من رماني وكفيتني شر من عاداني فحمدي لك واصل وثنائي عليك دائم من الدهر الى الدهر
بالوان التسبيح خالصا لذكرك ومرضيا لك بناصع التحميد واخلاص التوحيد وامحاض التمجيد بطول التعديد في اكذاب اهل التنديد
لم تعن في قدرتك ولم تشارك في الهيتك ولم تعاين اذ حبست الاشياء على الغرائز المختلفات ولا خرقت الاوهام حجب الغيوب اليك فاعتقد
منك محدودا في عظمتك لا يبلغك بعد الهمم ولا ينالك غوص الفطن ولا ينتهي اليك نظر الناظرين في مجد جبروتك ارتفعت عن
صفة المخلوقين صفات قدرتك وعلا عن ذلك كبرياء عظمتك لا ينقص ما اردت ان يزداد ولا يزداد ما اردت ان ينقص لا احد شهدك حين فطرت الخلق ولا ند
حضرك حين برات النفوس كلت الالسن عن تفسير صفتك وانحسرت العقول عن كنه معرفتك وكيف توصف وانت الجبار
القدوس الذي لم تزل ازليا دائما في الغيوب وحدك ليس فيها غيرك ولم يكن لها سواك لا تحجب العيون عليك منذ ذلك منك
انشاء ولا تهتدي القلوب لصفتك ولا تبلغ العقول جلال عزتك حارت في ملكوتك عميقات مذاهب التفكير وتواضعت الملوك
لهيبتك وعنت الوجوه بذلة الاستكانة لك وانقاد كل شيء لعظمتك واستسلم كل شيء لقدرتك وخضعت لك الرقاب وكل دون
ذلك تحبير اللغات وضل هنالك التدبير في تصاريف الصفات فمن تفكر في ذلك رجع طرفه اليه حسيرا وعقله مبهوتا و
تفكره متحيرا اللهم فلك الحمد متواترا متواليا متسقا مستوسقا يدوم ولا يبيد غير مفقود في الملكوت ولا مطموس في
العالم ولا منتقص في العرفان ولك الحمد فيما لا يحصى مكارمه في الليل اذا ادبر والصبح اذا اسفر وفي البر والبحار والغدو والآصال
والعشي والابكار والظهيرة والاسحار اللهم بتوفيقك قد احضرتني النجاة وجعلتني منك في ولاية العصمة لم ابرح في سبوغ
نعمائك وتتابع الائك محفوظا لك في المنعة والدفاع لم تكلفني فوق طاقتي لم ترض مني الا طاعتي فليس شكري وان دابت منه
في المقال وبالغت في الفعال ببالغ اداء حقك ولا مكافئ فضلك لانك انت الله الذي لا اله الا انت لم تغب ولا تغيب عنك
غائبة ولا تخفى عليك في غوامض الامور خافية ولم تضل لك في ظلم الخفيات ضالة انما امرك اذا شئت ان تقول له كن فيكون
اللهم فلك الحمد مثل ما حمدت به نفسك وحمدك الحامدون ومجدك الممجدون وكبرك المكبرون وعظمك به المعظمون حتى
يكون لك مني وحدي في كل طرفة عين وادنى من ذلك مثل حمد الحامدين وتوحيد اصناف المخلصين وتقديس احبائك العارفين وثناء جميع المهللين
ومثل ما انت عارف به ومحمود به في جميع خلقك من الحيوان وارغب اليك في بركة ما انطقتني به من حمدك
فما ايسر ما كلفتني من حمدك واعظم ما وعدتني على شكرك من ثوابه ابتدات بالنعم فضلا وطولا وامرتني بالشكر حقا وعدلا
ووعدتني اضعافا ومزيدا واعطيتني من رزقك اعتبارا وفرضا وسالتني منه صغيرا واعفيتني من جهد البلاء ولم تسلمني للسوء
من بلائك وجعلت ملبسي العافية واوليتني البسطة والرخاء وشرعت لي ايسر القصد مع ما وعدتني من المحلة الشريفة وبشرت
لي من الدرجة الرفيعة واصطفيتني باعظم النبيين دعوة وافضلهم شفاعة محمد صلى الله عليه وآله وسلم اللهم فاغفر لي ما
لا يسعه الا مغفرتك ولا يمحقه الا عفوك ولا يكفره الا فضلك وهب لي في يومي هذا يقينا يهون علي مصيبات الدنيا واحزانها
وشوقا اليك ورغبة فيما عندك واكتب لي عندك المغفرة وبلغني الكرامة وارزقني شكر ما انعمت به علي فانك انت الله الواحد
الرفيع البدئ البديع السميع العليم الذي ليس لامرك مدفع ولا عن قضائك ممتنع واشهد انك ربي ورب كل شيء فاطر
السموات والارض عالم الغيب والشهادة العلي الكبير اللهم اني اسالك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد والشكر
على نعمتك واعوذ بك من جور كل جائر وبغي كل باغ وحسد كل حاسد بك اصول على الاعداء وبك ارجو ولاية الاحباء

حين — دعوتك
بريته — قدرتك
برات — بدأت
الاعيان — الاعياء
تصاريف — تصاريف الصفات
ببالغ اداء
اردت — شئت
شكر — حمد
ابتداتني بالنعم مع ما اوليتني العافية ومنحتني العافية
من عندك
عن قضائك ممتنع

# باب الأدعية والأحراز لدفع كيد الأعداء

مع ما لا أستطيع إحصاءه ولا تعديده من فوائد فضلك وطرف رزقك وألوان ما أوليتني من إرفادك فأنا مقر بأنك
أنت الله لا إله إلا أنت الفاشي في الخلق حمدك الباسط بالجود يدك لا تضاد في حكمك ولا تنازع في أمرك تملك من الأنام ما تشاء
ولا يملكون إلا ما تريد أنت المنعم المفضل القادر القاهر المقدس في نور القدس ترديت بالمجد بالعز وتعظمت بالعز بالكبرياء
وتغشيت النور بالبهاء وتجللت البهاء بالمهابة لك المن القديم والسلطان الشامخ والحول الواسع والقدرة المقتدرة
إذ جعلتني من أفاضل بني آدم وجعلتني سميعا بصيرا صحيحا سويا معافى لم تشغلني في نقصان في بدني ثم لم تمنعك كرامتك إياي
وحسن صنيعك عندي وفضل نعمائك علي أن وسعت علي في الدنيا وفضلتني على كثير من أهلها فجعلت لي سمعا يعقل آياتك
وبصرا يرى قدرتك وفؤادا يعرف عظمتك فأنا لفضلك علي حامد وجهدي لك وبحقك شاهد لأنك حي قبل كل حي وحي
بعد كل ميت وحي ترث الحياة لم تقطع عني رزقك في كل دهر ولم تنزل بي عقوبات النقم ولم تغير علي وثائق العصم فلو لم أذكر من إحسانك
إلا عفوك عني والاستجابة لدعائي حين رفعت رأسي وانطلقت لساني بتحميدك وتمجيدك لا في تقديرك خطاي حين صورتني ولا
في قسم الأرزاق حين قدرت فلك الحمد عدد ما حفظه علمك وعدد ما أحاطت به قدرتك وعدد ما وسعت رحمتك اللهم
فتمم إحسانك فيما بقي كما أحسنت إلي فيما مضى فإني أتوسل إليك بتوحيدك وتمجيدك وتحميدك وتهليلك وتكبيرك وتعظيمك وبنورك
ورأفتك ورحمتك وعلوك وبقائك ووفائك منك وجلالك وجمالك وبهائك وسلطانك وقدرتك ألا تحرمني رفدك
وفوائد كرامتك فإنه لا يعتريك لكثرة ما يتدفق من سيوب العطايا عوائق البخل ولا ينقص جودك التقصير في شكر نعمتك ولا
تجم خزائنك المنع ولا يؤثر في جودك العظيم منحك للعطايا الجليلة ولا تخاف ضيم إملاق فتكدي ولا يلحقك خوف عدم فينقص
فيض فضلك وارزقني قلبا خاشعا ويقينا صادقا ولسانا ذاكرا ولا تؤمني مكرك ولا تكشف عني سترك ولا تنسني ذكرك ولا تنزع
مني بركتك ولا تقطع مني رحمتك ولا تباعدني من جوارك ولا تؤيسني من روحك وكن لي أنيسا من كل وحشة واعصمني من
كل هلكة إنك لا تخلف الميعاد وصلى الله على محمد وآله الطاهرين قال الرجل يا أمير المؤمنين حققت الظن وصدقت الرجاء و
أديت حق الأبوة فجزاك الله جزاء المحسنين ثم قال يا أمير المؤمنين إني أريد أن أتصدق بعشرة آلاف دينار فمن المستحق لذلك
يا أمير المؤمنين فقال أمير المؤمنين فرق ذلك في أهل الورع من حملة القرآن وما زكوا الصنيعة إلا عند أمثالهم فيقوون بها على
عبادة ربهم وتلاوة كتابه فانتهى الرجل إلى ما أشار به أمير المؤمنين صلوات الله عليه وسلامه **أقول** قد اشتهر هذا باليماني
بوجه آخر ولم أره في الكتب المأثورة لكن من الأدعية المشهورة وله فوائد مجربة فأوردته أيضا وله افتتاح بقراءة قبل الدعاء و
هو فاتحة الكتاب آية الكرسي والأسماء التسعة والتسعين بإحدى الروايات التي سبق ذكرها ثم يقول اللهم يا لطيف يا عفو
أدركني بحق لطفك الخفي إلهي كفى علمك عن المقال وكرمك عن السؤال يا إله العالمين ويا خير الناصرين برحمتك يا أرحم الراحمين
استغثت إلهي من ذا الذي دعاك فلم تجبه ومن ذا الذي سألك فلم تعطه ومن ذا الذي استجارك فلم تجره ومن ذا الذي استغاث بك فلم تغثه واغوثاه واغوثاه وا
غوثاه أغثني يا غياث المستغيثين **الدعاء** اللهم أنت الملك الحق الذي لا إله إلا أنت ربي وأنا عبدك عملت سوءا و
ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت يا غفور يا رحيم يا شكور يا حليم يا كريم اللهم إني أحمدك
وأنت للحمد أهل على ما اختصصتني به من مواهب الرغائب وأوصلت إلي من فضائل الصنائع وأوليتني به من إحسانك إلي وبوأتني به
من مظنة الصدق وأنلتني به من منتك الواصلة إلي وأحسنت إلي من الدفاع البلية عني والتوفيق لي والإجابة لدعائي حين أناديك
داعيا وأناجيك راغبا وأدعوك ضارعا متضرعا مصافيا وحين أرجوك راجيا فأجدك في المواطن كلها لي جارا حاضرا حفيا بارا وفي
الأمور ناظرا وللخطايا والذنوب غافرا وللعيوب ساترا لم أعدم عونك وبرك وإحسانك وخيرك لي طرفة عين مذ أنزلتني
دار الاختبار والفكر والاعتبار لتنظر ما أقدم إليك لدار القرار فأنا عتيقك يا إلهي من جميع المضار والمضلات والمصائب و
المعايب واللوازب واللوازم والهموم التي قد ساورتني فيها الغموم بمعاريض أصناف البلاء وضروب جهد القضاء لا أذكر
منك إلا الجميل ولم أر منك إلا التفضيل خيرك لي شامل وصنعك لي كامل ولطفك لي كافل وفضلك علي متواتر ونعمك عندي
متصلة وأياديك لدي متظاهرة لم تخفر لي جواري وصدقت رجائي وصاحبت أسفاري وأكرمت أحضاري وحققت
آمالي وشفيت أمراضي وعافيت منقلبي ومثواي ولم تشمت بي أعدائي ورميت من رماني بسوء وكفيتني شر من عاداني فحمدي لك
واصب وثنائي عليك متواتر دائم من الدهر إلى الدهر بألوان التسبيح لك والتحميد والتمجيد خالصا لذكرك ومرضيا لك بناصع
التوحيد وإخلاص التفريد وإمحاض التمجيد والتحميد بطول التعبد والتعديد لم تعن في قدرتك ولم تشارك في إلهيتك ولم تعلم

٢٥٤ عوائد
بنقصان

# باب أدعية الأحراز لدفع كيد الأعداء

لك مائية ومائية فتكون للأشياء المختلفة مجانساً ولم تعاين إذ حبست الأشياء على الغرائز المختلفات ولا خرقت الأوهام حجب
الغيوب إليك فأعتقد منك محدوداً في عظمتك لا يبلغك بعد الهمم ولا ينالك غوص الفطن ولا ينتهي إليك نظر الناظرين في مجد
جبروتك ارتفعت عن صفة المخلوقين صفات قدرتك وعلا عن ذكر الذاكرين كبرياء عظمتك فلا ينتقص ما أردت أن يزداد ولا يزداد
ما أردت أن ينتقص لا أحد شهدك حين فطرت الخلق ولا ند حضرك حين برأت النفوس كلت الألسن عن تفسير صفتك وانحسرت
العقول عن كنه معرفتك وكيف يوصف كنه صفتك يا رب وأنت الله الملك الجبار القدوس الذي لم تزل أزلياً أبدياً سرمدياً
دائماً في الغيوب وحدك لا شريك لك ليس فيها أحد غيرك ولم يكن إله سواك حارت في بحار ملكوتك عميقات مذاهب التفكير
وتواضعت الملوك لهيبتك وعنت الوجوه بذلة الاستكانة لك لعزتك وانقاد كل شيء لعظمتك واستسلم كل شيء لقدرتك
وخضعت لك الرقاب وكل دون ذلك تحبير اللغات وضل هنالك التدبير في تصاريف الصفات فمن تفكر في ذلك رجع طرفه إليه
حسيراً وعقله مبهوتاً وتفكره متحيراً أسيراً اللهم لك الحمد حمداً كثيراً دائماً متوالياً متواتراً متسقاً مستوثقاً يدوم وتضاعفا
ولا يبيد غير مفقود في الملكوت ولا مطموس في المعالم ولا منتقص في العرفان فلك الحمد على مكارمك التي لا تحصى في الليل إذا أدبر والصبح
إذا أسفر وفي البر والبحار والغدو والآصال والعشي والإبكار والظهيرة والأسحار وفي كل جزء من أجزاء الليل والنهار اللهم
بتوفيقك قد أحضرتني النجاة وجعلتني منك في ولاية العصمة فلم أبرح منك في سبوغ نعمائك وتتابع آلائك محروساً لك في
الرد والامتناع محفوظاً لك في المنعة والدفاع عني ولم تكلفني فوق طاقتي ولم ترض مني إلا طاعتي فإنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت
لم تغب ولا تغيب عنك غائبة ولا تخفى عليك خافية ولن تضل عنك في ظلم الخفيات ضالة إنما أمرك إذا أردت شيئاً أن تقول له كن فيكون
اللهم إني أحمدك فلك الحمد مثل ما حمدت به نفسك وأضعاف ما حمدك به الحامدون ومجدك به الممجدون وكبرك به المكبرون
وسبحك به المسبحون وهللك به المهللون وعظمك به المعظمون ووحدك به الموحدون وحتى يكون لك مني وحدي في كل طرفة
عين وأقل من ذلك مثل حمد جميع الحامدين وتوحيد أصناف الموحدين والمخلصين وتقديس أجناس العارفين وثناء جميع
المهللين والمصلين والمسبحين ومثل ما أنت به عارف عالم وهو محمود محبوب ومحجوب من جميع خلقك كلهم من الحيوانات وأرغب
إليك في بركة ما أنطقتني به من حمدك فما أيسر ما كلفتني به من حقك وأعظم ما وعدتني به على شكرك ابتدأتني بالنعم فضلاً وطولاً
وأمرتني بالشكر حقاً وعدلاً ووعدتني عليه أضعافاً ومزيداً وأعطيتني من رزقك واسعاً اختياراً ورضاً وسألتني منه شكراً يسيراً
صغيراً إذ نجيتني وعافيتني من جهد البلاء ولم تسلمني لسوء قضائك في بلائك جعلت ملبسي العافية وأوليتني البسطة والرخاء وشرعت لي
من الدين أيسر القول والفعل وسوغت لي أيسر القصد وضاعفت لي أشرف الفضل مع ما وعدتني به من المحلة الشريفة وبشرتني
به من الدرجة الرفيعة واصطفيتني بأعظم النبيين دعوة وأفضلهم شفاعة وأوضحهم حجة وأرفعهم درجة وأقربهم منزلة محمد
صلى الله عليه وآله وسلم وعلى جميع الأنبياء والمرسلين اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لي ما لا يسعه إلا مغفرتك ولا يمحقه
إلا عفوك ولا يكفره إلا تجاوزك وفضلك وهب لي في ساعتي هذه ويومي هذا وليلتي هذه وشهري هذا وسنتي هذه يقيناً صادقاً
يهون علي مصائب الدنيا والآخرة وأحزانهما ويشوقني إليك ويرغبني فيما عندك واكتب لي عندك المغفرة وبلغني الكرامة من عندك
وأوزعني شكر ما أنعمت به علي فإنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت الواحد الأحد المبدئ الرفيع البديع السميع العليم الذي ليس
لأمرك مدفع ولا عن قضائك ممتنع اللهم وأشهد أنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت ربي ورب كل شيء فاطر السماوات والأرض عالم
الغيب والشهادة الكبير المتعال اللهم إني أسألك الثبات في الأمر والعزيمة على الرشد والشكر على نعمتك وأسألك حسن عبادتك
وأسألك من كل خير تعلم ولا أعلم وأعوذ بك من كل شر تعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب وأسألك أماناً من جور كل جائر وبغي
كل باغ وحسد كل حاسد وظلم كل ظالم ومكر كل ماكر وكيد كل كائد وعداوة كل عاد وسحر كل ساحر وشماتة كل كاشح بك أصول على
الأعداء وإياك أرجو لولاية الأحباء والأولياء والغرباء والأقرباء فلك الحمد على ما لا أستطيع إحصاءه ولا تعديده من عوائد
فضلك وعوارف رزقك وألوان ما أوليتني به من إرفادك فإنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت الفاشي في الخلق حمدك الباسط با
لجود يدك لا تضاد في حكمك ولا تنازع في سلطانك وملكك وأمرك تملك من الأنام ما تشاء ولا يملكون منك إلا ما تريد اللهم
أنت المنعم المفضل القادر القاهر المقدس في نور القدس ترديت بالمجد والبهاء وتعظمت بالعز والعلاء وتأزرت
بالعظمة والكبرياء وتغشيت بالنور والضياء وتجللت بالمهابة والبهاء اللهم لك المن القديم والسلطان الشامخ والملك
الباذخ والجود الواسع والقدرة الكاملة والحكمة البالغة والعزة الشاملة فلك الحمد على ما جعلتني من أمة محمد صلى الله عليه و

منقطعا

الفضل

الد

# باب ادعية الامن لدفع كيد الاعداء

٥٥٦،

وآله وسلم وهو وافضل بني آدم الذين كرمتهم وحملتهم في البر والبحر ورزقتهم من الطيبات وفضلتهم على كثير ممن خلقتهم من
اهلها تفضيلا وخلقتني سميعا بصيرا صحيحا سويا سالما معافا ولم تشغلني بنقصان في بدني عن طاعتك ولم تمنعني كرامتك
اياي وحسن صنيعك عندي وفضل مانحك لدي ونعمائك علي انت الذي لو سعت علي في الدنيا والاخرة وفضلتني على كثير
ممن خلقت من خلقك تفضيلا فجعلت لي سمعا يسمع اياتك وعقلا يفهم ايمانك وبصرا يرى قدرتك وفؤادا يعرف عظمتك
وقلبا يعتقد توحيدك فاني لفضلك علي حامد وان نفسي شاكرة وبحقك شاهدة فانك حي قبل كل حي وحي بعد
كل حي وحي لم ترث الحيوة من حي ولم تقطع خيرك عني طرفة عين في كل وقت ولم تقطع رجائي ولم تنزل بي عقوبات
النقم ولم تمنع عني دقائق العصم ولم تغير علي وثائق النعم فلو لم اذكر من احسانك الا عفوك عني والتوفيق لي والاستجابة لدعائي
حين رفعت صوتي ورفعت راسي وانطلقت لساني بالثناء ورغبت اليك بانواع حوائجي فقضيتها واسئلك بتمجيدك وتحميدك وتوحيدك
وتعظيمك وتقديسك وتكبيرك وتهليلك الا في تقديرك خلقي حين صورتني فاحسنت صورتي والا في قسم الارزاق حين
قدرتها لي لكان في ذلك ما يشغل شكري عن جهدي فكيف اذا فكرت في النعم العظام التي اتقلب فيها ولا ابلغ شكر شيء منها
فلك الحمد عدد ما حفظه علمك وعدد ما وسعته رحمتك وعدد ما احاطت به قدرتك واضعاف ما تستوجبه من جميع خلقك
اللهم فتمم احسانك الي فيما بقي من عمري كما احسنت الي فيما مضى منه اللهم اني اسئلك واتوسل اليك بتوحيدك وتمجيدك
وتحميدك وتهليلك وكبريائك وكمالك وتعظيمك ونورك ورافتك ورحمتك وعلمك وحلمك وعلوك ووقارك ومنك و
بهائك وجمالك وجلالك وسلطانك وعظمتك وقوتك وقدرتك واحسانك وغفرانك وامتنانك ورحمتك ونبيك ورسلك
وعترته الطيبين الطاهرين ان تصلي على محمد وآل محمد وان لا تحرمني رفدك وفضلك وجمالك وجلالك وفوائد
كراماتك فانه لا يعتريك لكثرة ما قد نشرت به من العطايا عوائق البخل ولا ينقص جودك التقصير في شكر نعمتك ولا تفنى
خزائنك مواهبك المتسعة ولا تؤثر في جودك العظيم منحك الفائقة الجميلة الجليلة ولا تخاف ضيم املاق فتكدي ولا
يلحقك خوف عدم فينقص من جودك فيض فضلك اللهم ارزقني قلبا خاشعا خاضعا ضارعا وبدنا صابرا ولسانا ذاكرا
حامدا ويقينا صادقا ورزقا واسعا وعلما نافعا وولدا صالحا وسنا طويلا وامراة صالحة وعملا صالحا ودعاء باكيا وتوبة
مقبولة واسئلك رزقا حلالا طيبا ولا تؤمني مكرك ولا تنسني ذكرك ولا تكشف عني سترك ولا تقنطني من رحمتك ولا تبعدني
من كنفك وجوارك واعذني ولا تؤيسني من رحمتك وروحك وكن لي انيسا من كل روعة ووحشة واعصمني من كل هلكة
ونجني من كل بلية وآفة وعاهة واهانة وذلة وعلة وقلة ومرض وبرص وفقر وفاقة ووباء وبلاء وزلزلة وغرق وحرق وسرق
وسرق وحر وبرد وجوع وعطش وعمى وضلالة وغصة ومحنة وشدة في الدارين انك لا تخلف الميعاد اللهم ارفعني ولا
تضعني وارفع عني ولا تدفعني واعطني ولا تحرمني واكرمني ولا تهني وزدني ولا تنقصني وارحمني ولا تعذبني وانصرني ولا تخذلني
واسترني ولا تفضحني وآثرني ولا تؤثر علي احدا في امر الدنيا والاخرة وفرج همي واكشف غمي واهلك عدوي واحفظني ولا تضيعني
فانك على كل شيء قدير وصلى الله على سيدنا محمد وآله اجمعين يا ذا الجلال والاكرام اللهم ما قدرت لي من امر وشرعت فيه
بتوفيقك وتدبيرك فتممه لي باحسن الوجوه كلها واصلحها واصوبها انك على ما تشاء قدير وبالاجابة جدير يا من قامت
السموات والارضون بامره يا من يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه يا من امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون
فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون وصلى الله على محمد وآله اجمعين وسلم تسليما ابدا دائما افضلا كثيرا والحمد
لله رب العالمين دعاء لمولانا ومقتدانا امير المؤمنين عليه السلام في الشدائد ونزول الحوادث وهو سريع الاجابة من
الله تعالى اللهم انت الملك الحق الذي لا اله الا انت وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي الذنوب لا اله الا
انت يا غفور اللهم اني احمدك وانت للحمد اهل على ما خصصتني به من مواهب الرغائب ووصل الي من فضائل الصنائع وعلى
ما اوليتني به وتوليتني به من رضوانك وانلتني من منك الواصل الي من الدفاع عني والتوفيق لي والاجابة لدعائي حتى
اناجيك داعيا وادعوك مصافيا وحتى ارجوك فاجدك في المواطن كلها لي جابرا وفي اموري ناظرا ولذنوبي غافرا ولعوراتي
ساترا لم اعدم خيرك طرفة عين مذ انزلتني دار الاختبار لتنظر ما اقدم لدار القرار فانا عتيقك اللهم من جميع المصائب
واللوازب والغموم التي ساورتني فيها الهموم بمعاريض القضاء ومصروف جهد البلاء لا اذكر منك الا الجميل ولا ارى منك غير
التفضيل خيرك لي شامل وفضلك علي متواتر ونعمك عندي متصلة سوابغ لم تحقق حذاري بل صدقت رجائي وصاحبت اسفاري

وتيسيرك

وبسطت

جارا لي

واكرمت

# الحرز اليماني



ذا كرمت خصاصي وشفيت امراضي وعافيت وصبا واحسنت منقلبي ومثواي ولم تشمت بي اعدائي ورميت من رماني و
كفيتني شر من عاداني اللهم كم من عدو انتضى علي سيف عداوته وشحذ لقتلي ظبة مديته وارهف لي شبا حده وداف لي قواتل
سمومه وسدد لي صوائب سهامه واضمر ان يسومني المكروه ويجرعني ذعاف مرارته فنظرت يا الهي الى ضعفي عن احتمال الفوادح و
عجزي عن الانتصار ممن قصدني بمحاربته ووحدتي في كثير ممن ناواني وارصد لي فيما لم اعمل فكري في الانتصار من مثله فايدتني يا رب
بعونك وشددت ايدي بنصرك ثم فللت لي حده وصيرته بعد جمع عديده وحده واعليت كعبي عليه ورددته حسيرا لم تشف غليله ولم
تبرد حرارات غيظه وقد عض على شواه وآب موليا قد اخلفت سراياه واخلفت آماله اللهم وكم من باغ بغى علي بمكايده ونصب
لي شرك مصائده واضبا الي اضباء السبع لطريدته وانتهز فرصته واللحاق لفريسته وهو مظهر بشاشة الملق ويبسط الي وجها
طلقا فلما رايت يا الهي دغل سريرته وقبح طويته انكسته لام راسه في زبيته واركسته في مهوى حفيرته وانكصته على عقبه ورميته
بحجره ونكاته بمشقصه وخنقته بوتره ورددت كيده في نحره وربقته بندامته واسفيته ... وتضاءل بعد نخوته وبخع وانقمع بعد
استطالته ذليلا ماسورا في حبائله التي كان يحب ان يراني فيها وقد كدت لولا رحمتك ان يحل بي ما حل بساحته فالحمد لرب مقتدر
لا ينازع ولولي ذي اناة لا يعجل وقيوم لا يغفل وحليم لا يجهل ناديتك يا الهي مستجيرا بك واثقا بسرعة اجابتك متوكلا على ما لم
ازل اعرفه من حسن دفاعك عني عالما انه لن يضطهد من اوى الى ظل كفايتك ولا تقرع القوارع من لجا الى معقل الانتصار
بك فخلصتني يا رب بقدرتك ونجيتني من باسه بتطولك ومنك اللهم وكم من سحائب مكروه جليتها وسماء نعمة امطرتها
وجداول كرامة اجريتها واعين احداث طمستها وناشي رحمة نشرتها وغواشي كرب فرجتها وغمم بلاء كشفتها وجنة عافية
البستها وامور حادثة قدرتها لم تعجزك اذ طلبتها ولم تمتنع منك اذ اردتها اللهم وكم من حاسد سوء تولني بحسده وسلقني
بحد لسانه ووخزني بقرف عيبه وجعل عرضي غرضا لمراميه وقلدني خلالا لم تزل فيه كفيتني امره اللهم وكم من ظن حسن
حققت وعدم املاق ضرني جبرت واوسعت ومن صرعة اقمت ومن كربة نفست ومن مسكنة حولت ومن نعمة خولت
لا تسال عما تفعل ولا بما اعطيت تبخل لقد سئلت فبذلت ولم تسال فابتدات واستميح فضلك فما اكديت ابيت الا انعاما
وامتنانا وتطولا وابيت الا تقحما على معاصيك وانتهاكا لحرماتك وتعديا لحدودك وغفلة عن وعيدك وطاعة لعدوي وعدوك
لم تمتنع عن اتمام احسانك وتتابع امتنانك ولم يحجزني ذلك عن ارتكاب مساخطك اللهم فهذا مقام المعترف
لك بالتقصير عن اداء حقك الشاهد على نفسه بسبوغ نعمتك وحسن كفايتك فهب لي اللهم يا الهي ما اصل به الى رحمتك
واتخذه سلما اعرج فيه الى مرضاتك وآمن به من عقابك فانك تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد وانت على كل شيء قدير اللهم
حمدي لك متواصل وثنائي عليك دائم من الدهر الى الدهر بالوان التسبيح وفنون التقديس خالصا لذكرك ومرضيا لك بناصع
التوحيد ومحض التحميد وطول التعديد في اكذاب اهل التنديد لم تعن في شيء من قدرتك ولم تشارك في الهيتك ولم تعاين اذ
حبست الاشياء على الغرائز المختلفات وفطرت الخلائق على صنوف الهيئات ولا خرقت الاوهام حجب الغيوب اليك فاعتقدت
منك محدودا في عظمتك ولا كيفية في ازليتك ولا ممكنا في قدمك ولا يبلغك بعد الهمم ولا ينالك غوص الفطن ولا ينتهي
اليك نظر الناظرين في مجد جبروتك وعظيم قدرتك ارتفعت عن صفة المخلوقين صفة قدرتك وعلا عن ذلك كبرياء
عظمتك لا ينتقص ما اردت ان يزداد ولا يزداد ما اردت ان ينتقص ولا احد شهدك حين فطرت الخلق ولا ضد حضرك
حين برات النفوس كلت الالسن عن تبيين صفتك وانحسرت العقول عن كنه معرفتك وكيف تدركك الصفات وتحويك
الجهات وانت الجبار القدوس الذي لم تزل ازليا دائما في الغيوب وحدك ليس فيها غيرك ولم يكن لها سواك حارت في ملكوتك
عميقات مذاهب التفكير وحسر عن ادراكك بصر البصير وتواضعت الملوك لهيبتك وعنت الوجوه بذل الاستكانة لعزتك
وانقاد كل شيء لعظمتك واستسلم كل شيء لقدرتك وخضعت الرقاب لسلطانك فضل هنالك التدبير في تصاريف الصفات
لك فمن تفكر في ذلك رجع طرفه اليه حسيرا وعقله مبهوتا وفكره متحيرا اللهم فلك الحمد حمدا متواترا متواليا متسقا
يدوم ولا يبيد غير مفقود في الملكوت ولا مطموس في العالم ولا منتقص في العرفان فلك الحمد حمدا لا تحصى مكارمه في الليل
اذا ادبر والصبح اذا اسفر وفي البر والبحر والغدو والآصال والعشي والابكار والظهائر والاسحار اللهم بتوفيقك قد احضرتني
النجاة وجعلتني منك في ولاية العصمة لم تكلفني فوق طاقتي اذ لم ترض مني الا بطاعتي فليس شكري وان دابت منه في المقال وبالغت
منه في الفعال ببالغ اداء حقك ولا مكاف فضلك لانك انت الله لا اله الا انت لم تغب عنك غائبة ولا تخفى عليك خافية

على انامله

بقرف عيبه

ولا

# الحرز اليماني

ولا تضل لك في ظلم الخفيات انما امرك اذا اردت شيئاً ان تقول له كن فيكون اللهم لك الحمد مثل ما حمدت به نفسك
وحمدك به الحامدون ومجدك به الممجدون وكبرك به المكبرون وعظمك به المعظمون حتى يكون لك مني وحدي في كل
عين واقل من ذلك مثل حمد الحامدين وتوحيد اصناف المخلصين وتقديس احبائك العارفين وثناء جميع المهللين ومثل
ما انت عارف به ومحمود به من جميع خلقك من الحيوان والجماد وارغب اليك اللهم في شكر ما انطقتني به من حمدك فما ايسر
ما كلفتني من ذلك واعظم ما وعدتني على شكرك ابتدأتني بالنعم فضلاً وطولاً وامرتني بالشكر حقاً وعدلاً ووعدتني عليه
اضعافاً ومزيداً واعطيتني من رزقك اعتباراً وامتحاناً وسألتني منه قرضاً يسيراً صغيراً ووعدتني عليه اضعافاً ومزيداً وعطاء
كثيراً وعافيتني من جهد البلاء ولم تسلمني للسوء من بلائك ومنحتني العافية واوليتني بالبسطة والرخاء وضاعفت لي الفضل
مع ما وعدتني به من المحلة الشريفة وبشرتني به من الدرجة الرفيعة المنيعة واصطفيتني باعظم النبيين دعوة وافضلهم شفاعة
محمد صلى الله عليه وآله اللهم اغفر لي ما لا يسعه الا مغفرتك ولا يمحقه الا عفوك وهب لي في يومي هذا وساعتي هذه
يقيناً يهون علي مصيبات الدنيا واحزانها ويشوقني اليك ويرغبني فيما عندك واكتب لي المغفرة وبلغني الكرامة وارزقني
شكر ما انعمت به علي فانك انت الله الواحد الرفيع البدئ البديع السميع العليم الذي ليس لامرك مدفع ولا عن قضائك
ممتنع واشهد انك ربي ورب كل شيء فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة العلي الكبير المتعال اللهم اني اسألك
الثبات في الامر والعزيمة في الرشد والهام الشكر على نعمتك واعوذ بك من جور كل جائر وبغي كل باغ وحسد كل حاسد اللهم بك
اصول على الاعداء واياك ارجو ولاية الاحباء مع ما لا استطيع احصاءه من فوائد فضلك واصناف رفدك وانواع رزقك
فانك انت الله لا اله الا انت الفاشي في الخلق حمدك الباسط بالجود يدك لا تضاد في حكمك ولا تنازع في ملكك ولا تراجع
في امرك تملك من الانام ما تشاء ولا يملكون الا ما تريد اللهم انت المنعم المفضل القادر القاهر المقدس في نور القدس
ترديت بالعزة والمجد وتعظمت بالقدرة والكبرياء وغشيت النور بالبهاء وجللت البهاء بالمهابة اللهم لك الحمد
العظيم والمن القديم والسلطان الشامخ والحول الواسع والقدرة المقتدرة والحمد المتتابع الذي لا ينفد بالشكر سرمداً
ولا ينقضي ابداً اذ جعلتني من افاضل بني آدم وجعلتني سميعاً بصيراً صحيحاً سوياً معافاً لم تشغلني بنقصان في بدني ولا بآفة
في جوارحي ولا عاهة في نفسي ولا في عقلي ولم يمنعك كرامتك اياي وحسن صنيعك عندي وفضل نعمائك علي اذ وسعت
علي في الدنيا وفضلتني على كثير من اهلها تفضيلاً وجعلتني سميعاً اعي ما كلفتني بصيراً ارى قدرتك فيما ظهر لي واسترعيتني
واستودعتني قلباً يشهد بعظمتك ولساناً ناطقاً بتوحيدك فاني لفضلك علي حامد ولتوفيقك اياي بحمدك شاكر
وبحقك شاهد واليك في ملمي ومهمي ضارع لانك حي قبل كل حي وحي بعد كل ميت وحي ترث الارض ومن عليها وانت خير الوارثين
اللهم لا تقطع عني خيرك في كل وقت ولم تنزل بي عقوبات النقم ولم تغير ما بي من النعم ولا اخليتني من وثيق العصم فلو لم
من احسانك الي وانعامك علي الا عفوك عني والاستجابة لدعائي حين رفعت رأسي بتحميدك وتمجيدك الا في تقديرك جزيل
حظي حين وفرته انتقص ملكك وفي قسمة الارزاق حين قدرت على توفير ملكك اللهم لك الحمد عدد ما احاط به علمك و
عدد ما ادركته قدرتك وعدد ما وسعته رحمتك واضعاف ذلك كله حمداً واصلاً متواتراً موازياً لآلائك واسمائك
اللهم فتمم احسانك الي فيما بقي من عمري كما احسنت الي فيما مضى منه فاني اتوسل اليك بتوحيدك وتهليلك وتمجيدك وتكبيرك
وتعظيمك واسألك باسمك الذي خلقته من ذلك فلا يخرج منك الا اليك واسألك باسمك الروح المكنون الحي الحي
الحي به وبه وبك وبك الاكرم مني بذلك وفوائد كرامتك ولا تولني غيرك ولا تسلمني الى عدوي ولا تكلني الى
نفسي واحسن الي اتم الاحسان عاجلاً وآجلاً وحسن في العاجلة عملي وبلغني فيها املي وفي الآجلة والخير منقلبي فانه لا تفسدك
كثرة ما يتدفق به فضلك وسيب العطايا من منك ولا ينقص جودك تقصيري في شكر نعمتك ولا تجم خزائن نعمتك النعم
ولا ينقص عظيم مواهبك من سعتك الاعطاء ولا يؤثر في جودك العظيم الفاضل الجليل منحك ولا تخاف ضيم املاق فتكدي ولا
يلحقك خوف عدم فينقص فيض ملكك وفضلك اللهم ارزقني قلباً خاشعاً ويقيناً صادقاً وبالحق صادعاً ولا تؤمني مكرك
ولا تنسني ذكرك ولا تهتك عني سترك ولا تولني غيرك ولا تقنطني من رحمتك بل تعهدني بفوائدك ولا تمنعني جميل عوائدك
وكن لي في كل وحشة انيساً وفي كل جزع حصيناً ومن كل هلكة غياثاً ونجني من كل بلاء واعصمني من كل زلل وخطاء وتمم لي
فوائدك وقني وعيدك واصرف عني اليم عذابك وتدمير تنكيلك وشرفني بحفظ كتابك واصلح لي ديني ودنياي وآخرتي واهلي

# الحرز اليماني

وولدي ووسّع رزقي وأدرّه عليّ وأقبل عليّ ولا تعرض عنّي اللهم ارفعني ولا تضعني وارحمني ولا تعذّبني وانصرني ولا تخذلني وآثرني ولا تؤثر عليّ واجعل لي من أمري يسرا وفرجا وعجّل إجابتي واستنقذني ممّا قد نزل بي إنّك على كلّ شيء قدير وذلك عليك يسير وأنت الجواد الكريم.

**أقول** ولنا إسناد آخر عال جليل لهذا الدعاء ولا يخلو من غرابة فإنّي رويته عن والدي عن بعض العلماء عن مولانا القائم عليه السلام بلا واسطة وشرح ذلك أنّ **في مهج** ذكر ما اختاره لمولانا المهدي وعنه صلوات الله برواية أخرى **فمن ذلك** الدعاء المعروف بدعاء العلوي المصري لكلّ شدّة وعظيمة أخبرهم أبو الحسن علي بن حمّاد المصري قال أخبرني أبو عبد الله الحسين بن محمد العلوي قال حدّثني محمد بن علي العلوي الحسيني المصري قال أصابني غمّ شديد ودهمني أمر عظيم من قبل رجل من أهل بلدي من ملوكه فخشيته خشية لم أرج لنفسي منها مخلصا فقصدت مشهد ساداتي وآبائي صلوات الله عليهم بالحائر لائذا بهم وعائذا بقبورهم ومستجيرا من عظيم سطوة من كنت أخافه وأقمت بها خمسة عشر يوما أدعو وأتضرّع ليلا ونهارا فتراءى لي قائم الزمان وولي الرحمن عليه وعلى آله أفضل التحية والسلام فأتاني وأنا بين النائم واليقظان فقال لي يا بنيّ خفت فلانا فقلت نعم أرادني بكيت وكيت فالتجأت إلى ساداتي عليهم السلام أشكو إليهم ليخلّصوني منه فقال هلّا دعوت الله ربّك وربّ آبائك بالأدعية التي دعا بها أجدادي الأنبياء صلوات الله عليهم حيث كانوا في الشدّة فكشف الله عزّ وجلّ عنهم ذلك قلت وبماذا دعوه به لأدعوه به قال عليه السلام إذا كان ليلة الجمعة فقم واغتسل وصلّ صلاتك فإذا فرغت من سجدة الشكر فقل وأنت بارك على ركبتيك وادع بهذا الدعاء مبتهلا قال وكان يأتيني خمس ليال متواليات يكرّر عليّ القول وهذا الدعاء حتّى حفظته وانقطع مجيئه ليلة الجمعة فقمت واغتسلت وغيّرت ثيابي وتطيّبت وصلّيت ما وجب عليّ من صلاة الليل وجثوت على ركبتي فدعوت الله تعالى بهذا الدعاء فأتاني عليه السلام ليلة السبت كهيئته التي يأتيني فيها فقال لي قد أجيبت دعوتك يا محمد وقتل عدوّك وأهلكه الله عزّ وجلّ عند فراغك من الدعاء قال فلمّا أصبحت لم يكن لي همّة غير وداع ساداتي صلوات الله عليهم والرحلة نحو المنزل الذي هربت منه فلمّا بلغت بعض الطريق إذا رسول أولادي وكتبهم بأنّ الرجل الذي هربت منه جمع قوما واتّخذ لهم دعوة فأكلوا وشربوا وتفرّق القوم ونام هو وغلمانه في المكان فأصبح الناس ولم يسمع له حسّ فكشف عنه الغطاء فإذا هو مذبوح من قفاه ودماؤه تسيل وذلك في ليلة الجمعة ولا يدرون من فعل به ذلك ويأمرونني بالمبادرة نحو المنزل فلمّا وافيت إلى المنزل وسألت عنه وفي أيّ وقت كان قتله فإذا هو عند فراغي من الدعاء **وهذا الدعاء**

ربّ من ذا الذي دعاك فلم تجبه ومن ذا الذي سألك فلم تعطه ومن ذا الذي ناجاك فخيّبته أو تقرّب إليك فأبعدته ربّ هذا فرعون ذو الأوتاد مع عناده وكفره وعتوّه وادّعائه الربوبيّة لنفسه وعلمك بأنّه لا يتوب ولا يرجع ولا يؤوب ولا يؤمن ولا يخشع استجبت له دعاءه وأعطيته سؤله كرما منك وجودا وقلّة مقدار لما سألك عندك مع عظمه عنده أخذا بحجّتك عليه وتأكيدا لها حين فجر وكفر واستطال على قومه وتجبّر وبكفره عليهم افتخر وبظلمه لنفسه تكبّر وبحلمك عنه استكبر فكتب وحكم على نفسه جرأة منه أنّ جزاء مثله أن يغرق في البحر فجزيته بما حكم به على نفسه إلهي وأنا عبدك ابن عبدك وابن أمتك معترف لك بالعبوديّة مقرّ بأنّك أنت الله خالقي لا إله لي غيرك ولا ربّ لي سواك مقرّ بأنّك ربّي وإليك إيابي عالم بأنّك على كلّ شيء قدير تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد لا معقّب لحكمك ولا رادّ لقضائك وأنّك الأوّل والآخر والظاهر والباطن لم تكن من شيء ولم تبن عن شيء كنت قبل كلّ شيء وأنت الكائن بعد كلّ شيء والمكوّن لكلّ شيء خلقت كلّ شيء بتقدير وأنت السميع البصير وأشهد أنّك كذلك كنت وتكون وأنت حيّ قيّوم لا تأخذك سنة ولا نوم ولا توصف بالأوهام ولا تدرك بالحواسّ ولا تقاس بالمقياس ولا تشبّه بالناس وأنّ الخلق كلّهم عبيدك وإماؤك وأنت الربّ ونحن المربوبون وأنت الخالق ونحن المخلوقون وأنت الرازق ونحن المرزوقون فلك الحمد إلهي إذ خلقتني بشرا سويّا وجعلتني غنيّا مكفيّا بعد ما كنت طفلا صبيّا تقوتني من الثدي لبنا مريئا وغذّيتني غذاء طيّبا هنيئا وجعلتني ذكرا مثالا سويّا فلك الحمد حمدا إن عدّ لم يحص وإن وضع لم يتّسع له شيء ويفخم ويعظم على ذلك كلّه وكلّما حمد الله شيء والحمد لله كما يحبّ الله أن يحمد والحمد لله عدد ما خلق وزنة ما خلق وزنة أجلّ ما خلق وبوزن أخفّ ما خلق وبعدد أصغر ما خلق والحمد لله حتّى يرضى ربّنا وبعد الرضا وأسأله أن يصلّي على محمد وآل محمد وأن يحمد لي أمري ويتوب عليّ إنّه هو التوّاب الرحيم إلهي إنّي أدعوك وأسألك باسمك الذي دعاك به صفوتك أبونا آدم عليه السلام وهو مسيء ظالم حين أصاب الخطيئة فغفرت له خطيئته وتبت عليه واستجبت دعوته وكنت منه قريبا يا قريب أن تصلّي على محمد وآل محمد وأن تغفر لي خطيئتي وترضى عنّي فإن لم ترض عنّي فاعف عنّي فإنّي مسيء ظالم خاطئ عاص وقد يعفو السيّد عن عبده وليس براض عنه وترضي عنّي خلقك وتميط عنّي حقّك إلهي وأسألك باسمك الذي دعاك به إدريس فجعلته صدّيقا نبيّا ورفعته مكانا عليّا واستجبت

بانه

# الحرز اليماني

دعاءه وكنت منه قريبا يا قريب ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل مآبي الى جنتك ومحلي في رحمتك وتسكنني فيها بعفوك وتزوجني
من حورها بقدرتك يا قدير الهي واسئلك باسمك الذي دعاك به نوح اذ نادى ربه اني مغلوب فانتصر ففتحت ابواب
السماء بماء منهمر وفجرت الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر ونجيته على ذات الواح ودسر فاستجبت دعاءه وكنت
منه قريبا يا قريب ان تصلي على محمد وال محمد وان تنجيني من ظلم من يريد ظلمي وتكف عني شر كل سلطان جائر وعدو قاهر
ومستخف قادر وجبار عنيد وكل شيطان مريد وانسي شديد وكيد كل مكيد يا حليم يا ودود الهي واسئلك باسمك الذي دعاك
به عبدك ونبيك صالح عليه السلام فنجيته من الخسف واعليته على عدوه واستجبت دعاءه وكنت منه قريبا يا قريب ان تصلي على
محمد وال محمد وان تخلصني من شر ما يريدني اعدائي به ويبغي لي حسادي وتكفينيهم بكفايتك وتتولاني بولايتك وتهدي قلبي
بهداك وتؤيدني بتقواك وتبصرني بما فيه رضاك وتغنيني بغناك يا حليم الهي واسئلك باسمك الذي دعاك به عبدك ونبيك وخليلك
ابرهيم حين اراد نمرود القاءه في النار فجعلت له النار عليه بردا وسلاما واستجبت دعاءه وكنت منه قريبا يا قريب ان تصلي على
محمد وال محمد وان تبرد عني حر نارك وتطفئ عني لهيبها وتكفيني حرها وتجعل نائرة اعدائي في شعارهم ودثارهم وترد كيدهم
في نحورهم وتبارك لي فيما اعطيتنيه كما باركت عليه وعلى آله انك انت الوهاب الحميد المجيد الهي واسئلك بالاسم الذي دعاك
به اسمعيل عليه السلام فجعلته نبيا ورسولا وجعلت له حرمك منسكا ومسكنا ومأوى فاستجبت دعاءه رحمة منك و
كنت منه قريبا يا قريب ان تصلي على محمد وال محمد وان تفسح لي في قبري وتحط عني وزري وتشد لي ازري وتغفر لي ذنبي و
ترزقني التوبة بحط السيئات وتضاعف الحسنات وكشف البليات وربح التجارات ودفع معرة السعايات انك مجيب الدعوات
ومنزل البركات وقاضي الحاجات ومعطي الخيرات وجبار السموات الهي واسئلك بما سألك به ابن خليلك الذي نجيته من الذبح
وفديته بذبح عظيم وقلبت له المشقص حتى ناجاك موقنا بذبحه راضيا بامر والده واستجبت له دعاءه وكنت منه قريبا يا قريب ان
تصلي على محمد وال محمد وان تنجيني من كل سوء وبلية وتصرف عني كل ظلمة وخيمة وتكفيني ما اهمني من امور دنياي وآخرتي وما
احاذره واخشاه ومن شر خلقك اجمعين بحق آل يس الهي واسئلك باسمك الذي دعاك به لوط فنجيته واهله من الكرب العظيم واستجبت
دعاءه وكنت منه قريبا يا قريب ان تصلي على محمد وال محمد وان تأذن بجمع ما شتت من شملي وتقر عيني بولدي واهلي ومالي
وتصلح لي اموري وتبارك لي في جميع احوالي وتبلغني في نفسي آمالي وتجيرني من النار وتكفيني شر الاشرار بالمصطفين الاخيار الائمة الابرار
ونور الانوار محمد وآله الطيبين الاخيار الائمة المهديين والصفوة المنتجبين صلوات الله عليهم اجمعين وترزقني مجالستهم
وتمن علي بمرافقتهم وتوفق لي صحبتهم مع انبيائك المرسلين وملائكتك المقربين وعبادك الصالحين واهل طاعتك اجمعين
وحملة عرشك والكروبيين الهي واسئلك باسمك الذي سألك به يعقوب وقد كف بصره وشتت جمعه وفقد قرة عينه ابنه
فاستجبت له دعاءه وجمعت شمله واقررت عينه وكشفت ضره وكنت منه قريبا يا قريب ان تصلي على محمد وال محمد وان تأذن لي
بجميع ما تبدد من امري وتقر عيني بولدي واهلي ومالي وتصلح لي شأني كله وتبارك لي في جميع احوالي وتبلغني في نفسي آمالي
وتصلح لي افعالي وتمن علي يا كريم يا ذا المعالي برحمتك يا ارحم الراحمين الهي واسئلك باسمك الذي دعاك به عبدك ونبيك يوسف عليه السلام
فنجيته من غيابت الجب وكشفت ضره وكفيته كيد اخوته وجعلته بعد العبودية ملكا واستجبت دعاءه وكنت منه قريبا يا قريب ان تصلي على
محمد وال محمد وان تدفع عني كيد كل كائد وشر كل حاسد انك على كل شيء قدير الهي واسئلك باسمك الذي دعاك به عبدك ونبيك
موسى بن عمران اذ قلت تباركت وتعاليت وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا وضربت له طريقا في البحر يبسا ونجيته و
من تبعه من بني اسرائيل واغرقت فرعون وهامان وجنودهما واستجبت له دعاءه وكنت منه قريبا يا قريب اسئلك ان تصلي على
محمد وال محمد وان تعيذني من شر خلقك وتقربني من عفوك وتنشر علي من فضلك ما تغنيني به عن جميع خلقك ويكون لي بلاغا انال
به مغفرتك ورضوانك يا وليي وولي المؤمنين الهي واسئلك بالاسم الذي دعاك به عبدك ونبيك داود فاستجبت له دعاءه
وسخرت له الجبال يسبحن معه بالعشي والابكار والطير محشورة كل له اواب وشددت ملكه وآتيته الحكمة وفصل الخطاب والنت
له الحديد وعلمته صنعة لبوس لهم وغفرت ذنبه وكنت منه قريبا يا قريب ان تصلي على محمد وال محمد وان تسخر لي جميع اموري
وتسهل لي تقديري وترزقني مغفرتك وعبادتك وتدفع عني ظلم الظالمين وكيد المعاندين ومكر الماكرين وسطوات الفراعنة
الجبارين وحسد الحاسدين يا امان الخائفين وجار المستجيرين وثقة المؤمنين ورجاء المتوكلين ومعتمد الصالحين يا ارحم الراحمين
الهي واسئلك اللهم بالاسم الذي سألك به عبدك ونبيك سليمان بن داود اذ قال رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من

# الحرز اليماني

٢٦١ بعدي انك انت الوهاب فاستجبت له واطعت له الخلق وحملته على الريح وعلمته منطق الطير وسخرت له الشياطين من كل بناء وغواص و
آخرين مقرنين في الاصفاد هذا عطاؤك لا عطاء غيرك وكنت منه قريبا يا قريب ان تصلي على محمد وآل محمد وان تهدي لي قلبي وتجمع لي
لبي وتكفيني همي وتؤمن خوفي وتفك اسري وتشد ازري وتمهلني وتنفسني وتستجيب دعائي وتسمع ندائي ولا تجعل في النار مأواي شملي
ولا الدنيا اكبر همي وان توسع على رزقي وتحسن خلقي وتعتق رقبتي فانك سيدي ومولاي ومؤملي الهي واسئلك اللهم باسمك
الذي دعاك به ايوب لما حل به البلاء بعد الصحة ونزل السقم منه منزل العافية والضيق بعد السعة فكشفت ضره ورددت عليه
اهله ومثلهم معهم حين ناداك داعيا لك راغبا اليك راجيا لفضلك شاكيا اليك رب اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين
فاستجبت دعاءه وكشفت ضره وكنت منه قريبا يا قريب ان تصلي على محمد وآل محمد وان تكشف ضري وتعافيني في نفسي واهلي ومالي
وولدي واخواني فيك عافية باقية شافية كافية وافرة هادية نامية مستغنية عن الاطباء والادوية وتجعلها شعاري ودثاري
وتمتعني بسمعي وبصري وتجعلهما الوارثين مني انك على كل شيء قدير الهي واسئلك الذي دعاك به يونس بن متى في بطن الحوت حين ناداك باسمك
في ظلمات ثلث ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وانت ارحم الراحمين فاستجبت له دعاءه وانبت عليه شجرة من يقطين و
ارسلته الى مائة الف او يزيدون وكنت منه قريبا يا قريب ان تصلي على محمد وآل محمد وان تستجيب دعائي وتداركني بعفوك فقد غرقت في
بحر الظلم لنفسي وركبتني مظالم كثيرة لخلقك علي صل على محمد وآل محمد واسترني منهم واعتقني من النار واجعلني من عتقائك و
طلقائك من النار في مقامي هذا بمنك يا منان الهي واسئلك باسمك الذي دعاك به عبدك ونبيك عيسى بن مريم اذ ايدته بروح القدس
وانطقته في المهد فاحيا به الموتى وابرأ به الاكمه والابرص باذنك وخلق من الطين كهيئة الطير فصار طائرا باذنك وكنت منه قريبا يا قريب
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفرغني لما خلقت له ولا تشغلني بما تكفلته لي وتجعلني من عبادك وزهادك في الدنيا وممن خلقته للعافية
وهنأته بها مع كرامتك يا كريم يا علي يا عظيم الهي واسئلك باسمك الذي دعاك به آصف بن برخيا على عرش ملكة سبا فكان اقل من
لحظة الطرف حتى كان مصورا بين يديه فلما رآه قيل اهكذا عرشك قالت كانه هو فاستجبت دعاءه وكنت منه قريبا يا قريب ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تكفر عني سيئاتي وتقبل مني حسناتي وتقبل توبتي وتتوب علي وتغني فقري وتجبر كسري وتحيي فؤادي بذكرك وتحييني
في عافية وتميتني في عافية الهي واسئلك بالاسم الذي دعاك به عبدك ونبيك زكريا حين سألك داعيا راجيا لفضلك فقام في المحراب
ينادي نداء خفيا فقال رب هب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا فوهبت له يحيى واستجبت له دعاءه
وكنت منه قريبا يا قريب ان تصلي على محمد وآل محمد وان تبقي لي اولادي وان تمتعني بهم وتجعلني واياهم مؤمنين لك راغبين في ثوابك
خائفين من عقابك راجين لما عندك آيسين مما عند غيرك حتى تحيينا حيوة طيبة وتميتنا ميتة طيبة انك فعال لما تريد الهي و
اسئلك بالاسم الذي سألتك به امرأة فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين
فاستجبت لها دعاءها وكنت منها قريبا يا قريب ان تصلي على محمد وآل محمد وان تقر عيني بالنظر الى جنتك واوليائك وتفرحني بمحمد وآله
وتؤنسني به وبآله وبمصاحبتهم ومرافقتهم وتمكن لي فيها وتنجيني من النار وما اعد لاهلها من السلاسل والاغلال والشدائد
والانكال وانواع العذاب بعفوك الهي واسئلك باسمك الذي دعتك به عبدتك وصديقتك مريم البتول وام المسيح الرسول
عليهما السلام اذ قلت ومريم ابنت عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين فاستجبت
دعاءها وكنت منها قريبا يا قريب ان تصلي على محمد وآل محمد وان تحصنني بحصنك الحصين وتحجبني بحجابك المنيع وتحرزني بحرزك الوثيق
وتكفيني بكفايتك الكافية من شر كل طاغ وظلم كل باغ ومكر كل ماكر وغدر كل غادر وسحر كل ساحر وجور كل سلطان جائر بمنعك
يا منيع الهي واسئلك بالاسم الذي دعاك به عبدك ونبيك وصفيك وخيرتك من خلقك وامينك على وحيك وبعيثك الى بريتك
ورسولك الى خلقك محمد خاصتك وخالصتك صلى الله عليه وآله وسلم فاستجبت دعاءه وايدته بجنود لم يروها وجعلت كلمتك
العليا وكلمة الذين كفروا السفلى وكنت منه قريبا يا قريب ان تصلي على محمد وآل محمد صلوة زاكية نامية باقية مباركة كما صليت
على ابيهم ابرهيم وآل ابرهيم وبارك عليهم كما باركت عليهم وسلم عليهم كما سلمت عليهم وزدهم فوق ذلك كله زيادة من عندك
واخلطني بهم واجعلني منهم واحشرني معهم وفي زمرتهم حتى تسقيني من حوضهم وتدخلني في جملتهم وتجمعني واياهم وتقر عيني بهم
وتعطيني سؤلي وتبلغني آمالي في ديني ودنياي وآخرتي ومحياي ومماتي وتبلغهم سلامي وترد علي منهم السلام وعليهم السلام
ورحمة الله وبركاته الهي انت الذي تنادي في انصاف كل ليلة هل من سائل فاعطيه ام هل من داع فاجيبه ام هل من مستغفر فاغفر له
ام هل من راج فابلغه رجاءه ام هل من مؤمل فابلغه امله ها انا سائلك بفنائك ومسكينك ببابك وضعيفك ببابك وفقيرك

# الحرز اليماني

ببابك ومؤمّلاً بفنائك سائلك نائلك ارجو رحمتك يا مرتجى عفوك والتمس غفرانك فصلّ على محمد وآل محمد واعطني
سؤلي وبلّغني املي واجبر فقري وارحم عصياني واعف عن ذنوبي وفكّ رقبتي من مظالم لعبادك ركبتني وقوّ ضعفي واعزّ مسكنتي
وثبّت وطأتي واغفر جرمي وانعم بالي واكثر من الحلال مالي وخر لي في جميع اموري وافعالي ورضّني بها وارحمني ووالديّ و
ما ولدا من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات انك سميع الدعوات والهمني من برّهما ما استحق به ثوابك
والجنة وتقبّل حسناتهما واغفر سيّئاتهما واجزهما باحسن ما فعلا بي ثوابك والجنة الهي وقد علمت يقيناً انك لا تأمر بالظلم ولا ترضاه
ولا تميل اليه ولا تهواه ولا تحبّه ولا تغشاه وتعلم ما فيه هؤلاء القوم من ظلم عبادك وبغيهم علينا وتعدّيهم بغير حق ولا معروف
بل ظلماً وعدواناً وزوراً وبهتاناً فان كنت جعلت لهم مدّة لا بدّ من بلوغها او كتبت لهم آجالاً ينالونها فقد قلت وقولك الحق ووعدك
الصدق يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده امّ الكتاب فانا اسألك بكل ما سألك به انبياؤك المرسلون ورسلك واسألك بما سألك به
عبادك الصالحون وملائكتك المقرّبون ان تمحو من امّ الكتاب ذلك وتكتب لهم الاضمحلال والمحق حتى تقرّب آجالهم وتقضي مدّتهم و
تذهب ايّامهم وتبتر اعمارهم وتهلك فجّارهم وتسلّط بعضهم على بعض حتى لا تبقي منهم احداً ولا تنجي منهم احداً وتفرّق
جموعهم وتكلّ سلاحهم وتبدّد شملهم وتقطع آجالهم وتقصّر اعمارهم وتزلزل اقدامهم وتطهّر بلادك منهم وتظهر عبادك
فقد غيّروا سنّتك ونقضوا عهدك وهتكوا حريمك واتوا ما نهيتهم عنه وعتوا عتوّاً كبيراً وضلّوا ضلالاً بعيداً فصلّ على محمد و
آل محمد وأذن لجمعهم بالشتات ولحيّهم بالممات ولازواجهم بالنهبات وخلّص عبادك من ظلمهم واقبض ايديهم عن هضمهم
وطهّر ارضك منهم وأذن بحصد نباتهم واستئصال شأفتهم وشتات شملهم وهدم بنيانهم يا ذا الجلال والاكرام واسألك يا
الهي واله كل شيء وربي وربّ كل شيء وادعوك بما دعاك به عبداك ورسولاك ونبيّاك وصفيّاك موسى وهارون عليهما السلام
حين قالا داعيين لك راجيين لفضلك ربنا انك آتيت فرعون وملأه زينة واموالاً في الحياة الدنيا ربنا ليضلّوا عن سبيلك
ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم فمننت وانعمت عليهما بالاجابة لهما الى ان قرعت
سمعهما بامرك اللهم ربّ قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتّبعانّ سبيل الذين لا يعلمون ان تصلّي على محمد وآل محمد وان
تطمس على اموال هؤلاء الظلمة وان تشدّد على قلوبهم وان تخسف بهم برّك وان تغرقهم في بحرك فانّ السماوات والارض وما فيهما
لك وأرِ الخلق قدرتك فيهم وبطشتك عليهم فافعل ذلك بهم وعجّل لهم ذلك يا خير من سئل وخير من دعي وخير من تذلّلت له الوجوه
ورفعت اليه الايدي ودعي بالالسن وشخصت اليه الابصار وامّت اليه القلوب ونقلت اليه الاقدام وتحوكم اليه في الاعمال الهي وانا
عبدك اسألك من اسمائك بابهاها وكل اسمائك بهيّ بل اسألك باسمائك كلّها ان تصلّي على محمد وآل محمد وان تركسهم
على امّ رؤوسهم في زبيتهم وتردّيهم في مهوى حفرتهم وارمهم بحجرهم وذكّهم بمشاقصهم واكببهم على مناخرهم واخنقهم بوترهم واردد
كيدهم في نحورهم واوبقهم بندامتهم حتى يستخذلوا ويتضاءلوا بعد نخوتهم وينقمعوا بعد استطالتهم اذلّاء
مأسورين في ربق حبائلهم التي كانوا يؤمّلون ان يرونا فيها وترينا قدرتك فيهم وسلطانك عليهم وتأخذهم اخذ القرى
وهي ظالمة انّ اخذك الاليم الشديد وتأخذهم يا ربّ اخذ عزيز مقتدر فانك عزيز مقتدر شديد العقاب شديد المحال اللهم صلّ على محمد وآل
محمد وعجّل ايرادهم عذابك الذي اعددته للظالمين من امثالهم والطاغين من نظرائهم وارفع حلمك عنهم واحلل عليهم غضبك
الذي لا يقوم له شيء وامر في تعجيل ذلك عليهم امرك الذي لا يردّ ولا يؤخّر فانك شاهد كل نجوى وعالم كل فحوى ولا تخفى عليك من اعمالهم
خافية ولا يذهب عنك من اعمالهم خائنة وانت علّام الغيوب عالم بما في الضمائر والقلوب اللهم اسألك وأناديك بما ناداك به سيّدي
وسألك به نوح اذ قلت تباركت وتعاليت ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون اجل اللهم يا ربّ انت نعم المجيب ونعم المدعوّ ونعم المسؤول
ونعم المعطي انت الذي لا تخيّب سائلك ولا تردّ راجيك ولا تملّ دعاء من املك ولا تتبرّم بكثرة حوائجهم اليك ولا بقضائها لهم فانّ قضاء حوائج
جميع خلقك اليك في اسرع لحظ من لمح الطرف واخفّ عليك واهون عندك من جناح بعوضة وحاجتي يا سيّدي ومولاي ومعتمدي
ورجائي ان تصلّي على محمد وآل محمد وان تغفر لي ذنبي فقد جئتك ثقيل الظهر بعظيم ما بارزتك به من سيّئاتي وركبني من مظالم
عبادك ما لا يكفيني ولا يخلّصني منه غيرك ولا يقدر عليه ولا يملكه سواك فامح يا سيّدي كثرة سيّئاتي بيسير عبراتي بل بقساوة قلبي
وجمود عيني لا بل برحمتك التي وسعت كل شيء وانا شيء فلتسعني رحمتك يا رحمن يا رحيم يا ارحم الراحمين لا تمتحنّي في هذه الدنيا بشيء
من المحن ولا تسلّط عليّ من لا يرحمني ولا تهلكني بذنوبي وعجّل خلاصي من كل مكروه وادفع عنّي كل ظلم ولا تهتك ستري ولا تفضحني يوم
جمعك الخلائق للحساب يا جزيل العطاء والثواب اسألك ان تصلّي على محمد وآل محمد وان تحييني حياة السعداء وتميتني ميتة الشهداء وتقبلني

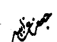
والمهيمن

مولانا الاوتاد وتحفظني في هذه الدنيا الدنية من شر سلاطينها وفجارها وشرارها ومحبيها والعاملين لها فيها وقني شر طغاتها وحسادها
وباغي الشرك فيها حتى تكفيني مكر المكرة وتفقأ عني اعين الكفرة وتفحم عني السن الفجرة وتقبض لي على ايدي الظلمة وتوهن لي كيدهم
وتميتهم بغيظهم وتشغلهم باسماعهم وابصارهم وافئدتهم وتجعلني من ذلك كله في امنك وامانك وحرزك وسلطانك وحجابك وكنفك
وعياذك وجارك وجوارك ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين اللهم بك اعوذ وبك الوذ ولك اعبد واياك ارجو وبك
استعين وبك استكفي وبك استغيث وبك استقدر ومنك اسأل ان تصلي على محمد وآل محمد ولا تردني الا بذنب مغفور وسعي
مشكور وتجارة لن تبور وان تفعل بي ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا اهله فانك اهل التقوى واهل المغفرة واهل الفضل
والرحمة الهي وقد اطلت دعائي واكثرت خطابي وضيق صدري حداني على ذلك كله وحملني عليه علما مني بانه يجزيك منه قدر الملح في
العجين بل يكفيك عزم ارادة وان يقول العبد بنية صادقة ولسان صادق يا رب فتكون عند ظن عبدك بك وقد ناجاك
بعزم الارادة قلبي فاسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تقرن دعائي بالاجابة منك وتبلغني ما املته فيك منة منك
وطولا وقوة وحولا ولا تقيمني من مقامي هذا الا بقضائك جميع ما سألتك فانه عليك يسير وخطره عندي جليل كثير و
انت عليه قدير يا سميع يا بصير الهي وهذا مقام العائذ بك من النار والهارب منك اليك من ذنوب تهجمته وعيوب
فضحته فصل على محمد وآل محمد وانظر الي نظرة رحمة افوز بها الى جنتك واعطف علي عطفة انجو بها من عقابك فان الجنة والنار لك
وبيدك ومفاتيحهما ومغاليقهما اليك وانت على ذلك قادر وهو عليك هين يسير وافعل بي ما سألتك يا قدير ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وحسبنا الله ونعم الوكيل **قال** علي بن حماد اخذت هذا الدعاء من ابي الحسن علي العلوي العريضي
واشترط علي ان لا ابذله لمخالف ولا اعطيه الا لمن اعلم مذهبه وانه من اولياء آل محمد عليهم السلام وكان به ادعو به واخواني ثم قدم علي الى البصرة
بعض قضاة الاهواز وكان مخالفا وله علي ايادي وكنت احتاج اليه في بلده وانزل عليه فقبض عليه السلطان فصادره واخذ خطه بعشرين
الف درهم فرققت له ورحمته ودفعت اليه هذا الدعاء فدعا به فما استتم اسبوعا حتى اطلقه السلطان ابتداء ولم يلزمه شيئا مما
اخذ به خطه ورده الى بلده مكرما وشيعته الى الابلة وعدت الى البصرة فلما كان بعد ايام طلبت الدعاء فلم اجده وفتشت كتبي
كلها فلم ار له اثرا فطلبته من ابي المختار الحسيني وكانت عنده نسخة بها فلم يجده في كتبه فلم نزل نطلبه في كتبنا فلا نجده عشرين سنة فعلمت
ان عقوبة من الله جل وعز لما بذلته لمخالف فلما كان بعد العشرين سنة وجدناه في كتبنا وقد فتشناها مرارا لا نحصي فاليت على
نفسي الا اعطيه الا لمن اثق بدينه ممن يعتقد ولاية آل الرسول صلى الله عليه وعليهم بعد ان اخذ عليه العهد الا يبذله الا لمن يستحقه
وبالله نستعين وعليه نتوكل

## باب ادعية دفع الهموم والاحزان والمخاوف

وكشف الشدائد وما يناسب ذلك فهو قريب من الباب السابق **دعوات الراوندي** قال النبي صلى الله عليه ما اصاب احدا هم
ولا حزن فقال اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم
سميت به نفسك وانزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي ونور
صدري وجلاء حزني وذهاب همي الا اذهب الله همه وانزل مكانه فرجا **وعن زين العابدين** عليه السلام قال خرج رسول الله صلى
الله عليه على نفر من اهله فقال الا احدثكم بما يكون لكم خيرا من الدنيا والآخرة واذا كربتم واغتممتم دعوتم الله عز وجل ففرج عنكم قالوا بلى يا رسول
الله قال قولوا الله الله الله ربنا لا نشرك به شيئا ثم ادعوا بما بدا لكم **وعن ابي عبد الله** عليه السلام قال الاحزان اسقام القلوب كما ان
الامراض اسقام الابدان فمن اصابه حزن او بلاء فليقل اللهم اني اسألك يا مجري الانهار ومطعم الثمار يا من تسبح له ظلمة الليل وضوء
النهار وما على الارض وقعر البحار افتح لنا في هذه الساعة وسهل لنا صالح الاسباب ويسر لنا التوبة يا تواب صل على محمد وآله يا سميع يا
وهاب **وقال** عليه السلام اذا توالت الهموم فعليك بلا حول ولا قوة الا بالله **الدر المنثور** عن ابي عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله ما من اصابه هم او حزن فليقل اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي في يدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك
اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك وانزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل
القرآن ربيع قلبي ونور صدري وذهاب همي وجلاء حزني قال رسول الله ما قالهن مهموم قط الا اذهب الله همه وابدله بهمه فرجا
قالوا يا رسول الله افلا نتعلم هذه الكلمات قال بلى فتعلموهن وعلموهن **مهج** علي بن عبد الصمد قال اخبرني الامام جدي والشيخ ابو بكر
عثمن بن اسمعيل بن اسمه الملاحي الامام احمد بن علي بن ابي صالح المقري قراءة عليهم عن ابي بكر عبد الغفار بن محمد عن الحسن بن محمد
الدربندي عن عبد الرحمن بن عثمن الدمشقي عن ابي بكر محمد بن صالح بن الخلف الحوراني عن ابيه عن موسى بن ابراهيم عن موسى بن

باب ١٨



# باب ادعية دفع الهموم

جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي يا علي اذا هالك امر او نزلت بك شدة فقل اللهم اني اسألك بحق محمد و
آل محمد ان تصلي على محمد وآل محمد وان تنجيني من هذا الغم **مهج** دعاء النبي صلى الله عليه وآله وهو دعاء الفرج بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم اني اسألك يا الله يا الله يا الله يا من علا فقهر ويا من بطن فخبر ويا من ملك فقدر ويا من عبد فشكر ويا من عصي فغفر
يا من لا يحيط به الفكر ويا من لا يدركه بصر ويا من لا يخفى عليه اثر يا عالي المكان يا شديد الاركان يا منزل الفرقان يا مبدل
الزمان يا قابل القربان يا ذا البرهان يا عظيم الشان يا ذا المن والاحسان يا ذا العز والسلطان يا رحيم يا رحمن يا رب الارباب يا
تواب يا وهاب يا معتق الرقاب يا منشئ السحاب يا من حيث ما دعي اجاب يا مرخص الاسعار يا منزل الامطار يا منبت الاشجار في الارض
القفار ومخرج الثمار يا دائم الثبات يا مخرج النبات يا محيي الاموات يا مقيل العثرات يا كاشف الكربات يا من لا تضجره الاصوات
ولا تشتبه عليه اللغات ولا تغشاه الظلمات يا معطي السؤلات يا ولي الحسنات يا رافع البليات يا قابل الصدقات يا قابل التوبات يا
عالم الخفيات يا مجيب الدعوات يا راحم الدرجات يا قاضي الحاجات يا راحم العبرات يا منجح الطلبات يا منزل البركات يا جامع الشتات يا ربا
ما كان قاف يا حافظ الارضين والسموات يا سابغ النعم يا كاشف [illegible] يا [illegible] يا جود الاجودين يا اكرم
الاكرمين يا اسمع السامعين يا ابصر الناظرين يا ارحم الراحمين يا اقرب الاقربين يا اله العالمين يا غياث المستغيثين يا مجيب
يا متجاوزا عن المسيئين يا من لا يعجل على الخاطئين يا فكاك المأسورين يا مفرج غم المغمومين يا جامع المتفرقين يا مدرك الهاربين
يا غاية الطالبين يا صاحب كل غريب يا مونس كل وحيد يا راحم الشيخ الكبير يا رازق الطفل الصغير يا جابر العظم الكسير يا عصمة
الخائف المستجير يا من له التدبير واليه التقدير يا من العسير عليه سهل يسير يا من هو بكل شيء خبير يا من هو على كل شيء قدير يا خالق
الشمس والقمر المنير يا فالق الاصباح يا مرسل الرياح يا باعث الارواح يا ذا الجود والسماح يا من بيده كل مفتاح يا عماد من
لا عماد له يا سند من لا سند له يا ذخر من لا ذخر له يا عز من لا عز له يا كنز من لا كنز له يا حرز من لا حرز له يا عون من لا عون له
يا ركن من لا ركن له يا غياث من لا غياث له يا عظيم المن يا كريم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة
يا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها يا ذا الحجة البالغة يا ذا الملك والملكوت يا ذا العزة والجبروت يا من هو حي لا يموت اسألك بعلمك
الغيوب بمعرفتك ما في ضمائر القلوب وبكل اسم هو لك استأثرت به لنفسك او انزلته في كتاب من كتبك او استأثرت به في علم الغيب
عندك وباسمائك الحسنى كلها حتى انتهى الى اسمك العظيم الاعظم الذي دللتنا على جميع اسمائك اسألك به ان تصلي على محمد
وآل محمد وان تيسر لي من امري ما اخاف عسره وتفرج عني الهم والغم والكرب وما ضاق به صدري وعيل به صبري فانه لا يقدر
على فرجي سواك وافعل بي ما انت اهله يا اهل التقوى واهل المغفرة يا من لا يكشف الكرب غيره ولا يجلي الحزن سواه ولا يفرج عني الهم
اكفني شر نفسي خاصة وشر الناس عامة واصلح لي شأني كله واصلح امور دنياي وآخرتي واقض لي حوائجي واجعل لي من امري فرجا ومخرجا فانك
تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت على كل شيء قدير برحمتك يا ارحم الراحمين **ق دعاء للكرب الشديد**
عن النبي عليه السلام قال صلى الله عليه وآله اذا هاج بكم كرب او خفيه من سلطان او ردتم حاجة تدعوا بهذا الدعاء فوالذي بعثني بالحق
نبيا ما دعوت بها لحاجة الا قضيت ولا على عدو الا ظفرت ولا امر احب تفريجه عني الا فرج وهو هذا الدعاء يا عالم الغيوب يا
مطلع يا عزيز يا عليم يا هازم الاحزاب لاحمد يا كائد فرعون لموسى يا منجي عيسى من ايدي الظلمة يا مخلص نوح من الغرق يا فاعل
كل خير يا ذا الجلال والاكرام يا خالق الخير يا اهل الخير بعثت اليك في كذا وكذا فصل اللهم على محمد وآله وفرج عني واغثني واستجب
لي يا ارحم الراحمين **مهج** روي ان الحاج اصابهم عطش في بعض السنين حتى كادوا ان يهلكوا المجلس واحد منهم ليموت
فاخذته سنة النوم فرأى مولانا علي بن ابي طالب يقول له ما اغفلك عن كلمة النجاة فقلت وما كلمة النجاة فقال تقول الهي ادم ملكك
على ملكك بلطفك الخفي وانا علي بن ابي طالب فاستيقظت فقلتها فنشأ غمام واغاثنا ايما سقي الحال حتى عاشوا والحمد لله وحده
**مهج** من كتاب تعبير الرؤيا لمحمد بن يعقوب الكليني احمد عن الوشاء عن ابي الحسن الرضا قال رأيت ابي في المنام فقال يا بني اذا
كنت في شدة فاكثر من ان تقول يا رؤوف يا رحيم والذي [illegible] في النوم [illegible] في اليقظة **مهج** باسنادنا الى محمد بن الحسن
الصفار في كتاب فضل الدعاء باسناده الى عثمن بن عيسى عن ابي حمزة الثمالي قال [illegible] دخلت على ابي جعفر فخرج وسفيان حجة
قال وبهت لذلك يا ثمالي قال قلت نعم جعلت فداك قال اني والله [illegible] ما تكلم به احد قط الا كفاه الله ما اهمه من
دنياه وآخرته قال فقلت له جعلني الله فداك فاخبرني به قال تقول حين تخرج من منزلك بسم الله الرحمن الرحيم حسبي
الله توكلت على الله اللهم اني اسألك خير اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة **ومن ذلك** دعاء

آخر عن مولينا الباقر وجدته في أصل من كتب أصحابنا عن عباس بن عامر عن ربيع عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي جعفر عليه السلام
قال ألا أعلمك دعاء تدعو به إنا أهل البيت إذا كربنا أمر أو تخوفنا شر السلطان أو أمر لا قبل لنا به قلت بلى بأبي وأمي يا ابن رسول
الله قال قل يا كائنا قبل كل شيء ويا مكون كل شيء ويا باقي بعد كل شيء صل على محمد وأهل بيته وافعل بي كذا وكذا **دعوات**
**الراوندي** روى عن ابن عباس أنه كان رجل على عهد عمر وله نخل بناحية أذربيجان قد استصعبت عليه فمنعت جانبها فشكا إليه ما
قد نالته قال إنه خيل فاستغث بالله وكتب له رقعة فيها الوقعة ومضى واغتممت له غما شديدا فلقيت أمير المؤمنين عليه السلام فأخبرته به فقال
ليعودن بالخبيث وهذا ما بي وطالت على سنتي فإذا أنا بالرجل قد وافى وفي جبهته شجة يكاد اليد يدخل فيها فلما رأيته بادرت فقلت ما وراءك
فقال إني صرت إلى الموضع ورميت بالرقعة فحمل عداد منها فرمحني أحدها في وجهي فسقطت وكان معي أخ لي فحملني فلم أزل أتعالج حتى صلحت
فمضينا إلى عمر فأخبره بما كان فزبره وقال له كذبت لم تذهب بكتابي فمضيت إلى أمير المؤمنين عليه السلام فتبسم وقال ألم أقل لك ثم أقبل على الرجل
فقال له إذا انصرفت فصر إلى الموضع الذي فيه وقل اللهم إني أتوجه إليك بنبيك نبي الرحمة وأهل بيته الذين اخترتهم على علم على العالمين فذلل
لي صعوبتها وحزونتها واكفني شرها فإنك الكافي المعافي والغالب القاهر فانصرف الرجل راجعا فلما كان من قابل قدم الرجل ومعه حمل من أثمانها
وكان الرجل يحج كل سنة وقد أنمى الله ماله قال ابن عباس قال أمير المؤمنين عليه السلام كل من استصعب عليه شيء من مال أو أهل أو ولد أو فرعون من الفراعنة
فليبتهل بهذا الدعاء فإنه يكفى مما يخاف إن شاء الله

## باب الدعاء للعافية ورفع المحنة

وهو من الباب الثامن **دعوات الراوندي** قال الرضا عليه السلام رأى علي بن الحسين عليه السلام رجلا يطوف بالكعبة وهو يقول اللهم
إني أسألك الصبر قال فضرب علي بن الحسين عليهما السلام على كتفه قال سألت البلاء قل اللهم إني أسألك العافية والشكر على العافية **وروى**
أن النبي دخل على مريض فقال ما شأنك قال صليت بنا صلاة المغرب فقرأت القارعة فقلت اللهم إن كان لي عندك ذنب تريد أن تعذبني به
في الآخرة فعجل ذلك في الدنيا فصرت كما ترى فقال صلى الله عليه وآله بئسما قلت ألا قلت ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا
عذاب النار فدعا له حتى أفاق **قال** وكان داود يقول اللهم لا مرض يضنيني ولا صحة تنسيني ولكن بين ذلك **مهج** ومن
دعاء العافية رويناه بإسنادنا إلى سعد بن عبد الله بإسناده إلى أبي عبد الله عليه السلام قال كنت جالسا عند أبي وعنده رجل
قد سقطت إحدى يديه من فالج به وهو يطلب إلى أبي أن يدعو له بدعوة وذكر أن به حصاة لا يقدر على البول إلا بشدة فعلمه هذا
الدعاء فقال له الرجل امسح بيدك المباركة على بدني ففعل فقال له أبي قل هذا الدعاء حين تصلي صلاة الليل وأنت ساجد اللهم
إني دعوتك دعاء العليل الذليل الفقير أدعوك دعاء من اشتدت فاقته وقلت حيلته وضعف عمله من الخطيئة والبلاء دعاء مكروب إن
لم تداركه هلك إن لم تستنقذه فلا حيلة له فلا تحط به يا سيدي ومولاي وإلهي مكرك ولا تثبت علي غضبك ولا تضطرني إلى اليأس
من روحك والقنوط من رحمتك وطول الصبر على الأذى اللهم لا طاقة لي على بلائك ولا غناء بي عن رحمتك وهذا ابن نبيك وحبيبك
صلواتك عليه وآله به أتوجه إليك فإنك جعلته مفزعا للخائف واستودعته علم ما كان وما هو كائن فاكشف ضري وخلصني
من هذه البلية إلى ما قد عودتني من عافيتك ورحمتك انقطع الرجاء إلا منك يا الله يا الله يا الله فانصرف الرجل ثم أتاه بعد أيام
وما به شيء مما كان يجد قال وأمرنا أبو عبد الله أن نكتم ذلك قال الخبر إلى بعافية الرجل ضال إليه من كتم بلاء ابتلي به من الناس و
شكا إلى الله أن يعافيه من ذلك البلاء عند هذا الدعاء **مهج** ومن ذلك وجدت في مجموع أن عقبة بن إسماعيل الحضرمي عمي فرأى في
منامه قائلا يقول يا قريب يا مجيب يا سميع الدعاء يا لطيفا لما يشاء رد إلي بصري فقال ذلك فعاد إليه بصره **ورأيت** بخط
الآوي قدس الله روحه ما هذا لفظه دعاء علمه النبي صلى الله عليه وآله أعمى فرد الله إليه بصره يصلي ركعتين ثم تقول اللهم
إني أسألك وأدعوك وأرغب إليك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة يا محمد إني أتوجه بك إلى الله ربك وربي ليرد علي نور
بصري فما قام الأعمى حتى رد الله عليه بصره **ورأيت** في المجلد الأول من كتاب التجمل في ترجمة محمد بن جعفر عن عبد الله بن يحيى بن خاقان ما
سمعناه أن إنسانا ضعف بصره فرأى في منامه من يقول له قل أعيذ نور بصري بنور الله الذي لا يطفأ وامسح يدك على
عينيك وتتبعها بآية الكرسي فقال فصح بصره وجربت للفصح في بالتجربة **ق** روى عن العالم عن جعفر بن محمد الصادق
قال قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه علمني حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله ولا أحتاج معها إلى دواء
الأطباء قيل وما هو يا أمير المؤمنين قال سبع وثلاثون تهليلة من القرآن من أربع وعشرين سورة من البقرة إلى المزمل ما قالها مكروب
إلا فرج الله كربه ولا مديون إلا قضى الله دينه ولا غائب إلا رد الله غيبته ولا ذو حاجة إلا قضى الله حاجته ولا خائف إلا آمن الله
خوفه ومن قرأها في كل يوم حين يصبح أمن فيه من الشقاق والنفاق ودفع عنه سبعين نوعا من أنواع البلاء أهونها الجذام

باب ١٠٩

والجنون

# باب ادعية العافية ورفع المحنة

والجنون والبرص واحياه الله ربانا وامانه ربانا وادخله الجنة ربانا ومن قالها وهو على سفر لم يرفع سفره الاخير ومن قرأها كل ليلة
حين ياوي الى فراشه وكل الله به سبعين ملكا يحفظونه من ابليس وجنوده حتى يصبح وكان في هذه من المحفوظين في المرض ومن
حتى يمسي ومن كتبها وشربها بماء المطر لم يصبه في بدنه سوء ولا خصاصة ولا شيء من اعين الجن ولا نفثهم ولا سحرهم ولا كيدهم ولم
يزل محفوظا من كل آفة مدفوعا عنه كل بلية في الدنيا مرزوقا باوسع ما يكون آمنا من كل شيطان مريد وجبار عنيد ولم يخرج
دار الدنيا حتى يريه الله عز وجل في منامه مقعده من الجنة وهذا اوله من سورة البقرة اثنان والهكم اله واحد لا اله الا
هو الرحمن الرحيم الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم ومن آل عمران خمسة الم الله لا اله الا هو الحي القيوم
نزل عليك الكتاب بالحق هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم شهد الله انه لا اله
الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام ان هذا لهو
القصص الحق وما من اله الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم ومن النساء واحدة الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب
فيه ومن اصدق من الله حديثا ومن المائدة واحدة لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة وما من اله الا اله واحد وان لم ينتهوا
عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب عظيم ومن الانعام اثنان ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على
كل شيء وكيل اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين ومن الاعراف واحدة قل يا ايها الناس اني رسول الله
اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله
وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ومن براءة اثنان اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح بن مريم وما امروا
الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
ومن يونس واحدة حتى اذا ادركه الغرق قال آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين ومن هود واحدة فان لم
يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون ومن الرعد واحدة وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي
لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب ومن النحل واحدة ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه
لا اله الا انا فاتقون ومن طه ثلثة تعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انني
انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلوة لذكري انما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما ومن الانبياء اثنان
وما ارسلنا من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى
في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ومن المؤمنين واحدة فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب
العرش العظيم ومن القصص اثنان وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والآخرة وله الحكم واليه ترجعون ولا تدع مع
الله الها آخر لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون ومن فاطر واحدة يا ايها الناس اذكروا نعمة الله
عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون ومن الصافات واحدة انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله
الا الله يستكبرون ومن ص واحدة قل انما انا منذر وما من اله الا الله الواحد القهار ومن غافر اثنان ذلكم الله
ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو فانى تؤفكون ذلكم الله ربكم هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين
ومن الدخان واحدة لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم الاولين ومن الحشر اثنان هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب
والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
سبحان الله عما يشركون ومن التغابن واحدة الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون ومن المزمل واحدة رب المشرق والمغرب
لا اله الا هو فاتخذه وكيلا **كتاب الاستدراك** باسناده الى الاعمش ان المنصور طلبه فتطهر وتكفن وتحنط فقال له
حدثني بحديث سمعته انا وانت من جعفر بن محمد في بني حمان قال اي الاحاديث قال حديث اركان جهنم قال اوقلت او تعفيني قال ليس
الى ذلك سبيل قال قلت حدثنا جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لجهنم سبعة ابواب وهي الاركان
لسبعة فراعنة ثم ذكر الاعمش نمرود بن كنعان فرعون الخليل ومصعب بن الوليد فرعون موسى وابا جهل بن هشام والاول والثاني
والسادس يزيد قاتل ولدي ثم سكت فقال له الفرعون السابع فقلت رجل من ولد العباس يلي الخلافة يلقب بالدوانيقي اسمه المنصور قال فقال
لي صدقت هكذا حدثنا جعفر بن محمد قال فرفع راسه واذا على راسه غلام امرد ما رأيت احسن وجها منه فقال ان كنت احد ابواب جهنم فلم
استبقي هذا وكان الغلام علويا حسينيا فقال له الغلام سألتك بحق آبائي الا عفوت عني فابى ذلك وامر المرزبان بضربه فلما مد يده حرك

من قبل

شفيعه تكلم بكلام لم اعلمه فاذا هو كانه طير قد طار منه قال لا عتمت علي بعد ايام فقلت اقسمت عليك بحق امير المؤمنين لما علمتني
الكلام فقال ذلك دعاء المختص لنا اهل البيت هو الدعاء الذي دعا به امير المؤمنين عليه السلم لما نام على فراش رسول الله صلى الله
عليه وآله وهو يا من ليس معه رب يدعى يا من ليس فوقه خالق يخشى يا من ليس دونه شيء يتقى يا من ليس له وزير يؤتى يا من ليس له نديم
يغشى يا من ليس له حاجب ينادى يا من لا يزداد على كثرة السؤال الا كرما وجودا يا من لا يزداد على عظم الذنوب الا رحمة وعفوا
اسئلك ما احببت فانه قريب مجيب قال الاعمش وامر المنصور في رجل بامر غليظ فحبس في بيت لينفذ فيه امره ثم فتح عنه فلم يوجد فقال الم
اسمعتموه يقول شيئا فقال الموكل سمعته يقول يا من لا اله غيره فادعوه ولا رب سواه فارجوه نجني الساعة فقال والله لقد استغاث بكريم
فنجاه **مشكوة الانوار** من كتاب المحاسن عن الرضا عليه السلم قال مر علي بن الحسين عليهما السلم برجل وهو يدعو الله ان يرزقه الصبر
فقال لا لا تقل هذا ولكن سل الله العافية والشكر على العافية فان الشكر على العافية خير من الصبر على البلاء وكان من دعاء النبي
اللهم اني اسئلك العافية والشكر على العافية وتمام العافية على الدنيا والاخرة **ومنه** قال كان النبي يقول اللهم اني اعوذ
بك من الدنيا فان الدنيا تمنع الاخرة **عن** ابي عبد الله ع انه كان يقول في دعائه اللهم من علي بالتوكل عليك والتفويض اليك
والرضا بقدرك والتسليم لامرك حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما قدمت يا رب العالمين **باب**



ادعية الرزق **الايات نوح** فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين و
يجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا **ب** هرون عن ابن صدقة عن الصادق عن ابيه عليهما السلم قال اذا غدوت في حاجتك
بعد ان تصلي الغداة بعد التشهد فقل اللهم اني غدوت التمس من فضلك كما امرتني فارزقني من فضلك رزقا حلالا طيبا
واعطني فيما رزقتني العافية تقول ذلك ثلث مرات قال و سمعت جعفرا يملي على بعض التجار من اهل الكوفة في طلب الرزق فقال
له صل ركعتين متى شئت فاذا فرغت من التشهد قلت توجهت بحول الله وقوته بلا حول مني ولا قوة ولكن بحولك يا رب وقوتك ابرء اليك
من الحول والقوة الا ما قويتني اللهم اني اسئلك بركة هذا اليوم واسئلك بركة اهله واسئلك ان ترزقني من فضلك رزقا واسعا
طيبا مباركا تسوقه الي في عافية بحولك وقوتك وانا خافض في عافية تقول ذلك ثلث مرات **اقول** قد مضى ما يوجب مزيد الرزق في
كتاب السنن في باب مفرد وقد اوردنا في باب الاستغفار اخبارا في انه يوجب مزيد الرزق **ما** الفحام عن عمه عن عبد الله بن احمد عن ابيه
احمد بن عامر عن الرضا عن ابائه عليهم السلم قال قال النبي ص من قال في كل يوم مائة مرة لا اله الا الله الحق المبين استجلب به الغنا واستدفع
به الفقر وسد عنه باب النار واستفتح له باب الجنة **ع** السنانى عن العلوي عن الفزاري عن جعفر بن سليمان عن سليمان بن مقبل قال قلت
لابي الحسن موسى عليه السلم لاي علة يستحب للانسان اذا سمع الاذان ان يقول كما يقول المؤذن وان كان على البول والغائط فقال ان ذلك يزيد
في الرزق **ثو** ابي عن احمد بن ادريس عن الاشعري عن عمرو بن علي عن عمه محمد بن عمرو رفعه الى ابي عبد الله قال من كتب على خاتمه ما شاء
الله لا قوة الا بالله استغفر الله امن من الفقر المدقع **سن** النوفلي عن السكوني عن الصادق عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول
الله من الح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله ينفي الله عنه الفقر **اقول** قد اوردنا بعض الادعية في باب ادعية الصباح
والمساء **شي** عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال فقد النبي رجلا فقال ما بطأ بك عنا فقال السقم
والعيال فقال الا اعلمك بكلمات تدعو بهن يذهب الله عنك السقم وينفي عنك الفقر لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم توكلت على
الحي الذي لا يموت الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا **اقول** اوردناه في
باب الدعاء للاسقام بسند اخر وليس فيه العلي العظيم **مكا** في طلب الرزق عن الرضا ع قال شكا رجل الى ابي عبد الله الفقر فقال
اذن كلما سمعت الاذان كما يؤذن المؤذن **عن الصادق ع** اللهم ان كان رزقي في السماء فانزله وان كان في الارض فاظهره وان كان
بعيدا فقربه وان كان قريبا فاعطنيه وان كان قد اعطيتنيه فبارك لي فيه وجنبني عليه المعاصي والردى **كا** العدة عن سهل عن يحيى بن
المبارك عن ابراهيم بن صالح عن رجل من الجعفريين قال كان بالمدينة عندنا رجل يكنى ابا القمقام وكان محارفا فاتى ابا الحسن ع فشكا اليه
حرفته واخبره انه لا يتوجه في حاجة فتقضى له فقال له ابو الحسن عليه السلم قل في اخر دعائك من صلوة الفجر سبحان الله العظيم وبحمده استغفر الله
واتوب اليه واساله من فضله عشر مرات قال ابو القمقام فلزمت ذلك فوالله ما لبثت الا قليلا حتى ورد علي قوم من البادية فاخبروني ان رجلا
من قومي مات ولم يعرف له وارث غيري فانطلقت فقبضت ميراثه وانا مستغن **كا** العدة عن سهل عن علي بن سليمان عن احمد بن الفضل عن ابي
عمرو الحذاء قال ساءت حالي فكتبت الى ابي جعفر ع فكتب الي ادم قراءة انا ارسلنا نوحا الى قومه قال فقرأتها حولا فلم ار شيئا فكتبت اليه
اخبره بسوء حالي اني قد قرأت انا ارسلنا نوحا الى قومه حولا كما امرتني ولم ار شيئا قال فكتب الي قد وفى لك الحول فانتقل منها

# باب ادعية الرزق

قرأ انا انزلناه قال ففعلت فما كان الا يسيرا حتى بعث الي ابن ابي داود فقضى عني ديني واجرى علي وعلى عيالي ووجهني الى البصرة في
وكالته بباب كلاء واجرى علي خمسمائة درهم وكتبت من البصرة على يدي علي بن مهزيار الى ابي الحسن صلوات الله عليه اني كنت سألت اباك عن كذا
وكذا وشكوت كذا وكذا واني قد نلت الذي احببت فاحببت ان تخبرني يا مولاي كيف اصنع في قراءة انا انزلناه اقتصر عليها وحدها في فرائضي
وغيرها ام اقرأ معها غيرها ام لها حد اعمل به فوقع عليه السلام وقرأت التوقيع لا تدع من القرآن قصيره وطويله ويجزيك من قراءة انا انزلناه يومك
وليلتك مائة مرة **كا** علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ظاهرت عليه النعم فليكثر ذكر الحمد لله
ومن كثرت همومه فعليه بالاستغفار ومن الح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العظيم ينفي عنه الفقر وقال
فقد النبي صلى الله عليه وآله رجلا من الانصار فقال ما غيبك عنا فقال الفقر يا رسول الله وطول السقم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله الا اعلمك كلاما اذا قلته
ذهب عنك الفقر والسقم فقال بلى يا رسول الله فقال اذا اصبحت وامسيت فقل لا حول ولا قوة الا بالله توكلت على الحي الذي لا يموت
والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا فقال الرجل فوالله ما قلته الا ثلاثة
ايام حتى ذهب عني الفقر والسقم **دعوات الراوندي** عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال من لم يسأل الله من فضله افتقر
ومن دعائهم عليهم السلام اللهم اني اسألك من فضلك الواسع الفاضل المفضل رزقا واسعا حلالا طيبا بلاغا للآخرة و
الدنيا هنيئا مريئا صبا صبا من غير من من احد الا سعة من فضلك طيبا من رزقك حلالا من واسع فضلك تغنيني به من فضلك
اسألك من يدك الملأى اسألك من خيرك يا من بيده الخير وهو على كل شيء قدير **ومن دعاء** امير المؤمنين عليه السلام اللهم
صن وجهي باليسار ولا تبتذل جاهي بالاقتار فاسترزق طالبي رزقك واستعطف شرار خلقك وابتلي بحمد من اعطاني وافتتن بذم من
منعني وانت من وراء ذلك ولي الاعطاء والمنع انك على كل شيء قدير اللهم اجعل نفسي اول كريمة تنتزعها من كرائمي واول وديعة
ترتجعها من ودائع نعمك عندي **عدة الداعي** عن الصادق عليه السلام لطلب الرزق يا الله يا الله يا الله اسألك بحق من حقه
عليك عظيم ان تصلي على محمد وآل محمد وان ترزقني العمل بما علمتني من معرفة حقك وان تبسط علي ما حظرت من رزقك
**مصباح الانوار** عن ابي جعفر عليه السلام قال اتت فاطمة رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم فقال يا بنية الا ازودك قالت بلى يا
رسول الله فقال قولي الله ربنا ورب كل شيء منزل التورية والانجيل والزبور والفرقان فالق الحب والنوى اعوذ بك من
شر كل دابة انت آخذ بناصيتها انت الاول فليس قبلك احد وانت الآخر فليس بعدك احد وانت الظاهر فليس فوقك احد وانت الباطن
فليس دونك احد اقض عني الدين واغنني من **ق** دعاء اللهم كما صنت وجهي عن السجود الا لك فصنه عن طلب الرزق الا
منك اللهم قوني على ما خلقتني له ولا تشغلني بما تكفلت لي به واعصمني مما تعاقبني عليه **ق** دعاء في بعض الشكر لطلب
الرزق يا من لا تزيد ملكه حسناتي ولا تنقصه سيئاتي ولا ينقص خزائنه غناي ولا يزيد فيها فقري صل على محمد وآل محمد وابت
رجاك في قلبي واقطع رجائي عمن سواك حتى لا ارجو الا اياك ولا اخاف الا منك ولا اثق الا بك ولا اتكل الا عليك واغنني
من تحويل ما انعمت به علي في الدين والدنيا والآخرة ايام الدنيا برحمتك يا ارحم الراحمين **ختص** القسم بن بريد عن
ابيه قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك قد كان لي حال حسنا وان الاشياء اليوم متغيرة فقال اذا قدمت الكوفة
فاطلب عشرة دراهم فان لم تصبها فبع وسادة من وسائدك بعشرة دراهم ثم ادع عشرة من اصحابك واصنع لهم طعاما فاذا
اكلوا فاسألهم فيدعوا الله لك قال فقدمت الكوفة فطلبت عشرة دراهم فلم اقدر عليها حتى بعت وسادة لي بعشرة دراهم كما قال
وجعلت لهم طعاما ودعوت اصحابي عشرة فلما اكلوا سألتهم ان يدعوا الله لي فما مكثت حتى مالت علي الدنيا **ق دعاء** الرزق
عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما اللهم سألت عبادي فرضا مما تفضلت به عليهم وضمنت لهم منه خلفا ووعدتهم عليه
وعدا حسنا فبخلوا عنك فكيف بمن هو دونك اذا سألهم فالويل لمن كانت حاجته اليهم فاعوذ بك يا سيدي ان تكلني الى
احد منهم فانهم لو يملكون خزائن رحمتك لامسكوا خشية الانفاق بما وصفتهم وكان الانسان قتورا اللهم اقذف في قلوب
عبادك محبتي وضمن السموات والارض رزقي والق الرعب في قلوب اعدائك مني وآنسني برحمتك واتم علي نعمتك واجعلها موصولة
بكرامتك اياي واوزعني شكرك واوجب لي المزيد من لدنك ولا تنسني ولا تجعلني من الغافلين احسبني وحببني وحبب الي محبة
من القول والعمل حتى ادخل فيه بلذة واخرج منه بنشاط وادعوك فيه بنظرك مني اليه لا ادرك به ما عندك من فضلك الذي منت
به على اوليائك وانا لهم طاعتك انك قريب مجيب ربي انك عودتني عافيتك وغذوتني بنعمتك وتغمدتني برحمتك تفضلا وزدني فضلا
ابتداء لا اعرف غيرها ورضيت مني بما اسديت الي ان احمدك بها شكرا مني عليها اضعف شكري لقلة جهدي فامنن علي

بحمدك كما ابتدأتني بنعمتك وبها اتمم الصالحات فلا تنزع مني ما عودتني من رحمتك فاكون من القانطين فانه لا يقنط من رحمتك الا
الضالون رب انك قلت وفي السماء رزقكم وما توعدون وقولك الحق وابتغيت ذلك منك اليقين لاكون من الموقنين فقلت
فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون فعلمت ان العلم من لم ينفع بعلمه حين اصبح وامسيت وانا مهتم بعد ضمانك
في حلفك لي عليه هما انساني ذكرك نهاري ونفا عني النوم في ليلي فصار الفقر بهذا الهم حين عيني وملا علي اقول من ابن والي ابن وكيف
احتال ومن لي وما اصنع ومن ابن اطلب وابن اذهب ومن يعود على اخاف شماتة الاعداء واكره حزن الاصدقاء فقد اخوفني
الشيطان علي ان لم تداركني منك برحمة تلقيها في نفسي الغنى واقوى بها على امر الآخرة والدنيا فارضني يا مولاي بوعدك ولا تقرني
بعهدك واوسع علي من رزقك واجعلني من العاملين بطاعتك حتى القاك صدقني وانا من المتقين اللهم اغفر لي وانت خير الغافرين
وارحمني وانت خير الراحمين واعف عني وانت خير العافين وارزقني وانت خير الرازقين وافضل علي وانت خير المفضلين و
توفني مسلما والحقني بالصالحين ولا تخزني يوم القيامة يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون يا ولي المؤمنين اللهم انه لا علم لي
بموضع رزقي وانما اطلبه بخطرات تخطر على قلبي فاجول في طلبه في البلدان وانا فيما انا طالب كالحيران لا ادري في سهل هو ام في جبل او
في ارض ام في سماء او في بحر او في بر وعلى يدي من هو ومن قبل من وقد علمت ان علم ذلك كله عندك وان اسبابه بيدك وانت
الذي تقسمه بلطفك وتسببه برحمتك فاجعل رزقك لي واسعا ومطلبه سهلا ومآخذه قريبا ولا تعنني بطلب ما لم تقدر لي فيه
رزقا فانك غني عن عذابي وانا الى رحمتك فقير فجد علي بفضلك يا مولاي انك ذو فضل عظيم **مهج** دعاء لمولانا ومقتدانا
امير المؤمنين ع ثم يعلق على الانسان عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله انه قال من تعذر عليه رزقه وتغلقت عليه
مذاهب في معاشه ثم كتب له هذا الكلام في رق ظبي وقطعة من ادم وعلقه عليه وجعله في بعض ثيابه التي يلبسها فلم يفارقه وسع

المطالب

الله رزقه وفتح عليه ابواب المطالب في معاشه من حيث لا يحتسب اللهم لا طاقة لفلان بن فلان بالجهد ولا صبر له على البلاء
ولا قوة له على الفقر والفاقة اللهم فصل على محمد وآل محمد ولا تحظر على فلان بن فلان رزقك ولا تقتر عليه سعة ما عندك ولا
تحرمه فضلك ولا تحسمه من جزيل قسمك ولا تكله الى خلقك ولا الى نفسه فيعجز عنها ويضعف عن القيام فيما يصلحه ويصلح
ما قبله بل تفرد بلم شعثه وتولى كفايته وانظر اليه في جميع اموره انك ان وكلته الى خلقك لم ينفعوه وان الجأته الى اقربائه
حرموه وان اعطوه اعطوه قليلا نكدا وان منعوه منعوه كثيرا وان بخلوا بخلوا وهم للبخل اهل اللهم اغن فلان بن فلان من
فضلك ولا تخله منه فانه مضطر اليك فقير الى ما في يديك وانت غني عنه وانت به خبير عليم ومن يتوكل على الله فهو
حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا ان مع العسر يسرا ومن يتق الله يجعل له مخرجا و
يرزقه من حيث لا يحتسب

## باب الادعية للدين

لي النقاش عن احمد الهمداني عن عيسى بن حماد عن حسين بن نصر عن ابيه عن عمرو بن شمر عن جابر عن الباقر عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام
قال شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وآله دينا كان علي فقال يا علي قل اللهم اغنني بحلالك عن حرامك وبفضلك عن سواك
فلو كان عليك مثل صبير دينا قضاه الله عنك وصبير جبل باليمن ليس باليمن جبل اجل ولا اعظم منه **ما** الغضائري عن الصدوق **مع**
القطان عن ابن زكريا عن ابن حبيب عن ابن بهلول عن ابيه عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال قلت لابي عبد الله ع ان علي دينا كثيرا
ولي عيال ولا اقدر على الحج فعلمني دعاء ادعو به فقال قل في دبر كل صلاة مكتوبة اللهم صل على محمد وآل محمد واقض عني دين الدنيا
ودين الآخرة فقلت له اما دين الدنيا فقد عرفته فما دين الآخرة فقال دين الآخرة الحج **ضا** روي انه شكى رجل الى العالم ع دينا
عليه فقال له العالم ع اكثر الصلاة واذا كان لك دين على قوم وقد تعسر عليك اخذه فقل اللهم لحظة من لحظاتك تيسر على غرمائي
بها القضاء وتيسر لي بها منهم الاقتضاء انك على كل شيء قدير واذا وقع عليك دين فقل اللهم اغنني بحلالك عن حرامك واغنني
بفضلك عن فضل من سواك فانه روي عن رسول الله ص لو كان عليك مثل صبير دينا قضاه عنك والصبير جبل باليمن ليس باليمن اكبر
جبل اعظم منه وروي اكثر الاستغفار وارطب لسانك بقراءة انا انزلناه في ليلة القدر **سي** عن عبد الله بن سنان
قال شكوت الى ابي عبد الله ع قال الا اعلمك شيئا اذا قلته قضى الله دينك وانعشك وانعش حالك فقلت ما احوجني الى ذلك فعلمه
هذا الدعاء قل في دبر صلاة الفجر توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له
ولي من الذل وكبره تكبيرا اللهم اني اعوذ بك من البؤس والفقر ومن غلبة الدين والسقم واسئلك ان تعينني على اداء حقك
اليك والى الناس **مكا** عن الحسين بن خالد قال الرضا ع دين بغداد ثلاثمائة الف وكان لي بن اربعمائة الف فلم يدعني غرمائي

امضى بي حتى اعطيتهم قال ثم حضر الموسم فخرجت مستترا واردت الوصول الى الحسن ع فلم اقدر فكتبت اليه اصف له حالي وما علي
وما لي فكتب الي ان دم في دبر كل صلوة اللهم اني اسئلك بلا اله الا انت بحق لا اله الا انت ان ترحمني بلا اله الا انت
اللهم اني اسئلك بلا اله الا انت بحق لا اله الا انت ان ترضى عني بلا اله الا انت اللهم اني اسئلك بلا اله الا انت بحق لا
اله الا انت ان تغفر لي بلا اله الا انت اعدها ثلث مرات في دبر كل صلوة فريضة فان حاجتك تقضى ان شاء الله تعالى قال
الحسين فادمنتها فوالله ما مضت لي الا اربعة اشهر حتى اقتضيت ديني وقضيت ما علي واقتضلت مائة الف درهم كا العدة عن
سهل عن منصور بن العباس عن اسمعيل بن سهل قال كتبت الى ابي جعفر ع اني قد لزمني دين فادح فكتب اكثر من الاستغفار ورطب لسانك
بقراءة انا انزلناه **باب ادعية السفر** اقول قد اوردنا عمدة الاداب والاعمال والادعية للسفر
في عدة ابواب من كتاب الحج وكتاب العشرة وكتاب اداب السنن ولنذكرها هنا ايضا نبذا منها تيمنا وتبركا بذلك ان شاء الله تعالى
مهج دعاء علمه النبي عليا عليهما السلام حين وجهه الى اليمن اللهم اني توجهت اليك بلا ثقة مني بغيرك ولا رجاء يأوي بي الا اليك ولا قوة
اتكل عليها ولا حيلة الجأ اليها الا طلب فضلك والتعرض لرحمتك والسكون الى احسن عادتك وانت اعلم بما سبق لي في وجهي هذا
مما احب او اكره فانما اوقعت علي فيه قدرتك فمحمود فيه بلاؤك ومتضح فيه قضاؤك وانت تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب
اللهم فاصرف عني مقادير كل بلاء ومقاضي كل لأواء وابسط علي كنفا من رحمتك وسعة من فضلك ولطفا من عفوك حتى لا احب
تعجيل ما اخرت ولا تأخير ما عجلت في ذلك مع ما اسئلك ان تخلفني في اهلي وولدي وصروف حزانتي باحسن ما خلفت به غائبا
من المؤمنين في تحصين كل عورة وستر كل سيئة وحط كل معصية وكفاية كل مكروه وارزقني على ذلك شكرك وذكرك
وحسن عبادتك والرضا بقضائك يا ولي المؤمنين واجعلني وولدي وما خولتني ورزقتني من المؤمنين والمؤمنات في
حماك الذي لا يستباح وذمتك التي لا تخفر وجوارك الذي لا يرام وامانك الذي لا ينقض وسترك الذي لا يهتك فانه من كان
في حماك وذمتك وجوارك وامانك وسترك كان امنا محفوظا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **اقول** قال محمد بن
المهتدي في مزاره روي عن مولانا ابي عبد الله ع قال لما اراد امير المؤمنين ع الخروج الى اليمن قال له رسول الله صلعم يا علي صل ركعتين
واقبل الي حتى اعلمك دعاء يجمع الله به لك خير الدنيا والاخرة قال مولاي صلوات الله عليه فصليت واقبلت اليه فقال لي عليه السلام
قل اللهم بك اتوجه اليك وساق الدعاء كما مر وزاد في اخره وصلى الله على سيدنا محمد وآله **باب ادعية**
الخروج من الدار **اقول** وقد اوردت اكثر تلك الادعية والاداب في كتاب اداب السنن وكتاب العشرة وغيرهما ولنذكر هنا
نبذا يسيرا منها **كتاب زيد الزراد** قال رأيت ابا عبد الله عليه السلام قد خرج من منزله فوقف على عتبة داره فلما نظر الى
السماء رفع رأسه وحرك اصبعه السبابة يديرها وتكلم بكلام خفي لم اسمعه فسألته فقال نعم يا زيد اذا انت نظرت الى السماء فقل يا من
جعل السماء سقفا مرفوعا يا من رفع السماء بغير عمد يا من سد الهواء بالسماء يا منزل البركات من السماء الى الارض يا من في السماء
ملكه وعرشه وفي الارض سلطانه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من هو بالافق المبين يا من زين السماء بالمصابيح وجعلها رجوما للشياطين
صل على محمد وعلى ال محمد واجعل فكري في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار ولا تجعلني من الغافلين وانزل علي
بركات من السماء وافتح لي الباب الذي اليك يصعد منه صالح عملي حتى يكون ذلك لي في اصلاح جميع عملي فاغفره واجعله هباء
منثورا من السيئات وافتح لي باب الروح والفرج والرحمة وانشر علي بركاتك وكفلين من رحمتك فانني ولا تغلق عني الباب الذي تنزل منه
نعمتك وسخطك عذابك الادنى دون عذابك الاكبر ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار الى اخر الاية **ثم تقول**
اللهم عافني من شر ما ينزل من السماء الى الارض ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الارض وما يخرج منها ومن شر طوارق
الليل والنهار الا طارقا يطرقني بخير اظفرني برحمتك نعمة ونعم ما دون اهلي وولدي واهل حزانتي سبلاء يغشني من تحتي يشغلني
عن قادي فان رحمتك سبقت غضبك وعافيتك سبقت بلاءك وقرأ حول نفسك وولدك اية الكرسي وانا ضامن لك ان
تعافى من كل طارق سوء ومن كل انواع البلاء **كتاب زيد الزراد** قال سألت ابا عبد الله ع يقول اذا خرج احدكم من منزله
فليتصدق بصدقة وليقل اللهم اظلني من تحت كنفك وهب لي السلامة في وجهي هذا ابتغاء السلامة والعافية والمغفرة ودفع
انواع البلاء اللهم فاجعل لي امانا في وجهي هذا وحجابا وسترا ومانعا وحاجزا من كل مكروه ومحذور وجميع انواع البلاء
انك وهاب جواد ماجد كريم فانك اذا فعلت ذلك كنتم في ظل صدقتك ما نزل بلاء من السماء الا دفعه عنك ولا استقبلك
في وجهك الا وصد عنك ولا اتاك من هوام الارض شيء من تحتك ولا عن يمينك ولا عن يسارك الا دفعته الصدقة **باب**

# باب أدعية السر

في أدعية السر المروية عن النبي صلى الله عليه وآله عن الله تعالى وهي جملة من الأحاديث القدسية ونورد منها أدعية كثيرة من البلد
أيضاً **لد** أدعية السر رواية عن أبي جعفر الباقر عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
ستر يعلمه إلا قليلاً فلما عثر عليه كان يقول أنا أقول لعنة الله وملائكته وأنبيائه ورسله وصالح خلقه على مفشي سر رسول
الله صلى الله عليه وآله إلى غير ثقة فاكتموا سر رسول الله صلى الله عليه وآله فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا علي إن والله
ما أحدثك إلا ما سمعته أذناي ووعاه قلبي ونظره بصري إن لم يكن من الله فمن رسوله يعني جبرئيل عليه السلام فإياك يا علي أن تضيع سري
هذا فإني قد دعوت الله تعالى أن يذيق من أضاع سري هذا حر نار جهنم اعلم أن كثيراً من الناس وإن قل تعبدهم إذا علموا ما أقول
لك كانوا في أشد العبادة وأفضل الاجتهاد ولو طغاة هذه الأمة لبثت هذا السر ولكن قد علمت أن الدين إذاً يضيع وأحببت
الآن ينتهي ذلك كله إليك أنتم إنه لما أسري بي إلى السماء فانتهيت إلى السماء السابعة فتح لي بصري إلى فرجة في العرش تفور كفور القدر فلما
أردت الانصراف أقعدت عند تلك الفرجة ثم نوديت يا محمد إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول أنت أكرم خلقه عليه وعنده علم لذ
ذواه عن جميع الأنبياء وجميع أممهم غيرك وغير أمتك لمن ارتضيت الله منهم أن تنشره ولمن بعدهم لمن ارتضوا الله منهم أنه لا
يضرهم بعد ما أقول لك ذنب كان قبله ولا مخافة ما يأتي من بعده ولذلك أمرت بكتمانه لئلا يقول العالمون حسبنا هذا من الطاعة
يا محمد قل لمن عمل كبيرة من أمتك فأراد محوها والطهارة منها فليطهر لي بدنه وثيابه ثم ليخرج إلى برية أرضي فيستقبل وجهي بعني القبلة حيث
لا يراه أحد ثم ليرفع يديه إليّ فإنه ليس بيني وبينه حائل وليقل يا واسعاً بحسن عائدته ويا ملبساً فضل رحمته ويا مهيباً لشدة سلطانه
ويا راحماً بكل مكان ضريراً أصابه الضر فخرج إليك مستغيثاً بك هارباً إليك أقول عملت سوءاً وظلمت نفسي فإن مغفرتك
خرجت إليك أستجير بك في خروجي من النار وبعزة جلالك تجاوز عني يا كريم وباسمك الذي تسميت به وجعلته في كل عظمة
ومع قدرتك وذلك في كل سلطانك وصيرته في قبضتك ونورته بكتابك وألبسته وقارك منك يا الله يا الله أطلب إليك أن تمحو عني ما
أتيتك به وانزع بدني عن مثله فإني بك لا إله إلا أنت أعتصم وباسمك الذي فيه تفصيل الأمور كلها مؤمن هذا اعترافي فلا تخذلني
وهب لي عافية وأنجني من الذنب العظيم هلكت فتلافني بحق حقوقك كلها يا كريم فإنه إن لم يرد بما أمرتك به غيري خلصته من
كبيرته تلك حتى أغفرها له وأطهره إلا بد منها لأني قد علمتك أسماء أجيب بها الداعي **يا محمد** ومن كثرت ذنوبه من أمتك
فيما دون الكبائر حتى يشهر بكثرتها ويمقت على اتباعها فليعتمدني عند طلوع الفجر أو قبل أفول الشفق ولينصب وجهه إلي وليقل يا رب
يا رب فلان بن فلان عبدك شديد حياؤه منك لتعرضه لرحمتك لإصراره على ما نهيت عنه من الذنب العظيم يا عظيم إن عظيم
ما أتيت به لا يعلمه غيرك قد شمت بي فيه القريب والبعيد وأسلمني فيه العدو والحبيب وألقيت بيدي إليك طمعاً لأمر واحد وطمعي
ذلك في رحمتك فارحمني يا ذا الرحمة الواسعة وتلافني بالمغفرة والعصمة من الذنوب إني إليك متضرع أسألك باسمك الذي تزل
أقدام حملة عرشك لذكره وترعد لسماعه أركان العرش إلى أسفل التخوم إني أسألك بعزة ذلك الاسم الذي ملأ كل شيء دونك
إلا رحمتني باسمحار لي إليك باسمك هذا يا عظيم أتيتك بكذا وكذا ويسمي الأمر الذي أتى به فاغفر لي سيئته وعافني من ساعتي بعد
مقامي هذا يا رحيم فإنه إذا قال ذلك بدلت ذنوبه إحساناً ورفعت دعاءه مستجاباً وغلبت له هواه **يا محمد** ومن كان كافراً و
أراد التوبة والإيمان فليطهر لي بدنه وثيابه ثم ليستقبل قبلتي وليضع جبينه لي بالسجود فإنه ليس بيني وبينه حائل وليقل يا من يكتسي
لباس النور الساطع الذي استضاء به أهل سماواته ويا من خزن رؤيته عن كل من هو دونه وكذلك ينبغي لوجهه الذي عنت
دونه الملائكة المقربين له إن الذي كنت آتيه من عظمتك جاحداً أشد من كل نفاق فاغفر لي جحودي فإني أتيتك تائباً وها أنا
ذا أعترف لك على نفسي بالفرية عليك فإذا أمهلت لي في الكفر ثم خلصتني منه فطوقني حب الإيمان الذي أطلبه منك بحق ما ألطف الأسماء
التي منعت من سواك علمها العظيم شأنها وشدة جلالها وبالاسم الواحد الذي لا يبلغ أحد صفة كنهه وبحقها كلها أجرني أن أعود إلى
الكفر بك سبحانك لا إله إلا أنت أستغفرك إني كنت من الظالمين فإنه إذا قال ذلك لم يرفع رأسه إلا عن رضى مني وهذا أقول **يا
محمد** ومن كثرت همومه من أمتك فليدعني سراً وليقل يا جالي الأحزان ويا موسع الضيق ويا أولى بخلقه من أنفسهم ويا فاطر
النفوس وملهمها فجورها وتقواها بقا إلي الهم هم ضقت به ذرعاً وصدراً حتى خشيت أن أكون عرضة فتنة يا الله وبذكرك
تطمئن القلوب يا مقلب القلوب قلبني من الهموم إلى الروح والدعة ولا تشغلني عن ذكرك بتركي ما بي من الهموم إني إليك متضرع
أسألك باسمك الذي لا يوصف إلا بالمعنى لكتمانك هو في غيوبك ذات النور أجل بجمع أحزاني واشرح صدري بكشوط ما بي من
الهم يا كريم فإنه إذا قال ذلك تولته بخلوت همومه فلن يعود إليه أبداً **يا محمد** ومن نزلت به فاقة من ضعف في دنياه فأحب العافية

كما يقول له

بعزهم

ان تصلي على محمد وآل محمد

الذنب

نجوم الارضين

يا رب لم

او صنعه

شرابه

ونقمهم

والنفوس

# باب ادعية السرّ

منهما فلينزل بي فيها وليقل يا محلّ كنوز اهل الغنى ويا مغني اهل الفاقة من سعة تلك الكنوز بالعائدة البهيّة والنظر لهم
يا الله لا يسمّى غيرك الها انّما الالهة كلّها معبودة دونك بالفرية والكذب لا اله الّا انت يا سادّ الفقر ويا جابر الكسر ويا عالم
السرّ يا ارحم من هرب اليك من فقري اسألك باسمك الخالق غنا لك الذي لا يفتقر ذاكره ابدا ان تعيذني من لزوم فقر انسى به
الدين او بسوء غنى افتتن به عن الطاعة بحق نور اسمائك كلّها اطلب اليك من رزقك كفافا للدنيا تعصم به الدين لا اجد
لي غيرك مقادير الارزاق عندك فانفعني من قدرتك فيها بما انزع به ما نزل بي من الفقر يا غنيّ فانه اذا قال ذلك نزعت الفقر
من قلبه وعشيته الغنى وجعلته من اهل القناعة **يا محمد** ومن نزلت به مصيبة في نفسه او دينه او دنياه او اهله او ماله فخاف
فرجها فلينزلها بي وليقل يا ممتنا على اهل الصبر بتطويقهم بالذي التي انحلتها عليهم بطاعتك لا حول ولا قوة الّا بك قد حبستني
قد ضمتني واعيتني المسالك للخروج منها واضطرني اليك الطمع فيها مع حسن الرجاء لك فيها فهربت اليك بنفسي وانقطعت
اليك لضرّي ورجوتك لدعائي قد هلكت فاغثني واجبر مصيبتي بجلاء كربها وايجاد الصبر عليّ فيها فانك ان خليت بيني
وبين ما انا فيه هلكت ولا صبر لي يا ذا الاسم الجامع الذي فيه عظيم الشئون كلّها بحقك اغثني بتفريج مصيبتي يا كريم
فانه اذا قال ذلك الهمته الصبر وطوّقته الشكر وفرّجت عنه مصيبته بجزائها **يا محمد** ومن خاف سلطانا او من كيد الاعداء او اللصوص
فليقل في المكان الذي يخاف فيه يا آخذا بنواصي خلقه والسافع بها الى قدرته والمنفذ فيها حكمه وخالقها وجاعل قضائه لها غالبا
وكلّهم ضعيف عند غلبته وثقت بك يا سيدي عند قوتهم انّي مكبور لضعفي ولقوتك على من كادني تعرّضت لك فسلّمني منهم
اللهم فان حلت بيني وبينهم فذلك ارجوه منك وان اسلمتني اليهم غيّروا ما بي من نعمك يا خير المنعمين صلّ على محمد وآل محمد و
لا تجعل تغيير نعمتك على يد احد سواك ولا تغيّرها انت بي فقد ترى الذي يراد بي فحل بيني وبين شرهم بحق ما به تستجيب
الدعاء يا الله يا رب العالمين فانه اذا قال ذلك نصره على اعدائه وحفظته **يا محمد** ومن خاف سبعا مما في الارض من سبع
او هامّة فليقل في المكان الذي يخاف فيه يا ذارئ ما في الارض كلّها بعلمه بعلمك يكون ما يكون مما ذرأت لك السلطان
على ما ذرأت ولك السلطان القاهر على كل شيء دونك يا عزيز يا منيع انّي اعوذ بقدرتك على كل شيء من كل شيء يضرّني من سبع
او هامة او عارض من سائر الدواب يا خالقها بفطرته ادرأها عنّي واحجزها ولا تسلطها عليّ وعافني من شرها وبأسها يا الله ذا
العلم العظيم احفظني بحفظك من مخاوفي يا رحيم فانه اذا قال ذلك لم تضره دواب الارض التي ترى والتي لا ترى **يا محمد** ومن
خاف مما في الارض جانا او شيطانا فليقل حين يدخله الروع يا الله الاله الاكبر القاهر بقدرته جميع عباده والمطاع لعظمته عند
كل خليقته والممضي مشيته لسابق قدره انت تكلأ ما خلقت بالليل والنهار ولا يمتنع من اردت به سوءا بشيء دونك من ذلك
السوء ولا يحول احد دونك بين احد وما تريد به من الخير كل ما يرى وما لا يرى في قبضتك جعلت قبائل الجن والشياطين رؤسا
ولا زمهم وانا لكيدهم خائف فامنّي من شرهم وبأسهم بحق سلطانك العزيز يا عزيز فانه اذا قال ذلك لم يصل اليه من الجن
والشياطين سوء ابدا **يا محمد** ومن خاف سلطانا واراد اليه طلب حاجة فليقل حين يدخل عليه يا ممكن هذا مما في يديه ومسلطه
على كل من دونه ومعرضه في ذلك للامتحان بدينه على كل من دونه رأيته يسطو بمرجه فيما اتيته من الملك بجور قيادته
بتجبره وافتخاره بالذي ابتليته به من التعظيم عند عبادك لك اسألك ان تسلبه ما هو فيه انت بقوتك لا امتناع له منها
عند ارادتك فيها انّي امتنع من شر هذا بجبروتك واعوذ من قوته بقدرتك اللهم ادفع عنّي وامنّي من حذاري منه بحق
وجهك عظمتك يا عظيم **وليقل** اذا اراد طلب حاجة اليه يا من هو اولى بهذا من نفسه يا اقرب اليه من قلبه يا اعلم
به من غيره ويا رازقه مما هو في يديه مما احتاج اليه اليك اطلب بك تشفّع لنجاح حاجتي فحن لي حين اكلمه بقلبه ما غلبه
لي حتى ينتهي حوائجي كلّها بلا امتناع منه ولا منّ ولا اذى ولا وطاءة يا حيّا في عين الاموات ولا تسلني امت طلبه عن ردي بلا
قضاء الحاجة وافضل في طلبتي في الذي قبله وجدته لي في ذلك احد عزيز مقتدر بحق قدرتك التي غلبت بها العالمين فانه
اذا قال ذلك قضيت حاجته لو كانت في نفس المطلوب اليه **يا محمد** ومن هم بامر فاحب ان اخيارا وارضاهما الى لزمه اياه
فليقل حين يريد ذلك اللهم اغفر لي بعلمك ووفقني بعلمك لرضاك ... اللهم انزل بقدرتك وجنبني بعزتك
مقتك وسخطك اللهم اخر لي فيما اريد من هذين الامرين باسمه ... مما اليك وارضاهما لك واقربهما منك اللهم
انّي اسألك بالقدرة التي زويت بها علم الاشياء عن جميع خلقك ان تصلّي على محمد وآل محمد واغلب لي هواي
وسرّي وعلانيتي باخذك واسفع بناصيتي الى ما تراه لك رضى ولي صلاحا فيما استخيرك فيه حتى تلزمني من ذلك امرا

# ادعية السر

٢٧٣ ارضني بحكمك وان تجعل فيه على قضائك واكفني فيه بقدرتك لا تقلبني في هواي وهواي لما خالف لا امالي بما امات بذلك مجانب اغلب
بقدرتك التي تقضي بها ما احببت بهوا الهواي ويسرني لليسرى التي ترضيها عن صاحبها ولا تخذلني بعد تفويضي
اليك امري برحمتك التي وسعت كل شيء اللهم اوقع خيرتك في قلبي وافرغ قلبي للزومها يا كريم آمين فانه اذا قال
ذلك اخترت له منافعه في العاجل والآجل **يا محمد** ومن اصابه معاريض بلاء من مرض ينزل به فيه وليقل يا مصحح
ثم ٢ الابدان بكيه ويا مفرغ تلك الابدان للطاعة ويا خالق الآدميين صحاحا ومبتلى يا معرض اهل الشقوة الصحة للاجر والبلية
ويا مداوي المرضى وشافيهم بطبه ويا مفرج عن اهل البلاء بلاياهم بجليل رحمته قد ترى ما حل بي من الامر ما رضيت فيه اقاربي
واهلي الصديق والعبيد وما شمت فيه اعدائي حتى صرت مذكورا ببلائي في افواه المخلوقين واعيتني ابدان اهل
الارض اقبلة عليهم بدائي وطب دوائي في علمك عندك اشتت صل على محمد وآل محمد وانفعني بطبك فلا طبيب يرجو عنك
علي منك لا حيم اشد تعطفا منك فقد اغرب بليتك نعمك على فحول ذلك عني الى الفرج والرخاء فانك ان لم تفعل لم ارجه من
غيرك فانفعني بطبك وداوني بدوائك يا رحيم فانه اذا قال ذلك صرفت عنه ضره وعافيته **يا محمد** ومن نزل به القحط من امتك
فاني انما ابتلي بالقحط اهل الذنوب فليجاروا الي جميعا وليجاروا الي جائزهم وليقل يا معيننا على ديننا باحيائه انفسنا بالذي نشر علينا
من رزقه نزل بنا امر عظيم لا يقدر على تفريجه عنا غير منزله يا منزله لتحرك العباد عن قرحه فقد اشرفت الابدان على الهلاك واذا
هلكت الابدان هلك الدين يا ديان العباد ومقدر امورهم بتقدير ارزاقهم لا تحول بيننا وبين رزقك وهنئنا ما اصبحنا فيه
من كرامتك لك متعرضين قد اصيب من لا ذنب له من خلقك بذنوبنا فارحمنا بمن جعلته اهلا لذلك حين نسئل به رحمتك
لا تحبس عن اهل الارض ما في السماء وانشر علينا رحمتك وابسط علينا كنفك وعد علينا بقبولك عاما من الفسنة في الدين
والدنيا وشماتة القوم الكافرين يا ذا النفع والضر انك ان انجيتنا فبلا تقديم منا لاعمال حسنة ولكن لاتمام ما بنا من الرحمة
وان رددتنا فبلا ظلم لنا ولكن بجناياتنا فاعف عنا قبل نصرافها واقلبنا بانجاح الحاجة يا عظيم فانه ان لم يرد مما امرتك
احد غيري حولت لاهل تلك البلدة وبالشدة رخاء وبالخوف امنا وبالعسر يسرا وذلك لاني قد علمتك دعاء عظيما **يا محمد**
ومن اراد الخروج من اهله لحاجة او سفر فاحب ان اوتيه سالما مع قضائي له الحاجة فليقل حين يخرج من بيته بسم الله مخرجي
وباذنه خرجت وقد علم قبل ان اخرج خروجي وقد احصى علمه ما في مخرجي ومرجعي توكلت على الله لا اله الا هو توكل مفوض اليه امره
مستعين به على شؤونه مستزيد من فضله مبري نفسه من كل حول ومن كل قوة الا به خروج ضرير خرج بضره الى من يكشفه
وخروج فقير خرج بفقره الى من يسده وخروج عائل خرج بعيلته الى من يغنيها وخروج من ربه اكبر ثقته واعظم رجائه
افضل امنيته الله ثقتي في جميع اموري كلها به فيها جميعا استعين ولا شيء الا ما شاء الله في علمه اسئل الله خير المخرج لله
لا اله الا هو واليه المصير فانه اذا قال ذلك جعلته في مدخله ومخرجه السرور واديته سالما **يا محمد** ومن اراد من امتك ان يحول
بين قوم عانه وبغي حاسد وان احببت امرا ما شاء عظيما كان او صغيرا في السر والعلانية الى والى غيره فليقل اخر دعائه يا الله
المانع بقدرته خلقه والمالك بها سلطانه والمتسلط بما في يديه كل مرجو دونك يخيب رجاء راجيه وراجيك مسرور لا
يخيب اسئلك بكل رضى لك من كل شيء انت فيه وبكل شيء تحب ان تذكر به وبك يا الله فليس يعدل لك شيء ان تصلي
على محمد وآله وان تحوطني والدي وولدي واخواني واخواني ومالي بحفظك وان تقضي حاجتي في كذا وكذا فانه اذا قال
ذلك قضيت حاجته قبل ان يزول من مكانه **يا محمد** ومن اراد طلب شيء من الخير الذي يتقرب به العباد الي وان افتح له كما
ما كان فليقل حين يريد ذلك يا دالنا على المنافع لانفسنا من لزوم طاعته ويا هادينا لعبادته التي جعلتها سبيلا الى
دار رضاه انما يفتح الخير وليه يا ولي الخير قد اردت منك كذا وكذا ويسمي ذلك الامر ولم اجد اليه بابا سبيل مفتوحا لا
بتطرق واضح كالمحجة سبب تيسير اعنني فيه جميع اموري كلها في الموارد والمصادر وانت ولي الفتح لي بذلك لانك دللتني
عليه فلا تحظره عني ولا تحجبني عنه يسر لي سبيله علي اجد غيرك وليس عند احد الا عندك اسئلك بمفاتيح غيوبك كلها وجلال
علمك كله وعظيم شؤونك كلها اقرار عيني وفرح قلبي وتهنيتك اياي نعمك علي بتيسير قضاء حوائجي وتنجحها في حوائج من تسخط
ممضية لا تقلبني بحقك عن اعتمادي لك الا بها فانك انت الفتاح بالخيرات وانت على كل شيء قدير فافتح يا مدبر هيئ لي تيسيرها
وسهل علي باب طرقها وافتح لي من عندك باب مدخلها وليفتح جاري بابا فيها يا رحيم فانه اذا قال ذلك فتحت له باب الخير كما
عند وجعلته لي لينا **يا محمد** ومن اراد من امتك ان اعافيه من الغل والحسد والرياء والفجور فليقل حين يسمع تاذين السحر

# ادعية السرّ

يا مطفئ الانوار بنوره ويا مانع الابصار من رؤيته ويا المحتجب عن القلوب في شأنه انك ظاهر مطهر تطهر لمن تطهر بك
وليس من دونك احد احوج الى التطهير لذاته مني لذنبي وبدني وقلبي فاني بحال كنت فيها مجانبا للذي الطاعة والهوى فان رضيت وان
كرهت حب طاعتك يعني محل جلالة الملك حتى انال فضيلة الطهر ومنك لجميع شؤوني رب صل على محمد وآل محمد واجعل ما طهرتني
طهرتني على تمام طهر خرجت تطهر به مني ما اكن في صدري واخفيه في نفسي واجعلني على ذلك احببت ام كرهت واجعل محبتي تابعة
لمحبتك واشغلني بنفسي عن كل من يرعى بك شغلا يدوم فيه العمل بطاعتك واشغل غيري عني بالعافية من نفسي ومن جميع المخلوقين يا
اذا قال ذلك لم يرض حبا وليا من بعض اعدائي وكفيته كل الذي اكفي عبادي المختار **يا محمد** ومن كانت له حاجة ستر اياها عن
الناس والى الغير فليدع في جوف الليل خاليا وليقل وهو على طهر يا الله ما اجد احدا الا اواسي نجاده ومن ارجو خلقك لا انا
يا الله وليس شيء من خلقك الا وهو واثق ومن ادنى خلقك بك انا يا الله وليس احد من خلقك الا وهو لك في حاجتك معتمد وفي
طلبته سائل في من اخفهم سؤالا لك انا ومن اشدهم اعتمادا لك انا الا اني امسيت شديدا نفعي في طلبتي اليك وهي كذا وكذا
وسمها فانك ان قضيتها قضيت ان لم تقضها لم تنقص ابدا وقد لزمني من الامر ما لا بد لي منها فليس لك طلبت اليك يا منفذ
احكام بامضائها امض قضاء حاجتي هذه باتيانكها في غيوب الابحاث تقلبني بها منجحا حيث كانت تغلبني فيها اهواء جميع
عبادك وامنن علي بامضائها وتيسيرها ونجاحها فيسرها لي فاني مضطر الى قضائها وقد علمت ان لك كشف ما بي من الضر
بحقك الذي تقضي بما تريد فانه اذا قال ذلك قضيت حاجته قبل ان يزول فليطب بذلك نفسا **يا محمد** ان لي علما ابلغ
به من علمه رضاي مع طاعته واغالب هواه الى محبتي فاراد ذلك فليقل يا مزيل قلوب المخلوقين عن هواهم الى هواه ويا قاصر افئدة
العباد لامضاء القضاء بنفاذ القدر ثبت قلبي على طاعتك ومعرفتك وربوبيتك اتبع في رضائك وقد رايت البركة في نفسي
واهلي وما الي في لوح الحفظ المحفوظ بحفظك يا حفيظ الحافظ حفظ احفظني بالحفظ الذي جعلت من حفظته به محفوظا واد
صبر شؤوني كلها بمشيتك في الطاعة لك حتى مواسيه وحبب لي احب ما تحب من محبتك لي في الدين في الدنيا واحيني على
في الدنيا وتوفني عليه واجعلني من اهله على كل حال احببت ام كرهت يا رحيم فانه اذا قال ذلك لم اره في بينه فتنة ولم اكرم الا
طاعتي ومرضاتي ابدا **يا محمد** ومن احب من امته حتى بركات في رضواني وتعطفي وقبولي ولايتي واجابتي فليقل عند
زوال الشمس او زوال الليل اللهم ربنا لك الحمد كله جملته وتفصيله كما استحمدت به الى اهله الذين خلقتهم له اللهم
ربنا لك الحمد حمدا كما يجد لك من الحمد رضيت عن الشكر ما به من نعمك اللهم ربنا لك الحمد كما رضيت به لنفسك و
قضيت به على عبادك حمدا مرغوبا في عند اهل الخوف منك لهيبتك ومرهوبا عند اهل العز بك لسطواتك ومشهودا
عند اهل الانعام منك لا نعامك سبحانك متكبرا في منزلة تذبذبت ابصار الناظرين وتحيرت عقولهم عن بلوغ علم جلالها
تباركت في منازلك العلى كلها وتقدست في الآلاء التي انت فيها اهل الكبرياء لا اله الا انت الكبير لا كبير للفناء غيرك
وانت الكائن للبقاء فلا تفنى ولا تبقى وانت العالم بنا ونحن اهل الغرة بك في الغفلة عن شأنك وانت الذي لا تعمل سنة
ولا نوم بحقك يا سيدي اجرني من تحويل ما انعمت علي به في الدين والدنيا في ايام الدنيا يا كريم فانه اذا قال ذلك كفيته
كل الذي اكفي عبادي المختار الحامدين الشاكرين **يا محمد** ومن اراد من امتك حفظي وكلائتي ومعونتي فليقل عند صباحه
ومسائه ونومه امنت بربي هو الله الذي لا اله الا هو الي كل شيء ومنتهى كل علم ووارثه ورب كل رب اشهد الله على
نفسي بالعبودية والذل والصغار واعترف بحسن صنائع الله الي وابوء على نفسي بقلة الشكر واسأل الله في يومي
هذا وفي ليلتي هذه بحق ما يراه له حقا على ما يراه مني له رضى وايمانا واخلاصا ورزقا واسعا ويقينا خالصا بلا شك
ولا ارتياب حسبي الهي من كل من هو دونه والله وكيل من كل من سواه امنت بسر علم الله كله وعلانيته واعوذ بما في علم
الله كله من كل سوء ومن كل شر سبحان العالم بما خلق اللطيف فيه المحصي له القادر عليه ما شاء الله لا قوة الا بالله
استغفر الله واليه المصير فانه اذا قال ذلك جعلت له في خلقي جنة وعطفت عليه قلوبهم وجعلته في دينه محفوظا يا
**محمد** ان السحر لم يزل قديما وليس يضر شيئا الا باذني فمن احب ان يكون من اهل عافيتي من السحر فليقل اللهم رب موسى
وخاصه بكلامه وهازم من كاده بسحره بعصاه ومعيدها بعد العود ثعبانا وملقفها افك اهل الافك ومفسد عمل الساحرين
ومبطل كيد اهل الفجار من كان يسحر او يضر عامدا او غير عامد اعلمه او لا اعلمه واخافه او لا اخافه فاقطع من اسباب السموات عمله حتى
ترجعه عني غير نافذ ولا صائل ولا شامت بي اني ادرأ بعظمتك في نحور الاعداء فكن لي منهم مدافعا احسن مدافع واتمها

# باب ادعية السر

٢٦٥ يا كريم فانه اذا قال ذلك لم يضره سحر ساحر جني ولا انسي ابدا **يا محمد** ومن اراد من امتك تقبل الفرائض والنوافل منه فليقل
خلف كل فريضة او تطوع يا شارعا لملائكته الدين القيم دينا راضيا به منهم لنفسه يا خالق من سوى ملائكته من خلقه للابتلاء
بدينه ويا مستخصا من خلقه لدينه رسلا الى من دونهم ويا مجازي اهل الدين بما عملوا في الدين اجعلني بحق اسمك الذي كل شيء من
الخيرات منسوب اليه من اهل دينك المؤثرين له بالزامكهم حقه وفرغ قلوبهم للرغبة في اداء حقك فيه اليك لا تجعل بحق اسمك
الذي فيه تفصيل الامور كلها شيئا سوى دينك عندي ابين فضلا ولا الي اشد تحببا ولا بي لاصقا ولا انا اليه منقطعا وغلب
بالي وهواي وسريرتي وعلانيتي واسفع بناصيتي الى كل ما تراه لك مني رضى من طاعتك في الدين فانه اذا قال ذلك تقبلت منه
النوافل والفرائض وعصمته فيها من العجب وحببت اليه طاعتي وذكري **يا محمد** ومن لزمه دين من امتك ظهر له فليقل يا مستلي
اثرهم من اهل الفقر واهل الغنى ومجازيهم بالصبر الذي ابليتهم به ويا مزين حب المال عند عباده ومدلهم الانفس
الشح والسخاء ويا فاطر الخلق على الفظاظة واللين اغن فلان بن فلان وقضي بينه على يد واعياذ باب طلبته لامنك يا خير مطلوب
اليه الحوائج يا مفرج الاهاويل فرج همي واهاويلي الذي لزمني من دين فلان بتيسيرك لي من رزقك تفضيلا قد يريكها فتي بها تؤدي امانته ولا
بضيقه علي وتيسر لي اداءه فاني به مسترق ففك رقي من سعتك التي لا تبيد ولا تنقص ابدا فانه اذا قال ذلك للضر عنه صار الدين و
ادته اليه عنه **يا محمد** ومن اضنا زوج فاحب ان اتم عليه النعم واهنئه الكرامة واجعل وجيها عندك فليقل يا حاشي قلوب
اهل التقوى ويا متوليهم بحسن سرائرهم ويا مؤمنهم بحسن تعبدهم اسالك بكل ما قد ابرمته احصاء من كل شيء وما اقضيته
علما ان تستجيب لي بتثبيت قلبي على الطمانينة والايمان وان توكبني من قولك ما تبلغني به شدة الرغبة في طاعتك حتى لا ابالي
احدا سواك ولا اخاف شيئا من دونك يا رحيم فانه اذا قال ذلك منه من دابع الحدثان في نفسه ودينه ونعمه **يا محمد** قل
للذين يريدون التقرب الي اعلموا علم يقين ان هذا الكلام افضل ما انتم متقربون به الي بعد الفرائض وذلك ان تقول اللهم
انه لم يمس احد من خلقك انت احسن اليه صنيعا مني ولا لك ادوم كرامة ولا عليه ابين فضلا ولا به اشد ترفقا ولا عليه اشد
حيطة ولا عليه اشد تعطفا مني علي وان كان جميع المخلوقين يعدون من ذلك مثل تعديدي فاشهد يا كافي الشهادة
باني اشهد بنية صدق بان لك الفضل والطول في انعامك علي وقلة شكري لك فيها يا فاعل كل ارادة صل على محمد وآله
وطوقني امانا من حلول السخط بقلة الشكر واوجب لي زيادة من اتمام النعمة بسعة المغفرة انظرني خيرك صل على محمد وآله
ولا تقايسني بسريرتي وامتحن قلبي لرضاك واجعل ما تقربت به اليك في دينك لك خالصا ولا تجعله للزوم شبهة او فخر او رياء
او كبر يا كريم فانه اذا قال ذلك حجبه اهل سماواتي وسماء الشكور **يا محمد** ومن اراد من امتك ان لا يكون لاحد عليه سلطان
يكفيه فليقل يا قابضا على الملك لما دونه ومانعا من دونه نيل شيء من ملكه يا مغنيا اهل التقوى يا ماطئه الاذى في جميع الامور
عنهم لا تجعل لي ابتغي في الدين والدنيا الى احد سواك واسفع بنواصي اهل الخير كلهم الي حتى انال من خيرهم خيره وكن لي عليهم في
ذلك معينا وخذ لي بنواصي اهل الشر كلهم وكن لي منهم في ذلك حافظا وعني مدافعا ولي مانعا حتى اكون امنا بامانك لي
ولا ينالني من شر من لا يؤمن الا بامانك يا ارحم الراحمين فانه اذا قال ذلك لم يضره كيد كائد ابدا **يا محمد** ومن اراد من امتك
ان تربح تجارته فليقل حين يبتدئ بها يا مربح نفقات اهل التقوى ومضاعفها ويا سابق الارزاق بتحتها الى المخلوقين ويا مفضلا
بالارزاق بعضا على بعض سقني وتجمني في تجارتي هذه الى حاجة غني عاصم شكوا جلة يحسن شكر ليتنفعني به وشفع به مني يا
مربح تجارات العالمين بطاعته سؤلي في تجارتي هذه رزقا ترزقني فيه حسن الصنع فيما ابتليتني به وتمنعني فيه من الطغيان و
القنوط يا خير مباشر دبر رزقه لا تشمت بي بردك على دعائي بالخسران اعذني الي واسعدني بطلبتي منك وبدعائي اياك يا ارحم الراحمين
فانه اذا قال ذلك ربحت تجارته وان يبيعها له **يا محمد** ومن اراد من امتك الامان من بليتي والاستجابة لدعوته فليقل حين
يسمع تاذين المغرب يا مسلط نقمه على اعدائه بالخذلان لهم في الدنيا والعذاب لهم في الاخرة ويا موسعا فضله على اوليائه
بعصمته اياهم في الدنيا وحسن عائدته ويا شديدا لنكال بالانتقام ويا حسن المجازاة بالثواب يا باري خلق الجنة والنار
وملزم اهلهما عملهما والعالم بمن يصير الى جنته وناره يا هادي يا مضل يا كافي يا معافي يا معاقب صل على محمد وآل محمد واهدني
بهداك وعافني بمعافاتك من سكنى جهنم مع الشياطين وارحمني فانك ان لم ترحمني اكن من الخاسرين واعذني من الخسران بدخول النار
وحرمان الجنة بحق لا اله الا انت يا ذا الفضل العظيم فانه اذا قال ذلك تعمدته في ذلك المقام الذي يقول فيه برحمتي **يا محمد**
ومن كان غائبا فاحب ان اوديه سالما مع قضاء الحاجة فليقل في غربته يا جامعا بين اهل الجنة على التالف من القلوب وشدة تواصل

# باب ادعية السر

في الحجر ويا جامعاً بين من خلقه لها ويا مفرجاً عن كل محزون ويا مونس كل غريب يا راحم غربتي بحسن الحفظ والكلاءة والمعونة ٧٦
لي يا مفرج ما بي من الضيق والحزن بالجمع بيني وبين احبتي ويا مؤلفاً بين الاحباء صل على محمد وآل محمد ولا تفجعني بانقطاع اثر
اهلي وولدي عني ولا تفجع اهلي بانقطاع اثري عنهم بكل مسائلي اليك عودا فاستجب لي في ذلك يا الله يا الله فارحمني يا ارحم الراحمين فانه
اذا قال ذلك استتر في غربته وحفظ في اهله وادته سالما مع قضاء الله الحاجة **يا محمد** ومن اراد من امتك ان
يرفع صلوته مضاعفة فليقل خلف كل صلوة افترضت عليه وهو رافع يديه اخر كلشيء يا مبدي الاسرار ومبين الكتمان و
شارع الاحكام وباري الانعام وخالق الانام وفارض الطاعة وملزم الدين وموجب النعماء اسئلك بحق تزكية كل صلوة
زكيتها وبحق من زكيتها له وبحق من زكيتها به ان تجعل صلوتي هذه زاكية متقبلة تتقبلها وترفعها وتصيرها بنيتي
زاكيا والهامك قلبي حسن المحافظة عليها حتى تجعلني من اهلها الذين ذكرتهم بالخشوع فيها انت ولي الحمد كله فلا اله الا
انت فلك الحمد كله بكل حمد انت له ولي وانت ولي التوحيد كله فلا اله الا انت فلك التوحيد كله بكل توحيد انت له ولي
وانت ولي التهليل كله فلا اله الا انت فلك التهليل كله بكل تهليل انت له ولي وانت ولي التسبيح كله فلا اله الا انت فلك
التسبيح كله بكل تسبيح انت له ولي وانت ولي التكبير كله فلا اله الا انت فلك التكبير كله بكل تكبير انت له ولي رب عد علي في صلوتي
هذه برفعكها زاكية متقبلة انك انت السميع العليم فانه اذا قال ذلك رفعت له صلوته مضاعفة في اللوح المحفوظ **اقول**
وجدت في بعض كتب الاجازات اسناد الادعية السر وهو هذا من خط السيد نظام الدين احمد الشبرني الفقير الى الله الغني
احمد بن الحسين بن ابرهيم الحسني الحسيني يروي عن عمه ومخدومه مجد الملة والدين اسمعيل عن والده ومخدومه صدر الاسلام عز المسلمين
ابرهيم عن شيخ شيوخ المحدثين صدر الحق والدين ابرهيم بن محمد المؤيد عن الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن مطهر الحلي عن الشيخ
الامام مهذب الدين ابي عبد الله الحسين بن ابي الفرج النيلي عن الشيخ المفيد ابي علي الحسن بن محمد الطوسي عن الشيخ الامام ابي جعفر محمد
بن الحسن بن علي الطوسي وعن الشيخ الامام صدر الدين ايضا عن الامام بدر الدين محمد بن ابي الكرم عبد الرزاق بن ابي بكر بن حيدر
عن القاضي فخر الدين محمد بن خالد الابهري عن السيد الامام ضياء الدين ابي الرضا فضل الله بن علي الراوندي قال اخبرنا
السيد الامام ابو الصمصام ذو الفقار بن محمد بن معبد الحسني قال اخبرنا الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي قال حدثنا ابو عبد الله
الحسين بن عبيد الله بن ابرهيم الغضائري عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري قال حدثني ابو علي محمد بن همام قال حدثني الحسن
بن زكريا البصري قال حدثني صهيب بن عباد بن صهيب عن ابيه عباد عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن ابائه عن مولانا
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلم قال كان لرسول الله صلى الله عليه وآله سر فلما عثر عليه الى اخر ادعية السر **اقول** وذكر
السيد الاجل علي بن طاوس في كتاب فتح الابواب الاستخارات عند ذكر دعاء الاستخارة من تلك الادعية سندا آخر حيث قال اخبرنا
ابو علي الحسن بن احمد بن ابرهيم بن شاذان قال حدثنا ابو جعفر احمد بن يعقوب بن يوسف الاصفهاني في جمادي الاولى من سنة
تسع واربعين وثلثمائة قال حدثنا ابو جعفر احمد بن علي الاصفهاني صاحب الشاذكوني قال حدثنا ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن سعيد
الثقفي قال حدثنا احمد بن محمد بن عمر بن يونس اليماني قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن نوح الاصبحي ابو الخصيب سليمان بن عمرو بن نوح
الاصبحي قال حدثنا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن علي بن الحسين صلوات الله عليهم قال قال علي عليه الصلوة والسلم انه كان
لرسول الله صلى الله عليه وآله سر فلما عثر الى اخر ما مر من الرواية ثم ذكر الدعاء

## باب

ما ينبغي ان يدعى به في زمان الغيبة **اقول** قد اوردنا اكثر ادعية هذا المعنى في كتاب ولنذكر ههنا سطرا منها **ك**
المظفر العلوي عن ابن العياشي عن ابيه عن جبرئيل بن احمد عن العسكري بن محمد عن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن عن عبد الله بن
سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلم ستصيبكم شبهة فتبقون بلا علم يرى ولا امام هدى لا ينجو منها الا من دعا بدعاء
الغريق قلت كيف دعاء الغريق قال تقول يا الله يا رحمن يا رحيم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا مقلب القلوب
والابصار ثبت قلبي على دينك فقال ان الله عز وجل مقلب القلوب والابصار ولكن قل كما اقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك
**بيـن** لعل معنى قوله والابصار ان تقلب القلوب والابصار يكون يوم القيمة من شدة اهواله وفي الغيبة انما يخاف من تقلب
القلوب دون الابصار **ك** العطار عن سعد عن ابن عيسى عن خالد بن نجيح عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم في حديث
ذكر فيه غيبة القائم قال زرارة فقلت جعلت فداك فان ادركت ذلك الزمان فاي شيء اعمل قال يا زرارة ان ادركت ذلك
الزمان فالزم هذا الدعاء اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفني رسولك فانك

القلوب

١١٥

# باب ادعية الغيبة

٢٧٧ ان لم تعرفني رسولك لم اعرف حجتك اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني **اقول** قد مضى فيما عملته
باسنادنا في باب مدح المؤمنين في زمان الغيبة ذلك ابو محمد الحسن بن احمد المكتب قال حدثنا ابو علي بن همام بهذا الدعاء
وذكر ان الشيخ قدس الله روحه املاه عليه وامره ان يدعو به وهو الدعاء في غيبة القائم عليه السلام اللهم عرفني نفسك
فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف رسولك اللهم عرفني رسولك فانك ان لم تعرفني رسولك لم اعرف حجتك اللهم عرفني حجتك فانك ان
لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني اللهم لا تمتني ميتة جاهلية ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني اللهم فكما هديتني بولاية من
فرضت طاعته علي من ولاة امرك بعد رسولك صلواتك عليه وآله حتى واليت ولاة امرك امير المؤمنين والحسن والحسين وعليا
ومحمدا وجعفرا وموسى وعليا ومحمدا وعليا والحسن والحجة القائم المهدي صلواتك عليهم اجمعين اللهم فثبتني على دينك واستعملني
بطاعتك ولين قلبي لولي امرك وعافني مما امتحنت به خلقك وثبتني على طاعة ولي امرك الذي سترته عن خلقك فباذنك غاب عن بريتك وامرك ينتظر
وانت العالم غير معلم بالوقت الذي فيه صلاح امر وليك في الاذن له باظهار امره وكشف ستره وصبرني على ذلك حتى لا احب تعجيل ما اخرت
ولا تاخير ما عجلت ولا اكشف عما سترته ولا ابحث عما كتمته ولا انازعك في تدبيرك ولا اقول لم وكيف وما بال ولي امر الله لا يظهر وقد
امتلأت الارض من الجور وافوض اموري كلها اليك اللهم اني اسألك ان تريني ولي امرك ظاهرا نافذ الامر مع علمي بان لك السلطان والقدرة
والبرهان والحجة والمشية والارادة والحول والقوة فافعل ذلك بي وبجميع المؤمنين حتى ننظر الى وليك ظاهر المقالة واضح الدلالة هاديا
من الضلالة شافيا من الجهالة ابرز يا رب مشاهده وثبت قواعده واجعلنا ممن تقر عيننا برؤيته واقمنا بخدمته وتوفنا على ملته
واحشرنا في زمرته اللهم اعذه من شر جميع ما خلقت وبرأت وذرأت وانشأت وصورت واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله
ومن فوقه ومن تحته بحفظك الذي لا يضيع من حفظته به واحفظ فيه رسولك ووصي رسولك اللهم ومد في عمره وزد في اجله واعنه على
ما وليته واسترعيته وزد في كرامتك له فانه الهادي المهدي القائم المهتدي الطاهر التقي النقي الزكي الرضي المرضي الصابر المجتهد
اللهم
الشكور ولا تسلبنا اليقين لطول الامد في غيبته وانقطاع خبره عنا ولا تنسنا ذكره وانتظاره والايمان به وقوة اليقين في ظهوره
والدعاء له والصلوة عليه حتى لا يقنطنا طول غيبته من ظهوره وقيامه ويكون يقيننا في ذلك كيقيننا في قيام رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم وما جاء به من وحيك وتنزيلك فقو قلوبنا على الايمان به حتى تسلك بنا على يديه منهاج الهدى والحجة العظمى والطريقة الوسطى وقونا
على طاعته وثبتنا على متابعته واجعلنا في حزبه واعوانه وانصاره والراضين بفعله ولا تسلبنا ذلك في حياتنا ولا عند وفاتنا حتى تتوفانا
ونحن على ذلك غير شاكين ولا ناكثين ولا مرتابين ولا مكذبين اللهم عجل فرجه وايده بالنصر وانصر ناصريه واخذل خاذليه ودمدم
على من نصب له وكذب به واظهر به الحق وامت به الجور واستنقذ به عبادك المؤمنين من الذل وانعش به البلاد واقتل به جبابرة الكفرة
واقصم به رؤوس الضلالة وذلل به الجبارين والكافرين وابر به المنافقين والناكثين وجميع المخالفين والملحدين في مشارق الارض
ومغاربها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها حتى لا تدع منهم ديارا ولا تبقي لهم آثارا وتطهر منهم بلادك واشف منهم صدور عبادك
وجدد به ما امتحى من دينك واصلح به ما بدل من حكمك وغير من سنتك حتى يعود دينك به وعلى يديه غضا جديدا صحيحا لا عوج فيه ولا
بدعة معه حتى تطفئ بعدله نيران الكافرين فانه عبدك الذي استخلصته لنفسك وارتضيته لنصرة دينك واصطفيته بعلمك وعصمته من
الذنوب وبرأته من العيوب واطلعته على الغيوب وانعمت عليه وطهرته من الرجس ونقيته من الدنس اللهم فصل عليه وعلى آبائه الائمة
الطاهرين وعلى شيعتهم المنتجبين وبلغهم من آمالهم افضل ما يأملون واجعل ذلك منا خالصا من كل شك وشبهة ورياء وسمعة
حتى لا نريد به غيرك ولا نطلب به الا وجهك اللهم انا نشكو اليك فقد نبينا وغيبة ولينا وشدة الزمان علينا ووقوع الفتن وتظاهر
الاعداء وكثرة عدونا وقلة عددنا اللهم فافرج ذلك بفتح منك تعجله ونصر منك تعزه وامام عدل تظهره اله الحق رب العالمين
اللهم انا نسألك ان تأذن لوليك في اظهار عدلك في عبادك وقتل اعدائك في بلادك حتى لا تدع للجور دعامة الا قصمتها ولا
بنية الا افنيتها ولا قوة الا اوهنتها ولا ركنا الا هددته ولا حدا الا فللته ولا سلاحا الا اكللته ولا راية الا نكستها ولا شجاعا الا
قتلته ولا جيشا الا خذلته وارمهم يا رب بحجرك الدامغ واضربهم بسيفك القاطع وبباسك الذي لا ترده عن القوم المجرمين وعذب
اعداءك واعداء دينك واعداء رسولك بيد وليك وايدي عبادك المؤمنين اللهم اكف وليك وحجتك في ارضك هول عدوه و
كيد من كاده وامكر بمن مكر به واجعل دائرة السوء على من اراد به سوءا واقطع عنه مادتهم وارعب به قلوبهم وزلزل له اقدامهم و
خذهم جهرة وبغتة شدد عليهم عقابك واخزهم في عبادك والعنهم في بلادك واسكنهم اسفل نارك واحط بهم اشد عذابك و
اصلهم نارا واحش قبور موتاهم نارا واصلهم حر نارك فانهم اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات واذلوا عبادك اللهم واحي بوليك

# باب ادعية الغيبة

٢٧٨ القرآن وارنا نوره سرمدا لا ظلمة فيه واحي به القلوب الميتة واشف به الصدور الوغرة واجمع به الاهواء المختلفة على الحق واقم به
الحدود المعطلة والاحكام المهملة حتى لا يبقى حق الا ظهر ولا عدل الا زهر واجعلنا يا رب من اعوانه وممن يقوي سلطانه والمؤتمرين
لامره والراضين بفعله والمسلمين لاحكامه وممن لا حاجة به الى التقية من خلقك انت يا رب الذي تكشف السوء وتجيب المضطر اذا دعاك وتنجي
من الكرب العظيم فاكشف الضر عن وليك واجعله خليفة في ارضك كما ضمنت له اللهم ولا تجعلني من خصماء آل محمد ولا تجعلني من
اعداء آل محمد ولا تجعلني من اهل الحنق والغيظ على آل محمد فاني اعوذ بك من ذلك فاعذني واستجير بك فاجرني اللهم صل على محمد
وآل محمد واجعلني بهم فائزا عندك في الدنيا والآخرة ومن المقربين حم جماعة باسنادهم الى ابي جعفر الطوسي عن جماعة عن
التلعكبري عن ابي علي محمد بن همام مثله جم جماعة باسنادهم الى ابي جعفر الطوسي عن ابن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن سعيد بن عبد الله
والحميري وعلي بن ابراهيم والصفار كلهم عن ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار وصالح بن السندي عن يونس بن عبد الرحمن ورواه جدي
ابو جعفر الطوسي فيما يرويه عن يونس بن عبد الرحمن بعدة طرق تركت ذكرها كراهية للاطالة في هذا المكان يروي عن يونس بن عبد
الرحمن ان الرضا كان يامر بالدعاء لصاحب الامر بهذا اللهم ادفع عن وليك وخليفتك وحجتك على خلقك ولسانك المعبر عنك بإذنك
الناطق بحكمتك وعينك الناظرة على بريتك وشاهدك على عبادك الجحجاح المجاهد العائذ بك عندك واعذه من شر جميع ما خلقت
وبرأت وانشأت وصورت واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته بحفظك الذي لا يضيع من حفظته
به واحفظ فيه رسولك وآباءه ائمتك ودعائم دينك واجعله في وديعتك التي لا تضيع وفي جوارك الذي لا يخفر وفي منعك وعزك
الذي لا يقهر وآمنه بامانك الوثيق الذي لا يخذل من آمنته به واجعله في كنفك الذي لا يرام من كان فيه وايده بنصرك العزيز وايده
بجندك الغالب وقوه بقوتك واردفه بملائكتك ووال من والاه وعاد من عاداه والبسه درعك الحصينة وحفه بالملائكة حفا
اللهم وبلغه افضل ما بلغت القائمين بقسطك من اتباع النبيين اللهم اشعب به الصدع وارتق به الفتق وامت به الجور واظهر
به العدل وزين بطول بقائه الارض وايده بالنصر وانصره بالرعب وقو ناصريه واخذل خاذليه ودمدم على من نصب له ودمر من
غشه واقتل به جبابرة الكفر وعمده ودعائمه واقصم به رؤس الضلالة وشارعة البدع ومميتة السنة ومقوية الباطل وذلل به
الجبارين وابر به الكافرين وجميع الملحدين في مشارق الارض ومغاربها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها حتى لا تدع منهم ديارا ولا
تبقي لهم آثارا اللهم طهر منهم بلادك واشف منهم عبادك واعز به المؤمنين واحي به سنن المرسلين ودارس حكم النبيين وجدد به
ما امتحى من دينك وبدل من حكمك حتى تعيد دينك به وعلى يديه جديدا غضا محضا صحيحا لا عوج فيه ولا بدعة معه وحتى تنير بعدله
ظلم الجور وتطفئ به نيران الكفر وتوضح به معاقد الحق ومجهول العدل فانه عبدك الذي استخلصته لنفسك واصطفيته من خلقك واصطفيته
على عبادك وائتمنته على غيبك وعصمته من الذنوب وبرأته من العيوب وطهرته من الرجس وسلمته من الدنس اللهم فانا نشهد
له يوم القيمة ويوم حلول الطامة انه لم يذنب ذنبا ولا اتى حوبا ولم يرتكب معصية ولم يضيع لك طاعة ولم يهتك لك حرمة ولم يبدل
لك فريضة ولم يغير لك شريعة وانه الهادي المهتدي الطاهر التقي النقي الرضي الزكي اللهم اعطه في نفسه واهله وولده وذريته
وامته وجميع رعيته ما تقر به عينه وتسر به نفسه وتجمع له ملك المملكات كلها قريبها وبعيدها وعزيزها وذليلها حتى يجري حكمه على كل
حكم ويغلب بحقه كل باطل اللهم اسلك بنا على يديه منهاج الهدى والمحجة العظمى والطريقة الوسطى التي يرجع اليها الغالي ويلحق
بها التالي وقونا على طاعته وثبتنا على مشايعته وامنن علينا بمتابعته واجعلنا في حزبه القوامين بامره الصابرين معه الطالبين رضاك
بمناصحته حتى تحشرنا يوم القيمة في انصاره واعوانه ومقوية سلطانه اللهم واجعل ذلك لنا خالصا من كل شك وشبهة ورياء
وسمعة حتى لا نعتمد به غيرك ولا نطلب به الا وجهك وحتى تحلنا محله وتجعلنا في الجنة معه واعذنا من السأمة والكسل والفترة واجعلنا
ممن تنتصر به لدينك وتعز به نصر وليك ولا تستبدل بنا غيرنا فان استبدالك بنا غيرنا عليك يسير وهو علينا عسير اللهم صل
على ولاة عهده والائمة من بعده وبلغهم آمالهم وزد في آجالهم واعز نصرهم وتمم لهم ما اسندت اليهم من امرك لهم وثبت دعائمهم
واجعلنا لهم اعوانا وعلى دينك انصارا فانهم معادن كلماتك واركان توحيدك ودعائم دينك وولاة امرك وخالصتك من
عبادك وصفوتك من خلقك واولياؤك وسلائل اوليائك وصفوة اولاد رسلك والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته قال
السيد ووجدت هذا الدعاء برواية اخرى وهي ما حدث به زيد بن جعفر العلوي عن اسحق بن الحسن عن محمد بن همام بن سهيل
ومحمد بن شعيب بن احمد معا عن شعيب بن احمد المالكي عن يونس بن عبد الرحمن عن مولانا ابي الحسن علي بن موسى الرضا انه كان
يامر بالدعاء للحجة صاحب الزمان فكان من دعائه له صلوات الله عليهما اللهم صل على محمد وآل محمد وادفع عن وليك وخليفتك

# باب أدعية الغيبة

١٧٩ وحصنه من بغي خلقك بلسانك المعبر عنك بإذنك الناطق بحكمتك وعينك الناظرة في بريتك وشاهدك على عبادك الجحجاح المجاهد
المجتهد عبدك العائذ بك اللهم وأعذه من شر ما خلقت وذرأت وبرأت وأنشأت وصورت واحفظه من بين يديه ومن خلفه
وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته بحفظك الذي لا يضيع من حفظته به واحفظ فيه رسولك ووصي رسولك وآباءه أئمتك
ودعائم دينك صلوات الله عليهم أجمعين واجعله في وديعتك التي لا تضيع وفي جوارك الذي لا يخفر وفي منعك وعزك الذي لا
يقهر اللهم وآمنه بأمانك الوثيق الذي لا يخذل من آمنته به واجعله في كنفك الذي لا يضام من كان فيه وانصره بنصرك العزيز و
أيده بجندك الغالب وقوه بقوتك وأردفه بملائكتك اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وألبسه درعك الحصينة وحفه بالملائكة
حفا اللهم وبلغه أفضل ما بلغت القائمين بقسطك من أتباع النبيين اللهم اشعب به الصدع وارتق به الفتق وأمت به الجور وأظهر
به العدل وزين بطول بقائه الأرض وأيده بالنصر وانصره بالرعب وافتح له فتحا يسيرا واجعل له من لدنك على عدوك وعدوه سلطانا
اللهم اجعله القائم المنتظر والإمام الذي به تنتصر وأيده بنصر عزيز وفتح قريب وورثه مشارق الأرض ومغاربها اللاتي باركت فيها وأحي
به سنة نبيك صلوات الله عليه وآله حتى لا يستخفي بشيء من الحق مخافة أحد من الخلق وقو ناصره واخذل خاذله ودمدم على من نصب له ودمر
على من غشه اللهم واقتل به جبابرة الكفر وعمده ودعائمه والقوام به واقصم به رؤوس الضلالة وشارعة البدع ومميتة السنة و
مقوية الباطل وأذلل به الجبارين وأبر به الكافرين والمنافقين وجميع الملحدين حيث كانوا وأين كانوا من مشارق الأرض ومغاربها وبرها
وبحرها وسهلها وجبلها حتى لا تدع منهم ديارا ولا تبقي لهم آثارا اللهم وطهر منهم بلادك واشف منهم عبادك وأعز به المؤمنون
وأحي به سنن المرسلين ودارس حكم النبيين وجدد به ما محي من دينك وبدل من حكمك حتى تعيد دينك به وعلى يديه غضا جديدا صحيحا
محضا لا عوج فيه ولا بدعة معه حتى تنير بعدله ظلم الجور وتطفئ به نيران الكفر وتظهر به معاقد الحق ومجهول العدل وتوضح به مشكلات
الحكم اللهم وإنه عبدك الذي استخلصته لنفسك واصطفيته من خلقك واصطفيته على عبادك وائتمنته على غيبك وعصمته من
الذنوب وبرأته من العيوب وطهرته من الرجس وصرفته عن الدنس وسلمته من الريب اللهم فإنا نشهد له يوم القيامة ويوم حلول الطامة
أنه لم يذنب ذنبا ولا أتى حوبا ولم يرتكب لك معصية ولم يضيع لك طاعة ولم يهتك لك حرمة ولم يبدل لك فريضة ولم يغير لك شريعة وأنه
الإمام التقي الهادي المهدي الطاهر التقي الوفي الرضي الزكي اللهم فصل عليه وعلى آبائه وأعطه في نفسه وولده وأهله وذريته وأمته و
جميع رعيته ما تقر به عينه وتسر به نفسه وتجمع له ملك المملكات كلها قريبها وبعيدها وعزيزها وذليلها حتى يجري حكمه على كل حكم
ويغلب بحقه على كل باطل اللهم واسلك بنا على يديه منهاج الهدى والمحجة العظمى والطريقة الوسطى التي يرجع إليها الغالي ويلحق بها
التالي اللهم وقونا على طاعته وثبتنا على مشايعته وامنن علينا بمتابعته واجعلنا في حزبه القوامين بأمره الصابرين معه الطالبين
رضاك بمناصحته حتى تحشرنا يوم القيامة في أنصاره وأعوانه ومقوية سلطانه اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل ذلك كله منا لك
خالصا من كل شك وشبهة ورياء وسمعة حتى لا نعتمد به غيرك ولا نطلب به إلا وجهك وحتى تحلنا محله وتجعلنا في الجنة معه ولا تبتلنا
في أمره بالسآمة والكسل والفترة والفشل واجعلنا ممن تنتصر به لدينك وتعز به نصر وليك ولا تستبدل بنا غيرنا فإن استبدالك بنا غيرنا
عليك يسير وهو علينا كثير إنك على كل شيء قدير اللهم وصل على ولاة عهوده وبلغهم آمالهم وزد في آجالهم وانصرهم وتمم لهم ما أسندت
إليهم من أمر دينك واجعلنا لهم أعوانا وعلى دينك أنصارا وصل على آبائه الطاهرين الأئمة الراشدين اللهم فإنهم معادن كلماتك
وخزان علمك وولاة أمرك وخالصتك من عبادك وخيرتك من خلقك وأولياؤك وسلائل أوليائك وصفوتك وأولاد أصفيائك
صلواتك ورحمتك وبركاتك عليهم أجمعين اللهم وشركاؤه في أمره ومعاونوه على طاعتك الذين جعلتهم حصنه وسلاحه و
مفزعه وأنسه الذين سلوا عن الأهل والأولاد وتجافوا الوطن وعطلوا الوثير من المهاد قد رفضوا تجاراتهم وأضروا بمعائشهم
وفقدوا في أنديتهم بغير غيبة عن مصرهم وحالفوا البعيد ممن عاضدهم على أمرهم وخالفوا القريب ممن صد عن وجهتهم وائتلفوا بعد
التدابر والتقاطع في دهرهم وقطعوا الأسباب المتصلة بعاجل حطام من الدنيا فاجعلهم اللهم في حرزك وفي ظل كنفك ورد عنهم
بأس من قصد إليهم بالعداوة من خلقك وأجزل لهم من دعوتك من كفايتك ومعونتك لهم وتأييدك ونصرك إياهم ما تعينهم به على
طاعتك وأزهق بحقهم باطل من أراد إطفاء نورك وصل على محمد وآله واملأ بهم كل أفق من الآفاق وقطر من الأقطار قسطا وعدلا و
رحمة وفضلا واشكر لهم على حسب كرمك وجودك وما مننت به على القائمين بالقسط من عبادك وادخر لهم من ثوابك ما ترفع لهم به الدرجات
إنك تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد آمين رب العالمين. مهج: بإسنادنا إلى محمد بن أحمد بن إبراهيم الجعفي المعروف بالصابوني في
جملة حديث بإسناده وذكر فيه غيبة المهدي صلوات الله عليه قلت كيف تصنع شيعتك قال عليكم بالدعاء وانتظار الفرج

# باب ادعية الغيبة

وانه سيبدو لكم علم فاذا بدا لكم فاحمدوا الله وتمسكوا بما بدا لكم قلت فما ندعو به قال تقول اللهم انت عرفتني نفسك وعرفتني رسولك وعرفتني ملائكتك وعرفتني ولاة امرك اللهم لا آخذ الا ما اعطيت ولا اوقى الا ما وقيت اللهم لا تغيبني عن منازل اوليائك ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني اللهم اهدني لولاية من افترضت طاعته **مهج** ورايت انا في المنام من يعلمني دعاء يصلح لايام الغيبة وهذه الفاظه يا من فضل ابرهيم وآل اسرائيل على العالمين باختياره واظهر في ملكوت السموات والارض عز اقتداره واودع محمدا صلى الله عليه وآله واهل بيته غرائب اسراره صل على محمد وآله واجعلني من اعوان حجتك على عبادك وانصاره **وحدثني** صديقنا الملك مسعود ختم الله جل جلاله له بانجاز الوعود انه راى في منامه رجلا يكلمه من وراء حائط ولم ير وجهه وهو يقول يا صاحب القدر والاقدار والهمم والمهام عجل فرج عبدك ووليك والحجة القائم بامرك في خلقك واجعل لنا في ذلك الخيرة **مهج** حدثنا محمد بن علي بن قارن القمي ابو جعفر قال حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمي قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي عن ابيه عن عبد الله بن جعفر عن العباس بن معروف عن عبد السلام بن سالم قال حدثنا محمد بن سنان عن يونس بن ظبيان عن جابر بن يزيد الجعفي قال قال ابو جعفر عليه السلام من دعا بهذا الدعاء مرة واحدة في دهره كتب في رق العبودية ورفع في ديوان القائم عليه السلام فاذا قام قائمنا ناداه باسمه واسم ابيه ثم يدفع اليه هذا الكتاب ويقال له خذ هذا كتاب العهد الذي عاهدتنا في الدنيا وذلك قوله عز وجل الا من اتخذ عند الرحمن عهدا وادع به وانت طاهر **تقول** اللهم يا اله الالهة يا واحد يا احد يا آخر الآخرين يا قاهر القاهرين يا علي يا عظيم انت العلي الاعلى علوت فوق كل علو هذا يا سيدي عهدي وانت منجز وعدي فصل يا مولاي عهدي وانجز وعدي آمنت بك واسالك بحجابك العربي وبحجابك العجمي وبحجابك العبراني وبحجابك السرياني وبحجابك الرومي وبحجابك الهندي واثبت معرفتك بالعناية الاولى انك انت الله لا ترى وانت بالمنظر الاعلى واتقرب اليك برسولك المنذر صلى الله عليه وآله وبعلي امير المؤمنين صلوات الله عليه الهادي وبالحسن السيد وبالحسين الشهيد سبطي نبيك وبفاطمة البتول وبعلي بن الحسين زين العابدين ذي الثفنات وبمحمد بن علي الباقر عن علمك وبجعفر بن محمد الصادق الذي صدق بميثاقك وبميعادك وبموسى بن جعفر الحصور القائم بعهدك وبعلي بن موسى الرضا الراضي بحكمك وبمحمد بن علي الحبر الفاضل المرتضى في المؤمنين وبعلي بن محمد الامين المؤتمن هادي المسترشدين وبالحسن بن علي الطاهر الزكي خزانة الوصيين واتقرب اليك بالامام القائم العدل المنتظر المهدي امامنا وابن امامنا صلوات الله عليهم اجمعين يا من جل فعظم واهل ذلك فعفى ورحم يا من قدر فلطف اشكو اليك ضعفي وما قصر عنه املي من توحيدك وكنه معرفتك واتوجه اليك بالتسمية البيضاء وبالوحدانية الكبرى التي قصر عنها من ادبر وتولى وآمنت بحجابك الاعظم وبكلماتك التامة العليا التي خلقت منها دار البلاء واحللت من احببت جنة المأوى آمنت بالسابقين والصديقين اصحاب اليمين من المؤمنين الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا الا تولني غيرهم ولا تفرق بيني وبينهم غدا اذا قدمت الرضا بفصل القضاء آمنت بسرهم وعلانيتهم وخواتيم اعمالهم فانك تختم عليها اذا شئت يا من اتحفني بالاقرار بالوحدانية وحباني بمعرفة الربوبية وخلصني من الشك والعمى رضيت بك ربا وبالاصفياء حججا وبالمحجوبين انبياء وبالرسل ادلاء وبالمتقين امراء وسامعا لك مطيعا هذا آخر العهد المذكور

باب ١١٤

## باب ما يسكن الغضب

**مكا** عن الصادق ع قال ايما رجل غضب وهو قائم فليجلس فانه يذهب عنه رجز الشيطان ومن غضب على ذي رحم ماسه فليمسه يسكن عنه الغضب **وعنه** ع قال قل عند الغضب اللهم اذهب عني غيظ قلبي واغفر لي ذنبي واجرني من مضلات الفتن اسالك رضاك واعوذ بك من سخطك اسالك جنتك واعوذ بك من نارك واسالك الخير كله واعوذ بك من الشر كله اللهم ثبتني على الهدى والصواب واجعلني هاديا مهديا راضيا مرضيا غير ضال ولا مضل **وقال** الله تبارك وتعالى يا ابن آدم اذكرني حين تغضب اذكرك حين اغضب فلا امحقك فيمن امحق **وقال** ابو عبد الله ع من كف غضبه عن الناس كف الله عنه غضبه يوم القيمة **ايضا** في الغضب يصلي على النبي ص ويقول ويذهب غيظ قلوبهم اللهم اغفر ذنوبي واذهب غيظ قلبي واجرني من الشيطان الرجيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **دعوات الراوندي** قال الصادق عليه السلام لو قال احدكم اذا غضب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه غضبه **وقال** رجل يا رسول الله اوصني فقال صلى الله عليه وآله اوصيك ان لا تغضب وقال اذا غضب احدكم فليتوضأ

باب ١١٥

## باب ما يوجب التذكر اذا نسي شيئا

**مكا** عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال اذا انسيت شيئا فضع يدك على جبهتك وقل اللهم اني اسالك يا مذكر الخير وفاعله والآمر به ان تصلي على محمد وآل محمد وتذكرني ما انسانيه

الشيطان **باب ما يوجب دفع الوحشة وما يناسب ذلك في الوحشة** مكا روى ان النبي صلى الله عليه وآله شكى اليه رجل الوحشة فقال اكثر من ان تقول هذا فقالها فاذهب الله عنه الوحشة وهو سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح خالق السموات والارض ذي العزة والجبروت

باب ١١٩

**باب ما يدفع قلة الحفظ** **اقول** وجدت منقولا من خط الشيخ محمد بن علي الجبعي نقلا من خط الشهيد قدس سرهما عن ابن عباس قال علمني رسول الله صلى الله عليه وآله ما اتقوى به على الحفظ حتى شكوت اليه قلة الحفظ فقال الا اهدي لك هدية يا ابن عباس علمني اياها جبرئيل عليه السلام فقلت بلى يا رسول الله فقال تكتب في طست بزعفران وماء الورد فاتحة الكتاب والتوحيد والمعوذتين ويس والحشر والواقعة والملك ثم تصب عليه ماء زمزم او ماء السماء وتشرب على الريق وقت السحر وذلك مع ثلث مثاقيل لبان وعشر مثاقيل عسل وعشر مثاقيل سكر ثم تصلي بعد شربه عشر ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب عشر مرات وقل هو الله احد ثم تصبح صائما ذلك اليوم فما ياتي عليك اربعون يوما حتى تكون حافظا ان شاء الله تعالى قيل وكان الزهري يكتبها للاولاد ويسقيهم اياها قال ابن عاصم كتبتها كثيرا وكنت ابن اثنين وخمسين سنة فما اتى علي شهر حتى صرت حافظا باذن الله تعالى

باب ١٢٠

**باب الدعاء لحفظ القرآن** **ب** هرون عن ابن صدقة قال حدثني جعفر عن ابائه عليهم السلام ان هذا من دعاء النبي صلى الله عليه وآله اللهم ارحمني بترك معاصيك ابدا ما ابقيتني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني والزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني واجعلني اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم نور بكتابك بصري واشرح به صدري وفرح به قلبي واطلق به لساني واستعمل به بدني وقوني على ذلك فانه لا حول ولا قوة الا بك

باب ١٢١

**باب الدعاء لتبعات العباد** **ب** ابن سعد عن الازدي عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال كان يقول اللهم انك تعذب بغير صبي وقلبي فلم تملكني منهما فاذا فعلت ذلك بهما فانت وليهما فادهما الى سواء السبيل يا رب يا رب يا رب ما اقدرك ما اقدرك على تفويض كل من كانت له قبلي تبعة وتغفرلي فان مغفرتك للظالمين **ما** التمار عن احمد بن محمد عن ابي عثمان عن العتبي قال سمعت اعرابيا يدعو فيقول في دعائه اللهم ان لك علي حقوقا فتصدق بها علي وللناس علي تبعات فتحملها عني وقد وجبت لكل ضيف قرى وانا ضيفك فاجعل قراي الليلة الجنة

باب ١٢٢

**باب الدعاء عند الاحتضار** **اقول** قد اوردنا اكثر اخبار هذا الباب في كتاب الطهارة ولنذكر ههنا نبذا من ذلك **ما** المفيد عن محمد بن الحسين عن علي بن محمد عن علي بن الحسين عن الحسن بن علي بن يوسف عن زكريا المؤمن عن سعيد بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله حضر شابا عند وفاته فقال له قل لا اله الا الله قال فاعتقل لسانه مرارا فقال لامراة عند راسه هل لهذا ام قالت نعم انا امه قال افساخطة انت عليه قالت نعم ما كلمته منذ ست حجج قال لها ارضي عنه قالت رضي الله عنه برضاك يا رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله قل لا اله الا الله قال فقالها فقال النبي صلى الله عليه وآله ما ترى فقال ارى رجلا اسود قبيح المنظر وسخ الثياب منتن الريح قد وليني الساعة فاخذ بكظمي فقال له النبي صلى الله عليه وآله قل يا من يقبل اليسير ويعفو عن الكثير اقبل مني اليسير واعف عني الكثير انك انت الغفور الرحيم فقالها الشاب فقال له النبي صلى الله عليه وآله انظر ما ترى قال ارى رجلا ابيض اللون حسن الوجه طيب الريح حسن الثياب قد وليني وارى الاسود قد تولى عني قال اعد فاعاد قال ما ترى قال لست ارى الاسود وارى الابيض قد وليني ثم طفى على تلك الحال

باب ١٢٣

**باب الدعاء لطلب الولد** **ما** المفيد عن الحسن بن علي النحوي عن محمد بن القاسم الانباري عن محمد بن احمد الطائي عن علي بن محمد الصيمري قال تزوجت ابنة جعفر بن محمود الكاتب فاحببتها حبا لم يحب احد احدا مثله وابطا علي الولد فصرت الى ابي الحسن علي بن محمد بن الرضا عليه السلام فذكرت ذلك له فتبسم وقال اتخذ خاتما فصه فيروزج واكتب عليه رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين قال ففعلت ذلك فما اتى علي حول حتى رزقت منها ولدا ذكرا

باب ١٢٤

**باب الدعاء لرؤية الهلال** **اقول** سيجيء في ابواب اعمال السنة من كتاب الصيام ايضا اخبار هذا الباب فلا تغفل **ن** بالاسناد الى داود عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا راى الهلال قال ايها الخلق المطيع الدائب السريع المتصرف في ملكوت الجبروت بالتقدير ربي وربك الله اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام والاحسان وكما بلغتنا اوله فبلغنا آخره واجعله شهرا مباركا تمحو فيه السيئات وتثبت لنا فيه الحسنات وترفع فيه الدرجات يا عظيم الخيرات **ما** جماعة عن ابي المفضل عن جعفر بن محمد العلوي عن علي بن الحسن بن علي عن عمر بن علي عن الحسين بن زيد عن عمه عمر بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن محمد بن الحنفية عن ابيه امير المؤمنين عليهم السلام قال كان النبي صلى الله عليه وآله اذا نظر الى الهلال رفع يديه ثم قال بسم الله اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام

وبي وربك الله **ما** جماعة عن ابي المفضل عن احمد بن هوذة عن النهاوندي عن عبد الله بن حماد عن ابي مريم عبد الغفار
بن القاسم عن ابي جعفر عن ابائه عليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا راى الهلال استقبل القبلة وكبر ثم قال الهلال رشد
اللهم اهله علينا باليمن والايمان والسلامة والاسلام وهدى ومغفرة وعافية مجللة ورزق واسع انك على كل شيء قدير قال ابو مريم
فقلت هذا الكلام فرايت خيرا **ما** جماعة عن ابي المفضل عن احمد بن محمد بن الحسين العلوي عن جده الحسين بن اسحق
عن ابيه اسحق بن جعفر عن اخيه موسى عن ابيه عن جده الباقر عليهم السلام قال بينا انا مع ابي علي بن الحسين عليهما السلام في طريق او مسير
اذ نظر الى هلال شهر رمضان فوقف ثم قال ايها الخلق المطيع الدائب السريع المتردد في منازل التقدير المتصرف في فلك
التدبير امنت بمن نور بك الظلم واوضح بك البهم وجعلك اية من ايات ملكه وعلامة من علامات سلطانه فحد بك الزمان
وامتهنك بالكمال والنقصان والطلوع والافول والانارة والكسوف في كل ذلك انت له مطيع والى ارادته سريع سبحانه ما
ادبر امرك والطف ما صنع في شانك جعلك مفتاح شهر لحادث امر جعلك الله هلال بركة لا يمحقها الايام وطهارة لا تدنسها
الاثام هلال امنة من الافات وسلامة من السيئات هلال سعد لا نحس فيه ويمن لا نكد فيه ويسر لا يمازجه عسر وخير لا يشوبه شر هلال
امن وايمان ونعمة واحسان اللهم اجعلنا ارضى من طلع عليه وازكى من نظر اليه واسعد من تعبد لك فيه ووفقنا اللهم فيه
للطاعة والتوبة واعصمنا من الاثام والحوبة واوزعنا شكر النعمة واجعل لنا فيه عونا منك على ما ندبتنا اليه من مفترض طاعتك
ونفلها انك الاكرم من كل كريم والارحم من كل رحيم امين امين رب العالمين **مكا** التعبد عند رؤية الهلال تكتب على يدك
اليسرى بسبابة يمينك محمد علي فاطمة الحسن والحسين الى اخرهم وتكتب قل هو الله احد الى اخرها ثم تقول اللهم الناس اذا
نظروا الى الهلال نظر بعضهم الى وجوه بعض وتبرك بعضهم ببعض واني نظرت الى اسمائك واسم نبيك ووليك واوليائك
عليهم السلام والى كتابك فاعطني كل الذي احب واصرف عني من الشر وزدني من فضلك انك انت اهله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم **ثم** عن النبي صلى الله عليه وآله اذا احببت احدا واردت تكفي شره فانظر الى الهلال اول ليلة من الشهر وادم سيدك الى نحوه وتخافه
وقل ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها
اعصار فيه نار فاحترقت ثم تقول اللهم طمه بالبلاء طما وغمه بالبلاء غما وارمه بحجارة من سجيل وطير ابابيل يا علي يا عظيم ثم تقول في
الليلة الثانية والثالثة كذلك فان نجع والا فاجعل ما تريد والا فافعل ذلك في الشهر الثاني ما فعلته في الاول فان نجع والا فافعل ذلك
في الشهر الثالث فانك تكفى شره من يريد ان شاء الله **ما** الحسين بن عبيد الله عن التلعكبري عن محمد بن احمد عن سفيان بن زياد
عن عباد بن صهيب عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال كان اذا راى الهلال قال اللهم اني اسالك خيره ونصره وبركته وفتحه ونعوذ
بك من شره وشر ما بعده **دعوات الراوندي** كان امير المؤمنين عليه السلام اذا راى الهلال يقول اللهم ان الناس
اذا نظروا الى الهلال نظر بعضهم في وجوه بعض ورجا بعضهم بركة بعض اللهم اني نظرت وجعلت جليسي ومؤنسي وجه نبيك وجه اولياء
اهل بيت نبيك صلى الله عليهم وصل على محمد وال محمد واعطني ما احب ان تعطينيه في الدنيا والاخرة واصرف عني ما احب ان
تصرفه عني في الدنيا والاخرة واحينا على طاعتك وطاعة اوليائك وطاعة وليك صلواتك ورحمتك عليهم السلام لا مرد دونه فيما
عليه ولا تسلبناه وتفضل علينا برحمتك ثم يقول ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم عشرا اللهم صل على محمد
وال محمد عشرا ثم كان يواليهم ويقول ربي وربك الله رب العالمين اللهم نبئنا على السلام والاسلام والامن والايمان

باب ١٢٩

# ودفع الاسقام والمسارعة فيما تحب وترضى من طاعتك **باب الدعاء اذا نظر الى السماء**

**كتاب** زيد الزراد قال كان ابو عبد الله عليه السلام اذا نظر الى السماء قرا هذه الاية ان في خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار لايات لاولي الالباب وقرا اية السخرة ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على
العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين
ثم يقول اللهم انك جعلت في السماء نجوما ثاقبة وشهبا احرست به السماء من سراق السمع من مردة الشياطين اللهم
احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بركنك الذي لا يرام واجعلني في ودائعك التي لا تضيع وفي درعك الحصينة ومنعك المنيع وفي
جوارك عز جارك وجل ثناؤك وتقدست اسماؤك ولا اله غيرك **باب الدعاء عند شم الرياحين ورؤية**

باب ١٣٠

**الفاكهة الجديدة لي** ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن ابيه عن ابي البختري عن الصادق عن ابائه عليهم السلام قال
كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا راى الفاكهة الجديدة قبلها ووضعها على عينيه وفمه ثم قال اللهم كما اريتنا اولها في

عافية فان نا الخر هانى عافية لى حمزة العلوى عن على عن ابيه عن ابن ابى عمير عن مالك الجهنى قال ناولت ابا عبد الله عليه السلام
من ارحم الراحمين فاخذه فشمه و وضعه على عينيه ثم قال من تناول ريحانة فشمها و وضعها على عينيه ثم قال اللهم صل على محمد
و آل محمد لم تقع على الارض حتى يغفر له

## باب ١٢٧ نادر فيه ذكر الدعاء اذا سمع نباح الكلب

ونهيق الحمار وعند سماع صوت الرعد و ما يناسب ذلك ايضا ع ابى عن محمد العطار عن الاشعرى عن البرقى عن رجل عن ابن اسباط
عن عمه يعقوب رفعه الى على قال قال رسول الله ص اذا سمعتم نباح الكلب و نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانهم
يرون و لا ترون فافعلوا ما تؤمرون مع ابن المتوكل عن الحميرى عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابى عبد الله عليه السلام
فى قوله عز وجل ربنا آتنا فى الدنيا حسنة قال رضوان الله فى الجنة والسعة فى الرزق والمعاش وحسن الخلق فى الدنيا شى
عن عبد الاعلى عنه مثله ب على عن اخيه قال سألته عن القرطاس تكون فيه الكتابة فيه ذكر الله ايصلح احراقه بالنار فقال ان
تخوفت فيه شيئا فاحرقه فلا باس شى عن يونس بن عبد الرحمن ان داود قال كنا عنده فارعدت السماء فقال سبحان من يسبح
الرعد بحمده والملائكة من خيفته

## باب ١٢٨ الملاعنة والمباهلة

ما الغضايرى عن التلعكبرى
عن محمد بن همام عن الحميرى عن الطيالسى عن رزيق الخلقانى قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا تلاعن اثنان فتباعد منهما فان ذلك
مجلس تنفر عنه الملائكة ثم قال اللهم بحمدك الى كذا مثالا اجعلهما براس من يكاذب بينك و تصاولك تسيح فى الارض فسادا عم
الداعى عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه السلام قال الساعة التى تباهل فيها ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس وعن ابن ابى عمير
عن محمد بن حكيم عن ابى مسروق عن ابى عبد الله قال قلت انا نكلم الناس فنحتج عليهم بقول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى
الامر منكم فيقولون نزلت فى امراء السرايا فنحتج عليهم بقول الله تعالى انما وليكم الله الى آخر الاية فيقولون نزلت فى المؤمنين فنحتج عليهم
بقول الله قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة فى القربى فيقولون نزلت فى قربى المسلمين قال فلم ادع شيئا مما حضرنى ذكره من هذا وشبهه
الا ذكرته له فقال لى اذا كان ذلك فادعهم الى المباهلة قلت و كيف اصنع فقال اصلح نفسك ثلثا و اظنه قال صم واغتسل وابرز انت وهو
الى الجبان فشبك اصابعك من يدك اليمنى فى اصابعه ثم انصفه وابدأ بنفسك فقل اللهم رب السموات السبع و رب الارضين السبع عالم
الغيب والشهادة الرحمن الرحيم ان كان ابو مسروق جحد حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ثم رد الدعوة عليه
فقل وان كان فلان جحد حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ثم قال لى فانك لا تلبث ان ترى ذلك فيه فوالله
ما وجدت خلقا يجيبنى عليه وعن ابى العباس فشبك اصابعك فى اصابعه ثم قل ثم تقول ان كان فلان جحد حقا او اقر بباطل
فاصبه بحسبان من السماء او بعذاب من عندك وتلاعنه سبعين مرة

## باب ١٢٩ الدعوات المأثورة

غير الموقتة وفيه الدعوات الجامعة للمقاصد وبعض الادعية التى لها اسماء معروفة وما يناسب ذلك ب هرون عن ابن صدقة
عن الصادق عن ابيه عليهما السلام قال ما من مؤمن قال هذه الكلمات الا آتاه ما ضمن له فى دنياه وفى آخرته فاما فى دنياه فتلقاه الملائكة
ببشارة عند الموت واما فى آخرته فان له بكل كلمة منها بيتا فى الجنة يقول يا اسمع السامعين و يا ابصر الناظرين و يا اسرع الحاسبين
يا ارحم الراحمين يا احكم الحاكمين ب هرون عن ابن صدقة عن الصادق عليه السلام قال كان مما يدعو به ابى ع اللهم هب لى
حقك وارض عنى خلقك اغفر لى ما لا يضرك واعطنى ما لا ينفعك فان شقاءنى لا يضرك وعذابى لا ينفعك انت تعطى من يسألك
وتغضب على من لا يسألك لن يفعل ذلك احد غيرك سبحانك وبحمدك قال وكان ابى يقول فى دعائه اللهم البسنى العافية
حتى تهنئنى المعيشة وارزقنى من فضلك ما تغنينى به عن سائر خلقك لا اشتغل عن طاعتك بشىء سواك قال وكان ابى رضى الله
يقول فى دعائه رب اصلح لى نفسى فانها اهم الانفس الى رب اصلح لى دينى فانهم بيدى و عصمتى رب واصلح لى اهل بيتى فانهم
لحمى ودمى رب اصلح لى جماعة اخوانى و اخواتى و محبى فان صلاحهم صلاحى ما التمار عن احمد بن محمد عن ابى عثمن عن الصبحى
قال سمعت اعرابيا يدعو فيقول اللهم ارزقنى عمل الخائفين و خوف العاملين حتى انعم بترك النعيم رغبة فيما وعدت وخوفا مما اوعدت
ما المفيد عن الجعابى عن ابن عقدة عن على بن الحسن بن فضال عن ابيه عن الحسن بن الجهم عن عبد الله بن سنان عن حمزة بن حمران عن
ابى عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه و آله يمشى ذات يوم مع اصحابه اذ قال لهم على رسلكم حتى اثنى على ربى ثم قال اللهم انه لا مانع لما
اعطيت و لا معطى لما منعت و لا قابض لما بسطت و لا باسط لما قبضت و لا هادى لمن اضللت و لا مضل لمن هديت اللهم انت الحليم
فلا تجهل و انت الجواد فلا تبخل و انت العزيز فلا تستذل و انت المنيع فلا ترام ما بالاسناد الى ابى قتادة عن ابى عبد الله قال بايش لم
يسئل الله عز وجل ان يلهم ان تقول اللهم فقهنى فى الدين و حببنى الى المسلمين و اجعل لى لسان صدق فى الآخرين فس ابى

# باب الدعوات الجامعة

٣٨٢ عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله في بيت ام سلمة في ليلتها
ففقدته من الفراش فدخلها في ذلك ما يدخل النساء فقامت تطلبه في جوانب البيت حتى انتهت اليه وهو في جانب من البيت قائم رافع يديه
يبكي وهو يقول اللهم لا تنزع مني صالح ما اعطيتني ابدا اللهم لا تشمت بي عدوا ولا حاسدا ابدا اللهم ولا تردني في سوء
استنقذتني منه ابدا اللهم ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا يل علي بن عبد الله الاسوادي عن محمد بن احمد عن اسمعيل بن
محمد بن الفضل بن محمد بن المسيب عن جده عن ابن ابي وليس عن احمد بن محمد بن داود بن قيس عن الفلج بن كثير عن ابن جريج عن عطاء
بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله ان جبرئيل نزل عليه بهذا الدعاء من السماء ونزل عليه ضاحكا مستبشرا
فقال السلام عليك يا محمد قال وعليك السلام يا جبرئيل فقال ان الله بعث اليك بهدية قال وما تلك الهدية يا جبرئيل فقال كلمات من
كنوز العرش اكرمك الله بها قال وما هن يا جبرئيل قال قل يا من اظهر الجميل وستر القبيح يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر
يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى ويا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم
المن يا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها يا ربنا ويا سيدنا ويا مولانا ويا غاية رغبتنا اسئلك يا الله ان لا تشوه خلقي بالنار فقال
رسول الله ص يا جبرئيل فما ثواب هذه الكلمات فقال هيهات هيهات انقطع العمل لو اجتمع ملائكة سبع سموات وسبع ارضين على ان
يصفوا ثواب ذلك الى يوم القيمة ما وصفوا من الف جزء جزءا واحدا فاذا قال العبد يا من اظهر الجميل وستر القبيح ستره الله برحمته
في الدنيا وجمله في الاخرة وستر الله عليه الف الف ستر في الدنيا والاخرة فاذا قال العبد يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم
يهتك الستر لم يحاسبه الله يوم القيمة ولم يهتك ستره يوم تهتك الستور واذا قال يا عظيم العفو غفر الله ذنوبه
ولو كانت خطيئته مثل زبد البحر واذا قال يا حسن التجاوز تجاوز الله عنه حتى السرقة وشرب الخمر واهاويل الدنيا وغير ذلك
من الكبائر واذا قال يا واسع المغفرة فتح الله عز وجل له سبعين بابا من الرحمة واذا قال يا باسط اليدين بالرحمة بسط
الله يده عليه بالرحمة واذا قال يا صاحب كل نجوى ويا منتهى كل شكوى اعطاه الله عز وجل من الاجر ثواب كل مصاب وكل سالم
وكل مريض وكل ضرير وكل مسكين وكل فقير وكل صاحب مصيبة الى يوم القيمة واذا قال يا كريم الصفح اكرمه الله كرامة الانبياء
واذا قال يا عظيم المن اعطاه الله يوم القيمة امنيته وامنية الخلائق واذا قال يا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها اعطاه
الله من الاجر بعدد من شكر نعماءه واذا قال يا ربنا ويا سيدنا ويا مولانا قال الله تبارك وتعالى اشهدوا ملائكتي اني قد غفرت له
واعطيته من الاجر بعدد من خلقته من في الجنة والنار والسموات السبع والارضين السبع والشمس والقمر والنجوم وقطر الامطار
وانواع الخلق والجبال والحصى والثرى وغير ذلك والعرش والكرسي واذا قال يا مولانا ملأ الله قلبه الايمان واذا قال يا غاية
رغبتاه اعطاه الله يوم القيمة رغبته ومثل رغبة الخلائق واذا قال اسئلك يا الله ان لا تشوه خلقي بالنار قال الجبار جل جلاله
استعتقني عبدي من النار اشهدوا يا ملائكتي اني قد اعتقته من النار واعتقت ابويه واخوته واخواته
واهله وولده وجيرانه وشفعته في الف رجل ممن وجبت لهم النار واجرته من النار فعلمهن يا محمد المتقين ولا تعلمهن المنافقين
فانها دعوة مستجابة لقائلهن ان شاء الله وهو دعاء اهل البيت المعمور حوله اذا كانوا يطوفون به لى احمد بن علي
بن ابرهيم عن ابيه عن جده عن ابن محبوب عن محمد بن يحيى الخثعمي عن ابي عبد الله ع قال ان ابا ذر رحمة الله عليه اتى رسول الله صلى الله
عليه وآله وعنده جبرئيل في صورة دحية الكلبي وقد استخلاه رسول الله صلى الله عليه وآله فلما رآهما انصرف عنهما ولم يقطع كلامهما
فقال جبرئيل يا محمد هذا ابو ذر قد مر بنا ولم يسلم علينا اما لو سلم لرددنا عليه يا محمد ان له دعاء يدعو به معروفا عند اهل السماء
فسله عنه اذا عرجت الى السماء فلما ارتفع جبرئيل جاء ابو ذر الى النبي ص فقال رسول الله ص ما منعك يا ابا ذر ان تكون قد سلمت
علينا حين مررت بنا فقال ظننت يا رسول الله ان الذي كان معك دحية الكلبي قد استخليته لبعض شانك فقال ذاك جبرئيل يا ابا ذر
وقد قال اما لو سلم علينا لرددنا عليه فلما علم ابو ذر انه كان جبرئيل دخله من الندامة ما شاء الله حيث لم يسلم فقال له رسول
الله ص ما هذا الدعاء الذي تدعو به فقد اخبرني ان لك دعاء معروفا في السماء فقال نعم يا رسول الله اقول اللهم اني اسئلك الايمان
بك والتصديق بنبيك والعافية من جميع البلاء والشكر على العافية والغنى عن شرار الناس ص بالاسناد الى الصدوق عن
ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن البزنطي عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر صلوات الله عليه قال الكلمات التي تلقى بهن
آدم ربه فتاب عليه قال اللهم لا اله الا انت سبحانك وبحمدك اني عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي انك انت التواب الرحيم لا اله
الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي انك انت خير الغافرين جا احمد بن محمد الصولي عن الجلودي عن



# باب الدعوات المأثورة غير الموقتة

الجوهري عن قيس بن حفص عن حسين الاشقر عن عمر بن عبد الغفار عن اسحق بن الفضل الهاشمي قال كان من امير المؤمنين علي بن
ابي طالب عليه السلم اللهم اني اعوذ بك ان اعادي لك وليا او اوالي لك عدوا او ارضى لك سخطا ابدا اللهم من صليت عليه
فصلواتنا عليه ومن لعنته فلعنتنا عليه اللهم من كان في موته فرج لنا ولجميع المسلمين فارحنا منه وابدل لنا من هو خير منه حتى تريها
من علم الاجابة ما نعرفه في ديننا ومعايشنا يا ارحم الراحمين **مكا** عن معاذ بن جبل قال رسول الله ص ذات يوم ل
عبد الله بن سلام وعنده جماعة من اصحابه محضر فقال النبي ص يا عبد الله اخبرني عن عشر كلمات علمهن الله عز وجل ابرهيم يوم قذف
في النار اتجدهن في التورية مكتوبا فقال عبد الله يا نبي الله بابي وامي هل انزل عليك فيهن شيء فاني اجد ثوابها في التورية ولا اجد
الكلمات وهي عشر دعوات فيهن اسم الله الاعظم فقال رسول الله ص هل علمهن الله تعالى موسى فقال ما علمهن الله نبيا غير ابرهيم الخليل
فقال النبي ص وما تجد ثوابها في التورية قال عبد الله يا رسول الله ومن يستطيع ان يبلغ ثوابها غير اني اجد في التورية مكتوبا ما
من عبد من الله عليه بحفظ هؤلاء الكلمات في قلبه الا جعل النور في بصره واليقين في قلبه وشرح صدره للايمان وجعل له نورا من مجلسه
الى العرش يتلألأ ويباهي به ملئكته في كل يوم مرتين ويجعل الحكمة في لسانه ويرزقه حفظ كتابه وان لم يكن حريصا عليه ويفقهه في الدين
ويقذف له المحبة في قلوب عباده ويؤمنه من عذاب القبر وفتنة الدجال ويؤمنه من الفزع الاكبر يوم القيمة ويحشره في زمرة الشهداء
ويكرمه الله ويعطيه بعطي الانبياء بكرامته ولا يخاف اذا خاف الناس ولا يحزن اذا حزن الناس ويكتب عند الله صديقا ويحشر
يوم القيمة وقلبه ساكن مطمئن وهو من يكتسي ابرهيم يوم القيمة ولا يسأله الدعوات شيئا الا اعطاه الله ولو اقسم على الله لابر
قسمه ويجاور الرحمن في دار الجلال وله اجر كل شهيد استشهد منذ يوم خلقت الدنيا قال النبي ص وما دار الجلال يا ابن سلام قال جنة عدن
وهو موضع عرش الرحمن رب العزة وهو في جوار الله قال يا ابن سلام فعلمنا يا رسول الله مما من الله عليك قال النبي
خروا لله سجدا قال فخروا سجدا فلما رفعوا رؤسهم قال النبي ص قولوا يا الله يا الله انت المرهوب منك جميع يا نور النور انت الذي
احتجبت دون خلقك فلا تدرك نورك نور يا الله يا الله انت الرفيع الذي ارتفعت فوق عرشك من فوق سمائك فلا يصف عظمتك
احد من خلقك يا نور النور قد استنار بنورك اهل سمائك واستضاء بضوئك اهل ارضك يا الله يا الله انت الذي لا اله غيرك
تعاليت عن ان يكون لك شريك وتعظمت عن ان يكون لك ولد وتكرمت عن ان يكون لك شبيه وتجبرت عن ان يكون لك ضد فانت
الله المحمود بكل لسان وانت المعبود في كل مكان وانت المذكور في كل اوان وزمان يا نور النور كل نور خامد لنورك يا مليك كل مليك يفنى غيرك
يا دائم كل حي غيرك يا الله يا الله يا الله الرحمن الرحيم ارحمني رحمة تطفئ بها غضبك وتكف بها عذابك وترزقني بها سعادة من عندك
وتحلني بها دارك التي تسكنها خيرتك من خلقك يا ارحم الراحمين يا من اظهر الجميل وستر القبيح يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر يا عظيم
العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى ويا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئ
بالنعم قبل استحقاقها يا ربتاه يا ربتاه ويا سيداه ويا مولاه ويا غاية رغبتاه اسئلك يا الله يا الله يا الله ان لا تشوه خلقي بالنار
قال رسول الله ص ما ثواب من قال هذه الكلمات قال هيهات هيهات انقطع القلم لو اجتمع ملئكة سبع سموات وسبع ارضين على ان يصفوا
ذلك الى يوم القيمة ما وصفوا من الف جزء جزءا واحدا وذكر لهذه الكلمات ثوابا وفضلا كثيرة لا يحتمل ذكرها ههنا اقتصرنا على
ذكر المقصود مخافة التطويل **مكا** كان من دعاء النبي ص اللهم اني اسئلك العافية وشكر العافية وتمام العافية في الدنيا والاخرة
**صنا** دعاء اللهم انك كنت قبل الازمان وقبل الكون والكينونية والكائن وعلمت بما تريد ان تكون قبل تكوين الاشياء
وكان علمك السابق فيما تريد ان تكون قبل التكوين والعلم فعلك لا شيء غير مكتسب لم تزل كنت عالما موجودا والجهل عنك نافيا فانت
باقي الابد وقادم الازل ودائم الفضل لا توصف بصفة ولا تنعت بوصف ولا تلحق بالحواس ولا تضرب لك الامثال لا تقاس بقياس ولا
تحد بحد وليس للمكان يعرف ولا لك موضع ينال لا فوقك منتهى ولا عندك انتهاء ولا خلفك ادراك ولا امامك مصادف بل انت بحيث لا
الواصفون فانت هنالك لم تزل لا يحيط بك الاشياء بل تحيط بالاشياء محويها محتجب عن رؤية المخلوقين وهم عندك غير محجوبين ترى
ولا ترى وانت في الملاء الاعلى تسمع وترى وتعلم ما يخفى واخفى فتباركت وتعاليت عما يقولون علوا كبيرا **دعاء** اخر الهي اللهم انت
انت كما انت حيث انت لا يعلم احد كيف انت لانك لا تحول عما كنت في الازل حيث كنت لا تزول لانك لا تزول وكيف مثل الحويت وانت رب
مثل ولا يليق بذاتك الخلائق واظهر الحقائق لا يعرف مكانك ملك مقرب ولا نبي مكرم ولا احد يعرف حيثك لا كيفيتك ولا كينونيتك
فانت الاحد الابدي ملكك سرمدي سلطانك لا ينقضي لا لك زوال ولا لملكك نفاد ولا لسلطانك تغير ملكك دائم وسلطانك عظيم
مننك بك لا باحد لا من احد لانك لم تزل كنت ازلا بذاتك انت الاحد ولم تزل سبحانك تعاليت عما يقولون علوا كبيرا **دعاء**

# باب الدعوات المأثورة غير الموقتة

حسن ابنع الى اللهم انى اتوسل اليك في يوم فقري وفاقتي عند تحيري وعند انقطاع حجتي بحبك حبيبك الذى تحلب انتم
من اجل خليلك وكلمت موسى من كرامته في طور سيناء من ورائه بكلامه ونفخت في مريم به من روحك هو نور الساطع
ضياء اللامع انور نورا واشرق سناء واضوء ضياء واعز من خلقت وافضل من فطرت واول من ابتدعت آخر من اظهرت
ونورك فى قدسك كونت الاولين والآخرين وخاتم رسلك وافضل انبيائك محمد بك الكبرى آيتك العظمى وبابك الاسنى وبابك القصى
وحجابك الادنى وكلماتك العليا مدينة علمك ومعدن حكمتك ومنتهى سر ميثاق الانبياء وعهد الشهداء ومن ثبت المرسلين اصل
وفرع الانقياء اكرم البرية وصفا الصفوة خير الثقلين واكرم من الخافقين الى عين المشرقين وما في المغربين سيد من مضى من
الاولين وسيد ما بقى من الآخرين الخالص المخلص الصفوة الصفوة السيد البر تاج الانبياء واكليل الرسل وفخر الثقلين وافتخار الملائكة علم الهدى
وطود التقى النور في الدجى القمر الباهر والنجم الزاهر والكوكب الدري ميزان العدل والصراط المستقيم منادي الله وصناديد الرسل
انكان الدين الاعلى عمد الاسلام مهابط الوحي لك اهلك واحبائك امنائك اصفيائك حجتك ادلائك نجبائك نقبائك انتجبائك
وشهدائك خلفائك كرمائك حلمائك عرفائك حكمائك علمائك اربابك وامنائك نصرائك وشفعائك عظمائك ثم الابرار
الذين سميته باسمك وفرضت طاعته على عبادك وافرضت مودته على خلقك ثم الطهر ويس والحواميم والطواسين وكهيعص وكرك
الحكيم وصحتك البسيط نجاة المؤمنين وهلاك الكافرين ووجهك الكريم الذي لا يبكى ولا يفنى ولا يهلك مع الهالكين وجنبك الاقوى
وبدك العليا وعينك الاوثق صاحب صيم وعين وفا وحا وياء هي هم البررة الغر الخيرة فصلوات الله عليهم وعلى ذريتهم وسلم
تسليما اللهم انهم وبك بك بهم ولك لهم اللهم فصل عليهم وعلى آلهم وسلم تسليما اللهم انك تعلم من حقهم ما لا نعلم
انا نعرف من فضلهم ما لا اعرف انا اللهم انى اسئلك بهم وبحقهم بفضلهم وبشرفهم ان تصلى على محمد عليهم وعلى آلهم
وسلم تسليما وان تقضى حاجتي صغيرها وكبيرها من حوائج الدنيا والآخرة ما الذي فيه رضا لك فيها صلاح اللهم انى اسئلك بحق
حقك وحقهم علينا وبالذي من فضلهم وجرمهم عندك ان تصلى عليهم وعلى آلهم وسلم تسليما وان تغفر لنا جميع ما قد علم
منا من ذنوبنا صغيرها وكبيرها وسرها وعلانيتها وما قد احصيت علينا مما قد نسينا مغفرة عزما اللهم انى اسئلك
انى اسئلك بهم صلى الله عليهم من جميع كرامتك جميع خيرك جميع عافيتك ما قد سألوهم عليهم السلام واعوذ من جميع الآفات
والعاهات ومن كل ذي شر وشر ما قد استعاذوهم يا رحمن يا رحيم لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين وانت ارحم الراحمين
وصلى الله على سيد الاولين والآخرين وعلى اخيه ووصيه امير المؤمنين وسلم تسليما ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
**كشف** من دلائل الحميري عن ابي هاشم الجعفري قال كتب الى ابي محمد بعض مواليه يسأله ان يعلمه دعاء فكتب اليه ان ادع بهذا
الدعاء يا اسمع السامعين ويا ابصر المبصرين ويا انظر الناظرين ويا اسرع الحاسبين ويا ارحم الراحمين ويا احكم الحاكمين صل على محمد و
آل محمد واوسع لي في رزقي ومد لي في عمري وامنن علي برحمتك واجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري قال ابو هاشم
في نفسي اللهم اجعلني في حزبك وفي زمرتك فاقبل علي ابو محمد فقال انت في حزبه وفي زمرته اذ كنت بالله مؤمنا ولرسوله مصدقا
ولاوليائه عارفا ولهم تابعا فابشر ثم ابشر **كش** طاهر بن عيسى الوراق عن جعفر بن محمد بن ايوب عن صالح بن ابي حماد عن ابن ابي الخطاب
عن محمد بن سنان عن محمد بن زيد الشحام قال دخلت على ابي عبد الله فقلت له علمني دعاء قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم يا من
ارجوه لكل خير وآمن سخطه عند كل عثرة يا من يعطي الكثير بالقليل يا من اعطى من سأله تحننا ورحمة يا من اعطى من لم يسأله ولم
يعرفه صل على محمد واهل بيته واعطني بمسألتك خير الدنيا وجميع خير الآخرة فانه غير منقوص لما اعطيت وزدني من
سعة فضلك يا كريم **ثم** رفع يديه فقال يا ذا المن والطول يا ذا الجلال والاكرام يا ذا النعماء والجود ارحم شيبتي من النار ثم وضع يديه
على لحيته ولم يرفعهما الا وقد امتلأ ظهر يديه دموعا **جع** دعاء مروي عن النبي اللهم انى اعوذ بك من سوء القضاء وسوء
القدر وسوء النظر في الاهل والمال والولد **ومن دعائه** اللهم انى اعوذ بك من غنى يطغيني ومن فقر ينسيني ومن هوى
يرديني ومن عمل يخزيني وجار يؤذيني **ومن دعائه** اللهم اجعلنا ممن يتولاك فامر الصين يوعد الكيسين من خلقك الذين
بك مستوحشين من غيرك راضين بقضائك صابرين على بلائك شاكرين على نعمائك متلذذين بذكرك فرحين بكتابك
بك مناجين ليلا ونهارا مستعدين للموت مشتاقين الى لقائك متبغضين للدنيا محبين للآخرة وآتنا ما وعدتنا على رسلك
ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد **دعاء** اللهم اجعل خير اعمارنا اواخرها وخير ايامنا يوم نلقاك فيه **لشا** ابو علي بن
الشيخ الطائفة عن ابيه عن المفيد عن الجعابي عن ابن عقدة عن احمد بن عبد الحميد عن محمد بن عمرو بن عتبة عن الحسين بن المبارك

# باب الأدعية المأثورة غير الموقتة

٢٤٧ الهيثم بن عامر عن مالك الأحمسي عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة قال كنت ركعت عند باب أمير المؤمنين وأنا أدعو الله إذ خرج
أمير المؤمنين فقال يا أصبغ قلت لبيك قال أي شيء كنت تصنع قلت كنت أنا أدعو قال أفلا أعلمك دعاء سمعته من رسول الله قلت بلى
قال قل الحمد لله على ما كان والحمد لله على كل حال ثم ضرب بيده اليمنى على منكبه الأيسر وقال يا أصبغ لئن ثبتت قدمك وتمت ولايتك
وانبسطت يدك الله أرحم بك من نفسك **عو** روي أن النبي كان يدعو دائما بهذا الدعاء اللهم اقسم لنا من خشيتك
ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا ومتعنا بأسماعنا
وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا
ولا تسلط علينا من لا يرحمنا **خط الشهيد ره** من أحسن الدعاء اللهم اجعل خير عمري آخره وخير عملي خواتمه وخير
أيامي يوم لقائك اللهم لا تنسخ عمري ولا تأخذني على غرة ولا تجعلني من الغافلين اللهم وسع علي في الدنيا وزهدني فيها ولا تزوها
عني ولا ترغبني فيها وأحيني سعيدا وتوفني شهيدا اللهم إني أعوذ بك أن تجعلني عبرة لغيري وأعوذ بك أن أقر لمعصيتك الضر نزل بي
اللهم إني أعوذ بك أن تؤدبني بعقوبتك اللهم لا تكلنا إلى أنفسنا فنعجز ولا إلى الناس فنضيع اللهم اجعل خير عملي ما قارب أجلي اللهم
أصبح ذلي مستجيرا بعزك وأصبح خوفي مستجيرا بأمنك وأصبح ظلمي مستجيرا بعفوك وأصبح جهلي مستجيرا بحلمك وأصبح فقري مستجيرا بغناك وأصبح
وجهي البالي الفاني مستجيرا بوجهك الدائم الباقي الجميل الكريم اللهم أصبحت لا يمنعني منك أحد إن أردتني ولا يعطيني أحد إن
حرمتني اللهم لا تحرمني لقلة شكري ولا تمنعني لقلة صبري **دعوات الراوندي** قال داود الرقي سمعت أبا الحسن الأول يقول اللهم
إني أسألك العافية وأسألك جميل العافية وأسألك شكر العافية وأسألك شكر شكر العافية **وكان** النبي يدعو ويقول
أسألك تمام العافية ثم قال تمام العافية الفوز بالجنة والنجاة من النار **وروي** أن علي بن سالم الجعفي قال لأبي جعفر
ادع لي فقال اللهم أحيه محيانا وأمته مماتنا واسلك به سبيلنا قال فاستشهد **قال** الصادق عليه السلام من قال سبعين
مرة يا أسمع السامعين ويا أبصر المبصرين ويا أسرع الحاسبين ويا أحكم الحاكمين فأنا ضامن له في دنياه وآخرته أن يلقاه الله ببشرى
عند الموت وله بكل كلمة بيت في الجنة **وقال** سمعت الصادق عليه السلام يقول مجانين لا يستأنس بشيء أبقاه ولا يستوحش من شيء أفناه
**الدر المنثور** عن أبي اليسر أن رسول الله كان يدعو بهؤلاء الكلمات السبع يقول اللهم إني أعوذ بك من الهدم وأعوذ بك من
التردي وأعوذ بك من الغم والغرق والحرق والهدم وأعوذ بك أن يتخبطني الشيطان عند الموت وأعوذ بك أن أموت في سبيلك
مدبرا وأعوذ بك أن أموت لديغا **مجم** روى ابن عباس رضي الله عنه أنه قال دخلت على رسول الله فرأيته ضاحكا مسرورا فقلت
ما الخبر فداك أبي وأمي يا رسول الله فقال يا ابن عباس أتاني جبرئيل عليه السلام وبيده صحيفة مكتوب فيها كرامة لي ولأمتي خاصة فقال
لي خذها يا محمد واقرأ ما فيها وعظمه فإنه كنز من كنوز الآخرة وهذا دعاء أكرمك الله عز وجل به ولأمتك فقلت له وما هو يا جبرئيل
فقال صلى الله عليه وآله على جميع الملائكة المقربين سبحان الله وبحمده وهو الدعاء الذي قد تقدم ذكره إلى سبحان الله العظيم
فقلت يا جبرئيل وما ثواب من يدعو بهذا الدعاء فقال يا محمد سألتني عن ثواب لا يعلمه إلا الله تعالى لو صارت البحار مدادا والأشجار
أقلاما وملائكة السماوات كتابا وكتبوا بمقدار الدنيا القمرية لفني المداد وتكسرت الأقلام لم يكتبوا العشر من ذلك يا محمد والذي بعثك
بالحق نبيا ما من عبد من أمتك يدعو بهذا الدعاء إلا كتب الله عز وجل له ثواب أربعة من الأنبياء وأربعة من الملائكة فأما الأنبياء
فأولا ثوابك يا محمد وثواب عيسى وثواب موسى وثواب إبراهيم وفي قول ثواب نوح عليهم وأما الملائكة فأولا ثوابي وثواب إسرافيل وثواب
ميكائيل وثواب عزرائيل يا محمد ما من رجل وامرأة يدعو بهذا الدعاء في عمره عشرين مرة فإن الله تبارك وتعالى لا يعذبه بنار
جهنم ولو كان عليه من الذنوب مثل زبد البحر وقطر الأمطار وعدد النجوم ووزن العرش والكرسي واللوح والقلم والرسل وأشعر
الوبر وخلق الجنة والنار لغفر الله ذلك له ويكتب له بكل ذنب ألف حسنة يا محمد إن كان به هم أو غم أو سقم أو مرض أو عرض
أو عطش أو فزع وقرأ هذا الدعاء ثلاث مرات قضى الله عز وجل له حاجته ومن كان في موضع يخاف الأسد والذئب أو أراد الدخول
على سلطان جائر فإن الله تبارك وتعالى يمنع عنه كل سوء ويحفظه ورواه بحوله وقوته ومن قرأه في حرب مرة واحدة فقوة الله عز
وجل قوة سبعين من أصحاب المخزومين ومن قرأه على صداع أو شقيقة أو وجع البطن أو ضربان العين أو لدغ الحية والعقرب كفاه
الله جميع ذلك يا محمد ...من بهذا الدعاء فهو بري مني ومن ينكره فإنه يذهب عنه البركة قال الحسن البصري ما خلف رسول الله
صلى الله عليه وآله لأمته بعد كتاب الله عز وجل أفضل من هذا الدعاء قال سفيان كل من لا يحفظ هذا الدعاء فإنه مخاطر
قال النبي صلى الله عليه وآله يا جبرئيل لأي شيء فضل هذا الدعاء على سائر الأدعية قال لأن فيه اسم الله الأعظم من قرأه فله

# باب الادعية المأثورة غير الموقتة

في نفسه وحفظه وعلمه وعمره وصحة في بدنه اضعافا كثيرة ويدفع الله عز وجل عنه تسعين آفة من آفات الدنيا وسبع مائة
من آفات الآخرة تم اجر الدعاء الاول الحمد لله كثيرا صفة اجر الدعاء الثاني روى عن امير المؤمنين علي بن ابيطالب عليه السلم
عن النبي انه قال نزل جبرئيل وكنت اصلي خلف المقام قال فلما فرغت استغفر الله عز وجل لامتي فقال لي جبرئيل عليه السلم يا محمد
اراك حريصا على امتك والله تعالى رحيم بعباده فقال النبي لجبرئيل يا اخي انت حبيبي وحبيب امتي علمني دعاء تكون امتي يذكرني
من بعدي فقال لي جبرئيل اوصيك ان تامر امتك ان تصوموا ثلثة ايام البيض من كل شهر الثالث عشر والرابع عشر والخامس
عشر واوصيك يا محمد ان تامر امتك ان تدعوا بهذا الدعاء الشريف ان حملة العرش يحملون العرش ببركة هذا الدعاء وبركته
انزل الى الارض واصعد الى السماء وهذا الدعاء مكتوب على ابواب الجنة وعلى حجراتها وعلى شرفاتها وعلى منازلها وبه تفتح ابوا
الجنة وبهذا يحشر الخلق يوم القيمة بامر الله عز وجل من قراء هذا الدعاء من امتك يرفع الله عز وجل عنه عذاب القبر ويؤمنه من
الفزع الاكبر ومن آفات الدنيا والآخرة ببركته ومن قراه ينجيه من عذاب النار ثم سئل رسول الله صلى الله عليه وآله لجبرئيل عن ثواب
هذا الدعاء قال جبرئيل يا محمد قد سالتني عن شيء لا اقدر على وصفه ولا يعلم قدره الا الله يا محمد لو صار اشجار الدنيا اقلاما
والبحار مدادا والخلائق كتابا لم يقدروا على ثواب قاري هذا الدعاء ولا يقراه عبد واراد عتقه الا اعتقه الله تبارك
وتعالى وخلصه من رق العبودية ولا يقراه مغموم الا فرج الله همه وغمه ولا يدعو به طالب حاجة الا قضاها الله عز وجل له في
الدنيا والآخرة انشاء الله ويقيه الله موت الفجاة وهول القبر وفقر الدنيا ويعطيه الله تبارك وتعالى الشفاعة يوم القيمة
ووجهه يضحك ويدخله الله عز وجل ببركة هذا الدعاء دار السلم ويسكنه الله في غرف الجنان ويلبسه من حلل الجنة التي لا
تبلى ومن صام وقرا هذا الدعاء كتب الله عز وجل له مثل ثواب جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وابرهيم الخليل
وموسى الكليم وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم اجمعين قال النبي صلى الله عليه وآله عجبت من كثرة ما ذكر جبرئيل
عليه السلم في فضل هذا الدعاء وشرفه وتعظيمه ما ذكر فيه من الثواب لقاريه هذا ثم قال جبرئيل يا محمد ليس احد من امتك يدعو
بهذا الدعاء في عمره مرة واحدة الا حشره الله يوم القيمة ووجهه يتلالا مثل القمر ليلة تمه فيقول الناس من هذا انبي هو فتخبرهم
الملائكة بان ليس هذا بنبي ولا ملك بل هذا عبد من عبيد الله من ولد آدم قرا في عمره مرة واحدة هذا الدعاء فاكرمه الله
عز وجل بهذا ثم قال جبرئيل للنبي صلى الله عليه وآله يا محمد من قرا هذا الدعاء خمس مرات حشر يوم القيمة وانا واقف على قبره
ومعي براق من الجنة ولا ابرح واقفا حتى يركب على ذلك البراق ولا ينزل عنه الا في دار النعيم خالدا مخلدا ولا حساب عليه وفي جوار
ابرهيم وفي جوار محمد صلى الله عليه وآله وانا اضمن لقاري هذا الدعاء من ذكر امتي ان الله تعالى لا يعذبه ولو كان عليه ذنوب
اكثر من زبد البحر وقطر المطر وورق الشجر وعدد الخلائق من اهل الجنة واهل النار وان الله عز وجل امرني ان يكتب بهذا الذي
يدعو بهذا الدعاء ثواب حجة مبرورة وعمرة مقبولة يا محمد ومن قرا هذا الدعاء وقت النوم خمس عشر مرات على طهارة فانه
يرى في منامه بشرى الجنة ومن كان جائعا او عطشانا ولا يجد ما ياكل ولا ما يشرب او كان مريضا فيقرا هذا الدعاء فان
الله عز وجل يفرج عنه ما هو فيه ببركته ويطعمه ويسقيه ويقضي له حوائج الدنيا والآخرة ومن سرق له شيء او ابق له عبد فيقوم
ويتطهر ويصلي ركعتين او اربع ركعات ويقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وسورة الاخلاص وهي قل هو الله احد مرتين
فاذا سلم يقرا هذا الدعاء ويجعل الصحيفة بين يديه او تحت راسه فان الله تعالى يجمع المشرق والمغرب ويرد العبد الآبق ببركة
هذا الدعاء انشاء الله تعالى وان كان يخاف من عدو فيقرا هذا الدعاء على نفسه فيجعله الله في حرز حريز لا يقدر عليه
اعداؤه وما من عبد قراه وعليه دين الا قضاه الله عز وجل وسهل له من يقضيه عنه انشاء الله تعالى ومن قراه على مريض
شفاه الله ببركته فان قراه عبد مخلص لله عز وجل على جبل لتزلزل الجبل باذن الله تعالى وان قراه بنية خالصة على الماء لجمد
الماء ولا تعجب من هذا الفضل الذي ذكرته في هذا الدعاء فان فيه اسم الله الاعظم انه اذا قراه القاري وسمعه الملائكة
والجن والانس فيدعون لقاريه وان الله تعالى يستجيب منهم دعائهم وكل ذلك ببركة الله عز وجل وبركة هذا الدعاء وان
من آمن بالله وبرسوله وبفضل هذا الدعاء فيجب ان لا يغاش قلبه بما ذكرته هذا الدعاء وان الله يرزق من يشاء بغير حساب ومن قراه
وحفظه او نسخه فلا ينبغي لاحد من المسلمين وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما قرات هذا الدعاء في غزاة الا ظفرت ببركته على
اعدائي وقال عليه السلام من قرا هذا الدعاء اعطي مثل اجر الاولياء في جمعه ويسهل له كل عسير وتيسر له كل يسير
وقال الحسن البصري لقد سمعت في فضل هذا الدعاء اشياء ما لا اقدر ان اصفه ولو ان من يقرا ضربه رجله على الارض

# الأدعية الجامعة

تحركت لا رض قال سفيان الثوري وبل لمن لا يعرف حق هذا الدعاء فان من عرف حقه وحرمته كفاه الله عز وجل كل شدة
سهل لجميع الامور ووقاه كل محذور ودفع عنه كل سوء ونجاه من كل مرض وعرض وازاح الهم والغم عنه فتعلموه وعلموه فان
فيه الخير الكثير وهو هذا الدعاء الموصوف هو الدعاء الثاني في هذا الكتاب سبحان الله العظيم وبحمده من اله
ما اقدره وسبحان من قدير ما اعظمه وسبحانه من عظيم ما اجله وسبحان من جليل ما امجده وسبحانه من ماجد ما ارأفه
وسبحانه من رؤف ما اعزه وسبحانه من عزيز ما اكبره وسبحانه من كبير ما اقدمه وسبحانه من قديم ما اعلاه وسبحانه من
عال ما اسناه وسبحانه من سني ما ابهاه وسبحانه من بهي ما انوره وسبحانه من منير ما اظهره وسبحان من ظاهر
ما اخفاه وسبحان من خفي ما اعلمه وسبحانه من عليم ما اخبره وسبحانه من خبير ما اكرمه وسبحانه من كريم ما الطفه وسبحانه من
لطيف ما ابصره وسبحانه من بصير ما اسمعه وسبحانه من سميع ما احفظه وسبحانه من حفيظ ما املاه وسبحان من ملي ما اهداه
وسبحانه من هاد ما اصدقه وسبحانه من صادق ما احمده وسبحان من حميد ما اذكره وسبحانه من ذاكر ما اشكره وسبحانه
من شكور ما اوفاه وسبحانه من وفي ما اغناه وسبحانه من غني ما اعطاه وسبحانه من معط ما اوسعه وسبحانه من واسع
ما اجوده وسبحان من جواد ما افضله وسبحانه من مفضل ما انعمه وسبحانه من منعم ما اسيده وسبحانه من سيد ما ارحمه
وسبحانه من رحيم ما اشده وسبحانه من شديد ما اقواه وسبحان من قوي ما احكمه وسبحانه من حكيم ما ابطشه وسبحانه
من باطش ما اقومه وسبحانه من قيوم ما احمده وسبحانه من حميد ما ادومه وسبحانه من دائم ما ابقاه وسبحانه من باق
ما افرده وسبحانه من فرد ما اوحده وسبحانه من واحد ما اصمده وسبحان من صمد ما املكه وسبحانه من مالك ما اولاه
وسبحانه من ولي ما اعظمه وسبحانه من عظيم ما اكمله وسبحانه من كامل ما اتمه وسبحانه من تام ما اعجبه وسبحانه من عجيب ما افخره
وسبحانه من فاخر ما ابعده وسبحانه من بعيد ما اقربه وسبحانه من قريب ما امنعه وسبحانه من مانع ما اغلبه وسبحانه من
غالب ما اعفاه وسبحانه من عفو ما احسنه وسبحانه من محسن ما اجمله وسبحانه من جميل ما اقبله وسبحانه من قابل ما اشكره و
سبحان من شكور ما اغفره وسبحانه من غفور ما اكبره وسبحانه من كبير ما اجبره وسبحانه من جبار ما ادينه وسبحانه من
ديان ما اقضاه وسبحانه من قاض ما امضاه وسبحانه من ماض ما انفذه وسبحانه من نافذ ما ارحمه وسبحانه من رحيم ما اخلقه
وسبحانه من خالق ما اقهره وسبحانه من قاهر ما املكه وسبحانه من مليك ما اقدره وسبحانه من قادر ما ارفعه وسبحانه
من رفيع ما اشرفه وسبحانه من شريف ما ارزقه وسبحانه من رازق ما اقبضه وسبحانه من قابض ما ابدأه وسبحانه من بادئ ما
اقدسه وسبحانه من قدوس ما اطهره وسبحانه من طاهر ما ازكاه وسبحانه من زكي ما ابقاه وسبحانه من باق ما اعوده
وسبحانه من عواد ما افطره وسبحانه من فاطر ما اوهبه وسبحان من وهاب ما اتوبه وسبحانه من تواب ما اسخاه وسبحانه
من سخي ما انصره وسبحانه من نصير ما اسلمه وسبحانه من سلام ما اشفاه وسبحانه من شاف ما انجاه وسبحانه من منج
ما ابره وسبحانه من بار ما اطلبه وسبحانه من طالب ما ادركه وسبحانه من مدرك ما اشده وسبحانه من شديد ما
اعطفه وسبحانه من متعطف ما اعدله وسبحانه من عادل ما اتقنه وسبحانه من متقن ما احكمه وسبحانه من حكيم
ما اكفله وسبحانه من كفيل ما اشهده وسبحانه وهو الله العظيم وبحمده الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولله
الحمد ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم دافع كل بلية وهو حسبي ونعم الوكيل وقال سفيان الثوري ويل لمن لا يعرف حق هذا
الدعاء فان من عرف حق هذا الدعاء وحرمته كفاه الله عز وجل كل شدة وصعوبة وآفة ومرض وغم فتعلموه وعلموه فيه
البركة والخير الكثير في الدنيا والآخرة ان شاء الله ومن ذلك دعاء علمه جبرئيل للنبي صلى الله عليه وآله وجدت في كتاب
عتيق تاريخ كتابته اكثر من مائتي سنة الى تاريخ سنة خمسين وستمائة قال جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وآله ومعه ميكائيل
واسرافيل عليهم السلام وقالوا يا رسول الله ان الله تعالى اكرمك وامتك في الدنيا والآخرة بهذه الاسماء فطوبى لك ولامتك ولمن يوفقه
الله جل جلاله ان يدعو بهذا الدعاء فانه عظيم جليل وهو من كنوز العرش وفيه اسامي الله جل جلاله كلها التي هي (?)
كلها اجمعين واهل السموات واهل الارضين والجنة والنار والشمس والقمر والنجوم والجبال ومن في البر والبحر والدواب والهوام
والوحوش والاشجار وما في البحور من الخلائق والعجائب التي ليس لاحد علم بها الا الذي خلقهم فلا يعلم هذا الدعاء الا الجليل
من امتك لانه جرى في حكم الله وعلمه ان يستجيب لمن دعا به مرة واحدة وهذا الدعاء اللهم اني اسألك باسمك
الذي اذا ذكرت به تزعزعت منه السموات وانشقت منه الارضون وتقطعت منه السحاب وتصدعت منه الفلو

# الأدعية الجامعة



وتزلزلت منه الجبال وتفجرت منه الرياح وانقصفت منه البحار واضطربت منه الامواج وغارت منه النفوس ووجلت
منه القلوب وزلت منه الاقدام وصمتت منه الآذان وشخصت منه الابصار وخشعت منه الاصوات وخضعت له الرقاب وقامت
له الارواح وسجدت له الملائكة وسبحت له وتقربت له المقربون واهتز له العرش وذلت له الخلائق وبالاسم الذي وضع على
الجنة فازلفت وعلى الجحيم فسعرت وعلى النار فتوقدت وعلى السماء فاستقلت وقامت بلا عمد ولا سند وعلى النجوم فزينت وعلى
الشمس فاشرقت وعلى القمر فانار واضاء وعلى الارض فاستقرت وعلى الجبال فارست وعلى الرياح فذرت وعلى السحاب فامطر
وعلى الملائكة فسبحت وعلى الانس والجن فاجابت وعلى الطير والنمل فتكلمت وعلى الليل فاظلم وعلى النهار فاستنار وعلى كل شيء فسبح
وبالاسم الذي تستقر به الارضون على قرارها والجبال على اماكنها والبحار على حدودها والاشجار على عروقها والنجوم
على مجاريها والسموات على بنائها وحملت الملائكة عرش الرحمن بقدرته وبالاسم القدوس القديم المتعالي المختار
الجبار المتكبر الكبير المتعظم العزيز المهيمن الملك المقتدر الحميد المجيد الصمد المتوحد المتفرد الكبير المتعال وبالاسم المخزون
المكنون في علم المحيط بعرشه الطاهر المطهر المبارك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الاول
والآخر والظاهر والباطن الكائن قبل كل شيء والمكون لكل شيء والكائن بعد كل شيء لم يزل ولا يزال ولا يفنى ولا يتغير نور
في نور ونور على نور ونور فوق كل نور ونور يضيء به كل نور وبالاسم الذي سمى به نفسه واستوى به على عرشه فاستقر
به على كرسيه وخلق به ملائكته وسمواته وارضه وجنته وناره وابتدع به خلقه واحدا احدا فردا صمدا كبيرا متكبرا عظيما
متعظما عزيزا مليكا مقتدرا قدوسا متقدسا سلاما لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وبالاسم الذي لم يكشفه لاحد من خلقه
الصادقون وكذب الكاذبون وبالاسم الذي هو مكتوب في راحة ملك الموت الذي اذا نظرت اليه الارواح تطايرت
وبالاسم الذي هو مكتوب على سرادق عرشه من نور لا اله الا الله محمد رسول الله وبالاسم المكتوب في سرادق المجد وبالاسم
المكتوب في سرادق البهاء وبالاسم المكتوب في سرادق العظمة وبالاسم المكتوب في سرادق الجلال وبالاسم المكتوب في سرادق
العزة وبالاسم المكتوب في سرادق الخالق التصير للملائكة الثمانية ورب العرش العظيم وبالاسم الاكبر الاكبر الاكرم وبالاسم الاعظم
الاعظم المحيط بملكوت السموات والارض وبالاسم الذي اشرقت به الشمس واضاء به القمر وسجرت به البحار ونصبت به الجبال
وبالاسم الذي قام به العرش والكرسي وبالاسماء المقدسات المكنونات المخزونات في العلم الغيب عندك وبالاسم الذي كتب على
ورق الزيتون فالقي في النار فلم يحترق وبالاسم الذي مشى به الخضر عليه السلام على الماء فلم يبتل قدماه وبالاسم الذي تفتح به ابواب السماء
وبه يفرق كل امر حكيم وبالاسم الذي ضرب موسى بعصاه البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم وبالاسم الذي كان
عيسى بن مريم يحيي به الموتى ويبرئ به الاكمه والابرص باذن الله وبالاسماء التي يدعو بها جبرئيل وميكائيل واسرافيل
وعزرائيل وحملة العرش والكروبيون ومن حولهم من الملائكة والروحانيون الصافون المسبحون وباسمائه التي لا تنسى وبنوره
الذي لا يبلى وبنوره الذي لا يطفى وبعزته التي لا ترام وبقدرته التي لا تضام وبملكه الذي لا يزول وبسلطانه الذي
لا يتغير والعرش الذي لا يتحرك والكرسي الذي لا يزول وبالعين التي لا تنام وبالبقاء الذي لا ينتهي وبالحي الذي لا يموت
وبالقيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم وبالذي تسبح له السموات والارضون باطرافها والبحار بامواجها والحيتان في
بحارها والاشجار باغصانها والنجوم في بروجها والوحوش في قفارها والطير في اوكارها والنمل في احجارها والنمل في مساكنها
والشمس والقمر في افلاكها وكل شيء يسبح بحمد ربه سبحانه يميت الخلائق ولا يموت ما ابين نوره واكرم وجهه واجل ذكره
واقدس قدسه واحمد حمده وانفذ امره واقدر قدرته على ما يشاء واتجز وعده تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا
ليس له شبيه وليس كمثله شيء له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين وبالاسم الذي قرب به محمدا عليه السلام حتى جاوز
سدرة المنتهى فكان منه كقاب قوسين او ادنى وبالاسم الذي جعل النار على ابراهيم بردا وسلاما ووهب له من رحمته
اسحاق وبرحمته التي اوتي بها يعقوب بالقميص القاه على وجهه فارتد بصيرا وبالاسم الذي تنشئ السحاب الثقال ويسبح الرعد
بحمده وبالاسم الذي كشف ضر ايوب واستجاب به ليونس في ظلمات ثلاث وبالاسم الذي وهب لزكريا يحيى نبيا صلى الله
عليه وانعم على عبده عيسى بن مريم اذ علمه الكتاب والحكمة وجعله نبيا مباركا من الصالحين وبالاسم الذي عانق به جبرئيل عليه السلام
في المقربين ودعا اليه ميكائيل واسرافيل عليهما السلام فاستجبت لهم وكنت من الملائكة قريبا مجيبا وباسمك المكنون في اللوح المحفوظ
وباسمك المكتوب في البيت المعمور وباسمك المكتوب في لواء الحمد الذي اعطيته نبيك محمدا صلى الله عليه وآله وسلم ووعدته الحوض

والشفاعة والمقام المحمود وباسمك الذي تجلى به للجبل فجعله دكاً وخرّ موسى صعقاً عند ... ۲۹۱ الاسم الذي تطوى به السموات كطي السجل للكتاب
وباسمك الذي تقبل به التوبة عن عبادك وتعفو عن السيئات وبوجهك الكريم اكرم الوجوه وبما توارت به الحجب من نورك
وبما استقل به العرش من بهائك يا الله محمد وابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب ويوسف والاسباط صلى الله عليهم ورب
جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل ورب النبيين والمرسلين ومنزل التورية والانجيل والزبور والقرآن العظيم اسئلك
بكل اسم هو لك انزلته في كتاب من كتبك او علمته احداً من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك يا وهاب العطايا يا مكاثر
الرغائب من النار وطارد العسر من العسير كن شفيعي اليك او كنت دليلي عليك وبالاسم الذي يحق الحق بكلماته ويبطل الباطل
ولو كره المجرمون وبالاسم الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته وباسمائك المكتوبات على حجر الكروبيين وباسمائك
التي يحيى بها العظام وهي رميم وباسمك الذي غاث به عيسى بن مريم عليه السلام وباسمائك المكتوبات على عصى موسى وباسمك الذي
تكلم به موسى عليه السلام على سحرة مصر واوحيت اليه لا تخف انك انت الاعلى وباسمائك المنقوشات على خاتم سليمان بن داود عليه السلام
الذي ملك بها الجن والانس والشياطين واذل بها ابليس وجنوده وبالاسماء التي نجا بها ابرهيم من نار نمرود وبالاسماء التي رفع بها ادريس
عليه السلام مكاناً عليا وبالاسماء المكتوبات على جبهة اسرافيل عليه السلام وبالاسماء المكتوبات على سرادق قدسه وبكل اسم هو لله عزّ
وجل دعا الله به نبي مرسل او ملك مقرب او عبد مؤمن وبكل اسم هو لله عز وجل في شيء من كتبه وبكل اسم هو مخزون
في علمه وباسمائه المكتوبات في اللوح وبالاسم الذي خلق به جلالات الخلق كلهم وباسم الله الاكبر الاكبر الاجل الجليل الاعز
الاعظم العظيم وباسمائه كلها التي اذا ذكرها ذكرت فرائص ملائكته وسمائه وارضه وجنته وناره وباسمه الاعظم الذي علّمه
آدم صلى الله عليه في جنات عدن وصلى الله وملائكته على محمد وآله وعلى جميع انبياء الله ورسله اللهم بحق هذه الاسماء
وبحرمة تفسيرها فانه لا يعلم تفسيرها غيرك ان تستجيب لي دعائي وارحم تضرعي وادخلني في عبادك الصالحين وآتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وتوفنا مع الابرار ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد وترى الملائكة حافين من
حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين **قال السيد** وهذا الدعاء مما الهمنا
تلاوته عند المهمات والضرورات ورأيت بالله تعجيل الاجابات والعنايات ورأى في المنام بائع النهار السلام من البلاء واجابة
الدعاء فكان كما رأى في المنام **مهج** دعاء علمه جبرئيل النبي يا نور السموات والارض يا جمال السموات والارض يا عماد السموات
والارض يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا صريخ المستصرخين يا غوث المستغيثين يا منتهى رغبة الراغبين
والمفرج عن المكروبين والمروح عن المغمومين ومجيب دعوة المضطرين وكاشف السوء وارحم الراحمين واله العالمين منزل بك
حاجتي يا اكرم الاكرمين ويا ارحم الراحمين **ومن ذلك** دعاء اخر رواه انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم عن جبرئيل عليه السلام وقد ذكر كثيراً من فضائله اضربت عن ذكرها بالاختصار اذ القصد نفس الدعاء بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله وبالله وباسم المبتدأ رب الآخرة والاولى لا غاية ولا منتهى رب الارض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى الله
عظيم الآلاء دائم النعماء قاهر الاعداء عاطف برزقه معروف بلطفه عادل في حكمه عالم في ملكه الرحمن الرحيم رحيم الرحماء عالم
العلماء صاحب الانبياء عفو الغفراء قادر على ما يشاء سبحان الله الملك الواحد الحميد ذي العرش المجيد الفعال
لما يريد رب الارباب ومسبب الاسباب وسابق الاسباب ورازق الارزاق وخالق الاخلاق قادر على ما يشاء مقدّر المقادير
وقاهر القاهرين وعادل في يوم النشور اله الالهة يوم الواقعة رحيم عفو حليم شكور الحمد لله الرب العظيم والحمد لله
الملك الرحيم الاول القديم خالق العرش والسموات والارضين وهو السميع العليم قابل التوبة شكور حليم العزيز
الرحيم الاول الآخر الظاهر الباطن الدائم رازق الوحوش والبهائم صاحب العطايا ومانع البلايا يشفي السقيم ويغفر
للخاطئين ويعفو عن النادمين ويحب الصالحين ويؤوي الهاربين ويستر على المذنبين ويؤمن الخائفين سبحانك لا اله الا انت
الكريم المعبود في كل مكان تغفر الخطايا وتستر العيوب شكور حليم عالم بالحدود ومنبت الزروع والاشجار لو الحجب حجاب
المحجوب غني عن الخلق قاسم الارزاق علام الغيوب انت الله ليس كمثله شيء وانت على كل شيء شهيد انت الذي تعفو عن المعاصي بعد
ان تغرق في الذنوب انت الذي كل شيء خلقته يصرف اليك بالمنسوب اغفر لي خطيئتي كما قلت ادعوني استجب لكم وانت
لا تخلف الوعد وتجنبني من الهموم والغموم والكروب انت غياث كل مكروب وانت الذي قلت لا تقنطوا من رحمتي واسئلك صادقاً
ليس بكذب ان تحفظني من آفات الدنيا والآخرة وهول يوم القيمة ولا تفضحني سيدي على رؤوس الخلائق في اليوم الموعود لك الكرامة

# الادعية الجامعة

اكبر الله اكبر لا شبيه له ولا ندّ له ولا صاحبة له ولا والد له ولا ولد له ولا احد له ولا مثال له ولا كفو له ولا وزير له ولا شريك له في ملكه اسألك الله يا الله يا الله يا عزيز يا عزيز يا عزيز ان تريني في منامي ما رجوت منك وان تكرمني بمغفرة خطيئتي انك على ما تشاء قدير يا ارحم الراحمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا حنان يا منان يا سبحان يا غفران يا برهان يا سلطان يا ذا الجلال والاكرام اشهد ان كل معبود من دون عرشك الى قرار ارضك باطل غير وجهك الكريم القائم المعبود آمنت بك واستغثت بك بحق لا اله الا انت اغثني يا ارحم الراحمين. **مهج** سليمان بن ابراهيم عن موسى بن يزيد عن انس بن اوس عن علي بن ابي طالب صلوات الله عليه قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من دعا بهذه الاسماء استجاب الله له والذي بعثني بالحق نبيا لو دعي بهذه الاسماء على صفائح الحديد لذابت ولو دعي بها على ماء الحجر حتى يمشي عليه ولو دعي على مجنون لافاق ولو دعي على امرأة قد عسر ولدها عليها لسهّل الله عليها ولو دعي بها رجل اربعين ليلة جمعة غفر الله له ما بينه وبين الآدميين وبينه وبين ربه فقال سلمان الفارسي رحمة الله عليه بابي انت وامي يا رسول الله ايعطى الرجل بهذه الاسماء هذه كلها فقال يا ابا عبد الله يغفر الله لقائلها ولاهل بيته ولمؤذّب بلده ولاهل مدينته كلهم ان شاء الله **وهذه الاسماء والدعاء**

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انت الله وانت الرحمن وانت الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الاول الآخر الظاهر الباطن الحميد المجيد المبدئ المعيد الودود الشهيد القديم العلي العظيم العليم الصادق الرؤف الرحيم الشكور الغفور العزيز الحكيم ذو القوة المتين الرقيب الحفيظ ذو الجلال والاكرام العظيم العليم الغني الولي الفتاح المرتاح القابض الباسط العدل الوفي الولي الحق المبين الخلاق الرزاق الوهاب التواب الرب الوكيل اللطيف الخبير السميع البصير الديان المتعالي القريب المجيب الباعث الوارث الواسع الباقي الحي الدائم الذي لا يموت القيوم النور الغفار الواحد القهار الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ذو الطول المقتدر علام الغيوب البديء البديع القابض الباسط الداعي الظاهر المقيت المغيث الدافع الرافع الضار النافع المعز المذل المطعم المنعم المهيمن المكرم المحسن المجمل الحنان المفضل المحيي المميت الفعال لما يريد مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب فالق الاصباح وفالق الحب والنوى يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم اللهم ما قلت من قول او حلفت من حلف او نذرت من نذر في يومي هذا وليلتي هذه فمشيتك بين يدي ذلك ما شئت منه كان وما لم تشأ منه لم يكن فادفع عني بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم بحق هذه الاسماء عندك صل على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني وتب علي وتقبل مني واصلح لي شأني ويسر اموري ووسع علي في رزقي واغنني بكرم وجهك عن جميع خلقك وصن وجهي ويدي ولساني عن مسألة غيرك واجعل لي من امري فرجا ومخرجا فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت على كل شيء قدير برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا سيد المرسلين محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين. **مهج**

حدثني صديقي والمواخي لي محمد بن محمد بن محمد القاضي الآوي ضاعف الله جل جلاله سعادته وشرف خاتمته ذكر حديثا عجيبا وسببا غريبا وهو انه كان قد حدث له حادثة فوجد هذا الدعاء في اوراق لم يجعله فيها بين كتبه فنسخ منه نسخة فلما انسخه فقد الاصل الذي كان قد وجده ورأيت هذا الدعاء في نسخة عتيقة [illegible] وفيه زيادة ونقصان احضرها ابن الوزير الوراق وذكر انه اشتراها الولد محمد المقرئ الاعرج بدرهم ونصف ويمكن ان يكون هذا الدعاء كان موجودا في الكتب فيما كان اخي الرضا الآوي يعرف موضعه فانعم الله جل جلاله عليه بتعريفه كما ذكرناه عنه رضي الله عنه ويسمى دعاء العبرات وسنذكره وهو اللهم اني اسألك يا راحم العبرات ويا كاشف الكربات انت الذي تقشع سحائب المحن وقد امست ثقالا وتجلو ضباب الاحن وقد سحبت اذيالا وتجعل زرعها هشيما وبنيانها هديما وعظامها رميما وترد المغلوب غالبا والمطلوب طالبا والمقهور قاهرا والمقدور عليه قادرا فكم يا الهي من عبد ناداك رب اني مغلوب فانتصر ففتحت له من نصرك ابواب السماء بماء منهمر وفجرت له من عونك عيونا فالتقى ماء فرجه على امر قد قدر وحملته من كفايتك على ذات الواح ودسر يا رب اني مغلوب فانتصر وصل على محمد وآل محمد وافتح لي من نصرك ابواب السماء بماء منهمر وفجر لي من عونك عيونا ليلتقي ماء فرجي على امر قد قدر واحملني يا رب من كفايتك على ذات الواح ودسر يا من اذا ولج العبد في ليل من حيرته يهيم ولم يجد صريخا يصرخه من ولي حميم وجد يا رب من معونتك صريخا مغيثا ووليا يطلبه حثيثا ينجيه من ضيق امره وحرجه ويظهر له المهم من اعلام فرجه اللهم فيا من قدرته قاهرة وآياته باهرة ونقماته قاصمة لكل

جبار ذا سعة لكل كفور ختار صل يا رب على محمد وآل محمد وانظر إلي يا رب نظرة من نظراتك رحيمة تجلو بها عني ظلمة واقفة مقيمة
من عاهة جفت منها الضروع وتلفت منها الزروع واشتمل بها على القلوب اليأس وجرت و
سكنت بسببها الأنفاس اللهم صل على محمد وآل محمد واسألك حفظا حفظا لغرائس غرستها يد الرحمن وشربها من ماء
الحيوان أن تكون بيد الشيطان تجز وبفأسه تقطع وتجز إلهي من أولى منك أن يكون عن حريمك دافعا ومن أجدر منك أن
يكون عن حماك حارسا ومانعا إلهي إن الأمر قد هال فهونه وخشن فألنه وإن القلوب كاعت فطمنها والنفوس
ارتاعت فسكنها إلهي تدارك أقداما زلت وأفهاما في مهامه الحيرة ضلت أين جبرك على كسيرها وإطلاقك أسيرها
وإجارتك لمستجيرها أجحف الضر بالمضرور مع داعيه الويل والثبور فهل يحسن من فضلك أن تجعله فريسة البلاء وهو لك
راج أم يجمل من عدلك أن يخوض لجة الغمرات وهو إليك لاج مولاي إن كنت لا أشق على نفسي في التقى ولا أبلغ في حمل أعباء الطاعة
مبلغ الرضا ولا أنتظم في سلك قوم رفضوا الدنيا فهم خمص البطون من الطوى عمش العيون من البكاء بل أتيتك يا رب بضعف
من العمل وظهر ثقيل بالخطاء والزلل ونفس للراحة معتادة ولدواعي التسويف منقادة أما يكفيك يا رب وسيلة إليك وذريعة
لديك أني لأوليائك موال وفي محبتهم مغال ولجلباب البلاء فيهم لابس ولكتاب تحمل العناء بهم دارس أما يكفيني أن أروح
فيهم مظلوما وأغدو مكظوما وأقضي بعد هموم هموما وبعد رجوم رجوما أما عندك يا رب بهذه حرمة لا تضيع وذمة
بأدناها يقتنع فلم تمنعني نصرك يا رب وها أنا ذا غريق وتدعني وأنا بنار عدوك حريق أتجعل أولياءك لأعدائك طرائد ولمكرهم
مصائد وتقلدهم من خسفهم قلائد وأنت مالك نفوسهم أن لو قبضتها جمدوا وفي قبضتك مواد أنفاسهم لو قطعتها خمدوا
فما يمنعك يا رب أن تكف بأسهم وتنزع عنهم من حفظك لباسهم وتعريهم من سلامة بها في أرضك يمرحون وفي ميدان البغي
على عبادك يمرحون اللهم صل على محمد وآل محمد وأدركني ولما يدركني الغرق وتداركني ولما غيب شمسي الشفق إلهي كم من
عبد خائف التجأ إلى سلطان فآب عنه محفوفا بأمن وأمان أفأقصد يا رب بأعظم من سلطانك سلطانا أم أوسع من إحسانك
إحسانا أم أكثر من اقتدارك اقتدارا أم أكرم من انتصارك انتصارا ما عذري يا إلهي إذا حرمت في حسن الكفاية
نائلك وأنت الذي لا يخيب آملك ولا يرد سائلك إلهي أين رحمتك التي هي نصرة المستضعفين من الأنام اللهم أين كفايتك
التي هي نصرة المستغيثين من الأنام وأين أين عنايتك التي هي جنة المستهدفين لجور الأيام إلي إلي بها يا رب نجني من القوم الظالمين
إني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين مولاي ترى تحيري في أمري وتقلبي في ضري وانطوائي على حرقة قلبي وحرارة صدري فصل يا رب
على محمد وآل محمد وجد لي يا رب بما أنت أهله فرجا ومخرجا ويسر لي يا رب نحو اليسرى منهجا واجعل يا رب من نصب لي حبالا
ليصرعني بها صريع ما مكره ومن حفر لي بئرا ليوقعني فيها أن يقع فيما حفره واصرف اللهم عني من شره ومكره وفساده وضره
ما تصرفه عمن قاد نفسه لدين الديان ومناد ينادي للإيمان إلهي عبدك عبدك أجب دعوته وضعيفك ضعيفك فرج
غمته فقد انقطع كل حبل إلا حبلك وتقلص كل ظل إلا ظلك **وتسجد وتقول** إلهي إن وجها إليك برغبته توجه
خليق بأن تجيبه وإن جبينا لك بابتهاله سجد حقيق أن يبلغ ما قصد وإن خدا لديك بمسألته تعفر جدير بأن يفوز بمراده
ويظفر وها أنا ذا يا إلهي قد ترى تعفر خدي وابتهالي في مسألتك وجدي فتلق يا رب رغباتي برأفتك قبولا وسهل
إلي طلباتي بعزتك وصولا وذلل لي قطوف ثمرة إجابتك تذليلا إلهي لا ركن أشد منك فآوي إلى ركن شديد وقد أويت
إليك وعولت في قضاء حوائجي عليك ولا قوة لي أشد من دعائك فأستظهر بقول سديد وقد دعوتك كما أمرتني فاستجب
لي بفضلك كما وعدت فهل بقي يا رب إلا أن تجيب وترحم مني البكاء والنحيب يا من لا إله سواه يا من يجيب المضطر إذا دعاه رب
انصرني على القوم الظالمين وافتح لي وأنت خير الفاتحين والطف بي يا رب وبجميع المؤمنين والمؤمنات برحمتك يا أرحم الراحمين
**يقول** سيدنا مولانا الإمام العالم العامل الكامل الفقيه العلامة الفاضل الزاهد العابد الورع المجاهد المولى الأعظم و
الصدر المعظم ركن الإسلام والمسلمين ملك العلماء والسادات في العالمين ذو الحسبين أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن
محمد بن محمد الطاوس العلوي الفاطمي أسعده الله في الدارين وحباه بكل ما تقر به العين بمحمد وآله الطاهرين ولما
وجدت هذا الدعاء بعد وفاة أخي الرضي القاضي الآوي قدس الله روحه ونور ضريحه وعرفنا بأن حسان ونقصا عن الذي
احضره إلى الأخ على المسمى ابن زبير الوراق في جملة مجلد أوله دعاء العلوي وهو عتيق كما ذكرناه وها أنا أذكر الدعاء بما وجدته استظهارا
في حفظ أسراره واحتياطا لفوائد أنواره **وهو** اللهم إني أسألك يا راحم العبرات ويا كاشف الزفرات أنت الذي

# دعاء العبرات

٢٠٤ تشعّ سحائب المحن وقد مسّت نفعاً لا أو تحلو صنباً الوغى وقد تحبّبت ذباً لا أو تحمل ذرعها هشيماً وتنبأ بما هدّ بماء وعظاماً
دميماً وترد المغلوب غالباً والمطلوب طالباً والمقهور قاهراً والمقدور عليه قادراً فكم يا إلهي من عبد ناداك ربّ إنّي مغلوب
فانتصر ففتحت من نصرك له أبواب السماء بماء منهمر وفجّرت له من عونك عيوناً فالتقى ماء فرجه على أمر قد قدر وحملته من كفايتك
على ذات ألواح ودسر يا من إذا ولج العبد في ليل من حيرته يهيم ولم يجد له صريخاً يصرخه من وليّ حميم وجد من معونتك صريخاً مغيثاً
ووليّاً يطلبه حثيثاً ينجيه من ضيق أمره وحرجه ويظهر له أعلام فرجه اللهمّ فيا من قدرته قاهرة وآياته باهرة ونقماته قاصمة لكلّ جبّار دامغة
لكلّ كفور ختّار أسألك نظرة من نظراتك رحيمة تجلي بها عنّي ظلمة عاكفة مقيمة من عاهة جفّت منها الضروع وتلفت منها الزروع
وانهملت من أجلها الدموع واشتمل لها على القلوب اليأس وجرت بسببها الأنفاس إلهي فحفظاً حفظاً لغرائز غرستها وشربها بيد
الرحمن ونجّيتها بدخول الجنان أن تكون بيد الشيطان تحزّ وبفأسه تقطع وتجزّ إلهي فمن أولى منك بأن يكون عن حريمك دافعاً
ومن أجدر منك بأن يكون عن حماك مانعاً إلهي إنّ الأمر قد هال فهوّنه وخشن فألنه وإنّ القلوب كاعت فطمّنها والنفوس
ارتاعت فسكّنها إلهي إلهي تدارك أقداماً قد زلّت وأفهاماً في مهامه الحيرة ضلّت أن رأت جبرك على كسيرها وإطلاقك لأسيرها
وإجارتك لمستجيرها أجحف الضرّ بالمضرور ولبّى داعيه بالويل والثبور فهل تدعه يا مولاي فريسة للبلاء وهو لك راج أم هل
يخوض لجّة الغمّاء وهو إليك لاج مولاي إن كنت لا أشقّ على نفسي في التقى ولا أبلغ في حمل أعباء الطاعة مبلغ الرضا ولا أنتظم
في سلك قوم رفضوا الدنيا فهم خمص البطون من الطوى ذبل الشفاه من الظما عمش العيون من البكاء بل أتيتك بضعف من العمل
وظهر ثقيل بالخطايا والزلل ونفس للراحة معتادة ولدواعي الشرّ منقادة أما يكفيني يا ربّ وسيلة إليك وذريعة لديك
أنّني لأوليائك موال وفي محبّتهم مغال أما يكفيني أن أروح فيهم مظلوماً وأغدو مكظوماً وأقضي بعد هموم هموماً
وبعد وجوم وجوماً أما عندك يا مولاي بهذه حرمة لا تضيع وذمّة بأدناها يقتنع فلم لا يمنعني يا ربّ وها أنا ذا غريق
وتدعني هكذا وأنا بنار عدوّك حريق مولاي أتجعل أولياءك لأعدائك طرائد ولمكرهم مصائد وتقلّدهم من خسفهم قلائد وأنت مالك نفوسهم لو قبضتها جمدوا وفي قبضتك موادّ أنفاسهم لو
قطعتها خمدوا فما يمنعك يا ربّ أن تكشف بأسهم وتنزع عنهم من حفظك لباسهم وتعريهم من سلامة بها في أرضك يمرحون
وفي ميدان البغي على عبادك يمرحون إلهي أدركني ولمّا يدركني الغرق وتداركني ولمّا غيّب شمسي الشفق إلهي كم من خائف التجأ
إلى سلطان فآب عنه محفوفاً بأمن وأمان أفأقصد أعظم من سلطانك سلطاناً أم أوسع من إحسانك إحساناً أم أكثر
من اقتدارك اقتداراً أم أكرم من انتصارك انتصاراً ما عذري يا إلهي إذا حرمت حسن الكفاية نائلك وأنت الذي
لا يخيب آملك ولا يردّ سائلك إلهي إلهي أين أين رحمتك التي هي نصرة المستضعفين من الأنام وأين أين كفايتك التي هي جنّة
المستهدفين لجور الأيّام إليّ إليّ بها يا ربّ نجّني من القوم الظالمين إنّي مسّني الضرّ وأنت أرحم الراحمين مولاي ترى تحيّري في
أمري وانطوائي على حرقة قلبي وحرارة صدري فجد لي يا ربّ بما أنت أهله فرجاً ومخرجاً ويسّر لي نحو اليسرى منهجاً واجعل من ينصب
الحبال لي ليصرعني بها صريعاً فيما مكره ومن يحفر لي البئر ليوقعني فيها واقعاً فيما حفره واصرف عنّي شرّه ومكره وفساده وضرّه
ما تصرفه عن القوم المتّقين إلهي عبدك عبدك أجب دعوته وضعيفك ضعيفك فرّج غمّته فقد انقطع به كلّ حبل إلّا
حبلك وتقلّص عنه كلّ ظلّ إلّا ظلّك مولاي دعوتي هذه إن رددتها أين تصادف موضع الإجابة ومخيلتي هذه إن كذّبتها
أين تلاقي موضع الإصابة فلا تردّ عن بابك من لا يعرف غيره باباً ولا تمنع دون جنابك من لا يعرف سواه جناباً إلهي إنّ وجهاً
إليك برغبته توجّه فالراغب خليق بأن لا تخيّبه وإنّ جبيناً لديك بابتهاله سجد حقيق أن يبلغ المبتهل ما قصد وإنّ خدّاً
عندك بمسألته تعفّر جدير أن يفوز السائل بمراده ويظفر وهذا يا إلهي تعفير خدّي وابتهالي في مسألتك وجدّي فتلقّ ولديك
برحمتك مقبولاً وسهّل إلى طلباتي برأفتك وصولاً وذلّل لي قطوف ثمرة إجابتك تذليلاً إلهي وإذا قام ذو حاجة في حاجته شفيعاً
فوجدته ممتنع النجاح مطيعاً فإنّي أستشفع إليك بكرامتك والصفوة من أنبيائك الذين بهم أنشأت ما يقلّ ويظلّ وبرأت
ما يدقّ ويجلّ أتقرّب إليك بأوّل من توّجته تاج الجلالة وأحللته من الفطرة محلّ السلالة حجّتك في خلقك وأمينك على عبادك
محمّد رسولك وبمن جعلته لنوره مغرباً وعن مكنون سرّه معرباً سيّد الأوصياء وإمام الأتقياء يعسوب الدين وقائد الغرّ
المحجّلين أبي الأئمّة الراشدين عليّ أمير المؤمنين وأتقرّب إليك بخيرة الأخيار وأمّ الأنوار والإنسيّة الحوراء البتول العذراء
فاطمة الزهراء وبقرّتي عين الرسول وثمرتي فؤاد البتول السيّدين الإمامين أبي محمّد الحسن وأبي عبد الله الحسين وبالسجّاد زين العباد

# دعاء عظيم الشأن مروي عن امير المؤمنين

٢١٥ ذي الثفنات راهب العرب علي بن الحسين وبالامام العالم والسيد الحاكم النجم الزاهر والقمر الباهر مولاي محمد بن علي الباقر
وبالامام الصادق مبين المشكلات مظهر الحقائق المفحم بحجته كل ناطق مخرس السنة اهل الجدال مسكن الشقاشق مولاي جعفر
بن محمد الصادق وبالامام التقي والمخلص الصفي والنور الاحمدي النور الانور والضياء الازهر مولاي موسى بن جعفر وبالامام
المرتضى والسيف المنتضى مولاي علي بن موسى الرضا وبالامام الامجد والباب الاقصد والطريق الارشد والعالم المؤيد ينبوع
الحكم ومصباح الظلم سيد العرب والعجم الهادي الى الرشاد والموفق بالتأييد والسداد مولانا محمد بن علي الجواد وبالامام منحة
الجبار ووالد الائمة الاطهار علي بن محمد المولود بالعسكر الذي حذر بمواعظه وانذر وبالامام المنزه عن المآثم المطهر من
المظالم الحبر العالم بدر الظلام وربيع الانام التقي النقي الطاهر الزكي مولاي ابي محمد الحسن بن علي العسكري واتقرب اليك بالحجة
العليم الذي جعلته على خزائن الارض والاب الرحيم الذي ملكته ازمة البسط والقبض صاحب النقيبة الميمونة وقاصف الشجرة
الملعونة مكلم الناس في المهد والدال على منهاج الرشد الغائب عن الابصار الحاضر في الامصار الغائب عن العيون الحاضر في الافكار
بقية الاخيار الوارث لذي الفقار الذي يظهر في بيت الله ذي الاستار العالم المطهر محمد بن الحسن عليهم افضل التحيات واعظم
البركات واتم الصلوات اللهم فهؤلاء معاقلي اليك في طلباتي ووسائلي فصل عليهم صلوة لا يعرف سواك مقاديرها ولا يبلغ كثير
الخلائق صغيرها وكن لي بهم عند احسن ظني وحقق لي بمقادير تهيئة التمني الهي لا ركن لي اشد منك فآوي الى ركن شديد
ولا قول لي اسد من دعائك فاستظهر لك بقول سديد ولا شفيع لي اليك اوجه من هؤلاء فآتيك بشفيع ودود فهل بقي
يا رب غير ان تجيب وترحم مني البكاء والنحيب يا من لا اله سواه يا من يجيب المضطر اذا دعاه يا راحم عبرة يعقوب يا كاشف ضر ايوب
اغفر لي وارحمني وانصرني على القوم الكافرين وافتح لي وانت خير الفاتحين يا ذا القوة المتين يا ارحم الراحمين مهج بالسند
الى سعد بن عبد الله من كتابه كتاب فضل الدعاء قال حدثني الحسن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي عن ابيه عن سيف بن عميرة عن ابي
بن ابي يحيى عن ابي عبد الله عن ابيه عن جده عن علي وعن رجل عنه عن ابيه عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وعليها واله وسلم وعن
محمد بن شهاب عن سلمان عن امير المؤمنين وعن عطاء عن ابي ذر عن امير المؤمنين وعن عاصم عن عبد الرحمن السلمي عن امير المؤمنين و
عن مجاهد نحو من ثلثين رجلا كلهم وكل هؤلاء يقولون سمعنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب وهو مستقبل الركن اليماني وهو
يقول ها ورب الكعبة ثم قال ها ورب الاركان ها ورب المشاعر ها ورب هذه الحرمات لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم يقول هذا الحديث الا احدثكم به انه مكتوب في زبور داود وفي توراة موسى وانجيل عيسى وفرقان محمد صلى الله
عليه واله وعلى جميع الانبياء والمرسلين وفي الكتاب المنزل من السماء الى الارض عليهم السلام انه قال من قال لا اله الا الله في علم
منتهى رضاه لا اله الا الله بعد علم منتهى رضاه لا اله الا الله مع علم منتهى رضاه الله اكبر في علمه منتهى رضاه الله اكبر
بعد علمه منتهى رضاه الله اكبر مع علمه منتهى رضاه الحمد لله في علمه منتهى رضاه الحمد لله بعد علمه منتهى رضاه الحمد لله مع
علمه منتهى رضاه سبحان الله في علمه منتهى رضاه سبحان الله بعد علمه منتهى رضاه سبحان الله مع علمه منتهى رضاه والحمد لله
بجميع محامده على جميع نعمائه وسبحان الله وبحمده منتهى رضاه في علمه والله اكبر وحق له ذلك لا اله الا الله الحليم الكريم
لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله نور السموات السبع ونور الارضين السبع ونور العرش العظيم لا اله الا الله تهليلا
لا يحصيه غيره قبل كل احد ومع كل احد وبعد كل احد الله اكبر تكبيرا لا يحصيه غيره قبل كل احد ومع كل احد وبعد كل احد
وسبحان الله تسبيحا لا يحصيه غيره قبل كل احد ومع كل احد وبعد كل احد اللهم اني اشهدك وكفى بك شهيدا فاشهد
لي بان قولك حق وان قضاءك حق وان قدرك حق وان رسلك حق وان اوصياءك حق وان رحمتك حق وان جنتك حق و
ان نارك حق وان قيامتك حق وانك مميت الاحياء وانك محيي الموتى وانك باعث من في القبور وانك جامع الناس ليوم لا ريب فيه
وانك لا تخلف الميعاد اللهم اني اشهدك وكفى بك شهيدا فاشهد لي انك ربي وان محمدا رسولك نبيي والاوصياء من بعده
ائمتي وان الدين الذي شرعت ديني وان الكتاب الذي انزلت على محمد رسول الله صلى الله عليه واله نوري اللهم اني
اشهدك وكفى بك شهيدا فاشهد لي انك انت المنعم علي لا غيرك لك الحمد بنعمتك تتم الصالحات لا اله الا الله والله اكبر
والحمد لله وسبحان الله وبحمده وتبارك الله تعالى لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لا منجا ولا ملجأ من الله الا اليه عدد الشفع
والوتر وعدد كلمات ربي الطيبات التامات المباركات وصدق الله وصدق المرسلون ثم قال من قال هذا في عمره مائة مرة حشره
واحلاه ثم ارسل اليه الف الف ملك لاسمهم ملك مثال الف مجد بال مع كل ملك الف دابة ليس منه دابة تشبه الاخرى في العرب لبين فيها نور

# دعاء آخر لامير المؤمنين ع

ص ٢٩

فيستبشر الخضر حتى اذا انتهوا اليه وقفوا فيطوف لهم مجد بالدر ونكم ولى الله وينهضون نهضه ملك واحد وليس لهم الذى وراءك ابنه واحد والملائكة
كذلك في تحفة الملائكة عن يمينه وعن يساره يسيرون ويسير معهم وهم يقولون هذا ولى الله فطوبى له وكل مره بزمرة من الملائكة
وكلام الادميين الا سلموا عليه سلام عليك يا ولى الله وعظموا شانه حتى يقف تحت لواء الحمد وقد ضرب له سرير من ياقوت
حمراء عليه قبة من زبرجدة خضراء فيها حور عين فيتكى فيها امرءة عن يمينه وامرءة عن يساره حتى يقضى بين الناس وينزلون منازلهم
ثم يوما الف ملك يجوبونه حتى يضعوا ذلك السرير على نجيب من نجائب الجنة منهم من النور فيسير حتى اذا اتى اول منازله واذا هو
بقهرمان من قهارمته يريد ان ياخذ بيده فلولا ان الله يعصمه لهوى اعظاما لذلك القهرمان ثم يقول له القهرمان يا ولى الله
انا قهرمان من قهارمتك من اصحاب هذا القصر ولك مائة قصر مثل هذا القصر في كل قصر قهرمان مثلى لكل قهرمان زوجة
على صورة خدم لازواجك لك بعدد كل جارية زوجة ولك في كل بيت ما لا احصى علمه **فيقول** عند ذلك الحمد لله
عدد ما احصى علمه ومثل ما احصى علمه وملاء ما احصى علمه واضعاف ما احصى علمه ولا اله الا الله عدد ما احصى
علمه ومثل ما احصى علمه وملاء ما احصى علمه واضعاف ما احصى علمه والله اكبر عدد ما احصى علمه ومثل ما احصى علمه وملاء
ما احصى علمه واضعاف ما احصى علمه سبحان الله عدد ما احصى علمه ومثل ما احصى علمه وملاء ما احصى علمه واضعاف ما
احصى علمه فاذا قال هذا وبلغ ببويه وما فيها مثلها والله واسع كريم **مهج** ومن ذلك دعاء جامع لمولانا ومقتدانا امير
المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام رويناه باسنادنا الى سعد بن عبد الله في كتابه كتاب فضل الدعاء قال حدثنا يعقوب بن
يزيد بن فضر قال قال سلمان الفارسى رضى الله عنه قال سمعت على بن ابي طالب صلوات الله عليه يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا
على لو دعى داع هذا الدعاء على صفائح الحديد لذابت والذى بعثنى بالحق نبيا لو دعى داع هذا الدعاء على ماء جار لسكن حتى
يمر عليه الذى بعثنى بالحق نبيا انه من بلغ به الجوع والعطش ثم دعا بهذا الدعاء اطعمه الله واسقاه والذى بعثنى بالحق نبيا
لو ان رجلا دعا بهذا الدعاء على جبل بينه وبين موضع يريده لانشعب الجبل حتى يسلك فيه الى الموضع الذى يريده والذى بعثنى
بالحق نبيا لو يدعى به على مجنون لافاق من جنونه والذى بعثنى بالحق نبيا لو يدعى به على امراة قد عسر عليها ولادها لسهل الله عليها
الولادة والذى بعثنى بالحق نبيا لو دعا بهذا الدعاء رجل على مدينة والمدينة تحترق ومنزله في وسطها لنجا منزله ولم يحترق والذى
بعثنى بالحق نبيا انه لو دعا به داع اربعين ليلة من ليالى الجمع غفر الله له كل ذنب بينه وبين الادميين ولو كان فجر بامه غفر الله له
ذلك والذى بعثنى بالحق نبيا انه من دعا بهذا الدعاء على سلطان جائر جعل الله ذلك السلطان طوع يديه والذى بعثنى بالحق نبيا
انه من نام وهو يدعو به بعث الله اليه بكل حرف منه الف الف ملك من الروحانيين وجوههم احسن من الشمس والقمر بسبعين ضعفا يستغفرون
الله ويكتبون له الحسنات ويرفعون له الدرجات قال سلمان فقلت له بابى انت وامى يا امير المؤمنين ايعطى بهذه الاسماء كل هذا
فقال قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله بابى انت وامى يا رسول الله ايعطى الداعى بهذه الاسماء كل هذا فقال يا على اخبرك باعظم
من ذلك من نام وقد ارتكب الكبائر كلها وقد دعا بهذا الدعاء فان مات فهو عند الله شهيد وان مات على غير توبة يغفر الله
له ولاهل بيته ولوالديه ولولده ولمؤذن مسجده ولامامه بعفوه ورحمته **يقول** اللهم انت حى لا يموت وصادق لا
يكذب وقاهر لا يقهر وبدئ لا ينفد وقريب لا يبعد وقادر لا يضاد وغافر لا يظلم وصمد لا يطعم وقيوم لا ينام ومجيب
لا يسأم وجبار لا يعان وعظيم لا يرام وعالم لا يعلم وقوى لا يضعف وحليم لا يجهل وجليل لا يوصف ووفى لا يخلف
وغالب لا يغلب وعادل لا يحيف وغنى لا يفتقر وكبير لا يغادر وحكيم لا يجور ووكيل لا يحيف وفرد لا يستشير ووهاب لا يمل
وعزيز لا يستذل وسميع لا يذهل وجواد لا يبخل وحافظ لا يغفل وقائم لا يسهو ودائم لا يفنى ومحتجب لا يرى وباق
لا يبلى وواحد لا يشبه ومقتدر لا ينازع يا كريم الجواد المتكرم يا ظاهر يا قاهر يا القادر المقتدر يا عزيز المتعزز
يا من ينادى من كل فج عميق بالسنة شتى ولغات مختلفة وحوائج متتابعة ولا يشغلك شئ عن شئ انت الذى لا يفنيك الدهور
ولا تحيط بك الامكنة ولا تاخذك سنة ولا نوم صل على محمد وآل محمد ويسر لى ما اخاف عسره وفرج عنى ما اخاف كربه و
سهل لى ما اخاف حزونته سبحانك لا اله الا انت انى كنت من الظالمين يا ارحم الراحمين **مهج** دعاء علمه امير المؤمنين
صلوات الله عليه اويس القرنى وهو غير الذى ذكرناه في كتاب السعادات وغير الذى ذكرناه في كتاب اغاثة الداعى حدثنا
موسى بن زيد عن اويس القرنى عن على بن ابي طالب صلى الله عليه وآله قال من دعا بهذه الدعوات استجاب الله له وقضى جميع حوائجه
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله والذى بعثنى بالحق نبيا ان من بلغ اليه الجوع والعطش ثم قام ودعا بهذه الاسماء اطعمه

# دعوات مرويات عن امير المومنين

انه ... وسقاه ولو انه دعا بهذه الاسماء على جبل بينه وبين الموضع الذي يريد لاتسع الجبل حتى يسلك فيه الى اين يريد
... بها على مجنون لافاق من جنونه وان دعا بها على امراة قد عسر عليها ولدها هون الله عز وجل عليها ولادتها قال و
... ي يعني بالحق نبيا ان من دعا بها اربعين ليلة من ليالي الجمعة غفر الله له كل ذنب بينه وبين الله ولو ان رجلا دخل على
خلصه الله من شره ومن دعا بها عند منامه فيذهب به النوم وهو يدعو بها بعث الله جل ذكره بكل حرف منها سبعين الف ملك
من الروحانيين وجوههم احسن من الشمس بسبعين الف مرة ويستغفرون الله ويدعون له ويكتبون له الحسنات ومن دعا بها
وقد ارتكب الكبائر غفرت له الذنوب كلها وان مات ليلته مات شهيدا ثم قال لي يا ابا عبد الله غفر الله له ولاهل بيته و
لمؤذن مسجده ولامام المسجد **الدعاء** يا سلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الطاهر المطهر القاهر القادر المقتدر
يا من ينادى من كل فج عميق بالسنة شتى ولغات مختلفة وحوائج اخرى يا من لا يشغله شان عن شان انت الذي لا تغيرك الازمنة و
لا تحيط بك الامكنة ولا تاخذك سنة ولا نوم يسر لي من امري ما اخاف عسره وفرج لي من امري ما اخاف كربه وسهل لي من امري
ما اخاف حزنه سبحانك لا اله الا انت اني كنت من الظالمين عملت سوء وظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت والحمد لله
رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على نبيه واله وسلم تسليما **ومن ذلك** دعاء الحوز
امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه علمه ايضا الاويس القرني حدث ابو عبد الله الدبلي رفع الحديث الى اويس القرني
عن امير المومنين صلوات الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اهل بيته ما من عبد دعا بهذا الدعاء الا استجاب
الله له وحلف النبي دفعات كثيرة انه لو دعي به على ماء لجال السكن ولو دعا به رجل قد بلغ به الجوع والعطش لاطعمه الله وسقاه
ولو دعا به على جبل ان يزول من موضعه لزال ولو دعا به لامراة قد عسر عليها ولادتها لسهل الله عليها ولادتها ولو دعا
به رجل في مدينة والمدينة تحترق ومنزله في وسطها لنجا ولم يحترق منزله ولو دعا به رجل اربعين ليلة من ليالي الجمع غفر الله له
كل ذنب بينه وبين الادميين وما دعا به مغموم ولا مهموم الا فرج الله عنه وما دعا به رجل على سلطان جائر الا استجاب الله
تعالى له فيه وله شرح طويل فنقتصر منه **الدعاء** بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اسالك ولا اسال غيرك وارغب
اليك ولا ارغب الى غيرك يا امان الخائفين وجار المستجيرين انت الفتاح ذو الخيرات مقيل العثرات ماحي السيئات وكاتب الحسنات
ورافع الدرجات اسالك بافضل المسائل كلها وانجحها التي لا ينبغي للعباد ان يسالوك الا بها يا الله يا رحمن وباسمائك الحسنى
وبامثالك العليا ونعمك التي لا تحصى وباكرم اسمائك عليك واحبها اليك واشرفها عندك منزلة واقربها منك وسيلة واجزلها
مثلا واسرعها منك اجابة وباسمك المخزون الجليل الاجل العظيم الذي تحبه وترضاه وترضى عمن دعاك به فاستجبت دعاه
وحق عليك ان لا تحرم سائلك وبكل اسم هو لك في التوراة والانجيل والزبور والفرقان وبكل اسم هو لك علمته احدا من خلقك
او لم تعلمه احدا وبكل اسم دعاك به حملة عرشك وملائكتك واصفياؤك من خلقك وبحق السائلين لك والراغبين اليك والمتعوذين
بك والمتضرعين لديك وبحق كل عبد متعبد لك في بر او بحر او سهل او جبل ادعوك دعاء من قد اشتدت فاقته وعظم
جرمه واشرف على الهلكة وضعفت قوته ومن لا يثق بشيء من عمله ولا لذنبه غافرا غيرك ولا لسعيه شاكرا سواك هربت منك
اليك معترفا غير مستنكف ولا مستكبر عن عبادتك يا انس كل فقير مستجير اسالك بانك انت الله لا اله الا انت الحنان المنان
بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم انت الرب وانا العبد وانت المالك وانا المملوك
وانت العزيز وانا الذليل وانت الغني وانا الفقير وانت الحي وانا الميت وانت الباقي وانا الفاني وانت المحسن وانا المسيء وانت الغفور
وانا المذنب وانت الرحيم وانا الخاطي وانت الخالق وانا المخلوق وانت القوي وانا الضعيف وانت المعطي وانا السائل وانت الامين
وانا الخائف وانت الرازق وانا المرزوق وانت احق من شكوت اليه واستغثت به ورجوته لانك كم من مذنب قد غفرت له وكم من
مسيء قد تجاوزت عنه فاغفر لي وتجاوز عني وارحمني وعافني مما نزل بي ولا تفضحني بما جنيته على نفسي وخذ بيدي وبيد والدي
وولدي وارحمنا برحمتك يا ذا الجلال والاكرام **ومن ذلك** اعتصام وتهليل وسؤال لمولانا امير المؤمنين عليه السلام
اعتصمت بالله الذي لا اله الا هو الباعث الوارث اعتصمت بالله الذي لا اله الا هو القائم على كل نفس بما كسبت اعتصمت
بالله الذي لا اله الا هو الذي قال للسموات والارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين اعتصمت بالله الذي لا اله الا
هو لا تاخذه سنة ولا نوم اعتصمت بالله الذي لا اله الا هو الرحمن على العرش استوى يعلم خائنة السر وما يخفى الصدور
اعتصمت بالله الذي لا اله الا هو له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى اعتصمت بالله الذي لا اله

الا هو خالق ما يرى وما لا يرى وهو بالمنظر الاعلى رب الآخرة والاولى اعتصمت بالله الذى لا اله الا هو الذى ذل كل شىء لملكه
اعتصمت بالله الذى لا اله الا هو الذى خضع كل شىء لعزته اعتصمت بالله الذى لا اله الا هو الذى هو فى علوه دان و
فى دنوه عال وفى سلطانه قوى اعتصمت بالله الذى لا اله الا هو البديع الرفيع الحى الدائم الباقى الذى لا يزول
اعتصمت بالله الذى لا اله الا هو الذى لا تصف الالسن قدرته اعتصمت بالله الذى لا اله الا هو الحى القيوم لا تاخذه
سنة ولا نوم له اعتصمت بالله الذى لا اله الا هو الحنان المنان القديم ذو الجلال والاكرام اعتصمت بالله الذى لا
اله هو الواحد الاحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اعتصمت بالله الذى لا اله الا هو اكرم الاكرمين
الكبير الاكبر العلى الاعلى اعتصمت بالله الذى لا اله الا هو بيده الخير كله وهو على كل شىء قدير اعتصمت بالله
الذى لا اله الا هو يسبح له ما فى السموات والارض كل له قانتون اعتصمت بالله الذى لا اله هو الحى الحكيم السميع العليم
الرحمن الرحيم اعتصمت بالله الذى لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم بسم الله الرحمن الرحيم اللهم
انى اسئلك وانت عالم بمسئلتى واطلب اليك وانت العالم بحاجتى وارغب اليك وانت مشهد رغبتى يا عالم الخفيات و
سامك السموات ورافع البنيات وطالب الحاجات ومعطى السؤالات ان تصلى على محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين الطاهرين
اللهم اغفر لى خطيئتى واسرافى فى امرى كله وما انت به اعلم منى اللهم اغفر لى خطاياى وعمدى وجهلى وهزلى وجدى و
كل ذلك عندى اللهم اغفر لى ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شىء قدير
ان تغفر اللهم تغفر جما واى عبد لك لا الما هكذا وجدت فى الاصل **مهج** روى عن جماعة باسنادهم الى الحسين بن
على عليهما السلام قال كنت مع على بن ابى طالب فى ليلة دجوجية قليلة النور وقد خلا الطواف ونام الزوار وهدات العيون
اذ سمع مستغيثا مستجيرا مترحما بصوت حزين محزون من قلب موجع وهو يقول يا من يجيب دعاء المضطر فى الظلم يا كاشف
الضر والبلوى مع السقم قد نام وفدك حول البيت وانتبهوا يدعوا وعينك يا قيوم لم تنم هب لى بجودك فضل العفو عن جرمى
يا من اشار اليه الخلق فى الحرم ان كان عفوك لا يلقاه ذو سرف فمن يجود على العاصين بالنعم **قال الحسين بن على** صلوات الله عليهما
فقال لى يا ابا عبد الله اسمعت المنادى ذنبه المستغيث ربه فقلت نعم قد سمعته فقال اعتبره عسى تراه فما زلت اختبط فى طخياء الظلام
واتخلل بين النيام فلما صرت بين الركن والمقام بدا لى شخص منتصب فتاملته فاذا هو قائم فقلت السلام عليك ايها العبد المقر المستقيل
المستغفر المستجير اجب بالله ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله فاسرع فى سجوده وقعوده وسلم فلم يتكلم حتى اشار بيده بان تقدمنى فقدمته
فاتيت به امير المؤمنين عليه السلام فقلت دونك ها هو فنظر اليه فاذا هو شاب حسن الوجه نقى الثياب فقال له من الرجل فقال له من بعض
العرب فقال له ما حالك ومم بكاؤك واستغاثتك فقال ما حال من اوخذ بالعقوق فهو فى ضيق ارهقه المصاب وغمره
الاكتئاب فارتاب فدعاؤه لا يستجاب فقال له على ولم ذلك فقال لانى كنت ملتهيا فى العرب باللعب والطرب اديم العصيان فى رجب
وشعبان وما اراقب الرحمن وكان لى والد شفيق رفيق يحذرنى مصارع الحدثان ويخوفنى العقاب بالنيران ويقول كم ضج منك النهار
والظلام والليالى والايام والشهور والاعوام والملائكة الكرام وكان اذا الح على بالوعظ زجرته وانتهرته ووثبت عليه و
ضربته فعمدت يوما الى شىء من الورق وكانت فى الخباء فذهبت لاخذها واصرفها فيما كنت عليه فمانعنى عن اخذها فاوجعته ضربا و
لويت يده واخذتها ومضيت فاوما بيده الى ركبتيه يروم النهوض من مكانه ذلك فلم يطق يحركها من شدة الوجع والالم فانشا
**يقول** جرت رحم بينى وبين منازل سواء كما يستنزل القطر طالبه وربيت حتى صار جلدا شمردلا اذا قام ساوى غارب
الفحل غاربه وقد كنت اوتيه من الزاد فى الصبى اذا جاع منه صفوه واطايبه فلما استوى فى عنفوان شبابه واصبح
كالرمح الردينى خاطبه تهضمنى مالى كذا ولوى يدى لوى يده الله الذى هو غالبه ثم حلف بالله ليقدمن الى بيت الله الحرام
فيستعدى الله على فصام اسابيع وصلى ركعات ودعا وخرج متوجها على عيرانة يقطع بالسير عرض الفلاة ويطوى الاودية ويعلو الجبال
حتى قدم مكة يوم الحج الاكبر فنزل عن راحلته واقبل الى بيت الله الحرام فسعى وطاف به وتعلق باستاره وابتهل بدعائه وانشا
**يقول** يا من اليه اتى الحجاج بالجهد فوق المهادى من اقصى غاية البعد انى اتيتك يا من لا يخيب من يدعوه مبتهلا بالواحد
الصمد هذا منازل من يرتاع من عققى فخذ بحقى يا جبار من ولدى حتى تشل بعون منك جانبه يا من تقدس لم يولد ولم
يلد **قال** فوالذى سمك السماء وانبع الماء ما استتم دعاءه حتى نزل بى ما ترى ثم كشف عن يمينه فاذا بجانبه قد شل فانا منذ
ثلث سنين اطلب اليه ان يدعو لى فى الموضع الذى دعا به على فلم يجبنى حتى اذا كان العام انعم على فخرجت به على ناقة عشراء اجد السير حثيثا

# دعاء مروی عن الحسین علیه السلام

دجنة الغاشیة حتی اذا کنا علی الارات وحطم وادی السیاك نفر طائر فی اللیل فنفرت منه الناقة التی کان علیها فالقتنی
فراری الوادی فارمض بن الحجرین فقیر به هناك واعظم من ذلك انی لا اعرف الا الماخوذ بدعوة ابیه **فقال**
له امیر المومنین علیه السلام ایاك الغوث بالغوث لا اعلمك دعاء علمنیه رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم وفیه اسم
الله الاکبر الاعظم العزیز الاکرم الذی یجیب به من دعاه ویعطی به من ساله ویفرج به الهم ویکشف به الکرب ویذهب به الغم
ویبری به السقم ویجبر به الکسیر ویغنی به الفقیر ویقضی به الدین ویرد به العین ویغفر به الذنوب ویستر به العیوب ویؤمن
به کل خائف من شیطان مرید وجبار عنید ولو دعا به طائع الله علی جبل لزال من مکانه او علی میت لاحیاه الله بعد موته
ولو دعا به علی الماء لمشی علیه بعد ان لا یدخله العجب فاتق الله ایها الرجل فقد ادرکتنی الرحمة لك ولیعلم الله منك صدق النیة
انك لا تدعو به فی معصیة ولا تفیده الا الثقة فی دینك فان اخلصت فیه النیة استجاب الله لك ورایت نبیك محمدا صلی الله
علیه وآله فی منامك یبشرك بالجنة والاجابة قال الحسین بن علی علیهما السلام فکان سروری بفائدة الدعاء اشد من سرور الرجل بعافیته
وما نزل به لانی لم اکن سمعته منه ولا عرفت هذا الدعاء قبل ذلك ثم قال ائتنی بدواة وبیاض واکتب ما امليه علیك ففعلت

**قال** اللهم انی اسئلك باسمك بسم الله الرحمن الرحیم یا ذا الجلال والاکرام یا حی یا قیوم یا حی یا لا اله الا انت یا من
لا یعلم ما هو ولا کیف هو ولا حیث هو الا هو یا ذا الملك والملکوت یا ذا العزة والجبروت یا ملك یا قدوس یا سلام یا مؤمن
یا مهیمن یا عزیز یا جبار یا متکبر یا خالق یا باری یا مصور یا مفید یا ودود یا بعید یا قریب یا مجیب یا رقیب یا حسیب یا بدیع
یا رفیع یا منیع یا سمیع یا علیم یا حکیم یا کریم یا حلیم یا قدیم یا علی یا عظیم یا حنان یا منان یا دیان یا مستعان یا جلیل یا جمیل
یا وکیل یا کفیل یا مقیل یا منیل یا نبیل یا دلیل یا هادی یا بادی یا اول یا آخر یا ظاهر یا باطن یا حاکم یا قاضی یا عادل یا فاصل یا
طاهر یا مطهر یا قادر یا مقتدر یا کبیر یا متکبر یا احد یا صمد یا من لم یلد ولم یولد ولم یکن له کفوا احد ولم یکن له صاحبة ولا کان معه
وزیر ولا اتخذ معه مشیرا ولا احتاج الی ظهیر ولا کان معه اله لا اله الا انت فتعالیت عما یقول الجاهلون علوا کبیرا یا
عالم یا شامخ یا باذخ یا فتاح یا مفرج یا ناصر یا منتصر یا مهلك یا منتقم یا باعث یا وارث یا اول یا آخر یا طالب یا غالب یا من لا یفوته
هارب یا تواب یا اواب یا وهاب یا مسبب الاسباب یا مفتح الابواب یا من حیث ما دعی اجاب یا طهور یا شکور یا عفو یا غفور
یا نور النور یا مدبر الامور یا لطیف یا خبیر یا متجبر یا منیر یا بصیر یا ظهیر یا کبیر یا وتر یا فرد یا صمد یا سند یا کافی یا محسن یا مجمل یا
معافی یا منعم یا مفضل یا متکرم یا متفرد یا من علا فقهر یا من ملك فقدر یا من بطن فخبر یا من عبد فشکر یا من عصی
فغفر وستر یا من لا تحویه الفکر ولا یدرکه بصر ولا یخفی علیه اثر یا رازق البشر یا مقدر کل قدر یا عالی المکان یا شدید الارکان
یا مبدل الزمان یا قابل القربان یا ذا المن والاحسان یا ذا العزة والسلطان یا رحیم یا رحمن یا عظیم الشان یا من هو کل یوم فی شان
یا من لا یشغله شان عن شان یا سامع الاصوات یا مجیب الدعوات یا منجح الطلبات یا قاضی الحاجات یا منزل البرکات یا راحم
العبرات یا مقیل العثرات یا کاشف الکربات یا ولی الحسنات یا رفیع الدرجات یا معطی السؤلات یا محیی الاموات یا مطلع
علی النیات یا راد ما قد فات یا من لا تشتبه علیه الاصوات یا من لا تضجره المسئلات ولا تغشاه الظلمات یا نور الارض و
السموات یا سابغ النعم یا دافع النقم یا باری النسم یا شافی السقم یا جامع الامم یا خالق النور والظلم یا ذا الجود والکرم یا
من لا یطاء عرشه قدم یا اجود الاجودین یا اکرم الاکرمین یا اسمع السامعین یا ابصر الناظرین یا جار المستجیرین یا امان
الخائفین یا ظهیر اللاجین یا ولی المؤمنین یا غیاث المستغیثین یا غایة الطالبین یا صاحب کل غریب یا مونس کل وحید یا
ملجا کل طرید یا ماوی کل شرید یا حافظ کل ضالة یا راحم الشیخ الکبیر یا رازق الطفل الصغیر یا جابر العظم الکسیر یا فاك
کل اسیر یا مغنی البائس الفقیر یا عصمة الخائف المستجیر یا من له التدبیر والتقدیر یا من العسیر علیه یسیر یا من لا یحتاج الی تفسیر یا
من هو علی کل شیء قدیر یا من هو بکل شیء خبیر یا من هو بکل شیء بصیر یا من هو علی کل شیء قدیر یا مرسل الریاح یا فالق الاصباح
یا باعث الارواح یا ذا الجود والسماح یا من بیده کل مفتاح یا سامع کل صوت یا سابق کل فوت یا محیی کل نفس بعد الموت یا
عدتی فی شدتی یا حافظی فی غربتی یا مونسی فی وحدتی یا ولیی فی نعمتی یا کهفی حین تعیینی المذاهب وتسلمنی الاقارب ویخذلنی کل صاحب
یا عماد من لا عماد له یا سند من لا سند له یا ذخر من لا ذخر له یا کهف من لا کهف له یا رکن من لا رکن له یا غیاث من لا غیاث له
یا جار من لا جار له یا جاری اللصیق یا رکنی الوثیق یا الهی بالتحقیق یا رب البیت العتیق یا شفیق یا رفیق فکنی من حلق المضیق واصرف عنی
کل هم وغم وضیق واکفنی شر ما لا اطیق یا راد یوسف علی یعقوب یا کاشف ضر ایوب یا غافر ذنب داود یا رافع عیسی بن

# دعاء مروي عن الحسين عليه السلام

٣٢ مريم من ابدى لي الهود يا منجي ذا النون من ظلمات الظلمات يا مصطفى موسى بالكلمات يا من غفر لآدم خطيئته وصفح عن ادريس بحرمته
يا من نجا نوحا من الغرق يا من اهلك عادا الاولى وثمود فما ابقى وقوم نوح من قبل انهم كانوا اظلم واطغى والمؤتفكة اهوى يا
من دمر على قوم لوط ودمدم على قوم شعيب يا من اتخذ ابراهيم خليلا يا من اتخذ موسى كليما واتخذ محمدا صلى الله عليه و
عليهم اجمعين خليلا وحبيبا يا مؤتي لقمن الحكمة والواهب لسليمن ملكا لا ينبغي لاحد من بعده يا من نصر ذا القرنين على
الملوك الجبابرة يا من اعطى الخضر الحيوة ورد ليوشع نور الشمس بعد غروبها يا من ربط على قلب ام موسى واحصن فرج
مريم بنت عمران يا من حصن يحيى بن زكريا من الذنب وسكن عن موسى الغضب يا من بشر زكريا بيحيى يا من فدى اسمعيل من الذبح
يا من قبل قربان هابيل وجعل اللعنة على قابيل يا هازم الاحزاب صل على محمد وآل محمد وعلى جميع المرسلين والملائكة المقربين
واهل طاعتك اجمعين اسالك بكل مسئلة سالك بها احد ممن رضيت عنه فحتمت له على الاجابة يا الله يا الله
يا الله يا رحمن يا رحيم يا رحمن يا رحيم يا ذا الجلال والاكرام به به به به به به به اسالك بكل اسم سميت به
نفسك وانزلته في شيء من كتبك او استأثرت به في علم الغيب عندك وبما لو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده
سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله واسالك باسمائك الحسنى التي بينتها في كتابك فقلت ولله الاسماء الحسنى فادعوه
بها وقلت ادعوني استجب لكم وقلت واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني وقلت يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله وانا اسالك يا الهي واطمع في اجابتي يا مولاي كما وعدتني وقد دعوتك كما امرتني
فافعل بي كذا وكذا وتسال الله تعالى ما احببت وتسمي حاجتك لا تدع به الا وانت طاهر **ثم قال** للفتى اذا كانت الليلة
العاشرة فادع به واتني من غد بالخبر قال الحسين رضي الله عنه عليهما السلام واخذ الفتى الكتاب ومضى فلما كان من غد ما اصبحنا
حسنا حتى اتى الفتى الينا سليما معافا والكتاب بيده وهو يقول هذا والله الاسم الاعظم استجيب لي ورب الكعبة قال له علي
صلوات الله عليه حدثني قال هدات العيون بالرقاد واستحلك جلباب الليل رفعت يدي بالكتاب ودعوت الله بحقه مرارا فاجبت في
الثانية حسبك فقد دعوت الله باسمه الاعظم ثم اضطجعت فرايت رسول الله صلى الله عليه وآله في منامي وقد مسح يده الشريفة
علي وهو يقول احتفظ بالله العظيم فانك على خير وانتبهت معافا كما ترى فجزاك الله خيرا ومما كان يدعو به امير المؤمنين عليه السلام
والباقر والصادق صلوات الله عليهما وعرض هذا الدعاء على ابي جعفر محمد بن عثمان قدس الله نفسه فقال من مثل هذا الدعاء وقال
الدعاء كفضل العبادة **وهو هذا** اللهم انت ربي وانا عبدك آمنت بك مخلصا لك على عهدك ووعدك ما استطعت اتوب
اليك من سوء عملي واستغفرك لذنوبي التي لا يغفرها غيرك اصبح ذلي مستجيرا بعزتك واصبح فقري مستجيرا بغناك و
اصبح جهلي مستجيرا بحلمك واصبحت قلة حيلتي مستجيرة بقدرتك واصبح خوفي مستجيرا بامانك واصبح ذلي مستجيرا بعزك
واصبح سقمي مستجيرا بشفائك واصبح حيني مستجيرا بقضائك واصبح ضعفي مستجيرا بقوتك واصبح ذنبي مستجيرا بمغفرتك
واصبح وجهي الفاني البالي مستجيرا بوجهك الباقي الدائم الذي لا يبلى ولا يفنى يا من لا تواريه ليل داج ولا سماء ذات ابراج
ولا حجب ذات ارتاج ولا ما يتلاطم في قعر بحر عجاج يا دافع السطوات يا كاشف الكربات يا منزل البركات من فوق سبع سموات
اسالك يا فتاح يا نفاح يا مرتاح يا من بيده خزائن كل مفتاح ان تصلي على محمد وآل محمد الطاهرين الطيبين وان تفتح لي من خير الدنيا
والاخرة وان تحجب عني فتنة الموكلين ولا تسلط علي مهلكي ولا تكلني الى احد طرفة عين ابدا ولا تحرمني الجنة وارحمني
وتوفني مسلما والحقني بالصالحين واكفني بالحلال عن الحرام وبالطيب عن الخبيث يا ارحم الراحمين اللهم خلقت القلوب
على ارادتك وفطرت العقول على معرفتك فتململت الافئدة من مخافتك وصرخت القلوب بالوله وتقاصر وسع العقول
عن الثناء عليك وانقطعت الالفاظ عن مقدار محاسنك وكلت الالسن عن احصاء نعمك واذا ولجت بطرق البحث
عن نعتك بهرتها حيرة العجز عن ادراك وصفك فهي تتردد في التقصير عن مجاوزة ما حددت لها اذ ليس لها ان تتجاوز ما امرتها
فهي بالاقتدار على ما مكنتها تحمدك بما انهيت اليها والالسن منبسطة بما تملي عليها ولك على كل من استعبدت من خلقك الا يملوا
من حمدك وان قصرت المحامد عن شكرك على ما اسديت اليها من نعمك فحمدك بمبلغ طاقة حمدهم الحامدون واعتصم رجاء
عفوك المقصرون واوجس بالربوبية لك الخائفون وقصد بالرغبة اليك الطالبون وانتسب الى فضلك المحسنون وكل
يتفيأ في ظلال تاميل عفوك ويتضاءل بالذل لخوفك ويعترف بالتقصير في شكرك فلم يمنعك صدود من صد عن طاعتك
ولا عكوف من عكف على معصيتك ان اسبغت عليهم النعم واجزلت لهم القسم وصرفت عنهم النقم وخوفتهم عواقب الندم و

مسطر

ص

# ادعية المروية عن الزهراء عليها السلام

وَضاعفت لمن احسن واوجبت على المحسنين شكر توفيقك للاحسان وعلى المسيء شكر تعطفك بالامتنان ووعدت محسنيهم بالزيادة في الاحسان منك فسبحانك تثيب على ما بدؤه منك وانتسابه اليك والقوة عليه بك والاحسان فيه منك والتوكل في التوفيق له عليك فلك الحمد حمد من علم ان الحمد لك وان بدأه ومعاده اليك حمداً لا يقصر عن بلوغ الرضا منك حمد من قصدك بحمده واستحق المزيد له منك في نعمه ولك المؤيدات من عونك ورحمة تخص بها من احببت من خلقك وصل على محمد وآله واخصصنا من رحمتك ومؤيدات لطفك باوجبها للاقالات واعصمها من الاضاعات وانجاها من الهلكات وارشدها الى الهدايات واوقاها من الآفات واوفرها من الحسنات وانزلها بالبركات وازيدها في القسم واسبغها للنعم واسترها للعيوب واغفرها للذنوب انك قريب مجيب فصل على خيرتك من خلقك وصفوتك من بريتك واميتك على وحيك بافضل الصلوات وبارك عليهم بافضل البركات بما بلغ عنك من الرسالات وصدع بامرك ودعا اليك وافصح بالدلائل عليك بالحق المبين حتى اتاه اليقين وصلى الله عليه في الاولين وصلى الله عليه في الآخرين وعلى آله واهل بيته الطاهرين واخلفه فيهم باحسن ما خلفت به احداً من المرسلين بك يا ارحم الراحمين اللهم لك ارادات لا تعارض دون بلوغها الغايات فلا تنقطع معارضتها بعجز الاستطاعة عن الرد لها دون النهايات فاية ارادة جعلتها ارادة لعفوك وسبباً لنيل فضلك واستنزال الخير فصل على محمد واهل بيت محمد وصلها اللهم بدوامه وابدأها بتمامه انك واسع الحباء كريم العطاء مجيب النداء سميع الدعاء **مهج** باسنادنا الى ابي المفضل الشيباني من الجزء الثالث من اماليه باسناده الى مولانا الحسن بن مولانا علي بن ابي طالب عليهما السلام عن امه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجدناه باسناد صحيح ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال للزهراء فاطمة عليها السلام يا بنية الا اعلمك دعاء لا يدعو به احد الا استجيب له ولا يجوز عليك سحر ولا سم ولا يشمت بك عدو ولا يعرض عنك الرحمن ولا يزغ قلبك ولا ترد لك دعوة وتقضى حوائجك كلها قالت يا ابة لهذا احب الي من الدنيا وما فيها **قال تقولين** يا اعز مذكور واقدمه قدماً في العز والجبروت يا رحيم كل مسترحم ومفزع كل ملهوف اليه يا راحم كل حزين يشكو بثه وحزنه اليه يا خير من سئل المعروف منه واسرعه اعطاء يا من يخاف الملائكة المتوقدة بالنور منه اسألك بالاسماء التي يدعوك بها حملة عرشك ومن حول عرشك بنورك يسبحون شفقة من خوف عقابك وبالاسماء التي يدعوك بها جبرئيل وميكائيل واسرافيل الا اجبتني وكشفت يا الهي كربتي وسترت ذنوبي يا من امر بالصيحة في خلقه فاذا هم بالساهرة محشورون وبذلك الاسم الذي احييت به العظام وهي رميم احي قلبي واشرح صدري واصلح شاني يا من خص نفسه بالبقاء وخلق لبريته الموت والحياة والفناء يا من فعله قول وقوله امر وامره ماض على ما يشاء اسألك بالاسم الذي دعاك به خليلك حين القي في النار فدعاك به فاستجبت له وقلت يا نار كوني برداً وسلاماً على ابراهيم وبالاسم الذي دعاك به موسى من جانب الطور الايمن فاستجبت له وبالاسم الذي خلقت به عيسى من روح القدس وبالاسم الذي تبت به على داود وبالاسم الذي وهبت به لزكريا يحيى وبالاسم الذي كشفت به عن ايوب الضر وتبت به على داود وسخرت به لسليمان الريح تجري بامره والشياطين وعلمته منطق الطير وبالاسم الذي خلقت به العرش وبالاسم الذي خلقت به الكرسي وبالاسم الذي خلقت به الروحانيين وبالاسم الذي خلقت به الجن والانس وبالاسم الذي خلقت به جميع الخلق وبالاسم الذي خلقت به جميع ما اردت من شيء وبالاسم الذي قدرت به على كل شيء اسألك بحق هذه الاسماء الا ما اعطيتني سؤلي وقضيت حوائجي يا كريم فانه يقال لك يا فاطمة نعم نعم **مهج** دعاء آخر عن مولاتنا فاطمة الزهراء صلوات الله عليها اللهم قنعني بما رزقتني واسترني وعافني ابداً ما ابقيتني واغفر لي وارحمني اذا توفيتني اللهم لا تعنني في طلب ما لم تقدر لي وما قدرته علي فاجعله ميسراً سهلاً اللهم كاف عني والدي وكل من له نعمة علي خير مكافات اللهم فرغني لما خلقتني له ولا تشغلني بما تكفلت لي به ولا تعذبني وانا استغفرك ولا تحرمني وانا اسألك اللهم ذلل نفسي في نفسي وعظم شانك في نفسي والهمني طاعتك والعمل بما يرضيك والتجنب لما يسخطك يا ارحم الراحمين **مهج** روي ان فاطمة عليها السلام زارت النبي فقال لها الا ازودك قالت نعم قال قولي اللهم ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والانجيل والفرقان فالق الحب والنوى اعوذ بك من شر كل دابة انت آخذ بناصيتها انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء صل على محمد واهل بيته عليه وعليهم السلام واقض عني الدين واغنني من الفقر ويسر لي كل الامر يا ارحم الراحمين **ومن دعائها** اللهم

# دعاء عظيم الشأن المروي عن الصادق

صلّ على محمّد وآل محمّد ويسّر لي الأعمال التي تحبّها وتحبّ العاملين لها وأعنّي عليها واصرف عنّي الأعمال التي تكرهها وتكره العاملين
لها وأعنّي على تركها اللّهمّ أوصلني إليك من أقرب الطرق إليك وأسهلها عليّ اللّهمّ أعزّني بالانقطاع إليك والأمر فيه
وأحسن لي الأدب بلا عقوبة وأجزل لي الثواب بلا مصيبة وأحسن لي الاختيار بلا كراهية اللّهمّ خر لي بميسور الأمور لا بمعسورها
واجعل لي في ذلك ما تحبّ اللّهمّ وجّهني للخير ويسّرني له وأعنّي عليه واجعلني من أهله وارزقني حسن الأدب فيما أتوجّه
إليك فيه اللّهمّ اجعلني لك شاكراً ولك ذاكراً ولك حامداً ولطاعتك عاملاً وبقضائك راضياً وعن سخطك
نائياً يا أرحم الراحمين بسم الله الرحمن الرحيم اللّهمّ إنّي أسألك بإقبال الليل وإدبار النهار وحضور صلواتك
وأصوات دعاتك أن تصلّي على محمّد وعلى آل محمّد وأن تحشرنا في شفاعة محمّد صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم تسليماً بسم الله
الرحمن الرحيم اللّهمّ صلّ على أمير المؤمنين وعلى ولده الحسن التقيّ والحسين الشهيد وعليّ بن الحسين زين العابدين و
محمّد بن عليّ باقر علم النبيّين وجعفر بن محمّد الصادق الأمين وموسى بن جعفر الكاظم وعليّ بن موسى الرضا ومحمّد بن عليّ
الزكيّ وعليّ بن محمّد العسكريّ والحسن بن عليّ العسكريّ والحجّة القائم الخلف المهديّ صلوات الله عليهم أجمعين مهج
بإسنادنا إلى أبي المفضّل الشيباني عن رجاء بن يحيى أبي الحسين العبرتائي قال كتبت هذا الدعاء في دار سيّدنا أبي محمّد الحسن
بن عليّ صاحب العسكر عليهما السلام وهو دعاء الحسن بن عليّ عليهما السلام لمّا أتى معاوية بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله العظيم
الأكبر اللّهمّ سبحانك يا قيّوم سبحان الحيّ الذي لا يموت أسألك كما أمسكت عن دانيال أفواه الأسد وهو في الجبّ فلا
يستطيعون إليه سبيلاً إلّا بإذنك أسألك أن تمسك عنّي أمر هذا الرجل وكلّ عدوّ لي في مشارق الأرض ومغاربها من
الإنس والجنّ خذ بآذانهم وأسماعهم وأبصارهم وقلوبهم وجوارحهم واكفني كيدهم بحول منك وقوّة وكن لي جاراً منهم و
من كلّ جبّار عنيد ومن كلّ شيطان مريد لا يؤمن بيوم الحساب إنّ وليّي الله الذي نزّل الكتاب وهو يتولّى الصالحين فإن تولّوا
فقل حسبي الله لا إله إلّا هو عليه توكّلت وهو ربّ العرش العظيم وهذا قد ذكرناه في كتاب إغاثة الداعي وإعانة الساعي وإنّما
كان هذا الكتاب أحقّ به المعارف الواعي مهج دعاء لمولانا الحسن بن عليّ عليهما السلام يا من إليه يفرّ الهاربون وبه يستأنس المستوحشون
صلّ على محمّد وآله واجعل أنسي بك فقد ضاقت عنّي بلادك واجعل توكّلي عليك فقد مال عليّ أعداؤك اللّهمّ صلّ
على محمّد وآل محمّد واجعلني بك أصول وبك أحول وعليك أتوكّل وإليه أنيب اللّهمّ وما ضعفت عنه من صغير أو دعوت
من دعاء يوافق ذلك محبّتك ورضوانك ومرضاتك فأحيني على ذلك وأمتني عليه وما كرهت من ذلك فخذ بناصيتي
إلى ما تحبّ وترضى أتوب إليك ربّي من ذنوبي وأستغفرك من جرمي ولا حول ولا قوّة إلّا بالله لا إله إلّا هو الحليم الكريم وصلّى
الله على محمّد وآله واكفنا مهمّ الدنيا والآخرة في عافية يا ربّ العالمين مهج اعلم أنّ هذا دعاء عظيم من أسرار الله
وجدت به ستّ روايات مختلفات ذكرنا منها روايتين واحدة في أدعية الغروب وواحدة في تعقيب الصبح من كتاب عمل اليوم والليلة من
من المهمّات ورواية في تعقيب العصر من يوم الجمعة في الجزء الرابع من المهمّات ورواية في آخر كتاب إغاثة الداعي وإعانة الساعي ونذكر في هذا
الكتاب الخامسة والسادسة أسقطها لأنّ هذا الدعاء العظيم عند العارفين به من ذوي الألباب الرواية المتقدّمة من دعاء العشرات
رويناها بإسنادنا إلى سعد بن عبد الله قال حدّثنا أحمد بن محمّد عن الحسين بن عليّ بن فضّال عن الحسن بن الجهم عن جدّه عن الحسن بن محبوب
أو غيره عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنّ عندنا ما نكتمه ولا يعلمه غيرنا أشهد على أبي أنّه حدّثني عن أبيه عن جدّه
قال قال عليّ بن أبي طالب عليه السلام يا بنيّ إنّه لا بدّ من أن تمضي مقادير الله وأحكامه على ما أحبّ وقضى وسينفذ الله قضاءه وقدره
وحكمه فيك فعاهدني أن لا تلفظ بكلام أسرّه إليك حتّى أموت وبعد موتي باثني عشر شهراً وأخبرك بخبر أصله عن الله تقول غدوة
وعشيّة فتشغل به ألف ألف ملك يعطى كلّ ملك منهم قوّة ألف ألف كاتب في سرعة الكتابة ويوكّل الله بالاستغفار لك ألف ألف
ملك يعطى كلّ مستغفر قوّة ألف ألف متكلّم في سرعة الكلام ويبنى لك في دار السلام ألف ألف قصر في كلّ قصر مائة قصر ويكون لك جار جدّي في
جنّات عدن ألف ألف مدينة ويحشر من قبرك كتاب هذا ناطق لا سبيل عليك للفزع ولا للخوف ولا الزلازل ولا لأزلات الصراط
ولا لعذاب النار ولا تدعو بدعوة فتحجب أن يجاب لك يوماً حتّى يمشي عليك يوم إلّا إنّك كأمثل ما كانت بالغة ما بلغت أيّ نحو كانت
ولا تموت إلّا شهيداً وتحيى ما حييت وأنت سعيد لا يصيبك فقر أبداً ولا جنون ولا بلوى ويكتب لك في كلّ يوم بعدد الثقلين كلّ نفس
ألف ألف حسنة ويمحى عنك ألف ألف سيّئة ويرفع لك ألف ألف درجة ويستغفر لك العرش والكرسي حتّى تقف بين يدي الله عزّ وجلّ
ولا تطلب إلى أحد حاجة إلّا قضاها ولا تطلب إلى الله حاجة لك ولغيرك إلّا أمر الدهر في دنياك وآخرتك إلّا قضاها هكذا كما ذكر لك

وفي

# دعاء العشرات المروي عن الصادق

٤٣ فقال له الحسين صلى الله عليه عاهدني على ما احببت قال عاهدك على ان تكتم علي فاذا بلغ منيتك فلا تعلمه احدا سوانا اهل
البيت وشيعتنا واولياءنا وموالينا فانك ان فعلت ذلك طلب الناس اليهم الحوائج في كل يوم فضيعناها فانا احب ان يتم الله
بكم اهل البيت بما علمني ما علمتك ما انتم فيه فتجزون لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون فعاهد الحسن عليا صلوات الله عليهما على
ذلك ثم قال اذا اردت تشاء الله ذلك **فقل** سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
سبحان الله في آناء الليل واطراف النهار سبحان الله بالغدو والآصال سبحان الله بالعشي والابكار سبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض
بعد موتها وكذلك تخرجون سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبحان ذي الملك والملكوت سبحان ذي العزة والعظمة والجبروت سبحان الملك الحق القدوس
سبحان الملك الحي الذي لا يموت سبحان القائم الدائم سبحان الحي القيوم سبحان العلي الاعلى سبحانه وتعالى سبوح
قدوس رب الملائكة والروح اللهم اني اصبحت منك في نعمة وعافية فاتمم علي نعمتك وعافيتك لي بالنجاة من النار
وارزقني شكرك وعافيتك ابدا ما ابقيتني اللهم بنورك اهتديت وبنعمتك اصبحت وامسيت اصبحت اشهدك وكفى
بك شهيدا واشهد ملائكتك وحملة عرشك وانبيائك ورسلك وجميع خلقك في سمواتك وارضك انك انت الله لا
اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا صلواتك عليه وآله عبدك ورسولك وانك على كل شيء قدير تحيي وتميت
وتميت وتحيي اشهد ان الجنة حق والنار حق والساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واشهد ان علي بن ابي طالب
عليه السلام والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي و
علي بن محمد والحسن بن علي والامام من ولد الحسن بن علي الائمة الهداة المهديون غير الضالين ولا المضلين وانهم
اولياؤك المصطفون وحزبك الغالبون وصفوتك وخيرتك من خلقك ونجباؤك الذين انتجبتهم لولايتك واختصصتهم من
خلقك واصطفيتهم على عبادك وجعلتهم حجة على خلقك صلوات الله عليهم والسلام اللهم اكتب لي هذه الشهادة عندك
حتى تلقنيها وانت عني راض يوم القيامة وقد رضيت عني انك على كل شيء قدير اللهم لك الحمد حمدا تضع لك السماء اكنافها
وتسبح لك الارض ومن عليها ولك الحمد حمدا يصعد ولا ينفد وحمدا يزيد ولا يبيد سرمدا مددا لا انقطاع له ولا نفاد
حمدا يصعد اوله ولا ينفد آخره ولك الحمد علي ومعي وفي وقبلي وبعدي وامامي ولدي فاذا مت وفنيت وبقيت يا مولاي
فلك الحمد اذا نشرت وبعثت لك الحمد والشكر بجميع محامدك كلها على جميع نعمائك كلها ولك الحمد على كل عرق ساكن وعلى كل اكلة
وشربة وبطشة وحركة ونومة ويقظة ولحظة وطرفة ونفس وعلى كل موضع شعرة اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله و
بيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره وانت منتهى الشأن كله اللهم لك الحمد على حلمك بعد علمك ولك
الحمد على عفوك بعد قدرتك اللهم لك الحمد باعث الحمد ووارث الحمد وبديع الحمد ومبتدع الحمد ووفي العهد وصادق
الوعد عزيز الجند قديم المجد اللهم لك الحمد مجيب الدعوات رفيع الدرجات منزل الآيات من فوق سبع سموات
مخرج النور من الظلمات مبدل السيئات حسنات وجاعل الحسنات درجات اللهم لك الحمد غافر الذنب وقابل التوب
شديد العقاب ذي الطول لا اله الا انت اليك المصير اللهم لك الحمد في الليل اذا يغشى ولك الحمد في النهار اذا تجلى لك الحمد
عدد كل نجم وملك في السماء ولك الحمد عدد قطر نزلت من السماء الى الارض ولك الحمد عدد كل قطرة في البحار والعيون
والاودية والانهار ولك الحمد عدد الشجر والورق والحصى والثرى والجن والانس والبهائم والطير والوحوش والانعام والسباع
والهوام ولك الحمد عدد ما احصى كتابك واحاط به علمك حمدا كثيرا دائما مباركا فيه ابدا لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير **عشر مرات** استغفر الله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه **عشر مرات** يا الله يا الله **عشر مرات** يا رحمن يا رحمن **عشر مرات**
يا رحيم يا رحيم **عشرا** يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام **عشرا** يا حنان يا منان **عشرا** يا حي يا قيوم
**عشرا** يا لا اله الا انت **عشرا** اللهم صل على محمد وآل محمد **عشرا** بسم الله الرحمن الرحيم **عشرا** آمين
آمين اصنع بي كذا وكذا وتقول هذا بعد الصبح مرة وبعد العصر اخرى ثم يدعو بما شئت **ومن ذلك** الرواية المتأخرة
من دعاء العشرات وجدنا اسنادها بادون ما قدمناه من الفضل وكان لفظ الدعاء بها لما فيه من الاختلاف في النقل وهو

# دعاء العشرات

٢٤ بسم الله الرحمن الرحيم ابصار وی عن الحسین بن علی علیهما السلام وعرفنا انه من جانب الله انه ارجع من الذی قبله
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اکبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم سبحان الله بالغدو والاصال سبحان
الله اناء اللیل واطراف النهار سبحان الله حین تمسون وحین تصبحون وله الحمد فی السموات والارض وعشیا وحین تظهرون
یخرج الحی من المیت ویخرج المیت من الحی ویحیی الارض بعد موتها وکذلک تخرجون سبحان ربک رب العزة عما یصفون و
سلام علی المرسلین والحمد لله رب العالمین سبحان ربک رب العرش العظیم سبحان ذی الملک والملکوت سبحان ذی العزة
والعظمة والجبروت سبحان الملک الحی القدوس سبحان الدائم القائم سبحان الحی القیوم سبحان ربی الاعلی سبحان العلی الاعلی
سبحانه وتعالی سبحان الله السبوح القدوس رب الملائکة والروح اللهم انی اصبحت منک فی نعمة وعافیة فصل اللهم علی
محمد وآل محمد وتمم علی نعمتک وعافیتک وارزقنی شکرک اللهم بنورک اهتدیت وبفضلک استغنیت وبنعمتک اصبحت وامسیت
ذنوبی بین یدیک استغفرک واتوب الیک لا مانع لما اعطیت ولا معطی لما منعت ولا ینفع ذا الجد منک الجد لا حول
ولا قوة الا بالله العلی العظیم اللهم انی اشهدک واشهد ملائکتک وحملة عرشک وجمیع خلقک فی سمواتک وارضک انک انت
وحدک لا شریک لک وان محمدا عبدک ورسولک صلی الله علیه وآله اللهم اکتب هذه الشهادة عندک حتی تلقنیها یوم القیمة
وقد رضیت بها عنی انک علی کل شیء قدیر اللهم لک الحمد حمدا تضع لک السموات کنفیها وتسبح لک الارض ومن علیها
اللهم لک الحمد حمدا یصعد اوله ولا ینفد اللهم لک الحمد فوقی وعلی ومعی وقبلی وبعدی وامامی وورائی وخلفی واذا مت و
فنیت یا مولای ولک الحمد بجمیع محامدک کلها علی جمیع نعمک کلها ولک الحمد فی کل عرق ساکن وعلی کل عرق ضارب ولک
الحمد علی کل اکلة وشربة وبطشة ونشطة وعلی کل موضع شعرة اللهم لک الحمد کله ولک المن کله ولک الخلق کله
ولک الملک کله ولک الامر کله وبیدک الخیر کله والیک یرجع الامر کله علانیته وسره وانت منتهی الشان کله اللهم
لک الحمد علی حلمک بعد علمک ولک الحمد علی عفوک عنی بعد قدرتک علی اللهم لک الحمد صاحب الحمد ووارث
الحمد ومالک الحمد ووارث الملک بدیع الحمد ومبتدع وفی العهد صادق الوعد عزیز الجند قدیم المجد اللهم لک
الحمد رفیع الدرجات مجیب الدعوات منزل الآیات من فوق سبع سموات مخرج النور من الظلمات مبدل السیئات حسنات
وجاعل الحسنات درجات اللهم لک الحمد غافر الذنب وقابل التوب شدید العقاب ذی الطول لا اله الا انت الیک المصیر اللهم
لک الحمد فی اللیل اذا یغشی ولک الحمد فی النهار اذا تجلی ولک الحمد عدد کل نجم فی السماء ولک الحمد عدد کل قطرة فی السماء ولک الحمد
عدد کل قطرة نزلت من السماء ولک الحمد عدد کل قطرة فی البحار ولک الحمد عدد الشجر والورق والثری والمدر والحصی والجن و
الانس والطیر والبهائم والسباع والانعام والهوام ولک الحمد عدد ما علی الارض وما تحت الارض وما فی الهواء والسماء ولک
الحمد عدد ما احصی کتابک واحاط به علمک حمدا کثیرا طیبا مبارکا فیه ابدا **ثم تقول** اشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شریک له له الملک وله الحمد یحیی ویمیت وهو حی لا یموت بیده الخیر وهو علی کل شیء قدیر **عشر مرات**
استغفر الله الذی لا اله الا هو الحی القیوم واتوب الیه **عشر مرات** یا الله یا الله یا الله یا رحمن یا رحمن یا رحیم یا رحیم
یا رحیم یا حنان یا منان یا منان یا حی یا قیوم کل واحد **عشر مرات** یا بدیع السموات والارض یا ذا الجلال
والاکرام **عشر مرات** بسم الله الرحمن الرحیم **عشر مرات** یا لا اله الا انت **عشر مرات** صل علی محمد وآل محمد **عشر مرات**
آمین آمین **عشر مرات** ثم تسأل حوائجک کلها بعده لدنیاک وآخرتک تجاب انشاء الله تعالی **ق** روی ابو الجارود عن ابی
الجعفی عن محمد بن علی عن علی بن الحسین عن ابیه الحسین بن علی صلوات الله علیهم اجمعین قال قال مولانا امیر المومنین صلوات الله علیه
یا بنی انه لابد ان تمضی مقادیر الله واحکامه علی ما احب وقضی وسینفذ الله قضاءه فینا علی ما اراد تعالی یا بنی ان لا تعلم هذا الدعاء احدا سوی
اهل بیتک وشیعتک ومو الیک فانک ان لم تفعل ذلک علمته کل احد طلبوا الحوائج الی ربهم فی کل نحو قضاه الله عز وجل لهم فانی آمن
ان یتم الله ما انتم علیه تحشرون ولا خوف علیکم ولا انتم تحزنون ولا تدعوا به الا وانت طاهر ووجهک مستقبل القبلة ثم ذکر
الدعاء مثل ما تقدم **و دعاء واستغفار** اللهم انی ارجو فضلک ولا ارجو عملی ولا اخشی ظلمک واخشی جریمتی علی نفسی
اللهم فالرجاء لما قبلک والخشیة لما قبلی اللهم فلا یغلب حسناتک صغر قدری اللهم انک تفضلت علی بعلمه
ایاک کثیرا من مصالحی وحوائجی فتکفل بالعون والتوفیق ما قصر عنه عملی وطاقتی اللهم انی اسئلک حسن تصبر فیه نفاذ عزیمة
استوهبک سلطانا علی نفسی وبصیرة فی امری الشفاء من امراض جسمی وقلبی اللهم لا تترکنی ونفسی فانی اضعف عنها واعجز

# دعاء الاخلاص

عليها بعصمتك وتوفيقك اللهم اني اضعف عن ملك نفسي فكيف مثل غير معونتك قدرة على عيوبي اللهم فالطف
لي في جميع امري ولا تكلني الى حولي احسن الي في دنياي وآخرتي اللهم اني اريد الخير فتصعب علي فعله فاعني عليه وهيئ
له ما كره النفس ويجذبني هواي اليه فاعصمني منه اللهم انك تفضلت علي بما علمت به صلاحي ولم اسئلك ولا استحققته
منك فلا يمنعك عن اجابتي تقصيري عن استحقاقي ما اسئلك فيه كما لم يمنعك من ابتدائي بالاحسان اني مستحق له اللهم
ان المخلوق يامل المخلوق فيبلغه امله فيما ملك وقد ملكت انت الخالق وبلغني املي في الدنيا والآخرة فانك مالكهما اللهم
ان المخلوق يسئل المخلوق فيجود عليه بما ينقص من قدرته وقد سألتك فيما لا ينقص من قدرتك فجد علي به اللهم ان
المخلوق يعفو عما يضره من مخلوق مثله فاعف عما لا يضرك من فعله اللهم ان العبد يعتق عبده وانت المولى وانا عبدك
فاعتق رقبتي من النار اللهم ان الكريم يتوسل اليه باحسانه ويتوجه به عنده ولا احد اكرم منك ولا احسان اعظم من احسانك
وانا اتوسل اليك بتتابع احسانك في توالي نعمك علي يا اكرم الاكرمين يا من نقص عن احسانه جميع العالمين فاجعل نعمتك عندي
شفيعا لي عندك واحسانك لي وسيلة لي اليك اللهم اني اسئلك عيشة راضية وحجة قابضة وعزا مستجمعا ومنقلبا كريما
يا ارحم الراحمين **من اصل قديم** من مؤلفات قدماء الاصحاب دعاء الاخلاص بالله استفتح وبالله استنجح وبالله اعتصم
وبالله اثق وعليه اتوكل وله اعبد واياه استعين وبه اعوذ والوذ وبمحمد وآله صلى الله عليهم اتوجه وبهم اتوسل وبهم
اتقرب حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم بسم الله بسم عالم الغيب والشهادة باسم من ليس في
وحدانيته شك ولا ريب باسم من لا خوف عليه ولا رغبة الا اليه باسم المعلوم غير المحدود والمعروف غير الموصوف باسم المتكفل
برزق من اطاع وعصى باسم من امات واحيى باسم من له الآخرة والاولى باسم العلي الاعلى والجليل الاجل باسم المحمود المعبود
المستحق لها على السراء والضراء باسم المذكور في الشدة والرخاء باسم المهيمن الجبار باسم الحنان المنان باسم العزيز عن غير تعزز
والقديم من غير تقادم باسم الذي لم يزل ولا يزال باسم من لم يزل ولا يزول باسم الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم لا اله الا الله
الها واحدا ونحن له مسلمون لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره المشركون لا اله الا الله ربنا ورب آبائنا
الاولين لا اله الا الله وحده وحده وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده فله الملك وهو على كل شيء قدير لا
اله الا الله رب العالمين لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله العزيز الحكيم لا اله الا الله الغفور الرحيم لا اله الا الله
مالك يوم الدين لا اله الا الله لم يزل ولا يزال لا اله الا الله خالق الخير والشر لا اله الا الله خالق الجنة والنار لا اله الا الله
الاحد الصمد الفرد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لا اله الا الله عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم لا اله الا الله
الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون لا اله الا الله الخالق البارئ المصور
له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم لا اله الا الله والكبرياء رداؤه لا اله الا الله الحليم الكريم
لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله الملك الحق المبين لا اله الا الله نور السموات والارضين لا اله الا الله الواحد الاحد
لا اله الا الله الفرد الوتر لا اله الا الله المتوحد بالصمدية لا اله الا الله المتفرد بالوحدانية لا اله الا الله الاول بلا اولية
لا اله الا الله الآخر بلا نهاية لا اله الا الله القديم بلا غاية لا اله الا الله لا ضد له ولا ند ولا مثل لا اله الا الله لا كفو له
ولا شبيه ولا شريك لا اله الا الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير لا اله الا الله كما هلل شيء وكما يحب الله ان يهلل وكما
ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير
وهو على كل شيء قدير سبحان من له الامر من قبل ومن بعد سبحان من لا تحصى نعمه ولا تعد آلاؤه سبحان من في منه
انقلب وفي نعمه اتقلب والى حكمه اسكن سبحان الجميل العادة والبلاء مستحق الشكر والثناء سبحان البالغ غيره ومنتهى الخوف
والرهبة سبحان الرافع الواضع سبحان المعطي المانع سبحان من لا تدركه الصفات ولا تبلغه الاوقات سبحان ذي الملك
والملكوت سبحان ذي العزة والعظمة والجبروت سبحان الملك الحي الذي لا يموت سبحان العلي الاعلى سبحانه وتعالى سبحان
الواحد الذي لا اله غيره سبحان القديم الذي لا بدء له سبحان العالم بغير تعليم سبحان من احاط بكل شيء علما سبحان الواحد
الاحد سبحان الباعث للوارث سبحان الحق المبين سبحان الذي يحيي العظام وهي رميم سبحان ذي الجلال والاكرام سبحان
ذي المواهب والنعم الحسان سبحان الذي لا تبلغ الاعمال شكره ولا تصف الالسن قدرته ولا تحيط بكنهه صغيرة ولا تهتدي
القلوب لجميع سنيه سبحان الملك ذي العز الشامخ والسلطان الباذخ والمجد الكامل والعطاء الفاضل والفضل السابغ

العظام

سبحان

# دعاء الاخلاص

سبحان المجيد المحسن سبحان المنعم المفضل سبحان ذي الجلال والاكرام سبحان الله آناء الليل واطراف النهار
سبحان الله بالغدو والآصال سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا
وحين تظهرون تخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وتحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون سبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين سبحان كما ينبغي لعظم التسبيح كما هو اهله ومستحقه على حب رضى
ربي بكل ما ابلى واعطى سبحان الله الذي علا فدنا وسمع ورأى وعلم واحصى وقدر وقضى وانفذ ما شاء واعطى وافنى وامات
واحيى وهو بالمنظر الاعلى رب الآخرة والاولى سبحان الذي لا عدل له ولا ند ولا اصل ولا ولد ولا كفو ولا صاحبة ولا سمي
ولا نظير ولا شريك ولا اله غيره تعالى وجل عما يقول الظالمون علوا كبيرا الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر اهل الجبروت
والعزة الله اكبر ولي العفو والرحمة الله اكبر ملك الدنيا والآخرة الله اكبر عظيم الملكوت الله اكبر شديد بطش الجبروت الله
اكبر عزيز القدرة لطيف لما يشاء الله اكبر مدبر الامور الله اكبر يحيي العظام وهي رميم الله اكبر شديد المحال الله
اكبر معلن السرائر الله اكبر اول كل شيء وآخره الله اكبر بديع كل شيء ومنتهاه الله اكبر مدبر كل شيء ومصيره الله اكبر
خالق كل شيء ومولاه الله اكبر امام كل شيء وخلفه الله اكبر مبتدئ كل شيء ووارثه الله اكبر بدئ كل شيء ومعيده
الله اكبر رازق كل شيء ومغيثه الله اكبر رب كل شيء ومحصيه الله اكبر رب كل شيء ومحييه الله اكبر لم يك قبله شيء الله
اكبر كل شيء بيده الله اكبر كل شيء هالك الا وجهه الله اكبر لا يفعل ما يشاء غيره الله اكبر لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن
له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا الله اكبر لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الله اكبر مكبرا معظما
مفضلا كبيرا الله اكبر لا شريك له فيكبر اباه بل اقول مخلصا وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما
وما انا من المشركين الله اكبر لا ند له ولا ضد ولا شريك ذو الجلال والاكرام لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لا حول
ولا قوة الا بالله قوة كل ضعيف لا حول ولا قوة الا بالله عز كل ذليل لا حول ولا قوة الا بالله غنا كل فقير لا حول ولا قوة الا بالله
فرج كل مكروب لا حول ولا قوة الا بالله ولي كل نعمة وصاحب كل حسنة لا حول ولا قوة الا بالله كاشف كل كربة لا حول ولا
قوة الا بالله المطلع على كل خفية لا حول ولا قوة الا بالله المحيط بكل سريرة لا حول ولا قوة الا بالله الشاهد بكل نجوى لا حول
ولا قوة الا بالله اللطيف بعباده على فقرهم وغناه عنهم وتملكه اياهم لا حول ولا قوة الا بالله تفويضا الى الله والجاء اليه لا حول
ولا قوة الا بالله اعترافا وتوكلا لا حول ولا قوة الا بالله استعانة بالله وغناء عن كل احد سواه لا حول ولا قوة الا بالله تمسكا
بالله واعتصاما بحبله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الحليم الكريم الرحمن الرحيم الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ما
شاء الله تضرعا الى الله واخلاصا له ما شاء الله استكانة الى الله وعبادة له ما شاء الله توجها الى الله واقرارا به ما
شاء الله الحاحا على الله وفاقة اليه ما شاء الله استعانة الى الله وحسن ظن به ما شاء الله خضوعا له وذلا ما شاء الله
خضوعا وتلطفا واعتمادا عليه واشهد واعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا
اللهم اني اثني عليك باحسن ما اقدر عليه واشكرك بما مننت به علي اشكرك واعترف لك بذنوبي واذكر حاجتي واشكو اليك
مسكنتي وفاقتي فانك قلت في قولك الحق فما استكانوا لربهم وما يتضرعون وها انا ذا يا الهي قد استجرت بك وتمسكت بربوبيتك
وهربت اليك والتجات اليك مستكينا متضرعا اليك راجيا لما لديك تراني وتعلم ما في نفسي وتسمع كلامي وتعرف حاجتي ومسكنتي
وحالي ومنقلبي ومثواي وما اريد ان ابتدئ به من منطقي والذي ارجو منك في عاقبة اموري فانه محض لما اريد التفوه به من مقالي
جرت مقاديرك باسبابي وبما يكون مني في ايامي من سريرتي وعلانيتي في يديك لا بيد غيرك زيادتي ونقصاني فاحق ما اقدم
اليك يا سيدي قبل ذكر حاجتي والتفوه بطلبتي وبعثني الشهادة بوحدانيتك والاقرار بربوبيتك التي ضلت عنها الاوهام
وحارت عندها الافهام وعجزت لها الاحلام وانقطع منطق الخلائق دون كنه معرفتها وكلت الالسن عند غاية وصفها
فليس لاحد يقدر ان يبلغ شيئا من صفتك ولا يعرف شيئا من نعتك الا ما حددته له ووقفته عليه وبلغته اياه وانا مقر بانك
اني لا ابلغ ما انت اهله من تعظيم جلالك وتقديس مجدك وتمجيد كرمك والثناء عليك والمدح لك والذكر لآلائك انت الله
لا اله الا انت وحدك لا شريك لك والذكر لآلائك والحمد على نعماك والشكر على بلائك لان الالسن تكل
عن صفتك وتعجز الابدان عن اداء شكرك وعظيم جرمي وكبير خطاياي وما احتطبت على نفسي من موبقات ذنوبي التي اوبقتني
واخلقت عندك وجهي هربت اليك رب ومثلت بين يديك وتضرعت اليك سيدي لاقر لك بوحدانيتك وربوبيتك

مبتدئ كل شيء

ذنوبي

# دعاء الاخلاص

وأثني عليك بما أثنيت به على نفسك وأصفك بما يليق بك من صفاتك وأذكر لك ما أنعمت به علي من معرفتك فأشهد
يا رب أنك الواحد الأحد الصمد الوتر الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد وأنك الذي
لم تزل ولا تزال ولا تغيرك الدهور ولا تفنيك الأزمان ولا تبليك الأعصار ولا تداولك الأيام ولا تختلف عليك الليالي
ولا تجاريك الأقدار ولا تبلغك الآجال ولا تخلو منك مكان ولا فناء لملكك ولا زوال لسلطانك ولا انقطاع لذكرك
ولا تبديل لكلماتك ولا تحويل لسنتك ولا خلف لوعدك ولا تأخذك سنة ولا نوم أشهد أنك ربنا الذي باه نسد
كنت قبل الأيام والليالي وقبل الأزمان والدهور وقبل كل شيء وكونت كل شيء فأحسنت كونه فأنت حي قيوم ملك
قدوس دائم متعال بلا فناء ولا زوال لا غاية ولا منتهى ولا إله في السماء ولا في الأرض إلا أنت المعبود المحمود العلي المتعال
غير موصوف ولا محدود تعظمت تحميدا وتجبرت حلما وتكبرت رحما وتعاليت عزا وتعززت كبرياء وتقدست تمجيدا وتمجدت ملكا و
تباركت قدرا وتوحدت ربا إلها حيا قيوما عظيما جليلا حميدا عليا كبيرا وتعززت بخلق الخلق كلهم فأنت باري مصور
صانع متقن غيرك وتفضلت قويا قادرا محمودا غاليا قاهرا محسنا معبودا مذكورا مبدئا معيدا مجيبا مميتا باعثا وارثا وتطولت
عفوا غفورا رحيما ودودا دائما قريبا مجيبا سميعا بصيرا حليما حكيما حنانا منانا وأشهد أن الذين يدعون من دونك لا يملكون

وخالقا باريا

مثقال ذرة في السموات والأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر وما لك فيهما شريك وما لك فيهما نظير وما لك منهم من ظهير وكفى
بك لخلقك واحدا ظهيرا وأشهد أن لك السموات والأرضين وما فيهن وما بينهن وما تحت الثرى وبيدك ملكوت كل
شيء وخزائنه تعطي من سعة وتمنع من قدرة وما من مدعو غيرك ولا مجيب إلا أنت وأشهد أن الذين اتخذوا من دونك آلهة إن هم
لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لأنفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا ولا يملكون كشف
الضر عنهم ولا تحويلا وأشهد أن الذين يدعون من دونك لا ينزلون قطرة من السماء ولا ينبتون حبة ولا شجرة من الأرض
ولا خضرة ولا يخلقون ذبابا ولو اجتمعوا له وإن يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب تباركت
يا سيدي وتجبرت وتقدست وتعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا وأحمدك اللهم وأنت للحمد أهل وأشكرك وأنت
للشكر أهل على حسن صنيعك إلي وسوابغ نعمك علي وجزيل عطائك لدي وعلى كل ما فضلتني به من رحمتك وأسبغت
علي من نعمتك فإنك قد اصطنعت عندي ما يعجز عنه شكري ولولا إيتاؤك إياي ولطفك بالصلاح لي ودوام
لا غنى بي عنه ولا يواصلني غيره ولا بد لي منه ولا أصلح إلا عليه لولا حسن صنيعك إلي وتعطفك علي ما بلغت إحراز حظي ولا
ولا إصلاح نفسي ولكنك ابتدأتني منك بالإحسان ورزقتني في أموري كلها بالكفاية وصرفت عني جهد البلاء ومنعت عني
المحذور من القضاء اللهم كم من بلاء جاهد صرفته عني وأبليته غيري وكم من نعمة أقررت بها عيني وكم من صنيعة لك عندي إلهي
أنت الذي أجبت في الاضطرار دعوتي وأقلت عند العثار زلتي وأخذت من الأعداء ظلامتي فما وجدتك بخيلا حين دعوتك
ولا منقبضا حين أردتك ولكني وجدتك للدعاء سامعا وعلى النعم مسبغا في كل شأن من شأني وكل زمان من
زماني فأنت عندي محمود وصنيعك عندي مبرور تحمدك نفسي وعقلي ولساني وشعري وبشري ولحمي ودمي ومخي وعصبي وعظامي وما أقلت

محمود وصنيعك عندك

الأرض مني حمدا يكون مبلغ رضاك منجيا من سخطك الحمد لله الذي استوجب علي أن أحمده بما عرفني من نفسه بفضله علي
ومنحنيه أي كرم ألبسنيه الحمد لله الذي غذاني بنعمته وأسبغ علي فضله وابتدأني برزقه الطيب من غير أن أسأله ولا
بعمل صالح استوجبته ابتدأني به بالهدى وجعل علي من شكره مما لا أستحق به المزيد من لديه مما عرفني من دينه ودلني على
تيسير المراشد برسوله وولاة أمره والهدى في طلبه بحبيبه وشاطره ودمي بجبهته ولسانا بذكره وأمرني بمسألته ودعاني إلى عبادته
ووعدني فيما عنده وحثني على طاعته ورهبني في معصيته وشوقني إلى جنته وحذرني عقابه رحمة منه لي ورحمة واجب شكرها
على ألوان الدنيا وما فيها أصبح وأمسي في ملكه وأنا متمسك من الدين الذي أتاني به متمسك ما كان ذلك عوضا من تفضله علي
الحمد على نعمه التي لا تحصى بعدد ولا تجازى بعمل الحمد لله رب العالمين رب السموات والأرضين العالم بما كان ويكون الأول بلا
ابتداء والآخر بلا انتهاء المحيط بكل شيء ومصيره ومليك كل شيء ومبيده خضعت له الرقاب وخشعت له الأصوات وضلت فيه الأحلام
ودونه الأبصار لا تقضى في الأمور غيره ولا يدبر مقاديرها سواه ولا يصير منتهى شيء منها إلى غيره ولا يتم شيء منها دونه
له الحمد والعظمة وله الملك والقدرة وله الأيد والحول والقوة وله الدنيا والآخرة أمره مقضي ورضاه رحمة وسخطه عذاب
وكلامه نور وقضاؤه علم وعفوه حلم واسع المغفرة شديد النقمة قريب الرحمة أحاط بكل شيء علما ووسع كل شيء حفظه كان علمه

# دعاء الاخلاص

قبل كل شيء ويكون بعد هلاك كل شيء لا يعزب عنه شيء ولا يتوارى عنه شيء ولا يفقده أحد فقده ولا تنكره لمح حين تنكره ولا
تمثله القلوب لصفته ولا تبلغ العقول نعت جلاله ولا الأبصار ولا تدركه الألسن عجز لم ترم عين ولم تنبته إليه نظر ولا
يدركه بصر حي قيوم لا تأخذه سنة ولا نوم وسع كل شيء رحمة وعلما وملأ كل شيء عظمة وعلما وأخذ كل شيء بسلطان عزة لا
يعجزه ما طلب ولا يرد ما أمر ولا ينقص سلطانه من عصاه ولا يستغني عنه من تولى عنه كل سر عنده علانية وكل
عنده شهادة فليس يستتر عنه شيء ولا يشغله شيء عن شيء قلوب العباد بيده وأجالهم بعلمه ومصيرهم إليه لا يخفى عليه شيء قد علم وأحصى
عددهم من قبل خلقهم وعلم أعمالهم من قبل عملهم كتب آثارهم وسمى آجالهم وكل شيء قدرته لا يمنع وهم كيف هو حي لا يموت صمد لا
يطعم قيوم لا ينام ملك لا يرام عزيز لا يضام جبار لا يرى سميع لا يشك بصير لا يرتاب عظيم الشأن شديد السلطان محيط
بكل مكان يعلم وهم الأنفس وهمس الألسن ورجع الشفاه وخائنة الأعين وما تخفي الصدور ولا تفنى عجائبه ولا ينقص ولا تحصر
لا تنفد خزائنه ولا تحصى نعمه ولو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ولو
أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله إن الله عزيز حكيم ولك الحمد يا سيدي
ومولاي على نعمائك وآلائك كثيرا وحسن بلائك ما عرفت منه وما لم أعرف وما ذكرت منه وما لم أذكره على ما أوليتني وأبليتني
أعطيتني وشرفتني وفضلتني وكرمتني وهديتني لدينك وسلكت بي نهج الحق وسبل الصدق وطريقك الواضح المحجة وسواء الطريق
عرفتني من إحسانك إلي وإنعامك علي وحفظك لي في جميع ما خولتني وابتدائك إياي بما ابتدأتني مما يعجز عنه وصفي ويكل
عنه لساني ويتعايا عنه فهمي ويقصر دونه فهمي وعلمي وينقطع قبل كنهه عددي ولا يحيط به إحصائي ولك الحمد على ما سويت من خلقي
الزمت من العمى نفسي وانحلت من اليقين قلبي وأملت إلى طاعتك هواي ولم تخل بيني وبين شهواتي ولم أمنع هواي بغير هدى منك
ولك الحمد على ما بصرتني مما أعميت منه غيري وأسمعتني مما أصممت منه غيري وأفهمتني مما أذهلت عنه غيري وأطلعتني على ما حجبته عن
غيري وأدبتني فأحسنت أدبي وعلمتني فلطفت لتعليمي فأي النعم يا سيدي لم تنعم بها علي وأي الأيادي يا إلهي لم تسبغها علي ولك الحمد
على ما عصمتني من مهاوي الهلكة والتمسك بحبل الظلمة والجور لطاعتك والتوجه إلى غيرك والزهد فيما عندك والرغبة فيما عند
سواك سامتك وفضلا مننت به علي ورحمة رحمتني بها من غير ما سالف مني ولا استحقاق لما صنعت بي ثم استوجبت على الحمد
باتباع أهل الفضل والمعرفة للحق والبصر بأبواب الهدى ولولا أنت ربي ما اهتدينا إلى طاعتك ولا عرفنا أمرك ولا سلكنا سبيلك
ولك الحمد بما منك على آلائك التي استوجبت بها أن نعبد وعلى حسن بلائك الذي استحققت به أن نحمد وعلى نعمك العظيمة
وآلائك الكثيرة التي لا تحصى بعدد ولا تكافى بعمل إلا بسعة رحمتك وتتابع نعمك وعظيم شأنك وكريم صنائعك وحسن آلائك
ولك الحمد يا سيدي على نعمك السابغة وحجتك البالغة وسننك المتواترة التي بها دافعت عني مكاره الأمور وأتيتني بها مواهب
السرور مع تمادي في الغفلة وتناهي في القسوة فلم يمنعك ذلك من فعلي أن عفوت عني وسترت علي قبيح عملي وسوغتني ما في يدي
من نعمك علي وإحسانك إلي وصفحت لي عن قبيح ما أفضيت به إليك وانتهكته من معاصيك ولك الحمد يا سيدي على النعم الكثيرة التي
أصبحت وأمسيت أتعرفها منك وأعلم أنك وليها والمحمود بها بغير حول مني ولا قوة يا أرحم الراحمين فيا رب لك الحمد على ما قبلت لا
من البوائق والبلاء التي أصبح وأمسى فيها كثير من عبادك فكم من عبد يا إلهي أمسى وأصبح سقيما موجعا مدنفا في أنين وعويل يتقلب
في غمه لا يجد محيصا ولا يسيغ طعاما ولا شرابا وأنا في صحة من البدن وسلامة من العيش كل ذلك منك يا رب فلك الحمد وكم من عبد
أصبح وأمسى في كرب الموت في غصة وحشرجة ونظر إلى ما تقشعر منه الجلود وتفزع له وأنا في عافية من ذلك يا رب فلك الحمد و
كم من عبد أمسى وأصبح خائفا مرعوبا مشفقا وجلا هاربا طريدا متحيرا في مضايق المخابي قد ضاقت عليه الأرض برحبها لا يجد حيلة
ولا ملجأ ولا مأوى وأنا في أمن وطمأنينة وعافية من ذلك يا رب فلك الحمد وكم من عبد أمسى وأصبح في ضنك من العيش وضيق المكان
قد أثقل حديدا من قيد وغل وتمزق جلده وتضع لحمه ألوان عليه العذاب ويتوقع القتل صباحا ومساء وأنا في راحة ورحب و
سعة وعافية من ذلك يا رب فلك الحمد وكم من عبد أمسى وأصبح أسيرا مغلولا مكبلا بالحديد بأيدي العداة الذين لا يرحمونه فقيرا عن
أهله وولده منقطعا عن بلاده وإخوانه يتوقع في كل ساعة بأي قتلة يقتل وأية مثلة يمثل وأنا في عافية وسلامة من ذلك فلك الحمد
وكم من عبد أمسى وأصبح يباشر القتال يقاسي الحروب قد غشيته الأعداء بالسيوف والرماح والنبل وآلة الحرب يتقعقع بالحديد
قد بلغ مجهوده لا يعرف حيلة ولا يجد مهربا قد أدنفته الجراحات ويتشحط بدمه تحت السنابك في الأرجل يتمنى شربة ماء وكبرتها
أو نظرة إلى أهله وولده وأنا في عافية من ذلك يا رب فلك الحمد وكم من عبد أمسى وأصبح غريبا فريدا شاخصا عن أهله وولده متحيرا

# دعاء الاخلاص

في المفاوز متحيرا فيها مترددا لا يعرف حيلة ولا يهتدي سبيلا او جرح او جوع او عري او غيره من الشدائد وانا مما هو فيه خلو
من ذلك يا رب فلك الحمد وكم من عبد امسى واصبح في ظلمات البحار وعواصف الرياح واهوال الامواج يتوقع الغرق والهلاك لا يقدر
على حيلة او مبتلى بصاعقة او هدم او حرق او شرق او غرق او خسف او مسخ او قذف وانا في عافية من ذلك يا رب فلك الحمد وكم
من عبد امسى واصبح فقيرا عائلا مقترا عاريا جائعا ظمآن ينتظر من يعود عليه بفضل وعبد لك هو اوجه منه عندك واشد
عبادة مغلول مقهور قد حمل ثقلا من تعب العناء وشدة العبودية وثقل الضريبة او مبتلى ببلاء مثل يدي انا المخدوم المنعم عليه
في عافية مما هو فيه يا رب فلك الحمد الهي وكم من عدو انتضى علي سيف عداوته وشحذ لي ظبة مديته وارهف لي شبا حده
وداف لي قواتل سمومه وسدد الي صوائب سهامه ولم تنم عني عين حراسته واضمر ان يسومني المكروه ويجرعني ذعاف مرارته فنظرت
الى ضعفي عن احتمال الفوادح وعجزي عن الانتصار ممن قصدني بمحاربته ووحدتي في كثير ممن ناواني وارصد لي فيما لم اعمل فكري في
الارصاد لهم بمثله فايدتني بقوتك وشددت ازري بنصرك وصيرته بعد جمع عديده وحده واعليت كعبي عليه ووجهت ما سدده
من مكائده الى نحره ورددته لم يشف غليله ولم تبرد حرارات غيظه قد عض على شواه وادبر موليا قد اخلفت سراياه فلك الحمد يا رب
الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل وكم من باغ بغاني بمكائده ونصب لي شرك مصائده واضبأ الي اضباء السبع لطريدته
انتظارا لانتهاز فرصته وهو يظهر بشاشة الملق ويبسط لي وجهه غير طلق فلما رأيت دغل سريرته وقبح ما انطوى
عليه لشريكه انطلقت ما اصبح مجلبا لي في بغيه واكتسبه لام رأسه وانبئه در دينه في مهوى حفرته ورميته بحجره ورميته
نكصته لخيبته وحققت بورته ورددته سيدا منه رددت كيده في نحره فاستخذى وتضاءل بعد نخوته وانقمع بعد استطالته
ذليلا ماسورا في ربق حبالته التي كان يؤمل ان يراني فيها في يوم سطوته وقد كدت يا رب لولا رحمتك ان يحل بي ما حل بساحته
فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل وكم من حاسد شرق بحسده وشجي مني بغيظه وسلقني بحد لسانه ووحرني
وجعل عرضي غرضا لمراميه وقلدني خلالا لم تزل فيه فاتيتك يا رب مستجيرا بك واثقا بسرعة اجابتك متوكلا على ما لم ازل اتعرفه
من حسن دفاعك عالما انه لن يضطهد من اوى الى ظل كنفك ولم تفرع القوارع من لجأ الى معقل الانتصار بك فحصنتني من بأسه
بقدرتك فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل وكم من سحائب مكروه جليتها وسماء نعمة امطرتها وجداول
كرامة اجريتها واعين احداث طمستها وناشئة رحمة نشرتها وجنة عافية البستها وغواشي كربات كشفتها وامور جارية قدرتها
لم تعجزك اذ طلبتها ولم تمتنع منك اذ اردتها فلك الحمد من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل وكم من ظن حسن حققت ومن عدم املاق
جبرت ومن صرعة نعشت ومن مسكنة حولت لا تسأل عما تفعل ولا ينقصك ما انفقت ولقد سالت فاعطيت ولم تسأل فابتدأت
واستميح فضلك فما اكديت ابيت الا انعاما وامتنانا وتطولا وابيت الا تقحما لحرماتك وانتهاكا لمعاصيك وتعديا لحدودك
عن وعيدك وطاعة لعدوي وعدوك ولم يمنعك اخلالي بالشكر من اتمام احسانك ولا حجزني ذلك عن ارتكاب مساخطك
فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل سبحانك اللهم وبحمدك تباركت وتجبرت وتعاليت وتقدست وتكبرت
عما يقول الظالمون علوا كبيرا اللهم وانا الداعي الذي اجبت فلك الحمد وانا السائل الذي اعطيته فلك الحمد وانا الضال الذي
هديته فلك الحمد وانا الضعيف الذي قويته فلك الحمد وانا الفقير الذي اغنيته فلك الحمد وانا العاري الذي كسوته فلك الحمد وانا
السقيم الذي شفيته فلك الحمد جل ثناؤك لقد فعلت فلك الحمد صل على محمد وآله واجعلني لك من الشاكرين اللهم وانا
الذي دعوته فلك الحمد وانا المستغفر الذي صحبته فلك الحمد وانا المسيء الذي احسنت اليه فلك الحمد وانا المهموم الذي
فرجت همه فلك الحمد وانا المكروب الذي نفست كربه فلك الحمد جل ثناؤك لقد فعلت فلك الحمد صل على محمد وآله واجعلني
من الشاكرين اللهم وانا الذليل الذي اعززته فلك الحمد وانا الخائف الذي آمنته فلك الحمد وانا الوضيع الذي نصرته فلك الحمد وانا
الهالك الذي خلصته فلك الحمد وانا الغريب الذي آنسته فلك الحمد وانا المهان الذي اكرمته فلك الحمد وانا الراحل الذي
فلك الحمد جل ثناؤك لقد فعلت فلك الحمد صل على محمد وآله واجعلني لك من الشاكرين اللهم وانا المريض الذي
فلك الحمد وانا المبتلى الذي عافيته فلك الحمد وانا المسجون الذي اخرجته فلك الحمد وانا الاسير الذي فككته فلك الحمد وانا
العزب الذي زوجته فلك الحمد جل ثناؤك لقد فعلت فلك الحمد صل على محمد وآله واجعلني لك من الشاكرين رب تباركت وتعاليت فلك
الحمد على ما فعلت كما سديت واوليت لك الحمد على ما اعطيت وابليت لك الحمد على ما نسبتني فيما اكرمتها وملكتني فلك الحمد
الامهال ايام سلامي ولك الحمد على ما اطلقت من عقدي ولك الحمد على ما انسانيه من اجلي فلك الحمد على حسن ما ... تمام النعم

لقد فعلت

# دعاء الإخلاص

٢١ مسئلتيك إياه مولاي لك الحمد على ما لم أحط بمعرفته ولك الحمد على إسباغ نعمائك عليّ وإن لم أكن أهلاً منك وعلى إيثاري بعملك على دوام
شكرها الأبد ولك الحمد على تجددها عليّ ولك الحمد على تطولك بها على الحالتين ولك الحمد على نعمة الإسلام الذي رضيته
لنا ديناً والنبي الأمي الذي ارتضيته لنا أميناً ولك الحمد على ما ندبتنا إليه وأنقذتنا منه به وجعلته خير نبي ابتعث وجعلنا
خير أمة أخرجت ولك الحمد على لطفك بنا في تمييزك إيانا من أصلاب المشركين وأرحام المشركات سلالة من سلالة حتى ألحقتنا
بعصره وأنقذتنا من الهلكة به فلك الحمد عدد الحصى والثرى ولك الحمد ملء الآخرة والدنيا ولك الحمد حسب ما تستحق وترضى
اللهم يا من بدأت الذي منّ عليّ بتحميده وتمجيده والثناء عليه والشكر له وكل هذا يا مولاي مع سائر إنعامك
ومنّك وأياديك التي لا أحصيها ولا أطيق تعدادها أولى لك يا سيدي وأشرفه وأفضله وأعظمه وأكثره وأجله الإيمان
على معرفة ربوبيتك وقدرتك وعظمتك ومعرفة رسولك والإقرار به صلى الله عليه وآله ومعرفة أوليائك وحججك وأصفيائك
والائتمام بهم والتصديق لهم والتسليم لقولهم والإيمان بكتبك ورسلك ثم عافيتك وسعة رزقك وفضلك وجميع صنيعك
الحسن الجميل فلك الحمد يا إلهي ومولاي ولك التسبيح والتقديس والتهليل والشكر كما ينبغي لكرم وجهك وعز جلالك وعظمتك وكما
أنت أهله يا حي يا قيوم ولك الحمد بكل نعمة أنعمتها عليّ وعلى أحد من خلقك كان ويكون إلى يوم القيامة الله أكبر والحمد لله و
سبحان الله ولا إله إلا الله عدد ما خلقت وسميت وقدرت وكتبت وأنت فاعله في الدنيا والآخرة يا سامع كل صوت
ويا جامع كل فوت يا باري النفوس بعد الموت يا من لا يشغله شأن عن شأن ويا من لا تشابه عليه الأصوات ولا تغشاه الظلمات
يا من لا يكتنفه شيء يا من لا يبدأ ما لم يكن عرشه إلى قرار سماواته وأرضه الغبر صل على محمد وآله عبدك ورسولك وحبيبك
وخليلك ونبيك ونجيك وأمينك وصفوتك وخاصتك وخالصتك وخيرتك من خلقك الذي هديتنا به من الضلالة الردي
وبصرتنا به من العمى وعلمتنا به من الجهالة وأقمتنا به على المحجة العظمى وسبيل التقوى وأخرجتنا به من الغمرات وأنقذتنا به من شفا
الهلكات أمينك على وحيك وموضع سرك ورسولك إلى خلقك وحجتك على عبادك مبلغ أمرك ومؤدي عهدك الذي جعلته رحمة
للعالمين ونوراً يستضيء به المؤمنون بشيراً بالجزيل من ثوابك ونذيراً بالأليم من عقابك انتجبته لرسالاتك واستخلصته لدينك
واسترعيته عبادك وائتمنته على وحيك وجعلته الشاهد لك والدليل عليك والداعي إليك والحجة على بريتك والسبب
بينك وبين عبادك والشاهد لهم والمهيمن عليهم وعلى أهل بيته الذين أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيراً أولئك الطيبون
المباركون الطاهرون المطهرون الهداة المهتدون غير الضالين ولا المضلين أمناؤك في أرضك وعمدك في خلقك الذين
استنقذتهم من الهلكة ونورت بهم من الظلمة شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومعدن العلم ارتضيتهم أنصاراً
لدينك وشهداء على خلقك وقوامين بأمرك وأمناءه حفظة لسرك وموضع حكمك ومستودع حكمتك وتراجمة وحيك
وأعلاماً لعبادك ومناراً في بلادك صل عليهم اللهم أشرف وأفضل وأكثر وأعظم وأحسن وأجمل وأنفع وأكمل وأزكى وأنمى
وأبهى وأطيب وأرضى ما صليت على أحد من أنبيائك ورسلك وأصفيائك وأوليائك وأهل المنزلة لديك والكرامة عليك
وصل اللهم عليهم بالصلاة التي تحب أن تصلي بها عليهم أنت وملائكتك ورسلك وخلقك كما محمد وآله أهله منك
اللهم اجعل يا سيدي محمداً وآل محمد سببي إليك وطريقي إلى طاعتك والباب الذي أتيتك منه والدرجة التي ارتفع منها والنور
الذي أتوجه إليك به واللسان الذي أنطق به والمفزع والركن والذخر والملجأ والملاذ من ذنوبي فقد تمسكت بذلك وبما أمرتني
به على ألسنتهم وأشهد وأعلم أن ذلك من عندك برضاء محمد وآله أرجو رضاك وبسخطهم أخاف عقابك واجعلني يا مولاي
ممن تخلص معهم يوم الفصل يوم الدوار من عظيم البلاء وهنات الشنار ونجني من هول الشدائد اللهم وأنت يا سيدي الملك الحق الذي
الخلق
لا جور في حكمك ولا حيف في عدلك ولا تسأل عما تفعل خلقت على ما سبق في علمك من مشيئتك ليصيروا أيامهم إلى مصايرهم وإلى
منازلهم من ثوابك وعقابك وقد خصصتني يا إلهي بالرحمة التي أرجو أن يكون قد سبقت لي بها السعادة بما ألهمتني من الإيمان بك
وبرسولك وبأهل بيت رسولك صلواتك عليهم والتصديق بما جاء من عندك فإنه البين في معرفتي به سكن لا فيما مننت به على
علي جهل ولا في بصيرتي به وهن ولا ضعف ملأت منه سمعي وبصري وأشربت حبه قلبي ولحمه جميع جوارحي فلا أعرف غيره ولا أعتمد
سواه رضي به وأقبضنا عليه من كل أمر سواه تمسكت على الذكر الحكيم كتابك فاستودعته صدري وأطلقت به لساني وجعلته قرة عيني
ثم دللتني على معرفة ربوبيتك وعظمتك وامتداد أيدك في ملكك وسلطانك وذكر مانحي فعالك وما مضى من ذلك كثيراً فأسألك
اللهم يا مانح النعم قبل أن تستحق ويا مبتدئاً بالرحمة قبل أن تسأل أن تجعل ما أكرمتني به من ذلك ومننت به عليّ مستقراً منك

# دعاء الخلاص

٣١١ موصولاً وحتماً على نفسك واجباً أن لا تتوب أحداً وصدق نيتي وصحة الضمير مني سئلك ولا وهن ولا تقصير ولا تفريط حتى تبلغني
على الإخلاص به وتعينني على استنجاح رضاك ولما جعلته نوراً وحجة وحجاباً ولما لم تجعله وبالاً على بتقصير كان مني وتنقعنا من شكر
ما كون ومن عصيانك وخالف أمرك وجعلك بمنزلة سواء في عصيانك اللهم وأنا يا سيدي ومولاي المذنب عبدك المسيء المعترف
بخطاياي المقر بذنوبي أقبلت إليك تائباً من جميع ما ارتكبت وأنحت بفنائك بما على أذنبت وأتيتك مقراً بجميع ما اجترحت جوارحي
مستغفراً لك منها مستعصماً بك من العود في مثلها راجياً لرحمتك ساكناً إلى حسن عبادتك متوكلاً على جودك وكرمك واثقاً
بحسن الظن بك وبرحمتك التي وسعت كل شيء لاجياً مستغيثاً مستعيناً بك على طاعتك منقطعاً رجائي إلا منك ربنا إليك
من الحول والقوة والقدرة مقراً بأن ما بي من نعمة فمنك خاضعاً لك ذليلاً بين يديك لا أعرف من هو الأكل الذي يسوني
لا أعرف منك إلا الكل الذي تبرني لأنك أحسنت إلي وأجملت وأنعمت فأسبغت ورزقت فوفرت وأعطيت فأجزلت بلا استحقاق
لذلك بعمل مني ولا لشيء مما أنعمت به علي بل تفضلاً منك وكرماً فأنفقت نعمتك في معاصيك وتقويت برزقك على سخطك وقلبت
عمري فيما لا تحب فلم يمنعك ذلك مني أن سترت على قبائح عملي وأظهرت مني الحسن الجميل الذي أنت أهله لا ما أنا أهله وسوغتني ما
في يدي من نعمتك فلم يمنعني ذلك من فعلك أن ازددت في معاصيك تمادياً ولم يمنعك تمادي في معاصيك عن أن أمرت سترك وكملت
عليَّ البلاء وإحسانك وإجمالك وإنعامك وإفضالك مرة من بعد مرة ومراراً لا أحصي كثرة وفي كل طرفة ولحظة ونومة ويقظة لما
متقلباً في معاصيك وسترك دائم على ونعمتك سابلة لي سابغة لدي في جميع حالاتي فأنت يا سيدي العواد بالنعم وأنا العواد بالمعاصي
وأنت يا سيدي خير الموالي وأنا شر العبيد أدعوك فتجيبني وأسئلك فتعطيني وأسترزقك فتزيدني وأسكت عنك فتبتديني
فلست أجد سائلاً ولا أكرم ولا أعظم ولا أكرم ولا أجود منك ملك اللهم بطلبتي وأتوجه إليك سيدي بمسئلتي وحاجتي
يا مولاي ورغبتي وأنت إلهي ما أنت أعلم به من شأني وبك رب استغاثتي وإليك لهفي واستكانتي وأنت ثقتي ورجائي وبدعائك
تحرمي وبحرمتك توسلي بمحمد وآله تفرجني من عثرة استجابتي ولا استحياء لإجابتك بسط يدي إلى طاعتك وقبض قدمي عن
أو انبساط برجلك وإلجام عن معصيتك لالتجائي إلى توحيدك وتوجهي إليك بمحمد وأهل بيته وتمسكي بهم ومعرفتك بمعرفتي الأرباب سواك
ولا غوث إلا عندك وركوني إلى أمرك في كتابك ورجائي للحق فيه من لطيف عدلك وكريم عفوك إذ تقول يا سيدي للمسرفين
من عبادك يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيم وتقول فيما
وعدته وذكرته ومن يغفر الذنوب إلا الله وتعرفهم جودك وسعة فضلك حين تقول واسئلوا الله من فضله وتخبرهم بكرمك
وفيض عطائك بقولك وما كان عطاء ربك محظوراً وتأمرهم بدعائك وتعدهم إجابتك بقول ادعوني أستجب لكم وتخبرهم
بقربك من دعاء داعيك ... ثناء فقلت وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي
وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون وتدللهم على حسن مناجاتك وما به يدعونك فقلت ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أياً ما تدعوا فله
الأسماء الحسنى وأسئلك اللهم يا الله يا رحمن يا رحيم يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الأسماء الحسنى والأمثال العليا والآلاء والكبرياء
ناجيتك مسرفاً على نفسي معتمداً محتاجاً إلى فضلك فقيراً إلى سعتك لائذاً بمغفرتك وعفوك راجياً لرحمتك وأسئلك اللهم
بكل دعوة استجبتها لأحد من خلقك من أنبيائك ورسلك وأصفيائك وأهل الزلفة عندك وبما في كتابك المنزل على
نبيك محمد صلى الله عليه وآله من قبائل إلى خاتمته فيه اسمك الأعظم وكلماتك التامة وما يخاف ويرجى وأسئلك يا سيدي بما أثبته
على نفسك من دعوت إليه من رحمتك واستجابتك ووعدته من قربك وندبت إليه من عفوك وأمرت به من دعائك وقبلت من توبة من
تاب إليك أسئلك اللهم بكل دعوة توسل بها إليك راجٍ بلغته أمله وصارخ أغثت صرخته وملهوف رحمت لهفته و
مكروب فرجت عن قلبه ورجل مرتاع أمنت روعته ومحتاج سددت بفضلك خلته وفقير نعشت بغناك وسعتك فقره
ومبتلى أهديت عافيتك إليه ومعافى أتممت نعمتك عليه ومذنب خاطئ غفرت ذنبه وزلته وأقلت عثرته ومفتون عصمته
ومحبوس ما نوء أطلقت سره ومرهق مطلوب حفظته وأجرته ووفيته وداعٍ متهلل أجبت دعوته ومستغيث مكروب أغثته
وفرجت عنه ومضطهد مقهور نصرته ومكتنف مغلوب غلبت له ومستهان ذليل أعززته وغريب نازح أدنيته فرحاً
منزعجاً عنه وآمنت وغمه وخوفه وصريخ ضعيف وضرعة وفرحت عنه ... وفوته أسئلك أن تصلي على محمد وآله وأن تغفر لي الذنوب التي
تغير النعم وتغفر لي الذنوب التي تحدث النقم وتغفر لي الذنوب التي تحبس القسم وتغفر لي الذنوب التي تهتك العصم وتغفر لي
الذنوب التي تمنع العطاء وتغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء وتغفر لي الذنوب التي تحجب الدعاء وتغفر لي الذنوب التي تعجل

# دعاء الخلاص

الفناء وتغفر لي الذنوب التي تقطع الرجاء وتغفر لي الذنوب التي تورث السقام وتغفر لي الذنوب التي تظلم الهواء وتغفر
لي الذنوب التي تكشف الغطاء وتغفر لي الذنوب التي تحبس قطر السماء يا ملجأ كل لاجٍ ورجاء كل راجٍ عافني من شر ما يجري
به القدر وامن خوفي وقربني منك وفقني لدعائك افضل ما دعاك به اوليائك واهلي وولدي واخواني في دينك واخوتي
واخواني المؤمنين واهل ولايتي وافتح مسامع قلبي لذكرك وارزقني خير الدنيا والآخرة يا خير من خلوت به في وحدتي ويا
خير من ناجيته في سري يا خير من شخصت اليه بصري ويا خير من اشرت اليه بكفي ويا خير من مددت اليه يدي يا
خيراً لي من ابي وامي ومن الناس كلهم اجمعين يا سيدي رجائي قد مد الخاطئ المذنب اليك يده بحسن ظنه بك فقد حلّ المسيئ على
بين يديك مقراً لك بسوء عمله وقد رفع الظالم لنفسه الكفين اليك وقد جثا العواد بالمعاصي بين يديك خوفاً من يوم تجثو الخلائق
بين يديك فرقاً مشفقاً حذراً من ان تجازيه بعمله او تبعث شاهداً عليه من نفسه وقد قلب المتفوق بذنبه المبتلى بجناياته المستحي
من عبادك وامائك بجرمه المبادر لك بعظيم ذنوبه وقد رفع المجرم السيئات واسود شأن البلد العاصي وتضرع باصبعه قد
مد اليك طرفه وناصيته عزته قد نطق لسانه مستغفراً نادماً تائباً مما احصيت عليه يا سيدي عودني بك يا كريم فصل
على محمد وآله واغفر لي ذنوبي يا رب واغفر لي ما نظرت اليه عيناي وما مشيت اليه قدمي واصغى اليه سمعي وباشره جلدي
اللهم اني استغفرك مما اردت به وجهك فخالطه ما ليس لك واستغفرك مما تقربت به اليك فخالطه ما ليس لك واستغفرك مما نهيتني عنه فاتبعته ابتغاء مرضاة عبد من
عبيدك او امة من امائك وتعرضت فيه لسخطك واستغفرك مما اعطيتك من نفسي ثم لم اوف لك واستغفرك مما اطلعت
عليه مني من القبيح الذي بارزتك به وخفي على خلقك واستغفرك اللهم مما اطلعت عليه مني من سوء السريرة وخبث
الطوية والتقصير في عبادتك وتسبيحك وتقديسك واستغفرك اللهم من مظالم كثيرة بيني وبين عبادك اللهم فايما
عبد من عبيدك او امة من امائك كانت له عندك وقبلي مظلمة او تبعة ظلمته بها بعمد مني او خطاء اخطأته حتى وصل
ذلك اليه في ماله او بدنه او عرضه لم اخرج اليه من مظلمته ولا من تبعته مات وغاب وحضر وتركت تحليل ذلك منه ولم ارضه من
حقه فصل على محمد وآله وارضه عني مما عندك فان عندك ما يرضيه وليس عندي ما ارضيه به فهب لي يا سيدي
حقك وارض عني خلقك رب اسرفت على نفسي وفرطت في جنبك وخلت ايامي بتقصيري في حقك وليس عندي ما ادرأ
عن نفسي حجتك ولا عندي ما انال به ما فرط مني الا الرجاء لعفوك الذي اكدته في كتابك حيث تقول يا عبادي الذين اسرفوا على
انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله فصل على محمد وآل محمد واجعل لي فيما بقي من عمري سنداً من عملي انال به رضاك واستحق به صفحك
يا اهل التقوى واهل المغفرة ويا اهل العفو والصفح ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون نظراً
منك عليهم لا بعملهم وفقتهم لطاعتك وجنبتهم معصيتك سهلت لهم سبيل ما ازلفهم عندك فان اكن لست منهم فاني
بتطولك فيهم فانك واحد من تستقيم ولا احد من يسعدني يا اهل التقوى ويا اهل المغفرة ويا اهل العفو والصفح لم
اعصك استخفافاً بمهلك ولكن نفسي بعفوك ولم اطعك الا خوفاً منك لم يذهب عنك الا رجاؤ سبيلك لو كنت اعجل
ولا تمهل اذا ما ندعتك نادم ولا كثر نوع ذي عناد يا نعم المولى المؤمل الملجأ والمعقل الاود ومنك الا بطاعتك لا اسبل
اليك الا بترك معصيتك فصل على محمد وآله والهمني طاعتك واعصمني عن معصيتك فانك ان تخذلني احيف عن الرشد
ان ترشدني لم يحيفني احد يا نعم المولى ومن له الاسماء الحسنى ليس وراءك مذهب ولا عنك مرغب اعطني ما سألت وما
لم اسألك ولا تمنعني ما ابتهل اليك فيه اوليني ما لا اعقله ولا يجب عني ما استره منه اليك تفادمت مني دهن عطني ودل
مني ما كان مستحصداً وعدمت ما كان عندي موجوداً من باعه الفناء وشرح الحدائر وحسنها موقني رشدك بعد
غوايتي وجنبني معصيتك فيما بقي من عمري وارض من عملي بيسيره ومن اجتهادي بقليله وكثر الذي لولا كرمك لقل وتعمده
لولا عفوك لحل ونزل بالتي من رآها سعد فاني اعتني عنها ان لم يكن دليلي اليها ومحتجي عليها واودعني الخلوة واشغلني
بالعبادة واستعملني ما استدبرت من ايام مهلتي فان كان الباقي من عمري قليلاً فان اليوم من ايام طاعتك ينفع به للحول
من احوال معصيتك وكفر حوبي بما استعجم عن مسئلتك اياه واغنى عن معرفته وهو لا يكون منك الا تطولاً وانا لا
نكذره انا نعلولته يا نعم من فزع اليه وتوكل عليه اعوذ بك من همزات الشياطين ولمراتهم التي تضل العبد الهدى وتسد
بعد النهى وتحجب عن سبيل الرشد والتقوى يا رب العالمين اللهم انك استغنيت عني وافتقرت اليك فانا
الفقير المسكين اليك المحتاج الى رحمتك وانت الغني عني وعن عذابي وعقابي وقد تعرضت لرحمتك و

# دعاء الاخلاص

٣١٣ وبرضاك وطمعت فيما عندك واحسنت يا الهي ومولاي الظن بك فلا تخيب يا سيدي طمعي ولا تحقق حذري فقد انتجعت بجودك
وكرمك معرفتك فلا تردني خائبا خاسرا واستجب دعائي واعطني مناي واجعل حبي اهوائي بحظ الا ما رضيت وجميع
طاعتي لك رضا وان خالف هواي على ما احببت وكرهت حتى اكون لك في جميع ما امرتني به تابعا ولك سامعا مطيعا وعن كل ما نهيتني
عنه منتهيا وبكل ما قضيت علي راضيا وعلى كل نعمك لك شاكرا ولك في جميع حالاتي ذاكرا واحفظني يا سيدي من حيث احتفظ ومن
حيث لا احتفظ واحرسني من حيث احترس ومن حيث لا احترس وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب وارزقني من حيث ارجو ومن حيث لا ارجو
استرني ووالدتي وذلك واخواني من المؤمنين والمؤمنات في دنياي وآخرتي بالعفو والعافية والشكر عليها حتى ترضى وبعد الرضا ولا
بي فاقة الى احد من خلقك فانك يا سيدي ثقتي ورجائي ومعتمدي ومولاي كي هذا مقام من اعترف لك بالتقصير في اداء حقك وشهد
لك على نفسه بسبوغ نعمتك فهب لي يا سيدي من فضلك ما اتكل به على رحمتك واتخذه سلما اعرج فيه الى مرضاتك وامن به من عقابك
انك تحكم ما تشاء وتفعل ما تريد اللهم اني مستقطر لنفسي مستقل لعملي معترف بذنبي مقر بخطاياي اهلكني عملي وارداني هواي
وحرمتني شهواتي فاسئلك يا سيدي سؤال من امن بك وتحققك وايقن بقدرتك وصدق رسلك وخاف عذابك وطمع في رحمتك
سؤال من نفسه لاهية لطول امله وبدنه غافل لسكون عروقه وذكره قليل لما هو صائر اليه سؤال من قد غلب عليه الامل وفتنه الهوى
واستمكنت منه الدنيا واظله الاجل سؤال من استكثر ذنوبه واعترف بخطيئته سؤال من لا رب له غيرك ولا ولي له دونك ولا منقذ
له منك ولا ملجا له منك الا اليك ولا مولى له سواك اسئلك اللهم ان تاخذ بقلبي وناصيتي فيما اقلت الارض فيه الى
محبتك ولا تجعل لشيء من ذلك مذهبا عنك ولا منتهى دونك واسئلك يا رب ان تصلي على محمد وعلى آله وان ترزقني هيبة
لك وخشية منك تشغلني بهما عن كل شيء غيرك خشية انال بها جنتك وكرامتك وجودك خشية يجهد بها نفسي و
تشغل بها قلبي وتبلي جسمي وتصفر بها لوني وتطيل بها في رضا الليل وتفرق عيني اللهم اغنني عن كل شيء بعبادتك وسل
نفسي عن كل شيء من الدنيا بمخافتك واتي الخير من كرامتك برحمتك فاليك افر ومنك اليك اهرب بك استغيث وبك ادمن وعليك
اتوكل وعلى رحمتك وجودك اتكل وانتظر يا سيدي عفوك كما ينتظر المذنبون ولست بائس من رحمتك التي يتوقعها المحسنون الهي
ومنيتي ومولاي ورجائي ومنتهى رغبتي ومعتمدي عونك بالدعاء الذي علمتنيه فلا تحرمني من جزائك الذي عرفتنيه في النعمة يا سيدي
ان هديتني لحسن دعائك من تمامها يا مولاي ان توجب لي محمود جزائك يا خير مدعو دعاه داع وافضل مرجو رجاه راج بذمة الاسلام
اتوسل اليك وبحرمة القرآن اعتمد عليك وبمحمد وآله اتقرب اليك فاعرف لي يا سيدي ذمتي التي رجوت بها قضاء حاجتي الهي
ادعوك دعاء ملح لا يمل دعاء مولاه واتضرع اليك تضرع من اقر على نفسه بالحجة في دعواه فصل على محمد وآله وهب لي ذنبي بالاعتراف
ولا تسود وجه طلبتي عند الاسراف الهي سمت نفسي اليك لنفس تستوهبها وانفتحت افواه امالها نحو نظرة منك لا تستوجبها
هب لمنيتي ما سألت وجد عليها بما طلبت لتدل بما طلبت الهي ان كنت لا ترحم الا اهل طاعتك فالى من يفزع المذنبون وان
كنت لا تكرم الا اهل الوفاء فبمن يستغيث المسيئون الهي قد اصبت من الذنوب ما قد عرفته يا علام الغيوب فوفقني لطاعتك
وجنبني معصيتك واجعلني اما عبدا مطيعا فاكرمتني واما عاصيا فرحمتني اللهم ان عرضتني لعقابك فقد ادناني رجائي
لحسن ثوابك فان عفوت يا سيدي فبفضلك وان عذبت فبعدلك يا من لا يرجى الا فضله ولا يخاف الا عدله امنن
علينا بفضلك ولا تستقص علينا في عدلك الهي اثنيت عليك بما انت اهله مما يعوزني نيل الثناء به عليك واقررت على
على نفسي بما انا اهله والمستوجب له في قلة حيلتي وضعف نفسي الهي نعم الاله انت وبئس المالوه ونعم الرب انت وبئس المربوب
انا ونعم المولى انت وبئس المملوك انا قد اذنبت فعفوت عن ذنوبي واجترمت فصفحت عن جرمي واخطات فلم تواخذني وتعمدت
فتجاوزت عني وعثرت فاقلتني عثرتي واسات فاقلتني فانا الظالم الخاطئ المسيء المعترف بذنبي المقر بخطيئتي يا غفار الذنوب
استغفرك اليوم لذنبي واستقيلك عثرتي لما كنت فيه من الزهو والاستطالة فرضيت بما اليه صيرتني وان كان الضر قد
مسني والفقر قد اذلني والبلاء قد جاءني وان لك ذلك من سخط منك علي فاعوذ برضاك من سخطك يا سيدي وان كنت ارى
ان تبلوني فقد عرفت ضعفي وقلة حيلتي بقولك ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا و
قلت فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمني واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي
اهانني وقلت ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى وقلت واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه
ضره مر كان لم يدعنا الى ضر مسه واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو اليه من قبل

# دعاء مروي عن مولانا الصادق عليه السلام

فعلت في بذخ الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان عجولا صدقت وبررت يا سيدي فهذه صفاتي التي اعرفها
من نفسي فبفضلك تفضل علي يا مولاي وعدتني من نفسك وعدا حسنا ان ادعوك فتستجيب لي وانا ادعوك كما امرتني
فاستجب لي كما وعدتني وتمم نعمتك علي وانقلني مما انا فيه الى ما هو افضل منه حتى ابلغ فيما انا فيه رضاك وانال به ما عندك مما اعددته
لاوليائك انك سميع عليم **ومن ذلك** دعاء عظيم الشان وجدته مرويا عن مولانا الصادق صلوات الله عليه بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابو عبد الله عليه السلام لا تطلعوا هذا الدعاء والتسبيح الا من اجتمعت فيه خمس خصال الحلم والنور والورع والصبر والزهد لا
تعلموها سفهاءكم انه من قال في عمره هذا الدعاء مرة واحدة كان له ثواب من خلق الله من الملائكة وبني آدم والجن والانس وسكان
البحار والجنة والنار والعرش والكرسي وما فيهن والارض وما فيها وما عليها وكان في امان الله عز وجل الى ان يلقاه الله فان قاله
على مرة فقد انقطع علم اهل السموات والارض من الجن والانس على وصف ثواب ذلك فان قالها كل جمعة مرة كتب عند الله من الامنين الذين
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فان قاله في كل يوم مرة مشى على الارض مغفورا له وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم
لا اله الا الله ثم لا اله الا الله بما هلل الله به نفسه لا اله الا الله بما هلله به خلقه ولا اله الا الله والله اكبر بما كبره به خلقه
سبحان الله بما سبحه به خلقه وسبحان الله بما سبحه به خلقه الحمد لله بما حمده به عرشه من تحته ولا اله الا الله بما هلله
عرشه ومن تحته والله اكبر بما كبره به عرشه من تحته وسبحان الله بما سبحه به عرشه من تحته والحمد لله بما حمده سمواته وارضه ومن فيهن
والله اكبر بما كبره به سمواته وارضه ومن فيهن وسبحان الله بما سبحه به ملائكته والحمد لله بما حمده به عرشه والله اكبر بما كبره
كرسيه واحاط به علمه والحمد لله بما حمده به بحاره وما فيهن ولا اله الا الله بما هلله به بحاره وما فيها والله اكبر بما كبره به بحاره
وما فيها والحمد لله بما حمده به الاخرة والدنيا وما فيهما ولا اله الا الله بما هلله به الاخرة والدنيا وما فيهما والله اكبر بما كبره
به الاخرة والدنيا وما فيهما وسبحان الله بما سبحه به اهل الاخرة والدنيا وما فيهما والحمد لله مبلغ رضاه وزنة عرشه ومنتهى
رضاه وما لا يعدله والحمد لله قبل كل شيء ومع كل شيء وعدد كل شيء وسبحان الله قبل كل شيء ومع كل شيء وعدد كل شيء
الحمد لله عدد اياته واسمائه وملاء جنته وناره لا اله الا الله عدد اياته واسمائه وملاء جنته وناره والحمد لله حمدا لا يحصى
عدده لا يبقوه ولا يحسبه وسبحان الله والله اكبر حمدا لا يحصى بعدده ولا يبقوه ولا يحسبه والحمد لله عدد النجوم والمياه والاشجار
والشعر ولا اله الا الله عدد النجوم والمياه والشعر والحمد لله عدد الحصا والنوا والتراب والجن والانس والله اكبر عدد الحصا والنوا
والتراب والجن والانس سبحان الله عدد الحصا والنوى والتراب والجن والانس والحمد لله حمدا لا يكون بعده في علمه حمد ولا اله الا الله
تهليلا لا يكون بعده في علمه تهليل والله اكبر تكبيرا لا يكون بعده في علمه تكبير وسبحان الله تسبيحا لا يكون بعده في علمه تسبيح
والحمد لله ابد الابد وبعد الابد والله اكبر ابد الابد وبعد الابد وقبل الابد سبحان الله ابد الابد وبعد الابد وقبل الابد و
والحمد لله عدد هذا واضعافه وامثاله وذلك لله قليل ولا حول ولا قوة الا بالله عدد هذا كله واستغفر الله الذي لا اله الا هو الحي
القيوم عدد هذا كله واتوب الى الله من كل خطيئة ارتكبتها ومن كل ذنب عملته ولكل حسنة سبقت مني عدد هذا كله ومنتهى علمه ورضاه
يا الله المغني الخالق العليم العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون يا الله الجميل الجليل يا الله الرب الكريم يا الله المبدئ المعيد
يا الله الواسع الحليم يا الله الحنان المنان يا الله العليم القديم يا الله العظيم الكريم يا الله اللطيف الخبير يا الله العظيم الجليل يا الله
القوي الامين يا الله الغني الحميد يا الله القريب المجيب يا الله العزيز الحكيم يا الله الحليم الكريم يا الله الرؤف الرحيم يا الله الغفور
الشكور يا الله الراضي باليسير يا الله الساتر القبيح يا الله المعطي الجزيل يا الله الغافر الذنب العظيم يا الله الفعال لما يريد يا الله الجبار
المتجبر يا الله الكبير المتكبر يا الله العظيم المتعظم يا الله العلي المتعالي يا الله الرفيع المنيع يا الله القائم الدائم يا الله القادر المقتدر يا الله
القاهر يا الله المعافي يا الله الواحد الماجد يا الله القابض الباسط يا الله الخالق الرازق يا الله الباعث الوارث يا الله المنعم المفضل
يا الله المحسن المجمل يا الله الطالب المدرك يا الله المنتهى الرغبة من الراغبين يا الله جار المستجيرين يا الله يا اقرب المحسنين يا الله يا
ارحم الراحمين يا الله المستغيثين يا الله معطي السائلين يا الله المنفس عن المهمومين يا الله المفرج عن المكروبين يا الله المفرج الكرب
العظيم يا الله النور ومنك النور يا الله الخبير عبدك الخبير يا الله يا رحمن اسئلك باسمائك البالغة المبلغة يا الله يا رحمن اسئلك باسمائك
العزيزة الحكيمة يا الله يا رحمن اسئلك باسمائك الرضية الرفيعة الشريفة يا الله يا رحمن اسئلك باسمائك المخزونة المكنونة التامة المحيطة
يا الله يا رحمن اسئلك بما هو رضى لك يا الله يا رحمن اسئلك ان تصلي على محمد وال محمد نبيك وعدد كل شيء صلوة لا يحصى على
احصائها الا انت وبعددها احصاه كتابك واحاط به علمك ان تفعل بي ما انت اهله لا ما انا اهله واسالك حوائج الدنيا والاخرة انشاء الله و

باب الثاني عشر

 وصلى الله على محمد وآله وسلم

## باب في ذكر بعض الادعية المستجابة والدعا

بعد ما يستجاب الدعاء وما يناسب ذلك **اقول** اخبار هذا الباب ادعية كثيرة وبعضها مذكور في الابواب السابقة ولنذكر هاهنا طرفا منها ايضا **ف** دعاء مستجاب روي انه لولا ابا ابرهيم موسى بن جعفر الصادق صلوات الله عليه ما دعا به مغموم الا فرج الله عنه ولا مكروب الا نفس الله عنه كربه ودفع عذاب القبر ووسع في رزقه وحشر يوم القيمة في زمرة الصديقين والشهداء وكان له من الثواب عند الله عز وجل عدد من يدعوا الله سبحانه ولا يسئل شيئا الا اعطاه وغفر له كل ذنب ولو كانت ذنوبه مثل رمل عالج بسم الله الرحمن الرحيم سبحانك اللهم وبحمدك انت عليك وما عسى يبلغ من ثنائي عليك ومجدك مع قلة عملي وقصر بابي وانت الخالق وانا المخلوق وانت الرازق وانا المرزوق وانت الرب وانا المربوب وانا الضعيف بك وانت القوي وانا السائل وانت الغني لا يزول ملكك لا يبيد عزك ولا يموت وانا خلق اموت وانت الذي اولك امر وانت الصمد الذي لا يطعم والفرد الواحد بغير شبيه والدائم بلا امد والباقي الى غير غاية والمتوحد بالقدرة والعالي على الامور بلا زوال ولا فناء تعطي من تشاء كما تشاء المعبود بالعبودية المحمود بالنعم المرغوب اليه في الفرج حي لا يموت صمد لا يطعم وقيوم لا ينام وجبار لا يظلم ومحتجب لا يرى سميع لا يشك بصير لا يرتاب غني لا يحتاج عالم لا يجهل خبير لا يذهل ابتدات المجد بالعز وتعطفت الفخر بالكبرياء وتجللت البهاء بالمهابة والجمال والنور واستشعرت العظمة بالسلطان الشامخ والعز الباذخ والملك الظاهر والشرف القاهر والكرم الفاخر والنور الساطع والالاء المتظاهرة والاسماء الحسنى والنعم السابغة والمن المتفضل والرحمة الواسعة كنت اذ لم يكن شيء ولا كان عرشك على الماء اذ لا ارض مدحية ولا سماء مبنية ولا شمس تضيء ولا قمر يجري ولا نجم يسري ولا كوكب دري ولا سحابة منشاة ولا دنيا معلومة ولا اخرة مفهومة وتبقى وحدك كما كنت وحدك علمت ما كان قبل ان يكون وحفظت ما كان بعد ان يكون لا منتهى لنعمتك نفد علمك فيما تريد وما تشاء من تبديل الارض بغير الارض والسموات في ما ذرات فيهن وخلقت وبرات من شيء وانت تقول لما تريد كن فيكون لا اله الا انت وحدك لا شريك لك يا الله الله الله العلي العظيم الحي القيوم الله الله الحكيم الكريم الله الله الفرد الصمد الله بديع السموات والارض عزك عزيز وجارك منيع وامرك غالب وانت ملك قاهر عزيز فاخر لا اله الا انت خلوت في الملكوت واستترت بالجبروت فحارت ابصار ملائكتك المقربين وذهلت عقولهم في ذكر عظمتك لا اله الا انت ترى من بعد ارتفاع علوك وعلو مكانك ما تحت الثرى وتسمع الارضين السفلى من علم الاخرة والاولى والظلمات والهواء وترى دبيب الذر في الثرى وترى قوائم النمل على الصفا وتسمع خفقان الطير في الهواء وتعلم تقلب التيار في الماء تعطي السائل وتنصر المظلوم وتجيب المضطر وتؤمن الخائف وتهدي السبيل وتجبر الكسير وتغني الفقير قضاؤك فصل وحكمك عدل وامرك حتم ووعدك صدق ومشيتك عزم وقولك حق وكلامك نور وطاعتك نجاة ليس لك في الخلق شريك ولو كان لك شريك لتشابه علينا ولذهب كل اله بما خلق ولعلا علوا كبيرا جل ذلك عن مجاورة الشركاء وتعاليت عن مقال الخلطاء وتقدست من ملامسة النساء فلا ولد لك ولا والد كذلك وصفت نفسك في كتابك المكنون المطهر المنزل الرحمة المصفى الذي انزلت على محمد صلى الله عليه النبي الهادي نبي الرحمة القرشي الزكي التقي النقي الامي المصري الهاشمي صلى الله عليه وآله وسلم رحيم وكريم بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فلا اله الا انت ذل كل عز لعزتك وصغرت كل عظمة لعظمتك ولا يعزب عنك امر ولا يمتلك هاجس ولا جبل باذخ ولا علو شامخ ولا سماء ذات ابراج ولا بحار ذات امواج ولا حجب ذات ارتاج ولا ارض ذات فجاج ولا ليل داج ولا ظلم ذات ادعاج ولا سهل ولا جبل ولا بر ولا بحر ولا شجر ولا مدر لا يستتر منك شيء ولا يحول دونك ستر ولا يفوتك شيء البعيد كالقريب والغيب عندك شهادة تعلم همهم القلوب ورجم الغيوب ورجع الالسن وخائنة الاعين وما تخفي الصدور وانت رجاونا عند كل شدة وغياثنا عند كل محل وسيدنا في كل كريهة وناصرنا عند كل ظلم وقوتنا عند كل ضعف وبلاغنا في كل عجز كم من كريهة وشدة ضعفت فيها القوة وقلت فيها الحيلة اسلمنا فيها الرفيق وخذلنا فيها الشفيق انزلناها بك يا رب ولم نرج غيرك ففرجتها وخففت ثقلها وكشفت غمرتها وكفيتنا اياها عمن سواك فلك الحمد انلح سائلك وانجح طالب فرجها ولك وقديم منابرك وحلل ثناؤك وتقدست اسماؤك وعلا ملكك وعلا امرك ولا اله غيرك اسئلك يا رب باسمائك المخزونة المكرمة المطهرة المقدسة العزيزة وباسمك العظيم الذي دعاك به موسى عليه السلام حين قلت اني انا الله رب العالمين الباقي وبعلمك الغيب وقدرتك على الخلق

# دعاء الموسى بن جعفر عليه السلام

وباسمك الذي هو مكنون حول كرسيك وبكل اسم لك انت به المتوحد بكبريائك والمتفرد في العزة ذات الجبروت في الملك
والجبروت يا رحيماً بكل مسترحم ويا مدوماً بكل مسكين ويا اقرب من دعي واسرع اجابة ويا مفرجاً عن كل ملهوف ويا خير من
طلب منه الخير واسرعه عطاءً واجلّاً واحسنه عطفاً وتفضلاً يا من خاف الملائكة من نوره المتوقد حول كرسيه وعرشه
صافون مسبحون طائفون خاضعون مذعنون يا من يشكى اليه منه ويرغب منه اليه مخافة عذابه في سهر الليالي يا
فعال الخير ولا يزال الخير فعاله يا صالح خلقه يوم يبعث خلقه وعباده بالساهرة فاذا هم فيها مبلسون يا من لا تنال العظمة
يا من قوله فعاله يا من يعلم ما يشاء كيف يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره يا من خص نفسه بالخلد والبقاء وكتب على جميع
خلقه الموت والفناء يا من يصور في الارحام ما يشاء كيف يشاء يا من احاط بكل شيء علماً واحصى كل شيء عدداً لا شريك لك
في الملك ولا ولي لك من الذل تعززت بالجبروت وتقدست بالملكوت انت حي لا يموت وانت عزيز ذو انتقام قيوم
لا تنام قاهر لا تغلب لا تزال ذو البطش الذي لا يستطاع انت مالك الملك تجري الفلك تعطي من تشاء وتمنع من تشاء
وتؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل في
النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب اسئلك ان تصلي
على مولانا وسيدنا ورسولك محمد حبيبك الخالص وصفيك المخلص الذي استخصصته بالحبوة والتفويض فائتمنته على وحيك
ومكنون سرك في خفي علمك وفضلته على من خلقت فقربته اليك واخترته من بريتك النذير البشير السراج المنير الذي ايدته
بسلطانك واستعادته لنفسك وعلى اخيه ووصيه ووزيره ووارثه والخليفة لك من بعده في ارضك وخلفك امير المؤمنين
علي بن ابي طالب وعلى ابنته الكريمة الطاهرة الفاضلة الزهراء الغراء فاطمة وعلى ولديهما الحسن والحسين سيدي شباب
اهل الجنة الفاضلين الراجحين الزكيين التقيين الشهيدين الحجتين وعلى علي بن الحسين زين العابدين وسيد ذي الثفنات
وعلى محمد بن علي الباقر وجعفر بن محمد الصادق وموسى بن جعفر الكاظم وعلي بن موسى الرضا ومحمد بن علي الجواد وعلي
بن محمد والحسن بن علي العسكري والمنتظر لامرك القائم في ارضك بما ترضيك الحجة على خلقك والخليفة لك على عبادك
المهدي بن المهدي بن الرشيد المرشد بن الى الصراط المستقيم صلوة تامة عامة دائمة نامية باقية شاملة متواصلة وان
تغفر لنا وترحمنا وتفرج عنا كربنا وهمنا وغمنا اللهم اني اسئلك ولا اسأل غيرك وارغب اليك ولا ارغب الى سواك
اسئلك بجميع اسمائك واحبها اليك وادعوك واتضرع اليك واتوسل اليك باحب اسمائك اليك واعظمها عندك
كلها خطراً عندك ان تصلي على محمد وآله وان ترزقني الشكر عند النعماء والصبر عند البلاء والنصر على الاعداء وان تعطيني
خير الشفاء والحضر والقضاء والقدر وخير ما سبق في ام الكتاب وخير الليل والنهار اللهم ارزقني حسن ذكر الذاكرين وانابة
المنيبين وارزقني خشوع الخاشعين وعمل الصالحين وصبر الصابرين واجر المحسنين وسعادة المتقين وقبول الفائزين وحسن
عبادة العابدين وتوبة التائبين واجابة المخلصين ويقين الصديقين والنبي محمد والهمني الخشية لك واتباع امرك على ما
يحبني من سخطك واجعل لي الى كل خير سبيلاً ولا تجعل للشيطان علي سبيلاً ولا سلطاناً واكفني شرهم وشر ان يتبعني علانية
اللهم ارزقني الاستعداد لعقبة الموت والكتاب الجزيل حتى تحصل لي بذلك عدة لي في اخرتي وانساً لي في وحشتي يا ولي
نعمتي اغفر لي خطيئتي وتجاوز عن زلتي واقلني عثرتي وفرج همي وكربتي وابرد بانجاح سؤلي حر غلتي وتفرج لي حاجتي وسد بفعالك فاقتي
واعطني في الدنيا والآخرة واحسن معونتي وارحم في الدنيا غربتي وعند الموت صرعتي وفي القبور وحشتي وبين اطباق الثرى وحدتي
واقلني عند المسألة حجتي واستر عورتي ولا تؤاخذني على ذنبي وتلقني مضجعي وهنئني معيشتي يا صاحب السفوق ويا سامع
الرموق يا مونسي في كل طريق ويا مخرجي من حلق المضيق ويا غياث المستغيثين ويا مفرج كرب المكروبين ويا حبيب التائبين ويا قرة
عين العابدين يا عالم ولي التقين يا مولي اجابة المستوحشين ويا مالك يوم الدين يا رب انا لمن في العالمين
ولا اخر من اعتصمت وبك وثقت وعليك توكلت واليك انبت وبك انتصرت وبك احتجزت في البلد قريب صل على
محمد وآله واعطني الخير فيما اعطيت واهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت واكفني فيمن كفيت وقني شر ما قضيت فانك
تقضي ولا يقضى عليك لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا مضل لمن هديت ولا هادي لمن اضللت ولا ملجأ ولا منجا منك الا اليك
توجهت لمهوي اليك لا مرجى الفضة من كل برية والسلامة من كل وزر يا سامع كل صوت يا محيي كل نفس بعد الموت يا من لا يعجزه
الفوت صل على محمد وآله واجعل لي الرزق جلباً فاني لا استطيع له طلباً ولا تضرب بالذل وجهي ولا تمنعني رزقي

الخوف

الاثم

سن عني اجابتي ولا توقف مسئلتي ولا تطل حيرتي وشفيعي ولائي ووسيلتي محمد نبيك وصفيك وخاصتك وخالصتك ورسولك البشير المنذر الطيب الطاهر واخيه امير المؤمنين وقائد المؤمنين الى جنات النعيم وبفاطمة الكريمة الزهراء الطاهرة والائمة من ذريتهم الطاهرين الاخيار صلى الله عليهم اجمعين وارزقني ذرية واسعا وانت خير الرازقين فقد قدمت وسيلتي بهم اليك وتوجهت بهم اليك يا تواب يا رؤف يا رحيم يا الله يا الله يا الله يا ذا المعارج يا ذا المعارج فانك ترزق من تشاء بغير حساب اللهم صل على محمد وآله وارحمنا واعتقنا من النار واختم لنا بخير انك على كل شيء قدير آمين آمين رب العالمين

مهم وجدت في مجموع ادعية لسحابا عن النبي والائمة عليهم السلام قال لو قل من الثمن نحو السدس اولد دعاء مستجاب اللهم اقذف في قلبي رجاءك وفي اخره ما هذا لفظه دعاء الامام الحجة عليه السلام الهي بحق من ناجاك وبحق من دعاك في البر والبحر تفضل على فقراء المؤمنين والمؤمنات بالغنى والثروة وعلى مرضى المؤمنين والمؤمنات بالشفاء والصحة وعلى احياء المؤمنين والمؤمنات بالمغفرة والرحمة وعلى غرباء المؤمنين والمؤمنات بالرد الى اوطانهم سالمين غانمين بحق محمد وآله اجمعين **دعوات الرائد** وكان علي عليه السلام يدعو بهذا الدعاء عند استجابة دعائه اللهم قد اكدى الطلب واعيت الحيل الا عندك وضاقت المذاهب وامتنعت المطالب وعسرت الرغائب وانقطعت الطرق والاسباب وتصرمت الامال وانقطع الرجاء الا منك وخابت الثقة واخلف الظن الا بك اللهم اني اجد سبل المطالب اليك منهجة ومناهل الرجاء اليك مفتحة واعلم انك لمن دعاك لموضع اجابة وللصارخ اليك لمرصد اغاثة وان القاصد لك لقريب المسافة منك ومناجاة العبد اياك غير محجوب عن استماعك وان في اللهف الى جودك والرضا بعدتك الاستراحة الى ضمانك عوضا من منع الباخلين ومندوحة عما قبل المستأثرين ودركا من خير الوارثين فاغفر لي اذ لا اله الا انت ما مضى من ذنوبي واعصمني فيما بقي من عمري وافتح لي ابواب رحمتك وجودك التي لا تغلقها عن احبائك واصفيائك يا ارحم الراحمين **وروي** عنهم عليهم السلام انه يستحب ان تصلي صلوة الشكر عند استجابة الدعاء **وقال النبي** صلى الله عليه وآله اذا انعم الله عليك بنعمة فصل ركعتين تقرأ في الاولى فاتحة الكتاب وقل هو الله احد وفي الثانية فاتحة الكتاب وقل يا ايها الكافرون وتقول في الركعة الاولى في ركوعك وسجودك الحمد لله شكرا شكرا وحمدا حمدا سبع مرات وتقول في الركعة الثانية في ركوعك وسجودك الحمد لله الذي استجاب دعائي واعطاني مسئلتي وقضى حاجتي **باب نوادر الادعية**

**مكاسبة** دفعة تكتب بقلم لا شق فيه بين سطور الكتاب او الرقعة المستملة على الحاجة حتى لا يخلو سطر منها من حرف من هذه الحروف محمد علي الخضر عليهم السلام ابو تراب بسم الله الرحمن الرحيم الملك الحق المبين ان الله وعد الصابرين مخرجا مما يكرهون ورزقا من حيث لا يحتسبون والله هو السميع العليم جعلنا الله واياكم من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اللهم اني اسئلك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي الى ان تقول والحجة القائم المنتظر صلوات الله عليه وسلم تسليما ان تصلي على محمد وآل محمد وان تيسر امري وتسهله وتغلبه لي وترزقني خيره وتصرف عني شره برحمتك يا ارحم الراحمين

**خاتمة** اعلم ان ادعية الصحيفة الكاملة السجادية ايضا من اجل الادعية وهي مشتملة على ادعية كثيرة معروفة في اكثر المطالب وقد رايت فيها عدة نسخ وروايات مختلفة وطرق متباينات بعضها مشهورة وبعضها غير مشهورة ولكنا اعرضنا عن ايرادها في هذا الكتاب الا ما شذ منها تعويلا على شهرة بعض نسخها واعتمادا على تعرضنا لسائرها في شرحنا على الصحيفة الكاملة الموسوم بكلمات الطريفة في شرح الصحيفة **ثم** اقول قد وجدت نسخة من صحيفة ادريس النبي مما انزله الله تعالى عليه قد نقلها ابن متوية من اللغة السريانية الى اللغة العربية ولما لم يكن خالية من لطافة وظرافة احببت ايرادها في هذا المقام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمه وصلوته على محمد وعترته قال احمد بن حسين بن محمد المعروف بابن متويه وجدت هذه الصحف بالسريانية مما انزلت على ادريس النبي اخنوخ صلى الله على محمد وعليه كانت ممزقة ومسلسلة فتحريت الاجر في نقلها الى العربية بعد ان استقصيت في وضع كل لفظة من العربية موضع معناها من السريانية وتجنبت الزيادة والنقصان ولم اغير معنى لتحسين لفظ او نقله بسجع بل توخيت ايراده كهيئته من غير نقص ولا زيادة وعلى الله التوكل وبه الاستعانة ولا حول ولا قوة الا بالله وحسبنا الله ونعم الوكيل **الصحيفة الاولى وهي صحيفة الحمد** الحمد لله الذي ابتدا خلقه بنعمته واسبغ عليهم

الحلف

ظلال

ظلال رحمته ثم فرض عليهم شكر ما ادى اليهم ووفقهم منه لاداء ما فرض عليهم فهم لهم من سبيل هدايته
ما يستوجبون بمواسع مغفرته فبتوفيقه قام القائمون بطاعته وبعصمته امتنع المومنون من معصيته وبنعمته
ادى الشاكرون حق نعمته وبرحمته وصل المسلمون الى رحمته فسبحان من لا يستجار منه الا به ولا يهرب منه الا اليه تبارك
الذي خلق الحيوان من ماء مهين وجعله في قرار مكين ثم صيرهم متباينين في الخلق والاخلاق وقدر لهم الاعمار
لمن الاجال والارزاق لم تحجب السموات العلى والارضون السفلى وما بينهما وما تحت الثرى بالسر فضح وعجم واثار نعمة
وبكم تلوح للعارفين مواضع تسبيحها ولا يخفى على المومنين سواطع تقديسها فله في كل نظرة نعم لا تحد وفي كل طرفة
الاء لا تعد ضلت الافهام في جبروته وتحيرت الاوهام في ملكوته فلا وصول اليه الا به ولا ملجا منه الا اليه ذلكم الله
رب العالمين **الصحيفة الثانية صحيفة الخلق** فاز بالخشوع من عرفني وهلك من انكرني عجبا لمن ضل عني ولم
يخلو في شيء من الاوقات مني كيف يخلو وانا اقرب اليه من كل قريب وادنى اليه من حبل الوريد الست ايها الانسان المتعظم
عند نفسه بنيانه القوي لدى حسه في اركانه مخلوقا من النطفة المذرة ومخرجا من الاماكن القذرة تحط من اصلاب الاباء مكانكم
الى ارحام النساء ثم يأتيك امري فتصير علقة لو راتك العيون لاستقذرتك او تاملتك النفوس لعافتك ثم تصير بقدرتي
مضغة لا حسنة في المنظر ولا نافعة في المخبر ثم ابعث اليك امرا من امري فتخلق عضوا عضوا وتقلد مفصلا مفصلا من عظام
محشية عروق ملتوية واعصاب متناسبة ورباطات ماسكة ثم يكسوك لحما ويلبسك جلدا يجامع من اشياء متباينة وتخلق
من اصناف مختلفة فتصير بقدرتي خلقا سويا لا روح فيك تحركك ولا قوة لك تقلك اعضاءك صورة بلا حياة وجسدا بلا
حركة فانفخ فيك الروح واهب لك الحياة فتصير بإذني انسانا لا تملك نفعا ولا ضرا ولا تفعل خيرا ولا شرا مكانك
من امل تحت السرة كانك مصرور في صرة الى ان يلحقك ما سبق مني من القضاء فتصير هنالك الى اوسع الفضاء فتلقى ما قدر لك من السعادة
او الشقاء الى الحين من البقاء متعقبا لاسلك بالفناء اانت خلقت نفسك وسويت جسمك ونحرك وحدك ان كنت فعلت ذلك
فانت النطفة المهينة والعلقة المستضعفة والجنين المصرور في صرة فانت الان في كمال اعضائك وطراوة مائك
وتمام مفاصلك وريعان شبابك اقوى واقدر فاخلق لنفسك عضوا اخر واستجلب قوة الى قوتك وان كنت انت
دفعت عن نفسك في تلك الاحوال طارقات الاوجاع والاعلال فادفع عن نفسك الان اسقامك ورده عن بدنك الالم
وان كنت انت نفخت الروح في بدنك وجلبت الحياة التي تمسكك فادفع الموت اذا حل بك واخر يوما واحدا عند حضور اجلك
فان لم تقدر ايها الانسان على شيء من ذلك وعجزت عنه كله فاعلم انك حقا مخلوق واني انا الخالق وانك انت العاجز واني
انا القوي القادر فاعرفني حينئذ واعبدني حق عبادتي واشكر لي نعمتي ازدك منها واستعذ بي من سخطي اعذك منها
فاني انا الله الذي لا اعيا بما اخلق ولا اتعب ولا اضيق فيما ارزق ولا اغلب بما امري اذا اردت شيئا ان اقول له كن فيكون
**الصحيفة الثالثة صحيفة الرزق** يا ايها الانسان انظر وتدبر واعقل وتفكر هل لك رازق سواي يرزقك او
منعم غيري ينعم عليك الم اخرجك من ضيق مكانك في الرحم الى انواع من النعم اخرجك من الضيق الى السعة ومن التعب الى الدعة
ومن الظلمة الى النور ثم عرفت ضعفك عما يقيمك وعجزك عما يقوتك فادررت لك من صدر امك عينين منهما طعامك وشرابك
وفيهما غذاؤك ونماؤك ثم عطفت بقلبها عليك وصرفت بودها اليك لا تتبرم بك مع ايذائك لها ولا تطرحك مع
اباها ولا تغيرك مع كثرة عاهاتك لا تستقذر مع توالي افاتك فان رواتك يجوع لتشبعك ويظما لترويك ويسهر لترقدك
وينصب لتريحك ويتعب لترفه وتنفق لتستطعمك لولا ما القيت عليها من المحبة لك لالقتك على الذي يلحقها منك فضلا
عن ان تؤثرك في كل حال ولا تخليك طاما بال ولو وكلتك الى كيدك وحبلت قوتك قوامك من جهدك لبت سريعا ومت
ضائعا هذا في الاحسان اليك والرحمة لك الى ان تبلغ اشدك وبعد ذلك الى منتهى اجلك هيئ لك في كل وقت من عمرك
ما فيه صلاح امرك من زيادة في خلقك وتجلل من نقل اقدر مدة حياتك قدر كفايتك ما لا تتجاوزه وان اكثرت من التعب
لا يفوتك وان قصرت في الطلب فان ظننت انك الجالب لرزقك فما لك ترمن ان تزيد فيه ولا تقدر ام ما لك تتعب في طلب
الشيء فلست تناله ويأتيك غيره عفوا مما لا تفكر فيه ولا تبغيه لم ام ما لك ترى من هو اشد منك عقلا واكثر طلبا ومن هو اقل
منك عقلا واقل طلبا محرزا مجدا وداؤه انت الذي هبات لمنزلك وطعامك وسقاك في حصيد رامك ام ترى الصحة
على نفسك حين تشتد السلامة الداء او جلبت لها وقت السقم الشفاء الا تنظر الى الطبيب الذي تعد وجهها وتروح بها انا

ثم تضاربوا في مال مجمع او كسب تسعى فيه او احتيال تتوهم تتعاطيه اعلم ايها العاقل ان ذلك كله بتقديري لا انا ذو الاهتمام
في تدبيري ولا يعصى ولا يراد من نفذ تقديري ذلك اني انا الله الرحمن الحكيم

## الصحيفة الرابعة صحيفة المعرفة

من عرف الخلق عرف الخالق ومن عرف الرزق عرف الرازق ومن عرف نفسه عرف ربه ومن خلص ايمانه امن دينه كيف
تخفى معرفة الله والدلائل واضحة والبراهين جلية على وحدانيته لا يخفى عجائب من صنع الله في موضع كل قدم وتطرف عين وتلمس يد
ولا الدلائل ساطعة وتجري بصائر على انه تبارك واحد لا يشارك وجبار لا يضاد وعالم لا يجهل وعزيز لا يذل وقادر لطيف
صانع حكيم في صنعته كان ابدا وحده ويبقى من بعد وحده هو الباقي على الحقيقة وسواه غير مجاز وهو الغني وغيره
الى الفقير واعوان وهو الذي جرت الافلاك الدائرة والنجوم السائرة بامره واستقلت السموات واستقرت الارضون بعظمته
وخضعت الاصوات والاعناق لملكوته وسجدت الاظلال والاشباح لجبروته بامره انارت الشمس والقمر ونزل الغيث والمطر وانبتت
الارض المثمرة نباتا حبا واخرجت العيدان لبابه وثمارا رطبا ونبعت الصخور الصلاد ماء ثمرا واورقت الاشجار الخضرة باذنه
حتوه صبرا طوبى لمن امن به وصدق رسله وكتبه ووقف عند طاعته وانتهى عن معصيته وبؤسى لمن جحد الآءه وكفر نعماءه
وعادى اوليائه وصادق اعداءه ان اولئك لا ذلون الافلون عليهم في الدنيا سيما ولهم في الاخرة مهاد النار ولهم
واستدراج وعاقبة ما لهم احتياج وموئل وسرورهم غم وانزعاج ومصيرهم في الاخرة في جهنم خالدين بلا اخراج فاما
المؤمنون الصديقون فلهم العزم بالله والاعتزاء اليه والقوة بنصره والتوكل عليه ولهم العاقبة في الدنيا والفلج على
اعدائهم بالظفر ودولة حق لا تضرها الارض لا يضيق عليها سواي لا يدان لاحد غيري ولا يحلن من نصرت منصور ولا من كفرت
ذليلا مقهورا وليلحقن الجاحدين لي اعظم النكال في هذه الدنيا وفي يوم القيامة ولا خزين من تدبر ادم من ينسخ الاديان في
بكرة الاوقات فانه برهانه واية سلطانه وارطبه لاعقاب املكه الرقاب فيدين الناس له طوعا وكرها وتصديقا
وقسرا هذه عادتي فيمن عرفني وعبدني وهذه الاخرة دار الخلود في نعيم لا يبيد وسرور لا تشوبه غم وحبور لا يخلطه هم
وحياة لا تعقبها وفاة ونعيم لا يعتورها نقم فسبحانا سبحانا وطوبى لمن سبحني وقدسني اناء وطوبى لمن نسي حب عظمتي طرائحه
وكثرت نعمي فلا تعد اني انا القوي العزيز

## الصحيفة الخامسة صحيفة العظمة

يا اخنوخ اعجب لم رايت من الملائكة واستكثرت عدتهم
الصور واستهلت الخلق واستكثرت العدد وما رايت منهم كالقطرة الواحدة من ماء البحار والورقة الواحدة من ورق
الاشجار واعجب مما رايت من عظمة الله فلما غاب عنك اكبر لتستبدع صنعة الله فلما لم تبصره عينك هول اكرمه الجم
خط كل جنان لا يحوي نطق كل لسان منذ ابتدأ الله خلقه الى انتهاء العالم اقل جزء من بدايع فطرته وادنى شيء من عجائب صنعه
ان لله ملائكة لو نشر الواحد جناحه لملأ الافاق لا اماق وان له لملكا نصفه من ثلج ونصفه من لهب متقد
لا حاجز بينهما ولا النار تذيب الجمد ولا الثلج تطفئ اللهب المتقد لهذا الملك ثلثون الف رأس في كل رأس ثلثون الف
في كل وجه ثلثون الف فم في كل فم ثلثون الف لسان يخرج من كل لسان ثلثون الف لغة يقدس الله يقدسنا ويسبحه تسبيحا
ويعظمه تعظيما ثم ذكر لطائف تطرائه وكم في ملكه تعالى جل من امثاله ومن اعظم منه يجتهدون في التسبيح مقصرون
في التقديس مقصرون فهذا ما خلا شيء من ايات وجلال الى ان في البعوضة التي تستحقرها والذرة التي تستصغرها من العظمة لمن
لمن تدبرها ما في اعظم العالمين من اللطائف لمن تفكر فيها ما في الخلائق اجمعين ما يخلو صغير ولا كبير من برهان على انه
عظمته عن ان اوصف كبرت عن ان اكيف حارت الالباب في عظمتي وكلت الالسن عن تحديد صفتي ذلك اني انا الله الذي ليس كمثلي
شيء وانا العلي العظيم

## الصحيفة السادسة صحيفة القربة

سالت يا اخنوخ عما يقربك من الله ذلك ان تؤمن بربك من
كل قلبك ثم تتوب بين يديك ثم بعد ذلك تلزم رحمة المخلوق وحسن الخلق وايثار الصدق واداء الحق والجود مع الرضا بما يأتي من الرزق
واكثار التسبيح بالعشايا والاسحار واطراف الليل والنهار ومجانبة الاوزار والتوبة من جميع الاصرار واقامة الصلوات واتيان
الزكوات والوفاء بالايمان والاحسان الى جميع الخلائق والانام وان تجأر الى الله بذلك بخشوع وتضرع وتعوذ
باللسان الناطق عن الاشياء الصادق اللهم انت الرب القوي الكريم الجليل العظيم علوت في دنوت ونايت في قربت لم يخل
منك مكان ولم يقاومك سلطان جللت عن التحديد وكبرت عن المثل والنديد بك النجاة منك واليك المهرب عنك
اياك نسئل الهنا ان تكفينا جهلنا وتشملنا برافتك وتحمل موالنا في ذوي المسامحة والفضل وسلطانا في ذوي الرياسة
والعلو لا تحوجنا الا اليك فقد اتكلنا اللهم عليك اليك نبرأ من الحول والاحتيال وتوجهنا بالرغبة والسؤال

اللهم الى ما ندعو وحقق ما في فضلك وكرمك نامل ونرجو وامنا من موبقات اعمالنا ومحبطات افعالنا برحمتك
يا اله العالمين يا اخنوخ ما اعظم ما يدخر فاعلو لك من الثواب يا انفل هذه الكلمات في الميزان يوم الحساب فانبئ
الناس باموال حتى الواسعة ومحنو سطى القصا فعنى ذكرهم الايو احسنهم عليه بما في على اجاتم الداعين ونصر
المؤمنين وانا ذو الطول العظيم **الصحيفة السابعة صحيفة الجبابرة** يا اخنوخ كم من جبروت جبار قصمتها وكم
من قوي ظن لا مغالب له بجبروته وعناده تمرد وطغا ادبته فذرني وكرنته وبال سطوتي واهربته حياض السيف فشربها
وذاق باسها وحططته عن عالي حصونه ودسوتها عليه واخرجته من عامرته ودياره وموبق باعها الى القبور الملحودة الحفرة المحد
فاصطلح منها وحيدا وسال منونها اصدبيد الواطم حرشات دود وصامر بالوجه وعبيد في ملاقات المحاسبة فرمالم
ينفعه ما عدد ولم يخلده ما خلد ولم يبطله لا تبعات الحساب لم تصحبه من احوال الدنيا الا موجبات الثواب او العقاب ثم اورثت
ما حاز من الباطل وجمع وصد عن الحق من لم يشكره على ما صنع ولا ادعى ولا نفع شيء من ذلك فاز هذا الوارث بمعه فقد راى العاقبة
عاقبة من مضى فلم يرتدع وابصر الى اي مصير من انقضى فلا ينزجر ولا ينتهي او لم يراعين فتسمع وقلوب فيفكر او عقول فتدبر
كذبوا في صدقتهم فحقوا وناموا عن حقي فنبهتهم عقوبتي اتاهم رسالتي وعرفهم نصيحتي واكد عليهم حجتي وانهج لهم الاحد
محجتي ثم كلهم الى محاسبتي موعدي لا يتعداني ظالم ولا يخفى عندي مظلوم وسا نصف المظلوم من الكل انا الحكم العدل **الصحيفة**
**الثامنة صحيفة الحول** ذل من ادعى الحول والقوه من دوني وزعم انه يقدر على ما يريد لو كان دعواه حقا وقوله صدقا
لتساوت الاقدار وتعادلت في جميع الامور الانام فان لكل يطلب من الخير الغاية ويرومه من السعادة النهاية فلو كانت تصاريف
الامور ومواقع المقدور على ما يرومون اوهموا كلام بغوامهم واستطاعتهم الى ما يقصدون والجمالة تطلب بها الحجر ويحجب
ادنى مواقع الصبر ولا يكون دون تقدير ولا مستكبر يتكبر لما احتاج احد الى احد ولا افتقرت بذال يد وانت الان ترى السيد
المسود والمجدود والمجدد والغني المحتاج الفقير للدفع ذلك ايها الانسان يدل على ان الامر لغيرك وموكول الى سواك
وانك مقهور مدبر ولما يراد منك مفتقد ومحتاج لانك تريد الامر اليسير فلا تبلغ الكثير فيمتنع عليك ما تاتي وتعجل عن الامر الكبير
يسهل لك من غير تعب اعرف بها الصدق بالعجز يصنع لك ولا تدعي الحول والقوه فتهلك واعلم انك الضعيف واني القوي
**الصحيفة التاسعة صحيفة الانفعال** الهي انت تعرف حاجتي وتعلم فاقتي وانت عالم الغيوب وكاشف الكروب تعلم الكائنات
قبل وقوعها وتحيط بالاشياء قبل وقوعها وانت غني عن العالمين وهم فقراء اليك ربي فعصيتك ونهيتني فما نهيت ولا تضرع حيث
واسعيك متقيت بعرف ذنوبي فلا استرونك فلا تفضحني بها في الدنيا ولا في الاخرة ولا في المحشر في عرصة الساهرة
اللهم فكما سترتها على واغفرها وكما لم تظهرها على فحطها عني وقني مناقشة الحساب ومكابدة العذاب يسر الخير لي في عاجلي وآجلي
ومحياي ومماتي واقض حاجاتي انك انت عالم بها مني واصرف شر جميع ما خلقت عني ووفقني من منافع الدنيا والاخرة لما تعلم فيه صلاح
ولعرفته فيه فلاحي وانا عنه غافل وبوجوه استجلابه جاهل فقد بسطت يدي بالابتهال اليك ووقفت بين يديك
خشوع الراغبين وتضرع المحتاجين بين يديك وانت اهل الاجابة وان كنت انا اهل الخيبة فانت اولى بالاسعاف والا
طلاب وان كنت انا المستحق العظيم العذاب فانت موضع الرغبة ومنتهى السؤال والطلبة وانا لا اهتدي الا اليك ولا
اعول الا عليك ولا اقرع الا بابك ولا ارجو الا ثوابك ولا اخاف الا عذابك ولا اخشى الا عقابك فزدني اللهم هدايتك
اليك ويسر لي ما عولت فيه وافتح لي بابك واجزل لي من رحمتك ثوابك واعفني مما استحقه بذنوبي من عذابك واليم عقابك
انك انت الرؤف الرحيم **الصحيفة العاشرة صحيفة التوكل** من توكل على الله كفاه ومن استغاه اغنا
ومن قرع بابه افتح ومن سال الدرج ومن كان الله معه لم يفقد الناس له علي صبر ومن الى الامر من تبرا من حوله وقوته استكثر
الخير وامن من توابع الشر ومن تاب يتوب عليه ومن اناب غفر له والاعمال بالموافاة والاستعداد قبل الفوت والوفاة ولن
يضيع فعل احد من صحيفته ولا يتوفى بل يحاسب على القمير ويجازي بوزن السماء لينقص من الغرباء الجماء ولتستوفن يوم
القيمة في المداينة الاقدام وليجازين كل امرء على ما اغترف من حسنات واثام عند من لا يخفى عليه الضمائر ولا يغيب عنه السرائر ولا
يتعاظمه شي لكبره ولا يتكتم شي لحقارته وصغره ولا يتكاءده الاحصاء ولا يذهب عليه الجزاء ذلك الله رب العالمين
قد دكل شيء وقضاه وعده واحصاه فلا يخفى عليه خافية الا رحمته ثم العمل الصالح **الصحيفة الحادية عشر** لا غنى لمن
يستغني عني ولا فقر بمن افتقر الي ولا يضيع عمل احد عندي من خير يسير فاما الخير فانا اجزي وعدا غير مكذوب واما الشر

انت

مالي

فالي ان شئت عفوت وان شئت عاقبت وانا العفو الرحيم **الصحيفة الثانية عشر** يا ايها الناس ان كنتم في
ريب من البعث فتفكروا ان الذي اوجدكم عن عدم وخلقكم من غير قدم وخلقكم في الارحام نطفا ومضغا ثم صوركم و
اخرجكم من بطون امهاتكم ضعفاء فقواكم واقدركم وغيركم من حال الى حال وصيركم في كل الامور ذوي كل انتقال
قادر على ان يعيدكم كما بدأكم ويبعثكم كما خلقكم وذلك في عقول الناس اهون واقرب فاما الله فلا يتعاظم كبير لكبره ولا يستصغر
عليه صغير لصغره وكل الامور سواء هين لا ينصب فيها ولا يتعب لا يبعد ولا يمتنع انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون
ذلكم الله خالق الخلق اجمعين **الصحيفة الثالثة عشر صحيفة الجبابرة** يا اهل الخشوع ما لهم [illegible] عن باقي فاضر ومن
طاغين اصروا على العصيان وانهمكوا في الطغيان واتبعوا طاعة الشيطان وتهالكوا في البغي والعدوان كانهم لم يروا مصارع الطغاة قبلهم
ولم ينظروا الى ديارهم الخاوية وخدودهم وخلو قصورهم المشيدة وانصياع اسمائهم العالية لم تدفع عنهم سطوتي لما حلت من فوق
القلاع ومن فوق الربايع ولم تجرهم الجنود المجندة والعدد المعدة والاموال الجمة والممالك العظيمة بل ضعضعوا الواقع النقمة
انهم لم يشكروا سابغ النعمة وزعموا الحلول لسخطها نسوا ما حق عليهم عند المهلكة فبادوا وهلكوا وطريق الجبري في البلاد
الامرة سلكوا حتى كانهم لم يروا قريبا مصارع سهم الجبار واصحاب الجبابرة لما اصروا على الكفر والجحود واستمروا على البغي والعنود
واستعبدوا عبادي وخربوا بلادي واستحقروا الخلق وغمطوا الحق واحيوا سنن الاشرار وعطلوا سنن الاخيار وضيعوا
المكوس واهرقوا النفوس وتركوا ما كان عليهم فرضا وركضوا في الباطل ركضا وسفكوا الدماء حتى اتكوا باصابهم الارض والسماء
مفتخرين معتزين بالجسوم العظام وجثثهم الكبار وقوتهم الشديدة واموالهم العتيدة ولما انقضت ايامهم وتمت اثامهم
احمست لبقاعهم وبكت الروابي والتلاع بمن فيها من اصناف الحيوان الى الحنان المنان فرحمنا تضرعهم واستجبنا دعواهم
وانتصرنا للمؤمنين ممن استضعفهم فجعلناهم اربابا لمن كان استعبدهم وامراء على من استرذلهم والقينا بين الجبابرة البأس
وارخينا بينهم جماعة الناس فتحاربت الجبابرة وتحاربوا وتكاوحوا وتجاذبوا حتى اهلكوا بعضهم بعضا وقتلوا نفوسهم بايديهم
وقطعوا ابدانهم بسيوفهم وان كان اقواهم واعتاهم وامنعهم فامتروا اشدهم بطشا سهم منتصر عليهم وبقي بعدهم خرجا جريحا
لا يسوغ شرابا ولا طعاما ولا يجد قرارا ولا يلتذ مناما من الذي اصابه من حروب سائر الجبابرة من ضرب السيوف وطعن الرماح
وشدخ الجنادل ووقع السهام فجعل بنفسه ويمهل بيده موضع رمسه وانحنى على سيفه ولقي حتفه بكفه وكان امرهم
موتا وعقبهم موتا وورث المستضعفون اموالهم وديارهم ووطئوا اعقابهم فان شكرتم يا ايها الناس نعمتي عليكم زدتكم وان
الجحمتوني امددتكم وان اقمتم بالعصاة وعملتم عمل البغاة لم تكونوا اعز علي واجل لدي ممن تقدمكم وكلكم خلقي واكل بريتي لا
لا نسب بيني وبينكم لا حاجة لي الى احد منكم كما لم يكن لي حاجة الى من قبلكم وعزتي لاهلكن الطاغين ولانتصرن للمظلومين
من الظالمين وانا العلام المبين **الصحيفة الرابعة عشر صورة صحيفة المن** يا ايها الناس ما غركم بربكم الكريم الذي
سوى خلقكم وقدر رزقكم واورى لكم من الشجر الاخضر نارا والصخر الجلمد نارا تجلبون به المنافع والنور والضياء وتستدفعون به
الظلمة والبرد والاذى وهو جعل لكم من جلود الانعام واوبارها واشعارها بيوتا وادوات السوارح يدفع الافات وهو الذي اخرج عيونا
ينابيع تنبت الزرع وتنفع الظماء واجرى في السماء مصابيح يهتدى بها في مهامه البر ولجج البحر وعلمكم ما لم تكونوا تعلمون من
كتب الكتاب ونسج الثياب وتذليل الدواب هو الذي انزل لكم الضروع وانبت الاشجار والزروع واجرى الفلك في البحار وهداكم
في مناسب القفار والبرية بقدرته على شيء من ذلك وانتم الى مثله تهتدون فسبحان الله ليس كمثله شيء وهو المنان الكريم
**الصحيفة الخامسة عشر صحيفة النجاة** ليس النجاة بالقوة ولا الخلاص بالجرد ولا تستحق سنم الصدقة نبا
الملك العظيم ولا يوصل الى ملكوت السماء بالعز الجسيم لا ينفع في الاخرة كثرة التجارة ترده الامال ولا ينجي يوم الحساب
الحذق في الصنائع والكيس في المكاسب لكن بالبر الذي يمحق الطهارة التي تنفذ وبالنزاهة من الذنوب تستحق الصدقة
وبالعمل الصالح ينال ملكوت السماء ما ينفع في الميزان الا النية الصادقة والاعمال الطاهرة وكف الاذى والتسبيح [illegible]
الورع واجتناب المحارم والهرب من المآثم فاعبدوا الله الذي فطركم وسوى صوركم وانيبوا اليه وتوكلوا عليه يسهل لكم
في دنياكم المطالب ويجركم في معادكم من المعاطب واعلموا ان الحجر بيده والامور كلها اليه وهو العزيز الغلاب **الصحيفة**
**السادسة عشر صحيفة الافلاك** يا اهل الخشوع اما تفكرت في بدائع فطرة الله الذي يظهر لعجائبها واطلعها من هذه
الافلاك الدوار والنجوم السيارة التي تطلع وتافل ولا تستقر احيانا وهي تضيء في الظلم والدياجي وهتك بها

الفيافي بحجم وقصور وتدبر عجائب الامور ولا دقة مجاري مناطقها عابثة خاضعة لا مخالفتها اما نظرت الى هذه الشمس المنيرة المفرقة بين الليل والنهار والمعاقبة بين الاظلام والاسفار المغيرة فصول السنة اسخانا وتبريدا وافراطا وتعديلا المربية لثمار الاشجار وجواهر المعادن في الاغوار الكيان دامت على حال واحدة لم ينبت نبع ولم يدر ضرع وحي حيوان ولا استقر مكان ومكان اما علمت ان ذلك بفطرة حكيم وسع علمه الاشياء وخلق قوي لا يستثقل الاعباء وامر عليم لا يتكاده الاحصاء وحكم مادبر لا يحجه نصب ولا اعياء وتدبير لا الا مغالبة الحكيم وان ذلك لعناية بصنائع الخلوق كرمه في ازدرار الرزق وانه تعالى العالم الحق الذي لا يعزب عنه ما كان وما يكون **الصحيفة السابعة عشر صحيفة المعاصي** يا اخنوخ قد كثرت المعاصي ونبذت الطاعة وسيبتلي خلفي كانهم ليس يأكلون رزقي ولا يستوطنون ارضي ولا تكنهم سمائي اما الذي يؤمنهم ان اشوه خلقهم او اطمس وجوههم او احبس الامطار عنهم او اصلد الارضين فلا تنبت لهم او اسقط السماء عليهم او ارسل شواظا من العذاب اليهم غرهم حلمي فتمسكوا في علو وراي امهالي واملوا اهمالي لا وعزتي لتبلس الامور كما يظنون اني لا اعلم النقير والقطمير وليس يخفى علي شيء من الامور ولكني كريم استظهر بعبدي الانابة واخر معاقبته توقعا رجاء للتوبة اذ كان لا حاجة بي الى عذاب احد من العالمين وحتمي شمع الخلائق اجمعين فمن تاب تبت عليه ومن اناب غفرت له ومن عمي عن رشده ولم يبصر سبيل قصده ولم يتق ولا يعاص على كبير لكبره ولا يخفى لدي صغير لصغره فانا الخبير العليم **الصحيفة الثامنة عشر صحيفة الانذار** يا اخنوخ انذر الناس عذابا قد اظلهم وخوفا قد ادان ان يشملهم تسوى بين الوهاد والنجاد ونعم السحوات في العقوات ونعرف الارض بما وتبلغ منتهى اقطارها واعماقها وتسخط لسخطي تنتقم لي ممن شد طاغيته ولا افعل ذلك الا بعد ان استظهر عليهم بالحجج اللوامع وانذرهم بالايات السواطع وانظرهم قرنا بعد قرن كعادتي في الامهال والحلم فاذا اصروا على طغيانهم واستمروا على عداوتهم وعم الكفر وقل الايمان فتحت ينابيع الارض والسماء وملات الضواحي والاكناف من الماء ونجيت المؤمنين وقليل عددهم واهلكت الطاغين وكثير ما هم وذلك بي فيمن عبد سواي وجعل لي شركاء وانا مع ذلك ذو حلم **الصحيفة التاسعة عشر صحيفة الحق** لا قبيح الا المعصية ولا حسن الا الطاعة ولا وصول بالعقل الى المعرفة بالحق عرف الحق وبالنور اهتدى الى النور وبالشمس تبصرت الشمس وبالضوء النار رئيت النار ولن يسع صغير ما هو اكبر منه ولا ينقل ضعيف ما هو اقوى منه ولا يحتاج في الدلالة على الشيء المنير بما هو دونه ولا يضل عن الطريق الا المأخوذ به عن النوم والله على كل شيء شهيد **الصحيفة العشرون صحيفة المحبة** طوبى لقوم عبدوني حبا واتخذوني الها وربا سهروا الليل ودابوا النهار طلبا لوجهي من غير رهبة ولا رغبة ولا لنار ولا جنة بل للمحبة الصحيحة والارادة الصريحة والانقطاع عن الكل الى الاتكال من بين الجميع على حق علي ان اسرهم طويلا واحملهم من حجي غاء نفيلا واسكنهم سنا للذهب في النار فاذا استوى منهم الاعلان والاسرار وانقطعت من اخوانهم وصائلهم وتصرمت من الدنيا علائقهم وصالهم هنالك ارفع من الترب خدودهم واعلي في السماء جدودهم اتصر معادهم وابلغهم مرادهم واجعل جزاءهم ان اخص رجائهم وعظمهم ما كانت عبادهم من اجلي وانا صادق الوعد لا اخلف **الصحيفة الحادية والعشرون صحيفة المعاد** سبحان من خلق الانسان من ماء مهين ثم جعله في قرار في ماء معين وتبارك الذي رفع السماء بغير عمد نقلها ولا معا نرفعها ان لكم ايها الناس في الشجر الذي يكتسي بعد نحات الورق ورقا ناضرا ويلبس بعد القحول زهرا زاهرا ويعود بعد الهرم شابا وبعد الموت حيا ويستبدل الفحل نضارة وبالذبول غضارة لاعظم دليل على معادكم فما لكم تمترون في المعاد انقوا في الاضلال الاشكال واخذ العهد عليكم في الذر في النشور وترددتم في الصور وتغيرتم في الخلق وانحططتم من الاصلاب محللتم في الارحام فما تكرون من تعرض الاجساد في قيام الارواح وكون المعاد وكيف تشكون في ربوبية خالقكم الذي بدأكم ثم يعيدكم واخذ المواثيق العهود عليكم وابدأ اياته لكم واسبغ نعمه عليكم فله في كل طرفة نعمة وفي كل حال اية يؤكدها حجة عليكم ويوثق معها انذارا اليكم وانتم في غفلة ساهون وعما خلقتم له وندبتم اليه لاهون كان المخاطب سواكم وكان الانذار لغيركم تظنون اني مهمل لكم وعنكم غافل وان علي بافعالكم غير محيط او مالوك بمن خيره وشره صنع كلا خاب من ظن ذلك وخسر والله هو العلي الاكبر **الصحيفة الثانية والعشرون صحيفة الدنيا** تفكروا في هذه الدنيا التي فتن بزبرج زخارفها وتخدع بحلاوة مصاوفها ولذلك اشبهها بسود الورم المحفوف بالسول الكبير فهو ما دام ناهرا يروق العيون و

... سير المغرور وهو مع ذلك ممنع بالشوك المفرج يد متناوله فاذا مضت ساعة قليلة اندثر الزهر وبقي الشوك كذلك الدنيا
الخاسئة الغاشة فان حياتها متعقبة بالموت وشبابها صائر الى الهرم وصحتها محفوفة بالمرض وغناها متبوع بالفقر وملكها
... بالزوال وعزها مقرون بالذل ولذاتها مكدرة بالشوائب وشهواتها ممتزجة بمضض النوائب شرها محض وخيرها ممزوج من
حين نهاياتها ... شهواتها لم يخل من غصص مرارة او خوف عقوباتها وخشية تبعاتها وما يعرض في الحال من آفاتها هذه حال
فان تمتع بها فما تقول فيمن لم يتطاول منها الصحيح فيها يخاف السقم والغني يخشى الفقر والشاب يتوقع الهرم والحي ينتظر الموت من عمل
عليها واستنام اليها كان مثل المستند الى جبل شاهق من الثلج بعظم في العيون عرضه وطوله وسمكه فاذا اشرقت شمس الصيف عليه
ذاب عقله وسال نقي المستند اليه والمستند ... له بالعراء فكذلك مصير هذه الدنيا الى زوال واضمحلال واستقلال الى دار غيرها
لا ينفع فيها الا الايمان ولا ينفع فيها الا العمل الصالح ولا يخلص منها الا برحمة الله من هلك فيها هو من نار فيها علا وهي
مختلفة دائمة **الصحيفة الثالثة والعشرون صحيفة البقاء** سيعود كل شيء الى عنصره ويضمحل كل
ما ترون باسره ويشمل الفناء ويزول البقاء فلا يبقى بازل الا من كان بقاؤه بلا ابتداء فان ما كان بلا ابتداء فهو بلا انتهاء
ويخلص الامر لولي الامر ويرجع الخلق الى بارئ الخلق وتقوم القيامة وطوبى للناجين وويل للهالكين **الصحيفة الرابعة
والعشرون صحيفة الطريق** يا اخنوخ الطريق طريقان اما الهدى والايمان واما الضلالة والطغيان فاما الهدى
فظاهرة منارها لائحة آثارها مستقيم سننها واضح نهجها وهو طريق واحد لا اخت له لا شعب فيها ولا مضلات تغور ها فلا
يعمى عنها الا من عميت عين قلبه وطمس ناظر لبه من لزمها فعصم لم يضل عنها ولم يرتب بمنارها ولم يمترخ واضح آثارها وهي مسلك
الى السلم والنجاة ودائم الراحة والحياة واما طريق الضلالة فاعلامها مشتبهة وآثارها مستعجمة وشعبها كثيرة تكتنف طريق
الهدى من يمينها وشمالها من ركبها تاه ومن سلكها حار وجار وهي تقطع براكبها وتبدع بسالكها وتؤدي السائر فيها الى
الموت الابدي الذي لا سكون معه ولا راحة فيه فادع يا اخنوخ عبادي الى وقفهم على طريقي ثم كلهم الى فوجلالي لا اضيع
عمل محسن وان خف ولا يذهب علي عمل مسيء وان قل انا الحاسب العليم **الصحيفة الخامسة والعشرون صحيفة
الظلمة** من رأى ظلم ظالم فامكنه النكير فلم يفعل فهو ظالم ومن لذ الظلم او رضي به فهو يوم القيمة لاشك نادم وعزتي ان
الانتقام على الظلوم امر من الظلم على المظلوم وليس يظلم الظالم الا نفسه ولا يحصل الباخس الا حظه وسانتقم للكل من الكل
وحسبك بمن انتقم منه مقهورا وبمن انا انتقم له منصورا فلاظهرن على الظالمين بيتا الجري والصعاد

رب العالمين

وهل شيء تجارة مع احكم الحاكمين وارحم الراحمين وطوبى لمن اطعم الضريك وكسى الصعلوك واكنف الارملة واليتيم
وجاد على ابن السبيل واعان اخاه في النوائب واساه من نعم الله عنده ومواهبه فان ذلك حق على الله ان يضاعف
له ما فعل بمثله في المقام من بخل ويجازيه على الحسنا الجزاء الاوفى ويوليه من رضوانه العطاء الاكمل الاجزل وانه
لا يخلف الميعاد **الصحيفة السابعة والعشرون صحيفة الويل** الويل لمن عمل الخطا اطلبوا النجاة وانظروا وتدبروا فان
سبيل الصدق بقية فاصلة للاحبة وهي مملوءة سرورا ومؤدية الى الفوز والنجاة وسبيل الضلالة رائقة مائلة محفوفة
بالملاذ وهي مؤدية الى البوار والهلاك فانصرفوا عن سبيل الضلالة المملوءة موتا ولا تسلكوها لئلا تتيهوا ان اردتم الرحل على
الخير تنالوا الراحة الابدية في دار السلام الويل لمن ريبت ونيته موقوفة على عمل الخطا يا متفكر كيف يقتل وكيف يسلب وكيف
يزني وكيف يعصي فان ذلك مهد ... القواعد عاجل الهلاك الويل لمن يقتني الذهب والفضة بالمكر والفحشا والظلم فانه
يهلك عن ذلك وشيكا ويبقى عليه التبعات الويل للغني الذي يذكر بغناه الاله العلي ولكنه يطلب بغناه الخطايا وبغي
الذنوب فانه معد له في العاقبة مقامات الضاغطات الظلمة في يوم الدين ولا يصاب بالرحمة من الديان العظيم لا ارحم
من جهنم الهاوية الاضطراب وارعوى وعاود الرشد الويل لمن يعثر المؤمنين ويؤذيهم ويبغي الغوائل لهم ويصدهم عن
عن اقامة فرائضهم واحياء شرايعهم فان مصيرهم ومصير من عاداهم الى النار الملتهبة التي لا تطفأ ولا تعدل التشديد بالله
لا يحيد الويل لشاهد كاتم الشهادة فانه معد له الخزي الدائم والويل الشديد في الآخرة الويل لمن اكل طيب الطعام

نزور

وشرب لذيذ الشراب في لم يؤد شكر الوهاب فانه محاسب على الخردل لبرد مذنب بما صنع الويل كل الويل للمفتخر بمرديه
الطاغي في جبروته المستذل للعجزة المسكينين من المؤمنين المهين للصلحاء الشكين فانه صائر الى هلاك الابد بوار الخلد بحكم من
ديان عادل وحكيم قادر فعجبا لمن يقول لمن مات من الائمة الخطاة طوبى له قد عاش عمرا طويلا ونال لخرجر يلا وسرورا عظيما
وملكا جسيما وتمتع بالاهل والولد السعيد والغنى ثم مات كريما وادعا ولم يلاق هوانا اما علمتم انه تمتع قليلا وخاف
مراره حسابا طويلا واحتمل من اوزاره عبا ثقيلا وكانت ايامه في سروره وغناه وملكه ودنياه حلم النائم ومجرى السراب
لم يحصل منه عند انقضائه الا على تبعة حساب ومكابدة خلود العذاب اما علمتم انه انتقل من الفاني الى الباقي الدائم الابد
وانه محاسب على النقير والقطمير وملاق حزنا عظيما وخوفا شديدا وصائر الى اعوار جهنم المملوءة ظلمة وحريقا ومكابد
هنالك عسرا وضيقا فما تغبطون المسكين على قليل ما نال من دنياه في جنب عظيم ما نال من تعبه واذاه في دار دائمة خالدة غير
فانية ولا بائدة ايها الائمة الخطاة الظلمة لا تظنن انكم غير مطلوبين وغير محاسبين ومعاقبين على ما ارتكبتم من المآثم و
اتيتم من العظائم وفعلتم من الظلم وسننتم من الفسقا فان جميع اثامكم وسيئاتكم مكتوب بين يدي الديان ومحفوظ عليكم
وغير منسي ولا متروك وانتم مدينون وعلى ما اتيتم معاقبون وديانكم عالم بالسرائر عارف بالضمائر لا يخفى عليه خافية ولا
يعزب عنه كبيرة ولا صغيرة وهو الفتاح الفعال العليم **الصحيفة التاسعة العشر في صحيفة الهرمز** يا اخنوخ قل للناس
اشهدوا ان الله لم يخلق سواكم اولا بل له عوالم ما عدا الم الفكر خلقت قبلكم قرون وبادت قبائل وبطون فما نقصوا الله
سلطانه **الصحيفة المتممة العشرين صحيفة العيان** عذاب الله من الاسقام والعلل اللازمة والمحن من الورع في الدين
ومن انتهاك الهوى ومن الشيطان الطاغي والسلطان الباغي والذنب المجحف والغريم الملحف واغسل قلبك بالتقوى كما
تغسل ثيابك بالماء وان حببت ورحلت فاجتهد في العمل لها وتوق الدغل طريقها وتشبه من اسفل الى العلو ومن الموت الى
الحياة واتعب تسترح واتجر مع الغني الوفي تربح واستهن بملك الدنيا وزخرفها التي تسرع الى الزوال وهي بعرض الانتقال ولا
تغبط بانيها المؤدي الى الفقر وعمارتها الصائرة الى الفقر واستخف بالاسباب الولادية والامتعة الدنيوية التي تنقطع في
الاخرة ولا تنسب لا تنصرف في المعاد ولا تنفع وليكن عملك لله تعالى لتنال ملكوت السماء وتحلل درجات العلى فامن فوقها
الدنيا وتخلى من حبائل الانسا واستغن بالله يعنك في استهداء هدى ذلك واعلم انك مع نحو ونفواه ترتفع وتعلو ولا تكن ممن ينظر في
لا يتفكر **هذا** اخر ما بلغ الينا من هذه الصحيفة الشريفة المباركة الادريسية التي انزل الله عليه سلام الله على نبينا وعليه وعلى
جميع الانبياء والمرسلين وال سيدنا محمد وائمة المعصومين والحمد لله رب العالمين **بيان** التحري القصد طلب الاحرى
والتعرض ايضا القصد الاستغنا الاكتفا الاستجارة طلب الامان ولاح النجم تلالا وسطع الصبح ارتفع ويقال عذرت معد نهاري
فسدت وعاف الطعام والشراب كرهه ومرت الفرس استخرجت ما عنده من الجري لبسوطا دعره والاسم المرية والجرية الحوصلة
والجة تشخص لشا فاعدا وفانما والمرزبة العضلية والطري الغض بين الطراوة واغضت السماء دام مطرها وبرم برد
تبرم سامه والتفرز التباعد من الدنس وكدح كدحا اي قصد قصدا والرم الطلب الخصيم المخصم الجوع المخصم الجائع واشتكى بطنه
وبطن عظم بطنه من الشبع البطن المبطان الذي لا يزال عظيم البطن من كثرة الاكل وصلع بالحق تكلم به جهارا واعوزه الشي احتاج
اليه فلم يقدر المعوز الفقير وماء نمير اي ناجع عذب اوزعجه اقلعه قلعه من مكانه وانزعج بنفسه الفلج الظفر ونسره على الامر
قهره والحبر السرور وباد يبيد اي هلك اعتوروه وتعوروه تداولوه وتقمصه ازكرهته والاصر الذنب وقال في مصباح اللغة وبق
يبق من باب وعد يوق وفاهلك والموبق مثل مسجد من يتعدى بالهمزة فيقال اوبقته يرتكب الموبقات اي المعاصي وهي اسم
فاعل من اوبقت لانهن مهلكات وقال في الصحاح حضض على القتل اي حثه والربع الدار والمحلة والحرش نوع من الحيات والدفعاء
التراب ومنه لصق بالتراب لا والدقع سوء احتمال الفقر فقير مدقع ملصق بالدقعاء والعالمون الدنيا وما فيها قال الزجاج هو كلما
خلقه الله في الدنيا والاخرة وقال ابن عباس العالم هو ما يعقل من الملائكة والثقلين وقيل الجن والانس لقوله تعالى ليكون للعالمين
نذيرا لانه لم يكن نذيرا والقطمير الفوفة التي في النواة وهي القشرة الرقيقة ويقال هي النكتة البيضاء في ظهر النواة ينبت منها النخلة
المرية الشك وانهمك في الامر انهماكا جد فيه ولج فهو منهمك وخوت الدار اي خلت من اهلها والخدر هو الستر وماجح اي كثير
وتضعضع الدهر فتضعضع اي خضع وذل والرغم الرعن التحريك في غمطه يغمطه غمطا بالتسكين بطره وحقره وغمط الناس الاحتقار
لهم والمكاس العشار وزهقت نفسه خرجت والجهش ان يفزع الانسان الى غيره وهو مع ذلك يريد البكاء والربو هو ما ارتفع من الارض

والتلعة ما ارتفع من الارض وما انهبط ايضا من الاضداد وقيل مجرى اعلى الارض التي تطون الاودية كالوجح الوجلان تماسك

الشرب يوما سهل مدخله والشرخ كبر الشيء الاجوف والجندل الحجارة لعل ديش والرمس موضع القبر والحنف الموت

السبب المفازة والعطب الهلاك والرادى تلث ليال من اخر الشهر قبل المحاق واسفر الصبح واضاء واسفر

جهه اشرق حسنا ولكن الشوه والقبح والطمس المحو والشواظ الذي لا دخان معه والنقرة الشبيكة وحفرة

منفبرة في الارض ومنه نقرة الصفا والنقرة التي في ظهر النواة والنقيرة مثله وعوض الشيء عوضا

من باب تعب واعتاض اي صعب العفوة الساحة وما حول الدار يقال ما يطوريعفوبه

احد الغرلاء وزان حمراء قم المزادة الاسفل والمصرم المنقطع عفصا الشيء فلاح

باب نفع بسرعة بل الشيء ذو لا ذهب صديد والمرى في امر مثل وبعبرت اي

قلت والمجدث القبر وسمد سمودا رفع راسه تكبرا والمزيج الزينة والحناء

العطا وشهق شهوقا ارتفع واضمحل الشيء ذهب ونفى العضر الاصل

وحذه باسرة ابحبته والحور الاحب الطريق الواضح فاعل بمعنى

مفعول مملهوب بحت وطى والالبا العقل والمنار علم الطريق

ومار البحر اضطرب وناه في الارض ذهب متحيرا وبارد كسد

والصعلوك كعصفور الفقير وتصعلك افتقر

والفرهاب النابش كعقفر لا بصرقة فعا

ونمى المال كرمى نبا ونماء بالكسر

والقشم كقسر والوشيل

للتربيع والعوامل الدوى

والمكبد

الشدة

المكابدة المقاساة ونادا الشيء بيدا وبيودا هلك والدفعا النوابع الرابع الملال وكلال البصر ما لواعلى الفساد والبوق الباطل البائنة الداهية

بامتهم الداهية والاباتغث عليهم بابنية بوائق الرجل غوائله والدفار الهلاك منهنا حف قلم الشريف فالمرجو هذا الدعاء

# فهرست ما في هذه المجلد من الابواب


**ابواب الاذكار وفضلها** باب الاول ذكر الله تعالى باب ٢ فضل تسبيحات الاربع ومعناها باب ٣ تسبيح وفضله ومعناه

انواع التسبيحات وفضلها وتسبيحات الانبياء والملئكة باب ٤ الكلمات الاربع التي يفزع اليها ومعناها والقصص المتعلقة بها باب ٥ التهليل وفضله ومن كان

اخر كلامه لا اله الا الله ومن قال لا اله الا الله مخلصا وفضل الشهادتين زائدا على الابواب السابقة والاستر باب ٦ انواع التهليل وفضل كل نوع منه

واعداده باب ٧ التحميد انواع المحامد باب ٨ التحميد عند رؤية ذي عاهة او كافر باب ٩ التكبير وفضله ومعناه باب ١٠ فضل التمجيد بما

يمجد الله به نفسه كل يوم وليلة باب ١١ الاسم الاعظم باب ١٢ من قال يا الله او يا رب او يا ارحم الراحمين باب ١٣ اسماء الله الحسنى التي تشتمل عليها

القران الكريم ومنها في الاخبار والاثار وابحثه باب ١٤ فضول الحولقة ما يناسبه ابدا على ما مر في باب الكلمات التي يفزع اليها وغير باب ١٥ الاستغفار

وفضله وانواعه **ابواب الدعاء** باب ١٦ فضله والحث عليه باب ١٧ اداب الدعاء والذكر زائدا على ما مر من تقديم المدحة والثناء والصلوة على

النبي صلى الله عليه وما يختم به الدعاء ورفع اليدين ومعناه واستحباب تقديم الوسيلة امام الحاجة ونحو ذلك باب ١٨ المنع عن سؤال ما لا يحل وما لا يكون والمنع للدعاء

على الظالم وسائر ما لا ينبغي من الدعاء باب ١٩ فضل البكاء وذم جمود العين باب ٢٠ الرهبة والرغبة والتضرع والتبتل والابتهال والاستعاذة

والمسئلة باب ٢١ الاوقات والحالات التي ترجو فيها الاجابة وعلامات الاجابة باب ٢٢ من يستجاب دعاؤه ومن لا يستجاب باب ٢٣ من دعا

استجيب له وما يناسب ذلك المطلب باب ٢٤ علة الابطاء في الاجابة والنهي عن القنوط في الدعاء والامر بالتثبت والالحاح فيه باب ٢٥ التقدم في الدعاء

عند الشدة والرخاء في جميع الاحوال باب ٢٦ الدعاء للاخوان بظهر الغيب والاستغفار لهم والعموم في الدعاء باب ٢٧ الاجتماع في الدعاء والتامين على

دعاء الغير ومعنى امين وفضله ومعنى الثناء باب ٢٨ الاستشفاع بمحمد وال محمد عليهم السلم في الدعاء وادعية التوجه اليهم والصلوات عليهم والتوسل

باب ٢٩ فضل الصلوة على النبي وال النبي والرد واللعن على اعدائهم زائدا على ما في الباب الثاني باب ٣٠ الصلوة الكبيرة المروية مفصلا على الائمة عليهم السلم

باب ٣١ جواز ان يدعى بكل ما يرى والرخصة في التبعيض باب ٣٢ ادعية المناجاة باب ٣٣ ادعية التمجيد والشكر باب ٣٤ ادعية الشهادة

والعقائد باب ٣٥ الادعية المختصرة بكل امام عليه السلم بخصوصيته بكل واحد واحد منهم زائدا على ما سبق وسيجيء في الابواب بعضه كل واحد منهم

وان كان الادعية جلها بل كلها ما ثور عنهم صلى الله عليهم باب ٣٦ عوذات الائمة للحفظ وغيره من الفوائد باب ٣٧ عوذات

باب ٣٧ احراز النبي والائمة وعوذاتهم وادعيتهم زائداً على ما سبق باب ٣٨ احراز النبي صلى الله عليه وآله ولسائر الطاهرين و
عوذاته وبعض ادعيته ايضاً باب ٣٩ احراز مولاتنا فاطمة الزهراء سلام الله عليها وبعض ادعيتها وعوذاتها باب ٤٠ احراز مولانا
امير المؤمنين صلوات الله عليه وبعض ادعيته وعوذاته ومن جملتها دعاء الصباح والمشلول وما يناسب ذلك وفي مطاويها بعض ادعية النبي صلى الله عليه وآله
باب ٤١ احراز مولانا الامامين الهمامين الحسن والحسين صلوات الله عليهما وبعض ادعيتهما وعوذاتهما باب ٤٢ احراز السجاد عليه السلام و
بعض ادعيته وعوذاته باب ٤٣ احراز الباقر صلوات الله عليه وبعض ادعيته وعوذاته باب ٤٤ احراز المروية عن الصادق صلوات الله عليه
وبعض ادعيته وعوذاته باب ٤٥ بعض ادعية موسى بن جعفر صلوات الله عليهما واحرازه وعوذاته باب ٤٦ ادعية الرضا عليه السلام واحرازه وعوذاته
وما يناسب ذلك باب ٤٧ احراز مولانا الجواد وعوذاته وبعض ادعيته صلوات الله عليه باب ٤٨ بعض ادعية الهادي واحرازه وعوذاته صلوات الله
عليه باب ٤٩ بعض ادعية العسكري واحرازه وعوذاته عليه السلام باب ٥٠ بعض ادعية القائم واحرازه وعوذاته صلوات الله عليه باب ٥١ سائر
الاحراز المروية والعوذات المنقولة وما يناسب ذلك المعنى باب ٥٢ الاستخارات المروية عن الرسول والائمة صلوات الله عليهم اجمعين وما يناسب ذلك من الادعية
المعروفة والاحراز المشهورة ومنه ذكر دعاء الجوشن الكبير والصغير وما شاكلهما ايضاً باب ٥٣ الدعاء عند شروع عمل في الساعات والايام المنحوسة وما يكره
الفال والطيرة باب ٥٤ ما يصون من النشرة والتميمة والرقية والعوذة وما لا يجوز ودليل عمل العوذ واستعمالها باب ٥٥ العوذات الجامعة لجميع الامراض و
الاوجاع باب ٥٦ عوذة الحمى وانواعها باب ٥٧ العوذة للحوامل من الانس والجن وعوذة الطفل ساعة يولد وعوذة النفساء باب ٥٨ عوذة الحمّة
من العين وغيرها باب ٥٩ الدعاء لعموم الاوجاع والرياح وخصوص وجع الرأس والشقيقة وضربان العروق باب ٦٠ الدعاء لوجع الظهر باب ٦١ لوجع
الخاصرتين باب ٦٢ الدعاء لوجع الرحم باب ٦٣ لورم المفاصل واوجاعها باب ٦٤ الدعاء للعرق السائر في بلاد الاكراد المعروف بالفارسية بپيوك وريشته
باب ٦٥ الدعاء لعرق النسا باب ٦٦ ... باب ٦٧ الدعاء للفالج والجذام باب ٦٨ الدعاء للحصاة والقولنج باب ٦٩ الدعاء للزحير
والقولنج باب ٧٠ الدعاء لقراقر البطن باب ٧١ الدعاء للجذام والبرص والبهق والداء الخبيث باب ٧٢ الدعاء للكلف والبرص باب ٧٣
الدعاء للبواسير باب ٧٤ الدعاء للبثور والدماميل والجرب والقوباء والقروح والرقى للورم والجرح باب ٧٥ الدعاء لوجع الفرج
باب ٧٦ الدعاء لوجع الرجلين والركبة باب ٧٧ الدعاء لوجع الساقين باب ٧٨ الدعاء لوجع العرقوب وباطن القدم باب ٧٩
الدعاء لوجع العين وما يناسبه باب ٨٠ الدعاء للرعاف باب ٨١ الدعاء لوجع الفم والاضراس باب ٨٢ الدعاء للثالول باب ٨٣
الدعاء للسلع والاورام والخنازير باب ٨٤ الدعاء للجدري باب ٨٥ الدعاء لوجع العضد باب ٨٦ الدعاء لوجع القلب باب ٨٧
الدعاء للسعال ... باب ٨٨ الدعاء للطحال باب ٨٩ الدعاء لوجع المثانة واحتباس البول وعسره وعلاج سلس البول باب ٩٠
الدعاء لوجع البطن والقولنج ورياح البطن واوجاعها باب ٩١ الدعاء لوجع الخاصرة باب ٩٢ الدعاء والعوذة لما يعرض الصبيان من
الزكام باب ٩٣ الدعاء لحل المربوط والعاجز عن الجماع باب ٩٤ الدعاء لعسر الولادة باب ٩٥ ... الآبق والضالة والدابة النافرة و
المستصعبة باب ٩٦ الدعاء لدفع ... والعين باب ٩٧ ... جهد البلاء والاستعانة ... الدين وغلبة الرجال
وبوائق الايام وطلب تعلم النعمة ومعناه وفضل قول يا ذا الجلال والاكرام باب ٩٨ الدعاء لدفع وساوس الشيطان باب ٩٩ الدعاء
لوساوس الصدر وبلابله ولدفع الوحشة باب ١٠٠ ما يتعلق بادعية السيف باب ١٠١ ما يدفع الحرق والغرق والهدم باب ١٠٢
الدعاء لمن يخاف السرق والهدم او الحرق باب ١٠٣ لدفع السموم والموذيات والسباع ومعنى السامة والهامة والعامة واللامة
باب ١٠٤ لدفع الجن والمخاوف وام الصبيان والصرع والخبل والجنون باب ١٠٥ الادعية لقضاء الحوائج وفيه ادعية
الحاجة ايضاً وما يناسب ذلك من الادعية باب ١٠٦ ادعية الفرج ودفع الاعداء ودفع الشدائد وفيه ادعية يوسف عليه السلام
في الجب والسجن ودعاء ذا النون في الحوت وادعية سائر الانبياء عليهم السلام وما يناسب ذلك من ادعية التحرز من الآفات و
المهلكات باب ١٠٧ الادعية والاحراز لدفع كيد الاعداء زائداً على ما سبق وما يناسب هذا المعنى وفيه دعاء الحرز اليماني المعروف
بالسيفي والعلوي المكرر ونحوهما باب ١٠٨ ادعية دفع الهموم والاحزان والمخاوف وكشف الشدائد وما يناسب ذلك ... 
باب ١٠٩ ادعية العافية ودفع المحنة ... باب ١١٠ ادعية الرزق باب ١١١ ادعية للدين باب ١١٢ ادعية
للسفر باب ١١٣ ادعية الخروج من الدار باب ١١٤ ادعية السر المروية من النبي صلى الله عليه وآله عن الله تعالى وهي من جملة الاحاديث
القدسية وفيها ادعية لكثير من المطالب ايضاً باب ١١٥ ما ينبغي ان يدعى به في زمان الغيبة باب ١١٦ ما يسكن الغضب باب ١١٧
ما يوجب ان يتذكر اذا نسي شيئاً باب ١١٨ ما يوجب دفع الوحشة وما يناسب ذلك باب ١١٩ ما ينفع لقلة الحفظ باب ١٢٠ الدعاء
لحفظ القرآن باب ١٢١ الدعاء لبنات العباد باب ١٢٢ الدعاء عند الاحتضار باب ١٢٣ الدعاء لطلب الولد باب ١٢٤ الدعاء
لرؤية الهلال باب ١٢٥ الدعاء للنظر الى السماء باب ١٢٦ المباهلة والملاعنة باب ١٢٧ الدعاء عند شم الرياحين ورؤية الفاكهة
الجديدة باب ١٢٨ ... ذكر الدعاء اذا سمع نباح الكلب ونهيق الحمار وعند صياح الديك وما يناسب ذلك ايضاً باب ١٢٩ الدعوات
المأثورة ... وفيه الدعوات ... بعض الادعية ... وما يناسب ذلك ... 
باب ١٣٠ في ذكر بعض الادعية المستجابات ... وما يناسب ذلك باب ١٣١ نوادر الادعية خاتمة في ذكر صحيفة ادريس عليه السلام

# فهرست ابواب المجلد العشرين من مجلدات بحار الأنوار

## ابواب الزكوة


باب الأول وجوب الزكوة وفضلها باب الثاني من تجب عليه الزكوة باب الثالث زكوة النقدين
وزكوة التجارة باب الرابع زكوة الغلات وشرائطها باب الخامس زكوة الانعام باب السادس
اصناف مستحق الزكوة واحكامهم باب السابع حرمة الزكوة على بني هاشم باب الثامن كيفية قسمتها
وادابها باب التاسع ادب المصدق باب العاشر حق الحصاد والجداد باب ١١ قصة صاحب
الجنة باب ١٢ وجوب زكوة الفطرة وفضلها باب ١٣ قدر الفطرة ومن تجب عليه


## ابواب الصدقة


باب ١٤ فضل الصدقة وانواعها باب ١٥ في آداب الصدقة باب ١٦ في ذم السؤال خصوصا
بالكف باب ١٧ في استدامة النعمة باب ١٨ في مصارف الانفاق باب ١٩
في كراهة رد السائل باب ٢٠ في ثواب من دل على صدقة


## ابواب الخمس


باب ٢١ في وجوب الخمس باب ٢٢ ما يجب فيه الخمس باب ٢٣ في اصناف مستحق الخمس باب ٢٤ في الانفال
باب ٢٥ في فضل صلة الامام باب ٢٦ في مدح الذرية الطيبة باب ٢٧ في تطهير المال الحلال
باب ٢٨ في حكم من انتسب الى النبي صلى الله عليه وآله من جهة الأم


## ابواب الصوم


باب ٢٩ في فضل الصيام باب ٣٠ في انواع الصيام باب ٣١ في احكام الصائم باب ٣٢ فيمن
افطر لظن دخول الليل باب ٣٣ فيما يوجب الكفارة باب ٣٤ فيمن جامع او افطر في الليل اذا اصبح جنبا
باب ٣٥ آداب الصائم باب ٣٦ فيما يثبت به الهلال باب ٣٧ في ادعية الافطار والسحور باب ٣٨
في ثواب من افطر مؤمنا باب ٣٩ في ما يجبر الصبي على الصوم باب ٤٠ حكم الصوم في السفر والمرض وحكم السفر
باب ٤١ في احكام القضاء لنفسه ولغيره باب ٤٢ المسافر يقدم والحائض تطهر باب ٤٣ احكام صوم الكفارات


## ابواب صوم شهر رمضان


باب ٤٤ وجوب صوم شهر رمضان وفضله باب ٤٥ في فضل جمع شهر رمضان باب ٤٦ انه لم سمي
هذا الشهر برمضان باب ٤٧ الدعاء عند رؤية الهلال باب ٤٨ الدعاء في مفتتح
هذا الشهر وفي اول ليلة منه باب ٤٩ في نوافل شهر رمضان باب ٥٠ في فضل
قراءة القرآن فيه باب ٥١ في ليلة القدر وفضلها باب ٥٢ في وداع شهر رمضان
باب ٥٣ في فضائل شهر رجب باب ٥٤ في فضائل شهر شعبان باب ٥٥
في فضل ليلة النصف من شعبان باب ٥٦ في الصدقة والاستغفار والدعاء في شعبان
باب ٥٧ في صوم الثلثة الايام في كل شهر باب ٥٨ في فضل يوم الغدير
باب ٥٩ في فضل صيام سائر الايام باب ٦٠ صوم يوم دحو الارض
باب ٦١ في صوم يوم الجمعة ويوم العرفة باب ٦٢
ثواب من افطر لاجابة دعوة اخيه المؤمن
باب ٦٣ في فضل
الاعتكاف تمت
بالخير



